

الذِّمَّةُ الْمَشْهُورَةُ

فِي

التَّحْقِيقِ الْمُنَاقَشِ

لِلْأَسْمَاءِ جَلَّالِ الدِّينِ الشَّيْطَانِي  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَبِهَؤُلَاءِ التَّحْقِيقِ الْمُنَاقَشِ  
مَعَ تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

طَرَاغُفَرُ  
بَيْتِ بَنَاتِ



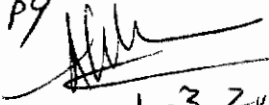
الدَّرُّ الْمُنْتَبِهَاتُ  
فِي  
التَّفْسِيرِ بِالنِّبَاتِ

لِلْإِمَامِ جَلَالِ الدِّينِ السَّهَوِيِّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَبِهَامِشِهِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ  
مَعَ تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْجُزْءُ السَّادِسُ

THANKS TO BROTHER  
NASIR UDDIN ARIF  
WHO PROVIDED THIS  
VALUEABLE BOOK  
FOR MAKING ELECTRONIC  
COPY

  
1-3.2010

jabir.abbas@yahoo.com

v6

الدَّالُّ الْمُنْثَوْرُ

### الجزء السادس

من كتاب الدر المنثور في التفسير بالمأثور لامام أهل التحقيق  
ورئيس ذوي التدقيق عمدة الأئمة المتقدمين والمتأخرين  
وخاتمة الحفاظ المحدثين الامام الكبير  
العلم الشهير جلال الدين عبدالرحمن  
ابن أبي بكر السيوطي  
رحمه الله تعالى  
آمين

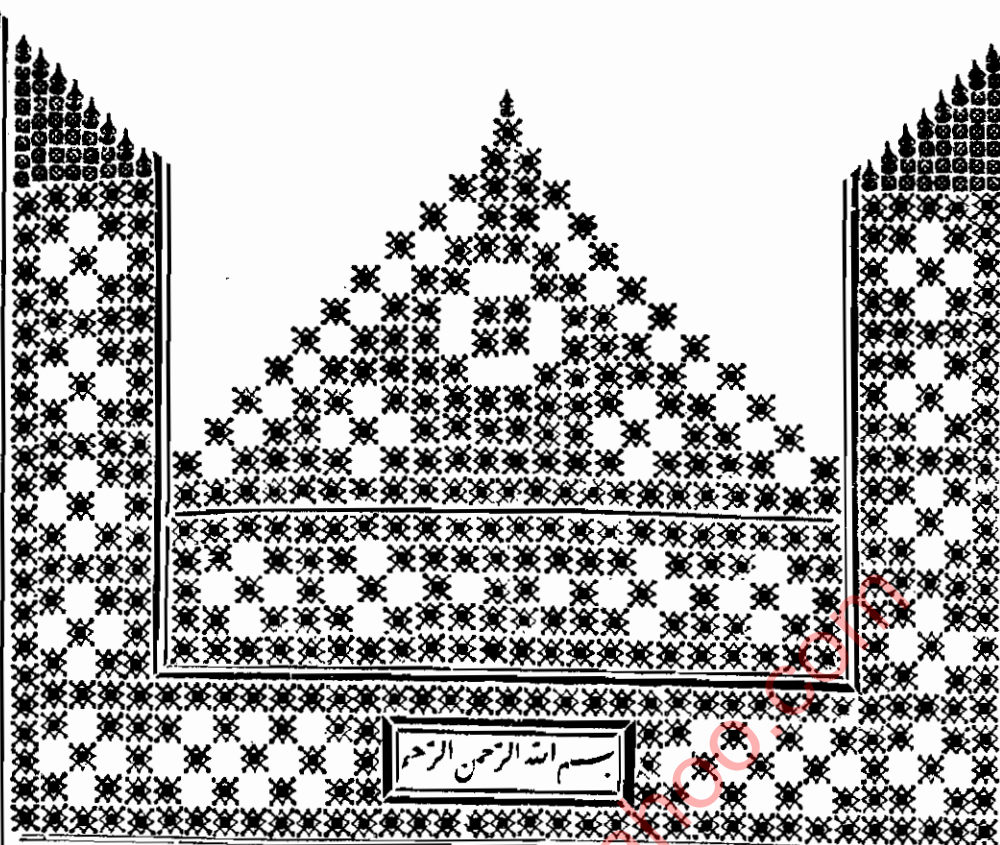
\*(ولتمام النفع قد وضع به أمشيه القرآن الشريف مع كتاب  
تنوير المقباس تفسير حبر الامة سيدنا عبد الله بن عباس وقد  
جعل القرآن الشريف بأعلى الصحيفة وتفسير ابن عباس  
رضي الله عنهما بأسفها عميرا بينهما جدول حليلة من الطبع)\*

الناشر

دار المعرفة

للطباعة والنشر  
ببيروت - لبنان





### \* (سورة شوري مكية) \*

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت حم عسق بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال أنزلت بمكة حم عسق \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن جعفر بن محمد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ذات ليلة حم عسق فردد ما سارا حم عسق في بيت ميمونة فقال يا ميمونة أتعلمك حم عسق قالت نعم قال فاقرئيها فلقد نسيت ما بين أولها وآخرها \* وأخرج الطبراني بسند صحيح عن ميمونة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حم عسق فقال يا ميمونة أتعرفين حم عسق لقد نسيت ما بين أولها وآخرها قالت فقرأتها فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم ونعيم بن حجاج والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاعل إلى ابن عباس رضي الله عنهما ما وعدهم حديثه عن النسيان رضي الله عنه فقال أخبرني عن تفسير حم عسق فاعرض عنه ثم كرر ما قاله فاعرض عنه ثم كررها الثالثة فلم يحبه فقال له حديثه رضي الله عنه أنا أنبتك به الم كرهتها نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبدالله أو عبدالله بنزل على نهر من أنهار المشرق يبنى عليه مدينين يشق النهر بينهما شقة يجتمع فيها كل جبار عنيد فإذا أذن الله في زوال ملكهم وانقطاع دولتهم ومدتهم بعث الله على أحدهما نارا لا يلا فصب سواد مظلمة قد احترقت كأنهم تسكن مكانها وتصحب صاحبها متعجبة كيف أفلتت فها هو الأبياض يومها وذلك حتى يجتمع فيها كل جبار عنيد منهم ثم يخسف الله بها وجهم جبار فذلك عدل منه بين يعني سيكون في معنى واقعها بين المدينين \* وأخرج أبو بهلى وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي معاوية رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه المنبر فقال يا أيها الناس هل سمع أحد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ حم عسق فوثب ابن عباس رضي الله عنه ما فقال إن حم اسم من أسماء الله تعالى قال فعين قال عابن المذكور عذاب يوم بدر قال فسبحان الذي علم الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون قال فتعاف فسكت فقام أبوذر رضي الله عنه ففسر كما فسر ابن عباس رضي الله عنه وقال قاف فارعة من السماء تصيب الناس \* قوله تعالى (تسكاد السموات يتظفرن من فوقهن) الآية \* أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

\* (سورة شوري مكية وهي ثلاث وخمسون آية) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
جمع عسق كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم تسكاد السموات يتظفرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون أن في الأرض ألائن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآننا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه

\* (تفسير ابن عباس) \*  
(ومن السورة التي يذكر فيها المجادلة وهي كاهامدنية غير قوله ما يكون من نحوى ثلاثة الأهورا بعهم فأنهم مكية آياتها اثنتان وعشرون وكلماها أربعة مائة وثلاثون سبعون وحرفها ألف وتسعمائة واثنان وتسعون



فريق في الجنة

وفريق في السعير ولو شاء الله لجمعهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فآله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما خلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله رب العالمين توكلت إليه أي فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ينزلونهم فيه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير له مقادير السموات والأرض يسطر الزق فمن يشاء ويقدر أنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم وإن الذين أوتوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه

قال كنا نقرأ هذه الآية تكاد السموات يتفطرن من فوقهن \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما تكاد السموات يتفطرن من فوقهن قال من فوقهن وقرأها خصيف بالتاء المشددة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه تكاد السموات يتفطرن من فوقهن قال من عظمة الله تعالى وجلاله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما تكاد السموات يتفطرن من فوقهن قال من الثقل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ويستغفرون لمن في الأرض قال الملائكة عليهم السلام يستغفرون للذين آمنوا \* وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله يقولون الملائكة خير من ابن الكواكب يسجدون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض وابن الكواكب يشهد عليهم بالكفر \* وأخرج ابن جرير عن السدي رضي الله عنه وتندبر يوم الجمع قال يوم القيامة \* قوله تعالى (فريق في الجنة وفريق في السعير) \* أخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا إلا أن تخبرنا يا رسول الله قال للذي في يده النبي هذا كتاب من رب العالمين باسماء أهل الجنة وأسماء آباءهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ثم قال للذي في يده كتاب من رب العالمين باسماء أهل النار وأسماء آباءهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبداً فقال أصحابه ففهم العمل يا رسول الله أن كان قد فرغ منه فقال سدودا وقالوا فان صاحب الجنة يختاره بعمل أهل الجنة وان عمل أي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبدئه فنبذها ثم قال فرغ منكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير \* وأخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده كتاب ينظر فيه قال انظروا إليه كيف وهو أي لا يقرأ فقال فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا كتاب من رب العالمين باسماء أهل الجنة وأسماء آباءهم وقبائلهم ولا ينقص منهم وقال فريق في الجنة وفريق في السعير \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد وما خلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله قال فهو يحكم فيه \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ينزلونهم فيه قال عيسى من الله بعيسى ثم الله فيه \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه يذروكم فيه قال نزل من بعد نسل من الناس والأنعام \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله يذروكم قال يخلفكم \* وأخرج عبد بن حميد والبيهقي في الاسماء والأصناف عن أبي وائل رضي الله عنه قال بينما عبد الله رضي الله عنه عذره به إذا قال مصعدنم الرب يذكر فقال عبد الله أني لأجعله عن ذلك ليس كمثل شيء وهو السميع البصير \* قوله تعالى (يسطر الزق لمن يشاء) الآية \* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور السموات من نور وجهه وان مقدار كل يوم من أيامكم عنده ثنتا عشرة ساعة فيعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار واليوم فينظر فيه ثلاث ساعات فيطالع منها على ما يكره فيغضب به ذلك وأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش ومراقد العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة ويبلغ جبريل في القرون فلا يبقى شيء إلا سمعه إلا الثقلين الجن والإنس فيسبحونه ثلاث ساعات حتى يمتلئ الرحمن رجة فتلك ست ساعات ثم يؤتى بما في الأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات فيصوركم في الأرحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم يخلق ما يشاء يعيب لمن يشاء انا ما يعيب لمن يشاء الذكور حتى يبلغ عليهم فتلك تسع ساعات ثم ينظر في أرزاق الخلق كله ثلاث ساعات فيسطر الزق لمن يشاء ويقدر أنه بكل شيء عليم فتلك ثنتا عشرة ساعة ثم قال كل يوم هو في شأن فهاذا شأن ربكم كل يوم \* قوله تعالى (شرع لكم من الدين) الآيات \* أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً قال وصالك يا محمد وأنبياؤك كلهم ديناً واحداً \* وأخرج عبد الرزاق وعبد







ابن حيد وابن جرير عن قتادة شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال الحلال والحرام \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه قال بعث نوح عليه السلام حين بعث بالشريعة بخليل الحلال وتحريم الحرام \* وأخرج ابن المنذر عن زيد بن رفيع بقية أهل الجزيرة قال بعث الله نوحا عليه السلام وشرعه الدين فكان الناس في شريعة نوح عليه السلام ما كانوا فاعاها الا الزندقة ثم بعث الله موسى عليه السلام وشرعه الدين فكان الناس في شريعة موسى ما كانوا فاعاها الا الزندقة ثم بعث الله عيسى عليه السلام وشرعه الدين فكان الناس في شريعة عيسى عليه السلام ما كانوا فاعاها الا الزندقة قال ولا يخاف على هؤلاء هذا الدين الا الزندقة \* وأخرج عبد بن حيد وابن المنذر عن الحكم قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال جاء نوح عليه السلام بالثلاثة بغريم الامهات والاخوان والبنات \* وأخرج ابن جرير عن السدي رضى الله عنه ان اقبوا الدين قال اعلموا به \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ان اقبوا الدين ولا تنفروا فيه قال تعلموا ان الفرقة هلكة وان الجماعة نعمة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه قال استكبر المشركون ان قبل لهم لا اله الا الله ضامن ابليس وجنوده ابردها فاني اتق الله الان ان يحضرها ينصرها يظهرها على ماتوا واوهي كلمة من خاصم بها فلج ومن انتصر بها نصر \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه انه يعني اليمين يشاء قال خاص ان نفسه من يشاء \* وأخرج عبد بن حيد وابن المنذر عن سعيد بن جبيرة رضى الله عنه بغيا بينهم قال كثرت أموالهم فبغى بعضهم على بعض \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله ويهدى اليه من ينيب قال من يقبل الى طاعة الله وفي قوله وان الذين أوردوا الكتاب من بعدهم قال اليهود والنصارى \* وأخرج عبد بن حيد عن كعب رضى الله عنه وما تفرقوا الا من بعد ما جعلهم العلم بغيا بينهم - م قال في الدنيا \* قوله تعالى (وأمرت لأعدل بينكم) \* أخرجه عبد بن حيد وابن جرير عن قتادة وأمريت لأعدل بينكم قال أمر نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يعدل فعديل حتى ماتوا وعدل ميزان الله في الارض به ياخذ للظالم من الظالم وللضعيف من الشديد وبالعدل يصدق الله الصادق ويكذب الكاذب وبالعدل يرذل المعتدى وبوجه \* وأخرج الفرابي وعبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله لاجتنبنا وبينكم قال لاحصومة بيننا وبينكم \* قوله تعالى (والذين يحاجون في الله) \* أخرجه ابن جرير وابن أبي ساتم وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهم في قوله والذين يحاجون في الله من بعدما استحيب له قال هم أهل الكتاب كانوا يجادلون المسلمين ويصدونهم عن الهدى من بعدما استحباؤ الله وقال هم قوم من أهل الضلالة وكان استحيب على ضلالتهم وهم يتربصون بان تأتيهم الجاهلية \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه والذين يحاجون في الله من بعدما استحيب له قال طمع رجال بان تعودوا الجاهلية \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله والذين يحاجون في الله الآية قال هم اليهود والنصارى حاجوا المساكين في دينهم فقالوا أنزل كتابنا قبل كتابكم ونينا قبل نبيكم فنحن أولى بالله منهمكم فأنزل الله من كان يريد حرب الآخرة نزله في حربه ومن كان يريد حرب الدنيا أنزه منه وما له في الآخرة من نصيب وأما قوله من بعدما استحيب له قال من بعدما استحباب المسلمون لله ومساوئ الله \* وأخرج عبد بن حيد عن الحسن رضى الله عنه والذين يحاجون في الله من بعدما استحيب له الآية قال قال أهل الكتاب لامصاب محمد صلى الله عليه وسلم نحن أولى بالله منكهم فأنزل الله والذين يحاجون في الله من بعدما استحيب له حجتم داحضة عند ربهم يعني أهل الكتاب \* وأخرج ابن المنذر عن بكر مرفوع رضى الله عنه قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال المشركون بمكة ثمان بين أظهرهم من المؤمنين قد دخل الناس في دين الله أفواجا فاخرجوا من بين أظهرهم فاعلام تقبون بين أظهرهم فأنزلت والذين يحاجون في الله من بعدما استحيب له الآية \* قوله تعالى (الله الذي أنزل الكتاب) \* أخرجه عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان قال العدل \* وأخرج الحاكم ومصححه عن ابن عمر رضى الله عنه انه كان واقفا بهرقة فظهر الى الشمس حين ذوات مثل العرس للغروب فبقي واشتد بكاء ومولانا قول الله تعالى الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان الى العزيز بر ذليل فقال

<http://fb.com/ranajabirabbas>



3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041

<http://fb.com/ranajabirabbas>



لا توثق عليها النساء فابت  
عليه فغضب وقال ان  
خرجت من البيت قبل  
أن أقبل بك فانت على  
كفر - هر أمي (الذين  
يظاهرون منكم من  
نساءهم) وهو ان يقول  
الرجل لامرأته أنت  
على كظهر أمي (ماهن  
أمهاتهم) كما هاتهم (ان  
أمهاتهم) ما أمهاتهم في  
الحرمه (الا الاثني  
والد منهم) أو أَرْضَعْنَهُمْ  
(انهم لم يقولوا منكرًا)  
تبعها (من القول) في  
الظهار (وزورا) كذبا  
(وان الله لعفو) متجاوز  
اذ لم يعاقبه بخبر  
ما - اهل الله (غفور)  
بعد توبته وندامتة ثم  
بين كفارة الظهار فقال  
(والذين يظاهرون من  
نساءهم) يحرمون على  
أنفسهم مناكنة نساءهم  
(ثم يعودون لما قالوا)  
يرجعون الى تحابسل  
ما حرموا على أنفسهم  
من المناكنة (فخبر بر  
رقبة) فعليه تحريم  
رقبة (من قبل أن  
يتأما) يجامعا (ذالك)  
التحرير (فوعظون به)  
تؤمرون به اكفارة  
الظهار (والله بما تعملون)  
في الظهار من الكفارة  
وغيرها (خبر فبن لم  
يجد) التحريم (فصيام)  
فصوم (شهرين  
متتابعين) متتابعين (من

يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الان ائصلا ما بيني وبينكم من القرابة \* وأخرج ابن أبي حاتم  
والطبراني وابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - ما قال قال لهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا أسألكم عليه أجرا الا ان تودوني في نفسي لقرايتي منكم وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم  
\* وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن جسد والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن  
الشعبي رضي الله عنه قال أكثر الناس علينا في هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى فكتبتنا  
الى ابن عباس رضي الله عنه نسأله فكتب ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
واسطا النسب في قريش ايس بطن من بطونهم الا ووداه فقل الله قل لا أسألكم عليه أجرا على ما أدعوكم  
اليه الا المودة في القربى تودوني لقرايتي منكم وتحفظوني بها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والطبراني من طريق علي بن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الا المودة في القربى قال كان لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم قرابة من جميع قريش فلما كذبوا بؤا ان يبايعوه قال باقوم اذ أبيتم ان تباعدوني فاحتفظوا  
قرايتي فيكم ولا يكون غيركم من العرب أولى بحفظي ونصري منكم \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من  
طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية بمكة وكان المشركون يؤذون رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى قل اهلهم يا محمد لا أسألكم عليه يعني على ما أدعوكم اليه أجرا وضامن الدنيا الا المودة  
في القربى الا لحفظ لي في قرايتي فيكم قال المودة انما هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قرابته فلما اجازي  
المدينة أحب ان يلحقه باخوته من الانبياء عليهم السلام فقال قل ما سألتكم من أجرفهوا كم ان أجري الاعلى  
الله يعني توبه وكرامته في الآية كما قال نوح عليه السلام وما أسألكم عليمن أجرا ان أجري الاعلى رب  
العالمين وكما قال هود وصالح وشعيب لم يستثنوا أجرا كما استثنى النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليهم وهي منسوخة  
\* وأخرج أحمد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه من طريق مجاهد رضي الله عنه  
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية قل لا أسألكم على ما أتيتكم به من البينات  
والهدى أجرا الا ان تودوا الله وان تقر بوا اليه بطاعته \* وأخرج عبد بن جابر وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه  
في قوله قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى قال ان تبعوني وتصدقوني وتصلوا رجلي \* وأخرج عبد بن جابر  
وابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال ان محمد اقل اقربى لا أسألكم  
من أموالكم شيئا ولكن أسألكم ان تودوني لقرايتي بيني وبينكم فانكم قومي وأحد من من أطاعني وأجاني  
\* وأخرج ابن مردويه من طريق ابن المبارك عن ابن عباس في قوله الا المودة في القربى قال تحفظوني في قرايتي  
\* وأخرج ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يكن في قريش بطن الا له فيهم أم حتى كانت له من - ذيل أم فقال الله قل لا أسألكم عليه أجرا الا ان  
تحفظوني في قرايتي ان كذبوني فلا تؤذوني \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق مقسم  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت الانصار فعلنوا وكنهم يفرحوا فقال ابن عباس رضي الله عنه - ما  
لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم في مجالسهم فقال يا معشر الانصار ألم تكونوا أذل  
فاعزكم الله قالوا بلى يا رسول الله قال فلا تحبسوني قالوا ما تقول يا رسول الله قال ألا تقولون ألم يخرج جسدك قومك  
فأويناك أولم يكذبوك فصدفناك أولم يخذلوك فأنصرك فأنصرك قالوا بلى يا رسول الله قال فماذا قالوا  
أيدى الله ورسوله فنزلت قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى \* وأخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه  
بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبير قال قالت الانصار فبما بينهم لولا جمعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لالا  
يبسط يده لا يحول بينه وبينه أحد فقالوا يا رسول الله انا أردنا أن نجتمع لك من أموالنا فانزل الله قل لا أسألكم عليه  
أجرا الا المودة في القربى فخرجوا واختلافين فقالوا لمن ترون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم انما  
قال هذا ليقال عن أهل يثرب فنصرهم فانزل الله أم يقولون افترى على الله كذبا في قوله وهو الذي يقبل التوبة  
عن عباده فعرض لهم بالتوبة الى قوله ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله هم الذين

قالوا



قبل أن يمتاسا بجامعا

(فمن لم يستطع) الصيام  
من ضعفه (فاطعم  
ستين مسكينا) لكل  
مسكين نصف صاع من  
حنطة أو صاع من شعير  
أو غر (ذلك) الذي بينت  
من كفارة الظهار  
(لتؤموا بانه ورسوله)  
لكني تقرؤا بفرائض  
الله وستقرؤوه (ولأن  
حدود الله) هذه أحكام  
الله وفرائضه في الظهار  
(والكافرين) بحدود  
الله (عذاب أليم) وجب  
يخلص وجعه إلى قلوبهم  
فولعن أول السورة إلى  
ههنا في خولة بنت ثعلبة  
ابن مالك الانصاري  
وزوجها أوس بن  
الصامت أغنى عبادة بن  
الصامت غضب عليها  
في بعض شيء من أمرها  
فلم تفعل فجعلها على  
نفسه كظهور أمه فندم  
على ذلك فبين الله له  
كفارة الظهار وقال له  
رسول الله أعنت رقبة  
فقال المسال قليل والرقبة  
غالية فقال صم شهرين  
متتابعين فقال لا أستطيع  
وإني لم أكل في اليوم  
مرة أو مرتين كل بصري  
ونحفت أن أموت فقال  
له النبي صلى الله عليه  
وسلم اطعم ستين مسكينا  
فقال لا أجد فامر النبي  
له بمكث من التمر وأمره  
أن يدفعه للمساكين

قالوا هذا ان يتوبوا الى الله ويستغفروا \* وأخرج ابو نعيم والديلمي من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أسألكم عليه وسلم إلا ما أودع في القربى ان تحفظوا في أهله بيتي  
وتؤدوهم بي \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبير  
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه وسلم إلا ما أودع في القربى قالوا يا رسول الله من قرأ به  
هؤلاء الذين وجبت مودتهم قال على وفاطمة وولدها \* وأخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير إلا ما أودع في  
القربى قال قريبي رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير عن أبي الديلم قال لما جئ بعلي بن الحسين رضي  
الله عنه أسير فاقم على درج دمشق فام رجل من أهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم فقال له على  
ابن الحسين رضي الله عنه أقرأت القرآن قال نعم قال أقرأت آل حم قال لا قال أما قرأت قل لا أسألكم عليه وسلم إلا  
المودة في القربى قال فانكم لا تنتم لهم قال نعم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ومن يعترف حسنة قال المودة  
لآل محمد \* وأخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم عن المطالب بن ربيعة رضي الله عنه قال دخل  
العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا أخرج فترى قريشا تحدث فاذا رأوا ساكتا وانفض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ردد عرق بين عينيه ثم قال والله لا يدخل قلب امرئ مسلم إيمان حتى يحبكم لله ولقرباني \* وأخرج  
مسلم والترمذي والنسائي عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذكركم الله في أهل بيتي \* وأخرج  
الترمذي وحسنه ابن الأنباري في المصاحف عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إني تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى  
الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفارقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما \* وأخرج الترمذي  
وحسنه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله  
يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي \* وأخرج البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله  
عنه قال أرقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في أهل بيته \* وأخرج ابن عدي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من ابغضنا أهل البيت فهو منافق \* وأخرج الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يبغضنا أحد ولا يحسدنا أحد الا يزيد يوم القيامة بسيطا من نار \* وأخرج أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي  
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا يبغض أهل البيت رجل الا أدخله الله النار  
\* وأخرج الطبراني والخطيب من طريق أبي الضحى عن ابن عباس قال جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال انك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغوا الخير  
أو الأيمان حتى يحبوكم \* وأخرج الخطيب من طريق أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها  
قالت أتى العباس بن عبد المطالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا لن نعترف الضغائن في أناس  
من قومنا من وقائع أو قعناها فقال أما والله أنهم لن يبايعوا خيرا حتى يحبوكم لقرباني ترجو سليمان شفاعتي ولا  
يرجوها بنو عبد المطالب \* وأخرج ابن البخاري في تاريخه عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لكل شيء أساس وأساس الإسلام حب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب أهل بيته  
\* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه في قوله قل لا أسألكم عليه وسلم إلا ما أودع في القربى قال  
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم على هذا القرآن أجروا كنهه أمرهم ان يتقربوا إلى الله بطاعته  
وحب كتابه \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن رضي الله عنه في الآية قال كل من تقرب إلى الله  
بطاعته وحبته عليه محبته \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في قوله إلا ما أودع في القربى قال الا التقرب إلى الله  
بالعمل الصالح \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية قال كنهه أمرهم ان يتقربوا إلى الله بطاعته  
أذوه في تنقيصهم وشتهم فهو قوله إلا ما أودع في القربى يقول لا تؤذوني في قريبي \* وأخرج عبد بن جبر وابن  
جبر وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ان الله غفور شكور قال غفور للذنوب شكور للعصيات  
بضاعته \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر عن قتادة في قوله فان يشاء الله يختم على قلبك قال ان يشاء

وهو الذي يقبل

التوبة عن عباده ويعفو

عن السيئات ويعلم

ما تفعلون ويستجيب

الذين آمنوا وعملوا

الصالحات ويزيدهم

من فضله والكافرون

لهم عذاب شديد ولو

بسط الله الرزق لعباده

لبغوا في الأرض ولكن

ينزل بقدر ما يشاء أنه

يعباده خبير بصير

فقال لا أعلم أحدًا بين

الذين المدينة أخرج إليه

ممن فاعلمه بأكمله وأطعم

سنتين مسكينًا فرجع

إلى التحليل ما حرم على

نفسه أعانه على ذلك

الذي عليه السلام ورجل

آخر (ان الذين يحادون

الله ورسوله يخالفون

أوامرهم في الدين

يعادونه (كتبوا)

عذبوا واخزوا يوم

الخطب بالقتل والهزعة

وهم أهل مكة كما

كتب عذاب وأخرى

(الذين من قباهم) يعني

الذين قاتلوا الأنبياء قبل

أهل مكة (وقد أنزلنا

آيات بينات) جبريل

بآيات مبينات بالامر

والنهي والحلال

والحرام (وللكافرين)

بآيات الله (عذاب

مهيمن) هي أنون به ويقال

عذاب شديد (يوم

يعتصم الله جميعا) جميع

الله أنسأله ما قد آتاك والله تعالى أعلم بقوله تعالى (وهو الذي يقبل التوبة) الآية \* أخرج عبد الرزاق وابن  
 المنذر عن الزهري في قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الله أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم بمحضاله في المكان الذي يخاف أن يقتله فيه العطش \* وأخرج  
 مسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة أحدكم من  
 أحدكم بضالته إذا وجدها \* وأخرج البخاري ومسلم والترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً له كة ومعه راحلة عليها طعام وموشرا به فوضع رأسه  
 فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه العطش والحر قال أرجع إلى مكاني الذي كنت  
 فيه فانام حتى أموت فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده عليها زاد وطعام وموشرا به فالتفت إليه ففرح  
 بتوبة العبد المؤمن من هذا راحلته وزاده \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن حديد  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه سئل عن الرجل يفرح بالمرأة  
 ثم يفرح بها قال لا بأس به ثم قرأ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عتبة  
 ابن الوليد حدثني بعض الرهاويين قال سمع جبريل عليه السلام يقول ليل الرحمن إبراهيم عليه السلام وهو يقول  
 يا كريم العفو فقال له جبريل عليه السلام وتدرى ما كريم العفو قال لا يا جبريل قال ان يه فوعن السبعة  
 ويكتبها حسنة \* وأخرج سعيد بن منصور والطبراني عن الأحنس قال امتري في قراعة هذا الحرف ويعلم  
 ما يفعلون أو تفعلون فأتينا ابن مسعود فقال تفعلون \* وأخرج عبد بن حديد عن علقمة رضي الله عنه أنه قرأ في  
 حم عسق ويعلم ما يفعلون بالتاء \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن سلمة بن سيرة  
 رضي الله عنه قال خطبنا ما عاذ رضي الله عنه فقال أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة والله اتى لا طمع أن يكون عامة  
 من تنصبون بفارس والروم في الجنة فان أحدكم يعمل الخير فيقول أحييتك الله فيك أحييتك رحمتك  
 الله والله يقول ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله \* وأخرج ابن جرير عن طريق قتادة  
 عن أبي إبراهيم اللخمي في قوله ويزيدهم من فضله قال يشفعون في أخوانهم \* قوله تعالى (ولو بسط الله  
 الرزق) الآية \* أخرج ابن المنذر وسعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن  
 مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان بسند صحيح عن أبي هاني الخولاني قال سمعت عمر بن  
 حريث وغيره يقولون انما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض وذلك  
 انهم قالوا لو أن لنا فتنة في الدنيا \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن علي رضي الله عنه قال انما أنزلت هذه  
 الآية في أصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض وذلك انهم قالوا لو أن لنا فتنة في الدنيا \* وأخرج  
 ابن جرير عن قتادة في الآية قال يقال خير الرزق ما لا يطغى ولا يلهيك قال ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال أخوف ما أخوف على أمتي زهرة الدنيا وزخرفها فقال له قائل يا نبي الله هل ياتي الخير بالشرف فأنزل  
 الله عليه عند ذلك ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض وكان إذا نزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه حتى  
 إذا سرى عنه قال هل ياتي الخير بالشرف يقولوا لا نأت الخير لا ياتي إلا بالخبر ولكن الله ما كان يبيع قط إلا  
 أحبط أو ألم فاما عبد أعطاه الله ما لا فوضعه في سبيل الله التي افترض وأراضى فذلك عبد أدى به خير وعزم  
 له على الخير واما عبد أعناه الله ما لا فوضعه في شهواته ولذاته وعدل عن حق الله عليه فذلك عبد أدى به شر  
 وعزم له على شر \* وأخرج أحمد والطبراني والبخاري ومسلم والنسائي وأبو يعلى وابن حبان عن أبي سعيد  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخوف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا  
 وزينتها فقال له رجل يا رسول الله أو ياتي الخير بالشرف فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أنه ينزل عليه  
 فقبله ما شاء أنك تسكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل  
 يسمع من الرخصاء فقال أين السائل فرأى أنه جده فقال ان الخير لا ياتي بالشرف وان مما يبت الربيع يقتل حبطا  
 أو يلم إلا أكاته الخضر فانما أكلت حتى امتلأت خاضرها فاستقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم رعت وان



وهو الذي ينزل الغيث

من بعد ما قطعوا وينشر  
رحته وهو الولي الجيد  
ومن آياته خلق  
السموات والارض وما  
بث فيهما من دابة وهو  
على جميعهم اذا شاء قدير  
وما أصابكم من مصيبة  
فبما كسبت أيديكم  
ويعفو عن كثير وما أنتم  
بمجزين في الارض وما  
لكم من دون الله من  
ولي ولا نصير

الغيث

أهل الاديان (فينبئهم)  
بخبرهم (بما علموا في)  
الدنيا (أحصاه الله)  
حفظ الله أعمالهم أفعالهم  
(ونسوه) تركوا طاعة  
الله التي أمرهم الله بها  
(والله على كل شيء) من  
أعمالهم (شهيد ألم تر)  
ألم نخبر في القرآن  
يا محمد (ان الله يعلم ما في)  
السموات وما في الارض)  
من الخلق (ما يكون  
من نجوى) تنجى  
(ثلاثة الا هو رايعهم)  
الا الله عالم بهم وبأعمالهم  
وبمناجاتهم (ولا يخفى  
الا هو سادسهم) الا الله  
عالم بهم وبمناجاتهم (ولا  
أدنى من ذلك) ولا أقل  
من ذلك (ولا أكثر الا  
هو معهم) عالم بهم  
وبمناجاتهم (أيضا)  
كانوا ينبئهم بخبرهم  
(بما علموا في الدنيا)  
(يوم القيامة ان الله بكل

المال حلو خضر ونعم صاحب المسلم هو ان وصل الرحم وانطق في حبل الله ومثل الذي يأخذه بغير حقه كمثل  
الذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال لو بسط الله الرزق  
لعباد له لغوا في الارض قال كان يقال خير العيش ما لا يطغى ولا يلهي \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاولياء  
والحكيم الترمذي في نواحي الاصول وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه عن أنس رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل قال يقول الله عز وجل من أهان لي وليا فقد أبارزني  
بالحاربة واني لأغضب لأوليائي كما يغضب اليتيم الحرود وما تقرب الى عبدى المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه  
وما يزال عبدى المؤمن يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحبته كنت له سمعا وبصرا ويدوم ويذا ان دعاني  
أجبتة وان سألني أعطيتة وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض روح عبدى المؤمن بكرة الموت وأكره  
مساعته ولا بدله منه وان من عبدى المؤمنين لمن يسألني الباب من العباد فأكفه عنه أن لا يدخله عجب في نفسه  
ذلك وان من عبادى المؤمنين ان لا يصلح إيمانه الا الصحة ولو أضعفته لفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين ان  
لا يصلح إيمانه الا السقم ولو أضعفته لفسده ذلك اني أدبر أمر عبدى يعلى يقولونهم اني عليهم خير \* وأخرج ابن  
المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ولو بسط الله الرزق لعباد له لغوا في الارض \* قوله تعالى (وهو الذي ينزل  
الغيث) الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكرنا أن رجلا قال لعمر رضي الله  
عنه يا أمير المؤمنين قطع المطر وقط الناس فقال عمر مطرتم اذا تم قرأ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قطعوا  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله من بعد ما قطعوا قال ينسوا  
\* وأخرج ابن المنذر عن ثابت رضي الله عنه قال بلغنا أنه يستجاب الدعاء عند المطر ثم تلا هذه الآية وهو الذي  
ينزل الغيث من بعد ما قطعوا \* وأخرج الحاكم والبيهقي في سننه عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ثنتان ما تردان الدعاء عند النداء وتحت المطر \* وأخرج الطبراني والبيهقي عن أبي امامة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعين يوما  
التقاء الصفوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤيته الكعبة \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وما بث فيهما من دابة قال الناس والملائكة والله أعلم  
\* قوله تعالى (وما أصابكم) الآية \* أخرج أحمد وابن راهويه وابن منيع وعبد بن حميد والحكيم الترمذي  
وأبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ألا أخبركم  
بأفضل آية في كتاب الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو  
عن كثير وسأفسرها لك يا علي ما أصابك من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم والله أكرم  
من أن ينشئ عليكم العقوبة في الآخرة وما عفا الله عنه في الدنيا قاله أكرم من أن يعود بعد عفو \* وأخرج سعيد  
ابن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن البصري رضي الله عنه قال لما نزلت هذه  
الآية وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من خدش  
عود ولا اختلاج عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولاذب وما يعفو الله عنه أكثر \* وأخرج عبد بن حميد  
والترمذي عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فافوقها أو دونها  
الا يذب وما يعفو الله عنه أكثر أو ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في الكفارات وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في شعب اليمان عن عمران ابن  
حصين رضي الله عنه أنه دخل عليه بعض أصحابه وكان قد ابتلى في جسده فقال ان الناس لما تروى فيه قال فلا  
تبش لما ترى هو بذب وما يعفو الله عنه أكثر ثم تلا وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير  
\* وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن الضمالي قال  
ما تعلم أحد القرآن ثم نسب الا يذب يحدته ثم قرأ هذه الآية وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم وقال  
وأى مصيبة أعظم من نسيان القرآن \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن العلاء بن برد رضي الله عنه أن رجلا

ومن آياته الجوارى  
 البحر كالأعلام ان  
 يشاء من الرياح  
 فيظللن رواكد على  
 ظهره ان في ذلك لآيات  
 لكل صبار شكور أو  
 يوبقهن بما كسبوا  
 ويعفو عن كثير يعلم  
 الذين يجادلون في آياتنا  
 ما لهم من محيص فإ  
 أو تيمم من شئ فتنازع  
 الحياة الدنيا وما عند  
 الله خير وأبقى لا تزين  
 آمنوا وعلى ربهم  
 يتوكلون والذين يجتنبون  
 كثرة الائم والمواحش  
 وإذا ما غضبوا هم يغفرون  
 والذين استجابوا لربهم  
 وأقاموا الصلوة وأمرهم  
 شورى بينهم ومما  
 رزقناهم ينفقون  
 والذين إذا أصابهم  
 البغي هم ينتصرون  
 ﴿شئ﴾ من أعمالهم  
 ومناجاتهم (علم) نزلت  
 هذه الآية في صفوان  
 ابن أمية وخنته وقتلهم  
 مذكورة في سورة حم  
 السجدة (الم تر) ألم  
 تنظر يا محمد (الي الذين  
 نعوذ من النجوى) دون  
 المؤمنين الخاضعين (ثم  
 يعودون لسانهم واه) (ثم  
 من النجوى دون  
 المؤمنين الخاضعين  
 (ويشاجون) فيما بينهم  
 بالأكذب  
 (والعدوان) والظالم

سأله عن هذه الآية وقال قد ذهب بصري وأنا غلام صغير قال ذلك بذنوب والدك \* وأخرج عبد بن حديد وابن  
 جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة رضي الله عنه موما أصابكم من مصيبة الآية قال ذكر لنا  
 أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يصيب ابن آدم خدش عود ولا اختلاج عرق الا بذنوب وما يعفو الله عنه  
 أكثر \* وأخرج ابن مردويه عن ابراهيم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عثرة قدم ولا اختلاج  
 عرق ولا خدش عود الا بما قدمت أيديكم وما يعفو الله عنه أكثر \* وأخرج ابن سعد عن ابن أبي مليكة رضي الله  
 عنه أن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها كانت تصدع فتضع يدها على رأسها وتقول بذنبي وما يغفره  
 الله أكثر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله وما أصابكم  
 من مصيبة فيما كسبت أيديكم قال الحسن \* قوله تعالى (ومن آياته الجوارى) \* أخرج عبد بن حديد وابن  
 جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ومن آياته الجوارى في البحر قال السفن كالأعلام قال كالجبال  
 \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال سفن \* هذا البحر تجري بالريح فإذا  
 أمسكت عنها لم يجر ركبت \* وأخرج ابن المنذر عن طريق عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فيظللن  
 رواكد على ظهره قال لا يتحرك ولا يجركن في البحر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ما رواك قال دوقا أو يوبقهن قال يهلكهن \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك أو يوبقهن  
 قال يفرقهن \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه أو يوبقهن قال يهلكهن \* وأخرج ابن  
 جرير عن السدي رضي الله عنه ما لهم من محيص من الجأ \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير عن  
 قتادة أو يوبقهن بما كسبوا قال بذنوب أهلها \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي طيبان قال كنا نعرض المصاحف  
 عند عاقمة رضي الله عنه فقرأ هذه الآية في ذلك لآيات لكل صبار شكور فقال قال عبد الله الصبر نصف  
 الإيمان \* وأخرج سعيد بن منصور عن الشعبي رضي الله عنه قال الشكر نصف الإيمان والصبر نصف الإيمان  
 واليقين الإيمان كله وقرأ أن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وآية للموقنين \* قوله تعالى (وأمرهم شورى  
 بينهم) \* أخرج عبد بن حديد وابن جرير في البخاري في الأدب وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه قال ما شاور قوم قط  
 الا هدوا أو أرشد أمرهم ثم تلا وأمرهم شورى بينهم \* وأخرج الخطيب في روافد المال عن علي رضي الله عنه قال  
 قلت يا رسول الله الا أمر ينزل بنا بعدك لم ينزل فيه قرآن ولم يسمع منك فيه شئ قال اجعلوا له العابد من أمي واجعلوه  
 بينكم شورى ولا تقضوه برأي واحد \* وأخرج الخطيب في روافد المال عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا  
 استرشدوا له قل تشددوا ولا تعصوه فتقدموا \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد أمرا فشا ورقيه وقضى هدى لارشاد الأمور \* وأخرج البيهقي عن يحيى بن  
 أبي كثير رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه يابني هليلك تحشبه آية الله فإما غاب كل شئ يابني  
 لا تقطع أمرا حتى تؤامر مرشدًا فإنا إذا فعلت ذلك رشدت عليه يابني عليك بالحبيب الأول فان لا تخبر لا بعده  
 قوله تعالى (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) \* أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن ابراهيم الخفي رضي الله عنه في قوله والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال كانوا يكرهون  
 لاهؤميين أن يستنزلوا أو كانوا إذا قدر واءفوا \* وأخرج عبد بن حديد عن منصور قال سألت ابراهيم عن قوله  
 والذين إذا أصابهم هم ينتصرون قال كانوا يكرهون للمؤمنين ان يذلوا أنفسهم فيجترئ الفساق عليهم \* وأخرج  
 النسائي وابن ماجه وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على زينب وعندي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاقبأت على تسبيح فرددتها النبي صلى الله عليه وسلم فلم تنته فقال لي سبها فسيبتا حتى جفرت فها فيها  
 روج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبال سرورا \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن علي بن زيد بن  
 جدعان رضي الله عنه قال لم أسمع في انصار مثل حديث حدثني به أم ولد أبي محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كنت في البيت وعندنا زينب بنت جحش فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقبأت عليه زينب فقالت ما كل  
 واحد منا عندك الا على خلافة ثم أقبلت على نسبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لها كما تقول لان فاقبلت

عليها



وخرأه سبعة سبعة مثلها  
 فن عفا وأصلح فاجر  
 على الله انه لا يحب  
 الظالمين ولن انتصر بعد  
 ظاهمه فاولئك ما عليهم  
 من سبيل انما السبيل  
 على الذين يظلمون الناس  
 ويغفون في الارض  
 بغير الحق أو انك لهم  
 عذاب أليم ولن صبر  
 وغفران ذلك لمن عزم  
 الامور ومن يضل الله  
 فماله من ولي من بعده  
 وترى الظالمين لمارأوا  
 العذاب يقولون هل الى  
 مرد من سبيل  
 (ومعصيت الرسول)  
 بمخافة الرسول بعد  
 ما نهاهم النبي عليه  
 السلام وهم المناقضون  
 كانوا يتجادون فيما  
 بينهم مع اليهود في شجر  
 سرايا المؤمنين لكي  
 يحزن بذلك المؤمنون  
 (واذا جازوا) يعني اليهود  
 (حيولك) بما لم يحبك به  
 (الله) سلخوا عليك سلاما  
 لم يسلمه الله عليك ولم  
 يامنك به وكانوا يجيئون  
 الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم (ويقولون) السلام  
 عليك فيرد عليهم النبي  
 عليه السلام عليكم  
 السلام وكان السام  
 بلقهم الموت ويقولون  
 (في أنفسهم) فيما بينهم  
 (لولا) هلا (بعدنا الله  
 بما نقول) اني لم نكن

عالم او كنت أطول وأجود لسانا منها فقامت \* وأخرج ابن جرير عن السدي رضي الله عنه والذين اذا أصابهم  
 البغي هم ينتصرون قال ينتصرون من بني عليهم من غير أن يعندوا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي  
 الله عنه في قوله والذين اذا أصابهم البغي قال هذا محمد صلى الله عليه وسلم ظلم وبني عايه وكذبهم ينتصرون قال  
 ينتصرون محمد صلى الله عليه وسلم بالسيف \* قوله تعالى (وخرأه سبعة سبعة مثلها) \* وأخرج ابن المنذر عن ابن  
 جريج في قوله وخرأه سبعة سبعة مثلها قال ما يكون من الناس في الدنيا ما يصيب بعضهم بعضا أو انقص  
 \* وأخرج أحمد وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبأن ما قالا  
 من شيء فعلى البادي حتى يعتدي المظلوم ثم قرأ وخرأه سبعة سبعة مثلها \* وأخرج ابن جرير عن السدي رضي  
 الله عنه في قوله وخرأه سبعة سبعة مثلها قال اذا شتمك فاشتمه بعلمها من غير أن تعتدي \* وأخرج ابن جرير عن أبي  
 نجيع في قوله وخرأه سبعة سبعة مثلها قال يقول أخزاه الله فيقول أخزاه الله \* قوله تعالى (فن عفا وأصلح فاجر  
 على الله) \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان  
 يوم القيامة أمر الله مناديا ناديا باليقوم من كان له على الله أجر فلا يقوم الا من غفاني الله ذلك قوله فن عفا  
 وأصلح فاجر على الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
 كان يوم القيامة نادى مناد من كان له على الله أجر فلا يقوم فيقوم عنق كثير فيقال لهم ما أحر كم على الله فيقولون  
 نحن الذين عفونا عن ظالمنا ذلك قول الله فن عفا وأصلح فاجر على الله فيقال لهم ادخلوا الجنة باذن الله  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إذا وقف العباد لله سباب ينادي مناد ليقوم من أجره على الله فلا يدخل الجنة ثم نادى الثانية ليقوم من  
 أجره على الله فالواو من ذا الذي أجره على الله قال المعافون عن الناس فقام كذا وكذا ألفا فدخلوا الجنة بغير حساب  
 \* وأخرج البيهقي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد من كان أجره على الله  
 فلا يدخل الجنة مرتين فيقوم من عفا عن أخيه قال الله فن عفا وأصلح فاجر على الله \* وأخرج ابن مردويه عن  
 الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول من نادى عند الله يقول أين الذين أجرهم على  
 الله فيقوم من عفا في الدنيا فيقول الله أنتم الذين عفوتم لي فوابكم الجنة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر  
 عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه قال إذا كان يوم القيامة صرخ صرخ الارض الأمن كان له على الله حق  
 فليقم فيقوم من عفا وأصلح \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة لا يقوم اليوم أحد الا من له عند الله بدفع قول الخلائق سبحانه بل لك  
 البديع قول بل من عفا في الدنيا بعد قدرة \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من أعز عبداك عندك قال من اذا قدر  
 عفا \* وأخرج أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شتم أبا بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه  
 وسلم جالس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحب ويتبسم فلما أكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه  
 وسلم وقام فلققه أبو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت  
 وقت قال انه كان معك ملك رد عليك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم أكن لا فدمع الشيطان ثم قال  
 يا أبا بكر نلت من حق مامن عبد ظلم عظامه فيغضى عنه الله الا أعز الله هم أنصره وما فخر رجل باب عطية يريد بها صلة  
 إلا زاده الله هم أكثر وما فخر رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بهاة \* قوله تعالى (وان انتصر بعد ظلمه  
 الآية) \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة رضي الله عنه وان انتصر بعد ظلمه  
 فاولئك ما عليهم من سبيل قال هذا في الخاشعة تكون بين الناس فاما ان ظلمك رجل فلا تظلمه وان غر بك فلا تغبر  
 به وان خالفك فلا تتخذه فان المؤمن هو الموقر المؤدى وان الفاجر والخائن الغادر \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي  
 والبخاري وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد  
 انتصر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان سارقا سرق لها فدعت عليه فقال لها النبي صلى الله عليه

وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ جَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ وَلَنْ أَنْتَصِرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ قَالَ لِحَمْدِ صَلَواتِهِ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا أَنْتَصَرَهُ بِالسَّيْفِ وَقَوْلُهُ أَنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ الْآيَةُ قَالَمِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ  
 وَأُخْرِجَ ابْنُ جَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ هَلْ إِلَى مَرْدٍ مِنْ سَبِيلٍ يَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَوْلُهُ تَعَالَى (وَتَرَاهُمْ  
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا) الْآيَاتُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ جَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ قَالَ  
 ذَلِيلٌ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ قَالَ يَسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى النَّارِ \* وَأُخْرِجَ  
 وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ قَالَ يَسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى النَّارِ \* وَأُخْرِجَ  
 عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ جَرِيحٍ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَرَأْتُ مِنْ صَوَاحِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَجِيبُوا لَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ زَيْدٍ لَيْسَ  
 \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ جَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ مِنْ مَلَأَ يَوْمَهُ \* ذَكَرَ تَحْرُزُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ  
 نَاصِرٍ نَصْرَكُمْ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (يَهْبِلُنْ بِشَاءِ آتَانَا) \* أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالحَاكِمُ وَمُحَمَّدُ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ  
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هَبْ اللَّهُ هَبًا لَكُمْ بِشَاءِ  
 آتَانَا وَيَهْبِلُنْ بِشَاءِ الذِّكْرِ وَفَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجَبْتُمْ بِهَا \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَرَكَةَ الْمَرْأَةُ ابْتِكَارَهَا بِالْأَيْتِ لَنْ اللَّهُ قَالَ يَهْبِلُنْ بِشَاءِ آتَانَا  
 وَيَهْبِلُنْ بِشَاءِ الذِّكْرِ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِشَاءِ آتَانَا  
 وَيَهْبِلُنْ بِشَاءِ الذِّكْرِ كَقَوْلِهِ لَأَنَّا نَمُوتُ مِنْهُمْ أَوْ زَوْجَهُمْ ذَكَرْنَا وَأَنَا قَالَ يُولَدُ جَارِيَةٌ وَغُلَامٌ وَيَجْعَلُ مِنْ بِشَاءِ عَقِيمَا  
 لَا يُولَدُ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِشَاءِ آتَانَا قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ لَا يُولَدُ إِلَّا الْآنَاثُ  
 وَيَهْبِلُنْ بِشَاءِ الذِّكْرِ كَقَوْلِهِ يَكُونُ الرَّجُلُ لَا يُولَدُ إِلَّا الْآنَاثُ كَقَوْلِهِ ذَكَرْنَا وَأَنَا قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ لَا يُولَدُ  
 إِلَّا الْآنَاثُ وَيَجْعَلُ مِنْ بِشَاءِ عَقِيمَا قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ لَا يُولَدُ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْحَفْصَةِ أَوْ زَوْجَهُمْ ذَكَرْنَا وَأَنَا قَالَ التَّوَامُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلُهُ وَيَجْعَلُ  
 مِنْ بِشَاءِ عَقِيمَا قَالَ الَّذِي لَا يُولَدُ وَلَدٌ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَجْعَلُ مِنْ بِشَاءِ  
 عَقِيمَا قَالَ لَا يُلْقَى \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ فِي الْمَصْنُوعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ  
 وَلِيدَةَ سَوْدَةَ فَعَزَّاهَا ثُمَّ بَاعَهَا فَأَتَتْ بِهَا سَيْدَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَرَادَ هَافًا مَتْنَعَتْ مِنْهُ فَذَا هُوَ  
 بِرَأْيِ غَمٍّ فَدَعَا فَرَأَتْهَا فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ سَيْدَهَا قَالَتْ إِنِّي قَدْ جِئْتُ مِنْ سَيْدِي الَّذِي كَانَ قَبْلَ هَذَا وَأَنَا فِي دِينِي أَنْ لَا  
 يَصْنَعُ رَجُلٌ فِي حِلٍّ مِنْ آخِرِ فَكُنْتُ سَيْدَهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَوْ عَمْرٍَا فَاخْبَرَهَا خَيْرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ  
 فَكُنْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدَا كَانَ مَجْلِسُهُمْ أَجْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ جَبْرِيْلُ  
 فِي مَجْلِسِي هَذَا عَنْ اللَّهِ أَنْ أَحَدَكُمْ لَيْسَ بِالْخِيَارِ عَلَى اللَّهِ إِذَا شَجِعَ ذَلِكَ الْمَشْجُوعَ وَلَكِنَّهُ يَهْبِلُنْ بِشَاءِ آتَانَا وَيَهْبِلُنْ  
 لَمْ يَشَاءِ الذِّكْرَ فَاعْتَرَفَ بِوَلَدِهِ فَكُنْتُ بِذَلِكَ فِيهَا \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 ابْتِاعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَارِيَةً أَعْجَمِيَّةً مِنْ رَجُلٍ قَدْ كَانَ أَصَابَ الْغَمْلَةَ فَارَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَطَاهَا  
 فَأَبَتْ عَلَيْهِ وَأَخْبَرَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا حَفِظَتْ  
 لِحِفْظِ اللَّهِ لَهَا أَنْ أَحَدَكُمْ إِذَا شَجِعَ ذَلِكَ الْمَشْجُوعَ فَلَيْسَ بِالْخِيَارِ عَلَى اللَّهِ فَارَادَ إِلَى صَاحِبِهَا الَّذِي بَاعَهَا \* وَأُخْرِجَ  
 الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ الْوَصْفَاتِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ الْوَحْيَ الْآيَةُ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعَمُّ مِنْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّينَ فَالْكَلامُ كَلَامُ  
 اللَّهِ الَّذِي كَامَ بِهِ مُوسَى مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَالْوَحْيُ مَا أَوْحَى اللَّهُ بِهِ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَيُنَبِّئُ بِهِ مَا أَرَادَ مِنْ وَحْدَةٍ فِي  
 قَلْبِ النَّبِيِّ فَيُنَكِّمُهُ بِهِ النَّبِيُّ وَيُخْبِرُهُ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَوَحْيُهُ وَمِنْهُمَا يَكُونُ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَا يَكْلِمُهُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَلَكِنَّهُ سَرِيعٌ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْهُمَا يَكْلِمُهُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا يَكْتُبُونَهُ لِأَخَدٍ وَلَا يَمُرُّونَ بِكَاتِبَةٍ وَلَكِنَّهُمْ  
 يَحْدُثُونَ بِهِ النَّاسَ حَدِيثًا وَيُبَيِّنُونَ لَهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَبَيِّنُوا لِلنَّاسِ وَيُلَفِّحُوهُمْ مِنَ الْوَحْيِ مَا يَرِسلُ اللَّهُ بِهِ مِنْ  
 بِشَاءٍ مِنْ أَعْطَانِي مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَيَكْلِمُونَهُ أَنْبِيَاءَهُمْ مِنَ الْوَحْيِ مَا يَرِسلُ بِهِ إِلَى مَنْ يَشَاءُ فَيُوحُونَ بِهِ وَحْيًا فِي قُلُوبِ مَنْ

وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ وَلَنْ أَنْتَصِرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ قَالَ لِحَمْدِ صَلَواتِهِ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا أَنْتَصَرَهُ بِالسَّيْفِ وَقَوْلُهُ أَنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ الْآيَةُ قَالَمِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ  
 وَأُخْرِجَ ابْنُ جَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ هَلْ إِلَى مَرْدٍ مِنْ سَبِيلٍ يَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَوْلُهُ تَعَالَى (وَتَرَاهُمْ  
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا) الْآيَاتُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ جَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ قَالَ  
 ذَلِيلٌ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ جَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ قَالَ يَسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى النَّارِ \* وَأُخْرِجَ  
 وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ قَالَ يَسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى النَّارِ \* وَأُخْرِجَ  
 عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ جَرِيحٍ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَرَأْتُ مِنْ صَوَاحِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَجِيبُوا لَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ زَيْدٍ لَيْسَ  
 \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ جَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ مِنْ مَلَأَ يَوْمَهُ \* ذَكَرَ تَحْرُزُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ  
 نَاصِرٍ نَصْرَكُمْ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (يَهْبِلُنْ بِشَاءِ آتَانَا) \* أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالحَاكِمُ وَمُحَمَّدُ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ  
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هَبْ اللَّهُ هَبًا لَكُمْ بِشَاءِ  
 آتَانَا وَيَهْبِلُنْ بِشَاءِ الذِّكْرِ وَفَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجَبْتُمْ بِهَا \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَرَكَةَ الْمَرْأَةُ ابْتِكَارَهَا بِالْأَيْتِ لَنْ اللَّهُ قَالَ يَهْبِلُنْ بِشَاءِ آتَانَا  
 وَيَهْبِلُنْ بِشَاءِ الذِّكْرِ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِشَاءِ آتَانَا  
 وَيَهْبِلُنْ بِشَاءِ الذِّكْرِ كَقَوْلِهِ لَأَنَّا نَمُوتُ مِنْهُمْ أَوْ زَوْجَهُمْ ذَكَرْنَا وَأَنَا قَالَ يُولَدُ جَارِيَةٌ وَغُلَامٌ وَيَجْعَلُ مِنْ بِشَاءِ عَقِيمَا  
 لَا يُولَدُ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِشَاءِ آتَانَا قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ لَا يُولَدُ إِلَّا الْآنَاثُ  
 وَيَهْبِلُنْ بِشَاءِ الذِّكْرِ كَقَوْلِهِ يَكُونُ الرَّجُلُ لَا يُولَدُ إِلَّا الْآنَاثُ كَقَوْلِهِ ذَكَرْنَا وَأَنَا قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ لَا يُولَدُ  
 إِلَّا الْآنَاثُ وَيَجْعَلُ مِنْ بِشَاءِ عَقِيمَا قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ لَا يُولَدُ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْحَفْصَةِ أَوْ زَوْجَهُمْ ذَكَرْنَا وَأَنَا قَالَ التَّوَامُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلُهُ وَيَجْعَلُ  
 مِنْ بِشَاءِ عَقِيمَا قَالَ الَّذِي لَا يُولَدُ وَلَدٌ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ جَرِيحٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَجْعَلُ مِنْ بِشَاءِ  
 عَقِيمَا قَالَ لَا يُلْقَى \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ فِي الْمَصْنُوعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ  
 وَلِيدَةَ سَوْدَةَ فَعَزَّاهَا ثُمَّ بَاعَهَا فَأَتَتْ بِهَا سَيْدَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَرَادَ هَافًا مَتْنَعَتْ مِنْهُ فَذَا هُوَ  
 بِرَأْيِ غَمٍّ فَدَعَا فَرَأَتْهَا فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ سَيْدَهَا قَالَتْ إِنِّي قَدْ جِئْتُ مِنْ سَيْدِي الَّذِي كَانَ قَبْلَ هَذَا وَأَنَا فِي دِينِي أَنْ لَا  
 يَصْنَعُ رَجُلٌ فِي حِلٍّ مِنْ آخِرِ فَكُنْتُ سَيْدَهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَوْ عَمْرٍَا فَاخْبَرَهَا خَيْرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ  
 فَكُنْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدَا كَانَ مَجْلِسُهُمْ أَجْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ جَبْرِيْلُ  
 فِي مَجْلِسِي هَذَا عَنْ اللَّهِ أَنْ أَحَدَكُمْ لَيْسَ بِالْخِيَارِ عَلَى اللَّهِ إِذَا شَجِعَ ذَلِكَ الْمَشْجُوعَ وَلَكِنَّهُ يَهْبِلُنْ بِشَاءِ آتَانَا وَيَهْبِلُنْ  
 لَمْ يَشَاءِ الذِّكْرَ فَاعْتَرَفَ بِوَلَدِهِ فَكُنْتُ بِذَلِكَ فِيهَا \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 ابْتِاعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَارِيَةً أَعْجَمِيَّةً مِنْ رَجُلٍ قَدْ كَانَ أَصَابَ الْغَمْلَةَ فَارَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَطَاهَا  
 فَأَبَتْ عَلَيْهِ وَأَخْبَرَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا حَفِظَتْ  
 لِحِفْظِ اللَّهِ لَهَا أَنْ أَحَدَكُمْ إِذَا شَجِعَ ذَلِكَ الْمَشْجُوعَ فَلَيْسَ بِالْخِيَارِ عَلَى اللَّهِ فَارَادَ إِلَى صَاحِبِهَا الَّذِي بَاعَهَا \* وَأُخْرِجَ  
 الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ الْوَصْفَاتِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ الْوَحْيَ الْآيَةُ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعَمُّ مِنْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّينَ فَالْكَلامُ كَلَامُ  
 اللَّهِ الَّذِي كَامَ بِهِ مُوسَى مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَالْوَحْيُ مَا أَوْحَى اللَّهُ بِهِ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَيُنَبِّئُ بِهِ مَا أَرَادَ مِنْ وَحْدَةٍ فِي  
 قَلْبِ النَّبِيِّ فَيُنَكِّمُهُ بِهِ النَّبِيُّ وَيُخْبِرُهُ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَوَحْيُهُ وَمِنْهُمَا يَكُونُ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَا يَكْلِمُهُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَلَكِنَّهُ سَرِيعٌ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْهُمَا يَكْلِمُهُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا يَكْتُبُونَهُ لِأَخَدٍ وَلَا يَمُرُّونَ بِكَاتِبَةٍ وَلَكِنَّهُمْ  
 يَحْدُثُونَ بِهِ النَّاسَ حَدِيثًا وَيُبَيِّنُونَ لَهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَبَيِّنُوا لِلنَّاسِ وَيُلَفِّحُوهُمْ مِنَ الْوَحْيِ مَا يَرِسلُ اللَّهُ بِهِ مِنْ  
 بِشَاءٍ مِنْ أَعْطَانِي مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَيَكْلِمُونَهُ أَنْبِيَاءَهُمْ مِنَ الْوَحْيِ مَا يَرِسلُ بِهِ إِلَى مَنْ يَشَاءُ فَيُوحُونَ بِهِ وَحْيًا فِي قُلُوبِ مَنْ

بِشَاءِ



وكذلك أوحينا اليك

روحان امرنا ما كنت  
تدري ما الكتاب ولا  
الايمان ولكن جعلناه  
نورا نهدى به من نشاء  
من عبادنا وانك لتهدى  
الى صراط مستقيم  
صراط الله الذى له ما فى  
السموات وما فى الارض  
ألا الى الله تصير الامور  
\* (سورة الزخرف مكية  
وهى ثمانون وتسع  
آيات) \*

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

حم والكتاب المبين إنا  
 جعلناه قسراً ناعرياً  
 لعلمكم تعقلون وإنه في  
 أم الكتاب لدينا لعلي  
 حكيم أفنضرب عنكم  
 الذكركم صفائحاً كمنه  
 قوماسرفين وكم أرسلنا  
 من نبي في الآولين وما  
 ياتيهن من نبي الاكوابه  
 يستهزؤن فاهلكا أشد  
 منهم بعاشا ومضى مثل  
 الاولين ولئن سألتهم  
 من خلق السموات  
 والارض ليقولن خلقهن  
 العزيز الرحيم الذي  
 جعل لكم الارض مهدا  
 وجعل لكم فيها سبلا  
 لعلمكم تهتدون والذي  
 نزل من السماء ماء  
 بقدر فأنشربا به بلدة  
 مينا كذلك نخرجون  
 والذي خلق الأزواج  
 كلها

105

فیرہ علیہا علیکم السلام

يشاهد من رسله وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كيف ياتيك الوحي قال أحياناً يأتيني الملك في مثل صلصلة الجرس فيفهم عني وقد وعيت عنه ما قال وهو أشد علي  
 وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيت به ينزل عليه الوحي في اليوم  
 الشديد البرد فيفهم وإن جبينه ليتفصد عرقاً \* وأخرج أبو داود والبيهقي والطبراني واليعقوبي في الاسماء  
 والصفات وضعفه عن سهل بن سعد وعبد الله بن عمر بن العاصي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة فما يسمع من نفس من حسن تلك الحجب إلا ذهقت لطمه \* قوله  
 تعالى (وكذلك أوحينا إليك روحاً) الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في قوله وكذلك أوحينا إليك روحاً ما من أمرنا قال القرآن \* وأخرج أبو نعيم في الدلائل وابن عساكر عن علي رضي  
 الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم هل عبادت وتناظرة قال لا قالوا فهل شرب خمر أقط قال لا وما زلت أعرف  
 الذي هم عليه كفروا ما كنت أدري ما الكتاب ولا الإيمان وبذلك نزل القرآن ما كنت تدري ما الكتاب ولا  
 الإيمان \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله وانك لن تهدي قال لن تدعو \* وأخرج عبد بن حميد  
 وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه وانك لن تهدي إلى صراط مستقيم قال قال الله ولكل قوم هاد قال داع يدعوا إلى  
 الله تعالى \* وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه وانك لن تهدي إلى صراط مستقيم قال تدعو  
 \* (سورة حم الزخرف مكية) \*

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت بمكة سورة حم الزخرف \* قوله تعالى (أنا جعلناه قرآنا عربيا) \* أخرج ابن مردويه عن طاوس رضي الله عنه قال جاعل جمل إلى ابن عباس من حضر موت فقال يا ابن عباس أخبرني عن القرآن أكلام من أكلام الله أم خلق من خلق الله قال بل أكلام من أكلام الله أو ما سمعت الله يقول وإن أحد من المشركين استجارك فأجرو حتى يسمع كلام الله فقال له الرجل أفرأيت قوله أنا جعلناه قرآنا عربيا قال كتبه الله في اللوح المحفوظ بالعربية أما سمعت الله يقول بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ المجيد وهو العزيز أرى كتبه الله في اللوح المحفوظ \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مقاتل بن حيان رضي الله عنه قال أكلام أهل السماء العربية ثم قرأهم والكتاب المبين أنا جعلناه قرآنا عربيا بالآيتين \* قوله تعالى (وأنه في أم الكتاب) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول ما خلق الله من شيء القلم فأمروا أن يكتب ما هو وكان إلى يوم القيامة والكتاب عنده ثم قرأ وأنه في أم الكتاب لدينا ألي الحكيم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله وأنه في أم الكتاب قال في أصل الكتاب وجعله \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه وأنه في أم الكتاب قال القرآن عند الله في أم الكتاب \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله وأنه في أم الكتاب لدينا قال الذي ذكر الحكيم فيه كل شيء كان وكل شيء يكون وما نزل من كتاب فنه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن ابن سابط رضي الله عنه في قوله وأنه في أم الكتاب ما هو كان إلى يوم القيامة وكل ثلاثة من الملائكة يحفظون فوكل جبريل عليه السلام بالوحي ينزل به إلى الرسل عليهم الصلاة والسلام وبالهلاك إذا أراد أن يملاكم قوما كان صاحب ذلك وكل أيضا بالنصر في الحرب وإذا أراد الله أن ينصر ووكلا ميكائيل عليه السلام بالعمار يحفظه وكل ملك الموت عليه السلام يقبض الأنفس فإذا ذهبت الدنيا جمع بين حفظهم وحفظ أهل الكتاب فوجده سواه \* قوله تعالى (أنضرب عنكم الذكرا) الآيتين \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما ذكره قوله أنضرب عنكم الذي ذكره صفحا قال أحسبتم أن نصنع عنكم ولم تعلموا ما أمرتم به \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه أنضرب عنكم الذي ذكره صفحا قال تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي صالح رضي الله عنه أنضرب عنكم الذي ذكره صفحا قال وأنه لو أن هذا القرآن رفع حيث دونه أوائل هذه الأمة لهاكوا ولكن الله تعالى عادعهم بعائده ورحمته فكرر عليهم ودعاهم إليه \* وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن

[illegible]

<http://fb.com/ranajabirabbas>



وجعلوا له من عباده جزءاً  
ان الانسان لكفور  
مبين أم اتخذ مما يخاف  
بنات وأصفا كبريايين  
واذا بشر أحدهم بما  
ضرب الرحمن مثلاً طل  
وجهم مسودا وهو كظيم  
أو من يشق في الحلبة  
وهو في الخصام غير مبين  
وجعلوا الملائكة الذين  
هم عباد الرحمن أنا  
أشهدوا خلقهم متكاتب  
شهادتهم ويستلون  
وقالوا لولاء الرحمن  
ما عبدناهم مالههم بذلك  
من علم انهم الا  
يخبرون أم آتيناهم  
كتاباً من قبله فهم به  
مستمكون بل قالوا انا  
وجدنا آباءنا على أمة  
وانا على آئناهم  
معتدون وكذلك  
ما أروا لنا من قبلنا في  
قرية من نذر الا قال  
مترفوها انا وجدنا  
آباءنا على أمة وانا على  
آئناهم معتدون قال  
أولو جنتكم يا هدى بما  
وجدتم عليه آباءكم قالوا  
انما أراستهم بكافرون  
فانتقمنا منهم فانظر  
كيف كان عاقبة المكذبين  
الذين آمنوا) بحمد  
صلى الله عليه وسلم  
وانقرآن (وليس  
بضارهم) بضار المؤمنين  
مناجاة المنافقين (شيا  
الاباذن الله) بارادة الله

مقرن فقمصت به نصرته فاندقت عنقه والله أعلم \* قوله تعالى (وجعلوا له من عباده جزءاً) الآيات  
\* أخرج عبد بن جريد وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه وجعلوا له من عباده جزءاً قال  
عدلاً \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وجعلوا له من عباده جزءاً  
قال ولدوا بنات من الملائكة وفي قوله واذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً قال ولدا \* وأخرج عبد بن جريد  
وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه واذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً طل وجهه مسودا وهو كظيم قال  
خرين \* وأخرج عبد بن جريد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ بما ضرب للرحمن مثلاً نصب الضاد \* وأخرج  
الفرجاني وعبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه أو من ينشأ في الحلبة قال الجوارى جعلتموهن  
للرحمن ولدا فكيف تحكمن \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن عباس رضي الله عنهما أو من ينشأ في الحلبة  
قال هن النساء فرق بينهن وزى الرجال ونقصهن من الميراث وبالثبوت وأمرهن بالشهادة ونسبهن الخوالف  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله أو من ينشأ في  
الحلبة قال جعلوا الله البنات واذا بشر أحدهم بهن طل وجهه مسودا وهو كظيم خرين وأما قوله وهو في الخصام  
غير مبين قال قلما تكلمت امرأة تريد ان تتكلم بحجة الا تكلمت بالحجة عابها \* وأخرج عبد بن جريد  
عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقرأ أو من ينشأ في الحلبة تخففه الباء \* وأخرج عبد بن جريد عن  
عاصم رضي الله عنه انه قرأ ينشأ في الحلبة تخففه من عوبة الباء مهموزة \* وأخرج عبد بن جريد عن أبي  
العالبة رضي الله عنه انه سئل عن الذهب للنساء فقال لا بأس به يقول الله أو من ينشأ في الحلبة \* قوله تعالى  
(وجعلوا الملائكة) الآيات \* أخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه وجعلوا الملائكة  
الذين هم عباد الرحمن انا قال قد قال ذلك اناس من الناس ولا نعلمهم الا اليهود ان الله عز وجل صاهر الجن  
نخرجت من بني الملائكة \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم  
ومحمد بن سعد بن جبير رضي الله عنه قال كنت أقرأ هذا الحرف الذين هم عباد الرحمن انا فاستألت ابن  
عباس فقال عباد الرحمن قلت فانها في مصحفى عند الرحمن قال فاحكموا اكتبها عباد الرحمن بالالف والباء وقال أنا في  
رجل اليوم رددت انه لم يأتني فقال كيف تقرأ هذا الحرف وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا قال ان  
ناسا يقرؤون الذين هم عند الرحمن فسكت عنه فقلت اذهب الى أهلك \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن رضي  
الله عنه انه قرأ هذا الذين هم عند الرحمن بالنون \* وأخرج ابو عبيد وابن المنذر عن مروان وجعلوا الملائكة  
عند الرحمن انا ما تيسر فيهم الذين هم \* وأخرج عبد بن جريد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ عباد الرحمن  
بالالف والباء أشهدوا خلقهم نصب الالف والثين متكاتب بالياء ورفع التاء \* وأخرج الفرجاني وعبد بن  
جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله وقالوا لولاء الرحمن ما  
عبدناهم قال يعنون الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله مالههم بذلك من علم يعني الاوثان انهم لا يعلمون انهم  
الا يخبرون قال يعلمون قدر الله على ذلك \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة وقالوا لولاء الرحمن ما عبدناهم قال  
عبدوا الملائكة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله أم آتيناهم كتاباً من قبله قال قبل هذا الكتاب  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله بل قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة قال على دين \* وأخرج  
الطستي عن ابن عباس رضي الله عنه ما نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل انا وجدنا آباءنا على  
أمة قال على ملة غير الملة التي تدعون اليها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يعتذر  
الى النعمان بن المنذر ويقول

حلفت فلم أقولك انفسك ربي \* وهل ياتن ذو أمفوه وطائع

\* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة بل قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آئناهم معتدون قال  
قد قال ذلك مشركو قريش انا وجدنا آباءنا على دين وانا متابعوهم \* على ذلك \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير  
وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آئناهم معتدون قال بفعلهم \* وأخرج

عبد بن جندب عن عاصم رضى الله عنه قال الامه في القرآن على وجوه وادكر به دأمة قال بعد حين ووجد عليه أمة  
من الناس يسقون قال جماعة من الناس وانا وجدنا آباءنا على أمة قال على دين ورفع الالف في كل ما قرأ قل  
أولو جئتكم بغير الف بالناء \* وأخرج عبد بن جندب عن جابر بن جندب عن قتادة رضى الله عنه فأتته فأتته فأتته فأتته فأتته  
كيف كان عاقبة المكذبين قال شر والله كان عاقبتهم أنعمهم بخسف وغرق فاهلكهم الله ثم أدخلهم النار \* قوله  
تعالى (واذ قال إبراهيم) الآيات \* أخرج الفضل بن شاذان في كتاب القراءات بسنده عن ابن مسعود رضى الله  
عنه أنه قرأ انني برى مما تعبدون بالياء \* وأخرج ابن جابر عن قتادة رضى الله عنه انني برى مما تعبدون الا  
الذي فطرني فانه سبيد بن قال انهم يقولون ان الله ربنا ولئن سألتهم من خلقهم لم يقولوا الله فلم يبرأ من ربه  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في الاسلام اوصى بها ولده \* وأخرج عبد بن  
جندب وابن المنذر عن مجاهد وجعلها كلمة باقية في عقبه قال الاخلاص والتوحيد - دلالات في ذكره من يقولها من  
بعده لعلمهم رجعون قال يتوبون أو يدكرون \* وأخرج عبد بن جندب عن ابن عباس وجعلها كلمة باقية في عقبه  
قال لا اله الا الله في عقبه قال عقب إبراهيم ولده \* وأخرج عبد بن جندب عن الزهري قال عقب الرجل ولده الذكور  
والاناث وأولاد الذكور وأخرج عبد بن جندب عن عبيدة قال قلت لإبراهيم ما عقب قال ولده الذكور \* وأخرج عبد بن  
جندب عن عطاء بن رطل اسكنه رجل له واقبه من بعده اتكون امرأته من عقبه قال لا ولكن ولده عقبه \* قوله  
تعالى (بل منعت هؤلاء) الآية \* أخرج عبد بن جندب عن عاصم انه قرأ بل منعت هؤلاء ورفع الناء \* وأخرج عبد بن  
جندب وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه بل منعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين قال هذا قول اهل  
الكتاب لهذه الامه وكان قتادة رضى الله عنه يقولها بل منعت هؤلاء بنصب الناء \* وأخرج ابن جابر عن السدي  
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر قال ولا تقر بش قالوا القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هذا سحر \* قوله  
تعالى (وقالوا لولول هذا القرآن) الآيتين \* أخرج عبد بن جندب وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضى  
الله عنهما انه سئل عن قول الله لولول هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم ما القرينتان قال الطائف ومكة  
فيل في الرجلان قال عروة بن مسعود وخيار قرش \* وأخرج ابن جابر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن  
عباس رضى الله عنهما انه سئل عن قول الله لولول هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم قال يعني بالقرينتين  
مكة والطائف والعظيم الوليد بن المغيرة القرشي وحبيب بن عبيد الثقفي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ما وألوا لولول هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم قال يعني من القرينتين مكة  
والطائف والعظيم الوليد بن المغيرة القرشي وحبيب بن عبيد الثقفي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ما في قوله لولول هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم قال يعني من القرينتين عظيم  
المغيرة من اهل مكة ومسعود بن عمر والثقفى من اهل الطائف \* وأخرج عبد الرزاق وابن جابر وابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن قتادة قال قال الوليد بن المغيرة لو كان ما يقول محمد حقاً أتزل على هذا القرآن أو على عروبة مسعود  
الثقفى فتزلت وقالوا لولول هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم \* وأخرج عبد بن جندب وابن جابر  
عن قتادة وقالوا لولول هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم قال القرينتان مكة والطائف قال ذلك  
مشر كوفريش قال بلغنا انه ايسر فخذ من قريش الا قد ادعته فقالوا هو منا وكنا نحدث انه الوليد بن المغيرة  
وعروة بن مسعود الثقفي قال يقولون فهلا كان أتزل على أحد هذين الرجلين ليس على محمد صلى الله عليه وسلم  
\* وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله على رجل من القرينتين عظيم قال عتبة بن  
ربيع بن مكة وابن عبد البدر بن كنانة الثقفي من الطائف وعمر بن مسعود الثقفي وفي لفظ وأبو مسعود الثقفي  
\* وأخرج ابن عساكر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وقالوا لولول هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم  
قال هو عتبة بن ربيعة وكان رجلاً ثقيلاً \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي رضى الله  
عنه في قوله على رجل من القرينتين عظيم قال هو الوليد بن المغيرة المخزومي أو كنانة بن عمر بن عبد عظيم أهل  
الطائف \* وأخرج عبد بن جندب وابن جابر وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله نحن قسمنا بينهم

واذ قال إبراهيم لا اله الا الله  
وقوله انني برى مما  
تعبدون الا الذي فطرني  
فانه سبيد بن وجعلها  
كلمة باقية في عقبه لعلمهم  
رجعون بل منعت  
هؤلاء وآباءهم حتى  
جاءهم الحق ورسول  
مبين ولما جاءهم الحق  
قالوا هذا سحر واياه  
كافرون وقالوا لولول  
هذا القرآن على رجل  
من القرينتين عظيم  
يقسمون رجعتوا  
نحن قسمنا بينهم  
معيشتهم في الحياة  
الدنيا ورفعنا بعضهم  
ف فوق بعض درجات  
ليقتل بعضهم بعضاً  
سخر يا ورجع بل تخير  
مما يحسمون

~~~~~  
(وعلى الله فليتوكل  
المؤمنون) وعلى المؤمنين  
ان يتوكلوا على الله  
لا اله غيره (يا أيها الذين  
آمنوا اذا قبل لكم  
قال لكم النبي عليه  
السلام (تفسيحوا)  
توسعوا (في المجالس  
فافسحوا) وسعوا  
(يفسح الله) توسع الله  
(لكم) في الآخرة في  
الجنة تزل هذه الآية  
في شان ثابت بن قيس  
ابن شماس وقصته في  
سورة الحجرات ويقال  
تزلت في نفر من أهل  
يذر منهم ثابت بن قيس



ولولا أن يكون النعماء  
أَمْوَاحاً لَجَعَلْنَاهُمْ  
يَكْفُرَ بِالرَّحْنِ لِيُوتِيَهُم  
سَعْيَانِ فَنُفِثَ وَمُعَارِجُ  
عَالِيَهُمْ أَظْهَرُونَ وَلِيُوتِيَهُم  
أَنْوَاعاً وَسِرّاً عَلَيْهِمْ  
تَشْكُتُونَ وَزُخْراً وَأَنْ  
كُلَّ ذَلِكَ لِمَا نَتَاعُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَنْ  
يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ  
نَقِصَ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ  
قَرِينٌ وَأَنْهُمْ لِيُصْطَوْنَ  
عَنِ السَّبِيلِ وَبِحَسْبِ  
أَنْفُسِهِمْ مُهْتَدُونَ حَتَّى إِذَا  
جَاءَ نَقَالُ بَابِ تَبْيِيحِ  
وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ  
فَبُهِتَ الْقُتَيْرِينَ وَلَمْ  
يَنْفَعْهُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ  
أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ  
مُشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتَ  
تَسْمَعُ الصَّخْرَ أَوْ تُهْدِي  
الْعَمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ  
مُبِينٍ

ابن شماس جاؤا الى  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان النبي جالسا في  
صفة صفة يوم الجمعة  
فلم يجدوا مكانا يجلسون  
فيه فقاموا على رأس  
الجاس فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم لمن لم يكن  
من أهـل بدر يافلان  
قم ويا فلان قم من  
مكانك ليجلس فيه من  
كان من أهل بدر وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
يكرم أهل بدر فعرف

في الحياة الدنيا قال قسم بينهم بحيث - ثم في الحياة الدنيا كما قسم بينهم - ثم صورهم وأخلاقهم فتعالى ربنا وتبارك  
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات قال قتادة رضي الله عنه الحيلة هي اللسان وهو ميسر له في الرزق وتلقاه شديدا  
الحيلة على اللسان وهو مقبور عليه ليخذل بعضهم سخر يا قال ما كفة يسخر بعض - هم به غاشيتلى الله به عباده فأنه  
انه فيما ملك يمينك ورجلك خير مما يجتمعون قال الجنة قوله تعالى (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة)  
الآيات \* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه - ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الله لولا ان يخرج عبدى المؤمن لعذب الكافر عصاة من حد يد فلا يشكى شيئا ولعبت عليه الدنيا بما قال ابن  
عباس رضى الله عنه ما قد أمثل الله شبهة ذلك في كتابه في قوله ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر  
بالرحن الآتية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه - ما ولولا أن يكون  
الناس أمة واحدة الآية يقول لولا أن اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لهم الكفار سفهاء من فضة ومعارج من  
فضة وهي درج عليا يظهر ون يصعدون الى الغرف وسرفض قوموزخ فاوهو الذهب \* وأخرج عبد الدارق  
وعبد بن جند وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه ولولا أن يكون الناس أمة واحدة قال لولا أن يكون الناس كفارا  
لجعلنا لمن يكفر بالرحن ليسوتهم سفهاء من فضة قال السقف أعلى البيوت ومعارج عليها ينظرون قال درج عليها  
يصعدون وزخرفا قال الذهب والآخرة عند ربك للمتقين قال خصوصاً \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضى الله  
عنه ولولا أن يكون الناس أمة واحدة قال لولا أن يكفروا \* وأخرج عبد بن جند وابن المنذر عن الشعبي رضى الله  
عنه في قوله سفها قال الجزوع ومعارج قال البرج وزخرفا قال الذهب \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن  
المنذر عن الحسن رضى الله عنه في قوله ولولا أن يكون الناس أمة واحدة قال لولا أن يكون الناس أجعون كفارا  
فمیلوا الى الدنيا جعل الله لهم الذى قال قال وقد مات الدنيا باكبهم هو ما فعل ذلك فكيف لو فعله \* وأخرج  
أحمد والحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله أهم يقسمون رجحرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ان الله قسم بينكم اخلافكم كما قسم بينكم أزواقكم وان الله يعطى الدينار من يحب ومن لا يحب ولا  
يعطى الدين الامن يحب فمن أعطاه الدين ثقتاً أحبه \* وأخرج الترمذى وصححه وابن ماجه عن سهل بن سعد رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا اتزن عند الله جناح بعوض - فما فى كافرا منها شر به  
ماء \* قوله تعالى (ومن يعش) الآيات \* أخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن عثمان المخزومي ان قریشات قبضا  
سكل رجل رجلا من أصحاب محمد يأخذ فقيرا الابي بكر رضى الله عنه طلبة بن عبيد الله فاتاه وهو فى القوم  
فقال أبو بكر رضى الله عنه الام تدعونى قال أدعوك الى عبادة اللات والعزى قال أبو بكر رضى الله عنه وما اللات  
قال بنا قال وما العزى قال بنات الله قال أبو بكر رضى الله عنه فمن أمهم فسكت طلبة فلم يحبه فقال طلبة لأصحابه  
أجيئوا الرجل فسكت القوم فقال طلبة قم يا أبابكر اشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله فانزل الله ومن يعش  
عن ذكر الرحمن نقض له شيطان الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ومن يعش  
عن ذكر الرحمن قال يعصى قال ابن جرير هذا على قراءة تفتح الشين \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن قتادة  
ومن يعش قال يعرض وانهم ليدعونهم عن السبيل قال عن الدين حتى اذا جاء ناجيهما هو وقرينه \* وأخرج عبد  
ابن جند عن عامر رضى الله عنه انه قرأ حتى اذا جاء ناعلى معنى اثنين هو وقرينه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
عباس رضى الله عنه في قوله ومن يعش الآية قال من جانب الحق وأنكره وهو يعلم ان الحلال حلال وأن  
الجرام حرام فترك العلم بالحلال والحق لهوى نفسه وقضى حاجته ثم أراد من الجرام قبض له شيطان \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن سعيد الجريري في قوله نقض له شيطان قال بلغنا ان الكافر اذا بعث يوم  
القيامة من قبره شفيع بيده شيطان ولم يغرقه حتى يصيرهما الله الى النار وذلك حين يقول يا ليت بيني وبينك بعد  
المشرقين فميس القرين قال وأما المؤمن فهو كل به للحق حتى يقضى بين الناس أو يصير الى الجنة \* وأخرج ابن  
حبان والبغوي وابن قانع والطبراني وابن مردويه عن شريك بن طارق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس منكم أحد الا ومعه شيطان فالواو معك يا رسول الله قال ومعنى الا أن الله أعانى عليه فسلم \* وأخرج

مسلم وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عند هالة الأثالث فقترت عليه  
 فخافه فرأى ما صنع فقال مالك يا عائشة اغترت فقالت وما لي لا يغترم علي علي مثلك فقال أقد جاءني طائر فقلت يا رسول  
 الله أمي شيطان قال نعم ومع كل إنسان قلت ومعك قال نعم وإن كنت ربي أعاني عليه حتى أسلم \* وأخرج مسلم وابن  
 مردويه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم آمنكم من أحد إلا وقد وكل  
 الله به فريته من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعاني عليه فلم فلا يامرني إلا بخير \* وأخرج  
 ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم آمنكم من أحد إلا وقد وكل  
 الله به فريته من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعاني عليه فلم \* وأخرج أحمد في الزهد عن  
 وهب بن منبه رضي الله عنه قال ليس من الآدميين أحد إلا ومعه شيطان موكل به أما الكافر فبنا كل معصية  
 طعامه ويشرب معه من شرابه وينام معه على فراشه وأما المؤمن فهو يجانبه ينتظره حتى يصيب منه غفلة  
 أو غرة فيسب عليه وأحب الآدميين إلى الشيطان الأكل والنوم \* قوله تعالى (فاما تذهبن بك) الآية \* أخرج  
 عبد الله بن رافع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاما تذهبن بك  
 فاما تذهبن منتقمون قال قال أنس رضي الله عنه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت النعمة فلم ير الله نبيه في  
 أمته شيئا يكرهه حتى قبض ولم يكن نبي قط إلا وقد رأى العقوبة في أمته إلا نبيكم صلى الله عليه وسلم رأى ما يصيب  
 أمته بعده فصار رؤى ضاحكة منبسطا حتى قبض \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان من طريق حميد  
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه في قوله فاما تذهبن بك فاما تذهبن منتقمون الآية قال أكرم الله نبيه صلى الله عليه  
 وسلم إن يريه في أمته ما يكره فرفعه إليه وبقيت النعمة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الرحمن بن مسعود  
 العبدى قال قرأ على بن أبي طالب رضي الله عنه هذه الآية فاما تذهبن بك فاما تذهبن منتقمون قال ذهب نبي صلى  
 الله عليه وسلم وبقيت نعمة في عدوه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله فاما  
 تذهبن بك فاما تذهبن منتقمون قال لقد كانت نعمة شديدة أكرم الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يريه في أمته ما كان  
 من النعمة بعده \* وأخرج ابن مردويه من طريق محمد بن مروان عن الكلبى عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاما تذهبن بك فاما تذهبن منتقمون ثلاث في علي بن أبي طالب أنه ينتقم من  
 الناكثين والقاسطين بعدى \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله أو فريته بك الذي  
 وعدناهم الآية قال يوم بدر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله انك  
 علي صراط مستقيم قال علي السلام \* قوله تعالى (وانه لذكر لك ولقومك) الآية \* أخرج ابن جرير وابن  
 أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عن ابن عباس رضي الله عنه ما رواه  
 لذكر لك ولقومك قال القرآن شرف لأن ولقومك \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله  
 عنه ما رواه لذكر لك يعنى القرآن ولقومك يعنى من اتبعك من أمته \* وأخرج الشافعي وعبد الرزاق وعبد  
 ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن مجاهد في قوله وانك لذكر لك  
 ولقومك قال يقال من هـ ذال جـ لـ فيقال من العرب فيقال من أي العرب فيقال من قرش فيقال من أي  
 قرش فيقال من بني هاشم \* وأخرج ابن عدي وابن مردويه عن علي وابن عباس قال لا كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يعرض نفسه على القبائل بمكة وبعدهم القاهور فاذا قالوا المن الملك بعدك أمسك فلم يجيبهم  
 بشئ لأنه لم يؤمر في ذلك بشئ حتى تزلت وأنه لذكر لك ولقومك فكان بعد ذلك \* ثم قال لقرش فلا يجيبوه  
 حتى قبلته الانصار على ذلك \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال كنت قاعدا  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال إلا أن الله علم ما في قلبي من حي لقومي فشرفتي فيهم فقال والله لذكر لك  
 ولقومك وحرف تسـ ثلثون فيل الذكر والشرف لقومي في كتابه ثم قال وأندر عشرتك الأقرين وانحطض  
 جناحك لمن اتبعك من المؤمنين يعني قومي فالجدة الذي جعل الصديق من قومي واليه من قومي إن الله قلب  
 العباد ظهورا وبطنافا فكان خير العرب قرش وهي الشجرة المباركة التي قال الله في كتابه ومثل كلمة طيبة كشجرة

منهم منتقمون أو  
 فريته بك الذي وعدناهم  
 فاما تذهبن منتقمون  
 فاستمسك بالذي أوحى  
 إليك انك على صراط  
 مستقيم وانك لذكر لك  
 ولقومك وسوف تستلون  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 الكراهية ان أقامه  
 من المجلس فارتل الله  
 فيهم هذه الآية (واذا  
 قيل انشروا) ارتطعوا  
 في الصلاة والجهاد  
 والذكر (فانشروا)  
 فارتفعوا (رفع الله  
 الذين آمنوا منكم) في  
 السر والعلانية في  
 الدرجات (والذين آمنوا  
 العلم) أعطوا العلم مع  
 الإيمان (درجات)  
 فضائل في الجنة فوق  
 درجات الذين آمنوا  
 الإيمان بغير علم إذا المؤمن  
 العالم أفضل من  
 المؤمن الذي ليس بعالم  
 (والله بما تعملون) من  
 الخير والشر (خبر  
 يا أيها الذين آمنوا)  
 محمد عليه السلام  
 والقرآن (إذا ناجيتم)  
 إذا كنتم (الرسول  
 فقد) وابن يدي نجواكم  
 صدقة) تزلت هذه  
 الآية في أهل البصرة  
 منهم من كانوا يكثر  
 المناجاة مع الرسول صلى  
 الله عليه وسلم لم دون



واحد من أولسنا من  
قبلك من رسلنا أجمعنا  
من دون الرحمن آلهة  
يعبدون ولقد أرسلنا  
موسى بآياتنا إلى فرعون  
ومائة فقال إني رسول  
رب العالمين فلما جاءهم  
بآياتنا إذا هم منها  
يضحكون وماتوا بهم  
من آية إلهي أكبر من  
أختها وأخذناهم  
بالعذاب لعلمهم يرجعون  
وقالوا يا أيها الساحر ادع  
لنا ربك بما عهد عندك  
اننا لنهتدون فلما كشفنا  
عنهم العذاب إذا هم  
يسكتون ونادى  
فرعون في قومه قال  
يا قوم أليس لي ملك مصر  
وهذه الأنهار تجري من  
تحتي أفلا تبصرون أم  
أنا خير من هذا الذي  
هو مهين ولا يكاد يبين  
فلولا ألقي عليه أسورة  
من ذهب أو جاء معه  
الملائكة مقترنين  
فاستخف قومه فطاعوه  
انهم كانوا قوما فاسقين  
فلما آسفونا انتقمنا  
منهم فاحرقناهم  
لجعلناهم سلفا ومثالا  
للآخرين ولما ضرب  
ابن مريم مثالا لقومك  
منه يصدون وقالوا  
آلهتنا خير من هو  
ما ضربوه لك إلا جدلا  
بل هم قوم خصمون ان  
هو إلا عبدنا نعبدنا عليه

طبيعية يعنى بها اقربنا ثابت يقول أصلها كرم وفرعها في السماء يقول الشرف الذي شرفهم الله بالاسلام  
الذي هداهم له وجعلهم أهله ثم أنزل فيهم سورة من كتاب الله بركة لآل فريش إلى آخرها قال عدي بن حاتم  
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر عنده قريش بخير قط إلا سره حتى يتبين ذلك السر ذر لانس كلهم  
في وجهه وكان كثر براميت لوه هذه الآية وأنه لا ذكر لك واقومك وسوف تستلون \* قوله تعالى (واسأل من  
أرسلنا) الآية \* أخرج سعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبيرة في قوله  
واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا قال ليلة أسرى به لقي الرسل \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله  
واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا قال بلغنا أنه ليلة أسرى به أرى الأنبياء عاينهم فسلم عليه وأرى مالكا خازن  
النار وأرى الكذاب العجالة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال من  
أرسلنا من قبلك من رسلنا أجمعنا من دون الرحمن آلهة يعبدون قال سل أهل التوراة والإنجيل هل جاءت الرسل  
إلا بالتوحيد وقال في بعض القراءة واسأل من أرسلنا إليهم رسلنا قبلك \* وأخرج عبد بن جريد عن طريق السكاكي  
عن أبي صالح عن ابن عباس واسأل من أرسلنا قبلك من رسلنا قال سل الذين أرسلنا إليهم قبلك من رسلنا  
\* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن مجاهد قال كان عبد الله يقرأ واسأل الذين أرسلنا إليهم قبلك من رسلنا  
قال في قراءة ابن مسعود واسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبل موثي أهل الكتاب \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
زبير في قوله واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا قال جعلوا ليلة أسرى به بيت المقدس \* قوله تعالى (ولقد  
أرسلنا موسى) الآيات \* أخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله وماتوا بهم من آية إلهي أكبر من أختها قال  
الطاوفان وما معمن الآيات \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة وأخذناهم بالعذاب قال هو عام السنة \* وأخرج  
عبد بن جريد عن قتادة وأخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون قال يتوبون أو يذكرون \* وأخرج عبد بن جريد  
وابن جرير عن مجاهد قال لنا ربك بما عهد عندك لئن آمننا لكشفنا عنا العذاب \* وأخرج عبد بن جريد وابن  
جرير عن قتادة في قوله إذا هم يسكتون قال يغدرون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ونادى فرعون  
في قومه قال ليس هو نفسه ولكنه أمران ينادى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الأسود بن زبير قال قلت لعائشة  
الأنبياء من رسل من ألقاه ينزع أصحاب محمد في الخلافة قالت وما تعجب من ذلك هو سلطان الله بؤتيه البر  
والفاجر وقدم ملك فرعون أهل مصر أربع مائة سنة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن  
قتادة أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي قال قد كان لهم جنان وأنهار أم أنا خير من هذا الذي هو  
مهين قال ضحك ولا يكاد يبين قال عبي اللسان فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال أجلية من ذهب أو جاء معه  
الملائكة مقترنين أي متتابعين فلما آسفونا قال أغضبونا فجعلناهم سلفا قال إلى النار ومثالا قال عطاءة للآخرين  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ولا يكاد يبين قال كانت لموسى لغة في لسانه \* وأخرج القرطبي  
وعبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد في قوله أو جاء معه الملائكة مقترنين قال يشون معا \* وأخرج ابن عبد الحكم  
في فتوح مصر عن عكرمة قال لم يخرج فرعون من زاد على الأربعين سنة ومن دون العشرين فذلك قوله فاستخف  
قومه فطاعوه يعنى استخف قومه في طلب موسى عليه السلام \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة فلما آسفونا قال  
أغضبونا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فلما آسفونا قال أغضبونا في قوله سلفا قال  
أهواء مختلفة \* وأخرج القرطبي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فلما آسفونا قال  
أغضبونا فجعلناهم سلفا قال هم قوم فرعون كفارهم سلفا لكفار أمة محمد ومثالا للآخرين قال عكرمة لمن بعدهم  
\* وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب وابن أبي حاتم عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إذا رأيت الله يعطى العبد ما شاعوه ومقيم على معاصيه فإني أذلك استدراج منه ثم تلا فلما آسفونا انتقمنا منهم  
فاحرقناهم أجمعين \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن طارق بن شهاب قال كنت عند عبد الله فذكر عنده  
ون الفحمة فقال تخلف على المؤمن وحسرة على الكافر فلما آسفونا انتقمنا منهم \* وأخرج عبد بن جريد عن  
عاصم أنه كان يقرأ فجعلناهم سلفا نصب السنين واللام \* قوله تعالى (ولما ضرب) الآيات \* أخرج أحمد وابن

الفقراء حتى نأذي بذلك  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 والفقراء فنهاهم الله  
 عن ذلك وأمرهم  
 بالصدق قبل أن يتأجروا  
 مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم بكل كلمة أن يتصدقوا  
 بدينهم على الفقراء  
 فقال يا أيها الذين آمنوا  
 بعلم الله السلام  
 والقرآن إذا ناجيتم  
 إذا كلمتم الرسول محمدا  
 صلى الله عليه وسلم  
 فقدوا وبين يدي تجواكم  
 صدقة قبل أن تكلموا  
 نبيكم تصدقوا بكل كلمة  
 درهما (ذلك) الصدقة  
 (خبركم) من الامساك  
 (وأظهر) لقلوبكم من  
 الذنوب ويقال اغلوب  
 الغلبة قرآن الخسنة  
 (فان لم تجدوا) للصدقة  
 يا أهل الفقر فتكلموا  
 مع رسول الله عليه  
 السلام بما شئتم به  
 التصديق (فان الله  
 غفور) مجاوز للذنوبكم  
 (رحيم) ان تاب منكم  
 فانتم -وا عن المناجاة  
 اقبل الصدقة فلامهم الله  
 بذلك فقال (أشفقتم)  
 أخطاتم يا أهل اليسرة  
 (أن تقدموا بين يدي  
 نجواكم صدقات) ان  
 تصدقوا قبل ان تكلموا  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 على الفقراء (فأذلم  
 تظلموا) ان لم تعلموا  
 الصدقة (وتاب الله

أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعريش انه ليس أحد بعد  
 من دون الله فيه من رفقاؤا ألسن تزعم ان عيسى كان نبيا وبعدها من عبد الله صالحا وقد عبدته النصراني فان  
 كنت ضاد قافانه كما لهم فأنزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال يضجون وانه لعلم  
 للساعة قال ه وخرج عيسى بن مريم قبيل يوم القيامة \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضي الله  
 عنه قال لما ذكر عيسى بن مريم خرجت قريش وقالوا ما ذكر محمد عيسى بن مريم ما يريد محمد الا نضع به كما صنعت  
 النصراني بعيسى بن مريم فقال الله ماض بوهلك الاجدلا \* وأخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور  
 وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرؤها  
 يصدون يعني بكسر الصاد يقول يضجون \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي  
 الله عنه انه قرأ يصدون بضم الصاد \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابراهيم يصدون قال يعرضون \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن عبد بن أنح عبيد بن عمير الليثي رضي الله عنه قال قال لي ابن عباس ما المعلن  
 يقرأ هذه الآية اذا قومك منه يصدون انما ليست كذا انما هي اذا قومك منه يصدون اذا هم يعرجون اذا هم  
 يضجون \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير رضي الله عنه اذا قومك منك يصدون قال يضجون \* وأخرج  
 عبد بن حميد عن مجاهد والحسن وقتادة رضي الله عنهما انه \* وأخرج ابن مردويه عن علي رضي الله عنه سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يصدون بالكسر \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والترمذي  
 وصححه وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان  
 عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياضل قوم بعد هدي كانوا عليه الا أو قوا الجدل  
 ثم قرأ ماض بوهلك الاجدلا الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي امامة رضي الله عنه قال ما ضلت أمة بعد هديها الا  
 أعطوا الجدل ثم قرأ ماض بوهلك الاجدلا \* وأخرج سعيد بن منصور عن أبي ادريس الخولاني رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياضل قوم فتنة الا أو قواهم بجدلا وما تار قوم في فتنة الا كانوا الهامجوا  
 \* وأخرج ابن عدي في الخرائطي في مساوي الاخلاق عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الكذب باب من أبواب النفاق وان آية النفاق ان يكون الرجل -بلا خصما \* وأخرج عبد الرزاق  
 وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال لما ذكر الله عيسى عليه السلام في القرآن قال مشركو مكة  
 انما أراد محمدان نجه كما أحب النصراني عيسى قال ماض بوهلك الاجدلا قال ما قالوا هذا القول الا ليجادلوا ابنه هو الا  
 عبد -د أنعمنا عليه قال ذلك نبي الله عيسى ان كان عبدنا لما أنعم الله عليه بجلاله -لا قال آية لبني اسرائيل ولو  
 نشاء لبعناكم بكم ملائكة في الارض يخلفون قال يخلف بعضهم بعضا مكان بني آدم \* وأخرج ابن مردويه عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما ان المشركين أنوار -ول لله صلى الله عليه وسلم فقالوا له أرايت ما بعد من دون الله أين  
 هم قال في النار قالوا والشمس والقمر قالوا لعيسى بن مريم فأنزل الله ان هو الا عبدنا نعمنا  
 عليه وجعلناه مثالا لبني اسرائيل \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه جعلناكم ملائكة  
 في الارض يخافون قال يعمرن الارض بلام منكم \* وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وسفيان وعبد بن  
 حميد وابن أبي حاتم والطبراني من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وانه لعلم للساعة قال ه وخرج عيسى  
 قبل يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه وانه لعلم للساعة قال ه وخرج عيسى بمكة في  
 الارض أربعين سنة تكون تلك الاربعون أربع سنين يحج ويعمر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد  
 رضي الله عنه وانه لعلم للساعة قال آية للساعة خروج عيسى بن مريم قبل يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حميد  
 وابن جرير عن الحسن رضي الله عنه وانه لعلم للساعة قال قول عيسى لعلم للساعة وناس يقولون القرآن لعلم للساعة  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن شيبة رضي الله عنه قال كان الحسن يقول وانه لعلم للساعة قال هذا القرآن  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ وانه لعلم للساعة قال هذا القرآن يخفض العين \* وأخرج



و جعائهم مثل لابسني  
اسرائيل ولو نشاء  
لجعلنكم ملائكة في  
الارض يخلفون وانه  
لعل للساعة فلا تترن بها  
وانبهم هـ ذا صراط  
مستقيم ولا يصدنكم  
الشيطان انه لكم عدو  
مـ بن ولما جاء عيسى  
بالبينات قال قد جئتكم  
بالحكمة ولا بين لكم  
بعض الذي تختلفون  
فيه فاتقوا الله واطيعوا  
ان الله هور في ذر بكم  
فاعبدوه هـ ذا صراط  
مستقيم فاختلف الأحزاب  
من بينهم فويل للذين  
ظلموا من عذاب يوم  
أليم هـ لي ينظرون الا  
الساعة أن تأتيهم بغتة  
وهم لا يشعرون الاخلاء  
يومئذ بعضهم لبعض  
عدو الا المتقين يا عباد  
لا خوف عليكم اليوم  
ولا أنتم تحزنون الذين  
آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا  
مسلمين ادخلوا الجنة  
أنتم وأزواجكم تحبرون  
هـ (كم) تحبوا الله  
عنكم أمر الصدقة  
(فاقبوا الصلاة) اتوا  
الصلوات الخس (وأقوا  
الزكاة) أعطوا زكاة  
أموالكم (وأطيعوا  
الله) فيما أمركم  
(ورسوله) فيما يأمركم  
(والله يخبر عما تعملون)  
من الخير والشر فـ لم

عبد بن جيد عن حماد بن سلمة رضى الله عنه قال قرأنا في مصحف أبي وانه لذكر الساعة \* وأخرج ابن جرير عن  
طريق عن ابن عباس رضى الله عنهما وانه لعلم الساعة قال تزلزل عيسى \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضى الله  
عنه ولا يزال لكم بعض الذي تختلفون فيه قال بن تيدل التوراة قوله تعالى (هل ينظرون الا الساعة) الآية  
\* أخرج ابن مردويه عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقوم الساعة والرجلان  
يحملان اللقمة والرجلان يعاويان انثوب ثم قرأ هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون \* قوله  
تعالى (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) \* أخرج ابن مردويه عن سعد بن معاذ رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة اذ طاعت الارحام وقلت الانساب وذهبت الاثوة والا اخوة في  
الله وفلان قوله الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين \* وأخرج عبد بن حماد عن مجاهد رضى الله  
عنه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال معصية الله في الدنيا متعة ادب \* وأخرج عبد بن حماد عن  
قتادة رضى الله عنه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال ذكر لنا ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول الاخلاء أر بعتم مؤمنان وكافران فقلت أرى المؤمنين فقلت عن خليله فقال اللهم لم أر خليلاً أمر به معروف ولا  
أنهى عن منكر منه اللهم اهدك الله ديتى وأمتى على ما امتنى عليه ومات أحد الكافرين فقلت عن خليله فقال  
اللهم لم أر خليلاً أمر بمنكر منه ولا أنهى عن معروف منه اللهم أضله كما أضلتنى وأمتى على ما امتنى عليه قال ثم  
يبعثون يوم القيامة فقال لي بن بعضهم على بعض فاما المؤمنان فأتى كل واحد منهما على صاحبه كاحسن الشاء  
وأما الكافران فأتى كل واحد منهما على صاحبه كاقبح الشاء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب رضى الله عنه قال  
يؤتى بالرئيس في الخبر يوم القيامة فيقال أجب ربك فينطق به الدير به فلا يجيب عنه فيؤمر به الى الجنة فيرى  
منزله ومنزل أصحابه الذين كانوا يجامعون على الخير ويعينونه عليه فيقال هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان  
فيري ما أعد الله في الجنة من السكرامات وريح من أزهار من منازلهم ويكسى من ثياب الجنة ووضع على  
رأسه تاج ويهلقه من ربح الجنة ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر ليلة البدر فيخرج فلا يراه أهل ملا الا  
قالوا اللهم اجعله منهم حتى يأتى أصحابه الذين كانوا يجامعون على الخير ويعينونه عليه فيقول ابشر يا فلان فان  
الله أعد لك في الجنة كذا وكذا فلا يزال يخبرهم بما أعد الله لهم في الجنة من السكرامات حتى  
يعلموا وجوههم من البياض مثل ما علا وجهه فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقولون هؤلاء أهل الجنة  
ويؤتى بالرئيس في الشر فيقال أجب ربك فينطق به الى ربه فيجيب عنه فيؤمر به الى النار فيرى منزله  
ومنزل أصحابه فيقال هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى ما أعد الله في النار من الهوان ويرى منزله شرا  
من منازلهم فيسود وجهه وترق عيناه ووضع على رأسه قلنسوة من نار فيخرج فلا يراه أهل ملا الا تعوذوا  
بالله منه فيقول ما أعادكم الله منى أماناً كذا يا فلان كذا وكذا فيذكرهم الشر الذي كانوا يجامعون به ويعينونه  
عليه فما يزال يخبرهم بما أعد الله لهم في النار حتى يعلموا وجوههم من السواد مثل الذي علا وجهه فيعرفهم  
الناس بسواد وجوههم فيقولون هؤلاء أهل النار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد وعبد بن زنجويه  
في ترمذيه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الاءان عن مسلي بن أبي طالب رضى الله  
عنه في قوله الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال خليلان مؤمنان وخليه لان كافران فولى احد  
المؤمنين فيشر بالجنة فذكر خليله فقال اللهم ان خليلي فلان كان يامرني بطاعة المؤمنين ورسولك ويامرني  
بالخير وينهى عن الشر وينبئني انى ملائكتك اللهم فلا تضله بعدى حتى تربه ما أرى بينى وترضى عنه كما رضيت  
عنى فيقال له اذهب نلوا تعلم ماله عندي لضحكك كثير اوليكيت قبل لا تموت الا تخوف جمع بين أرواحهم فيقال  
ليش كل واحد منكم على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الاخ ونعم الصاحب ونعم الخليل واذمات  
احد الكافرين بشر بالنار فيذكر خليله فيقول اللهم ان خليلي فلان كان يامرني بمعصيتك ومعصية رسولك  
ويامرني بالشر وينهى عن الخير وينبئني انى غير ملائكتك اللهم فلا تضله بعدى حتى تربه مثل ما أرى بينى وتسخما  
عليه كما سخطت على فيموت الا تخوف جمع بين أرواحهم فيقال لي كل واحد منكم على صاحبه فيقول كل واحد

يطاف عليهم بصفاف  
من ذهب أو كواب  
وفيها ما تشبهه الانفس  
وتلذ الاعين وأنتم فيها  
خالدون

يتصدق منهم أحد غير  
علي بن أبي طالب تصدق  
بدينار بأهـ بعشرة  
درهم بعشر كلات  
سالم النخبي صلى الله  
عليه وسلم ثم قول في شان  
عبد الله بن أبي وأصحابه  
ولا ينهم مع اليهود  
فقال (ألم تر) ألم تنظر  
يا محمد (الى الذين تولوا)

في العون والنصرة (قوما)  
يعني اليهود (غضب الله  
عليهم) بخط الله عليهم  
(ماهم) يعني المنافقين  
(منكم) في السرفجب  
لهم ما يجب لكم (ولا  
منهم) يعني اليهود في  
العلانية فيجب عليهم  
ما يجب على اليهود  
(ويحلفون على الكذب)  
بالكذب بأنهم مؤمنون  
مصدقون بأيماننا (وهم  
يعلمون) أنهم كاذبون  
في حلفهم (أعد الله  
لهم) للمنافقين عذاب  
الله بن أبي وأصحابه  
(هذا بشيدا) في الدنيا  
والآخرة (أنهم ساء  
ما كانوا يعملون) بشما  
كانوا يصنعون في نفاقهم  
(اتخذوا أيمانهم)  
حلفهم بالله الكاذبة  
(أحسة) من القتل

منهم ما صاحبه شمس الاخر وشمس الخليل \* وأخرج ابن جرير عن سليمان التيمي قال سمعت  
ان الناس حين يبعثون ليس فيهم الا فرعون نادى فنادى باعبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون  
فخرجوا الناس كلهم في تبعها الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله  
عنهما في قوله تحبون قال تكرمون والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (يطاف عليهم بصفاف من ذهب) \* أخرج  
ابن المبارك وابن أبي الدنيا في صفة الجنة والطبراني في الاوسط بسند رجاله ثقات عن أنس رضي الله عنه سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أسفل أهل الجنة أجمعين درجتهن يقوم على رأسه عشرة آلاف يسد  
كل واحد صفقتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة في كل واحدة ثلثون ليس في الاخرى مثله باكل من آخرها مثل  
ما باكل من أولها يجدد لا خروها من الطيب واللذة مثل الذي يجدد لا ولها ثم يكون ذلك ربح المسك الا ذفر لا ينزلون  
ولا يتغوطون ولا يتخفون اخوانا على سرور متقابلين \* وأخرج ابن جرير عن السدي رضي الله عنه بصفاف  
قال القصاص \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب رضي الله عنه قال ان أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة يليون  
بقدانه في سبعين ألف صحفة في كل صحفة لون ليس كالأخر فيجدل لا خولته أوله ليس منه أول \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال الا كواب الجرار من الفضة \* وأخرج هناد بن جريح عن مجاهد  
رضي الله عنه قال الا كواب التي ليس لها آذان \* وأخرج الطسفي في مسأله عن ابن عباس رضي الله عنه ما  
ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله وأكواب قال القلال التي لا عرف لها قال وهل تعرف العرب ذلك قال ما نمت سمعت  
قول الهذلي

فلم ينطق الديك حتى ملأ \* نكوب الذبابه فاستدارا

\* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله با كواب قال جرير ليس لها عري وهي بالنطية كوي \* وأخرج عبد بن  
جيد عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهون أهل النار عذابا رجل يطأ على جرة يغلي  
منها دماغه قال أبو بكر الصديق وما كان حرمه يا رسول الله قال كانت له ماشية يغشيها الزرع ويؤذيه وحرم الله  
الزرع وما حوله رمية بحجر فلا تستحبوا أموالكم في الدنيا ونهكم أن تفسدكم في الآخرة وقال ان أدنى أهل الجنة  
منزلة وأسفلهم درجة لا يدخل بعده أحد فيسمع له في بصره مسيرة عام في قصور من ذهب وخيام من أواس فيها  
موضع شبرا لا معمور يغدي عليه كل يوم وراح بسبعين ألف صحفة في كل صحفة لون ليس في الآخر  
مثله شهوته في آخرها كشهونه في أولها لو نزل به جميع أهل الارض لوسع عليهم مما أعطى لا ينقص ذلك مما أوتي  
شيئا \* وأخرج ابن جرير عن أبي امامة قال ان الرجل من أهل الجنة يشتهي الطائر وهو يطير فيقع منفعة اضيحا  
في كفه فبا كل منه حتى ينتهي ثم يطير ويشتهي الشراب فيقع الا يريق في يده فيشرب منه ما يريد ثم يرجع الى  
مكانه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة وأكواب قال هي دون الاباريق بلقنا انهم مدورة  
الرأس \* قوله تعالى (وفيها ما تشبهه الانفس) \* أخرج ابن أبي حاتم عن أبي امامة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حدثهم وذكر الجنة فقال والذي نفسي بيده لبا أخذن أحدكم اللقمة فيجعلها في فيه ثم يختر على باله طعام  
آخر فيتناول الطعام الذي في فيه على الذي اشتهى ثم قرأ وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وأنتم فيها خالدون  
\* وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال الرمانة من رمان الجنة يجتمع عليها بشر كثير يا كلون  
منها فان جرى على ذكر أحدكم شيء وجدته في موضع يده حيث ياكل \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبراء بن المنذر  
والبيهقي في البعث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستنظر الى الطير في الجنة فتشبهه  
فيخرب بين يديك مشويا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يشتهي  
الطير في الجنة فيجئ به مثل الجنى حتى يقع على خواته لم يصبه خان ولم تفسه فارذاكل منه حتى يشبع ثم يطير  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال أخس أهل الجنة منزلة سبعون ألف خادم مع كل خادم  
صحفة من ذهب لو نزل به أهل الارض جعلا لا صاهم لا يسعدعين عليهم شيء من عند غيره وذلك في قول الله وفيها  
ما تشتهي الانفس \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس انه سمع في الجنة قوله قال ان شاؤا

\* وأخرج



وتلك الجنة التي

أورثتموها بما كنتم  
تعملون لكم فيها فاكهة  
كثيرة منها ما تكون ان  
المجرمين في عذاب جهنم  
خالدون لا يفترون عنهم  
وهم فيه ملبسون وما  
ظلمناهم ولكن كانوا  
هم الظالمين ونادوا  
يا مالئ القبر عذرا بك  
قال انكم ما تكونون  
جثنا لكم بالحق ولكن  
أكثركم للحق كارهون  
أم أبرموا أمرا فانا  
مبهمون أم يحسون اننا  
لا نسمع سرهم ونجواهم  
بلى ورسلنا اليهم  
يكتبون قتل ان كان  
للسرجن ولد فانا أول  
العابدين سبحان رب  
السموات والارض رب  
العرش عباد صغفون  
فذرهم يخوضوا ويلعبوا  
حتى يلافوا يومهم الذي  
يوعدون وهو الذي في  
السماء والارض  
اله وهو الحكيم العليم  
وتبارك الذي له ملك  
السموات والارض وما  
بينهما وعند علم الساعة  
واليه ترجعون ولا يملك  
الذين يدعون من دونه  
الشهادة الا من شهد  
بالحق وهم يعلمون ولئن  
سألهم من خلقهم  
ليقولن الله فاني بؤفكون  
وقيله يا رب ان هؤلاء  
قوم لا يؤمنون فاصليح

\* وأخرج أحمد بن حنبل والدارقطني وعبد بن حنبل والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في  
البعث عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ان الولد من قرة العين وتغصم السرور فهل يولد لاهل الجنة فقال  
ان المؤمن اذا اشتبه الولد في الجنة كان حله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير  
عن ابن سابط قال قال رجل يا رسول الله اني الجنة خيل فاني أحب الخيل قال ان يدخلك الله الجنة ما من شيء شئت  
الا فعلت فقال الاعرابي اني الجنة خيل فاني أحب الابل فقال يا عرابي ان تدخلك الله الجنة أصبت فيها ما تشتهي  
نفسك ولذت عينك \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن مردويه عن بريدة قال جاهر رجل الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال هل في الجنة خيل فأنهم اتجبن قال ان أحيت ذلك أثبت بفارس من ياقوتة جراه فتطير بك في الجنة  
حيث شئت فقال له رجل ان الابل تجبن في الجنة من ابل فقال يا عبيد الله ان أدخلك الجنة فلك فيها  
ما تشتهي نفسك ولذت عينك \* وأخرج عبد بن حنبل عن كثير بن مرة الحضرمي قال ان السحابة لتر باهل الجنة  
فتمطر ما تمطرهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سابط قال ان الرسول ليحيى الى الشجرة من شجر الجنة فيقول  
ان ربي يا مراك ان تفنق لهذا ما شاء فان الرسول ليحيى الى الرجل من اهل الجنة فينشر عليه الحلة فيقول قد  
رأيت الحلل فإرأيت مثل هذه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر بن قيس قال ان الرجل من اهل الجنة تشتهي  
الثمرة فتحيى حتى تسيل في فمها في أصلها في الشجرة \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن عبد الرحمن بن سابط  
قال ان الرجل من اهل الجنة تلج قرح خمسمائة حوراء وأربع مائة بكر وعامة آلاف ثياب مأمهن واحدة الا  
بعانها عمر الدنيا كلها الا بوجدها وحدهم ما من صاحبها انه اتواضع ما ذلته فاستنقضى منها ثم عمر الدنيا  
كأها وانه لياتيه الملك بحقيقة من ربه وبينه مائة مائة أو سبعون حلة فيقول ما أتاني من ربي شيء أعجب الى من  
هذه فيقول أيعجبك هذا فيقول نعم فيقول الملك لادني شجرة بالجنة تلونى لفلان من هذا ما تشتهي نفسك \* وأخرج  
ابن جرير عن أبي طيبة السلمي قال ان السرب من اهل الجنة لظاهم السحابة فتقول ما تمطرهم فإيدعوا من  
القوم بشي الا تمطرهم حتى ان القائل منهم ليقول أمطرينا كواعب أترابا \* قوله تعالى (وتلك الجنة) الآية  
\* أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد الا وله منزل في  
الجنة ومنزل في النار فالكاثر برث المؤمن منزله في النار والمؤمن برث الكافر منزله في الجنة وذلك قوله وتلك الجنة  
التي أورثتموها بما كنتم تعملون \* وأخرج هذا ابن السري وعبد بن حنبل في الزهد عن عبد الله بن مسعود قال  
تجوزون الصراط يعطو الله ويدخلون الجنة يرجع الله وتقتسمون المنازل باعمالكم \* قوله تعالى (ان المجرمين)  
الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وهم فيه ملبسون قال مستسلمون  
\* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل والبخاري وابن الانباري في المصاحف وابن مردويه والبيهقي في سننه  
عن يعلى بن أمية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالئ \* وأخرج ابن مردويه عن علي  
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالئ \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن الانباري  
عن مجاهد قال في قراءة عبد الله ابن مسعود ونادوا يا مالئ \* وأخرج الطبراني عن يعلى بن أمية قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالئ ليقتض علينا ربك \* وأخرج عبد الرزاق والغريابي وعبد بن حنبل  
وابن أبي الدنيا في صفة النار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في البعث والنشور  
عن ابن عباس ونادوا يا مالئ قال مكث عنهم ألف سنة ثم يجيهم انكم ما تكون \* وأخرج الغريابي وعبد بن  
حنبل وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله أم أبرموا أمرا فانا مبهمون قال أم أجعوا أمرا فانا مجمعون ان  
كادوا شر اكدها منهم مثله \* وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال بيننا ثلاثة بين الكعبة وما سارها  
قرشيان وثقي أو ثقيان وقرشي فقال واحد منهم ترون الله يسمع كلامنا فقال واحد اذا جهرتم سمع واذا سرتم  
لم يسمع فقلت أم يحسون اننا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
ابن عباس في قوله قتل ان كان للرجل ولدي يقول لم يكن للرجل ولد فانا أول العابدين قال الشاهد بن \* وأخرج  
العاسمي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل فانا أول العابدين قال أنا أول منبرئ

عنهم وقل سلام فسوف  
يعلمون  
(سورة الدخان مكية  
وهي تسع وخمسون  
آية)

~~~~~  
(فصدوا عن سبيل الله)  
صرفوا الناس عن دين  
الله وطاعته في السر  
(فلهم عذاب مهين)  
يهانون به في الآخرة  
(لن نفسى عنهم  
أموالهم) كثرة  
أموالهم أموال المنافقين  
والهოდ ولا أولادهم  
كثرة أولادهم (من الله)  
من عذاب الله (شيئا  
أولئك) المنافقون  
واليهود (أصحاب  
النار) أهل النار (هم  
فيها خالدون) دائمون  
في النار لا يخرجون ولا  
يخرجون منها (يوم  
يبعثهم الله جعجا) يعنى  
المنافقين واليهود وهو  
يوم القيامة (فيحلفون  
له) بين يدي الله ما كنا  
كافرين ولا منافقين  
(كياحلفون لكم) في  
الدنيا (ويحسبون)  
يفترون (أنهم على شيء)  
من الدين (ألا أنهم هم  
الكاذبون) عند الله في  
حلفهم (استخوذوا عليهم  
الشيطان) غلب عليهم  
الشيطان فامرهم  
بطاعته فطاعوه  
(فأنساهم ذكر الله)  
حتى تركوا ذكر الله

من أن يكون لله ولد قال وهل تعرف العرب بهذا قال نعم أما سمعت تبعا وهو يقول  
وقد علمت فهر بأثرهم \* طرا ولم تعبد ٧

\* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن وقتادة قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين قال  
يقول محمد فانا أول من عبد الله من هذه الامة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد قل ان كان  
للرحمن ولد في رزعمكم فانا أول العابدين فانا أول من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون \* وأخرج عبد بن جبر عن  
مجاهد قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين قال المؤمنون بالله فقولوا ما شئتم \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال  
هذه كلمتم كلام العرب ان كان للرحمن ولد أى ان ذلك لم يكن \* وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم قال هذا  
مقول من قول العرب ان كان هذا الامر قط أى ما كان \* وأخرج عبد بن جبر عن الاعشى انه كان يقرأ كل شيء  
بهذا السجدة في مريم ولد والى في الزخرف ونوح وسائر ولد \* وأخرج عبد بن جبر عن البراء في الاسماء  
والاصفات عن قتادة في قوله عما يصطون قال عما يكذبون وفي قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله قال هو  
الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد في قوله ولا تلك  
الذين يدعون من دونه الشفاعة قال عيسى وعزير والملائكة الامن شهد بالحق وهم يعلمون ان  
الله حق وعيسى وعزير والملائكة يقول لا يشفع عيسى وعزير والملائكة الامن شهد بالحق وهو يعلم الحق  
\* وأخرج عبد بن جبر وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله الامن شهد بالحق وهم يعلمون قال  
الملائكة وعيسى وعزير فان لهم عند الله شفاعة \* وأخرج البيهقي في الشعب عن مجاهد في الآية قال شهد بالحق  
وهو يعلم ان الله ربه \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عوف قال سألت ابراهيم عن الرجل يجد شهادة في الكتاب  
ويعرف الخط والخاتم ولا يحفظ الدراهم فلا الامن شهد بالحق وهم يعلمون \* وأخرج عبد بن جبر عن  
عن مجاهد في قوله وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال هذا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم يشكروا قومه الى ربه وعن  
ابن مسعود انه قرأ وقال الرسول يارب \* وأخرج عبد بن جبر عن عاصم انه قرأ وقيله يارب بخفض اللام والواو  
\* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة فاصفح عنهم قال نسخ الصفح \* وأخرج ابن أبي شيبة عن شبيب بن الحجاب  
قال كنت مع علي بن عبد الله الباري فر عليه ناهي يودي أو نصراني فسلم عليه فقال شبيب قلت انه يودي أو نصراني  
فقرأ على آخر سورة الزخرف وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن عون بن عبد الله قال سئل عمر بن عبد العزيز عن ابتداء أهل الذمة بالسلام فقال ترد عليهم ولا  
تبدلهم قلت فكيف تقول أنت قال ما أرى بأسا أن تبدلهم قلت لم قال أقول الله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام  
فسوف يعلمون

(سورة حم الدخان مكية)

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال تزلت بمكة سورة حم الدخان \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن  
الزبير رضي الله عنه قال تزلت بمكة سورة الدخان \* وأخرج الترمذي والبيهقي في شعب الاعمدة عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك  
\* وأخرج الترمذي ومحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم  
من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك \* وأخرج الترمذي ومحمد بن نصر وابن مردويه  
والبيهقي عن أبي هريرة قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة جعة أصبح مغفورا له  
\* وأخرج ابن الضريس والبيهقي عن أبي هريرة قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ ليلة الجمعة حم  
الدخان ويس أصبح مغفورا له \* وأخرج ابن مردويه عن أبي امامة قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ  
حم الدخان في ليلة جعة أو يوم جعة بنى الله له بيتا في الجنة \* وأخرج ابن الضريس عن الحسن أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه \* وأخرج الدارمي ومحمد بن نصر عن أبي  
رافع قال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الخور العين \* وأخرج الدارمي عن عبد الله

ابن

٧ هنا يابض بالاصل



(بسم الله الرحمن الرحيم)

حم والكتاب المبين أنا  
أنزلناه في ليلة مباركة  
أنا كنا منذرين فيها  
يفرق كل أمر حكيم  
أمر من عندنا أنا كنا  
مرسلين

طاعة الله في السر

(أولئك) يعني اليهود  
والمناقين (حزب  
الشیطان) جنود  
الشیطان (الآن حزب

الشیطان) جنود الشيطان

(هم الخاسرون)

المغبونون بذهب الدنيا

والآخرة (ان الذين

يحادون) يخالفون

(الله ورسوله) في الدين

(أولئك في الآذنين) مع

الاسفلين في النار يعني

المنافقين واليهود) كتب

الله (فرضي الله) لا غلب

أنا ورسلي) يعني محمدا

صلى الله عليه وسلم على

فارس الروم واليهود

والمناقين (ان الله

قوي) بنصرة أنبيائه

(عزيز) بنعمة أعدائه

توات هذه الآية في عبد

الله بن أبي ابن سلول حيث

قال للمؤمنين المخلصين

أنقلون أن يكون لكم

فتح فارس والروم ثم

توات في حاطب بن أبي

بائعة رجل من أهل

اليمن الذي كتب كتابا

إلى أهل مكة بسر النبي

صلى الله عليه وسلم فقال

ابن عيسى قال أخبرني أنه من قرأ حم الاخلاص ليلة الجمعة اجابا وتصدية بها أصبح مغفورا له \* وأخرج البزار  
عن زيد بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن صبادني خبات لك خبيات فافهاه وخباه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سورة الدخان فقال هو الدخ فقال اخسما شاء الله كان ثم انصرف \* وأخرج الطبراني عن الاسود  
ابن يزيد وعنبسة أن رجلا أتى عبد الله بن مسعود فقال قرأت المفصل في ركعة فقال عبد الله بل هذنت كهذ  
الشعر وكنترا الدقل ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النفاث في ركعة فذكر عشر ركعات بعشرين  
سورة عن تاليف عبد الله آخرون اذا الشمس كورت والدخان \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال افسد  
علمت النظائر التي كان يصلي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم النار والطور والنجم واقربت والرحمن  
والواقعة وفون والحاقة المزمل ولا أقسم بيوم القيامة وهل أتى على الانسان والمرسلات وعم يتساءلون والنزعات  
وعبس وويل للمطغيين واذا الشمس كورت والدخان \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال لا في لاحظظ القرآن  
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها ثمان عشرة من المفصل وسورتين من آل حم \* وأخرج ابن أبي  
عمير في مسنده عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب حم التي يذكر فيها الدخان \* قوله  
تعالى (حم) الآيات \* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله انا أنزلناه في ليلة مباركة قال أنزل القرآن في  
ليلة القدر ثم نزل به جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم نجوما بحجاب كلام الناس \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن جريد عن قتادة انا أنزلناه في ليلة مباركة قال هي ليلة القدر \* وأخرج عبد بن جريد عن أبي الجلود قال  
توات صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان وأنزل الانجيل ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان وأنزل الفرقان  
لاربعة وعشرين \* وأخرج سعيد بن منصور عن ابراهيم النخعي في قوله انا أنزلناه في ليلة مباركة قال أنزل القرآن  
بحلة على جبريل وكان جبريل يلحى به بعد الى النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج سعيد بن منصور عن سعيد  
ابن جبيرة قال أنزل القرآن من السماء العليا الى السماء الدنيا جبريلا في ليلة القدر ثم فصل بعد ذلك في تلك الليلة  
\* وأخرج محمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال يكتب من أم  
الكتاب في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو موت أو حياة أو مطر حتى يكتب الحاج يحج وفلان ويحج فلان  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال أمر السنة الى السنة الا الشقاء والسعادة  
فانه في كتاب الله لا يبدل ولا يغير \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عطاء الخراساني عن عكرمة فيها يفرق كل  
أمر حكيم قال يقضي في ليلة القدر كل أمر محكم \* وأخرج ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر وابن المنذر عن طريق  
محمد بن سفيان عن عكرمة قال يؤذن للحاج ببيت الله في ليلة القدر فيكتبون باسمائهم وأسماء آبائهم فلا يغادر  
تلك الليلة أحد ممن كتب ثم قرأهم يفرق كل أمر حكيم فلا يزداد فهم ولا ينقص منهم \* وأخرج عبد بن  
جديد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه انه سئل عن قوله حم والكتاب المبين انا أنزلناه في ليلة  
مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم قال يفرق في ليلة القدر ما يكون من السنة الى السنة الا الحياة  
والموت يفرق فيها المعاش والاصاب كلها \* وأخرج عبد بن جريد ومحمد بن نصر وابن جرير عن ربيعة بن كاشم  
قال كنت عند الحسن فقال له رجل يا أبا سعيد ليلة القدر في كل رمضان هي قال اي والله انها في كل رمضان وانها  
ليلة يفرق فيها كل أمر حكيم فيها يقضي الله كل أجل وعمل ورزق الى مثلهما \* وأخرج ابن جرير عن عمرو بن  
غفرة قال يقال ينسخ ملك الموت من موت من ليلة القدر الى مثلهما وذلك لان الله يقول انا أنزلناه في ليلة مباركة الى  
قوله فيها يفرق كل أمر حكيم فتحذف الرجل ينسخ النساء ويفرش الفرس واسمه في الاموات \* وأخرج ابن جرير  
عن هلال بن يساف قال كان يقال انتظر والقضاء في شهر رمضان \* وأخرج ابن جرير عن قتادة انا أنزلناه في ليلة  
مباركة قال ليلة القدر \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في  
شعب الامم عن ابن عباس قال انك ترى الرجل يمشي في الاسواق وقد وقع اسم في الموتى ثم قرأ انا أنزلناه في ليلة  
مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم يعني ليلة القدر قال في تلك الليلة يفرق أمر الدنيا الى مثلهما من  
قابل موت أو حياة أو رزق كل أمر الدنيا يفرقه تلك الليلة الى مثلهما من قابل \* وأخرج عبد بن جريد ومحمد بن نصر

(لا تحمد) يا محمد (قوما)  
يعني حاطبا (يؤمنون  
بالله واليوم الآخر)  
بالبعث بعد الموت  
(يؤادون) ينصحبون  
ويوافون في الدين  
(من حاد الله) من خالف  
الله (ورسوله) في الدين  
يعني أهل مكة (ولو كانوا  
آباءهم) في النسب  
(أو أبناءهم أو أخوانهم)  
في النسب (أو عشيرتهم)  
أو قومهم أو قرابتهم  
(أو أولئك) يعني حاطبا  
وأصحابه (كتب في  
قلوبهم) جعل في قلوبهم  
تصديق (الآيمان)  
وحب الآيمان (وأبدى لهم)  
أعانهم (بروح منه)  
برحمته ويقال أعانهم  
بعون منه (ويدخلهم  
جنات) بساكنين (تجري  
من تحتها) من تحت  
شجرها ومسكنها  
(الأنهار) أنهار الأنهر  
والماء والعسل واللبن  
(خالدين فيها) مقبضين  
في الجنة لا يموتون ولا  
يخرجون (رضي الله  
عنهم) بإيمانهم وأعمالهم  
وتوحيدهم (ورضوانه)  
بالثواب والكرامات  
الله (أو أولئك) يعني  
حاطبا وأصحابه (حزب  
الله) جند الله (الآن  
حزب الله) جند الله  
(هم المخلصون) الناجون  
من السخط والعذاب  
وهـم الذين أذكروا

وابن جبريل وابن المنذر والبيهقي عن أبي مالك في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال عمل السنة إلى السنة وأخرج  
عبد بن حميد ومحمد بن نصر وابن جرير والبيهقي عن أبي عبد الرحمن السلمي في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال  
يدبر الأمر السنة إلى السنة في ليلة القدر وأخرج البيهقي عن أبي الجوزاء أنها يفرق كل أمر حكيم قال هي ليلة  
القدر يجاء بالديوان الأعظم السنة إلى السنة فيغفر الله عز وجل لمن يشاء ألا ترى أنه قال رحمة من ربك وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي عن قتادة في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال فيها  
يفرق أمر السنة إلى السنة وفي لفظ قال فيها يفضي ما يكون من السنة إلى السنة وأخرج عبد بن حميد وابن  
نصر والبيهقي عن أبي نضرة فيها يفرق كل أمر حكيم قال يفرق أمر السنة في كل ليلة قدر خيرها وشرها ورزقها  
وأجلها وبلاؤها ورضاؤها وعاشاها مثلها من السنة وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق  
محمد بن سوقة عن عكرمة فيها يفرق كل أمر حكيم قال في ليلة النصف من شعبان يبرم أمر السنة وينسخ الأحياء  
من الأموات ويكتب الحاج فلا يزالون فيهم ولا ينقص منهم أحد وأخرج ابن زنجويه والديلمي عن أبي هريرة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى أن الرجل يسكن ويولد له وقد  
خرج اسمه في الموتى وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء بن يسار قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر  
أكثر صياما منه في شعبان وذلك أنه ينسخ فيه آجال من ينسخ في السنة وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن  
عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياما منه في شعبان لأنه ينسخ فيه أرواح الأحياء  
في الأموات حتى أن الرجل يتزوج وقد رفع اسمه فحين يموت وإن الرجل يسجد وقد رفع اسمه فحين يموت وأخرج أبو  
يعلى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله فأنه قال إن الله يكتب فيه كل نفس ميتة تلك  
السنة فأحب أن ياتيني أجلى وأنا صائم وأخرج الديلمي في المجالسة عن راشد بن سعد أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في ليلة النصف من شعبان يوحى الله إلى ملك الموت يقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة وأخرج  
ابن جرير والبيهقي في شعب الآيمان عن الزهري عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأحنس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى أن الرجل يسكن ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى قال  
الزهري وحدثني أيضا عثمان بن محمد بن المغيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم طلعت شمس الا  
يقول من استطاع أن يعمل في خير فليعمله فاني غير مكر عليكم أبدا ما من يوم الا ينادى مناديان من السماء  
يقول أحدهما يا طالب الخير ابشرو ويقول الآخر يا طالب الشر افصر ويقول أحدهما اللهم اعط منفق ما لا خافه  
ويقول الآخر اللهم اعط مسكنا ما لا تلاما وأخرج ابن أبي الدنيا عن عطاء بن يسار قال إذا كان ليلة النصف  
من شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة فيقال اقض من في هذه الصحيفة فان العبد ليفرش الفراش وينسج  
الازواج ويبني البنيان وان اسمه قد نسخ في الموتى وأخرج الخطيب في روافد الأئمة عن عائشة سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول يفتح الله الخبير في أربع ليال ليلة الاضحية والظفر ليلة النصف من شعبان ينسخ فيها  
الآجال والارزاق ويكتب فيها الحاج وفي ليلة عرفة إلى الأذان وأخرج الخطيب وابن الجوزي عن عائشة رضي  
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله حتى يصله بربطه بربطه ولم يكن يصوم شهرا تاما  
الا شعبان فقالت يا رسول الله ان شعبان لمن أحب الشهور والليل ان تصومه فقال نعم يا عائشة أنه ليس بنفس عتوت في  
سنة الا كتب أجلاها في شعبان فأحب أن يكتب أجلى وأنا في عبادة ربى وعمل صالح ولفظ ابن الجوزي يا عائشة أنه  
يكتب فيه ملك الموت من يقبض فأحب أن لا ينسخ اسمه الا أنا صائم وأخرج ابن ماجه والبيهقي في شعب الآيمان  
عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا  
نهارها فان الله ينزل فيها الغروب والشمس إلى السماء الدنيا فيقول ألا مـ تغفروا غفر له ألا مـ تترزقوا رزقه ألا  
مـ تبلى فاعاقبه ألا مـ تطلعون فجر وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن ماجه  
والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت فقد ترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فتخرجت أطلبه فاذا هو  
بالقيح رافعا رأسه إلى السماء فقال يا عائشة أ كنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله قلت ما بي من ذلك

والصلى



ورجدا ما طلبوا ونجوا

من شرمائه هر روا

وكان خايط بن أبي

بائعة بدر يا وقصه

سورة الممتحنة

\* (ومن السورة التي

يذكر فيها الخشروهي

كها مدينة آياتهم أربع

وعشرون وكلما نها

سبعمائة وخمس

وأربعون حرفا

ألف وسبع مائة وثلاث

عشر حرفا) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباشاداه عن ابن عباس

في قوله تعالى (سبح لله)

يقول صلى الله عليه وآله

ذكر الله (ماني

السموات) من الخلق

(وماني الأرض) من الخلق

(وهو العزيز) في ملكه

وساطانه (الحكيم) في

أمره وقضائه أمرأت

لا بعد غيره (هو الذي

أخرج الذين كفروا من

أهل الكتاب) يعني

بني النضير (من ديارهم)

من منازلهم وحصونهم

(لأول الخضر) لأنهم

أول من خضر وأخرج

من المدينة إلى الشام

إلى أريحا وأذرعان

بعد ما نقضوا عهدهم

مع النبي صلى الله عليه وآله

بعد وقعة أحد (ما ظنتم)

ما رجوتهم يا معشر المؤمنين

(أن يخرجوا) يعني

بني النضير من المدينة

إلى الشام (وظنوا) يعني

بني النضير (أنهم

ولكني ظننت أنك أتيت بعض نساءك فقال إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب \* وأخرج البيهقي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه أوع عن عمه أوجده أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل شيء إلا الرجل مشرك أو في قلبه شركاء \* وأخرج البيهقي عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله تعالى إلى خلقه فيغفر للمؤمنين ويغفر للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه \* وأخرج البيهقي عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يطلع الله في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا للمشرك أو المشاحن \* وأخرج البيهقي عن أبي موسى الأشعري عن مروان بن معاوية \* وأخرج البيهقي عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل إلى فاطمة السجود حتى ظننت أنه قد نبض فلما رأيت ذلك قلت حتى حركت إبهامه فحرك فرجعت فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته فقال يا عائشة أو يا جبريل اظننت أن النبي قد خاس بك قالت لا والله يا بني الله ولكني ظننت أنك قبضت فأول سجودك فقال أتدري من أي ليلة هذه قلت الله ورسوله أعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسلم وترحم ويؤخر أهل الحقد كما هم \* وأخرج البيهقي وضعفه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع عنه ثوبه ثم لم يستقم أن قام فلبسها فآخذتني غيرة شديدة ظننت أنه ياتي بعض صوحيباتي فخرجت أتبعه فادركته بالبقيع فبقيع الغرق يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء فقالت يا بني أنت وأمي أنت في حاجتكم وأنا في حاجة الدنيا فانصرفت ودخلت في حجرتي فولي نفسي عالو لحقني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما هذا النفس يا عائشة فقالت يا بني أنت وأمي أتيتني فوضعت عنك ثوبك ثم لم تستقم أن فت قلبتني فآخذتني غيرة شديدة ظننت أنك تاتي بعض صوحيباتي حتى رأيتك بالبقيع تصنع ما تصنع قال يا عائشة أكنت تخافين أن يحب الله عليك ورسوله بل أنا في حجرته عليه السلام فقال هذه الليلة ليلة النصف من شعبان والله فيها اعتقاء من النار بعد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى فاطمة ورحم ولا إلى مسبل ولا إلى عاتل ولا إلى مدمن خمر قالت ثم وضع عنه ثوبه فقال لي يا عائشة أتأذنين لي في القيام هذه الليلة فقلت نعم يا بني وأمي فقام فسجد بلاطويلا حتى ظننت أنه قد قبض فقامت أتتسه ووضعت يدي على باطن قدميه فحركت وسمعت يقول في سجوده أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضائك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك لأحصى ثناء عليك أنت كما أئنت على نفسك فلما أصبح ذكرته له فقال يا عائشة تعلمين فقلت نعم فقال تعلمين وعلمين فان جبريل عليه السلام علمين وأسرى أن أرددهن في السجود \* وأخرج البيهقي عن عائشة قالت كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جوف الليل فقدته فآخذتني ما ياخذ النساء من الغيرة فلما فلتت برجلي فالتفت في حجر نسائه فلم أجده فانصرفت إلى حجرتي فاذا أنا به كالنوب الساقط وهو يقول في سجوده سجد لك خيالي وسواي وآمن بك فوادي فهذه يدي وما جئت بها على نفسي يا عظيم برجي لكل عظيم يا عظيم اغفر الذنوب العظيم سجود وجهي لأذي خلقه وشق سمعه وبصره ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فقال أعوذ برضائك من سخطك وأعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ بك منك أنت كما أئنت على نفسك أقول كما قال أخى داود أعفر وجهي في التراب لبيدي وحق له أن يسجد ثم رفع رأسه فقال اللهم ارفعني قلبا تقيم من الشر تقبلا لاجابا ولا شقيا ثم انصرف فدخل في الخلاء ولى نفس عال فقال ما هذا النفس يا جبريل فآخبرته فوافق مسح يديه على ركبتي وبقول ويح هاتين الركبتين ما لقيت في هذه الليلة هذه ليلة النصف من شعبان ينزل فيها إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا للمشرك والمشاحن \* وأخرج البيهقي عن عثمان بن أبي العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله إلى السماء الدنيا نادى مناد هل من مستغفر فأغفر له هل من سائل فأعطيه فلا يسأل أحد إلا أعطى إلا رغبة أو مشرك \* وأخرج البيهقي عن علي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بآيات القرآن أربع عشرة مرة وقل هو الله أحد أربع عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق أربع عشرة

[illegible]

قال



ولقد فتنا قبلهم قوم

فرعون و جاعهم و رسول  
 كريم أن آذوا إلى عباد  
 الله أنى لكم رسول أمين  
 وأن لا تعالوا على الله أنى  
 آتاكم بسلطان مبين  
 وأنى عذبت ربى وربكم  
 أن ترجعون وأن لم  
 تؤمنوا إلى فاء - تزلون  
 فدعاه به أن هو لآقوم  
 بجرمون فأسر بعبادى  
 أيسلانيكم متبعون  
 وأتوك البحر رهوا أنهم  
 جند مغرقون كم تركوا  
 من جنات وعيون  
 وزروع ومقام كريم  
 ونعمة كانوا فيها فاكهين  
 كذلك وأورثناها قوما  
 آخرين

الى المؤمنين (وأبدى  
المؤمنين) ويتركرون  
بعض يومهم على  
المؤمنين حتى هـ دما  
ورواها اليهم (فاعتبروا  
يا أولى الابصار) في  
الدين ويقال بالبصر  
بما فعله الله بهم من  
الاجلاء (ولولا ان كتب  
الله قضى الله عليهم)  
على بنى النضير (الجللاء)  
الخروج من المدينة  
الى الشام (لعذبهم في  
الدنيا) بالقتل (ولهم  
في الآخرة عذاب  
النار) أشد من القتل  
(ذلك) الجللاء والعذاب  
(بانهم شافوا الله)  
خافوا الله (ورسوله)

[illegible]

والارض وما كانوا  
منظرين واعد نجيباني  
اسرائيل من العذاب  
الهميز من فرعون انه  
كان عاليا من السرفين

جري عن ابن عباس وأترك الجهر وهو قال دنا \* وأخرج ابن جري عن عكرمة رضى الله عنه وأترك الجهر وهو  
 قال جديدا \* وأخرج عبد الرزاق والفرابي وعبد بن جديدا بن جري وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله  
 وأترك الجهر وهو قال طريقا يابسا كهيئة يوم ضربه يقول لا تاراه أن يرجع بل أتركه حتى يدخل آخرهم  
 \* وأخرج ابن عبد الحكم عن الحسن رضى الله عنه وهو قال سلا دنا \* وأخرج محمد بن كعب القرظي وهو  
 قال طريقا يابسا \* وأخرج عبد بن جديدا بن جري عن قتادة رضى الله عنه في قوله وهو قال طريقا يابسا فرجا \* وأخرج  
 عبد الرزاق وعبد بن جديدا بن جري عن قتادة رضى الله عنه قال لما قطع موسى البحر عطف لـ ضرب البحر  
 بعصاه ليلتهم وخاف أن يتبعه فرعون وجنوده ففعل له أترك الجهر وهو يقول كلهو طريقا يابسا منهم جند  
 مغرقون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله ومقام كريم قال المنابر \* وأخرج ابن  
 مردويه عن جابر مثله \* وأخرج عبد بن جديدا بن جري وابن المنذر عن قتادة في قوله ومقام كريم قال مقام حسن  
 ونعمة كانوا فيها فأكبرين قال ناعمين أخرجه الله من جناته وعيونه وزرعه حتى أوطه في البحر كذلك وأورثناها  
 قوما آخرين يعني بني إسرائيل والله أعلم \* قوله تعالى (فيا بكت عليهم) الآية \* أخرج الترمذي وابن أبي الدنيا  
 وذكر الموت وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والخطيب عن أنس رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد إلا وله في السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل عليه منه رزقه  
 فإذا مات فقاموا بكيا عليهم ولا هذه الآية فبكت عليهم السماء والأرض وذكر أنهم لم يكونوا يعملوا على وجه  
 الأرض عملا صالحا يبيى عليهم ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم ولا من عملهم كلام طيب ولا عمل صالح  
 فتنفخهم فتبكي عليهم \* وأخرج عبد بن جديدا بن جري وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس  
 رضى الله عنه ما أنه سئل عن قوله فبكت عليهم السماء والأرض هل تبكى السماء والأرض على أحد قال نعم أنه  
 ليس أحد من الملائكة إلا له باب في السماء منه ينزل رزقه وفيه يصعد عمله فإذا مات المؤمن فاعلق يابه من  
 السماء ففقدته فتبكى عليه وإذا فقدته من الأرض التي كان يصلى فيها وبكى الله فبكت عليه من قوم فرعون لم  
 يكن لهم في الأرض آثارا صالحة ولم يكن يصعد إلى الله منهم خير فلم تبك عليهم السماء والأرض \* وأخرج عبد بن  
 جديدا بن جري عن قتادة فبكت عليهم السماء والأرض قال هم كانوا هؤلاء على الله من ذلك قالوا وكانوا تحدثان  
 المؤمن تبكى عليه بقاءه التي كان يصلى فيها من الأرض ومنه عمله من السماء \* وأخرج عبد بن جديدا بن جري عن  
 العظيمة عن مجاهد رضى الله عنه فبكت عليهم السماء والأرض قال ما مات مؤمن إلا بكت عليه السماء والأرض  
 صباحا قال فقيل له تبكى ما تعجب وما للأرض لا تبكى على عبد كان يعمل بها بالكفر والسجود وما للسماء لا تبكى على  
 عبد كان لتسبحه وتكبره دوى كدوى الخيل \* وأخرج عبد بن جديدا بن جري عن مجاهد رضى الله عنه قال إن العالم إذا مات  
 بكت عليه السماء والأرض أربعين صباحا \* وأخرج عبد بن جديدا بن جري عن معاوية بن قرة رضى الله عنه قال إن البقرة  
 التي يصلى عليها المؤمن تبكى عليه إذا مات وبجذائهم من السماء ثم قرأ فبكت عليهم السماء والأرض \* وأخرج عبد  
 ابن جديدا بن جري عن وهب رضى الله عنه قال إن الأرض تحزن على العبد الصالح أربعين صباحا \* وأخرج عبد بن جديدا  
 عن عبد بن جبر رضى الله عنه فبكت عليهم السماء والأرض قال لم تبك عليهم السماء لأنهم لم يكونوا يرفع لهم فيها  
 عمل صالح ولم تبك عليهم الأرض لأنهم لم يكونوا يعملون فيها بعمل صالح \* وأخرج ابن جري عن جابر عن العظيمة  
 عن مجاهد رضى الله عنه قال كان يقال الأرض تبكى على المؤمن أربعين صباحا \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس  
 رضى الله عنه ما قال يقال الأرض تبكى على المؤمن أربعين صباحا \* وأخرج ابن المبارك وأبو الشيخ عن ثور بن يزيد  
 عن مولى له ذيل قال ما من عبد يضع وجهه في بقة من الأرض ساجدا لله عز وجل إلا شهدت له بها يوم القيامة  
 وبكت عليه يوم عود \* وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جري عن ثور بن يزيد عن عبيد الحضرى مرسل رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام يدغر يا وسيع ودغر يا لاغرية على مؤمن مائة مؤمن في غربة  
 غابت عنه فيها أو أكيد إلا بكت عليه السماء والأرض ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت عليهم السماء  
 والأرض ثم قال إنهم لا يبكيان على كافر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد بن عبد الله رضى الله عنه قال قال الرجل

1.12



ولقد اخترناهم على علم

على العالمين وأتيناهم  
من الآيات ما فيه بلاء  
مبين أن هؤلاء يقولون  
إن هي إلا موتتنا الأولى  
وماتن بنشرين فأنزلنا  
بآياتنا أن كنتم  
صادقين أنهم خير أم  
قوم تبع والذين  
من قبلهم أهلكتناهم  
أنهم كانوا مجرمين وما  
خلقنا السموات والأرض  
وما بينهما إلا لعبين  
ما خلقناهما إلا بالحق  
ولكن أكثرهم  
لا يعلمون

~~~~~  
(رسوله) يعني محمدا عليه  
السلام (على من يشاء)  
يعني بني النضير (والله  
على كل شيء) من النصرة  
والفتنة (قد برأناه  
الله على رسوله) ما فتح  
الله لرسوله (من أهل  
القرى) قرى عريضة  
وفريقا من النضير وفدك  
وخيبر (فله) خاصة  
دونكم (والرسول)  
وأمر الرسول فيها جاز  
لفعل النبي صلى الله  
عليه وسلم فذل وخيبر  
وقضا الله على المساكين  
فكان في يده في حياته  
وكان في يد أبي بكر بعد  
موت النبي صلى الله  
عليه وسلم وكذلك كان  
في يد عمر وعثمان وعلى  
أبي طالب على ما كان  
في يد النبي عليه السلام

عليها لنبي السماء والأرض على أحد فقال إنه ليس من عبد الله مصل في الأرض ومصدق عمله في السماوات  
آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض ولا مصدق في السماء \* وأخرج ابن المبارك وعبد بن جريد وابن أبي  
الدنيا وابن المنذر من طريق المسيب بن رافع عن علي رضي الله عنه قال إن المؤمن إذا مات نبي عليه مصل من  
الأرض ومصدق عمله من السماء ثم تلا في بابك عليهم السماء والأرض \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن مجاهد  
رضي الله عنه قال لما منبت عوف لا تبكي عليه الأرض أربعين صباحا \* وأخرج ابن المبارك وعبد بن جريد وابن  
أبي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن الأرض لنبي على المؤمن  
أربعين صباحا ثم قرأ في بابك عليهم السماء والأرض \* وأخرج ابن المبارك وابن أبي الدنيا عن عطاء الخراساني  
رضي الله عنه قال لما من عبد محمد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض أشهدته يوم القيامة بكت عليه يوم  
عوف \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد المكتب عن إبراهيم رضي الله عنه قال ما بكت السماء منذ كانت الدنيا  
إلا على اثنين قبيل أعيد أليس السماء والأرض نبي على المؤمن قال ذلك مقامه وحيث يصعد عنه قال وثوري  
ما بكاء السماء قال لا قال تحمر وتصير ورودة كالدخان إن يحيى بن زكريا لما قتل اجرت السماوات فارتدما  
وان حسين بن علي يوم قتل اجرت السماء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن زباد رضي الله عنه قال لما قتل  
الحسين اجرت آفاق السماء أربعة أشهر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عطاء رضي الله عنه قال بكاء السماء  
حرة أطرافها \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن الحسن رضي الله عنه قال بكاء السماء جرت بها \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
عن سفيان الثوري رضي الله عنه قال كان يقال هذه الحرة التي تكون في السماء بكاء السماء على المؤمن  
\* قوله تعالى (ولقد اخترناهم) الآية \* أخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه  
في قوله ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال فاختارناهم على من بين أظهرهم \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير  
وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال اخترناهم على خير علم الله فيهم على العالمين قال العالم الذي  
كانوا فيمول كل زمان عالم وأتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين قال أنجاهم من عدوهم وأنعامهم البحر وظلل  
عليهم الغمام وأنزل عليهم المن والسلوى أن هؤلاء يقولون إن هي إلا موتتنا الأولى قال فدل مشركوا العرب  
وماتن بنشرين قال بعبونين \* قوله تعالى (أم قوم تبع) \* أخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعافانه قد أسلم \* وأخرج أحمد والطبراني وابن أبي حاتم  
وابن مردويه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعافانه  
كان قد أسلم \* وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لا يستهن عليكم أمر تبعفانه كان  
مسلم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تقولوا لتبعفانه إلا خيرا فإنه قد جاليت وآمن  
بما جاء به عيسى بن مريم \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن كعب رضي الله عنه قال إن تبعافانه نعت  
الرجل الصالح ذم الله قومه ولم يذمه قال وكانت عائشة رضي الله عنها تقول لا تسبوا تبعافانه كان رجلا صالحا  
\* وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان تبع رجلا صالحا لا ترمي أن الله ذم قومه ولم  
يذمه \* وأخرج ابن عساکر عن عطاء بن أبي رباح رضي الله عنه قال لا تسبوا تبعافانه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نسي عن سبه \* وأخرج ابن المنذر وابن عساکر عن وهب بن منبه قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن سب أسعد وهو تبع قبل وما كان أسعد قال كان علي بن إبراهيم وكان إبراهيم يصلي كل يوم صلاة ولم تكن  
شريعة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أسعد الجعفي  
وقال هو أول من كسى الكعبة \* وأخرج ابن المنذر وابن عساکر عن عبيد بن جبير قال إن تبعافانه كسا البيت  
\* وأخرج ابن عساکر عن عبيد بن عبد العزيز قال كان تبع إذا عرض الخيل فأموا صفام دمشق إلى صنعاء  
البن \* وأخرج ابن المنذر وابن عساکر عن ابن عباس قال سألت كعبا عن تبعفاني أسمع الله يذكرك في القرآن  
قوم تبع ولا يذكرك تبعافانه كان رجلا من أهل اليمن ملكا منصورا فارسا بالجيش حتى انتهى إلى  
سمرة فدرج فأنظر طريق الشام فأسرها أخبارا فأنزل فيهم نحو العيين حتى إذا دنا من ملكه طار في الناس أنه

ان يوم الفصل بمقامهم  
أجمعين يوم لا يغني  
مولى عن مولى شيئا  
ولا هم ينصرون الا من  
رحم الله انه هو العزيز  
الرحيم ان شجرة الزقوم  
طعام الانبياء كالمهل  
يغلي في البطون كغلي  
الحميم خذوه فاعطوه  
الى سواه الحميم ثم صبوا  
فوق رؤسهم من عذاب  
الحميم ذق انك انت  
العزيز البكر ثم ان هذا  
ما كتبته فترون

وهكذا اليوم وقدم  
النبي صلى الله عليه وسلم  
غنيمة قرينة والنضير  
على فقراء المهاجرين  
أعطاهم على قدر  
احتياجهم وعيالهم  
(والذي القرني) وأعطى  
بعضه لفقراء بني عبد  
المطلب (واليتامى)  
وأعطى بعضه لليتامى  
غير يتامى بني عبد  
المطلب (والمساكين)  
وأعطى بعضه للمساكين  
غير مساكين بني عبد  
المطلب (وابن السبيل)  
الضيف النازل ومار  
العاريق) كيلا يكون  
دولة) قسمة (بين  
الاغنياء منكم) بين  
الاقوياء منكم (وما  
آتاكم الرسول) من  
الغنيمة (تخذوه) فاقبلوه  
ويقال ما أمركم الرسول  
فاعملوا به (وما نهاكم

هادم الكعبة فقال له الاحبار ما هذا الذي تحدث به نفسك فان هذا البيت لله وانك ان تسلمت عليه فقال ان هذا لله  
وانا احق من حره فاسلم من مكانه واحرم فدخلها فخرج فمضى نسكك ثم انصرف نحو اليمن راجعا حتى قدم على قومه  
فدخل عليه اشرا فهم فقالوا يا تبع انت سيدنا وابن سيدنا خرجت من عندنا على دين وحدثت على غيره فاختارنا  
أحد أمرين اما ان تخلينا واما انكنا وتعبدا ما نشئت واما ان تزدريك الذي أحدثتو بينهم يومئذ نازل من السماء  
فقال الاحبار عند ذلك اجعل بينك وبينهم النار فواعد القوم عند ذلك جيعا على ان يجعلوا بينهم النار فجيء  
بالاحبار وكتبهم ورجى بالاصنام وعما رواه قدموا جميعا الى النار وقامت الرجال خلفهم بالسيف فهدرت النار  
هدر الرد وذهت شعاعا لها فكهس أصحاب الاصنام وأقبلت النار فاحرق الاصنام وعما لها رسلا الا تحرون  
فاسلم قوم واستسلم قوم فلبثوا بعد ذلك عشرين حتى اذا نزل بتبع الموت استخلف أخاه وهلك فقتلوا أخاه وكفر وا  
صفتوا واحدة \* وأخرج ابن عساکر عن أبي بن كعب قال اسألتهم تسبع المدينتونزل بغناه بعث الى احبار  
يهود فقال اني مخرب هذا البلد حتى لا تقوم به يهودية ويرجع الامر الى دين العرب فقال له شاب يور اليه يودي وهو  
يومئذ علمهم ايم الملك ان هذا البلد يكون اليهم هاجري من بني اسرائيل مولده بمكة اسمه أجرو وهدو دار هجرته ان  
منزل هذا الذي نزل به يكون من القتال والجراح أمر كثير في أصحابه وفي عدوهم قال تسبع ومن يقاتله يومئذ  
وهو يقاتلهم قال ليسر اليه قومه فيقتلون ههنا قال فان قبره قال بهذا البلد قال فاذا قوتل لمن تكون الدبرة قال  
تكون عليه مرة مرة وهذا المكان الذي انت به يكون علي ويقتل به أصحابه مقتلة عظيمة لم يقتل في وطن ثم  
تكون العاقبة ويظهر فلا ينزعه هذا الامر أحد قال وما صفة قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل في عنبه  
جرة يركب البعير ويلبس الشملة سيفه على عاتقه ولا يبالى من لا في حتى يظهر أمره فقال تبع ما لي هذا البلد من  
سبيل وما كان ليكون خرابي على يدي فرجع تسبع منه رفا الى ابن \* وأخرج ابن عساکر عن عباد بن زياد  
المرى عن أدرك قال أقبل تسبع يفتح المذائن ويعمل العرب حتى تزل المدينة وأهلها يومئذ يظهرون على أهلها  
وجمع احبار اليهود فانه يرويه أنه يخرج نبي بمكة يكون قراره بهذا البلد اسمه أجرو وأخبروه أنه لا يدركه فقال  
تسبع للادوس والخزرج اتقواهم هذا البلد فان خرج فيكم فوازروه وصدقوه وان لم يخرج فافوضوا بذلك اولادكم  
وقال في شعره

حدثت ان رسول المليك \* يخرج حقا بارض الحرم  
ولو مدده سري الى دهسره \* لكنت وزيرا له وابن عم

\* وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن عبد الله بن سلام قال لم يمت تسبع حتى صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان  
يهود يثرب يخبرونه \* وأخرج ابن عساکر عن ابن اسحق قال أرى تسبع في منامه أن يكسو البيت فكساه الخصف  
ثم أرى أن يكسوه أحسن من ذلك فكساه العافر ثم أرى أن يكسوه أحسن من ذلك فكساه الوصائل وصائل  
اليمن فكأن تسبع فبما ذكر لي أول من كساه وأوصى به اولادته من جرحهم وأمر بطله يره وجعل له بابا ومفتاحا \* قوله  
تعالى (ان يوم الفصل) الآيات \* أخرج صديق بن جندب عن جندب بن جندب عن قتادة ان يوم الفصل بمقامهم أجمعين قال  
يوم يفصل بين الناس باعناهم يوفى فيه للاولاد والآخرين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا قال انقطعت الاسباب  
يومئذ وذهبت الاصار وصار الناس الى أعمالهم فمن أصاب يومئذ خيرا ساء عده ومن أصاب يومئذ شرا سقى به  
\* وأخرج ابن المبارك عن الفخار في قوله يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا قال ولي \* قوله تعالى (ان شجرة  
الزقوم) الآية \* أخرج سعيد بن منصور عن أبي مالك قال ان أبا جهل كان ياتي بالتمر والزبد فيقول تزقوموا  
الزقوم الذي يعدكم به محمد فترأت ان شجرة الزقوم طعام الانبياء \* وأخرج ابن أبي حاتم والطحايف في تاريخه عن  
سعيد بن جبير في الآية قال الانبياء أبو جهل \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن الانباري وابن المنذر عن عون  
ابن عبد الله ان ابن مسعود أقرأ رجلا ان شجرة الزقوم طعام الانبياء فقال الرجل جعل طعام الانبياء فرددها عليه فلم  
يستقم بها لسانه فقال أنت طابع ان تقول طعام الناجي قال نعم قال فافعل \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن  
جندب وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن همام بن الحارث قال كان أبو الدرداء يقرئ رجلا ان شجرة  
الزقوم طعام الانبياء فجعل الرجل يقول طعام الانبياء فلم أرأى أبو الدرداء انه لا يفهم قال ان شجرة الزقوم طعام

الناجى



ان المنقذين في مقام

أمين في جنات وعيون

يلبسون من سندس

واستبرق متقابلين

كذلك وزر جناهم

بحور عين يدعون فيها

بكل فاكهة آمنين

عننه فانتوا وادعوا

الله) احسنوا الله فيما

أمركم (ان الله شديد

العقاب) اذا عاقبوا ذلك

لانهم قالوا النبي صلى الله

عليه وسلم خذ نصيبك

من الغنيمة ودعنا

واياها فقال الله لهم

هذه الغنائم يعني سبعة

من الحيطان من بسني

النضير (اللفة - راء

المهاجرين) لانهم الذين

أخرجوا من ديارهم

مكة (وأوالهم)

أخرجهم أهل مكة

وكانوا نحو مائة رجل

(بينهم وفصلا)

بغالون ثوبا (من الله

ورضوانا) مرضا قريحهم

بالجهاد (وينصرون

الله ورسوله) بالجهاد

(أولئك هم الصادقون)

الصادقون بأيمانهم

وجهادهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم

لأنصار هذه الغنائم

والحيطان للفقراء

والمهاجرين خاصة دونكم

ان شئتم قسمتم أوالكم

ودياركم للمهاجرين

وأقسم لكم من الغنائم

الفاخر \* وأخرج الفر بابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله خذوه فاعتلوه قال ادفعوه  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ذق انك أنت العزيز الكريم يقول لست بعزيز ولا كريم  
\* وأخرج الاموي في معاذ به عن عكرمة قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أباجهل فقال ان الله أمرني  
ان أقول لك أولى لك فأولى قال فترع يده من يده وقال ما تستطيع لي أنت ولا صاحبك من شئ لقد  
علمت اني أمتنع أهل بطحاء وأنا العزيز الكريم فقتله الله يوم بدر وأذله وعيره بكأمنه ذق انك أنت العزيز الكريم  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة قال قال أبو جهل أوعديني محمد وأنا أعزم من مشي بين جبلتي  
فقلت ذق انك أنت العزيز الكريم \* وأخرج ابن المنذر عن ٧ قال أخبرني أن أباجهل قال ما معشر قريش  
أخبرني في ما سميت فذكرته ثلاثة أسماء عمرو والجلاس وأبو الحكم قال ما أصبتم اسمي إلا أخبركم قالوا  
بلى قال اسمي العزيز الكريم فقلت ان شجرة الزقوم الآيات \* وأخرج عبد الله بن جريد وابن جرير  
وابن المنذر عن قتادة قال لما نزلت خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم قال أبو جهل ما بين جبلتي من أعز ولا أكرم  
منى فقال الله ذق انك أنت العزيز الكريم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ان شجرة الزقوم  
طعام الاثيم قال أبو جهل \* وأخرج ابن مردويه عن أبي بن كعب انه كان يقرئ جلافا رسا فكان اذا  
قرأ عليه ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال طعام اليتيم فربه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قل له طعام الظالم  
فقالها ففصحت به السان \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن وعمر بن ميمون انه ما قرأ كالمهل تغلي في  
الباطون بالناء \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد خذوه فاعتلوه فاقصوه كما يقصف الحطب \* وأخرج عبد  
ابن جريد وابن المنذر عن الضحاك خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم قال خذوه فادفعوه في وسط الجحيم \* وأخرج عبد بن  
جريد عن سعيد بن جبير إلى سواء الجحيم قال وسط الجحيم \* وأخرج ابن جرير عن ابن جريح في قوله ذق انك أنت العزيز  
الكريم قال هو يومئذ دليل ولكنه يستهزأ به كما كنت تهز في الدنيا وتكرم بغير كرم الله وعزه \* قوله تعالى (ان  
المتقين في مقام أمين) \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ان المتقين في مقام أمين قال آمنوا بالموت والعذاب  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك في قوله في مقام أمين قال آمنوا بالموت انموتوا وأمنوا بالهزم ان هزموا  
ولا يجوعوا ولا يهرؤا \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة في قوله ان المتقين في مقام أمين قال أمين من  
الشیطان والاصحاب والاحزان وفي قوله وزر جناهم بحور عين قال يبيض عين قال وفي قراءة ابن مسعود به يس  
عين وفي قوله يدعون فيها بكل فاكهة آمنين قال آمنوا بالموت والاصحاب والشیطان \* وأخرج الفر بابي وعبد  
ابن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وزر جناهم بحور عين قال أنكبتهم حوراء والحور التي  
يحار فيها الطرف باديا يرى مع سوة من وراء ثيابهن ويرى الناطر وجههن كبدا حدهن كالمرآة من  
دقة الجلد وصفاء اللون \* وأخرج الطبري عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق - أنه عن قوله حور عين قال الحوراء  
البيضاء الممتعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الاعشى الشاعر وهو يقول

وحور كالمال الذهب ومنصف \* وماء وريحان وراح يصفق

\* وأخرج البيهقي في البعث عن عماء في قوله بحور عين قال - وداحدة عظيمة العين \* وأخرج هذا بن السري  
وعبد بن جريد عن الضحاك في قوله بحور عين قال الحور البيض والعين العظام الاعين \* وأخرج ابن أبي حاتم  
والطبراني عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الحور العين من الزعفران \* وأخرج ابن  
مردويه والحاك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم الحور العين خلقن من زعفران  
\* وأخرج ابن جرير عن ابي بن ابي سليم قال بلغني ان الحور والعين خلقن من الزعفران \* وأخرج ابن جرير عن  
مجاهد قال خلق الحور والعين من الزعفران \* وأخرج ابن المبارك عن زيد بن أسلم قال ان الله لم يخلق الحور والعين  
من تراب انما خلقهن من مسك وكافور وزعفران \* وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم عن أنس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن حوراء رقت في بحر لرجى لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها \* وأخرج  
ابن أبي الدنيا عن ابن عمر وقال لشعر المرأة أطول من جناح النسر \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال لو

(الهد المشور) - سادس

لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاول ونوقاهم (٣٤) عذاب الجحيم فضلا من ربه لذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلمهم

يتذكرون فارتقب  
انهم مرتقبون  
\* (سورة الجاثية مكية)  
وهي ستون ثلاثون آية \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
حم تنزيل الكتاب من  
الله العزيز الحكيم ان  
في السموات والارض  
لايات للمؤمنين وفي  
خاتمتكم ومايت من  
دابة آيات لقوم يوقنون  
واختلف الليل والنهار  
وما نزل الله من السماء  
من رزق فأجابه الارض  
بعلمها وتصريف  
الرياح آيات لقوم  
يعقلون تلك آيات الله  
تنزلها عليك بالحق  
فبأي حديث بعد الله  
وآياته يؤمنون ويسل  
لكل أفك أنيم يسمع  
آيات الله تنلى عليه ثم  
يصبر مستكبرا كأن لم  
يسمعه فبشره بعذاب  
أليم واذا علم من آياتنا  
شيئا اتخذها هزا  
أو ائسلك له - م عذاب  
مهمين وراهم جهنم  
ولا يغني عنهم ما كسبوا  
شيئا ولا ما اتخذوا من  
دون الله أو ليعلموه - م  
عذاب عظيم هذا هدى  
والذين كفروا بآيات  
ربهم لهم - م عذاب من  
رحمهم الله الذي سخر  
لكم البحر لتجري الفلك  
فيه بامره ولتبتغوا من  
فضله ولعالمكم تشكرون  
وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ جِيعَامَهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ فَمَنْ يَتْلُو آيَاتِنَا يَعْصِرُهَا كَمَا يُعْصِرُ الْمَرْءُ الْمَرْثَةَ يُخْرِجُ مِنْهَا نَارًا مِّنْ لَّيْسَ لَهُ شَيْءٌ مَّا عَصَا وَهُوَ يَكْفِرُونَ  
\* (سورة الجاثية مكية) \*  
\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال آتت بككة - سورة حم الجاثية \* وأخرج ابن مردويه عن  
ابن الزبير رضى الله عنهما قال آتت سورة الشريعة بككة \* قوله تعالى (حم) الآيات \* أخرج ابن المنذر عن  
ابن جرير رضى الله عنه في قوله وما نزل الله من السماء من رزق قال المطر وفي قوله وتصريف الرياح إذا شاء  
جمعها رجتوا إذا شاء الله ما شاءه - هذا ما وفى قوله لكل أفك أنيم قال كذاب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
رضى الله عنهما في قوله لكل أفك أنيم قال المغيرة بن مخزوم \* قوله تعالى (وسخر لكم) الآية \* أخرج ابن المنذر  
عن طريق عن عكرمة رضى الله عنه عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه لم يكن يفسر أربع آيات قوله وسخر لكم ما فى  
السموات وما فى الارض جيعامه والرقيم والغسلين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال لم يفسر ابن عباس رضى  
الله عنهما هذه الآية الا لندبة القارى وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جيعامه \* وأخرج عبد الرزاق  
والفر يابى وعبد بن جريد وأبو الشيخ فى العظمة من طريق عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وسخر  
لكم ما فى السموات وما فى الارض جيعامه نور الشمس والقمر \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما  
فى قوله وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جيعامه قال كل شئ هو من الله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
جريد وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن طاوس رضى الله عنه قال جاء رجل الى عبد الله  
ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال فم خلق  
هو لا قال لا أدري ثم أتى الرجل عبد الله بن الزبير رضى الله عنه فسأله فقال له مثل قول عبد الله بن عمر رضى الله عنه  
فأتى ابن عباس رضى الله عنهما فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال فم خلق هو لا  
فقرأ ابن عباس رضى الله عنهما وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جيعامه فقال الرجل ما كان لىأتى به هذا  
الرجل من أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم \* قوله تعالى (قل للذين آمنوا) الآية \* أخرج عبد بن جريد عن  
قتادة رضى الله عنه قل للذين آمنوا يغفروا الآية قال ما زال النبى صلى الله عليه وسلم يامر بالاعفو ويحث عليه  
و رغبة حتى أمران يغفرون لا يرجون أيام الله وذكروا أنهم نسوخة نسختها الآية التى فى الانفال فاما تنسخهم  
فى الحرب الآية \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله قل للذين آمنوا يغفروا  
الآية قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يعرض عن المشركين إذا ذكروا كانوا يستهزئون به ويكذبونه فامر الله ان  
يقاتل المشركين كافة فكان هذا من المنسوخ \* وأخرج ابو داود فى ناربين بن جابر عن ابن عباس رضى  
الله عنه فى قوله قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله قال الذين لا يدرون أنهم الله عليهم - م أم لم ينم قال

مغبان

وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ جِيعَامَهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ فَمَنْ يَتْلُو آيَاتِنَا يَعْصِرُهَا كَمَا يُعْصِرُ الْمَرْءُ الْمَرْثَةَ يُخْرِجُ مِنْهَا نَارًا مِّنْ لَّيْسَ لَهُ شَيْءٌ مَّا عَصَا وَهُوَ يَكْفِرُونَ



لا يرجون أيام الله ليحزى وما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنكسبوا من أفعالهم (٣٥) ثم الحديسكم ثم جبريل ولقد أتينا

بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضى بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم إن بغوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولى المؤمنين هذا يصطرون للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين أخرجوا السبات أن نجهلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء بحبائهم ومما نهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والأرض بالحق واتجسز كل نفس بما كسبت وهم لا يظنون أفرأيت من اتخذ الله هواء وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فم يهديه من بعد الله أفلاند كرون وقالوا ما هي الأحيوتنا الدنيا غوت ونحيا جهنم كالآلهة وما هم بذلك من علم إنهم إلا يظنون وإذا تنلى عليهم

فبيان رضى الله عنه بلقنى انما استختمها آية القتال وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله قل للذين آمنوا يغفر الله للذين لا يرجون أيام الله قال هي منسوخة يقول الله فإذا انسلك الأسماء الحرم فاقبلوا المشركين حيث وجدوهم \* وأخرج ابن عساکر عن أبي مسلم الخولاني رضى الله عنه أنه قال بخارية له لولا أن الله تعالى يقول قل للذين آمنوا يغفر الله للذين لا يرجون أيام الله لاجتماعك فقلت والله ما لي بمن يرجو أيامه فقال لا لا توجعنى فقال إن الله تعالى يأسرني أن أغفر للذين لا يرجون أيامه فعمن يرجو أيامه أخرى انطلي فانت حرة \* قوله تعالى (واقعدآتينابني إسرائيل) الآيات \* أخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن عكرمة رضى الله عنه في قوله واقعدآتينابني إسرائيل الكتاب والحكم قال اللب \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله ثم جعلناك على شريعة قال على طريفة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما ثم جعلناك على شريعة من الأمر يقول على هدى من الأمر وبينه وأخرج ابن جرير عن قتادة رضى الله عنه ثم جعلناك على شريعة من الأمر قال الشريعة الفرائض والحدود والأمر والنهي \* وأخرج ابن المبارك وسعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد والطبراني عن أبي القتيبي رضى الله عنه قال قرأتم الهدى رضى الله عنه سورة الجاثية فلما أتى على هذه الآية أم حسب الذين أخرجوا السبات الآية فلم يزل يكرر هادويكى حتى أصبح وهو عند المقام \* وأخرج ابن أبي شبة عن بشير بن الوليد عن أبي القتيبي رضى الله عنه قال قام عيسى بن مريم صلى في هذه الآية أم حسب الذين أخرجوا السبات فلم يزل يردد حتى أصبح \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه في قوله بواء محبائهم ومما نهم قال المؤمن في الدنيا والآخرة مؤمن والكافر في الدنيا والآخرة كافر \* قوله تعالى (أفرأيت من اتخذ الآيات) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني في السنة والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضى الله عنهما في الآية أفرأيت من اتخذ الله هواء قال ذلك الكافر اتخذ دينه بغير هدى من الله ولا برهان وأضله الله على علم يقول أضله الله في سابق علمه \* وأخرج ابن جرير عن قتادة رضى الله عنه في قوله أفرأيت من اتخذ الله هواء قال لا يجرى شيئا إلا ركبته لا يخاف الله عز وجل \* وأخرج النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان الرجل من العرب يعبد الحجر فإذا رأى أحسن منه أخذ به وألقى الآخر فأتى الله أفرأيت من اتخذ الله هواء \* قوله تعالى (وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان أهل الجاهلية يقولون انما هم كئنا الليل والنهار فقال الله في كتابه وقالوا ما هي الأحيوتنا الدنيا غوت ونحيا جهنم كالآلهة وقال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار \* وأخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قرأ وقالوا ما هي الأحيوتنا الدنيا غوت ونحيا \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار \* وأخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وما هم كالآلهة قال الزمان \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى لا يقل ابن آدم يسب الدهر يا خبيثا الدهر فأتى الدهر وأرسل الليل والنهار فإذا شئت قبضتها \* وأخرج ابن جرير والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى استقرضت عبدي فلم يعطني وحبني عبدي يقول لو أدهر أم أنا الدهر \* قوله تعالى (ويوم تقوم الساعة يومئذ ينحسر المبطلون) \* أخرج البيهقي في شعب الاعمان عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه مر على قوم وعليه بردة جراء حسنة فقال رجل من القوم ان أنا سلبته بردته فسألى عندكم ففعلوا له شيئا أو آتاه فقال يا أبا عبد الرحمن بردت هذه فقال انى اشتريتها أمس قال قد أعلمتك وأنت في حرج من ليلتها ففعلها بالبدعة الله ففعلت القوم فقال ما لكم فقالوا هذاز رجل بطل فالتفت اليه فقال يا أخى أعاظمت الموت أمامك لا تدري متى ياتسلك صباحا ومساء أو نهرا ثم القبر وشكر ونكبر وبعد ذلك القيامة يوم ينحسر المبطلون فباكمهم ورضى \* قوله

آياتنا بينات ما كان يحتمل أن قالوا اتوا بآياتنا ان كنتم صادقين قل الله يحبسكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن

ان

[illegible]



والارض وهو الغزي  
الحكيم

\*) سورة الاحقاف

ما کی تو ہی خمس و نلا توں

• (41)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

ما خلقنا السموات

والارض وما بينهما الا

یا لائق و اجد۔ لی مسمی

والذين كفروا عما

أَنْتَرُوا مَعْرُضُونَ قَا

أَرَأَيْتُمْ مَا يُدْعَوْنَ مِنْ

**دون الله اروي مادا**

— اخرجوا من الارض ام  
— اخرجوا من الارض ام

لهم سرى الى اموال  
الذين في القلوب

هَذَا أَوْثَارُهُ مِنْ عَمَلَاتِهِ

كنتم هادقين ومن أضل

عَمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

من لا يستغيب له الى يوم

القيامتهم عن دعايم

غافلون وإذا حشر الناس  
كانوا أعمى كأنهم كانوا

هَلْ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجٍ  
يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فِيهَا

تِلْكَ عَلَیْهِمْ آيَاتُنَا لَعْنَاتٍ

قال الذين كفروا واللعن

لما جاءهم هذا صرمين

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ

ان افترسته فلا تملاكون

لی من الله شیا هو اعلم  
ما اتی من غیرک

بما يفترون فيه لى  
و شوا أيدى و يمشى

وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

**P. 999-00**

نفسهم أموالنا

وَمِنَّا مَنْ أَتَىٰ نَارَهُمْ وَهُمْ عَلَىٰ

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون قال هي أعمال أهل الدنيا الحسنات والسيئات تنزل من السماء كل غداة أو عشيّة بما يصيب الإنسان في ذلك اليوم أو الليلة الذي يقتل والذي يفرق والذي يقع من فوق بيت والذي يتردى من فوق جبل والذي يقع في بئر والذي يحرق بالنار فيحفظون عليه ذلك كله فاذا كان العشيّ صعدوا به إلى السماء فيجدونه كافي السماء مكتوباً بالإنذار الحكيم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال تستنسخ الحفظ من أم الكتاب ما يعمل بنو آدم فأتى ما يعمل الإنسان على ما استنسخ الملائكة من أم الكتاب \* وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كتب في الذكرة عند كل شيء هو كان ثم بعث الحفظة على آدم عليه السلام وفريته فالحفظة ينسخون من الذكرة ما يعمل العباد ثم قرأ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس في قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون قال ان الله وكل ملائكة ينسخون من ذلك العالم في رمضان ليلة القدر ما يكون في الارض من حدث الى مثلها من السنة المستقبلة فيعارضون به حفظة الله على العباد عشيّة كل خميس فيجدون ما وقع الحفظة وافضل ما في كتابهم ذلك ليس فيميز يادونه ولا نقصان \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقيل اليوم تنساكم كما كنستم لقاء يومكم هذا قال تركتم ذكركم وطاعتي فكذا تركتم كما كنستم اقامتكم وهذا قال تركتم ذكركم وطاعتي فكذا تركتم في النار \* قوله تعالى (وله التكبر بأعلى السموات والارض وهو العزيز الحكيم) \* أخرج ابن عساکر عن عمر بن ذر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تعد قوم يذكرون الله الاتعد معهم عددهم من الملائكة فاذا حمدوا الله حمدوه وان سجدوا لله سجدوه وان كبروا لله كبروه وان استغفروا الله آمنوا ثم عرجوا الى ربهم فبسا لهم فقالوا ربنا عبدك في الارض ذكرك فذكرك فاما ذاك قالوا قالوا ربنا جددك فقال اؤل من عبدوا آخر من جددوا وسجدوا قاله مدح لا ينبغي لاحد غـ بري قالوا ربنا كبروك قال الى الكبرياء في السموات والارض وانا العزيز الحكيم قالوا ربنا استغفروك قال اشهدكم اني قد غفرت لهم \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعة ان الله ثلاثة اوتابنا نزل بالعزة وتسربل الرحمة وارننى بالكبرياء فمن تعزير بغير ما أعز الله فذلك الذي يقال له ذكرك أنت العزيز الكريم ومن رحم الله رحمه الله ومن تكبر فقد نازع الله الذي ينبغي له فانه تبارك وتعالى يقول لا ينبغي لمن نازعني ان أدخله الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل السكبر يا مرداني والعظمة ازارى فمن نازعني في واخلمتهما ألقيته في النار والله أعلم

**\* (سورة الاحقاف مكية) \***

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت بمكة سورة حم الاحقاف \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج أحمد بسند جيد عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من آل حم وهي الاحقاف قال وكانت السورة اذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت ثلاثين \* وأخرج ابن الضريس والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الاحقاف وأقرأها آخرها آخرفا فقرأته فقات من أقرأ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لقد أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرنا فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ألم تقرني كذا وكذا قال بلى فقال الا تخوأم تقرني كذا وكذا قال بلى فمعه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اقرأ كل واحد منكما سمع فاعلماهلك من كان قبلكم بالاختلاف \* قوله تعالى (أو أنارة من علم) \* أخرج أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أو أنارة من علم قال الخطأ \* وأخرج القرطبي وعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والخطيب من طريق أبي سلمة عن ابن عباس أو أنارة من علم قال هذا الخطأ \* وأخرج سعيد بن منصور من طريق صفوان بن أبيهم عن عطاء بن يسار قال سئل رسول

قل ما كنت بدعاً من الرسل  
وما أدري ما يفعل بي  
ولا بكم أن أتبع إلا  
ما يوحى إلي وما أنا إلا  
نذير مبين

أنفسنا بالفنينة فأنى  
الله عليهم فقال (والذين  
تبوءوا الدار ووطناً ودار  
الهمزة للنبي صلى الله  
عليه وسلم وأصحابه  
(والإيمان من قبلهم)  
وكانوا مؤمنين من قبل  
مجيء المهاجرين إليهم  
(محبون من هاجر إليهم)  
إلى المدينة من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم  
(ولا يجدون في  
صدورهم) في قلوبهم  
(حاجة) حسداً ويقال  
حرارة (مما أوتوا) مما  
أعطوا من القنائم دونهم  
(ويؤثرون على أنفسهم)  
بأموالهم ومنزلهم  
(ولو كان بهم خصاصة)  
فقر وحاجة (ومن يوف  
شع نفسه) من دفع عنه  
يحل نفسه (فاولئك هم  
المفلحون) الناجون  
من السخط والعذاب  
(والذين جاؤا من  
بعدهم) من بعد  
المهاجرين الأولين  
(يقولون ربنا اغفر  
لنا ذنوبنا ولاخواننا  
الذين سبقونا بالإيمان)  
والهجرة (ولا تجعل في  
قلوبنا غلاً) بغضا  
وحسداً (ل الذين آمنوا)

الله صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال علمه نبي ومن كان واقفه علم قاله فوان لحدث به أبا سلمة بن عبد الرحمن  
فقال سألت ابن عباس فقال أو أثاره من علم \* وأخرج عبد بن جريد وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الأنبياء يخط من صادف مثل خطه علم \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله أو أثاره من علم قال حسن خط \* وأخرج الطبراني في الأوسط والحاكم من طريق  
الشمسي عن ابن عباس أو أثاره من علم قال جودة الخط \* وأخرج ابن جرير من طريق أبي سلمة عن ابن عباس  
في قوله أو أثاره من علم قال خط كان تخطه العرب في الأرض \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة في قوله أو  
أثاره من علم قال أو خاصة من علم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أو أثاره من علم يقول ينفق الأمر  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله أو أثاره من علم قال أحد ما نزل في قوله هو أعلم  
بما في صدورهم قال يقولون \* قوله تعالى (قل ما كنت بدعاً من الرسل) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن  
أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قل ما كنت بدعاً من الرسل يقول لست بأول الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا  
بكم فأنزل الله بعد هذا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقوله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية قال علم  
الله سبحانه نبيه ما يفعل به بالمؤمنين جميعاً \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه قل ما كنت  
بدعاً من الرسل قال ما كنت بأولهم \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة قل ما كنت بدعاً من الرسل قال يقول قد كانت  
الرسل قبله \* وأخرج ابن المنذر عن عطية مريض أنه عنه في قوله وما أدري ما يفعل بي ولا بكم قال هل يترك بكمة أو  
يخرج منها \* وأخرج أبو داود في ناسخه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما أدري ما يفعل  
بي ولا بكم قال نسختها هذه الآية التي في الفتح فخرج إلى الناس فبشرهم بالذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
فقال رجل من المؤمنين هنيئاً لك يا نبي الله قد علمنا الآن ما يفعل بك فإذا يفعل بنا فأنزل الله في سورة الأحزاب وبشر  
المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً وقال ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها  
ويكفرون عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً فبين الله ما به يفعل بهم \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة  
والحسن مثله \* وأخرج أحمد والبخاري والنسائي وابن مردويه عن أم العلاء رضي الله عنها كانت بايعة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم أنها قالت لسان عثمان بن مظعون رضي الله عنه قلت رجوة الله عليك أبا السائب شهادتي  
عليك لقد أكرمك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه ما هو فقد جاءه اليقين  
من ربه وإني لأرجوه الخير والله ما أدري وأما رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله ما أزال كبعده  
أحد \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لسان عثمان بن مظعون رضي  
الله عنه قالت امرأة هنيئاً لك ابن مظعون الجنة فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظراً غضب  
وقال وما يدريك والله أني لرسول الله وما أدري ما يفعل الله بي قال وذلك قبل أن ينزل ليغفر لك الله ما تقدم  
من ذنبك وما تأخر فقالت يا رسول الله صاحبك وفارسك وأنت أعلم فقال أرجوه رجوت به وأخاف عليه ذنبه  
\* وأخرج ابن حبان والطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عثمان بن مظعون رضي الله عنهما لابس  
قالت أم العلاء طبت أبا السائب نفساً لك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك قالت يا رسول الله  
عثمان بن مظعون قال أجل ما رأينا إلا خيراً والله ما أدري ما يصعب بي \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن  
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وما أدري ما يفعل بي ولا بكم عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف  
وما نالنا نزلت أنا فنحن لا نقسم بيننا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اجتهد فقبل له فجهد نفسه وقد  
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً \* وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه  
وما أدري ما يفعل بي ولا بكم قال ثم درى نبي الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ما يفعل به بقوله أنا فنحن لا نقسم  
بيننا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر \* وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله وما أدري ما يفعل بي ولا بكم  
قال أما في الآخرة فغداً الله قد علم أنه في الجنة حين أخذ مشاققه في الرسل ولكن ما أدري ما يفعل بي ولا بكم في  
الدنيا أخرج كما أخرجت الأنبياء من قبلي أم أقتل كما قتلت الأنبياء من قبلي ولا بكم أم أني المصدقة



فقل أرايتم ان كان من  
عند الله وكفرتم به  
وشهد شاهد من بني  
اسرائيل على مثله فآمن  
واستكبرتم ان الله  
لا يهدي القوم الظالمين  
من المهاجرين (ربنا  
انك رؤوف رحيم) خافوا  
على انفسهم ان يقع في  
قلوبهم الحسد لقل  
ما اعطى النبي صلى الله  
عليه وسلم المهاجرين  
الاولين دونهم فدعوا  
بهذه الدعوات (المن)  
الم تنظروا بالحمد (الى  
الذين نافقوا) في دينهم  
وهم قوم من الاوس  
تكلموا بالايمان علانية  
واسروا النفاق (يقولون  
لانحواهم) في السر  
(الذين كفروا من اهل  
الكتاب) يعني بني  
قريظة قالوا لهم بعد  
ما حاصرهم النبي صلى  
الله عليه وسلم ائتوا في  
حصونكم على دينكم  
(لن اخرجهم) من  
المدينة كما اخرج بنو  
النضير (انخرجن معكم  
ولا نطيع فيكم احدا  
ابدا) لانعين عليكم  
احدا من اهل المدينة  
(وان قوتلتم) وان  
قاتلكم محمد عليه السلام  
واصحابه (لننصرنكم)  
عليهم (والله يشهد)  
يعلم (انهم) يعني  
المناقبين (الكاذبون)

أم أمي الحرمية بالجوار من السماء فذا أم تحسف بهم اخسها ثم أوحى اليه واذا قلنا لان ربك أحاط بالناس يقول  
أحطت لك بأمر ربك ان لا يقتلوك فعرف انه لا يقتل ثم أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره  
على الدين كله وكفى بالله شهيدا يقول أشهد لك على نفسه انه سيظهر دينك على الاديان ثم قاله في أمته وما كان الله  
ليعذبهم وأنتم فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاخبر الله ما صنع به وما يصنع بامته قوله تعالى (قل  
أرايتم) الآية \* أخرج أبو يعلى وابن جرير والطبراني والحاكم وصححه بسند صحيح عن عوف بن مالك الانصبي  
رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى دخلنا على كنيسة اليهود يوم عيدهم فذكر هو  
دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أروني اثني عشر رجلا منكم كيت هرون أن لا اله الا الله وأن  
محمد رسول الله يحبط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي عليه فكتبوا فاما أحياه منهم -م أحد ثم رد  
عليهم فلم يجبه أحد فقلت فلم يجبه أحد فقال أبيت فوالله لانا الحاشر وأما العاقب وأنا الملقى آمنتم أو كذبتم ثم  
انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فاذا رجلا من خلفه فقال كما أنت يا محمد فاقبل فقال ذلك الرجل أي رجل  
تعلموني فيكم يا مشر اليهود فقالوا والله ما نعلم فينا رجلا أعلم بكتاب الله ولا أقنع منكم ولا من أبيك ولا من جدك قال  
فأني أشهد بالله انه النبي الذي تعبدونه في التوراة والانجيل قالوا كذبت ثم ردوا عليه وقالوا أشرف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كذبتم لن يقبل منكم قولكم فخرجنا نحن ثلاث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سلام  
فأنزل الله قل أرايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله  
لا يهدي القوم الظالمين \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن سعد بن أبي  
وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا مدعى على وجه الارض انه من اهل  
الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه تزلف وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله \* وأخرج الترمذي وابن جرير وابن  
مردويه عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال تزلف في آيات من كتاب الله تزلف في وشهد شاهد من بني اسرائيل  
على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وتزلف في قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم  
الكتاب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما وشهد شاهد من بني  
اسرائيل قال عبد الله بن سلام \* وأخرج ابن سعد وعبد بن حديد وابن جرير عن مجاهد والضحك مثله \* وأخرج  
ابن عساكر عن زيد بن أرملة وقتادة مثله \* وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن مجاهد وعطاء مكرمة وشهد شاهد  
من بني اسرائيل قال عبد الله بن سلام \* وأخرج الحسن بن مسلم رضي الله عنه تزلف هذه الآية بحكمة وعبد الله بن  
سلام بالمدينة \* وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن الحسن بن مسلم رضي الله عنه قال تزلف حم وعبد الله بالمدينة مسلم  
\* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن محمد بن سيرين رضي الله عنه قال كانوا يرون ان هذه الآية تزلف في عبد الله  
ابن سلام وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله قال والسورة مكية والآية مدنية -قال وكانت الآية تنزل فيوم  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يضاها بين آيتي كذا وكذا في سورة كذا يرون ان هذه منهن \* وأخرج عبد بن حديد  
وابن المنذر عن مكرمة وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله قال ابيس بعبد الله بن سلام هذه الآية مكية فيقول  
من آمن من بني اسرائيل فهو كن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن المنذر عن الشعبي رضي الله عنه قال ما نزل  
في عبد الله بن سلام رضي الله عنه شيء من القرآن \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مسروق رضي الله عنه في  
قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله قال والله ما نزل في عبد الله بن سلام ما نزل الا بمكة وانما كان اسلام  
ابن سلام بالمدينة وانما كانت خصومة خاصهم بمحمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن سعد وعبد بن حديد  
وابن جرير وابن عساكر عن الحسن بن مسلم رضي الله عنه قال لما أراد عبد الله بن سلام الاسلام دخل على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال أشهد انك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق وان اليهود يجحد ذلك عندهم في التوراة منعونا  
ثم قال له أرسل الى نفر من اليهود فسلمهم عنى وعن والدي فأتهم سيخبرونك وانى \* أخرج عليهم فاشهد انك رسول  
الله اعلمهم وسلمون فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفر فدعاهم وخباه في بيته فقال لهم ما عبد الله بن  
سلام فيكم وما كان والده قالوا سيدنا وابن سيدنا وعالمنا قال أرايتم ان أسلم أسلمون قالوا انه لا يسلم

وقال الذين كلموا  
 للذين آمنوا لو كان خيرا  
 ما سبقونا إليه وإذ لم  
 يهتدوا به فسيقوا  
 هذا أفك قديم ومن قبله  
 كتاب موسى إماما ورحمة  
 وهذا كتاب مصدق  
 للسائرين بالبينات الذين  
 ظلموا وبشرى للمحسنين  
 ان الذين قالوا ربنا الله  
 ثم استقاموا فلا خوف  
 عليهم ولا هم يحزنون  
 أولئك أصحاب الجنة  
 خالدون فيها جزاء بما  
 كانوا يعملون ووصينا  
 وآبائهم أحسانا جليلة  
 أمه كرها ووضعته كرها  
 وحسنه وفصله ثلاثون  
 سورة حتى إذا بلغ أشده  
 في مقاتلهم (استن  
 أخرجوا) من المدينة  
 حتى بسى قرية فظنة  
 يخرجون معهم) (م)  
 لما اتقون (ولئن قوتلوا)  
 تلهم محمد عليه السلام  
 لا ينهروهم) (م) على  
 عليه السلام (والئن  
 صرهم) (م) على محمد  
 عليه السلام (ليولن  
 دبار) منهزمين (ثم  
 لا ينهرون) لا تعنون  
 مما تولى هم) (م) ثم قال  
 للمؤمنين (لأنتم أشد  
 رهبة في صدورهم من  
 الله) يقول خسوف  
 المنافقين واليهود من  
 سيف محمد عليه السلام  
 وأصحابه أشد من خوفاهم

فخرج عليهم فقال أشهد أني رسول الله وأنهم لم يعلمون منك مثل ما أعلم فخرجوا من عندهم وأتوا الله في ذلك قل  
 رأيتم ان كان من عند الله الآية \* وأخرج ابن مردويه عن جندب قال جاء عبد الله بن سلام حتى أخذ بعضا مني  
 الباب ثم قال أنشدكم بالله أي قوم أتعملون اني الذي أنزلت فيه وشهد شاهد من بني اسرائيل على منسله الآية قالوا  
 اللهم نعم \* وأخرج عبد بن حديد عن سعيد بن جبيرة قال جاء ميمون بن يامين الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رأس  
 اليهود بالمدينة قد أسلم وقال يا رسول الله بعث اليهم فاجعل بيننا وبينهم حكما من أنفسهم فانهم سيرضوني فبعث  
 اليهم وأدخله الداخل فأتوه فخطبوه مليا فقال لهم اختاروا رجلا من أنفسكم يكون حكاما بيني وبينكم قالوا فانا قد  
 رضينا بميمون بن يامين فخرج به اليهم فقال لهم ميمون أشهد انه رسول الله وأنه على الحق فأتوا ان يصدقوه فأنزل الله  
 فيه قل رأيتم ان كان من عند الله الآية \* وأخرج سعيد بن منصور ورواه ابن جرير وابن المنذر عن مسروق رضي الله  
 عنه في قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على منسله قال موسى مثل محمد والتوراة مثل القرآن فآمن هذا بكتابه  
 ونبيه وكفرتم أنتم يا أهل مكة \* قوله تعالى (وقال الذين كفروا) الآية \* أخرج عبد بن حديد وابن جرير عن  
 قتادة رضي الله عنه قال قال ناس من المشركين نحن أعز ونحن ونحن ولو كان خيرا ما سبقونا إليه فلان وفلان فقتل  
 وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه \* وأخرج ابن المنذر عن عون بن أبي شاذان قال كانت  
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أمة أسلمت قبله يقال لها زينة فكان عمر رضي الله عنه يضربها على اسلامها وكان  
 كفارا قريش يقولون لو كان خيرا ما سبقتنا إليه زينة فأنزل الله في شأنها وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا  
 الآية \* وأخرج الطبراني عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنو غفار وأسلم كانوا الكثر  
 من الناس فتنة يقولون لو كان خيرا ما جعلهم الله أول الناس فيه \* قوله تعالى (ووصينا الانسان) الآية \* أخرج  
 ابن عساکر عن طريق الكلب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت في أبي بكر الصديق رضي  
 الله عنه ووصينا الانسان بوالديه حسنا الى قوله وعد الصديق الذي كانوا يعدون \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير  
 وابن المنذر عن مجاهد في قوله جلته أمة كرها قال المشقة عليها \* وأخرج عبد بن حديد عن الحسن انه قال وحمله  
 وفصله بغير ألف وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبيد بن عبد الله الجوهني قال تزوج رجل من امرأته من جهنة  
 فولدت له ثمانا السنة أشهر فأنطلق زوجها الى عثمان بن عفان فامر برجمها فبلغ ذلك عليا رضي الله عنه فأنه فقال  
 ما صنع قال ولدت ثمانا السنة أشهر وهل يكون ذلك قال علي رضي الله عنه أما سمعت الله تعالى يقول وحمله  
 وفصله ثلاثون شهرا وقال حواين كاملين فكتم تحده بقى الاسنة أشهر فقال عثمان رضي الله عنه والله ما فعلت  
 لهذا على المرأة فوجدوها قد فرغ منها وكان من قولها الا ختها يا أخيه لا تخزني فوالله ما كشف فرجي أحد قط  
 غيره قال فشب الغلام بعد فاعترف الرجل به وكان أشبه الناس به قال فرأيت الرجل بعد يتساقط أعضاءه وهي  
 فراشه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن المنذر عن طريق قتادة عن أبي حرب بن أبي الاسود الدؤلي قال  
 رفع الى عمر رضي الله عنه امرأة ولدت أسنة أشهر فقال لعنها أباي النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه  
 لا رجم عليها ألا ترى انه يقول وجهه وفصله ثلاثون شهرا وقال وفصله في عامين وكان الحمل ههنا ستة أشهر فتركها  
 عمر رضي الله عنه قال ثم بلغنا انها ولدت آخر لسته أشهر \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن نافع بن جبيرة ابن  
 عباس أخبره قال اني لصاحب المرأة التي أتى بها عمر وضعت أسنة أشهر فأنكر الناس ذلك فقلت لعمر لا تعال قال  
 كيف قلت أقرأ وجهه وفصله ثلاثون شهرا والوالدان يرضعن اولادهن حولين كاملين كم الحول قال سنة قلت كم  
 السنة قال اثنا عشر شهرا قلت فاربع وعشرون شهرا حولان كاملان ويؤخر الله من الحمل ما شاءه ويقدم قال  
 فاستراح عمر رضي الله عنه الى قولي \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد عن أبي عبيدة مولى عبد الرحمن بن عوف  
 قال رفعت امرأة الى عثمان رضي الله عنه ولدت لسته أشهر فقال عثمان انما أقدر ففعلت الى امرأته وأراها لا  
 جاءت بشر فقال ابن عباس اذا كملت الرضاعة كان الحمل ستة أشهر وقرأ وجهه وفصله ثلاثون شهرا فقرأ عثمان  
 عنها \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا  
 ولدت المرأة لتسعة أشهر كفها من الرضاعة أحد وعشرون شهرا لو اذ ولدت لسبعة أشهر كفها من الرضاعة ثلاثة



وبلغ أربعين سنة قال  
 وبدأ ورعني أن أشكر  
 نعمتك التي أنعمت  
 علي وعلى والدي وأن  
 أعمل صالحا ترضيه  
 وأصلح لي في ذنبي إني  
 كنت اليأس والي من  
 المسلمين وأولئك الذين  
 تتقبل عنهم أحسن  
 ما عملوا وتنجوا عن  
 عذابهم في أصحاب  
 الجنة وعد الصدق الذي  
 كانوا يوعدون والذي  
 قال لو آله أفل لك  
 آتداني أن أخرج وقد  
 خلت القرون من قبلي  
 وهما يستغيثان الله  
 ويكاثرون أن وعد الله  
 حق فيقول ما هذا إلا  
 أساطير الأولين وأولئك  
 الذين حق عليهم القول  
 في أمم قد خلت من قبلهم  
 من الجن والانس أنهم  
 كانوا خاسرين ولكل  
 درجات مما عملوا  
 وليوفهم أعمالهم وهم  
 لا يظنون

من الله (ذلك) الخوف  
 (بانهم قوم لا يلقهون)  
 أمر الله وتوحيد الله  
 (لا يقاتلونكم) يعني  
 بني قريظة والنضير  
 (جميعا) الا في قسري  
 محصنة) في مدائن  
 وقصور حصينة (أومن  
 وراء جدر) أوبينكم  
 وبينهم حائط (باسمهم  
 بينهم شديد) يقول

وعشرون شهرا وإذا وضعت سنة أشهر فلولين كاملين لأن الله تعالى يقول وحله وفصله ثلاثون شهرا \* قوله  
 تعالى (وبلغ أربعين سنة) \* أخرج ابن أبي حاتم عن القاسم بن عبد الرحمن قال قلت لسروق رضي الله عنه متى  
 يؤخذ الرسل بذنوبه قال إذا بلغت الأربعين نفذ حذرله \* وأخرج ابن الجوزي في كتاب الخداث بسند ضعيف  
 عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل أن الله أمر  
 الحافظين فقال لهما الوفاء بعدى في حديثهما فاذ بلغ الأربعين فاحفظوا حقا \* وأخرج أبو الفتح الأزدي من  
 طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا عن أبي علي بن أربعين سنة فلم يغلب خيره شرو  
 فليجهر إلى النار \* قوله تعالى (فألبسهم أذن زعني) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن مغول قال سألت  
 معشر ابنه إلى طلبة بن مصرف فقال طهترضى الله عنه استعن عليه بهذه الآية رب أوزعني أن أشكر نعمتك  
 الآية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق رضي الله  
 عنه حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني الآية فاستجاب الله له فأسلم والداه جميعا وأنه دله  
 كلامهم وقرئت فيه أيضا فقام من أعطى وأتقى الآية إلى آخر السورة \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه  
 وأصلح لي في ذنبي قال اجعلهم لي صالحين \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقتص بعضها من  
 بعض فان بقيت له حسنة وسع الله بها إلى الجنة قال فندخل على نردان فحدثت مثل هذا الحديث قلت فان  
 ذهبت الحسنات قال أولئك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا الآية \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال دعا أبو بكر  
 عمر رضي الله عنهما فقال له أنى موصيك يومئذ أن تحفظها أن الله في الليل حقا لا يقبله بالنهار وحقا بالنهار لا يقبله  
 بالليل أنه ليس لأحد نافذة حتى يؤدى القرضة أنه انما نقلت موازين من نقلت موازين يوم القيامة باتباعهم  
 الحق في الدنيا ونقل ذلك عنهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان ينقل ونقلت موازين من خفت موازين يوم  
 القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفت عنهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يخف ألم تر أن الله ذكر أهل  
 الجنة بأحسن أعمالهم فيقول أولئك من عمل هؤلاء وذكر أهل النار بأسوأ أعمالهم حتى يقول  
 القائل أنا خير من عمل هؤلاء وذلك بان الله تعالى رد أعمالهم أحسن أعمالهم ألم تر أن الله أنزل آية الشدة عند آية  
 الرضاء وآية الرضاء عند آية الشدة ليكون المؤمن راغباً راضياً بالثبات في بيده إلى التمسك ولا يتنهي على الله أمنية يفتي  
 على الله فيها - برالحق \* قوله تعالى (والذي قال لو آله) الآية \* أخرج البخاري عن يوسف بن ماهك قال كان  
 مروان على الحجاز استعمله معاوية بن أبي سفيان فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يابسه له بعد أبيه  
 فقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة رضي الله عنها فلم يقدروا عليه فقال  
 مروان ان هذا أنزل فيه والذي قال لو آله أف لكما فقالت عائشة رضي الله عنها من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا  
 شيئا من القرآن الا ان الله أنزل عذري \* وأخرج عبد بن حميد والسنائي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن  
 مردويه عن محمد بن زياد قال ابا سفيان معاوية لابنه قال مروان سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن سنة هرون  
 وفيه صرف قال مروان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لو آله أف لكما الآية فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها  
 فقالت كذب مروان كذب مروان والله ما هو به ولو شئت ان اسمي الذي أنزل فيه لسميته ولكن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لعن أبا مروان ومروان في صابيه فروان فضفض من لعنة الله \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن  
 عبد الله قال اني لفي المسجد حين خطب مروان فقال ان الله قد أرى أمير المؤمنين في يزيد أياحه ساروا يستخلفه  
 فعدوا استخلف أبو بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أهاه قلية ان أبا بكر رضي الله عنه والله  
 ما جعلها في أحد من ولده ولا أحد من أهل بيته ولا جعلها معاوية إلا رجوة كرامته فلو أنه قال مروان أأنت الذي  
 قال لو آله أف لكما فقال عبد الرحمن أأنت الذي لعن أباك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رستمها  
 عائشة فقالت يا مروان أنت الذي لعنك لعبد الرحمن كذا وكذا كذبت والله ما فيه تزلت في فلان بن فلان  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في الذي قال لو آله أف لكما الآية قال هذا ابن أبي بكر



\* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال نزلت هذه الآية والذي قال لولديه أف لكافي عبد الرحمن بن أبي بكر قال  
 لولديه وكان قد أسلم وأبى هو أن يسلم فكانا يامرانه بالاسلام ويرد عليهما ويكذبهما فيقول فلان فلان وأن  
 فلان يعني مشايخ قريش ممن قدمنا ثم أسلم بعد فحسن اسلامه فترات توبته في هذه الآية ولكل درجاة مما عملوا  
 \* وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن طريق من أذناه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تذكر أن تكون الآية  
 نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه وقالت انما نزلت في فلان بن فلان سمعت رجلا \* وأخرج  
 عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه أنه سمع رائي أن أخرج قال يعني البعث بعد الموت  
 \* قوله تعالى (ويوم يعرض الذين كفروا) الآية \* أخرج ابن مردويه عن حمص بن أبي الهيثم قال سمعنا  
 تغدي مع عمر رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله في كتابه ويوم يعرض  
 الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم الآية \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم  
 والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه رأى في يد جابر بن عبد الله درهما  
 فقال ما هذا درهم قال أريد أن اشتري به لحالا هلي فرموا اليه فقال أفسدكم ما اشتريتم شيئا اشتريتموه وأن تذهب  
 عنكم هذه الآية أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها \* وأخرج أحمد في الزهد عن الأعمش قال مر جابر  
 ابن عبد الله وهو متعلق للحاكم على عمر رضي الله عنه فقال ما هذا يا جابر قال هذا لحم اشتريته اشتريته قال وكلما اشتريته  
 شيئا اشتريته أمتا تخشى أن تكون من أهل هذه الآية أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا \* وأخرج أبو نعيم  
 في الحلية عن سالم بن عبد الله بن عمران عمر كان يقول والله ما بعني بالذات العيش إن ناسا برصغا للمعز في قيس طائفا  
 وناسا بلباب الحنطة فخرنا وناسا بالزبيب فبذلنا في الاسمان حتى اذا صار مثل عين يعقوب الكنا هذا وشربنا  
 هذا ولكنه لم يرد أن نسد في طيباتنا لا سمعنا الله يقول أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الآية \* وأخرج  
 أبو نعيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه قال قدم على عمر رضي الله عنه ناس من العراء فرأى كأنهم  
 يأكولون حسرا فقال يا أهل العراق لو شئت أن يذهبوا لي كل يوم حتى أذهبكم لعلت ولكنا نسبق من ربنا ما نجد  
 في آخرتنا ما سمعنا الله يقول لعمر أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
 جرير عن قتادة رضي الله عنه أنه أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال تعالى ان أقواما يستطون  
 حسنتهم في الدنيا استبقوا رحمتهم ان استطاعوا لاقوا الله قالوا ذلكم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 كان يقول لو شئت استكنت طيبكم طاموا اليه انكم ليا سألوني استبقوا طيباتي وذلك ان عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه لما قدم الشام صنع له طعام لم يقبله مثله قال هذا النافق الفقراء المسلمين الذين ما توارهم لا يشعرون من خبز  
 الشعير فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه لهم الجنة فاغروا وقت عينا عمر رضي الله عنه فقال ان كان حطنا من هذا  
 الحطام وذهبوا بالجنة لقد بانيونا بونا بعيدا \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي مجلز رضي الله عنه قال ليطالبن  
 ناس حسنت عملوا فقال لهم أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الآية \* وأخرج عبد بن  
 حميد عن الحسن رضي الله عنه قال أتى عمر رضي الله عنه بشربة عسل فقال والله لا تحمل فضاهاه - قوهافلانا  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رأى في عمر رضي الله عنه وأنا  
 متعلق للحاكم قال يا جابر ما هذا قلت لحم اشتريته بدرهم انسوة عندي فمن اليه فقال أما يشتهي أحدكم شيا  
 الا صنعته أما يجد أحدكم أن يطوى به لونه لجاره وابن عمه أن تذهب هذه الآية أذهبتم طيباتكم في حياتكم  
 الدنيا قال فانفاته منه حتى كثر ان لانفاته \* وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد عن حميد بن هلال قال كان حمص  
 رضي الله عنه يكثر غشا ان أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وكان اذا قرب طعامه اتفاه فقال له عمر رضي الله عنه ما لك  
 ولطه امنا فقال يا أمير المؤمنين ان أهلي يصنعون لي طعاما هو ألين من طعامك فأتناهم طعامهم على طعامك فقال  
 نسكتك أمك أماراني لو شئت أمرت بشاة فنية فسميتها فالتقي عنها اشعرها ثم أمرت بدقيق فخلت في خوقة فجعل خبزنا  
 مرفقا وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سمن حتى يكون كدم الغزال فقال حمص اني أراك تعرف لبن الطعام فقال  
 عمر رضي الله عنه نسكتك أمك والذي نفسي بيده لولا كراهية فانتهى من حسنتاني يوم القيامة لا شركناكم

في



واذكر أناعاد اذا أتت  
قومه بالاحقاف وقد  
خطت النذر من بين  
يديه ومن خلفه ألا  
تعبسوا الا الله اني  
أخاف عليكم عذاب  
يوم عظيم قالوا اجتنا  
لتأفكنا عن آلهتنا فاننا  
بما تعد لنا ان كنت من  
الصادقين قال انما العلم  
عند الله وأبلغكم  
ما أرسلت به ولكنني  
أراكم قوما تجهلون  
فلما رآوه عارضاً مستقبلاً  
أوديتهم قالوا هذا  
عارض ممطر نابل هو  
ما استجبتم به ربي فيها  
عذاب أليم نذر كل  
شيء بأمر ربهم فاصبحوا  
لا يرى الامساكنهم  
كذلك نجزي القوم  
المجرمين

﴿فلمَّا كَفَرَ﴾ بالله  
خـذله ﴿قال اني بريء  
منك﴾ ومن دينك ﴿اني  
أخاف الله رب العالمين  
فكان عاقبتهم﴾ عاقبة  
الشيطان والراهب  
﴿انهم حافى النار﴾ خالدين  
فيها ﴿مقيمين في النار﴾  
﴿وذلك﴾ الخلود في النار  
﴿جزاء الظالمين﴾ عقوبة  
الـ﴿كافرين﴾ يا أيها  
الذين آمنوا ﴿بمحمد  
عليه السلام والقرآن﴾  
﴿اتقوا الله﴾ اخشوا الله  
﴿وانظروا نفوسكم﴾ كل نفس  
برأها فاجرة ﴿ما كنتم

في لبن طعامكم \* وأخرج ابن المبارك وابن سعد وأحمد في الزهد وعبد بن جبر وأبو نعيم في الحلية عن الحسن قال  
قدم وفد أهل البصرة على عمر مع أبي موسى الأشعري فكان له في كل يوم خبزيات فربما وافقناها مادومة بزي  
وربما وافقناها مادومة بسمن وربما وافقناها مادومة بلبن وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دنت ثم أغلوا لها  
وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل قال وقال لنا عمر رضي الله عنه اني والله لقد أرى تغذ بركم وكرهتكم  
طعامي أما والله لو شئت لكنت أطيبكم طعاماً وأرفقكم عيشاً أما والله ما أجهل عن كراكر واحدة وعن صلي وصناب  
وسلائق وليكني وجدت الله غير قوما بأمر فعلوه فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها  
\* وأخرج أحمد والبيهقي في شعب الأيمان عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما  
كان آخر عهد به انسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة فقدم من غزاة فاماها فاذا سمع  
عليها بهادراً على الحسن والحسين فلبين من فضة فرجع ولم يدخل عليها فلما رأت ذلك فاطمة طنت أنه لم  
يدخل من أجل ما رأى فهنكت السر وتزعت القليلين من الصبيان فقاطعتهم ما فبكى الصبيان فقسمته بينهما  
فانما لنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم منه ما قال  
يا ثوبان اذهب بهذا الى بني فلان أهل بيت بالمدينة تواشروا فاطمة فلانة من عصب وسوارين من عاج فان  
هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا الله تعالى أعلم \* قوله تعالى ﴿واذكر  
أناعاد﴾ \* أخرج ابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يرجئنا الله وأناعاد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي رضي الله عنه قال خير واديين في الناس وادي  
مكة ووادي أرم بارض الهند وشر واديين في الناس وادي الاحقاف وادي بضم م و بدي رهوت بلقي فيه  
أرواح الكفار وخير بئر في الناس بئر زمزم وشر بئر في الناس بئر وهى في ذلك الوادي الذي بضم م و  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الاحقاف جبل بالشام \* وأخرج ابن  
جرير عن الضحاك قال لاحقاف جبل بالشام يسمى الاحقاف \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه  
قال الاحقاف الارض \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه قال لاحقاف جسان من جسمي \* وأخرج  
ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا أن عاداً كانوا أحياء بالبحر على البحر بارض  
يقال لها الشجر \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله بالاحقاف قال تلال من أرض اليمن  
\* وأخرج ابن جرير عن الضحاك رضي الله عنه في قوله وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه أن لا تعبداً ولا الله  
قال لم يبعث الله رسلاً الا بان بعد الله \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله لتأفكنا قال اتزينا  
وقرأ أن كاد يضلنا عن آلهتنا قال يضلنا ويزينا وياضكنا واحد \* قوله تعالى ﴿فلما رآوه عارضاً﴾ الآية  
\* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله هذا عارض ممطرنا قال هو  
السحاب \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن جرير والبخاري ومسلم وأبو داود وابن المنذر وابن مردويه  
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستجمع عاصفاً حتى أرى منه لهواته  
انما كان يتبسم وكان اذا رأى غيماً أو رجحاً عرف ذلك في وجهه قلت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم  
فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واذا رأيتهم عرف في وجهك الكراهية قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه  
عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا \* وأخرج عبد بن جبر ومسلم  
والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عصفت  
الريح قال اللهم اني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به  
فاذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا مطرت سري عنه فسالته فقال لا أدري لعله قال  
قوم عاد هذا عارض ممطرنا \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب السحاب وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس  
رضي الله عنه في قوله فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قال غيم فيه مطر فاول ما عرفوا انه عذاب أو اما كان  
خارجاً من رحالهم ومواسيهم بطير بين السماء والارض مثل الريش دخلوا بيوتهم وأغلقوا أبوابهم فجاءت الريح

ولقد مكناهم فيما نزل  
مكنا كم فيه وجعلنا  
لهم سمعا وبصارا  
وانفذا فما أغنى عنهم  
سمعهم ولا أبصارهم  
ولا أنذرتهم من شيء إذ  
كانوا يجمعون بآيات  
الله وحاف بهم ما كانوا به  
يستترزون ولقد أهلكنا  
ما حولكم من القرى  
وصرفنا الآيات لعلهم  
يرجعون فلولا نصرهم  
الذين اتخذوا من دون  
الله قربانا آلهة ليضلوا  
عنهم وذلك أفكهم وما  
كانوا يفترون واذ صرفنا  
اليك نفر من الجن  
يسمعون القرآن فلما  
حضروه قالوا أنصتوا فلما  
قضى دلوا الى قومهم  
من الذين قالوا يا قومنا  
انما سمعنا كتابا أنزل من  
بعد موسى مصداقا لما  
بين يديه يهدى الى الحق  
والى طريق مستقيم  
يا قومنا أجبوا داعي  
الله وآمنوا به يغفر لكم  
من ذنوبكم ويجزكم من  
عذاب أليم ومن لا يجيب  
داعي الله فليس ينجزي  
الارض وايس له من  
دونه أولياء أولئك في  
ضلال مبين أولم يروا أن  
الله الذي خلق السموات  
والارض ولم يعجزوا  
بقادر على أن يحيي الموتى  
بلى انه على كل شيء قدير  
ويوم يعرض الذين

فلقد أتواهم ومالت عليهم بالرمل فكأنوا فتح الرمل سبع ليال وثمانية أيام حسوا فلهم أنين ثم أمر الرمح  
فكشفت عنهم الرمل وطرحتهم في البحر فهو قوله فاصبحوا لا ترى الامساكنهم \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو يعلى  
والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله  
على عادم الرمح التي هلكوا فيها الا مثل الخاتم فرت باهل البادية فعملتهم وأموالهم فجعلتهم بين السماء والارض  
فلما رأى ذلك اهل الحاضرة من عاداليم وما فيها قالوا هذا عارض مطر ناقلت اهل البادية ومواسيهم على  
اهل الحاضرة \* وأخرج الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عادم الرمح الا موضع الخاتم أرسلت عليهم فعملت البدر والى الحضر فلما رآوها  
اهل الحضر قالوا هذا عارض مطر نامستقبل أوديقنا وكان اهل البوادي فيها فاقى اهل البادية على اهل الحاضرة  
حتى هلكوا قال عنت على خزائن حتى خرجت من خلال الابواب \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن عمر بن  
معبود رضي الله عنه قال كان هو وقاعد في قومه فجاءهم سحاب مكفهر فقالوا له هذا عارض مطر ناقتك هو دبل هو  
ما استعنتم به ربح فيها عذاب أليم فجعلت تاقى الفسطاط ونجى عبال جل الغائب \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما أرسل الله على عادم الرمح الا قدر خاتمي هذا  
\* وأخرج عبد بن حميد عن معمر بن وهب رضي الله عنه انه قرأ الآية الامساكنهم بالنساء والنصب \* وأخرج عبد بن  
حميد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ الآية الامساكنهم بالياء ورفع النون \* قوله تعالى (واقدركمناهم) الآية  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واقدركمناهم فيما نزل مكناكم فيه  
يقول لم نكن لكم فيه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد مكناهم  
الآية قال عادمكنا في الارض افضل مما كنت فيه هذه الامة وكانوا أشد قوة وأكثر أولادا وأطول عمرا  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وههنا وههنا شيئا  
بالبن والجماعة والشام \* وأخرج سعيد بن منصور عن ابن الزبير رضي الله عنه انه قرأ ذلك أفكهم \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن عباس انه كان يقرؤها وذلك أفكهم يعني يلحق الالف والكاف وقال أصلهم \* قوله تعالى  
(واذ صرفنا اليك) الآية \* أخرج أحمد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن الزبير واذا صرفنا اليك نفر من  
الجن يستمعون القرآن قال بنخله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء الآخرة كادوا يكونون  
عليه ليلدا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مبيع والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن  
ابن مسعود رضي الله عنه قال هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن يبطن نخلة فلما سمعوه قالوا  
أنصتوا قالوا صه وكانوا تسعة أحدهم زو بعة فأنزل الله واذا صرفنا اليك نفر من الجن الى قوله ضلال مبين \* وأخرج  
ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما واذا صرفنا اليك نفر من الجن يستمعون  
القرآن الآية قال كانوا تسعة عشر من اهل نصيب فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا الى قومهم  
\* وأخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صرفت الجن الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مرتين وكان اشرف الجن نصيبين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم في الدلائل عن  
ابن عباس رضي الله عنهما واذا صرفنا اليك نفر من الجن قال كانوا من اهل نصيبين أو بطن نخلة \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول بت الآية أقرأ على الجن ٧ رقة بالجنون \* وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن مسروق قال سألت ابن  
مسعود عن آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليله اسمعوا القرآن قال آذنتهم شجرة \* وأخرج ابن مردويه  
والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه انه سئل أين قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن فقال قرأ  
عليهم بشعب يقال له الجنون \* وأخرج عبد بن حميد وأحمد ومسلم والترمذي عن علقمة قال قلت لابن مسعود  
رضي الله عنه هل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله الجن منك أحد قال ما صحبه منا أحد ولكننا فقدنا ذات  
ليلة فقلنا اغتيل استطير ما فعل قال فبنا بشر ليله بات بها قوم فلما كان في وجه الصبح اذا نحن به يحيى من قبل



كفر وأعلى النار ألبس  
 هذا بالحق قالوا بلى وربنا  
 قال فذوقوا العذاب بما  
 كنتم تكفرون فاصبر كما  
 صبر أولو العزم من  
 الرسل ولا تستجلى لهم  
 كأنهم يوم يرون  
 ما يوعدون لم يلبثوا إلا  
 ساعة من نهار بلاغ فهل  
 يهلك إلا القوم الفاسقون  
 (لقد) ما علمت ليوم  
 القيامة فأنما تجد يوم  
 القيامة ما علمت في  
 الدنيا إن كان خبر الخبر  
 وإن كان شرا فشر  
 (واقول الله) اخشوا  
 الله فيما تعملون (إن  
 الله يخبر بما تعملون)  
 من الخير والشر (ولا  
 تكونوا) يا معشر  
 المؤمنين في المعصية  
 (كالذين نسوا الله)  
 تركوا طاعة الله في السر  
 وهم المنافقون ويقال  
 تركوا طاعة الله في  
 السر والعناية بهم  
 اليهود (فانساهم  
 أنفسهم) فغفلهم الله  
 حتى تركوا طاعته  
 (وأولئك هم الفاسقون)  
 الكافرون بالله في  
 السر يعني المنافقين  
 وإن فسرت على اليهود  
 يقولهم الكافرون  
 بالله في السر والعناية  
 (لا يستوي) في الطاعة  
 والشواب (أصحاب  
 النار) أهل النار

خزاف خبرنا فقال إنه أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم القرآن فأنطقوا نارهم وأتوا ربهم \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن عكرمة بن قولة وأذصر فئنا اليك نفر من الجن قال هم اثنا عشر ألفا من خزيرة الموصل \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وأذصر فئنا اليك نفر من الجن قال كانوا سبعة ثلاثة من أهل حران  
 وأربعة من نصيبين وكانت أسماءهم حسي ومسي وشامر وماصر والاردوايذان والاحقهم وسرف \* وأخرج  
 الطبراني والحاكم وابن مردويه عن معمر بن النخعي قال خرجنا حاجا فلما كتبنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب  
 فمالبث أن ماتت فلفها رجل في خرقة ودفنها ثم قد منماكة فأنال المسجد الحرام أذوقف علينا شخص فقال أياكم  
 صاحب عمر وقتلنا ما نعرف عمر قال أياكم صاحب الجن قالوا هذا قال أماله آخر اتسعتوا الذين أتوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يستمعوا القرآن \* وأخرج أبو نعيم في الدلائل والوافدي عن أبي جعفر رضي الله عنه قال  
 قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من النبوة \* وأخرج الواندي وأبو  
 نعيم عن كعب الأحبار رضي الله عنه قال لما انصرف النفر التسعة من أهل نصيبين من بطن نخلة وهم فلان  
 وفلان وفلان والاردوايذان والاحق بجاؤا قومهم منذرين فخرجوا بعدوا فدين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهم ثلثمائة فأتوا إلى الجن فساء الاحقب فلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال إن قومنا قد حضروا  
 الجنون ياتونك وأعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الساعة من الليل بالجنون والله أعلم \* قوله تعالى (فاصبر كما  
 صبر أولو العزم) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها قالت ظل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صائما ثم طوى ثم ظل صائما ثم طوى ثم ظل صائما قال يا عائشة إن الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد  
 يا عائشة إن الله لم يرض من أولي العزم من الرسل إلا بالصبر على مكروهها والصبر عن محبوبها ثم لم يرض مني إلا أن  
 يكافيني ما كافهم فقال فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل وإلى الله لاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا قوة إلا بالله  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال أولو العزم من الرسل النبي صلى الله عليه وسلم ونوح  
 وإبراهيم وموسى وعيسى \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساکر عن أبي  
 العالية قاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل قال نوح وهود وإبراهيم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن يصبر كما  
 صبروا وكانوا ثلاثين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رابعهم قال نوح يا قوم إن كان كبر عليكم معاقبي وتذكيري  
 بآيات الله إلى آخرها فاطهر لهم المفارقة وقال هود حين قالوا إن نقول الاعتراك بعض آلهتنا بسوء قال  
 إني أشهد الله وأشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه فاطهر لهم المفارقة وقال لإبراهيم إني قد كان لكم أسوة  
 حسنة في إبراهيم إلى آخر الآية فاطهر لهم المفارقة وقال يا محمد قل إني نهيته أن أعبد الذين تدعون من دون الله  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة فقرأها على المشركين فاطهر لهم المفارقة \* وأخرج ابن عساکر  
 عن قتادة في قوله أولو العزم قال هم نوح وهود وإبراهيم وشعيب وموسى \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال  
 أولو العزم إسماعيل ويعقوب وأيوب وليس آدم منهم ولا يونس ولا سليمان \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن  
 المنذر عن قتادة قال أولو العزم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قاصبر كما صبر  
 أولو العزم من الرسل قال هم الذين أمروا بالقتال حتى مضوا على ذلك نوح وهود وصالح وموسى وداود وسليمان  
 \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بلغني أن أولي العزم من الرسل كانوا ثلثة ثلثة وثلاثة  
 عشر \* قوله تعالى (فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) \* وأخرج عبد بن حميد وابن جريج عن قتادة رضي الله عنه في  
 قوله فهل يهلك إلا القوم الفاسقون قال تعلموا الله ما يهلك على الله إلا هالك المشركون والاسلام طهره أو منادق  
 صدق بأسانه وخالف بقلبه \* وأخرج الطبراني في الدعاء عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا طلبت  
 وأحببت أن تنجح فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات  
 والأرض ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرونهم وهم يوم يرونهم كأنهم يوم يرونهم  
 ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون اللهم إني أسألك موجبات رحمتك  
 وعزائم مغفرتك والسلامة من كل أثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لي ذنبا إلا

﴿سورة محمد عليه  
السلام مدنية وهي  
أربعون آية﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
الذين كفروا وصعدوا  
عن سبيل الله أضل  
أعمالهم والذين آمنوا  
وعملوا الصالحات وآمنوا  
بما نزل على محمد وهو  
الحق من ربهم كفروا  
سيئاتهم وأصلح بالهم  
ذلك بأن الذين كفروا  
اتبعوا الباطل وأن  
الذين آمنوا اتبعوا الحق  
من ربهم كذلك  
يضرب الله للناس  
أمثالهم فاذا لقيتم الذين  
كفروا فاضرب الرقاب  
حتى إذا اتختموهم  
فشدوا الوثاق فامامنا  
بعدو ما فداء

﴿وأصحاب الجنة﴾ أهل  
الجنة ﴿أصحاب الجنة﴾  
هم القاترون فازوا  
بالجنة ونجوا من النار  
(لو أنزلنا هذا القرآن)  
الذي يقروه عليكم محمد  
صلى الله عليه وسلم (على  
جبل) أصم رأسه في  
السماء وعرقه في الأرض  
السابعة السفلى (لأينه)  
ذلك الجبل بقوته  
(خاضعاً) خاضعاً  
مستكيناً لما في القرآن  
من الوعد والوعيد  
(متصدعاً) منكسراً  
بمتشققاً متشققاً (من  
يخشية الله) من خوف

غفرته ولاهما الأفرجهما لا رضاً الا قضيتما يا أرحم الراحمين والمحمد لله رب العالمين  
﴿سورة لقنال مدنية﴾

﴿أخرج ابن الأثير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزلت سورة القتال بالمدينة وأخرج النحاس وابن  
مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزلت سورة محمد بالمدينة ﴿وأخرج ابن مردويه  
عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت بالمدينة سورة الذين كفروا﴾ وأخرج ابن مردويه عن علي قال سورة محمد آية  
فيها لو آية في بني أمية﴾ وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقرا بهم في المغرب الذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله ﴿قوله تعالى﴾ (الذين كفروا) الآية ﴿أخرج الفريابي  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله الذين  
كفروا وصعدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم قال هم أهل مكة قرئش نزات فيهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات قال  
هم أهل المدينة أنصار وأصلح بالهم قال أمرهم﴾ وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله أضل أعمالهم قال  
كانت لهم أعمال فاضلة لا يقبل الله مع الكفرة عملاً ﴿وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة وأصلح بالهم قال  
أصلح حالهم﴾ وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله وأصلح بالهم قال شأنهم وفي قوله ذلك بأن  
الذين كفروا اتبعوا الباطل قال الشيطان ﴿قوله تعالى﴾ (فاذا لقيتم الذين كفروا) ﴿أخرج ابن المنذر عن ابن  
جرير في قوله فاذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب قال مشركي العرب يقول فاضرب الرقاب قال حتى يقولوا لا اله  
الا الله﴾ وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد بن جبير في قوله حتى إذا اتختموهم فشدوا الوثاق قال  
لا تأسروهم ولا تغادوهم حتى تتختموهم بالسيف﴾ وأخرج النحاس عن ابن عباس في قوله فامامنا بعدو ما فداء  
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم والوثمين بالخيار في الأسرى ان شأوا فقتلوه وان شأوا فقتلوه وان شأوا  
فادوهم﴾ وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فامامنا بعدو ما فداء قال هذا من ذبح نخسها  
فاذا انسح الانهار الحرم فاقبلوا المشركين الآية﴾ وأخرج عبد بن حميد عن قتادة رضي الله عنه في قوله فامامنا بعدو  
واما فداء قال فرخص لهم أن يغنوا على من شأوا منهم نسخ الله ذلك بعد في براءة فقال اتبعوا المشركين حيث  
وجدتموهم﴾ وأخرج عبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاما  
منابعدو ما فداء قال كان المسلمون اذا لقوا المشركين فاقبلوهم فاذا أسروا منهم أسير افايس لهم الا أن يغادوه أو  
يغنوا عليهم نسخ ذلك بعد فاما تنقظهم في الحرب فشردهم من خلفهم﴾ وأخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد  
ابن حميد وابن جرير عن الفضال ومجاهد في قوله فامامنا بعدو ما فداء قال اتبعوا المشركين حيث وجدتموهم  
﴿وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن السدي مثله﴾ وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فادى رجلين من أصحابه برجلين من المشركين أسروا﴾ وأخرج عبد بن حميد  
عن أشعث قال سألت الحسن وعطاء عن قوله فامامنا بعدو ما فداء قال أحسدهما عن علي أولاً يفادى وقال  
الاخر يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي أولاً يفادى﴾ وأخرج ابن جرير وابن مردويه  
عن الحسن رضي الله عنه قال أتى الخجاج بأسارى فدفع الى ابن عمر رضي الله عنهما رجلاً يقتله فقال ابن عمر لبس  
هذا أمرنا فقال الله حتى إذا اتختموهم فشدوا الوثاق فامامنا بعدو ما فداء﴾ وأخرج ابن مردويه والبيهقي  
في سننه عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما ما عتق ولا زنيق قال قد أمرنا الله ورسوله أن نغنى على من هو شر منه  
قال الله فامامنا بعدو ما فداء﴾ وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر وابن مردويه عن ليث رضي الله عنه  
قال قلت لمجاهد باغنى ابن عباس رضي الله عنه ما قال لا يحل قتل الأسارى لان الله تعالى قال فامامنا بعدو  
واما فداء فقال لمجاهد لا تعابهم ذأشياً أدركت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم ينكر هذا يقول  
هذه منسوخة انما كانت في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فاما اليوم فلا  
يقول الله اتبعوا المشركين حيث وجدتموهم ويقول فاذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب فان كانوا من مشركي  
العرب لم يقبل منهم شيء الا الاسلام فان لم يسلموا فاقبلوا وأما من سواهم فانهم اذا أسروا فاسلموا منهم بالخيار

ان

ان  
رسو  
عن  
المص  
نسخ  
أبي  
الوص  
عن  
رضي  
النبي  
الله  
حريم  
الح  
وابن  
يخرج  
قارئة  
دما  
عليه  
وقوض  
أوزا  
مردو  
يارسو  
خالده  
تقوم  
رضي  
الحز  
بيتا  
فتن  
فيرغ  
العمر  
فيقو  
فيجاء  
يحب  
ح  
التقو  
مأنة



حتى تضع الحرب أوزارها

الله (وذلك) هـ -  
 (الامثال نضربها)  
 بينهما (للاس) في القرآن  
 (لعلهم يتفكرون)  
 لكي ينفعك رافى  
 أمثال القرآن (هو الله  
 الذى لا اله الا هو عالم  
 الغيب) ما غاب عن  
 العباد وما يكون  
 (والشهادة) ما عمله  
 العباد وما كان (هو  
 الرحمن) العاطف على  
 العباد السبر والغافر  
 بالرزق لهم (الرحيم)  
 خاصة على المؤمنين  
 بالمغفرة ودخول الجنة  
 (هو الله الذى لا اله الا  
 هو الملك) الدائم الذى  
 لا يزول ملكه (التقدس)  
 الغافر بلا ولد ولا شريك  
 (السلام) سلم خلقه من  
 زيادة عذابه على ما يجب  
 عليهم بفعلهم (المؤمن)  
 يقول آمن خائف من  
 ظم نفسه ويقول  
 السلام سلم اولياؤهم  
 عدا به المؤمنين يقول هو  
 آمن على أعمال العباد  
 وآمن على مقدوره أى  
 مقدوره الله فى خلقه  
 (المهين) الشهيد  
 (العزيز) بالنعمة لمن  
 لا يؤمن (الجبار) الغالب  
 على عباده (المتكبر)  
 على أعدائه يقال  
 المتكبرى عما تحب لوه  
 (سبحان الله) تزه نفسه

ان شاءوا قتلهم وان شاءوا استحبهم وان شاءوا فادوهم اذالم يتحولوا عن دينهم فان أظهروا الاسلام لم يبادوا ونهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصغير والمرأة والشيوخ الغنائى \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد رضى الله  
 عنه قال نسخت فاقبلوا المشركين حيث وجدتموهم ما كان قبل ذلك من ذماء أو من \* وأخرج عبد الرزاق فى  
 المصنف عن عطاء رضى الله عنه انه كان يكره قتل أهل الشرك صبرا أو يتلوفش ذوا الوفاق فاما منابعد واما فداء ثم  
 نسختها فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم وقاتلوا فى العرب خاصة وقتل النبي صلى الله عليه وسلم عقبه بن  
 أبى معيط يوم بدر صبرا \* وأخرج عبد الرزاق عن أبى برة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل  
 الوصفاء والعساة \* وأخرج عبد الرزاق عن الضحاك بن مزاحم رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن قتل النساء والولدان الا من عد منهم بالسيف \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جرير عن القاسم بن عبد الرحمن  
 رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فطلبوا رجلا فاصعد شجرة فاحرقوها بالنار فلما قدموا على  
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انى لم أبعث أعذب بعذاب  
 الله انما بعثت بضرب الرقاب وشد الوناق \* قوله تعالى (حتى تضع الحرب أوزارها) \* أخرج عبد بن حديد وابن  
 جرير عن قتادة رضى الله عنه فى قوله حتى تضع الحرب أوزارها قال حتى لا يكون شرك \* وأخرج ابن المنذر عن  
 الحسن رضى الله عنه حتى تضع الحرب أوزارها قال حتى يعبد الله ولا يشرك به \* وأخرج الفريراني وعبد بن حديد  
 وابن جرير وابن المنذر والبيهقي فى سننه عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله حتى تضع الحرب أوزارها قال حتى  
 يخرج عيسى بن مريم عليه السلام فيسلم كل يهودى ونصرانى وصاحب مله وتأتى اناسهم الذئب ولا تقرض  
 فارة حرا باوتدب العدا ومن الناس كلها ذلك ظهور الاسلام على الدين كله وينعم الرجل المسلم حتى تقطار رجله  
 دما اذا وضعها \* وأخرج عبد بن حديد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال بوشك من عاين منكم ان باقى عيسى بن مريم اماما مهديا وحكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير  
 وتوضع الجزية وتضع الحرب أوزارها \* وأخرج عبد بن حديد عن سعد بن جبيرة رضى الله عنه حتى تضع الحرب  
 أوزارها قال خروج عيسى بن مريم عليه السلام \* وأخرج ابن سعد وأحمد والنسائى والبخارى والطبرانى وابن  
 مردويه عن سلمة بن نفيل رضى الله عنه قال بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال  
 يا رسول الله ان الخيل قد سبت ووضع السلاح وزعم اقوام ان لا قتال وان قد وضعت الحرب أوزارها فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا فلا تبا ان جاء القتال ولا تزال طائفة من أمتى يقاتلون في حيل الله لا يضرهم من  
 خالفهم يربغ الله قلوب قوم ليرزقهم منهم ويقاتلون حتى تقوم الساعة ولا تزال الخيل معقودا فى نواصي الخيل حتى  
 تقوم الساعة ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج باجوج وماجوج \* وأخرج ابن أبي حاتم عن حذيفة بن اليمان  
 رضى الله عنه قال فتح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتح فقلت يا رسول الله اليوم ألقى الاسلام بجرانه وضعت  
 الحرب أوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دون ان تضع الحرب أوزارها خلا لا ستأ أولهن ووقى ثم فتح  
 بيت المقدس ثم ثنتان من أمتى دعواهم واحدة يقتل بعضهم بعضا ويقبض المال حتى يعطى الرجل المسألة دينار  
 فيسخط وموت يكون كقصاص الغنم وغلام من بنى الاصر يثبت فى اليوم كتابات الشهر وفى الشهر كتابات السنة  
 فيرغب فيه فومه فيهلكونه يقولون ترجوان ربك علينا ملكتنا فججمع جعاعا عظيما ثم يبرح حتى يكون فيما بين  
 العريش وانطاكية وأمبركي يومئذ نعم الأمير فيقول لا سحابة ماترون فيقولون نعم انهم حتى يحكم الله بيننا وبينهم  
 فيقول لا أرى ذلك نحر زذار ينادوننا ونحلى بينهم وبين الارض ثم نفرزهم وقد أحرزنا ذراينا فليس يوزون  
 فيقولون بينهم وبين أرضهم حتى ياؤا مدينتى هذه فيستبدون أهل الاسلام فيردونهم ثم يقول لا يتبدن معى الا من  
 يحب نفسه لله حتى نلقاهم فنقاتل حتى يحكم الله بينى وبينهم فينتدب معى سبعون ألفا يزيدون على ذلك فيقول  
 حسبي سبعون ألفا لا تحملهم الارض وفيهم عين لعدوهم فياؤا منهم فيخبرهم بالذى كان فيسيرون اليهم حتى اذا  
 التقت أسالوا ان يحل بينهم وبين من كان بينهم وبينه نسب فيدعونهم فيقولون ماترون فيما يقولون فيقول  
 ما أنتم باحق بقتالهم ولا أبعدهم منهم فيقول فعندكم فأكسر وأغمدكم فيسل الله سيفه عليهم فيقتل منهم

الثلاثون ويقرب السفن الثلاث وصاحبهم فيهم حتى اذا قرئت لهم جبالهم بعث الله عليهم بحافز دهم الى  
مراهمهم الشام فاخذوا فذبحوا عند ارجل سفنهم عند الساحل فيومئذ تزع الحرب اوزارها بقوله  
تعالى (ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم) \* اخرج عبد بن جرير عن ابن جبر عن قتادة رضي الله عنه ذلك ولو  
يشاء لانتصر منهم قال اي والله يجوده الكثرة كل دخلقه جند قلوبا اضعفت لقله اكان له جندا و اخرج  
ابن المنذر عن ابن جبر رضي الله عنه في قوله ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم قال لارسل عليهم ملكا فدمر  
عليهم وفي قوله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم قال توفيت فبين قتل من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم يوم أحد \* واخرج عبد بن جرير عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ والذين قاتلوا بالالف \* واخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن جبر عن قتادة رضي الله عنه في قوله والذين قتلوا في سبيل الله  
فلن يضل اعمالهم الآية قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت في يوم أحد وروى الله صلى الله عليه وسلم في الشعب  
وقد نشت فيهم الجراحات والقتلى وقد نادى المشركون يومئذ اهل هبل ونادى المسلمون الله اعلى واجل فتنادى  
المشركون يوم يوم بدر وان الحرب سجال لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا  
الله مولانا ولا مولى لغيرنا القتلى محتاجة اماقت لاننا فاجباء ورزقون واما قتلاكم في النار بعدون \* واخرج  
عبد بن جرير وابن جبر عن ابن جبر رضي الله عنه ويدخلهم الجنة عرفها لهم قال يمدى اهلها الى بيوتهم  
ومساكنهم وجبت قسم الله لهم منها لا يحطون كلهم ما كانوا منذ خلقوا لا يستدلون عليها احدا  
\* واخرج عبد بن جرير عن ابن جبر رضي الله عنه معرفها لهم قال عرفهم منازلهم فيها و اخرج  
ابن ابى حاتم عن مقاتل رضي الله عنه في قوله ويدخلهم الجنة عرفها لهم قال بلغنا ان الملك الذي كان وكل بحفظ  
عمله في الدنيا عصى بين يديه في الجنة فويعبده بن آدم حتى ياتي اقصى منزل هو فيه يعرفه كل شئ اعطاه الله في  
الجنة فاذا انتهى الى اقصى منزله في الجنة دخل الى منزله وازواجه وانصرف الملك عنه \* قوله تعالى  
(يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ونصر الله نصركم) \* اخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضي الله عنه في قوله ان  
تنصروا الله ونصر الله نصركم ويثبت اقدامكم قال على نصره \* واخرج عبد بن جرير عن قتادة رضي الله عنه  
ان تنصروا الله ونصر الله نصركم قال حق على الله ان يعطى من سأله وان ينصر من نصره والذين كفروا فتنصروا الله وأضل  
اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما أنزل الله فاحبط أعمالهم قال اما الاولى ففي الكفار الذين قتل الله يوم بدر وأما  
الاخرى ففي الكفار عامة \* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر عن هريرة بن مجاشع رضي الله عنه  
ذلك بانهم كرهوا ما أنزل الله قال كرهوا الفرائض \* واخرج عبد بن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله  
أولم يسهروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم قال اهل الكفر بالله وان  
الذي ابان يتفكر متفكر ويتذكر متذكر ويتدكر متذكر ورجع راجع فضر بالامثال وبعث الرسل ليعرفوا عن الله  
أمره \* واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكفار قومك بالحمد مثل  
مادمرت به القرى فاملكوا بالسيوف \* واخرج عبد بن جرير وابن جبر عن ابن المنذر عن مجاهد في قوله  
والكافرين أمثالها قال مثل مادمرت به القرون الاولى وعبد من الله تعالى هم وفي قوله ذلك بان الله مولى  
الذين آمنوا وقال وليهم الله \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
ذلك بان الله ولي الذين آمنوا قال ابليس لهم مولى غسيرة \* واخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضي الله عنه في قوله  
والذين كفروا وليهم الله وياكلون كما ياكل الانعام قال لا يلف الى آخره \* قوله تعالى (وكأن من قرية)  
اليتين \* اخرج عبد بن جرير وابو يعلى وابن جبر وابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر  
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الى الغار التفت الى مكته وقال انت أحب بلاد الله الى الله وانت  
أحب بلاد الله الى ولولان اهلك أخر جوني مسلم اخرج من فاعلى الاعدام من عداعلى الله في حرمه أو قتل غير  
قاتله أو قتل بذحول اهل الجاهلية فأنزل الله تعالى وكأن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجك  
أهلكناهم فلا ناصر لهم \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وكأن من

من  
والم  
\*  
\*  
\*  
\*  
رضى  
طعمه  
عنه  
والبحر  
الجنة  
في  
الفر  
مثل  
عنه  
عليه  
به  
هو  
فأبلغ  
الله  
فأبلغ  
قالت  
الجنة  
أبي  
كف  
الفر  
لأبصار  
صلى  
عن  
الماء  
عن  
من  
سنة  
فأذا  
عنه  
رضى  
\*  
وأ



مثل الجنة التي وعد

المتقون فيها أنهم من  
ماء غير آسن وأنهم من  
لبن لم يتغير طعمه وأنهم  
من خمر لا تشارب بين  
وأنهم من عمل مصفى  
ولهم فيها من كل الثمرات  
ومغفرة من ربهم كن  
هو خالد في النار وسقوا  
ماء جسيما فقطع أمعاءهم  
ومنهم من يستمع البك  
حتى إذا خرجوا من  
عندك قالوا للذين أوتوا  
العلم ماذا قال آتينا  
أولئك الذين طبع الله  
على قلوبهم واتبعوا  
أهواءهم

ما في الارحام ذكرا أو  
أنثى شقيا أو سعيدا  
ويقول الباري الجاهل  
الروح في النسيئة (له  
الاسماء الحسنى)  
الصفات العلى العلم  
والقدرة والسمع والبصر  
وغير ذلك فادعوهما  
(يسجله) يسجلى له  
ويقال بذكركه (ماتى  
السموات) من الخلق  
(والارض) من كل شئ  
حي (وهو العزيز)  
المنيع بالنقم مثلن  
لا يؤمن به (الحكيم)  
في أمره ونقضه أمرا أب  
لا يعبد غيره

\*(ومن السورة السنى  
يذكر فيها المخصصة  
وهي كلها مدنية آياتها  
ثلاثة عشر وكلماتها

من نبيه هي أشد دقة من قرينك قال قريشتمكتوفى قوله أفن كان على بينة من ربه قال هو محمد صلى الله عليه  
وسلم كن ذنب له سوء عمله قال هم المشركون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عنه قال كل هوى ضلالة  
\* وأخرج ابن المنذر عن طائوس قال ما ذكر الله هوى في القرآن الا ذمه \* قوله تعالى (مثل الجنة) الآية  
\* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله أنهم من ماء غير آسن قال غير متغير  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنهما في قوله من ماء غير آسن قال غير متين  
\* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن عكرمة رضى الله عنه وأنها من لبن لم يتغير طعمه قال ابن عباس  
رضى الله عنهما لم يجلب \* وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في قوله وأنهم من لبن لم يتغير  
طعمه قال لم يخرج من بين فرت ودم وأنهم من خمر لا تشارب بين قال لم تذمه الرجال بارجلهم وأنهم من  
عمل مصفى قال لم يخرج من بطون النخل \* وأخرج أحمد والترمذي وصححه وابن المنذر وابن مردويه  
والبيهقي في البعث والنشور عن معاوية بن جندب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في  
الجنة بحر اللبن وبحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر ثم تشقق الانهار منها بعد \* وأخرج الحرث بن أبي اسامة  
في مسنده والبيهقي عن كعب رضى الله عنه قال نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر  
الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سحان نهر الماء في الجنة \* وأخرج ابن مردويه عن السكاكي رضى الله عنه في قوله  
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهم من ماء غير آسن الآية قال حدثني أبو صالح عن ابن عباس رضى الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسرى بي فأنطق بي الملك فأنسى بي إلى نهر الخمر فاذا عليه إبراهيم  
عليه الصلاة والسلام فقلت للملك أى نهر هذا فقال هذا نهر دجلة فقلت له ما قال وما في الذي يابس في الله  
به من يشاء وهو في الآخرة نخل لاهل الجنة قال ثم انطلقت مع الملك إلى نهر الرب فقلت للملك أى نهر هذا قال  
هو جحون وهو الماء غير آسن وهو في الدنيا ماء يسقى الله به من يشاء وهو في الآخرة ماء غير آسن ثم انطلق بي  
فأبلغني نهر اللبن الذي يلي القبة فقلت للملك أى نهر هذا قال هذا نهر الفران فقلت هو ماء عذب يسقى  
الله به من يشاء في الدنيا وهو لبن في الآخرة لذرة المؤمنين الذين رضى الله عنهم وعن آبائهم ثم انطلق بي  
فأبلغني نهر العسل الذي يخرج من جانب المدينة فقلت للملك الذى أرى - لم يأتى أى نهر هذا قال هذا نهر مصر  
قلت هو ماء قال هو ماء يسقى الله به من يشاء وهو في الآخرة عسل لاهل الجنة ولهم فيها من كل الثمرات يقول في  
الجنة تو مغفرة من ربهم - ميرة ولذوقهم \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن  
أبي وائل رضى الله عنه قال جاء رجل يقال له نهم إلى ابن مسعود رضى الله عنه فقال يا أبا عبد الرحمن  
كيف تعرف هذا الخرف أيا نبعده أم النامن ماء غير آسن أو من ماء غير آسن فقال له عبد الله رضى الله عنه موك  
القرآن أحصيت غير هذا فقال لي لاقرأ الفصل في ركعة قال هذا كذا الشعران قوما يقرؤن القرآن  
لا يجاوزون وقوفهم - ما كن القرآن اذا وقع في القاب فرسخ نفع لى لا عرف النظائر التي كان يقرأهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير عن سعد بن طريف رضى الله عنه قال - قالت أبا إسحق رضى الله عنه  
عن ماء غير آسن قال - قالت عنها الحارث حدثني ان الماء الذي غيبر آسن تسنيم قال بلغني انه لا تمسه يد وانه يجي  
الماء هكذا حتى يدخل في الله تعالى أعلم \* قوله تعالى (ومنهم من يستمع البك) الآية \* وأخرج ابن المنذر  
عن ابن جرير رضى الله عنه قال كان المؤمنون والمنافقون يجتمعون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع المؤمنون  
منه ما يقول ويعرفونه ويسمع المنافقون فلا يعرفونه فاذا خرجوا سألوا المؤمنين ماذا قال آتينا فترأت ومنهم من  
يستمع البك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه قال كانوا يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاذا خرجوا من عنده قالوا لابن عباس رضى الله عنهما ماذا قال آتينا فيقول كذا وكذا وكان ابن عباس رضى الله  
عنه من الذين أوتوا العلم \* وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس  
رضى الله عنهما في قوله حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آتينا قال آتيناهم واقعدت  
\* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه في قوله ومنهم من يستمع البك قال هو لاهل المنافقون

والذين اهتدوا زادهم  
هدى وآتاهم تقواهم  
فهل ينظرون الا  
الساعة ان تأتيهم  
بغنة فقد جاء أشراطها  
ثلاثمائة وثمان وأربعون  
وحرورها ألف وخمسمائة  
(عشرة أحرف) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (يا أيها  
الذين آمنوا) يعني  
حاطبا (لا تتخذا ذرا  
عدي في الدين  
(وعديكم) في القتل  
يعني كفار مكة (أولياء)  
في العيون والنصرة  
(تلقون اليهم بالمودة)  
توجهون اليهم المكاتب  
بالهون والنصرة (وقد  
كفروا بما جاءكم) يعني  
حاطبا (من الحق) من  
الكتاب والرسول  
(يخرجون الرسول)  
يعني محمدا عليه السلام  
من مكة (واباكم) وياك  
يا حاطب (ان تؤمنوا)  
اقبل إيمانكم بالله  
ربكم ان كنتم اذ كنتم  
(خرجتم جهادا) ان  
كنت يا حاطب خرجت  
من مكة الى المدينة  
للجهاد (في - ييلي) في  
طاعتي (وابتغاه مرضاتي)  
طلب رضائي (تسرون  
اليهم بالمودة) لا تسروا  
اليهم المكاتب بالهون  
والنصرة (وأنا أعلم بما

دخل رجلان فرجل عقل عن الله وانتفع بما يسبح ورجل لم يعقل عن الله ولم يمول ينتفع به \* وأخرج ابن  
أبي شيبة وابن عساكر عن ابن بريدة رضي الله عنه قالوا للذين آمنوا العلم ماذا قال أنفا قال هو عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه \* وأخرج ابن عساكر من طريق السكاكي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هو  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه \* قوله تعالى (والذين اهتدوا) الآية \* أخرج ابن المنذر والبيهقي  
في الدلائل عن عكرمة رضي الله عنه ان ناسا من أهل الكتاب آمنوا برسولهم وصدقوهم وآمنوا بمحمد صلى الله  
عليه وسلم قبل ان يبعث فلما بعث كفر وابه ذلك قوله فاما الذين أسودت وجوههم أ كفرتم به - دعاءكم وكان  
قوم من أهل الكتاب آمنوا برسولهم وبمحمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث فلما بعث آمنوا به فذلك قوله والذين  
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم قال لما أنزل القرآن آمنوا به فكان هدى فلما بين الناس  
من المذايع زادهم هدى \* قوله تعالى (فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغنة فقد جاء أشراطها) \* أخرج  
عبد بن جرير وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله فقد جاء أشراطها قال دنت الساعة \* وأخرج ابن المنذر  
عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله فجاء أشراطها قال أول الساعات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
الحسن بن علي رضي الله عنه في قوله فقد جاء أشراطها قال محمد صلى الله عليه وسلم - لم من أشراطها وأخرج البخاري  
عن سهل بن مسعود رضي الله عنه قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأصبعه هكذا الوسطى والثاني تليها  
بعث أنا والساعة كهاتين \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعث أنا والساعة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى \* وأخرج ابن مردويه عن سعيد  
ابن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغنة فقد جاء أشراطها قال كان  
قتادة رضي الله عنه يقول قد دنت الساعة ودنا منكم فداء ودنا من الله فراغ للعباد قال قتادة رضي الله عنه  
وذكرنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه بعد العصر حتى كادت الشمس تقرب ولم يبق منها الا أسف  
أى شئ قال والذي نفس محمد بيده ما مثل ما مضى من الدنيا فمما بقي منها الا مثل ما مضى من يومكم هذا فمما بقي منه  
وما بقي منه الا اليسير \* وأخرج أحمد عن بريدة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعث أنا  
والساعة جيعان كادت تسبقني \* وأخرج البخاري وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعث أنا والساعة كهاتين \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي جبر بن الضحاك رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم بعث في سم الساعة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم  
وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط الساعة ان يرفع  
العلم ويظهر الجهل ويشر ب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون على خمسة من امرأة قيم  
واحد \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن ماجه وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارز الناس فنادى رجل فقال يا رسول الله متى الساعة فقال يا رسول الله ما أعلم  
من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها اذا اولدت الامم قربتها فذلك من أشراطها اذا كانت الحفاة العراة  
رعاء الشاء رؤس الناس فذلك من أشراطها اذا أطاول رعاء الغنم في البنيان فذلك من أشراطها \* وأخرج  
البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان أعرابيا قال يا رسول الله متى الساعة فقال صلى الله عليه وسلم - لم فقال متى الساعة فقال اذا  
ضربت الامانة فانتظر الساعة قال يا رسول الله وكيف ضاعت قال اذا ورد الامر الى غير أهلها فانتظر الساعة  
\* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنى رجل فقال يا رسول الله متى الساعة قال ما السائل  
باع - لم من المسؤل قال فلو علمت أن أشراطها قال تغارب الاسواق قلت وما تغارب الاسواق قال ان يشكو الناس  
بعضهم الى بعض فله اصابتهم ويكثر ولد البقي وتفشو الغيبة ويعظم رب السالو ترتفع أصوات الناس في  
المساجد ويظهر أهل المنكر ويظهر البناء \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة سوء الجوار وقطعة الارحام وان يعطل السيف من الجهاد



أخفى (بعضهم) ما  
 أخفى يا حاطب من  
 الكتاب ويقال من  
 التصديق (وما أعلنت)  
 يقول وما أعلنت  
 يا حاطب من العذر  
 فيقال من التوحيد  
 (ومن يفسد منكم)  
 يا معشر المؤمنين مثل  
 ما فعل حاطب (فقد ضل  
 سوا السيل) فقد نزل  
 قصد طريق الهدى  
 (ان يثقفوكم) ان  
 يغلب عليكم أهل مكة  
 (يكوفوكم أعداء)  
 يتبين لكم انهم أعداء  
 لكم في القتل (ويستولوا  
 عليكم) يستولوا عليكم  
 (أيديهم) بالضرب  
 (والأسننهم بالسوء)  
 بالشتيم والطعن (ورودوا)  
 تمسوا كفار مكة  
 (لوتكفرون) ان  
 تكفروا بالله بعد  
 إيمانكم بمحمد صلى  
 الله عليه وسلم والقرآن  
 وهجرتكم الى رسول  
 الله (ان تفسدكم أرحامكم)  
 بمكة ان كفرتم بالله (ولا  
 أولادكم يوم القيامة)  
 من عذاب الله (يفعل)  
 بينكم يفرق بينكم  
 وبين المؤمنين يوم  
 القيامة ويقال يفضي  
 بينكم على هذا (والله  
 بما تعملون) من الخير  
 والشمر (بصير قد كانت  
 لكم) قد كانت لكم  
 يا حاطب (أهنة حسنة)

وان ينقل الذين بالدين هو وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ان من أشراط الساعة ان يكون أحد الناس بالذي الكعج بن لكعج \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* لم ينزله نذير الدنيا حتى يصير للكعج بن لكعج \* وأخرج أحمد والبخاري  
 وابن ماجه عن عروة بن تغلب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط الساعة ان  
 تقالوا قومنا لهم الشعر وان من أشراط الساعة ان تقالوا قومنا عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة  
 \* وأخرج النسائي عن عروة بن تغلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أشراط الساعة ان  
 يقبض العلم ويفشو المال وتفشو التجارة ويظهر القلم قال عروة كان هذا الرجل ليبيع البع فيقول حتى  
 استأمر ناجري فلان ويلبس في الحوائط العظيمة الكاتب فلا يوجد \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بين يدي الساعة أيام فبرقع فيها العلم  
 وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبد الله بن ربيب الجندی رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الوليد يا عبادة بن الصامت اذا رأيت الصدقة كثرت وغلث واستوحش  
 في الغزو وعمر الخراب وخرب العامر والرجل يترس بامانته كما يترس البعير بالشجرة فانك والساعة كهاتين  
 وأشار بأصبعه السبابة والتي تليها \* وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يباهي الناس في المساجد \* وأخرج أحمد والترمذي عن أنس  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر  
 كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كالضربة بالنار \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر ويكون الشهر  
 كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السعفة \* وأخرج مسلم والحاكم  
 وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب  
 مروجا وأنهارا \* وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم  
 الساعة حتى يقتل فنتان عظيمتان يكون بينهما مائة مئة عظيمة واهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب  
 من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج  
 وهو القتال وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى همرب المال من يقبل صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه  
 عليه لا أربى به وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع  
 الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل  
 أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبيهما ما ولا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم  
 الساعة وقد انصرف الرجل لبلى لبعته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي به ولتقوم  
 الساعة وقد رفعت أكله الى فيه فلا يطعمها \* وأخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش  
 والتفحش وسوء الجوار وقطاعة الارحام وحتى يحون الامين ويؤمن الخائن ثم قال انما مثل المؤمن مثل النخلة وقعت  
 فاكلت طيبا ولم تفسد ولم تكسر ومثل المؤمن كمثل القطعة الذهب الاجر ادخلت النار فنفخ عليها ولم  
 تتغير وزنت فلم تنقص \* وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تقوم الساعة حتى يطار الناس مطرا عاملا ولا تثبت الارض شيئا \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن جابر رضي  
 الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب البائة وصاحب صنعاء  
 العنسي ومنهم صاحب جبر ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة قريب من ثلاثين دجالين كلهم يقول أنا نبي \* وأخرج أحمد عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي دجالون كذابون ياتونكم ببذع من الحديث

اقتداء صالح (في

ابراهيم) في قول ابراهيم  
(والذين معه) وفي قول  
الذين معه من المؤمنين  
(اذ قالوا لغوهم -م)  
اقتداءهم الكفار (انا  
برأيتكم) من قرائنكم  
ودينكم (وساتعدون  
من دون الله) من الاوثان  
(كفسرنا بكم) تبرأنا  
منكم ومن دينكم  
(وبدا) ظهر (بيننا  
وبينكم العداوة) بالقتل  
والضرب (والبغضاء)  
في القلب (أبدحتي  
تؤمنوا بالله وحده)  
حتى تقرأوا وحداية  
الله (الاقول ابراهيم -م)  
غير قول ابراهيم (لأبيه  
لا -تغفرت لك) لانه  
كان عن موعدة وعداها  
ايام فاسامات على الكفر  
تبرأنا -م فقال له (وما  
أمل لك من الله) من  
عذاب الله (من شيء)  
ثم علمهم كيف يقولون  
فقال قولوا (ربنا) ياربنا  
(عليك توكلنا) وثقلنا  
(واليك أنبنا) أقبلنا  
الى طاعتك (واليك  
المصير) المرجع في  
الآخرة (ربنا) قولوا  
ياربنا (لا تجعلنا فريسة)  
بليدة (للذين كفر وا)  
كفار مكية يقولون  
لا تسلطهم علينا فيقظوا  
انهم على الحق ونحن  
على الباطل فتريدهم  
بذلك حراما علينا (واغفر

بالم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يلتمنونكم \* وأخرج أحدوا الطبراني عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ليكون قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذا بون ثلاثون أو أكثر \* وأخرج أبو يعلى عن ابن  
عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في أمي لنبيا وسبعين داعيا كلهم داع الى النار لو أشاء لآبأتكم  
باسمائهم وقبائلهم \* وأخرج أبو يعلى عن أبي الجلاس قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لعبد الله السبائي  
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين كذبا وانك لاحدهم -م \* وأخرج أبو  
يعلى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قبل خروج الدجال نبيا على سبعين دجالا  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنان بين يدي الساعة ثمانون دجالا \* وأخرج أحمد والبرزوقي  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا لا يكن منه  
بيوت المدر ولا يكن منه الا بيوت الشعر \* وأخرج البيهقي في البعث والنشور عن الحسن قال قال صلى الله عليه وسلم  
طلب العلم فمدهم الكوفة فاذا أنا بعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقلت يا أبا عبد الرحمن هل لا ساعة من علم  
تعرفه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان من أشراط الساعة ان يكون الولد غيا واما المطر  
فيظا وتفيض الاشراف فيضاد يصدق الكاذب ويؤمن الخائن ويخون الامين ويسود كل قبيلة وكل سوق بخاره  
وتزحف الحمار بيب وتخرّب القلوب ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويخرب عمران الدنيا ويعمر  
خربها وتظهر الفتن وتؤكل الربا وتظهر المعازف والكنوز وشرب الخمر ويكثر الشرط والغمازون والهمازون  
\* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب  
الساعة اثنتان وسبعون خصلة اذ أيتهم الناس أما قولوا الصلاة وأضلعوا الامانة وكأوا الربا واستحلوا الكذب  
واستخفوا بالدماء واستعلوا البناء وابعوا الدين بالدينات وتفتت الارحام ويكون الحكم ضعفا والكذب مدفا  
والحر رلباسا وتظهر الجور وكثرة الطلاق وموت الفجأة واثمن الخائن وخون الامين وصدق الكاذب وكذب  
الصادق وكثرة القذف وكان المطر فيظا والولد غيا وفاض اللثام فيضاد غياض الكرام غياض وكان الامراء  
والوزراء كذبة والامناء خونقا والعرفاء ظلمة والقرابة ذل والبسواسموسك الضأن قلوبهم أنتم من الجيف وأمر  
من الصبر يغشيه الله تعالى فتنة يتهاركون فيها تهارك اليهود الظلمة وتظهر الصغرا يعني الدنيا تير وتطلب البيضاء  
وتكثر الخطايا ويعلى الامن وحديث المصاحف ومسورت المساجد وطوات المناثر وخربت القلوب وشربت  
الخمر وعلقت الحددور ولفنت الامم تترى الحفاة العراة قد صار وامساك كادراك المراتز وجهاني  
التجارة ونسبة الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف بغير الله وشهد المؤمن من غير ان يستشهد وسلم للمعرفة  
وتفقه لغير دين الله وطلب الدنيا بعمل الاخرة واتخذ المغنم دولا والامانة مغنما وان كان مغنما وكان زعيم القوم  
أرذاهم وعق الرجل اباه وجفا أمه وضر صديقاه وطاع امرأته وعلت أصوات المساكين في المساجد واتخذ القينات  
والهازف وشربت الخمر في الطرقات واتخذ الظالم نفرا وبيع الحكم وكثرت الشرط واتخذ القرآن مزامير وجلود  
السماع خفافا ومن آخر هذه الامة أولها فلي تقبوا عند ذلك بحاجر اعوشة واهل مسخا وقذفا وآيات \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه انهم سالوا متى الساعة فقال لا يمكن الا ان كنت الاسن لينة والقلوب جنادل  
ورغب الناس في الدنيا وتظهر البنا على وجه الارض واختلاف الاخوان فصارها واهما شتى ويسع حكم الله بيعا  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان الغاري رضي الله عنه قال ان من اقتراب الساعة ان يظهر البناء على وجه  
الارض وان تقطع الارحام وان يؤذى الجار جاره \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من  
اشراط الساعة ان يظهر الفحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو  
ابن العاصي قال ان من اشراط الساعة ان يظهر القول ويخزن العمل ويرتفع الاشرار ويوضع الاخيار ويقرأ  
المثاني عليهم فلا يعيها أحد منهم قلت ما المثنى قال كل كتاب سوى كتاب الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن رجل من  
حبه قال لا تقوم الساعة حتى لا تحمل النخلة الا ثمرة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن قيس قال لا تقوم الساعة حتى

تقوم



لنا (ذو بنا) (ربنا) يا ربنا  
 (انك أنت العزيز)  
 بالنعمتين لا يؤمن بك  
 (الحكيم) بالنصر فكل  
 آمن بك (لقد كان لكم)  
 نعم قد كان لك يا حاطب  
 (فيهم) في قول ابراهيم  
 وفي قول الذين معه من  
 المؤمنين (أسوة حسنة)  
 اقتداء صالح (لن كان  
 رجوا الله) يخاف الله  
 (واليوم الآخر) بالبعث  
 بعد الموت فهو لا قلت  
 يا حاطب مثل ما قل  
 ابراهيم ومن آمن به  
 (ومن يتول) يعرض  
 عما أمر الله (فان الله  
 هو الغني) عنه وعن  
 خلقه (الحمد) المحمود  
 في فعله ويقال الحمد  
 لمن وحده ويقال الحمد  
 يشكر البشير من  
 أعمالهم ويحرم  
 الجزيل من ثوابه (عسى  
 الله) عسى من الله  
 واجب (أن يجعل بينكم  
 وبين الذين عاديتم)  
 خالفتم في الدين (منهم)  
 من أهل مكة (مودة)  
 صلة وتزويجاً فتزوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 عام فتح مكة أم حبيبة  
 بنت أبي سفيان فهذه  
 كان صلة بينهم وبين  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم (والله قد ير) بظهور  
 نبيه على كفار قريش  
 (والله غفور) متجاوز  
 لمن تاب منهم من الكفر

تقوم رأس البقرة بلا ذبحة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الوداع قال من اقتراب الساعة انتفاخ الالهة \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة عن الشعمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبل ان يطلع  
 ليلتين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال ان بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل و يرفع العلم حتى يقوم  
 الرجل الى أمه فيكرها بالسيف من الجهل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر قال يأتي على الناس زمان  
 يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال لا تقوم الساعة حتى  
 يصبر العلم جهلاً والجهل علماً \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال لما بين على الناس زمان يجدد  
 النسوة نعلماقي على الطريق فيقول بعضهم لبعض قد كانت هذه النملة مرة لرجل \* وأخرج ابن أبي الدنيا الزبارة  
 عن علي رضي الله عنه قال قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فزبره رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حتى  
 اذا صلى القجر ورفع رأسه الى السماء فقال تبارك خالقها وارفعها لموبد لها وطاويها كطى السجل للكتاب ثم نطاع  
 الى الارض فقال تبارك خالقها واضعها ومبدلها وطاويها كطى السجل للكتاب ثم قال ابن السائل عن  
 الساعة فثار جل من آخره يوم على ركبة فاذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عند حيف الا تموت تكذب بالقدر وامن بالغور وتوم يتخذون الامانة منهم او الزكاة مغرما او الفاحشة  
 زيارة فسأله عن الفاحشة فباردة فقال الرجلان من أهل الفسق يصنع أحدهما طعاما وشربا واياه ياتيه بالمرأة  
 فيقول اصنع لي كما صنعت فيقرأ ورون على ذلك قال فعند ذلك هلك أمتي يا ابن الخطاب \* وأخرج ابن مردويه  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على  
 المعرفه حتى تتخذ المساجد طرقا لا يسجد لله فيها حتى يجاوز وحتى يهت الغلام بالشيخ يريد ابن الاذنة بن وحي  
 ينطلق الفاجر الى الارض النامية فلا يجد فضلا \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حج النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم حجة الوداع ثم أخذ بحلقه باب الكعبة فقال أيتها الناس ألا أخبركم بأمر الساعة فقام اليه  
 سلمان رضي الله عنه فقال أخبرنا فذاك أي وأخي يا رسول الله قال ان من اشراط الساعة اضعاف الصلاة والميل  
 مع الهوى وتعظيم رب المال فقال سلمان ويكون هذا يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بحمد يده فعند ذلك لبس سلمان  
 ثوبا من الزكاة مغرما وفي معنما يصدق الكاذب ويؤمن الصادق ويؤمن الخائن ويخون الامين ويتكلم  
 الرويضة قال وما الرويضة قال يتكلم في الناس من لم يتكلم وينكر الحق تسعة أعشارهم ويذهب الاسلام فلا  
 يبقى الا اسمه ويذهب القرآن فلا يبقى الا رسمه وتحلى المصاحف بالذهب وتسمى ذكورا ممتي وتكون المشورة  
 للاماء ويخطب على المنابر الصبيان وتكون الخطابة للنساء فعند ذلك تزحف المساجد كما تزحف الكنائس  
 والبيع وتطول المناثر وتكثر الصلوف مع قلوبهم متباعدة والسنن مختلطة واهواء جمة قال سلمان ويكون ذلك  
 يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بحمد يده عند ذلك يامسلمان يكون المؤمن فيهم أذل من الامة يذوب قلبه في جوفه كما  
 يذوب الملح في الماء مما يرى من الذكر فلا يستطيع ان يغيره ويكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على  
 الغلمان كما يغار على الجارية البكر فعند ذلك يامسلمان يكون أمراء فسقة وزرعة فجرة وأمناء خونة يضربون  
 الصلوات ويتبعون الشهوات فان أدركتهم فصولا لا تكملون وقتها عند ذلك يامسلمان يحج عسى من المشرق  
 وسبي من المغرب جناتهم الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يرجون صغيرا ولا يوفرون كبيرا عند ذلك  
 يامسلمان يحج الناس الى هذا البيت الحرام فتحج ملوكهم لهوا وتزهاوا غنياؤهم للتحارة ومساكينهم للمسئلة  
 وقرأتهم ويا عو سمعة قال ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده عند ذلك يامسلمان يهشوا الكذب  
 ويظهر الكبر والذنوب وتشارك المرأة زوجها في التجارة وتنتقرب الاسواق قال وما تقار بها قال كسادها  
 وقلة أربابها عند ذلك يامسلمان يبعث الله يحافها حيات صفر فلما تقار وساء العلماء لما رأوا المنكر فلم يغيروه  
 قال ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بحمد بالحق \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن حذيفة رضي  
 الله عنه قال والله لا تقوم الساعة حتى يلى عليكم من لا تزن عشر بعوض \* يوم القيامة \* وأخرج أحمد وابن ماجه  
 والطبراني عن سلامة بنت الحر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يقومون

وَأَمَّنَ بِاللَّهِ (وَحِيمَ) لِمَن  
مَاتَ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ  
وَالْتَوْبَةِ (لَا يَنْهَاكُمُ  
اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ) عَنْ صَلَاةٍ  
وَنَصْرَةِ الَّذِينَ (لَمْ يَفْعَلُوا) كَمَ  
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا كَمَ  
مِنْ دِيَارِكُمْ) مَكَّةَ وَلَمْ  
يَعْبُدُوا أَحَدًا عَلَى  
أَخْرَاجِكُمْ مِنْ مَكَّةَ (أَنْ  
تَبْرَهُمْ) أَنْ تَبْرَهُهُمْ  
وَتَنْصُرَهُمْ (وَتَقْسُوا  
الْيَهُودَ) تَعْدَلُوا بَيْنَهُمْ  
بِوَفَاءِ الْعَهْدِ (أَنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)  
الْعَادِلِينَ بِوَفَاءِ الْعَهْدِ  
وَهُمْ خِزَاعَةٌ قَوْمٌ هَلَالُ  
ابْنِ عَوْبَرَ وَخِزَاعَةٌ  
وَبَنُو مَدْيَنَ صَالِحُوا النَّبِيِّ  
قَبْلَ عَامِ الْخُدَيْبِيَّةِ عَلَى  
أَنْ لَا يَقَاتِلُوهُ وَلَا يَخْرِجُوهُ  
مِنْ مَكَّةَ وَلَا يَعْبُدُوا أَحَدًا  
عَلَى أَخْرَاجِهِمْ فَالَّذِينَ لَمْ  
يَنْهَ اللَّهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ (أَمَّا  
يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ)  
عَنْ صَلَاةِ الَّذِينَ (فَاتَلَوْكُمْ  
فِي الدِّينِ) وَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ  
(وَأَخْرِجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ)  
مِنْ مَكَّةَ (وَنَظَاهِرُوا)  
عَلَانِيًا (عَلَى أَخْرَاجِكُمْ)  
مِنْ مَكَّةَ (أَنْ تَبْرَهُمْ)  
أَنْ تَبْرَهُمْ (وَمَنْ  
يَبْرَهُمْ) فِي الْعَوْنِ  
وَالنَّصْرَةِ (فَاوَالِكُمْ هُمُ  
الظَّالِمُونَ) الظَّالِمُونَ  
لَا أَنْفُسَهُمْ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ  
الْمُؤْمِنَاتُ) الْمُؤْمِنَاتُ بِاللَّهِ  
(مُؤْمِنَاتٌ) مِنْ مَكَّةَ  
إِلَى الْحُدُودِ أَوَّلَى

سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِلَّا مَا يَصِلُ بِهِمْ \* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
أَيَّامَ الدِّجَالِ سَنِينَ خِدَاعَةٍ يَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيَصْدُقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ  
وَيَنْتَكُمُ فِيهَا الرُّبُوبُ قَبْلَ مَا لَزِيضَةُ قَالَ الْفَاسِقُ يَنْتَكُمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ \* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ السَّاعَةِ سَنُونَ خِدَاعَةٍ يَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيَصْدُقُ فِيهَا الْكَاذِبُ  
وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُنَاقِ بِهَا الرُّبُوبُ قَبْلَ مَا لَزِيضَةُ \* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ أَبِي يَعْلَى وَالْحَاكِمَ وَابْنَهُ فِي الْبَعْثِ  
وَالضِّيَاءِ عَنْ بَرِيدَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَمْتِي \* وَهِيَ تَقُومُ عَرَاضُ الْوُجُوهِ صَغَارُ الْأَعْيُنِ  
كَانَ وَجُوهُهُمْ الْخُفَّ ثَلَاثَ مَرَارٍ حَتَّى يَلْحَقَهُمْ بِحُزْنٍ رِقَّةُ الْعَرَبِ أَمَّا السَّابِقَةُ الْأُولَى فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ  
فَيَهْلِكُ بَعْضُ وَيَنْجُو بَعْضُ وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَيَصْطَلُونَ كُلُّهُمْ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ \* قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الْتَرَكُ  
\* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَسَافِدَ النَّاسُ فِي الطَّرَفِ تَسَافِدُ  
الْجَرَّ وَفِي لَفْظٍ حَتَّى يَنْهَارَ جَوْنٌ فِي الطَّرِيقِ تَمَارِجُ الْحَرْفِ أَتَيْهِمْ ابْلِيسُ فَيَصْرِفُهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ  
أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا وَمَا نَعَالُهُمْ  
الْثَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا صَغَارُ الْأَعْيُنِ ذَلْفُ الْأَنْفِ كَانَ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانِ الْمَطْرَقَةُ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ  
أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَاكِمَ وَصَحَّحَهُ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشُّرَكِيَاءِ أَعْرِفُهُمْ فَاتَّقِيهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أُعْطَانَا اللَّهُ بِكَوْنِهِ بَعْدَهُ  
شَرًّا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا الْعَصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ السَّيْفُ قُلْتُ وَهَلِ السَّيْفُ مِنْ بَقِيَّةٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ عَلَى دُخَانٍ  
جَاءَهُ عَلَى فَرَسٍ فَإِنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَلْقَ ضَرْبَ ظَهْرِكَ وَأَخَذَ مَا لَكَ فَاسْمِعْ وَأَطِيعِ وَالْأَفْتُ عَاضًا بِجَذَلٍ شَجَرَةً قُلْتُ  
ثُمَّ مَاذَا قَالَ يَخْرُجُ الدِّجَالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ نَارِيٌّ وَقَعُ فِي نَارِهِ وَقَعُ وَحَطَ وَزُرُّهُ وَمَنْ وَقَعُ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وَزُرُّهُ وَحَطَ أَجْرُهُ  
قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ أَمَّا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ \* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ وَسَلَّمَ وَالتِّرْمِذِيَّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ \* وَأَخْرَجَ الْحَاكِمَ وَصَحَّحَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ  
\* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ أَبِي يَعْلَى وَالْحَاكِمَ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ وَحَتَّى تَمُرَ الرَّأَةُ بِقِطْعَةِ النَّعْلِ فتَقُولُ تَدَّكَ كَانَ لَهُ ذَرْجٌ مَرَّةً وَحَتَّى يَكُونَ  
الرَّجُلُ قِيمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً وَحَتَّى تَمُطَّرَ السَّمَاءُ وَلَا تَنْتَبِثَ الْأَرْضُ \* وَأَخْرَجَ الْحَاكِمَ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مَرْفُوعًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ بِمَا رُبَّاهُ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ  
\* وَأَخْرَجَ الْحَاكِمَ وَصَحَّحَهُ وَضَعْفُهُ الذَّهَبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَقَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدُهُمْ سَاجِدًا وَحَتَّى تُوْخَذَ الْمِرْثَنُ رَاجِعًا وَارْتِدَاعًا وَسَطَ الطَّرِيقِ  
لَا يَنْكُرُ ذَلِكَ أَحَدٌ فَيَكُونُ أَهْلُهُمْ الَّذِي يَقُولُ لَوْ تَجِبْنَا عَنْ الطَّرِيقِ قَلِيلًا فَلَا ذَلَّ فِيهِمْ \* مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعَرَفِيكُمْ  
\* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ الْحَاكِمَ وَصَحَّحَهُ عَنْ عَلِيٍّ السَّلْمِيِّ مَرْفُوعًا لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حَالَةِ النَّاسِ \* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ  
وَمَسْلُومًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلْهُمُ لَا يَدْرِكُنِي زَمَانٌ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى  
شَرِّ النَّاسِ \* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلْهُمُ  
لَا يَدْرِكُنِي زَمَانٌ وَلَا تَدْرِكُنِي زَمَانًا لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْعَالَمِيَّةُ وَلَا يَسْتَحْيَا مِنَ الْخَلْقِ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعْجَامِ وَأَسْتَنْتَهُمْ  
أَلَسَنَةُ الْعَرَبِ \* وَأَخْرَجَ أَجْدَعْنَ الْخَمَارِيَّ وَمَسْلُومًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرَّ الْبَيَاتُ نِسَاءً دُوسَ عَلَى ذِي الْخُلَاصَةِ وَذُو الْخُلَاصَةِ طَائِفَةٌ دُوسَ الَّتِي كَانُوا  
يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرَّ الْبَيَاتُ نِسَاءً  
حَوْلَ الْأَصْنَامِ \* وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعْرَبَ الْعَوَّلُ وَتَنْقُصَ الْأَحْلَامُ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ يَقُولُ مَنْ اقْتَرَبَ  
السَّاعَةَ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ بَجَاهِدٍ قَالَ مَنْ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَتَالِ الْبَدَارِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ



## المدينة (فامتنوهن)

فاسالوهن واستخلفوهن لماذا جئتن (الله أعلم بأمانهن) بمسئقز قلوبهن (على الايمان فان علمتهن موهسن مؤمنات) بالامتحان (فلا ترجعهن) لاردوهن (الى الكفار) الى أزواجهن الكفار (لاهن) بمعنى المؤمنات (حل لهم) لازواجهن الكفار (ولا لهم) بمعنى الكفار (يحلون لهم) للمؤمنات يقول لا تحل مؤمنة لكافرا ولا كافرة لمؤمن (وأتوههم مأثمة) أعطوا أزواجهن مأثمة واغلبهن من المهاجرين من هذه الآية في سبعة بنت الحارث الأسلية جاءت الى النبي عليه السلام عام الحديبية مسلمة فوجاه زوجها مسافرا في طلبها فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم لزوجهامرها وكان قد صالح النبي عليه السلام أهل مكة عام الحديبية قبل هذه الآية على ان من دخل منا في دينكم فهو اكم ومن دخل منكم في ديننا فهو رد اليكم واما امرأة دخلت منا في دينكم فهي اكم وتؤدون مهرها الى زوجها واما امرأة منكم دخلت في

عن أبي العباس قال كنا نحدث انه سأتى على الناصر زمان خير أهله الذي يرى الخير فيجانبه قريبا \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي في البعث عن طلحة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أشراط الساعة هلاك العرب \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخذ المساجد طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تجر المرأة وزوجها وحتى تغسلوا الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلوا في يوم القيامة \* وأخرج أحمد والخازني في الأدب المفرد والحاكم وصححه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وفشو العلم وظهور الشهادة بالزور وكنهان شهادة الحق \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لأصلي فيمركعني وأن لا يسلم الرجل الاعلى من يعرفه وان يعرفه العبي الشيخ لفقره وان تتناول الحفاة العراة النساء في البيضان \* وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شر يطعم من أهل الأرض فيبقى منه عجاج لا يعرفون معرفه ولا ينكرون منكرا \* وأخرج أحمد ومسلم والحاكم وصححه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت المدة يوشك ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما امر فوعا يكون في آخر هذه الامة رجال يركبون على الميابر حتى يأتوا أبواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤسهن كاسية الخنث العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كانت وراءكم أمسة من الامة لخدمتم كخدمكم نساء الامة قبلكم لابي وما الميابر قال سروج عظام \* وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أبي أمامة مرفوعا يخرج في هذه الامة في آخر الزمان رجال معهم سياط كأنهم أذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته \* وأخرج البزار والحاكم بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والسحق والقذف قالوا متى ذاك يا نبي الله قال اذا رأيت النساء ركنن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستبدروا واستعدوا \* وأخرج الطبراني وصححه عن أبي أمامة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الأمر الا شدة ولا المال الا فاضة ولا تقوم الساعة الا على شرار خاقم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والحاكم وصححه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما خرجنا تجملى ناس فدخلوا المدينة فسأل عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فاجابهم أنهم تجملوا المدينة فقال يوشك ان يدعوها أحسن ما كانت لبثت شعري متى تخرج نار من جبل الوراق يضيء لها أعنان البخت ببصري بروها كضوء النهار \* وأخرج أحمد والحاكم عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج نار من حبس سيل تسير بطيبة نكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح يقال غدت النار أي الناس فاعدوا قالت النار أي الناس فقبلوا راحت النار فروحوا من أذر كتة أكلته \* وأخرج الحاكم عن أبي البديع بن عاصم الانصاري رضي الله عنه بسند ضعيف قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ما قدم فقال أين حبس سيل قلنا لا ندرى فزري رجل من بني سليم فقات من أين جئت قال من حبس سيل فأتيت فقات يا رسول الله ان هذا الرجل يخبر ان أهله بحبس سيل فساله النبي صلى الله عليه وسلم لم وقال أخر أهله لان فانه يوشك ان تخرج منه نار تضيء اثنان الابل ببصري \* وأخرج الخازني ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بارض الحجاز تضيء منها أعناق الابل ببصري \* وأخرج أحمد وصححه وضعفه الذهبي عن معاذ بن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث مالم يقبض منهم العلم ولم يكتر فيهم ولدا خبيث ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون قال بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحييتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن \* وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكثر الصواعق عذابة تقرب الساعة

ان  
ان  
بي  
باب  
ث  
ين  
نية  
رك  
فد  
بن  
هم  
بن  
ان  
له  
ن  
ن  
ت  
وه  
يل  
بن  
لله  
زم  
انه  
كر  
وم  
بق  
كم  
قد  
لج  
م  
م  
م  
نوا  
اه  
ن  
ب  
نة

دينه انقضى مهرها  
الى زوجها فذلك  
أعطى النبي صلى الله  
عليه وسلم مهر سبعة  
لزوجها مسافر (ولا  
جناح) لاجل (عليكم)  
يامعشر المؤمنين (أن  
تسكنهم - وهن) أن  
تزوجوهن يعني  
المال في دخان في دينكم  
من الكفار (إذا  
آتية وهن) أعطيهن  
(فجورهن) مهرهن  
يقول إيماناً أصامت  
وزوجها كافر قد  
انقطع ما بينهما وبين  
زوجها من عصمة ولا  
عدة عليهما من زوجها  
الكافر وجاز لها أن  
تتزوج إذا استبرأت  
(ولا تحسبوا) بهن  
الكوافر) لا تأخذوا  
بعقد الكوافر يقول  
أعيا المرأة كفرت بالله  
فقد انقطع ما بينها وبين  
زوجها المؤمن من  
العصمة ولا تعدوا بها  
من أزواجكم (واسألوا  
ما أنفقتم) يقول أطبوا  
من أهل مكة ما أنفقتم  
على أزواجكم ان دخان  
في دينهم (واسألوا)  
لطلبوا منكم (ما أنفقوا)  
على أزواجهم من المهر  
ان دخان في دينكم وعلى  
هذا صلحهم النبي صلى  
الله عليه وسلم أن يودوا  
بعضهم إلى بعض - هود  
نسألهم - م أن أسلم أو

فيصبح القوم فيقولون من صعد البارحة فقولون صعد فلان وفلان \* وأخرج البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يخرج البيت  
\* وأخرج الحاكم وصححه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمتي خالصة يعني  
المال حبس لا يعمده عداثم قال والذي نفسي بيده ليعودن الأمر كما بدأ اليهودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأهم حتى  
يكون كل إيمان بالمدينة ثم قال لا يخرج رجل من المدينة غربة عنها إلا أبدله الله خيراً منه وليس من ناس يردن  
من أسعار وزيف فيبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شراً بشروا فذا عبدنا حتى لو أن أحدهم  
دخل حجر ضرب لشدتهم وحتى لو أن أحدهم جامع امرأة بالمعاريق لعلتموه \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباني على أمتي زمان يكثر فيه القراء وتقل الفقهاء وتقل  
العلم ويكثر الهرج قالوا وما الهرج بأمر - ولله قال القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز  
ترابهم ثم يأتي بعد ذلك زمان يحاول المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن - مثل ما يقول \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وأحمد والحاكم وصححه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم  
الساعة حتى تكلم السباع الإنسان وحتى تكلم الرجل عذبة - وطه وشركا نعله ويخبره فذهب بما أحدث أهله  
من بعده \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال يكون فتنة فيقوم أمار جال فيضربون  
خيش ومها حتى تذهب ثم يكون أخرى فيقوم أمار جال فيضربون خيش ومها حتى تذهب ثم تكون أخرى فيقوم  
أمار جال فيضربون خيش ومها حتى تذهب ثم تكون أخرى فيقوم أمار جال فيضربون خيش ومها حتى تذهب ثم  
تكون الخامسة وهي بحلة تنشق في الأرض كما ينشق الماء \* وأخرج مسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه  
قال والله إنني لأعلم الناس بكل فتنة كانت في بني وبين الساعة وما بي أن لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أسراني في ذلك شيئاً لم يحدثه غيري واسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلساً فأتاه عن الفتن  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن بذن شيئاً ومنهن فتن كرباب الصيف منها  
مغار ومنها كبار قال حذيفة رضي الله عنه فذهب أرائك الرها غيري \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود عن  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الأمة أربع فتن آخرها الغناء  
\* وأخرج أحمد وأبو داود والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعود عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فذكر الفتن فذكر في ذكرها حتى ذكر فتنة الإحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الإحلاس  
قال هي فتنة حرب وهرب ثم فتنة السرار فذكرها ثم تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه نبي ريس مني أنما  
أولياي المتقون ثم يصلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهماء لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا طعمته  
حتى إذا قيل انقضت عادت يصبح الرجل فيها مؤمناً ومسي كافر حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان  
لانفاق في فسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذا كهم فأنزل والدجال من لومه يوم غد \* وأخرج ابن أبي  
شيمة وأحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في سفر فزلنا من لافنا من يضرب خبائه ومنا من يتنقل إذا نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصلاة جامعة فانهبت اليهود ويخطب الناس ويقول أيها الناس انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقاً عليه أن يدل  
أمتي على ما يعلم خير لهم وينذرهم ما يعاشرهم الهم الا وان عاقبة هذه الأمة في أولها وصيب آخرها بلاه وفتن  
يرفق بعضها بعضاً يعني الفتنة فيقول المؤمن هذه لم تكني ثم تكشف ثم تعجب فيقول هذه وهذه ثم تعجب فيقول  
هذه وهذه ثم تكشف ثم أحب أن يخرج عن النار ويدخل الجنة فلندركه ميتة وهو يؤمن بالله واليوم  
الآخر ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتي إليه ومن يبيع أماناً فاعطاه صليته ومرة قلبه فليطعمه ما استطاع  
\* وأخرج ابن خزيمة والحاكم عن العلاء بن خالد رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم لم أقام قومة  
له كانه مفزع ثم رجع فقال أحذركم السجاليين الثلاث فقال ابن مسعود رضي الله عنه بابي أنت وأبي يا رسول الله

أخبرتنا

أخبرنا  
مشهور  
قال الذ  
الايضا  
هذه قد  
ثم يكون  
خير من  
وصححه  
بجيلة  
\* وأ  
أرض  
رضي  
ونع  
بارسوا  
فتس  
والحا  
الملاح  
\* وأ  
في المع  
لوقال  
فلو أو  
ليس  
ونع  
رسول  
آخر  
\* وأ  
يعنه  
عنه  
وعلا  
الأرج  
حتى إذا  
فيقال  
قال ثم لا  
الله عليه  
الجهة  
والترمة  
المهد



كفرت (ذلكم حكم الله)  
 فربضة الله (حكم بينكم)  
 وبين أهل مكة (والله)  
 عليهم) بصلاحكم (حكيم)  
 فيما حكم بينكم وهذه  
 الآية منسوخة بالأجاء  
 الى (وان فاتكم شئ  
 من أزواجكم) يقول  
 ان رجعت واحدة من  
 أزواجكم (الى الكفار)  
 ليس بينكم وبينهم  
 العهد والميثاق (فعاقبتهم)  
 فغضبتم من الله و  
 (فاقوا) فاعطوا (الذين  
 ذهب أزواجهم)  
 رجعت أزواجهم الى  
 الكفار (مثل ما أنفقوا)  
 عليهم من المهر والعتبة  
 قبل الحس (وانقوا  
 الله) اخشوا الله فيما  
 أمركم (الذي أنتم به  
 مؤمنون) مصدقون  
 وجميع من ارادت من  
 نساء المؤمنين ست  
 نسوة منهن امرأتان  
 من نساء عمر بن الخطاب  
 أم سلمة وأم كلثوم بنت  
 حورل وأم الحكم بنت  
 أبي صفيان كانت تحت  
 عباد بن شداد الهجري  
 وفاطمة بنت أبي أمية  
 ابن المغيرة وبرو ع بنت  
 عتبة كانت تحت  
 شماس بن عثمان بن  
 بني مخزوم وعبد بن  
 عبد العزيز بن نضلة  
 وزوجها عمرو بن  
 عبد ود وهند بنت أبي  
 جهل بن هشام كانت

أخبرتنا عن الرجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث قال رجل يخرج في قوم أولهم مشهور وآخرهم مشهور عليهم اللعنة دائمة في فتنة الجارفة وهو الرجال الأكرس ياكل عباد الله قال محمد وهو أبعده الناس من سنه قال الذهبي الحديث منكبر عمة \* وأخرج الحاكم وصححه عن جابر بن سمرة سرفوا البيهقي حكم كنوز كسرى الأبيض والذي في الأبيض عصابة من المسلمين \* وأخرج الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه سرفوا تاتكون هدية في شهر رمضان فوقف الناس ثم تظهر عصابة في شوال ثم معة في ذي الحجة ثم تنتهك المحرم ثم يكون موت في صفر ثم تنازع القبائل في بيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب ثم في المحرم نامة مقبلة خيرة من دسكرة تغل مائة ألف قال الحاكم غريب المتن وقال الذهبي موضوع \* وأخرج أحمد وابو يعلى والحاكم وصححه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطان الردة يحتدر من رجل من بني له يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راعى الخيل غلامه في القوم الظلة قال الذهبي ما أبغضه من العصابة وأكره \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أرقم بن يعقوب قال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول كيف أنتم اذا أخرجتم من أرضكم هـ ذه الى خزيرة العرب ومنابت الشيع قلت من يخرجنا قال عدو الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة رضي الله عنه قال كافي أراهم ٧ مسرا ذان خيلهم وابطيها بجانني الفرات \* وأخرج الحاكم وصححه عن معقيب ونعيم بن حاد عن حذيفة رضي الله عنه سرفوا عالت نفى أمي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمقام قلت يا رسول الله ما التمايز قال عصية يظهرها الناس بعدى في الاسلام قلت فما التمايل قال غيل القبيلة على القبيلة فتستحل حرماتها قلت فما المقامع قال تسير الاحبار بعضها الى بعض تختلف أعناقها في الحرب \* وأخرج ابن ماجه والحاكم وصححه وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقعت الملاحم خرج بعث من الموالى من دمشق هـ م أكرم العرب فرسا وأجودهم سـ لا حايو يد الله بهم هـ هذا الذين \* وأخرج الحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سـ تكون فتنة تحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام وسواطهم فان فهم الابدال وسيرسل الله سيدها من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلهم الغالب غلبتهم ثم يبعث الله عنه ذلك رجلا من عترته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنى عشر ألفان قتلوا وخمس عشرة ألفان كثر وأما رثمتهم ان علامتهم م أمت أمت على ثلاث رايات يقتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية الا وهو بطامع في الملك فيقتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله على الناس الفتنهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاحم عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسعين الارض باهلها حتى لا يكون على ظهرها أهل بيت مدر ولا وبر ولي يتلين آخره ذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق \* وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشركم بالمهدي يبعثه الله في أمي على اختلاف من الزمان ولازل فيملا الارض تسعاً وعشراً كما كانت جوراً وظلماً ورضي عنه ما كنوا السماء وما كنوا الارض يقسم الارض ضحاً فقال له رجل ما ضحاً قال بالسوية بين الناس ولا قلوب أمة محمد غنى ويسعهم عدله حتى يامر سنادي نادى يقول من كانت له في مال حاجة فليأخذها من المسلمين الأرجل واحد فيقول أنت السادني يعني الخازن فقل له ان المهدي يامر لك ان تعطيني ما لا يقول له احث حتى اذا جعله في حجره وأبرزه فقل كنت اجشع أمة محمد نفسها اذ عجز عني ما وسعهم قال فيرد ذلك يقبل منه فيقال له انالنا خذ شياً أعطيتناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده قال ثم لا خير في الحياة بعده \* وأخرج أحمد وابو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يهلك الارض رجل من أهل بني أجدلى أقي وألفظ أبي داود المهدي في أجدلى الجهة أقي الانفء الارض قسماً وعدلاً كما كانت قبله ظلاماً وجوراً يكون سبع سنين \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي في أمي خساً أو سبعاً شاكراً أبو الجوري قلنا أي شئ قال سبعين ثم ترسل السماء عليهم مدراراً ولا تدخر

فجث هاشم بن العاص  
ابن وائل السهمي  
فأعطاهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مهر  
نساءهم من الغنبة  
(بأبها لني) يعني محمدا  
(إذا جاءك المؤمنات)  
نساء أهل مكة بعد دفع  
مكة (بيدك)  
بشارطك (على أن  
لا يشركن بالله شيئا) من  
الأصنام ولا يستحلن  
ذلك (ولا يسرقن) ولا  
يستحلن (ولا يزني)  
ولا يستحلن الزنا (ولا  
يقتن أولادهن) ولا  
يدفنن ما هنن أحبا عولا  
يستحلن ذلك (ولا ياتين  
بهن ثان) ولا يحسن بولد  
من الزنا (يفترينه) على  
الزوج ويضعه (بين  
أيديهن وأرجلهن)  
لنقول لزوجها ومنك  
وأنا والله (ولا يعصينك  
في معروف) في جميع  
ماتامرهن وتنهين  
من ترك النوح وجر  
الشعر وتزريق الثياب  
وخش الوجوه وشق  
الجوب وحق الرأس  
وان لا يخلون مع غريب  
وان لا يباقرن - فمرا  
ثلاثة أيام وأقل من  
ذلك مع غير ذي محرم  
منهن (فبايعهن) على  
هذا فشاركهن على هذا  
(واستغفرهن الله) فيما  
كان منهن في الجاهلية  
(ان الله غفور)

الأرض من نباتها - بأو يكون المال كرسايجي الرجل اليه فيقول يا مهدى أعطني أعطني فحني له في ثوبه  
ما استطاع أن يحمل \* وأخرج أحدوه - لم يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا بعده \* وأخرج ابن أبي  
شيبه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم قال يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي  
الحق بغير عدد \* وأخرج ابن أبي شيبه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يخرج رجل  
من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه شيئا \* وأخرج ابن أبي شيبه - وأحدوا أبو  
داود عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا - لا منا  
عاهدا ولا كاهلا - المثلث جورا \* وأخرج ابن أبي شيبه وأحدوا ابن ماجه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة \* وأخرج أبو داود عن أبي اسحق قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن فقال  
ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم بشبهه في الخلق  
ولا يشبهه في الخلق إلا الأرض عدلا \* وأخرج ابن أبي شيبه وأحدوا أبو داود والترمذي والحاكم وصححه عن  
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم قال لم يبق من الدنيا الا يوم أطول الله ذلك اليوم حتى  
يبعث فيه رجل مني أو من أهل بيتي ولا نقلا لاذهب الايام والليالي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى  
اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي إلا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا \* وأخرج الترمذي وصححه عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يبق من الدنيا الا يوم أطول الله ذلك اليوم حتى  
يأتي رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي \* وأخرج أبو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم عن أم سلمة رضي الله  
عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يقولوا - لم يبق من عترتي من ولد فاطمة \* وأخرج ابن أبي شيبه  
وأحدوا أبو داود وأبو يعلى والطبراني عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم قال يكون اختلاف  
عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأبى ناس من أهل المدينة فيخرجونه ويكره  
فيأبى عنه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم باليداعين مكة والمدينة فاذا رأى الناس  
ذلك أمانا بدل الشام وعصائب أهل العراق فيأبى عنه ثم يشارجل من قريش أخواله كاب فيبعث إليهم بها  
فيظفرون عابهم فذلك بعث كلب والخبيثان لم يشهد غنبة كاب فيقدم المال ويعمل في الناس سنة بينهم  
ويأتي الاسلام يجزاه في الأرض فليست سبع سنين ثم يموت في بطنه صلى الله عليه وسلم - وأخرج ابن أبي شيبه وابن  
ماجه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم إذا قبل فدية من بني  
هشم فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغرورقت عينا وتغير لونه فقلت ما نزل نوري في وجهك شيئا نكرهه  
فقال أنا أهل بيت اختارنا الله الآخرة على الدنيا وان أهل بيتي - لم يبق بعدى بلا وتشر يدان تار يدان في قوم  
من قبل المشرق معهم رايات - ودفعنا اور الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيماتون ما والوا فلا يقبلوه حتى  
يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيأبى ما قسطا كما وما جورا فنأذرك ذلك منكم فليأتهم - لم ولوجوا على الخيل  
\* وأخرج ابن ماجه والحاكم وصححه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يقتل عند كنزكم ثلاثة  
كاهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم أتباع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقسأله قوم ثم  
ذكر شيئا لأحد فظن قال فاذا رأيتموه متابعوه ولوجوا على الخيل فانه خليفة الله المهدي \* وأخرج الترمذي  
ونعيم بن حجاج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم ينزل بامتي في آخر الزمان بلاء  
شد يدن سلطانهم حتى تضيق عليهم الأرض فيبعث الله رجلا من عترتي فيبلاء الأرض قسطا وعدلا كما ملئت  
ظلمما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تخد الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجه ولا السماء شيئا  
من قطرها الا صبته عليهم سبع سنين أو ثمان أو تسع \* وأخرج ابن أبي شيبه عن مجاهد رضي الله عنه قال  
حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان المهدي لا يخرج حتى يقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس  
الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض فأتى الناس المهدي نزفوه كاتوف العروس إلى زوجها ليلة  
عرسها وهو على الأرض قسطا وعدلا وتخرج الأرض نباتها وتطر السماء مطرها وتنعم أممي في ولايته نعمة



بعد دفع مكة بما كان  
منهن في الجاهلية  
(رحيم) بما يكون منهن  
في الاسلام (بأنهم الذين  
آمنوا) يعني عبد الله بن  
أبي وأصحابه (لا تتولوا)  
في العيون والنصرة  
واقتداءهم محمد صلى  
الله عليه وسلم (قوما  
غضب الله عليهم) بخط  
الله عليهم مرتين وهم  
اليهود حين قالوا بالله  
مغفرة لولة ومرة أخرى  
بتكذيبهم محمد صلى  
الله عليه وسلم (قد  
يسوا من الآخرة) من  
نعيم الجنة (كأش  
الكفار) كفار مكة  
(من أصحاب القبور)  
من رجوع أهل المقابر  
ويقال لمن سأل منكر  
وكبير ويقال لا تتولوا  
قوما غضب الله عليهم  
ولكن كونوا من سبع  
الله وصلى

\*) (ومن السورة التي  
يذكر فيها الصف وهي  
كلها مكية آياتها أربع  
عشرة وكلماتها ثمان  
واحد عشر وعشرون  
وحروفها تسعمائة وستة  
وعشرون) هـ

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (سبح لله)  
يقول صلى الله عليه  
ذكر الله (ماني السموات)  
من الخلق (وماني  
الأرض) من الخلق وكل

لا تنعمها قاطبة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الجلد قال تكون فتنة بعد هاتين الآيتين كثرة السوط  
يقعها ذباب السيف ثم يكون بعد ذلك فتنة تسفل فيها لحارم كلها ثم يأتي الخلافة خير أهل الأرض وهو قاعد في  
يته ههنا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عاصم بن عمرو الجعفي رضي الله عنه قال ليناذن باسم رب جل من السماء  
لا ينكره الذليل ولا يمنع منه الدليل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طريق ثابت بن عطاءة عن عبد الله قال الزموا  
هذه الطاعة والجماعة فإنه جل الله الذي أمر به وإن ما تذكرون في الجماعة من بر مما تجوبون في الفرقة إن الله لم  
يخلق شيئا إلا جعل له منتهى وإن هـ ذا الدين قد تم وإنه صراني نقصان وإن أماره ذلك أن تقطع الأرحام ويؤخذ  
الدليل بغير حقه ويسفل الدماء ويشنق ذوالقرابة قرابة لا يعود عليه شيء ويطوف السائر لا يوضع في يده شيء  
فبينما هم كذلك إذ طارت الأرض خور المعركة يحسب كل إنسان أن حاربت من قبلهم فبينما الناس كذلك إذ  
قدت الأرض بأفلاك كبد هاهن الذهب والفضة لا ينفع بعد شيء منه ذهب ولا فضة \* وأخرج أحمد عن عبد الله  
ابن عمرو قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فرفع رأسه فنظر إلى فقال ست فيكم أيها الامة موت  
بيكم فكانوا يتزعجوا في من مكانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة قال وبقيض المال فيكم حتى إن الرجل  
أعطى عشرة آلاف فيطال بسخطها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فلو دنته تدخل بيت كل رجل منكم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قالون كذاهاص الغنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع وهدة  
تكون بينكم وبين بني الاصفري فجمعون اسكن تسعة شهر بقدر حل المرائنم يكونون أولى بالغد ومنكم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خمس وقع مدينة قلت يا رسول الله أي مدينة قال طابينة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
والبخاري وأبو داود وابن ماجه عن عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك  
وهو في قبة ادم فقال أعددوا بن يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذكم كقصاص الغنم ثم  
استفاضة المال حتى يعلى الرجل مائة دينار فيطال ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدة تكون  
بينكم وبين بني الاصفري فجمعون فياخذونكم تحت ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفا \* وأخرج ابن أبي شيبة  
المسلمين يومئذ في أرض يقال لها الغوطه في مدينة يقال لها دمشق \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست من أسراط الساعة موتى وفتح بيت  
المقدس وموت ياخذ ذى الناس كقصاص الغنم فتنة يدخل حرها بيت كل مسلم وأن يعلى الرجل ألف  
دينار فيسخطها وإن يغدر الروم فيدبرون ثمانين بندا تحت كل بندا اثنا عشر ألفا \* وأخرج أبو داود والحاكم  
وصححه عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين يوم المحمة الكبرى  
بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خبره مدائن دمشق \* وأخرج الحاكم عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله  
عنه قال إذا رأيت بيعة بيد رجل وأهل بيته فمئذ ذلك ففتح القسطنطينية \* وأخرج مسلم والحاكم عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم عريضة جاب منها في البر وجانب منها في البحر فقالوا  
نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني اسحق حتى إذا جازوا نزلوا فم يقاتلوا بسلاح  
ولم يروا بسهم فيه ولون لاله الا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيه ثم يقولون الثانية لاله الا الله والله أكبر فيسقط  
جانبه الاخر ثم يقولون الثالثة لاله الا الله والله أكبر فيخرج لهم فيدخلون فيقتلون فيسبواهم يقتسمون الغنائم  
إذا جاءهم الصربح أن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون قال الحاكم يقال إن هـ هذه المدينة هي  
القسطنطينية صرح أن فتحها مع قيام الساعة \* وأخرج أحمد وأبو يعلى وعيم بن حماد في  
الفتن والطبراني والبيهقي في البعث والاضياء لمقدسي في المختارة عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال بين المحمة وفتح القسطنطينية ست سنين ويخرج الدجال في السابعة \* وأخرج الترمذي  
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ففتح القسطنطينية مع قيام الساعة \* وأخرج مسلم والحاكم وصححه عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعناق فيخرج اليهم جاب  
من المدينة من خبار أهل الأرض يومئذ إذا صافوا قالت الروم دخلوا بيننا وبين الذين سبوا منا قاتلهم فيقاتل

مادة



تفعلون) ان تعدوا بما

لا تفنون وتتكلموا  
بما لا تعملون ثم حرضهم  
على الجهاد في سبيله  
فقال (ان الله يحب الذين  
يقاتلون في سبيله) في  
طاعته (صفا) في القتال  
(كانهم بنيان سر صوص)  
ما ترق قدر من بهضه  
الى بعض (و) اذكر  
بالحمد (اذ قال) قد قال  
(موسى لقومه) المنافقين  
(يا قوم لم تؤذوني) بما  
تقولون عسى و كانوا  
يقولون انه آذو وقد بين  
قصته في سورة الاحزاب  
(وقد تعلمون اني رسول  
الله اليكم فلما راوا)  
مالوا عن الحق والهدى  
(اراع الله) امال الله  
(قلوبهم) عن الحق  
والهدى وقال فلما  
راوا كذبوا موسى  
اراع الله صرف الله  
قلوبهم عن التوحيد  
ويقال فلما راوا مالوا  
عن الحق والهدى اراع  
الله قلوبهم زاد الله زبده  
قلوبهم (والله لا يهدي)  
لارشد الى دينه (القوم  
الفاسقين) الكافرين  
من كان في علم الله انه  
لا يؤمن (واذا قال عيسى  
ابن مريم يا بني اسرائيل  
اني رسول الله اليكم  
مصدقا) موافقا بالتوحيد  
وبعض الشرائع (لما  
بين يدي من التوراة) لما  
قبل من التوراة

مائة سنة تقبض روح كل مؤمن \* وأخرج أحدوا الطبراني والحاكم وصححه عن عياش بن أبي ربيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تجي عرج بين يدي الساعة تقبض فيها روح كل مؤمن \* وأخرج مسلم والحاكم وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث رجلا من آلين من الحر ير فلا ندع أحدا في قلبه مثقال حبة من إيمان الا قبضته \* وأخرج مسلم والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ويعت الله رجلا طيبة فتتوفي من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان خردل من خير فيبقى من لا خير فيه قبر جعون الى دين آباءهم \* وأخرج الحاكم وصححه عن عتبة بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من أمي يقاتلون على أمر الله ظاهرين على العدو ولا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله بن عمرو أجل ويعت الله رجلا يحارب المصلح ومساهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله بن عمرو أجل شرار الناس عليهم تقوم الساعة \* وأخرج الحاكم عن ابن عمر وقال لا تقوم الساعة حتى يبعث الله رجلا لا ندع أحدا في قلبه مثقال ذرة من نقي أو نهي الا قبضته ويلحق كل قوم بما كان بعد آباءهم في الجاهلية ويبقى عجاج من الناس لا يبايرونهم ولا يبنونهم عن منكر ينشأ في الطرق فإذا كان ذلك اشتد غضب الله على أهل الأرض فأقام الساعة \* وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الغرابة عن جبل من ذهب فيقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم اعملى اكون الذي أنجو \* وأخرج مسلم عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الغرابة أن يحسرن عن جبل من ذهب فإذا جمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركت الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تخرج معادن مختلفة من فها قريب من الجبار يأتيه شرار الناس يقال له فرعون فيبسمهم يعملون فيه اذ حسر عن الذهب فأعجبهم مبعته اذ خسف به وهم \* وأخرج أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمي خسف وقذف ومسح \* وأخرج أحمد والبخاري وابن قانع والطبراني والحاكم وصححه عن عبد الله بن مسعود العدي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف بقباثل من العرب فيقال من بني فلان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو وقال ليخسفن بالدار الى جنب الدار والدار الى جنب الدار حيث تكون المظالم \* وأخرج ابن سعد عن أبي عاصم الغطافاني قال كان حذيفة ترضى الله عنه لا يزال يحدث الحديث يستفادونه فقبل له يوشك ان تحدثنا انه سيكون فينا مسخ قال نعم ليكون فيكم مسخ قرده وخنازير \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاح عن فرق السجني قال قرأت في التوراة التي جامعها جبريل الى موسى عليه السلام ان يكون مسخ وقذف وخسف في أمة محمد في أهل القبلة قبل بالبايعات وما أعماهم قال ياخذهم الغيابة وضربهم بالدقوف ولباسهم الحرير والذهب ولن تغيب حتى ترى أعمالا زلية فاسدة من واستعدوا حذر قبل ما هي قال تكافأ الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورغبت العرب في آنية العجم فعند ذلك ثم قال والله ليقذفن رجال من السماء بالحجارة يشدخونهم في طرقهم - م وقبائلهم كأنهم يقوم لوط وليمسخن آخرون قرده وخنازير كأنهم يبنون اسرائيل ويخسفن يقوم كاخسف بقارون \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن سالم بن أبي الجعد رضي الله عنه قال لياتين على الناس زمان يجتمعون فيه على بابر جل منهم ينتظرون أن يخرج اليهم فيطلبون اليه الحاجة فيخرج اليهم وقد مسخ قردا أو خنزيرا أو لهرن الرجل على الرجل في حالوته يبيع فيرجع عليهم وقد مسخ قردا أو خنزيرا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الزاهرية رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى يمشي الرجلان الى الامر يعملانه فيمسح أحدهما قردا أو خنزيرا أو لهرن الذي نجامنه - ما مارأى بصاحبه أن يمشي الى شأنه ذلك حتى يقضى شهوته وحتى يمشي الرجلان الى الامر يعملانه فيمسح أحدهما قردا أو لهرن الذي نجامنه - ما مارأى بصاحبه أن يمشي الى شأنه ذلك حتى يقضى شهوته منه \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن غنم قال يوشك أن تعد أمتان

على رحي قطعه نان فتمسح احداهما والاخرى تنظر \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن غنم قال سيكون خبا آن  
متجاوران فينشق بينهما من راسقيان منه بسهم واحد يقبس بعضهم من بعض فيصيحان يومان الايام قد  
تسب باحدهما - ما والاخرى \* وأخرج ابن أبي الدنيا مالا بن دينار قال باغني ان رجلا تكون في آخر  
الزمان وظلمة فيخرج الناس الى علمائهم فيجدونهم - قد مضوا \* وأخرج الترمذي في نوادر الاصول عن أبي  
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يكون في أمي فزغ في صبر الناس الى علمائهم فاذا هم قد ردة وخنزير  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة أنه قال اتعلمان - لي بنى اسرائيل فلا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله  
فقال رجل ليس يكون منافرة وخنزير قال وما يبرئك من ذلك لا أم لك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة - قال  
كيف أنتم اذا أنا كزمان يخرج أحدكم من محلة الى حشده فيرجع وقد مضى فردا \* وأخرج ابن أبي شيبة  
والبخاري وابن مردويه عن أنس ان عبدا لله بن - لام قال قال رسول الله ما أول أسراط الساعة قال نار تحشر  
الناس من المشرق الى المغرب \* وأخرج الدارقطني في الافراد والطبراني والحاكم وصححه عن عبد الله بن  
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم تبعث نار على أهل المشرق فتحشرهم الى المغرب تبيت معهم حيث  
ياتوا وتقبل معهم حيث قالوا يكون لها ماء - قطا منهم وتختلف نسوقهم - وفي الجبل الكبير \* وأخرج ابن أبي  
شعبة وأحمد والترمذي وقال حسن صحيح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - يخرج نار  
قبيل يوم القيامة من بحر - تحمر وتتشرب الناس قالوا يا رسول الله فإنا نراها قال علمكم بما شام \* قوله تعالى  
(فاني اهلهم اذا جاءهم ذكرهم) \* أخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله فاني اهلهم اذا جاءهم ذكرهم يقول اذا  
جاءت الساعة أتى اهلهم الذكرى \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة فاني اهلهم اذا جاءهم ذكرهم قال اذا  
جاءتهم الساعة فاني اهلهم أن يذكروا ويتوبوا ويعملوا والله أعلم \* قوله تعالى (فاعلم أنه لا اله الا الله) \* أخرج  
الطبراني وابن مردويه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الذكركر لا اله الا الله  
وأفضل الدعاء الاستغفار ثم قرأ فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات \* وأخرج أبو يعلى عن  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمكم بآلاء الله والاستغفار فاكثروا منها  
فان آباءك قال آباءك الناس بالذنوب وآهلكوا بآلاء الله والاستغفار فإرايت ذلك أهلكم بالآلهاء  
وهم يحسبون أنهم مهتدون \* وأخرج أحمد والنسائي والطبراني والحاكم والترمذي في نوادر الاصول وابن  
مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يموت عبد يشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب مؤمن الا دخل الجنة وفي لفظ الاغفر الله له  
\* وأخرج أحمد والبراز وابن مردويه والبيهقي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لي الله عليه  
وسلم مفتاح الجنة شهادة أن لا اله الا الله \* وأخرج ابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليس شيء الا ينموا بين الله حجاب الا قول لا اله الا الله ودعاء الولد \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخاضا الا فتحت له أبواب السماء حتى تفضى الى  
العرش \* وأخرج أحمد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاذ بن جدي - لي اهل أنه من  
ما يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه والبيهقي في الاسماء والصفات  
عن عثمان بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لمن لم يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله  
الا الله يبتغي بذلك وجه الله الاحرم على النار \* وأخرج أحمد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم - لمن شهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله فان قطعته النار \* وأخرج أحمد والطبراني عن - هيل بن  
البضا رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم أنار ديفه فق - ليا سهل بن بضا  
ورفع يده فاجتمع الناس فقال انه من شهد أن لا اله الا الله حره الله على النار وأوجب له الجنة \* وأخرج البيهقي  
في الاسماء والصفات عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال روى طلحة بن عبيد الله قال اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقول لها عبد عند موته الا نفس الله عنه كبر بنموا شرف لونه ورأى

6



واسْتَغْفِرُكَ ذُنُوبِي

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَقَالِدَ قُلُوبِكُمْ

وَمَنُوا كَمَا يَقُولُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَلَوْلَا تَرْسُوكَ سُوْرَةُ

فَإِذَا تَرَأَتْ سُورَةَ مُحْكَمَةٍ

وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتَ

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظْرَ

الْمُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ

فَأُولَئِكَ هُم طَائِفَةٌ قُلُوبُهُمْ

مَعْرُوفَةٌ فَإِذَا رَمَ

الْأَمْرَ فُلُوقُهُمْ فَتَنَادَى

لِكُلِّ خَيْرٍ أَلْهَمَ

أَرْسَلَ رَسُولَهُ (مُحَمَّدًا)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(بِالْهُدَى) بِالتَّوْحِيدِ

وَيُقَالُ بِالْقُرْآنِ (وَدِينِ)

الْحَقِّ) شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ (بِالْظُّوْرَةِ عَلَى

الدِّينِ كُلِّهِ) عَلَى الْأَدْيَانِ

كُلِّهَا قُلُوبُهُمْ السَّاعَةِ

حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا

دَخَلَ فِي الْأَسْلَامِ أَوْ

أَدَّى إِلَيْهِمْ الْجِزْيَةَ (وَلَوْ

كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) وَانْكَرَهُ

كَرِهَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى

وَمُشْرِكُو الْعَرَبِ أَنْ

يَكُونَ ذَلِكَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا) وَفَدَّيْنَهُمْ فِي أَزْلِ

السُّورَةِ (هَلْ أَتَاكُمْ

هَلْ تَجَاوَزَ تَجَنُّبَكُمْ مِنْ

مِنْ عَذَابِ الْإِلَهِ) وَاجْتَمَعَ

فِي الْأَشْخَرَةِ بِاللُّطَى

(تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)

نَصَدَقُون بِمَا نَادَىكُمْ

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تَسْرِعُوا

عَلَى الْمَنَافِقِينَ (وَتَجَاهِدُوا

مَا يَسِرُّهُ وَمَا مَعْنَى أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا لَا الْقُدْرَةَ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ فَقُلْتُ عَرَانِي لَا عَالِيَهَا قَالَتْ فَسَأَلْتُ قَالَ لَا تَعْلَمُ كَلِمَتِي أَكْثَرُ  
مِنْ كَلِمَةِ مَرْحَمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَ أَحَدُهُمْ سَلَمَ وَالنَّسَائِيَّ وَابْنَ حَبَّانَ وَالْبَيْهَقِيَّ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لَاحَةَ الْإِلَهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ \* وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيَّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْأَذَرِ بَشَرِ النَّاسِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ \* وَأَخْرَجَ أَحَدُهُمْ أَبُو  
دَاوُدَ وَالطَّبْرَانِيَّ وَالْحَاكِمَ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُرَيْمٍ وَابْنُ حَبَّانَ وَالْبَيْهَقِيَّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِ مَرْضَى  
اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ  
\* وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْجَحْتَهُ  
يَوْمَ مَنْ الدَّهْرَ أَصَابَهُ قَبْلُهَا مَا أَصَابَهُ \* وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيَّ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ طَابَتْ مَا فِي صَفِيْفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا \* وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيَّ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَتَمَ لَهُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ خَتَمَ لَهُ بِصَوْمٍ يَوْمٍ  
يَتَنَفَّى بِهِ وَجْهَهُ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ خَتَمَ لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ بِطَاعَةٍ مَسْكِينٍ يَتَنَفَّى بِهِ وَجْهَهُ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ \* قَوْلُهُ تَعَالَى  
(وَاسْتَغْفِرْ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) الْآيَةُ \* أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ حَبَّانَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ  
وَابْنُ الْمُنْذِرُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَغْفِرْ  
لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً \* وَأَخْرَجَ  
أَحَدُهُمْ سَلَمَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُرَيْمٍ وَابْنُ الْمُنْذِرُ وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْتُ مَعَهُ مِنْ طَعَامٍ فَذَلَّتْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ قَالَ وَلَا تَقُلْ اسْتَغْفِرُكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكُمْ وَقُرْ أَوْاسْتَغْفِرُكَ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَاكِمَ وَصَحَّحَهُ  
وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقُولُهُ تَعَالَى قَالَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُكَ لَذُنُوبِكَ قَالَ كُنْتُ ذَوْبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَدْعُوَنِي لِسَانِي النَّارَ  
فَقُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَنْتَ عَنِ اسْتَغْفَارِي لَا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا أَصْبَحْتُ غَدًا قَطُّ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةً \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحَدُهُمْ الطَّبْرَانِيَّ وَابْنُ مَرْدُودٍ  
عَنْ رَجَسٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُ الْإِعْرَاقُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ  
وَقُوبُوا إِلَهَكُمْ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً \* وَأَخْرَجَ أَحَدُهُمْ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَلَمٌ وَابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ  
وَابْنُ حَبَّانَ وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ الْإِعْرَاقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي لِعَيْنًا عَلَى قَائِمِي  
وَأَنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ  
وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عَنْ ابْنِ عَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجَاسِ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ مِائَةَ مَرَّةً وَفِي لَفْظِ التَّوَّابِ الْغُفُورُ  
\* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ رَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَقَالِدَ قُلُوبِكُمْ وَمَنُوا كَمَا) \* أَخْرَجَ  
عَبْدُ بْنُ حَبَّانَ وَابْنُ الْمُنْذِرُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَقَالِدَ قُلُوبِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَمَنُوا كَمَا فِي  
الْآخِرَةِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَقَالِدَ قُلُوبِكُمْ وَمَنُوا كَمَا قَالَ مُتَقَلِّبُ كُلِّ دَابَّةٍ بِاللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا) الْآيَةُ \* أَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَبَّانَ وَابْنُ خُرَيْمٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا تَرْسُوكَ سُوْرَةُ مُحْكَمَةٍ لَا آيَةَ قَالَتْ كُلُّ سُورَةٍ تَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْدُ دَفْعِي مُحْكَمَةٍ  
وَهِيَ أَشَدُّ الْقُرْآنِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا  
الْآيَةُ قَالَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَشْتَاوَرُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْيَايَانَ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ فِيهِ فَاذَا تَرَأَتْ السُّورَةَ يَذْكُرُ  
فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتَ بِأَحْمَدِ الْمُنَافِقِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظْرَ الْمُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ هُم طَائِفَةٌ قُلُوبُهُمْ

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله قالوا لله عز وجل  
 الكلام فقال طاعة وقول معروف يقول طاعة الله ورسوله وقول بالمعروف عند حقائق الأمور وخبر لهم  
 \* وأخرج القرطبي وعبد بن حديد وابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه طاعة وقوله معروف قال أمر الله عز وجل  
 بذلك الماتقين فإذا عزم الأمر قال جد الأمر \* قوله تعالى (فهل عسيتم أن توليتم) الآية \* أخرج الحاكم عن عبد  
 الله بن مغفل رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل عسيتم أن توليتم \* وأخرج عبد بن حديد  
 وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه فهل عسيتم أن توليتم الآية قال كيف وأيتم القوم حين تولوا عن كتاب الله  
 ألم يسفكوا الدم الحرام وقطعوا الأرحام ودعوا الرحن \* وأخرج عبد بن حديد عن بكر بن عبد الله المزني في قوله  
 فهل عسيتم أن توليتم الآية قال ما أراها زالت إلا في الضرورة \* وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه عن  
 يزيد رضى الله عنه قال كنت جالساً عند عمر رضى الله عنه إذ سمع صائحاً يقول يا رباً أنظر ما هذا الصوت فنظر ثم  
 جاء فقال جارية من قريش تباع أمه فقال عمر رضى الله عنه ادع إلى المهاجرين ولا تنصروا فلم يعبث إلا ساعة حتى  
 امتلأت الدار والحجرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فهل تعلمونه كان في سبأ جارية محمد صلى الله عليه وسلم  
 القطيعة قالوا لا قال فانهم أقد أصبحت فيكم فاشبهتم ثم قرأ فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا  
 أرحامكم ثم قال وأي قطيعة أقطع من أن تباع أم امرئ فيكم وقد أوسع الله لكم قالوا فاصنع ما يدلك فكتبت في  
 الآفاق أن لا تباع أم حرة فانها قطيعة رحم وأنه لا يحل \* وأخرج عبد بن حديد والبخاري ومسلم والنسائي والحاكم  
 الترمذي وابن جرير وابن حبان والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بحقه والرحن فقال  
 مه فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما رضى أن أصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال  
 فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ إن شئتم فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا  
 أرحامكم وأولئك الذين لعنهم الله فاصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة والبخاري والبيهقي عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرحم معلقة بالعرش  
 تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي هريرة  
 رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن للرحم لساناً يوم القيامة تحت العرش تقول يا رب  
 فطعت يا رب ظلمت يا رب أسئ إلى فيجيبها ربهم إلا رضى أن أصل من وصلك واقطع من قطعك \* وأخرج  
 البيهقي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للرحم لساناً يوم القيامة تترقب  
 صل من وصلني واقطع من قطعني \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إن للرحم شعب من الرحن تجي يوم القيامة لها جنة تحت العرش تسكاهم بلسان ذلك فمن أشارت إليه بوصل وصله  
 الله ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله \* وأخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إن الرحم معلقة بالعرش لها لسان ذلك تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة وأبو داود والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أنه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها  
 قطعته ومن بنى بينهما \* وأخرج البيهقي عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عشيبة عرق في حادثة فقال لا نأكل لرجل أمسى فاطم رحم الإقام عناق لم يعم إلا في أنصى الحلقة فأتى خالة  
 له فقالت ما جاء بك فاجبرها بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فجلس في مجلسه فقال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم مالي لا أرى أحداً قام من الحلقة غيرك فاجبره بما قال لخالته وما قالت له فقال اجلس فقد أحسنت ألا أنها  
 لا تنزل الرحلة على قوم فيهم فاطم رحم \* وأخرج أحمد والبيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إن أعمال بني آدم تعرض عشيبة كل خميس فلا يقبل عمل فاطم رحم \* وأخرج الحاكم وصححه عن  
 عمر بن عتبة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أول ما بعث وهو عكة فقلت ما أنت قال النبي قلت يا رب أنت قال

مات



أولئك الذين لعنهم الله

فأعدهم وأغنى أبصارهم

آمنوا) بمحمد صلى الله

عليه وسلم والقرآن

(كـ) ونوا أنصار الله

لمحمد عليه السلام على

أعدائه ويقال أعوان

الله على أعدائه (كـ)

قال عيسى بن مريم

للحواريين (أصفياء

من أنصاري إلى الله)

من أعواني مع الله على

أعدائه (قال الحواريون)

أصفياءه (نحن أنصار

الله) أعوانك مع الله

على أعدائه وكانوا اثني

عشر رجلاً أول من

آمنوا به ونصروه على

أعدائه وكانوا قاصرين

(قامت طائفة) جماعة

(من بني إسرائيل)

بعيسى بن مريم وكفرت

طائفة) جماعة بعيسى

ابن مريم وهم الذين

أضلهم بولس والذين

لم يؤمنوا به (فايدنا)

أعدائهم - قينا (الذين

آمنوا) بعيسى بن مريم

وهم الذين لم يخالفوا

دين عيسى (على عدوهم)

الذين خالفوا دين عيسى

(فأصبحوا) فعداوا

(طاهرين) غالبين بالحق

على أعدائهم أصلاتهم

لله ويقال لأنهم ممن

يسج

(ومن السـورة التي

يذكر فيها الجمعة وهي

بأن تعبد الله وتكسر الأصنام وتصل الأرحام بالبر والصلة \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى الرجن وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته \* وأخرج الحاكم وصححه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرحم شجرة من الرجن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله \* وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي في الإسماعيل والصفات عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجرة من الله فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمر ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الرجن أرجوا أهل الأرض برحمتهم \* إلى السماء الرحم شجرة من الرجن فمن وصلها وصله ومن قطعها قطعها \* وأخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبعة من آدم حراء في نخوم أربعة بنرجل فقال انه مفتوح لكم وانكم منصورون ومصيبون فمن أدرك منكم ذلك فليلق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه مثل الذي به من قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يتردى بذنبه \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله أوصني قال أقم الصلاة وأدركها وأطعم رمضان وج البيت واعمر وجهك وادرك صل رحلك وأقر الضيف وأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر واد مع الحق حيث زال \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام \* وأخرج أحمد والحاكم وصححه والبيهقي في الإسماعيل والصفات وابن نصر في الصلاة وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فاني شئ عن كل شئ قال كل شئ خلق من ما عقلت انبني عن أمر إذا علمت به دخلت الجنة قال أفش السلام واطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لي عمر بالقوم ويكثر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغض اليهم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال بصلتهم أرحامهم \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وان كانت بعيدة \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجي الرحم يوم القيامة كجثة المغرل فتتكلم بلسان ذلق طلق فتصل من وصلها وتقطع من قطعها \* وأخرج البزار والبيهقي في الإسماعيل والصفات عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث مغلطات بالمرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا أقطع والامانة تقول اللهم اني بك فلا أخان والنعمة تقول اللهم اني بك فلا أكفر \* وأخرج الحاكم الترمذي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تحت العرش القرآن له ظهر وبطن يحتاج العباد والرحم تداوى صل من وصلني واقطع من قطعني والامانة \* وأخرج الحاكم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرحم معلقة بالعرش فإذا آمنها الواصل بشرت به وكلمته وإذا أنماها القاطع احتجبت منه \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن حبان والطبراني والبيهقي والحاكم الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجرة معلقة بالعرش \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجرة آخذة بحجرة الرجن تناسده حقه أيقول الأرضين أن أصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصاني ومن قطعك فقد قطعني وأخرج الطبراني والحرثي في مساوي الأخلاق عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من انجر ولا العاق ولا الممان قال ابن عباس شق ذلك على المؤمنين يصيبون ذنوباً حتى وجدت ذلك في كتاب الله في العاق فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم وقال لا تبطلوا صدقاتكم بالمال والأذى وقال انما انجر والميسر الآية \* قوله تعالى (أولئك الذين لعنهم الله) الآية \* أخرج أحمد في الزهد وعبد بن حيدر وابن أبي حاتم عن سلمان موقفاً للحسن بن سفيان

واطلبوا في وابلن - اكر عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر القول وخرن العمل  
 واتماثلت الاسن واختلفت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك انهم الله فاصمهم وأعمى أبصارهم وأخرج  
 ابن أبي الدنيا في كتاب العلم عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الناس اظهروا  
 العلم وضعوا العمل وتحملوا بالاسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا في الارحام لعنهم الله عند ذلك فاصمهم وأعمى  
 أبصارهم - قوله تعالى (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) \* أخرج اسحق بن راهويه وابن جرير  
 وابن المنذر وابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا يتدبرون القرآن أم  
 على قلوب أقفالها فقال شاب من أهل اليمن بل عابها أقفالها حتى يكون الله يفتحها او يفرجها فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم - لم صدقت - زال الشاب في نفس عمر رضي الله عنه حتى ولي فاستعان به - وأخرج الدارقطني في الأفراد  
 وابن مردويه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا يتدبرون القرآن أم على  
 قلوب أقفالها فقال شاب عند النبي صلى الله عليه وسلم بل والله عليها أقفالها حتى يكون الله هو الذي يفتحها فلما  
 ولي عمر قال عن ذلك الشاب ليستعمله فقبل فدمت \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة أفلا يتدبرون  
 القرآن قال اذا والله في القرآن زاجر عن معصية الله قال لم يتدبره القوم وبغلوهم ولكنهم أخذوا بتشابهه فهل كوا  
 عند ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن خالد بن معدان رضي الله عنه قال ما من عبد الا له أربع عين عينا  
 في وجهه يبصر به ما يشاء وما يصلح من معيشته وعيانت في قلبه يبصر به ما دينه وما وعد الله بالغيث فاذا أراد  
 الله بعد خيرا فضع عينه للذين في قلبه فابصر به ما ما وعد الله بالغيث فاذا أراد الله بعد سوءا ترك القاب على ما فيه وقرأ  
 أم على قلوب أقفالها او ما من عبد الا له شيطان متبع فقل ظهره لا وعنه على عنقه فاغراه على قلبه وأخرجه  
 الديلي في مسند الفردوس عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه من رفعوا الى قوله وقرأ أم على قلوب  
 أقفالها \* وأخرج الديلي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس  
 زمان يخلق القرآن في قلوبهم يتهاذون ثم ينفقون ما قبل يارسول الله وما نهاهم قال يقرأ أحدهم فلا يجد حلاوة ولا لذة  
 يبدأ أحدهم بالسورة وانما معما خروفا فان عملوا قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وتركوا الفرائض قالوا لا يعذبنا الله ونحن  
 لانشره به شأنا أمرهم رجاء ولا خوف فيهم أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن  
 أم على قلوب أقفالها - قوله تعالى (ان الذين ارتدوا على أدبارهم) الآيات \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن  
 جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال هم  
 أعداء الله أهل الكتاب يعرفون نعت محمد صلى الله عليه وسلم - لم وأصحابه عندهم - لم ويجردونه مكتوب في التوراة  
 والانجيل ثم يكفرون به الشيطان سؤل لهم - قال الذين لهم ذلك بانهم قالوا الذين كرهوا ما نزل الله قال هم المنافقون  
 \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى  
 قال اليهود وارتدوا عن الهدى بعد ان عرفوا ان محمد صلى الله عليه وسلم نبي الشيطان سؤل لهم وأمل لهم قال أمل  
 الله لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله قال يهود نقول للمنافقين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا  
 يسرون اليهم اناس ما يحكم في بعض الامر وكان بعض الامر أنهم يعاون أن محمد نبي وقالوا اليهودية الدين فكان  
 المنافقون يطيعون اليهود بما أمرتهم - والله يعلم - لم - سرارهم - قال ذلك سر القول فكيف اذا توفتهم - الملائكة  
 يضربون وجوههم وأدبارهم قال عند الموت \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الذين ارتدوا  
 على أدبارهم الى سرارهم هم أهل النفاق \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله يضربون  
 وجوههم وأدبارهم قال يضربون وجوههم واستأهم ولكن الله كريم يكنى \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم - قال أعمالهم  
 خبيثهم والحسد الذي في قلوبهم ثم دل الله النبي صلى الله عليه وسلم بعد على المنافقين فكان يدعو باسم الرجل من  
 أهل النفاق \* وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله ولتعرفنهم في لحن  
 القول قال يفضهم على بن أبي طالب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما كنا نعرف المنافقين

أم على قلوب أقفالها  
 ان الذين ارتدوا على  
 أدبارهم من بعد ما تبين  
 لهم الهدى - الشيطان  
 سؤل لهم وأمل لهم ذلك  
 بانهم قالوا للذين كرهوا  
 ما نزل الله - شيطانهم في  
 بعض الامر والله يعلم  
 اسرارهم فكيف اذا  
 توفتهم - الملائكة  
 يضربون وجوههم  
 وأدبارهم - ذلك بانهم  
 اتبعوا - واما - خط الله  
 وكرهوا رضوانه فاحبط  
 أعمالهم أم حسب الذين  
 في قلوبهم مرض أن لن  
 يخرج الله أضغانهم ولو  
 نشاء لارتبناكم  
 ولعرفنهم بسماهم -  
 ولتعرفنهم في لحن القول  
 والله يعلم أعمالكم  
 ولانبلونكم حتى نعلم  
 المجاهد - دين منكم  
 والصابرين ونبلوا أخباركم  
 ان الذين كفروا وصدوا  
 عن نبيل الله وشأنوا  
 الرسول من بعد ما تبين  
 لهم الهدى ان يضروا  
 الله شيئا وسيجط أعمالهم  
 كلها مدنية آياتها  
 احدى عشرة وكلما شئت  
 مائة وثمانون وحرقتها  
 سبعة مائة وثمانية  
 وأربعون  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبأسناده عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (يسم)



يا أيها الذين آمنوا  
أطيعوا الله وأطيعوا  
الرسول ولا تبطلوا  
أعمالكم أن الذين كفروا  
وصدوا عن سبيل الله ثم  
ماتوا وهم كفار فلن يغفر  
الله لهم فلا تنسوا  
ودعوا إلى السلم وأنتم  
الاعلون والله معكم ولن  
يتركم أعمالكم إنما  
الحياة الدنياء لعب ولهو  
وان تؤمنوا ولا تؤمنوا  
وبئتكم أجمعين ولا  
يسئلكم أموالكم ولا  
يسئلكمكموها فحفظكم  
بخلافكم وبخرج أضعافكم  
ها أنتم هؤلاء عندون  
لنفسكم وفي سبيل الله  
فمنكم من يجادل ومن  
يجادل فاجل يا أيها الذين  
آمنوا الله الغنى وأنتم  
الفقراء وان تتولوا  
يستبدل قومًا غيركم ثم  
لا يكونوا أمثالكم  
(\* سورة الفتح مدنية  
وهي تسع وعشرون  
آية \*)

الله يقول صلى الله عليه  
يدكره (مافي السموات)  
من الخلق (وما في  
الارض) من الخلق وكل  
شيء (الملائكة) الدائم  
الذي لا يزول ملكه  
(القدوس) الطاهر بلا  
ولد ولا شريك (العزيز)  
الغالب في ملكه  
بالقمة لمن لا يؤمن به  
(الحكم) في أمره

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغضهم على أبي طالب \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد رضى الله  
عنه أنه تلا هذه الآية ولنبؤنكم حتى نعلم المجاهد من الآية فقال اللهم عافنا واسترنا ولا تبطلوا أخبارنا \* وأخرج  
عبد بن جريد عن عاصم رضى الله عنه أنه قرأوا ببلونكم باليا حتى يعلم باليا ويبلو باليا ونصب الواو والله أعلم  
\* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله) الآية \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه  
في الآية قال من استطاع منكم أن لا يعطى \* لا صلحنا بعمل سوء فليدفعه ولا قوة إلا بالله فان الخير ينسخ الشر  
فانما لك الاعمال خواتمها \* وأخرج عبد بن جريد ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم عن أبي  
العالية قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون أنه لا يضرم لاله إلا الله ذنب كذا لا ينفع مع الشرك عمل  
حتى تزلت أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم فخافوا أن يعطى الذنب العمل وانفط عبد بن جريد  
نخافوا الكتاب أن تعبط أعمالكم \* وأخرج ابن نصر وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال  
كنا مفسر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نرى أنه ليس شيء من الحسنات الا مقبولة حتى تزلت أطيعوا الله  
وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم فلما قرأت هذه الآية قلنا ما هذا الذي يعطى أعمالنا فقال الكفار الموجهات  
والقوا حش فكنا اذا رأينا من أصاب شيئا منها قلنا هلك حتى قرأت هذه الآية ان الله لا يغفران يشرك به ويغفر  
مادون ذلك لمن يشاء فلما قرأت كفنا عن القول في ذلك وكنا اذا رأينا أحدا أصاب منها شئنا بخفنا عليه وان لم  
يصب منها شئنا رجوناه \* قوله تعالى (فلا تنسوا) الآية \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة  
رضي الله عنه فلاتم نوا ودعوا إلى السلم وأنتم الاعلون يقول ولا تنسوا أول الطائفتين صرعت صاحبتها ودعيتها  
إلى الموادعة وأنتم أولى بالله منهم وان يترككم أعمالكم يقول لن يظلمكم \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن  
مجاهد رضى الله عنه فلاتم نوا قال لا تضعوا وانتم الاعلون قال الغالبون ولن يترككم قال ان ينقصكم \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن عباس في قوله يترككم قال يظلمكم \* وأخرج الخطيب عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فلاتم نوا ودعوا إلى السلم قال محمد بن المنصور متعبه اسبن \* وأخرج أبو نصر  
السجزي في الابانة عن عبد الرحمن بن أبي رزق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها ولا يحرف ادخلوا في السلم  
وان جفوا إلى السلم وتدعوا إلى السلم نصب السبن \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة رضى  
الله عنه في قوله ان يسألكموها قال علم الله في مسألة الاموال خروج الاضغان \* قوله تعالى (وان تتولوا) الآية  
\* أخرج عبد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال  
لما قرأت وان تتولوا يستبدل قومًا غيركم قبل من هؤلاء وسلمان رضى الله عنه الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال هم الفرس وهذا قومهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني  
في الاوسط والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رضى الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وان  
تتولوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم فقالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا يستبدلوا بنا ثم لا يكونوا  
أمثالنا فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال هذا قوم مع الذي نفسى يده لو كان الاعيان  
منوطا بالثرى بالتناوله رجال من فارس \* وأخرج ابن مردويه عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قومًا غيركم الآية فاستل من هم قال فارس لو كان الذين ياتون بالتناوله رجال من  
فارس \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد رضى الله عنه في قوله يستبدل قومًا غيركم قال من شاء  
(\* سورة الفتح تسع وعشرون آية مدنية \*)

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قرأت سورة الفتح  
بالمدينة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير رضى الله عنه ما مثله \* وأخرج ابن اسحق والحاكم وصحبه  
والبيهقي في الدلائل عن المسود بن مجرمة ومروان قال قرأت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها  
إلى آخرها \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي والبيهقي  
في سننه عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الفتح في  
الحكمة بهم في أمره

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً  
 وقضائه أمر أن لا يعبد  
 غيره (هو الذي بعث في  
 الأميين) في العرب  
 (رسولاً منهم) من نسبهم  
 يعني بمحمد عليه السلام  
 (يتلو) يقرأ (عليهم  
 آياته) القرآن بالامر  
 والنهي (ويزكهم) -  
 يمازهم بالوحدانية  
 الشريك ويقال بالزكاة  
 والزوبة من الذنوب أي  
 يدعهم إلى ذلك  
 (ويعلمهم الكتاب)  
 يعني القرآن (والحكمة)  
 الحلال والحرام ويقال  
 لهم بمواعظ القرآن  
 (وأن كانوا) وقد كانوا  
 يعني العرب (من قبل)  
 من قبل محمدي محمد صلى  
 الله عليه وسلم - لم يهيم  
 بالقرآن (أني ضلال  
 مبين) في كفرين  
 (وآخرين منهم) وفي  
 الآخرين منهم - من  
 العرب ويقال من  
 الموالى (المال يطعواهم)  
 بالعرب الأول يقول لم  
 يكونوا بعد فسكونون  
 يقول بعث الله محمداً  
 عليه السلام رسولا إلى  
 الأوليين والآخرين من  
 العرب والموالى (وهو  
 العزيز المنيع بالنقمة  
 لمن لا يؤمن به وبكتابه  
 وبرسوله محمد عليه  
 السلام) (الحكيم) في

على راحلته فرجع فيها \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن أبي بردة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قرأ في الصبح أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً \* قوله تعالى (أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) \* أخرج أحمد والبخاري والترمذي  
 والنسائي وابن حبان وابن مردويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في سفر فقلت عن شيء ثلاث مرات فلم يرد علي فقلت في نفسي شككتك أملك يا ابن الخطاب تزرت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثلاث مرات فلم يرد عليك فركبت بعيري ثم قلت يا ابن الخطاب ما أتيتك في القرآن فما  
 نسيبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي فرجعت وأنا أظن أنه يقول في شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد أتيتك  
 على الأبله سورة أحب إلى من الدنيا وما فيها أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً يعني فراك الله ما تفتقد من ذنبك وما تفتقد  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجمع  
 ابن جارية الأنصاري قال شهدنا الحديبية فلما انصرفنا عنها إلى كراع الغميم إذا الناس يوحفون الأباقر فقال  
 الناس بعضهم لبعض ما للناس قالوا أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس فوجف فإذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته على كراع الغميم فاجتمع الناس عليه فقرأ عليهم أنا فتحنا لك فتحاً  
 مبيناً فقال رجل يا رسول الله أوقع هو قال والذي نفسي بحمد يده أنه أفتح فقامت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل  
 معهم فيها أحد إلا من شهد الحديبية فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر شهراً وكان الجيش ألفاً  
 وخمس مائة منهم ثلثمائة فارس فأعطى الفارس سهمين وأعطى الرجل سهماً \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
 والبخاري في تاريخه وأبو داود والنسائي وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال أقبلنا من الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نحن نسير إذا ناه الوحي وكان إذا ناه  
 اشتد عليه فخرى عنه وبه من السرور ما شاء الله فاجتمعنا إليه فقرأ علينا أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً \* وأخرج ابن  
 والبخاري وابن مردويه والبيهقي عن أنس رضي الله عنه في قوله أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً قال الحديبية \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه في قوله أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً قال فخرج  
 \* وأخرج البخاري وابن جرير وابن مردويه عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنهم أفتح فتحكم وقد كان فتح  
 مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة ليلة  
 والحديبية بئر فخرناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه الخلس على شفير هاتم  
 دعا ناه من ماء فتوضأ ثم تمضمض ودعا ثم سبه فيها فتركتها غير بعيد ثم أتاهم صدر تنما شئنا نحن وركابنا  
 \* وأخرج البيهقي عن عروة رضي الله عنه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية فاجتمعوا له فقرأ  
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورد رجلين من المسلمين خرجا فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قول رجل  
 من أصحابه أن هذا ليس بفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أشك الكلام هذا أعظم الفتح لقد رضي  
 المشركون أن يدفعوا كبرالراح عن بلادهم ويسألوك العقيق ويغيبون البكم في الأبواب وقد كرهوا منكم ما كرهوا  
 وقد أظفركم الله عليهم وردكم - المين غانمين ماجورين فهذا أعظم الفتح أنسيتم يوم أحد إذ تعددون ولا تلوون على  
 أحد وأنا أدعوكم في آخركم أنسيتم يوم الأحزاب إذ جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا نعت البصائر وبلغت  
 القلوب الحناجر ونظفون بالله الظنونا قال المسلمون صدق الله ورسوله هو أعظم الفتح والله ياني الله ما فكرنا  
 فيه فكركت فيه ولانت أعلم بالله وبأمره ما فاتنا من الله - سورة الفتح \* وأخرج - عبيد بن منصور وابن جرير وابن  
 المنذر والبيهقي في البعث في قوله أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً قال تزأت في الحديبية وأصاب في تلك الغزوة ما لم يصب في  
 غزوة أصاب أن يبيع بيعة الرضوان فتح الحديبية وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بآية وبيعة الرضوان  
 وأطعموا نخلي خيبر وبلغ الهدى محله وظهرت الروم على فارس وخرج المؤمنون بتدقيق كتاب الله وظهر أهل  
 الكتاب على الجوس \* وأخرج البيهقي عن المسور ومردان في قصة الحديبية قال لا تأخر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم - لم يراجعنا فلما كان بين مكاتمة ودينه فزات سورة الفتح من أوها إلى آخرها فلما آمن الناس وفلا وضوا لم يكلم



أحد بابا سلام الادخل فيه فلقد دخل في تلك السنة في الاسلام أكثر مما كان فيه قبل ذلك فكان صلح الحديبية فتحا عظيما وأخرج عبد بن جدي وابن جرير وابن المذور عن مجاهد رضي الله عنه ما افتحنا لك فتحا مينا قال أما قضينا لك قضاء بيننا فزات عام الحديبية للفتح الذي بالحديبية وحاقه رأسه وأخرج عبد بن جدي وعبد الرزاق وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه ما افتحنا لك فتحا مينا قال قضينا لك قضاء بيننا \* وأخرج عبد بن جدي عن عمار الشعبي رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم لم يوم الحديبية أفتح هذا قال وأزوات عليه ما افتحنا لك فتحا مينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم عظيم قال وكان فصل ما بين الحجرين فتح الحديبية قال لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل الآية \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افتحنا لك فتحا مينا قال أفتح مكة \* وأخرج ابن عساكر عن طريق أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الحجر ذات يوم بغلس وكان بغلس وبسفر ويقول ما بين هـ ذين وقت لكيلا يختلف المؤمنون فصلى بنا ذات يوم بغلس فأناضى الصلاة الثفت البنا كان وجهه ورقة صحف فقال أفيكم من رأى الليلة شيئا قلنا لا يا رسول الله قال لكني رأيت ما كين أتباني الليلة فأخذ بضحي فأنطقني إلى السماء لندنا فمرت بملك وامامه آدمي بيده صخرة فيضربهم إمامة التي تقع فيقع دماغه جانباً وتقع الصخرة جانباً مات ما هـ ذاقا لالي امضه فضيت فاذا أنا بالملك وأمامه آدمي يوبد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه اليمين فيثقبه حتى ينتهي إلى ذنبه ثم يأخذ في الإيسر فيلتم اليمين قلت ما هـ ذاقا لالي امضه فضيت فاذا أنا بنهر من دم يور كور المر رجل على فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قد فوجدهم قد وقع في يده وبسبب إلى أسفل ذلك النهر قلت ما هـ ذاقا لالي امضه فضيت فاذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توفدون تحتهم النار أسكت على أنفي من نتن ما أجد من ربيهم قلت من هؤلاء قالوا امضه فضيت فاذا أنا بثل أسود عليه قوم مخبطون تنفخ النار في أديبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم قلت ما هـ ذاقا لالي امضه فضيت فاذا أنا بنار مطبقة وكلهم أملك لا يخرج منها شيء إلا تبعه حتى يعيده فيها مات ما هـ ذاقا لالي امضه فضيت فاذا أنا بروضه وإذا فيها شج جيل لا أجل منه وإذا حوله الولدان وإذا شجرة ورقها كالذات الفلقة فصعدت ماشاء الله من تلك الشجرة وإذا أنا بآلة نزل لأحسن منهم من زمردة جوفاء وزر جردة خضراء وباقوتة جراء قلت ما هـ ذاقا لالي امضه فضيت فاذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة على حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وباقوتة جراء وفيه قدحان وأباريق تطاردان قلت ما هـ ذاقا لالي أزل فخرت فغضبت يدي إلى أناء منها ففرفت ثم شربت فاذا أحلى من عسل وأشد ريضا من اللبن وألين من الزبدة بل إلى أما صاحب الصخرة التي رأيت يضربهم إمامة فيقع دماغه جانباً وتقع الصخرة جانباً فإوائل الذين كانوا ينادون عن صلاة العشاء إلا تخفوا بصلون الصلاة أغبر موافقها يضربون بها حتى يصيروا إلى النار وأما صاحب السكوب الذي رأيت ملكا موكلا يبيده كلوب من حديد يداش في شدقه اليمين حتى ينتهي إلى ذنبه ثم يأخذ في الإيسر فيلتم اليمين فإوائل الذين كانوا يشتمون بين المؤمنين بالتميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع طالع قد فوجدهم قد وقع في يده فيغفل إلى أسفل ذلك النهر فإوائل كلة التي يبعذبون حتى يصيروا إلى النار وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توفدون تحتهم النار أسكت على أنفي من نتن ما أجد من ربيهم فإوائل الزنا فذلك نتن فروجههم يعذبون حتى يصيروا إلى النار وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبطين تنفخ النار في أديبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وأذنانهم فإوائل الذين يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء أتبعه حتى يعيده فيها فإوائل جهنم تفرق بين أهل الجنة وأهل النار وأما الروضة التي رأيت فذلك جنة المأوى وأما الشيخ الذي رأيت ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه وأما الشجرة التي رأيت فطلعت أنهارها فإوائل منازل لأحسن منهم من زمردة جوفاء وزر جردة خضراء وباقوتة جراء فإوائل منازل أهل عليين

لغة - فترك القصاصا تقدم

من ذنبك وما تاتى  
و يتم نعمته عليك  
و يحمدك صراطا  
مستقيما

=====

على اليهودية (قل)

يا محمد (يا أيها الذين

هادوا) مالوا عن الاسلام

و تمودوا و هم بنو يهودا

(ان زعمتم انكم اولياء

لله) احبوا الله (من دون

الناس) من دون محمد

عالم السلام و احبوا به

افتمنوا الموت) فاسألوا

الموت (ان كنتم صادقين)

انكم اولياء الله من دون

الناس فقال لهم النبي

صلى الله عليه وسلم قولوا

اللهم امتنا و الله ايسر

منكم احد يقول ذلك

الاغص بريقه و يموت

فكره و ذلك ولم يسألوا

الموت فقال الله (ولا

يتنونه أبدا) لا يسألون

الموت يعني اليهود أبدا

(بما قدمت أيديهم - م)

بما عملت أيديهم - م في

اليهودية (و الله عالم

بالظالمين) باليهود على

انهم لا يسألون الموت

(قل) اهم يا محمد (ان

الموت الذي ترون منه)

ذكره و نه (فانه ملائكم)

نازل بكم لاجل حاله (ثم

تودون) في الآخرة (الى

عالم الغيب) ما تاب عن

العباد و ما يكون

(و الشهادة) راعاه

من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا و اما النهر فهو نهر الذي أعطاك الله الكون  
و هذه مما زلت و أهل بيتك قال فؤدت من فوق يا محمد سل تعطه فارنه دت فرائض و رجف فؤادى و اضطرب كل  
عضو منى و لم استطع ان أجيب شيئا فأتى أحد المكين بيده اليمنى فوضعها في يدي و الاخرى في فؤدها  
بين كفتي فسكر ذلك منى ثم فؤدت من فوق يا محمد سل تعطه قال قلت اللهم اني أسألك ان تثبت شفاعتي و ان تلحق  
بي أهلي و اني أتق الله و لا ذنب لي قال ثم لي و نزلت عليه هـ هذه الآية أنا فتخلك فتخاميك يا بغيضك الله  
ما تقدم من ذنبك و ما تأخر و يتم نعمته عليك و يحمدك صراطا مستقيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكم أعطيت هـ هذه كذلك أعطانيها ان شاء الله تعالى \* و أخرج السنن في الطيوريات من طريق يزيد بن  
هارون رضي الله عنه قال سمعت السعدي رضي الله عنه يقول بلغني ان من قرأ أول ليلة من رمضان أنا فتخلك  
فتخاميك في التواريخ حفظ ذلك العام \* قوله تعالى (يا بغيضك الله ما تقدم) الآية \* أخرج ابن  
المنذر عن عامر و أبي جعفر رضي الله عنه في قوله يا بغيضك الله ما تقدم من ذنبك قال في الجاهلية ما تأخر قال  
في الاسلام \* و أخرج عبد بن حميد عن فضيل رضي الله عنه قال بلغني ان قول الله يا بغيضك الله ما تقدم من  
ذنبك و ما تأخر قال ما تقدم ما كان في الجاهلية و ما تأخر ما كان في الاسلام ما لم يفعل بعد \* و أخرج ابن سعد  
عن مجمع بن جارية رضي الله عنه قال لما كنت بضعفان رأيت الناس يركضون و اذاهم يقولون أنزل على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فركضت مع الناس حتى توفيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا هو يقرأ أنا فتخلك  
فتخاميك فلما أنزل به اجبريل عليه السلام قال ابنك يا رسول الله فلما هناه جبريل عليه السلام هناه المسلمون  
\* و أخرج ابن المنذر و ابن مردويه و ابن عساکر عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنا فتخلك فتخاميك الآية اجتمعوا في العادة فقيل يا رسول الله ما هذا الاجتهاد و قد غفر الله لك  
ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا \* و أخرج ابن مردويه و البيهقي في الاسماء و الصفات  
و ابن عساکر عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل أنا فتخلك فتخاميك يا بغيضك الله  
ما تقدم من ذنبك و ما تأخر صام و صلى حتى انتفخت قدماء و تعبد حتى صار كالشئ البالي فقيل له أن تفعل هذا  
بنفسك و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا \* و أخرج ابن أبي شيبة  
و أحمد في الزهد عن الحسن رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ العباد حتى يخرج على الناس  
كالشئ البالي فقيل له يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا  
\* و أخرج ابن عساکر عن أبي جعفر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقوم حتى يقطر قدماء  
فقيل له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا \* و أخرج أبو يعلى  
و ابن عساکر عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قام يصلي حتى تورمت قدماء فقيل له أليس قد  
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا \* و أخرج ابن عساکر عن النعمان بن  
بشر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تورم قدماء \* و أخرج البيهقي في شعب الایمان  
و ابن عساکر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي حتى تورم قدماء فقيل له  
أن تفعل هذا و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا \* و أخرج الحسن بن  
سفيان و ابن عساکر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم قدماء قلت  
يا رسول الله أن تفعل هذا و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا \* و أخرج  
ابن عساکر عن أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبط بن شريط الاشجعي رضي الله عنه قال حدثني أبي عن  
أبيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قام يصلي حتى تورمت قدماء فقيل له يا رسول الله أن تفعل  
هـ ذا و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا \* و أخرج ابن عدي و ابن  
عساکر عن أنس رضي الله عنه قال تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار كالشئ البالي فقالوا يا رسول  
الله ما يحملك على هذا الاجتهاد كله و قد غفر لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا

و أخرج

ركه  
ناخر  
جرب  
(هو  
عن  
ليزد  
زاده  
به زاء  
دينار  
الاف  
نصد  
جيد  
على  
آية  
يفعل  
ابن  
صلى  
أنزل  
قلناه  
صلى  
تأنا  
عكر  
وسلم  
(انا  
على  
النساء  
و يوق  
\* و  
ل يعط  
الاج  
والض  
ابن  
معه  
عنه  
ماذا  
يقرا



\* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل أربع ركعات ثم يترشح فطال حتى رجعته فقلت بابي أنت وأمي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا لله كورا \* قوله تعالى (وينصرك الله نصرا عظيما) \* أخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله وينصرك الله نصرا عظيما قال يريد بذلك ففتح مكة وخيبر والطائف \* قوله تعالى (هو الذي أنزل السكينة) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال السكينة هي الرخوة في قوله ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم قال ابن عباس رضي الله عنه بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشهادة أن لا إله إلا الله فلما صدق بها المؤمنون زادهم الصلاة فلما صدقوا بها زادهم الزكاة فلما صدقوا بها زادهم الصيام فلما صدقوا بها زادهم الحج فلما صدقوا به زادهم الجهاد ثم أكل لهم دينهم فقال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديننا قال ابن عباس رضي الله عنه فارتق إيمان أهل السماء وأهل الأرض وأصدقوا كلمة شهادة أن لا إله إلا الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم قال تصديقهم بصدقهم \* قوله تعالى (ليدخل المؤمنين والمؤمنات) الآية \* أخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن أنس رضي الله عنه قال أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجعه من الحديبية يقال لقد أنزلت على آية هي أحب إلى مما على الأرض ثم قرأها عليهم فقالوا هيا أمرا يا رسول الله فدين الله لك ما إذا فعل بك فإذا يفعل بنا فنزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار حتى بلغ فزاعظيما \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال لما رجعا من الحديبية وأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قد خالطوا الحزن والكآبة حيث ذهبوا هديهم في أمكنتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت على ضحى آية هي أحب إلى من الدنيا جميعا ألا نأفلحنا ما هي يا رسول الله فقروا أنا ففخنا لك ففخنا مينا لا يتبين فلنا هنيئا لك يا رسول الله فالفنا فقر المدخل المؤمنين والمؤمنات الآية فلما أتينا خيبر فابصرنا خيبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جيشه أدبروا هاربين إلى الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جرير وابن مردويه عن عكرمة رضي الله عنه قال أنزلت هذه الآية أنا ففخنا لك ففخنا مينا الآية قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لك ما أعطاك ربك هذا لك فالفنا فقر المدخل المؤمنين والمؤمنات الآية آخر الآية \* قوله تعالى (أنا أنزلناك) الآية \* أخرج عبد بن جرير عن قتادة رضي الله عنه أنا أنزلناك شاهدا قال شاهدا على أمته وشاهدا على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أنهم قد باعوا وبشرا يبشرا بالجنة من أطاع الله وذرير يندبر الناس من عصاه يؤمنوا بالله ورسوله قال بوعدهم بالحساب وبالبعث بعد الموت ويعزروه قال ينصروه ويوفروه قال أمر الله بنسويده ونفخه بموت شريفه وتعظيمه قال وكان في بعض القراءة ويسبحوا الله بكرة وأصيلا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة رضي الله عنه عن عكرمة قال لينصروه ويوفروه أي يعظموه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ويعزروه يعني الأجلال ويوفروه يعني التعظيم يعني محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ويعزروه قال يضربوا بين يديه بالسيف \* وأخرج سعيد ابن منصور وعبد بن جرير وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه في قوله ويعزروه قال يقتلوا معه بالسيف \* وأخرج ابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ويعزروه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابة ما ذاك قالوا الله ورسوله أعلم قال ينصروه \* وأخرج ابن مردويه عن عكرمة رضي الله عنه قال كان ابن عباس يقرأ هذه الآية تؤمنون بالله ورسوله وتعزروه ويوفروه وتسبحوه بكرة وأصيلا قال فكان يقول إذا أشكل

وينصرك الله نصرا  
عزيرا هو الذي أنزل  
السكينة في قلوب  
المؤمنين ليزدادوا إيمانا  
مع إيمانهم والله جنود  
السموات والأرض  
وكان الله عليا حكيم  
ليدخل المؤمنين  
والمؤمنات جنات تجري  
من تحتها الأنهار خالدين  
فيها ويكفرون عنهم سيئاتهم  
وكان ذلك عند الله فوزا  
عظيما ويعذب المنافقين  
والمنافقات والمشركين  
والمشركين الظالمين بالله  
ظن السوء عليهم دائرة  
السوء وغضب الله عليهم  
وأعد لهم جهنم  
وساعت مصير أولئك جنود  
السموات والأرض وكان  
الله عزيرا حكيم  
أرسلناك شاهدا  
وبشرا ونذيرا تؤمنوا  
بالله ورسوله وتعزروه  
وتوفروه وتسبحوه بكرة  
وأصيلا

العباد وما كان (فبينكم)  
يخبركم (بما كنتم  
تعملون) وتقولون من  
الحب والشكر (بأبيها  
الذين آمنوا) بمحمد  
عليه السلام والقرآن  
(إذا نودي للصلاة) إذا  
دعيتهم إلى الصلاة بالأذان  
(من يوم الجمعة فاسعوا)  
فامضوا (إلى ذكر الله)  
إلى تحية الإمام والصلاة  
معهم (وذروا البيع)





بِوَسْطِكَ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا  
وَأَنْ تَتَوَلَّوْا يَكْفُرْ لَيْتِمَنْ مِنْ  
قَبْلِ يَعْذِبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا  
إِيسَى عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ  
وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا  
عَلَى الْمَرْيُوسِ حَرَجٌ وَمَنْ  
يَطَاعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ وَمِنْ يَتَوَلَّى يَعْذِبْهُ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ أَلَمْ يَرْضَ  
اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ  
يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ  
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأُنْزِلَ  
فَتَحَقَّرَ رِيأُ وَمَغْنَمٌ كَثِيرَةٌ  
يَا خُذْ زِينَتَكَ وَكَانَ اللَّهُ  
عَزِيزًا حَكِيمًا وَعَدَ اللَّهُ  
اللَّهُ مَغْنَمًا كَثِيرَةً  
تَأْخُذُوهَا فَجَعَلَ لَكُمْ  
هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ  
عَنْكُمْ وَلَنْ يَكُونَ آيَةً  
لِلْمُؤْمِنِينَ وَهَدَىٰكُمْ  
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَآخَرَىٰ  
لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ  
اللَّهُ بِمَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ فَاتَكُمْ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ  
ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا  
نَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ الَّذِي قَدْ  
خَلَقَ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْعَلَ  
لِلنَّاسِ إِلَهًا تَبْدِيلًا

\* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن الحسن بن فضال عن فارس بن الروم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله أولى بأس شديد قال هم الباطنية يعني الأكراد \* وأخرج ابن المنذر والطبراني في الكبير عن مجاهد رضي الله عنه في الآية قال أعراب فارس وأكرادهم \* وأخرج ابن المنذر والطبراني عن الزهري رضي الله عنه قال هم بنو حنيفة \* وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه استدعون إلى قوم أولى بأس شديد قال لم يأت أوائلك بعد \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله قل للمخلفين من الأعراب استدعون إلى قوم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعا أعراب المدينة متجهين ومزينة الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم لم دعاهم إلى خروجه إلى مكة دعاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى قتال فارس قال فان تابعوا إذا دعاكم عمر تكن قوبة لتخلفكم عن النبي صلى الله عليه وسلم ويؤتكم الله أجرا حسنا وان تتولوا إذا دعاكم عمر كما توليت من قبل إذا دعاكم النبي صلى الله عليه وسلم لم بعدكم عذابا أليما \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما استدعون إلى قوم أولى بأس شديد قال فارس والروم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه استدعون إلى قوم أولى بأس شديد قال أهل الأوثان \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما استدعون إلى قوم أولى بأس شديد قال هوازن وبنو حنيفة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن عكرمة بن عمار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في قوله استدعون إلى قوم أولى بأس شديد قال هوازن \* قوله تعالى (ليس على الأعمى حرج) \* أخرج الطبراني بسند حسن عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأني لأضع العلم على أذني إذا أمر بالقتال إذا جاء أعمى فقال كيف بي وأنا ذاهب البصر فنزلت ليس على الأعمى حرج الآية قال هذا في الجهاد ليس عليهم من جهاد إذا لم يطبقوا \* قوله تعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال بينا نحن قائلون إذا نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس البيعة البيعة تنزل روح القدس فتروا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه فذلك قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذا يبايعونك تحت الشجرة فبايع لعثمان رضي الله عنه أحد يديه على الأخرى فقال الناس هيا لآل بن عباس رضي الله عنه يطوف بالبيت ونحن هنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مكث كذا وكذا سنة أطاف حتى أطوف \* وأخرج البخاري وابن مردويه عن طارق بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال انطلقت حاجا فترت بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب رضي الله عنه فاخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فبين بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نذكر عايناه فقال سعيد رضي الله عنه ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلموا وعلموها أنتم فأنتم أعلم \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن نافع رضي الله عنه قال باع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ناسا يأتون الشجرة التي يبيع تحتها فارسهم ففقطعت \* وأخرج البخاري وابن مردويه عن قتادة رضي الله عنه قال قالت اسعید بن المسیب کم کان الذین شهدوا بیعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قلت فان جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا أربع عشرة مائة قال رحمه الله وهم وحدثني انهم كانوا خمس عشرة مائة \* وأخرج البخاري ومسلم وابن جرير وابن مردويه عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة \* وأخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خير أهل الأرض \* وأخرج البيهقي عن سعيد بن المسيب والبخاري ومسلم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خير أهل الأرض \* وأخرج البيهقي عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ألفا وأربعمائة \* وأخرج البخاري عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال بايعت

( ١٠ - (الدرالمشور) - ادين )

لهم بعد ما حرم عليهم  
بقوله وذروا البيع  
فقال (فاذا قضيت  
الصلاة) اذا فرغ الامام  
من صلاة الجمعة (فانتشروا  
في الارض) فاجروا  
من المسجد ان شئتم  
(وابتغوا من فضل الله)  
اطلبوا من رزق الله ان  
شئتم فهذه رخصة بعد  
النهي ولها وجه آخر  
يقول فاذا قضيت الصلاة  
اذا فرغ الامام من صلاة  
الجمعة فانتشروا في  
الارض فتسرقوا في  
المسجد وابتغوا من  
فضل الله اطلبوا ما هو  
افضل لكم يعني علم  
السرو التوحيد والزهد  
والتوكل (واذكروا  
الله) بالقلب واللسان  
(كثيرون) على كل حال  
(لعلكم تفلحون) لئلا  
تجروا من الخطأ  
والعذاب (واذا رآوا  
شجرة) دحية بن خليفة  
السكري (اولهوا) أو  
سمعوا صوت الطبل  
(انفضوا) تفرقوا  
وخرجوا من المسجد  
(اليها) غير غمانية رها  
وقال غيرة اثني عشر  
رجلا وامرأتين لم  
يخرجوا اليها (وتركوا)  
قامتا على ان يترخفا  
(قل) يا محمد لهما (ما عند  
الله) من الثواب (خير)  
لكم (من الله و) من  
صوت الطبل (ومن

رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قبل على أي شيء كنتم تبايعون قال على الموت \* وأخرج البيهقي عن  
عروة رضي الله عنه قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية فزعت قريش انزوله عليهم فاجبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم رجلا من أصحابه فدعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليعينه اليهم فقال يا رسول  
الله اني لا آمن وايس بمكة أحسن من بني كعب يغضب لي ان أوديت فارسل عثمان بن عفان فان عشرينه  
بها وانه يبلغ لك ما أردت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه فأسلمه لي قريش  
وقال اخذهم انما نأت اقتال وانما جئنا عمارا وادعهم الى الاسلام وأمر ان يأتيوا بالبيعة مؤمنين ونساء  
ومثقات فيدخل عليهم ويشهرهم بالفتح ويخبرهم ان الله وشيك ان يظهر دينه بمكة حتى لا يستخفي فيها بالايمن  
فانطلق عثمان رضي الله عنه الى قريش فاجبرهم فارتفع المشركون ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيعة  
ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان روح القدس قد نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم  
بالبيعة فاجروا على اسم الله فبايعوه فثار المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت الشجرة فبايعوه  
على ان لا يفر وأبدا فرعهم الله فارسلوا من كانوا اوثقوا من المسلمين ودعوا الى المودة والصالح \* وأخرج  
مسلم وابن جرير وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية ألفا أو أربعمائة فبايعنا وعمر رضي  
الله عنه أخذ بيده تحت الشجرة وهي شجرة قال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت \* وأخرج عبد بن  
حبيد ومسلم وابن مردويه عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال لقد رأيته يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم  
يبايع الناس وأتوا فرفع عصاهم من أعانهم عن رأيه ونحن أربعمائة ولم نبايعه على الموت ولو كان بايعناه  
على ان لا نفر \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن الشعبي قال لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة كان  
أول من انتهى اليه أبو سنان الأسدي فقال يا سيدي أبايعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تبايعني قال  
على ما في نفسك \* وأخرج البيهقي عن أنس قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن  
عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان  
عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضر بباحدي يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان  
خير من أيديهم لانفسهم \* وأخرج أحمد عن جابر ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدن  
النار أحد من يبيع تحت الشجرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فعلم ما في قلوبهم فماتزل السكينة  
عليهم قال نعم أتزل السكينة على من علم منه الوفاء \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن جرير وابن  
المنذر والبيهقي عن عبد الرحمن بن أبي روف في قوله وأنا بهم فتحا قريش قال خير \* وأخرج عبد الرزاق وأبو داود  
في مراسيله عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم الغنائم في مقدمته لم يشهد الا يوم خيبر  
فسم الغنائم أهل الحديبية من أجل ان الله كان أعلى أهل خيبر المسلمين من أهل الحديبية فقال وعدكم الله مغنم  
كثيرة تاخذونها فجعل لكم هذه وكانت لاهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير  
عن قتادة اقد رضى الله عن المؤمنين اذ بياحونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فماتزل السكينة عليهم قال الواقدي  
والصبر وهم الذين بايعوا زمان الحديبية وكانت الشجرة فيما ذكرنا سبعة بايع النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه  
فتموا وكانوا يومئذ خمس عشرة مائة فبايعوه على ان لا يفر ولهم يبايعوه على الموت وأنا بهم فتحا قريش فماتزل السكينة  
قال هي مغنم خيبر وكانت غنائم لا تقسمها اني الله بين أصحابه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال  
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية الى المدينة حتى اذا كان بين المدينة ومكة نزلت عليه سورة  
الفتح فقال انافحنالك فها بينا الى قوله عز ترأثم ذكر الله الاعراب ونخالفهم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
سورة قول لك الخلفون من الاعراب الى قوله خيبر ثم قال لا عراب بل طنتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى  
قوله سعيرا ثم ذكر الآية فقال اقد رضى الله عن المؤمنين الى قوله وأنا بهم فتحا قريش فماتزل السكينة عليهم  
ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لقد رضى الله عن المؤمنين قال كان أهل البيعة تحت الشجرة ألفا  
وخمس مائة وخمسة عشر \* وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن أبي امامة الباهلي قال لما نزلت سورة



وهو الذي كف أيديهم

عنكم وأيديكم عنهم يبطن  
مكة من بعد أن أظفركم  
عليهم وكان الله بما  
تعملون بصيرا هم الذين  
كفروا وصعدوكم عن  
المسجد الحرام

التي وعدوا ما أخذون حتى اليوم

فما حرم الله عليكم ما حرم الله على  
الذين كفروا من أن يدخلوا  
المسجد الحرام الذي جعلنا  
للمسلمين من قبله

مكة حراما للذين كفروا

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

والمسلمين من قبله

عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال يا ايها الامم انتم ايها الناس \* واخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن  
عكرمة وأماهم فقها قريبا قال خبير حيث رجعوا من صلح الحديبية \* واخرج عبد بن جرير عن الشعبي وأماهم  
فقها قريبا قال فخرج خبير \* واخرج ابن جرير عن مجاهد روى عنكم الله مغنايم كثيرة فاذنوا قال المغنايم الكبيرة  
التي وعدوا ما أخذون حتى اليوم ففعل لكم هذه قال عطاء بن رباح \* واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن  
عباس روى عنكم الله مغنايم كثيرة فاذنوا ففعل لكم هذه يعني الفتح \* واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس  
وعنكم الله مغنايم كثيرة فاذنوا ففعل لكم هذه يعني خبير وكف أيدي الناس عنكم يعني أهل مكة أن يستحلوا  
ما حرم الله أو يستحل بكم وأنتم حرم ولتكون آية للمؤمنين قال سفيان بن عيينة \* واخرج ابن مردويه والبيهقي  
في الدلائل عن مروان بن الحارث بن مخرمة قال لا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عام الحديبية ففازت عليه  
سورة الفتح فيما بين مكة والمدينة فاعطاه الله فيها خبير وعنه الله مغنايم كثيرة فاذنوا ففعل لكم هذه خبير  
فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في ذي الحجة فقام بها حتى سار إلى خبير في الحرم فبذل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالرجيع وادبهم غطفان وخبير فتحوف ان غطفان غطفان فبات به حتى أصبح فغدا عليهم \* واخرج عبد بن  
جرير وابن جرير عن قتادة ففعل لكم هذه قال خبير وكف أيدي الناس عنكم قال عن بعضهم وعن عطاء بن رباح  
حين سار وأمن المدينة إلى خبير \* واخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن عطاء بن رباح ففعل لكم هذه قال فخرج خبير  
\* واخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله وكف أيدي الناس عنكم قال الحارث بن عوف \* واخرج ابن جرير وابن  
ابن حصن عن مالك بن عوف النضري أبو النضر وأهل خبير على بن عمرو فأتى الله في قلوبهم الرعب فانهزموا  
ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولولا فالتكلم الذين كفروا هم أسد وغطفان لولوا الا دبوا حتى لا نجد  
اسنة الله تبديلا لول سنة الله في الذين خلوا من قبل انه ان يقاتل أحد نبيه الاخذله الله فقتله أو رعبه فانهزم ولان  
يسمع به عدو الا انهزموا واستسلموا \* واخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي  
في الدلائل عن ابن عباس وأخرى لم تقدر روى عنهم قال هذه الفتوح التي تقض إلى اليوم \* واخرج البيهقي  
عن ابن عباس قد أساط الله بها استكون لكم بقرته قوله أساط الله بها استكون لكم \* واخرج ابن أبي شيبة  
عن أبي الاسود الددلي ان الزبير بن العوام اساقم البصرة فدخل بيت المال فاذا هو بصفراء وبيضاء فقال يقول  
الله وعدكم الله مغنايم كثيرة فاذنوا ففعل لكم هذه وأخرى لم تقدر روى عنهم فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا  
\* واخرج ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال في قوله تعالى وعدكم الله مغنايم كثيرة فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا  
تلقوها وتغنمون ما فيها ففعل لكم ذلك خبير وكف أيدي الناس عنكم يشاء عنكم بالصلح يوم الحديبية ولتكون  
آية للمؤمنين شاهد على ما بعد ما وادى لعل على انجازها وأخرى لم تقدر روى عنهم فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا  
فارس والروم قد أساط الله بها قضى الله بها أنها لكم \* واخرج سعيد بن منصور وعبد بن جرير  
وان المنذر والبيهقي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأخرى لم تقدر روى عنهم فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا  
عن عطية وأخرى لم تقدر روى عنهم فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا  
يزعمون انها قري عريبة وزعم آخرون انها فارس والروم \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير  
فتادة وأخرى لم تقدر روى عنهم فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا  
حين \* واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس وأخرى لم تقدر روى عنهم فاذنوا ففعل لكم هذه فاذنوا  
جيد وابن جرير عن قتادة ولولا فالتكلم الذين كفروا لولوا الا دبوا يعني أهل مكة والله أعلم \* قوله تعالى (وهو الذي  
كف أيديهم) الآية \* اخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي  
عن ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أنس قال لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثمانون رجلا من أهل مكة في السلاح من قبل جبل التنعيم يريدون غرة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فذا عليهم فاذنوا ففعل لكم هذه الآية وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم بيهان  
مكة من بعد أن أظفركم عليهم \* واخرج عبد بن جرير وابن جرير عن قتادة وهو الذي كف أيديهم عنكم

على ذلك (والله يعلم)  
 يشهد (النزل سورة)  
 من غير شهادة المنافقين  
 (والله يشهد) يعلم (ان)  
 المنافقين لكاذبون في  
 حالهم لا يعلمون ذلك  
 وخبرواوهم على غير  
 ذلك (التخذوا أيمانهم)  
 حافهم بالله (جنة)  
 من القتل (فصدوا عن  
 سبيل الله) فصرفوا  
 الناس عن دين الله  
 وطاعته في السر (انهم  
 ساعوا كانوا يعملون)  
 بس ما كانوا يصنعون في  
 كفرهم ونفاقهم من  
 المكر والخيانة وصدد  
 الناس (ذلك) الذي  
 ذكرت من أمر المنافقين  
 (بانهم آمنوا) بالعلانية  
 (ثم كفروا) وثبتوا  
 على الكفر في السر  
 (فطاع) فطعن (على  
 قلوبهم) عقوبة الكفرهم  
 ونفاقهم (فهم  
 لا يفقهون) الحق  
 والهدى (واذا رأيتهم)  
 يمجّدون الله بن أبي  
 وصاحبه (تعجبك  
 أجسامهم) صور  
 أجسامهم وحسن  
 منظرهم (وان يقولوا)  
 اننا نعلم أنك رسول الله  
 (تسمع لقولهم) تصدق  
 قولهم وقطن انهم  
 صادقون وايسوا  
 بصادقين (كانهم)  
 يعني كأن أجسامهم  
 (خشب مستند) الى

وأيدىكم عنهم بطن مكة قال بطن مكة الحديبية ذكر لنا أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له  
 زينهم اطلع النيزمان الحديبية فرماه المشركون فقتلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً فأتوا باني عشر  
 فارساً فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم عهد أو ذمة قالوا لا فارساً لهم فأنزل الله في ذلك وهو الذي كف  
 أيديهم عنكم الآية وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن جبر والبخاري وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن  
 المنذر عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضع  
 عشرة مائتة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة  
 وبعث بين يديه عيناه من خزاعة بخبره عن قريش ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بعد الرضا طام  
 قريشاً من عسفان أماء عينه الخزاعي فقال اني قد تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جعلوا لك الأحابيش  
 وجعلوا لك جرواحهم مقاتلوك وصادوك من البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشير واعلى أترون ان نعمل الى  
 ذراري هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبهم فانهم قد واقعوا وتوروا بنحو ونين وان لحوا تكن عناقطها الله أم  
 ترون ان نؤم البيت فنصدنا عنه فأنذاه فقال أبو بكر الله ورسوله أعلم يا رسول الله انما جئنا معتمرين ولم نجئ  
 لقتال أحد ولكن من حال بيننا وبين البيت فأنذاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم فروحوا اذن فزاحوا حتى إذا  
 كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالداً بن الوليد بالغميم في جبل اقرش طليعة فخذوا ذات  
 اليمين فوالله ما شعر بهم خالداً حتى إذا هو بقترة الجيش فانطلق يركض نذير القريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى إذا كان بالثنية التي بين يديهم عليها بركت به رحلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم حل حل فالتفتوا لوانحلات  
 القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ما خلات الله صواها وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الغيل ثم قال  
 والذي نفس محمد بيده لا يسألوني غنمة يعطون فيها احرامات الله الا أعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل بهم حتى  
 نزل باقصي الحديبية على غمد قبيل الماء فحياهم بضمة الناس ثم بضافهم بالث اناس ان تزحوه فشكى الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم العيش فانزع سهمان كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه فيه قال فوالله ما زال يجيش لهم  
 بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاءه بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة كانوا غيبة ناصح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من أهل نهمه فقال اني قد تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعدائهم  
 الحديبية معهم العود المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نجى  
 لقتال أحد ولكن جئنا معتمرين وان قريشاً قد نكسهم الحرب وأصرت بهم فان شأوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني  
 وبين الناس فان أظهر فان شأوا ان يدخلوا فمادخل في الناس ففعلوا الا قد جروا وانهم أوفوا الذي نفسى بيده  
 لا تأتئهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفى أو ليس فذن الله أمره فقال بديل سألهم ما تقول فانطلق حتى إذا  
 قريشاً فقال انما قد جئناكم من عنده هذا الرجل وسمعه يقول قولاً فان شئتم نعرض عليكم نعلنا فقال سفهاؤهم  
 لا حاجة لنا في أن نخذ ثنائه بشئ وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فخذ منهم بما  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال أي قوم أستم بالولد قالوا بلى قال أستم بالولد  
 قالوا بلى قال فهل تنهونى قالوا لا قال أستم تعلمون اني استنظرت أهل عكاظ فلما بلغوا على جئتكم باهلي وولدي  
 ومن أطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطرة شدة فاقبلوها ودعوى أنه قالوا انته فأنما فعل يكام النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحو من قوله بديل فقال عروة عند ذلك أي محمد رأيت ان  
 استأصلت قومك هل سمعت أحد من العرب اجتاحت أهله قبلاً وان تكن الأخرى فوالله اني لارى وجوها  
 وأرى أو بأشامن الناس خليفان يفر واو يدعو فقال له أبو بكر أمص بظلالا نحن نفر عنه وندعه  
 فقال من ذا قال أبو بكر قال أما الذي نفسى بيده لولايد كانت لك عندي لم أحرك بها لاجبتك قال وجعل يكام  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم فكأما كله أخذ بطيئة والمغيرة بن شعبه قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه  
 السيف وعليه المغفر فكأما أهوى عروة بيده الى الحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المغيرة بيده بفعل السيف  
 وقال آخر يدك عن نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه قال أي



الحائط يقول ليس في

قلوبهم نور ولا خير كما  
ان الحشيب اليابس  
ليس فيه روح ولا  
رطوبة (يحبسون كل  
صيحة) كل صوت في  
المدينة (عليهم) من  
الجبن (هم العسك  
فاحذرهم) ولا يامنهم  
(فانهم الله) لعنهم الله  
(أني يؤفكون) كيف  
يكذبون ويقال كيف  
يصرفون بالكذب (واذا  
قبل لهم) قال لهم  
عشائرهم بعدما افتضوا  
(تعالوا) الى رسول الله  
وتوبوا من الكفر  
والنفاق (يستغفر لكم  
رسول الله) وادارهم  
هكفو وعطفا وغطوا  
رؤسهم (درايتهم) بالحمد  
(يصعدون) يصرفون  
عن الاستغفار والتوبة  
والايمان اليك (وهم  
مستكبرون) متعظمون  
عن التوبة والاستغفار  
(سواء عليهم) على  
المسافقين (استغفرت  
لهم أم لم تستغفر لهم  
ان يغفر الله لهم) على  
ما أقاموا على ذلك (ان الله  
لا يهدي) لا يفسر  
(القوم الفاسقين)  
المنافقين من كان في علم  
الله انه يموت على النفاق  
(هم الذين يقولون) قال  
هذا عبد الله بن أبي خصة  
لا يحبه في غزوة تبوك  
(لا تفتنوا على من عند

غدر ألت أسى في غدرتك وكان المغيرة يحب قوماني الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فسلم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم أما الاسلام فاقبل أو أما المال فليس منه في شيء ثم ان عمر وجهه ليرمق أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف واحد منهم فدلها وجهه  
وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا اتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا انكسكم خفصوا أصواتهم عنده وما  
يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عمر وقال أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر  
وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا يعطس في أصحابه ما يعطس أصحاب محمد وعبد الله ان يتخم نخامة الا وقعت  
في كف واحد منهم فدلها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا اتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا  
انكسكم خفصوا أصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطبة رشدا فاقبلوها فقال رجل  
من بني كنانة دعوني آتة فقالوا ائتة فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابشروه فبعثته واستقبله القوم بلبون فلما رأى ذلك قال  
سبحان الله ما ينبغي لؤلؤاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشمرت فما  
أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل يقول له مكر زين حنص فقال دعوني آتة فقالوا ائتة فلما اشرف عليهم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكر زوهو رجل فاجر ففعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيبينها هو يكلمه اذ جاء  
سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم قد سهل لكم من أمركم فجاه سهيل فقال هات اكتب بيننا وبينك  
كتابا فدعا الكاتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله  
ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم ثم كذا كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك تها الا بسم الله الرحمن الرحيم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم  
انك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانه  
انني رسول الله وان كذبتوني اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله قال الزهري رد ذلك لقوله لا يسألوني خطبة  
يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فتطوف به  
قال سهيل والله لا نتحدث العرب انا أخذنا ضمة وأمكن لنا من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتك  
منار جبل وان كان على دينك الارودته البنات قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما  
فيبيناهم كذلك اذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو ورسف في فيوده وقد خرج من أهل مكة حتى رعى بنفسه  
بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول من أقاضى عليك عليه ان ترد الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما نقض  
الكتاب بعد قال فوالله لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاحزوني قال ما أنا بمجبر قال بلى فافعل  
قال ما أنا بفاعل فقال أبو جندل أي معشر المسلمين أردت المشركين وقد جئت مسلما لا ترون ما لقيت في الله  
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب والله ما شككت منذ اسلمت الا يومئذ فابت النبي صلى الله  
عليه وسلم فقلت ألت نبي الله قال بلى فقلت ألت سناعا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى فقلت فلم تعطى الدنية في  
ديننا اذن قال اني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ايس كنت نخذلنا نأخذنا في البيت ونطوف به قال  
بلى أفاخبرك انك نأيت العام قلت لا قال فانك آتيتهم وطوف به فابت يا أبكر فقلت يا أبكر اليس هذا نبي الله  
حقا قال بلى قلت ألت سناعا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى فقلت فلم تعطى الدنية في ديننا اذن قال أيها الرجل انه  
رسول الله وليس يغصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه ففر حتى تموت فوالله انه اعلى الحق قلت أو ايس كان  
يخذلنا انا سنأيت البيت ونطوف به قال بلى أفاخبرك انك نأيت العام قلت لا قال فانك آتيتهم وطوف به قال عمر  
فعممت لذلك اعمالا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يحبه قوموا فاحذروا ثم  
احلقوا فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد قام فدخل على أم سلمة فذكر لها  
ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك قال نعم قال فخرج ثم لا تكلم أحدا منهم حتى يخرج بذلك  
وتدعوا حالقك فجاثلك فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فلم يكلم أحدا منهم كلمة حتى فعل ذلك نحو بدنه ودعا

رسول الله) من ذوى الحاجة والفقر (حتى ينفضوا) يتفرقوا من عنده ويلحقوا بعشائرتهم (ولله خزان السموات والارض) خزان خزائن السموات بالرزق المطر والارض النبات (ولكن المنافقين) عبد الله بن أبي وهبة (لا يفقهون) ان الله يرزقهم (يقولون) قال هذا أيضا عبد الله بن أبي خاسمة له في غزوة تبوك (لئن رجعت الى المدينة) من غزوة تبوك (لجرحن الاعز) القوى يعنون عبد الله بن أبي (منها) من المدينة (الاذل) الذليل الضعيف منهم يعنون محمد صلى الله عليه وسلم (ولله العزة ولسوله وللمؤمنين) المنفعة والقدر على المنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه (ولكن المنافقين لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون وفيه قصة فبين أمة (بأيها الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لا تلهكم) لا تشغلكم (أموالكم) بمكة (ولا أولادكم) بمكة (عن ذكر الله) عن الهجرة والجهاد (ومن يطع الله) من يطيع الله (والوالد عن الهجرة والجهاد) فاولئك هم

بمخالفة فلهذا رأوا ذلك قاموا فخر وأوجعوا بعضهم بحاق بعضهم يقتل بعضهم بغير ما جاءه نسوة مؤمنات فآثر الله بأيم الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى يبلغ بعصم الكوافر فطلق عمر رضي الله عنه يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فترج أحدهما معاوية بن أبي سفيان والاخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو لم يفسد في طابعه جليل فقاوا العهد الذي جعلته فادفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى الرجلين فخرجه حتى بلغاه ذاك الحائط فترلوا يا كلون من قراهم فقال أبو بصير لآحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا ذاك جدي فافا مثله الآخر وقال أحدهما والله انه لجدي لقد حربت به وحرب فقال له أبو بصير أرنى انظر اليه فامكنه منه ففصر به حتى يروى في الاخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه قد رأى هذا ذرا فابا انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قد قتل والله صاحبي وانى لقول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد أوفى الله بذيك وقد دنتي اليهم ثم أنجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل امه من حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قالو ينفلت منهم أبو جندل فلقى باني بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا الحق باني بصير حتى اجتمعت منهم عصابة قال فلو انه ما يسمعون به لقر يش خرجت الى الشام الا اعتراض الهافة تلاوهم وأخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل اليهم فن أناه منهم فهو آمن فارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فآثر الله وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حجة بالاهلية وكانت حينهم أنهم لم يقرروا انه نبي ولم يقرروا باسم الله الرحمن الرحيم وحاولوا يثبتوا بين البيت وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس قال كاتب الكتاب يوم الحديبية على بن أبي طالب \* وأخرج أحمد وعبد بن حديد ومسلم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن سلمة بن الأكوع قال قدمنا الحديبية فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربع عشرة مائة ثم ان المشركين من أهل مكة في الصلح فلما اصطلمنا واختلط به ضنايبهض أتيت شجرة فاضطجعت في ظلها فأتاني أربع من مشركي أهل مكة ففعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فامعصتهم ونحووا الى شجرة أخرى ففعلوا سلاحهم واضطجعتوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من أسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زبم فاختلطت سيفي فاشتد علي أو أوشك الاربعه وهم فرقدوا فاختذت سلاحهم وجعلت في يدي ثم قاتل الذي أكرم وجه محمد لا يرفع أحد منهم رأسه الا ضربت الذي في عينا ثم جثت بهم أسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عبي عامر رجل من المبلات يقال له مكر من المشركين يقود حتى وقضناهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دعوهم يكون لهم بدء الفجور ومنتهاه ففعلوا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتزل الله وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم بطن مكة من بعد ان أظفركم عليهم \* وأخرج أحمد والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن أبي عمير في الدلائل وابن مردويه عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصل الشجرة التي قال الله في القرآن وكان يقع من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن أبي طالب وسهيل بن عمرو وبين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب باسمك اللهم وكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله أهل مكة فامسك سهيل بيده وقال لقد ظلمنا ان كنت رسول الله اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله فبينما نحن كذلك اذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الله بأعناقهم واذا هم بالماكم باصبارهم فقمنا اليهم فاخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عهد أحد أو هل جعل لكم أحد أم أنا فقالوا لا نخفى سيلاهم فآثر الله وهو الذي كف أيديهم عنكم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن ابي عمير قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهدي وانتهى الى ذي الحليفة قال له عمر يا نبي الله تدل على قوم لك حرب بغير سلاح ولا كراع فبعث الى المدينة فلم يدع فيها سلاحا ولا كراع الا حمله فلما نادى من مكتمنوه أن يدخل فسار حتى أتى منى فترل بمنى فآناه

عينة بن  
فقال خا  
عكرمة  
حتى أد  
أظفرو  
\* أخرى  
عن ابن  
\* وأخ  
الشجرة  
هؤلاء  
أقدر  
المنذر  
سبيع  
ومنون  
عباس  
أظفرو  
الله  
المشرك  
قناة  
الله  
فصبيك  
بجاهد  
جرير  
عن الك  
وانسا  
أنفسكم  
لما تلتنا  
أليس  
فقال يا  
على الح  
يا ابن  
رضي الله  
أدريس  
جيتكم  
فدعانا  
فقال اب  
فان أج









محلقين رؤسكم ومقصرين  
 لا تخافون فعمل ما لم تعلموا  
 بفعل من دون ذلك ففعلوا  
 قريباً هو الذي أرسل  
 رسوله بالهدى ودين  
 الحق ليظهره على الدين  
 كله وإنى بالله شهِيداً  
 بؤس وهو تخضب  
 منه على الإيمان ومنكم  
 مؤمن يكفر وهو تحذر  
 منه عن الكفر وقال  
 منكم كافر السريرة  
 كافر العلانية وهو  
 الكافر ومنكم مؤمن  
 السريرة مؤمن العلانية  
 وهو المؤمن من الخالص  
 بإيمانه ومنكم كافر  
 السريرة مؤمن العلانية  
 وهو المنافق بإيمانه  
 (والله بما تعملون) من  
 الخير والشر (بصير)  
 خلق السموات والأرض  
 بالحق (لتيبنا الحق  
 والباطل ويقال للزوال  
 والقضاء (وموركم) في  
 الأرحام (فاحسن  
 صوركم) من صور الدواب  
 ويقال أحكم صوركم  
 بالبدن والرجلين  
 والعينين والأذنين وسائر  
 الأعضاء (والله المصير)  
 المرجع في الآخرة (يعلم  
 ما في السموات) من  
 الخلق (والأرض) من  
 الخلق (ويعلم ما تسرون)  
 ما تخفون من العمل  
 (وما تعلنون) وما  
 تظهرون من العمل

دخول محمد صلى الله عليه وسلم - لم يلبث والمؤمنين محلقين رؤسهم ومقصرين \* وأخرج عبد بن حنبل عن جرير  
 عن قتادة رضي الله عنه في قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يطوف  
 بالبيت وأصحابه فصدق الله رؤياه بالحق \* وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله لقد صدق الله رسوله  
 الرؤيا بالحق قال أرى في المنام أنهم يدخلون المسجد الحرام وأنهم آمنون محلقين رؤسهم ومقصرين \* وأخرج  
 ابن جرير عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق إلى آخر الآية قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم - لم لهم أني قد رأيت أنكم - تدخلون المسجد الحرام محلقين رؤسكم ومقصرين فلما نزلت بالحد بييت ولم  
 يدخل ذلك العام طعن المنافقون في ذلك فقال الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق إلى قوله لا تخافون أي لم أره  
 أنه يدخله هذا العام ولا يكون ذلك فعمل ما لم تعلموا قال رده أن كان من بين أظهرهم من المؤمنين والمؤمنات وآخره  
 ليس يدخل الله في رحمتهم يشاء من يريد الله أن يهديه فجعل من دون ذلك فقاهره بما قال خير حين رجعوا من  
 الحديبية فتحه الله عليهم فقصمهم على أهل الحديبية كلهم الأرجل واحد من الانصار يقال له أبو جانة سمك بن  
 خزيمة كان قد شهد الحديبية وغاب عن خير \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم - لم  
 بعثنا في ذي القعدة مع المهاجرين والانصار حتى أتى الحديبية فخرجت إليه فريش فدعوه عن البيت حتى كان  
 بينهم كلام وتنازع حتى كاد يكون بينهم قتال فبايع النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه عدتهم ألف وخمسمائة تحت  
 الشجرة وذلك يوم بكة الرضوان فقاضاهم النبي صلى الله عليه وسلم - لم نقالت فريش نقاضين على أن تخر الهدى  
 مكانه ونحلق وترجع حتى إذا كان العام المقبل نخلي لأن مكة ثلاثة أيام ففعل فخرجوا إلى عكاظ فاقاموا فيها ثلاثة  
 أيام واشترطوا عليه أن لا يدخلها بسلاح إلا بالسيف ولا يخرج باحد من أهل مكة أن يخرج معه فخر الهدى مكانه  
 وحلق ورجع حتى إذا كان في قابل من تلك الأيام دخل مكة وجاءه بالبدن معه وجاء الناس معه فدخل المسجد  
 الحرام فاقول الله عليه وسلم لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤسكم  
 ومقصرين وأتزل عليه الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص الآية \* قوله تعالى (محلقين رؤسكم  
 ومقصرين) \* أخرج مالك والعليا السدي وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن ابن  
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا  
 والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين ثلاثاً  
 قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين \* وأخرج الطيالسي وأحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه حلة وارؤ - هم يوم الحديبية لآل عثمان بن عفان وأبائهم فافترقوا فغفر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم - لم للمحلقين ثلاثاً والمقصرين مرة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حبشي بن جندة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم - لم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا  
 يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمقصرين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن يزيد بن أبي مريم أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم - لم قال اللهم اغفر للمحلقين ثلاثاً قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين وكنت يومئذ مخلوق  
 الرأس فبايسرني بحاق رأسي جر النعم \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم عن يحيى بن أبي الحصين عن جدته أنها  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثاً والمقصرين مرة في حجة الوداع \* وأخرج أحمد عن مالك  
 ابن زينة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للمحلقين ثلاثاً قال رجل والمقصرين فقال في  
 الثالثة أو الرابعة والمقصرين \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عباس أنه قيل له لم ظاهر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم للمحلقين ثلاثاً والمقصرين مرة فقال أنهم لم يشكوا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم اللهم اغفر للمحلقين قالوا ثلاثاً قالوا يا رسول الله ما بال المحلقين ظاهرت لهم  
 الترحم قال أنهم لم يشكوا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال كانوا يستحبون للرجل أول ما يحج أن يحلق  
 وأول ما يغفر أن يحلق \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر أنه كان يقول للحساق إذا حلق في الحج والعمرة باغ

بالوا  
 عبد  
 ح به  
 عن  
 حنبل  
 على  
 بالي  
 نراد  
 وي  
 بهم  
 الله  
 ابن  
 وي  
 سلى  
 الله  
 معه  
 حتى  
 أس  
 دى  
 نات  
 بن  
 اهد  
 ين  
 نص  
 جرير  
 قتادة  
 بهم  
 حاتم  
 كانوا  
 رؤيا  
 سول  
 دى  
 دون  
 ابن  
 ضاه  
 هو

معه أشداه على الكفار  
رحاء بينهم تراهم ركعا  
سجدا يشقون فضلا من  
الله ورضوانا سيماهم  
في وجوههم من أثر  
السجود ذلكم مثلهم في  
التوراة ومثلهم في  
الانجيل كزرع أخرج  
شطاها زره فاستغلظ  
فاستوى على سوقه يعجب  
الزراع ليغيظهم  
الكفار وعد الله الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات  
منهم مغفرة وأجر عظيما  
~~~~~  
(والله عليم بذات  
الصدور) بمافي القلوب  
من الخبر والنسر (الم  
تسكم) يا أهل مكة في  
الكتاب (نبا) خبر  
(الذين كفروا من قبل)  
من قبلكم من الأمم الماضية  
كيف فعل بهم (فذاقوا  
وبال أمرهم) عقوبة  
أمرهم في الدنيا بالعذاب  
والهلاك (ولهم عذاب  
أليم) وجميع في الآخرة  
(ذلك) العذاب (بانه  
كانت تائبهم) وسلمهم  
بالبينات) بالأمرو والنهي  
والعلا مات (فقلوا  
أبشر) آدمي مثنا  
(هم دوننا) يدعوننا إلى  
التوحيد (فكفروا)  
بالكتب والرسول والآيات  
(وفولوا) أعرضوا عن  
الآيمان بالكتب والرسول  
والآيات (واستغنى

للعلمين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال السنتان يباع بالخلق إلى العظمين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
أنس أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم قال للعلاق هكذا وأشار بيده إلى الجانب الأيمن \* وأخرج أبو داود  
والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء خلق إنما على النساء النقص  
\* قوله تعالى (محمد رسول الله والذين معه) الآية \* أخرج الخطيب في رواه مالك بسند ضعيف عن أبي هريرة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم لم قال والذين معه مثلهم في النوراة إلى قوله كزرع أخرج شطاها قال مالك نزل في الانجيل  
نعت النبي وأصحابه \* وأخرج ابن سعد في الطبقات وابن أبي شيبة عن عائشة قالت لما مات سعد بن معاذ حضر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر فوالذي نفس محمد بيده أني لأعرف بكاه أبي بكر من بكاه عمر وأما  
جبري فكانوا كما قال الله سبحانه يوم قتل فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضع فقات كانت عينه  
لأنه مع على أحد ولكنه كان إذا وجد فاعاها وأخذ به ليت \* وأخرج ابن أبي شيبة البخاري ومسلم والترمذي  
عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود  
عن عبد الله بن عمرو بن روبه قال لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
أبي هريرة عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن إمامة  
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من عباده الرجاء \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في  
قوله سيماهم في وجوههم قال أمانه ليس بالذين ترون ولكنه سيما الاسلام وسجته وسمنه وخشوعه \* وأخرج محمد  
ابن نصر في كتاب الصلاة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله سيماهم  
في وجوههم قال السميت الحسن \* وأخرج الطبراني في الأوسط والصغير وابن مردويه بسند حسن عن أبي بن  
كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في قوله سيماهم في وجوههم من أثر السجود قال النور يوم  
القيامة \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سيماهم في وجوههم من  
أثر السجود قال يبيض بغشي وجوههم يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن بن الحسن بن  
الله عنه مثله \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن نصر وابن جرير عن عطية العوفي رضي الله عنه قال  
وضع السجود أذن وجوههم يبيض يوم القيامة \* وأخرج الطبراني عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء عليهم السلام يتباهون بهم أكثر أصحابا من أمنه فار جوان أكون  
بوء ذكركم كاهم - موارده وان كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملائمة معه عصا يدعون من عرف  
من أمنه وكل أمة سيما يعرفهم انبيهم \* وأخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن جندب بن عبد الرحمن قال  
كنت عند السائب بن يزيد إذ جاء رجل في وجهه - أثر السجود فقال لقد أفد هذا وجهه أما والله ما هي  
السيما التي سمى الله ولقد صليت على وجهي من ذنباين - سنتما أثر السجود بين عيني \* وأخرج سعيد  
ابن منصور وعبد بن حميد وابن نصر وابن جرير عن مجاهد سيماهم في وجوههم قال ليس الاثر في الوجه  
ولكن الخشوع \* وأخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر عن مجاهد سيماهم في وجوههم  
قال الخشوع والتواضع \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن نصر عن  
سعيد بن جبيرة في الآية قال ندى الظهور وترى الارض \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر عن عكرمة  
الآية قال هو السهر إذا سهر الرجل من الليل أصبح مغفرا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر عن عكرمة  
رضي الله عنه سيماهم في وجوههم قال السهر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سيماهم في وجوههم قال ان جبريل قال إذا نظرت إلى الرجل من أمتك عرفت أنه  
من أهل العلاقة أثر الوضوء وإذا أصبحت عرفت أنه قد صلى من الليل وهو ياحمد العفاف في الدين والحياء وحسن  
السمت \* وأخرج ابن اسحق وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كتب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلى يهود خيبر بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى وأخيه المصدق لاجابه  
موسى ألا ان الله قد قال لكم يا مشر أهل التوراة انكم تجدون ذلك في كتابكم محمد رسول الله والذين معه أشداه



\* (سورة الحجر آية ٨٣)

وهي ثمان عشرة آية \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
يا أيها الذين آمنوا  
لا تقدموا بين يدي الله  
ورسله واتقوا الله  
الله سميع عليم

\*\*\*\*\*

الله عن إيمانهم (والله

غنى) عن إيمانهم (جاء

محمد - ود في فعله ويقال

جيد لمن وحده (زعم الذين

كفروا) كفار مكة (أن

لن يبعثوا) من بعد

الموت (قل) لهم يا محمد

(بلى ودي لبعثي) بعد

الموت (تم لتبؤن) لتخبرن

(بما علمتم) في الدين آمن

الخير والشر (وذلك)

البعث (على الله يسير)

هين (فآمنوا) يا أهل

مكة (بأن الله رسول) محمد

صلى الله عليه وسلم

بالبعث بعد الموت

(والنور) الكتاب

(الذي أنزلنا) جبريل

على محمد عليه السلام

(والله بما تعملون) من

الخير والشر (خبر يوم)

وهو يوم القيامة

(يجمعكم ليوم الجمع)

يوم يجتمع فيه الأولون

والآخرون (ذلك يوم

النعاب) يغيب الكافر

بنفسه وأهله وخدمه

ومنازله في الجنة ويرثه

المؤمن ويقال يغيب

المؤمن الكافر بأهله

ومنازله ويغيب فيه

على الكفار رجاء بينهم إلى آخر السورة \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله  
عنهما ذلك مثله في التوراة يعني نعمتهم مكتوب في التوراة والإنجيل قبل أن يخلق السموات والأرض \* وأخرج  
أبو عبيد وأبو نعيم في الحلي عن ابن المنذر عن عمار مولى بني هاشم قال سألت أبا هريرة رضي الله عنه عن الله - در  
قال اكشف من باب آخر - سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه إلى آخر السورة يعني أن الله نعمتهم قبل أن يخلقهم  
\* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله رجاء بينهم قال جعل الله في قلوبهم - م - الرجاء  
بعضهم لبعض سبهاهم في وجوههم من أثر السجود قال علامتهم الصلاة ذلك مثله في التوراة قال هـ - ذلك المثل في  
التوراة ومثلهم في الإنجيل قال هذا مثل آخر كزرع أخرج شطاه قال هذا نعت أصحاب محمد في الإنجيل قيل له  
أنه سيخرج قوم يثبتون نبات الزرع يخرج منهم قوم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر \* وأخرج ابن جرير  
وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبهاهم في وجوههم من أثر السجود قال هـ - لأنهم تبدؤوا في  
وجوههم يوم القيامة ذلك مثله في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاه قال - نبله حين يبلغ نباته  
عن حباته فأثره يقول نباته مع التفافه حين يسند مثل ضرب به الله لاهل الكتاب إذا خرج قوم يثبتون  
كما ثبت الزرع فيها - م - رجال يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ثم يغلظ فيه - م - الذين كانوا معه - م - وهو  
مثل ضرب به الله لمديقول يبعث الله النبي وحده ثم يجتمع إليه ناس قليل يؤمنون به فيكون القليل كثيرا  
وسيعظون ويغيظ الله بهم الكفار يجب الزرع من كثرة وحسن نباته \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن الضحاك رضي الله عنه كزرع أخرج شطاه قال يقول حب برمت فأنبتت كل حبة واحدة ثم أنبتت من  
حوالها مثلهما حتى استغلظ واستوى على سوفه يقول كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قليل لا يملأون كثر واستغلظوا  
\* وأخرج ابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله كزرع قال أصل الزرع  
عبد المطلب أخرج شطاه محمد صلى الله عليه وسلم فأثره بابي بكر فاستغلظا بعمرفاستوى بعثمان على سوفه بعلی  
ليغيظهم الكفار \* وأخرج ابن مردويه والقلظي وأحمد بن محمد الزهري في فضائل الخلفاء الأربعة والشيرازي  
في الألقاب عن ابن عباس رضي الله عنهما محمد رسول الله والذين معه أبو بكر أشدا على الكفار عمر رجاء بينهم  
عثمان تراهم ركة اسجدوا على يبتغون فضلا من الله ورضوانا طمعة والزبير سبهاهم في وجوههم من أثر السجود  
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاه فأثره  
بابي بكر فاستغلظا بعمرفاستوى على سوفه بعثمان يجب الزرع ليغيظهم الكفار بعلی وعدا الله الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات جميع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة رضي الله عنه كزرع  
أخرج شطاه قال نباته \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أنس رضي الله عنه  
كزرع أخرج شطاه قال نباته فرؤيه \* وأخرج عبد بن جرير عن مجاهد رضي الله عنه كزرع أخرج شطاه قال  
حين يخرج منه الطاقه فأثره فاستغلظا فاستوى على سوفه قال على مثل المسلمين \* وأخرج عبد بن جرير  
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله كزرع أخرج شطاه قال ما يخرج بجنب كتابه الجمع - له فقيم ويخمو  
فأثره قال فشده وأعانه على سوفه قال على أصوله \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في  
سننه عن خزيمة قال قرأ - جل على عبد الله سورة الفتح فلما بلغ كزرع أخرج شطاه فأثره فاستغلظا فاستوى على  
سوفه يجب الزرع ليغيظهم الكفار قال ليغينا الله بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأصحابه الكفار ثم قال أنتم  
الزرع وقد دنا حصاده \* وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة في قوله ليغيظهم الكفار قالت أصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أمروا بالاستغفار لهم فسبواهم

\* (سورة الحرات)

\* أخرج ابن الضريس والبخاري وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت - سورة الحرات  
بالدين \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا) الآية \* أخرج  
البخاري وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال قد ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم

يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا  
أصواتكم فوق صوت  
النبي ولا تجهروا بالقول  
كبهر بعضهم لبعض  
أن تحبط أعمالكم  
وأنتم لا تشعرون أن  
الذين يعضون أصواتهم  
عند رسول الله أولئك  
الذين آمنوا بالله فلو هم  
لانتقوا لهم مغفرة  
وأجر عظيم

الكاfer بنفسه في الجنة  
وربه المؤمن دون  
الكاfer وبغين المظالم  
الظالم بأخذه - منانه  
ووضع سيئاته على ظالمه  
(ومن يؤمن بالله)  
ومحمد عليه السلام  
والقرآن (ويعمل  
صالحا) خالصا فيما بينه  
وبين ربه (يكفر عنه  
سيئاته) يغفر ذنوبه  
بالتوحيد (ويبدله  
جنات) بساكنات (تجري  
من تحتها) من تحت  
شجرها ومساكنها  
(الأنهار) أنهار الجمر  
والماء والعسل واللبن  
(خالدين فيها) مقبدين  
في الجنة لا يموتون ولا  
يجزعون منها (أبدا  
ذلك الفوز العظيم) النجاة  
الواخرة فازوا بالجنة ونجوا  
من النار (والذين  
كفروا) بالله كفار مكذبة  
(وكذبوا بآياتنا) بمحمد  
صلى الله عليه وسلم  
والقرآن (أولئك أصحاب

فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت الا خلافا فقال عمر  
ما أردت خلافا فتمار يا حسي ارتفعت أصواتهم كما قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله  
ورسوله حتى انقضت الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في  
الحلية عن ابن عباس في قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال ذكر لنا أن ناسا كانوا يقولون لو أنزل  
في كذا وكذا الموضع كذا وكذا فكره الله ذلك وقدم فيه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن  
عباس رضي الله عنه ما في قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال خبروا أن يسكا موابين يدي كلامه \* وأخرج  
عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه أن ناسا اذبحوا قبل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم الخمر فأمرهم أن يسجدوا وبما قالوا فقال الله يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله \* وأخرج  
ابن أبي الدنيا في الاضاحي عن الحسن رضي الله عنه قال ذبح رجل قبل الصلاة فنزلت \* وأخرج ابن مردويه  
عن جابر بن عبد الله في قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال لا تصوموا قبل أن يصوم نبيكم \* وأخرج ابن  
النجار في تاريخه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ناس يتقدمون بين يدي رمضان يصيام يعني يوما أو يومين  
فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله \* وأخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه  
عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا كانوا يتقدمون الشهر فيصومون قبل النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله يا أيها  
الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله \* وأخرج سعيد بن منصور عن الفضل أنه قرأ لا تقدموا \* وأخرج  
عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن مجاهد في قوله لا تقدموا بين  
يدي الله ورسوله قال لا تفتنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ حتى يقضى الله على لسانه قال الحفاظ  
هذا التفسير على قراءة تقدموا بفتح التاء والهمزة قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم) الآية  
\* وأخرج البخاري وابن المنذر والطبراني عن ابن أبي مليكة قال كاد الحيران أن يهلك أبو بكر وعمر فرفعوا أصواتهما  
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه فركب بني عجم فاشاء أحدهما بالاقرع بن حابس وأشار الآخر برجل  
آخر فقال أبو بكر لعمر ما أردت الا خلافا قال ما أردت خلافا فارتفعت أصواتهم ما في ذلك فأنزل الله تعالى يا أيها  
الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير لما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه وأخرجه الترمذي من طريق ابن أبي مليكة قال حدثني عبد الله بن الزبير  
\* وأخرج ابن جرير والطبراني عن طريق ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير أن الانزع بن حابس قدم على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلموا عند النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى ارتفعت أصواتهم فقال أبو بكر لعمر ما أردت الا خلافا فارتفعت أصواتهم  
الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فكان عمر بعد ذلك إذا تكلم عند النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه \* وأخرج البراء بن عدي والحاكم وابن مردويه عن أبي بكر الصديق قال  
لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي قلت يا رسول الله والله لأكلم الاكثي  
السرا \* وأخرج عبد بن جريد والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن طريق أبي هريرة قال  
لما نزلت ان الذين يعضون أصواتهم عند رسول الله قال أبو بكر والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله لأكلم  
الاكثي السرا - في ألقى الله \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة قال كانوا يجهرون له بالكلام ويرفعون  
أصواتهم فأنزل الله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي  
في شعب الایمان عن مجاهد في قوله ولا تجهروا بالقول الآية قال لا تادونه نداء ولكن قولوا لئلا يارسول  
الله \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو يعلى والبيهقي في معجم الصحابة وابن المنذر والطبراني وابن مردويه  
والبيهقي في الدلائل عن أنس قال لما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله  
وأنتم لا تشعرون وكان ثابت بن قيس بن شماس رافع الصوت فقال أنا الذي كنت أرفع صوتي على رسول الله

صلى  
فأنزل  
النبي  
فقال  
مردو  
تجهر  
بأصواتهم  
الله  
هبط  
قال  
أصواتهم  
ابن  
عن  
رفع  
وتقبل  
على  
أنه  
قال  
عنه  
فأمر  
صلى  
الله  
عن  
الذين  
أ  
وتقبل  
والمغفرة  
شمار  
عابدا  
لا ترفعوا  
وسلم  
الله  
أكون  
فخروفا  
مأندرو  
يارسول  
منهم  
إلى



صلى الله عليه وسلم - لم يبط على أن آمن أهل النار وجلس في بيته حتى وافقه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فانطلق بعض القوم اليه فقالوا له فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم - مالك قال أنا الذي أرفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - وأجهر له بالقول حبط على أن آمن أهل النار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم - فاجبروه بذلك فقال لابل هو من أهل الجنة فلما كان يوم اليمامة قتل \* وأخرج ابن جرير والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس قال لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول فعد بنات رضي الله عنه في الطريق يبكي فربه عامر بن عدس بن العجمي - لان فقال ما يبكيك يا بنات قال هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت في وأناصبت ربيع الصوت فغضى عامر بن عدس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلم فاجبره فخره فقال اذهب فادع - إلى فجاء فقال ما يبكيك يا بنات فقال أناصبت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت في فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم مات رضي أن تعيش جديا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فالبرصيت ولا أرفع صوتي أبدا على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال وأمر الله تعالى أن الذين بغضون أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأخرج ابن حبان والطبراني وأبو نعيم في المعرفة عن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري أن ثابت بن قيس قال يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلك قال لم قال يمنع الله المرأة أن يحمدها بما يفعل وأجسدي في أحب الحمد وينهي عن الخيلاء وأجسدي في أحب الجلال وينهي أن ترفع أصواتا فوق صوتك وأناجهير الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يا بنات ما ترضي أن تعيش جديا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال الحافظ بن حجر في الأطراف هكذا أخرجه ابن حبان في زوائد السائق وأيسر فيهما يدل على أن اسمعيل سمع من ثابت فهو منقطع ورواه مالك رضي الله عنه في الموطأ عن ابن شهاب عن اسمعيل عن ثابت أنه قال قد كرره ولم يذكروا الموطأ أحد إلا سمع من بن عفير وحده وقال قال مالك قتل ثابت بن قيس يوم اليمامة قال ابن حجر رضي الله عنه فلم يذكره اسمعيل فهو منقطع قطع انتهى \* وأخرج ابن جرير عن شهر بن عطية رضي الله عنه قال جاء ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم - وهو محزون فقال يا بنات مالك الذي أرى بك قال آية قرأها الآية - فآخشي أن يكون قد حبط على بأيهم الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي وكان في أذنه صهم فقال آخشي أن أكون قد رفعت صوتي وجهرت لآي بالقول وأن أكون قد حبط على وأنا لا أشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم امشي على الأرض نشيطا فانك من أهل الجنة \* وأخرج البغوي وابن قانع في معجم الصحابة عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ثابت بن قيس بن شماس قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - بأيهم الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعدت في بيتي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - فقال تعيش جديا وتقتل شهيدا فقتل يوم اليمامة \* وأخرج البغوي وابن المنذر والطبراني والحاكم وابن مردويه والخطيب في المنطق والمفترق عن عطاء الخراساني قال قدمت المدينة فاقترحت رجلا من الانصار قلت حدثني حديث ثابت بن قيس بن شماس قال ثم سمعني فانطلقت معه حتى دخلت على امرأة فقال الرجل هذه ابنة ثابت بن قيس بن شماس فاسألهما عما يدلك فقلت حدثني قالت سمعت أبي يقول لما أنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم - بأيهم الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل بيته وأغلق عليه بابا به وطفق يبكي ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال ما شان ثابت فقالوا يا رسول الله ما ندري ما شان غير انه قد أغلق عليه باب بيته فهو يبكي فيه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم فساله ما شانك قال يا رسول الله أنزل الله علي هذه الآية وأنا شديد الصوت فآخاف أن أكون قد حبط على فقال لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير قالت ثم أنزل الله على نبيه أن الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق عليه بابا وطفق يبكي فيه فاقتد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال ثابت ما شانك قالوا يا رسول الله والله ما ندري ما شانك غير انه قد أغلق عليه بابا وطفق يبكي فإرسال إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال ما شانك قال يا رسول الله أنزل الله علي أن الله لا يحب كل مختال فخور والله اني لأحب الجلال وأحب أن أسود قومي قال است منهم بل تعيش جديا وتقتل شهيدا ريد خلاك الله الجنة بسلام قالت فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلة الكذاب فلما اتى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قد انكشفوا فقال ثابت اسلم ولى أبي حذيفة

الله وله ربه ول ائق رن حال حي قال له ليه جى به لبه ما بن طل ما بن اط يني ج ن ب ن ج ن ب ن

(١)







(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (يا أيها  
النبي) وأمنته إذا طأتم  
النساء) يقول قل لقومك  
إذا أردتم أن طأتموا - و  
النساء (فطأتموا - وهن  
لعدتهن) عند طهورهن  
ظواهر من غير جاع  
(وأحسوا - عدة)  
أحفظوا طهورهن من  
ثلاث حيض والغسل  
منها انقضاء العدة  
(واتقوا الله) أحشوا - و  
الله (ربكم) ولا طأتموهن  
غير طواهر بغير السنة  
(لا تحزن) زوج - وهن من  
يوتن) التي طأتم -  
فيها حتى تنقضي العدة  
(ولا تحزن) حتى  
تنقضي العدة (الآن)  
باتين بفاحشة مبينة)  
الآن يجزئ بمعصية مبينة  
وهي أن تخرج في العدة  
بغير إذن زوجها  
فأخرجهن في العدة  
معصية وخروجهن  
في عدتهن معصية  
ويقال الآن باتين  
بفاحشة بالزنا - عدة

عليه

<http://fb.com/ranajabirabbas>



حکیم

بأربعة شـ - هـ و د فتخرج

الله (الله) - الله

الطلاق من المفسدة  
التي كان ينبغي تجنبها

اللَّهُ وَفِائَتُهُ مَا أَمَرَهُ

(فقد ظل نفسه) مضى

معنى به الزوج (لعل الله

التطبيقية الواحدة

العدة (أمرًا) حيا

أجلهن) فإذا انقضت

ان يعلسان من الحبيبه  
ان يعلسان من الحبيبه

الحيات قبل الغسل

معاشہ تھا (اوفار قوہن)

مَسَان لَا تَطُولُوا عَلَيْهِنَّ

العدة وثبوا حقها

( ١٢ ) - ( الدر المنثور ) - ( زاد المسير )

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصالحوا بينهما فان بقت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبقي حتى تفيء الى امر الله فان فاعت فاصالحوا بينهما بالعدل واقتسوا ان الله يحب المقسطين

~~~~~

(واشهدوا) على الطلاق والمراجعة (ذوي عدل منكم) رجلين حريين مسلمين عدلين مرضيين (واقصموا الشهادة) وقوموا بالشهادة الله عند الحكم (ذلكم) الذي ذكرت من النفقة والسكنى واقامة الشهادة وغيرها (بوعظ به) بؤمر به (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت ويقال تزلت من أول السورة الى ههنا في شان النبي صلى الله عليه وسلم حين طلق حصة وفي ستة نفر من اصحابه ابن عمر واصحابه طاعة وانساءهم غير طواهر فنهاهم الله عن ذلك لانه غير السنة وعلمهم طلاق السنة اذا طلقوا نساءهم كيف يطلقون (ومن يتقى الله) عند المعصية فيصبر (يجعل له مخرجاً) من الشدة ويقال من المعصية الى الطاعة ويقال من النار الى

هديت ولا معطي المامع ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لباعدت ولا مباعد لما قربت اللهم اسع علىنا من بر كاتك ورحمتك وفضلك اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسألك النعيم يوم العيلة والامن يوم الخوف اللهم اني عاتذك من شر ما أعطيننا وشر ما منعنا اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين واحبنا مسلمين واجعلنا با الصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم حركاً وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين اذوا الكتاب يا اله الحق \* قوله تعالى (وان طائفتان) الآية \* اخرج أحمد والخاريزمي ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فاطم وركب حماراً وانطلق المسلمون عشون وهي أرض سبخة فلما انطلق اليهم قال اليك عنى فوالله لقد اذخرت حمارك فقال رجل من الانصار والله لحار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحاً منك فغضب لعبد الله رجلاً من قومه فغضب لكل منهما أصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فاقول فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصالحوا بينهما \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن أبي مالك قال تلاخجر جلان من المسلمين فغضب قوم هذا وهذا فاقتلوا بالايدي والنعال فاقول الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصالحوا بينهما \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال ان الاوس والخزرج كان بينهما قتال بالسيوف والنعال فاقول الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصالحوا بينهما \* وأخرج ابن جرير عن الحسن قال كانت تكون الخصومة بين الحيين فبدعوههم الى الحكم فياخذون ان يجيوا فاقول الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصالحوا بينهما \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت في رجلين من الانصار كانت بينهما محاربة في حق بينهما فقال أحد هما للآخر لا تحزن عنوة الكفرة عشرة به وان الآخر دناها لهما كنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاني فلم يزل الامر حتى تدافعا وحتى تناول بعضهم بعضاً بالايدي والنعال ولم يكن قتال بالسيوف \* وأخرج ابن جرير وابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال كان رجل من الانصار يقال له عمران تحت امرأة يقال لها أم زيدان ثم أراد ان تزور أهلها فخبسها وزجها وجعلها في عاية لا بدخل عليها أحد من أهلها وان المرأة بعثت الى أهلها فجاء قومها فاقولوا لها لينطاعوا بها وكان الرجل قد خرج فاستعان أهل الرجل فجاء بنوعيه ايجولوا بين المرأة وبين أهلها فتدافعا وواجتلوا بالنعال ففترت فيهم هذه الآية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصالحوا بينهما \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في نفسه من شيء ما وجدت من هذه الآية اني لم اقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن حبان السلمي قال سألت ابن عمر عن قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وذلك حين دخل الحجاج الحرم فقال لي عرف الباغية من المبعي عليها والذي نفسي بيده لو عرفت الباغية ما سبقني أنت ولا غيرك الى نصرها فأريت ان كانت كلتاهما باغيتين فدع القوم يقتتلوا على دنياههم وارجع الى أهلها فاذا استمرت الجماعة فادخل فيها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس في الآية قال ان الله أمر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين اذا قتلت طائفتان من المؤمنين ان يدعوهن الى حكم الله وينصف بعضهم من بعض فان أجابوا حكمكم بكتاب الله حتى ينصف المظلوم من الظالم فمن أبي منهم ان يجيب فهو باغ وحق على امام المؤمنين والمؤمنين ان يقتلوه حتى يغيبوا الى أمر الله ويقروا بحكم الله \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا قال الاروس والخزرج اقتتلوا بينهم بالعصي \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا قال الطائفة من الواحد الى الالف وقال انما كانا رجلين اقتتلا \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصالحوا بينهما قال كان قتالهم بالنعال والعصي فارهم ان يصلحوا بينهما \* قوله تعالى (ان الله يحب المفسدين) \* أخرج ابن أبي شيبة ومسلم والنسائي وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر

من نور  
عن عبد  
القيام  
عبد  
أخوكم  
ابن مرد  
طائفتان  
ان رسول  
بقائه فا  
رضي الله  
شهادته  
عن عمار  
على الملك  
عن مقاتل  
استهزوا  
جرير واب  
غنيباً أوقف  
في الأدب  
عباس ر  
وابن جرير  
عن مجاهد  
قرأ ولا تمل  
تلز وأتت  
في الأدب  
حبان وا  
في شعبا  
الله ص  
الاسماء  
رضي الله  
فرمادعا  
الله ولا تمل  
الاسلام يا  
يكون الز  
وابن أبي  
يا جوسى  
له يام وده  
باللقاب



انما المؤمنون اخوة  
فاصلوا بين اخويكم  
واتقوا الله لعلكم ترحمون  
يا ايها الذين آمنوا  
لا يسخر قوم من قوم  
عسى أن يكونوا اخيرا  
منهم ولا نساء من نساء  
عسى أن يكن خيرا  
منهن ولا تلمزوا أنفسكم  
ولا تنابزوا بالالقباب  
بش لاسم المسوف  
بعد الايمان ومن لم  
يتب فاولئك هم الظالمون  
الجنة (و برزق من حيث  
لا يحتسب) لا باطل تولد  
هذه الآية في عوف بن  
مالك الاشجعي الذي  
أسر العدو ابنه فجاء  
بعد ذلك مع ابل كثيرة  
(ومن يتوكل على الله)  
ومن يتوكل بالله في الرزق  
(فهو حسبه) كافيه  
(ان الله بالغ امره)  
ماض امره وقضاؤه في  
الشدة والرخاء ويقال  
نافذ امره وتديره (قد  
جعل الله لكل شئ)  
من الشدة والرخاء  
(قدرا) أجلا ينتهي  
فلما بين الله عدة النساء  
اللاتي يحضن فامم عاذا  
فقال أرايت يا رسول  
الله ماعدة النساء اللاتي  
يشن من المحيض فتزل  
(واللاتي يشن من  
المحض) من المكبر  
من نساءكم (ان اربتم)  
شككنهم في عديهم

من نور على عين العرش الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن وجه آخر  
عن عبد الله بن عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم  
القيامة بين يدي الرحمن بما أقسم طواف الدنيا \* قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) الآية \* أخرج  
عبد بن جريد وابن المنذر عن ابن سيرين رضي الله عنه انه كان يقرأ انما المؤمنون اخوة فاصلوا بين  
أخويكم بالياء \* وأخرج عبد بن جريد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ فاصلوا بين أخويكم بالياء \* وأخرج  
ابن مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت مثل ما رغبت عنى هذه الآية وان  
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلوا بينهما الآية \* وأخرج أحمد عن فهد بن عمار عن عطاء بن رباح عن  
ابن جابر عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل سائل ان عددا على عاد فامر ان ينهاء ثلاث مرات قال فان لم ينه فامره  
بقناله قال فكيف بنا قال ان قتلتك فانت في الجنة وان قتلته فهو في النار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك  
رضي الله عنه في قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى قوله وقتلوا التي تبغى قال بالسيف قبل فاقتلهم قال  
شهداء مرزوقين قبل فاحال الاخرى أهل البغى قال من قتل منهم الى النار \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني  
عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدى أمراء يقتلون  
على الملك يقتل بعضهم بعضا \* قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم)  
عن مقاتل رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم قال تولد في قوم من بني تميم  
استهزؤا من بلال وسلمان وعمار ورجل من بني تميم فاستهزؤا به فقتلوا \* وأخرج عبد بن جريد وابن  
جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله لا يسخر قوم من قوم قال لا يستهزؤ قوم يقوم ان يكن رجلا  
غنيا أو فقيرا أو أود أو قتل رجل عليه فلا يستهزؤ به \* قوله تعالى (ولا تلمزوا أنفسكم) \* أخرج عبد بن جريد والبخاري  
في الادب وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن  
عباس رضي الله عنه ما في قوله ولا تنابزوا أنفسكم قال لا يلعن بعضكم على بعض \* وأخرج عبد بن جريد  
وابن جرير عن مجاهد بن جبر عن أنس بن مالك قال لا يلعن بعضكم على بعض \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير  
عن مجاهد رضي الله عنه لا تلمزوا أنفسكم قال لا تلعنوا \* وأخرج عبد بن جريد عن عاصم رضي الله عنه انه  
قرأ ولا تلمزوا أنفسكم بنصب التاء وكسر الميم \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن الضحاك رضي الله عنه في قوله ولا  
تلمزوا أنفسكم قال للمعز الغيبة \* قوله تعالى (ولا تنابزوا بالالقباب) \* أخرج أحمد وعبد بن جريد والبخاري  
في الادب وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر والبخاري في معجمهم وابن  
حبان والسيرافي في الالقباب والطبراني وابن السني في عمل اليوم والليلة والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي  
في شعب الايمان عن أبي جبر بن الضحاك رضي الله عنه قال فينازلت في بني سلمة ولا تنابزوا بالالقباب قدم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم المدينة وليس فينا رجل الا وله اسمان أو ثلاثة فكان اذا دعى أحدهم باسم من تلك  
الاسماء قالوا يا رسول الله انه يكره هذا الاسم فانزل الله ولا تنابزوا بالالقباب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
رضي الله عنه ما في قوله ولا تنابزوا بالالقباب قال كان هذا الخي من الانصار قتل رجل منهم الا وله اسمان أو ثلاثة  
فربما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لم الرجل منهم ببعض تلك الاسماء فيقال يا رسول الله انه يكره هذا الاسم فانزل  
الله ولا تنابزوا بالالقباب \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن عطاء ولا تنابزوا بالالقباب قال ان يسميه بغير اسم  
الاسلام ياخذ ربا كلب يا حمار \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس ولا تنابزوا بالالقباب قال التنابز بالالقباب ان  
يكون الرجل عمل السيئات ثم تاب منها وراجع الحق فنهى الله ان يعير بما علف من عمله \* وأخرج عبد بن جريد  
وابن أبي حاتم عن ابن مسعود ولا تنابزوا بالالقباب قال ان يقول اذا كان الرجل يهوديا فاسلم يهودي يأنصراني  
يا مجوسي ويقول للرجل المسلم يا فاسق \* وأخرج عبد الرزاق عن الحسن في الآية قال كان اليهودي يسلم فيقال  
له يهودي فهو عن ذلك \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ولا تنابزوا  
بالالقباب قال لا تغفل لاخلبك المسلم يا فاسق يا منافق \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة

نامن  
لعله  
اوكره  
الحين  
جزئ  
أحمد  
وسلم  
مقال  
ربما  
نحال  
المنذر  
لله  
يرقال  
برعن  
ثلاثان  
بن من  
حدثاه  
بالعلم  
عمران  
حد  
رجل  
ان من  
الحاكم  
والفئة  
له وان  
انفسى  
تقتلون  
ردويه  
بنين  
الظالم  
يقروا  
تلوا قال  
اقتلوا  
عباس  
ابيهما  
البيهقي  
الى منابر  
من

بأنهم الذين آمنوا  
اجتنبوا كثيراً من  
الظن إن بعض الظن  
اتم ولا تحسروا

فقدتم في الطلاق  
(ثلاثة أشهر) فقام  
رجل آخر فقال أرايت  
يا رسول الله في اللاتي لم  
يجعلن للفرع ما عندهن  
فزلن (واللاتي لم يجعلن  
من الفرع فعدن أيضاً  
ثلاثة أشهر فقام رجل  
آخر فقال أرايت  
يا رسول الله ما عدا  
الحوامل فزلن (وأولات  
الاحمال) يعني الحوامل  
(أجلهن) عدن (أن  
(أن يجعلن حملهن)  
واللهن (ومن يتق الله)  
فيما أمره (يجعل له من  
أمره يسراً) ومن عليه  
أمره ويقال برزقه  
هيادة حسنة في سريرة  
حسنة (ذلك أمر الله)  
هذه أحكام المتوفرات  
(أمره البكم) بينه لكم  
في القرآن (ومن يتق  
الله) فيما أمره (يكفر  
منه سيئاته يغفر له ذنوبه  
(ويعظم له أجراً) فإما  
في الجنة ثم رجع  
إلى المظلمات فقال  
(الحاكمون) أمروهم  
بمعنى المظلمات يقول  
للأزواج (من حيث  
سكنتم) من أين سكنتم  
(من وجدكم) من  
صعيتكم على قدر ذلك

ولا تنازوا بالألقاب قال هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي  
العالية في الآية قال هو قول الرجل لصاحبه يا فاسق يا منافق \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد ولا  
تنازوا بالألقاب قال يعني الرجل بالكفر وهو مسلم \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن بن الحسن بن أبي العباس  
بعض الأئمة قال أن يقول الرجل لأخيه يا فاسق \* وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي عن الحسن بن الحسن  
المسوق بعد الإيمان قال الرجل يكون على دين من هذا الدين فيسلم فيدعوه بدينه الأول يا فاسق يا منافق  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لأخيه كافراً فقد باء بها أحدهما  
إن كان كاذباً قال والراجح عليه \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن) \* أخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا  
كثيراً من الظن قال نهى الله المؤمن أن يظن بأخيه سوءاً \* وأخرج مالك وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود  
والترمذي وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن  
الظن أكذب الحديث ولا تحسروا ولا تنافسوا ولا تخاصموا ولا تباغضوا ولا توادعوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا  
الرجل على خطبه أخيه حتى يسكن في بيتك \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من أساء بأخيه الظن فقد أساء به إن الله يقول اجتنبوا كثيراً من الظن \* وأخرج ابن مردويه عن طلحة  
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن الظن يخطئ ويصيب \* وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال  
أرايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ثم يقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك  
والذي نفس محمد بيده لحرمتكم ما مؤمن أعظم عند الله حرمة تمسك ما له ودمه وإن يظن به الأخيراً \* وأخرج أحمد  
في الزهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً  
\* وأخرج البيهقي في الشعب عن عبد بن المسيب قال كتب إلى بعض أخواني من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يضع أمر أخيك على أحسنه ما لم يأتك ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من امرئ مسلم شراً وأنت تجد لها  
في الخير محملاً ومن عرض نفسه لغيرهم فلا يلومن أنفسهم من كتم سره كانت الخير في يده وما كفات من عصي الله  
فإن مثل أن تطيع الله فيموت عليك يا أخوان الصدق فيكم في اكتسابهم فإنهم من زينة الرضا وعدة عظيم البلاء  
ولا تموتون بالحق فيموت الله ولا تسألن عما لم يكن حتى يكون ولا تضع حديثك إلا عند من يشتهيه وعليك بالصدق  
وإن قاتل الصدق واعتزل عدوك واحذروا ديهلك إلا الأمين ولا أمين إلا من يخشى الله وشارف في أمرك الذين  
يخشون ربهم بالقريب \* وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن عمر بن الخطاب قال من تعرض لغيره فلا يلومن  
من أساء به الظن ومن كتم سره كان الخيار اليأس ومن أفشاء كان الخيار العار عليه وضع أمر أخيك على أحسنه حتى  
يأتاك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً وكن في اكتساب الإخوان  
فإنهم جنة عند الرضا وعدة عظيم البلاء وأخ الأخوان على قدر التقوى وشارف في أمرك الذين يشارفون الله \* وأخرج  
ابن سعد وأحمد في الزهد والبخاري في الأدب عن الحسن بن الحسن بن أبي العباس قال لا تظن \* وأخرج  
البخاري في الأدب عن أبي العالية قال كنا نؤمر أن نحتم على الخادم ونكبل ونعدها كراهية أن يتعودوا خلق سوء  
ويظن أحدنا ظن سوء \* وأخرج الطبراني في حارث بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ثلاث  
لأزواج لا مني الطيرة والحسد وسوء الظن فقال الرجل ما يذهبن يا رسول الله منهن فيم قال إذا حسدت فاستغفري  
الله وإذا ظننت فلا تحطقي وإذا ظننت فقامض \* وأخرج ابن البخاري في تاريخه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أساء بأخيه الظن فقد أساء به عز وجل إن الله تعالى يقول اجتنبوا كثيراً من الظن \* قوله  
تعالى (ولا تحسروا) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس في قوله  
ولا تحسروا قال نهى الله المؤمن أن يتبع عورات أخيه المؤمن \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن  
مجاهد ولا تحسروا قال خذوا ما ظهر لكم ودعوا ما ستر الله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال هل  
تدرون ما التحسس هو أن يتبع عيب أخيك فتطلع على سره \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري في



من النفقة والسكنى

(ولا تضاروهن) يعنى

الطلقات في النفقة والسكنى

(لتضيّقوا عليهن) بالنفقة

والسكنى فتظلموهن

بذلك (وان كنن)

الطلقات (أولات حل)

حبالى (فانفقوا عليهن)

يعنى الزوج (حتى يضعن

جلهن) (ولا هن) فان

أرض من لكم) الامهات

ولكم (فأفوهن)

أعطوهن يعنى الامهات

(أجورهن) يعنى

النفقة على الرضاع

(وانتمروا بينكم)

وانفقوا يعنى الزوج

والمرأة فيما بينكم

(بمصرف) على امر

معهن من النفقة على

الرضاع بغير اسراف

وتقتبر (وان تمارسمن)

في النفقة) وبنت الام

(فترضع له) لوالده

(أخرى) فتطلب له

أخرى غير الام (لبنق)

الاب (ذو سعة) ذو غنى

(من سعته) على قدر

غناه (ومن قدر) قدر

(عليه رزقه) معيشته

(فلينفق) على المارضع

(مما آتاه الله) على

قدر ما أعطاه الله من

المال (لا يكلف الله

نفسا) من النفقة على

الرضاع (الاماتاهما)

الاعلى قدر ما أعطاهما

من المال (سيجعل الله

بعد عمر) في النفقة

في مكارم الاخلاق عن زارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه  
 حرم مع عمر بن الخطاب ليلة المدينة فيمنعهم عشون شب لهم سراج في بيت فانما لغوا يومه فلما دنا منه اذا باب  
 يحسب على قوم لهم فيه أصوات مرتفعة وانما فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن بن عوف أتدري بيت من هذا قال  
 هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فأتى قال أرى ان قد أتينا ما نهى الله عنه قال الله ولا تحسوا  
 فقد تحسنا فانصرف عنهم وتركهم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي ان عمر بن الخطاب  
 قد رجا من أصحابه فقال لابن عوف انما لقيت بالي منزل فلان فتنظر فأتيا منزله فوجد اياه مفتوحا وهو جالس  
 وامرأته نسيه في اياه فتناوله اياه فقال عمر لابن عوف هذا الذي شغل عناق قال ابن عوف لعمر وما يدريك ما في  
 الاناء فقال عمر انما تخاف أن يكون هذا الخبث قال بل هو الخبث قال وما التوبة من هذا قال لا تعلمه بما اطلعت  
 عليه من أمره فلا يكون في نفسك الاخير ثم انصرفا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الحسن بن عوف عن النبي  
 عنه قال أتى عمر بن الخطاب رجل فقال ان فلانا لا يصبر فدخل عليه عمر رضي الله عنه فقال اني لا اخرج شراب  
 يا ولان أنت به زاف قال الرجل بل اني بالخبط وأنت به هذا ألم ينهك انه أن تجسس فخرج عمر فاطلاق وتركه  
 \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان  
 عن زيد بن وهب قال أتى ابن مسعود رضي الله عنه فقيل هذا فلان تقطر لحينه خراف قال عبد الله ما قد نسيتم  
 الخبثي ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به \* وأخرج أبو داود وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة الاسلمي قال  
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر من آمن بآياته ولم يدخل الایمان في قلبه لا تتبعوا عورات  
 المسلمين فانه من اتبع عورات المسلمين فضحه الله في قعر بيته \* وأخرج الخرائطي في مكارم الاخلاق عن نور  
 الكندي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من بالمدينه من الال فسمع صوت رجل في بيت يتغنى فنسور  
 عليه فوجد عنده امرأة وعنده خمر فقال يا عدو الله اظننت ان الله يسترك وأنت على معصيته فقال وأنت يا أمير  
 المؤمنين لا تجعل على أن أكون عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في ثلاث قال الله ولا تحسوا وقد تحسست وقال  
 وأنتوا البيوت من أبوابها وقد تسورت على ودخات على بغير إذن وقال الله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى  
 تسمئوا أو تسمعوا أو أذنوا أو ينصروا ومن يخرجهن فاولئك المفسدون لا يفتقر الله عنهم شيئا \* وأخرج  
 وتركه \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى أسمع العواتق في الحدر ينادي بأعلى صوته يا معشر من آمن بآياته ولم يخلص الایمان الى قلبه لا تغتربوا  
 المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه  
 في جوف بيته \* وأخرج ابن مردويه عن بريدة رضي الله عنه قال سلبنا الظاهر خلف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلما انفلت أقبل علينا غضبان متفرا ينادي بصوت يسمع العواتق في جوف الحدر يا معشر من آمن  
 بآياته ولم يدخل الایمان في قلبه لا تتبعوا عوراتهم فانه من يطلب عورة أخيه المسلم هلك الله  
 ستره وأبدى عورته ولو كان في جوف بيته \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يا معشر من آمن بآياته ولم يخلص الایمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم  
 فانه من تتبع عورة أخيه المسلم لم يتبع الله عورته حتى يخرقها عليه في بطن بيته \* وأخرج البيهقي عن أبي  
 ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أشاد على مسلم عورته يشينه بها بغير حق شانه الله به في  
 الخلق يوم القيامة \* وأخرج الحاكم والترمذي عن جابر بن نفير قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالناس  
 صلاة أصبح فلما فرغ أقبل بوجهه على الناس رافعا صوته حتى كاد يسمع من في الحدر وهو يقول يا معشر  
 الذين أسلموا بالستر ولم يدخل الایمان في قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من  
 يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في قعر بيته فقال قائل يا رسول الله وهل  
 على المسلمين من ستر فقال صلى الله عليه وسلم ستور الله على المؤمن أكثر من أن تحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب  
 فتمتلك عنه ستوره ستر حتى لا يبقى عليه منها شيء فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فان

نأبى  
 بدولا  
 سوق  
 لاسم  
 سرائى  
 دهما  
 جبر  
 قنبوا  
 ودارد  
 ن فان  
 خطب  
 له عليه  
 ن طلحة  
 عمر قال  
 حرمك  
 ج أحد  
 بر محلا  
 نه عليه  
 بدلها  
 معى الله  
 م البلاد  
 اصدق  
 الذين  
 يلومن  
 نه حتى  
 اخوان  
 وأخرج  
 وأخرج  
 لمق سوء  
 لم ثلاث  
 ستغفر  
 صلى الله  
 \* قوله  
 في قوله  
 المنذر عن  
 ان قال هل  
 ليرأى

ولا يغتصب بعضكم بعضا  
أحب أحدكم أن ياكل  
لحم أخيه ميتا فذكره فهو  
واتقوا الله ان الله نواب  
رحيم

(يسرا) بعد الفقر غنى  
فالمعسر ينظر الرزق من  
الله (وكأن من قرية)  
وكم من أهل قرية  
(عنت) عصت وأبت  
(عن أمر بها) عن  
قبول أمر بها وطاعة  
وبها (ورسله) عن اجابة  
الرسول وعما جاء به  
الرسول (فخاسبتها) في  
الآخرة (حسابا)  
شديدا وعذبناها) في  
الدنيا (عذابا نكرا)  
شديدا مقدم ومؤخر  
(فذاقت وبال أمرها)  
عقوبة أمرها في الدنيا  
بالحلال (وكان عاقبة)  
أمرها) في الآخرة  
(خسرا) الى خسرة  
(أعد الله لهم) في الآخرة  
(عذابا شديدا) غليظا  
لنوابعدلون (فاتقوا  
الله) فاحشوا الله (بأولى  
الآباب) بأدوى العقول  
من الناس (الذين  
آمنوا) بمحمد صلى الله  
عليه وسلم والقرآن (قد  
أول الله اليكم ذكرا  
رسولا) ذكر أجمع الرسول  
(يتلوا عليكم) بحمد عابه  
السلام (آيات الله)  
القرآن (مبينات)  
واضحات بدأت بالامر

الناس يعيرون ولا يغتصبون فتخف به الملائكة باجتهت يسرونه من الناس فان تاب قبل الله منه ورد عليه  
ستوره ومع كل ستر تسعة أستار فان تاب في الذنوب قالت الملائكة أكثر بنا انه قد غلبنا واءدنا فتقول الله  
استر واعبدى من الناس فان الناس يعيرون ولا يغتصبون فتخف به الملائكة باجتهت يسرونه من الناس فان  
تاب قبل الله منه ورد عليه ستوره ومع كل ستر تسعة أستار فان تاب في الذنوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا  
وأعدنا فتقول الله استر واعبدى من الناس فان الناس يعيرون ولا يغتصبون فتخف به الملائكة باجتهت يسرونه من  
بستر ونه من الناس فان تاب قبل الله منه وان عاد قالت الملائكة أكثر بنا انه قد غلبنا وأعدنا فتقول الله للملائكة  
تخلوا عنه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر أبدى الله عنه وعن عورته \* وأخرج الحكيم الترمذي  
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال المؤمن في سبعين حجابا من نور فاذا عمل خطيئة ثم تناساها حتى يعمل أخرى  
هتك عنه حجاب من تلك الحجب فلا يزال كما عمل خطيئة ثم تناساها حتى يعمل أخرى هتك عنه حجاب من تلك  
الحجب فاذا عمل كبيرة من الكبائر هتك عنه تلك الحجب كلها الا حجاب الحياء وهو أعظمها حجابا فان تاب تاب الله عليه  
ورد تلك الحجب كلها فان عمل خطيئة بعد الكبائر ثم تناساها حتى يعمل الاخرى قبل أن يتوب هتك حجاب الحياء  
فلم تبق له الا مقبلة فاذا كان مقبلة فتنزع من الامانة فاذا نزع من الامانة لم تلق الا خائبا فاذا كان  
خائبا فتنزع من الرحمة فاذا نزع من الرحمة لم تلق الا ظالما فظالما فتنزع من الرحمة فظالما فتنزع من الرحمة  
الاسلام فاذا نزع من الرحمة لم تلق الا ظالما فظالما فتنزع من الرحمة فظالما فتنزع من الرحمة فظالما فتنزع من الرحمة  
بعضا) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس في قوله  
ولا يغتصب بعضكم بعضا الآية قال حرم الله ان يغتصب المؤمن بشئ كاحرم الميتة \* وأخرج ابن المنذر عن  
ابن جريج في قوله ولا يغتصب بعضكم بعضا الآية قال زعموا انها نزلت في سلمان الفارسي أكل ثمرة قد فسخ فذكر  
رجلان أكله ورفاده فنزلت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي ان سلمان الفارسي كان مع رجلين في سفر  
يخدمهما وينال من طعامهما ما وان سلمان نام يوما فطلبه صاحبا فلم يجداه ففرضيا بالحباء وقال ما يريد سلمان  
شيئا غيرهما فذا ان يبعي الى طعام معدود فحبا مضروب فلما جاء سلمان أرسله الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يطلبهما فاما اذا فاطمى فانه قال يا رسول الله يعني أحبا لي لتؤدبهم ان كان عندك قال ما يصنع أحبا لك  
بالادم قد أتدبوا فارجع سلمان فغيره ما فاطمى فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الذي بعلم بالحق  
ما أصبنا طعاما منذ نزلنا قال انك قد أتدبتم سلمان بقلبك ففزلت أحب أحدكم ان ياكل لحم أخيه  
ميتا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل في قوله ولا يغتصب بعضكم بعضا الآية قال نزلت هذه الآية في رجل كان  
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم أرسل بعض الصحابة اليه يطلب منه ادا ما ذبح فقالوا له انه لخير ونعيم ففزلت في ذلك  
\* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله ولا يغتصب بعضكم بعضا قال ان يقول للرجل من خلفه هو كذا يسمى  
الثناء عليه \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة ولا يغتصب بعضكم بعضا قال ذكر لنا ان الغيبة ان تذكر  
أخاك بما يشينه وتعيبه بما فيه فان أنت كذبت عليه فذاك الهتان يقول كما أنت كاره لو وجدت جيفة  
مدودة ان ناكل منها فكذا لا تكره لجهلها ووحى \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وداود والترمذي  
وصحبه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكر ك أخاك بما  
يكره قال يا رسول الله أرايت ان كان في أمي ما أقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول  
فقد بهته \* وأخرج عبد بن حميد والحراني في مساوي الاخلاق عن المطالب بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الغيبة ان تذكر المرء بما فيه فقال انما كنا نرى ان تذكر بما ليس فيه قال ذاك الهتان \* وأخرج  
عبد بن حميد عن عكرمة ان امرأة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فماتت عائشة يا رسول الله  
ما أجلاها وأحسنها لولا انهم أقصر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتبت بها يا عائشة فقالت يا رسول الله اغتبت  
شياها وبها قال يا عائشة اذا قلت شيئا من غيبته واذا قلت ما ليس بها فقد بهته \* وأخرج عبد بن حميد عن  
ابن عبد الله قال اذا قلت للرجل بما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته \* وأخرج عبد بن حميد عن



والنهي (لخراج الذين

آمنوا) قد أخرج الذين

آمنوا بمحمد عليه

السلام والقرآن (وعملوا

الصالحات) الطاعات

فبما بينهم وبين ربه

(من الظلمات إلى النور)

من الكفر إلى الإيمان

(ومن يؤمن بالله)

ومحمد عليه السلام

والقرآن (ويعمل

الصالحات) خالصا فيما بينه

وبين ربه (يدخله) في

الآخرة (جنات)

بساتين (تجري من

تحتها) من تحت شجرها

وغرفها (الأنهار)

أنهار الجرد والماء العذب

واللبن (خالدين فيها)

مقيمين في الجنة لا يموتون

فيها ولا يخرجون منها

(أبدا) قد أحسن الله

رتقا) قد أعد الله ثوابا

في الجنة (الله الذي خلق

سبع سموات) بعضها

فوق بعض مثل القبة

(ومن الأرض مثلهن)

سبعاً ولكنها مبسوطة

(ينزل الأمر بينهن)

يقول تنزل الملائكة

بالوحي والتفويض

والمصيبة من السموات

من عند الله (لتعلموا)

لشيء تعالوا وتقرأوا (إن

الله على كل شيء)

أهل السموات والأرضين

(قد برون الله قد أحاط

بكل شيء علما) قد أحاط

علمه بكل شيء

معاوية بن قرة قال لم يزل أقطع فقلت هذا الاقطع كانت غيبة \* وأخرج عبد بن حنبل عن محمد بن سيرين أنه  
ذكر عند رجل فقال ذلك الأسود قال استغفر الله أراني قد اغتبتهم وأخرج عبد بن حنبل عن محمد بن سيرين أنه  
أحب أحسنكم أن يأكل لحم أخيه ميتا قالوا نكر ذلك قال فاقوا والله \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة  
وأخرج الطحاوي في مساوي الأخلاق وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن عائشة قالت لا يغيب بعضكم بعضا  
فاني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت امرأة طويلة الذيل فقلت يا رسول الله انهم العاوية الذيل فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم الغيبي فلعلهم يضعه لحم \* وأخرج عبد بن حنبل عن عكرمة رفع الحديث إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه لحق فوما فقال لهم تخلصوا فقال القوم والله يا نبي الله ما طعمنا اليوم طعاما فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم والله اني لاري لحم فلان بين تناباكم وكانوا قد اغتابوه \* وأخرج الضعيف القديسي في المختارة عن أنس قال  
كانت العرب يخدم بعضها بعضا في الأسفار وكان مع أبي بكر وعمر رجل يخدمهما فانهما قضا ولم يهيئ لهما  
طعاما فقالا ان هذا الترم فاقطاه فقالا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعل له ان أبأ بكر وعمر يقرئانك  
السلام ويستأذنانك فقال انهم ما أتد ما يخافون فقالا يا رسول الله يا نبي الله ما شئ أتد منا قال لهم أخيكما الذي نفسي  
بيده اني لاري لحم بين تنابا كما فقالا استغفر لنا يا رسول الله قال مرأه فليس تغفرا لكما \* وأخرج الحكيم الترمذي في  
نواهد الاصول عن يحيى بن أبي كثير ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه أبو بكر وعمر فارسا والوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله لحاف فقال أليس قد ظلمت من اللحم شبا عا قالوا من أين فوالله ما لنا باللحم عهد  
منذ أيام فقال من لحم صاحبكم الذي ذكرتم قالوا يا نبي الله انما قلناه انه لضعيف ما يعيننا على شئ قال ذلك فلا تقولوا  
بفرج جمع اليهم الرجل فاخبرهم بالذي قال فجاء أبو بكر فقال يا نبي الله طاعني صماخى واستغفرتي ففعل وجاء عمر  
فقال يا نبي الله طاعني صماخى واستغفرتي ففعل \* وأخرج أبو يعلى وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب له الجنة في الآخرة فيقال له كلمة ميتا كما كانت حياته  
لبأ كما ويكف ويصيح \* وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا وابن مردويه عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان امرأتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسا احدهما الى الاخرى فعملتا بالاكل لحوم  
الناس فغاف منهما رسول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ههنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنوني بهما فغافا فادعاهما فبعس أودح فقال لاحدهما قبي فقامت من قعر دودم  
وصديده حتى قامت نصف القدح وقال للاخرى قبي فقامت من قعر دودم وصديده حتى ملأت القدح فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان هاتين صامتا على ما أحل الله لهما ما أظننا علي ما حرم الله عليهما فجلست احدهما  
الى الاخرى فعملتا بالاكل لحوم الناس \* وأخرج ابن مردويه عن أم سلمة انها سألت عن الغيبة فاخبرت  
انها أصبحت يوم الجمعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وانهما جارا لهما من نساء الأنصار فاغتابا  
وضحك كبار رجال ونساء فلم يبرح علي حدينهما من الغيبة حتى أقبل النبي صلى الله عليه وسلم منصرفا من الصلاة  
فلما سمعنا صوته سكنتا فلما قام بباب البيت ألقى طرف رداءه على أنفسه ثم قال اف اخرجا فاستقبيا ثم طهرا  
بالماء فخرجت أم سلمة فقامت لحما كثيرا قد أحبل فلما رأت كثرة اللحم تذكرت أحسن لحم أكلته فوجدته  
في أول جمعة من مضت فافسألهما عما قامت فاخبرته فقال ذلك لحم ظلت تأكلينه فلا تعودى أنت ولا صاحبتك  
فما ظلتا فيمن الغيبة وأخبرتهما بما صاحبتا فقامت مثل الذي قامت من اللحم \* وأخرج ابن مردويه  
عن أبي مالك الأشجعي عن كعب بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن حرام على المؤمن لحمه  
عليه حرام ان يأكله ويغتابه بالغيب وعرضه عليه حرام ان يخرقه وجهه عليه حرام ان يلطمه \* وأخرج عبد  
الرزاق والخزاز في الادب وأبو يعلى وابن المنذر والبيهقي في شعب الایمان بسند صحيح عن أبي هريرة ما عزا  
لما رجم سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول أحدهما لصاحبه ألم توالى هذا الذي سئرت الله عليه فلم تدعه  
نفسه حتى رجم رجم الكلب سار النبي صلى الله عليه وسلم ثم مريخه فصار فقال ابن فلان وفلان انوا فلا سكال  
من جبهة هذا الحمار فقا لا وهل يؤكل هذا قال فالتكلم أخيكما نفا أشدا كالا منه والذي نفسي بيده انه الآن

﴿ومن السورة التي  
يذكر فيها التحريم وهي  
كلها مكية آياتها ثلاث  
عشرة وكلها مائتان  
وتسع وأربعون  
وحروفها ألف وستون  
حرفاً﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (يا أيها  
النبي) يعني محمداً صلى  
الله عليه وسلم (لم تحرم  
ما أحل الله لك) نكاحه  
يعني نكاح مارية  
القطبية أم إبراهيم بن  
محمد رسول الله صومها  
النبي صلى الله عليه وسلم  
على نفسه (تتسنى  
مرضات أو واجك)  
تطاب مرضاً أو واجك  
عائشة وحفصة بتحرير  
مارية القطبية (والله  
غفور) لك (رحيم)  
بتلك المين (قد فرض  
الله) قد بين الله (لكم  
تحلة أعانكم) كفارة  
أيمانكم فكفر النسبي  
صلى الله عليه وسلم بعينه  
وضعه إلى نفسه (والله  
-ولا كم) حافظكم  
وناصركم (وهو العليم)  
يخبركم مارية القطبية  
(الحكيم) فيما حكم من  
الكفارة (وإذا أمر  
النبي إلى بعض أرواحه)  
يعني حفصة (حديثاً)  
كلاماً أخبرها في السر  
(فما نبات به) فلما  
أخبرت حفصة بسر

لني أمهم الجنة ينغمس فيها﴾ وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبخاري في الأدب والخرائط عن عمر بن  
العاصي أنه مر على بعل ميت وهو في نفر من أصحابه فقال والله لا نيا كل أحد من هذا حتى علا بطنه خيله من  
أن ياكل من لحم رجل مسلم. وأخرج البخاري في الأدب وابن أبي الدنيا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأتى على قبرين يعذب صاحباهما فقال انهما لا يعذبان في كبير وبكى أما أحدهما فكان  
يغتاب الناس وأما الآخر فكان لا يتأذى من البول فدعا بجريد طيبة فكبسه رها ثم أمر بكل كسرة فغرسه على  
قبر فقال ما الله سيئون من عذابهما كما نزلت به. وأخرج البخاري في الأدب عن ابن مسعود قال من اغتصب  
عنده مؤمن فغرسه حواه الله به خيراً في الدنيا والآخرة ومن اغتصب عنده فلم يغرسه حواه الله به في الدنيا والآخرة  
سراً أو النقم أحد أمة شر من اغتصاب مؤمن أن قال فيما يعلم فقد اغتابه ومن قال فيه ما لا يعلم فقد بهته. وأخرج  
أحمد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتدت ربيح جيفة فمستنقة فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أفردون ما هذه الریح هذرج الذين يغتابون الناس. وأخرج ابن أبي الدنيا عن أنس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع في الرجل وأنت في ملاقى فكن للرجل ناصراً ولا تقوم وأجراً وقم عنهم ثم تلا هذه الآية  
أحب أحدكم أن ياكل لحم أخيه ميتاً فكرهوه. وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إن الربا نيف وسبعون باباً أهونهم باباً مثل من نكح أمه في الإسلام ودرهم الربا أشد من خمس  
وثلاثين زينة وأمر الربا وأمر الربا وأحب الربا أنته الضرض المسلم وانتهاك حرمة. وأخرج أحمد وأبو داود  
والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج بي مرت بقوم لهم أسم أطلقوا من تخم يغمسون  
وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم  
\*. وأخرج أحمد وأبو داود والبيهقي أبو يعلى والطبراني والحاكم عن المستور دان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من أكل برجل مسلم أكله فان الله يطعمه له من جهنم ومن كسى برجل مسلم ثوباً فان الله يكسوه مثله من جهنم  
ومن قام برجل مسلم مقام سبعة أو يرافقه الله يقوم به مقام سبعة أو يراه يوم القيامة. وأخرج ابن مردويه والبيهقي  
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يصوموا يوماً لا يفطرون أحد حتى آذنه فصام الناس فلما أمسوا  
جعل الرجل يجي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول طلت منذ اليوم صائماً فاذن لي فلا فطرت فاذن له حتى  
جاءه رجل فقال يا رسول الله إن فتاتين من أهلي طلتا منذ اليوم صائمتين فاذن لهما فلا فطرا فاعرض عنه ثم أعاد  
عاه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صامتا وكيف صام من ظلي لكل لحوم الناس اذهب فرهما إن كانتا  
صائمتين أن يستقيما ففعلنا فقامت كل واحدة منهما معاة فتأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنبره فقال يا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم صامتا وبقي فيهما لا كلت لهما النار. وأخرج البيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت لا يتوضأ  
أحدكم من الكلمة الخبيثة يقولها لا تحب ويتوضأ من الطعام الحلال. وأخرج البيهقي عن ابن عباس وعائشة  
رضي الله عنهما قال حدثت حدثان حدث من فيك وحدث من فمك وحدث الفم أشد الكذب والغيبة  
\*. وأخرج البيهقي عن إبراهيم قال الوضوء من الحدث وأذى المسلم. وأخرج الخرائطي في مساوي الأخلاق  
والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً من بني أمية صلا صلاة الظهر أو العصر وكان صائماً فلما قضى النبي صلى  
الله عليه وسلم الصلاة قال أعيادوا وضوءكم وصلاصلا تسكروا وضياء في صومكم ولا تضربوا ما آخره كانه قال يا رسول الله قال  
قد اغتبت ما فلانا. وأخرج الخرائطي وابن مردويه والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت امرأة قصيرة  
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس قالت فاشرب باهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لقد اغتبت بها. وأخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قام من عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فرؤي في مقامه عجز فقال بعضهم ما أعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكلتم الرجل  
واغتبتموه. وأخرج البيهقي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا  
ما أعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتكم الرجل قالوا يا رسول الله فأنما في نفسه قالوا فقلت ما لبس فيه فقد  
جهنمه. وأخرج ابن جرير عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القرم

رجلا

رجلا  
قالوا  
في الآخر  
عليه  
والدرة  
فيه أسا  
رسول  
إلى مائة  
ضاد الله  
الجلال  
عمره  
في طينة  
حقه  
عن أبي  
يارسوا  
حتى  
من الزنا  
الكوفة  
فسالت  
على ربه  
مجهول  
استطاع  
ولكن  
كفارة  
الغيبة  
المعلن  
البد  
البيهقي  
البيهقي  
ذكر  
ليس  
الفرقة  
وسيا  
من ع  
الحكمة  
أنا خلق  
أنا كاد



بأنها الناس المخلوقون

من ذكر وأنسو  
وجعلناكم شعوبا وقبائل  
لتعارفوا إن أكرمكم  
عند الله أتقاكم إن  
الله عليم خبير

الذي صلى الله عليه وسلم

عائشة (وأظهره الله

عليه) أطلع الله نبيه

على ما أخبرت حفصة

عائشة (عرف بعضه)

بين النبي لحفصة بعض

ما قالت لعائشة من

خلافه أبي بكر وعمر

ويقال من خلوفه مع

مارية القبطية (وأعرض

عن بعض) سكنت عن

بعض عن تحرر بمارية

القبطية على نفسه وعما

أخبرها من خلافة أبي

بكر وعمر من بعده ولم

يلها بذلك (فلما نبأها

به) أخبر النبي صلى الله

عليه وسلم حفصة بما

قالت لعائشة (قالت

حفصة (من أنباءك

هذا) أخبرك بهذا أني

قالت لعائشة (قال

النبي صلى الله عليه وسلم

(نبأني) أخبرني (العاظم)

بما قالت لعائشة

(الخبير) بما قلت لك

(إن تتوب إلى الله) توبا

إلى الله يا عائشة وما حفصة

من أئمة كبار رسول الله

ومعصيته كاله (فقد

صغت) حالت (قلوبكم)

عن الحق (وان

رجلا فقالوا ما بال كل الاما أطمع ولا برجل الامار حله وما أضعفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتكم أنا حكم  
قالوا يا رسول الله وغيبه بما يحدث فيه فقال بحسبكم أن تجدوا عن أخيك بما فيه \* وأخرج أبو داود والدارقطني  
في الافراد والخراطي والطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حدم من حدود الله فقد ضاد الله في أمره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار  
والدرهم ولكنها الحسنات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى يترع ومن قال في مؤمن ما ليس  
فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله فإن العبد إذا قال سبحان الله وبحمده كتب الله له بهاء عشر أو من عشر  
إلى ما تومن مائة إلى ألف ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون حدم من حدود الله فقد  
ضاد الله في أمره ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة تجسبه الله في ردغة  
الخلبال حتى يأتي بالمخرج ومن مات وعليه دين اقتص من حدم مائة ليس ثم دينار ولا درهم \* وأخرج البيهقي عن ابن  
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يرمى رجلا بكلمة تشينه إلا حسبه الله يوم القيامة  
في طينة الخبال حتى يأتي منها بالمخرج \* وأخرج البيهقي عن الأوزاعي قال بلغني أنه يقال للعبد يوم القيامة قم فخذ  
حقلك من فلان فيقول مالي قبله حق فيقال بلي ذكرك يوم كذا وكذا وكذا وكذا \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي  
عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة أشد من الزنا قالوا  
يا رسول الله وكيف الغيبة أشد من الزنا قال إن الرجل ليرى في توب فيتوب الله عليه وإن صاحب الغيبة لا يغفر له  
حتى يغفر له صاحبه \* وأخرج البيهقي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغيبة أشد  
من الزنا قال صاحب الزنا توب وصاحب الغيبة ليس له توبة \* وأخرج البيهقي عن طريق غياث بن كلوب  
الكوفي عن عمار بن جندب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبغض البيت اللحم  
فسالت عمار فابعدني باللحم قال الذي يغتاب فيه الناس وبأسأده عن أبيه قال سر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلا فقال أظفار الحاجم والمجروح قال البيهقي غياث هذا  
مجهول \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أربى الربا  
استطالة المرأة في عرض أخيه \* وأخرج البيهقي عن عبد الله بن المبارك قال إذا غتاب رجل رجلا فلا يخبر به  
ولكن يستغفر الله \* وأخرج البيهقي بسند ضعيف عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كفارة الغيبة أن تستغفر أن اغتبت \* وأخرج البيهقي في الشعب عن شعبة قال الشكاية والتخدير أسما من  
الغيبة \* وأخرج البيهقي عن سفيان بن عيينة رضي الله عنه قال ثلاثة لا يستلهم غيبة الإمام الجائر والناسق  
المعلن بفسقه والبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته \* وأخرج البيهقي عن الحسن رضي الله عنه قال ليس لأهل  
البدع غيبة \* وأخرج البيهقي عن زبدين أسلم رضي الله عنه قال إنما الغيبة أن لم يعان بالمعاصي \* وأخرج  
البيهقي وضعفه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له \* وأخرج  
البيهقي وضعفه عن طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترعون عن  
ذكر الفاحش إذا ذكره بما فيه كبر يعرفه الناس ويحذره الناس \* وأخرج البيهقي عن الحسن البصري قال ثلاثة  
ليس لهم حرمة في الغيبة فاسق معلن الفسق والامير الجائر وصاحب البدعة المعلن بالبدعة \* وأخرج الحكيم  
الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالعبد يوم القيامة فتوضع حسنة في كفة  
وسبائة في كفة فتخرج السبائة فتجلى بطاقة فتوضع في كفة الحسنات فتخرجها فيقول يا رب ما هذه البطاقة فتأخذ  
من عمل عمله في ليالي دنياه أرى الأوقد استعابته فقبل هذا ما قبل قبلك وأنت منه بريء فيخرج بذلك \* وأخرج  
الحكيم الترمذي عن علي بن أبي طالب قال البهتان على البريء أثقل من السموات \* قوله تعالى (يا أيها الناس  
اناخلقناكم من ذكر وأنثى) الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن أبي مليكة قال  
لما كان يوم الفتح رقي بلال أذن على الكعبة فقال بعض الناس هذا العبد الأسود يذن على ظهر الكعبة وقال

تظاهرا) تعاونا عليه  
على أيدائه ومعصيته  
(فان الله هو مولاه)  
حافظه ونامره ومعينه  
عليك (وجـ بريل)  
معينه عليك (وصالح  
المؤمنين) جلة المؤمنين  
الخلصين أعوانه عليك  
مثل أبي بكر وعمر  
وعثمان وعلى رضى الله  
عنهم ومن دونهم  
(واللائكة بعد ذلك)  
مع هؤلاء (ظهري) أعوان  
له عليك (عيسى ربه)  
وعسى من الله واجب  
(ان طلفك أن يبدله)  
يزوجه (أزواجها)  
منكن) في الطاعة  
(مسلمات) مقدرات  
بالاسن (مؤمنات)  
مصدقات بالاسن  
والقـ لوب بالاسن  
(قائلات) مطيعات لله  
ولا زواجهن (ناتبات)  
من الذنوب (عابدات)  
موحدا لله (سافحات)  
صالحات (نبيات)  
اعمال مثل آسية بنت  
مراحم امرأة فرعون  
(وابكارا) مريم بنت  
عمران أم عيسى (بأبها  
الذين آمنوا) محمد  
صلى الله عليه وسلم  
والقرآن (قوا أنفسكم)  
ادعوا عن أنفسكم  
وقومكم (وأهليكم)  
وأولادكم ونسائكم  
(نارا) يقول أنبؤهم  
وعلمهم الخبير تفهم

بعضهم ان يحفظ الله هذا بغيره فنزلت يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية \* وأخرج ابن المنذر عن  
ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في سننه عن الزهري قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى بيضة أن تزوجوا أبا  
هند أمهم فقاموا بالرسول الله أن تزوج بنتا مولا لينا فأنزل الله يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية  
قال الزهري نزلت في أبي هند خاصة قال وكان أبو هند حجام النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن مردويه من  
طريق الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكموا أبا هند وأنكموا إليه قالت  
ونزلت يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال ما خلق  
الله الولد الا من عاتق الرجل والمرأة جميعا وذلك ان الله يقول انا خلقناكم من ذكر وأنثى \* وأخرج ابن مردويه  
عن عمر بن الخطاب ان هذه الآية في الحجر انا خلقناكم من ذكر وأنثى هي مكية وهي العرب خاصة الموالى أى  
قبيلة لهم وأى شعاب وقوله ان أكرمكم عند الله أتقاكم قال أتقاكم للشرك \* وأخرج البخاري وابن جرير عن  
ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون \* وأخرج الفريابي وابن  
جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الشعوب الجماع والقبائل الانفاذ التي يتعارفون بها \* وأخرج عبد بن  
حميد وابن مردويه عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال القبائل الانفاذ والشعوب الجهور ومثل مضر  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعب هو النسب البعيد  
والقبائل كجسمته يقول فلان من بني فلان \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد وجعلناكم شعوبا  
قال النسب البعيد والقبائل قال دون ذلك جعلنا هذا التفرق واذ فلان بن فلان من كذا وكذا \* وأخرج عبد بن حميد  
عن الضحاك قال القبائل رؤس القبائل والشعوب الفضائل والانفاذ \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد  
والترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم طاف يوم الفتح على راحلته يستلم الأركان بجميعه فلما خرج لم يجد من خافق على أيدي الرجال فخطبهم فحمد  
الله وأثنى عليه وقال الحمد لله الذي أذهب عنكم عبث الجاهلية وتكبرها بآبائكم يا أيها الناس رجلا نرتقي كرم على  
الله فخر شقي هين على الله والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب قال الله يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر  
وأنثى الى قوله خير ثم قال أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن جابر بن عبد  
الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق خطبة لوداع فقال يا أيها الناس الا ان ربكم  
واحد الا أن أباكم واحد الا فضل العربي على عجمي ولا عجمي على عربي ولا ولاود على أحر ولا حرة على أسود  
الا بالتقوى ان أكرمكم عند الله أتقاكم ألهل اغت قالا الى يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب \* وأخرج  
البيهقي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أذهب غفوة الجاهلية وتكبرها بآبائكم كما سمع  
لآدم وحوا وكفاف الصاع بالصاع وان أكرمكم عند الله أتقاكم فمن أنماكم ترضون دينه وأمانته فزوجوه  
\* وأخرج أحمد وابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
أنسابكم هذه ليست بمسببة على أحدكم بنو آدم طاف الصاع لم تأوه ليس لاحد على أحد فضل الا بدني وتقوى ان  
الله لا يسألكم عن أحسابكم ولا عن أنسابكم يوم القيامة أكرمكم عند الله أتقاكم \* وأخرج الحاكم وصححه  
وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يوم القيامة أمرتكم فضعتم  
ما عهدت اليكم ورفعتم أنسابكم فالיום أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون أين المتقون ان أكرمكم عند الله  
أتقاكم \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يوم  
القيامة أيها الناس اني جعلت نسبوا جعلتم نسب الجاهلية أن أكرمكم عند الله أتقاكم فابتم الا أن تقولوا فلان أكرم  
من فلان وفلان أكرم من فلان واني اليوم أرفع نسبي وأضع نسبكم الا ان أوليائي المتقون \* وأخرج الخطيب عن  
علي بن أبي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة أوقف العباد بين يدي الله تعالى غرلابها  
فيقول الله عبادي أمرتكم فضعتم أنسابكم ففما خرمتم اليوم أضع أنسابكم أنا الملك الديان أن  
المتقون أين المتقون ان أكرمكم عند الله أتقاكم \* وأخرج ابن مردويه عن سعيد رضى الله عنه قال قال

رسول  
عربي  
الله  
رجـ  
هنا  
شروا  
أى  
نبي  
في  
له  
الله  
الله  
الادب  
وماته  
قامر  
وأقنا  
والتر  
عليه  
صلى  
رضى  
كل  
زينة  
رضى  
الله  
الله  
بالله  
لسا  
انه  
قال  
به  
أر  
عنه  
أوليك  
قال  
رسول  
أمنى  
رضى  
\* تو



قلت الاعراب آمنوا

لم تؤمنوا ولكنة ولوا  
اسلموا ولما بدت الاعراب  
في قلوبكم

بذلك نارا (وقصودها)

حطابها (الناس والحجارة)

حجارة الكبريت وهي

أشد الاشياء حرًا (عليها)

على النار (ملائكة)

يعني الزبانية (فلاظ)

عظماء (خداد) اقوياء

(لا يعصون الله ما أمرهم)

فبأمرهم من عذاب

أهل النار (ويفعلون)

يعني الزبانية (ما يؤمرون

بأنهم الذين كفروا)

بمحمد عليه السلام

واقرآن (لا تعذبوا

اليوم) فانه لا يقبل

معذرتكم (انما تجزون

ما كنتم تعملون)

وتقولون في الدنيا (بأنهم

الذين آمنوا) بمحمد

عليه السلام والقرآن

(توبوا الى الله) من

الذنوب (توبة نصوحا)

خالصا صادقا من قلوبكم

وهو الندم بالقلب

والاستغفار باللسان

والانصلاح بالبدن

والصبر على أن لا يعود

اليه أبدا (عسى ربكم)

وعسى من الله واجب

(أن يكفر عنكم

سيئاتكم) أن يغفر

لكم ذنوبكم بالتوبة

(ويدخلكم) في الآخرة

(جنات) بساكنين

رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من التراب ولا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا أحر على أبيض ولا أبيض على أحر إلا بالتقوى \* وأخرج الطبراني عن حبيب بن خراش القصري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلمون اخوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى \* وأخرج أحمد عن رجل من بني سليل قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ههنا وقال بيده إلى ص: ره وما توادرجلان في الله فيفرق بينهما لا يحدث يحدث أحدهما والمحدث شر والمحدث شر والمحدث شر \* وأخرج البخاري والنسائي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فمن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال خيرهم في الجاهلية خيرهم في الإسلام إذا فقهوا \* وأخرج أحمد عن أبي ذر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فإني استخير من أحر ولا أسود إلا أن تفضل به بتقوى \* وأخرج البخاري في الأدب عن ابن عباس رضى الله عنه قال لا أرى أحدا بهل هذه الآية إلا أنها الناس ما دخلناكم من ذكر وأنثى حتى يبلغ أن أكرمكم عند الله أتقاكم فيقول الرجل للرجل أنا أكرم منك فإيس أحدكم من أحد إلا بالتقوى \* وأخرج البخاري في الأدب عن ابن عباس رضى الله عنه قال ما تدرون أكرم وقدين إذا أكرمكم وأكرمكم عند الله أتقاكم وما تدرون الحسب أفضلكم حسبا أحسنكم خلقا \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن مرة بن أبي نهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله أي الناس خير فقال خير الناس أقرؤهم وأتقاهم لله عز وجل وأمرهم بالمعروف ونهواهم عن المنكر وأوصلهم للرحم \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي ومحمد بن المبراني والدارقطني والحاكم ومصححه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى \* وأخرج أحمد عن عائشة رضى الله عنها قالت ما أعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ من الدنيا ولا أعجبه أحد قط إلا ذوقته \* وأخرج الحكيم الترمذي عن واثله بن الأسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم من اتقى الله أهابه الله منه كل شئ ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شئ \* وأخرج الحكيم الترمذي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء زينة والتقى كرم وخير المربك الصبر وانتظار الفرج من الله عبادة \* وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه في قلبه موته في قلبه وإذا أراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه \* وأخرج ابن الضريس في فضائل القرآن عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أوصني فقال عليك بتقوى الله فانما إجماع كل خير وعليك بالجهاد فانما هبة الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب الله فانه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء وأخزن أسائك الأمن خير فإني بذلك تغلب الشيطان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي نضرة رضى الله عنه أن رجلا رأى أنه دخل الجنة فرأى مملوكا فوقه مثل السكوك فقال والله يا رب إن هذا المملوك في الدنيا فاسأله هذه المنزلة قال هذا كان أحسن علامتك \* وأخرج الترمذي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحمكم فان صله الرحم محبة في الأهل نفرة في المال نساة في الأثر \* وأخرج البراء عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم كالكم بنو آدم وآدم خلق من تراب ولا ينتهين قوم يفتخرون بأنهم أولاء يكونون أهون على الله من الجعلان \* وأخرج أحمد عن أبي ریحانة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتسب لي تسعة آباء كفار يريدهم هم عزا وكبرافهو عاشرهم في النار \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم عن أبي مالك الأشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم أربع من الجاهلية لا تتركون أمي الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم أنثان في لباسهما ما أفر النياحة والطنن في الانساب \* قوله تعالى (قلت الاعراب آمنوا) الآية \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى

وان تطيعوا الله ورسوله  
لا يملككم من اعمالكم  
شيئا الله غفور رحيم  
انما المؤمنون الذين  
آمنا بالله ورسوله لم  
يرتأوا وجهاد بايمانهم  
وانفسهم في سبيل الله  
اولئك هم الصادقون  
قل أتعلمون الله يدبكم  
والله يعلم ما في السموات  
وما في الارض والله بكل  
شيء عليم عنون عليكم  
ان أسلموا قل لا تخنوا  
على اسلامكم بل الله يخن  
عليكم ان هداكم  
للايمان ان كنتم  
صادقين ان الله يعلم  
غيب السموات والارض  
والله بصير بما تعملون  
﴿انجزي من تخنوا﴾ من  
تحت شجرها وما ساكنها  
(الانهار) انهار الخمر  
والما هو العسل واللبن  
(يوم) وهو يوم القيامة  
(لا يخزي الله النبي)  
كما يخزي الكفار يقول  
لا يذهب الله النبي  
(والذين آمنوا معه) ولا  
يذهب الذين آمنوا به  
مثل أبي بكر وأصحابه  
(نورهم يسرى) يضيء  
(بين أيديهم) على  
الاصراط (وبإيمانهم) هم  
يقولون بعد ما ذهب  
نور المنافقين (ربنا انهم  
لنا) على الاصراط (نورنا  
واغفر لنا) ذنوبنا  
(انك على كل شيء)

الله عنه في قوله قالت الاعراب آمننا قال اعراب بني أسد بن خزيمة في قوله ولكن قولوا أسلمنا قال استسلمنا مخافة  
القتل والسبي \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قرضى الله عنه في قوله قالت الاعراب آمننا قال نزلت في بني أسد  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه قالت الاعراب آمننا الآية قال لم تسمع هذه الآية  
الاعراب ولكنها العواتق من الاعراب \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة قالت الاعراب آمننا قل لم  
تؤمنوا قال لعمرى ما سمعت هذه الآية الاعراب ان من الاعراب بلن يؤمن بالله واليوم الآخر ولكن انما أنزلت في  
حي من أحياء العرب ممنوا بالاسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أسلمنا ولم نقاتلك كما قاتلنا بنو فلان فقال  
الله لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولم يدخل الايمان في قلوبكم \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن داود بن أبي  
هندانه سئل عن الايمان قاتلنا هذه الآية قالت الاعراب آمننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الاسلام الاقرار  
والايمان التصديق \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الزهري في الآية قال ترى ان الاسلام الكرامة والايمان  
العمل \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن مردويه عن سعد بن أبي  
وقاص ان نفرا أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم الارجل منهم فقلت يا رسول الله أعطيتهم وتركنا فلانا  
والله انى لاراهم مؤمننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومس لم قال ذلك ثلاثا \* وأخرج ابن قانع وابن مردويه من  
طريق الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم قسما فاعطى أنا سوا منع آخرين  
فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا وفلاننا ومنعت فلانا وفلاننا فقال لا تنقل مؤمن ولكن قل مسلم وقال الزهري  
قالت الاعراب آمننا لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا \* وأخرج ابن ماجه وابن مردويه والطبراني والبيهقي في شعب  
الايمان عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل  
بالأركان \* وأخرج أحمد وابن مردويه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام علانية والايمان في  
القلب ثم يشير بيده الى صدره ثلاث مرات ويقول التقوى ههنا والتقوى ههنا \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه  
عن ابن عباس قالت الاعراب آمننا قل لم تؤمنوا الآية قال بذلك انهم أرادوا ان يسموا باسم الهجرة ولا يسموا  
باسمهم التي سماهم الله وكان هذا أول الهجرة قبل ان تترك الموارديت لهم \* قوله تعالى (وان تطيعوا الله  
ورسوله) الآية \* أخرج عبد بن جريد عن عامر بن أسد انه قال لا يملككم بغير ألف ولا همزة مكسورة للام \* وأخرج  
ابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان فرض عليكم صيامه والصلوة بالليل  
بعد الفريضة نافذة لكم والله لا يملككم من اعمالكم شيئا \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله لا يملككم قال  
لا يظلمكم \* وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد لا يملككم لا ينفقكم \* وأخرج الطاسي في  
مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله لا يملككم قال لا ينفقكم بلفظة بني عباس قال وهل تعرف  
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الحطيئة العنسي

أبلغ سراة بني سعد مغفلة \* جهد الرماله لا أتوا ولا كذبا

\* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة لا يملككم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم قال غفور  
لذنب الكبير رحيم بعباده \* قوله تعالى (انما المؤمنون) الآية \* أخرج أحمد والحكيم الترمذي عن أبي سعيد  
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أحوال الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتأوا  
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله الذي آمنه الناس على أموالهم وانفسهم ثم الذي اذا أشرف على طمع  
تركه الله \* قوله تعالى (عنون عليكم) الآية \* أخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه بسند حسن عن عبد  
الله بن أبي أرفق ان أناسا من العرب قالوا يا رسول الله أسلمنا ولم نقاتلك كما قاتلنا بنو فلان فأنزل الله عنون عليكم ان  
أسلموا الآية \* وأخرج النسائي والبخاري وابن مردويه عن ابن عباس قال جاءت بنو أسد الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أسلمنا وقاتلك العرب ولم نقاتلك فنزلت هذه الآية عنون عليكم ان أسلموا \* وأخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن المنذر وابن مردويه وابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال أنى قوم من الاعراب  
من بني أسد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا جشاك ولم نقاتلك فأنزل الله عنون عليكم ان أسلموا \* وأخرج ابن أبي



﴿سورة مكية﴾

خمس وأربعون آية ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(ق)

﴿سورة مكية﴾

اتمام النور والغفران  
(قد برأهم النبي جاهد  
الكفار) كفار مكة  
بالسيف حتى يسلموا  
(والمناقضين) مناقض  
أهل المدينة باللسان  
بالزجر والوعيد (واغلق  
عليهم) واغلق على كل  
الفرقة بين القول  
والفعل (وما أجمع)  
مصير المنافقين والكفار  
(جهنم ونس المصير)  
صاروا اليه جهنم ثم خوف  
عائش فحصة لا يذاها  
النبي صلى الله عليه وسلم  
بامرأة فوح وامرأ لوط  
فقال (ضرب الله) بين  
الله (مثلاً) صفه (لذين  
كفروا) بالمرأتين  
الكافرتين (امرأت  
نوح) واهله (امرأت  
لوط) واهله (كانتا تحت  
عبد من عبدنا  
صالحين) مرسان  
(نقاتهما) نقاتهما  
في الدين وأظهرت الأيمان  
باللسان وأسرنا النفاق  
بالقلب لم تخونا بالفجور  
لأنه لم تفجروا أمرأتي  
قط (فلم يغنيا عنهما) لم  
ينفعهما (من الله) من  
عذاب الله (شيئاً) صلاح  
زوجيهما مع كفرهما  
(وقبل ادخال النار) في

حاتم وابن مردويه عن الحسن قال لما افتتحت مكة جاء ناس فقالوا يا رسول الله انما قد آمننا ولم نقاتلك كما قال ذلك بنو فلان فانزل الله عز وجل عليك ان أسلموا \* وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال قدم عشرة فرسط من بني أسد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول سنة تسع وفيهم حضري بن عامر وضرار بن الأزور ووابصة بن معبد وقتادة بن القاف وسلمة بن حبيش ونقادة بن عبد الله بن خلف وطليحة بن خويلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مع أصحابه فسلموا وقال متكاهمهم يا رسول الله انما شهدنا ان الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله وجئناك يا رسول الله ولم تبعث الينا بعثاً ونحن لمن وراءنا سلم فانزل الله عز وجل عليك ان أسلموا الآية \* وأخرج الطبراني عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني ربي السبع الطوال مكان التوراة والمئين مكان الانجيل وفضلت بالمفصل \* وأخرج ابن الضريس وابن جرير عن أبي ثابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت السبع مكان التوراة واعطيت المئين وأعطيت كذا وكذا مكان الزبور وفضلت بالمفصل \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال الطول مكان التوراة والمئين مكان الانجيل والثاني كالزبور وسائر القرآن بعد فضل على الكتب

﴿سورة مكية﴾

\* أخرج ابن الضريس والنخاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال تزل سورة مكية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال تزل المفصل بمكة فكنا نخرجها نقرؤه لا ينزل غيره \* وأخرج ابن أبي داود وابن عساكر عن عثمان بن عفان انها لما ضربت يده قال والله انها لأول يد خطت المفصل \* وأخرج أحمد والطبراني وابن جرير والبيهقي في شعب الایمان عن واثقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل الثاني وفضلت بالمفصل \* وأخرج الدارمي والطبراني ومحمد بن نصر والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال ان لكل شيء لبا باوان لباب القرآن المفصل \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن ماجه عن أنس بن حذيفة قال قدمنا في وفد ثقف فسالنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجزؤون القرآن قالوا ثلث وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وخرب المفصل وحده \* وأخرج البيهقي في السنن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومها الناس في الصلاة المكتوبة \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ومسلم عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر في القرآن المجيد \* وأخرج سعيد بن منصور واللفظ له ومسلم وابن ماجه عن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر في الركعة الاولى في القرآن المجيد \* وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي واقد الليثي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العبد بقاء واقتربت \* وأخرج أحمد ومسلم وابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أم هانئ بنت خزيمة قالت ما أخذت في القرآن المجيد الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس \* وأخرج ابن سعد عن أم صبية خولة بنت قيس الجهنية قالت كنت اسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وأنا في وخر النساء فاسمع قراءته في القرآن المجيد على المنبر وأنا في مؤخر المسجد \* وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون وتعلموا في القرآن المجيد وتعلموا والنجم اذا هوى والسماء ذات البروج والسماء والطروق \* قوله تعالى (ق) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله قال هو اسم من أسماء الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال خلق الله تعالى من وراء هذه الارض بحر احيط بها ثم خلق من وراء ذلك جبال يقال له في السماء الدنيا متر فرقة عليه ثم خلق من وراء ذلك الجبل أرضا مثل تلك الارض سبع مرات ثم خلق من وراء ذلك بحر احيط بها ثم خلق من وراء ذلك جبال يقال له في السماء الثانية متر فرقة عليه حتى عد سبع أرضين وسبعة أبحر وسبعة أجبال وسبع سموات قال وذلك قوله والبحر عد من بعده سبعة أبحر \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه وأبو الشيخ والحاكم عن عبد الله بن بريدة في قوله قال جبل من

سورة مكية في باب انزل القرآن في مكة

فورد عبد بنو لمع عبد نان الله خرج راب نأبي

والقرآن المجيد بدل  
عجوا أن جاءهم منذر  
منهم فقال الكافرون  
هذا شيء عجيب أنذارنا  
وكننا نرايا ذلك رجوع  
بعيد قد علمنا ما تنقص  
الأرض منهم وعندنا  
كتاب حفيظ بل كذبوا  
بالحق لما جاءهم فهم في  
أمر مرجع أفلم ينظروا  
إلى السماء فوقهم كيف  
نبينا هازيناها وما لها  
من فروع والأرض  
مددناها وألقينا فيها  
رؤسا وأنبينا فيها من  
كل زوج زوجين تبصرة  
وذكرى لكل عبد  
متب وقرآنا من السماء  
ماضيا كأننا تبارنا به  
وجب الحصيد والتخل  
باسمات لها طلع نضيد  
رؤف العباد وأحيينا به  
بلد ميتا وكذلك  
انخرج

الآخر (مع الداخلين)  
في الزمان ثم على  
الزوجة والحيات  
باسمات أربعين  
بنت مراحم ومريم بنت  
عمران فقال (وضرب  
الله مثلا) بين الله صفة  
(لأذين آمنوا) باسماتين  
مسلمتين (إسراء)  
فرعون آسية بنت  
مراحم (إذ قالت) في  
عذاب فرعون لها رب  
ابن لي عندك بينا في  
الجنة) لذكرهم على

زمر محيط بالدين عليه كذا السماء \* وأخرج ابن أبي الدنيا في العترة في العظيمة عن ابن عباس  
قال خلق الله جبالا يقال له محيط بالعالم وعروقه إلى العترة التي عليها الأرض فإذا أراد الله أن يزلزل قرية أمر  
ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية فيزله أو يحركها فنم تحرك القرية دون القرية \* وأخرج  
عبد الرزاق عن مجاهد قال في جبل محيط بالأرض \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر عن قتادة في اسم من  
أسماء القرآن \* قوله تعالى (والقرآن المجيد) الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس والقرآن المجيد قال الكري \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال القرآن المجيد ليس شيء أحسن منه  
ولا أفضل منه \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ذلك رجوع بعيد قال أنكر والبعض فقالوا من يستطيع  
أن يرجع عنا ويحيينا \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قد علمنا ما تنقص الأرض منهم قال من  
أجسادهم وما يذهب منها \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قد علمنا ما تنقص الأرض منهم قال ما ناكل الأرض  
من لحومهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في الآية قال يعني الموتى ما كلهم  
الأرض إذا ما فوا \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك وعندها ثلج حفيظ قال أعدتهم وأسمائهم \* وأخرج ابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي عن ابن عباس في أمر مرجع يقول مختلف \* وأخرج عبد بن جبر  
وابن جرير وابن المنذر عن طريق أبي جرة عن ابن عباس أنه سئل عن قوله في أمر مرجع يقول الشيء المرجع  
الشيء المنكر المتغير أما سمعت قول الشاعر

فالت والتمست به حشاها \* فخر كأنه خوط مرجع

\* وأخرج ابن جرير عن طريق النعماني عن ابن عباس في أمر مرجع يقول في أمر ضلالة \* وأخرج ابن الأثير  
في كتاب الوقف والخطيب في نالي التلخيص والعاسي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأل عن قوله  
في أمر مرجع قال مختلط قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر  
فراغت فأنفذت به حشاها \* فخر كأنه خوط مرجع

\* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله في أمر مرجع قال ملتبس في قوله ما لها من  
فروع قال شقوي \* وأخرج الطاسي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نافع بن الأزرق قال له استبرئ عن قوله  
تعالى من كل زوج زوجين قال لزوج الواحد والبهج الحسن قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت  
وهو يقول وكل زوج من الديناج يلبسه \* أو قدما معجول يذامعا

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير عن قتادة في قوله كل زوج زوجين قال حسن تبصرة قال نعم تبصرة  
للعباد وذكرى لكل عبد متب قال المنيب قبل قبله إلى الله وأخرج الفرابي وعبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله تبصرة قال بصيرة \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد وعطاء في قوله لكل عبد  
متب دل مجيب \* وأخرج الطاسي في الآية عن ابن عباس رضي الله عنهما ما له كان إذا أمطرت السماء بمحلول  
يا جارية أخرجي سرجي أخرجي ثيابي ويثوبوا من السماء مباركا \* وأخرج أبو الشيخ في العظيمة عن  
الضحاك في قوله وأزلنا من السماء ماء مباركا قال المطر \* وأخرج الفرابي وعبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله وجب الحصيد قال الحنطة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير عن قتادة في  
قوله وجب الحصيد قال هو البر والشعر \* وأخرج الحاكم ومحمد بن مردويه عن قطبة قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقرأ في الصبح قل على هذه الآية والتخل باسمات نضيد قال قطبة فقلت أقول  
ما أطولها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والتخل  
باسمات قال أطولها \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سألت أبا بكر عن التخل  
باسمات فقلت ما بسوها قال بسوها أطولها ثم إن الله قال للتخل إذا خان ولادها بسوها فقلت فقلت إلى سعيد  
ابن جبر فقلت له فقال كذب بسوها أطولها في كلامه لم ير أن الله قال والتخل باسمات ثم قال طالع نضيد  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عبد الله بن شداد في قوله والتخل باسمات قال اسمها \* وأخرج ابن

المنذر

المنذر  
قوله له  
المنذر  
أعني  
عن ابن  
يقول  
الله  
بين المر  
سألت  
أقرب  
العتق  
\* وأخرج  
(أذينا)  
قال مع  
في كتب  
على الذ  
السيا  
كانت  
الآية  
يوم الخ  
\* وأ  
عنه  
وباغلا  
تعالى  
عن ابن  
وكانت  
الشم  
يعرض  
ورقة  
صاح  
أن يك  
جرح  
شهاد  
فاحد  
ويده  
قال  
كيف



<http://fb.com/ranajabirabbas>

ابن مريم أن يكسونه  
بكا حتمين الله كن فصار  
خلوفا وبكابه الانجيل  
(وكانت من القانتين)  
من الطيعين لله في الشدة  
والرخاء ويقال وكانت  
من القانتين للذي تعالى  
وتعاطم

(ومن السورة التي  
كر فيها الملائكة وهي  
بالمكية آياتها ثلاثون  
لأنها ثلاثمائة وخمس  
لئون وحروفها ألف  
وخمسة وثلاثون عشر) \*

بسم الله الرحمن الرحيم  
سناده عن ابن عباس  
قوله تعالى (تبارك)  
بل ذو بركة ويقال  
بالي وتعظم وتقدس  
ترفع وتبرأ عن الولد  
راشدين (الذي بيده  
الملائكة) ملك العز والذل

فإن كل شيء (وهو  
كل شيء) من العز  
بذل (فدبر الذي خلق  
شبه كبش أملح  
نوع على شيء ولا يشم  
بجده شيء ولا يبا على  
في الأمان والحياة)

خلق الحياة شبه فرس  
فقال أني لا تمر على شيء  
لا يشم ويجهاشي ولا  
مأ على شيء ولا يمارح  
ن أمروا على شيء إلا  
في وهي دابة دون البقل  
فوق الحمار خطاوها  
مد البصر بركبها الانبياء  
ويقال خلق الموت يعني  
مطافة والحياة يعني

بلغنا ان الملائكة تصف بكتبها في السماء الدنيا كل عشية بعد العصر فينادي الملائكة التي تلك الصحيفة وينادي  
الملائكة الاخرى ان تلك الصحيفة فيقولون ربنا قالوا خيرا وحفظنا عليهم فيقول انهم لم يريدوا به وجهي واني لا أقبل  
الاما تريد به وجهي وينادي الملائكة الاخرى اكتب اغلبن بن فلان كذا وكذا فيقول يارب انه لم يعمل فيقول انه نواه  
وأخرج ابن المبارك وابن أبي الدنيا في الاخلاص وأبو الشيخ في العظمة عن حمزة بن حبيب قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الملائكة يصعدون بعمل العبد من عباد الله فيكفرونه وتركوه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من  
سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظتم على عمل عبدى وأما رقيب على ما في نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لي عمله  
فاجعلوه في سجين قالوا يصعدون بعمل العبد من عباد الله فيستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من  
سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظتم على عمل عبدى وأما رقيب على ما في نفسه فضاغفوه واجعلوه في عشرين  
\* وأخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب  
اليمين أمير على صاحب الشمال فإذا عمل العبد حسنة كتبت له بعشر أمثالها وإذا عمل سيئة فارد صاحب الشمال  
ان يكتبها قال صاحب اليمين أما لك فبمسك ست ساعات أو سبع ساعات فان استغفر الله منها لم يكتب عليه شيء وان  
لم يستغفر الله كتب عليه سيئة واحدة \* وأخرج أبو الشيخ في التفسير عن حسان بن عطية قال نذاكر واجلسا فيه  
مكحول وابن أبي زكريا ان العبد اذا عمل خطيئة لم تكتب عليه ثلاث ساعات فان استغفر الله والالتفت عليه  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء بن أبي رباح انه قال ان من كان قبلكم كان يكره فضول الكلام ما عدا كتاب الله  
ان يقرأ أو أمر معروف أو شيء عن منكر وان تنطق بحديثك في معيشتك التي لا بد لك منها أن تذكر ان عليكم  
حافظين كراما كاتبين وان عن اليمين وعن الشمال فبعد ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد أما يستحي أحدكم لو  
نشر صحيفة التي ملاصق ظهرها وأكرما فيها الس من أمر دينه ولادنياه \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي في شعب  
الايمن من طريق الاوزاعي عن حسان بن عطية قال بينما رجل راكب على جمارا فغربه فقال تعست فقال  
صاحب اليمين ما هي بحسنة فاكتمها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة فاكتمها فنادى صاحب الشمال ان ماترك  
صاحب اليمين فاكتمه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن بكر بن معمر قال جاءت بنت الربيع بن خثيم وعنده أصحاب له  
فقال يا أبا نه أذهب العيب قال لا قال له أصحابه يا أبا نه لا يوجد في صحيفة في اني قلت لها ذهبي فالعبي  
لكن اذهبي فقولي خيرا وافعلي خيرا \* وأخرج البيهقي في الشعب عن حذيفة بن اليمان ان الكلام بسبعة  
أغصان لاق اذا خرج منها كتب واذا لم يخرج لم يكتب القلب واللسان والحنك والشفقتين \* وأخرج  
الخطيب في رواقه الملائكة وابن عساكر عن مالك انه باع عن كل شيء يكتب حتى أنزل الرض \* وأخرج ابن المنذر  
عن مجاهد قال يكتب على ابن آدم كل شيء يتكلم به حتى أنينه في مرضه \* وأخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن  
الفضيل بن عيسى قال اذا احتضر الرجل قيل للملك الذي كان يكتب له كلف قال لا وما يدري الله يقول لاله الا الله  
فاكتبها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال يكتب من المريض كل شيء حتى أنينه في مرضه \* وأخرج ابن  
أبي شيبة عن عطاء بن يسار يابغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد قال الله للكرام السكاكين اكتبوا  
لعبدى مثل الذي كان يعمل حتى أقبضه أو أعافيه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان قال اذا مرض العبد قال  
الملاك يارب ابتليت عبدا بكذا فيقول مادام في وفاقا فكتبوا له مثل عمله الذي كان يعمل \* وأخرج ابن أبي  
شعبة والبيهقي في شعب الایمان عن معاذ قال اذا ابتلى الله العبد بالسقم قال لصاحب الشمال ارفع وقال لصاحب  
اليمين اكتب لعبدى ما كان يعمل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن النضر بن أنس قال كنا نحدث منذ خمسين سنة انه  
ما من عبد عرض الا قال الله لي كاتبه اكتب لعبدى ما كان يعمل في صحته \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي ذؤابة قال  
اذا مرض الرجل على عمل صالح اجري له ما كان يعمل في صحته \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال اذا مرض  
الرجل رفع له كل يوم ما كان يعمل \* وأخرج ابن أبي شيبة والدارقطني في الافراد والطبراني والبيهقي في شعب الایمان عن  
عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من المسلمين يبلى في جسده



وجاءت سكرة الموت  
بالحق ذلك ما كنت منه  
تخيد ونطح في الصور  
ذلك يوم الوعيد وجاءت  
كل نفس معها سائق  
وشهيد

الشمس - ويقال خلق

الحياة والموت مقدم  
ومؤخر (أي لو كنتم)

لخبركم بين الحياة  
والموت (أيكم أحسن

علا) أخلص - لا  
(وهو العزيز بالنقمة

لأن لا يؤمن به) (الغفور)  
ابن تاب وآمن به) (الذي

خلق - جمع سموات  
طباقا) مطبقة بعضها

على بعض مثل القبة  
ملتزمة أطرافها (ماترى)

يا محمد (في خلق الرحمن)  
في خلق السموات (من

تفاوت) من أعوجاج  
(فار جمع البصر) رد

البصر بالنظر إلى السماء  
(هل ترى من فطور)

من شقوق وصدوع  
وعيوب وحمل (تم

ارجع البصر) رد البصر  
إلى السماء وتفكر

بالنظر إلى السماء  
(مكرتين) مرتين

(ينقلب) يرجع  
(الملك البصر - ثا)

صاغرا ذليلا قبل أن  
تري شيئا (وهو حسير)

على كابل منقطع (واقعد  
زينا السماء الدنيا)

الاول (بصايح) بالنجوم

ألا أمر الله الحفظة فقال اكتبوا العبدى ما كان يعمل وهو صحيح ما دام مشدودا في وثاق \* وأخرج ابن أبي شيبة  
عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرض أو سافر كتب الله له ما كان يعمل  
محييا مقبلا \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبيهقي عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا ابتلى الله المؤمن ببلاء في جسده قال للملائكة اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاء غسله  
وطهره وان قبضه غفر له ورحمه \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس رضى الله عنه  
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان عمله فاذا مات قال الملكان الاذان  
وكلاهما قد مات فانزلنا ان تصعد الى السماء فيقول الله سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحون فيقولان أنقيم في  
الارض فيقول الله أرضي مملوءة من خلقي يسبحون فيقولان فابن فيقول قوما على قبر عبدي فسبحاني واجداني  
وكبراني واكتبوا ذلك لعبدى الى يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والحكيم الترمذي عن ع-ر  
ابن ذر عن أبي بصير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عند لسان كل قائل فليقل الله عبد  
واينظر ما يقول \* وأخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس رضى الله عنهما من فروع ما مشه \* قوله تعالى  
(وجاءت سكرة الموت بالحق) الآية \* أخرج ابن المنذر عن ابن جريج وجاءت سكرة الموت قال غرة الموت  
\* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والترمذي والنسائي وابن المنذر عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كانت بين يديه ركوة أو علية فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان  
للموت سكرات \* وأخرج الحاكم وصححه عن القاسم بن محمد رضى الله عنه انه تلا وجاءت سكرة الموت بالحق  
فقال حدثني أم المؤمنين رضى الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه  
ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء فيقول اللهم أعني على سكرات الموت \* وأخرج ابن سعد عن  
عروة رضى الله عنه قال لما مات الوليد بن الوليد بكنته أم سلمة فقالت

يا عين فابكرى للوليد بن الوليد بن المغيرة

كان الوليد بن الوليد ذا بال الوليد في العشرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولى هكذا يا أم سلمة ولكن قولى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت  
منه تخيد \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن المنذر عن عائشة قالت لما حضرت أبا بكر الوفاة قالت  
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه \* شمال النبي صلى الله عليه وآله

قال أبو بكر رضى الله عنه بل جاءت سكرة الحق بالموت ذلك ما كنت منه تخيد فقدم الحق وأخرا الموت \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن ابن أبي مريم رضى الله عنه قال سمعت ابن عباس من مكة الى المدينة فكان اذا  
نزل منزلا قام شطرا لليل فمثل كيف كانت قراءته قال قرأ أو جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تخيد فجعل  
يرتل ويكثر في ذلك التسبيح \* وأخرج أحمد وابن جرير عن عبد الله بن الجهم مولى الزبير بن العوام قال لما حضر  
أبو بكر ثلثت عائشة هذا البيت

أعاذل ما بغنى الخذا عن الغنى \* اذا حشرت لوما وضاق بها الصدر

فقال أبو بكر رضى الله عنه ليس كذلك يا أبا بكر ولكن قولى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تخيد  
\* قوله تعالى (ما كنت منه تخيد) \* أخرج الطبراني عن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مثل الذي يفر من الموت كمثل الثعلب تطالبه الأرض بدين فجاء يسعى حتى اذا أعيا وانهر دخل بحره فقالت  
له الارض يا ثعلب ديني فخرج ٧ خصاص لم يزل كذلك حتى انقطع عنه فذات \* قوله تعالى (وجاءت كل  
نفس معها سائق وشهيد) \* أخرج عبد الرزاق والفرغاني وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور وابن عساكر عن عثمان  
ابن عفان رضى الله عنه انه قرأ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال سائق يسوقها الى أمر الله وشهيد يشهد  
عليها بما عملت \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة

فكشفتنا عنك غطاءك  
فبصرك اليوم - حديد  
وقال قرينه هذا ما لذي  
عند القيا في جهنم كل  
كفار عند مناع الخبير  
معند مريب الذي جعل  
مع الله الها آخر فالغياء  
في العذاب الشديد  
قال قرينه بنما أطفئته  
ولكن كان في ضلال  
بعد قال لا تختصموا  
لذي وقد قدمت اليكم  
بالوعيد ما يبدل القول  
لذي وما أنا بظلام للعبيدا  
يوم نقول لجهنم هل  
امتلائت وتقول هل  
من مزيد

(وجعلناها) يعني  
النجوم (رجوما) رميا  
(للشياطين) يرجون  
بما فعضهم يجبل  
وبعضهم يقتل وبعضهم  
يخرق (وأعدنا لهم)  
للشياطين في الآخرة  
(عذاب السعير) لوقود  
(ولذين كفروا برهم)  
عذاب جهنم وبئس  
المصير) صاروا إليه  
جهنم (إذا ألقيوا فيها)  
طرحوا في جهنم أمة  
من الأمم من يدخلونها  
بعض اليهود والنصارى  
والجهم ومن مشركي  
العرب (سمعوها)  
لجهنم (شهباً) صوانا  
كصوت الحمار (وهي  
تفرد) تغلي (تسكادعين)

رضي الله عنه في قوله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال السائق الملائكة والشهيد العمل \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سائق وشهيد قال السائق من الملائكة والشهيد شاهد على من  
نفسه \* وأخرج ابن جرير عن المحدث رضي الله عنه في قوله سائق وشهيد قال السائق من الملائكة والشهيد  
من أنفسهم الأيدي والأرجل والملائكة أيضا شهداء عليهم \* وأخرج الفرير وابن جرير وابن المنذر عن  
بجاهد رضي الله عنه في قوله سائق وشهيد قال الملك كاتب وشهيد \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن  
أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ابن آدم في غفلة  
عما خلق له أن الله إذا أراد خلقه قال للملائكة اكتبوا له ما كتب الله عليه وسلم يقول إن ابن آدم في غفلة  
ذلك الملك ويبحث الله ما سكا فحفظه حتى يدرك ثم يرفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته  
وسيئاته فإذا حضر الموت ارتفع ذلك الملك وجاء ملك الموت ليقبض روحه فإذا أدخل قبره رد الروح في جسده  
وجاءه ملك القبر فامتنعته ثم رثه فانما الساعية انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فبطل كتابا  
معقودا في عنقه ثم حضره مع واحد سائق وآخر شهيد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فداءكم لكم لا مرا  
عظيما لا تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم قوله تعالى (لقد كنت في غفلة) الآيات \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لقد كنت في غفلة من هذا قال هو الكافر \* وأخرج ابن جرير وابن  
أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فكشفتنا عنك غطاءك قال الحياة بعد الموت \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
وابن المنذر عن قتادة في قوله فكشفتنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قال عابن الآخرة فنظر إلى ما وعد الله  
فوجدته كذلك \* وأخرج ابن المنذر عن الفضال في قوله فبصرك اليوم قال إلى لسان الميزان حديد قال حديد  
النفار شديد \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله قال قرينه قال الشيطان \* وأخرج الفرير بابي عن بجاهد  
في قوله وقال قرينه قال الشيطان الذي فضله \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله وقال قرينه قال ملكه  
هذا شيطان \* وأخرج ابن المنذر عن إبراهيم في قوله كل كفار عند كفار بنم الله عن طاعة الله وحقه  
جبر وابن المنذر عن قتادة في قوله القيا في جهنم كل كفار عند كفار بنم الله عن طاعة الله وحقه  
متاع للغير قال الزكاف المرفوضه عند مريب قال معدي قوله وكلامهم آثم به فقال هذا المناسق الذي جعل  
مع الله الها آخر قال هذا المشرك \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن منصور قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا لا أنت قالوا لا أنت قالوا لا أنت قالوا لا أنت قالوا لا أنت  
الخبير \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا تختصموا الذي قال أنهم اعذر وا  
بغير عذر فأبطل الله عليهم بحجهم ورد عليهم قواهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قال لا  
تختصموا الذي قال عندي وقد قدمت اليكم بالوعيد قال على لسان الرسل أن من عصاني عذبت \* وأخرج عبد  
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الربيع بن أنس قال قالت لابي العالمة قال الله لا تختصموا الذي وقد قدمت  
اليكم بالوعيد وقال ثم أنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فكيف هذا قال نعم أما قوله لا تختصموا الذي فهو لاه  
أهل الشرك وقوله ثم أنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فهو لاهل القبلة يختصمون في مظالمهم \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر عن بجاهد في قوله ما يبدل القول الذي قال قد قضيت ما أنا قاض \* وأخرج ابن المنذر عن  
ابن جرير في قوله ما يبدل القول الذي قال هذا القسم \* وأخرج عبد الرزاق والبخاري ومسلم والنسائي وابن  
ماجه وابن المنذر وابن مردويه عن أنس قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الصلاة خمسين  
ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول الذي وان لك به هذه الخمسين \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن ابن عباس في قوله وما أنا بظلام للعبيد قال ما أتابعه - ذب من لم يحترم والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (يوم نقول  
لجهنم هل امتلائت وتقول هل من مزيد) \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يوم نقول لجهنم هل  
امتلائت وتقول هل من مزيد قال هو في من مكان يرا في \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر



وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ الْمُتَّقِينَ

غير بعيد هذا ما توعدون  
لكل أواب حفيظ من  
نحش الرحمن بالغيب  
وجاء بقلب منيب  
ادخلوها بسلام ذلك  
يوم الخلود

تتفرق (من الغيبة) على

الكفار (كلما ألقى فيها)

طرح في جهنم (فوج)

جماعة من الكفار

يعني اليهود والنصارى

والجوس وسائر الكفار

(سألوهم خزنتها) يعني

خزنة النار (ألم بآتيكم

نذير) رسول مخوف

(قالوا) لي قد جاءنا

نذير (رسول مخوف

(فكذبنا) الرسل

(وقلنا) ما أتانا الله من

شيء من كتاب ولا بعث

النبيا رسولا (إن أنتم

وقلنا لا رسل ما أنتم) (ال

في ضلال كبير) في

خطا عظيم الشرك بالله

ويقال تقول لهم الزانية

إن أنتم ما أنتم في الدنيا

الافضل لال كبير في

خطا عظيم الشرك بالله

(وقالوا) للخرقة لو كنا

(نسمع) نسمع إلى الحق

والهدى (أو نعقل) أو

نرغب في الحق في الدنيا

(ما كنا في أصحاب

السعير) مع أهل الوقود

في النار اليوم (فاعتزوا

بذنبهم) فافروا وبشرهم

(فصعقا) فبعثنا من

عن مجاهد - د في الآية قال حتى تقول قول من مزيد - وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في الآية قال وعد هاتيه  
أيملاهم فقال أوفيتك فقلت وهل من مسلك - وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير  
وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا تزال جهنم يلقى  
فيها رقة وتول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيزوي بعضهما إلى بعض وتقول قط وعزتك وكركمك  
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا آخر فيسكنهم في قصور الجنة - وأخرج البخاري وابن مردويه عن أبي  
هريرة قال يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط - وأخرج ابن أبي  
شيبته والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي  
لا يدخلني الاضعفاء الناس وسعة طاهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بل من أشاء من عبادي وقال  
للنار إنما أنت عذابي أعذب بل من أشاء من عبادي واسأل واحدة منك ما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رب  
فتقول قط فهذا لك تملي وتزوي بعضهما إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحد وأما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا  
- وأخرج أحمد وعبد بن جرير وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرت  
الجنة والنار فقالت النار يا رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف وقالت الجنة أي رب يدخلني  
الضعفاء والفقراء والمساكين فيقول الله للنار أنت عذابي أصيب بل من أشاء وقال الجنة أنت رحمتي وسعت كل  
شيء ولكل واحدة منكما ماؤها فإني فيها أهلها فتقول هل من مزيد يلقى فيها رقة وتول هل من مزيد حتى ياتيها  
عز وجل فيضع قدمه عليها فتزوي وتقول قد نيتي وأما الجنة - فتلقى فيها ما شاء الله ان ياتي فينشئ لها خلقا  
ما يشاء - وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرفني الله نفسه  
يوم القيامة فاجدد سجدة برضى بها عني ثم أمجد سجدة برضى بها عني ثم يؤذن لي في الكلام ثم قرأ عني على  
الأصراط مضروب بين ظهري جهنم فيمر من أسرع من الطرف والسهم وأسرع من أجود الخيل حتى يخرج  
الرجل منها يحببوه وهي الأعمال وجهنم تسأل المزيد حتى يضع فيها قدمه فيزوي بعضهما إلى بعض وتقول قط  
- وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلم أول  
من يدعى يوم القيامة أنا فاقوم فإني ثم يؤذن لي في السجود فاجدد سجدة برضى بها عني ثم يؤذن لي فأرفع رأسي  
فادع وبعده برضى به عني فقال يا رسول الله كيف تعرف أمثلك يوم القيامة قال يعرفون غراما محبلى من أثر  
الماهور فيردون على الحوض ما بين عذرا إلى عذرا بصري أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج  
وأطيب ريحا من المسك فمن الآتية عدد نجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعده أبدا ومن صرف عنه  
لم يرو به أبدانهم يعرض الناس على الأصراط فيمر أوائلهم كالغرف ثم يمرون كالرجل ثم يمرون كالطير ثم  
يمرون كالجواريد الخيل والركاب وعلى كل حال وهي الأعمال والملائكة جاني الأصراط يقولون رب - لم سلم فسلم  
ناج ونجود من ناج ومرتب في النار وجهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها ربة العالمين ما شاء الله ان يضع  
فتقبض وتفرغ كما تفرغ الزادة الجدة يدنا ذمامت وتقول قط - قوله تعالى (وأزلفت الجنة) الآيات  
- وأخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله (وأزلفت الجنة) قال زينت الجنة - وأخرج  
ابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن التميمي قال سألت ابن عباس عن الاواب الحفيظ قال حفظ ذنوبه حتى  
رجع عنها - وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن سعيد بن مسكان في قوله (أواب حفيظ) قال حفظ ذنوبه حتى  
فتاب منها ذنبا ذنبا - وأخرج عبد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن عبد  
ابن المسيب قال الاواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب حتى يحكم الله له بالتوبة - وأخرج  
ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن أنس بن شبيب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب  
يذكر ذنبه اذا خلا فبستغفره - وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن عبد بن عمر قال كنا نغدا الاواب الحفيظ  
الايمان عن عبد بن عمر مثله - وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عبد بن عمر قال كنا نغدا الاواب الحفيظ

رحمة الله وسكنا  
(لأصحاب السعير) لأهل  
الوقود في النار اليوم  
(ان الذين يحشون  
رهم) نعملون لهم  
(بالغيب) وان لم يروه  
(لهم مغفرة) لذوهم  
في الدنيا (وأجركم)  
قواب عظمهم في الجنة  
(وأسرؤا قولكم) في  
محمد عليه السلام بالملك  
والخيانة (وأجهروا  
به) أو أعلنوا به بالحرب  
والقتال (انه عليهم  
بدان الصدور) بما في  
القلوب من الخير والشر  
(الايهلم) السر (من  
حلق) السر (وهو  
اللطيف) لطيف علمهما  
في القلوب (الخبر)  
بما فيهم من الخير والشر  
ويقال علمه نافذ بكل  
شي من الخير والشر  
الخبر بهما (هو الذي  
جعل اسم الارض ذلولاً)  
مذللاً لساكنيها بالجبال  
(فامشوا في مناكبها)  
امشوا وهرؤا في نواحيها  
وأطرافها ويقال طرفها  
ويقال في جبالها  
وأكامها ونواحيها  
(وكلاهما من رزقه)  
ناكون من رزقه  
(واليسه النشور)  
المسرجع في الآخرة  
(أأمتهم) يا أهل مكة اذ

الذي يكون في المجلس فاذا أراد أن يقوم قال اللهم اغفر لي ما أصبت في مجلسي هذا \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله اسكن أولاً قال ما طبعته حفظاً قال لما استودع الله من حقه ونعمه وفي قوله  
وجاء قلبه غيب قال سبب الى الله مقبل اليه وفي قوله ادخلوها بسلام قال سلموا من عذاب الله وسلم الله عليهم  
ذلك يوم الخلود قال خلدوا والله فلا يموتون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله من خشى الرحمن بالغيب  
قال يخشى ولا يرى \* قوله تعالى (لهم ما يشاؤون فيها وليدنا يزيد) \* أخرج البزار وابن المنذر وابن أبي حاتم  
وابن مردويه واللائك في السنة والبيهقي في البعث والنشور عن أنس في قوله وليدنا يزيد قال يتجلى لهم الرب  
عز وجل \* وأخرج الشافعي في الام وابن أبي شيبة والبزار وأبو يعلى وابن أبي الدنيا في صفة الجنة  
وابن جرير وابن المنذر والطبراني في الاوسط وابن مردويه والاسخري في الشريعة يعقوب البهقي في الروية وأبو  
نصر السجزي في الابانة من طرق جيدة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل وفي يده امرأة  
بيضاء فيها مكتبة سوداء فقالت ما هذا يا جبريل قال هذه الجنة فقلت بها أنت وامنتك فالتفت اليكم فيها تسبع  
اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافيها مؤمن يدعو الله بخير الا استجب له وهو عندنا يوم المزيدي  
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل وما يوم المزيدي قال ان ربنا اتخذ في الفردوس وادياً أفتح فيه كتب من مسك  
فاذا كان يوم الجمعة أنزل الله ما شاء من الملائكة وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين وتحف تلك المنابر بكراسي  
من ذهب مكاله بالاقوت والرجد عليها الشهداء والصديقون ثم جاء أهل الجنة فجلسوا من وراءهم على تلك  
الكتب فيتجلى لهم تبارك وتعالى حتى ينظروا الى وجوههم ويقول الله أنار بكم قد صدقتم وعدي فسلوني أعطاكم  
فيقولون ربنا اسألناك رضوانك فيقول قد رضى عنكم فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيقول لهم ما  
تتمتم ولدي يزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه رهم من الخير وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على  
العرش وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة \* وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن جرير بسند حسن عن أبي  
سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يشك في الجنة سبعين سنة  
قبل ان يتحول ثم تاتيه امرأته فضر ب على منكبيه فينظروا وجهه في خدها أصنى من المرات وان أدنى أو أؤة  
عليها تضى عما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد عليها السلام ويسألها من أنت فتقول أنا من المزيدي  
وانه لا يكون عليها سبعون حلة أدناها مثل الغلمان من طوبى فينزعها بصره حتى يرى منقها من  
وراء ذلك وان علمها التحيان ان أدنى أو أؤة منها تضى عما بين المشرق والمغرب \* وأخرج ابن جرير عن أنس  
رضي الله عنه قال ان الله اذا أسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ربط الى مرج من الجنة أفتح فيدينه  
وبين خلقه حجاب من أولو وجب من نور ثم وضعت منابر النور وسر النور وكراسي النور ثم أذن لرجل  
على الله بين يديه أمثال الجبال من النور فيسمع دوى تسبيح الملائكة معه وصفق أجنحتهم فدأهل الجنة أعناقهم  
فقبل من هذا الذي قد أذن له على الله فقبل هذا الجبل بول بيده والعلم الاسماء أمرت الملائكة فسجدت له والذي  
أباحت له الجنة آدم قد أذن له على الله ثم يؤذن لرجل آخر بين يديه أمثال الجبال من النور فيسمع دوى تسبيح  
الملائكة معه وصفق أجنحتهم فدأهل الجنة أعناقهم فقبل من هذا الذي قد أذن له على الله فقبل هذا الذي قد  
اتخذ الله خليلاً وجعلت النار عليه برداً وسلاماً إبراهيم قد أذن له على الله ثم أذن لرجل آخر على الله بين يديه  
أمثال الجبال من النور فيسمع معه دوى تسبيح الملائكة وصفق أجنحتهم فدأهل الجنة أعناقهم فقبل من هذا الذي  
قد أذن له على الله فقبل هذا الذي اصطفاه الله برسالته وقر به نجيأ وكلمه كلاً ما موسى قد أذن له على الله ثم يؤذن  
لرجل آخر معه مثل جميع مواكب النبيين قبله من بين يديه أمثال الجبال من النور فيسمع دوى تسبيح الملائكة  
معه وصفق أجنحتهم فدأهل الجنة أعناقهم فقبل من هذا الذي قد أذن له على الله فقبل هذا الأول شافع وأول  
مشفع وأكثر الناس واردة وسيد ولد آدم وأول من تشق عن ذؤابته الارض وصاحب لواء الحدود قد أذن له على  
الله فجلس النبيون على منابر النور والصديقون على سر النور والتهاد على كراسي النور وجلس سائر  
الناس على كتب المسك الأذفر الأبيض ثم ناداهم الرب تعالى من وراء الحجب مرحباً بعبادى وزوارى وجيرانى

ووفدى  
عظم فاف  
فنهض  
لا يصا  
ووفدى  
أشد ياء  
وجيرانى  
فأكسو  
وفكها  
من غير  
أكلوا  
فقبل لهم  
أربع  
دار حراء  
\* وأخرج  
جبريل  
الغلب  
فبينما هو  
تناديه ياد  
الها فاذا  
فاذا حورا  
نفس ما  
منصورا  
الجنة كاه  
السحابة  
(وكم أهلكه)  
\* وأخرج  
تعرف الع  
\* وأخرج  
الضحاك في  
المنذر عن  
\* قوله تعالى  
ذلك لذكر  
فيقولون ما  
طالب قال  
ابن أبي طالب



وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ

هم اشهد منكم بطحا

فَتَقَبَّلُوهُنَّ إِلَى الْبِلَادِ هَلْ مِنْ

محبص ان في ذلك لذكرى

ان كان له قلب، أو ألقى

السمع وهو شهيد



عصيقوه (من في السماء)

عذاب من في السماء

على العرش (أن يخسف

بكم الارض) أن يغور

بِسْمِ الْاَرْضِ (فاذا هي)

۴-ور) تدویر بمالی

الأرض السابعة السفلى

کما خفف بقارون (أم)

أَمْسَمُ مِنْ فِي السَّمَاءِ

ع- ذاب في السماء

على العرش إذ عصيتموه

أن يرسل عليكم حاصبا)

سجّارة کما اُرد۔۔۔ علی

قوم لوط، فستعلیٰ۔ون

کیف نذیر (کیف

غیری علیکم بالعذاب

(واقعد كذب الذي

من قبل (م) من قبل

درویش باحمد (فیدیف)

كان تفسيرا (انظر كيف

۱۰۸

العذاب (اوم بردا)  
مذکورہ ذیل الفاظ

قوله (إلى الطيب)

وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَرَحْمَةِ رَحْمَتِكَ

(مسائل) مفہوم - وحاج

مضمون: (باء كرم)

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

الربيع ١٤١٠ هـ

التي هي (من البسيط)

والقبض (بـ) - يما من

کرم نازک

١٠٠

ووفدى ياملائكى انهم ضوا الى عبادى فاطم - موهوم فقر بت اليهم من لحوم الطير كانوا الخبز لا ريش لها ولا  
عظام فاكوا ثم ناداهم الرب عز وجل من وراء الحجب مرحبا بعبادى وزوارى وجيرانى ووفدى أكلوا اسقوهم  
فنهض اليهم - غلمان كانوا المكنون بابا ريق الذهب والفضة باشر به محتاجة لذينة آخرها كاذبة وأولها  
لا يصعدون عنها ولا ينفون ثم ناداهم الرب عز وجل من وراء الحجب مرحبا بعبادى وزوارى وجيرانى  
ووفدى أكلوا وشربوا فكهوهم فقرب اليهم - على اطباق مكاله بالياقوت والمرجان من الرطب الذى سمي الله  
اشدياضا من اللبن واشد عذوبة من العسل فاكوا ثم ناداهم الرب من وراء الحجب مرحبا بعبادى وزوارى  
وجيرانى ووفدى أكلوا وشربوا فكهوهم ففجعت لهم - ثم غار الجنة بحل مصقولة بنور الرحمن  
فاكسوها ثم ناداهم الرب عز وجل من وراء الحجب مرحبا بعبادى وزوارى وجيرانى ووفدى أكلوا وشربوا  
وفكهوهم واكسوا طيبوهم فهاجت عليهم ريح يقال لها المنيمة بابا ريق المسك الايض الاذخر ففجعت على وجوههم  
من غير غبار ولا قتام ثم ناداهم الرب عز وجل من وراء الحجب مرحبا بعبادى وزوارى وجيرانى ووفدى  
أكلوا وشربوا وفكهوهم واكسوا طيبوهم وعزنى لاجنابهم - ثم حتى ينظروا الى ذلك انتهاء العطاء وفضل المزيد  
فقبل اليهم الرب ثم قال السلام عليكم عبادى انظروا الى فقر ضيت عنكم فداغت قصور الجنة وشجرها حسان  
أربع مرات وخزاقوم - سجدا فناداهم الرب عبادى ارفعوا رؤسكم فانهم اليست بدارع - ولا دار نصب انما هى  
دار خزاوم ثواب وعزنى ما خلقته الا لان أجاكم ومامن - اعمد كرتوفى فيها دار الدنيا الاذ كرتكم فوق عرشى  
وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال - حدثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم قال - حدثني  
جبريل قال يدخل الرجل على الخوراء فتقبله بالمعانقة والمصافحة بما يشاء تعاطي ملوان بعض رانها بدا  
اغلب ضوء الشمس والقمرة - مر ولوان طاقمن شجرها بدت المرات ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها  
فبينما هو متكئ معها على أريكته اذا شروق عليه نور من فوقه فيظن ان الله تعالى قد أشرف على خلقه فاذا حو  
تناديه يا ولئ الله أما النافى - من دولة فيقول ومن انت يا ه - فذ فقول - نأمن الا وائى قال الله ولدينا مزيد فيقول  
اليها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الاولى فبينما هو متكئ على أريكته اذا شرف عليه نور من فوقه  
فاذا حو راء أخرى تناديه يا ولئ الله أما النافى من دولة فيقول ومن انت يا ه - فذ فقول - نأمن الا وائى قال الله فلا تعلم  
نفس ما أخفى لهم من قرة عين خزاومها كانوا يعملون فلا يزال يتحول من زوجة الى زوجة وأخرج - - - - -  
منصور وابن المنذر عن محمد بن كعب بن قولة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد قال لوان أدنى أهل الجنة نزل به أهل  
الجنة كلهم لا - معهم طعاما وشربا وبجاس وخدماء وأخرج ابن أبي حاتم عن كثير بن مرة قال من المزيديان تمر  
السحابة باهل الجنة فتقول ماذا تريدون فامطره لكم فلا يدعون بشئ الا امطرهم والله تعالى أعلم - قوله تعالى  
(وكلهم اهلكنا قبلهم) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله فتقبوا في البلاد قال أئروا  
\* وأخرج الطاسقي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله فتقبوا في البلاد قال هو بوالغة اليمن قال وهل  
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد

نَقِبُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ \* تَوَجَّاهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ مَحَالِ

\* وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد في قوله فنقبوا في البلاد قال ضربوا في الأرض \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله هل من محيص قال هل من مهرب بهر بون من الموت \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فنقبوا في البلاد هل من محيص قال خاص أعداء الله فوجب دوا أمر الله لهم \* ثم مدركا \* قوله تعالى (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) الآية \* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ان في ذلك لذكرى ان كاه له قلب قال كان المنافقون يجلسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتخروا جونا فيقولون ماذا قال انفا ليس معهم قلوب \* وأخرج البخاري في الأدب والبيهقي في شعب الاعمان عن علي بن أبي طالب قال ان العقل في القلب والرحمة في الكبد والرافة في الطحال والنفس في الرئة \* وأخرج البيهقي عن علي ابن أبي طالب قال التوفيق خير فائدة وحسن الخلق خير قرن والعقل خير صاحب والادب خير ميزان والواحدة

والارض وما بينهما في ستة  
أيام وما سنامن لغوب  
فأصبر على ما يقولون  
وسبح بحمدهم من قبل  
طلوع الشمس وقبل  
الغروب ومن الليل  
سبحه وأدبار السجود  
واسبح يوم ينادي المناد  
من مكان قريب يوم  
يسمعون الصيحة بالحق  
ذلك يوم الخروج أنا  
نحن نحيي ونميت والنبأ  
المصير يوم تشقق  
الارض عنهم سراعا  
ذلك حشر عليهم يسبحون  
نحن أعلم بما يقولون  
(ينصركم) ينصركم (من)  
دون الرحمن (من)  
عذاب الرحمن (ان)  
الكافرون) ما الكافرون  
(الاف غرور) في  
أباطيل الدنيا وغرورها  
(أمن هذا الذي) هو  
(يرزقكم) من السماء  
بالمطر والارض بالنبات  
(ان أمسك رزقه) فن  
ذا الذي يرزقكم (بل)  
لجوا) تمادوا في عتق  
في إباء عن الحق (ونفور)  
تباعد عن الاعيان  
(أفمن عصى) مسكنا على  
وجهه) ناكسا على  
ضلالتة وكفره وهو أبو  
جهل بن هشام (أهدى)  
أصوب دينا (أمن)  
عصى سويبا) عادلا  
(على صراط مستقيم)

أشدم العجب \* وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد في قوله أو ألقى السمع قال لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد  
قال شاهد بالقلب \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد بن كعب في قوله أو ألقى السمع وهو شهيد قال يستمع وقلبه شاهد  
لا يكون قلبه مكانا آخر \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله أو ألقى السمع وهو شهيد قال هو  
رجل من أهل الكتاب ألقى السمع أي استمع للقرآن وهو شهيد على ما في يديه من كتاب الله أنه يجحد النبي محمدا  
مكتوبا \* قوله تعالى (ولقد خلقنا السموات) الآية \* وأخرج ابن المنذر عن الفضال قال قالت اليهود ابتداء  
الله الخلق يوم الاحد والاثني والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة واستراح يوم السبت فانزل الله ولقد خلقنا  
السموات والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن  
قتادة قال قالت اليهود ان الله خالق الخلق في ستة أيام وفرغ من الخلق يوم الجمعة واستراح يوم السبت فأكذبهم  
الله في ذلك فقال وما مسنا من لغوب \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وما مسنا من لغوب قال من نصب  
\* وأخرج آدم بن أبي إياس والفريابي وابن جرير والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله وما مسنا من  
لغوب قال للغوب النصب تقول اليهود انه أعيا به - دعاهما لهما \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن العوام بن  
حوشب قال - قالت أبا جعفر عن الرجل يجلس فيضع إحدى رجليه على الأخرى فقال لإياس به انما كره ذلك اليهود  
زعموا ان الله خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استراح يوم السبت فجلس تلك الجلسة فانزل الله ولقد خلقنا  
السموات والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب \* قوله تعالى (فأصبر على ما يقولون) الآية  
\* أخرج الطبراني في الاوسط وابن عساكر عن جرير بن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم في قوله وسبح  
بحمده من قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل الغروب صلاة العصر  
\* قوله تعالى (ومن الليل فسبحه وأدبار السجود) \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ومن الليل فسبحه قال  
العمدة وأدبار السجود والنوافل \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد ومن الليل فسبحه قال الليل كله \* وأخرج القرطبي  
وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم ومصححهم عن ابن عباس قال ثبت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فصل في ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر ثم خرج إلى الصلاة فليابن عباس ركعتان قبل صلاة الفجر وأدبار  
النجوم وركعتان بعد المغرب وأدبار السجود \* وأخرج مسلم في مسنده وابن المنذر وابن مردويه عن علي بن  
أبي طالب قال - قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أدبار النجوم والسجود فقال أدبار السجود والركعتان بعد  
المغرب وأدبار النجوم الركعتان قبل الصلاة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال حلفت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات تطوعا منها أربع في كتاب الله ومن الليل فسبحه وأدبار السجود قال الركعتان  
بعد المغرب \* وأخرج ابن المنذر ومجاهد بن نصر في الصلاة عن عمر بن الخطاب في قوله وأدبار السجود قال ركعتان  
بعد المغرب وأدبار النجوم قال ركعتان قبل الفجر \* وأخرج ابن المنذر وابن نصر عن أبي عبيد الجيثاني قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وأدبار السجود هما الركعتان بعد المغرب \* وأخرج ابن جرير عن ابراهيم  
قال كان يقال أدبار السجود الركعتان بعد المغرب \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال أدبار السجود الركعتان  
بعد المغرب \* وأخرج عن قتادة والشعبي والحسن بن علي \* وأخرج ابن جرير عن الاوزاعي أنه سئل عن الركعتين  
بعد المغرب فقال هما في كتاب الله تعالى فسبحه وأدبار السجود \* وأخرج البخاري وابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
نصر وابن مردويه عن طريق مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما ما أدبار السجود التسبيح بعد الصلاة ولما  
البخاري أمران يسبح في أدبار الصلوات كلها \* قوله تعالى (واستمع يوم ينادي المنادي) الآية \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واستمع يوم ينادي المنادي قال هي الصيحة \* وأخرج ابن عساكر  
ولوا - طر في فضائل بيت المقدس عن يزيد بن جابر في قوله واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب قال يقف  
اسرافيل على صخرة بيت المقدس فينفخ في الصور فيقول يا أيها العظام النخرة والجلود المتزقوا لا شعاعا من المقطعة  
ان الله يأمرك ان تجتمعى لفصل الحساب \* وأخرج ابن جرير عن كعب في قوله واستمع يوم ينادي المنادي من  
مكان قريب قال - لان قائم على صخرة بيت المقدس ينادي يا أيها العظام البالية والواصلات المقطعة ان الله

يامر كن

يامر كن  
أصعب  
عن قتادة  
وهي أوس  
عن ابن جرير  
ابن المنذر  
وابن أبي  
\* وأخرج  
تثني الار  
الارض ثم  
سراعا الآية  
في قوله وما  
عنه في قوله  
يخافون  
فانما انما  
الحاكم و  
وبركب الج  
ابن جرير

\* أخرج ابن  
\* وأخرج ابن  
قرا في الظهور  
ابن منصور  
ومصحح  
الرباح فالج  
البراز والدار  
الخطاب رضى  
يقوله ما قلته  
يقوله ما قلته  
قلته قال فانه  
أمر به فضرر  
امنع الناس  
شبه ما كتب  
عن الحسن  
النازعات غرة  
ثم كتب الى ابو  
قال سالتهم



وما أنت عليهم بحار فذكري

بالقرآن من يخاف وعيد

\* (سورة الذاريات مكية

وهي ستون آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والذاريات ذروا فالحمات

وقسرا فالجاريات يسرا

فالقدمات أمارا

توعدون لصادق وان

الدين لواقع

دين قائم برضا وهو

اللام به نبي محمدا

عليه السلام (قل هو

الذي أنشأكم إلهكم

وجعل لكم السمع)

لكي تسمعوا به الحق

وانهدي (والابصار)

لكي تبصروا به الحق

والهدي (والافتدة)

يعني القلوب لكي

تعملوا بها الحق والهدي

(قائلا ما تشكرون)

يقول شكركم فيما صنع

اليكم قليل ويقال

ما تشكرون بقليل ولا

بكثر (قل هو الذي

ذراكم) خالقكم (في

الارض) من آدم وآدم

من تراب والقراب من

الارض (واله تخلصون)

في الآخرة فيجزيكم

بأعمالكم (ويقولون)

يعني كفار مكة (معي

هذا الوعد) الذي تعدنا

(ان كنتم صادقين) ان

كنتم من الصادقين

ان يكون ذلك (قل)

لهم يا محمد (انما العلم)

يا مكرن ان تجتمعن لفصل القضاء واخرج ابن جرير عن بريدة قال ملك قائم على حفرة بيت المقدس واضح أصبعه في أذنيه ينادي يقول يا أيها الناس ها أنا إلى الحساب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والواسطي عن قتادة في قوله يوم ينادي المنادي من مكان قريب قال كنا نحدث انه ينادي من بيت المقدس من الصخرة وهي أو سط الأرض وحدتنا كعبا قال هي أقرب الأرض إلى السماء ثمانية عشر ميلا \* وأخرج الواسطي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم ينادي المنادي من مكان قريب قال من حفرة بيت المقدس \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله يوم ينادي المنادي من مكان قريب قال سمع النخعة القريب والبعيد \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذلك يوم الخروج قال يوم يخرجون إلى البعث من القبور \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله يوم تشقق الأرض عنهم سراعا قال تخطر السماء عليهم حتى تشقق الأرض عنهم \* وأخرج الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تشقق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آخى أهل البقيع فيحشرون معي ثم انظر أهل مكة وتلا ابن عمر يوم تشقق الأرض عنهم سراعا الآية \* قوله تعالى (وما أنت عليهم بحار) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وما أنت عليهم بحار قال لا تعبهم عليهم \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وما أنت عليهم بحار قال ان الله كره لبيه الجبر به ونهى عنها فقدم فيها فقال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد \* وأخرج الحاكم عن جرير قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقرأه فأنصه فقال هو نون عليك فانما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد في هذه البطحاء ثم تلا جرير وما أنت عليهم بحار \* وأخرج الحاكم وصححه عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويذبح الجنائز ويحجب دعو المملوك ويركب الحمار ولقد كان يوم خيبر يوم قريظة على حمار خطاهم جبل من ليف ومختما كاف من ليف \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنافرت ذكرا بالقرآن من يخاف وعيد \* (سورة الذاريات مكية)

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال تزلزلت سورة الذاريات بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن أبي عمير \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي المتوكل الناجي عن ابن عمر انه قرأ في الظل برعاف والذاريات \* قوله تعالى (والذاريات ذروا) \* أخرج عبد الرزاق وأبو يابى وعبد ابن منصور والحارث بن أبي أسامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي عمير في المصنف والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان من طرف عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله والذاريات ذروا قال الرياح فالحمات وقرأ قال السحاب فالجاريات يسرا قال السفن فالقدمات أمارا قال الملائكة \* وأخرج البزار والدارقطني في الافراد وابن مردويه وابن عساكر عن عبد بن المسيب قال جاء صبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اخبرني عن الذاريات ذروا قال هي الرياح ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فانه يري عن الحامات وقرأ قال هي السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فانه يري عن الجاريات يسرا قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فانه يري عن القدمات أمارا قال هن الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته ثم أمر به فضرب مائة وجه في بيت فلما برأ دعاه فضرب مائة أخرى وحمله على قتب وكتب إلى أبي موسى الأشعري امنع الناس من مجالست فلم يزالوا كذلك حتى أتى باموسى خلعه بالآيمان المظلمة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئا فكتب في ذلك إلى عمر فكتب عمر ما خاله الا قد صدق نفل بينم وبين مجالسة الناس \* وأخرج الفر يابي عن الحسن قال قال صبيغ التميمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الذاريات ذروا وعن المرات عرفا وعن النازعات عرفا قال عمر رضي الله عنه اكشف رأسك فاذا له صفيرتان فقال والله لو وجد تلك مخلوقا لضربت عنقه ثم كتب إلى أبي موسى الأشعري ان لا يجالسهم ولا يكلمهم \* وأخرج الفر يابي وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن الذاريات ذروا قال الرياح فالحمات وقرأ قال السحاب فالجاريات يسرا قال السفن

انتم لفي قول مختلف  
يؤلفك عنمن أفلقتل  
الخراصون الذين هم في  
غمره ساهون بسـ ثلثون  
أيان يوم الدين يوم  
هم على النار يفتنون  
ذوقوا فنتنكم هذا  
الذي كنتم به تستجلون  
ان المتقين في جنات  
وعيون آخذين ما آتاهم  
وربهم انهم كانوا قبل  
ذلك محسنين كانوا قبل  
من الليل ما يجمعون  
وبالاصحارهم يستغفرون  
وفي أموالهم حق للسائل  
والمحروم

علم قيام الساعة ونزول  
العذاب عند الله وانما  
أنا نذير (رسول يخوف  
(مبين) بالغة تعلمونها  
(فلما رأوه) يعني العذاب  
في النار (زلفة) قريباً  
وبقال معاينة (سيئت)  
ساعة العذاب (وجوه  
الذين كفروا) ويقال  
أحرقت وجوه الذين  
كفروا (وقيل) لهم  
(هذا) العذاب الذي  
كنتم به في الدنيا  
(تدعون) تسألون  
وتقولون انه لا يكون  
(قل أرايتم) يا أهل مكة  
(ان أهلكم في الله)  
بالعذاب (ومن هم) هي  
من المؤمنين (أورحنا)  
من العذاب يقول غفر  
لنا لم نعبثنا وهو الذي

فالمسلمات أمرا قال الملائكة \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن مجاهد والداريات ذروا قال الرياح  
فالحاملات وقرأ قال أصحابكم حمل المطر فالحاريات يسر قال السفن فالمسلمات أمرا قال الملائكة ينزلها الله  
بأمره على من يشاء \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله انما تواعدون لصاديق قال ان  
يوم القيامة لكائن وان الدين لواقع قال الحساب \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله  
وان الدين لواقع قال ذلك يوم القيامة يوم يدين الله العباد بأعمالهم \* قوله تعالى (والسماء ذات الحبس) الآية  
\* أخرج الفرغاني وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس  
في قوله والسماء ذات الحبس قال حبسها واستواؤها \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس  
في قوله والسماء ذات الحبس قال ذات البهاو والحبال وان بنيانها كالبرد المسلسل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والسماء ذات الحبس قول ذات الخلق الحسن \* وأخرج الطستي عن ابن  
عباس ان نافع بن الأزرق قال قال الله عن قوله والسماء ذات الحبس قال ذات الطرائق والخلق الحسن قال وهل تعرف  
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى يقول

هم يضربون حبيك البيض اذلقوا \* لا ينكصون اذا ما استلحموا ووخوا

\* وأخرج ابن مسعود عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن قوله والسماء ذات الحبس قال ذات الخلق الحسن \* وأخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عمر في قوله والسماء ذات الحبس قال هي السماء السابعة \* وأخرج  
أبو الشيخ عن أبي صالح والسماء ذات الحبس قال ذات الخلق الشديد \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الحسن  
ذات الحبس قال ذات الخلق الحسن بحكمة بالنجوم \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن عكرمة بن مفضل قال ذات  
الحبس قال ذات الخلق الحسن ألم تر الخائف اذا نسج الثوب فاجاد نسجه قيل والله أجاد ما حبسك \* وأخرج ابن جرير  
عن مجاهد والسماء ذات الحبس قال المتقين البنيان \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله انكم لفي قول مختلف  
قال أهل الشرك يختلف عابهم الباطل \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله انكم لفي  
قول مختلف قال صدق هذا القرآن ومكذب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يؤلفك عنمن أفلقتل قال  
يؤلفك عنمن أفلقتل قال بصرف عنه من صرف \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
بصل عنه من صل \* قوله تعالى (قتل الخراصون) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
قال قتل الخراصون قال لعن المرتابون \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال ما كان في القرآن قتل بالتشديد فهو  
عذاب وما كان قتل بالتخفيف فهو راحة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قتل الخراصون  
قال الكهنة الذين هم في غمره ساهون قال في غمره لاهون \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة قتل الخراصون قال  
السكرانون \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله قتل الخراصون قال الذين يخراصون  
الكذب الذين هم في غمره ساهون قال قلبه في كآبة يسألون أيان يوم الدين يقول مني يوم الدين يوم هم على النار  
يفتنون قال يعذبون عليهم ويحرقون كما يهتن الذهب في النار \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن  
قتادة في قوله قتل الخراصون قال أهل الغرة والظنون الذين هم في غمره ساهون قال في غمره وشبهة \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الذين هم في غمره قال الكهنة والشرك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
في قوله الذين هم في غمره ساهون قال في ضلالهم ينادون في قوله يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فنتنكم قال يوم يعذبون ويقول ذوقوا  
عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فنتنكم قال يوم يعذبون ويقول ذوقوا  
عذابكم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله ذوقوا فنتنكم قال هو بقيةكم \* قوله تعالى (ان المنة من في جنات  
وعيون) الآية \* أخرج الفرغاني وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله آخذين ما آتاهم  
وربهم قال الفرائض انهم كانوا قبل ذلك محسنين قال قبل ان تنزل الفرائض يعملون \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن  
جرير وابن أنس في كتاب الصلاة وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان  
عن ابن عباس في قوله كانوا قبل ذلك محسنين قال ما أتى عليهم اية ينامون حتى يصبحوا ولا يصلون فيها

\* وأخرج



وأخرج ابن جرير وابن نصر وابن المنذر عن ابن عباس في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون يقول قلبا لا  
 ما كأفوا قلوبا من الليل ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 أنس في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن أبي العباس في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 العشاء الآخرة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابن المنذر عن عطاء في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون  
 قال ذلك إذا مر رابعة يوم الليل وكان أبوذر يعتقد على العاصفك واشهرين ثم قلت الرخصة فافروا ما تيسر منه  
 \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الفضل في الآية: **قال كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الفضل في الآية: **قال كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 ومحمد بن نصر عن الفضل في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 ما جمعون الهجوع النوم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابن المنذر عن عطاء في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون  
 كله \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن قتادة في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 يقول كأفوا قلوبا من الليل ما جمعون وكان مطرف بن عبد الله يقول: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون  
 على يقول لا ينامون حتى يصلوا العتمة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن المنذر عن مردويه عن طريق الحسن عن  
 عبد الله بن رواحة في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 ابن مردويه عن أنس: **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** إن آخر الليل في التهجدة أحب إلى من أوله لأن الله  
 يقول وبالاحجار هم يستغفرون \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 وبالاحجار هم يستغفرون قال يصلون \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 وابن مردويه عن ابن عمر في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 ابن أبي شيبة وابن نصر وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في الآية: **قال كافوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 أو يعينهم البحر وما \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون  
 سوى الزكاة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون  
 ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عن السائل والمهر ومن قال السائل الذي  
 يسأل الناس والمهر الذي ليس له سهم في المسلمين \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 وابن مردويه عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابوا وغنموا فقام قوم  
 بمعدا فرغوا ففرزوا في أموالهم حق للسائل والمهر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال المهر والمهر  
 المحارف الذي يطالب الدنيا ويطلبه ولا يسأل الناس فامر الله المؤمنين برفده \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة قال  
 سألت عائشة عن المهر وم في هذه الآية فقالت هو المحارف الذي لا يكاد يتيسر له مكسبه \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وابن جرير عن ابن عباس قال المهر والمهر الذي ليس له في الإسلام سهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال  
 المهر الذي ليس له في الغنمة شيء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميمون \* وأخرج ابن المنذر عن أبي قلابه قال  
 كان رجل يسأل بالجماعة فباع السيل فذهبت بعلمه فقال الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المهر والمهر فاعطوه  
 \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال السائل الذي يسأل بكفهم والمهر والمهر \* وأخرج عبد بن جرير  
 عن أبي العباس قال المهر والمهر \* وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة قال المهر والمهر الذي لا يثبت له مال  
 \* وأخرج عبد بن جرير عن الفضل قال المهر والمهر الذي لا يثبت له مال في قضاء الله \* وأخرج عبد بن جرير  
 عن عامر قال هو المحارف وتلاه هذه الآية للمؤمنين بل نحن محرمون قال هلكتم غارهم وحرموا كذا أرضهم  
 \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة عن جلال ابن عمر عن قوله: **كأفوا قلوبا من الليل** ما جمعون قال كافوا قلوبا من الليل ما جمعون

للموقنين وفي أنفسكم  
أفلا تبصرون وفي  
السماء رزقكم وما  
توعدون فرب السماء  
والأرض انه لخلق مثل  
ما أنتم تنطقون هل  
أنالك حديث ضيف  
ابراهيم المكرم من اذ  
دخلوا عليه فقالوا سلاما  
قال سلام قوم منكرون  
فراغ الى أهله فجاء به  
سبعين فقر به اليهم قال  
الاما كاسون فاجس  
منهم خيفة قالوا لا تخف  
وبشروه بسلام عليهم  
فاقبلت امرأته في صرة  
فصكت وجهها وقالت  
عوزة قيم قالوا كذلك  
قال ربك انه هو الحكيم  
العليم قال فماذا بك  
أيها المرسلون قالوا اننا  
أرسلنا الى قوم مجرمين  
لنرسل عليهم حجارة من  
طين مسومة عند ربك  
للمسرفين فاخرجنا من  
كان فيها من المؤمنين  
فما وجدنا فيها غير بيت  
من المسلمين وتركنا فيها  
آية للذين يخافون  
العذاب الاليم وفي موسى  
اذا أرسلناه الى فرعون

بساطان مبين

بهم موت وقال بعضهم  
تاهوت ويقال اوتاما  
وذلك الحوت في بحر  
يقاله عواص وهو  
بكال والصغير في البحر

ذلك حقوق \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله للسائل والمردوم قال السائل الذي يسأل بكفة  
والمردوم المحارف \* وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي قال أعيا في أهل الماردوم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
عن أبي بشر قال سألت سعيد بن جبيرة عن الماردوم فلم يقل فيه شيئا \* وأرسلت عطاء فقال هو الماردوم وزعم ان الماردوم  
المحارف \* وأخرج ابن جرير وابن حبان وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس  
المسكين الذي ترونه التمرة والتمر نان ولا الاكل ولا الكلبين قالوا فمن المسكين قال الذي ليس له ما يغنيه ولا يعلم مكانه  
فيصدق عليه فذلك الماردوم \* وأخرج العسكري في المواقف وابن مردويه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا أنس ويل للاغنياء من الفقر يوم القيامة يقولون ربنا ظلمونا حقونا التي فرضت لنا عليهم  
فبقول وعزني وجعلنا لا قرب نسلك ولا بعد عنهم قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أموالهم حق معلوم  
للسائل والمردوم \* وأخرج البيهقي في سننه عن فاطمة بنت قيس انما سألت النبي صلى الله عليه وسلم لم عن هذه  
الآية وفي أموالهم حق معلوم قال ان في المال حق سوي الزكاة ولا هذه الآية ليس البران تولوا وجوهكم الى  
قوله وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والله سبحانه وتعالى أعلم \* قوله تعالى (وفي الأرض آيات للموقنين  
وفي أنفسكم أفلا تبصرون) \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن قتادة  
رضي الله عنه في قوله وفي الأرض آيات للموقنين قال يقول معتبرين اعتبر وفي أنفسكم قال يقول في خلقه  
أيضا اذا فكر فيه معتبر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه في قوله وفي  
أنفسكم أفلا تبصرون قال من تفكر في خلقه علم انما ليلت فافصله للعبادة \* وأخرج الفرابي وسعيد بن  
منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الایمان عن ابن الزبير رضي الله عنه في قوله وفي  
أنفسكم أفلا تبصرون قال سبيل الغائط والبول \* وأخرج الخرائطي في مساوي الاختلاف عن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه وفي أنفسكم أفلا تبصرون قال سبيل الغائط والبول \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي  
الله عنه في قوله وفي أنفسكم أفلا تبصرون قال فيما يدخل من طعامكم وما يخرج والله أعلم \* قوله تعالى  
(وفي السماء رزقكم) الآية \* أخرج ابن النعمان والديلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون قال الماطر \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس  
رضي الله عنه ما قال اني لاعرف النجم وما رأيته في قول الله وفي السماء رزقكم وما توعدون قال النجم  
\* وأخرج أبو الشيخ وابن جرير عن النعمان رضي الله عنه في قوله وفي السماء رزقكم قال الماطر وما توعدون  
قال الجنة والنار \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في الآية قال الجنة في السماء  
وما توعدون من خير وشر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله فرب السماء  
والأرض الآية قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله أقواما أقسم بهم رجم ثم لم يصدقوا  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله فرب السماء الأرض انه لخلق قال لكل شيء ذكره  
في هذه السورة \* قوله تعالى (هل أنالك حديث ضيف ابراهيم) الآية \* أخرج ابن أبي الدنيا وابن المنذر  
والبيهقي في شعب الایمان عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ضيف ابراهيم المكرم من قال خدمته اياهم بنفسه  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في الآية قال أكرمهم ابراهيم بالعجل  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فراغ الى أهله فجاء بهل سبعين قال  
كان عامة مال ابراهيم البقر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه  
في قوله وبشروه بسلام عليهم قال هو اسمعيل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
رضي الله عنه ما في قوله فاقبلت امرأته في صرة قال في صخرة فصكت وجهها قال ضربت بيدها  
على جبهتها وقالت يا ويلتاء \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الضحاك رضي الله عنه انه سئل عن عوزة  
عقيم وعن الریح العقيم فقال العقيم التي لا ولد لها وأما الریح العقيم فالتى لا بركة فيها

ولا

ولامنه  
في قوله  
عنه قال  
من السما  
\* وأخرج  
(فتوى)  
\* وأخرج  
وابن المنذر  
\* أخرج  
الريح العاق  
أرسلناه  
كالشيء الم  
فهاولامنا  
قال رسول  
ان يرسل  
ومن عليها  
الفرابي  
وأبو الشيخ  
عن مجاهد  
جرير عن  
أحمد والترمذ  
صلى الله عليه  
وسلم وماوا  
وغنمته الجرح  
ما كنت  
السوداء  
يعني حاقا  
(وفي نمود)  
\* وأخرج  
وهم ينظرون  
قال من هو  
ينفضوا به  
(والسماء)  
عن ابن عباس  
مجاهد رضي  
حريج رضي  
الغار شون



فتولى بركنه وقال ساحر

أو مجنون فاحذناه  
وجنوده فنبذناهم في  
اليم وهو لم يمد وفي عاد  
أرسلنا عليهم الريح  
العقيم ما نذر من شيء  
أنت عليه إلا جعلته  
كالريم وفي غودا قبل  
لهم فنعوا حتى حين  
فقتلوا عن أممهم  
فأخذتهم الساعة وهم  
ينظرون فما استطاعوا  
من قيام وما كانوا  
منتصرين وقوم نوح  
من قبل أنهم كانوا قوما  
فاسقين والسماء بين أيديهم  
بأبصارهم وأبصارهم  
والأرض فرسها ففهم  
المساهدون ومن كل شيء  
خلقنا زوجين لعلكم  
تذكرون ففسر وإلى  
الله أنى حكم منه نذير مبين  
ولا تجعلوا مع الله الها  
آخرون أنى حكم منه نذير  
مبين كذلك ما أنى الذين  
من قبلهم من رسول إلا  
قالوا ساحر أو مجنون  
أو ناصب بل هم قوم  
طاغوت

العظيم وذلك البحر في  
صخرة جوفاء وفي تلك  
الصخرة أربعة آلاف  
خرج منها خرق يخرج  
المياه إلى الأرض ويقال  
هو اسم من أسماء الرب  
وهو نون الرحمن ونية ال  
نون هو الدواة والقلم  
أقسم الله بالآية لم وهو

ولا منعة ولا تلقح وأما عذاب يوم عقيم فيوم لا ليله له \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه  
في قوله فإرادنا فيها غير بيت من المسلمين قال لوط وابنته \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله  
عنه قال كانوا ثلاثة عشر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فإرادنا فيها غير بيت  
من المسلمين قال لو كان فيها أكثر من ذلك لجهنم الله ليعلموا أن الإيمان عند الله محفوظ لا يضعه على أهله  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله وتركنا فيها آية قال تركنا فيها صخرة منصوبة في قوله تعالى  
(فتولى بركنه) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فتولى بركنه قال بقومه  
\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه فتولى بركنه قال بعضه وأصحابه \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير  
وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وهو لم يمد وفي عاد أرسلنا عليهم الريح العقيم في قوله تعالى (وفي عاد)  
\* أخرج الفرابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
الريح العقيم قال الشدة التي لا تلقح شيئا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وفي عاد  
أرسلنا عليهم الريح العقيم قال الريح العقيم التي لا تلقح الشجر ولا تنبت المسجاة وفي قوله الإجماع كالميم قال  
كاشي الهالك \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الريح العقيم قال الريح لا بركة  
فيها ولا منعة ولا ينزل منها غيث ولا يقع منها شجر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما - ما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح مسجعة في الأرض الثانية فليس أراد الله أن يهلك عاداً إلا أرسلنا الريح  
أن يرسل عليهم - ثم يحاكم عاداً قال أي رب أرسل عليهم من الريح قدر منخرق قال له الجبار لا إذا تكفأ الأرض  
ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتمهم الذي قال الله ما نذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالريم \* وأخرج  
الفرابي وابن المنذر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الريح العقيم النكباء \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
وأبو الشيخ في العظمة عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال الريح العقيم الجنوب \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن مجاهد قال الريح العقيم المسجاة التي لا تلقح شيئا وفي قوله كالريم قال الشئ الهالك \* وأخرج عبد الرزاق وابن  
جرير عن قتادة رضي الله عنه قال الريح العقيم التي لا تنبت وفي قوله الإجماع كالريم قال كرميم الشجر \* وأخرج  
أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن رجل من ربيعة قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكرت عذرة وأودع عذرة أعوذ بالله أن أكون مثل ما فدا عاد قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وما أودع عذرة على الخبير سقطت إن عاد لما أقسمت بعنت قبل أن تزل على بكر بن معاوية فقام الخمر  
وغنته الجراد ناث ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم آتكم لرياض فادوا به ولا لاسير فادوا به فاسق عبدك  
ما كنت مقبواً سابقاً معه بكر بن معاوية يشكره الخمر الذي سقاها فرفع له سبحانه فقيل له اختر أحداهن فاختار  
السوداء منهن فقيل له خذها وما دأود من عاد أودع كراهة لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر هذه الحاقة  
يعني حاقة الخاتم ثم قرأ في عاد إذا أرسلنا عليهم الريح العقيم ما نذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالريم \* قوله تعالى  
(وفي غودا) الآيات \* أخرج البيهقي في سننه عن قتادة في قوله وفي غودا قبل لهم فنعوا حتى حين قال ثلاثة أيام  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فنعوا قال علوا وفي قوله فأخذتهم الساعة  
وهم ينظرون قال فناء \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاستطاعوا من قيام  
قال من هموض \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله فاستطاعوا من قيام قال لم يستطعوا أن  
ينفضوا بقوّة الله أذرتهم وفي قوله وما كانوا منتصرين قال لم يستطعوا المنع من أمر الله \* قوله تعالى  
(والسماء بين أيديهم) الآيات \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السماء والصفات  
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والسماء بين أيديهم قال بقوة \* وأخرج آدم بن أبي إياس والبيهقي عن  
مجاهد رضي الله عنه في قوله والسماء بين أيديهم قال يعني بقوة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن  
جرير رضي الله عنه في قوله وأبصارهم وأبصارهم قال لخلق سماء مثلها وفي قوله والأرض فرسها ففهم المساهدون قال  
الغارثون \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ومن كل شيء خلقنا زوجين قال

له  
بر  
يد  
ن  
نه  
نه  
ام  
ام  
ده  
لي  
بن  
دة  
عه  
في  
بن  
في  
ب  
نبي  
الى  
ليه  
س  
تالي  
ون  
س  
س  
قوا  
كره  
نذر  
سه  
نزل  
قال  
عنه  
س  
ور  
ها  
وز  
ها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والطور وكتاب مسطور

فريق منشور والبيت

المعمور

عظمته

على منة عظمته

الاخلاق الحسنة التي

أكرمهم الله بها

فراحتهم الخاء

واللام (فـ) تبصر

ويصرون (فـ) تسمى

وتعلم ويردون ويعلمون

عند نزول العذاب بهم

(يا أيها المفتون) المنون

(ان ربك) يا محمد (هو)

أعلم بمن ضل عن سبيله

عن دينه وهو أبو جهل

وأصحابه (وهو أعلم

بالمهتدين) لدينه وهو

أبو بكر وأصحابه (فلا

تطع) يا محمد (المكذبين)

بالله والكتاب والرسول

يعني رؤساء أهل مكة

(ودوا) تمنوا (لونهن

فيدهنون) تأسين لهم

فيأنسونك ويقال

تطابقهم فيطابقونك

وتصانعونهم فيصانعونك

(ولا تطع) يا محمد (كل

خلاف) كذاب على الله

(مهين) ضعيف في دين

الله والوايدين المغيرة

الحزوي (هماز)

طعان إيمان مغتاب

للناس مقبلين ومدبرين

(مشاء بنميم) يمشي

بالنميمة بين الناس

ليفسد بينهم (مناع

للغير) للإسلام بينهم

صلى الله عليه وسلم إلى أشركي فقال طوف من وراء الناس وأنت راكبة فطفت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بصلى إلى جنب البيت يقرأ أو الطور وكتاب مسطور قوله تعالى (والطور وكتاب مسطور في رفق منشور) \* وأخرج  
ابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله والطور قال جبل \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطور من جبال الجنة \* وأخرج ابن مردويه عن كثير بن عبد الله  
ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطور جبل من جبال الجنة \* وأخرج  
عبد بن جابر بن جبر وروان المنذر عن مجاهد رضي الله عنه والطور قال هو الجبل بالسرايين وكتاب مسطور قال  
صحف في رفق منشور قال الصيغة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضي الله عنه في قوله وكتاب قال الكرم مسطور  
قال مكتوب \* وأخرج عبد الرزاق والخزري في خلائق أفعال العباد وروان المنذر والبيهقي في الاسماء  
والصفات عن قتادة رضي الله عنه في قوله والطور وكتاب مسطور قال هو الكتاب \* وأخرج  
آدم بن أبي إياس والخزري في خلائق أفعال العباد وروان جبر والبيهقي عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وكتاب  
مسطور قال صحف مكتوب في رفق منشور قال في صحف \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في رفق منشور قال في  
الكتاب \* قوله تعالى (والبيت المعمور) \* وأخرج ابن جبر وروان المنذر وروان مردويه والحاكم وصححه والبيهقي  
في شعب الإيمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون  
ألف ملك لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة \* وأخرج ابن المنذر والبيهقي وروان أبي حاتم وروان مردويه بسند  
ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السماء بيت يقال له المعمور يحيط  
الكعبة في السماء الرابعة ثم ربه قاله الحيوان يدخله سبعين كل يوم فينغمس في غمامة ثم يخرج فيتنفض  
انتفاضة ينخرج عنه سبعون ألف قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا ثم يردون إلى البيت المعمور فيصلون فيفعلون  
ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا وروى عنهم أحدهم يومئذ ينفخ بهم في السماء فموقفا يسبحون الله فيمالي أن  
تقوم الساعة \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم البيت المعمور في السماء يقال له الضراح على مثل البيت الحرام يحيط له لوسطة لوسطة عليه  
يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لم يردوه قط وإن له في السماء حرمة على قدر حرمة مكة وأخرج عبد الرزاق في المصنف  
عن كريب بن مولى ابن عباس رسلا \* وأخرج اسحق بن راهويه وابن جبر وروان المنذر وروان أبي حاتم والبيهقي  
في شعب الإيمان عن خالد بن عريرة أن رجلا قال لعلي رضي الله عنه ما البيت المعمور قال بيت في السماء يقال له  
الضراح وهو يحيط بمكة فمن فوقها حرمة في السماء كحرمة البيت في الأرض يصلى فيه كل يوم سبعون ألفا من  
الملائكة لا يعودون إليه أبدا \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وروان جبر وروان الأنباري في المصنف عن أبي  
الطوفان ابن أبي الكواحل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت المعمور ما هو قال ذلك الضراح بيت فوق سبع سموات  
نحت العرش يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة \* وأخرج ابن جبر عن ابن عباس  
في قوله والبيت المعمور قال هو بيت حذاء العرش يعمره الملائكة يصلى فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة ثم  
لا يعودون إليه \* وأخرج ابن جبر وروان المنذر عن الضحالة في قوله والبيت المعمور قال أنزل من الجنة فكان  
يعمر بمكة فلما كان الغرق رفعه الله فهو في السماء السادسة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك من قبيلة ابليس ثم  
لا يرجع إليه أحد يوما أبدا \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن عمرو رفعه قال إن البيت المعمور يحيط  
بالكعبة لوسطة لوسطة على ما يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك والحرم حرم يحيط به إلى العرش يمام  
السماء موضع اهباب الأوعاء ملكا ساجدا وقائم \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال إن في  
السماء بيتا يقال له الضراح وهو فوق البيت العتيق من حذاء حرمة في السماء كحرمة هذا في الأرض يلجأ كل  
ليلة سبعون ألف ملك يصلون فيه لا يعودون إليه أبدا غير تلك الليلة \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة أن النبي  
صلى الله عليه وسلم لم قدم مكة فأتت عائشة أن تدخل البيت فقال لها بنو شيبه إن أحد الأبدان لا يدخله إلا ولكن نخاله  
لك نهارا فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم لم فشككت إليه أنهم منه وهان تدخل البيت فقال له ليس لاحدا أن



والسقف المرفوع  
والبحر المسجور  
عذابك لواقع  
ما له من دافع يوم تور  
السماء وراوتسبر  
الجبال سيراويل يومئذ  
للكاذبين الذين هم في  
نحوض يلعبون يوم  
يدعون الى نار جهنم  
دعاهم النار التي كنتم  
بها تكذبون أفحس  
هذا أم أنتم لا تبصرون  
اصولها فاصبر وأو  
لا تصبروا سواء عليكم  
انما تجزون ما كنتم  
تعملون ان المنتقمين في  
جنان ونعيم فاكهين  
بما آتاهم من رزقهم  
وهم عذاب الجحيم  
كلوا واشربوا هنيئا بما  
كنتم تعملون متكئين  
على سرر مصفوفة  
وزوجناهم يحورعين  
وبين يديهم بين أحده  
وقرآنه (معدن) يا محمد  
للحق غشوم ظلولهم  
عليهم (أنهم) فاجر  
(هتل) شديد الخصومة  
بالباطل والكذب  
ويقال عن لأكول  
وشروب صحج الجسم  
وحبيب البطن (به) د  
ذلك مع ذلك (زيم)  
ملصق بالقوم ليس  
منهم ويقال معروف  
في الكفر والشرك  
والجور والفسوق  
والشر ويقال له زئمة

يدخل البيت لبلان هذه الكعبة يحبال البيت المعمور الذي في السماء يدخل ذلك المعمور سبعون ألف مائة  
لا يعودون اليه الى يوم القيامة ولو وقع حجر منه لوقع على ظهر الكعبة \* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله والبيت  
المعمور قال ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه هل يدرون ما البيت المعمور قالوا الله ورسوله  
أعلم قال فانه مسجد في السماء يحبال الكعبة ولو خر عليها صلى كل يوم فيه سبعون ألف مائة اذا خر جوا منهم  
يعودوا آخر ما عليهم \* وأخرج ابن جرير عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج بي الملك الى  
السماء الى اية انتهيت الى بناء فقلت لله لئلا ما هذا قال هذا بناء الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون  
ألف مائة يسبحون الله ويقدسونه لا يعودون اليه \* قوله تعالى (والسقف المرفوع والبحر المسجور) \* أخرج  
ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان  
عن علي بن أبي طالب في قوله والسقف المرفوع قال السماء \* وأخرج أبو الشيخ عن الربيع بن أنس في قوله  
والسقف المرفوع قال العرش والبحر المسجور قال هو الماء الاعلى الذي تحت العرش \* وأخرج ابن جرير وأبو  
الشيخ عن مجاهد والسقف قال السماء \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم عن  
علي بن أبي طالب في قوله والبحر المسجور قال بحر في السماء تحت العرش \* وأخرج ابن جرير عن ابن عمر  
مثله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والبحر المسجور قال الهبوس \* وأخرج ابن المنذر  
عن ابن عباس في قوله البحر المسجور قال المرسل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في  
العظمة عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب لرجل من اليهود أين جهنم قال هي البحر فقال علي ما أراه  
الا صاقد قرا أو البحر المسجور واذا البحار سجرت \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في البعث والنشور عن  
علي بن أبي طالب قال ما رأيت جهنم الا صدق من فلان زعم ان نار الله الكبرى هي البحر فاذا كان يوم القيامة تجتمع  
الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم يبعث عليه الدبور فسعرته \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله والبحر المسجور  
قال الموقد \* وأخرج أبو الشيخ عن كعب في قوله والبحر المسجور قال البحر يسبح فيصير جهنم \* وأخرج ابن  
جرير عن قتادة في قوله والبحر المسجور قال المملوء \* وأخرج الشيرازي في الاثبات من طريق الاصبهني عن أبي  
غرر بن العلاء عن ذي الرمة عن ابن عباس في قوله والبحر المسجور قال الفارغ خرجت أمة تستقي فقرأن الحوض  
فارغ فقلت الحوض مسجور \* قوله تعالى (ان عذابك لواقع) \* أخرج سعيد بن منصور وابن سعد و  
عن جبير بن مطعم قال قدمت المدينة في أسارى بدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف اليه وهو يصلي  
بأصحابه صلاة المغرب فسمعت يقرأ ان عذابك لواقع فكانت صاعقة علي \* وأخرج أبو عبيد في فضائله عن الحسن  
ابن عمر بن الخطاب قرآن عذابك لواقع فربا بالهار بوعيد لها عشرين يوما \* وأخرج أحمد في الزهد عن مالك  
ابن مغول قال قرأ عمر والطور وطلب مسطور في رق منشور قال قسم الى قوله ان عذابك لواقع فبكى ثم بكى حتى  
عبد من وجعه ذلك \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ان عذابك لواقع قال  
وقع القسم هنا وذلك يوم القيامة \* قوله تعالى (يوم تور السماء ورا) الآيات \* أخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يوم تور السماء ورا قال تحرك وفي قوله يوم يدعون قال يدفعون \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله يوم تور السماء ورا قال تدور دورا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
ابن عباس في قوله يوم يدعون الى نار جهنم قال يدفع في أعناقهم حتى يردوا النار \* وأخرج سعيد بن منصور عن  
محمد بن كعب في قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفعون اليه ادفعوا \* قوله تعالى (كلوا واشربوا هنيئا بما  
كنتم تعملون) \* أخرج ابن أبي حاتم عن طريق عكرمة قال قال ابن عباس في قول الله لاهل الجنة كما وادوا  
هنيئا بما كنتم تعملون هنيئا أي لا تموتون فمما فسدوا قالوا فاسخن بميتين الاموتتنا الاولى وما نحن بمذنبين  
\* قوله تعالى (متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم يحورعين) \* أخرج ابن مردويه عن أبي أمامة قال سئل  
النبى صلى الله عليه وسلم هل تزار أهل الجنة قال اى والذي بعثني بالحق انهم لا تزارون على النوق الدملك عليها  
شبابا الذين يزارون والاعلون الاسفلون الاعيان قال هم درجات قالوا نعم اضعون مرافقهم

فستكونون

والذين آمنوا واتبعهم

ذريتهم بإيمان أحقنا

بهم ذريتهم وما ألتناهم

من عملهم - من شيء كل

أمرئ بما كسب به من

وأمددناهم بقاكة

ولحم مما يشتهون

يتنازعون كما ألتوا

فيها ولا تأثموا بطوف

عليهم غلمان لهم كأنهم

لؤلؤ مكنون وأقبل

بعضهم على بعض

يتساءلون قالوا إنا كنا

قبل في أهلنا مشفقين

فمن الله علينا ووقنا

عذاب السموم إنا كنا

من قبل ندعوه أنه هو

البر الرحيم فذكرنا

أنت بنعمة ربك

بكانهم ولا يجنون

كثرة العفو (إن كان

ذاملاً وبنين) يقول

لأطعمه وإن كان ذاملاً

وبنين وكان ماله نحو

تسعة آلاف منقال

من فضة وبنوه عشرة

(إذا أتت عليه) يقرأ

عليه (آياتنا) القرآن

بالأمر والنهي (قال

أساطير الأولين)

أحاديث الأولين في

دهرهم وكذبهم (سنتهم

على الخطيئة) - منضربه

على الوجه ويقال على

الأنف ويقال سيؤد

وجهه (أنا بلوناهم)

اختبرنا أهل مكة بالقتل

والسبي والهزيم

فيستكثرون وبما كانوا يشربون ويتعممون ويتنازعون فيها كما سالوا لغوف فيها ولا تأثم من عملهم لا يصدقون عننا ولا ينفذون مقدار سبعين خريفاً ما يرفع أحدهم مرفعة من اتكائه قال يارب الله هل يستكثرون قال أي والذي بعثني بالحق وحامداً حاماً وأشار به هؤلاء لكن لا مئني ولا مئنة ولا يفتخرون فيها ولا يتغفون رجميعهم رشح كحبوب المس - لمن جازهم اللوة وأمشطهم الذهب والفضة أنيتهم من الذهب والفضة يسبحون الله بكرة وعشياً فلو بهم على قلب رجل واحد لا غل بينهم ولا تباعض يسبحون الله تعالى بكرة وعشياً قوله تعالى (والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم) الآية \* أخرج الحاكم وصححه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم بإيمان أحقناهم - ذريتهم \* وأخرج سعيد بن منصور وهناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وأبوه في سننه عن ابن عباس قال إن الله أرفع ذرية المؤمن معه في الجنة وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم الآية \* وأخرج البراء وابن مردويه عن ابن عباس رفته إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يرفع ذرية المؤمن إليه في درجاته وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم بإيمان أحقناهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء قال وما قصنا إلا بما عطينا والبني \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل الرجل الجنة سال عن أبويه وذريته وولده فيقال إنهم لم يلقوا درجته في الجنة فيقول يارب قد عملت لي ولهم فيؤمر بالحقهم به وقرأ بن عباس والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم الآية قال هم ذرية المؤمن يموتون على الإسلام فإن كانت منازل آباءهم أرفع من منازلهم لحقوا بآبائهم ولم ينقصوا من أعمالهم التي عملوا فيها \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن وأولاده في الجنة وإن المشرك وأولاده في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم الآية \* وأخرج هناد وابن المنذر عن إبراهيم في الآية قال أعطى الآباء مثل ما أعطى الأبناء مثل ما أعطى الآباء \* وأخرج ابن المنذر عن أبي مجلز في الآية قال يجمع الله ذريته كما يحب أن يجمعوا في الدنيا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والحاكم عن ابن عباس في قوله وما ألتناهم قال ما نكحناهم \* وأخرج القرطبي عن ابن عباس في قوله وما ألتناهم قال لم ننكحهم من عملهم شيئا \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله وما ألتناهم يقول وما ألتناهم \* قوله تعالى (يتنازعون فيها كما -) الآيات \* أخرج عبد الرزاق عن ابن جرير في قوله يتنازعون فيها كما - قال الرجل وأزواجه وخدمته يتنازعون أن يخدمه من خدمه الكاس ومن زوجته وأخذ خدمه الكاس من زوجته \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا لغوف فيها يقول لا باطل فيها ولا تأثم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله لا لغوف فيها قال لا يستبوز ولا تأثم قال لا يغفون \* قوله تعالى (ويطوف عليهم غلمان لهم) الآية \* أخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله كأنهم لؤلؤ مكنون قال الذي لم يرفع عليه الأيدي \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله كأنهم لؤلؤ مكنون قال لغني أنه قيل يا رسول الله هذا الخدم مثل اللؤلؤ فكيف بالخدم قال والذي نفسي بيده إن فضل ما بينهما كفضل القمر ليلة البدر على النجوم وفي المعاني ابن جرير أن فضل الخدم على الخادم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب \* وأخرج الترمذي وحسنه وابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أكرم ولد آدم على ربي ولا تغر بطوف على ألف خادم كأنهم لؤلؤ مكنون \* قوله تعالى (فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون) الآيات \* أخرج البراء عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة أتوا إلى الأنوار فيجيئهم سر بهذا حتى يحاذي سر بهذا فيفقدان فيستكثرون فيقولون يا ربنا يا ربنا فيفقدان عما كانوا في الدنيا فيقولوا أحدهم - حاله صاحبه يا فلان تدرى أي يوم غفر الله لنا يوم كنا في موضع كذا وكذا فندعو الله فغفر لنا \* وأخرج عبد بن حماد وابن المنذر عن قتادة في قوله إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين قال في الدنيا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله ووقنا عذاب السموم قال وهج النار \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فتح الله من عذاب السموم على أهل الأرض مثل الأغلة أحرقت الأرض ومن عاتبها



به ريب المنون قل  
 تبصوا فاني معكم من  
 المنز بصين أم تأسرهم  
 أحلامهم هم ذا أم هم  
 قوم طاعون أم يقولون  
 تقوله بسل لا يؤمنون  
 فلا أتوب بعد يثمه له ان  
 كانوا صادقين أم خلقوا  
 من غـ برثي أم هم  
 الخلقون أم خلقوا  
 السموات والارض بل  
 لا يقولون أم عندهم  
 خزائن رحمة بل أم هم  
 المسطررون أم لهم سلم  
 يستمعون فيه فليات  
 مستمعهم ساطعات مبین  
 أم له البنات والكم  
 البنون أم تسألهم  
 أجرا فهم من مغـ رم  
 مئة بلون أم عندهم  
 الغيب فهم يكتبون أم  
 يريدون كيذا فالذين  
 كفروا هم المكذبون  
 أم لهم اله غير الله سبحانه  
 انه عايشون وان  
 يروا كسفان السماء  
 ساقطاً يقولوا محاب  
 من كرم فذرهم حتى  
 يلاقوا يومهم الذي فيه  
 يصعقون يوم لا ينفع  
 عنهم كيدهم شيوا ولا  
 ينصرون وان لا ذر  
 ظلموا عذابا دون ذلك  
 ولكن أكثرهم لا يعلم  
 واسبر لحكم ربك فاننا  
 باعيننا نرى  
 ونرى حين تقوم

\* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير  
 الآتيين عن الله عليه السلام قال: ما كنا من قبل ندهو أنه هو البر الرحيم فقال الله لهم من علينا وقنا هذاب  
 السموم تلك أنت البر الرحيم وذلك في الصلاة. \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن المنذر عن أسماء أنها  
 قرأت هذه الآية فوفعت عليها الجحعات فتعبدوا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس في قوله أنه هو البر قال: لا طيف \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله أنه هو البر قال: الصادق \* قوله تعالى  
 (أم يقولون شاعر) الآيات \* أخرج ابن اسحق وابن جرير عن ابن عباس أن قريش لما اجتمعوا في دار الندوة في  
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل منهم اجلسوه في ذئاق وتر بصوا به المنون حتى يهلك كاهلك من قبله من  
 الشعراء زهير والنابغة غامد وكأحمد فأتى الله في ذلك من قواهم أم يقولون شاعر ثم بص به ريب المنون  
 \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ريب المنون قال الموت \* وأخرج ابن  
 الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس قال: ريب شئنا إلا ما كنا واحدنا في الطور ريب المنون يعني حواشي  
 الامور قال الشاعر

نربص بهاریب المنون لعاها \* تطلق يوما أو يموت حليها

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ريب المتن قال حوادث الدهر وفي قوله أم هم قوم طاغون قال بل هم قوم طاغون \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله أم ناسهم أحلامهم قال العقول \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله فليأتوا بحديث مثله قال مثل القرآن وفي قوله فليأت مستمعهم قال صاحبهم وفي قوله أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون يقول أسأت هؤلاء القوم على الإسلام أجرا فنعهم من أن يسألوا الجمل وفي قوله أم عندكم الغيب قال القرآن \* وأخرج البخاري والبيهقي في الاسماء الصفات عن جبير بن مطعم رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم ناسهم أحلامهم قالوا من غير شيء أم هم الخالقون الآية كان كاد قلبي أن يطير \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في قوله أم هم المسيطرون قال المسلمون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أم هم المسيطرون قال أم هم المتفكرون والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (وان للذين ظلموا عذابا بآدون ذلك) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله (وان للذين ظلموا عذابا بآدون ذلك) قال عذاب القبر في القرآن ثم تلا وان للذين ظلموا عذابا بآدون ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله (وان للذين ظلموا عذابا بآدون ذلك) قال الجوع لقرين في الدنيا \* قوله تعالى (وسمع محمد بن حنين تقوم قال من كل مجلس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي مجاهد رضي الله عنه في قوله (وسمع محمد بن حنين تقوم قال اذا قلت قل سبحان الله وحمده \* وأخرج عبد الرزاق في جامعه عن أبي عثمان الفقيه رضي الله عنه \* ان جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اذا قام من مجلسه أن يقول سبحانك اللهم وحمده أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي والحاكم وابن مردويه عن أبي رزة الاسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خوة ذا أرواد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وحمده أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك لنت قول قول ما كنت تقول فبما مضى قال كفارة لما يكون في المجلس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن زياد بن الحارث قال دخلت على أبي العالية فلما أردت أن أخرج من عنده قال ألا أروك كلمات علمهن جبريل محمد صلى الله عليه وسلم لم قالت بلى قال فانه لما كان يا خوة كان اذا قام من مجلسه قال سبحانك اللهم وحمده أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك فقل يا رسول الله ما هؤلاء الكلمات التي تقولهن قال هن كلمات علمهن جبريل كفارة لما يكون في المجلس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن يحيى بن جعدة قال كفارة المجلس سبحانك اللهم وحمده أشغفر لك وأتوب اليك \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن الفضل في قوله (وسمع محمد بن حنين تقوم)

من

ومن الليل فسبحه وادبار

١٢١

النجوم

\* (سورة النجم - مكية)

وهي اثنان وستون آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والنجم اذا هوى

~~~~~

بدر بتركهم الاستغفار

وبالجوع والقحط مابع

سنتين لدعوة النبي صلى

الله عليه وسلم عليهم

به - يوم بدر (كابلونا)

اختبرنا بالجوع وحرق

البساتين (أهملنا)

الجنة (أهل البساتين)

بني ضروان (اذا قسموا)

حلفوا بالله (ليصر منها)

ليجذبنا (مصحبين)

عند طلوع الفجر (ولا

يستثنون) لم يقولوا ان

شاء الله (فطاف عليها)

على الجنة (طائف)

عذاب (من ربك)

بالليل (وهم نائمون)

فاصبحت (فصارن الجنة

محترقة) كالصريم)

كالليل المظلم (فتنادوا)

فتنادى بعضهم بعضا

(مصحبين) عند طلوع

الفجر (ان اغدوا على

خزائنكم) يعني البساتين

(ان كنتم صارمين)

جاذب قبل علم المساكين

(فانطلقوا) الى البساتين

(وهم يتخافتون)

ينسارون فيما بينهم

كلاما خفيا (ان

لا يدخلنهم) يعني الجنة

(اليوم عليكم مسكين

حين تقوم قال حين تقوم الى الصلاة تقول هؤلاء الكلمات سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك \* وأخرج أبو عبد الله وابن المنذر عن سعيد بن المسيب قال حق على كل مسلم حين يقوم الى الصلاة ان يقول سبحان الله وبحمده لأن الله يقول لنبيه وسبح بحمدي بك حين تقوم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وسبح بحمدي بك حين تقوم قال حين تقوم من فرائضك الى أن تدخل في الصلاة والله أعلم \* قوله تعالى (ومن الليل فسبحه وادبار النجوم) \* أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله ومن الليل فسبحه وادبار النجوم قال الركعتان قبل صلاة الصبح \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وادبار النجوم قال ركعتي الفجر \* وأخرج ابن جرير عن الفضل في قوله وادبار النجوم قال صلاة الغداة \* (سورة النجم مكية)

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة النجم بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وسلم وأبو داود والنسائي وابن مردويه عن ابن مسعود قال أول سورة نزلت فيها سجدة والنجم فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الناس كلهم الا رجلا رأيت أنه أخذ كفامن تراب فسجد عليه فرأيت أنه بعد ذلك قتل كافر أو هو أمية بن خلف \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال أول سورة أعلن بها النبي صلى الله عليه وسلم بقروها والنجم \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في سورة والنجم وسجد من حضر من الجن والانس والشجر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي العالبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم والمساوون \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في النجم الا رجلا من قريش أراد بذلك الشهرة \* وأخرج ابن مردويه عن الشعبي رضي الله عنه قال ذكر عند جابر بن عبد الله والنجم فقال جابر سجد به رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون والانس والجن \* \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها المسلمون والمشركون والانس \* وأخرج ابن مردويه في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا طال السجود \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد فيها \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن الحسن رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين قرأ في أحدهما النجم \* وأخرج الطحاوي في المعجم والبخاري وسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والطبراني وابن مردويه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت النجم عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فيها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في النجم بمكة فلما هاجر الى المدينة لم يسجد فيها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل - منذ تحول الى المدينة \* وأخرج أحمد عن أبي البراء رضي الله عنه أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منهن النجم \* قوله تعالى (والنجم اذا هوى) \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله والنجم اذا هوى قال انما اذا غابت وفي لفظ قال الثريا اذا وقعت \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما والنجم اذا هوى قال الثريا اذا نزلت \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما والنجم اذا هوى قال انما اذا غابت \* وأخرج عبد الرزاق عن الحسن رضي الله عنه والنجم اذا هوى قال اذا غابت \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه والنجم اذا هوى قال القرآن اذا نزل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد ابن جرير وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه والنجم اذا هوى قال قال ابن أبي الهيثم عتبة اني كطرت رب النجم قال معمر فاخبرني ابن طاوس عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أما تخاف أن يسألك الله عليك كلمة فخرج ابن أبي الهيثم مع الناس في سفر حتى اذا كانوا ببعض الطريق سمعوا صوت الأسد فقال هو الا يريدني فاجتمع أصحابه حوله وجعلوا في وسطهم حتى اذا انما واجاه الأسد فاخذ هامته \* وأخرج أبو الفرج الاصبهاني



ماضيل صاحبكم وماغوى

وما ينطق عن الهوى

ان هو الاوحى يوحى عليه

شديد القوى ذميرة

فاستوى وهو بالاذق

الا على ثم دنى فتسلى

فكان قاب قوسين أو

أدنى فاحى الى عبده

ما أوحى ما كذب الفؤاد

ما رأى أفتارونه على

ما يرى ولقد رآه نزلة

أخرى عند سدرة المنتهى

عند هاجنة الماوى إذ

يغشى السدرة ما يغشى

عازا غ البصر وما طفى

لقد رأى من آيات ربه

الكبرى

وغدوا على حود - على

قدرو يقال الى ربنا

(فادرين) - على غلتها

(فلسار أوهما) - بعضى

البساتين محترقة قالوا

انا الضالون الطريق

ظنوا انهم ضلوا الطريق

ثم قالوا (سلى نحن

محسرومون) حرمنا

منفعة البستان لسوء

تباتنا (قال أوساعهم)

فى السمن ويقال

أعد لهم فى القول

ويقال أذمهم فى

العقل والرأى (ألم

أقل لكم لو لا تسبحون)

هلا تسبحون وقد قال

لهم ذلك عندما أقسموا

(قالوا سبحان ربنا)

فستعجز ربنا (انا كنا

ظالمين) ضارين لانفسنا

فى كتاب الاغانى عن عكرمة رضى الله عنه قال لما نزلت النجم اذا هوى قال عتبة بن ابي لهب للنبي صلى الله عليه وسلم انى كفرت برب النجم اذا هوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ارسلى عليه كتابا من كلابن قال فقال ابن عباس رضى الله عنه - ما نخرج الى الشام فى ركب فيهم هبار بن الاسود حتى اذا كانوا بوايدى الغاضرة وهى مسيرة نزلوا الى افقر شواصة واحد فقال عتبة اريدون ان تجعلوا لى حجرة لا والله لا ابيت الا وسطكم فانا انبى الاسبوع يشمر رؤسهم وجلار جلا حتى انتهى اليه فالتفت اتيابه فى صدغه \* وأخرج أبو نعيم فى الدلائل وابن عساكر من طريق عروة بن هبار بن الاسود قال كان أبو لهب وابنه عتبة قد تجهزوا الى الشام وتجهزت معهما فقال ابن ابي لهب والله لا نطالعن الى محمد فلا ودينه فى يده فانطلق حتى أتاه فقال يا محمد هو يكفر بالذى دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ابعث عليه كتابا من كلابن \* وأخرج أبو نعيم عن طاوس قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم اذا هوى قال عتبة بن ابي لهب كفرت برب النجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمط الله عليه كتابا من كلابه \* وأخرج أبو نعيم عن أبي النخعي رضى الله عنه قال قال ابن ابي لهب هو يكفر بالذى قال النجم اذا هوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى أن يرسل الله عليه كتابا من كلابه فيبلغ ذلك أباه فاوحى اليه انه اذا نزلتم منزلا فاجعلوا وسطكم ففعلوا حتى اذا كان ليلة بعث الله عليه سعادته \* قوله تعالى (ماض) الآية \* أخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما فى قوله والنجم اذا هوى قال أقسم الله انه ماض - لم يجد وماغوى \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله والنجم اذا هوى قال أقسم الله ان النجوم انما هى كلاب من كلابه \* قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى) الآية \* أخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن قتادة فى قوله وما ينطق عن الهوى قال ما ينطق عن هواه ان هو الاوحى يوحى قال يوحى الله الى جبريل ويوحى جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن مردويه عن أبي الجراء وحبة العرفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسد الابواب التى فى المسجد فشق عليهم قال جبريل لاني لا نظار الى حجرة بن عبد المطلب وهو تحت طيفة جراء وعندها نذران وهو يقول اخرجت عسلنا وأبكر وعمر والعباس وأسكنك ابن علقم فقال رجل يومئذ ما بالوارفع ابن ع \* قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شق عليهم فدعا الى الصلاة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر فلم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم خطبة قط كان أبلغ منها تعجيبا وتوحيدا فلما فرغ قال يا أيها الناس ما أنا سددها ولا أنا فقتها ولا أنا أخر جنتكم وأسكنته ثم قرأ والنجم اذا هوى ماض صاحبكم وماغوى وما ينطق عن الهوى ان هو الاوحى يوحى \* وأخرج أحمد والطبرانى والبيهقى عن أبي امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخل الجنة بشفاعتي رجل ليس بنبي مثل الحسين أو مثل أحد الحسين ربيعة ومضر فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة ومضر قال انما أقول ما أقول \* وأخرج البراء عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أخبركم الله من عند الله فهو الذى لا شك فيه \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا أقول لاحد قال بعض أصحابه خائف تداعبنا يا رسول الله قال انى لا أقول الاحقا \* وأخرج الداريمى عن يحيى بن ابي كثير قال كان جبريل ينزل بالسنن كما ينزل بالقرآن \* قوله تعالى (علمه شديد القوى) الآية \* أخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع رضى الله عنه فى قوله علمه شديد القوى قال جبريل هو أخرج عبد بن حنبل - وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه فى قوله علمه شديد القوى يعنى جبريل ذميرة قال ذو خلق طويل حسن \* وأخرج الفريابي وعبد بن حنبل وابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله علمه شديد القوى ذميرة قال ذو قوة جبريل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم فى قوله ذميرة ذو خلق حسن \* وأخرج الطستى فى مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن ذميرة قال ذميرة فى أمر الله قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول نابغة بن ذبيان

فدى أقر به اذ صافنى \* وهذا قارى ذى مرة حازم

\* وأخرج أحمد وابن جرير وابن ابي حاتم والطبرانى وغيرهم فى العطفة عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعضهنا ونرى

الاستثناء ومنعنا المسكين

(فانبل بعضهم على

بعض يتلادمون)

يلوم بعضهم بعضا يقول

واحد منهم أنت فعلت

هذا بافلان بنا ويقول

الآخر أنت فعلت هذا

بنا (فالوا) بالجملة (يا ويلنا

أنا كنا طامعين) عاصين

بمنعنا المسكين (عسى

ربنا) وعسى من الله

واجب (أن يبدلنا)

أن يعوضنا شرنا بنافى

الآخر (نخبرنا منها)

من هذه الجنة (أنا إلى

ربنا راغبون) رغبنا

إلى الله (كذلك

العذاب) في الدنيا لمن

سئع حق الله من ماله كما

كان لهم حرق البستان

والجوع بعد ذلك وقال

كذلك العذاب فكذا

عذاب الدنيا كما كان

لأهل مكة بالقتل

والجوع (والعذاب

الآخر) لمن لا يتوب

(أكبر) من عذاب

الله في الدنيا ولو كانوا

يعلمون أهل مكة

ولكن لا يعلمون ذلك

ولا يصدقون به (ان

المتقين) الكفر

والشر والفاو حشر

(عند ربهم) في

الآخر (جنت النعيم)

نعيمها دائم لا يفنى

ويقال قال عتبة بن

ربيعه لئن كان ما يقول

عليه وسلم لم يرجع بل في صورته الامرين اما واحدة فانه سأل ان يراه في صورته فاراه صورته فدالافق وأما الثانية فانه كان معه حيث سعد فذلك قوله وهو بالافق الاعلى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال خلق جبريل \* وأخرج أحمد وعبد بن حنبل وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قدس دالافق يسقط من جناحه من الثناويل والدر والياقوت ما الله به عليم \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل عند سدرة المنتهى له ستمائة جناح ينفض من ريشه الثناويل الدر والياقوت \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وهو بالافق الاعلى قال مطلع الشمس \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه وهو بالافق الاعلى قال قال الحسن الافق الاعلى أفق المشرق ثم دنا فدلني يعني جبريل فكان قاب قوسين قال قيد قوسين أو أدنى قال حيث الورق من القوس الله من جبريل \* وأخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح \* وأخرج الفريابي وعبد بن حنبل والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ما كذب الله وأدمارأي قال رأى صلى الله عليه وسلم جبريل عليه حللنا وفرف أخضر قدمه لاما بين السماء والارض \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان أول شان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى في منامه جبريل باجساد ثم خرج لبعض حاجته فصرخ به جبريل يا محمد يا محمد فنظر يميناً وشمالاً فلم ير شيئاً فأتاه من خلفه فاذاه وانادى رجليه على الاخرى على أفق السماء فقال يا محمد جبريل جبريل يسكنه فهدى النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل في الناس فنظر فلم ير شيئاً ثم خرج من الناس فنظر فراه فذلك قول الله والجنم اذا هوى ما مل صاحبكم وما عوى الى قوله ثم دنا فدلني يعني جبريل الى محمد فكان قاب قوسين أو أدنى يقول القاب نصف الاصبع فاوحى الى عبده ما أوحى جبريل الى عبده \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم دنا فدلني قال هو محمد صلى الله عليه وسلم دنا فدلني الربيعة عز وجل \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فكان قاب قوسين قال كان دفوفه قوسين واظفار عبد بن حنبل قال كان بينه وبينه مائة قوسين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله فكان قاب قوسين قال دنا جبريل منه حتى كان قدر ذراع أو ذراعين \* وأخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي في المختار عن ابن عباس في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى قال القاب القيد والقوسين الذراعين \* وأخرج الطبراني في السنة عن ابن عباس في قوله فكان قاب قوسين قال ذراعين والقوس الذراع \* وأخرج عن شقيق بن سلمة في قوله فكان قاب قوسين قال ذراعين والقوس يقاس به كل شيء \* وأخرج عن سعيد بن جبيرة في الآية قال الذراع يقاس به \* وأخرج آدم ابن أبي إياس والفريابي والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله قاب قوسين قال حيث الورق من القوس يعني ربه \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد وعكرمة قال دنا منه حتى كان بينه وبينه مثل ما بين كبدها الى الورق \* وأخرج الطبراني في السنة عن مجاهد قاب قوسين قال قدر قوسين \* وأخرج عن الحسن في قوله قاب قوسين قال من قسبكم هذه \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم اقرب من ربه فكان قاب قوسين أو أدنى قال ألم ترالى القوس ما أقرب من الورق \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة ذكر لنا ان القاب فضل طرف القوس على الورق وأخرج النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فاوحى الى عبده ما أوحى قال عبده محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الطبراني في السنن والحكيم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت النور والاعظام وما دوني بحجاب

لى الله



محمد صلى الله عليه وسلم  
 لاجتماعه من الجنة  
 والهم حقنا نحن أفضل  
 منهم في الآخرة كما نحن  
 أفضل منهم في الدنيا  
 فنزل (أفجعل المسلمين)  
 ثواب المسلمين في الجنة  
 (كالمجرمين) كتاب  
 المشركين وهم أهل  
 النار ويقال أفجعل  
 ثواب المشركين في  
 الآخرة كتاب المسلمين  
 (مالك) بأهل مكة  
 (كيف تحكمون)  
 بنس ما نقضون لأنفسكم  
 (أم لكم كتاب فيه  
 تدرسون) تقرأون (إن  
 لكم فيه) في الكتاب  
 (الماتخبرون) تشتهون  
 في الآخرة من الجنة  
 (أم لكم آيمان) عهد  
 (علينا) بالإيمان (بالغة)  
 وثيقة (إلى يوم القيامة)  
 إن لكم لما تحكمون  
 نقضون لأنفسكم في  
 الآخرة من الجنة  
 (سلم) بالمحمد (أبهم  
 بذلك) بما يقولون (زعم)  
 كميل (أم لهم شركاء)  
 آلهة (فليأوا بشركائهم)  
 بآلهتهم (إن كانوا  
 صادقين) إن لهم ما قالوا  
 وما يقولون (يوم يكشف  
 عن ساق) عن أسرار كانوا  
 في عي منه في الدنيا  
 ويقال عن أمر شديد  
 فطيسم وبقالة عن علامة  
 بينهم وبين ربهم  
 (ويدعون إلى السجود)

ورفعه إلى السماوات فادعى الله إلى ما شاء أن يوحى \* وأخرج أبو الشيخ وأبو نعيم في الدلائل عن سرج بن عبيد  
 قال لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء فادعى الله إلى عبده ما أوحى قال فلما أحس جبريل بدنو قال بخر  
 ساجدا فلم يزل يسجد تسبحة ذى الجبروت والملكوت والكبر يا عواظ طمعة حتى قضى الله إلى عبده ما قضى ثم  
 رفع رأسه فقرأ آيته في خلقه الذي خلق عليه منظوم أجنته بالزبرجد والؤلؤ والياقوت فقبل إلى أن ما بين عبيده  
 قد سد الأفق وكنت لأراه قبل ذلك الأعلى صورته افتتوا أكثر ما كنت أراه على صورة دحية الكلبي وكنت  
 أحيانا لأراه قبل ذلك إلا كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغرابي \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عمر أن جبريل  
 كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي \* وأخرج مسلم وأحمد والطبراني وابن مردويه  
 والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وقدر آية أخرى قال رأى محمد به  
 بقلبه مرتين \* وأخرج عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن عباس في قوله  
 ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى بقلبه \* وأخرج سعيد بن منصور ورويع بن خديوان وابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم  
 النخعي أنه كان يقرأ أفترونه وفسرها أفجعدونه وقال من قرأ أفتمارونه قال أفجعد لونه \* وأخرج ابن المنذر  
 عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ أفترونه \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه كان يقرأ أفترونه  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي أن شريحا كان يقرأ أفتمارونه بالالف وكأط مسروق يقرأ أفترونه  
 \* وأخرج ابن مردويه عن أنس قال رأى محمد به \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم رأى ربه بعينه \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال إن محمدا رأى ربه مرتين مرة يبصره  
 ومرة بفؤاده \* وأخرج الترمذي وحسنه والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن  
 عباس في قول الله ولقد درأه آية أخرى قال ابن عباس قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل \* وأخرج  
 عبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وأبو بكر بن مردويه عن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا يعرفه  
 فسأله عن شيء فكبر حتى جاوزت الجبال فقال ابن عباس أنا بنو هاشم نزعهم أو نقول أن محمدا قد رأى ربه  
 مرتين فقال كعب إن الله قسم رؤيتي وكلامه بين موسى ومحمد عليهما السلام فقرأى محمد به مرتين وكلام موسى  
 مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقالت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشئ ففقه شعري قلت  
 رويدا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى قالت أن يذهب بك اغما هو جبريل من أخبرك أن محمدا رأى  
 ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخس التي قال الله أن الله عنده علم الساعة الآية فقد أعظم الغربة واكتبر رأى  
 جبريل لم يره في صورته الأمرين مرة عند سدرة المنتهى ومرة عند جباله سمعا تتجناح قد سد الأفق \* وأخرج  
 النسائي وأبو بكر بن مردويه عن ابن عباس قال أتعبون أن تكون الخلة لأبراهيم والكلام لموسى  
 والرواية لمحمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه \* وأخرج  
 ابن جرير عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم لم يرني في أحسن صورة فقال لي يا محمد هل تدري فيم  
 يختمهم الملائكة الأعلى فقلت لا يا رب فوضعه بين يدي فوجدت بردها بين يدي فقلت ما في السماء والأرض  
 فقلت يا رب في الدرجات والكفارات ونفوس الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة فقلت يا رب أنك  
 اتخدت إبراهيم خليلك وموسى نكاحا وفضلت فقال ألم أشرك لك صدرك ألم أضع عنك وزرك ألم  
 أفعل بك ألم أفعل فافضى إلى بابي ما لم يؤذن لي أن أحدثكموها فذلك قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى  
 فادعى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى فجعل نور بصري في فؤادي فنظرت إليه بذؤادي \* وأخرج  
 ابن إسحق والبيهقي في الأسماء والصفات وضعفه عن عبد الله بن أبي سلمة أن عبد الله بن عمر بن الخطاب بعث إلى  
 عبد الله بن عباس يسأله هل رأى محمد ربه فإرسا إليه عبد الله بن عباس أن نعم فإرسا إليه عبد الله بن عمر رسول الله  
 كيف رآه فإرسا له أنه رآه في روضة خضر أدره فراش من ذهب على كرسى من ذهب يحمله أربع مائة ملائكة  
 ملائكة في صورة رجل ولث في صورة ثور ولث في صورة نسر ولث في صورة أفعال \* وأخرج البيهقي في الأسماء  
 والصفات وضعفه من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه سئل هل رأى محمد ربه قال نعم رآه كان قدميه على خضرة  
 دونه ستر من أولو فقلت يا أبا عباس أليس يقول الله لا تدركه الأبصار قال لا ثم قال ذلك نور الذي هو نور إذا

تجلى

بعد ما قالوا والله ربنا  
ما كنا مشركين ولا  
مناذقين (فلا يستطيعون)  
السجود وبقيت  
أصابعهم كالصياصي  
مثل حصون الحديد  
(خاشعة أبصارهم) ذليلة  
أبصارهم لا يرون خيرا  
(نزهتهم ذلة) تعلمهم  
كآبة ركسوف وهو  
السواد على الوجود  
وقد كانوا يدعون  
في الدنيا (إلى السجود)  
إلى الخضوع لله بالتوحيد  
فلم يخضعوا لله بالتوحيد  
(وهم صامون) أخصاء  
معافون (قدري) يا محمد  
(ومن يكذب بهذا  
الحديث) هم هذا الكتاب  
(منسدر جهنم)  
سماخدهم يعني  
المستعززين بالقرآن  
(من حيث لا يعلمون)  
لا يشعرون فاهلكهم  
الله في يوم وليلة وكانوا  
خسة نذر (وأمل لهم)  
أهلهم (ان كيدي  
متين) عذاب شديد  
(أم تسألهم) تسأل أهل  
مكة (أجرا) جعلوا رزقا  
على الأيمان (فهم من  
مغرم) من الغرم  
(مقلون) بالإجابة (أم  
عندهم الغيب) الأوح  
المحفوظ (فهم يكتبون)  
منه ما يخصهم ولك  
(فأصبروا) كم ربك  
على تبليغ رسالتك  
ويقال أرض بقضاء

نحلي بنوره لا يدركه شيء \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي عن بعض  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا يا رسول الله هل رأيت ربك قال لم أراه بعيني ورأيت به فؤادي مرتين ثم تلا  
ثم ذنقتني \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العالبة قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت  
ربك قال رأيت نهر ورأيت النهر يجابوا ورأيت وراء العجايب نور لم أراه غير ذلك \* وأخرج عبد بن جريد وابن  
جرير عن أبي العالبة في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى قال محمد بن زاذل \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير  
عن أبي صالح في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأيت مرتين فؤاده \* وأخرج عبد بن جريد عن جابر قال  
ما أزعجني أنه رأته وما أزعجني أنه لم يره \* وأخرج مسلم والترمذي وابن مردويه عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هل رأيت ربك فقال نوراني أراه \* وأخرج مسلم وابن مردويه عن أبي ذر أنه قال سألت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هل رأيت ربك فقال رأيت نوراً \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن  
أبي ذر قال رأيت بقلبي ولم يره بعيني \* وأخرج النسائي عن أبي ذر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلبي ولم  
يره ببصره \* وأخرج مسلم والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة في قوله ولقد آتيناك آية أخرى قال رأى جبريل عليه  
السلام \* وأخرج عبد بن جريد عن إبراهيم قال رأى جبريل في صورته \* وأخرج عبد بن جريد عن مرة الهمداني  
قال لم يأنه جبريل في صورته إلا مرتين فرأته في خضر يتعلق به الدر \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة في قوله واقد  
رأته آية أخرى قال رأى نوراً عظيماً عند صدره المنتهي \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن مسعود ولقد رأته  
آية أخرى قال رأى جبريل معلقاً جلده بسدره عليه الدر كأنه فطر المطر على البقل \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن  
مسعود ولقد رأته آية أخرى عند صدره المنتهي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته عند  
السدره سمانه جناح جناح منها سد الا فبقينا نؤمن أن جنته التهاويل الدر والياقوت مالا يعلمه إلا الله \* وأخرج  
أحمد وعبد بن جريد ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود  
قال لما أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره المنتهي وهي في السماء السادسة لها ينتهي  
ما يخرج من الأرواح فيقبض منها واليه ينتهي ما يبط به من فوقها فيقبض منها اذ يغشى السدره ما يغشى قال  
فراش من ذهب قال وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً أعطى الصلوات الخمس وأعطى خواتيم سورة  
البقرة وغفران لا يشرك بالله شيامن أمته المقدمات \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه مثل  
عن صدره المنتهي قال إليها ينتهي علم كل عالم وما وراءها لا يعلمها إلا الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد عن  
الفضال أنه قال لم تسمى صدره المنتهي قال لأنه ينتهي إليها كل شيء من أمر الله لا بعددها \* وأخرج ابن جرير  
عن شهر قال جاء ابن عباس إلى كعب فقال حدثني عن صدره المنتهي قال أنها سدره في أصل العرش إليها ينتهي  
علم كل عالم ما قرب أو نسي ما خلفها غيب لا يعلمها إلا الله تعالى \* وأخرج ابن جرير عن كعب قال أنها  
سدره على رؤس حلة العرش إليها ينتهي علم الخلائق ثم ليس لاحد وراءها علم فلذلك سميت سدره المنتهي  
لانتهاء العلم إليها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال سألت كعباً ما سدره المنتهي قال سدره ينتهي إليها علم  
الملائكة وعندهما يجدون أمر الله لا يحاو زها علم وسأله عن جنة المأوى فقال جنة فيها طير خضر ترقي فيها أرواح  
الشهداء \* وأخرج الفر يابن أبي شيبة وابن جرير والطبراني عن ابن مسعود في قوله عند صدره المنتهي قال  
صبوا الجنة بهن وسطها جعل عليهما فضول السندس والاسنبرق \* وأخرج أحمد وابن جرير عن أنس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهت إلى السدره فإذا نبتة هامة مثل الجراد وإذا ذرة هامة مثل آذان القيلة فلما غشها من  
أمر الله ما غشها تحوّل ياقوتاً وازمرداً ونحو ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله سدره المنتهي قال أول  
يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا فهو حيث ينتهي \* وأخرج ابن جرير والحاكم ومحمد بن مردويه عن  
أسماء بنت أبي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصف سدره المنتهي قال يسير الراكب في ألفين منها مائة سنة  
يستظل بالفن منها مائة ركاب فيها فراس من ذهب كان غرها القلال \* وأخرج الحكيم الترمذي وأبو يعلى  
عن ابن عباس اذ يغشى السدره ما يغشى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت حين استبينتاهم حال دونهم أفراس





تلك اذا قسمه ضيزي

ان هي الا اسماء  
محمداً وها أنتم وآباؤكم  
ما أنزل الله به من سلطان  
ان يتبعون الا الظن وما  
تهوى الانفس ولقد  
جاءهم من ربهم الهدى  
أم للانسان ما نفى عنه  
الاخرة والاولى وكم  
من ملك في السموات  
لا تغنى شفاعتهم شيئا  
من بعد ان ياذن الله ان  
يشاء ورضي ان الذين  
لا يؤمنون بالاخرة  
ليحسبون المسألة  
تسمية الاثني ومالهم به  
من علم ان يتبعون الا  
الظن وان الظن لا يغنى  
من الحق شيئا فاعرض  
عن من نوى عن ذكرنا  
ولم يرد الا الحياة الدنيا  
ذلك مبغهم من العلم  
ان ربك هو أعلـم  
بذل عن بيده وهو  
أعلم بن هـدي ولله  
مافي السموات وما في  
الارض ليجزي الذين  
أساءوا بما عولوا ويجزي  
الذين أحسنوا بالحق  
الذين يجتنبون كذا  
الاثم والفواحش الا  
الامم ان ربك واسع  
المغفرة

~~~~~

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (الحاقة)  
ما الحاقة يقول الساعة  
ما الساعة يعجب بذلك

عن قتادة في قوله أفرأيتم اللات والعزى ومناة قال آلهة كانوا يعبدونها فكان اللات لاهل الطائف وكانت  
العزى اقربش بسقام شعب بطن نخلة وكانت مناة لانصار بني سديد \* وأخرج عبد بن جرير عن أبي  
صالح قال اللات الذي كان يقوم على آلهتهم وكان يات لهم السويق والعزى بنخلة كانوا يعلقون عليها السبور  
والعهن ومناة حجرية - سديد \* وأخرج عبد بن جرير عن أبي الجوزاء قال اللات حجر كانت السويق  
عليه فسمى اللات \* قوله تعالى (تلك اذ قسمه ضيزي) \* أخرج الطبراني في مسنده عن ابن عباس ان نافع  
بن الأزرق سأل عن قوله ضيزي قال جاثرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول امرئ القيس  
ما زلت بنو أسد يحكمهم \* اذ بعدلون الرأس بالذنب

\* وأخرج الفريابي وعبد بن جرير عن مجاهد في قوله ضيزي قال منقوصة \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن جرير عن قتادة في قوله ضيزي قال جاثرة \* وأخرج عبد بن جرير عن ابن عباس قال ضيزي  
ابن جرير عن ابن عباس في قوله ضيزي قال جاثرة لاحق فيها \* قوله تعالى (أم للانسان ما نفى) \* أخرج أحمد  
والبخاري والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ غنى أحدكم فليظفر ما غنى فانه لا  
يدري ما يكتب له من أميته \* قوله تعالى (وكم من ملك في السموات) الآية \* أخرج ابن المنذر عن  
ابن جرير في قوله وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال  
تعالى (وان الظن لا يغنى من الحق شيئا) \* أخرج ابن أبي حاتم عن هريز الخطاطب قال احذروا هذا الرأي على  
الذين فأنما كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيلا لان الله كان يري به وانما هو ههنا تكاف وظن وان  
الظن لا يغنى من الحق شيئا \* قوله تعالى (ذلك مبغهم من العلم) \* أخرج عبد بن جرير عن مجاهد في قوله ذلك  
مبغهم من العلم قال رأيهم \* وأخرج الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوم من مجلس حتى يدعوهم ولا الدعوات لاصحابه اللهم اقم من خشتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن  
طاعتك ما يغنيك عنك ومن اليقين ما همون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بها معاصيا واعناوا ببصائرنا وفقرنا ما أحبه لنا  
واجعله الوارث منا واجعله ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا  
أكبرهم منا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا \* قوله تعالى (ولله ما في السموات) الآية \* أخرج ابن  
المنذر عن ابن جرير في قوله ليجزي الذين أساءوا بما عولوا قال أهل الشرك ويجزي الذين أحسنوا قال المؤمنون  
\* قوله تعالى (الذين يجتنبون كذا الاثم والفواحش) \* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله الذين  
يجتنبون كذا الاثم والفواحش قال لكثرة ما سمي الله فيه النار والفواحش ما كان فيه حد في الدنيا \* قوله  
تعالى (الا الامم) \* أخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن جرير والبخاري ومسلم وابن جرير وابن  
المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه بالامم \* قال أبو هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظا من الزنا أدرك ذلك لاصحالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق  
والنفس تحي وتشتي والفرج يهـ - يدق ذلك أو يكذب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن  
المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود في قوله الامم قال زنا لعين النظر وزنا  
اللسان التقبيل وزنا البدن البطش وزنا الرجاين المشي وبه يدق ذلك الفرج أو يكذب فان تقدم بفرجه  
كان زنا والافهم المم \* وأخرج - سدد وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي هريرة أنه سئل عن قوله الامم قال  
هي النقرة والفمزة والقبلة والباشرة فاذا مس الختان الختان فقد وجب الفحل وهو الزنا \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن عبد الله بن الزبير قال الامم ما بين الحدين \* وأخرج سعيد بن منصور والترمذي وصححه والبخاري وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله الامم  
قال هو الرجل يلتمس الفاحشة ثم يوب منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر رجلا وأي  
عبد لا يألوا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الامم يقول الامم سلف  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال قال المشركون انما كانوا بالامم به - ملون معنا فأنزل الله الامم ما كان



هو أعلم بكم إذ أنشأكم  
من نراض واذ أنتم  
أجنة في بطون أمهاتكم  
فلا تزكوا أنفسكم  
هو أعلم بمن اتقى  
أفرايت الذي تولى  
وأعطى قليلاً وكدي  
أعنده علم الغيب فهو  
يرى أم لم ينبأ بما في صحف  
موسى

﴿وما أدراك﴾ يا محمد  
﴿ما الحاقة﴾ وانما سميت  
الحاقة لحقائق الأمور  
تتحقق للمؤمن بأمانه  
الجنة وتتحقق للكافر  
بكفره النار (كذبت  
ثود) قوم صالح (وعاد)  
قوم هود (بالقارة)  
بقيام الساعسة وانما  
سميت القارة لانها  
تقهر قلوبهم  
(فاما ثمود فاهلكوا  
بالطامة) بطلانهم  
وشركهم أهلكوا  
ويقال طغيانهم حلهم  
على التكذيب حتى  
أهلكوا (واما عاد) قوم  
هود (فاهلكوا برح  
صرصر) بارد (عاتية)  
شديدة عت عصت  
وأبت على خزائنها  
(تخسرها) سلطها  
(عابهم) سبع ليل  
وثمانية أيام حسوما  
دائماً متتابعين لا يفر  
منهم (فقرى القوم)  
قوم هود (فيها) في الأيام  
ويقال في الريح (صرعى)

منهم في الجاهلية قبل الاسلام وغفر الله لهم حين أسلموا \* وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم في قوله الذين يحتسبون  
كثرة الأثم قال الشريك والفواحش قال الزيات كذا ذلك \* بن دخلوا في الاسلام وغفر الله لهم ما كانوا أئاماً به  
وأصابوا من ذلك قبل الاسلام \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة  
أراه رفعه في قوله الا اللهم قال المؤمن الزنا ثم يتوب ولا يعود والملتزم شرب الخمر ثم يتوب ولا يعود قال فتلك  
الامام \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير بن الحسن في قوله الا اللهم قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقولون هو الرجل يصب الامتن الزنا والامتن شرب الخمر فيجتنبها أو يتوب به منها \* وأخرج ابن مردويه  
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما اللهم قالوا الله ورسوله أعلم قال هو الذي يلم بالخطيئة  
من الزنا ثم لا يعود ويلم بالخطيئة من شرب الخمر ثم لا يعود ويلم بالسرفه ثم لا يعود \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن ابن عباس في قوله الا اللهم قال يلم بها في الحين ثم يتوب \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي صالح قال - قلت عن  
الهم فقلت هو الرجل يصب الذنوب ثم يتوب وأخبرت بذلك ابن عباس فقال لقد أعاذك الله ما لك كريم  
\* وأخرج البخاري في تاريخه عن الحسن في قوله الا اللهم قال الزنية في الحين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن  
أبي صالح في قوله الا اللهم قال الوقعة من الزنا لا يعود لها \* وأخرج ابن المنذر عن عامر في قوله الا اللهم قال هو ما  
دون الجساع \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة انه ذكر له قول الحسن في اللهم هي الخطيئة من الزنا قال لا لولا كنهها  
الخطيئة والقبلة والشمعة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عمر وقال اللهم ما دون الشرك \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
جرير عن ابن عباس قال اللهم كل شيء بين الحسد والحسد الدنيا واحد الاخرة يكفره الصلاة وهو دون كل موجب  
فاما حسد الدنيا فكل حد فرض الله عقوبته في الدنيا أو ما حد الاخرة فكل شيء تختمه الله بالنار واخره وتبته الى  
الاخرة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله الا اللهم قال اللهم ما بين الحدين ما لم يبلغ حد الدنيا  
ولا حد الاخرة موجبة قد أوجب الله لها النار أو فاحشة يقام عليه الحد في الدنيا \* وأخرج ابن جرير عن  
محمد بن سيرين قال سأل رجل زيد بن ثابت عن هذه الآية الذين يحتسبون كثر الأثم قالوا والله أحسن الا اللهم  
فقال حرم الله عليك الفواحش ما ظهر منها وما بطن \* قوله تعالى (هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الارض) \*  
أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو نعيم في المعرفة وابن مردويه والواحدى عن ثابت بن الحارث  
الانصاري قال كانت اليد اذا هلك لهم صبي صغير قالوا هذا صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت  
يهود ما من نسمة تخافها الله في بطن أمها الا أنه شيء أو سعيد فأتى الله عند ذلك هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الارض  
الآية كلها \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الارض قال هو كنه وقوله وهو أعلم  
بالمهتدين \* وأخرج ابن جرير عن زيد بن ثابت في قوله هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الارض واذ أنتم أجنة قال حين خلق الله آدم من  
الارض ثم خلفكم من آدم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن في قوله هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الارض واذ أنتم  
أجنة في بطون أمهاتكم قال علم الله من كل نفس ما هي عاملة وما هي صانعة وما هي الله صائرة \* قوله تعالى (فلا  
تزكوا أنفسكم) \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن زيد بن أسلم في قوله فلا تزكوا أنفسكم قال  
لا تبرؤا أنفسكم \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله فلا تزكوا أنفسكم قال لا تعملوا بالمعاصي وتقولون نعمل  
بالطاعة \* وأخرج ابن سعد وأحمد وسلم وأبو داود وابن مردويه عن زينب بنت أبي سلمة أنها سميت برة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم باهل البر منكم سموها زينب \* وأخرج الزبير بن بكار  
في الموفقيات عن جده عبد الله بن مصعب قال قال أبو بكر الصديق اقبس بن عاصم صف لنا نفسك فقال ان الله  
يقول فلا تزكوا أنفسكم فقلت ما أنا بذكر نفسي وقد علم اني الله عنه فأعجب أبابكر بذلك منه \* قوله تعالى (أفرايت  
الذي تولى) الآيات \* أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مغزاة فاجتمع رجل فلم  
يجد ما يخرج عليه فأتى صديقه فقال اعطني شيئاً قال أعطيت بكري هذا على أن تعمل بذنوبي فقال له نعم فأتى الله  
أفرايت الذي تولى وأعطى قليلاً وكدي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن دراج أبي السمع قال خرجت سرية غازية  
فسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعله فقال لا أجعل ما أجعلك عليه - فأنصرف خزيناً فزجر رجل رحاله

واراهيم الذي وفى  
تزوارة وزر أخرى

هاتى مطر وحسين

(كانهم أعجز نخل)  
أور النخل (خاوية)

ساقطة (فهل ترى لهم  
من باقية) يقول لم يبق

منهم أحد إلا هلكته  
الريح (وجاء فرعون

ومن قبله) من معه من  
جنوده إلى البحر ففرقوا

في البحر ويقال وجاء  
فرعون تكلم فرعون

بكلمة الشرك ومن قبله  
ومن كان قبل فرعون

من الأمم الماضية  
(والموتى كان)

المخسفات أيضا قريات  
لوط واثنى عشر خسفها

(بالخاطئة) تكلموا  
بكلمة الشرك (فصوا

رسولهم) موسى  
(فاخذهم أخذ زانية)

فقههم عقوبة شديدة  
(انما طغي في الماء)

ارتفع الماء في زمان نوح  
(جلناكم) يا أمة محمد صلى

الله عليه وسلم وسائر  
الخلق في أصلاب آياتكم

(في الجارية) في سفينة  
نوح (لنجاهكم) بمعنى

سفينة نوح ويقال هذه  
القصة لكم (تذكروا)

عظيمة تتعلمون بها  
(وتعلموا أذن واعية)

يحفظها قلب حافظ  
ويقال اسمع هذا الأمر

اذن سامعة فتتفع بما

منجعة بين يديه فشكاه إليه فقال له الرجل هل لك أن أحلك فتلق الجيش فقال نعم فنزلت أقرأيت الذي تولى إلى قوله ثم يجزاه الجزاء الاوفى \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال ان رجلا أسلم فأتته بعض من يعيره فقال أترك دين الاشياخ وضلائهم وزعمت أنهم في النار قال أتى خديت عذاب الله قال اعطى شيئا وأنا أحل كل هذا كان عليك فأعطاه شيئا فقال زدني فتعاسر حتى أعطاه شيئا وكتب له كتابا بأشهره ففهمه فزالت هذه الآية أقرأيت الذي تولى وأعطى قلبا وأكرى أعنده عنده علم الغيب فهو يرى \* وأخرج الفريابي وعبد بن حيدر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أقرأيت الذي تولى قال الوليد بن المغيرة كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر فسمع ما يقولان وذلك ما أعطى من نفسه أعطى الاستماع وأكرى قال انقطع عطاؤه نزل في ذلك أعنده علم الغيب قال الغيب القرآن أرى فيه باطلا أنفذه بصره فكان يختلف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وأعطى قلبا وأكرى قال قطع نزل في العاصم بن وائل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وأعطى قلبا وأكرى قال أطاع قلبه لا ثم انقطع \* وأخرج الماسيني في مسأله عن ابن عباس أن فاذع من الأزرق قال الله عن قوله أعطى قلبا وأكرى قال أعطى قلبا لمن ماله ومنع الكثير ثم كثره قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر أعطى قلبا ثم أكرى بمنه \* ومن ينشر المعروف في الناس بمحمد

\* قوله تعالى (واراهيم الذي وفى) \* أخرج عبد بن منصور وعبد بن حيدر وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والشيخ الرازي في الاقارب والدليل على ضعف عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أندرون ما نوله واراھیم الذي وفى قالوا الله ورسوله أعلم قال وفى عمل يوم باربع ركعات كان يصلهن من أول النهار وزعم أنهم صلاة الضحى \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله واراھیم الذي وفى قال وفى الله بالابلاغ \* وأخرج الفريابي وعبد بن حيدر وابن جرير عن مجاهد في قوله واراھیم الذي وفى قال وفى ما فرض عليه \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قال سهام الاسلام ثلاثون - هم عالم بعسها أحد قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال الله واراھیم الذي وفى \* وأخرج ابن جرير عن قتادة واراھیم الذي وفى قال وفى طاعة الله وابتاع رساله زبه إلى خاقصة \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد وعكرمة واراھیم الذي وفى قال باع هذه الآية أن لا تزور وزر أخرى \* وأخرج ابن جرير عن عبد بن جابر واراھیم الذي وفى قال باع ما أمر به \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس واراھیم الذي وفى يقول الذي استكمل الطاعة فيما فعل بآبائه - يزراى الرويا والذي فى صف موسى أن لا تزور وزر أخرى إلى آخر الآية \* وأخرج ابن جرير عن القرطبي واراھیم الذي وفى قال وفى بذبح ابنه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله واراھیم الذي وفى قال وفى سهام الاسلام كلها ولم يوفها أحد غيره وهى ثلاثون - هم من عاشره في براعة ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم الايات كلها وعشرة في الاحزاب - المسلمين والمسلمات الايات كلها وستة في قد اطلع المؤمنون من أولها الايات كلها وأربع في آل - مثل والذين يصعدون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون الايات كلها فذلك ثلاثون سهما وفى الله بسهم منها فقد أوفاه بسهم من سهام الاسلام ولم يوفه بسهم الاسلام كلها الا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال الله واراھیم الذي وفى \* قوله تعالى (ان لا تزور وزر أخرى) \* أخرج عبد بن حيدر والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت والنجم فبلغ واراھیم الذي وفى قال وفى أن لا تزور وزر أخرى إلى قوله من النذر الاولى \* وأخرج عبد بن حيدر عن أبي العباس في قوله واراھیم الذي وفى قال أدى عن ربه أن لا تزور وزر أخرى \* وأخرج الشافعى وعبد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقى في سننه عن عمرو بن أوس قال كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى جاء ابراهيم فقال الله واراھیم الذي وفى قال باع وأدى أن لا تزور وزر أخرى \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس واراھیم الذي وفى قال كانوا قبل ابراهيم يأخذون الولي بالولي حتى كان ابراهيم فبلغ أن لا تزور وزر أخرى لا يؤخذ أحد بذنب غيره \* وأخرج ابن المنذر عن هذيل بن شرحبيل قال قال كان الرجل يؤخذ بذنب غيره فبما بين نوح



وأن ليس للانسان الا ما سي وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وأن الى ربك المنتهى وأنه هو أختك وأبى وأنه هو أمان وأحبي وأنه خالق الزوجين المذكورين من نطفة ما ذاقني وأن عليه النشأة الاخرى وأنه هو أغنى وأقنى

سمعت (فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة) لا تني وهي نفخة البعث (وحملت الارض والجبال) يقال راعى الارض من البنين والجبال (فدكا ذكة واحدة) فكسرتا كسرة واحدة (فيومئذ يوم حلت ارض والجبال (وقعت الواقعة) قامت القيامة) وانشقت السماء لهيئة الرحمن ونزل الملائكة (فهى يومئذ واهية) منشقة ضعيفة (والملك) يعنى الملائكة (على أرجائها) حروفها وجوانبها ونواحيها وأطرافها (ويحمل عرش ربك) سرور ربك (فوقهم) على أعناقهم (يومئذ) يوم القيامة (ثمانية) يقول ثمانية رهط من الملائكة لكل ملك أربعة وجوه وجه انسان ووجه نسر ووجه أسد ووجه

الى ابراهيم حتى جاء ابراهيم فلا تزور وارزقوزراخرى قوله تعالى (وأن ليس للانسان الا ما سي) \* أخرج أبو داود والنحاس كلاهما فى النسخ وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال وأن ليس للانسان الا ما سي فآمر الله بعد ذلك والذين آمنوا وأتبعناهم ذر بانهم باعناهم ألقناهم ذر بانهم فادخل الله الانبياء الجنة بصلاح الآباء \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ وأن ليس للانسان الا ما سي وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى استرجع واستكان \* قوله تعالى (وأن الى ربك المنتهى) \* أخرج الدارقطني فى الافراد والبغوى فى تفسيره عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله وأن الى ربك المنتهى قال لا فكر فى الرب وأخرج أبو الشيخ فى الطغمة عن سفیان الثوري فى قوله وأن الى ربك المنتهى قال لا فكر فى الرب \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يتفكرون فى الله فقال تفكر وفى الخلق ولا تفكر وفى الخالق فانكم لن تفقدوا \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكر وفى خلق الله ولا تفكر وفى الله فتهلكوا \* وأخرج أبو الشيخ عن يونس ابن مسيرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يذكرون عظمة الله تعالى فقال ما كنتم تذكرون قالوا كنا نتفكر فى عظمة الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم ألقى الله فلا تفكر وانلانا الا تفكر وفى عظم ما خلق ثلاثا \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي أمية مولى شبرمة واسمه الحنك عن بعض أئمة الكوفة قال قام ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصدهم ففكروا فقال ما كنتم تقولون قالوا نظرنا الى الشمس فنفسكرنا فيها من أين تجى عومن أين تذهب ونفسكرنا فى خلق الله فقال كذلك فافعلوا تفكر وفى خلق الله ولا تفكر وفى الله فان الله تعالى وراء المغرب أرضا بيضاء بيضاء ونورها مسيرة الشمس أربعين يوما فيها خلق من خلق الله لم يبعثوا الله طرفه عن قبل يارسل الله من ولد آدم هم قال ما بدرون خلق آدم أم لم يخلق قبل يابى الله فابن ايليس عنهم قال لا بدرون خلق ايليس أم لم يخلق \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى المسجد خلق خلق فقال لنا قيم أنتم قلنا تفكر فى الشمس كيف طلعت وكيف غربت قال أحسنتم كونوا هكذا تفكر وفى الخلق لا تفكر وفى الخالق فان الله خلق ما شاء لما شاء وتجبون من ذلك ان من وراء سبع بحار كل بحر خمسة عشر ألف عام ومن وراء ذلك سبع أرضين يضى نورها لاهلها ومن وراء ذلك سبعين ألف أمة خلقوا على أمثال الطير هو وفرخه فى الهواء لا يفرون عن تسبيحه واحدة ومن وراء ذلك سبعين ألف أمة خلقوا من ریح فطاهمهم ریح وشراهم ریح وثياهم من ریح وآبنهم من ریح ودواهم من ریح لا تستقر حوافر دواهم الى الارض الى قيام الساعة أعينهم فى صدورهم ينام أحدهم نومة واحدة ينتبه وعند رآر رزقه ومن وراء ذلك ظل العرش وفى ظل العرش سبعون ألف أمة ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ولد آدم ولا ايليس ولا ولد ايليس وهو قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون \* قوله تعالى (وأنه هو أختك وأبى) \* أخرج ابن مردويه عن عائشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يصعدون فقال لو تعلمون ما أعلم ليكنتم كثر أو أختكم قالا لا فنزل عليه جبريل فقال ان الله هو أختك وأبى فرجع اليهم فقال ما خطوت أربعين خطوة حتى أمانى جبريل فقال انت هؤلاء فقال لهم ان الله أختك وأبى \* وأخرج أبو الشيخ فى الطغمة وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هبط آدم من الجنة بياقوتة بيضاء يصعج بها دموعه قال وبكى آدم على الجنة أربعين عاما فقال له جبريل يا آدم ما يبكيك ان الله بعثني اليك معز يا فضل آدم فذلك قول الله هو أختك وأبى فضحك آدم وضحك ربه وبكى آدم وبكى آدم وبكى آدم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جبار الطائي قال شهدت جنازة أم مصعب بن الزبير وفيها ابن عباس فسمعنا أصوات نوايح فقلت يا أبا عباس بصنع هذا وانت ههنا فقال دعنا عنك يا جبار فان الله أختك وأبى \* قوله تعالى (وأنه هو أغنى وأقنى) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس فى قوله وأنه هو أغنى وأقنى قال أعلى وأرضى \* وأخرج الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس فى قوله أغنى قال أكثر وأقنى قال قنع \* وأخرج الطائفى فى مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله أغنى وأقنى قال أغنى من الفقر وأقنى من الغنى فنعى به قال وهل تعرف العرب ذلك قال

نعم أما سمعت قول عبدة العيسى

فأنتي حياهك لأبالك واعلمى \* انى امرؤ ساموت ان لم أقتل

\* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال أغنى أرضى وأقنى مؤن \* وأخرج عبد بن جريد عن أبي صالح في قوله أغنى وأقنى قال أغنى بالمال وأقنى من القنية \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة والخفاف مثله \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الحضرمي في قوله وأنه هو أغنى وأقنى قال أغنى نفسه وأقنى الخلاقين إليه \* قوله تعالى (وأنه هو رب الشعري) \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وأنه هو رب الشعري قال هو الكوكب الذى يدعى الشعري \* وأخرج الفاكهسي عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في خزاعة وكانوا يبيعون الشعري وهو الكوكب الذى يتبع الجوزاء \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد قال الشعري الكوكب الذى يخاف الجوزاء كانوا يبيعونه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة قال كان ناس في الجاهلية يعبدون هذا النجم الذى له الشعري فقل \* قوله تعالى (وأنه أهلك عاد الأولى) الآية \* أخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله وأنه أهلك عاد الأولى قال كانت الآخرة بحضرموت \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وقوم نوح من قبل أنهم كانوا هم أظلم وأطغى قال لم يكن قبيل من الناس هم أظلم وأطغى من قوم نوح دعاهم نوح ألف سنة الاخيرين علما كملها لك قرن ونشأ قرن دعاهم حتى اتخذوا لسان الرجل كان يأخذ بيد أخيه وأبيه فيمشى إليه فيقول يا بني ان أبى قدمشى بي الى هذا وأما لك يومئذ تتابعى الضلالة وتكذب يا بامر الله عز وجل \* وأخرج عبد بن جريد وأبو الشيخ وابن جرير عن مجاهد في قوله والمؤتفكة أهوى قال أهوى به ناجر بل بعدان رفعها الى السماء \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة في قوله والمؤتفكة أهوى قال قوم لوط انتفكت بهم الارض بعد ان رفعها الله الى السماء فالأرض تجلجل بها الى يوم القيامة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله والمؤتفكة أهوى قال قرى قوم لوط فغشاها ما غشى قال الحجاز فبأى ألامر بك قال فبأى نعم ربك \* وأخرج ابن جرير عن أبي مالك الغفاري في قوله أن لا ترزوا رزوة ورأى في قوله أنه أهلك عاد الأولى قال محمد صلى الله عليه وسلم أنذر ما أنذر الأولون \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة في قوله أنه أهلك عاد الأولى قال انما بعثت محمد بمبعث به الرسل قبله وفي قوله أرفقت الساعة قال الساعة ليس لها من دون الله كاشفة أى يراد \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال أرفقت من أسماء يوم القيامة \* وأخرج الفرماي وعبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد في قوله أرفقت الساعة قال أرفقت الساعة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله أرفقت الساعة قال قربت الساعة ليس لها من دون الله كاشفة عنها الا هو \* وأخرج ابن المنذر عن الخفاف في الآية قال ليس لها من دون الله من آلهتهم كاشفة \* قوله تعالى (أفئن هذا الحديث) الآيات \* أخرج الفرماي وعبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد في قوله أفئن هذا الحديث قال القرآن \* \* \* أخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد \* \* \* وهذا حديث عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن صالح أبي الخليل قال سألته \* \* \* هذه الآية أفئن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون فما ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الا أن يتبسم والمطاع عبد بن جريد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا ولا متبسما حتى ذهب من الدنيا \* \* \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم أفئن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون فصار في النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا ضاحكا حتى ذهب من الدنيا \* \* \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال سألته أفئن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون بنى أصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثهم بنى فيكذبنا بكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ النار من بنى من خشية الله ولا يدخل الجنة صر على معصية الله ولولم تذنبوا لجاه الله بغير ذنبون فيغفر لهم \* \* \* وأخرج عبد الرزاق والفرماي وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم والباقراني وابن مردويه عن ابن عباس في قوله \* \* \* أم دون قال لا هون معروض عنه \* \* \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة في قوله وأنهم

وأنه هو رب الشعري  
وأنه أهلك عاد الأولى  
وقوم نوح من قبل أنهم كانوا هم  
أظلم وأطغى والمؤتفكة  
أهوى فغشاها ما غشى  
فبأى ألامر بك تتمازى  
هذا النذر من النذر  
الأولى أرفقت الساعة  
ليس لها من دون الله  
كاشفة أفئن هذا الحديث  
تعجبون وتضحكون ولا  
تبكون وأنهم سامدون  
فاسجدوا لله واعبدوا

نور ويقال ثمانية  
صفوف ويقال ثمانية  
أجزاء من الكروبيين  
وهم أهل السماء  
السابعة (يومئذ) وهو  
يوم القيامة (تعرضون)  
على الله ثلاث عرضات  
عرض للحساب والمعاذير  
وعرض للخصومات  
والقصص وعرض  
لتطهير الكتب والقراءة  
(لا تخفى منكم خافية)  
لا يترك منكم أحدا  
ويقال لا تخفى على الله  
منكم خافية أحد ويقال  
لا يخفى على الله من  
أعمالكم شئ (فأما من  
أوفى) أعطى (كذابه  
بينهم) وهه أوسمة بن  
عبد الله بن أبي سلمة  
وكان معه (فيقول)  
لاصحابه (هاؤم) تعالوا  
(افروا كتابيه) انظروا  
ما في كتابي من الثواب

من  
سان  
لجنة  
ليس  
ربك  
أقوله  
ربك  
رون  
وقال  
ونس  
كتب  
بنا  
الا  
كوفة  
نالى  
خلق  
أقها  
نيل  
نحل  
لملت  
ساشاه  
نورها  
واحدة  
ن ربح  
ام نومة  
نه خلق  
رأيتك  
نما أعلم  
ر بعين  
متواين  
يع قال  
لك قول  
الطائي  
اوانت  
ابن أبي  
أبي حاتم  
نافع بن  
ذلك قال

نعم



وهي خمس وخمسون آية ﴿

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
اقتربت الساعة وانتش  
القمر وان روا آية  
يعرضوا ويقولوا سحر  
مستمر وكذبوا واتبعوا  
أهواءهم وكل أمر  
مستقر

والكرامة (اني ظننت)  
علمت وأيقنت (اني  
ملاق حسابيه) معاني  
حسابي (فهو في عيشة  
راضية) في عيش قد  
رضيه لنفسه أي مرضيه  
(في الجنة عالية) مرتفعة  
(قطوفها) ثمرها  
واجتناؤها (دانية)  
قريبة يناله القاعد  
والقائم (كلوا) يقول  
الله لهم كلوا من الثمار  
(واشربوا) من الانهار  
(ههنا) بلاد ادم ولا موت  
(بما آسفتم) بما قدمتم  
من العمل الصالح  
ويقال من الصوم  
والصلاة (في الايام  
الخالية) الماضية يعني  
أيام الدنيا (وأمان  
أوني) أعطى (كلمة  
بشماله) وهو الاسود  
ابن عبد الاسود أخو أبي سلمة  
وكان كافرا (فيقول  
بالنبي لم أوت كتابيه)  
لم أصط كتابي هذا (ولم  
أدر ما حسابيه) لم أعلم  
حسابي (بالبينة) كانت

سامدون قال غافلون ﴿واخرج عبد الرزاق والفرغاني وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حبيب وابن أبي الدنيا في دم  
اللاه والبرار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننهم عن ابن عباس في قوله وأنتم سامدون قال  
الغناء باليسانية كانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا ﴿واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حبيب وابن جرير عن  
عكرمة في قوله سامدون قال هو الغناء الجارية ﴿واخرج الفرغاني وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
مردويه عن ابن عباس في قوله سامدون قال كانوا عربون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي شامخين ألتزم  
الى البعير كيف يحطار شامخا ﴿واخرج الطبراني في معانيه والطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأل عن  
قوله سامدون قال السمود الهو والباطل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أنا سمعت قول هزيلة بنت بكر وهي  
تبكي قوم عاد  
ليت عاد أقبلوا المشفق ولم يدعوا حمودا  
فيل قم فانظر اليهم ثم دع عنك السمودا

﴿واخرج عبد بن حبيب وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله سامدون قال غضابهم مطمون ﴿واخرج عبد  
ابن حبيب وابن جرير عن طريق منصور عن ابراهيم قال كانوا يكرهون أن يقوم القوم ينتظرون الإمام وكان يقال  
ذلك من السمود وهو السمود وقال منصور حين يقوم المؤذن فيقومون ينتظرون ﴿واخرج عبد بن حبيب وابن  
جرير عن طريق سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي أنه كان يكره أن يقوم إذا أقسمت الصلاة حتى  
يجيء الإمام ويقرأ هذه الآية وأنتم سامدون قال سعيد وكان قتادة يكره أن يقوم حتى يجيء الإمام ولا يفسر هذه  
الآية على ذا ﴿واخرج عبد الرزاق وعبد بن حبيب وابن جرير عن أبي خالد الوالي قال خرج علي بن أبي طالب  
عليه السلام وقد أقيمت الصلاة ونحن قيام ننظره لانه قد تقدم فقال ما لكم سلمي دون لأنتم في صلاة قولاً أنتم جالوس  
منتظرون ﴿واخرج عبد بن حبيب وابن المنذر عن قتادة في قوله فاسجدوا لله واعبدوا قل أعشوا هذه الوجوه لله  
وعفروها في طاعة الله ﴿واخرج البخاري والترمذي وابن مردويه عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه  
وسلم في النجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ﴿واخرج أحمد والنسائي وابن مردويه عن اطلب  
ابن أبي وداعة قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والنجم فسجد وسجد من معه ﴿واخرج سعيد بن منصور عن  
سيرة قال صلى بنا عمر بن الخطاب الفجر فقرأ في الركعة الأولى سورة يوسف ثم قرأ في الثانية النجم فسجد ثم قام فقرأ  
إذا زلزلت ثم ركع

﴿سورة القمر مكية﴾

﴿اخرج النحاس عن ابن عباس قال نزلت سورة القمر مكية ﴿واخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في  
الدلائل عن ابن عباس قال نزلت بمكة سورة اقتربت الساعة ﴿واخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله واخرج البيهقي  
في شعب الاء عن ابن عباس قال قارئ اقتربت تدعى في النوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تبيض الوجوه  
قال البيهقي منكر ﴿واخرج الديلمي عن عائشة مرفوعاً عن قرأ بالتمثيل ويس واقتربت الساعة وتبارك الذي  
بيده الملك كن له نوراً وحزناً الشيطان والشرك ورفع له في الدرجات يوم القيامة ﴿واخرج ابن الضريس عن  
اححق بن عبد الله بن أبي فروة رفته من قرأ اقتربت الساعة وانتش القمر في كل ليلة يوم القيامة  
ووجهه كاقمر ليلة البدر ﴿واخرج ابن الضريس عن أبي عن من عن شريح عن همدان رفته عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من قرأ اقتربت الساعة تعال إليه حتى يموت في الله تعالى ووجهه كاقمر ليلة البدر ﴿واخرج  
أحمد عن يريفة أن معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء فقرأ فيها اقتربت الساعة فقام رجل من قبل أن يفرغ  
فصلى وذهب فقال له معاذ فلا تشديد فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذر إليه فقال اني كنت أعمل في نخل  
وخفت على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور ﴿قوله تعالى  
(اقتربت الساعة وانتش القمر) ﴿اخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حبيب وسلم وابن جرير وابن المنذر  
والترمذي وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أنس قال سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية فانتش  
القمر فكانت فرقان فزلت اقتربت الساعة وانتش القمر الى قوله سحر مستمر أي ذاهب ﴿واخرج البخاري

القاضية) يثنى الموت

يقول يا ليتني بقيت على  
موتى الأول (ما أغنى  
عني) من عذاب الله  
(ماليه) مالي الذي  
جعت في الدنيا (هلك  
عني) سلطانيه) بطل  
عني حتى وعذري  
فيقول الله للملائكة  
(خذوه فغلوهم ثم الخيم  
صاوه) أدخلوه (ثم في  
سلاله ذرعها) طولها  
وباعها (سبعون ذراعاً)  
بذراع الملك و يقال بأع  
(فاسلكوه) فادخلوه  
فدبره وأخرجوه من  
فمها وأفاضل على  
عنفه (انه كان لا يؤمن  
بالله العظيم) اذ كان في  
الدنيا (ولا يحض) لا يحض  
(على طعام المسكين)  
على صدقة المسكين  
(فليس له اليوم ههنا  
جيم) قريب بفعه (ولا  
طعام) في النار (الا  
من غداً) من عذابه  
أهل النار وهي ما يسيل  
من بطونهم وجلودهم  
من القيع والدم والوريد  
(لا ياكله) يعني  
المسلمين (الا الخاطئون)  
المشركون (فلا أقسم)  
يقول أقسم (بما  
تبصرون) من شيء  
(وما لا تبصرون) من  
شيء يا أهل مكة وتقال  
بما تبصرون يعني السماء  
والارض وما لا تبصرون  
يعني الجنة والنار

ومسلم وابن جرير عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن برجم آية فآراه -م القمر  
شقيتين -ن رأى أواهينهما \* وأخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل  
من طريق مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال رأيت القمر منشفة شقيتين بمكة قبل أن يخرج النبي صلى  
الله عليه وسلم إلى مكة على أبي قبيس وشفقة على السويدياء فقالوا سحر القمر فزالت الساعة وانشق القمر  
قال مجاهد -د يقول كل أيتهم القمر منشفة فان الذي أخذ بركم عن اقتراب الساعة حق \* وأخرج عبد بن  
حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن مردويه من طريق أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق  
القمر -مر على عه -د رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة نزل الجبل وفرقة نزل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أشهدوا \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم في  
الدلائل من طريق الاسود عن عبد الله قال رأيت القمر على الجبل وقد انشق فابصرت الجبل من بين فرقتين  
القمر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل من طريق مسروق  
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم -لم فقال قريش هذا سحر ابن أبي كبشة فقالوا  
انتظر واما بآيتكم به السافران محمد الا يستطيع ان يسحر الناس كلهم فباء السافران -م فقالوا نعم قد رأينا  
فانزل الله اقتربت الساعة وانشق القمر \* وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن  
عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل من طريق  
علقمة عن ابن مسعود قال كثر مع النبي صلى الله عليه وسلم في فاشق القمر حتى صار فرقتين فوارت فرقة خاف  
الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشهدوا \* وأخرج مسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه  
والحاكم والبيهقي وأبو نعيم في الدلائل من طريق مجاهد عن ابن عمر في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر قال  
كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انشق فرقتين دون الجبل وفرقة خلفه فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم اللهم أشهد \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير والحاكم وأبو نعيم والبيهقي  
عن جبير بن مطعم في قوله وانشق القمر قال انشق القمر ونحن بمكة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
صار فرقتين فرقة على هذا الجبل وفرقة على هذا الجبل فقال الناس سحرنا سحرنا فقال رجل ان كان سحركم فانه  
لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في  
قوله اقتربت الساعة وانشق القمر قال قدمضي ذلك قبل الهجرة فانشق القمر حتى رأوا شقيه \* وأخرج  
الطبراني وابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا سحر القمر فزالت الساعة وانشق القمر الى قوله مستمر \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن  
طريق عطاء الخفاف عن ابن عباس في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر قال اجتمع المشركون على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم منهم الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام والعاصم بن مائل والعامر بن هشام والاصم بن  
عبد يغوث والاسود بن المطالب وزمعة بن الاسود والنضر بن الحرث فقالوا لا نبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقا  
فشق لنا القمر فرقتين نصف على أبي قبيس ونصف على قعيقعان فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان فعلت أو لم أفعل  
قالوا نعم وكانت ليلة بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيه ما سألوها فامسى القمر قد مثل نصف على  
أبي قبيس ونصف على قعيقعان ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينادي بأبأ -لمت بن عبد الاسد وادركم من أبي الارقم  
أشهدوا \* وأخرج أبو نعيم من طريق عطاء عن ابن عباس قال انتهى إلى أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم -لم  
فقالوا هل من آية نعرف بها الرسول الله فبط جبريل فقال يا محمد قل يا أهل مكة ان تختلفوا هذه الليلة فسترون  
آية فآخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل نزل فجاءه آية أربع عشرة فانشق القمر نصفين نصفاً  
على الصفا ونصفاً على الروقة فغاروا ثم قالوا ابصارهم فمسخوها ثم أعادوا النار فغاروا ثم مسحوا أعينهم ثم نظروا  
فقالوا يا محمد ما هذا الاسحر ذاهب فانزل الله اقتربت الساعة وانشق القمر \* وأخرج أبو نعيم من طريق الضحاك  
عن ابن عباس قال جاءت أخبار اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم -لم فقالوا رأينا آية حتى تؤمن فقال النبي



ولقد جاءهم من  
الانباء ما فيه من دجر  
حكمه بالغته فسالتهم  
النذوق قولهم - يوم  
يدع الداع الى شئ تنكر  
خشعا أبصارهم -  
يخرجون من الاجداث  
كانهم - جراد منتشر  
مهلحين الى الداع يقول  
الكافرون هذا يوم  
عسر كذبت قلوبهم قوم  
نوح فكذبوا عبدا  
وقالوا نحن نؤذي  
فدعاه به اثنى مغلوب  
فانتصر ففتحنا أبواب  
السماء بماء من -  
ونحسرنا الارض - ونا  
فالتقى الماء على امر قد  
فسد ورجلنا على ذات  
الواح ودرج تجري  
باعتنا جزءا لمن كان  
كفرا ولقد تركها آية  
فهل من مذكر فكيف  
كان عذابي ونذر

ويقال بما تبصرون  
يعني الشمس والقمر  
وما لا تبصرون العرش  
والكرسي ويقال بما  
تبصرون يعني محمدا  
عليه السلام وما  
لا تبصرون يعني جبريل  
أقسم الله بهؤلاء الانبياء  
(انه) يعني القرآن  
(اقول رسول كريم)  
يقول القرآن قول الله  
نزله جبريل على  
رسول كريم يعني  
محمد اعليه السلام وما

صلى الله عليه وسلم وبه أن يري آية قارهم النحر فدانشق فصار قرين أحدهما على الصفا والآخر على المروة  
فدرا بين العصر الى الليل ينظرون اليه ثم غاب القمر فقالوا هذا صخر مستمر \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد  
وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهري وابن جرير وابن مردويه وابن عسبة عن ابن عسبة عن الحسن السلي قال خطبنا  
حذيفة بن اليمان بالمدائن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اقربت الساعة وانشق القمر الاوان الساعة قد اقربت  
الاوان القمر فدانشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوان الدنيا قد اذنت بفراق الاوان اليوم الغمار  
وغدا السباق \* وأخرج ابن المنذر عن حذيفة انه قرأ اقربت الساعة وقد انشق القمر \* وأخرج ابن المنذر عن  
الفضال قال كان انشقاق القمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل أن يهاجر فقالوا هذا صخر أسحر الصخرة  
فألقوا كما فعل المشركون اذا كسف القمر ضربوا بطاسمهم وعماصفر أحبارهم وقاوا هذا فعل الصخر وذلك قوله  
وان رواه آية يعرضوا ويقولوا صخر مستمر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ثلاث ذكرهن الله في  
القرآن قدمضين اقربت الساعة وانشق القمر قد انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتين  
حتى رآه الناس وسينهم الجمع ويولون الدبر وقد فقهنا عليهم بابا عذاب شديد \* وأخرج الفريرابي وعبد بن حميد  
وابن جرير عن مجاهد في قوله اقربت الساعة وانشق القمر قالوا ومنشقة فقالوا هذا صخر ذاهب \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن مجاهد وكل أمر مستقر قال يوم القيامة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير وكل أمر مستقر قال  
باهله \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن جرير عن قتادة وكل أمر مستقر قال مستقر باهل الخير والخير وباهل  
اشر الشر \* قوله تعالى (ولقد جاءهم من الانبياء ما فيه دجر) \* وأخرج الفريرابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن  
مجاهد ولقد جاءهم من الانبياء ما فيه من دجر قال هذا القرآن من دجر قال منتهى \* وأخرج عبد بن حميد عن عمر بن  
عبد العزيز انه خطب بالمدينة فذله الآية ولقد جاءهم من الانبياء ما فيه من دجر قال أحل فيه الحلال وحرم فيه  
الحرام وأنبأكم فيه ما تاتون وما تدعون لم يدعكم في ايس من دينكم كرامة أكرمكم بها ونبأكم فيها ما عليكم  
\* قوله تعالى (خشعا أبصارهم) \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس انه  
كان يقرأ خشعا أبصارهم بالالف \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ خشعا أبصارهم برفع الخاء \* وأخرج  
ابن جرير عن قتادة خشعا أبصارهم أي ذليلة أبصارهم والله أعلم \* قوله تعالى (مهطعين الى الداع) \* أخرج  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله مهطعين قال ناظرين \* وأخرج الطبري عن ابن  
عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله مهطعين قال مدعنين خاضعين قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما  
سمعت قول تبع

تبعني ثمر بن سعد وقد درى \* وغر بن سعد بن مدين ومهطع  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله مهطعين الى الداع قال عامدين الى الداعي \* وأخرج عبد  
ابن حميد عن الحسن في قوله مهطعين الى الداع قال متعاقبين \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ثميم بن حذلم في  
قوله مهطعين قال الاهطاع التجمع \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة مهطعين الى الداع قال هو التسلان  
\* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة مهطعين الى الداع قال صاخبى أذانهم الى الصوت \* قوله تعالى (كذبت قلوبهم  
قوم نوح) الآيات \* أخرج الفريرابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله وقالوا نحن نؤذي  
استطير جنونا \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله وزجر قال نعم - مذود  
بالقتل \* وأخرج البخاري في الادب وابن أبي حاتم عن أبي العاقيل ابن الكواء سال عما بعن الهجرة فقال هي  
شرح السماء ومنها ففتحت أبواب السماء بماء من حرم قرأ ففتحنا أبواب السماء الآية \* وأخرج ابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ففتحنا أبواب السماء بماء من حرم قال كثير لم تطر السماء قبل ذلك اليوم ولا  
بعده الا من السماء وفتحت أبواب السماء بالماء من غير سحاب ذلك اليوم فالتقى الماء \* وأخرج عبد بن  
حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد بن كعب في قوله فالتقى الماء قال الماء السماء وماء الارض على أمر قد قدر قال  
كانت الاقوات قبل الاجساد وكان القدر قبل البلاء \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله قد قدر قال ما ع  
بصاع \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله ورجلنا على ذات الواح ودرج قال الواح الواح

واقعه بسرنا القرآن

لذ كرهل من مدكر  
كذب عاد فيكيف كان  
عذابي ونذر انما أرسلنا  
عليهم ريحا صرصرا  
في يوم نحس مستمر تنزع  
الناس كأنهم -م أعجاز  
نخل - منقعر فكيف  
كان عذابي ونذر ولقد  
يسرنا القرآن لذ كره  
فهل من مدكر

~~~~~

(هو) بعنى القرآن  
(يقول شاعر) ينشئه  
(قليلًا ما تؤمنون) يقول  
ما تؤمنون بقبائل ولا  
بكثير (ولا يقول كلهن)  
يخبر بمباني الغد (قليلًا  
مأذ كرون) ما تنعظون  
بقبائل ولا بكثير  
(تنزيل) يقول القرآن  
تنزيل على محمد صلى الله  
عليه وسلم (من رب  
العالمين ولو تقول علينا)  
ولو اخلاق علينا محمد  
عليه السلام (بعض  
الاقاويل) من الكذب  
فقال علينا ما لم نقاله  
(لاخذنا) لا نتعقنا  
(منه باليمين) بالحق  
والحجة ويقال أخذناه  
بالقوة (ثم لقطعنا منه)  
من محمد عليه السلام  
(الوتين) عرق قلبه وهو  
نياط قلبه (فما منكم  
من أحد عنه حاجزين)  
يقول فليس منكم أحد  
يحجزنا عن محمد عليه  
السلام (وانه) بعنى

السفينة والدمر معار يضها التي تشد بها السفينة \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال الألواح  
الصلائح والدمر العواض \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة وحلمة على ذات الألواح قال  
معار يض السفينة ودمر قال دسرت بمسارير \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى ودمر  
قال المسارير \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال حدثنا دسر هاساميرها التي شدت بها \* وأخرج الطستى عن  
ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قول الله ودمر قال دسر التي تحرزهم السفينة قال وهل تعرف  
العرب بذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول

سفينة نوني قد احكم صنعها \* مشحنة الألواح منسوجة الدسر

\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الدسر كل السطينة \* وأخرج عبد بن جرير عن  
عكرمة قال الدسر صدرها الذي يضرب به الموج \* وأخرج عبد بن جرير عن الحسن نخوة \* وأخرج القرطبي  
وعبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى جزاء لمن كان كفر قال جزاء الله هو الذي كفر  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله واقدرت كما آتاه قال أبي الله  
سفينة نوح على الجودي حتى أدر كها وأتلى هذه الآية \* قوله تعالى (واقدرت بسرنا القرآن) الآية  
\* أخرج آدم بن أبي إياس وعبد بن جرير وابن المنذر والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد واقدر  
يسرنا القرآن لذ كرهل من مدكر قال هو نافرته \* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله واقدرت بسرنا القرآن  
لذ كرهل لولان الله يسره على لسان الأكفمين ما استطاع أحد من الخلق أن ينسلكم بكلام الله \* وأخرج الديلمي  
عن أنس مرفوعاً عليه \* وأخرج ابن المنذر عن ابن سيرين انه مر برجل يقول سورة خفيفة قال لا تقل سورة  
خفيفة وانك قل سورة يسره لان الله يقول واقدرت بسرنا القرآن لذ كرهل من مدكر قال هل من مدكر قال هل  
ابن عباس في قوله فهل من مدكر قال هل من مدكر \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد كعب في قوله فهل من  
مدكر قال هل من منزع عن العاصي \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة في قوله هل من مدكر قال هل  
من طالب خير بعان عليه \* وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر عن مطر الوراق في قوله واقدرت بسرنا  
القرآن لذ كرهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه \* وأخرج أحمد وعبد بن جرير والبخاري ومسلم  
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن جرير والحاكم وابن مردويه عن ابن مسعود قال قرأت على النبي صلى الله عليه  
وسلم فهل من مدكر بالذال فقال فهل من مدكر بالذال \* قوله تعالى (كذبت عاد) الآيات \* أخرج ابن جرير  
عن ابن عباس في قوله انما أرسلنا عليهم ريحا صرصرا قال باردة في يوم نحس قال أيام شداد \* وأخرج عبد بن  
جرير عن مجاهد في قوله صرصرا قال شديدة \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة في قوله ريحا صرصرا قال  
الباردة في يوم نحس قال في يوم مشوم على القوم مستمر استمر عليهم شره \* وأخرج الطستى عن ابن عباس ان نافع  
ابن الأزرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل في يوم نحس قال النحس البلاء والشدة قال وهل تعرف العرب بذلك  
قال نعم أما سمعت زهير بن أبي سلمى وهو يقول

سواء عليه أي يوم أتته \* أساعة نحس تنقي أم باسعد

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن حبيش في يوم نحس مستمر قال يوم الأربعاء \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل افض باليمين مع الشاهد وقال يوم الأربعاء  
يوم نحس مستمر \* وأخرج ابن مردويه عن علي قال تزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد  
والجمعة ويوم الأربعاء يوم نحس مستمر \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يوم نحس يوم الأربعاء \* وأخرج ابن مردويه عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأيام  
وسئل عن يوم الأربعاء قال يوم نحس قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال اغرق فيه الله فرعون وقومعوا هلك عاد ونمود  
\* وأخرج وكيع في الغرر وابن مردويه والخطيب بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم آخر أربعا في الشهر يوم نحس مستمر \* وأخرج عبد بن جرير وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن



فَقَالُوا أَبَشَرًا مِثْلًا  
وَاحِدًا تَتَّبِعُهُمَا تَاءَ  
لِغْيٍ مُضِلٍّ وَسِعَرَأُتًى  
الَّذِي كَرِهَ عَلَيْهِمْ مِنْ  
يَتَّبِعُونَ وَكَذَّابٍ أَشْرٍ  
فَدَامَنْ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ  
الْأَشْرُ لَوْ الْفَاقَةُ فَتَنَةٌ  
لَهُمْ فَأَرْتَبَهُمْ وَاصْطَبِرْ  
يَتَّبِعُهُمْ أَنْ الْمَاءَ قَسَمَةً  
بَيْنَهُمْ كُلِّ شَرْبٍ مُحْتَضَرٍ  
يَنَادُوا وَاصْصَبِرْ فَمَا تُطِ  
عَقْرُ فَيَكْفِ كُنْ عَذَابِي  
تَذَرُنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
مِجَّةً وَاحِدَةً فَكَانُوا  
بِهِ مِنَ الْمَحْظَرِ وَأَقْبَدَ  
سَاءَ مَا الْقُرْآنُ لِلذِّكْرِ  
بِهِ مِنْ مَذَكَّرٍ كَذَّبَتْ  
بُورُؤُا بِالْذِّكْرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ  
نَجَّيْنَاهُمْ بِسُكْرِ نِعْمَةٍ  
مِنْ عَذَابِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي  
الشَّاكِرِينَ أَفَدَا نَذَرُهُمْ  
فَتَنَّا فِ الْبُحْرَانِ وَابَالَ نَذَرِ  
أَقْبَرُوا وَدَّوهُ عَنْ ضَيْفِهِ  
نَسْنَأْ عَلَيْهِمْ فَذَوْقُوا  
نَارِي وَنَذَرُوا أَفَدَا صَبَحَهُمْ  
رَوْ عَذَابٍ مَسْتَقَرٍّ  
دَوَّقُوا عَذَابِي وَنَذَرِ  
نَذَرِ بَسْرُنَا الْقُرْآنَ  
كَرْفَهْلٍ مِنْ مَذَكَّرِ  
أَقْبَدَ جَاهِ آلِ فِرْعَوْنَ  
أَنذَرِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
هَافَا خَذَنَاهُمْ أَهْمَ أَخَذَ  
زَيْزَمَةً قَدْرًا كَفَّارَكُمْ  
بِزَمٍ مِنْ أَوْلَاكُمْ أَمْ لَمْ  
يَأْتِ الْزَيْزَمِ يَقُولُونَ  
نَجَّيْتُمْ مَنِاسِرَ سَبْزَمِ

8545527034855955429

الجمع ويولون الدبريل  
الساعة موعدهم  
والساعة أدهى وأمر  
ان المجرمين في ضلال  
وسعير يوم يحصبون في  
النار على وجوههم  
ذوقوا مس سقرنا كل  
شيء خلقناه بقدر  
أمرنا لا واحدة كل  
بالصبر ولقد أهلكنا  
أشباعكم فهل من مدكر  
وكل شيء نفسوه في الزبر  
وكل صغير وكبير مستطر  
القرآن (لذكر عظة  
(المنقذين) الكفر  
والشرك والغواش  
(وانا لنعلم أن منكم  
مكذبين) بالقرآن  
ومصدقين به (وانه)  
بمعنى القرآن (الحسرة)  
ندامة (على الكافرين)  
يوم القيامة (وانه) بمعنى  
القرآن (الحق اليقين)  
حقايقنا كالأمر نزل  
به جبريل على رسول  
كريم ويقال وانه الذي  
ذكرت من الحسرة  
والندامة على الكافرين  
الحق اليقين يقول حقاً  
يقيناً ان تكون عليهم  
الحسرة والندامة يوم  
القيامة (نفسج بآدم  
وبك) فصل بأمر ربك  
(العظيم) ويقال اذكر  
توحيد ربك العظيم  
أعظم كل شيء  
\*(ومن السورة التي  
يذكر فيها المخرج وهي

الله فنه قال أنزل الله على نبيه بمكة قبل يوم بدر سبهم الجمع ويولون الدبر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا رسول الله أي جمع سبهم فإنا كان يوم بدر وانهم زمت قريش نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم مصلتا بالسيف وهو يقول سبهم الجمع ويولون الدبر وكانت ليوم بدر فأنزل الله فيهم حتى إذا أخذنا مترقبهم بالعذاب الآية وأنزل الله ألم ترالى الذين بدلوا نعمته الله كفرة الآية ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فوسعتهم الرمي بمولات أعينهم وأفواههم حتى ان الرجل ليقول وهو يقذى عينه فأنزل الله وما رميت أذى ولكن الله رمى \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن راويه وعبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عكرمة رضي الله عنه قال لما نزلت سبهم الجمع ويولون الدبر قال عمر رضي الله عنه جعلت أقول أي جمع سبهم حتى كان يوم بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشب في الدرع وهو يقول سبهم الجمع ويولون الدبر فعرفت تأويله يومئذ أخرجه ابن جرير بن وجدة أخرجه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي العباس رضي الله عنه \* سبهم الجمع ويولون الدبر قال يوم بدر \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر \* هزموا وولوا الدبر \* وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر عن محمد بن كعب رضي الله عنه في قوله والساعة أدهى وأمر قال ذكر الله يوم نوح وما أصابهم من العذاب وذكر عاد وما أصابهم من الريح وذكر ثمود وما أصابهم من من الصحة وذكر قوم لوط وما أصابهم من المحرقة وذكر آل فرعون وما أصابهم من العرق فقال أذكركم خبر من أولئك أم لكم براءة في الزبر الى قوله والساعة أدهى وأمر يعني أدهى مما أصاب أولئك وأمر \* وأخرج ابن المبارك في الزهد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم \* لم قال بادر وأباد أعمال سبهم ما ينظر أحدكم الا غنى مغنياً وفقراً منسياً ومريضاً مفسداً أو هرماً مفقداً أو موماً نجهاً أو اللجال والدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر \* وأخرج ابن مردويه عن معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل عقوبة هذه الامة السيف وجعل موعدهم الساعة والساعة أدهى وأمر \* قوله تعالى (ان المجرمين) لايات \* وأخرج أحمد وسلم وعبد بن حيد والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركو قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخاضعون في القدر فقلت يوم يحصبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرنا كل شيء خلقناه بقدر \* وأخرج البزار وابن المنذر بسند جيد من طريق عمر بن شعيب عن أبيه عن جدته قال ما أنزل الله هذه الآية ان المجرمين في ضلال وسعير يوم يحصبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرنا كل شيء خلقناه بقدر الا في أهل القدر \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وابن شاهين وابن منده والباورد في العصابة والخطيب في تال الخفيض وابن عساكر عن زرارة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم \* لم انه تلا هذه الآية ذوقوا مس سقرنا كل شيء خلقناه بقدر قال في اناس من أمي في آخر الزمان يكذبون بقدر الله \* وأخرج ابن عدى وابن مردويه والديلمي وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي امامة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الآية نزلت في القدرية ان القدرية ان المجرمين في ضلال وسعير \* وأخرج عبد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه وكانت أمه ابانة بنت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالت كنت أروى جدى ابن عباس رضي الله عنهما في كل يوم جمعة قبل ان يكف بصره فسمعت يقرأ في المصحف فلما أتى على هذه الآية ان المجرمين في ضلال وسعير يوم يحصبون في النار على وجوههم قال يا بنية ما أعرف أصحاب هذه الآية ما كانوا بعد وليكون \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عطية بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما \* ما انه قيل له قد تكلم في القدر فقال أو فعلوا والله ما نزلت هذه الآية الا فيهم ذوقوا مس سقرنا كل شيء خلقناه بقدر أولئك شرار هذه الامة ذوقوا مس سقرنا ولا تصلوا على موتاهم ان أريفتي واحدا منهم فقات عني باصبعي هاتين \* وأخرج الطبراني وابن مردويه من طريق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية في القدرية يوم يحصبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرنا



كلها مكية آياتها أربع وأربعون وكلما نها مائتان وست عشرة وحر وفيها ثمانمائة واحد وستون \*

(بسم الله الرحمن الرحيم) وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (سأل سائل) يقول دعا داع وهو النضر بن الحرث (بعباد واقع) نازل (للكافرين) على الكافرين وهو من الكافرين (ليس له) للعباد (دافع) مانع فقتل يوم بدر صبرا (من الله) يأتي هذا العذاب على الكافرين (ذى المعارج) خالق السموات (تخرج) الملائكة والروح) يعنى جبريل (إليه) إلى الله (في يوم كان مقداره) مقدار الصعود على غير الملائكة (خسین ألف سنة) ويقال من الله يأتي هذا العذاب على الكافرين في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ويقال لولى محاسبة الخلائق إلى أحد غير الله لم يفرغ منه خمسين ألف سنة (فأصبر) على أذاهم بالمجد (صبراجلا) بلا جزع ولا خش ويقال فاعتزل عنهم اعتزالا جلا بلا جزع ولا خش فأمر بعد ذلك بالاعتزال

كل شيء خلقناه بقدر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنا كل شيء خلقناه بقدر قال خلق الله الخلق كلهم بقدر وخلق لهم الخير والشر بقدر \* وأخرج مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقضاء وقدر حتى وضعت يدك على خدك \* وأخرج أحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة مجوس ومجوس أمي الذين يقولون لا قدران مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم \* وأخرج ابن شاهين في السنة عن محمد بن كعب القرظي قال طلبت هذا القدر فيما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم فوجدته في اثني عشر الساعة وكل شيء فعد له في الزبر وكل صغير وكبير مستطر \* وأخرج شيخان بن عيينة في جامعه عن محمد بن كعب القرظي قال أنما نزلت هذه يوم يسجنون في النار على وجوههم ذوقوا من سقرنا كل شيء خلقناه بقدر تعبير الأهل القدر \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج وكل شيء فعد له في الزبر قال في الكتاب \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى وكل صغير وكبير مستطر قال مستطر في الكتاب \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة وكل صغير وكبير مستطر قال يحموط مكتوب \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله وكل صغير وكبير مستطر قال مكتوب \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة مستطر مكتوب في سطر \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد وأما هذا كذا أشياكم قال أشياهم من أهل الكفر من الأمم السافرة قول من ذكر يقول هل من أحد ينذكر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ما ظن ذباب الابد ثم قرأ وما مننا بالواحدة كلمع بالبصر \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن عمر قال المكذوبون بالقدر عجزهم وهذه الامة وفيهم أنزلت هذه الآية إن المجرمين في ضلال وسوء إلى قوله أنا كل شيء خلقناه بقدر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله أنا كل شيء خلقناه بقدر قال يقول خلق كل شيء فقدره فقدر المزعج للمرأة والغميص للرجل والعتب للبعير والصرح للفرس ونحو هذا \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال جاء العاقب والسيد وكانا رأيا أنسي النصارى بنجران فتسكما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بكلام شديد في القدر والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت ما يجيبهما بشي حتى انصرفا فأنزل الله أكلهم من أولئك الذين كفروا واذكروا بالله قبلكم أم لكم براءة في الزبر الاول في الكتاب الاول إلى قوله ولقد أنزلنا أشياكم الذين كفروا واذكروا بالله قبلكم وكل شيء فعد له في الزبر الاول في أم الكتاب وكل صغير وكبير مستطر يعني مكتوب إلى آخر السورة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر عن محمد بن كعب قال كنت أقرأ هذه الآية فما أدري من عني ما حتى سقطت عليها إن المجرمين في ضلال وسوء إلى قوله كلمع بالبصر فإذا هم المكذوبون بالقدر \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد قال نزلت هذه الآية في أهل النكذب إلى آخر الآية قال مجاهد نزلت لابن عباس ما تقول فيمن يكذب بالقدر قال اجتمع بيني وبينه قلت ما تصنع به قال اخذته حتى أقتله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعت من أمي أسى له ما في الا - لام نصيب المرجئة والقدرية أنزلت فيهم آية من كتاب الله أن المجرمين في ضلال وسوء إلى آخر الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال في لاجد في كتاب الله قوم يسبحون في النار على وجوههم يقال لهم ذوقوا من سقر لانهم كانوا يكذبون بالقدر راني لأراهم فلا أدري أثنى كان قبلنا أم شيء فبما بقي \* وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال ما نزلت هذه الآية إلا تعبير الأهل القدر ذوقوا من سقرنا أنا كل شيء خلقناه بقدر \* وأخرج أحمد عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة مجوسا ومن مجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر فن مرض فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ومن شيعه الدجال حق على الله أن يخذلهم به \* وأخرج ابن مردويه عن عباد بن الصامت قال سمعت بأذني هاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنزل ما خلق الله القلم قبل اكتب لا بد قال وما لا بد قال القدر قال وما القدر قال تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطأك وما أخطأك لم يكن ليصيبك أنت على غ - ير ذلك دخلت النار \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة أمر الله مناديا ينادي أين خصماء الله فنادوا ومن مسودة وجوههم مرفقة عنهم مائلا شفاهم يسيل لغابهم يقدرهم من رآهم فيقولون والله بار بنا

ان المتقين في جنات

ونهر في مقعد صدق

عندمليك مقتدر

\*(سورة الرحمن كلها

مكية وهي ثمانون آية)\*

\*\*\*\*\*

(انهم) كانوا عني كفار

مكة (برودة) يعني

العذاب يوم القيامة

(يعني) غير كائن (وفاة

قريباً) كائنات كل

آن كائن قريب من بين

عذابهم متى يكون فقال

(يوم تكون السماء)

تصب السماء (كلهل)

كدردي الزيت ويقال

كالفضة المذابة (وتكون)

تصب (الجمال كالعن)

كالصوف المندوف (ولا

يسأل جيم جيم) قرابة

عن قرابة (يصرونهم)

برونهم ولا يعرفونهم

اشتغالاً بأنفسهم (بود)

ينني (الحرم) يعني

المشرك أباجهل وأصحابه

ويقال انصرف وأصحابه

(لويقتدي) يفادي

نفسه (من عذاب يومئذ)

يوم القيامة (ينبئ)

أولاده (وصاحبته)

زوجته (وأخيه) من

أبيؤامه (وفسيلة)

وبقراته وعشيقته

(التي تؤويه) ينني

البها (ومن في الارض

جميعاً) ومن في الارض

جميعاً (ثم ينجي) أي الله

من العذاب (كل) حقا

وهو رده على لا ينجي الله

ما عبدنا من دونك شئاً ولا قرأوا الحجر ولا نفا قال ابن عباس رضي الله عنهما لقد أتاهم الشرك من حيث لا يعلمون ثم تلا ابن عباس يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون نسك ويحسبون أنهم على شيء إلا أنهم هم السكاذبون هم والله القدر ثون ثلاث مرات \* وأخرج عبد بن جديع عن مجاهد رضي الله عنه قال ذكر لابن عباس ان قوماً يقولون في القدر فقال ابن عباس رضي الله عنهما انهم يكذبون بكاتب الله فلا تخذن بشعر أحدكم فلا نصينه ان الله كان على عرشه قبل أن يخلق شيئاً وأول شيء خلق القلم وأمره أن يكتب ما هو كأن فأنما يجري الناس على أمر قد فرغ منه \* وأخرج عبد بن جديع عن أبي يحيى الأعرج قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وذكر القدر به فقال لو أدركت بعضهم لفعلت به كذا وكذا ثم قال الزنا قدر والسرقة بقدر وشرب الخمر بقدر \* وأخرج ابن جرير عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه قال لما قرأت هذه الآية أنا كل شيء خلقناه بقدر قال رجل يا رسول الله فقيم العمل أفي شيء نسأله أم في شيء قد فرغ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمالوا فكل ميسر سيسره لليسرى وسيسره للعسرى \* قوله تعالى (ان المتقين في جنات ونهر) \* أخرج ابن مردويه بسند واه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النهر الفضاء والسعة ليس بنهر جار \* وأخرج الطائفي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله في جنات ونهر قال النهر السعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول

ملككت بها فأنهرت فتتها \* يرى قائم من دونها ما ورعها

\* وأخرج عبد بن جديع عن ثريك في قوله في جنات ونهر قال جنات وعيون \* \* وأخرج عبد بن جديع عن أبي بكر ابن عباس رضي الله عنه ما ن عامم أقر أن جنات ونهر من الثمن متصلة النون قال أبو بكر رضي الله عنه وكان زهير القرظي يقرأ ونهر يريد جماعة النهر \* وأخرج الحكيم الترمذي عن يريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله في جنات ونهر في مقعد صدق عندمليك مقتدر قال ان أهل الجنة يدخلون على الجبار كل يوم مرتين فيقرأ عليهم القرآن وقد جاس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزبرجد والذهب والفضة بالاعمال فلا تقرأ عليهم قط كما تقر بذلك ولم يسمعوا شيئاً أعظم منه ولا أحسن منه ثم ينصرفون الى رحالهم قريرة أعينهم ناعمين الى مثلها من الغد \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن مجاهد بن كعب رضي الله عنه في قوله ان المتقين في جنات ونهر قال في نور وضياء \* وأخرج الحكيم الترمذي عن ثور بن يزيد رضي الله عنه قال بلغنا ان الملائكة يأتون المؤمنين يوم القيامة فيقولون يا أولياء الله انطلقوا فيقولون إلى أين فيقولون الى الجنة فيقولون انكم تذهبون بنا الى غير بعيدنا فيقال لهم وما بعيتكم فيقولون المقعد مع الحب وهو قوله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عندمليك مقتدر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن المسيب قال دخلت المسجد وأنا أرى أني قد أصبحت فاذا على ليل طويل واذا ليس فيه أحد غيري ففقت فسمعت حركة خفي ففرغت فقال أيتها المحتلتي قابعي فرفلا تفرق أولاً تغزع وقال اللهم انك ملك مقتدر ما تشاء من أمر يكون ثم حل ما بدا لك قال سعد فساءت الله شياً الا استجاب لي \* وأخرج أبو نعيم عن جابر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في مسجد المدينة فذكر بعض أصحابه الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا دجاجة أما علمت ان من أحبنا وابتنى بحبنا أنساكنه الله تعالى معنا ثم اتلاني مقعد صدق عندمليك مقتدر

\*(سورة الرحمن مكية)\*

\* أخرج النحاس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاث سورة الرحمن بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال أتت بمكة سورة الرحمن \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث سورة الرحمن بمكة \* وأخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاث سورة الرحمن بالمدينة \* وأخرج أحمد وابن مردويه بسند حسن عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر والمشركون يسمعون فبأي آلاء يكذبون \* وأخرج الترمذي وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والهاكم رحمه وابن مردويه



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الرحمن علم القرآن خلق  
الانسان علم ما البيان  
الشمس والقمر بحسبان  
والنجم والشجر يحسبان  
والسماء رفعها ووضع  
الميزان الا تطغوا في  
الميزان واقيموا الوزن  
بالقسط ولا تفسدوا  
الميزان والارض وضعها  
لا تلام فيها فاكهة  
والفصل ذات الاكمام  
والحب ذوا العصف  
والريحان ذباي آلاء  
ربكم تكذبان

من العذاب انما  
لظي) يعني اسماء  
اسماء النار (تزاوية  
لشوى) فلاء لعضاه  
البدن والرجلين وسائر  
الاعضاء يقال حراقة  
للبدن (تدعو) الى  
نفسها الى ايها الكافر  
والى ايها المنافق (من  
أدبر) عن التوحيد  
(وتولى) عن الايمان ولم  
يتب من الكفر (وجع)  
المال في الدنيا (فاوى)  
جعل في الوعاء فنع  
حق الله منه (ان  
الانسان) يعني الكافر  
(خلق) (لوعا) فجورا  
بجمل حريصا محسبا (اذا  
منه الشر) الفقر  
والشد (حزوا) حزوا  
لا يصبر (وادامه الخير)  
المال والسعة (منوعا)  
منع حق الله منه ولا

والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرا عليهم سورة الرحمن من أولها الى آخرها فسكتوا فقال مالي أراكم سكوتاً لقد قرأتموها على الجن ليس له الجن فسكوتوا أحسن حمدوداً منكم كنت كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكم تكذبان قالوا لا بشئ من نعمه من ربنا نكذب فلك الحمد \* وأخرج البزار وابن جرير وابن المنذر والدارقطني في الأفراد وابن مردويه والخطيب في تاريخه بسند صحيح عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الرحمن على أصحابه فسكتوا فقال مالي أسمع الجن أحسن جواباً لربهم منكم ما أتيت على قول الله فبأي آلاء ربكم تكذبان الا قالوا لا بشئ من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل شئ عروس وعروس القرآن الرحمن \* وأخرج البيهقي وضعفه عن فاطمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئ الحديد واذا وقعت الواقعة قال الرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس \* وأخرج أحمد عن ابن زبير رضي الله عنه قال كان أول مفصل ابن مريم عود الرحمن \* وأخرج أبو داود والبيهقي في سننه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلاً قال له اني قد قرأت المفصل في ركعة فقال له هذا كهداثة راسك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النفاثين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقربث والحاقة في ركعة والطور والحاربان في ركعة واذا وقعت في ركعة وعم والمرسلان في ركعة والشمس كورت في ركعة وسال سائل والنارعات في ركعة ويل للمطففين وعيس في ركعة \* وأخرج الحاكم في التاريخ والبيهقي عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات فلما أسن وثقل أو ترسبع فبسط يده في ركعتين وهو جالس فقرأ فيهما الرحمن والواقعة \* وأخرج ابن جابر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن فخرجت الى المسجد عشي غلس الى رطها فقلت لرجل أقرأني فاذا هو يقرأ حروفاً لا أقرأها فقلت من أقرأني قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقتا حتى وقفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخذنا في قراءة تنافذاً فجز رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فيه تغيير ووجد في نفسي حين ذكر الاختلاف فقال انما هلك من قبلكم بالاختلاف فامر علياً فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يامركم ان يقرأ كل رجل منكم كما علم فأنما هلك من قبلكم بالاختلاف قال فانما لعله اكل رجل مني يقرأ حروفاً لا يقرؤها صاحب \* قوله تعالى (الرحمن علم القرآن) الآيات \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله خلق الانسان علمه البيان قال آدم علمه البيان قال بين له شبل الهمدي وسبل الضلالة \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله الرحمن علم القرآن قال نعمته الله عظمه خالق الانسان قال آدم علمه البيان قال علم الله بيان الدنيا والآخرة بين حلاله وحرامه ليخرج بذلك عليه والله الحجة على عباده وفي قوله الشمس والقمر بحسبان قال بحسبان الى أجل \* وأخرج الفريابي وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله الشمس والقمر بحسبان قال بحسبان وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن أبي مالك رضي الله عنه الشمس والقمر بحسبان قال بحسبان كاجل الناس فاذا جاء أجلهما هلكا \* وأخرج عبد بن حديد عن الربيع بن أنس رضي الله عنه الشمس والقمر بحسبان قال بحسبان \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير عن الفضال رضي الله عنه الشمس والقمر بحسبان قال بقدر يجريان \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد الشمس والقمر بحسبان قال يدوران في مثل قطب الرحى \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن أبي رزين والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله والنجم والشجر يسجدان قال النجم ما ينسبط على الارض والشجر ما كان على ساق \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه مثله \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن أبي رزين في قوله والنجم والشجر يسجدان قال النجم ما ذهب فرساعاً على الارض ليس له ساق والشجر ما كان له ساق يسجدان قال ظلهما مسجودهما \* وأخرج ابن المنذر في الوقف والابتداء عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله والنجم والشجر يسجدان ما النجم قال ما تنحمت الارض مما لا يقوم على

ساق

خلق الانسان من صلصال  
كالغضار وخلق الجنان  
من مارج من نار فباي  
آلام ربك تكذبان

١٤١

ساق فاذا قام على ساق فهي شجرة قال صفوان بن اسد التميمي

لقد أنجم القاع الكبير عضاته \* وعنه حيا نعيم واثل

وقال زهير بن أبي سلمى

مكالم باصول النجم تنسجه \* ريح الجنوب كضاحي مابه حبك

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله والنجم والشعر يسعدان قال النجم نجم السماء  
والشعر الشجرة يسجد بكرة وعشبة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ووضع  
الميزان قال العدل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ان لا تطغوا في الميزان قال  
اعدل يا ابن آدم كما تحب ان يعدل عليك وأوف كما تحب ان يوفى لك فان العدل يصلح الناس \* وأخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلاً من تدأرج فقال أقم اللسان كما قال الله وأقبوا الوزن  
بالقسا \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه وأقبوا الوزن بالقسط قال اللسان \* وأخرج الفريابي  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والارض وضعها للانام قال للناس \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما والارض وضعت للانام قال لخلق \* وأخرج  
الطبراني والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الأزرق قال قاله أخسبري عن قوله وضعها للانام  
قال الانام الخلق وهم ألف أمة منها ثلثي البحر وأربع مائة في البر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت  
ابيداهو يقول

فان تسالينام نحن فانتنا \* صافير من هذا الانام المسخر

\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وضعها للانام قال كل شيء فيبروح \* وأخرج ابن المنذر  
عن الحسن رضي الله عنه والارض وضعها للانام قال كل شيء يدب على الارض \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن الحسن رضي الله عنه في قوله والارض وضعها للانام قال لخلق الجن والانس \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس في قوله والتخل ذات الاكام قال أوعية الطلع \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله  
والحب ذو العصف قال ورق الحنطة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في الآية قال الحب الحنطة  
والشعير والعصف القشر الذي يكون على الحب \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في  
قوله والحب ذو العصف قال الثبن والريحان قال خضرة الزرع \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال  
العصف ورق الزرع اذ يبس والريحان ما أنبتت الارض من الريحان الذي يشم \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال العصف الزرع أول ما يخرج بقل والريحان حين يسوي \* إلى  
سوقة ولم يسبل \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كدر ريحان في القرآن فهو الرزق \* وأخرج أبو الشيخ في  
العظمة عن أبي صالح في قوله والحب ذو العصف قال العصف أول ما ينبت \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد  
والريحان قال الرزق \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله والريحان قال الرزق والطعام \* وأخرج ابن جرير  
عن ابن زيد في قوله والريحان قال الرياحين التي يوجد ريحها \* وأخرج ابن جرير عن الحسن والريحان قال  
ريحانكم هذا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فباي آلام ربك تكذبان قال  
باي نعمة الله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فباي آلام ربك تكذبان يعني الجن والانس  
واقبله علم \* قوله تعالى (خلق الانسان من صلصال) الآيات \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن  
ابن عباس في قوله وخلق الجنان من مارج من نار قال من لهب النار \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة مثله  
\* وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس من مارج من نار قال من لهب من وسطها  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس من مارج قال خالص النار \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
ابن عباس من مارج قال من شهب النار \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد من مارج قال  
اللهب الاصفر والاحضر الذي يعلو النار اذا أوقدت \* وأخرج عبد بن حميد عن عبد بن جبير عن مارج قال

بشكر (الإمطين)

أهل الصلاة الجلس فانهم

ليسوا كذلك ثم بين

تعبهم فقال (الذين هم

على صلاتهم) المكتوبة

(دائمون) يديعون عليها

بالليل والنهار فلا

يدعونها (والذين في

أموالهم حق معلوم)

يرون في أموالهم حقاً

معاً لوما غير الزكاة

(للسائل) الذي يسأل

مالاً (والمحروم) الذي

حرم أجره وغنيته ويقال

هو المحترف الذي لا تبنى

حرفته بمعيشته وفوته

ويقال هو الفقير الذي

لا يسأل ولا يهمل ولا

يطعن به (والذين

يصدقون بيوم الدين)

بيوم الحساب على نفسه

(والذين هم من عذاب

ربهم مشفقون) خائفون

(ان عذاب ربهم غير

ما همون) لم ياتهم الايمان

من ربهم (والذين هم

لفرجهم حافظون)

يعفون عن الحزام (الا

على أرواحهم) الاربع

(أو ما ملكت أيمانهم)

من الولائد بغير عدد

(فانهم غير ملومين) ولا

آثمين بذلك لا يلامون

بذلك الحلال فمن ابتغى



رب المشرقين ورب  
المغربين فبأي آلاء ربك  
تكذبان سراج البحرين  
يلتقيان بينهما برزخ  
لا يبغيان فبأي آلاء  
ربك تكذبان يخرج  
منهما اللؤلؤ والمرجان  
فبأي آلاء ربك تكذبان  
وراء ذلك طلب سوى  
ما ذكرت من الأزواج  
والولائد (فأولاهم  
العادون) المعتدون  
من الحلال إلى الحرام  
(والذين هم لآماناتهم  
لما اتفقوا عليه من  
أمر الدين وغيبه  
(وعهدهم) فبأي بينهم  
وبين ربهم أو فبأي بينهم  
وبين الناس ويقال  
بكلهم بالله (راعون)  
حافظون له بالوفاء  
والإتمام إلى أجله (والذين  
هم بشهادتهم قائمون)  
عند الحكام إذا دعوا  
ولا يكتفون بها (والذين  
هم على صلاتهم  
يحافظون) على أوقاف  
صلواتهم الخس يحافظون  
(أولئك) أهل هذه  
الصفة (في جنات)  
بساتين (مكرمون)  
بالثواب والتخفيف  
والهدايا (فقال الذين  
كفروا) كفارهم  
المستهزئين وغيبهم  
(قبلت) حولك (مهاجرين)  
ناظرين إليك لا يدنون  
إلا بمناظرين (عن

الخطرة التي تقطع من النار السواد الذي يكون بين النار وبين الدخان \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد  
ومسلم وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم كما وصف لكم \* قوله تعالى (رب المشرقين)  
الآية \* أخرج عبد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
رب المشرقين ورب المغربين قال للشمس مطلع في الشتاء وغرب في الشتاء ومطلع في الصيف وغرب في الصيف  
غير مطلعها في الشتاء وغير مغربها في الشتاء \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رب المشرقين ورب  
المغربين قال مشرق الشتاء ومغرب الصيف ومغرب الشتاء \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة وعكرمة مثله  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله رب المشرقين قال مشرق النجم ومشرق الشمس \* وقال ابن جرير  
قال مغرب الشمس ومغرب الشمس \* قوله تعالى (سراج البحرين) الآيات \* أخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله سراج البحرين قال أرسل إلى البحرين بينهما ما برزخ قال حاجز لا يبغيان قال  
لا يختاطان \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد سراج البحرين يلتقيان قال مرجحهما  
استواؤهما بينهما ما برزخ قال حاجز من الله لا يبغيان قال لا يختاطان وفي لفظ لا يبغي أحدهما على الآخر  
على المسالخ ولا المسالخ على العذب \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة سراج البحرين يلتقيان قال  
حسبهما بينهما ما برزخ لا يبغيان قال البرزخ عزمة من الله لا يبغي أحدهما على الآخر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد  
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن سراج البحرين قال بحر فارس وبحر الروم \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة سراج البحرين يلتقيان قال بحر فارس وبحر الروم وبحر المشرق  
وبحر المغرب \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس سراج البحرين قال بحر السماء وبحر الأرض يلتقيان كل عام  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عبد بن حميد سراج البحرين يلتقيان قال بحر السماء وبحر الأرض  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس بينهما ما برزخ لا يبغيان قال بينهما ما من البعد ما لا يبغي كل واحد منهما على  
صاحبه \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن بينهما ما برزخ قال أنتم البرزخ لا يبغيان عليكم فخر فأنكم  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة بينهما ما برزخ لا يبغيان قال برزخ الجزر وهو ليس  
لا يبغيان على اليس ولا يبغي أحدهما على صاحبه وما أخذ أحدهما من صاحبه فهو يبغي بحجز أحدهما عن  
صاحبه باطنه وقدرته وجلاله \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن وقناة لا يبغيان قال لا يطغيان  
على الناس \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابن أبي حاتم بينهما ما برزخ قال البعد \* وأخرج عبد بن حميد  
ابن جرير بينهما ما برزخ قال برزخها عذب وبرزخها مالح \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المطر وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يخرج منهما اللؤلؤ وقال إذا أمطرت السماء فتحت الأصداف في البحر  
أنوارها فإذ وقع فيها من قطر السماء فهو اللؤلؤ \* وأخرج ابن جرير عن عبد بن حميد جبريل قال إذا قطر القطر من السماء  
فتحت له الأصداف فكان اللؤلؤ \* وأخرج الثوري في هذا باب السري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن طريق عن ابن عباس قال المرجان عظام اللؤلؤ \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن علي بن  
أبي طالب قال المرجان عظام اللؤلؤ \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال المرجان ما عظم من اللؤلؤ  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مرة قال المرجان جسد اللؤلؤ \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال اللؤلؤ  
ما عظم منه والمرجان اللؤلؤ الصغار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال اللؤلؤ عظام اللؤلؤ  
والمرجان صغار اللؤلؤ \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الوقف والابتداء عن مجاهد في قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان  
قال اللؤلؤ عظام اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الصغار \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن والضحاك قال  
اللؤلؤ عظام والمرجان الصغار \* وأخرج عبد الرزاق والثوري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني  
عن ابن مسعود قال المرجان الخرز الأحمر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله سراج البحرين يلتقيان  
قال علي وفاطمة بينهما ما برزخ لا يبغيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن

والحسين

## وله الجوار المنشا نعى

الجور كالأعلام قبلى  
الأمور بكما تكذبان كل  
من عليها فان ويبقى  
وجهر بلذو الجلال  
والأكرام قبلى  
آلاء ربكما تكذبان  
يستله من فى السموات  
والارض كل يوم هو فى  
شان قبلى آلاء ربكما  
تكذبان

الشمس وعن الشمال

عزيم (حلقا حلقا

أطبع كل امرئ منهم  
أن يدخل جنة نعيم

كاد) وهو رد عليهم  
لا يدخلهم ويقال كاد

حقا (انا خفاهم)

يعنى كفار مكة (مما  
تعلمون) يعنى النافذة

(فلا أقسم) يقول  
أقسم (رب المشارق)

مشارق الشتاء والصف  
(والمغرب) مغارب

الشتاء والصف وهما  
مشرقان ومغربان

لمشرق الشتاء والصف  
مائة وثمانون منزلا

وكذلك للمغربين  
ويقال لمشرق الشتاء

والصف مائة وسبع  
وسبعون منزلا وكذلك

للمغربين طالع الشمس  
فى سنة يومين فى منزل

واحد وكذلك تغرب فى  
يومين فى منزل واحد

(أنا القادرون) ولهذا  
كان القسم (على أن

والحسين \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك فى قوله مرج البحر من يلتقيان قال على وفاطمة بخرج منهما  
الزيتون والمرجان قال الحسن والحسين \* قوله تعالى (وله الجوار المنشا) الآية \* وأخرج القريابى وعبد بن  
جيد وابن جرير عن مجاهد فى قوله وله الجوار المنشا قال المنشا ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه  
فليس بمنشا \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن الحسن وله الجوار المنشا قال السفن المنشا قال  
بالشرع كالأعلام قال كالجبال \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة قوله الجوار المنشا بغير السفن  
كالأعلام قال كالجبال \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة وله الجوار المنشا قال هى السفن \* وأخرج عبد  
ابن جريد وابن المنذر والمحاملى فى أماليه عن مجاهد بن سعد قال كنا مع علي بن شط الفرات فرتبه سفينة فقرأ هذه  
الآية وله الجوار المنشا فى البحر كالأعلام \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن إبراهيم النخعي والضحاك  
أنهما كانا يقرآن وله الجوار المنشا فى البحر قال أى الفاعلات \* وأخرج عبد بن جريد عن الأعمش أنه كان  
يقروها وله الجوار المنشا بغير البادية \* وأخرج عبد بن جريد عن عاصم أنه كان يقرأها على الوجهين بكسر  
الشين وفتحها \* قوله تعالى (كل من عليها فان) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي قال إذا قرأت  
كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ ويبقى وجهك لربك ذوالجلال والإكرام \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وأبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس فى قوله ذوالجلال  
والإكرام قال ذوالكبرياء والعظمة منه \* وأخرج ابن المنذر والبيهقى عن جريد بن هلال قال قال رجل يرحم الله  
رجلا أتى على هذه الآية ويبقى وجهك لربك ذوالجلال والإكرام فسال الله تعالى بذلك الوجه الكافى الكريم  
ولفظ البيهقى بذلك الوجه الباقى الجليل \* قوله تعالى (يسأله من فى السموات والارض) الآية \* أخرج ابن  
جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس فى قوله يسأله من فى السموات والارض يعنى يسأل عباده أيام الرزق والموت  
والحياة كل يوم هو فى ذلك \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن أبي صالح يسأله من فى السموات والارض قال  
يسأله من فى السموات الرحمة ويسأله من فى الارض المغفرة والرزق \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير فى الآية  
قال الملائكة يسألونه لربك لاهل الارض والارض يسأله أهلها الرزق لهم \* وأخرج الحسن بن سفيان فى  
مسنده والبخارى وابن جرير والطبرانى وأبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه والبيهقى فى شعب الإيمان وابن  
عساكر عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قول الله كل يوم هو فى شأن قال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج  
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين زاد البخارى وهو يجب داعيا \* وأخرج البراء بن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم كل يوم هو فى شأن قال يغفر ذنبا ويفرج كربا \* وأخرج البيهقى عن أبي الدرداء فى قوله كل يوم هو فى شأن  
قال يكشف كربا ويحبب داعيا ويرفع قوما ويضع آخرين \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر  
والطبرانى وأبو الشيخ فى العظمة والحاكم وابن مردويه وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الاسماء والصفات عن  
ابن عباس فى قوله كل يوم هو فى شأن قال ان من خلق الله لو لم يحفظوا من ذرة بيضاء ذنبا من باقوتة جراه قلعه  
نور وكتابه نور عرشه مما بين السماء والارض ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يتخا فى كل نظرة ويرزق  
ويحيى ويميت ويعز ويزيل ويغسل ويقل ويقل ويقل ما يشاء فذلك قوله تعالى كل يوم هو فى شأن \* وأخرج عبد بن  
منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر والبيهقى عن عبد بن عمر كل يوم هو فى شأن قال من  
شأنه ان يحبب داعيا ويعطى سائلا وينك غائباً بشئ سقيما \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة رضى  
الله عنه كل يوم هو فى شأن قال لا يستغنى عنه أهل السماء والارض يحيى حيا ويميت ميتا ويربى صغيرا ويهلك كبيرا  
ويغنى فقيرا وهو مرد حيا والصالحين ومنتهى شكرهم وصرح الاخبار \* وأخرج عبد بن جريد وأبو الشيخ  
عن أبي ميسرة كل يوم هو فى شأن قال يحيى ويميت ويصور فى الارحام ما يشاء ويعز من شاء ويهلك  
الاسير \* وأخرج عبد بن جريد عن الربيع رضى الله عنه كل يوم هو فى شأن قال يتخا خلقا ويميت آخرين ويرزقهم  
ويكافؤهم \* وأخرج عبد بن جريد عن سويد بن جله الغزائى وكان من التابعين قال ان ربكم كل يوم هو فى شأن  
يعتقد قبابا ويضعهم عتبا ويربى رعايا \* وأخرج عبد بن جريد عن أبي الجوزاء رضى الله عنه كل يوم هو فى شأن



سنفرغ لكم أيها  
الثقلان فباي آلاء  
وبكنا تكذبان يا معشر  
الجن والإنس ان  
استعاضتم أن تنفذوا  
من أقطار السماء وأن  
والارض فأنفـذوا  
لاتنفذون الا بسطان  
فباي آلاء وبكنا تكذبان  
يرسل عليكم شواط من  
نار ونحاس فلا تنصرون  
فباي آلاء وبكنا تكذبان  
فاذا انشقت السماء  
فكانت وردة كالدهان  
فباي آلاء وبكنا تكذبان  
فيومئذ لا يسئل عن  
ذنبه انس ولا جان فباي  
آلاء وبكنا تكذبان  
يعرف المجرمون  
بسيماهم فوخذ  
بالنواصي والاقدام فباي  
آلاء وبكنا تكذبان  
هذه جهنم التي يكذب  
بها المجرمون بطافون  
بينها وبين جهنم ان فباي  
آلاء وبكنا تكذبان  
نبدل خير امهم) يقول  
نهلستهم وناني بغيرهم  
خير امهم وأطوع الله  
منهم) وما نحن بمسبوقين  
بعاجزين على أن نبدل  
خير امهم (نذرهم)  
اتركهم يا محمد يعني  
المستعززين وغيرهم  
(يخوضوا) في الباطل  
(ويأبوا) يهزؤا في  
كفرهم (حتى يلاؤوا)  
يعاينوا (يومهم الذي

قال لا يشغل شأن عن شأن \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد روى الله عنه كل يوم هو في شأن قال  
من أيام الدنيا كل يوم يجيب دعاها ويكشف كرها ويحبب مضطرا ويغفر ذنبا قوله تعالى (سنفرغ لكم)  
الآيات \* وأخرج عبد بن جريد وعبد الرزاق وابن جرير عن قتادة روى الله عنه سنفرغ لكم أي الثقلان قال  
قد دنا من الله فراغ نطقه \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن الضحاك روى الله عنه سنفرغ لكم أيها  
الثقلان قال وعبد \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس  
روى الله عنه ما في قوله سنفرغ لكم أي الثقلان قال هذا وعبد من الله لعباده وليس بالله شغل وفي قوله  
لاتنفذون الا بسطان يقول لا تنجزوا من ساطن \* وأخرج البراء والبيهقي عن طلحة بن منصور ويحيى بن  
وثاب روى الله عنه انهم ما قرأ سيفرغ لكم \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة روى الله عنه لاتنفذون  
الا بسطان قال الا بملك من الله \* وأخرج ابن أبي الدنيا في هواتف الجن عن واثله بن الاسقع روى الله عنه  
قال كان سبب اسلام الحجاج بن عطاء انه خرج في ركب من نومه الى مكة فلما جن عليه الليل استوحش  
فقام يحرس أصحابه ويقول أهيذ نفسي وأعيذ أصحابي من كل جني هذا النقب حتى ان أعود المار ركب  
فسمع قائلا يقول يا معشر الجن والإنس ان استعاضتم ان تنفذوا من أقطار السموات والارض فأنفـذوا  
لاتنفذون الا بسطان فلا قدم مكة أخبر بذلك قريش فغالوا له ان هذا فيما نزع محمد انه أنزل عليه \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس روى الله عنه ما في قوله يرسل عليكم شواط من نار قال لهب  
النار ونحاس قال دخان النار \* وأخرج ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء والطبراني عن ابن عباس  
ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله يرسل عليكم شواط من نار قال الشواط الهب الذي لا دخان له قال وهل  
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أمية بن أبي العتات الثقفي وهو يقول  
يظل يشب كبيرا بعد كبير \* وينفخ دنا الهب الشواط  
قال فأنفـذوا من قوله ونحاس قال هو الدخان الذي لا لهب فيه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت  
الشاعر وهو يقول

يضيء كمنور سراج السليط \* لم يجعل الله فيه نحاسا

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة روى الله عنه يرسل عليكم شواط من نار قال لهب من نار  
\* وأخرج هناد وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد روى الله عنه يرسل عليكم شواط من نار قال هو  
الهب الا حراما قطع منها وفي لفظ قال قطعة من نار حرة ونحاس قال ذباب الصفر في صب على رؤسهم \* وأخرج  
عبد بن جريد عن عكرمة روى الله عنه يرسل عليكم شواط من نار ونحاس قال هو اديان فالشواط وادمن نتن والنحاس  
وادمن صفر والنتن نار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك روى الله عنه في قوله يرسل عليكم شواط من نار  
قال نار يخرج من قبل المغرب تحشر الناس حتى انهم التحشر القردة والخنزير يثيب حيث باقوا وتقبل حيث قالوا  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس روى الله عنه ما في قوله ونحاس قال هو الصفر يذهبون به \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة روى الله عنه فلا تنصرون يعني الجن والإنس \* وأخرج ابن جرير  
عن ابن عباس روى الله عنه ما في قوله فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان قال هو الاديم  
الاجر \* وأخرج الفريابي وعبد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس روى الله  
عنه ما في قوله فكانت وردة كالدهان قال مثل لون الغرس الورد \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن الضحاك  
روى الله عنه فكانت وردة كالدهان قال الدهان كدهاء الدهن ثم قال روى يقول الجبل الورد  
\* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن عطاء فكانت وردة كالدهان قال لون السماء كونه دهن الورد في الصفرة  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة روى الله عنه فاذا انشقت السماء فكانت وردة  
كالدهان قال هي اليوم خضراء يكاترون وان لها يوم القيامة لونا آخر \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن

المنذر

ولمن خاف مقام ربه  
جنتان فبأى آلاء ربك  
تذكرا

بوعدون) فيه العذاب

ثم بين في يكون فقال

(يوم يخرجون من

الاجداث) من القبور

(سرا) يقول خروجهم

من القبور سرى الى

الصوت) كأنهم سم الى

نصب) أى راية وغاية

وعلم (بوفضون) مضرون

و ينطقون (خاشعة)

ذليلة (أبصارهم) لا يرون

خبر (ترهقهم) تلهوهم

وتغشاهم (ذلة) كآبة

وكسوف وهو السواد

على الوجوه (ذلك اليوم

الذى كانوا يعدون)

فيه العذاب وهو يوم

القيامة كوء - دفوح

وانذاره

\*) ومن السورة التي

يذكر فيها نوح وهى

كلها مكية آياتها سبع

وعشرون وكلماتها

مائتان وأربع وعشرون

وحروفها تسعمائة

وتسعون وعشرون\*)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم الله - من ابن

عباس في قوله تعالى (انا

أرسلنا) به نارا (فوحالى

قومه أن أئذ) خوف

(قومك) من السخط

والعذاب (من قبل أن

يأنهم عذاب أليم) وجيع

وهو الفرق فلما جاءهم

المنذر عن مجاهد في قوله فكانت وردة كالدخان قال كالدخان \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك  
رضي الله عنه في قوله فكانت وردة كالدخان قال صافية كصفاء الدهن \* وأخرج مجاهد بن نصر عن لقمان بن  
عامر الخنفي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرب شاب يقرأ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدخان فوقف  
فأشعر وخفقته العبرة فجعل يبكي ويقول ويلى من يوم تشرق فيه السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرب مثل  
يافى فوالذى نفسى بيده أقد بكيت الملائكة من بكائك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان قال لا يسألهم هل علمتم كذا وكذا لانه أعلم بذلك منهم ولكن  
يقول لم علمتم كذا وكذا \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما في يومئذ لا يسئل  
عن ذنبه انس ولا جان يقول لا اله -م عن أعمالهم ولا اله -م عن بعضهم عن بعض وهو مثل قوله ولا يسئل عن  
ذنوبهم -م المجرمون ومثل قوله ولا تسأل عن أصحاب الجحيم \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب أحد يوم القيامة فيغفر له ويرى المسلم عمله في قبره يقول الله فيومئذ  
لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان \* وأخرج آدم ومبدي بن جبر وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان قال لا تسأل الملائكة عن المجرم يعرفونهم بسيماهم  
\* وأخرج هناد وعبد بن جبر عن الضحاك رضي الله عنه في قوله يعرف المجرمون بسيماهم قال بسواد وجوههم  
وزرقة عيونهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضي الله عنه يعرف المجرمون بسيماهم قال بسواد الوجوه  
وزرقة العيون \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان قال تأخذ الزبانية بناصيته وقدمه ويجمع فيكسر كما يكسر الحماة في التنوير  
\* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك رضي الله عنه في قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان قال تأخذ الملائكة بناصيته أحداهم  
فيقرئهم إلى قدمه ثم يكسر ظهره ثم يلقيه في النار \* وأخرج هناد في الزهد - عن الضحاك رضي الله عنه في  
الآية قال يجمع بين ناصيته وقدمه في سلسلة من وراء ظهره \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن رجل من  
كثرة قال قالت عائشة رضي الله عنها أسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يأتى عليه - ساعة لا يملك لأحد  
شفاعة قالت نعم لقد - الله فقال نعم حين يضع الصراط وحين تبيض وجوه وتسود وجوه وعند الجسر حتى  
يشهد حتى يكون مثل شفرة السيف ويسجد حتى يكون مثل الجرة فاما المؤمن فيميزه ولا يضره وأما المنافق  
فيضاق حتى إذا كان في وسطه خزي قدميه يهوى بديه إلى قدميه فيضربه الزبانية بخفاف في ناصيته فيطرح في جهنم  
حتى تسكاد تغذ قدميه فانه كذلك يهوى بديه إلى قدميه فيضربه الزبانية بخفاف في ناصيته فيطرح في جهنم  
يهوى فيها ساجدين عامات أيشقل قال يشقل خمس خلفات فيومئذ يعرف المجرمون بسيماهم فيومئذ لا يسأل  
والاقدام \* وأخرج ابن مردويه والاضياء المقدسي في صفة الانذار عن أنس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم - لم يقول والذي نفسى بيده أقد خلقت زبانية جهنم قبل أن تخلق جهنم بالف عام فهم - كل يوم  
يزدادون قوة إلى قوتهم حتى يقضوا من قبضوا عابهم والنواصي والاقدام \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وبين جيم أن قال الذي انتهى حرمه \* وأخرج الطبراني عن  
ابن عباس ان نادى من الأذن قاله أخبرني عن قوله جيم أن قال الآتى الذي انتهى طبعه وحرقه هل تعرف  
العرب ذلك قال نعم أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول

ويخضب الحية غدرت وخانت \* باحى من نجس الجوف آتى

وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله وبين جيم أن قال قد آتى طبعه نذ خلق الله السموات  
والارض \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه وبين جيم أن قال قد بلغناه \* وأخرج عبد  
ابن جبر عن عكرمة رضي الله عنه وبين جيم أن قال نارقدا - سدحها \* وأخرج عبد بن جبر عن  
سعيد بن جبيرة وبين جيم أن قال النحاس انتهى حرمه \* قوله تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان) \* أخرج ابن  
أبي حاتم عن ابن شاذان في قوله (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال تزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه \* وأخرج



(قال يا قوم اني لكم نذير) رسول مخوف (مبين) بالغة تعلمونها (ان اعبدوا الله) وحدوا الله (واتقوه) اخشوه وتوبوا من الشرك (واطيعوا) اطيعوا امرى ودينى ووصيى واقبلوا نصيحتى (بغفر لكم من ذنوبكم) يغفر لكم من ذنوبكم بالتوبة والتوحيد (و يؤخركم) يؤجلكم بلاعذاب (الى اجل مسمى) الى الموت (ان اجل الله) عذاب الله (اذا جاء لا يؤخر) لا يؤجل (لو كنتم تعلمون) تصدقون بما أقول لكم فلما آيس منهم بعد ما دعاهم ألف سنة الاخرة بين عاماتم يؤمنوا ولم يقبلوا نصيحتهم (قال رب انى دعوت قومي) الى التوبة والتوحيد (ليلا ونهارا) في الليل والنهار (فلم يزد هم دعائى) اياهم الى التوبة والتوحيد (الا فرارا) تبعاء عن الايمان والنسوبة (وانى كلما دعوتهم) الى التوبة والتوحيد (لنغفر لهم) بالتوبة والتوحيد (جهلوا أصابعهم فى آذانهم) لئلا يسمعوا كلامى ودعوتى (واستغشوا ثيابهم) غطوا رؤسهم بثيابهم

ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن عطية أن أبابكر الصديق رضى الله عنه ذكر ذات يوم وفكر في القيامة والمازى والجنة والنار وسخطوف الملائكة وطى السموات ونسف الجبال وتكوير الشمس وانتثار الكواكب فلهذا لوددت انى كنت خضراء من هذه الخضرة تاتى على بهيمة فأتاكنى وانى لم أخلق فترات هذه الآية ولن خاف مقام ربه جنتان \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وابن خاف مقام ربه جنتان قال وعد الله المؤمنين الذين خافوا مقامه فادوا فرائضه الجنة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وابن خاف مقام ربه جنتان يقول خاف ثم أتى والخائف من ركب طاعة الله وترك معصيته \* وأخرج - عبيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن أبي الدنيا في التوبة وعبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله ولن خاف مقام ربه جنتان قال هو الرجل يهيم بالله فيذكر مقامه فيترفع عنها \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضى الله عنه سمعان خاف مقام ربه جنتان قال من خاف مقام الله عليه \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد مثله \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن مجاهد رضى الله عنه فى الآية قال الرجل يري الذنب فيذكر الله فيدع الذنب \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة رضى الله عنه من خاف مقام ربه جنتان قال ان المؤمنين خافوا ذلك المقام فعلموا الله هوذا نصابه باليسل والنسار \* وأخرج ابن جرير عن ابراهيم وابن خاف مقام ربه جنتان قال اذا اراد ان يذنب أمسك مخافة الله \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن مسعود ولن خاف مقام ربه جنتان قال من خافه في الدنيا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطية بن قيس فى قوله ولن خاف مقام ربه جنتان قال فترات فى الذى قال الحقون بالنار اهلى أصل الله قال لنسايوم وليلة بعد ان تسكلم بهم ذاق قبل الله منه ذلك وأدخله الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة واهودابن منيع والحاكم في نوادر الاصول والنسائي والبراء وابو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابى الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وان خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق يارسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الثانية تولن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق فقال الثالثة ولن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق قال نعم وان رغم أنف أبى الدرداء \* وأخرج ابن مردويه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان خاف مقام ربه جنتان فقال أبو الدرداء وان زنى وان سرق يارسول الله قال وان زنى وان سرق وان رغم أنف أبى الدرداء فكان أبو الدرداء يقص ويقول وان خاف مقام ربه جنتان وان رغم أنف أبى الدرداء \* وأخرج الطبراني وابن مردويه من طريق الحريري عن أخيه قال سمعت محمد بن سعد يقرأ هذه الآية وان خاف مقام ربه جنتان فقلت ليس فيه وان زنى وان سرق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كذلك فانا أقرأها كذلك حتى أموت \* وأخرج ابن مردويه عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وأنى رسول الله دخل الجنة ثم قرأ ولن خاف مقام ربه جنتان \* وأخرج ابن مردويه عن ابن شهاب قال كنت عندهم شام من عبد الملك فقال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن خاف مقام ربه جنتان فقال أبو هريرة رضى الله عنه وان زنى وان سرق فقلت انما كان ذلك قبل ان تنزل الفرائض فلما نزلت الفرائض ذهب هذا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن يسار مولى لآل معاوية عن أبى الدرداء رضى الله عنه فى قوله ولن خاف مقام ربه جنتان قال فيسل بأبى الدرداء وان زنى وان سرق قال من خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق \* وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابى موسى الاشعري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنان الفردوس أربع جنتان من ذهب حليتهم وآنيتهن ما فيها من جنتان من فضة حليتهم وآنيتهن ما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا الى وجههم الارداء الكبير ياء على وجهه في الجنة عدن \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله ولن خاف مقام ربه جنتان وقوله ومن دونهم ما جنتان قال جنتان من ذهب للمقربين وجنتان من ورق لاصحاب اليمين \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي فى البعث عن ابى موسى

الاشعري

الاشعري  
ابن جرير  
ابن جنتان  
وعمره  
كثير  
عمره  
فشوق  
من خاف  
جنتان  
قوله  
مثله  
بجاء  
غصون  
وأخرج  
عن  
وأخرج  
عبد بن  
قال  
الله بن  
وابن جرير  
على فرش  
فى قراءة  
الغلظ  
الفاوهر  
رضى الله  
المنذر  
والداني  
ثم اراها  
لا يقطف  
الآية  
الطرفة  
جديد  
طرفه  
النبي  
جرير

ذواتنا أفتان فباي آلاء  
ربكنا تكذبان فبهما  
عنان نجران فباي  
آلام ربكنا تكذبان  
فبهما من كل فاكهة  
زوان فباي آلام ربكنا  
تكذبان متكئين على  
فرش بطائنهم استبرق  
وجنا الجنة دان فباي  
آلام ربكنا تكذبان  
فبين قاصرات الطرف  
لم يطعمهن انس قبلهم  
ولا جان فباي آلام ربكنا  
تكذبان

حتى لا يسمعون صوتي  
ولا يروني (وأسرنا)  
أقاموا وسكنوا على  
الكفر وعبادة الأوثان  
ويقال صاحبوا جميعا  
أن لا تؤمن بك يا نوح  
(واستكبروا) عن  
الايان والتوبة  
(استكبرا) تحبوا (ثم انفي)  
دعوتهم الى التوبة  
والتوحيد (جهارا)  
علانية بغير سر (ثم انفي)  
أعلنت لهم) أظهرت  
لهم دعوتى وأوضحت  
لهم (وأسرنا) لهم  
أسرار) دعوتهم في السر  
خفية (فقات) لهم  
(استغفروا ربكم)  
وحدوا ربكم بالتوبة  
من الكفر والشرك  
(انه كان غفارا) لمن  
تاب من الكفر وآمن به  
(وحمل السماء علىكم)  
مبدرا) مطسرا دائما

الا شعري رضى الله عنه في قوله ولما خاف مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة  
للتابعين \* وأخرج ابن مردويه عن عباس بن نعيم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاوا ن خاف مقام  
ربه جنتان قال بسنتان عرض كل واحد منهما مسيرة مائة عام فبهما تشجروا وفرعها ثياب وشجرهما ثياب  
وعرصتهما عظيمة ونعيمهما عظيم وخبرهما دائم ولذتهم ساقية وأنهم سارها ما جارية ذريتهم ما طيب وبركتهم ما  
كثيرة وحياتهم أطوليلة وفاكتهم ما كثيرة \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن الحسن قال كان شاب على عهد  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ملازم للمجدد والعبادة فمشتته جارية فأتته في خلوة فذكرها له فحدث نفسه بذلك  
فشهق شهقة فغشى عليه فجاءه علمه الى بيته فلما أفاق قال يا عم انطلق الى عمر فاقترئته معنى السلام وقل له ما جزاء  
من خاف مقام ربه فانطلق عمر فاخبر عمر وقد شهق الغنى شهقة أخرى فسان منها فوق عاتقه عمر فقال لك جنتان لك  
جنتان \* قوله تعالى (ذواتنا أفتان) الآيات \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في  
قوله ذواتنا أفتان قال ذواتنا ألوان \* وأخرج عبد بن جرير عن سعد بن جبيرة مثله \* وأخرج هشام عن الضحاك  
مثله \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله ذواتنا أفتان يقول ألوان من الفواكه \* وأخرج ابن جرير عن  
بجاءه \* وفي قوله ذواتنا أفتان قال ذواتنا أغصان \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس ذواتنا أفتان قال  
غصونهم ما عيس بعضها بعضا \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن ابن عباس ذواتنا أفتان قال الفن الغصن  
\* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وأبو بكر بن حبان في الفنون وابن الانباري في الوقف والابتداء  
عن عكرمة انه سئل عن قول الله ذواتنا أفتان قال ظل الأغصان على الحيطان أما سمعت قول الشاعر

ما هاج شوقك من هدير حمامة \* تدعو على فن الغصون حساما  
تدعو بأشرفين صادق طاويا \* ذاخيلين من الصقور عظاما

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة ذواتنا أفتان قال ذواتنا فضل على ما وهما \* وأخرج  
عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله فبهما من كل فاكهة زوان قال فبهما من كل الثمرات  
قال قال ابن عباس في الدنيا ثمره خلوة ولا سر ولا لاهي في الجنة حتى الحنظل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد  
الله بن عمر وقال العتود أبعد من صفاء \* وأخرج الفريابي وعبد بن جرير وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد  
وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم ومحمد بن جرير وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن مسعود في قوله متكئين  
على فرش بطائنهم استبرق قال أخبرتم بالبطائن فكيف بالظواهر \* وأخرج عبد بن جرير عن الضحاك قال  
في قراء عبد الله متكئين على سرور وفرش بطائنهم من رفرف من استبرق والاستبرق لغة فارس يسمون الديباج  
الغليظ الاستبرق \* وأخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس انه قيل له بطائنهم استبرق فما  
الظواهر قال ذلك مما قال الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن سعد بن جبيرة  
رضي الله عنه في قوله بطائنهم استبرق قال ظواهرهم نور جامد \* وأخرج عبد بن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وجنا الجنة دان قال جنانها غمرها  
والدان القريب منك يناله القاتم والقاعد \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة وجنا الجنة دان قال  
ثمارة هائلة لا ترد أيديهم عنها بعد ولا شوك قال وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده  
لا يقامر رجل ثمرة من الجنة فتصل الى فيه حتى يبدل الله مكانها خيرا منها \* قوله تعالى (فبين قاصرات الطرف)  
الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله فبين قاصرات  
الطرف قال قاصرات الطرف على أزواجهن لا يرون غيرهم والله ما هن منبرجات ولا متطالعات \* وأخرج عبد بن  
جرير عن قتادة مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن جرير عن مجاهد فبين قاصرات الطرف قال نصرت  
طرفهن عن الرجال فلا ينظرن الا الى أزواجهن \* وأخرج ابن مردويه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله قاصرات الطرف قال لا ينظرن الا الى أزواجهن \* وأخرج عبد بن جرير وابن  
جرير عن مجاهد في قوله لم يطعمهن قال لم يمسهن \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر عن سعيد



والمرجان فباي آلاء  
ربكم انكذبان

در بر اكلا تحتاجون

اليه فكان قد حبس

الله عنهم المطرأر بعين

سنة (ويعدكم باموال

وبنين) يعطكم أموالا

ابلاو بقراوغه وبنين

الذكور والاناث وقد

كان الله قطع نسل

دوابهم ونسأهم أربعين

سنة ويجعل لكم جنات

بساتين (ويجعل لكم

أنهارا) تجري منافعكم

وقد كان الله أهلك

جناتهم وأبى أن يراهم

قبل ذلك بأربعين سنة

(مالككم لا ترجعون الله

وقارا) لا تخافون الله

عظيمة وسلاطانا ويقال

مالككم لا تعلمون الله

بحق عظمتهم فتوحده

(وقد خالقكم أطوارا)

أصنافا حالا بعد حال

الناظم والعلاقة والمضغة

والعظام (ألم تروا) ألم

تخبروا كفار مكة كيف

خلق الله سبع سموات

طباقا) بعضها فوق

بعض مثل القبة المرفقة

أطرافها (وجعل

الشمس سبعين

(نورا) مضياء وجعل

الشمس سراجا ضياء

لبنى آدم (والله أنبتكم

من الأرض نباتا)

خاقكم من آدم وآدم

ابن جبريل بطمئن قال لم يطأهن \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عكرمة لم يطمئن قال لم يجامعنهم  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال لا تغفل المرأة طمئنت فاعلموا العايش الجاع \* وأخرج الطبراني عن  
ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله لم يطمئن قال كذلك نساء الجنة لم يذن منهن غير أزواجهن  
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول

مشين الى لم يطمئن قبلي \* وهن أصبحن بيض النعام

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن اوطاة بن المنذر قال تذاكرنا عذرة بن حبيب  
أدخل الجن الجنة قال نعم وتصدق ذلك في كتاب الله لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان للجن الجنات وللانس  
الانسان \* وأخرج - عديد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي في قوله لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان قال هن من  
نساء أهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الا آخر كما قال انا أنشأناهن انشاء خلقناهن أبكارا لم يطمئن حين عدن

في الخلق الا آخر أنس قبلهم ولا جان \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن جرير عن مجاهد قال اذا  
جامع الرجل أهله ولم يسم أهواى الجن على أحليله فجامع معه - فذلك قوله لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان  
\* وأخرج ابن مردويه عن عاصم بن عديم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - تلام يطمئن أنس قبلهم - م  
ولا جان قال لم يصن شمس ولا دخان لم يهذب في الب - لا ياولم يكلمن في الرزايا ولا تغيرهن الا حزان ناعسان

لا يباسن وخالدات فلا تمن ومقيمات فلا يظعن لهن أخبار يرجعن نعتن الا وهام والجنة أخضرها كالاصفر  
وأصفرها كالاصفر ليس فيها حجر ولا مدر ولا كدر ولا عود يابس أكلها دأثم وظلها قائم \* قوله تعالى (كانن  
الباقوت والمرجان) الآية \* أخرج أحمد وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور عن أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كانن الباقوت والمرجان قال ينظر الى وجهها  
في خدها أصفى من المرآة وان أدنى ألوانه عليها النضي ما بين المشرق والمغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا  
ينفذها بصره حتى يرى من خلفها من وراء ذلك \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبريد وابن جرير عن قتادة في

قوله كانن الباقوت والمرجان قال في صفاء الباقوت وبياض اللؤلؤ \* وأخرج عبد بن جبريد وابن جرير وابن  
المنذر عن الحسن كانن الباقوت والمرجان قال صفاء الباقوت في بياض المرجان \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وهناد وابن المنذر عن النخاع كانن الباقوت والمرجان قال ألوانن كالباقوت واللؤلؤ في صفائه \* وأخرج

ابن أبي شيبة عن عبد الله بن الحارث كانن الباقوت والمرجان قال كانن اللؤلؤ في الخيط \* وأخرج ابن أبي  
شيبه عن مجاهد كانن الباقوت والمرجان قال يرى من وراء الثياب كبرى الخيط في الباقوت \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وهناد بن السري والترمذي وابن أبي الدنيا في وصف الجنة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن

الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن مسعود وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة من نساء أهل الجنة ابهى  
بياض - اقها من وراء - بعين - له حتى يرى من وراء الثياب كبرى الخيط في الباقوت \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد بن السري وعبد بن جبريد وابن  
جرير عن ابن مسعود كانن الباقوت والمرجان قال على كل واحدة سبعون حلة من حرير يرى من وراءها من وراء

الثياب قال رأيت لوان أحدكم أخذ - له كما فادخله في باقوتة ألم يكن يرى السلك من وراء الباقوتة قالوا بلى قال  
فذلك هن وكان اذا حدث حديثا نزع له آية من الكتاب \* وأخرج عبد بن جبريد عن عبد الله بن الحارث القيسي  
قال انه يكون على زوجة الرجل من أهل الجنة سبعون حلة جراءة يرى من وراءها من وراء الثياب كبرى الخيط في الباقوت \* وأخرج عبد بن جبريد  
عن كعب قال ان المرأة من الحور العين لابس - بعين - حلة لاهى أرق من شفك هذا الذي تسمونه شفاوان من وراءها

ليرى من وراء اللحم \* وأخرج عبد بن جبريد عن أنس بن مالك قال ان المرأة من أزواج المقربين لتكسى مائة حلة  
من اسنبرق وسقالة النور وان من وراء ذلك كلهم من وراء ذلك كله \* وأخرج عبد بن جبريد عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم نساء أهل الجنة يرى من وراءها من وراء اللحم \* وأخرج عبد بن جبريد والطبراني

والسهي

والسهي

سبعين

تعالى

ابن عمر

بالتوح

هل جز

الترمذ

رسول

يقول

تعالى

عليه

هل جز

الاخر

وأخر

وضعه

الرحمن

في المس

وابن جر

هي

الاحد

على ظه

في قول

هل جز

عبد بن

جرير

أبي حاتم

وابن أ

وأ

خضرا

وأخر

وأ

ابن ج

قال

اشهد

وأ

مدها

عبد

هل جزاء الاحسان الا  
الاحسان فباي آلاء  
ربكما تكذبان ومن  
دونهما جنتان فباي  
آلاء ربكما تكذبان  
مدهامتان فباي آلاء  
ربكما تكذبان فيهما  
عينان انضاختان فباي  
آلاء ربكما تكذبان

من تراب والتراب من

الارض (ثم يعيد دكم  
فيها) يعبركم في الارض  
(ويخرجكم) من  
القبور يوم القيامة  
(اخرجوا) والله جعل  
لكم الارض بساطا  
فراشوا وناموا لتسلكوا  
منها) لتأخذوا فيها  
(سبلًا فجاء) طسرقا  
واسعة (قال فوح رب)  
يارب (انهم عصوني)  
فيسأله من التوبة  
والتوحيد (وانبعوا)  
أطاعوا (من لم يزد  
ماله) كثر ماله (وولده)  
كثرة أولاده (الا  
نحسار) غنينا في الآخرة  
وهم لرؤساء (ومكروا)  
مكرا كبارا وقالوا قولا  
عظيما من الفرية  
(وقالوا) يعني الرؤساء  
للسفلة (لا تذرنا آلهتنا)  
عبادة آلهتنا (ولا  
تذرنا) عبادة الود  
(ولا سواها) ولا عبادة  
السوا (ولا يغوث)  
ولا عبادة الغوث  
(ويعوق) ولا عبادة

والبيهقي في البعث عن ابن مسعود قال ان المرأة من الحور العين ليرى خفاقها من وراء اللحم والعظام من تحت  
سبعين حلة كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء \* وأخرج هناد بن حريز عن عمرو بن ميمون مثله \* قوله  
تعالى (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب اليمان وضعفه عن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ما جزاءه من انعمت عليه  
بالتوحيد والجنة \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية  
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاءه من أنعمت عليه بالسلام الآن أدخله الجنة \* وأخرج الحكيم  
الترمذي في نوادر الاصول والبعث في تفسيره والديلمي في مسند الفروس وابن النجاشي في تاريخه عن أنس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقال هل نذرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال  
يقول هل جزاءه من أنعمت عليه بالتوحيد والجنة \* وأخرج ابن النجاشي في تاريخه عن علي بن أبي طالب في قوله  
تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل هل جزاءه من أنعمت  
عليه بالتوحيد والجنة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله  
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جزاءه من أنعمت عليه من قال لا اله الا الله في الجنة في  
الآخرة \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاءه من قال لا اله الا الله الجنة  
\* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن مثله \* وأخرج ابن عدي وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب اليمان  
وضعفه والديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنزل الله على هذه الآية سجدة في سورة  
الرحمن للكافر والمسلم هل جزاء الاحسان الا الاحسان \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال تزل هذه الآية  
في المسلم والكافر هل جزاء الاحسان الا الاحسان \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري في الادب  
وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب اليمان عن مجاهد بن الحنفية في قوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال  
هي سجدة للبر والفاجر قال البيهقي يعني رسالة \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس في قوله هل جزاء  
الاحسان الا الاحسان قال ان الله عودا أحر رأسا ملوحي على قائمتين قوائم العرش وأسفله تحت الارض السابعة  
على ظهر الحوت فاذا قال العبد لا اله الا الله تحرك الحوت تحرك العبد ودخلت العرش فيقول الله لا امرش اسكن  
فيقول لا وعزتك لا اسكن حتى تغفر لقاتلها ما أصاب قبها من ذنب فيغفر الله له \* وأخرج ابن جرير عن قتادة  
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال عملوا خيرا خيرا \* قوله تعالى (ومن دونهما جنتان) الآيات \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله ومن دونهما جنتان قال هما جنتان خيرات \* وأخرج هناد بن  
حريز وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله مدهامتان قال خضر اوان \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن ابن عباس في قوله مدهامتان قال قد اسودتا من الرى من الماء \* وأخرج الفريراني  
وابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير عن عبد الله بن الزبير في قوله مدهامتان قال خضر اوان من الرى  
\* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي أيوب قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم لم عن قوله مدهامتان قال  
خضر اوان \* وأخرج هناد وعبد بن حميد عن أبي أيوب الانصاري في قوله مدهامتان قال هما جنتان خضر اوان  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد عن عطاء بن أبي رباح في قوله مدهامتان قال هما جنتان خضر اوان  
\* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله مدهامتان قال خضر اوان \* وأخرج عبد بن حميد عن جرير عن سعيد  
ابن جبيرة في قوله مدهامتان قال خضر اوان \* وأخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن عكرمة في قوله مدهامتان  
قال خضر اوان \* وأخرج عبد بن حميد عن جرير عن أبي صالح مدهامتان قال خضر اوان من الرى ناعمتان اذا  
اشتدت الحشرة ضربت الى السواد \* وأخرج عبد بن حميد عن جرير عن مجاهد مدهامتان قال مسودتان  
\* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد وعكرمة مدهامتان قال اسودتا من الرى \* وأخرج هناد عن النخلك  
مدهامتان قال اسودتا من الرى \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن زيد أنه قرأ مدهامتان ثم ركع \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء بن عازب قال العيناان اللتان تجريان خبير من النضاختين



فيه ما فاكهة ونخل  
ورمان فباي آلام ربك  
تكذبان فيهن خيرات  
سسان فباي آلام ربك  
تكذبان

اليعوق (ونسرا) ولا  
عبادة النسر وكل هؤلاء  
آلهتهم التي كانوا  
يعبدونها (وقد أضلوا  
كثيرا) يقول قد أضلوا  
بهن كثير من الناس  
ويقول ضل من كثير  
من الناس (ولا تؤذ  
الظالمين) الكافرين  
المشركين بعبادة الالهة  
(الاضلالا) خسارا  
وضلالة وهلاك (مما  
خطيئتهم) يقول  
بخطيئتهم (اغرقوا)  
بالطوفان في الدنيا  
(فادخلوا) في الآخرة  
(نارا) فلم يجدوا لهم من  
دون الله) من عذاب  
الله (أنصارا) أعوانا  
يمنعون عذاب الله عنهم  
(وقال نوح) بعد ما قال  
له ربه انه لن يؤمن من  
قومك الا من قد آمن  
(رب) يارب (لا تذر)  
لا تترك (علي الأرض  
من الكافرين ديارا)  
أحد (الذين تذرهم)  
تتركهم (يضلوا عبادك)  
عن دينك من آمن بك  
ومن أراد أن يؤمن بك  
(ولا يلدوا) لا يولد منهم  
(الافاحرا كفارا) الا من  
يكون فاحرا كافرا بعد

ولفظ عبد قال ما لنضاختان بافضل من اللين تجريان \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله نضاختان قال فاضختان \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله نضاختان قال نضاختان بالماء \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن أنس في قوله عذبان نضاختان قال نضاختان بالماء \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم في الحلية عن سعد بن جبير في قوله نضاختان قال نضاختان بالوان الفاكة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله نضاختان قال بالخير ولفظ ابن أبي شيبة بكل خير \* قوله تعالى (فيهما فاكهة ونخل ورمان) \* أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فيهما فاكهة ونخل ورمان قال هي ثم من كل فاكهة وزان \* وأخرج عبد بن حميد والحاثر بن أبي اسامة وابن مردويه عن عمر بن الخطاب قال جاء ناس من اليهود والى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد أتى الجنة فاكهة قال نعم فيها فاكهة ونخل ورمان قال أفيا يكون كما يكون في الدنيا قال نعم واضعافه قال أف يعضون الخواج قال لا ولكنهم يعرفون ويرشون فيذهب الله ما في بطونهم من أذى \* وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وهناد بن السري وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس قال نخل الجنة جذوعها زرد خضر وكرايفها ذهب أحمر وسعفها كسوة لاهل الجنة منها مقاماتهم وحلهم وغيرها أمثال القلال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد وليس لها عجم \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد بن السري والبيهقي عن سلمان أنه أخذ عودا صغيرا ثم قال لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تبصره قبل فأتى النخل والشجر قال أصواتها اللؤلؤ والذهب وأعلام الثمر \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نخل الجنة فقال أصوله فضة وجذوعها ذهب وسعفها حلل وحلله الرطب أشد بياضا من اللبن وألين من الزبد وأحلى من الشهد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت إلى الجنة فإذا الرمان من رمانها أكمل البعير المقتب \* وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال إن الثمرة من غير الجنة طولها اثنا عشر ذراعا ليس لها عجم \* وأخرج الطبراني والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس أنه كان يأخذ الجنة من الرمان فيأكلها فقل له لم تفعل هذا قال بلغني انه ليس في الأرض رمانة تلقح الا بجنة من الجنة فاعلمها هذه \* وأخرج ابن السني في الطب النبوي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم هذه الا وهي تلقح بجنة من رمان الجنة والله أعلم \* قوله تعالى (فيهن خيرات حسان) \* أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى فيهن خيرات حسان قال النساء \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن أبي صالح فيهن خيرات حسان قال عذاري الجنة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله فيهن خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه \* وأخرج ابن المبارك في الزهد عن الاوزاعي فيهن خيرات حسان قال اسن بذيات اللسان ولا يغرن ولا يؤذين \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود قال لكل مسلم خيرة واحدة خيرة خيمة واحدة لكل خيمة أربعة أبواب يدخل عليها كل يوم من الله تحفة وكرامته هدية لم تكن قبل ذلك الا مرا حقا ولا طماحات ولا بخرات ولا ذفرات - ورعين كأنهن بيض مكنون وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ربيعة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين يتنزهن في الجنة يقلن نحن الخيرات الحسان بمالا زواج كرام \* وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن أم سامة قالت قالت يا رسول الله أخبرني عن قول الله حور عين قال حور بيض عين ضخم العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر وفي لفظ لابن مردويه شفر الجفون بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله كأنهن أو لم يكن قال صفاؤهم كصفاء الدر الذي في الاصمدة الذي لم يسه الايدي قلت فأخبرني عن قول الله كأنهن بيض مكنون قال رفتهن كرقعة الجملدة التي في داخل البضة مما يلي القشرة قلت فأخبرني عن

قول

حور مقصورات في

الحياض فباي آلاء

ربكم تكذبان

~~~~~

الادراك ويقال الامن

قدرت عليه الكفر

والفجور بعد البلوغ

ويقال لم يكن فيهم صبي

لان الله قد حبس عنهم

الولد اربعين سنة فلم

يكن فيهم غير مدرك ولم

يولد فيهم اربعين سنة

وكاهم كانوا مدركين

فكارا كفارا (رب) يارب

(اغفر لي ولوالدي) لا بائي

المؤمنين (ولن تدخل

بيتي) ديني ويقال

مسجدي ويقال سفيقي

(ومنا للمؤمنين)

المصدقين من الرجال

(والمؤمنات) المصدقات

من النساء بالاعمال

الذين يكونون من بعدى

(ولا تزد الظالمين)

المكافرين المشركين

(الاتسار) خسارا

وهلا كالتسار من أوحى

الى نبيهم فلم يؤمنوا به

\*(ومن السورة التي

يذكر فيها الجن وهي

كلها مكينة آياتها ثمان

وعشرون وكلماتها

ماتان وخمس وعشرون

وحروفها ثمانمائة

وسبعون)\*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس

في قوله تعالى (قل أوحى

الى)

قول الله كأنهم الباقوت والمرجان قال صفاؤه من كصفاء الدر الذي في الاصداف الذي لم يسه الايدي قلت فان خبرني  
عن قول الله فيهم خبرات حسان قال خبرات الاخلاق حسان الوجوه قلت فان خبرني عن قول الله عز بآثرا قال  
هن اللواتي قبضن في دار الدنيا بما نزل من صراط خلقهن الله بعد الكبر فجاءهن عذاري عرابا بمشقات متحبات  
آثرا قال علي ميلاد واحد قلت يا رسول الله أنساء الدنيا أفضل ام الحور العيون قال نساء الدنيا أفضل من الحور  
العيون كفضل الظاهرة على الباطنة قلت يا رسول الله ولم ذاك قال بصلة لهن وصية منهن وعبادتهن لله أبس الله  
وجوههن من النور وأجسادهم الحرير بيض اللون خضر الشباب صفرة الحلي مجامرهن الدر وأمشاطهن  
الذهب يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ونحن الناعمات فلا نبأس أبدا ونحن المقيمات فلا نطفن أبدا  
الا ونحن الراضيات فلا نسخطا طوبى لمن كان لساو كذالك قالت يا رسول الله المرأة تنزوح الزوجين والثلثة  
والاربعة تبقى الدنيا تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال انهم سائخون فختار أحسنهم  
خاتما فقول يا رب ان هذا كان أحسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجه يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا  
والآخرة قوله تعالى (حور مقصورات في الحياض) \* أخرج ابن مردويه والبيهقي في البعث عن أنس رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى بي دخلت الجنة فأتيت على نهر يسمى البديخ عليه خيام اللؤلؤ  
والزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر فتوديت السلام عليك يا رسول الله فقالت يا جبريل هذا الزاه قال هؤلاء  
المقصورات في الحياض استأذن ربي في السلام عليك فاذن لهن فطعنن يقطنن نحن الراضيات فلا نسخط أبدا ونحن  
المقيمات في لفظ الخالدات فلا نطفن أبدا ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم حور مقصورات في الحياض \* وأخرج  
عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله حور مقصورات حور  
بيض مقصورات محبوبات في الحياض قال في بيوت اللؤلؤ \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس رضي الله عنه ما قال الحور وسود الخلق \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله حور  
مقصورات في الحياض قال لا يخرجن من بيوتهن \* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن رضي الله عنه حور  
مقصورات في الحياض قال محبوبات لسن بطوافات في الطرق والحياض والبر الحروف \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد بن  
السري وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه في قوله حور مقصورات في الحياض قال مقصورات قلوبهن وأبصارهن  
وأنفسهن على أزواجهن في خيام اللؤلؤ لا يرون غيرهن \* وأخرج هناد عن الضحاك رضي الله عنه حور  
مقصورات في الحياض قال محبوبات في خيام اللؤلؤ \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن أبي الاحوص قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتقرون ما حور مقصورات في الحياض درججوف \* وأخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال الحياض درججوف \* وأخرج ابن أبي  
شيبه وعبد بن جبر وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن  
عباس رضي الله عنه ما حور مقصورات في الحياض قال خيام اللؤلؤ والخيم من لؤلؤ واحدة تجوفة أربعة فراعص  
لهأر أربعة آلاف مصراع من ذهب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الخيمة لؤلؤ واحدة لها سبعون بابا من در \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وابن جرير عن أبي مجلز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قول الله حور مقصورات في الحياض قال درججوف  
\* وأخرج مسدد وابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله  
مقصورات في الحياض قال الدر الجوف \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن  
مردويه والبيهقي في البعث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال الخيمة  
در تجوفة طولها في السماء ستون مائة في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الا آخرون يطوف عليهم  
المؤمن \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد عن عبد بن جبر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدنى  
أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤ واحدة منها غرفة أو أبوابها \* وأخرج هناد بن السري عن ثابت البناني  
قال كنت عند أنس بن مالك فقدم عليه ابن له من غزاة يقال له أبو بكر فسأله ثم قال ألا أخبرك عن صاحبنا فلان



لم يطعنهم أنس قبلهم  
ولاجل فباي آلام ربكم  
في كذب متكئين على  
وفرف خضر وعبقري  
حسان فباي آلام  
ربكم كما تكذب  
تبارك اسم ربك ذي  
الجلال والاكرام

للكفار مكنيا محمد أوحى  
إلى أنزل إلى جبريل  
فأوحى به في أنه زاسم  
(نفر) تسعة نفر (من  
الجن) من جن نصيبين  
بالجن (يقالون) بعد  
ما آمنوا ورجعوا إلى  
قومهم يافومنا (أنا  
نعمنا قرآننا نجيبا) تلاوة  
قصر آت عجيب كريم  
شريف يشبه كتاب  
موسى وكانوا أهل تورا  
(يهدى إلى الرشدا) إلى  
الحق والهدى والصواب  
لأله الأله (فأتمناه)  
بمحمد صلى الله عليه  
وسلم والقرآن (وان  
تشارك ربنا أحدا)  
يعنون أبايس (وانه  
تعالى جسد ربنا) ملك  
ربنا ويقال ارتفع عظمة  
ربنا وساطان ربنا وغنى  
ربنا وصفة ربنا  
(ما اتخذ) من أن يتخذ  
(صاحبة) زوجة ولا  
ولدا) كما يجعله الكفار  
(وأنه) كان يقول  
(سفيها) جاهلا يعنون  
أبايس (على الله شعاعا)  
كذبوا زورا وانا طائفا

بينما نحن في غزائنا اذنا وهو يقول وأهلناه وأهلنا فقلنا له فقال لي كنت  
أحدث نفسي أن لا أتزوج حتى أسشهد فبزوجي الله من الحور العين فلما طالت على الشهادة حدثت نفسي في  
سري أن أثار جئت تزوجت فإني أت في منامي فقال أنت القاتل أن أثار جئت تزوجت قم فان الله قد  
زوجه لك العينا فاطلق بي إلى روضة خضر امة شبة فيها عشر جوار في يد كل واحدة صنعة تصنعها لم أرمها في  
الحسن والجمال قلت فيكن العينا قلن لا نحن من خدمها وهي امامك فاطلقت فاذا بروضة أعشبت من الأولى  
وأحسن فيها عشرون جارية في يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس العشر الهن في شيء من الحسن والجمال قلت فيكن  
العينا قلن لا نحن من خدمها وهي امامك فخصيت فاذا أثار روضة أخرى أعشبت من الأولى والثانية وأحسن فيها  
أربعون جارية في يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس العشر والعشرون الهن بشيء من الحسن والجمال قلت  
فيكن العينا قلن لا نحن من خدمها وهي امامك فاطلقت فاذا أثار روضة مجوفة فيها سمر بر عليه امرأة قد فصل  
جنبها عن السمر بر فقلت أنت العينا قالت نعم مرحبا وذبت لضع يدي عني قالت ما أن نيك شي من الروح  
بعد ولكن فطرك عندنا اللبلة فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى مناد يا خيل الله اركبي ففعلت انظر إلى  
الرجل وانظر إلى الشمس ونحن مصافوا العدو وإذا كره حديثه فما أدري أيهما يدر رأسه والشمس سقطت أولا  
فقال أنس رحمه الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وهذا وابن جرير عن عكرمة مفعول مقصودات في الخيام قال در  
مخوف \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن الضحاك مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة وهذا وابن جرير عن  
بجاءه قال الخيمة درة مجوفة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال قال ابن عباس في الجنة من لوازة فيها  
أربعون بيتا في وسطها شجرة تثبت الحلال فيأتيها فباخذ بأصبعه سبعين حلة من عاقلة بالواو والمرجان \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وابن جرير عن محمد بن كعب القرظي في قوله حور مقصودات في الخيام قال في الخيال \* قوله تعالى  
(لم يطعنهم) الآية \* أخرج هذا عن الشعبي لم يطعنهم أنس قبلهم ولجان قاله منذ أنشئت \* وأخرج هذا  
عن حيان بن أبي جبلة قال ان نساء أهل الدنيا إذا دخلن الجنة فوضعن على الحور العين باعسا الهن في الدنيا \* قوله  
تعالى (متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان) \* أخرج الغريبي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن  
جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله متكئين على رفرف خضر قال فضول المحاسن والفرش والبساط  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وهذا وابن جرير عن الضحاك قال الرفرف فضول المحاسن والعبقري الزرابي وهي  
البساط \* وأخرج ابن أبي شيبة وهذا وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن بجاءه على رفرف خضر قال  
فضول الفرش وعبقري حسان قال اديب ساج الغياض \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن  
الحسن في قوله على رفرف خضر قال البساط وعبقري حسان قال لطائف \* وأخرج عبد بن حميد عن علي بن أبي  
طالب متكئين على رفرف خضر قال فضول المحاسن \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي  
في البعث والنشور عن طريق عن ابن عباس في قوله رفرف خضر قال المحاسن وعبقري حسان قال الزرابي  
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة متكئين على رفرف خضر قال محاسن خضر وعبقري حسان  
قال الزرابي \* وأخرج ابن المنذر عن عاصم الجدي متكئين على رفرف قال وسائد \* وأخرج عبد بن حميد عن  
ابن عباس في الآية قال الرفرف الرياض والعبقري الزرابي \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي بكر بن عباس قال  
كان زهير القرشي وكان نحويا بصريا قرأ رفرف خضر وعبقري حسان \* وأخرج ابن الأنباري في المصاحف  
والخامس عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان \* وأخرج  
ابن مردويه عن ابن عباس قال ولئن خاف مقامه جنتان فذكر فضل ما بينهما ثم ذكر من دونهما جنتان  
مدهامتان قال خضر اوان فيها عاينان نضاختان وفي تلك تجريان وفيها ما كاهن ونخل ولمان وفي تلك من كل  
فاكهة وزوجان فيهن خيرات حسان وفي تلك قاصرات الطرف لم يطعنهم أنس قبلهم ولا حان متكئين على رفرف  
خضر وعبقري حسان وفي تلك متكئين على فرش بطائنها من استبرق قال الديباج والعبقري الزرابي \* قوله  
تعالى (تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام) \* أخرج البخاري في الادب والترمذي وابن مردويه والبيهقي

﴿سورة الواقعة مكية﴾

وهي تسعون وسبع

آيات﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إذا وقعت الواقعة آيس

لوقعتها كاذبة خافضة

رافعة أذرجت الأرض

رجا وبست الجبال

بسافكا كانت هباء منبثا

~~~~~

حسبنا (أن لن تقول

الانس والجن على الله

كذبا) أن ما يقول الانس

والجن على الله ليس

بكذب واستبانت لغناؤه

كذب وكل هذا من أول

السورة الى ههنا حكاية

من الله عن كلام الجن

ثم قال (وانه كان رجال

من الانس يعوذون)

يتعوذون (برجال من

الجن فزادوهم) بذلك

(رهقا) عظيمة وتكبرا

وفتنه وفسادا وذلك

انهم اذا سافروا سافروا

اصطادوا صيدا من

صيدهم أو زلوا واديا

خافوا منهم فقالوا نعوذ

بسيده هذا الوادي من

سفهائ قومه فيامنون

بذلك منهم فيز يدروا

الجن بذلك عظيمة

وتكبرا على سفهائهم

والجن هم ثلاثة أجزاء

جزء في السماء وجزء

يزلون ويصعدون

حيثما يشؤون وجزء مثل

الكاذب والحيات

٧ هكذا بالنسخ واهله

الشيت

في الاسماء والصفات عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استغيب لك فسل \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي والبيهقي في الاسماء والصفات عن أنس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاسافي الحلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني أسألك بان لك الجلال الا انت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى \* وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام \* وأخرج ابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أفلاوا بيذا الجلال والاكرام فانهم ما سمان من أسماء الله العظام \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم أفلاوا بيذا الجلال والاكرام \* وأخرج أحمد والنسائي وابن مردويه عن ربيعة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألم أفلاوا بيذا الجلال والاكرام \* وأخرج الترمذي وابن مردويه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم أفلاوا بيذا الجلال والاكرام \* (سورة الواقعة مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال نزلت سورة الواقعة بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن الضريس والحريث بن أبي أسامة وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا \* وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا \* وأخرج ابن مردويه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة الواقعة سورة الغنى فقرأوها وعلموها ولا تكم \* وأخرج الديلمي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة فأنشأها سورة الغنى \* وأخرج أبو عبيد عن سليمان التيمي قال قالت عائشة للنساء لا تخرجن احدكن ان تقرأ سورة الواقعة \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والطبراني في الاوسط عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور \* وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال ألفا رسول الله صلى الله عليه وسلم الواقعة والحاقة وعم يتساءلون والنازعات واذا الشمس كورت واذا السماء انغطرت فاستطارت فيه الفقر فقال له أبو بكر قد أسرع فيك الفجر قال شيعتي هود وصوابنا هذه \* قوله تعالى (اذا وقعت الواقعة) الآيات \* أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله اذا وقعت الواقعة قال يوم القيامة ليس لوقعتها كاذبة قال ايس لها مردود خافضة رافعة قال تخفض ناسا وترفع آخرين \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله خافضة رافعة قال أسمعته القريب والبعيد \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عثمان بن سراق عن خاله عمر بن الخطاب في قوله خافضة رافعة قال الساعة تخفض أعداء الله الى النار ورفعت أولياء الله الى الجنة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن محمد بن كعب في قوله خافضة رافعة قال تخفض رجلا كانوا في الدنيا مرتفعين وترفع رجلا كانوا في الدنيا منخفضين \* وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله خافضة رافعة قال خفضت المنكبرين ورفعت المذاهلين \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله اذا وقعت الواقعة قال نزلت ليس لوقعتها كاذبة قال ههنا \* وأخرج ابن مردويه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رجعت الأرض رجلا قال زلزات زلزلة وبست الجبال بسا قال حث حثا فكانت هباء منبثا كما بس الشجر تنزله الرياح عينا وشيئا لا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن أسلم في قوله خافضة رافعة قال من انخفض يومئذ لم يرتفع أبدا ومن ارتفع يومئذ لم ينخفض أبدا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله اذا رجعت الأرض رجلا قال زلزات وبست الجبال بسا قال نزلت فكانت هباء منبثا قال كذا مع الشمس \* وأخرج ابن



وكنتم أزواجاً ثلاثة

فأصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة  
ما أصحاب المشأمة  
والسابقون السابقون  
أولئك المقربون في جنات  
النعيم ثلثة من الأولين  
وقليل من الآخرين  
﴿وأنهم﴾ يعني كفار الجن  
قبل أن آمنوا ﴿ظنوا﴾  
حسبوا ﴿كما ظنتم﴾  
حسبتم بأهل مكة أن  
إن يبعث الله أحداً  
بعد الموزي يقال إن  
يبعث الله أحداً رسلاً  
نهر جمع إلى كلام الجن  
فقل ﴿وانا لمسئنا﴾  
السماء انتهينا إلى  
السماء قبل أن آتينا  
﴿فوجدناها ملئت﴾  
حرساً من الملائكة  
﴿شديدا﴾ كثيراً  
﴿وشهباً﴾ نجماً مضياً  
يدحرون عن الاستماع  
﴿وانا كنا نعد منها﴾ من  
السماء ﴿مقاعداً للسمع﴾  
للاستماع قبل أن يبعث  
نجد صلى الله عليه وسلم  
﴿فنيستم﴾ الآن بعد  
ما بعث محمد عليه السلام  
﴿يجدل شهاباً﴾ نجماً  
مضياً ﴿رصد﴾ من  
الملائكة يدحرونهم عن  
الاستماع ﴿وانا لاندري﴾  
لأنهم ﴿أشراؤيد﴾ في  
الأرض حين منعنا عن  
الاستماع ﴿أم أرادهم﴾  
رهم ﴿رشد﴾ هدى  
وصواباً وخيراً ويقال

أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إذا رجعت الأرض رجا يقول ترجف الأرض ترزلق وبست الجبال بسا يقول فتأ \* وأخرج عبد بن جرير عن مجاهد في قوله إذا رجعت الأرض رجا قال وزلات وبست الجبال بسا  
قال فتنت \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فكانت هباء منبثاً قال الهباء الذي يطير من  
النار إذا اضطربت بما يرميها الشر فإذا وقع لم يكن شيئاً \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله فكانت هباء  
منبثاً قال الهباء مع شروم شعاع الشمس وأنبثاته تفرقه \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن علي بن  
أبي طالب قال الهباء المنبث رهب الذوات والهباء المنشور غير الشمس الذي تراه في شعاع الكوكب \* وأخرج عبد  
ابن جرير عن أبي مالك في قوله هباء منبثاً قال الغبار الذي يخرج من الكوكب في شعاع الشمس \* وأخرج عبد بن  
جرير وابن جرير عن مجاهد في قوله هباء منبثاً قال الشعاع الذي يكون في الكوكب \* وأخرج عبد بن جرير عن  
الحسن في قوله هباء منبثاً قال هو الذي تراه في الشمس إذا دخلت من الكوكب إلى البيت \* قوله تعالى ﴿وكنتم أزواجاً  
ثلاثة﴾ الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وكنتم أزواجاً ثلاثة قال أصنافاً \* وأخرج ابن المنذر  
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وكنتم أزواجاً ثلاثة قال هي التي في سورة الملائكة ثم أورثنا  
الكتاب الذين آمنوا فبنينا لهم عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات \* وأخرج ابن المنذر عن  
ابن عباس في قوله وكنتم أزواجاً ثلاثة قال هذان حين ترأيت بهن المنازل هم أصحاب اليمين وأصحاب الشمال  
والسابقون \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة وكنتم أزواجاً ثلاثة قال منازل الناس  
يوم القيامة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة قال ما ذالهم وماذا أعد لهم وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة قال  
ما ذالهم وماذا أعد لهم والسابقون السابقون قال السابقون من كل أمة \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن  
جرير عن الحسن في قوله وكنتم أزواجاً ثلاثة إلى قوله وثلاثة من الآخرة قال سوى بين أصحاب اليمين من الأمم  
الماضية وبين أصحاب اليمين من هذه الأمة وكان السابقون من الأولين أكثر من سابق هذه الأمة \* وأخرج ابن  
أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله والسابقون السابقون قال يوشع بن نون - سبق إلى موسى ومؤمن  
آل يس - سبق إلى عيسى وعلي بن أبي طالب - سبق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن جرير عن  
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السابقون يوم القيامة أربع فأنما سابق العرب وسلمان سابق  
فارس وبلال سابق الحبشة وصهيب سابق الروم \* وأخرج أبو نعيم والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم السابقون السابقون أولئك المقربون أول من يدخل المسجد وآخر من يخرج منه \* وأخرج  
عبد بن جرير وابن المنذر عن عثمان بن أبي سودة مولى عبادة بن الصامت قال لغتافي هذه الآية والسابقون  
السابقون أنهم السابقون إلى المسجد والخروج في سبيل الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس والسابقون  
السابقون قال من كل أمة \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة مثله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في  
قوله والسابقون السابقون قال ثلاث في خزفيل ومن آل فرعون وحبيب النجار الذي ذكر في يس وعلي  
ابن أبي طالب وكل رجل منهم سابق أمته وعلي أفضلهم سبقاً \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن النعمان  
ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا أنتموس رجت قال الضرباء كل رجل مع قوم كانوا يعملون  
به عمله وذلك بأن الله تعالى يقول وكنتم أزواجاً ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب  
المشأمة والسابقون السابقون قال هم الضرباء \* قوله تعالى ﴿ثلاثة﴾ الآية \* أخرج الفرابي وعبد بن جرير وابن  
جرير عن مجاهد في قوله ثلثة قال أمة \* وأخرج أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال  
لما نزلت ثلثة من الأولين وقليل من الآخرين شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ثلثة من  
الأوليين وثلثة من الآخرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأرجو أن تكونوا أربع أهل الجنة ثلث أهل  
الجنة بل أنتم نصف أهل الجنة أو شطر أهل الجنة فتقسمهم الشطران في \* وأخرج ابن مردويه وابن عساكر  
من طريق عروة بن ربيعة عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت الواقعة ذكر فيها ثلثة من الأولين وقليل من  
الآخرين قال عمر بن الخطاب رسول الله ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يامر تعالى

فاستمع

فاستمع

نسب

عن عمر

عن أنس

وثلة من

قوله ثلثة

الآيات

مصنوعة

عن ابن

جرير

وابن جرير

الازرق

فراشة

وأخر

ابن اسحق

مخلدون

شيبوة

با كواب

لا يصعد

وابن جرير

جدة

قال يعني

أحمد

عقوله

ولا ينزف

ينزفون

لا علوا

ابن أبي

يلتفت إلى

عبد بن

منه حاجته

عبد الله

مشوياً

أبو بكر

عنت

والأرض

على سرر موضونة  
متكئين عليها تابلين  
يطوف عليهم ولدان  
مخلدون با كواب  
وأباريق وكأس من  
معين لا يصدعون عنها  
ولا ينزفون وفاكهة مما  
يتخIRON ولحم طير مما  
يشتهون

~~~~~  
وأنا لا نرى لانعلم أسر  
أريد من في الارض حين  
بعث محمد صلى الله عليه  
وسلم اذ لم يؤمنوا به  
فهللكم - ثم انه أم أراد  
بهم ربه ثم رشا هدى  
وصوابا وخيرا اذا آمنوا  
به (وأنا من الصالحون)  
الموحدون وهم الذين  
آمنوا بمحمد عليه  
السلام والقرآن (ومنا  
دون ذلك) كافرين  
وهم كفرة الجن (كنا  
طرائق قردا) أهواء  
مختلفة اليهودية  
والنصرانية قبل ان آمنة  
بالله (وأنا ظنا) علمنا  
وأيقنا (أن ان نعوذ الله  
في الارض) أن ان نفوت  
من الله في الارض حينما  
كنا يدركنا (وان نجزه  
هر با) أن لانفوت منه  
بالهرب (وأنا لما سمعنا  
الهدى) تلاوة القرآن  
من محمد عليه السلام  
(آمنابه) بالقرآن  
وبمحمد صلى الله عليه  
وسلم (فن يؤمن بربه  
فلا يخاف بخسا) ذهاب

فاستمع ما قد أنزل الله نله من الاولين ونله من الاخرين الاوان من آدم الى نله وأمنى نله وان نستكمل نلنا حتى  
نستعين بالسودان من رعاة الابل بمن يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأخرجه ابن أبي حاتم من وجه آخر  
عن عروة بن رويم مرسل \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال لما نزلت نله من الاولين وقيل من الاخرين  
حزن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اذا لا يكون من أمة محمد الا قليل فتركت نصفها نله من الاولين  
ونله من الاخرين وبقا بلون الناس فنحكت الآية وقيل من الاخرين \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في  
قوله نله من الاولين قال بمن سبق وقيل - ل من الاخرين قال من هـ - هذه الامة \* قوله تعالى (على سرر موضونة)  
الآيات \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله على سرر موضونة قال  
مصفوفة \* وأخرج سعيد بن منصور وهناد وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث  
عن ابن عباس في قوله على سرر موضونة قال مرمولة بالذهب \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن جريد وابن  
جرير عن مجاهد موضونة قال مرمولة بالذهب \* وأخرج هناد عن سعيد بن جبيرة مثله \* وأخرج عبد بن جريد  
وابن جرير عن قتادة قال الموضونة قال المرمله وهى أوثق الاسرة \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن  
الازرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل على سرر موضونة قال الموضونة قما توضع بقضبان الفضة عليها سبعون  
فراشا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت حسبان بن ثابت وهو يقول

أعددت للهجاء موضونة \* فضفاضة بالهنى بالباقي

\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد متكئين عليها مقابدين قال لا ينظر أحدهم في قصاصه \* وأخرج ابن جرير عن  
ابن اسحق قال في قراءة عبد الله متكئين عليها ثمانين \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن بن طوف عليهم ولدان  
مخلدون قال لم يكن لهم حسان يجزونهم اولاسيات يعاقبون عليهم افضعوا في هذه المواضع \* وأخرج ابن أبي  
شيبه وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله يطوف عليهم ولدان مخلدون قال لا يموتون في قوله  
با كواب وأباريق قال الا كواب ليس لها آذان والاباريق التي لها آذان وفي قوله وكأس من معين قال خير بيضاء  
لا يصدعون عنها ولا ينزفون قال لا تصدع رؤسهم ولا يقيئون في أفها ولا تنزف عقولهم \* وأخرج عبد بن جريد  
وابن جرير عن أبي رداء قال سألت الحسن عن الاكواب فقال هى الاباريق التي يصب منها \* وأخرج عبد بن  
جريد عن عكرمة قال الاكواب الاقداح \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة في قوله وكأس من معين  
قال يعنى الخمر وهى هناك جارية المعين الجارية لا يصدعون عنها ولا ينزفون ليس فيها أوجع الرأس ولا يقلب  
أحد على عقله \* وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك لا يصدعون عنها ولا ينزفون قال لا تصدع رؤسهم ولا تنزف  
عقولهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبيرة في قوله لا يصدعون عنها  
ولا ينزفون قال لا تصدع رؤسهم ولا تنزف عقولهم \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة في قوله لا يصدعون عنها ولا  
ينزفون قال أهل الجنة يا كاون ويشربون ولا ينزفون كما ينزف أهل الدنيا اذا كانوا الطعام واشربوا يقول  
لا علموا \* وأخرج عبد بن جريد عن عائشة قرأ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ورفع اليها وكسر الزاى \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال ان الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس وهو جالس مع زوجته فيشربها ثم  
يلتفت الى زوجته فيقول قد ازددت في عيني سبعين ضعفا \* قوله تعالى (ولحم طير مما يشتهون) \* وأخرج  
عبد بن جريد وابن المنذر عن الحسن بن طير مما يشتهون قال لا يشتهى منها شيئا الا صار بين يديه فيصيب  
منه حاجته ثم يطير فيذهب \* وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة والبرار وابن مردويه والبيهقي في البعث عن  
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لن تنظر الى الماير في الجنة فتشبهه فيخرب بين يديك  
مشوبا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم طير الجنة فقال  
أبو بكر انهم النعام قال ومن يا كل منها أنعم منها وانى لار جوان تا كل منها \* وأخرج الخطيب عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية وفرش مرفوعة قال غلط كل فراش منها كجابين السماء  
والارض \* وأخرج أحمد والترمذي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما طير الجنة كانه نال البخت

نلت  
سا  
من  
بنا  
ابن  
بند  
ابن  
عن  
ابا  
نذر  
رثنا  
عن  
سال  
اس  
قال  
ابن  
لام  
ابن  
من  
عن  
ابن  
الله  
رج  
نور  
نور  
على  
مان  
لون  
باب  
وابن  
قال  
من  
ال  
اكر  
من  
مال



وحور عين كأمثال  
الؤلؤ المسكون جزاء  
بما كانوا به حاملون  
لا يسمعون فيها لغوا ولا  
تأنيما الا قبلا سلاسا  
سلاسا وأصحاب اليمين  
ما أصحاب اليمين في صدر  
مخضود وطلح منضود  
وظل عمدود وماء مسكوب  
وقاقعة كثيرة  
لامقاوعة ولا ممقوعة  
عمله كله (ولارهقا)  
نقصان عمله (وانامنا  
الساون) المخلصون  
بالنوح بدوه - م الذين  
آمنا بآية محمد صلى الله  
عليه وسلم والقرآن  
(ومننا القا - طون)  
العاصون المائلون عن  
الحق والهدى وهم - م  
كفرا بالجن (فن أسلم)  
اخلف بالنسوج بد  
(فأولئك هم زوا رشا)  
نواصوا باو خيرا (وأما  
القاسطون) الكافرون  
(فكافوا بلهم حطبا)  
شجرا (وأن لو استقاموا  
على الطريقة) طريقة  
الكفر ويقال طريقة  
الاسلام (لا سقيناهم  
ماء غدقا) لا عطيناهم  
ملا كثيرا وعيد ارغدا  
واسعا (لنفقهم فيه)  
لنختبرهم فيه حتى  
يرجعوا الى ما قدرنا  
عليهم (ومن يعرض  
عن ذكر ربه) عن  
توحيده وكتابه به

تخرج في شجرة الجنة فقال أبو بكر يا رسول الله ان هذه الطيور لنا عمة فقال آكلها أنعم منها وانى لا رجوان تكون من  
ياكلها \* وأخرج البيهقي في البعث عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا أمثال البخاى  
قال أبو بكر انهم لنا عمة يا رسول الله قال أنعم منهم ان ياكلوا أنت ممن ياكل منها \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد  
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا كأمثال البخت تاتي الرجل فيصيب منها ثم  
تذهب كان لم ينقص منها شيء \* وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن أبي امامة قال ان الرجل يشتهي الطير  
في الجنة من طيور الجنة فيقع في يده قليلا فيضج \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجى مثل البخت حتى يقع على خوانه لم يصبه بخان ولم تحس نارها كل منه حتى  
يشبع ثم يطير \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة  
طيرة سبعون ألف ريشة فاذا وضع الخوان فدامولى الله جاء الطير فسقا عليه فانفضت فخرج من كل ريشة لون ألد  
من الشهد والبن من الزبد وأحلى من العسل ثم يطير \* وأخرج هناد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرة سبعون ألف ريشة فيجى فيقع على صخرة الرجل من أهل الجنة ثم  
ينفض فيخرج من كل ريشة لون أبيض من البلج والبن من الزبد وأعذب من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم  
يطير فيذهب \* قوله تعالى (وحور عين) الآية \* أخرج عبد بن منصور وعبد بن جريد عن عاصم بن ميملة قال  
أترأى أبو عبد الرحمن السلمي وحور عين يعنى بالجزر \* وأخرج عبد بن جريد عن عاصم انه قرأ وحور عين بالرفع  
فيهما وينتون \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله وحور عين قال بحار فبين البصر \* وأخرج ابن المنذر عن  
ابن عباس في قوله كأمثال اللؤلؤ المسكون قال الذى في الصدق لم يحور عليه الا يدي \* وأخرج هناد بن السرى عن  
الضحاك في قوله كأمثال اللؤلؤ المسكون قال اللؤلؤ العظام الذى قد أكن من أن يحس شيء \* قوله تعالى (لا يسمعون  
فيها لغوا) الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا يسمعون فيها لغوا قال باطلا ولا  
تأنيما قال كذاب \* وأخرج هناد عن الضحاك لا يسمعون فيها لغوا قال الهد من القول والتأنيم الكذب \* قوله  
تعالى (وأصحاب اليمين) الآية \* أخرج عبد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في البعث عن طريق حماد بن  
عن عطاء ومجاهد قال لما سال أهل المائف الوادى يحيى لهم وفيه عسل ففعل وهو واد مجب فسمعوا الناس  
يقولون في الجنة كذا وكذا قالوا يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادى فانزل الله وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في  
صدر مخضود \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير والبيهقي في البعث من وجه آخر عن مجاهد قال كانوا يجيئون من  
وج وطلاله من طلحه وسدره فانزل الله وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في صدر مخضود وطلح منضود وظل عمدود  
\* وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وأصحاب اليمين ما أصحاب  
اليمين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال فقبض بيديه قبضتين فقال هذه في الجنة ولا أبالي وهذه في النار  
ولا أبالي \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن أبي امامة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقولون ان الله ينفعنا بالاعراب ومسانئهم أقبل اعرابى يوما فقال يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة  
مؤذية وما كنت أرى ان في الجنة شجرة تؤذى صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وماهى قال السدر  
فان لها شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يقول الله في سدر نخضود ويخضده الله من شوكه فيجعل مكان  
كل شوكه ثمرة انما تثبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لوانا من الطعام ما فيها لون يشبه الآخر \* وأخرج  
ابن أبي داود في البعث والطبراني وأبو نعيم في الحلية وابن مردويه عن عتبة بن عبد الله الساسي قال كنت جالسا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابى فقال يا رسول الله أعملت تذكري في الجنة شجرة لا أعلم شجرة أكثر شوكا  
منها يعنى الطلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يجعل مكان كل شوكه ثمرة انما تثبت ثمرا يفتق الثمر منها  
التيس الملبود يعنى الخصى فيها - موعون لوانا من الطعام لا يشبه لون الآخر \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
رضي الله عنه ما في قوله في سدر مخضود قال خضده وفره من الحبل \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر  
من طرق عن ابن عباس رضي الله عنه ما في سدر مخضود قال المخضود الذى لا شوك فيه \* وأخرج عبد بن جريد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المنضود الموقر الذي لا شوك فيه \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن يزيد

الرفاعي رضي الله عنه وسدر منضود قال نبغها أعظم من القلال \* وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن

نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى في - سدر منضود قال الذي ليس له شوك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم

أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت

أن الحدائق في الجنان ظليلة \* فيها الكواكب سدرها منضود

\* وأخرج عبد الرزاق والهيثم بن يحيى وهناد وعبد بن جبر وابن مردويه عن علي بن أبي طالب رضي الله

عنه في قوله وطلح منضود قال هو الموز \* وأخرج الفريابي وهناد وسعيد بن منصور وعبد بن جبر وابن

المنذر عن طريق عن ابن عباس رضي الله عنه - ما وطلح منضود قال الموز \* وأخرج سعيد بن منصور وروان المنذر

وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وطلح منضود قال الموز \* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن

وقتادة مثله \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قرأ وطلح

منضود \* وأخرج ابن جبر وابن الأنباري في المصاحف عن قيس بن عباد قال قرأت على علي وطلح منضود فقال

علي ما بال طلح أما تقر أو طلع ثم قال وطلع نصيب فقبل له يأمر المؤمنين أن يحكموا من المصاحف فقال لا يساج

القرآن اليوم \* وأخرج ابن جبر عن ابن عباس في قوله منضود قال بعضه على بعض \* وأخرج هناد وعبد بن

جبر وابن جبر وابن المنذر والبيهقي في البعث عن مجاهد رضي الله عنه في قوله في سدر منضود قال الموقر جلا

وطلح منضود يعني الموز المتراكم \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم

قال أن حائط الجنة أسنة من ذهب وأسنة من فضة وقاع الجنة ذهب ورصاصه الأول أو وطينه أسنة وتراب الزعفران

وخلال ذلك سدر منضود وطلح منضود وطلح ممدود وماء مسكوب \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وهناد

وعبد بن جبر والبخاري ومسلم والترمذي وابن جبر وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قرآن شتم وطل

ممدود \* وأخرج أحمد والبخاري والترمذي وابن جبر وابن المنذر وابن مردويه عن أنس أن النبي صلى الله

عليه وسلم - قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قرآن شتم فقرأ وطل ممدود وماء

مسكوب \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن في

الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وذلك الظل الممدود \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق ظلها أقدار ما يسير الراكب في كل فروعها

مائة عام فيخرج البها أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم فيتحذنون في ظلها فيشتمون بعضهم ويذكرواها في الدنيا

فيرسل الله ريحاً من الجنة فتحرل تلك الشجرة بكل أهول الدنيا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن

عباس قال في الجنة شجرة لا يحمل بس - تظل به \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن

عمرو بن ميمون وطل ممدود قال مسيرة سبعين ألف سنة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر ممدود مسكوب

قال جاره \* وأخرج هناد وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - عفت نخل الجنة منها مائة قطعهم وكسوتهم

\* وأخرج هناد وابن المنذر عن عبد الله بن عمرو قال عنا قيد الجنة ما بينك وبين صنعاء وهو بالشام \* قوله تعالى

(وفرش مرفوعة) \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن حبان وابن

جبر وابن أبي حاتم والروائي وابن مردويه وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري

عن النبي صلى الله عليه وسلم - في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفعت أركانها كالبين السماء والأرض مسيرة مائة عام

خمس مائة عام \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي أمامة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم عن القرش

المرفوعة قال لو طرح فراس من أعلاه الهوى إلى قرارها ما تنخريف \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وابن أبي

الدنيا في صفة الجنة عن أبي أمامة في قوله وفرش مرفوعة قال لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفاً

\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رفته في القرش المرفوعة لو طرح من أعلاها شيء ما بلغ قرارها مائة خريف

\* وأخرج هناد عن الحسن في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفع فراس أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة والله أعلم

دونه) من عذاب الله

القرآن وهو الوليد بن

المغيرة المخزومي (نسلكه)

نكافه (عذاباً بعداً)

الص - عود على جبل

ألمس من صخرة ويقال

من نحاس في النار (وان

المساجد لله) بنيت

لذكر الله (فلا تدعوا)

فلا تعبدوا (مع الله

أحداً) في المساجد

ويقال المساجد مساجد

الرجل المساجد مساجد

ولو كسبان والبستان

والرجل (وأنه لم قام

عبد الله) محمد عليه

السلام يطمئنان

(يدعو) يعبد ربه

بالصلاة كما ولا يكتوبون

عليه ليدن) كاد الجن أن

يركبوا عليه جميعاً

لهم القرآن ومحمد

عليه السلام حسين

جمعوا قراءة محمد عليه

السلام يطمئنان (قل

اعباد - و) أعبد

(ربي) وأدع الخلق إليه

(ولا أشرك به أحداً

قل) يا محمد لا هل مكة

(إني لأملأنكم ضراً)

دفع الضر والخسرة

والهذاب (ولارشداً)

ولاجرا للضعف والهدى

(قل) اللهم يا محمد (إني

ان يحيرني من الله) من

عذاب الله (أحد) ان

عصيته (وان أجدهن

دونه) من عذاب الله

من  
إني  
ساد  
أثم  
طير  
قال  
حتى  
الجنة  
ألا  
الله  
نتم  
به  
قال  
رفع  
عن  
عن  
هون  
لاولا  
بقوله  
سين  
ناس  
ين  
نمن  
مدود  
عذاب  
النار  
عليه  
شجرة  
لسدر  
مكان  
خرج  
جالسا  
شوكا  
خصبة  
عباس  
المنذر  
عبد



\* قوله تعالى (انا أنشأناهم انشاء) الآية \* أخرج القريابي وعبد بن حيد وهناد والترمذي وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في قوله انا  
 أنشأناهم انشاء قال ان من المنشآت الالهي كمن في الدنيا عمارتهم ما عمارهم \* وأخرج الطيالسي وابن  
 جرير وابن أبي الدنيا والطبراني وابن مردويه وابن قانع والبيهقي في البعث عن سلمة بن زيد الجعفي سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله انا أنشأناهم انشاء قال النبي والابكار اللاتي كن في الدنيا \* وأخرج  
 عبد بن حيد والترمذي في الشهاب وابن المنذر والبيهقي في البعث عن الحسن قال أتت عجوز فقالت يا رسول الله  
 ادع الله أن يدخلني الجنة فقال يا أم فلان ان الجنة لا يدخلها عجوز فوات تبي قال اخبروها انهم الان دخلها وهي  
 عجوز ان الله يقول انا أنشأناهم انشاء فجعلناهم أبكارا \* وأخرج البيهقي في الشعب عن عائشة قالت دخل النبي  
 صلى الله عليه وسلم علي وعندي عجوز فقالت من هذه قلت احدي خلاتي قال اما انه لا يدخل الجنة العجوز فدخل  
 العجوز من ذلك ما شاء الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا أنشأناهم خلقا آخر \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن  
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم أتته عجوز من الانصار فقالت يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة فقال  
 ان الجنة لا يدخلها عجوز فذهب يصلي ثم رجع فقالت عائشة لقد اقيمت من كل ذلك مشقة فقال ان ذلك كذلك ان  
 الله اذا أدخلهم الجنة حولهم أبكارا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس انا أنشأناهم انشاء فخلقناهم غير حائضين  
 الاول \* وأخرج ابن مردويه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
 أنشأناهم انشاء قال ثبتناهم \* وأخرج الطبراني عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهل  
 الجنة اذا جامعوا الذمعة عدت أبكارا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أنس في قوله فجعلناهم أبكارا قال عذاري  
 \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق علي عن ابن عباس في قوله عرا بالعواشق اترابا يقول  
 مستويات \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الفضالة عن ابن عباس عرا بالعواشق لازواجهن وأزواجهن  
 اهن عاشرهن اترابا قال في سن واحد ثلاثا وثلاثين سنة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة  
 عن ابن عباس قال العرب الملقبة لزوجهما \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال العرب  
 المتخيمات المتوحدات الى أزواجهن \* وأخرج هناد من طريق السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال العرب  
 الغنجة وفي قول أهل المدينة الشككة \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حيد وابن المنذر عن مجاهد  
 في قوله عرا بالاهي الغنجة \* وأخرج سعيد بن منصور عن عبد بن جبير في قوله عرا بالاهي المتخيمات  
 \* وأخرج سعيد بن منصور عن عبد بن جبير عن ابن عباس في قوله عرا بالاهي الغنجة  
 الناقة التي تشبه الفحل يقال لها عربة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن يزيد في قوله عرا بالاهي الشككة  
 لغة مكية المعنوية لغة المدينة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عبد الله بن عبد بن عمر قال العربية التي تشبه  
 زوا \* وأخرج الطالسي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل عرا بالاهي قال  
 انها عرا لازواجهن اللاتي خافن من لزعفران والأتواب المستوبان قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما  
 سمعت ناعمة بن زيد بن وهب يقول

عهدت بهاء عدی و مهدی عزت \* عرب نهادی فی جوار خراشد

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن المنذر عن قتادة فجعلنا من أبنكار قال عذاري هر بأقال عشق الازواجهن  
أربا قال مستويات سدا وحدا \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله عرب بأقال  
المفروحات والعربية هي الغنجة \* وأخرج عبد بن حديد عن عبد الله بن عبيد بن عمير أنه - مثل عن قولة تعالى عرب با  
قال أما سمعت ابن المحرم يقول له لا تعرفهم أبكلام تلذذهابه وهي محرمة \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد  
وابن جرير عن ثوبان بن جندب - دلم وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العربية الحسنة التبعل وكانت  
العرب تبعل للأمرأة إذا كانت حسنة التبعل إنما العربية \* وأخرج هناد بن السري وعبد بن حديد وابن جرير  
عن - عبد بن جببر في قوله عرب بأقال بشتين أزواجهن \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جببر

ثلاثة من الأولين وثلاثة من  
الآخرين وأصحاب  
الشمال ما أصحاب الشمال  
في عموم وخمسة وظل  
من عموم لا بارد ولا  
كريم أنهم كانوا قبل  
ذلك مستوفين وكانوا  
يصرون على الحنث  
العظيم وكانوا يقولون  
أئذا امتساو كنا ترابا  
وعظما أئنا لمبعوثون  
أو بأؤنا لا قولون قل إن  
الأوليين والآخرين  
لمجموعون إلى ميقات  
يوم معلوم ثم إنكم أيها  
الضالون المكذبون  
لا تكونون من شجر من  
زقوم فالؤمن منها الباعون  
فشاربون عليه من الحميم  
فشاربون شرب الوهم  
هذا قوله - يوم الدين  
نحن خلقناكم فسولوا  
تصدقون

حراس من الملائكة  
يحفظونه من الجن  
والشياطين والانس  
لئلا يستمعوا قراءة  
جبريل عليه السلام  
(ليعلم) محمد عليه السلام  
(أن قد بلغوا) عن الله  
يعني الرسل (رسالات  
رهم) هكذا تحفظهم  
الملائكة كما حدثنا  
ويقال لي علم الرسل  
محمد عليه السلام وغيره  
أن قد بلغوا ويعني  
الملائكة - الانهم  
عن الله ويقول الله

في قوله عز با قال العرب المنعشات وأخرج هناد بن السري وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله عز با قال هو أشق لاز واجهن اترا با قال مستويات \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن  
الحسن رضي الله عنه في قوله عز با قال المنعشات ابعاوتن والاتراب المستويات في سن واحد \* وأخرج عبد بن  
جريد عن الربيع بن أنس رضي الله عنه قال العرب المنعشات والاتراب المستويات في سن واحد \* وأخرج هناد  
ابن السري وعبد بن جريد عن الحسن رضي الله عنه في قوله عز با قال المنعشات ابعاوتن والاتراب المستويات  
\* وأخرج سفيان بن عيينة وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله عز با قال  
منعشات إلى أز واجهن اترا با قال أمثالا \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة رضي الله عنه قال لعرب المنعشات إلى  
أز واجهن والاتراب الاشباة المستويات \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم رضي الله عنه قال  
العربية هي الحسد - نة الكلام \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن رضي الله عنه عز با قال هو أشق اترا با قال قرانا  
\* وأخرج وكيع في الغرر وابن عساكر في تاريخه عن هلال بن أبي بردة رضي الله عنه أنه قال لجلسائه  
ما العروب من النساء فاجوا وأقبل - بحق من عبد الله بن الحريث النوفلي رضي الله عنه فقال قد جاءكم من  
يخبركم عنها فاسألوه فقال الخضر المنبذلة لوجه وأشد

يعرب عن عند بعواهن إذا دخلوا \* وإذا هم خرجوا فنه خفوا

\* وأخرج ابن عدي بسند ضعيف عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم خير نساءكم  
العفيفة الغلظة \* وأخرج ابن عساكر عن معاوية بن أبي - هان أنه راود زوجته فاخته بنت قرطه ففخرت بخرة  
شهرة ثم وضعت يدها على وجهها فقال لا سواة عليك فوالله تليركن النخارات والشخارات \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن جعفر بن محمد عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم في قوله عز با قال كلامهن عري  
\* قوله تعالى (ثلاثة من الأولين وثلاثة من الآخرين) \* وأخرج عبد بن جريد عن ميمون بن مهران رضي الله عنه في  
قوله ثلاثة من الأولين وثلاثة من الآخرين قال كثير من الأولين وكثير من الآخرين \* وأخرج مسدد في مسنده  
وابن المنذر والطبراني وابن مردويه بسند حسن عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم في  
قوله ثلاثة من الأولين وثلاثة من الآخرين قال هما جعلمان هذه الامة \* وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير  
وابن المنذر وابن عدي وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله ثلاثة من الأولين وثلاثة  
من الآخرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم هم اربع عمامن أمي \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر  
وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله ثلاثة من الأولين وثلاثة من الآخرين قال الثلاثة جميعا من  
هذه الامة \* وأخرج الحسن بن سفيان وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم اني لارجو أن يكون من اتبعني من أمي أربع أهل الجنة  
فكبرنا ثم قال اني لارجو أن يكون من أمي الشاطر ثم قرأ ثلاثة من الأولين وثلاثة من الآخرين \* وأخرج الطبراني  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال تحدثنا ذات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم حتى أقرأنا الحديث فلما  
أصبحنا غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرضت على الانبياء باتباعهم أمها فإذا النبي معه الثلاثة من  
أمهم وإذا النبي ليس معه أحد وقد أنباكم الله عن قوم لو لم فقال أليس منكم رشيدي حتى مر موسى عليه السلام  
ومن معه من بني إسرائيل قات يارب فإني أمي قال انظر عن يمينك فإذا الغراب طرب مكة قد سمن وجوه الرجال  
قال أرضيت يا محمد قلت رشيدي يا رب قال انظر عن يسارك فإذا الافق قد سمن وجوه الرجال قال أرضيت يا محمد قلت  
رشيدي رب قال فان مع هؤلاء - بعين أفايد خلون الجنة بغير حساب فإني عاكشة بن محسن الاسدي رضي الله عنه  
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم - قال اللهم اجعله - ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان  
يجعلني منهم فقال - بعين أفايد خلون الجنة بغير حساب فإني عاكشة بن محسن الاسدي رضي الله عنه  
السبعين فكونوا فان عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الغراب فان عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الافق  
فإني قد رأيت أنا - ما يتهاشون كثيرا ثم قال اني لارجو أن تكونوا شاطرا أهل الجنة فكبر القوم ثم تلا هذه الآية

ابن  
له أنا  
ابن  
عت  
زوج  
الله  
وهي  
النبي  
شمل  
فأعن  
وقال  
لأن ان  
أعفن  
لم أنا  
أهل  
لذاري  
يقول  
اجهن  
عكرمة  
العرب  
العرب  
مجاهد  
نخبات  
ربا قال  
لشكة  
شفي  
قال هن  
لنم أما  
واجهن  
عربا قال  
الى عربا  
بن جريد  
بن جبير  
في



٧

فلا أقسم بمواقع النجوم  
وأنه لقسم لو تعلمون  
عظيم أنه لقراءتكم  
في كتابه مكنون لا يسه  
الالمطهرون تنزيل من  
رب العالمين

عشرة وكلماتها مائتان  
وخمس وثلاثون وحرفها  
ثمانمائة وثمان وثلاثون)\*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (يا أيها  
المرسل) المزمع بعني به  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قد قرأ بشيابه ليأسها  
للاصلاة (قم الليل)  
بالصلاة ثم قال (الا  
قليل) ثم بين فقال  
(نصفه) أي قم نصف  
الليل للصلاة (أو انقص  
منه) من النصف (قليل)  
الى الثالث (أو زد عليه)  
على النصف الى الثلثين  
نصفه في قيام الليل ثم قال  
(درت القرآن ترتيلا)  
أقرأ القرآن على رسلك  
وهنتك وتؤدة وفار  
تقرأ آية وآيتين وثلاثا  
ثم كذلك حتى تقطع  
(أنا) نلقى عليه لك  
سنزل عليك جبريل  
(قولا نقيضا) بكلام  
شديد بالامر والنهي  
والوعد والوعيد والحلال  
والحرام ويقال عظيما  
ويقال نقيضا لا على من  
خاله ويقال نقيضا  
بصلاة الليل (ان فاضلة

لا يقولن أحدكم زرعوا واسكن ليلة حوث قال نوهري رضي الله عنه الم تسمعه والله يقول افرأيتم ما تخرون  
أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون\* وأخرج عبد بن حميد عن أبي عبد الرحمن رضي الله عنه أنه كره أن يقول  
زرعوا ويقول حوث\* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله أنتم تزرعونه قال تبتونه\* وأخرج  
ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فظلمت فكمهون قال تعجبون\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
عن الحسن رضي الله عنه فظلمت فكمهون قال تبتونه\* وأخرج الفرابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر  
عن مجاهد رضي الله عنه في قوله أنا المقومون قال المقومون للشر نحن مجر ومون قال محمد بن سعد ودون في قوله أنتم  
أنزلتموه من المزن قال السحاب\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
أنتم أنزلتموه من المزن قال السحاب\* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن وقناة رضي الله عنه أنه قال\* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن أبي جعفر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا شرب الماء قال الحمد لله الذي  
معا ناعذ بأفرا تاجرته ولم يجعله ملحا جاذبا لبنا\* وأخرج هذا وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله نحن جعلناها نذكرة قال هذه النار تذكرة للنار الكبرى ومناع المقومين قال للمستعين  
الذاس اجعين وفي لفظ للحاضر والبادي\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما نحن جعلناها نذكرة قال تذكرة للنار الكبرى ومناع المقومين  
قال للمسافرين وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه نحن جعلناها نذكرة قال تذكرة للنار الكبرى  
ومناع المقومين قال للمسافرين كم من قوم قد سافروا ثم ارموا فاجروا نارافا سدفوا بها وانتفعوا بها\* وأخرج عبد  
ابن حميد عن الحسن رضي الله عنه ومناع المقومين قال للمسافرين\* وأخرج الطبراني وابن مردويه وابن  
عساكر عن واثله بن الاقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا عباد الله فضل الماء ولا  
كلا ولا نارافان الله تعالى جعلها امتناعا للمقومين وقوة للمستضعفين ولفظ ابن عساكر وقواما للمستعينين  
\* قوله تعالى (فلا أقسم بمواقع النجوم)\* أخرج عبد بن حميد عن عاصم رضي الله عنه أنه قرأ فلا أقسم بمدودة  
مرفوعة الالف بمواقع النجوم على الجماع\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله  
عنه في قوله فلا أقسم بمواقع النجوم قال النجوم السماء\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله  
عنه فلا أقسم بمواقع النجوم قال بساطها قال وقال الحسن رضي الله عنه مواقع النجوم انكسارها وانكسارها  
يوم القيامة\* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه فلا أقسم بمواقع النجوم قال بغايبها\* وأخرج  
عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله فلا أقسم بمواقع النجوم قال بمنزل النجوم\* وأخرج  
عبد بن حميد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس  
رضي الله عنه ما في قوله فلا أقسم بمواقع النجوم قال القرآن وأنه لقسم لو تعلمون عظيم قال القرآن\* وأخرج  
النسائي وابن جرير ومحمد بن نصر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعميان عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال أنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جلة واحدة ثم فرق في السنين  
وفي لفظ ثم نزل من السماء الدنيا الى الارض نجوما ثم قرأ فلا أقسم بمواقع النجوم\* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
عباس رضي الله عنه فلا أقسم بمواقع النجوم بالف قال نجوم القرآن حين ينزل\* وأخرج ابن المنذر وابن  
الانباري في كتاب المصاحف وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل القرآن الى السماء الدنيا جلة  
واحدة ثم أنزل الى الارض نجوما ثلاث آيات وخمس آيات وأقل وأكثر فقال فلا أقسم بمواقع النجوم\* وأخرج  
الفرابي بسند صحيح عن المنهال بن عمرو رضي الله عنه قال قرأ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فلا أقسم بمواقع  
النجوم قال يحكم القرآن فكان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم نجوما\* وأخرج ابن نصر وابن الضريس عن  
مجاهد رضي الله عنه فلا أقسم بمواقع النجوم قال يحكم القرآن\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي  
الله عنه ما فلا أقسم بمواقع النجوم قال مستقر الكتاب أوله وآخره\* قوله تعالى (انه لقراءتكم كريم) الآيات  
\* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن أنس رضي الله عنه في قوله انه لقراءتكم كريم في كتاب مكنون قال



أفهم هذا الحديث أنتم  
مدهنون وتجهلون  
رزقكم أنكم تكذبون  
الليل (قيام الليل بالصلاة  
هي أشد وطأ) نشاطا  
للرجل إذا كان محتسبا  
للاصلاة ويقال أرفق  
وأرفق للقلب (وأقوم  
قبلا) أبين قراءة القرآن  
وأثبت (أن لك) يا محمد  
(في التماسح طويلا)  
فراغ طويلا لا لغشاء  
حواسك (واذكر اسم  
ربك) صل بامر ربك  
ويقال اذكر نوحه  
ربك (وتبذل اليه  
تبذلا) اخلص الله  
احدا لصافي صلاتك  
ودعائك وعبادتك  
(رب المشرق والمغرب)  
هو الله (لا اله الا هو  
فاتخذ وكلام فاعبه  
ربا ويقال فاتخذ  
كفلا فاعبه) وعدل من  
النصر قوادله والفتاب  
(واصبر) يا محمد (على  
ما يقولون) من الشتم  
والكذب (واجرهم  
هجر اجيلا) اعزلهم  
اعزلا جيل لا يخرج ولا  
نفس (وذري والمنكذبين)  
بالقرآن وهذا وعد  
من الله لهم وهم  
المالعون يوم بدر  
(أولى النعمة) ذوى  
المال لهم والغنى  
(ومهمهم) أجاهم  
(قليل) الى يوم بدر (ان

القرآن الكريم والكتاب المكنون هو اللوح المحفوظ لا يحسه الا المطهرون قال الملائكة عليهم السلام  
هم المطهرون من الذنوب \* وأخرج آدم بن أبي اياس وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر والبيهقي  
في المعرفة عن مجاهد رضى الله عنه في قوله انه قرآن كريم في كتاب مكنون قال القرآن في كتابه والكنون الذي  
لا يحسه شيء من راب ولا غبار لا يحسه الا المطهرون قال الملائكة عليهم السلام \* وأخرج عبد جند وابن جرير  
عن عكرمة رضى الله عنه في كتاب مكنون قال التوراة والانجيل لا يحسه الا المطهرون قال حمله التوراة والانجيل  
\* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال في قراءة ابن مسعود رضى الله عنه ما يحسه الا المطهرون \* وأخرج آدم وعبد بن  
جند وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في المعرفة عن طريق ابن عباس رضى الله عنهما لا يحسه الا المطهرون قال  
الكتاب المنزل في السماء لا يحسه الا الملائكة \* وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر عن أنس رضى الله عنه لا يحسه  
الا المطهرون قال الملائكة عليهم السلام \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه لا يحسه  
الا المطهرون قال إذا كنتم عند رب العالمين لا يحسه الا المطهرون من الملائكة فقاموا دكم فيمسه المشرق والنخس  
والمناقي الرجس \* وأخرج ابن مردويه بسند رواه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قرآن كريم في كتاب مكنون قال عند الله في صحف ماهرة لا يحسه الا المطهرون قال القريون \* وأخرج عبد  
الرزاق وابن المنذر عن علقمة رضى الله عنه قال أتيت اسلمان الفارسي رضى الله عنه فخرج علينا من كن له فقلنا  
له لو توفيت يا أبا عبد الله ثم قرأت علينا سورة كذا وكذا قال انما قال الله في كتاب مكنون لا يحسه الا المطهرون وهو  
الذي في السماء لا يحسه الا الملائكة عليهم السلام ثم قرأ علينا من القرآن ما شئنا \* وأخرج عبد بن جند وابن أبي  
داود في المصنف وابن المنذر عن عبد بن جند رضى الله عنه في قوله في كتاب مكنون قال في السماء لا يحسه الا  
المطهرون قال الملائكة عليهم السلام \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن أبي العلي رضى الله عنه في قوله  
لا يحسه الا المطهرون قال الملائكة عليهم السلام ليس أنتم يا أصحاب الذنوب \* وأخرج ابن المنذر عن النعماني  
رضي الله عنه قال قال مالك رضى الله عنه أحسن ما سمعت في هذه الآية لا يحسه الا المطهرون انما بمنزلة الآية التي  
في عس في صحف مكرمة الى قوله كرام بررة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان لا يحس  
المصحف الا متوضئا \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود وابن المنذر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال في كتاب  
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد بن حزم ولا تحس القرآن الا على طهور \* وأخرج عبد بن منصور وابن أبي  
شيبه في المصنف وابن المنذر والحاكم وصححه عن عبد الرحمن بن زيد قال كنا مع سلمان فانطلق الى حادثة وأرى  
عنا فخرج علينا فقلنا لو توفيت يا أبا عبد الله عن أشياء من القرآن فقال سألوني فاني لست أسمع نغامة المطهرون  
ثم تلا لا يحسه الا المطهرون \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يحس القرآن الا طاهر \* وأخرج ابن مردويه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم لما بعثه الى الجح كذب له في عهده ان لا يحس القرآن الا طاهر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن حزم الانصاري  
عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كذب اليه لا يحس القرآن الا طاهر \* قوله تعالى ( أفهم هذا الحديث  
أنتم مدهنون) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله أفهم هذا الحديث أنتم  
مدهنون قال مكدبون \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه أفهم هذا الحديث  
أنتم مدهنون قال تريدون ان تمناؤا فب \* وتوكلوا اليهم \* قوله تعالى ( وتجهلون رزقكم أنكم تكذبون)  
\* أخرج مسلم وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبح من الناس شاكروا منهم كافر قالوا هذا رضى الله عنه وقال  
بعضهم لقد صدق نوء كذا فتركت هذه الآية فلا أقسم عواقع النجوم حتى بلغ وتجهلون رزقكم أنكم تكذبون  
\* وأخرج أبو عبيد في فضائله وسعيد بن منصور وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن  
عباس رضى الله عنه ما انه كان يقرأ وتجهلون شكركم أنكم تكذبون قال يعني الانواء وما طروم الا أصبح بعضهم  
كافرا وكافرا يقولون معارنا نوء كذا وكذا قال الله تعالى وتجهلون رزقكم أنكم تكذبون \* وأخرج ابن مردويه





فلو اذا بلغت الحلقوم  
وانتم حينئذ تنظرون  
وتحن اقر باليه منكم  
ولكن لا تبصرون  
فلو لان كنتم

الله لا آدم يا آدم ابعت

بعثنا من ذريتك الى النار قال آدم يارب من كم قال الله تعالى من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة (السماء مظهر) منشق (به) بذلك الزمان الذي يجعل الولدان شيبا ويقال به نزول امر الرب والملائكة (كان وعده) في البعث (المعمولا) كائنا (ان هذه) السورة (تذكر) عظمة وبيان لكم (فن شاء اتخذ الى ربه سبيلا) طريقا ياتي به الى ربه ويقال فن شاء وحده واتخذ بذلك الى ربه سبيلا مرجعا (ان ربك) يا محمد (يعلم انك تقوم أدنى) أقل (من ثلثي الليل) الى النصف (ونصفه) وتقوم نصف الليل (وثلثه) وتقوم ثلث الليل ويقال ونصفه أقل من نصف الليل وثلثه اذا قرأت بالخفض (وطائفة من الذين معك) وجماعة من المؤمنين معك في الصلاة (والله به) قدر الليل

المطر من الناس ثم اوله لاصبحت طائفة كافر من قلوبهم اذ ابوه الذبح يعني الدبران واخرج مالك وعبد الرزاق وعبد بن جند والجباري ومسلم وابوداود والنسائي والبيهقي في الاسماء والصفات عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح زمن الحديبية في اثربسماء فلما سلم اقبل علينا فقال ألم تسمعون اما قال ربكم في هذه الآية ما أنعمت على عبادي نعممة الا أصبح فريق منهم بها كافر من قلوبهم آمن بي وحمدني على تقيائي فذلك الذي آمن بي وكفر بالكوكب وامان قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك الذي آمن بالكوكب وكفر بي \* واخرج عبد بن جند عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه هل تدرؤن ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال انه يقول ان الذين يقولون نسقي بنجم كذا وكذا فقد كفر بالله وآمن بذلك النجم والذين يقولون سمعنا الله ورسوله آمن بالله وكفر بذلك النجم \* واخرج عبد بن جند عن عبد الله بن محرز بن سليمان بن عبد الملك دعاه فقال لو تعالت علم النجوم فازددت الى علمك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث خيف الاثمة وتكذيب القدر وإيمان بالنجوم \* واخرج عبد بن جند عن رجاء ابن حيوة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مما أخاف على أمتي التصديق بالنجوم والتكذيب بالقدر وظلم الأئمة \* واخرج عبد بن جند وابن جرير عن جابر السوائي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أخاف على أمتي ثلاثا استسقاء بالأنواء وحيف الساطن وتكذيبا بالقدر \* واخرج أحمد عن معاوية اللبني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الناس مجدين فينزل الله عليهم رقمان رزقه فيصبحون مشركين قيل له كيف ذلك يا رسول الله قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا \* واخرج ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليصبح القوم بالنعمة أو يعيدهم بها فيصبحون كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما في قوله وتجعلون شكركم يقول على ما أنزلت عليكم من الغيث والرحمة يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وكان ذلك منهم كفر بما أنعم الله عليهم \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما مطر قوم الا أصبح بعضهم كافرا يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وتجعلون شكركم انكم تكذبون \* واخرج ابن جرير عن عطاء الخراساني رضي الله عنه في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال كان ناس عطرون فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا \* واخرج ابن جرير عن أبي موسى رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا غاب \* واخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال احضر واموتنا كم وذكروهم فانهم يرون ما لا ترون \* واخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبو بكر المروزي في كتاب الجنائز عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال احضر واموتنا كم واقنوههم لاله الا الله فانهم يرون ويقال لهم \* واخرج سعيد بن منصور والمروزي عن عمر رضي الله عنه قال اقنوهم لاله الا الله واطمئنتهم من المطيعين منكم فانه يجلي لهم أمهم ورسالة \* واخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وأبو يعلى من طريق أبي زيد الرقاشي عن عويم الدارمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله الملك الموت انطلق الى وبي فائقني به فاني قد جرت به بالسرا والضرع فوجدته حيث أحب فائقني به لا ربح من ههنا ولا ربح من ههنا فإنتقل اليه ملك الموت ومعه خمسة مائة من الملائكة معهم أكفان وحنوط من حنوط الجنة ومعهم ضبائر الريحان أصل الريحان في واحد وفي رأسها عسرون لوانا لكل لون منها ربح سوى ربح صاحبه ومعهم الحرير الأبيض فيه المسك الا ذفر فيجلس ملك الموت عند رأسه وتحت وشه الملائكة ويضع كل لسان منهم يده على عضو من أعضائه ويبسط ذلك الحرير الأبيض والمسك الا ذفر تحت ذنقه ويفتح له باب الجنة فان نفسه اتعل عند ذلك بطرف الجنة مرة باز واجها مرة بك ونها مرة بمارها كما يعمل الصبي أهله اذا بكى وان أزعاجه ليتشتم عند ذلك ابنتا شواتر والروح تزور ويقول ملك الموت اخرجي آيتها الروح الطيبة الى مدبر خذود وطح منضود وطلح مسكوب والملك الموت أشد تلطفاه به من الوالدة بولها يعرف ان ذلك الروح حبيب الى ربه كريم على الله فهو يلنس بلطفه تلك الروح رضا الله عنه فسل روحه كما

تسل

تسل  
وذلك  
وجنة  
روح  
ويقول  
بعض  
لا يقبل  
ويقول  
منها  
معصو  
فاذا  
سدر  
فكان  
فكان  
وانما  
مثل  
العذاب  
كنت  
كالبرق  
بين  
كل  
في  
وهو  
قبل  
لما  
مفتو  
ويضع  
فيقول  
لا تنعم  
من  
فيضر  
عزوة  
الملائكة  
الملائكة  
وجهم  
كنت  
وتلغنه

والنهار) يعلم ساعات  
الليل والنهار (علم أن  
لن تحصى - وه) أن لن  
تحتفظوا ساعات الليل  
ويقال ما أمرتم في الليل  
من الصلاة فتاب عليكم  
فتجاوز عنكم صلاة  
الليل (فاقرؤا ما تيسر)  
عليكم (من القرآن) في  
الصلاة مائة آية  
فصعدوا يقال ما شئتم  
من القرآن (علم أن  
سيكون منكم مرضى)  
جرى لأنستطيعون  
الصلاة بالليل (وأجروا  
بضربون) يسافرون  
(في الأرض) بالتجارة  
وغربها (يتبعون)  
يطالبون (من فضل  
الله) من رزق الله وغيره  
يشق عليهم صلاة الليل  
(وأخرون يقابلون)  
يحاهدون (في سبيل  
الله) في طاعة الله يشق  
عليهم صلاة الليل  
(فاقرؤا ما تيسر) عليكم  
(منه) من القرآن في  
الصلاة (وأقيموا  
الصلاة) أعوا الصلوات  
الجلس بوضوئها وركوعها  
وسجودها وما يجب فيها  
من مواقيتها (وأتوا  
الزكاة) أعطوا زكاة  
أموالكم (وأقربوا  
الله) في الصدقة يقال  
في العمل الصالح (قرضا  
حسنا) محسباً باصداقاً  
من قلوبكم (وما تقرأوا)  
تسلفوا (لا أنفسكم من

تسل الشعرة من العجين وان روحه لتخرج والملائكة حوله يقولون - سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون  
وذلك قوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون - سلام عليكم قال فاما ان كان من المقرين فروح وريحان  
وجنة نعيم قال روح من جهنم الموت وروح يوقى به عند خروج نفسه وجنة نعم امامه فاذا قبض - لك الموت  
روح يقول الروح للجسد لقد كنت في سر بها الى طاعة الله بطيئاً عن معصيته فهذا لك اليوم فقد نجوت وأنجيت  
ويقول الجسد للروح مثل ذلك وتبكي عليه بقاع الارض التي كان يطبع الله عليها وكل باب من السماء كان  
يصعد منه عمله وينزل منه رزقه أربعين ليلة فاذا قبضت الملائكة روحه أقامت الجسد مائة ملك عند جسده  
لا يقبله بنو آدم لشي الا قابله الملائكة عليهم السلام قباهم وعلته با كفان قبل كفانهم وحنوط قبل حنوطهم  
ويقوم من باب بيته الى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه بالاستغفار ويصبح اربابا عند ذلك صيحة تصرع  
منها بعض اعظام جسده ويقول الجنوده الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم فيقولون ان هذا كان  
معصوما فاذا بعد ملك الموت بروحه الى السماء يستقبله جبريل في سبعين ألفا من الملائكة كلهم ياتيه من ربه  
فاذا انتهى - لك الموت الى العرش خرت الروح ساجدة ترهب فايقول الله الملك الموت انطلق بروح عبدى فضعه في  
سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وما معسكوب فاذا وضع في قبره جاءت الصلاة فكانت عن عيونه وجاء الصيام  
فكان عن يساره وجاء القرآن والذكر فكانا عند رأسه وجاء مشيئة الى الصلاة فكان عند رجليه وجاء الصبر  
فكان ناحية القبر ويبعث الله عظام العذاب فيأتيه عن عيونه فيقول الصلاة وراعتك والله ما زال ذاك بامر الله كله  
وانما استراح الا حين وضع في قبره فيأتيه عن يساره فيقول الصيام مثل ذلك فيأتيه من قبل رأسه فيقول له  
مثل ذلك فلا ياتي به العذاب من ناحية فليس هل يجد لها ساعة الا وجد لي الله قد أحزته الطاعة فيخرج عنه  
العذاب عندما يرى ويقول الصبر لسائر الاعمال اما انه لم ينعني ان أباشره بنفسى الا انى نظرت ما عندكم فلو عجزتم  
كنت أنا صاحبها فاما اذا جزأتم عنه فاما دخله عند الصراط ودخله عند الميزان ويبعث الله ملكين أبصارهما  
كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف وانيابهما كالصاعى وأنفاسهما كاللهب يطآن في أشعارهما  
بين منسكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزلت منهما الرأفة والرحمة بالماؤمنين يقال لهم ما مكرركم في يد  
كل واحد منهما ما طرفة لواجتمع عاينهم الاثقلان لم يقلوها فيقولان له اجلس فيستوي جالساً في قبره فتسقط اكفانه  
في حقويه فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقولان ربى الله وحده لا شريك له والاسلام دينى ومحمد نبي  
وهو خاتم النبيين فيقولان له صدقت فيدفن القبر فيوسع عاينه من بين يديه ومن خلفه وعن عيونه وعن يساره ومن  
قبل رأسه ومن قبل رجليه ثم يقولان له انظر فوقك فينظر فاذا هو مفتوح الى الجنة فيقولان له هذا منزل الله بآي الله  
لما طعت الله فوالذى نفس محمد بيده انه لنصل الى قلبه فرحة لا ترد اذ فيقال له انظر تحتك فينظر تحتها فاذا هو  
مفتوح الى النار فيقولان يا بولى الله نجوت من هذا فوالذى نفسى بيده انه لنصل الى قلبه عند ذلك فرحة لا ترد اذ  
ويغلقه سبعون سنة بعون بابا الى الجنة ياتيه ويحياها ورجلها حتى يبعث الله تعالى من قبره الى الجنة وأما الكافر  
فيقول الله الملك الموت انطلق الى عبدى فانتق به فاني قد بسطت له رزقى وسر بلته نعمتى فابى الامعصيتى فانتقنى به  
لا تنقم منه اليوم فينطلق اليه ملك الموت فيأمره صورة رآها أحد من الناس قط له اثنا عشرة عينا ومعه سفود  
من النار كثير الشوك ومعه خمسة مائة من الملائكة تمصعهم نحاس وجر من جرحهم ومعه سباط من النار تاج  
فيضرب به ملك الموت بذلك السفود ضربة يغيب أصل كل شوكة من ذلك السفود في أصل كل شعرة وعرف من  
عروفه ثم يلويه ايا شديداً فيترعرع وجهه من أطراف قدميه فيلقها في عقبه فيسكركه عدو الله عند ذلك سكركه وتضرب  
الملائكة وجوهه ودبره بتلك السباط ثم كذلك الى حقويه ثم كذلك الى صدره ثم كذلك الى حلقه ثم تبسط  
الملائكة ذلك النحاس وجر جهنم تحت ذقنه ثم يقول ملك الموت ان اخرجي أيتها النفس اللعينة الملعونة الى جهنم  
وجهم وظل من يحومون لا بارد ولا كريم فاذا قبض ملك الموت روحه قالت الروح للجسد - حزنك الله عنى شراً فقد  
كنت في سر بها الى معصية الله بطيئاً عن طاعة الله فقد هلكت وأهلكت ويقول الجسد للروح مثل ذلك  
وتلعنه بقاع الارض التي كان يعصى الله تعالى عليها وتطلق جنود ابليس اليه يبشرونه بانهم قد أوردوا عبداً من



غير مدينين ترجعونها  
ان كنتم صادقين فاما  
ان كان من المقربين  
فروح وربحان وجنة  
نعيم وأما ان كان من  
أصحاب اليمين فسلام  
لأن من أصحاب اليمين  
وأما ان كان من  
المكذبين الضالين  
فنزول من جهنم ونصاله  
عظيم

خير) من صدقة أو عمل  
صالح (تجدوه) تجدوا  
قوايه (عند الله) في  
الجنة بحرف وظالمكم  
لا يسرق ولا غرق ولا حرق  
ولا ياكل السوس (هو  
خير) مما بقي عندكم  
في الدنيا (وأعظم أجرا)  
ثوابا مما عندكم  
(واستغفر والله) من  
الذنوب (ان الله غفور)  
لن تاب (رحيم) لمن  
مات على التوبة لرغبة  
المذنب بشيابه

(وناس) وروى التي  
بذكر فيها المذنب وهي  
كلها مكية آياتها ست  
ونحوه ونكلماتها  
ماتبتان وخمس وخمسون  
وحروفها ألف وعشرة  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن عباس  
رضي الله عنهما في قوله  
تعالى (يا أيها الذنر)  
يعني به النبي صلى الله  
عليه وسلم لم قد نذر  
بشيابه ونام (فم قاندر)

بني آدم النار فإذا وضع في قبره مضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فتسند نخل البني في اليسرى واليسرى في اليمنى  
ويبعث الله إليه حيات دهماء تأخذ بأرنبته وإبهام قدميه فتغوصه حتى تلتقي في وسطه ويبعث الله إليه المالكين  
فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا أدري فيقال له لا دريت ولا نليت فيخبر بأنه ضربة يتطأ به  
الشرا في قبره ثم يعود فيقولان له انظر فوقك فينظر فإذا باب مفتوح إلى الجنة فيقولان له عذو الله لو كنت أظننت  
الله تعالى هذا منزلا فوالذي نفسي بيده انه ليصل إلى قلبه حسرة لا ترند أبدا ويضع له باب إلى النار فيقال عذو الله  
هذا منزلا لمساء عيث الله ويضع له سبعة وسبعون بابا إلى النار يأتيه حرها وسمومها حتى يبعثه من قبره يوم القيامة  
إلى النار \* قوله تعالى (غير مدينين) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله غير مدينين قال غير محاسبين \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله تعالى  
عنه فلولان كنتم غير مدينين قال غير محاسبين ترجعونها قال النفس \* وأخرج عبد بن جرير عن عبد بن جابر  
رضي الله عنه والحسن وقتادة مثله \* وأخرج عبد بن جرير عن مجاهد رضي الله عنه في قوله غير مدينين قال غير  
موقنين \* وأخرج عبد بن جرير عن الحسن رضي الله عنه فلولان كنتم غير مدينين قال غير مدينين يوم  
القيامة \* قوله تعالى (فأما ان كان من المقربين) الآيات \* أخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وعبد بن جابر  
وابن المنذر عن الربيع بن خثيم في قوله فأما ان كان من المقربين فروح وربحان قال هذا عند الموت وجنة نعيم  
قال تجلبه الجنة إلى يوم يبعث الله وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزول من جهنم قال هذا عند الموت ونصاله عظيم  
قال تجلبه الجحيم إلى يوم يبعث \* وأخرج أبو يعين في فضائله وأحمد وعبد بن جابر والبخاري في تاريخه وأبو داود  
والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم في نوادر الأصول والحاكم ومحمد بن أبي نعيم في الحلية وابن مردويه  
عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وسلم يقرأ فروح وربحان برفع الراء \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
عمر قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الواقعة فلما بلغت فروح وربحان قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فروح وربحان \* وأخرج عبد بن جرير عن عوف عن الحسن انه كان يقرأ فروح وربحان برفع الراء  
\* وأخرج أبو يعين وعبد بن جرير عن منصور وابن المنذر عن قتادة انه كان يقرأ فروح قال رحمة قال وكان الحسن يقرأ  
فروح يقول لراحة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فروح قال لراحة وربحان قال لراحة  
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال يعني بالريحان المستريح من الدنيا وجنة نعيم يقول غفر ذروحة \* وأخرج مالك  
وأحمد وعبد بن جرير في مسنده والبخاري ومسلم والنسائي عن أبي قتادة قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذمرت جنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالنا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح  
من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله سبحانه وتعالى والعبد الذابرج يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب  
\* وأخرج القاسم بن منده في كتاب الأحوال والايان بالسؤال عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان ول ما يبشر به المؤمن عند الموت فروح وربحان وجنة نعيم وان أول ما يبشر به المؤمن في قبره ان يقول لا بشر برضا  
الله تعالى والجنة قدمت بخير مقدم قد غفر الله لمن شيعته إلى قبرك وصدق من شهد لك ونجيب ان استغفر لك  
\* وأخرج هناد بن السري وعبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فروح وربحان قال الروح  
الفرح والريحان الرزق \* وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي في قوله فروح وربحان قال فرج من  
التم الذي كانوا فيه واستراحته من العمل لا يصلون ولا يصومون \* وأخرج عبد بن جرير عن الفضال قال  
الروح الاستراحة والريحان الرزق \* وأخرج عبد بن جرير وأبو القاسم بن منده في كتاب السؤال عن  
الحسن في قوله فروح وربحان قال ذلك في الآخرة فاستفهمه بعض القوم فقال أما والله انهم ليسرون بذلك عند  
الموت \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله فروح وربحان قال الريحان الرزق \* وأخرج عبد بن  
جرير عن الحسن قال الروح الرحمة والريحان هو هذا الريحان \* وأخرج عبد بن جرير وابن أبي  
حاتم عن قتادة في قوله فروح وربحان قال الروح الرحمة والريحان يتلقى به عند الموت \* وأخرج المروزي  
في الجنائز وابن جرير عن الحسن قال تخرج روح المؤمن من جسده فيريحانة ثم قرأ فأما ان كان من المقربين

ان هذا هو حق اليقين

فخرج عبد بن جبر وابن أبي الدنيا في ذكر الموت وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد

عن أبي عمران الجوني في قوله فاما ان كان من المقر بين فروج وريحان قال بلغني ان المؤمن اذا نزل به الموت تلقى بضربا من الجنه فيجعل روحه فيها ويخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العباس قال لم يكن أحد من المقر بين يافوق الدنيا حتى يوتى بعض من ريحان الجنة فيشبهه ثم يقبض \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن بكر بن عبد الله قال اذا أمر ملك الموت بقبض روح المؤمن أتى بريحان من الجنة فقبض له اقبض روحه فيه واذا أمر بقبض روح الكافر أتى بريحان من النار فقبض له اقبضه فيه \* وأخرج البزار وابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا مضى أثره الملائكة بحجر ربه فيها من وضباط ريحان فنزل روحه كما نزل الشعرة من العجين ويقال أيها النفس الطيبة أخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وكرامته فاذا خرجت روحه وضعت على ذلك المسلك والريحان وطويت عاها الحريرة وذهب به الى عليين وان الكافر اذا مضى أثره الملائكة سمع فيه جرف فترعرع روحه انترعا عاها سديدا ويقال أيها النفس الخبيثة أخرجي ساحة مسخوطة علي الى هوان الله وعذابه فاذا خرجت روحه وضعت على تلك الجرة فانها تشدوا بطوى عاها المسخ ويذهب به الى جهنم \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن ابراهيم النخعي قال بلغنا ان المؤمن يستقبل عنده موته بغايب من طيب الجنة وريحان من ريحان الجنة فقبض روحه فيجعل في حجر الجنة ثم ينضح بذلك الطيب ويأف في الريحان ثم يرقى به ملائكة الرحمة حتى يجعل في عليين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله فاما لك من أصحاب اليمين قال تأتيه الملائكة بالسلام من قبل الله تسلم عليه وتخبره أنه من أصحاب اليمين \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فاما لك من أصحاب اليمين قال سلام من عذاب الله وسلمت عليه ملائكة الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من جهنم قال لا يخرج الكافر من دار الدنيا حتى يشرب كأسا من جهنم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في الآية قال من مات وهو يشرب الخمر شرب في وجهه من جهنم \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فاما ان كان من المقر بين فروج وريحان قال هذا في الدنيا وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من جهنم وتصلية بهنم قال هذا في الدنيا \* وأخرج أحمد وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني فلان بن فلان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله فأكب القوم بيكون فقالوا اننا نكره الموت قال ليس ذلك ولكنه اذا حضر فاما ان كان من المقر بين فروج وريحان وجنة نعيم فاذا بشر بذلك أحب لقاء الله والله للقاءه أحب وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من جهنم فاذا بشر بذلك كره لقاء الله والله للقاءه كره \* وأخرج آدم ابن أبي اياس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآيات فلو لا اذا لغت الخلق في قوله فروج وريحان وجنة نعيم الى قوله فنزل من جهنم وتصلية بهنم ثم قال اذا كان عند الموت قبل له هذا فان كان من أصحاب اليمين أحب لقاء الله وأحب لقاء الله وان كان من أصحاب الشمال كره لقاء الله وكره لقاء الله \* وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله فقالوا فماذا نكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشر بوضوان الله وكرامته فليس شيء أحب اليه مما هو أحب لقاء الله وأحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره اليه مما أكره لقاء الله وكره لقاء الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت الا وهو يعرف غايته وينشد حامله ان كان بخير فروج وريحان وجنة نعيم ان يجله وان كان بشر فنزل من جهنم وتصلية بهنم ان يحبه \* قوله تعالى (ان هذا هو حق اليقين) \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان هذا هو حق اليقين قال ما قصصنا عليك في هذه السورة \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله ان هذا هو حق اليقين قال ان الله عز وجل ليس تاركا له دامن خلقه حتى

نفوق الناس وادعهم الى التوحيد (وربك فكبر) فقام عما يقوله عبدة الاوثان (وثيابك فطهر) فلبس من الخضر والحيانة والضجر أي كنى طاهر القلب ويقال ثيابك فطهر ففطر ثيابك وثيابك فطهر من الدنس (والرحمن فاعبر) المأمم فأتوا ولا تقر بنسبه (ولا تمن تستكثر) لا تعظم شيئا قليلا فطعنى أفضل من ذلك وأكثر منه في الدنيا يقال ولا تمنن بعه لك على الله تستكثر (ولربك) على طاعة ربك وعبادة ربك (فاصبر فإنا نقر في الناقور) فاذا نفخ في الصور وهي نفخة البعث (فذلك يومئذ) يعني يوم القيامة (يوم عسير) شديد (على كافرين) هؤلاء وعذابه (غير يسير) غير هين عاهاهم (ذرى) يا محمد (ومن خلقت وحيدا) بلا مال ولا ولد ولا زوج وهذا وعد من الله للوليد بن المغيرة الخزرجي (وجعالتك) بعد ذلك (ملا محمدا) كذا برا من كل نوع لم يزل في الزيادة فكان ماله نحو



يقفه على اليقين من هذا القرآن فلما المؤمن فاقن في الدنيا فانه ذلك يوم القيامة وأما الكافر فاقن يوم القيامة حين لا ينفعه القبر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه أن هذا هو حق اليقين قال الطبري اليقين \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مسروق رضي الله عنه قال من أراد أن يعلم نبأ الاولين والآخرين ونبأ الدنيا والاخرة ونبأ الجنة والنار فليقرأ اذا وقعت الواقعة \* قوله تعالى (فسج باسم ربك العظيم) \* أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فسج باسم ربك العظيم قال فصل لربك \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسج باسم ربك العظيم قال اجعل يديه في ركوعك ولما تزلت سج اسم ربك الاعلى قال اجعل يدي في سجودك \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نقول في ركوعنا فنزل الله الآية التي في آخر سورة الواقعة فسج باسم ربك العظيم فامرنا أن نقول سبحان ربك العظيم وترا قال ابن مردويه حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي أنبأنا الحسين بن عبد الله بن يزيد أنبأنا محمد بن عبد الله بن سائبور أنبأنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك أنه قال عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اذا وقعت الواقعة قال الساعة ليس لوقعتها كاذبة بقل من كذب بها في الدنيا فإنه لا يكذب بها في الاخرة اذا وقعت خافضة رافعة قال القيامة خافضة يقول خففت فاسمعت الاذنين وردعت فاسمعت الاقصى كان القريب والبعيد دفيها سواء قال وخففت أقواما قد كفوا في الدنيا امر تفعين وردعت أقواما حتى جعلتهم في أعلى عاين اذا رجت الارض جبال هي الزلزلة وبست الجبال بسا فكانت هباء من دشت قال الحكم والسدي قال على هذا الهرج هرج الدواب الذي يحرك الغبار وكنتم أزواجاً ثلاثة قال العباد يوم القيامة على ثلاثة منازل فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة هم الجهور جماعة أهل الجنة واصحاب المشاة ما اصحاب المشاة هم اصحاب الشمال يقول ما لهم وما أعد لهم والسابقون السابقون هم مثل النبيين والصديقين والشهداء بالاعمال من الاولين والآخرين وأما الموقوفون قال هم اقرب الناس من دار الرحمن من بطنان الجنة وبطانتها اوتوا طها في جنات النعيم ثم من الاولين والآخرين من الاخرين على سره وضوئة قال الموضوئة الموضوئة بالذهب المسكالة بالجواهر والياقوت من كبريتهم من قبلهم قال ابن عباس ما ينظر الرجل منهم في فغاص احبه يقول حلة احلة يطوف عابهم ولدان مخادون قال خلقهم الله في الجنة كما خلق الحور العين لا يعوتون ولا يشبون ولا يهرمون باكواب وأباريق والاكواب التي ليس لها آذان مثل الصواع والا باريق التي لها الخراطيم والاعناق وكأثر من معين قال السكاس من الخمر بهيمة لا يكون كاس حتى يكون فيها الخمر فاذا لم يكن فيها خمر فاعلموا انهم ما معين يقول من خمر جاز لا يصعدون عن ساعن الخمر ولا ينزلون لا تذهب بعقولهم وفاكهة ما يتغيرون يقول ما يشتهون يقول يجيئهم الطير حتى يقع فيسطح جناحه فياكون منهم ما شتهوا انضجهم النار حتى اذا شبعوا منه طار فذهب كما كان وحور عين قال الحور البيض والعين العظام الاعين حسان كأمثال الواو قال كيباض الواو التي لم تفسد الايدي ولا الهرا المسكون الذي في الاصداف ثم قال جزء مما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا قال اللغو الخلف لا والله وبلى والله ولا نائم قال لا يعوتون الا فيلا سلاما لا يقول التسليم منهم وعابهم بعضهم على بعض قال هؤلاء الموقوفون ثم قال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وما أعد لهم في درنخضود والمخضود الموقر الذي لا شوك فيه وطلح منضود وظل ممدود يقول ظل الجنة لا ينقطع ممدود عابهم أبا داود ما معسكوب يقول مصعب وبوب فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال لا تنقطع حينما تنجي حينما مثل فاكهة الدنيا ولا ممنوعة كما تمنع في الدنيا الا بين وفرش مرفوعة يقول بعضها فوق بعض ثم قال أنا أنشأناهم انشاء قال هؤلاء نساء أهل الجنة وهؤلاء العجز الرخص يقول خاقهم هم خلقنا فجعلناهم أكارا يقول عذاري عذرايا والعرب المتحبيات الى أزواجهن والأترب المصطعات اللاتي لا تفترن لاصحاب اليمين ثم من الاولين والآخرين يقول طائفة من الاولين وطائفة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ما لهم وما أعد لهم في سموم قال فيخ نار جهنم وجيم الماء الحار الذي قد انتهت حركته فليس فوقه ساجرو يقال نظر الى

يقفه على اليقين من هذا القرآن فلما المؤمن فاقن في الدنيا فانه ذلك يوم القيامة وأما الكافر فاقن يوم القيامة حين لا ينفعه القبر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه أن هذا هو حق اليقين قال الطبري اليقين \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مسروق رضي الله عنه قال من أراد أن يعلم نبأ الاولين والآخرين ونبأ الدنيا والاخرة ونبأ الجنة والنار فليقرأ اذا وقعت الواقعة \* قوله تعالى (فسج باسم ربك العظيم) \* أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فسج باسم ربك العظيم قال فصل لربك \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسج باسم ربك العظيم قال اجعل يديه في ركوعك ولما تزلت سج اسم ربك الاعلى قال اجعل يدي في سجودك \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نقول في ركوعنا فنزل الله الآية التي في آخر سورة الواقعة فسج باسم ربك العظيم فامرنا أن نقول سبحان ربك العظيم وترا قال ابن مردويه حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي أنبأنا الحسين بن عبد الله بن يزيد أنبأنا محمد بن عبد الله بن سائبور أنبأنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك أنه قال عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اذا وقعت الواقعة قال الساعة ليس لوقعتها كاذبة بقل من كذب بها في الدنيا فإنه لا يكذب بها في الاخرة اذا وقعت خافضة رافعة قال القيامة خافضة يقول خففت فاسمعت الاذنين وردعت فاسمعت الاقصى كان القريب والبعيد دفيها سواء قال وخففت أقواما قد كفوا في الدنيا امر تفعين وردعت أقواما حتى جعلتهم في أعلى عاين اذا رجت الارض جبال هي الزلزلة وبست الجبال بسا فكانت هباء من دشت قال الحكم والسدي قال على هذا الهرج هرج الدواب الذي يحرك الغبار وكنتم أزواجاً ثلاثة قال العباد يوم القيامة على ثلاثة منازل فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة هم الجهور جماعة أهل الجنة واصحاب المشاة ما اصحاب المشاة هم اصحاب الشمال يقول ما لهم وما أعد لهم والسابقون السابقون هم مثل النبيين والصديقين والشهداء بالاعمال من الاولين والآخرين وأما الموقوفون قال هم اقرب الناس من دار الرحمن من بطنان الجنة وبطانتها اوتوا طها في جنات النعيم ثم من الاولين والآخرين من الاخرين على سره وضوئة قال الموضوئة الموضوئة بالذهب المسكالة بالجواهر والياقوت من كبريتهم من قبلهم قال ابن عباس ما ينظر الرجل منهم في فغاص احبه يقول حلة احلة يطوف عابهم ولدان مخادون قال خلقهم الله في الجنة كما خلق الحور العين لا يعوتون ولا يشبون ولا يهرمون باكواب وأباريق والاكواب التي ليس لها آذان مثل الصواع والا باريق التي لها الخراطيم والاعناق وكأثر من معين قال السكاس من الخمر بهيمة لا يكون كاس حتى يكون فيها الخمر فاذا لم يكن فيها خمر فاعلموا انهم ما معين يقول من خمر جاز لا يصعدون عن ساعن الخمر ولا ينزلون لا تذهب بعقولهم وفاكهة ما يتغيرون يقول ما يشتهون يقول يجيئهم الطير حتى يقع فيسطح جناحه فياكون منهم ما شتهوا انضجهم النار حتى اذا شبعوا منه طار فذهب كما كان وحور عين قال الحور البيض والعين العظام الاعين حسان كأمثال الواو قال كيباض الواو التي لم تفسد الايدي ولا الهرا المسكون الذي في الاصداف ثم قال جزء مما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا قال اللغو الخلف لا والله وبلى والله ولا نائم قال لا يعوتون الا فيلا سلاما لا يقول التسليم منهم وعابهم بعضهم على بعض قال هؤلاء الموقوفون ثم قال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وما أعد لهم في درنخضود والمخضود الموقر الذي لا شوك فيه وطلح منضود وظل ممدود يقول ظل الجنة لا ينقطع ممدود عابهم أبا داود ما معسكوب يقول مصعب وبوب فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال لا تنقطع حينما تنجي حينما مثل فاكهة الدنيا ولا ممنوعة كما تمنع في الدنيا الا بين وفرش مرفوعة يقول بعضها فوق بعض ثم قال أنا أنشأناهم انشاء قال هؤلاء نساء أهل الجنة وهؤلاء العجز الرخص يقول خاقهم هم خلقنا فجعلناهم أكارا يقول عذاري عذرايا والعرب المتحبيات الى أزواجهن والأترب المصطعات اللاتي لا تفترن لاصحاب اليمين ثم من الاولين والآخرين يقول طائفة من الاولين وطائفة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ما لهم وما أعد لهم في سموم قال فيخ نار جهنم وجيم الماء الحار الذي قد انتهت حركته فليس فوقه ساجرو يقال نظر الى

حروفا  
بصر  
الى قوا  
انكم  
شجرة  
شربا  
نحن  
الحالة  
بكم  
خناز  
أم نحن  
تندمو  
يقوله  
النار  
العذاب  
هو الذي  
أقسم  
من كذا  
القدر  
وقدر  
موقع  
تزل به  
بوانع  
من رب  
الله عن  
العاش  
وكذا  
فهبت  
برج  
وتجعل  
منكم  
محاسب  
والشه  
روح  
من أم  
المشرك  
حجم

أصحاب محمد صلى الله

عليه وسلم حيث قالوا له  
هلم إلى الخبر يا ابن  
الغبرة (ثم عبس) كحل  
وجهه (وبسر) قبض  
جبينه (ثم أدبر) عن  
أصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم إلى أهله  
(واستكبر) تعظم عن  
الاعيان أن يجيبهم  
(فقال ان هذا) ما هذا  
الذي يقول محمد صلى  
الله عليه وسلم (الاسحر  
بؤثر) ياتره وبرويه  
عن مسيلة الكساذب  
الذي يكون بالجمامة  
ويقال عني به جبراً  
ويساراً (ان هذا)  
ما هذا الذي يقول محمد  
صلى الله عليه وسلم (الا  
قول البشر) قول جبر  
ويسار (ساصيه)  
سادخله في الآخرة  
يعني الواسدين المغيرة  
(سقر) وهو الباب  
الرابع من النار (وما  
أدراك) يا محمد (ماسقر  
لاتبقى) لهم لحالاً  
أكلته (ولانذر) اذا عبيدوا  
خافوا جديداً كلتهم  
أيضاً (لواحدة للبشر)  
شواهة لا بدانهم ويقال  
مسودة لوجههم  
(عليها) على النار  
(تسعة عشر) ملكا  
خزان النار (وما جعلنا  
أصحاب النار) ماسطعنا  
على أهل النار (الا  
ملائكة) يعني

حر وظل من محموم قال من دخان جهنم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين قال مشركين جبارين وكانوا  
يصرون يقيمون على الخبث العظيم قال على الاثم العظيم قال هو الشرك وكانوا يقولون ان اذامتنا وكنا ترايا وعظاما  
الى قوله اوا باؤنا الاقول قال قل يا محمد ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم قال يوم القيامة ثم  
انكم ايها الضالون قال المشركون المكذبون لا تكون من شجر من زقوم قال والزقوم اذا اكلوا منه خصبوا والزقوم  
شجرة في الآتون منها البطون قال عاؤون من الزقوم يعاونهم فشاربون عليه من الجحيم يقول على الزقوم الجحيم فشاربون  
شرب الهيم هي الرمال الملوطة طرث عليها السماء ابدالم بردها مستنقع هذا قوله يوم الدين كرامة يوم الحساب  
نحن خلقناكم فلولا تصدقون يقولون فلان تصدقون افرأيت ما نعنون يقول هذا ماء الرجل اأنتم تحلقونه أم نحن  
الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت في المثلث والناخر وما نحن بمسبوقين على أن نبطل أمثالكم فيقول نذهب  
بكم ونجني من غيركم وننشئكم فيما لا تعلمون يقول تخلفكم فيها لا تعلمون ان انشا خلقناكم من قررة واننا خلقناكم  
نخازير ولقد علمت النشاة الاولى فلولا تذكرون يقول فلولا تذكرون ثم قال افرأيت ما تحزقون بقول ما تزرعون  
أم نحن الزارعون يقول اليس نحن الذي ننبئهم أم أنتم المذبذبون لو نشاء لجعلناه حطاماً فظالم تفكهم يقول  
تندمون انما لغفرونا يقول انا لا واربه بل نحن محرمون افرأيت الماء الذي تشربون اأنتم أنزلناه ومن المزن  
يقول من أصحاب أم نحن المنزلون لو نشاء لجعلناه جحاً ليعلمون ان انشا خلقناكم من قررة واننا خلقناكم  
النار التي توردون يقول تقدحون اأنتم أنشأتم يقول خلقتم شجرها ثم نحن المنشئون قال رهي من كل شجرة الا في  
العناب وتكون في الحجارة نحن جعلناها تذكرة يقول يتذكروهم انار الآخرة العباد امتاء للمعروفين قال والمقوى  
هو الذي لا يجد ناراً فيخرج زنده نيسة ورماه فهي متاع له فسبح باسم ربك العظيم يقول فصل ربك العليم فلا  
أقسم بمواقع النجوم قال أتى ابن عباس عليه السلام من الاسود أو نافع بن الحارث فقال له يا ابن عباس اني اقرأ آيات  
من كتاب الله أخشى ان يكون قد دخلني منها شيء قال ابن عباس ولم ذلك قال لا في أسمع الله يقول انا أنزلناه في ليلة  
القدر ويقول انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ويقول في آية أخرى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن  
وقد نزل في الشهور كلها شوال وغديره قال ابن عباس وبذلك ان جلة القرآن أنزل من السماء في ليلة القدر الى  
موقع النجوم يقول الى السماء الدنيا فنزل به جبريل في ليلة منتهى ليلة القدر المباركة وفي رمضان ثم  
نزل به على محمد صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة الآية والآيتين والاكثر فذلك قوله لا أقسم يقول أقسم  
بمواقع النجوم وانه أقسم قسم وقوله لا أقسم الا بالمطهر ومنهم السفرة والسفرة هم الكعبة ثم قال تنزيل  
من رب العالمين أن هذا الحديث أنتم مدعون يقولون أهل الشرك وتجعلون زقومكم قال ابن عباس رضي  
الله عنهما سافر النبي صلى الله عليه وسلم في حرفة الناس عطشاً شديداً حتى كادت أعناقهم ان تنقطع من  
العطش فذكر ذلك له قالوا يا رسول الله لودعوت الله ففسقنا قال لعلى ان دعوت الله فسقاكم لقلتم هذا بغير كذا  
وكذا قالوا يا رسول الله ما هذا يحين انواع ذهب حين الانواع فدعا عباءة في مطهر فتوضأ ثم ركع ركعتين ثم دعا الله  
فهبت رياح وهاج بهاب ثم أرسات فطر وحتى سال الوادي فشر بواصة وادابهم ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم  
برجل وهو يغترف بقمع مع من الوادي وهو يقول نوء كذا وكذا فعات الغداة قال ونزلت هذه الآية  
وتجعلون زقومكم انكم تكذبون فلولا اذا باغت الخلق قوم يقول النفس وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب اليه  
منكم يقول الملائكة ولكن لا تبصرون يقول لا تبصرون الملائكة فلولا يقول هل ان كنتم غير مدينين غير  
محاسبين ترجعونهم يقول ان ترجعوا النفس ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقر بين مثل النبيين والصديقين  
والشهداء بالاعمال فروح الفرح منسل قوله ولا تبا وما زورح الله ورزق قال ابن عباس لا يخرج  
روح المؤمن من بدنه حتى يأكل من ثمار الجنة قبل موته وجنة نعيم يقول حقت له الجنة والآخرة واما ان كان  
من أصحاب اليمين يقول جهوا أهل الجنة فسلام لكم ان أصحاب اليمين وأمان كان من المكذبين الضالين وهم  
المشركون فنزل من جحيم قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يخرج الكافر من بدنه في الدنيا حتى يسقي كأساً من  
جحيم وتصابية يحجم يقول في الآخرة ان هذا هو حق اليقين يقول هذا القول الذي قصصنا عليك هو حق اليقين



فهو سورة الحديد مدنية  
وهي ثمان وعشرون  
آية \*

يقول القرآن الصادق والله أعلم

\*(سورة الحديد مدنية)\*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأت سورة الحديد بالمدينة \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن ابن الزبير قال قرأت سورة الحديد بالمدينة \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجة يوم الثلاثاء \* وأخرج الديلمي عن جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأت سورة الحديد يوم الثلاثاء \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وحسنو التواتر عن ابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن عمر بن الخطاب عن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسححات قبل أن يقرأ سورة الحديد فيقول اللهم صل على محمد وآل محمد \* وأخرج ابن الضريس عن يحيى بن أبي كثير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ المسححات وكان يقول ان فيهن آية هي أفضل من ألف آية قال يحيى فقرأها الآية التي في آخر الحشر \* وأخرج البراء وابن عساكر وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن عمر قال كنت أشهد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا أناني يوم طار بالهجرة في بعض طريق مكة فالتفتني رجل فقال عجب لك يا ابن الخطاب انك تزعم انك وانك وقد دخل عليك الامر في بيتك قلت وما ذلك قال هذه أخذت قد أسلمت فرجعت مغضبا حتى فرغت الباب فقبل من هذا قلت عمر فتبادر واخافته واني وقد كانوا يقرؤون بحضرة بين أيديهم تركوها أنسوها فدخلت حتى جلست على السرور فنظرت الى العصف فسمعت ما هذه ناولينها قالت انك استمن أهلها انك لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر وهذا كذب لا عساه الا اطهر ونفازات بها حتى ناولتها ففقتها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرأت الرحمن الرحيم ذعرت فالتفت العصف من يدي ثم رجعت الى نفسي فاخذتها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم سمع الله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم فكما امرت باسم من أسماء الله ذعرت ثم رجعت الى نفسي حتى بلغت آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جاهدكم مستخلفين فيه فقلت أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فخرج القوم مستبشرين فكبروا \* قوله تعالى (سمع الله ما في السموات والارض) \* أخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي الأسود قال قال رأس الجاهل التوراة الحلال والحرام الا ان في كتابكم جامع سمع الله ما في السموات والارض وفي التوراة يسبح لله الطير والسماء \* قوله تعالى (هو الاول والاخر) \* أخرج أحمد وعبد بن حبيب والترمذي وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي وأبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وأصحابه اذ أتى عليهم صحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا لعنان الله وما بالارض بسوقه الله الى قوم لا يشكرون ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله أعلم قال فانها الرقيع صفيح محفوظ وموج مكشوف ثم قال هل تدرون كمينكم وبينكم قالوا الله ورسوله أعلم قال بينكم وبينها خمسة مائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال فان فوق ذلك سماء من مائة مائة سنة حتى عدد سبع سموات ما بين كل سماء من كابين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما بين السماء من ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال فانها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال فان تحتها لارض اخرى بينهما مسيرة مائة مائة عام حتى عدد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسة مائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم أحدكم كعجل الى الارض الرابعة الغلى له على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قال الترمذي في تفسير بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا انما هو على علم الله وقدرته وسلطانه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لو دليتم أحدكم كعجل الى الارض السابعة لم أقدم على ربه ثم تلا هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
سمع الله ما في السموات  
والارض وهو العزيز  
الحكيم له ملك السموات  
والارض يحيي ويميت  
وهو على كل شيء قدير  
هو الاول والاخر  
والظاهر والباطن وهو  
بكل شيء عليم هو الذي  
خلق السموات والارض  
في ستة أيام ثم استوى  
على العرش يعلم ما يلغ في  
الارض وما يخرج منها  
وما ينزل من السماء  
وما يعرج فيها

الزبانية (وما جعلنا  
عدنهم) ماذا كانوا  
قاله خزان النار (الا  
تدعون) يا بنية (للذين  
فروا) كفار مكة يعني  
أبا الاشدين أم سيد بن  
كادة حيث قال أنا  
أكفيكم سبع عشرة  
أسد عني ظهري  
ومخاضة على صدي  
فأكفوا انتم عن اثنين  
(استيقن) لكي  
يستيقن (الذي أتوا  
الكتاب) أعطوا الكتاب  
التوراة يعني عبد الله  
ابن سلام وأصحابه لان  
في كتابهم كذلك عدة  
خزان النار (وزداد  
الذين آمنوا ايماناً)  
يقيناً اذا علموا ان ما في

شي

وهو معكم أينما كنتم  
والله بما تعملون بصير  
ملك السموات والأرض  
والى الله ترجع الأمور  
ويخرج الليل في النهار  
ويخرج النهار في الليل  
وهو علم بذات الصدور  
آمنوا بالله ورسوله  
وأنفقهوا مما جعلكم  
مستخلفين فيه فالذين  
آمنوا منكم وأنفقوا  
أهم أحر كبر ومالكم  
لا تؤمنون بالله والرسول  
يدعوكم أن تؤمنوا به  
وقد أخذ من أنفسكم  
كنتم مؤمنين هو الذي  
ينزل على عبده آيات  
بينات ليخرجكم من  
الظلمات إلى النور وإن  
الله به كم لو رف رحيم  
ومالكم ألا تنفقوا في  
سبيل الله والله مبرأ  
السموات والأرض  
كنا بأمثال ما في التوراة  
(ولا تراب الذين) لا ينك  
الذين (أو تراب الكتاب)  
عبد الله بن سلام  
وأصحابه أذ لم يكن خلاف  
ما في كتابهم -م التوراة  
(والمؤمنون) أيضا أذ لم  
يكن خلاف ما في التوراة  
(وليقل) لست يقول  
(الذين في قلوبهم  
مرض) شك ونفاق  
(والكافرون) به  
الهدود والنصارى  
ويقال كفار ومكفر ماذا  
أراد الله بهذا مثلا

شيء علم \* وأخرج البهقي في الاسماء والصفات عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعوهم بولاء  
السموات اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك أنت الآخر فلا شيء بعدك أعوذ بك من شر كل دابة ناصية بيدك وأعوذ  
بك من الائم والكسل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر وأعوذ بك من الماتم  
والمغرم \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وحسنه والبيهقي عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تسال خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل  
التوراة والإنجيل والفرقان قال قل الحب والنوى أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بذاتك أنت الأول فليس  
قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض  
عنا الدين واغننا من الفقر \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة يروي عن الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند النوم اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب  
كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان قال قل الحب والنوى لا اله الا أنت أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ  
بذاتك أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن  
فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر \* وأخرج البهقي عن ابن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الذي كان يقول يا كان قبل ان يكون شيء والمكوث لكل شيء والكاثن بعد ما لا يكون شيء أحالك  
بالخطة من لفظك الحافظات الوافرات الرجايات المنجيات \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن محمد بن علي رضي  
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علم عباد عود يدعوهم بعد ما أهمم فكان على رضي الله عنه يعلمها الولد ما كان  
قبل كل شيء ويا مكوث كل شيء ويا كان بعد كل شيء افعل بي كذا وكذا \* وأخرج البهقي في الاسماء والصفات  
عن مقاتل بن حيان رضي الله عنه قال بلغني قوله عز وجل هو الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر  
فوق كل شيء والباطن أقرب من كل شيء وانما يعني بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم هو الذي  
خلق السموات والأرض في ستة أيام مقدار كل يوم ألف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض من القطر  
وما يخرج منها من النبات وما ينزل من السماء من المطر وما يخرج فيها من مابص -عدالى السماء من الملائكة  
وهو معكم أينما كنتم يعني قدرته وساطاته وعلمه معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير \* وأخرج أبو الشيخ في  
العظمة عن ابن عمر وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا هذا  
الله كان قبل كل شيء فإذا كان قبل الله فان قالوا لكم ذلك فقولوا هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر فليس بعده شيء  
وهو الظاهر فوق كل شيء وهو الباطن دون كل شيء وهو بكل شيء عليم \* وأخرج أبو داود عن ابن زميل قال سألت  
ابن عباس رضي الله عنهما فقلت ما شيء أجده في صدري قال ما هو ذلك والله لا أتكلم به فقال لي أني من شدة  
ومحلك قال ما نجان ذلك أحد حتى أنزل الله تعالى فان كنت في شك مما أنزلنا عليك الا يتوقا لي اذا وجدت في  
نفسك شيئا فقل هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم \* قوله تعالى (وهو معكم أينما كنتم)  
\* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وهو معكم أينما كنتم قال عالمكم أينما كنتم \* وأخرج البهقي في  
الاسماء والصفات عن -فيان الثوري رضي الله عنه أنه سئل عن قوله وهو معكم قال علمه \* وأخرج ابن  
مردويه والبيهقي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أفضل ايمان المرء ان يعلم ان  
الله تعالى معه حيث كان \* وأخرج ابن البخاري في تاريخ بغداد بسند ضعيف عن البراء بن عازب قال قلت لعلي رضي  
الله عنه يا امير المؤمنين اسالك بالله ورسوله الا خصصني باعظم ما خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم واختص به  
جبريل وأرسله به الرحمن فقل لا اذا أردت أن تدعوا الله باسمه الاعظم فأقرأ من أول سورة الحديد الى آخرت آيات  
منها علم بذات الصدور وآخر سورة الحشر يعني أربع آيات ثم ارفع يديك فقل -ل يا من هو هكذا أسالك بحق هذه  
الاسماء ان تصلي على محمد وأن تفعل بي كذا وكذا ثم يدعوا الله الذي لا اله غيره لتغلبني بحجبتك ان شاء الله \* قوله  
تعالى (آمنوا بالله ورسوله وأنشئوا) الآيات \* أخرج القرطبي وعبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد  
في قوله وأنفقهوا مما جعلكم مستخلفين فيه قال معمر بن قيس بالزرق وفي قوله وقد أخذ من أنفسكم



يسئو منكم من  
أنفق من قبل الفخ  
وقائل أولئك أعظم  
درجته من الذين أنفقوا  
من بعد وقاتلوا وكلا  
وعدا الله الحسنى والله  
بما تعملون خبير من ذا  
الذي يقرص الله قرصا  
حسنا فاضاعف له وله  
أجر كرم يوم ترى  
المؤمنين والمؤمنات يسي  
نورهم بين أيديهم  
وبأيمنهم بئرا كم  
اليوم جنات تجري من  
تحتهم الأنهار خالدين فيها  
ذلك هو الفوز العظيم  
يوم يقول المنافقون  
والمنافقات لاذين آمنوا  
انظروا نائفتين من  
نورك قبل ان يرجعوا  
وراءكم فالتسوا ونورا  
فضرب بينهم بسور له  
باب باطنه فيه الرحمة  
وظاهره من قبله  
العذاب ينادونهم ألم  
تكن معكم قالوا بلى  
ولكنكم فتنتم أنفسكم  
وزيتم وارتبتم وغرتكم  
الاماني حتى جاء أمر  
الله وغركم بالله الغرور  
فالיום لا يؤخذ منكم  
فسدية ولا من الذين  
كفروا وماواكم النارهى  
مولاكم وبئس المصير  
بهذا المثل اذ ذكر قوله  
الملائكة (كذلك)  
هكذا (يضل الله من  
اشاء) هذا المثل من كان

قوله ليخرجكم من الظلمات الى النور قال من الضلالة الى الهدى قوله تعالى (لا يستوى منكم من أنفق) الآية  
\* أخرجه - عبيد بن منصور وابن المنذر وعبد بن جند عن مجاهد في قوله لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفخ يقول  
من أسلم وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا ومن بعد وقاتلوا يعني أسلموا يقول ليس من هاجر من لم يهاجر  
وكلا وعد الله الحسنى قال الجنة \* وأخرج عبد الرزق وعبد بن جند وابن المنذر عن قتادة في قوله لا يستوى منكم  
من أنفق من قبل الفخ الآية قال كان قتالان أحدهما أفضل من الآخر وكانت نفقة ثمان أحدهما أفضل من  
الآخر قال كانت النفقة والقتال قبل الفخ فتح مكة أفضل من النفقة والقتال بعد ذلك وكلا وعد الله الحسنى قال  
الجنة \* وأخرج عبد بن جند وابن المنذر عن عكرمة قال لما نزلت هذه الآية لا يستوى منكم من أنفق من قبل  
الفخ وقاتل قال أبو الدرداء والله لا نفق اليوم نفقة أدركهم من قبل ولا يسبقني بها أحد بعدى فقال اللهم كل  
شيء عليك أبو الدرداء فان نصفه لله حتى بلغ فردعه ثم قال وهذا \* وأخرج عبد بن منصور عن زيد بن أسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيكم قوم من ههنا وأشار بيده الى اليمن تحقرون أعمالكم عند أعمالهم  
قالوا نحن خير أمهم قال بل أنتم فلان أحدهم أنفق مثل أحد ذهب ما أدرك مدأ أحدكم ولا نصفه فصلت هذه الآية  
بيننا وبين الناس لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفخ وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا ومن بعد  
الفخ وقاتلوا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن أبي عمير في الدلائل من طريق زيد بن أسلم عن  
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية  
حتى إذا كان بعسفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيكم قوم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم  
فلانهم هم يا رسول الله أقرش قال لا ولكنهم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا فلما قلناهم خير منا يا رسول الله  
قال لو كان لأحدهم جبهل من ذهب فأنفقه ما أدرك مدأ أحدكم ولا نصفه الا ان هذا الفصل ما بيننا وبين الناس  
لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفخ وقاتل الآية \* وأخرج أحمد عن أنس قال كان بين خالد بن الوليد وبين  
عبد الرحمن بن عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن بن عوف تستطعون علي يا أيكم سبعة منكم ما يبلغ النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال دعوا الى أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد أو مثل الجبال ذهب ما باعتم أعمالهم  
\* وأخرج أحمد عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال - ثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم أنحن خيرا من بعد ما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنفق أحدكم أحدا ذهب ما يبلغ مدأ أحدكم ولا نصفه \* وأخرج ابن أبي شيبة  
والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا  
أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهب ما أبلغ مدأ أحدكم ولا نصفه \* وأخرج ابن أبي شيبة  
عن ابن عمر قال لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما قام أحدكم ساعة خير من عمل أحدكم عمره \* قوله تعالى  
(يوم ترى المؤمنين والمؤمنات) الآيات \* أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الحسن في قوله يسي نورهم بين  
أيديهم قال على الصراط حتى يدخلوا الجنة \* وأخرج عبد بن جند عن ابن مسعود يسي نورهم بين أيديهم  
قال على الصراط \* وأخرج ابن المنذر عن يزيد بن شجرة قال انكم مكتوبون عند الله باسمائكم وبجماكنكم وحلالكم  
ونجواكم وبجاسمكم فاذا كان يوم القيامة قيل يا فلان بن فلان هل نورك ويا فلان بن فلان هل نورك \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جند وابن المنذر عن قتادة في الآية قال ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
من المؤمنين يوم القيامة من يضي له نوره كما بين المدينة الى عدن ابن الى صنعاء فدون ذلك حتى ان من المؤمنين من  
من لا يضي له نوره الا موضع قدميه والناس منازل بأعمالهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم ومحمد بن عيسى بن مسعود في قوله يسي نورهم بين أيديهم قال يؤتون نورهم  
على قدر أعمالهم يمررون على الصراط منهم من نوره مثل الجبل ومنهم من نوره مثل النخلة وادناهم نوران نوره  
على ايامه يطفا مرة وقد أخرى \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم ومحمد بن مردويه عن عبد الرحمن بن جبير  
انه سمع أبا ذر وأبا الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اول من يؤذن له في السجود يوم القيامة واول من  
يؤذن له ان يرفع رأسه فارفع رأسي فانظر بين يدي وعن خلفي وعن يميني وعن شمالي فاعرف أمي من بين الامم

فقبل  
غيرهم  
الذي  
في الامم  
الحسن  
وبيت  
الناس  
النور  
في بحر  
ويقول  
خضع  
فينصر  
نصلي  
تبعت  
المنافق  
قال بين  
الجنة  
من نور  
هناك  
الناس  
فاذا  
المؤمن  
صلى  
فيقال  
يدعوا  
نعم في  
فيقال  
فيقول  
الذين  
الآية  
ظلمة  
المنافق  
معكم  
جرروا  
فيون  
كذلك  
نقبت

أهل ذلك (وهم من  
 يشاء) هم هذا المثل من  
 كان أهـ لا لذلك (وما  
 يعلم جنود ربك) من  
 الملائكة (الاهو وما  
 هي) يعني سقر (الا  
 ذكرى للبشر) عظة  
 للخلق أئذهم (كلا  
 والعمر) أقسم بالعمر  
 (والابل اذا ذر) ذهب  
 (والصبح اذا فر)  
 أقبل ويقال استضاء  
 انها) يعني سقر (لاحد  
 الكبير) باب من أبواب  
 النار منها جهنم وسقر  
 واغنى والحطمة والعبير  
 والحجيم والهاوية (نذروا  
 للبشر) أئذهم ويقال  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 نذير للبشر يرجع الى  
 أول السورة في قوله  
 قسم فانذر نذير للبشر  
 مقدم ومؤخر (لمن شاء  
 منكم أن يتقدم) الى  
 خير يؤمن (أو يتأخر)  
 عن شرف فترك ويقال  
 أو يتأخر عن خير فيكفر  
 وهذا وعبد لهم (كل  
 نفس) كاذبة (بما  
 كسبت) في الكفر  
 (رهينة) رهينة في النار  
 أبدا (الأنصاب البين)  
 أهل الجنة فانهم لا يروا  
 كذلك ولا كنههم (في  
 جنات) في بساتين  
 (يتساءلون عن المجرمين)  
 يسألون أهل النار  
 ويقولون يا هؤلاء  
 ما لكم ما الذي

فقبل يا رسول الله وكيف تعرفهم من بين الأمم ما بين نوح الى أمثك قال غر محجلون من آثار الوضوء ولا يكون لاحد  
 غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم بسيماهم في وجوههم من آثار السجود واعرفهم بنورهم  
 الذي يسي بين أيديهم وعن أيامهم وعن شمائلهم وأخرج ابن المبارك وابن أبي حاتم والحاكم ومصححه والبيهقي  
 في الأسماء والصفات عن أبي امامة الباهلي انه قال اباها الناس انكم قد أصبحتم وأمسيتم في منزل تغفتمون فيه  
 الحسنات والسيئات وتوشكون ان تظعنوا منه الى منزل آخر وهو القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الود  
 وبيت الضيق الاماوسع الله ثم تنتقلون منه الى مواطن يوم القيامة فأنتم في بعض تلك المواطن حتى يغشى  
 الناس أمر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه الى موضع آخر تغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم  
 النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو المثل الذي ضرب الله في كتابه أو كطلمات  
 في بحر لجي الى قوله فخاله من نور ولا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كالا يستضيء الاعمى ببصر البصير  
 ويقول المنافق للذين آمنوا انظروا نأقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا هدى خدعة الله التي  
 خدع بها المنافقين حيث قال يخادعون الله وهم يخادعونهم فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً  
 فينصرفون اليهم وقد ضرب بينهم بسورله باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم  
 نصلى صلاتكم ونعزو مغازيكم قالوا الى قوله وبشس المصير وأخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن أبي امامة قال  
 تبعث ظلمة يوم القيامة فاسم مؤمن ولا كافر يرى كفه حتى يبعث الله بالنور الى المؤمنين بقدر أعمالهم فيبعثهم  
 المنافقون فيقولون انظروا نأقتبس من نوركم وأخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس  
 قال بينما الناس في ظلمة اذ بعث الله نوراً فأسأروا المؤمنون النور فوجهوا نحوه وكان النور دليلاً لهم من الله الى  
 الجنة فلما رأى المنافقون المؤمنين انطلقوا الى النور تبعوهم فاطلم الله على المنافقين فقالوا حينئذ انظروا نأقتبس  
 من نوركم فانما كنا معكم في الدنيا قال المؤمنون ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا من حيث جئتم من الظلمة فالتمسوا  
 هنالك النور وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدعو  
 الناس الى يوم القيامة بامهاتهم ثم ستر امهاتهم على عبادهم وأما عند الصراط فان الله يعطى كل من نوراً وكل منافق نوراً  
 فاذا استروا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقات فقال المنافقون انظروا نأقتبس من نوركم وقال  
 المؤمنون ربنا انهم انما نورنا فلا بد كره عند ذلك أحد أحد وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا جيع الله الاولين والآخرين دعا اليهود فقبل لهم من كنتم تعبدون فيقولون كنا عبد الله  
 فيقال لهم كنتم تعبدون معه غيره فيقولون نعم فيقال لهم من كنتم تعبدون معه فيقولون عزيرافيو جهنم وجهان  
 يدعو النصراني فيقال لهم من كنتم تعبدون فيقولون كنا عبد الله فيقول لهم هل كنتم تعبدون معه غيره فيقولون  
 نعم فيقال لهم من كنتم تعبدون معه فيقولون المسيح فوجهن وجهان يدعى المسلمون وهم على راية من الارض  
 فيقال لهم من كنتم تعبدون فيقولون كنا عبد الله وحده فيقال لهم هل كنتم تعبدون معه غيره فيقولون  
 فيقولون ما عبدنا غيره فيعطى كل انسان منهم نوراً ثم يوجهون الى الصراط ثم يقرأ يوم يقول المنافقون والمنافقات  
 للذين آمنوا انظروا نأقتبس من نوركم الآية وقرأ يوم لا تجزى الله النبي والذين آمنوا معه نورهم الى آخر  
 الآية وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات الآية قال بينما الناس في  
 ظلمة اذ بعث الله نوراً فأسأروا المؤمنون النور فوجهوا نحوه وكان النور دليلاً لهم من الله الى الجنة فلما رأى  
 المنافقون المؤمنين قد انطلقوا تبعوهم فاطلم الله على المنافقين فقالوا حينئذ انظروا نأقتبس من نوركم فانما كنا  
 معكم في الدنيا قال المؤمنون ارجعوا من حيث جئتم من الظلمة فالتمسوا نورا هنالك النور وأخرج عبد بن  
 جرير وابن المنذر عن أبي فاختة قال يجمع الله الخلائق يوم القيامة يرسل الله على الناس ظلمة فيستغيثون ربه  
 فيؤتى الله كل مؤمن نوراً ويؤتى المنافقين نوراً فينطلقون جميعاً متوجهين الى الجنة معهم نورهم فيسبهم  
 كذلك اذ طفا الله نوراً بالمنافقين فيترددون في الظلمة يسبقهم المؤمنون بنورهم بين أيديهم فينادونهم انظروا  
 نأقتبس من نوركم فضر بينهم بسورله باب باطنه حيث ذهب المؤمنون فيه الرحمة ومن قبله الجنة يناديهم



ألم يان الذين آمنوا أن  
تخشع قلوبهم لذكر الله  
وما نزل من الحق ولا  
يكفونوا كالذين أتوا  
الكتاب من قبل فطال  
عابهم الأمد ففتست  
قلوبهم وكثير منهم  
فاسقون اعلموا أن الله  
يحيي الأرض بعد موتها  
فديننا لكم الآيات  
لعلكم تعقلون أن  
المصدقين والمصدقات  
وأقرضوا الله قرضا  
حسناضاعف لهم  
ولهم أجر كريم

أدخلكم (في سقر قالوا)

يعني أهل النار (لأنك  
من المصلين) من أهل  
الصلوات الخمس المسلمين  
(ولم نك نطعم المسكين)  
لم نحث على صدقة  
المساكين ولم نك من  
أهل الزكاة والصدقة  
(وكننا نخوض مع  
الخائضين) مع أهل  
الباطل (وكننا نكذب  
ببسوم الدين) ببسوم  
الحساب أن لا يكون  
(حتى أنانا ليقين)  
الموت (فما نفعمهم)  
يقول الله لا تنالهم  
(شفاعة الشافعين)  
يعني شفاعة الملائكة  
والأنبياء والصالحين  
(فسألهم) لاهل مكة  
(عن التذكرة) عن  
القرآن (معرضين)  
مكذبين به كأنهم حار

المنافقون ألم نكن معكم قالوا إلى ولكنكم فتنم أنفسكم وتربصتم وارتبتم فيقول المنافقون بعضهم لبعض وهم  
يتسكعون في الظلمة تعالوا لنمس إلى المؤمنين سيلا يسقطون على هوة فيقول بعضهم لبعض إن هذا ينفع فيكم إلى  
المؤمنين فيتم اذنون فيها فلا يزالون يجرعون فيها حتى ينفثوا إلى قعر جهنم فها لك خدع المنافقون كما قال الله وهو  
خادعهم \* وأخرج عبد بن حديد عن عامر أنه قرأ انظروا موصولة برفع الالف \* وأخرج عبد بن حديد عن الأعشى  
أنه قرأ انظروا موصولة بنصب الالف وكسر الظاء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي البرداء قال ابن أنس من يوم  
جاء عبيد بن جراح فحدث ما بين الخافقين وقيل لن تدخل الجنة حتى تخوض النار فإن كان معك نور واستقام بك الصراط  
فقد والله نجوت وهديت وإن لم يكن معك نور وثبت بك بعض خطاطيف جهنم أو كلالها فقد والله رديت  
وهويت \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات الذين آمنوا  
وهم على الصراط انظروا بنا يقول ارقبونا فنانقبتس من نوركم يعني نصيب من نوركم فتمضي معهم قيل يعني قالت  
الملائكة لهم ارجعوا وارجعوا لكم قالتم \* ونور من حيث جنتهم هذا من الاستزاعهم استنزوا بالأمم منبني في  
الديناحين قالوا آمنا وليسوا بمؤمنين ذلك قوله الله يستزيهم حين يقول لهم ارجعوا وارجعوا لكم قالتم وانورا  
فصرب بينهم بسورة باب يعني بالسور حاط بين أهل الجنة والنار باب باطنه يعني بطن السور فيه الرحمة مما  
يلي الجنة وظاهره من قبله العذاب يعني جهنم وهو الحجاب الذي ضرب بين أهل الجنة وأهل النار \* وأخرج عبد بن  
جيد عن عباد بن الصامت أنه كان على سور بيت المقدس الشرقي فبقي فليل له ما يريك فقال ههنا أخبرنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم يحدث عن أبيه أنه قال فصر بينهم بسور قال هذا موضع السور وعندوا  
جهنم \* وأخرج عبد بن حديد عن أبي حنيفة قال كنت مع علي بن عبد الله بن عباس عند وادي جهنم \* وأخرج  
عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن عساكر عن عبد الله بن عمر بن العاصي  
قال إن السور الذي ذكره الله في القرآن فصر بينهم بسور وهو السور الذي بيت المقدس الشرقي باطنه فيه الرحمة  
المسجد وظاهره من قبله العذاب يعني وادي جهنم وما يليه \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
قتادة فصر بينهم بسور قال حاط بين الجنة والنار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن في قوله باطنه فيه الرحمة  
قال الجنة وظاهره من قبله العذاب قال النار \* وأخرج آدم بن أبي إياس عن عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات الآية قال إن  
المنافقين كانوا مع المؤمنين أحباء في الدنيا يكفونهم ويعاشرهم وكانوا معهم أمواتا يعطون النور جميعا  
يوم القيامة فبما نور المنافقين إذا بلغوا السور عاينهم يومئذ والسور كالحجاب في الاعراف فيقولون  
انظروا فنانقبتس من نوركم قيل ارجعوا وارجعوا لكم قالتم وانورا \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس  
في قوله ولكنكم فتنم أنفسكم قال بالشهوات واللذات وتربصتم بالنوبة وارتبتم أي شككتم في الله وغرتكم  
الاماني حتى جاء أمر الله قال الموت وغرتكم بالله الغرور وقال الشيطان \* وأخرج عبد بن حديد عن أبي سفيان  
ولكنكم فتنم أنفسكم قال بالهوى وتربصتم بالنوبة وارتبتم شككتم وغرتكم الاماني قلتم - يغفلنا حتى جاء  
أمر الله قال الموت وغرتكم بالله الغرور وقال الشيطان \* وأخرج عبد بن حديد عن محبوب البني ولكنكم فتنم  
أنفسكم أي بالشهوات وتربصتم بالنوبة وارتبتم أي شككتم في الله وغرتكم الاماني قال طول الامل حتى جاء  
أمر الله قال الموت وغرتكم بالله الغرور وقال الشيطان \* وأخرج عبد بن حديد عن قتادة وتربصتم قال تربصوا بالحق  
وأهل وارتبتم قال كانوا في شك من أمر الله وغرتكم الاماني قال كانوا على خدع من الشيطان والله ما زالوا عليها  
حتى قدفهم الله في النار وغرتكم بالله الغرور وقال الشيطان قال يوم لا يؤخذ منكم فدية يعني من المنافقين ولا من  
الذين كفروا \* قوله تعالى (ألم يان الذين آمنوا) الآية \* وأخرج عبد بن حديد عن الحسن رضي الله عنه أنه  
قرأ ألم يان الذين آمنوا \* وأخرج ابن مردويه عن أنس لأعلم الامروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال  
استطاع الله قلوب المهاجرين بعد سبع عشرة من نزول القرآن فانزل الله ألم يان الذين آمنوا ان تخشع قلوبهم - م  
لذكر الله الآية \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أصحابه

في المسجد  
واقعدوا  
قال تكم  
ذكرت  
الخشوع  
\* وأخرج  
\* وأخرج  
عائنا الله  
والطبراني  
الآية بها  
وكثير منهم  
قلوبهم لذكر  
عن ابن  
يان الذين  
عليه وسلم  
قال كان  
ابن الدار  
من ابن ال  
الذين آمنوا  
له فقالوا  
الله ألم يان  
عليكم الام  
معهود  
اسرائيل  
وكان الحار  
هذا  
علمائهم  
أحد بعد  
فقالوا أتوا  
سبله  
إلى قوله آ  
وحدث  
منكر ال  
كان اذا  
الرائق  
\* وأخرج  
الاسود

في المصير بهم يفسدون فحسب رداءه مجرا وجهه - فقال آتضحكون ولم يأتكم أمكن من ربكم بأنه قد غفر لكم  
 واقتدوا على في ضحككم آية ألم يان الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله قالوا يا رسول الله فإنا نذكر الله  
 قال تبكون قدر ما ضحكتم \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ألم يان الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله قال  
 ذكر لنا من شدا بن أوس كان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول أول ما يرفع من الناس  
 الخشوع \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة ألم يان الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم يقول ألم يحسن الذين آمنوا  
 \* وأخرج ابن المبارك عن ابن عباس أعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قال تلبس القلوب بعد دقوسنها  
 \* وأخرج مسلم والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود قال ما كان بين الامنا وبين ان  
 عاتينا الله بهم هذه ألم يان الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله الأربع سنين \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه  
 والطبراني والحاكم وصححه عن عبد الله بن الزبير ان ابن مسعود أخبره أنه لم يكن بين اسلامهم وبين ان قات هذه  
 الآية بعاتهم الله بها الأربع سنين ولا يكونوا كالذين أتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم  
 وكثير منهم فاقون \* وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت ألم يان الذين آمنوا أن تخشع  
 قلوبهم لذكر الله الآية أقبل بعضنا على بعض أي شئ أحدثنا أي شئ صنعنا \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه  
 عن ابن عباس قال ان الله استباط قلوب المهاجرين فعاتبهم على رأس ثلاث عشرة سنة من نزول القرآن فقال ألم  
 يان الذين آمنوا الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد العزيز بن أبي وادان أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم ظهر منهم المزاح والضحك فنزلت ألم يان الذين آمنوا الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن معاذ بن حبان  
 قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذوا في شئ من المزاح فأنزل الله ألم يان الذين آمنوا الآية \* وأخرج  
 ابن المبارك وعبد الرزاق وابن المنذر عن الأعشى قال لما قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاصابوا  
 من ابن العيش ما أصابوا به - وما كان به - من الجهد فكانهم فترأعن بعض ما كانوا عليه فغضبوا فنزلت ألم يان  
 للذين آمنوا الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق السدي عن القاسم قال مل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ملة فقالوا أحد ثنايا رسول الله فأنزل الله نحن نقص عليك أحسن القصص ثم ماؤاملة فقالوا أحد ثنايا رسول الله فأنزل  
 الله ألم يان الذين آمنوا الآية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يملون  
 عليكم الامد فتسوقو قلوبكم الان كل ما هو آت قريب الانما البعير - ما ليس بآت - وأخرج ابن مردويه عن ابن  
 مسعود مرفوعا \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان بني  
 اسرائيل لما طال عليهم الامد قست قلوبهم اخترعوا كتابا من عند أنفسهم - تنويع قلوبهم واستخفاه - أسنتهم  
 وكان الحق يقول بينهم وبين كثير من شعوانهم حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون فقالوا عرضوا  
 هذا الكتاب على بني اسرائيل فان تابعوكم فاتركوهم وان خالفوكم فاقتلوهم قالوا لا بل أرسلوا الى فلان رجل من  
 علمائهم فاعرضوا عليه - هذا الكتاب فان تابعكم فلن يخالفكم أحد بعده وان خالفكم فاقتلوه فلن يخالف عليكم  
 أحد بعده فإرساوا اليه فاخذوا ورقه وكتب فيها كتاب الله ثم طافوا به عنقه ثم أبس عليه الثياب فعرضوا عليه الكتاب  
 فقالوا أنؤمن بهذا فاؤامال الى صده فقال آمنتم به - ذاؤامال الى أو من يذيع في الكتاب الذي فيه القرآن فخلو  
 سبيله وكان له أصحاب يغشونه فلما مات وجدهوا الكتاب الذي فيه القرآن معاق عليه - فقالوا لا قرون  
 الى قوله آمنتم به ذاؤامال الى أو من يذيع في هذا الكتاب فاختلف بنو اسرائيل على بضع وسبعين ملة  
 وخبرهم الله - ثم أصحاب ذى القعدة - رآن قال عبد الله وان من بقي منكم - يرى منكرا وحسب امرئ يرى  
 منكرا لا يستطيع ان يغيره أن يعلم الله من قلبه انه كاره له \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عمر رضي الله عنه انه  
 كان اذا تلا هذه الآية ألم يان الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ثم قال بل يارب بل يارب \* وأخرج عبد  
 الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في الآية قال شدا بن أوس أول ما يرفع من الناس الخشوع  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله الامد قال الدهر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي حنبل بن أبي  
 الاسود عن أبيه قال جمع أبو موسى الأشعري القراء فقال لا يدخلن عليكم الامن جمع القرآن فدخلنا ثلاثمائة

مستنطرة) ويقال ذاعرة ان  
 بخفض الغمام  
 من قسورة  
 ويقال من الرماء  
 من عصبة الرمال  
 يريد كل امرئ مستنطرة  
 يوفى) يعطى  
 منشرة) كتابا فيه  
 ونوبته حيث قالوا  
 بكتاب فيسبحون وقول  
 حتى تؤمن بك  
 حقا يعطى ذلك  
 لا يخافون الا  
 عذاب الآخرة  
 حقا بالمحمد (انه)  
 القرآن (تذكره)  
 من الله (فن شاء)  
 فمن شاء الله أن  
 بالقصر ان تعظ  
 يذكرون) ما يعظونهم  
 (الآن يشاء الله  
 أهل التقوى) أهل الله  
 يتقى فلا يهوى (وأهل  
 المغفرة) أهل ان يغفر  
 لمن اتقى وتاب أهل  
 المغفرة اذا قامت القيامة  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكرونها للقيامه ووعدهم  
 كلها مكتبة آياتها تسبح  
 وتلاون وتكلمن اوتيه  
 وتسبحون وحروفها  
 ستمائة وثلاث وخمسون  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وباء - سنده عن ابن  
 عباس في قوله تعالى  
 (لا أقسم بيوم القيامة)  
 يقول أقسم بيوم القيامة  
 أنها كائنة (ولا أقسم



رجل فوعظنا وقال أنتم قراء هذه البلاد والله ليطول عليكم الامدة فتسوقوا بكم كماقت قلوب أهل الكتاب  
فوله تعالى (والذين آمنوا بالله ورسوله) الآية \* أخرج ابن مردويه عن أبي البراء رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر يدني من أرض إلى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه كتب عند الله صديقا  
فاذا مات قبضه الله شهيدا وتلاهذه الآية والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عنه بدرهم  
ثم قال والفارون يدنيهم من أرض إلى أرض يوم القيامة مع عيسى بن مريم في درجة في الجنة وأخرج ابن جرير  
عن البراء بن عازب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مؤمنو أمي شهداء ثم تلا النبي صلى  
الله عليه وسلم والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عنهم درهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن  
مسعود رضى الله عنه قال إن الرجل ليؤت على فراشه وهو شهيد ثم تلا والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم  
الصديقون والشهداء عنهم درهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال يوما وهم عنده  
كأحكام صديق وشهيد قيل له ما تقول يا أباهر مرة قال قرأوا الذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون  
والشهداء عنهم درهم \* وأخرج عبد الرزاق عن أبي هريرة رضى الله عنه قال إنما الشهيد الذي لو مات على  
فراشه دخل الجنة يعني الذي يموت على فراشه ولا ذنب له \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن مجاهد رضى  
الله عنه قال لكل مؤمن صديق وشهيد ثم تلا والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عنهم  
درهم \* وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن ميمون قال كل مؤمن صديق ثم قرأ والذين آمنوا بالله ورسوله  
أولئك هم الصديقون قال هذه مفصلة والشهداء عنهم لهم أجرهم وفورهم \* وأخرج ابن جرير عن  
الضحاک في قوله والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون قال هذه مفصلة سماهم صديقين ثم قال  
والشهداء عنهم لهم أجرهم وفورهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن مسروق قال هي  
للشهداء خاصة \* وأخرج ابن جبان عن عمرو بن ميمون الجهني قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله أرأيته أنت شهدت ان لا اله الا الله وانزل رسول الله وصليت الصلاة وأديت الزكاة وصمت  
رمضان وقته فمن أنا قال من الصديقين والشهداء \* قوله تعالى (وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله  
ورضوان) \* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان  
قال صار الناس الى هذين الحرفين في الآخرة قوله تعالى (ما أصاب من مصيبة) الآية \* أخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم يقول  
في الدنيا ولا في الدين الا في كتاب من قبل ان نبرأها قال نخلفها لكي لا تأسوا وعلى ما فاتكم من الدنيا ولا تقرحوا  
بما آتاكم منها \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ما أصاب من مصيبة الآية قال هو شيء قد فرغ منه من  
قبل ان تبرأ الانفس \* وأخرج أحمد والحاكم ومصححه عن أبي حسان ابن رجاء عن دخيل علي عائشة فقالت ان أبا  
هريرة يحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إنما الطيرة في الدابة والمرأة والدرة قالت والذي أتزل  
القرآن على أبي القاسم ما هكذا كان يقول ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان أهل الجاهلية  
يقولون إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم الا في كتاب من  
قبل ان نبرأها فان ذلك على الله يسير \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن الحسن انه سئل عن هذه الآية  
فقال سبحانه الله من يشك في هذا كل مصيبة في السماء والأرض ففي كتاب من قبل ان تبرأ النسمات \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم ومصححه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس  
في قوله لكي لا تأسوا على ما فاتكم والآية قال ليس أحد الا وهو يحزن ويفرح ولكن ان أصابته مصيبة جعلها  
صبرا وان أصابه خير جعله شكرا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في  
أنفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها يريد مصائب المعاش ولا يريد مصائب الدين انه قال لكي لا تأسوا على  
ما فاتكم ولا تقرحوا بما آتاكم وليس عن مصائب الدين أمرهم ان يأسوا على السيئة ويفرحوا بالجنة \* وأخرج  
ابن المنذر عن الحسن في الآية قال انه يقضي بالسبتة في السماء وهو كل يوم في شأن ثم يضرب لها أجل فيحبسها

الى

<http://fb.com/ranajabirabbas>

والله لا يحب كل مختال  
 تغور الذين يخجلون  
 ويأمر الناس بالجل  
 ومن يتول فان الله هو  
 الغنى الجيد دلقد  
 أرسلنا رسلا بالبينات  
 وأزلنا معهم الكتاب  
 والميزان ليقوم الناس  
 بالقسط وأزلنا الحديد  
 فيه بأس شديد ومنافع  
 للناس وليعلم الله من  
 ينصره ورسله بالغيب  
 ان الله قوي عزيز  
 ولقد أرسلنا نوحا  
 وإبراهيم وجعلنا في  
 ذريتهما النبوة والكتاب  
 فمنهم مهند وكثير منهم  
 فاسقون ثم قضينا على  
 آتاهم برسلنا وقضينا  
 بعيسى ابن مريم وآتيناه  
 الانجيل ووجهنا في  
 قلوب الذين اتبعوه  
 وأفقدرجة ورهبانية  
 ابتدعوها ما كتبناها  
 عليهم الا ابتغاء رضوان  
 الله فمأرعوها حرق  
 رعايتنا فأتينا الذين  
 آمنوا منهم أجمعهم وكثير  
 منهم فاسقون  
 وذلك عند معاينة الثواب  
 والعقاب ويقال هي  
 النفس النادمة ويقال  
 هي النفس الالائمة  
 الدائمة التي تتوب من  
 الذنوب ولا تم نفسها  
 على ذلك ويقال هي  
 النفس الكافرة  
 والفاسقة (أي حسب

الى أجلها فاذا جاء أجلها أرسلها فليس لها مردودانه كائن في يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا في بلد كذا من  
 المصيبة من القحط والرزق والمصيبة في الخاصة والعامة حتى ان الرجل ياخذ العصا وكأهم وقد كان لها كراهته  
 يعتادها حتى ما يستطيع تركها \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن أبي صالح قال  
 دخلت على سعيد بن جبيرة في نفر فبكر رجل من القوم فقال ما يبكيك فقال أبكي لما أرى بك ولما يذهب بك اليه  
 قال فلابك فانه كان في علم الله ان يكون ألا تسمع الى قوله ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب  
 من قبل أن نبرأها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله ما أصاب من مصيبة في الارض  
 ولا أنفسكم الا في كتاب قال الا بوجع والامراض من قبل أن نبرأها قال من قبل أن تخلقها \* وأخرج ابن المنذر عن  
 الحسن في الآية قال أنزل الله المصيبة ثم حبسها عنده ثم يخلق صاحبها فاذا عمل خطيئتها أرسلها عليه \* وأخرج  
 الديلمي عن سليمان بن جابر النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفض على أمي باب من القدر في آخر الزمان  
 لا يسده شيء يكفكم منه ان تلقوههم \* هذه الآية ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب الآية  
 \* قوله تعالى (والله لا يحب كل مختال فخور) \* أخرج عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن قزعة  
 قال رأيت على ابن عمر ثوبا خشنا فقلت يا أبا عبد الرحمن اني قد أتيتك بثوب لين مما يصنع بخراسان وتقر عينني ان  
 أراه عليك فان عليك ثوبا خشنا قال اني أخاف ان ألبسها كون مختلا فخورا والله لا يحب كل مختال فخور \* قوله  
 تعالى (لقد أرسلنا نوحا وإبراهيم) الآية \* أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله وأزلنا معهم الكتاب والميزان  
 قال العدل \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله وأزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس قال  
 جنة وسلاح \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله وأزلنا الحديد الآية قال ان أول ما أنزل الله من  
 الحديد الكتابين والذي يضر به عليه الحديد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس انه سئل عن الايام فقال  
 السبت عدد والاحد عدد والاثني يوم تعرض فيه الاعمال والجمعة يوم بدأ الله الخلق وفيه تقوم الساعة \* قوله تعالى (وجعلنا  
 في قلوب الذين اتبعوه) الآية \* أخرج عبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وأبو يعلى وابن جرير  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر من  
 طريق عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله قلت ليك يا رسول الله ثلاث مرات قال هل  
 تدري أي عرا الايمان أوثق قلت الله ورسوله أعلم قال أوثق عرا الايمان الولاية في الله بالحب فيم والبغض فيه قال  
 هل تدري أي الناس أفضل قلت الله ورسوله أعلم قال أفضل الناس أفضاهم عملا ان اتفقوا في الدين يا عبد الله  
 هل تدري أي الناس أعلم قلت الله ورسوله أعلم قال فان أعلم الناس أبصرهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان  
 مقصرا بالعمل وان كان زحفا على اسمه واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجما منهم ثلاث وهالك  
 سائرهم فمروا بالملوك فقاتلهم على دين الله وعيسى بن مريم حتى قتلوا وفرقة لم يكن لهم طائفة بمرواة الملوك ولا  
 بالماقم معهم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها وهم الذين قال الله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء  
 رضوان الله فمأرعوها حرق رعايتنا فأتينا الذين آمنوا منهم أجمعهم وكثير منهم فاسقون  
 الذين كفر واي وجدوني \* وأخرج النسائي والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن جرير وابن المنذر وابن  
 مردويه عن ابن عباس قال كانت ملوك بعد عيسى بدلت التوراة والانجيل فكان منهم مؤمنون يقرؤون التوراة  
 والانجيل فقبل الملوكهم ما يجدوا شيا أشد من شتم يشتمونه ولا أعظم من قرؤن ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم  
 الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون مع ما  
 يعيرونه من أعمالهم فقرأتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأوا ويؤمنوا كما آمنوا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل  
 أو يتركوا قرأة التوراة والانجيل لا الا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقلت طائفة منهم ابنو النبا  
 اسطوانة ثم ارفعوا اليها ثم أعطوا ناسيا فرفع به طعنا وشراينا ولا نرد عليكم وقات طائفة دعونا نسمع في الارض  
 ونهم وناكل مما ناكل منه الوحوش ونشرب مما تشرب فان قدرتم علينا في أرضكم فاقبلوا وقات طائفة ابنو النبا





\*(سورة المجادلة مدني)

وهي اثنان وعشرون آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قد سمع الله قول التي

تجادل في زوجها

وتشتكي الى الله والله

يسمع تحاور كان الله

سميع بصير الذين

يظاهرون منكم من

نساءهم ما هن امهاتهم

ان امهاتهم الا لا في

والذين هم وانهم ليقولن

منكر من القول زورا

وان الله لعفو غفور

والذين يظاهرون من

نساءهم ثم يعودون لما

قالوا فتعبر برؤية من

قبل ان يتماسا ذلكم

نوعظ ونبه والله بما

تعملون خبير فمن لم يجد

فصيام شهر من متتابعين

من قبل ان يتماسا

فمن لم يمسح فاطعام

ستين مسكنا ذلكم

لنؤمنوا بالله ورسوله

وتلك حدود الله

والكافر من عذاب اليم

البصر (وخسف القمر)

ذهب ضياء القمر

(وجع الشمس والقمر)

كالنورين المشرقين

العقيرين الا يهودين

فيريهم ما في حجاب

النور (يقول الانسان)

الكافر عدي بن ربيعة

وأصحابه (يؤمذ) اذا

وأوال النار (أبن المغر)

الاخر لعلم اهل الكتاب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم العمل وقسم الاجور في لفظ وقسم الاجل فقيل لليهود وايم لو افعلوا الى نصف النهار فقيل لكم قيراط وقيل للنصارى ايم لو افعلوا من نصف النهار الى العصر فقيل لكم قيراط وقيل للمسلمين ايم لو افعلوا من العصر الى غروب الشمس فقيل لكم قيراطان فنكلمت اليهود والنصارى في ذلك فقالت اليهود انعمل الى نصف النهار فيكون لنا قيراط وقالت النصارى نعمل من نصف النهار الى العصر فيكون لنا قيراط ويعمل هؤلاء من العصر الى غروب الشمس فيكون لهم قيراطان فأتوا الله لا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرن على شيء من فضل الله الى آخر الآية ثم قال ان مثلكم فيما قبلكم من الامم كايين العصر الى غروب الشمس \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال لما تراث يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الآية حسدهم اهل الكتاب عليها فأتوا الله لا يعلم اهل الكتاب الآية \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه قال قالت اليهود وشك ان يخرج مناني فيقطع الايدي والارجل فلما خرج من العرب كفروا فأتوا الله لا يعلم اهل الكتاب الآية يعني بالفضل النبوة \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه انه قرأ كتابا يعلم اهل الكتاب والله أعلم \*(سورة المجادلة) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي عن ابن عباس قال تراث سورة المجادلة بالمدينة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله والله أعلم \* قوله تعالى (قد سمع الله قول التي تجادلك) الآية \* أخرج سعيد بن منصور والبخاري ثعلبة بن جابر وعبد بن حديد والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة قالت قال الله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسكلمه وأتاني ناحية البيت لا أسمع ما تقول فأتوا الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى آخر الآية \* وأخرج ابن ماجه وابن أبي حاتم وأبو داود والترمذي في سننه عن عائشة قالت تبارك الذي وسع سمعه كل شيء الا في سمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفي على بهضه وهي تشتمك زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول يا رسول الله اكل شباتي ونثرته بغاني حتى اذا كبرني وانقطع ولدي ظاهري اللهم اني أشكو اليك فابرح حتى تزل جبريل بهم ولألا آيات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هو وأوس بن الصامت \* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن زيد قال اتى عمر بن الخطاب امرأة يقال لها خولة وهو يسير مع الناس فاستوقفته فوقفها وادنا منها وأصغى اليها رأسه ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها وانصرفت فقال له رجل يا أمير المؤمنين حبست رجال قريش على هذه الخولة قال ويحك وتذري من هذا قال لا قال هذه امرأة سمع الله شكواها من فوف سبع سموات هذه خولة بنت ثعلبة تواتره لولم تنصرف عني الى الليل ما انصرفت حتى تفضي حاجتها \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن مردويه عن ثمامة بن حزن قال بينما عر بن الخطاب يسير على حماره لقيته امرأة فقالت فبأعمر فوقف فاعظمت له القول فقال رجل يا أمير المؤمنين ما رأيت كالدوم فقال وما يمنعني ان أسمع الله ما هو الذي أتى سمع الله لها تزل فيها ما تزل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها \* وأخرج أحمد وأبو داود وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي من طريق يونس بن عيسى عن عبد الله بن سلام قال حدثني خولة بنت ثعلبة قالت في والله وفي أوس بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمع سورة المجادلة قالت كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد اعماه فدخل على يوم ما راجعه به بشي فغضب فقال أنت على كظهر أمي ثم رجع فجلس في نادى فوم ساعة ثم دخل على فاذا هو برديني عن نفسي قلت كلا والذي نفس خويلد بيده لا تصل الى وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فبينا ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فابرح حتى تزل القرآن ففعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يتعشا ثم سري عنه فقال لي يا خولة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك ثم قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله عذاب اليم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مريه فليعتق رقبة قلت يا رسول الله ما عنده ما يعتق قال فليصم شهر من متتابعين قلت والله انه لشج كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا نارسا من تمر قلت والله ما ذاك عنده قال رسول الله



من النار والمهرب  
والجبار (كلا) حقا  
(لاوزر) لاجل بواريه  
من النار وهي بلغه جبر  
يسمون الجبل وزرا  
ويقال لاوزر لا شجر  
ولا ستر ولا حرز ولا  
حصن ولا ملجأ ولا منجى  
لهم من الله (الى ربك يومئذ)  
يوم القيامة (المستقر)  
مستقر الخلائق  
والمرجع (ينبؤ الانسان)  
يخبر الانسان عدي بن  
ربيعة وغيره (يومئذ)  
يوم القيامة (بما قدم  
وأخر) بما قدم من خير  
أو شر وأخر بما ترك  
من منتهى ما أودعه  
سنة ويقال بما قدم  
من الطاعة وأخر من  
المعصية (بل الانسان)  
عدي بن ربيعة وغيره  
(على نفسه بصيرة) يقول  
من نفسه شاهده (ولو  
ألقى معاذره) ولو تكلم  
بالعذر ما فعلت ذلك وما  
قلت ويقال هي بصيرة  
بعيوب غيرها جاهلة  
غافلة عن عيوب نفسها  
(لا تحركه) بقراءة  
القرآن بالحمد (اسانك  
لتجمل به) بقراءة  
القرآن قبل أن يفرغ  
جبريل من قراءته  
عليك وكان النبي صلى  
الله عليه وسلم إذا نزل  
جبريل عليه بشئ من  
القرآن لم يفرغ جبريل  
من آخره حتى يتكلم

صلى الله عليه وسلم فانا سعيه بعرق من عرقك وأنا يا رسول الله سعيه بعرق آخر قال فقد أصبت وأحسن  
فاذهبي فصدقني به عنه ثم استوصى بآل عكر خيرا قالت ففعلت \* وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه  
والبيهقي عن عطاء بن يسار أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فاعتت إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فآخبرته وكان أوس به لم ينزل القرآن والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرر برقة  
من قبل أن يتما ساقا قال لا مرأته مريه فليعتق رقبة فقالت يا رسول الله والذي أعطاك ما أعطاك ما جئت الأرحمة  
إن له في منافع والله ما عنده رقبة ولا عتقها قالت فنزل القرآن وهي عنده في البيت قال مريه فليصم شهرين متتابعين  
فقالت والذي أعطاك ما أعطاك ما قدر عليه فقال مريه فليصدق على ستين مسكينة فقالت يا رسول الله ما عنده  
ما يصدق به فقال يذهب إلى فلان الانصاري فان عنده شطر وسق عرأ خبرني انه يريد أن يصدق به فليأخذ  
منه ثم يصدق على ستين مسكينة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي  
في السنن عن عائشة أن خولة كانت امرأة أوس بن الصامت وكان امرأته لم فاذا اشتد لهما ظاهرا من امرأته  
فانزل الله فيه كفارة الظهار \* وأخرج النحاس وابن مردويه والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال  
كان الرجل في الجاهلية لو قال لا مرأته أنت على كظهر أمي حرمت عليه وكان أول من ظاهري في الاسلام أوس بن  
الصامت وكانت تحبها فتعزم به يقال لها خولة فظاهرها فاسقط في يده وقال ما أراك إلا قد حرمت على فأنطى إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده ماشطة تمشط رأسه فآخبرته  
فقال يا خولة ما أمرنا في أمرك بشئ فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خولة ابشري قالت خيرا قال  
خير فانزل الله على النبي فقرأ عليها قد سمع الله قول التي تجادل في زواجها الآية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
عباس أن خولة أو نحوها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي ظاهري مني فقال لها النبي  
صلى الله عليه وسلم ما أراك إلا قد حرمت عليه فقالت أشكو إلى الله فاقبلي فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادل في  
زوجها وتشتكي إلى الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال في القرآن ما نزل الله جلة واحدة قد سمع  
الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي إلى الله كان هذا قبل أن تتخلى خولة لو أن خولة أرادت أن لا تجادل لم يكن  
ذلك لأن الله كان قد قدر ذلك عليها قبل أن يتخلى عنها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله قد سمع الله  
قول التي تجادل في زوجها وذلك أن خولة امرأة من الانصار ظاهرها من زوجها فقال أنت على كظهر أمي قالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن زوجي كان تزوجني وأنا أحب الناس إليه حتى إذا كبرت ودخلت في السن  
قال أنت على كظهر أمي وتركتني إلى غير أحد فان كنت تجدني رخصة يا رسول الله تعشني وإياهما فخذني بهما قال  
والله ما أمرت في شأنك بشئ حتى الآن ولكن أرجو إلى بيتك فان أومر بشئ لأعجبه عليك إن شاء الله فرجعت  
إلى بيتها فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب رخصته أو رخصته زوجها فقال قد سمع الله قول التي  
تجادل في زوجها إلى قوله عذاب أليم فأسأل إلى زوجها فقال هل تستطيع أن تعترقي رقبة قال أذن يذهب مالي  
كله الرقة غالية وأنا قليل المال قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال والله لولا أني آكل كل يوم ثلاث  
مرات أكل بصري قال هل تستطيع أن تطعم ستين مسكينة قال لا والله إلا أن تعينني قال في مدينك بخمسة  
عشر صاعا \* وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت  
ثعلبة فشكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ظاهري مني زوجي حين كبرت حتى ودق عظمي فانزل  
الله آية الظهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعترقي رقبة قال مالي بذلك قال فصم شهرين متتابعين  
قال اني اذا خطأتني آكل في اليوم ثلاث مرات بكل بصري قال فاطم \* ستين مسكينة قال ما أجد إلا أن تعينني  
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر صاعا حتى جمع الله له أهله \* وأخرج ابن مردويه عن الشعبي  
قال المرأة التي جادت في زوجها خولة بنت صامت وأمهام معاذة التي أنزل الله فيها ولا تكرر وافتاتكم على البغاه  
وكانت أمة لعل الله بن أبي \* وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن محمد بن سيرين قال إن أول من ظاهري في  
الاسلام زوج خويلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن زوجي ظاهري مني وجعلت تشكو إلى الله فقال

لها النبي  
اذنزل الو  
فانصرف  
فبينما هم  
الهارس  
كذلك اذ  
فقال لا  
الله عليه  
وسق من  
عبد ال  
عن الح  
الطلاق  
ان زوج  
قال ما قال  
وتشتكي  
أملكها  
مرارا أد  
سعيك  
صلى الله  
رسول الله  
ثعلبة يا  
عليه و  
أكل كل  
عليه و  
كاه أنت  
قال هي  
النبي صلى  
قال فصم  
صلى الله  
فكها أذ  
الصامت  
أي ثم ند  
قال وجاد  
قالت عائ  
فسرى  
بعترق  
قالت واني

لها النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في هذا النبي قالت فالي من يا رسول الله ان زوجي ظاهر مني فيبنيها كذالك  
 اذنزل الوحي قد سمع الله قول التي تجادلني في زوجها حتى بلغ فخر برزقة من قبل ان يتاسا ثم حبس الوحي  
 فانصرف اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاها عليها فقالت لا يجب دفعها النبي صلى الله عليه وسلم هو ذاك  
 فيبنيها كذالك اذنزل الوحي فني لم يجد دفعها ثم شهر من متابعين من قبل ان يتاسا ثم حبس الوحي فانصرف  
 اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاها عليها فقالت لا يستطيع ان يصوم يوما واحدا قال هو ذاك فيبنيها  
 كذالك اذنزل الوحي فني لم يستطيع فاطعام ستين مسكينا فانصرف اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاها عليها  
 فقالت لا يجب يا رسول الله قال اناس من بني \* واخرج عبد بن جريد عن عطاء الخراساني قال اعانه النبي صلى  
 الله عليه وسلم بخمسة عشر صاعا \* واخرج عبد بن جريد عن ابي زيد المديني رضي الله عنه ان امرأة جاءت بشطر  
 وسق من شعير فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أي مدين من شعير مكان مدين بر \* واخرج عبد بن جريد  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعانه بخمسة عشر صاعا من شعير \* واخرج عبد بن جريد  
 عن الحسن رضي الله عنه ان رجلا طاهر من امرائه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الظهار أشد من  
 الطلاق وأحرم الحرام اذا طاهر من امرائه لم ترجع اليه أبدا فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله  
 ان زوجي وأبوا ولي ظاهر مني وما يطالع الا الله على ما يدخل على من فراقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم قد  
 قال ما قال قالت فكيف أصنع وبعث الله واشتكت اليه فأتزل الله قد سمع الله قول التي تجادلني في زوجها  
 وتشتكي الى الله الى آخر الآيات فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها فقال تعق رقبة قال ما في الارض رقبة  
 أملكها قال تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال يا رسول الله اني بلغت سنائي دوران فاذا لم آكل في اليوم  
 مرارا أدري على حتى أقف قال تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال والله ما أجدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سبعينك \* واخرج عبد بن جريد عن عكرمة رضي الله عنه ان امرأة أخى عبادة بن الصامت جاءت الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها تطاهر عنها وامرأة تغلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال تدهنه فرفع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نظره الى السماء فقالت التي تغلي لامرأة أخى عبادة بن الصامت واسمها خولة بنت  
 لعبلة يا خولة ألا تسكتي فقد ترى أنه ينظر الى السماء فتزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادلني في زوجها فعرض  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم عتق رقبة فقال لا أجدر فعرض عليه صيام شهرين متتابعين فقال لا أطيق ان لم  
 تكمل كل يوم ثلاث مرات شقبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم فاطم ستين مسكينا قال لا أجدر فأتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم بشئ من تمر فقال له خذ هذا فاقسمه فقال الرجل ما بين لابتيها أنقر مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 كله أنت وأهلك \* واخرج عبد بن جريد عن يزيد بن زيد الهمداني في قوله قد سمع الله قول التي تجادلني في زوجها  
 قال هي خولة بنت الصامت وكان زوجها امرأضا فدها فلم تحبها وأبطأت عليه فقال أنت على كظهر أمي قالت  
 لاني صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية فخر برزقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعتق رقبة قال لا أجدر  
 قال فصم شهرين متتابعين قال لا يستطيع فاطم ستين مسكينا قال لا والله ما عندي الا أن تعينني فاعانه النبي  
 صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر صاعا فقال والله ما في المدينة أحوج اليها مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لكها أنت وأهلك \* واخرج ابن سعد عن عمران بن أنس قال كان أول من طاهر في الاسلام أوس بن  
 الصامت وكان به لم وكان يفوق أحبا ما فلاح امرأته خولة بنت ثعلبة في بعض صحواته فقال أنت على كظهر  
 أمي ثم ندب فقال ما أراك الا قد حوت على قالت ماذا كرت طلاقا قالت النبي صلى الله عليه وسلم لم فاخبرته بما قال  
 الوجودات رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً قالت اللهم اني أشكركم اليك شدة وحدتي وما يشق علي من فراقه  
 قالت عائشة فلقه بكيت وبكى من كان في البيت رحمة لها ورقه عليه او نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي  
 سرى عنه وهو يتسعم فقال يا خولة قد أنزل الله فيك وفيه قد سمع الله قول التي تجادلني في زوجها ثم قال مرهيه أن  
 تعتق رقبة قالت لا يجد قال فريه أن يصوم شهرين متتابعين قالت لا يطيق ذلك قال فريه فليطعم ستين مسكينا  
 قال وان له قال فريه فليأتم أم النذر بنت قيس فليأخذ منها شطر وسق غزلية تصدق به على ستين مسكينا

قال ربي اغفر لي  
عن بني عيسى بن  
عمر بن مينا بن  
سنان قال سمعت  
ابن عباس يقول  
سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول  
من كان لله دين  
فانزلت عليه كتابا  
ولم يقرأ به الا  
بالحلال لم يمت  
الى ما يحب ولا  
يكره ولا يموت  
الا في ارضه ولا  
يقام الا في بيته  
ولا يدفن الا في  
قبره





ان الذين يحادون الله

ورسوله كتبوا كما كتب  
الذين من قبله - م وقد  
اتزان آيات بينات  
والكافرين عذاب مهين  
يوم يبعثهم الله جميعا  
فينبئهم بما عملوا أحصاه  
الله ونسوه والله على كل  
شيء شهيد - هـ ألم تر أن الله  
يعلم ما في السموات وما  
في الأرض ما يكون من  
نجوى ثلاثة الأهل  
رابعهم ولا خمسة الأهل  
سادسهم ولا أدنى من  
ذلك ولا أكثر الأهل  
معه - م أينما كانوا ثم  
ينبئهم بما عملوا يوم  
القيامة ان الله بكل شيء  
عليم ألم تر أن الذين نهوا  
عن النجوى ثم يعودون  
لما نهوا عنه يريدوا جونا  
بالأثم والعدوان ومعصيت  
الرسول وإذا جاؤك  
حبوك بما لم يحبسك به  
الله ويقولون في أنفسهم  
لولا عذبنا الله بما نقول  
حسبهم جهنم يصلونها  
فبئس المصير

ولأنهم لا عظة لهم  
(ياك أبو جهل) ناعلة  
من منى) منى الرجل  
(بمنى) بهراق في رحم  
المرأة ويقال يخاق (ثم  
كان عاقلة) ثم صار دما  
عبيطا (نفاق) نسمة  
(فسوى) خلقه باليد  
والرجلين والعينين  
والاذنين وسائر الأعضاء

في بعض الشيء فقال أنت على كظهر أمي وكان له عسل أوعى - لان فلما سمعته يقول ما قال احتمات صديانها  
فانما قلت تسمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقه عند عائشة وإذا عائشة تغسل شق رأس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقامت عليه ثم قالت يا رسول الله ان زوجي فقير يضر برالبصر - بي الخلق وفي نازعته في شيء  
نقال أنت على كظهر أمي ولم يرد الاطلاق فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال ما أعلم الا قد حرم  
عليه فاستسكنت وقالت أشكرك الى الله ما تولى بي ومصيني ونحوات عائشة تغسل شق رأسي - هـ الاخر فتحوالت  
معهما فقال مثل ذلك قالت تولى منه عسل أوعى - لان فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه اليها فقال ما أعلم الا قد  
حرمت عليه فبككت وقالت أشكرك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيني وتغير وجه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال عائشة وراعيك فتحت ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم انقطع الوحى فقال يا عائشة  
أين المرأة قالت هاهي قال ادعها فادعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - لم اذهب لخبني بزوجك فانما قلت تسمى  
فلم تلبث ان جاءت فادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذاهو كالت ضربه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم - هـ تعبد بالسميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادل  
في زوجها وتشتكي الى آخر الآية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتجد رقية قال لا قال أقتسم طابع صوم شهرين  
متتابعين قال والذي بعثني بالحق اني اذلم كل المرة والمرتين والثلاثة يكاد يغمضي على قال فقتل طابع أن تطعم  
ستين مسكينا قال لا الا ان تعطيني فيها فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفر بيمينه وأخرج البرار والحاكم  
والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال أتبع جل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني طاهرت من  
امرأتى فأتيت بياض خطها في ضوء القمر فاجتمعتي فوكت عاتقها قبل أن أكفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ألم يقل الله من قبل ان يتماسا قال قد فعلت يا رسول الله قال أسلمت حتى تكفر وأخرج عبد الرزاق وأبو داود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اني  
طاهرت من امرأتى فوكت عاتقها قبل ان أكفر قال وما حلك على ذلك قال ضوء خلخالها في ضوء القمر - هـ  
تقر بها حتى تفعل ما أمرك الله وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن  
ماجه والطبراني والبخاري في صحيحهم والحاكم وصححه والبيهقي عن سلمة بن صخر الانصاري قال كنت رجلا قد  
أوتيت من جراح النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان طاهرت من امرأتى حتى يسلم رمضان فرأيت أن  
أصيب منها في ليلي فاتابع في ذلك ولا أستطيع أن أتزع حتى يدركني الصبح فيبهاهني تخدمني ذات ليلة اذا كنت  
في منها شيء فوثبت عاتقها فلما أصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري فقلت انطلقوا معي الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاخبره بما رمى فقالوا لا والله لا نفعل نخوف أن ينزل فينا القرآن أو يقول فينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مقالة يبق علينا عارها ولا يكن اذهب أنت فاصنم ما بالك نفرحت فانبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخبرته خبري فقال أنت بذلك قلت أنا بذلك قال أنت بذلك قلت أنا بذلك قلت أنا بذلك وها أنا  
ذا فامض في حكم الله فاني صابر لذلك قال أعترق رقية فضربت صفحة عنق يدي قالت لا والذي بعثك بالحق  
ما أصبحت أملك غيرها قال فهم شهرين متتابعين قلت وهل أصابني ما أصابني الا في الصيام قال فاطم - هـ  
مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بدنا ليلتنا هذه وبنينا ليلتنا هذه وبنينا ليلتنا هذه وبنينا ليلتنا هذه وبنينا ليلتنا هذه  
له فليدفعها اليك فاطم عنك منها وسقاسين مسكينا ثم استعن بسائر عاتقك وعلى عاتقك فرجعت الى قومي  
فقلت وجدت عندكم الضيق وهو الرأى وجد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعوى البركة أمر لي  
بصدقكم فدفعوها اليه - قوله تعالى (ان الذين يحادون الله ورسوله) - هـ أخرج القرطبي وعبد بن حماد عن  
مجاهد يحادون قال يشاقون - هـ وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في  
قوله ان الذين يحادون الله ورسوله قال يحادون الله ورسوله كتبوا كما كتب الذين من قبله - م قال خزايا خزي  
الذين من قبلهم - هـ وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن الغمك ما يكون من نجوى ثلاثة الأهل رابعهم ولا  
خسة الا هو سادسهم قال هو الله على العرش وعلمهمهم - قوله تعالى (ألم تر أن الذين نهوا عن النجوى) الآية

بن  
قنى  
نول  
من  
كاح  
نطع  
نبت  
نلا  
طه  
أولم  
ريد  
ن أن  
دين  
صيام  
فلهار  
ل أن  
هرى  
نكلم  
للفت  
ن من  
أمرنا  
له عز  
نكلم  
زلى  
مع الله  
ل الله  
مرتين  
فلان  
فيم  
مضان  
ن على  
نطبع  
نخسة  
ل بيت  
رواين  
الخلق  
دارعه



وجمع - ل فيه الروح  
 (فجعل منه) بعد ذلك  
 (الزودين المذكور  
 والانتى) وكان له ابن  
 حكيم بن أبي جهل  
 وابنة جويرية بنت أبي  
 جهل (أليس ذلك) الذي  
 قتل ذلك (بصادر على  
 أن يحكي الموتى) لا بعث  
 بلى قادر ر بنا على ذلك  
 أن يحكي الموتى كما خلق  
 آدم من التراب  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها الانسان  
 وهي كما هو مكتبة آياتها  
 ثلاثون آية وكلما لها  
 مائتان وأربعون كلمة  
 وحروفها ألف وأربع  
 وخمسون) \*

بسم

<http://fb.com/ranajabirabbas>

يا أيها الذين آمنوا إذا  
 ناجيتم الرسول فقدموا  
 بين يدي نحبوا كم صدقة  
 ذلك خير لكم وأطهر  
 فان لم تجدوا فان الله  
 غفور رحيم أشفقتم  
 أن تقدموا بين يدي  
 نحبوا كم صدقات فان  
 لم تفعلوا واتب الله عليكم  
 فاقبموا الصلوة وآتوا  
 الزكاة وأطيعوا الله  
 ورسوله والله خير بما  
 تعملون

~~~~~  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبأسناده عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (هل أتى  
 على الإنسان) يقول أتى  
 على آدم (حين من  
 الدهر) أربعون سنة  
 نحو لو قام صورا (لم يكن  
 شيئا مذكورا) يذكروا  
 يدري ما هو وما سمعه  
 وما رآه إلا الله (أما  
 خلقنا الإنسان) يعني  
 ولد آدم (من نطفة  
 أمشاج) من نطفة آدم  
 وحواء ويقال أمشاج  
 يعني الألوان مختلطات  
 الرجل أبيض غليظ  
 وماء المرأة أصفر رقيق  
 فالولد يكون منها  
 (ينبتله) تختبره بالشدة  
 والرخاء ويقال تختبره  
 بالخير والشر (فجعلناه  
 سمعاً بصيراً) فجعلناه  
 السمع لكي يسمع به  
 الحق والهدى والبصر  
 لكي يبصر به الحق

بنور من المهاجرين والانصار فناء ناض من أهمل بدر وقد سبقوا الى المجلس فقاموا حيال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثم سلموا على القوم بعد ذلك فردوا عليهم فقاموا على أرجلهم ينتظرون أن توسع لهم فعرّف النبي صلى الله عليه وسلم ما يحكمهم على القيام فلم يفسح لهم فشق ذلك عليه فقال إن حوله من المهاجرين والانصار من غير أهل بدر قم يا فلان فلم يزل يقيهم بعدة النفر الذين هم قيام من أهل بدر فشق ذلك على من أقيم من مجلسه فنزلت هذه الآية \* وأخرج البخاري ومسلم عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه فيجاس فيه ولكن تفحصوا وتوسعوا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله إذا قيل لكم تفحصوا في المجلس قال ذلك في مجلس القتال وإذا قيل انشروا قال إلى الخير والصلاح وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله وإذا قيل انشروا قال إلى كل خير قتال عدو وأمر بمعرفة أوحى ما كان \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله وإذا قيل انشروا فانشروا يقول إذا دعيت إلى خير فاجيبوا \* وأخرج ابن المنذر والحاكم ومصحفوه البهقي في المدخل عن ابن عباس في قوله رفع الله الذين آمنوا منكم والذين آمنوا العلم درجات قال رفع الله الذين آمنوا العلم من المؤمنين على الذين لم يؤمنوا العلم درجات \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قال تفسير هذه الآية رفع الله الذين آمنوا منكم وادوا العلم على الذين آمنوا ولم يؤنوا العلم درجات \* وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود قال ما خص الله العلماء في شيء من القرآن ما خصهم في هذه الآية فضّل الله الذين آمنوا وادوا العلم على الذين آمنوا ولم يؤنوا العلم \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول) الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله إذا ناجيتم الرسول الآية قال إن المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فأراد الله أن يخفف عن نبيه فلما قال ذلك امتنع كثير من الناس وكفوا عن المسئلة فانزل الله بعده - إذا أشفقتم الآية فوسع الله عليهم ولم يضيق \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والنحاس عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نحبوا كم صدقة الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى ديناراً قلت لا بطني قوله قال نصف دينار قلت لا بطني قوله قال فكم قلت شعيرة قال إنك لزيد قال فنزلت أشفقتم أن تقدموا بين يدي نحبوا كم صدقات قال في خفف الله عن هذه الآية \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن علي قال ما عمل بها أحد غيري حتى نسخت وما كانت الساعة يعني آية النجوى \* وأخرج سعيد بن منصور وابن راهويه وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم ومصحفوه عن علي قال إن في كتاب الله لا آية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدى آية النجوى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نحبوا كم صدقة كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت النبي صلى الله عليه وسلم قدمت بين يدي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت أشفقتم أن تقدموا بين يدي نحبوا كم صدقات الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال نعم وعن مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقدموا صدقة فلم ينادجه إلا على أن أبي طالب فإنه قد قدم ديناراً فتصدق به ثم ناجى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن عشر خصال ثم نزلت الرخصة \* وأخرج سعيد بن منصور عن مجاهد قال كان من ناجي النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بدينار وكان أول من صنع ذلك علي بن أبي طالب ثم نزلت الرخصة فأذم تفعلوا واتب الله عليكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل قال إن الأغنياء كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيكثر من مناجاته ويغلبون المقرء على المجلس حتى كره النبي صلى الله عليه وسلم لهم فجلسهم ومناجاتهم فأمر الله بالصدقة عند المناجاة فأما أهل العسرة فلم يجدوا شيئاً وكان ذلك عسرة ليل وأما أهل اليسرة ففزع بعضهم ما هو وحبس نفسه الأطواف منهم جعلوا يقدمون الصدقة بين يدي النجوى ويترعون أنه لم يفعل ذلك غير رجل من المهاجرين من أهل بدر فانزل الله أشفقتم الآية \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند فيه ضعف عن سعيد بن أبي وقاص قال نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نحبوا كم صدقة





حرب الله الآن حرب  
اللههم الفلحون  
\* (سورة الحشر مدنية  
وهي أربع وعشرون  
آية) \*

بسم الله الرحمن الرحيم  
سبح لله ما في السموات  
وما في الأرض وهو  
العزير الحكيم هو الذي  
أخرج الذين كفروا  
من أهل الكتاب من  
ديارهم لأجل الحشر  
ما ظننتم أن يخرجوا  
وظنوا أنهم مآلهم  
حصونهم من الله فاتاهم  
الله من حيث لم يحتسبوا  
وقذف في قلوبهم الرعب  
بحر بون يومهم بأيديهم  
وأيدى المؤمنين فاعتبروا  
يا أولى الأبصار ولولا أن  
كتب الله عليهم الجلاء  
لعذبهم في الدنيا ولهم  
في الآخرة عذاب النار ذلك  
بأنهم شاقوا الله ورسوله  
ومن شاق الله فإن الله  
شديد العقاب ما قطعتم  
من لينة أو تركتموها قائمة  
على أصولها فبأن الله  
وايحزى الماسقين وما  
أفاء الله على رسوله منهم  
فأأو جهنم عليهم من  
خيل ولراكب ولكن  
الله يسلط رسوله على من  
يشاء والله على كل شيء  
قدير ما أفاء الله على رسوله  
من أهل القرى فبأن الله  
والرسول ولذي القربى  
واليتامى والمساكين  
وإن السبل كي لا يكون

قال يا ربهم أكن أحب أن يكون بيني وبين أحد شئ فيقول الله تبارك وتعالى وعزني لا ينال رحمتي من لم يوال  
أولياي وبعداءه مداني \* وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله \* وأخرج الديلمي عن طريق الحسن عن معاذ قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا ولا نعمة في يده فقلت فاني وجدت فيما أوجبت إلى  
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية  
\* (سورة الحشر مدنية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الحشر بالمدينة \* وأخرج  
ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج عبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن مردويه عن سعيد بن  
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير \* وأخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن  
مردويه عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال نزلت في بني النضير \* قوله تعالى (سبح لله)  
الآيات \* أخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة قالت كانت غزوة بني النضير وهم  
طائفة من آلهم ودعاهم رأس ستة أشهر من دقعة بدر وكان منزلهم ونخلة في ناحية المدينة فخاصهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى تروا على الجلاء وعلى آلهم ما أقلت لأبل من الأمته والاموال إلا الحلقة يعني السلاح فانزل  
الله فيهم سبع لله ما في السموات وما في الأرض إلى قوله لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا فقاتلهم النبي صلى الله عليه  
وسلم حتى صالحهم على الجلاء وأجلاهم إلى الشام وكانوا من سبيلهم جلاء فبأن الله قد كتب ذلك  
عليهم ولولا ذلك لعذبهم الله في الدنيا بالقتل والسبي وأما قوله لأول الحشر فكان جلاؤهم ذلك أول حشر في الدنيا  
إلى الشام \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي عن عروة مرسلا قال البيهقي وهو المحفوظ  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال سألت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن بني النضير قال هذا أول الحشر وأنا على الأمر \* وأخرج البزار وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
والبيهقي في البعث عن ابن عباس قال من شأن أن الحشر بالشام فقرأ هذه الآية هو الذي أخرج الذين كفروا  
من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يخرجوا وقالوا إلى أين قال إلى  
أرض الحشر \* وأخرج أحمد في الزهد عن قيس قال قال جرير أقمه فبأن الله فيهم والله أني لوددت أني لم أكن بنيت  
فيها بنة ما أنتم إلا كالنعامة تنزرت وإن أرضكم هذه خراب يسرها ثم يتبعها عذابها وإن الحشر ههنا وأشار إلى  
الشام \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله لأول الحشر قال ففخ الله على نبيه في أول حشر حشر عليهم في  
أول ما فاتهم وفي قوله ما ظننتم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أن يخرجوا من حصونهم أبدا \* وأخرج البيهقي  
في الدلائل عن عروة قال أمر الله رسوله بأجلاء بني النضير وأخرجهم من ديارهم وقد كان التفاف كثير بالمدينة  
فقالوا أين يخرج جئنا قال أخرجكم إلى الحشر فلما سمع المنافقون ما يراد بأخوانهم وأولياهم من أهل الكتاب أرسلوا  
إليهم فقالوا انما هم محباؤنا ومما تنان قولتم فلما علمنا النصر وأن أخرجتم لانخاف عنكم ومناهم الشيطان  
الظهور ففادوا النبي صلى الله عليه وسلم انما والله لا يخرج ولئن فادنا لنقاتلنك فضى النبي صلى الله عليه وسلم فيهم  
لأمر الله وأمرهم ففادوا السلاح ثم غي بهم وتحصن اليهود في دورهم وحصونهم فلما انتهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلى أرفقهم أمر بالادنى فالادنى من دورهم أن يهدمهم بالخلل أن يحرق ويقطع وكف الله  
أيديهم وأيدى المنافقين فلم ينصرهم والقي الله في قلوب القرى يقين الرعب ثم جعلت اليهود كلها لخص رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من هدم ما إلى مدينتهم التي الله في قلوبهم الرعب فهدموا الدور والتي هم فيها من أديارهم ولم  
يستطيعوا أن يخرجوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما كادوا أن يبلغوا آخر دورهم وهم ينتظرون المنافقين  
وما كانوا منهم فلما يشعروا بما عندهم الوارسل الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عرض عليهم ثم قبل ذلك  
فقاتلهم على أن يجاههم ولهم أن يجهلوا بما نزلت به لأبل من الذي كان لهم إلا ما كان من حاقة السلاح  
فذهبوا كل مذهب وكانوا قديروا المسلمين حين هدموا الدور وقاعوا النخل فقالوا ما ذنب شجرة وأنتم تزعمون

ي  
له  
ي  
ول  
أبي  
من  
ون  
إلى  
امة  
اكم  
طل  
ه فلم  
للق  
نوله  
أبي  
نهم  
جيد  
نوله  
وابن  
بيدة  
ابن  
الله  
خرج  
رخاله  
لاية  
فاجر  
ن من  
ن في  
الله  
خرج  
لأبيه  
لما  
له بن  
أحب  
سابق  
نفسه  
مداني  
ال



والهدى ويقال بنبيله  
تخفبه بالخبر والشر  
والكفر والامعان  
مقدم ومخر (انا  
هدية السبيل) ببنا  
طريق الايمان والكفر  
والخير والشر (اما  
شاكر) آمنة (واما  
كفور) كافرا يقال  
انما هديناه السبيل اما  
شاكر اما كفورا  
يقول ببنا سبيل  
شاكر او كفور (انا  
أعندنا للكافرين)  
أبي جهل وأصحابه  
(سلاسل وأغلالا) في  
النار (وسعبا) نارا  
وقسودا (ان الارار)  
المصدقين في ايمانهم  
الطيبين لله (بشرون)  
من كاس بشرون في  
الجنة من خمر (كان  
مزاجها) خلطها  
(كافورا) عينا يشرب  
بها) منها (عباد الله)  
أولياء الله (يفجرونها)  
تفجيرا) يمزجونها  
تمزجوا يقال يفجرون  
عنب الكافور حيثما  
يشأون في الجنة الى  
منازلهم وقصورهم ثم  
وصف نعمتهم اذا كانوا  
في الدنيا فقال الله (يوفون  
بالنذر) بالعهد والخاف  
بأنه ويقال ينفون  
الفراتض (ويخافون  
فوما) عذاب يوم (كان  
شمره) عذابه (مستطيرا)  
فأشبا (ويطعمون

انكم مصلحون فانزل الله سبحانه في البسوات وما في الارض الى قوله ولنجزي الفاسقين ثم جعلها انطلا لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولم يجعل منها سببا لادغامه في قوله وما آفاه الله على رسوله منهم الى قوله قد فرغ من رسوله  
الله صلى الله عليه وسلم فمن آراه الله من المهاجرين الاولين \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل  
من طريق العوفي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد حاصرهم حتى بلغ منهم كل مبلغ فاعطوه  
ما أراد منهم فصالحهم على ان يحقن لهم دماءهم وان يخرجهم من ارضهم وأوطانهم وان يسيرهم الى اذرع  
الشام وجعل لكل ثلاثة منهم بعيرا وسقاء \* وأخرج البغوي في معجمه عن محمد بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم بعثه الى بني النضير وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاثا \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل والبخاري  
ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن جرير والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل  
بني النضير والجلاء اخرجه من ارضهم الى ارض أخرى \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل والبخاري  
ومسلم والترمذي وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني  
النضير وقطع وهي البويرة ولها بقول حسان بن ثابت

فهان على سراقتي لؤي \* حريق بالبويرة مستطير

فانزل الله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ولنجزي الفاسقين \* وأخرج الترمذي  
وحسنه والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قول الله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على  
أصولها قال الآية النخلة والنجزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم وأمرنا بقطع النخل فالحق في صدورهم  
فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلما سال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من أجر وهل  
علينا فيما تركنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة الآية \* وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن جابر قال دخلهم  
في قطع النخل ثم شدد عليهم ثم قالوا يا رسول الله علينا ثم في ما قطعنا أو في ما تركنا فقال الله ما قطعتم من لينة الآية  
وأخرج ابن اسحق عن يزيد بن رومان قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير تحصنوا في الحصون  
فأمر بقطع النخل والتخريب فيه افتادوه يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد وتعيه فبال قطع النخل وتخريبها  
فنزلت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن مجاهد قال نهى بعض المهاجرين  
بعضا عن قطع النخل وقالوا انما هي من مقام المسلمين وقال الذين قطعوا بل هي غيب للعدو فنزل القرآن بتصديق  
من نهى عن قطعها وتحليل من قطعها من الاثم فقال الله ما قطعتم وتركه باذن الله \* وأخرج ابن اسحق وابن مردويه  
عن ابن عباس ان سورة الحشر نزلت في النضير وذكروا الله في الذي أصابهم من النعمة وتسليط رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عليهم حتى عمل بهم الذي عمل باذنه وذكروا المنافقين الذين كانوا يراونهم وبعد عنهم النصر فقال هو الذي  
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر الى قوله وأبدي المؤمنين من هدمهم بيوتهم من  
تحت الابواب ثم ذكر قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل وقول اليهود يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد فبال  
قطع النخل فقال ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ولنجزي الفاسقين يخبرهم أنها نعمته  
ثم ذكر مقام بني النضير فقال وما آفاه الله على رسوله منهم الى قوله قد فرغنا عنهم أمرهم لعلهم  
وسلم يضعها حيث يشاء ثم ذكر مقام المسلمين مما أوجف عليه الخيل والركاب ويطلع بالحرب فقال ما آفاه الله على  
رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فذا لما أوجف عليه الخيل  
والركاب ثم ذكر المنافقين عبد الله بن أبي بن سؤل وما الكاودا عساو من كان على مثل رأيهم فقال ألم تراني  
الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب اني أخرجتم منكم الى كمل الذين من قبلهم  
قرىبا يعني بني قينقاع الذين أجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حنبل في قوله هو  
الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر قبل الشام وهم بنو النضير حتى من اليهود  
أجلاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى خيبر مرجعهم احدى \* وأخرج عبد بن حنبل في قوله  
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم قال النضير الى قوله ولنجزي الفاسقين قال ذلك ما بين

لذلك

الطعام على حبه) على  
قلته وشهوته (مكينا  
ويتبها) من المسلمين  
(وأسمرا) من المسلمين في  
أيدي المشركين ويقال  
أهل السجن (انما)  
نطعمكم لوجه الله) فيما  
بينهم وبين ربهم ولم  
يشكوا به لكن أحب  
الله عن صدق فلو بهم  
فقال انما نطعمكم لوجه  
الله لئلا يكره الله  
(لا تريد منكم سواك)  
مكافاة تجار وسايه (ولا  
شكورا) لخدمة مدونا  
به (ما نطعمكم من ريش)  
من سوا ربنا (فوا)  
عبوسا) كلوا من طهر حرا  
شديدا يقول شديدا  
عذاب ذلك اليوم وهو له  
ويقال هو أفسس الوجه  
(فوقاهم الله) دفع عنهم  
(شر ذلك اليوم) عذاب  
ذلك اليوم (واقسامهم)  
اعطاهم (أضرة) حسن  
الوجوه واليهام (وسرورا)  
فرحاني القلب (وحزامهم)  
أعطاهم (عاصموا)  
في الدنيا على الفخر  
والمرآزي (جنة وحريرا)  
متكئين فيها) جالسين  
ناعمين في الجنة (على)  
الارائك) على الصررف  
الحبال فلا تكون أوزيكه  
الاذا اجتمع فاذا انشرفا  
فليس باريكه (لا يرون)  
فيها من اول الزهر برا)  
يقول لا يصيبهم حر  
الشمس ولا برد الزهر بر

ذلك كله \* وأخرج عبد بن حمزة عن قتادة قال سمعنا أن الحشر إلى بيت المقدس فليقر هذه الآية هو الذي  
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر فقد حشر الناس مرة وذلك حين ظهر  
النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة أجلي اليهود \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حمزة وأبو داود وابن المنذر والبيهقي  
في الدلائل عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن كفار قريش كتبوا  
إلى عبد الله بن أبي ابن سلول ومن كان بعد الاوثان معهم من الاوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
بالمدينة قبل وفاة بدر يقولون انكم قد آويتهم صاحبنا وانكم أكثر أهل المدينة عددا واننا قسم بالله لنقاتلن  
أو لنخرجنه أو نأسد عنكم العرب ثم اتسعين اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم وأبناءكم  
فلما بلغ ذلك عبد الله بن أبي ومن معه من عبدة الاوثان ترأسوا واجتمعوا وأجبعوا القتال النبي صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اتهم في جماعة من أصحابه فقال لقد بلغ وعبد قريش منكم المبالغ  
ما كانت لتكيدكم بأكثر مما تريدون أن تكيدوا به أنفسكم فأنتم هؤلاء تريدون أن تقاتلوا أبناءكم وأخوانكم  
فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش وكانت وقعة بدر بعد ذلك فكتب كفار  
قريش بعد وقعة بدر إلى اليهود انكم أهل الحلقة والحصون وانكم لنقاتلن صاحبنا وأنفعنا كذا وكذا ولا يحول  
بيننا وبين خدم نساءكم حتى وهي الخلائيل فلما بلغ كتابهم اليهود اجتمعت بنو النضير بالغدوار سألوا إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم لم أخرج البني ثلثين من أصحابك وأخرج اليك من ثلاثين من أصحابك فبما كان نصف بيننا وبينك  
ويسمعونك فان صدقوا وأمنوا بك أمنا كذا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين من أصحابه وخرج إليه  
ثلاثون حبرا من اليهود حتى إذا برزوا في برا من الأرض قال بعض اليهود لبعض كيف تحاصرون اليوم مع ثلاثين  
رجلا من أصحابك كلهم يحب أن يموت قبله فارسلوا كيف نذهبهم ونحن ستون رجلا أخرج في ثلاثين من أصحابك ونخرج  
اليك في ثلاثة من علمائنا فيسمعونك فان آمنوا بك أمنا كذا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة  
من أصحابه وخرج ثلاثة من اليهود واستحلوا على الخبايا وأرادوا الفلح برسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت  
امراة ناصحة من بني النضير إلى أخيها وهو رجل مسلم من الانصار فاجبرته خبر ما أراد بنو النضير من الغدر  
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل أخوها سر بها حتى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فسار به خبرهم قبل أن يصل  
اليهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب فحصرهم  
فقال لهم انكم والله لا تمانون عندي الا بعدد تعاهدوني عليه فإني أن يعطو عهدا فقاتلهم يوم ذلك هو  
والمسلمون ثم غدا الغد على بني قريظة بالكتاب وتوكلت بني النضير ودعاهم إلى أن يعاهدوه فعاهدوه فانصرف  
عنهم إلى بني النضير بالكتاب فقاتلهم حتى تزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الابل والخيل والسلاح  
لغات بنو النضير واحتلوا ما أقلت الابل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها وكافوا بخربون بيوتهم فهدمونها  
فيحتملون ما واقعهم من خشبها كان جلاؤهم ذلك أول حشر الناس إلى الشام وكان بنو النضير من سبط من  
أسباط بني إسرائيل لم يصهم جلاهم عند كتب الله الجلاء على بني إسرائيل فلذلك أجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فلولا ما كتب الله عليهم من الجلاء لعذبهم في الدنيا كما عذبت بنو قريظة فاقول الله سبحانه ما في السموات وما في  
الأرض حتى بلغ والله على كل شيء قدير فكان نخيل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فاعطاه الله إياها  
وخصه بها فقال ما أفاء الله على رسوله منهم فإنا أوجفتم عليهم من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى النبي صلى  
الله عليه وسلم أكثرها المهاجرين وقسمها بينهم وقسم من الرجا من الانصار كما نأوى حاجته لم يقسم لاحد  
من الانصار غيرهما وبقي منها صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في أيدي بني فاطمة \* وأخرج عبد بن حمزة  
عن أبي مالك أن قريظة والنضير قبيلتين من اليهود كانوا أحبا لقبيلتين من الانصار الاوس والخزرج في الجاهلية  
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأسلمت الانصار وأبنت اليهود أن يسلموا سار المسلمون إلى بني النضير  
وهم في حصونهم فجعل المسلمون يهدمون ما بينهم من حصونهم ويهدمون ما بينهم من الحصون ما بينهم ٧ سقطا يقع عليهم حتى  
أفضوا اليهم فنزلت هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم إلى قوله شديدا العقاب فلما أفضوا

أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم إلى قوله شديدا العقاب فلما أفضوا



(ودانية) قريبة (عليهم)  
ظلالها) ظلال الشجر  
(وذلات) سخرت وقربت  
(قط-ونها) غمرها  
(تذليلا) تسجيها  
(ويضاف عليهم) في  
الخدمة (بأنبتهن  
فضة أو كواب) كيزان  
بلا آذان ولا عرا (كانت  
قوارير - واربرمن  
فضة قدر وهما) على  
أكف الغلمان (تقدرا)  
ويقال قدر والشرب  
فيها قدر لا يفضل ولا  
يغمر (ويستقون فيها)  
في الجنة كاسا) خرا  
(كان مزاجها) خلطها  
(تجيبا لعينا فيها) في  
الجنة (تسمى) تلك  
العين (سلس-بيلا)  
ويقال - ل الله الهيا  
-بيلا (ويطوف عليهم)  
في الخدمة (ولدان)  
وصفاء (مخادون) في  
الجنة لا ي-وتون ولا  
يخرجون ويقال  
ي-لون (إذا رأيتمهم)  
لورأيتمهم يا محمد (حسبهم  
أولوا منثورا) في الصفاء  
ويقال كثر براقته  
عليهم (وإذا رأيتم)  
يا محمد (ثم) في الجنة  
(رأيتم) لاهلها (نعيم)  
دائما (وما كاكبرا)  
لا يدخل عليهم أحدا  
بالسلام والاستئذان  
(عليهم) على أكتافهم  
إن قرأت بالالف (ثياب  
مهندس خضر) ما طاف

اليهم - ثم نزلوا على عهد بينهم وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم - لم على ان يجالوهم وأهلهم وبأخذوا أمرهم وأرضهم  
فاجلوا ونزلوا خيبر وكان المسلمون يقطعون النخل فغنموا رجال من أهل المدينة ثم انخل صفر كهيئة الدقل  
ثم دعي المدينة فاستنكر ذلك المشركون فانزل الله عذر المسلمين ما قطعتم من لينة أو تركتموها فتنة على أصواتهم فبأذن  
الله ولجئوا إلى الفاس - حين فاما قول الله فسا أو جنتهم عليه من خيل ولا ركاب قال لم يسيروا اليهم على خيل ولا ركاب  
انما كانوا في ناحية المدينة وبقيت قريظة بعدهم عاما أو عامين على عهد بينهم وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما  
جاء المشركون يوم الاحزاب أرسل الله المشركون اليهم أن اخرجوا معنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت  
اليهم اليهود أن أرسلوا اليها نخمسين من رهنكم فقامت عشرين مسعودا لا شجى الى المسلمين فخدمهم وكان نعيم يامن  
في المسلمين والمشركين فباغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد أرسلوا الى المشركين يسألونهم خمسين من  
رهنهم ليخرجوا معهم فلبوا أن يبعوا اليهم بالرهن فصاروا حرا للمسلمين والمشركين فبعث اليهم -م النبي صلى الله  
عليه وسلم سعد بن معاذ وخوات بن جبير فلما أتياهم قال عليهما السلام كعب بن الأشرف انه قد كان لي جناحان فقطعتهما  
أحدهما فاما ان تردوا على جناحي واما أن أتخذ عليهما جناح فقال خوات بن جبير اني لاهم ان ألهه بحريتي  
فقال له - عداؤن يسبق القوم وبأخذ - ذوني فذعه فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثناه بالذي كان من  
أمرهما واذن الله فيهم ورجع الاحزاب ووضع النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فاما جبريل فة العا الذي أتزل  
عليك الكتاب ما نزلت عن ظهرها منذ نزل اليك المشركون حتى هزمهم الله فسرقات الله قد أذن لك في قريظة فاتهمهم  
النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه فقال لهم يا هؤلاء القردة والخنازر فقلوا يا أبا القاسم ما كنت لخاشا فنزلوا  
على حكم سعد بن معاذ وكان من القليلة الذين هم حافاؤهم فحكم فيهم أن تقتل مقاتلاتهم وتقسم غنائمهم وأموالهم  
ويذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حكم بحكم الله فضرأ أعانهم وقسم غنائمهم وأموالهم وأخرج عبد  
ابن حنبل عن يحيى بن سعد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير في حاجة فموا به فاطمعه الله على ذلك  
فندب الناس اليهم فصالحهم على ان ائهم الصلوات والبيضاء وما أقات الابل ولرسول الله صلى الله عليه وسلم النخل  
والارض والحلقة قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ولم يعط أحد من الانصار منها شيئا الا سهل بن  
حنيف وأباد جانيه وأخرج عبد بن حنبل عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا يوما الى النضير فبأساهم  
كربف الدية فيهم فلما لم يروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا أحدا أو مواشيهم على ان يقتلوه وبأخذوا أصحابه  
أسارى ليدهبوا بهم -م الى مكة ويبيعوهم من قريش فبيعتهم على ذلك اذ جاءهم من اليهود من المدينة فلما رأى  
أصحابه يا عمرو بن باهر النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تريدون قالوا تريد أن تقتل محمد أو تأخذ أصحابه فقال لهم  
وأن يمدحوا قالوا - هذا محمد قريش فقال لهم ما أحبهم والله لقد تركت محمد داخل المدينة فاقطعوا بأيديهم وقالوا قد  
أخبرنا أنه انقطع ما بيننا وبينه من العهد فانطلق منهم -م ستون حبرا ومنهم حيي بن أخطب والعاصي بن زائل حتى  
دخلوا على كعب وقالوا يا كعب أنت سيد قومك ومدحهم احكم بيننا وبين محمد فقال لهم كعب أشعروني ما عندكم  
قالوا نعق الرقاب ونذبح الكوا معان محمد انبت من الاهل والمال فنشرهم كعب على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاقاموا وقاتل الله ألم توالى الذين أو قوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والمآغوث الى فلن نجده نصيرا  
ونزل عليه -م لما أرادوا أن يقتلوه يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمه الله عليكم اذ هم قوم أن يسلطوا اليكم ايديهم  
الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفيني كعبا فقال ناس من أصحابه فيهم محمد بن مسلمة نحن نكفيل  
يا رسول الله ونستحل منك شيئا فآخوه فقالوا يا كعب ان محمد كلفنا الصدقة فبعنا شيئا قال عكرمة فهذا الذي  
استحلوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم كعب ارهنوني أولادكم فقالوا ان ذلك عار فبنا غدا تبج أن  
يتولوا به -م دوسق و -م ثين وثلاثة قال كعب فالامة قال عكرمة وهى السلاح فاصلحوا أمرهم على ذلك فقالوا  
موعد ما بيننا وبينك القابلة حتى اذا كانت القابلة زاحوا اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المصلى يدعولهم  
بالظفر فلما جاؤا نادوا يا كعب وكان عر وسافاجهم -م فقالت امرأته وهى فت عمير أن نزل قد أشم الساعية  
رج الدم فوطعوا عليه ملحفة ورسوة وله ناصية فلما نزل اليهم قال القوم يا أيها عبد ربك ففرح بذلك فقام اليه محمد

ابن  
بري  
ان  
فلما را  
عليهم  
المسلم  
وقال  
وهى  
وعبد  
ظاهر  
عزو  
درب  
حـ  
يعنى  
وسلم  
ذلك  
فقال  
لبنية  
المؤمن  
وابن  
خشب  
لا يق  
المؤمن  
في الدن  
وأرى  
كانت  
عبد  
وابن  
جبر  
عباس  
عكرمة  
كاهل  
الاعش  
رسول  
\* وأ  
اليهود

من الديباج (واستبرق)

ما تحسن من الديار  
(وخلوا أسوارهم من فضة)  
ألبسوا أقبية من فضة  
(وسقاهم دهم شربا  
طهورا) من الدنس  
ويقال يطهرونهم من  
الغل والغش والعداوة  
(أن هذا) الذي وصفه  
من الطعام والشراب  
واللباس (كان لكم  
جزاه) ثوابا من الله  
(وكان معكم مشكورا)  
عملكم مقبولا في الزيادة  
(إننا نحن نزلنا عليك  
القرآن) - جبريل  
بالقرآن (تنزيلا)  
متفرقا آية وآيتين  
وآيتين وسورة (فاحص  
الحكم ربك) على قضاء  
ربك يقال على تبايع  
ربك (ولا تطع  
منهم) من كفار قريش  
(أنما) فاجرا كذابا  
يعني الوليد بن المغيرة  
(أو كفورا) كافر بالله  
وهو عتبة بن ربيعة  
(واذكر اسم ربك)  
صل باسم ربك (بكرة  
وأصلا) غداة وعشيا  
عني صلاة الفجر والظهر  
والعصر (ومن الليل  
فاسجد له) فصل له  
صلاة المغرب والعشاء  
(وسجد له لا طويلا)  
صل له في الليل وهو  
التمتع ويعرف قال كان  
خاصة عليه دون أصحابه  
صلاة الليل (أن هؤلاء)

ابن مسلمة قال قاتل المسلمين أشمونان من ربيعة فوضع يده على ثوب كعب وقال شعروا وهو يظن أنهم يعجبون  
بريعة ففرح بذلك فقال محمد بن مسلمة بقيت أنا أيضا فخصي إليه فاخذ بناصيته ثم قال اجلدوا عنقه فجلدوا عنقه ثم  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا إلى النضير فقالوا ذرنا نجي سيدنا قال لا قالوا فخره على حرقه قال نعم حرقه على حرقه  
فلما رأوا ذلك جاءوا ياخذون من بطون يوثهم الشيء ليخجوا به والمؤمنون يخرجون بيوتهم من خارج ليدخلوا  
عليهم فلولا أن كتب الله عليهم الجلاء قال عكرمة والجلاء يجلبون منهم ليقتلهم بأيديهم وقال عكرمة إن ناسا من  
المسلمين سادوا على بني النضير أخذوا يقطعون النخل فقال بعضهم لبعض وإذا أتى سعى في الأرض ليفسد فيها  
وقال قاتل من المسلمين لا يقطعون وأديالو لا يألون من عدو نبلا الا كتب لهم به عمل صالح فأتوا الله ما قطعتم من لبنه  
وهي النخلة أوتركتهم قائمة على أصولها فبأذن الله قال ما قطعتم فبأذني وما تركتم فبأذني \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن جريد عن قتادة في قوله يخرجون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين قال كان المسلمون يخرجون ما بأيديهم من  
ظاهرها ليدخلوا عليهم ويخرجهم اليهود من داخلها \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن مقاتل بن حيان في قول الله  
عز وجل يخرجون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتلهم فاذا ظهر على  
درب أودارهم حيطاها بالنسج الممكنا للقتال وكانت اليهود اذا غلبوا على درب أودارهم وعلمهم أن يكون فسادا  
حسنا وهو اودارهم فاقول الله عز وجل فاعتبروا يا أولي الابصار وقوله ما قطعتم من لبنه أتى قوله ولنجزي الفاسقين  
يعني باللبنة النخل وهي أعجب إلى اليهود من الوصف يقال لشجرها اللون فقالت اليهود عند قطع النبي صلى الله عليه  
وسلم نخيلهم وعقر شجرهم بالمحذر عمت أنك تريد الإصلاح أفنى الإصلاح عقر الشجر وقطع النخل والفساد فشق  
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ووجد المسلمون من قواهم في أنفسهم من قطعهم النخل خشية أن يكون فسادا  
فقال بعضهم لبعض لا تقطعوا فإنه مما آفاه الله علينا فقال الذين يقطعونها غلبناهم بقطعها فأتوا الله ما قطعتم من  
لبنه يعني النخل فبأذن الله وما تركتم قائمة على أصولها فبأذن الله فطابت نفس النبي صلى الله عليه وسلم وأفسس  
المؤمنين ولنجزي الفاسقين يعني يهود أهل النضير وكان قطع النخل وعقر الشجر خيرا لهم \* وأخرج عبد الرزاق  
وابن المنذر عن الزهري في قوله يخرجون بيوتهم بأيديهم قال ما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لم كانوا لا يهجم  
خشية الا أخذوها فكان ذلك تخريبها \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله يخرجون بيوتهم من داخل الدار  
لا يقدرون على قائل ولا كثير ينفقهم الا خبروه وأفسدوه ثلاثا يده وأشباهة يده منهم اذا دخلوا في قوله وأيدي  
المؤمنين ويخرب المؤمنون ديارهم من خارجها كما يخلصوا اليهم وفي قوله ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم  
في الدنيا قال لسطاعهم فضربت أعناقهم وسبيت ذرارهم ولكن سبق في محكم الجلاء لهم ثم أجلاوا إلى أذرعات  
وأريحا \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن عكرمة في قوله يخرجون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين قال  
كانت بيوتهم من خرفة فعدوا المسلمين أن يسكنوها وكانوا يخرجونهم من داخل والمسلمون من خارج \* وأخرج  
عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة قال الجلاء خروج الناس من البلد إلى البلد \* وأخرج القرطبي وابن المنذر  
وابن أبي شيبة وعبد بن جريد عن ابن عباس ما قطعتم من لبنه قال هي النخلة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن  
جبر بن مثله \* وأخرج عبد بن جريد عن عطية وعكرمة ومجاهد وعمر بن ميمون مثله \* وأخرج ابن جريج عن ابن  
عباس في قوله من لبنه قال نوع من النخل \* وأخرج عبد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن المنذر عن  
عكرمة قال اللبنه ما دون العجوة من النخل \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن الزهري قال اللبنه ألوان النخل  
كلها الا العجوة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس ما قطعتم من لبنه قال نخلة أو شجرة \* وأخرج عبد بن جريد عن  
الاعمش أنه قرأ ما قطعتم من لبنه أوتركتهم قائما على أصولها \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن شهاب قال بلغني أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرق بعض أموال بني النضير فقال قاتل

فہان علی سراقہ بنی لوی \* حریق بالبورقہ مستطیر

• وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال قطع المسلمون نوميذ النخل وامسك أناس كراهية أن يكون فساد افقالت اليهود والله أذن لكم في الفساد فقال الله ما قطعتم من لينة قالوا لينة ما خذلا العروق من النخل الى قوله ولينزى

**محمّد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله**



أهل مكة (يعبسون)  
 العاجلة) العمل الدنيا  
 (ويبدون وراهم)  
 يتركون العمل لما  
 أمامهم (يوم نقبل)  
 شديد أهله وعذابه  
 (نحن نعلمناهم) يعني  
 أهل مكة (وشددنا  
 أسرهم) فوق بناخاتهم  
 (وإذا شئنا بدلنا أمثالهم)  
 يعني أهل مكة  
 (تبدلاً) أهلاً كيقول  
 لو شئنا لاهلكنا هؤلاء  
 الكفرة الفجرة وبذلنا  
 خير منهم وأطوع الله  
 (ان هذه) السورة  
 (تذكراً) عظة من الله  
 (فن شاء اتخذ إلى ربه)  
 فن شاء وحدوا اتخذ بذلك  
 إلى ربه (سبلاً) مرجعاً  
 (ومناشون) من الخير  
 والشر والكفر والاعتان  
 (الآن يشاء الله) لكم  
 ان تشاءوا ذلك (ان الله  
 كان عليماً) بما تشاؤون  
 من الخير والشر (حكماً)  
 حكم أن لا تشاؤون  
 الخير والشر الا ما يشاء  
 (يدخل من يشاء في  
 رحمة) يكرم من يشاء  
 بدين الاسلام من كان  
 أهلاً لذلك (والظالمين)  
 الكافرين المشركين  
 (أعد لهم) عذاباً قريباً  
 في الآخرة (عذاباً)  
 أليماً) وجيعاً يخلف  
 وجعه إلى قلوبهم  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها المرسلات

المرسلات قال لتغيظوهن وما آفأ الله على رسوله منهم فإنا أوجفتم عليه من خيل ولاركاب قال ما قطعتم اليها زوايا ولا  
 سيرتم اليها دابة ولا بعير انما كانت حوائط بني النضير أطعمها الله رسوله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن  
 مردويه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قسم بين قريش والمهاجرين النضير فانزل الله  
 ما قطعتم من لينة قال هي العجوة والفنيق والتخيل وكان مع فوخ في السطينة وهما أصل التمر ولم يعط رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من الانصار أحداً الا رجلين ابادجنا توسهل بن حنيف \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن  
 الاوزاعي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يهودي فسأله عن المشيئة قال المشيئة لله قال فأتى أشاء ان أقوم قال قد  
 شاء الله ان تقوم قال فأتى أشاء ان أقعد قال قد شاء الله ان تقعد قال فأتى أشاء ان أقطع هذه النخلة قال فقد شاء الله  
 ان تقطعها قال فأتى أشاء ان أتركها قال قد شاء الله ان تتركها قال فأتى ما جبر بل عليه السلام فقال قد لقت تحتك  
 كالقنبر ابراهيم عليه السلام قال ونزل القرآن ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبذن الله ولا يخزي  
 المرسلين \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي وابن المنذر عن الزهري في قوله فإنا أوجفتم عليه من خيل ولاركاب قال  
 صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل فدك وقرى سمها هو ومجاصر قوم آخرين فأسلوا بالصالح فافاءها الله عليهم  
 من غير قتال ولم يوجفوا عليه خيلاً ولا ركاباً قال الله فإنا أوجفتم عليه من خيل ولاركاب يقول بغير قتال  
 وقد كانت أموال بني النضير للنبي صلى الله عليه وسلم لم خالصا لم يفتحوها عنوة انما فتحوها على صلح وقسمها النبي  
 صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ولم يعط الانصار منها شيئاً الا رجلين كانت بهما حاجة ابودجانة وسهل بن حنيف  
 \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن المنذر عن عمر بن الخطاب قال كانت أموال بني  
 النضير مما آفأ الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولاركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة  
 فكان ينفق على أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدته في سبيل الله \* وأخرج عبد بن حنيد  
 عن مجاهد في أوجفتم عليه من خيل ولاركاب قال يذكرونهم ربه انهم نصرهم وكفاهم بغير كراع ولا عدته في قرابة  
 وخير \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وما آفأ الله على رسوله منهم فإنا أوجفتم عليه من خيل ولا  
 ركاب قال أمر الله رسوله بالسير إلى قرية بظلة النضير واليس للمؤمنين يومئذ كثير خيل ولاركاب فجعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يحكم فيه ما أراد ولم يكن يومئذ خيل ولاركاب يوجف بها قال والايحاف ان وضعوا السيرة هي  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من ذلك خير وفدك وقرى عربية وأمراة رسول الله ان بعد لي تبع فانها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاحتواها كلها فقال اناس هلاقتهم هلاقتهم ما آفأ الله على رسوله من أهل  
 القرى فنته لرسوله إلى قوله شديد العقاب \* وأخرج عبد بن حنيد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ما آفأ الله على  
 رسوله من أهل القرى قال من قرية تجعله الله لها جرة قريش خصوصاً \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن  
 الزهري في قوله ما آفأ الله على رسوله من أهل القرى قال بلغني انها الجزية والخراج \* وأخرج ابن مردويه عن  
 ابن عباس قال كان ما آفأ الله على رسوله من خير نصف لله ورسوله والنصف الآخر للمسلمين فكان الذي لله ورسوله  
 من ذلك الكتيبة والوطيخ وسلافة ووجدة وكان الذي للمسلمين الشق والشق ثلاث عشرة سهماً ووطيخ خمسة أسهم ولم  
 يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير لحد من المسلمين الا لمن شهد الحديبية فمؤلم ياذن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لحد تخلف عنه عند خروجه الحديبية ان يشهد معه خير الاجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري  
 \* وأخرج ابوداود وابن مردويه عن عمر بن الخطاب قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفابا بني النضير  
 وخير وفدك فاما بنو النضير فكانت حبس النوايبه واما فدك فكانت لابن السبيل واما خير فجرأها ثلاثة أجزاء  
 فقسم منها جزأين بين المسلمين وحبس جزأ نفسه وانفقة أهله فافضل عن نفقة أهله رده على فقراء المهاجرين  
 \* وأخرج ابن التبري في المصاحف عن الاعمش قال ايس بين معصف عبد الله وزيد بن ثابت خلاف في حلال  
 وحرام الا في حرفين في سورة الانمال واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله حرمه وللرسول ولذي القربى واليتامى  
 والمساكين وابن السبيل والمهاجرين في سبيل الله وفي سورة الحشر ما آفأ الله على رسوله من أهل القرى فنته  
 ولارسل ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والمهاجرين في سبيل الله \* وأخرج عبد بن حنيد عن

قنادة ما  
 التي  
 القري  
 التي  
 والبغار  
 قال بعد  
 فرأى  
 فاقسم  
 اذ جاء  
 ثم جاء  
 يا أمير  
 اتدوا  
 ما ترك  
 فاقسم  
 هذا في  
 فواته  
 عليه  
 فقال أنا  
 قنية أه  
 قولها أ  
 يع  
 ومناق  
 لله أم  
 نعم قال  
 فادبها  
 رسله على  
 القري  
 وحده  
 وينصر  
 والاعمار  
 قوله  
 وجهه  
 وابن الم  
 للفقر  
 للفقر  
 الآية  
 أحداً

وهي كلها مكتوبة بأبوابها  
خمسون وكلما كانت مائة  
واحدة ونحوها ونحوها  
وحروفها ثمانية وستة  
(عشر حروفاً) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (والمرسلات  
عرفا) يقول أقسم الله  
بالملائكة **كثيرا**  
كعرف الفرس ويقال  
هم الملائكة الذين  
أرسلوا بالمعروف يعني  
جبريل وميكائيل  
واسرافيل (فالعاصفات  
عصفا) وأقسم بالرياح  
العواصف الشديدة  
والعصف ما ذرت من  
منازل القوم (والناشرات  
أشرا) بالمطار يعني  
وأقسم بالمطر ويقال  
بالسحاب الناشرات  
بالمطر ويقال هم الملائكة  
الذين ينشرون السحاب  
(فالفارقات فرفقا)  
وأقسم بالملائكة الذين  
يفسرون بين الحق  
والباطل ويقال هي  
آيات القرآن التي  
تفرق بين الحق والباطل  
والحلال والحرام  
ويقال هؤلاء الثلاث  
هن الرياح (فالمقيات  
ذكرا) وأقسم بالمنزلات  
وحيا (عذرا) لله من  
جوره وظلمه (أو  
نذرا) لخلقه من عذابه  
ويقال عذرا حللا أو  
نذرا حراما ويقال عذرا

فتادة ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال كان  
التي بين هؤلاء فمخبتها الآية التي في الانفال فقال وعاءوا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي  
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنسخت هذه الآية بما كان قبلها في سورة الحشر لجعل الخمس لمن كان له  
التي وصار ما بقي من الغنمة أسائر الناس لمن قاتل عليها وأخرج أبو عبيد في كتاب الآ والوعيد بن جريد  
والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وأبو داود وابن مردويه عن مالك بن أنس بن الحذاف  
قال بعث إلى عمر بن الخطاب في الهاجرة فجاءته فدخلت عليه فآذاهو جالس على سر براس بين وبين رجل السرير  
فراش منكبي على وسادة من ادم فقال يا مالكة انه قدم علينا أهل أيات من قومك واني قد أمرت فيهم برضخ نفقة  
فأقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين انهم قومي وأنا أكره أن أدخلهم فإعلمهم فربهم غيري فاني لأراجع في ذلك  
أذبحاه برفاعلامه فقال هذا عثمان بن عفان وطه بن عبيد الله والزيبر وعبد الرحمن بن عوف فأذن لهم فدخلوا  
ثم جاءه برفاعلامه هذا علي وعباس قال ائذن لهم ما في الدخول فدخلوا فقال عباس ألا تعدينني على هذا فقال القوم  
يا أمير المؤمنين اقض بين هذين وارح كل واحد منهما من صاحبه فان في ذلك راحة لك ولهما فحسب عمر ثم قال  
اتردوا وحمر عن ذراعيه ثم قال أنشدكم بالله أي الرهط هل معتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا لا نورث  
ما تركنا صدقات الانبياء لا تورث فقال القوم نعم قد سمعنا ذلك ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل  
معتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فالانعم فقال عمر ألا أحدثكم عن هذا الامران الله خص نبيه من  
هذا التي بشي لم يعطه غيره يريد أم والبن النضر كانت لفرار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لا وفيها حق معه  
فوالله ما احتواها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد قسمها فيكم حتى كان منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يدر منه قوت أهله استأثرهم ويجعل ما بقي في سبيل المال حتى توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فلم يبق له شيء  
فقال أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بما كان يعمل وأسير بسيرته في حياته فكان يدخل من هذا المال  
قنية أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم استأثرهم ويجعل ما بقي في سبيل المال فكان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قولها أبو بكر حياته حتى توفي أبو بكر قالت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ولي أبي بكر أعلم بما كان  
يعملان به في هذا المال فقبضتها فإياها قبلت على وأدبر عما بدلي أن أدفعها اليك أخذت عليكم عهد الله  
وميثاقا لتعملان فيها بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به فيها وأبو بكر وأنا حتى دفعنا اليك أنشدكم  
الله أي الرهط هل دفعنا اليهما بذلك قالوا اللهم نعم ثم أقبل عليهما فقال أنشدكم بالله هل دفعنا اليك بذلك فلا  
نعم قال فقبضها غير ذلك تأتسان مني فلا والله لا أقبض فيها قضاء غير ذلك حتى تفرم الساعة فان كنتما معجزتما عنها  
فأديهاها إلى ثم قال عمران الله قال ما أفاء الله على رسوله منهم فإا أوجنتهم عليه من خيل ولا ركاب وليكن الله بسلط  
رسوله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما أفاء الله على رسوله من أهل  
القرى فله وللرسول ولذي القربى التي آخر الآية وانفقوا الله ان الله شديد العقاب ثم قال والله ما أعطاهم هؤلاء  
وحدهم حتى قال للفرقاء المهاجرين الذين أخر جوامن ديارهم وأمواهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا  
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ثم والله ما جعلها هؤلاء وحدهم حتى قال والذين تبوءوا الدار  
والأيمان إلى المفلحين ثم والله ما أعطاهم هؤلاء وحدهم حتى قال والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا  
قوله وحسبهم فقسما هاهذا القسم على هؤلاء الذين ذكر قال عمران بقيت آيات الروي بصنعاء حقه رده في  
وجهه \* وأخرج عبد الرزاق وأبو عبيد بن رجب به معاني الاموال وعبد بن جريد وأبو داود في نسخة وابن جرير  
وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن مالك بن أنس بن الحذاف قال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات  
للفرقاء والمساكين حتى بلغ عليهم حكيم ثم قال هذلهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ  
للفرقاء المهاجرين إلى آخر الآية فقال هذلهؤلاء المهاجرين ثم تلاوا الذين تبوءوا الدار والأيمان من قبلهم إلى آخر  
الآية فقال هذه للانصار ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم إلى آخر الآية ثم قال استوعبت هذه المسلمين عامة وليس  
أحد دالاه في هذا المال حتى الاما غل يكون من وصيتكم ثم قال لن عشت لياتي الراعي وهو يسير حره نصيبه منها



دولة بين الاضياع مسك  
 بما آتاكم الرسول  
 فخذوه وما نهاكم عنه  
 فانتهوا واتقوا الله ان  
 الله شديد العقاب  
 الفقراء المهاجرين الذين  
 اخرجوا من ديارهم  
 واموالهم يتبعون فضلا  
 من الله ورضوانا  
 وينصرون الله ورسوله  
 اولئك هم الصادقون  
 مرأؤنذرانها وبقا  
 هـ فبرأوهـ دأؤنذرنا  
 رعبدا أقسم بهـ  
 الاشياء انما توعدون  
 من الثواب والعقاب  
 في الآخرة (لواقع)  
 انك انزلتكم ثم بين  
 متى يكون فقال (فاذا  
 النجوم طمست) ذهب  
 شروها (واذا السماء  
 فرجت) انشقت  
 (واذا الجبال نسفت)  
 اعت من اما كنها (واذا  
 الرسل أقتت) جعت  
 (لاي يوم أجلت)  
 هذا لا يشاء يقول لاي  
 يوم أجلها صاحبها  
 بين فقال عز وجل  
 ليوم الفصل (لـ) من  
 الخلاق (وما أدراك)  
 باحمد (ما يوم الفصل)  
 ما أعلم بيوم الفصل  
 (ويل) وادى جهنم  
 من قيع ودم ويقال جب  
 في النار ويقال ويل  
 عدة عذاب (يومئذ)  
 يوم القيامة (للمكذبين)

لم يعرفه جبينه وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال  
 سمعت عمر بن الخطاب يقول اجتمعوا هذا المال فانظروا لمن ترونه ثم قال لهم اني امرتكم ان تجتمعوا هذا المال  
 فتتظروا لمن ترونه واني قرأت آيات من كتاب الله فكفنتي سمعت الله يقول ما أفعاء الله على رسوله من أهل القرى  
 فتهولوا إلى قوله أولئك هم الصادقون والله ما هو له ولا موحدهم والذين تبوءوا الدار والايمان إلى قوله  
 المخلصون والله ما هو له ولا موحدهم والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقوا  
 من المسلمين الآية في هذا المال أعطى منه ومنع منه حتى راجع بعدن وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن  
 أبي شيبة وابن زنجويه في لاموال وعبد بن حميد وابن المنذر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما على وجه  
 الأرض مسلم الا وله في هذا المال حق الا ما ملكت ايمانكم وأخرج عبد بن حميد والبيهقي في سننه عن عبد بن  
 المسيب رضي الله عنه قال قسم هجر ذات يوم قسمين المال فملاوا يشنون عليه فقال ما حقكم لو كان لي  
 ما أعطيتكم منه دوهما وأخرج أبو داود في ما يجمع عن ابن أبي نجيع رضي الله عنه قال المال لا يجمعه اوفى  
 أو صدقة فليس منه درهم الا بين الله موضعهم وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن سيرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لو شئت ان يعل الله أيديكم من الجرم ثم يجعلهم أعدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم وما يكون  
 فيناكم وأخرج ابن سعد عن السائب بن يزيد سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ولذي لا اله الا هو  
 لا نأمن الناس أحد الا له حق في هذا المال أعطيه أو منعه وما أحد الا حق به من أحد الا عبد مملوك وما أمانه الا  
 كاحدكم ولكن على منازلتهم كتاب الله وقسمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جل وبلاؤه في الاسلام  
 والرجل وقدم في الاسلام والرجل وغناه في الاسلام والله ان بقيت لياتين الراعي  
 بجبل صنعاء حط من هذا المال وهو مكانه وأخرج ابن سعد عن الحسن رضي الله عنه قال كتب عمر إلى حذيفة  
 أن اعط الناس أعطيتهم وارزاقهم فكتب اليه انا قد فعلنا وبقي شيء كثير فكتب اليه عماران فبأهم الذي أفاض الله  
 عليهم ليس هو امر ولا لعل امر اقرهم بينهم وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال  
 وجدت المال قسم بين هذه الثلاثة لاصناف المهاجرين والانصار والذين جاؤا من بعدهم وأخرج ابن أبي شيبة  
 عن الحسن رضي الله عنه مثل ذلك قوله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه) الآية وأخرج ابن أبي شيبة  
 وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال كان  
 يؤتهم الغنائم وينهاهم عن الغلول وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله وما آتاكم  
 الرسول فخذوه قال من التي وما نهاكم عنه فانتهوا قال من التي وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه  
 وما آتاكم الرسول من طاعني وأمرى فخذوه وما نهاكم عنه فمنعوا فانتهوا وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
 حميد والسنائي وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ألم يقل الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم  
 عنه فانتهوا قالوا بلى قال ألم يقل الله وما كان المؤمن ولا مؤمنة تاذقن الله ورسوله أمر ان يكون لهم الخيرة من  
 أمرهم الآية قال فاني أشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الدباء والحتم والنقير والزفت وأخرج  
 عبد بن حميد عن عبد بن جبير رضي الله عنه انه سمع ابن عمر وابن عباس يشهدان على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه نهي عن الدباء والحتم والنقير والزفت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وما آتاكم  
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه  
 عن علقمة رضي الله عنه قال قال عبد الله بن مسعود لعن الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفجسة  
 الحسن المغيرة خلق الله فبلغ ذلك اسرا من بني أدي قال لها امية قوب بخت الجافة قالت انه بلغني انك لعنت  
 كيت وكيت قال وما لي لا أعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وهو في كتاب الله قالت لقد قرأت ما بين  
 المذنبين فينا وجدت في شيامن هذا قال لئن كنت قرأتها بعد وجدتها ما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما  
 نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي عن الله أعلم قوله تعالى (لا فقراء المهاجرين) الآية  
 \* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله لا فقراء المهاجرين الذين أخرجوا الا يتقال هو لا

والذي تبوءوا الدار والايمان

١٩٥

من قباهم يحبون من  
حبواهم ولا يجدون  
في صدورهم حاجة مما  
أوتوا ويؤثرون على  
أنفسهم ولو كان بهم  
خصاصة

بأنهم يحبون الله  
والرسول

والبعث بعد الموت (ألم  
نهلك الأولين) بالعذاب  
والموت (ثم تتبعهم  
الآخرين) ثم تلقى  
بالأولين الآخرين  
الباقيين بعدهم بالموت  
والعذاب (كذلك  
نفعل بالجرمين)

بالمشركين من قومك  
(ويل) شدة عذاب  
(يومئذ) يوم القيامة  
(للمكذبتين) من قومك  
بالاعمان والبعث (ألم  
نخطئكم) بالمشركين

(من ماء  
مهيمن) من نطفة ضعيفة  
(فجاءناه في قرار مكين)

في مكان حرير رحيم  
المرأة (التي قدومها)

الوقت خروجها تسعة  
أشهر أو أقل أو أكثر  
(فقدروا) خالقهم ويقال

ملكناهم خلقهم ويقال  
فصورنا خلقهم في رحم  
المرأة (فتم القادرون)

فتم قادرونا وصورنا  
خلقهم (ويل) شدة  
عذاب (يومئذ) يوم  
القيامة (للمكذبتين)

بالاعمان والبعث ثم

المهاجرون تركوا الديار والاموال والاهلين والعشائر وخرجوا جباة لله لرسوله واختاروا الاسلام على ما كان  
فيهم من شدة حتى لقد ذكروا ان الرجل ليكان يعصب الجحش على بطنه ليقم به صلب من الجوع وان كان الرجل  
ليخف ذل الحفرة في الشاة ليدخلها فلهذا قوله تعالى (والذين تبوءوا الدار والايمان) \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن المنذر عن قتادة في قوله والذين تبوءوا الدار والايمان الى آخر الآية قال هم هذا الخي من الانصار اسلموا في  
ديارهم وابتدوا المساجد قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم لم يستبينوا وحسن الله عليهم الثناء في ذلك وهما ثلث  
الطائفتان الاولتان من هذه الآية أخذت بآفة ضاهما ومضاهما على مهلهما وأثبت الله حفظهما في هذا الذي  
ثم ذكر الطائفة الثالثة فقال والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الى آخر الآية قال انما  
أمرنا ان نستغفر والاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمروا بسبهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن  
سجاءة والذين تبوءوا الدار والايمان من قباهم قال الانصار نمت سخاوة أنفسهم عند ما رأى من ذلك وايتبارهم  
اباهم ولم يصب الانصار من ذلك التي عشي \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن يزيد بن الاصم ان الانصار  
قالوا يا رسول الله اقم بيننا وبين اخواننا المهاجرين الارض نصفين قال لا ولكن يكفونكم المؤمنين تقاسمهم  
الثمرة والارض أرضكم قالوا رضينا ما نزل الله والذين تبوءوا الدار والايمان من قباهم الى آخر الآية \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن قال فضل المهاجرين على الانصار فلم يجدوا في  
صدورهم حاجة قال الحسد \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وابن مردويه عن عمر انه قال أوصى الخليفة بعدي  
بالمهاجرين الاولين ان يعرفهم حقهم ويحفظ لهم حرمهم وأوصى بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من  
قبل ان يهاجروا النبي صلى الله عليه وسلم ان يعجل من محبتهم ويعفون مسيئتهم \* وأخرج الزبير بن بكار في أخبار  
المدينة عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم للمدينة عشرة أسماء هي المدينة وهي طيبة وطامة  
ومسكنة وجارة ومجبورة وتبددو يثرب والدار \* قوله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)  
\* أخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه  
والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال  
يا رسول الله أصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال لآل جمل يضيف هذا الليلة لرحمة الله تعالى  
فقال رجل من الانصار وفي رواية فقال أبو طلحة الانصاري أنا يا رسول الله فذهب به الى أهله فقال لا مراثة  
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخرين شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا أراد  
الصبية العشاء فومهم وتعالى فاطمى السراج ونعلوى بها ونزل الليلة لضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت  
ثم غدا لضيف علي النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال لقد عجب الله من فلان وفلانة وأقول الله فهاؤ يؤثرون على  
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة \* وأخرج مسدد في مسنده وابن أبي الدنيا في كتاب قري الضيف وابن المنذر عن  
أبي المتوكل الناجي رضي الله عنه ان رجلا من المسلمين مكث صائما ثلاثة أيام عسى فلا يجسد ما يظفر عليه فيصبح  
صائما حتى فطان له رجل من الانصار قال له ثابت بن نيسر رضي الله عنه فقال لا هله اني ساجي الليلة يضيف لي  
فاذا وضعت طعامكم فليقم بعضكم الى السراج كانه يصلح فليطعمه ثم اضر بوابا يدعكم الى الطعام كأنكم ناكرون  
فلا ناكوا حتى يشبع ضيفنا فلما أمسى ذهب به فوطعوا طعامهم فقامت امرأته الى السراج كأنها تصلح  
فاطعمته ثم جعلوا يضربون أيديهم في الطعام كأنهم ناكرون ولا ياكرون حتى شبع ضيفهم وانما كان طعامهم  
ذلك خبزة هي قوتهم فلما أصبح ثابت غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال يا ثابت لقد عجب الله البارحة  
منكم ومن ضيفكم فنزلت في هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة \* وأخرج الحاكم  
وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهدى لي رجل من اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رأس شاة فقال أني فلا ناوله أخرج الى هذا من أبعث به اليهم فلم يزل يبعث به  
واحد الى آخر حتى ناولها أهل سبعة آيات حتى رجعت الى الاول فنزلت ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم  
خصاصة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل رضي الله عنه في قوله ولو كان بهم خصاصة قال فاقة \* قوله تعالى

ال  
ال  
ي  
له  
د  
بن  
جه  
بن  
نالي  
في  
ول  
ون  
هو  
ه  
الا  
لام  
اعى  
يفة  
الله  
قال  
شبهة  
شبهة  
كان  
اكم  
ه عنه  
بدن  
ماكم  
يقن  
خرج  
عليه  
ناكم  
دويه  
سات  
لعت  
سابين  
وهوما  
الآية  
هؤلاء



ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون  
 فاولئك هم المفلحون  
 ذكر منته على مباداه  
 فقال (ألم تجعل الارض  
 كفثا) تكفثهم  
 (أحياء) على ظهرها  
 (وأموانا) في بطنها ويقال  
 أوعية للأحياء والأموان  
 (وجعلنا فيها) في الارض  
 (زواجى) جبال الثوابت  
 في مـ كانوا أو تادها  
 (شامخات) طولا  
 (وأستيناكم) يامعشر  
 المكذبين (ماه فراتا)  
 عذابا حلوا ويقال لينا  
 (ويل) شدة عذاب  
 (يومئذ) يوم القيامة  
 (للمكذبين) بالايحسان  
 والبعث (انطلقوا)  
 يامعشر المكذبين (الى  
 ما كنتم به) في الدنيا  
 (تكذبون) انه لا يكون  
 وهو عذاب النار تقول لهم  
 الزبانية بعد الفراغ من  
 الحساب (انطلقوا)  
 يامعشر المكذبين (الى  
 ظل) من دخان النار  
 (ذى ثلاث شعب) فرق  
 (لا طابيل) لا كنين من  
 حوال النار (ولا يغنى من  
 الاله) من لهب النار  
 (انها) بمعنى النار  
 (ترى بشر) تغذف  
 بالشرر (كالقصر)  
 كاسفل الشجر العظام  
 (كأنه جباله صفر)  
 سود (ويل) شدة عذاب  
 (يومئذ) يوم القيامة

(ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) \* أخرج الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصحبه وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال له اني أخاف ان أسكن قد هلكت قال وما ذاك قال اني سمعت الله يقول ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وأما رجل سئل شح لا يكاد يخرج مني شيء فقال له ابن مسعود رضي الله عنه ليس ذلك بالشح ولكن البخل ولا تخشع في البخل وان الشح الذي ذكره الله في القرآن ان تاكل كل مال أخذت ظلما \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنه في قوله ومن يوق شح نفسه قال ليس الشح ان يمنع الرجل ماله واكفنه البخل وانه لشر انما الشح ان تطمع عين الرجل الى مال ليس له \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه قال النظر الى المرأة لا يملكها من الشح \* وأخرج ابن المنذر عن طاوس رضي الله عنه قال البخل ان يبخل الانسان بما في يده والشح ان يشح على ما في أيدي الناس \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف انه كان يطوف بالبيت يقول اللهم فني شح نفسي لا يزيدني ذلك فقيل له فقال اذا وقفت شح نفسي لا أسرق ولا أزني ولم أفعل شيئا \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله ومن يوق شح نفسه قال ادخل الحرام ومنع الزكاة \* وأخرج ابن المنذر عن علي بن أبي طالب قال من أدوز كاه ماله فقد وقى شح نفسه وأخرج الخرائطي في مساوي الاخلاق عن ابن عمر وقال الشح أشد من البخل لان الشح يشح على ما في يده فيحبسه ويشح على ما في أيدي الناس حتى يأخذ من البخل انما يبخل على ما في يده \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب بدم البخل عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الجنة عدن ثم قال لها لا تطغي فقلت قد أفلح المؤمنون فقال الله وعزني وجلالي لا يجاورني ذن بخل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح من أدى زكاته ماله وقرى الضيف وأعطى في النوايا \* وأخرج الحاكم الترمذي وأبو يعلى وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر المسلمين اتقوا بحق الشح شيئا وطأ أخرج ابن مردويه عن أبي ذر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان النحر في قلبه فلا يغبني ما أكثره في الدنيا وإن يضرب نفسه شحها \* وأخرج عبد بن جرير عن حميد عن مجمع بن يحيى بن جارية قال حدثني عبيد بن خالد بن يزيد بن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأدى في النوايا \* وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي والحاكم وصحبه والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والایمان في قلب عبد أبدا \* وأخرج الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في جوف مسلم البخل وسوء الظن \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شرف ما في رجل شح هالع وجبن خالع \* وأخرج أحمد والبخاري في الأدب وسلم والبيهقي عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم جاهلهم على ان فسكوا دماءهم واستحلوا محارمهم \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اباكم والشح والبخل فانه دعاء من قبلكم الى ان يقطعوا أرحامهم فقطعوا وادعاهم الى ان يستحلوا محارمهم فاستحلوا وادعاهم الى ان يفسكوا دماءهم ففسكوا \* وأخرج الترمذي والبيهقي عن أنس رضي الله عنه ان رجلا توفي فقالوا لغيره يا لحنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أولاتنرون فاعله فذنبكم بما لا يعنيه أو ببخل بما لا ينفعه \* وأخرج البيهقي من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه قال أصبى رجل لي يوم أحد فباعت امرأة وقالت يا بني لتلك الشهادة قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك له انه كان يتكلم بما لا يعنيه وببخل بما لا ينفعه \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقان يحبهما الله وخالقان يبعضهما الله فالأولان يحبهما الله فالسماحة

وأما

وأما  
 ابن جرير  
 من أدب  
 الله  
 \* وأما  
 صلاح  
 الله  
 بعد  
 عن جابر  
 الناس  
 الى الله  
 عليه  
 الجنة  
 \* وأما  
 قالوا  
 عن جابر  
 لنخله  
 قال وكا  
 ابن عبد  
 قال وجم  
 أدوا  
 \* وأما  
 قالوا  
 \* وأما  
 ولاخب  
 مواليه  
 هـ ذاك  
 قال ورو  
 السخاء  
 رسالة  
 شح  
 جعفر  
 متديلا  
 في الدنيا  
 رسول  
 الجنة  
 وضعه

(للمكذبين) بالاعيان  
 والبعت (هـ) هذا يوم  
 لا ينطقون) في بعض  
 المواطن وينطقون في  
 بعض المواطن (ولا  
 يؤذن لهم) بالكلام  
 (فبه تذرون ويل) شدة  
 عذاب (يومئذ) يوم  
 القيامة (للمكذبين)  
 بالاعيان والبعت (هذا  
 يوم الفصل) بين الخلائق  
 (جمعناكم) يامعشر  
 المكذبين (والاؤمين)  
 قبلكم ولا تخزى بعدكم  
 (فان كاناكم) يامعشر  
 المكذبين (كيد)  
 مقدرة ان تصنعوا بي  
 شيئا (فكيدون)  
 فاصنعوا بي ويقال فان  
 كان لكم كيد جبهه  
 فكيدون فاحسبوا بي  
 (ويل) شدة عذاب  
 (يومئذ) يوم القيامة  
 (للمكذبين) بالاعيان  
 والبعت ثم بين مستقر  
 المؤمنين فقال (ان  
 المتقين) الكهرا والشرك  
 والفواحش (في ظلال)  
 ظلال الشجرة (وعيون)  
 ماء ظاهر جار (وقواكه)  
 وألوان الفواكه (عما  
 يشتهون) يشتهون (كلوا)  
 فيقول الله تبارك  
 وتعالى لهم كلوا من الثمار  
 (واشربوا) من الانهار  
 (هنا) سائغا بلاداه  
 ولا موت (بما كنتم  
 تعملون) وتقولون من  
 الخيرات في الدنيا (انا

وأما الاذان يفضها الله فسوء الخلق والنجس فاذا أراد الله بعد خيرا استعماله على قضاء حاج الناس وأخرج  
 ابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرئ من الشرح  
 من أدى الزكاة وقري الضيف وأدى في الزاوية \* وأخرج البيهقي وضعفه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يذهب السخاء على الله الحي قريب من الله فاذا القي يوم القيامة أخذ به ذبيذ فافاه عثرته  
 \* وأخرج البيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
 صلاح أول هذه الامة بالزهد والتقوى وهلاك آخرها بالجل والفجور \* وأخرج البيهقي وضعفه عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم السخى قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والنجس  
 بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل السخى أحب الى الله من العابد النجس \* وأخرج البيهقي  
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من  
 الناس بعيد من النار والنجس بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخى أحب  
 الى الله من عابد النجس \* وأخرج ابن عدي في الكامل والبيهقي وضعفه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والنجس بعيد من الله بعيد من  
 الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخى أحب الى الله من عابد النجس \* وأي داء أدوا من النجس  
 \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابني سلمة من سيدكم اليوم  
 قالوا الجد بن قيس واكنة النخله قال رأى داء أدوا من النجس واكنة النخله واكنة سيدكم عمرو بن الجوح \* وأخرج البيهقي  
 عن جابر رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يابني سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس وانا  
 لنخله قال رأى داء أدوا من النجس بل سيدكم الخير الايض عمرو بن الجوح قال وكان على أضيافهم في الجاهلية  
 قال وكان يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج \* وأخرج البيهقي من طريق الزهري عن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنهما النسي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يابني سلمة قالوا الجد بن قيس  
 قال وكم تسودونه قالوا بانه أكثرنا ملا وانا على ذلك لثمة بالنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي داء  
 أدوا من النجس ليس ذلك سيدكم قالوا فن سيدنا يا رسول الله قال سيدكم البراء بن معرور قال البيهقي مرسل  
 \* وأخرج الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من سيدكم يابني عبيد  
 قالوا الجد بن قيس على ان فيه بخلاف وأي داء أدوا من النجس بل سيدكم واكنة النخله واكنة سيدكم البراء بن معرور  
 \* وأخرج البيهقي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة بخل  
 ولا خب ولا حزن ولا سيئ المسكة وأول من يقرع باب الجنة المملوكون اذا أحسنوا فيما بينهم \* ومدين الله وبين  
 مواليهم \* وأخرج البيهقي عن أبي سهل الواسطي رفع الحديث قال ان الله اصطنع هذا الدين لنفسه واناغصه للاح  
 هـ هذا الدين بالسخاء وحسن الخلق فاكرموا بهما \* وأخرج البيهقي من طريق وضعفه عن جابر بن عبد الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لي جبريل قال الله تعالى ان هـ هذا الدين ارتضيه لنفسه ولا يصلحه الا  
 السخاء وحسن الخلق فاكرموا بهما ما أحببتموه \* وأخرج البيهقي وضعفه عن عبد الله بن جراد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتغيتم المعروف فابتغوه في حسان الوجوه فوالله لا يبلغ النار الا بخل ولا يبلغ الجنة  
 شحيح ان السخاء شجرة في الجنة تسمى السخاء وان الشخ شجرة في النار تسمى الشخ \* وأخرج البيهقي وضعفه عن  
 جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها  
 متدليات في الدنيا من أخذ بغصن منها فاده ذلك الغصن الى الجنة والنخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات  
 في الدنيا من أخذ بغصن منها فاده ذلك الغصن الى النار \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم السخاء شجرة في الجنة فن كان مخضا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدن له  
 الجنة والشخ شجرة في النار فن كان شجها أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدن له النار \* وأخرج البيهقي  
 وضعفه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت قاعدا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ثلاثة عشر رجلا عليهم

مد  
 من  
 ول  
 عنه  
 لما  
 قال  
 رج  
 ضي  
 ابن  
 ذلك  
 ربن  
 من  
 بخل  
 مافي  
 وسلم  
 ثم تلا  
 دانه  
 اتماله  
 فاعنه  
 ل قال  
 خرج  
 رسول  
 شينة  
 مجتمع  
 يمدى  
 النخل  
 ي صلى  
 ان جابر  
 الشخ  
 عن أبي  
 رجاءهم  
 ر أخرج  
 وسلم  
 انه عنه  
 سلم وما  
 قال قال  
 سماعة  
 واما





ألم نر إلى الذين تافقوا

يقولون لاختصاصهم  
الذين كفروا من أهل  
الكتاب لنن أخرجهن  
منكم ولا نطبع  
فيكم أحدا أبدا وإن  
قولتم لننصرنكم والله  
يشهد أنهم لكاذبون  
لئن أخرجوا لا يخرجون  
معهم - م - ولنن قوتلوا  
لا ينصرونم - م - ولنن  
نصرهم ليؤان الأديار  
ثم لا ينصرون لأنتم أشد  
رهبة في صدورهم من  
الله ذلك بأنهم قوم  
لا يفقهون لا يقاتلونكم  
جميعا إلا في فرى مصنة  
أو من وراء جدر بأسهم  
بينهم شديد تحسبهم  
جميعا وقد لو بهم شتى  
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون  
كمثل الذين من قبله  
قر يبادذوا أو بال أمرهم  
ولهزم عذاب إليهم كمثل  
الشيطان إذ قال للإنسان  
أكفر فلما كفر قال إني  
رئى منك أنى أخاف  
أنذر رب العالمين فكان  
عاقبتهما أنهما صفا النار  
خالدين فيها وذلك جزاء  
الظالمين

حيث قالوا لا نحي  
نظورنا بالركوع  
والسجود (ويل) شدة  
هـ ذاب يومئذ يوم  
القيامة (للمكذبين)  
بالله والرسول والكتاب  
والبعث (فبأي حديث)

الامار آيت خان صرقت عنه فلما وليت دعائي فقال ما هو الا ما قدر آيت غير اني لا اجد في نفسي غلا لاحد من المسلمين ولا احسد على خير اعطاه الله اياه فقال له عبد الله بن عمر وهذا الذي بلغتك وهي التي لا تطيق \* وأخرج الحكيم الترمذي عن عبد العزيز بن أبي رواد قال بلغنا ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل من اهل الجنة قال عبد الله بن عمر وفاتيته فقالت يا عمه الضياقة قال نعم فاذا له خيمت وشاة ونخل فلما امسى خرج من خيمته فاذا حلب العزرة واجتني لي رطبا ثم وضعه فاكلت معه فبات نائما وبات قائما او اصبح مغطرا او أصبحت صائغا ففعل ذلك ثلاث ليل فقاتله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ذلك من اهل الجنة فاخبرني في معاملة قال فانت الذي اخبرك حتى يخبرك بعمل فاني ترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت فخره ان يخبرك فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان تخبرني قال اما الآن فنعم فقال لو كانت الدنيا لي فاحذت مني لم احزن عليها اولوا عطيتها لم افرح بها و آيت وليس في قلبي غل على احد قال عبد الله كني والله اقوم الليل واصوم النهار ولو ذهبت لي شاة لفرحت بها ولو ذهبت لحزنت عليها والله لقد فضلك الله علينا فضلا به \* قوله تعالى ( ألم تر الى الذين نافقوا ) الآية \* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس لم ترالى الذين نافقوا قال عبد الله بن أبي بن سلول ورفاعة بن ثابت وعبد الله بن نبتل وأوس بن قيطي واخوانهم بنو النضير \* وأخرج ابن اسحق وابن المذر وأبو نعيم في اللاتيل عن ابن عباس ان رهطامن بني عوف بن الحارث منهم عبد الله بن أبي ابن سلول وزيعة بن مالك وسويد وعاس بن عوالي بنو النضير ان ائتوا دعة عوا فانا لانسلمكم وان قوتكم فالتنا معكم وان خرجتم خرجنا معكم فتر بصوا ذلك من نصرهم فلم يفعلوا وقذف الله الرعب في قلوبهم فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلهم ويكتب عن دماهم على ان لهم ما حلت الابل من أموالهم الا الحاقة ففعل فكان الرجل منهم يهدم بيته فيضه على ظهر بعيره فينهط الى نحر جوارحه الى خيبر ومنهم من سار الى الشام \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال قذألم ناس من اهل قرظلة والنضير وكان فيهم منافقون وكانوا يقولون لاهل النضير لئن اخرجتم لخرجنا معكم فنزلت فيهم هذه الآية ألم ترالى الذين نافقوا يقولون لاهل النضير لانا نحن الاية \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ألم ترالى الذين نافقوا قال عبد الله بن أبي ابن سلول ورفاعة بن ثابت وعبد الله بن نبتل وأوس بن قيطي يقولون لاهل النضير يا هم بينهم شديد قال بالكلام تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى قال المنافقون يخالف دينهم دين النضير كمثل الذين من قبلهم قريبا قال كفار قريش يوم بدر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد وابن المذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى قال كذلك اهل الباطل مختلفة شهادتهم مختلفة أهواؤهم مختلفة أعمالهم وهم مجتمعون في عبادة اهل الحق كمثل الذين من قبلهم قريبا قال هم بنو النضير \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى قال هم المشركون \* وأخرج الديلمي عن علي قال المؤمنون بعضهم لبعض زهاد وادون وان افترقت منازلهم والفجرة بعضهم لبعض غشاة خونة وان اجتمعت أبدانهم \* وأخرج ابن المذر عن مجاهد كمثل الذين من قبلهم قريبا قال هم كفار قريش يوم بدر \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة كمثل الذين من قبلهم قريبا قال هم بنو النضير \* قوله تعالى ( كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر الآية ) \* أخرج عبد الرزاق وابن راهويه وأحمد في الزهد وعبد بن حيد والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن المذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن علي بن أبي طالب ان رجلا كان يتعبد في صومعة وكان امرأة كان لها اخوة فعرض لها ثمن فاقومهم افر يترك نفسه فوق عليا فاجاءه الشيطان فقال اقنأها فانهم ان ظهر واعلمك اقتضت فقلها ودفعها فافواه فانه سدوه فذهبوا به فيبيناهم عشرون اذ جاءه الشيطان فقال اني انا الذي ريت لك فامجد لي بحمدك فمجد له فذلك قوله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله كمثل الشيطان الآية قال كان راهب من بني اسرائيل بعد الله فيحسن عبادته وكان يؤتى من كل ارض فيسال عن الفقه وكان عالما وان ثلاثة اخواتهم اخت حسنة من أحسنهن الناس وانهم أرادوا ان يسافروا وكبر عليهم ان يدعوا صانعة فعمدوا الى راهب فقالوا انما يريد السطر





يأبى الذين آمنوا  
اتقوا الله ولتتقوا  
ما قدمت لغدواتقوا  
الله ان الله خبير بما  
تعملون ولا تكونوا  
كالذين نسوا الله  
فانساهم أنفسهم  
اولئذ هم الفاسقون  
لا يستوى أصحاب النار  
وأصحاب الجنة أصحاب  
الجنة هم الفائزون  
لو أنزلنا هذا القرآن  
على جبل لرأيتم خاشعا  
منصذعا من خشية الله  
وتلك الامثال نضربها  
للناس لعلهم يتفكرون  
والقرآن ثم ذكر منته  
عليهم فقال (النجعل  
الارض هادا) فراشا  
ومنلما (والجبال أودادا)  
اهالكى لاغبيد بهم  
(وخلقناكم أزواجا)  
ذكر او انش (وجعلنا قومكم  
سبائا) استراحة  
لابد انكم ويقال حسنا  
جيلا (وجعلنا الليل  
لباسا) مسكنا ويقال  
ملبسا (وجعلنا النهار  
معاشا) مطلبنا (وبينا)  
خلقنا (فوقكم) فوق  
رؤسكم (سبعا) سبع  
سوات (شدادا) غلاطا  
(وجعلنا سراجا وهاجا)  
نمسا مضبة لبني آدم  
(وانزلنا من المعصرات)  
بالرياح من السحاب  
(ماء نجابا) مطرا  
كثيرا متتابعا لنخرج

وأخرج عبد جبار عن مجاهد كمثل الشيطان اذا قال للناس اكفروا قال عامة الناس \* وأخرج عبد بن جبار عن  
الاعمش أنه كان يقرأ فكان عاقبتهم ما أنهم ما في النار خالدا فيها والله أعلم \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا  
الله) الآية \* أخرجه ابن أبي شيبة ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن جابر قال كنت جالساً عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتبي النمار من قلد السبوف ليس عليهم أز ولا ثيابي غيرها عامتهم من مضر فلما  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم الذي بهم من الجهد والعري والجوع تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام  
فدخل بيته ثم راح الى المسجد فصلى الظهر ثم صعد منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ذاكم كان الله أنزل في  
كتابه يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتتقوا نفس ما قدمت لغدواتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين  
نسوا الله فانساهم أنفسهم أولئذ هم الفاسقون لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون  
تصدقوا قبل ان لا تصدقوا تصدقوا قبل ان يحال بينكم وبين الصدقة تصدق امرؤ من ديناره تصدق امرؤ من  
درهمه تصدق امرؤ من برون شعيرة من غيره لا يحقرن شيء من الصدقة ولو بشق التمرة فقام رجل من الانصار بصرة  
في كففه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على منبره ففرق السرور في وجهه فقال من سن في الاسلام  
سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها الا ينقص من أجورهم شيء يا من سن سنة سيئة فعمل بها  
كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها الا ينقص من أجورهم شيئاً فقام الناس فتفرقوا فأن ذى دينار ومن ذى  
درهم ومن ذى طعام ومن ذى دين ذى فاجتمع فقسمة بينهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبار عن قتادة في  
قوله ما قدمت لغد قال يوم القيامة \* وأخرج عبد بن جبار عن المذعن نعيم بن محمد الرحبي قال كان من  
خطبة أبي بكر الصديق وعلما انكم تفسدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه فان استطعتم ان ينقضى  
الاجل وأنتم على حد فافعلوا وان استطعتم واذل الاباذن الله وان فوافعوا لوالا جملهم اغيبرهم فيها كم الله ان  
تكونوا أمثالهم فقالوا لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم أنفسهم أولئذ هم الفاسقون ان من كنتم تعرفون  
من اخوانكم قد انتهت عنهم أعمالهم ووردوا على ما قدموا ابن الجيسارون الاولون الذين بنوا المسدان  
وحصنوها بالحوائط فدمروا تحت الصخر والكام هذا كتاب الله لا تفتي بحاجته ولا يطفأ نوره استضيأوه  
اليوم ليوم الظلمة واستنصروا كتابه وتبيناه فان الله قد أنشئ على قوم فقال كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا  
رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين لا يخبر في قول لا يفتي به وجه الله ولا خير في مال لا يفتي في سبيل الله ولا خير فيهم يغلب  
غضبه حله ولا خير في رجل يخاف في الله لومة لائم \* قوله تعالى (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) الآية \* \* أخرجه  
ابن المذعن عن الفضال في قوله لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الآية قال لو أنزلنا هذا القرآن على جبل فامرته  
بالذي أمرتكم وخوفته بالذي خوفتكم به اذا صدع ونجشع من خشية الله فأنتم أحق أن تخشعوا وتذلوا وتذلوا  
قلوبكم لذكر الله \* وأخرج ابن المذعن مالك بن دينار قال أقسم لكم لا يؤمن عبد بهذا القرآن الا صدع قلبه  
\* وأخرج ابن جبار وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لو أنزلنا هذا القرآن الآية قال يقول لوائي أنزل هذا  
القرآن على جبل لي حلقه اياه تصدع ونجشع من ثقله ومن خشية الله فامر الله الناس اذا نزل عليهم القرآن أن  
ياخذوه بالخشية الشديدة والتخشع قال كذلك يضرب الله الامثال للناس لعلهم يتفكرون \* وأخرج الديلمي  
عن ابن ماجة ودون على مرفوعاً في قوله لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لي الى آخر السورة قال هو رقية الصداق  
\* وأخرج الخطيب البغدادي في تاريخه قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ أنبأنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن  
جعفر المقرئ البغدادي يعرف بغلام ابن شيبوذ أنبأنا ادريس بن عبد الكريم الحداد قال قرأت على خاف فلما  
بلغت هذه الآية لو أنزلنا هذا القرآن على جبل قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على سليم فلما بلغت هذه الآية  
قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على الاعشى فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على يحيى  
ابن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رأسك فاني قرأت على علقمة والاسود فلما بلغت هذه الآية قال  
ضع يدك على رأسك فانا قرأنا على عبد الله فلما بلغت هذه الآية قال ضع يدك على رؤسكم فاني قرأت على النبي  
صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية قال لي ضع يدك على رؤسك فان جبريل لما نزل به الى قال لي ضع يدك على

ان  
ما  
له  
ات  
لذا  
نت  
ثل  
رى  
نال  
ف  
كذا  
شئ  
تلك  
أمنه  
دين  
بالق  
فأناه  
تلك  
لهائم  
لدى  
سان  
لا آية  
أذ في  
اعظم  
سيرة  
وه الى  
ال أنا  
احدة  
ن في  
عجته  
زمان  
عاجها  
امعك  
تفه  
ال آية  
نرب  
كفر



هو الله الذي لا اله الا هو  
 عالم الغيب والشهادة  
 هو الرحمن الرحيم هو  
 الله الذي لا اله الا هو  
 الملك القدوس السلام  
 المؤمن المهيمن العزيز  
 الجبار المتكبر سبحان  
 الله عما يشركون هو الله  
 الخالق البارئ المصور  
 له الاسماء الحسنى يسبح  
 له ما في السموات والارض  
 وهو العزيز الحكيم  
 \* (سورة الممتحنة مكية  
 وهي ثلاث عشرة آية) \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 يا أيها الذين آمنوا  
 لا تأخذوا عدوى  
 وعدوكم أو يأبىء تلقون  
 انهم بالمودة وقد كفروا  
 بما جاءكم من الحق  
 ينخرجونكم من الديار  
 والياكم أن تؤمنوا بالله  
 ربكم أن كنتم خرجتم  
 جهاداً في سبيل ربنا  
 مرضى تسرون اليهم  
 بالمسودة وأنا أعلم بما  
 أخفيتم وما أعلنتم ومن  
 يفعله منكم فقد ضل  
 سواء السبيل ان يثقوكم  
 يكونوا ائمة أعداء  
 ويسعوا اليكم أيديهم  
 وأستفهم بالسوء ودوا  
 لو تكفرون لن تنفعكم  
 أرحامكم ولا أولادكم يوم  
 القامة يفصل بينكم  
 والله بما تعملون بصير  
 قد كانت ائمة اسوة  
 حسنة في ابراهيم والذين

رأسك فانها شفاه من كل داء الاسام والاسام الموت \* قوله تعالى (هو الله الذي لا اله الا هو) الآية \* أخرج  
 ابن مردويه عن ابن عباس قال اسم الله الاعظم هو الله \* وأخرج ابن مردويه عن أبي أيوب الانصاري أنه كان  
 له مرشد لفرقة في بيته فوجد المرشد قد نقص فلما كان الليل أبصره فاذا بحرس رجل فقال له من أنت قال رجل من  
 الجن أردنا هذا البيت فارملنا من الرزق فاصبنا من غيركم ولا ينقصكم الله منه شئ فقال له أبو أيوب الانصاري ان كنت  
 صادقاً فقل لي يدك فاوله يده فاذا بشعر كذراع السكاب فقال له أبو أيوب ما أصبت من غيرنا فانت في حل أفلا تخبرني  
 بأفضل ما تتعوذ به الانس من الجن قال هذه الآية آخر سورة الحشر \* وأخرج ابن مردويه عن انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آخر سورة الحشر ثم مات من يومه ولم يمت كافر عنه كل خطيئة عملها \* وأخرج  
 ابن السني في عمل يوم وليلة وابن مردويه عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً إذا أوى الى فراشه  
 ان يقرأ آخر سورة الحشر وقال ان ماتت شهيداً \* وأخرج ابو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده  
 عن محمد بن الحنفية ان البراء بن عازب قال اهل بي أبي طالب ما تلك بالله الامانة حتى يا فضل ما خصك به رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مما خص به جبريل مما بعث به اليه الرحمن قال يا براء اذا أردت ان تدعوا الله باسمه الاعظم  
 فاقرأ من اول الحدي عشر آيات وآخر سورة الحشر ثم قل يا من هو هكذا وليس شئ هكذا غيره أسألك ان تفعل بي  
 كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوت على الحنفية \* وأخرج ابن مردويه عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم قرأ آخر سورة الحشر بعث الله اليه سبعين ألف ملك ينظرون عنه  
 شياطين الانس والجن ان كان لا يلا حتى يصبح وان كان نهاراً حتى يمسي \* وأخرج ابن مردويه عن انس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يتعوذ من الشيطان عشر مرات \* وأخرج أحمد والداري والترمذي وحسنه  
 وابن الضريس والبيهقي في شعب الایمان عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح  
 عشر مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به  
 - - - سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات ذلك اليوم مات شهيداً ومن قالها حين يمسي كان بذلك المنزلة  
 \* وأخرج ابن عدي وابن مردويه والطبيب والبيهقي في شعب الایمان عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ تيمم الحشر في ليل او نهار فانت في يومه اول من يبعث الله فقد اوجب له الجنة \* وأخرج ابن الضريس  
 عن عتيبة قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قرأ تيمم الحشر حين يصبح ادرك ما فاته من  
 ليلته وكان محفو طالى ان يمسي ومن قرأها حين يمسي ادرك ما فاته من يومه وكان محفو طالى ان يصبح وان مات  
 او جب \* وأخرج الدارمي وابن الضريس عن الحسن بن الحسن قال من قرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر اذا أصبح  
 فبات من يومه ذلك طبع بطابع الله هداً وان قرأها امسى فبات من ليلته طبع بطابع الله هداً \* وأخرج  
 الديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في ستة آيات من آخر سورة الحشر  
 \* وأخرج ابن أبي ساتم عن ابن عباس في قوله عالم الغيب والشهادة قال السر والعلانية وفي قوله المؤمن قال المؤمن  
 شامخ من ان يظلمهم وفي قوله المهيمن قال الشاهد \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله عالم الغيب قال  
 ما يكون وما هو كائن وفي قوله القدوس قال تقدسه الملائكة \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وأبو الشيخ في  
 العظمة في قوله القدوس قال المبارك السلام المؤمن قال المؤمن من آمن به المهيمن الشهيد عليه العزيز في نقصته  
 اذا انتقم الجبار جبر خافه على ما يشاء المتكبر عن كل سوء \* وأخرج ابن المنذر عن زيد بن علي قال انما سمى  
 نفسه المؤمن لانه آمنهم من العذاب \* وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في الاسماء والصفات عن  
 محمد بن كعب قال انما سمى الجبار لانه يجبر الخلق على ما اراده  
 \* (سورة الممتحنة مدنية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الممتحنة بالمدينة  
 \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا عدوى) الآية \* أخرج  
 أحمد والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابوعوانة وابن حبان وابن جبر

به (لنبت به (جباونبا)

بالطراخية - وب كلها  
ونبا نوسا والنبات  
(وجنت ألفافا)  
بساتين ملتفة يقال  
أوانا (ان يوم الفصل  
كان ميقاما) ميعادا  
للازبان والاخرين  
أن يجتمعوا فيه (يوم  
ينفخ في الصور) نفخة  
البعث (فتأون أفواجا)  
فوجا فوجا جماعة  
جماعة (وفتحت السماء  
أبواب السماء) فكانت  
أبوابا (فصار طرقا  
(زيرت الجبال) عن  
وجه الارض) فكانت  
سرابا) فكانت كالشرب  
(ان جهنم كانت  
مرصادا) محبسا أو  
مسخنا (للماعين)  
للكافرين (ماتبا)  
مرجعا (لابتين فيها  
أحقابا) مقيمين في  
جهنم أحقابا حقا بعد  
حقب والحقب الواحد  
ثمانون سنة والسنة  
ثلاثمائة وستون يوما  
واليوم الواحد ألف  
سنة مما تعد أهل  
الدينوا يقال لا يعلم عدد  
تلك الاقاب الا الله فلا  
ينقطع عنهم (لا يذوقون  
فيها) في النار (بردا) ما  
بارداو يقال نوما (ولا  
سرابا) باردا (الاجيما)  
ماء حار اذا انتهى حو  
(وغسقا) زهرا  
ويقال ما عنتنا (حزام

وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وأبو نعيم معاني الدلائل عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فانهم الطعينة معهما كتاب فخذوه منها فاتوني به فخرجنا حتى أتيت الروضة فاذا نحن بالطعينة ففاننا اخرجنا الكتاب فالت مامحي كتاب فلما لخر جن الكتاب اولنا نحن الشباب فاخرجنا من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى الناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا من قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بعدون بهم اهلهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من الذنب فيهم ان اصطنع اليهم بدايحهم بها قرابتي ومافعات ذلك كفر والاربا دأعن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهيد او ما يدريك لعلى الله اطلع على اهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم وثلاث فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدو وعدوكم أو ابناء تافهون اليهم بالمودة \* واخرج ابو يعلى وابن المنذر من طريق الحارث عن علي قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي مكة أسرا الى ناس من اصحابه انه يريد الدخول الى مكة منهم حاطب بن أبي بلتعة ووافني في الناس انه يريد خيبر فكتب حاطب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثني انا ومن معي فقال انوار روضة خاخ فذكر له ما تقدم فآثرل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدو وعدوكم الآية \* واخرج ابن المنذر من طريق قتادة وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه في الآية قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم السير ودفن الحديدية الى مشركي قريش كتب اليهم حاطب بن أبي بلتعة يخبرهم فاطلع الله عليه على ذلك فوجد الكتاب مع امرأته في قرن من رؤسها فقال له ما حالك على الذي صنعت قال أما والله ما لربيت في امر الله ولا شيء كذبت في ما لم يكنه كان لي بها أهل ومال فاردت مصانعة قريش وكان حليفهم ولم يكن منهم فآثرل الله في القرآن يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدو وعدوكم الآية \* واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدو وعدوكم الآية قال ثلاث في رجل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بالدين من قريش كتب الى أهله وعشيرته بمكة يخبرهم وينذرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر اليهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحيفته فبعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه فاتاه بها \* واخرج ابو يعلى والحارث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كتب حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين بكتاب يخفي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما دعاك الى ما صنعت قال يا رسول الله كان أهلي فيهم فخشيت ان يصرموا عليهم فقلت اكتب كتابا يا ابا نصر الله رسول الله فقد كفر فقال وما يدريك يا ابن الخطاب ان يكون الله اطلع على أهل هذه العصابة من أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم \* واخرج ابن مردويه من طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة وحاطب رجل من أهل اليمن كان حليفا للزبير بن العوام من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدر وكان بنوه واخوته بمكة فكتب حاطب وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الى كفار قريش بكتاب ينتصهم لهم فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا والزبير فقال لهما انطلقا حتى تدركما امرأة معها كتاب فخذوا الكتاب فأتيا به فاطمنا فاحتق أدركا المرأة بحليفة بنى أحدوهي من المدينة على قريش من انبي عشر مائة لاله اعطينا الكتاب الذي معك قالت ايسر هي كتاب فلا كذب قد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معك كتابا والله اعطينا الكتاب الذي معك او لا تترك عليك ثوبا الا التمسنا فيه قالت أولستم بناس مسلمين قال بلى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان معك كتابا حتى اذنت انهما ملتمسان كل ثوب بهما حات عقاصها فاخرجت لهما الكتاب من بين قرون وأنها كانت قد اتمقت عليه فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو كتاب من حاطب بن أبي بلتعة الى أهل مكة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا قال أنت كتبت هذا الكتاب قال نعم قال فما حالك على أن تكتب به قال حاطب أما والله ما لربيت منذ أسلمت في الله عز وجل ولكني كنت امرأ غريبا فيكم أيها الحبي من قريش



وفاقا موافقة أعمالهم  
(انهم كانوا) في الدنيا  
(لا رجوع) (ون حسابا)  
لا يخافون عذابا في  
الآخرة ولا يؤمنون به  
(وكذا نوابا ياتنا)  
بكتابنا ورسولنا (كذابا)  
تكنزيه (وكل شيء) من  
أعمالهم آدم (أحسانا)  
كتابا) كتبناه في اللوح  
المحفوظ (فستوقوا)  
العذاب في النار (فلن  
نزيدكم) في النار (الا  
عذابا) لولا نعمة سدوت ثم  
بين كرامة المؤمنين  
فقال (ان للمعتقين)  
الكفر والشرك  
والنفاق احش (مقارنا)  
نجاتهم من النار وقرني  
الى الله (حدثني) وهي  
ما أحيط عليهن من الشجر  
والنخل (وأعشابا) كروما  
(وكواعب) جوارى  
مطلكات التدبين  
(أترابا) مستويات في  
السن والميلاد على ثلاث  
وثلاثين سنة (وكأسا  
دهاقا) ملاعى متتابعة  
(لا يسمعون فيها) أهل  
الجنة في الجنة (لغوا)  
خافا وباطلا (ولا  
كذابا) لا يكذب بعضهم  
على بعض (جزاء) نوابا  
(من ربك عطاء)  
أعطاهم في الجنة  
(حسابا) واحد عشرة  
ويقال موافقة أعمالهم  
(رب السموات والارض  
وما بينهما) من الخلق

وكان لي بنون واخوة فكتبته الى كفار قر يشهم - ذاك الكتاب لكي أرفع عنهم فقال عرائذني يا رسول الله  
أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فانه قد شهد بدر اوانك لا تدري لعل الله اطلع على أهل بدر  
فقال اعملوا ما شئتم فاني غافركم ما عملتم فانزل الله في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا - دوى وعدوكم أولياء  
تأقون اليهم بالوادة حتى يلغ لعدوكم انكم في رسول الله - دوى وحسن نقلن كان يرجو الله واليوم الآخر وأخرجهم  
عبد الرزاق وعبد بن جدي عن عروة مرسل - وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال آمن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الفتح الا أربعة عبد الله بن مسعود ومقيس بن صبابه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح  
وأم سارة فذكر الحديث قال وأما أم سارة فانها كانت مولاة أقرش فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت  
اليه الحاجة فاعطاها شيا من ثيابها رجل فبعث معها بكتاب الى أهل مكة يتقرب بذلك اليهم لحفظ عياله وكان له بها  
عيال فاجبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فبعث في أثرها عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما  
فلقيها في الطريق ففتشاهما فلم يجدوا على شيء معها فاقبلاراجعين ثم قال أحدهما لصاحبه والله ما كذبنا ولا كذبنا  
ارجع ابنا اليهما فارجعاهما اليهما فافسلا ففهم ما قالا والله لنذيقن الموت وألندفعن البنات الكتاب فانكرت ثم قالت  
أدفعه اليكما على أن لا ترداني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلا ذلك منها خلعت عقاص رأسها فخرجت الكتاب  
من قرن من قرونها فدفعت اليها فارجعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعت اليه فدعا الرجل فقال ما هذا  
الكتاب فقال أخبرك يا رسول الله انه ليس من رجل من هذه الاولة بمكة من يحفظ عياله فكتبته بهذا الكتاب  
ليكونوا لي في عيالي فانزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء الا ابنة - وأخرج عبد بن جدي عن  
الحسن قال كتب حاطب بن أبي بلتعجة الى المشركين كتابا يذكر فيه سير النبي صلى الله عليه وسلم فبعث به مع امرأة  
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفتها فاخذ الكتاب منها في مبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم دعا حاطبا  
فقال أنت كتبت هذا الكتاب قال نعم يا رسول الله أما والله اني لأؤمن بالله وبرسوله وما كفرن منذ أسمعته ولا  
شككت منذ أسديت فقلت ولكني كنت امرأة لا نسب لي في القوم انما كنت حليفهم وفي أيديهم من أهلي ما قد علمت  
فكتبته اليهم بشي قد علمت أن لن يغني عنهم من الله شيئا أراد أن أدريه عن أهلي ومالي فقال عمر بن الخطاب  
يا رسول الله خل عني وعن عدو الله هذا المذيق فاضرب عنقه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف  
عمر انه قد غضب ثم قال ويحك يا عمر بن الخطاب وما يدريك انك اعل الله قد اطلع على أهل موطن من موطن الخير  
فقال للملائكة انهدوا في قد غفرت لاعدى هؤلاء فاعملوا ما شئوا قال عمر الله ورسوله أعلم قال انهم أهل بدر  
فاجتنب أهل بدر انهم أهل بدر فاجتنب أهل بدر فاجتنب أهل بدر فاجتنب أهل بدر فاجتنب أهل بدر فاجتنب أهل بدر  
جابر ان حاطب بن أبي بلتعجة كتب الى أهل مكة يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أراد غزوهم فدل النبي صلى  
الله عليه وسلم على المرأة التي معها الكتاب فارسل اليها فاخذ كتابها من رأسها فقال يا حاطب أفتل قال نعم أما اني  
لم أفعلى غشالي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ولا نفاقا قد علمت ان الله مظهر رسوله وتم له غيراني كنت غريبا بين  
ظاهر انهم - وكانت والدي معهم فاردت ان أخدمهم فعقاله عمر الا اضرب رأس هذا قال أقتل رجلا من  
أهل بدر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر وقال اعملوا ما شئتم - وأخرج عبد بن جدي ومسلم والترمذي  
والنسائي عن جابر ان عبد الحاطب بن أبي بلتعجة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشتكي حاطبا فقال يا رسول  
الله ليدخلن حاطب النار في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدر والحد يبه - وأخرج  
ابن مردويه عن عبد بن جبر قال اسم الذي أتت فيه يا أيها آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء حاطب  
ابن أبي بلتعجة - وأخرج عبد بن جدي عن قتادة قال ذكر لنا ان حاطب بن أبي بلتعجة كتب الى أهل مكة يحذرهم  
سير ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحد يبه فاطلع الله نبيه على ذلك فقال له نبي الله ما حالك على الذي صنعت  
قال أما والله ما شككت في أمري ولا ريت فيه - ولكن كان لي هناك مال وأهل فاردت مصانعة قريش على أهلي  
ومالي وذكر لنا انه كان حليف القريش ولم يكن من انفسهم فانزل الله القرآن وقال ان يتقوكم يكونوا اليكم  
أعداء ويسيطروا اليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء الى قوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الا قول

ابراهيم

ابراهيم  
كفروا  
مجاهد  
معه الى  
المشرق  
على حق  
وعدوكم  
لا يهلا  
ولا بعدا  
وصححه  
لا يهلا  
فتنة للذ  
أبي حاتم  
رسول  
قال ابن  
مردويه  
ابو سفيان  
عبد  
صالح  
يهم  
وأخرج  
نزل في  
الله  
والخاكا  
أسماء  
أرسلت  
يقاتلو  
والنصار  
عاهدوا  
لم يقاتلو  
لم يقاتلو  
قوله لا  
مكة ولم  
مكة  
ابن الحد  
الذين آ  
الشرك

والجانب مغناهذا قالوا  
انهم هم النار امة منكم ومما  
تعبدون من دون الله  
كفر بآبائكم ويدايتنا ربكم  
العداوة والبغضاء ابدا  
حتى تؤمنوا بالله وحده  
الا قول ابراهيم لاني  
لا استعبدكم ولكني  
أعبد الله من الآن  
ثم بطل عاقبة قولنا  
والله أنزلنا الكتاب المبين  
وبنا لا يعبدوا من الذين  
كفروا فأنزلنا نارنا  
التي أنزلناها من الجحيم  
لقد أنزلناكم فيهم أسوة  
مما كنتم تعملون  
الذين أسروا من الجحوم  
يتولون لكم هو الذي  
الحسد على الله أن  
يحبهم من بينكم  
الذين يادعونهم  
مودة وألفة وهو والله  
غفور رحيم لا يسألكم  
الله عن الذين لم يقاتلوك  
في الدين ولم يفرجوك  
من دياركم ان ترددهم  
وتفسدوا اللهم ان الله  
يحب المقتسلين انما  
ينهاكم الله عن الذين  
قاتلوكم في الدين  
وأخرجوكم من دياركم  
وظاهر واعلى اخرجكم  
أن تولوهم من دون توابعهم  
فأولئك هم الظالمون  
يا أيها الذين آمنوا اذا  
جاءكم المؤمنات مهاجرات  
فامتنعوا من الله أعظم  
اعانتهم من عالم هو

[illegible]

فولکم هلی و نهم لب رج ول بی من بی انی علی عن بدر فیر اب ن ولا لبا آة ان ب زان ما ینا ح م ر



(الرجن) هو الرجن  
(لا يملكون منه) عنده  
بني الملائكة وغيرهم  
(خطابا) كلاما في  
الشفا عتق يا ذن الله  
لهم (يوم يقوم الروح)  
يعني جبريل وبقال هو  
خلاق لا يعلم عظمته الا  
الله وقال ابن مسعود  
الروح ملك أعظم من  
كل شيء غير العرش  
يسبح الله في كل يوم اثني  
عشر ألف تسبيحة  
فخلاق الله من كل تسبيحة  
ملك يستغفر للمؤمنين  
الى يوم القيامة فيحيى  
يوم القيامة وهو صف  
واحد وبقال هم خالق  
من الملائكة لهم أرجل  
وأيد مثل بني آدم  
(والملائكة) ويوم  
يقوم الملائكة (صفا  
لا يتكلمون) بالشفاعة  
يعني الملائكة (الامن  
أذن له الرجن) في  
الشفاعة (وقال صوابا)  
حقا لا اله الا الله (ذلك  
اليوم الحق) الكائن  
يكون فيه ما وصفت  
(من شاء اتخذ الى ربه)  
وحدا واتخذ بذلك  
التوحيد الى ربه (ما با)  
مرجعا (انا أنذرناكم)  
خوفناكم يا أهل مكة  
(عذابا قريبا) كانا  
(يوم ينظر المرء) يبصر  
المؤمن ويغال الكافر  
(ما قدمت) ما عملت  
(بها) من خير وبر أو شر

كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو وعلى قضية المدة يوم المدينة كان مما اشترط سهيل ان لا يتكلم  
منا أحد وان كان على دينك الا ردته اليه فاقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبجدل بن سهيل ولم يات رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال الا ردته في تلك المدة وان كان مسلما ثم جاء المؤمنين مهاجرات وكانت أم كلثوم  
بنت عتبة بن أبي معيط من خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى أتزل الله في المؤمنين كما أتزل \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن  
عبد الله بن أبي أجدري رضي الله عنه قال هاجرت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط في الهدنة فخرجت وأهملها  
والوليد حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته في أم كلثوم ان ردها اليه ما نقض الله العهد بيني وبين  
المشركين خاصة في النساء ومنعه ان يردن الى المشركين وأتزل الله آية الامتحان \* وأخرج ابن دريد في أماليه  
حدوثنا أبو الفضل الرباعي عن ابن أبي ربيعة عن الوقيدي قال غفرت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط بآيات  
نزلت فيها قالت فكنت أول من هاجر الى المدينة فلما قدمت قدم أخى الوليد علي فسمع الله العبد بن النبي صلى  
الله عليه وسلم وبين المشركين في شأني ونزلت فلا ترجعوهن الى الكفار ثم انكحني النبي صلى الله عليه وسلم  
زيد بن حارثة فقلت أتزوجني بولك قال قل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون  
لهم الخيرة من أمرهم ثم قل زيد فارسل الى الزبير اجسني على نفسك قلت نعم فنزلت ولا جناح عليكم فيما عرضتم  
به من خطبة النساء \* وأخرج ابن سعد عن ابن شهاب رضي الله عنه قال كان المشركون قد شرطوا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ان من جاء من قبلى وان كان على دينك ردته اليه ومن جاءنا من قبلك لم نردده  
اليك فكان رد اليهم من جاء من قبلى فدخل دينه فلما جاءت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط مهاجرة جاء  
أخوها يزيد بن أبي ربيعة فها هو يهاجر اليهم فأتزل الله يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية  
الى قوله وليسألوا ما أنفقوا قال هو الصدق وان فاتكم شيء من أزواجكم الآية قال هي المرأة تسلم فيرد المسلمون  
صدقاتها الى الكفار وما تطلق المسلمون من نساء الكفار عندهم فعاينهم ان يردوا صدقاتهن الى المسلمين فان  
أمسكوا صدقاتهن صدقات المسلمين ما فارقوا ومن نساء الكفار أمسك المسلمون صدقات المسلمين الا ان جئن من  
قبلهم \* وأخرج ابن اسحق وابن سعد وابن المنذر عن عروة بن الزبير رضي الله عنه انه مثل عن هذه الآية  
فكتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صالحا فربما يوم الحديبية على ان يرد على قريش من جاء فلما هاجر  
النساء أبي الله ان يردن الى المشركين اذهن امتحن بمحنة الام لام فعرقوا النهن انما جئن رغبة فيهن وأمر يرد  
صدقاتهن اليهم اذا جئن منهم وانهم يردوا على المسلمين صدقات من حبسوا عنهم من نساءهم ثم قال ذلكم حكم الله  
بحكم بينكم فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ورد الرجال ولولا الذي حكم الله به من هذا الحكم رد النساء  
كل الى الرجال ولولا الهدنة لم يمسك النساء لولا صدقا \* وأخرج الفر يابي وعبد بن جبر وابن جرير  
وابن المنذر عن مجاهد في قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن قال سلوهن ما جاء بهن فان كان جاءهن  
غضب على أزواجهن أو غيرة أو خبط ولم يؤمن فارجعهن الى أزواجهن وان كن مؤمنات بالله فامسكوهن  
وأقوهن أجورهن من صدقتهن وانسكهوهن ان شئتم وأصدقوهن وفي قوله ولا تفسدوا بكم الكوافر قال أمر  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلق نساءهن كوافر بمكة فعدن مع الكفار وأسألوا ما أنفقتم ولبسوا  
ما أنفقوا قال ما ذهب من أزواج أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الى الكفار فلبسواهم الكفار صدقاتهن  
وليس كوهن وما ذهب من أزواج الكفار الى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كمل ذلك هذا في صلح كان بين قريش  
وبين محمد صلى الله عليه وسلم لم وان فاتكم شيء من أزواجكم الى الكفار الذين ليس بينكم وبينهم عهد فعاينهم  
أمرهم مغنم لمن قريش أو غيرهم فاتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل ما أنفقوا صدقاتهن عوضا \* وأخرج عبد بن  
جبر عن عكرمة رضي الله عنه قال خرجت امرأة هجره الى المدينة فقبل لها ما أخرجك بفضل زوجك أم  
أردت الله ورسوله قالت بل الله ورسوله فأتزل الله فان علمته وهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار فان تزوجها  
رجل من المسلمين فإيرد الى زوجها الاول ما أنفق عليها \* وأخرج عبد بن جبر وأبو داود في نكحها وابن جرير

(ويعتزل الكافر)  
 باليتنى كنت ترابا مع  
 البهائم من الهول  
 والشدة والعذاب يتنى  
 الكافر أن يكون ترابا  
 مع البهائم وذلك يوم  
 ترجف الراجلة  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكرونها النازعات  
 وهي كلها مكية آياتها  
 خمس وأربعون وكلماتها  
 مائة وثلاث وسبعون  
 وحروفها تسعمائة  
 وثلاثة وخمسون) \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وباسمنا عن ابن  
 عباس في قوله تعالى  
 (النازعات) يقول  
 أقسم الله باللائكة  
 الذين يزعرون نفوس  
 الكافرين (غرفا) غرفت  
 نفسه في صدره وهي  
 أرواح الكافرين  
 (والنازعات) وأقسم  
 باللائكة الذين يشطلون  
 نفوس الكافرين  
 بالكرب والغم نشطا  
 كنشط السفود كثير  
 الشعب من الصوف  
 ويقال هي أرواح  
 المؤمنين تنشط بالخروج  
 إلى الجنة (والنازعات)  
 سحابة وأقسم باللائكة  
 الذين يزعرون نفوس  
 الصالحين يسألونها سلا  
 رفقا ويؤيدونهم بكونها  
 حتى تسرح ويقال  
 هي أرواح المؤمنين  
 (فالسابتات سبقتا)

وإن المسترعى فتادفرضي الله عنه في قوله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاحكم حكمهن  
 الله بين أهل الهدى وأهل الضلالة فامتنعوهن قال كانت محنتهن أن يحلن بالله ما خرجن لنشوز ولا خرجن  
 إلا بالسلام وحرم عليه فإذا فعل ذلك قبل منهن وفي قوله واسألوا ما أنفقتم وإيسألوا ما أنفقوا قال كن إذا  
 فررت من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكفار الذين بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فترجع  
 بعثوا بموهرهن إلى أزواجهن من المسلمين وإذا فررت من المشركين الذين بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فترجع  
 بموهرهن إلى أزواجهن من المشركين فكان هذا بين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبين أصحاب العهد من  
 الكفار وفي قوله وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعقبتهن يقولن إن كفار قريش ليس بينهم وبين  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عهد يأخذونهم به فعاقبتهم وهي الغنمية إذا غنموا بعد ذلك ثم نسخ هذا الحكم  
 وهذا العهد في براءة فنيذ إلى كل ذي عهد عهده \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
 يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن إلى قوله عليهم حكم قال كان امتناعهن أن يشهدن  
 أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فإذا علموا أن ذلك حق، فمن لم يرجعوهن إلى الكفار وأعطى بهامتهن  
 الكفار الذين عقد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صداقه الذي أصدرتهن أو أحلن للمؤمنين إذا آتوهن أجورهن  
 ونهى المؤمنين أن يبدوا المهاجرات من أجل نساكن في الكفار وكانت محنة النساء أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قل إني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإيعن على أن لا تشركن  
 بالله شيئا وكانت هند بنت عتبة بن ربيعة التي شقت بطن حنيفة بن مسعود في النساء فقلت إني أن أتكم بعرفتي  
 وإن عرفتي قتالي وإنما تشركن فرقامن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت النساء التي مع هند وأبين أن يتكلمن  
 فقالت هند وهي متكررة كيف يقبل من النساء شيئا لم يقبله من الرجال فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال امرضني الله عنه قل لهن ولا يسرقن قالت هند والله إني لأصيب من أبي سفيان الهنة ما أدرى أيجلن  
 أم لا قال أبو سفيان ما أصبت من شيء مضى أو قد بقي فهو لك حلال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفها  
 فدعاها فأتته فاحذت بده فعاذته به فقال أنت هند فالت هذا الله عسا لاف نصرف عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وفي قوله وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم الآية يعني أن لحقت امرأة من المهاجرين بالكفار  
 أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطى من الغنمية مثل ما أنفق \* وأخرج ابن مردويه عن ابن شهاب رضي  
 الله عنه قال بلغنا أن المحنة أترأت في المدة التي ما فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كفار قريش من أجل العهد  
 الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش في المدة فكان رد على كفار قريش ما أنفقوا  
 على نساكنهم اللاتي يسلمن ويهاجرن وبعواتهن كفار ولو كانوا حرا باليت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبينهم مدة عهد لم يردوا إليهم شيئا ما أنفقوا وقد حكم الله للمؤمنين على أهل المدة من الكفار بمثل ذلك الحكم  
 قال الله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وإيسألوا ما أنفقوا إذا حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم  
 فطلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأته بنت أبي أمية بن المغيرة من بني مخزوم فتزوجها عاوية بن أبي  
 سفيان وبنت جبرول من خزاعة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهنم من حذيفة العدي وجعل  
 ذلك حكما حكم به بين المؤمنين وبين المشركين في مدة العهد التي كانت بينهم فافقر المؤمنون بحكم الله فاداموا أمروا  
 به من نفقات المشركين التي أنفقوا على نساكنهم وأبى المشركون أن يقرروا بحكم الله فيما فرض عليهم من أداء  
 نفقات المسلمين فقال الله وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم فأتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل  
 ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به ومؤمنون فاذا ذهب بعد هذه الآية امرأة من أزواج المؤمنين إلى المشركين  
 رد المؤمنون إلى أزواجهن النفقة التي أنفق عليهم من العقب الذي بأيديهم الذي أمروا أن يردوه إلى المشركين من  
 نفقاتهم التي أنفقوا على أزواجهن اللاتي آمن وهاجرن ثم ردوا إلى المشركين فضلا أن كان لهم \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة وعبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه ولا تمسكوا بعصم الكوافر قال الرجل تلحق امرأته بدار الحرب  
 فلا يعتد بهم نساكنهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه مثله \* وأخرج عبد بن حميد عن



يسبقون بأرواح المؤمنين إلى الجنة وأرواح الكافرين إلى النار ويقال هي أرواح المؤمنين تسبق إلى الجنة (فالمديون أمرا) وأقسم باللائكة الذين يدبرون أمور العباد يعني جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ويقال والنار ذات غسقا والناسطان نشطا والساجات سبحا فالساجات سبقا كل هؤلاء النجوم فالدبران أمرا وهم الملائكة ويقال والنار ذات غسقا هي قسي الغزاة والناسطان نشطا هي أدواق الغزاة والساجات سبحا هي سفن غزاة البحر والساجات سبحا هي خيول الغزاة فالدبران أمرا هم قواد الغزاة ويقال والساجات سبحا هي الشمس والقمر والليل والنهار أقسم الله بولاء الأشياء أن النفخة بين لكائنتان بينهما أربعون سنة ثم بينهما ما يقال (يوم تريف الراجفة) وهي النفخة الأولى يترزل كل شيء (تبعها الراجفة) وهي النفخة الأخيرة (فياوب يوم - ذ) يوم القيامة (والجافة) حادثة (أبصارها حاشية) ذليلة

عاصر الشعبي رضي الله عنه قال كانت زينب امرأة ابن مسعود من الذين قالوا له واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه \* وأن فاطمة بنت أبي أوجح إلى الكفار فهاقبتهم أن امرأة من أهل مكة أتت المسلمين فعودوا زوجها وهاوان امرأة من المسلمين أتت المشركين فعودوا زوجها وهاوان امرأة من المسلمين ذهبت إلى من ليس له عهد من المشركين فهاقبتهم فاصبتم غنيمتها فوالذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا يقولون أزواجهم من الغنيمت مثل مهرها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج سهل بن عمر وقتل رجل من أصحابه يار - ول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال فبالله من أطمعهم رد إليهم ومن اتبعهم من أطمعهم قال أطمعهم قال أطمعهم فعرى الله منه الصدق أنجاه ومن رجع منا لم الله منه قال وتزات سورة المحفنة به - ذلك الصلح وكانت من أسلم من نسائهم فسلت ما أخر جلت كان كانت خرجت فراراً من زوجه وهاور غنمة فعدت وان كانت خرجت رغبة في الإسلام أسكت ورد على زوجها مثل ما أنفق \* وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب رضي الله عنه أنه بلغه أنه تزأت يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية في امرأة أبي حسان بن الدحداح وهي أمة بنت بسر امرأة من بني عمرو بن عوف وان سهل بن حنيف تزوجه حين فرأت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قولت له عبد الله بن سهل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل رضي الله عنه قال كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة عهد شرط في أن يرد النساء فاجعت امرأة تسمى سعيدة وكانت تحت حفي بن الرهاب وهو مشرك من أهل مكة وطلبوا ردها فانزل الله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية \* وأخرج عبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر عن الزهري رضي الله عنه قال تزأت هذه الآية وهم بالحدية لمساواة النساء أمره أن يرد الصداق إلى أزواجهن وحكم على المشركين مثل ذلك إذا جاءتهم امرأة من المسلمين أن يردوا الصداق إلى زوجها فاما المؤمنون فافروا بحكم الله وأما المشركون فابوا أن يقرروا فانزل الله وان فاطمة بنت أبي أوجح إلى الكفار إلى فوه مثل ما أنفقوا فامر المؤمنون إذا ذهبت امرأة من المسلمين ولها زوج من المسلمين أن يرد إليه المسلمون صداق امرأته مما أمروا أن يردوا على المشركين \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن إبراهيم النخعي رضي الله عنه في قوله إذا جاءكم المؤمنات الآية قال كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وكانت المرأة إذا جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تخشوها ثم يردون على زوجها ما أنفق عليها فان لحقت امرأة من المسلمين بالمشركين فغنم المسلمون ردوا على صاحبها ما أنفق عليها قال الشعبي ماضي المشركون بشي ما رضوا به من ذلك الا يتوقوا لاهذا النصف \* وأخرج ابن أبي حاتم والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن ولفظ ابن المنذر أنه مثل يم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن النساء قال كانت المرأة إذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها عمر رضي الله عنه بالله ما خرجت رغبة بارض من أرض وبالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت التماس دين أو بالله ما خرجت الاحباله ورسوله \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة بن مضر رضي الله عنه قال يقال لها ما جاء بك عشق رجل منا ولا فرار من زوجك ما خرجت الاحباله ورسوله \* وأخرج ابن منيع عن طريق الكلب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أسلم عمر بن الخطاب وتاخرت امرأته في المشركين فانزل الله ولا تمسكوا بعصم الكوافر \* وأخرج الطبراني وأبو نعيم وابن عساكر عن يزيد بن الحنف رضي الله عنه أنه لما أسلم أسلم - لم معه جميع أهله الا امرأة واحدة أتت أسلم فانزل الله ولا تمسكوا بعصم الكوافر فقبل له قد أنزل الله أنه فرق بينها وبين زوجها لان أسلم لم يضرب لها أجل سنة فلما مضت السنة الا يوما جلست تنظر الشمس حتى اذا دنت للغروب أسلمت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طلحة بن علفم رضي الله عنه قال لما تزأت ولا تمسكوا بعصم الكوافر طلقت امرأتى أروى بنت ربيعة وطلعت عمر فرية بنت أبي أمية وأم كلثوم بنت جرول الخزاعية \* وأخرج - عبد بن منصور وابن المنذر عن إبراهيم النخعي رضي الله عنه في قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر قال تزأت في المرأة من المسلمين تحق بالمشركين فكفر فلا يمسكها من زوجها بعصمها فادبرى منها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن

مؤمنات فلا توبعوهن  
الى الكفار لانهن حل  
اھم ولاھم یحلان لھن  
وأتوھم ما أنفـقوا ولا  
جنح علیكم أن  
تسكھوھن اذا آتیوھن  
أجورھن ولا تمسكوا  
بھم السكوا فراءھن  
ما أنفـقتم ولا یسئلوا  
ما أنفقوا ذلکم حکم اللہ  
یحکم بینکم واللہ عالم  
حکیم وان فاتکم شیئ  
من أرواحکم الى الكفار  
فعاقبھن فآتوا الذین  
ذھبت أرواحھم مثل  
ما أنفقوا واتقوا اللہ  
الذی أنتم به مؤمنون  
یا أيھما النبی اذا جاءك  
المؤمنات بیابعنك علی  
أن لا یشرکن باللہ شیئا  
ولا یسرقن ولا یزنین ولا  
یقتلن أولادھن ولا  
یاتین بہن من یتغرینہ  
بین یدھن وأرجلھن  
ولا یعضینک فی معروف  
فیابعنھن واستغفر لھن  
اللہ ان اللہ غفور رحیم  
(یقولون) کفار مکة  
النضر بن الحسرت  
وأصحابہ (أثنالمرودون  
فی الحسرة) الى الدنيا  
ویقال من القبور (أثذا  
کنا عظاما متخثرة) نائمة  
بالیة ویقال یستةان  
قد رأت بالالف کیف  
یبعثنا فقال لھم النبی  
صلی اللہ علیہ وسلم  
بلی یبعثکم (قالوا لک

فی قوله وان فاتکم شیئ من أرواحکم الى الكفار قال نزلت فی امرأۃ الحکم بنت أبی سفیان ارتدت فتر وجہا رجل  
تقی ولم تر تدامر آمن قریش غیرھا فاسلمت مع نعیف بن حنیس أسلموا: أخرج أبو داود فی ناسخه وابن المنذر عن  
ابن جریر قال یخونھن الایۃ قال سالت عطاء عن هذه الایۃ تعلیھا قال لا یقولہ تعالی (یا أيھما النبی اذا جاءك  
المؤمنات بیابعنك) الایۃ: أخرج عبد الرزاق وعبد بن جید والبخاری وابن ماجہ وابن المنذر وابن مردويه  
عن عائشة أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخون من ہاجر الیمن المؤمنات بہذہ الایۃ یا أيھما النبی اذا جاءك  
المؤمنات بیابعنك الی قوله غفور رحیم فی أقرب بہذا الشرط من المؤمنات قال اھار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
قد یابعنك کلاما ولا اللہ ما ست یدید امرأۃ فقط فی المباہع ما یابعن الایۃ قد یابعنك علی ذلك: وأخرج عبد  
الرزاق وسعد بن منصور وعبد بن جید وابن سعد وأحمد والترمذی وصحیحہ والنسائی وابن ماجہ وابن جریر  
وابن المنذر وابن مردويه عن أمیۃ بنت رقیۃ قالت أتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی نساء لنبیاء معھا فخذ علینا ما  
فی القرآن ان لا یشرک باللہ شیئا حتی یأخ ولا یعضینک فی معروف فقال فیما اسستطعن وأطعن قلنا اللہ ورسولہ  
ارحم بانمن أنفسنا رسول اللہ الاتصافنا قال فی لا أصافح النساء انما قولی لیسأئلا امرأة کقولی لامرأۃ واحدة  
: وأخرج أحمد وابن مردويه عن عمرو بن شعیب عن أبیہ عن جدد رضی اللہ عنہ قال جاءت أمیۃ بنت رقیۃ الی  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تبایعہ علی الاسلام فقال آیا یعل علی أن لا یشرک باللہ شیئا ولا تسرق ولا تزنی ولا  
تقتلی ولذلک ولا تاتی بہن من یتغرینہ بین یدیک ورجلک ولا تبرجی تبرج الجاہلیۃ الاولی: وأخرج ابن سعد  
وأحمد وابن مردويه عن سلمیٰ بنت قیس رضی اللہ عنھا قالت جئت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آیا یابعنہ  
علی الاسلام فی نسوة من الانصار فلما شرط علینا ان لا یشرک باللہ شیئا ولا تسرق ولا تزنی ولا تقتلی أولادنا ولا تاتی  
بہن من یتغرینہ بین یدینا وأرجلنا ولا نعصی فی معروف ولا تغششن أزواجک فیابعنھن ثم انصر فنافقت  
لأمرأۃ ارجعی فاسألی ما غش أزواجنا فاسألتہ فقال یاخذ ما لھ ففجائی غیرہ: وأخرج عبد بن جید وابن  
مردويه والبخاری ومسلم والنسائی وابن المنذر عن عباد بن الصامت قال کنا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال  
یا یعونی علی ان لا یشرکوا باللہ شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فقرأ آیۃ النساء فن فی منکم فاجرہ علی اللہ ومن أصاب من  
ذلک شیئا فعوقب فی الدنیا فهو کفارہ ومن أصاب من ذلک شیئا ستر اللہ لھ والی اللہ ان شاء عدہ وان شاء عفر لھ  
: وأخرج البخاری ومسلم وابن مردويه عن ابن عباس رضی اللہ عنھما قال شهدت الصلاة یوم الفطر مع النبی صلی  
اللہ علیہ وسلم فنزل فاقبل حتی أتت النساء فقال یا أيھما النبی اذا جاءك المؤمنات بیابعنك علی أن لا یشرکن باللہ شیئا  
ولا یسرقن ولا یزنین حتی نرغم من الایۃ کما ہم قال حین فرغ أنتن علی ذلك قالت امرأۃ تم: وأخرج ابن أبی حاتم  
عن مقاتل رضی اللہ عنہ قال أنزلت هذه الایۃ یوم الفتح فبایع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرجال علی الصغار عمر  
یبایع النساء تحتھا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: وأخرج أحمد وابن سعد وأبو داود وأبو یعلی وعبد بن جید  
وابن مردويه والبیہقی فی الشعب عن اسمعیل بن عبد الرحمن بن عطیۃ عن جدہ أم عطیۃ رضی اللہ عنھا قالت  
لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی المدینۃ جمع نساء الانصار فی بیت فارسل الیہن عمر بن الخطاب رضی اللہ  
عنہ فقام علی الباب فلم یقال أنار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیکن تبایعن علی ان لا یشرکن باللہ شیئا ولا  
تسرقن ولا تزنین لایۃ قلنا نعم فمدیدہ من خارج البیت ومدنا یدینا من داخل البیت قال اسمعیل فسال  
جدتی عن قوله تعالی ولا یعضینک فی معروف قالت ہم اناعن النباہ: وأخرج سعد بن منصور وابن سعد  
وأحمد وابن مردويه عن أسماء بنت یزید رضی اللہ عنھا قالت بایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی نسوة فقال انی  
لا أصافحکن ولكن آخذ عاکن ما أخذ اللہ: وأخرج سعد بن منصور وابن سعد عن الشعبي رضی اللہ عنہ قال  
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یبایع النساء ووضعی علی یدہ ثوبا فلما کان بعد کان یخبر النساء فیقرأ علیھن  
هذه الایۃ یا أيھما النبی اذا جاءك المؤمنات بیابعنك علی أن لا یشرکن باللہ شیئا ولا یسرقن ولا یزنین ولا یقتلن  
أولادھن فاذا أقررت قال قد یابعنک حتی جاءت هذه امرأۃ أبی سفیان فلما قال ولا یزنین قالت أو تزنی الحرۃ لقد  
کذا نسختی من ذلک فی الجاہلیۃ فکف بالاسلام فقال ولا یقتلن أولادھن قالت أنت قتلت آباءھم وقوصینا

نقوا  
فبیم  
اوان  
مثل  
اقال  
لھن  
نسلم  
کانت  
امثل  
ماکم  
عوف  
خرج  
ن برد  
لله الله  
لوعن  
اجھن  
فأقروا  
أنفقوا  
أمرأوا  
اجاءکم  
صلی  
لسلون  
النصف  
عن ابن  
ان النبی  
بہ باللہ  
خرجت  
قرجل  
بی صالح  
وابعضم  
لم معہ  
لرق بینھا  
اذاذنت  
نرطلقت  
عبد بن  
المرأۃ من  
ن الحسن  
فی



إذا كرهت فاسرة) رجعة  
خائبة لا تكون فقال  
الله (فإنما هي زجرة  
واحدة) نفخة واحدة  
لا تثنى وهي نفخة  
البعث (فإذا هم  
بالساهرة) على وجه  
الأرض ويقال بارض  
المحسر (هل أمالك)  
يا محمد استهأر منه يعني  
قد أمالك ويقال ما أمالك  
ثم أمالك (حديث  
موسى) خير موسى (اذ  
ناداه) (به) دعاه (به  
(بالوادي المقدس)  
المطهر (طوى) اسم  
الوادي وإنما سميت  
طوى لكثرة ما شئت  
عليه الأنبياء ويقال قد  
طوى ويقال طأيا موسى  
هـ ذ الوادي بقدميك  
لخير موبركنه (اذهب)  
ياموسى (الى فرعون انه  
طاعى) علاوتكبر وكفر  
بالله (فقل هل لك)  
يا فرعون (الى أن تزكى)  
تصلح وتسلم فتوحده بالله  
(وأهـ ديك) أذعوك  
(الى ربك فخشى) منه  
فتسلم (فأراه) موسى  
(الآية الكسرى)  
العلامة العظمى اليد  
والعصا (فكذب) وقال  
ايس هـ ذ من الله  
(وعسى) لم يقبل (ثم  
أدبر) أعرض عن  
الاعتان ويقال عن  
موسى (يسى) يعمل  
في أمر موسى ويقال

بابناهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولا يسرقن فقالت يا رسول الله انى أصبت من مال أبي سفيان  
فرخص لها \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال قل لهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيعكم على ان لا تشركن بالله  
شيئا أو كانت هندن متكررة في الذماء فقال لعمر قل لهن ولا يسرقن قالت هندن والله انى لا يصيب من مال أبي سفيان  
الهنسة فقال ولا يرتين فقالا وهول تزي الحرة فقال ولا يقتلن أولادهن قالت هندن أنت قتلتهن يوم بدر قال ولا ياتين  
بيتهن يغترن بهن أيدهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف قال منهن ان يغنن وكان أهل الجاهلية يعزفن  
التياب ويخدشن الوجوه ويقطن الشعر ويدعون بالويل والثبور \* وأخرج الحاكم ومعه عن فاطمة بنت  
عتبة ان أمها أبا حذيفة أتى بها وحدثت عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم تباعه فقالت أخذنا بيا بشرط  
فقلت له يا ابن عم وهمل عمت في قومك من هذه الصلوات \* قال أبو حذيفة ما تباعه فاني بيا بيا بيع وهكذا  
يشترط فقالت هـ ذ لا أبايعك على المرقعة فاني أسرق من مال زوجي فكف النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كفت  
يدها حتى أرسل الى أبي سفيان فقبل لها منه فقال أبو سفيان أما الرطب فنعم وأما اللباس فلا ولا نعمة قالت  
فبأيعناه \* وأخرج ابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن عباس في قوله ولا ياتين بيتهن يغترن بهن قال كانت الحرة  
تولد لها الجارية فيفعل مكانها غلاما بها \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من  
طريق علي عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا ياتين بيتهن يغترن بهن قال لا يلحقن بأزواجهن غسيرا أولادهن ولا  
يعصينك في معروف قال أم هانئ هو شرط شرطه الله للنساء \* وأخرج ابن سعد وعبد بن جرير والترمذي وحسنه  
وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أم سلمة الانصارية قالت قالت أم المؤمنين النسوة  
ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لانا أن نعصيك فيه قال لا تخن قلت يا رسول الله ان بنى فلان أسعدوني على عي ولا بد  
لى من قضائهم فابى على فعاذته مرارا فاذن لى في قضائهم فلم أتح بعد ولم يبق من أم أسعد إلا وقد ناحت غيرة  
\* وأخرج عبد بن منصور وابن منيع وابن سعد وابن مردويه عن أبي المليح قال جاءت امرأة من الانصار تباع  
النبي صلى الله عليه وسلم فلما شرط عليها أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزينن أقرت فلما قال ولا يعصينك في  
معروف قال أن لا تنوحى فقالت يا رسول الله ان فلانة أسعدتني فأفادها ثم لا أعود فلم يرخص لها رسول حسن  
الاسناد \* وأخرج أحمد وعبد بن جرير وابن سعد وابن مردويه بسند جيد عن مصعب بن فوح الانصاري قال  
أدركت عموزالنا كانت فبين ببيع النبي صلى الله عليه وسلم قالت أخذ علينا فبأ أخذنا لا تخن وقال هو المعروف  
الذي قال الله ولا يعصينك في معروف فقالت يا نبي الله ان أماسا قد كانوا أسعدوني على مصائب أصابتنى وانهم قد  
أصابتهم مصيبتوا أن أريد أن أسعدهم قال انطابق فكافتهم ثم انهم أتت فبأيعته \* وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم  
وابن مردويه عن أسيد بن أبي أسيد البراء عن امرأة من المبيعات قال كان فيها أخذنا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم أن لا نعصيه من المعروف وان لا نخمش وجهها ولا نشق جيبها ولا ندعو ولا \* وأخرج ابن أبي حاتم  
في قوله ولا يعصينك في معروف قال لا يشقن جيبهن ولا يصكن خدودهن \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
جيد عن سالم بن أبي الجهم في قوله ولا يعصينك في معروف قال النوح \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير  
عن أبي العائكة ولا يعصينك في معروف قال النوح قال فكل شئ وافق لله طاعة فلم يرض لبيته أن يطاع في معصية  
الله \* وأخرج عبد بن جرير عن أبي هاشم الواسطي ولا يعصينك في معروف قال لا يدعون ولا ولا يشقن جيبا  
ولا يخن رأسا \* وأخرج ابن سعد وعبد بن جرير عن بكر بن عبد الله المزني قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على النساء في البعة ان لا يشقن جيبا ولا يخمشن وجهها ولا يدعون ولا ولا يلقن هجرا \* وأخرج الطبراني وابن  
مردويه عن عائشة بنت قدامة بن مفلح قالت كنت مع أمي رابعة بنت سفيان والنبي صلى الله عليه وسلم  
يباع النسوة يقول أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزينن ولا تقتلن أولادكن ولا تاتين  
بيتهن تظهرن بهن أيدكن وأرجلكن ولا تعصينك في معروف فاطرقن قالت وأنا أسمع أمي وأمي تلغني تقول اى  
بنية قولى نعم فيما استأذنت فكنت أقول كما يقان \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وأحمد وابن مردويه عن أنس

قال

قال أنشد  
الجاهلية  
ولا خيب  
جاءكم الموت  
يشركن  
الله على  
\* وأخر  
ببأيعكن  
أسعدوني  
عن أم  
معاذ أوف  
بأيعنار  
فقات بار  
أمر أة لا  
جابر بن  
قال كان  
وسلم ان  
ولا تقتلن  
وسلم أم  
أبي شيبة  
شعر ادلا  
النوح  
\* وأخر  
عفيف  
ابن سعد  
بحر ماوا  
ولا يعص  
واما نغيب  
قالت كذا  
\* وأخر  
قال فان  
بنت حك  
أعلى فبأ  
\* قوله  
عنهما ف  
فضب ان  
في قوله

بأنهم الذين آمنوا  
لا تتولوا قوما غضب  
الله عليهم قد يوشكوا من  
الآخرة كما يمشي الكفار  
من أصحاب القبور

~~~~~

أسرع إلى أهله (خسر)

قومه بالبشرط (فنادى)

نخطبهم (فقال) لهم أنا

ربكم الأعلى أنار بكم

ورب أصنامكم الأعلى

فلانتر كواعبادتها (فأخذ

الله) فعاقبه الله (بكال

الآخرة والاولى) عقوبة

الدنيا بالفرق وعقوبة

الآخرة بالنار ويقال

عاقبه الله بكلمته الاولى

والاخرى وكلته الاولى

قوله ما علمت لكم من الله

غيري وكلته الاخرى

قوله أنار بكم الاعلى

وكان بينهما أربعون

سنة (ان في ذلك)

فيما دهلناهم بفرعون

وقومه (العبارة) لفظ

(لمن يخشى) لمن يخاف

ما صنع بهم (أنتم)

يا أهل مكة (أشد خطقا)

بعضا وأحكم صنعة (أم

السماء بناها ورفع

سموها) سقفا

(فسواها) على الارض

(واغطس لباه) أظلم

لباه (وأخرج ضلها)

أبرز نهارها وشمسها

(والارض بعد ذلك

دحاها) مع ذلك بسماها

على الماء ويقال بعد

ذلك بسطها على الماء

قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين يابيهن ان لا ينحن فقلن يا رسول الله ان نسأله سعد تناسي  
الجاهلية أفنسى هذه في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسعد في الاسلام ولا شطار ولا عقر في الاسلام  
ولا حبيب ولا جنب ومن انتهب فليس منا \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله في قوله يا أيها الذين آمنوا اذا  
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن قال كيف يمتحن فأنزل الله يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا  
يشركن بالله شيئا الآية \* وأخرج ابن سعد وابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع النساء دعا بهن من ماء فغمس به فبه ثم يغمس أيديهن فكانت هذه بيعة  
\* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني والحاكم وصحبه وابن مردويه عن أم عطية قالت لما نزلت اذا جاءك المؤمنات  
يبايعنك على ان لا يعصينك في معروف فبايعهن قالت كان منهن النياحة يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا قد  
أسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان أسعدهم قال لا آلفان \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن مردويه  
عن أم عطية قالت أخذ علي بن أبي طالب في النساء فبايعهن في فساد في منا لاختصام - لم يأم إلا ما وافق أبي سيرة امرأة أبي  
معاذ أو قال بنت أبي سيرة - امرأة أم معاذ أو امرأة أخرى \* وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن أم عطية قالت  
يا أيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علي بن أبي طالب لا تشركن بالله شيئا ونهاها عن النياحة فقبضت مني امرأة يدها  
فقات يا رسول الله ان فلانة أسعدتني وأنا أريد ان أخرجهم فأقول يا أيها النبي لا تشركن بالله شيئا فقامت فسادت منا  
امرأة اذ ادم - سلم وام العلاء بنت أبي سيرة امرأة أم معاذ أو بنت أبي سيرة فقامت فسادت منا  
جابر بن عبد الله في قوله ولا يعصينك في معروف قال اشترط علي بن أبي طالب ان لا ينحن \* وأخرج عبد بن حميد عن الفضالة  
قال كان فيما أخذ علي النساء من المعروف ان لا ينحن فقات امرأة لابن من النوح فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان كنتن لا بد فاعلات فلا تخمشن وجهها ولا تخترقن ثوبها ولا تتلفن شدة امرأ ولا تدعون بالويل ولا تقان هجر  
ولا تقان الاحقاد \* وأخرج ابن سعد عن عاصم بن عمرو بن قتادة رضي الله عنه قال أول من بايع النبي صلى الله عليه  
وسلم أم سلمة معاذ كبشة بنت رافع وأم عامر بنت يزيد بن السكن وحواء بنت يزيد بن السكن \* وأخرج ابن  
أبي شيبة عن يزيد بن أسلم رضي الله عنه ولا يعصينك في معروف قال لا يشققن جيبا ولا يخمشن وجهها ولا ينشرن  
شعرها ولا يدعون ويلا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن  
النوح \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نهيت عن النوح  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي رضي الله عنه قال لعنت النساء والناسخة والمسكة \* وأخرج ابن مردويه عن أم  
عفيف قالت أخذ علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء ان لا يحدث الرجل المرأة الا محرم \* وأخرج  
ابن سعد وعبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه قال كان فيما أخذ عليهن ان لا يتحلن بالرجال الا ان يكون  
محرم او ان الرجل قد تلاطفه المرأة فمضى في نفذه \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله  
ولا يعصينك في معروف قال أخذ عليهن ان لا ينحن ولا يحدثن الرجال فقال عبد الرحمن بن عوف ان لنا أم شيئا  
وانما تغيب عن نسائنا فقال ليس أو لم يأت \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن أم عطية رضي الله عنها  
قالت كان فيما أخذ عليهن ان لا يتحلن بالرجال الا ان يكون محرم فان الرجل قد تلاطف المرأة فمضى في نفذه  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية اذا جاءك المؤمنات يبايعنك  
قال فان المعروف الذي لا يعصى فيه أن لا يتحلن بالرجال والمرأة وجدانا وان لا ينحن نوح الجاهلية قال فقالت خولة  
بنت حكيم الان لا يزال رسول الله ان فلانة أسعدتني وقدمت اخوها فانا أريد ان أخرجها فاذهي فاجريها ثم  
تعالى فابى وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وصولا والله أعلم  
\* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال كان عبد الله بن عمرو بن عبد الحميد بن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا فمأ غضب الله عليهم قديشوا من الآخرة فلا يؤمنون بها ولا يرجون بها كما

قال





ان الله يحب الذين  
يقاتلون في سبيله  
صفا كأنهم بنيان  
مرصوص واذا قال موسى  
لقومه يا قوم لم تؤذوني  
وقد تعلمون اني رسول  
الله اليكم فلما زاغوا  
ازاغ الله قلوبهم والله  
لا يهدي القوم الفاسقين  
واذا قال عيسى ابن مريم  
يا بني اسرائيل اني  
رسول الله اليكم مصدقا  
لماسين بي من التوراة  
ومبشرا برسول ياتى من  
بعدي اسمه أحمد  
عذر المعصية (مقام  
ربه) مقامه بين يدي  
ربه قانتسى عن المعصية  
(ونفى النفس عن  
الهوى) عن الحرام  
الذى يشتهيه وهو  
مصعب بن عذر (فان  
الجنة هي الماوى) ماوى  
من كان هكذا (يسألونك)  
يا محمد كفار مكة (عن  
الساعة) عن قيام  
الساعة (أيان مرساها)  
متى قيامها انكار منهم  
لها (فسيم أنت من  
ذكرها) ما أنت وذلك  
أن تذكرها لهم (الى  
ربك منتهاها) منتهى  
علم قيامها (انما أنت  
منذر) رسول مخوف  
بالقرآن (من يخشاها)  
من يخاف قيامها  
(كأنهم يوم يرونها)  
يعنى الساعة (لم يلبثوا)

عبد الرحمن بن سابط قال كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول تعالوا نذكر الله فنزداد إيمانا  
تعالوا نذكر الله بطاعته لعلنا نذكر ما عرفته نفوس القوم للذكر واشتاقوا فقالوا اللهم لو تعلم الذى هو أحب اليك  
فعلناه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون الى قوله كأنهم بنيان مرصوص فلما كان يوم موتته وكان  
ابن رواحة أحد الامراء نادى في القوم يا اهل الجاهلية الذين وعدتم بكم فوالله لو تعلم الذى هو أحب اليك فعلناه  
ثم تقدم فقاتل حتى قتل \* وأخرج عبد بن جريد وابن مردويه عن ابن عباس قال قال ناس لو تعلم أحب الاعمال  
الى الله لفعلناه فآخبرهم الله فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص فذكره واذلك  
فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون \* وأخرج ابن مردويه  
عن ابن عباس قال كانوا يقولون والله لو تعلم ما أحب الاعمال الى الله فأنزلت يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون  
الى قوله بنان مرصوص فذاهم على أحب الاعمال اليه \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قالوا لو كنا نعلم اى  
الاعمال أحب الى الله فأنزلت يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون الى قوله بنان مرصوص \* وأخرج عبد بن  
جريد وابن المنذر وابن عساكر عن مجاهد في قوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون الى قوله بنان مرصوص  
قال نزلت في نفر من الانصار منهم عبد الله بن رواحة قالوا في مجلس اهلهم لو تعلم اى عمل أحب الى الله لعملناه حتى غوت  
فأنزل الله هذا فيهم فقال ابن رواحة لا ابرح حبيسا في سبيل الله حتى أموت فقتل شهيدا \* وأخرج مالك في تفسيره  
عن زيد بن أسلم قال نزلت هذه الآية في نفر من الانصار فيهم عبد الله بن رواحة قالوا في مجلس لو تعلم اى الاعمال  
أحب الى الله لم نلناه حتى غوت فأنزل الله هذه فيهم فقال ابن رواحة لا ابرح حبيسا في سبيل الله حتى أموت  
شهيدا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل قال قال المؤمنون لو تعلم أحب الاعمال الى الله لعملناه فذلهم على أحب  
الاعمال اليه فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فبين لهم فابتلوا يوم احد بذلك فولوا عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مدبرين فأنزل الله في ذلك يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن  
المنذر عن أبي صالح قال قال المسلمون لو امرنا بشئ نفعله فأنزلت يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون قال باغى  
انهم أنزلت في الجهاد كان الرجل يقول فأنزلت وفعلت ولم يكن فعل فوعظهم الله في ذلك اشد الوعظ \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث امر به فاذا رجعوا كانوا يزيدون في  
الفعل ويقولون قاتلنا كذا فأنزل الله الآية \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن ميمون بن مهران  
قال ان الغاص ينظر المقت فلي له ارايت قول الله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان  
تقولوا مالا تفعلون أهو الرجل يقرط نفسه فيقول فعلت كذا وكذا من الخيام هو الرجل يامر بالمعروف وينهى  
عن المنكر وان كان فيه تقصير فقال كلاهما بموت \* وأخرج عبد بن جريد عن أبي خالد الوائلي قال جلسنا الى  
خباب فسكت فقلنا لا نتحدثنا فأتنا جلسنا اليك لذلك فقال انما مروني ان اقول مالا افعل \* قوله تعالى (ان الله  
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا) الآيات \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كأنهم  
بنيان مرصوص قال مثبت لا يزول ملصق ببعضه ببعض \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة ان الله  
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا الآية قال المروا الى صاحب البناء كيف لا يحب ان يختلف بنيانه فيكون ذلك  
الله لا يحب ان يختلف امره وان الله صف المسلمين في قتالهم وصفهم في صلاتهم فعملهم بامر الله فانه عصمة  
لمن اخذ به \* وأخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا اقيمت  
الصلاة بمسح مناصك بنا وصدرنا ويقول لا تختلفوا افتخاف قلوبكم ان الله ولا تكثر بصلون على الصفوف  
الاول وصلوا المناكب بالناكب والاقدام بالاقدام فان الله يحب في الصلاة ما يحب في القتال صفا كأنهم بنيان  
مرصوص \* وأخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ثلاثة يرضي الله عنهم القوم اذا اصطفوا للصلاة والقوم اذا اصطفوا للقتال المشركين ورجل  
يقوم الى الصلاة في جوف الليل \* قوله تعالى (واذا قال عيسى بن مريم) الآية \* أخرج ابن مردويه عن  
العرياض بن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى عبد الله في أم الكتاب وخاتم النبيين وان آدم

ه  
ر  
ج  
ال  
ن  
وا  
س  
وما  
ور  
باب  
من

وبه  
ضى  
ورة  
سالى  
أحمد  
حسى  
ن أبى  
لم أى  
سوالم  
وسلمة  
ل محمد  
اعلنا  
قرأها  
نوخى  
الحكم  
الحاكم  
سلسلا  
رج ابن  
لودنا  
معصنه  
له بأبى  
في قوله  
لمعوسلم  
كر عن  
ع بد



فلما جاءهم بالبينات  
قالوا هذا سحر مبين ومن  
أظلم من أفتري على الله  
الكذب وهو يدعى إلى  
اللام واليه لا يهدي  
القوم الظالمين يريدون  
ليطفوا نور الله بأفواههم  
والله متم نوره ولو كره  
انكافرون هو الذي  
أرسل رسوله بالهدى  
ودين الحق ليظهره على  
الدين كله ولو كره  
المشركون يا أيها الذين  
آمنوا هل أدلكم على  
تجارة تنجيكم من عذاب  
أليم تؤمنون بالله  
ورسوله وتجاهدون في  
سبيل الله بأموالكم  
وانفسكم ذلكم خير  
لكم ان كنتم تعلمون يغفر  
لكم ذنوبكم ويدخلكم  
جنان تجري من تحتها  
الانهار ومساكن طيبة  
في جنات عدن ذلك  
الفوز العظيم وأخرى  
تحبونها انصر من الله  
وقطع قريب وبشر  
المؤمنين يا أيها الذين  
آمنوا كونوا أنصار الله  
كما قال عيسى ابن مريم  
للحواريين من أنصارى  
الى الله قال الحواريون  
نحن أنصار الله فآمنت  
طائفة من بني اسرائيل  
وكفرت طائفة فآيدنا  
الذين آمنوا على عدوهم  
فأصبحوا ظاهرين  
\*(سورة الجمعة مدنية  
وهي احدى عشر آية)\*

فما وجد في طينته وسوف انبشكم تأويل ذلك انما عودا براهيم وبشارة عيسى ومهروا يحيى التي رأت انه خرج  
منها نوراً ضاهى قصور الشام \* وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبعه إلى  
مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي قال ما منعك أن تسجد لي قلت لا تسجد إلا لله قال وما ذاك قلت ان الله  
بعث فينا رسوله وهو الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم رسول ياتي من بعدي اسمه أحمد فامرنا أن نعبد الله ولا  
نشارك به شيئاً وأخرج مالك والبخاري ومسلم والدارمي والترمذي والنسائي عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان في خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي \* وأخرج الطيالسي وابن مردويه عن جابر بن  
مطعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا محمد وأنا أحمد والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة \* وأخرج ابن  
مردويه عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت ما لم يعط أحد من أنبياء الله فلما يارسول الله ما هو  
قال نصرت بالعرب واعطيت ما اتبع الأرض وسماحت اجد وجعل لي تراب الأرض طهوراً وجعلت متى خير الامم  
\* قوله تعالى (فلما جاءهم بالبينات) الآيات \* أخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله فلما جاءهم بالبينات قال  
محمد وفي قوله يريدون ليطفوا نور الله بأفواههم قال بالسنتهم \* وأخرج عبد بن حميد عن سيرق أنه كان يقرأ  
التي في المائدة وفي الصف وفي يونس جاحر \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ هذا سحر مبين بغير ألف  
وقرأ الله متم نوره نون متم ونصب نوره \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة) الآيات  
\* أخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن حميد في قوله يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة الآية قال لما نزلت قال  
المسلمون لو علمنا ما هذه التجارة لأعطينا فيها الاموال والاهاين فبينهم من قال لا آية قال فلولا ان الله ينهاهم عن ذلك  
\* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة الآية قال فلولا ان الله ينهاهم عن ذلك  
للف رجال ان يكونوا يعلمون حتى يطلوهم الله عليهم فقالوا نعم يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله \* أخرج عبد بن  
حميد عن عاصم أنه قرأ على تجارة تنجيكم من عذاب أليم قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله) \* أخرج عبد بن  
حميد عن عاصم أنه قرأ كونوا أنصار الله مضاف \* وأخرج عبد بن حميد عن عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله  
يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله قال قد كان ذلك بحمد الله جاءهم سبعون رجلاً فباعوه عند العتبة فنصروه  
وأدوه حتى أظهر الله دينه ولم يسم حتى من السماء قط باسم لم يكن لهم قبل ذلك غيرهم وذكر لنا أن بعضهم قال  
هل ندرن ما يتابعون هذا الرجل انكم تبايعونه على حجارة العرب كلها أو يساؤوا ذكرنا أن رجلاً قال  
يا نبي الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت فقال اشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً واشترط لنفسه أن  
تؤمنوا بما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم قالوا فاذننا ذلك فينا يا نبي الله قال لكم النصر في الدنيا والجنه في  
الآخرة ففعلوا ففعل الله قال والحواريون كلهم من قريش أبو بكر وعمر وعلي وحزرة وجعفر وأبو عبيدة بن  
الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعثمان بن عفان وطه بن عبيد الله  
والزبير بن العوام \* وأخرج ابن اسحق وابن سعد عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لنفر الذين لا قوة بالعقبة اخرجوا الى اثني عشر رجلاً منكم يكونوا كفلاء على قومهم كما  
كفلت الحواريون لعيسى بن مريم \* وأخرج ابن سعد عن محمد بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للقباة أنتم كفلاء على قومكم ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم وأنا كفيل قومي قالوا نعم \* وأخرج عبد بن  
حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله من أنصارى الى الله قال من يتبعني الى الله وفي قوله فأصبحوا ظاهرين قال من  
آمن مع عيسى من قومه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس فآيدنا الذين آمنوا قال فقوي بنا الذين آمنوا  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابراهيم التيمي فأصبحوا ظاهرين قال أصبحت حجة من آمن بعيسى ظاهرة  
بصدق محمدان عيسى كلمة الله وروحه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس فآيدنا الذين آمنوا بحمد الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فأصبحوا اليوم ظاهرين والله أعلم

\*(سورة الجمعة مدنية)\*

\* وأخرج

\* آية  
بالمدينة  
ومت  
بسورة  
ان النبي  
أبي عبد  
المنافعة  
نقرأ  
سنة  
وقل  
السموا  
الآية  
سورة  
حرر  
أمة  
والنساء  
المنذر  
القرآن  
وابن الم  
يلقوا  
وابن م  
أقول  
فوق  
سعد  
بالقرب  
عليه  
منهم  
يلقوا  
قوله  
هم  
قوله  
وابن الم  
\* وأخرج  
قوله  
أفأرا  
ملاككم  
\* وأخرج

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
يسبح الله ما في السموات  
وما في الارض الملك  
القدوس العزيز الحكيم  
هو الذي بعث في  
الامين رسولا منهم  
يتلوا عليهم آياته  
ويزكهم ويعلمهم  
الكتاب والحكمة وان  
كانوا من قبل لفي ضلال  
مبين وآخرين منهم لما  
يلحقوا بهم وهو العزيز  
الحكيم ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء والله ذو  
الفضل العظيم مثل  
الذين جلاوا التوراة ثم لم  
يحملوا بها كمل الحمار  
يحمل أسفار ابيس مثل  
الذين كذبوا بآيات الله  
والله لا يهدي القوم  
الظالمين

~~~~~

في القبور في الدنيا (الا  
عشية) فدر عشية (أو  
ضحاهها) أو قدر غداة  
من أول النهار

\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الاعى وهى  
كلها مكية آياتها  
أربعون وثمانمائة  
وثلاث وثلاثون  
وحروفها خمسة مائة  
وثلاثون) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسمائه عن ابن عباس  
في قوله تعالى (عبس)  
يقول كلف محمد عليه  
السلام وجهه (ونولى)  
أعرض لوجهه (أن

\* أخرج ابن الضريس والخامس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال ثلث سوراة الجمعة بالمدينة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال ثلث سوراة الجمعة بالمدينة \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسوراة الجمعة وإذا جاءك المنافقون \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسوراة الجمعة وإذا جاءك المنافقون \* وأخرج البغوي في معجمه عن أبي عتبة الخولاني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في يوم الجمعة بالسورة التي يذكر فيها الجمعة وإذا جاءك المنافقون \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم يوم الجمعة فقرأ بسوراة الجمعة بغير ضم المومنين وإذا جاءك المنافقون فخرجهم المنافقين \* وأخرج ابن حبان والبيهقي في سننه عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وكان يقرأ في صلاة العشاء الأخيرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين \* قوله تعالى (يسبح لله ما في السموات) الآية \* أخرج ابن المنذر والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن عمار بن السائب عن عيسر أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بمائة آية يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم أول سوراة الجمعة \* قوله تعالى (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم) الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم الآية قال كان هذا الحى من العرب أمة أمية ليس فيها كتاب يقرؤونه فبعث الله فيهم محمداً رحمة وهدياً بهم \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن المنذر وابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أمة لا تكتب ولا تحسب \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم قال هو محمد صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آياته قال القرآن وان كانوا من قبل في ضلال مبين قال هو الشرك \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم قال العرب وآخرون منهم لما يلحقوا بهم قال النجم \* وأخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في معاني الدلائل عن أبي هريرة قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم حين أنزلت سورة الجمعة فقلنا هلمنا بلغ وآخرون منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فوضع يده على رأس سلمان الفارسي وقال والذي نفسي بيده لو كان الأعمان بالثريا لثاله رجال من هؤلاء \* وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن الأعمان بالثريا لثاله رجال من أهل فارس \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول أصلاب أصلاب رجال من أصحابي رجال ونساء يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأ وآخرون منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن مجاهد في قوله وآخرون منهم لما يلحقوا بهم قال من رد في الإسلام من الناس كلهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن المنذر عن عكرمة في قوله وآخرون منهم لما يلحقوا بهم قال هم التابعون \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله وآخرون منهم لما يلحقوا بهم يعني من أسلم من الناس وعمل صالحاً من عربي وعجمي إلى يوم القيامة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال الدين \* قوله تعالى (مثل الذين جالوا التوراة ثم لم يحملوها قال اليهود) \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله مثل الذين جالوا التوراة ثم لم يحملوها قال أمرهم أن يأخذوا بما فيها فلم يملوا به \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله مثل الذين جالوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل أفسارها قال كتبنا لا يدري ما فيها ولا يدري ما هي يضرب الله لهذه الأمة أي وأنتم أن لم تعملوا بها - ذا الكتاب كان مثلكم كمثلهم \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن مجاهد في قوله يحمل أفسارها قال كتبنا لا يعلم ما فيها ولا يعلمها \* وأخرج عبد بن حديد عن قتادة كمثل الجمار يحمل أفسارها قال يحمل كتبنا على ظهره لا يدري ماذا عليه \* وأخرج

ج  
ق  
لا  
لا  
ي  
ن  
م  
م  
أ  
ف  
ات  
له  
ها  
بن  
نوله  
روه  
قال  
قال  
أن  
نق  
ة  
بن  
الله  
مول  
م  
ك  
سلم  
د  
ن  
من  
منوا  
ه  
الله





ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أسفار قال كتبنا \* وأخرج الخطيب عن عطاء بن أبي رباح مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله أسفار قال كتبنا والكتاب بالنبطية يسمى سفرا \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام بخطاب فهو كالجار يحمل أسفار والذي يقول له انصت ليست له جعة \* قوله تعالى (قل يا أيها الذين هادوا) الآيات \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله انزعنكم انكم أوليائه قالوا نحن ابناء الله وأحباءه وفي قوله ولا يتذونه أبدا بما قدمت أيديهم قال عرفوا ان محمد انبي الله فكتموه وقالوا نحن ابناء الله وأحباءه \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة قوله لا يتذونه أبدا بما قدمت أيديهم قال ان سوء العمل يذكر الموت شديدا \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن معمر قال تلاقذتم تردون الى عالم الغيب والشهادة قال ان الله أذل من آدم بالوت لا أعلمه الا رفعه \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذوقوا العذاب يوم الجمعة) الآية \* وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن أبي هريرة قال قالت باني الله لا شيء سمي يوم الجمعة قال لان فيها جعت طينة أبيكم آدم وفيها الصعقة والبعة وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا فيها بدعوة استحبابه \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والنسائي وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري ما يوم الجمعة قال الله ورسوله أعلم قالها ثلاث مرات ثم قال في الثالثة هو اليوم الذي جيع فيه أبوكم آدم أفلا أحد تكلم من يوم الجمعة لا يظهر رجل فيحسن طهوره ويلبس أحسن ثيابه ويصيب من طيب أهله ان كان له - ثم طيب والاغتسل ثم أتى المسجد فيجلس وينصت حتى يقضى الامام صلاته الا كانت كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة ما اجتبت الكبائر وذلك الدهر كله \* وأخرج مسلم والترمذي وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خالق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن ماجه وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سيد الايام وأعظمها عند الله وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحي وفيه خمس خصال خالق الله فيه آدم وأهبطه فيه الى الارض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا أعطاه الله ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة من ملك ولا أرض ولا سماء ولا رباح ولا جبل ولا بحر الا ذهبت - فقن من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة \* وأخرج أحمد وابن مردويه عن سعيد بن عباد ان رجلا من الانصار أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت بمرنان يوم الجمعة ماذا فقه من الخير قال فيه خمس خصال فيه خالق آدم وفيه أهبط آدم وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله شيئا الا آتاه اياه ما لم يسأل ما تحب أو قطعه رحم وفيه تقوم الساعة من ملك مقر بولاسما ولا أرض ولا جبل ولا ربح الا يشفقن من يوم الجمعة \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول في سبعة أيام يوم اذن الله على الايام كلها يوم الجمعة فيه خالق الله السموات والارض وفيه قضى الله حاجتهم وفيه خلق الله الجنة والنار وفيه خالق آدم وفيه أهبطه من الجنة وتواب عليه وفيه تقوم الساعة ليس شيء من خلق الا هو يفرغ من ذلك اليوم شفقة أن تقوم الساعة الا الجن والانس \* وأخرج ابن مردويه عن كعب الاحبار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث الايام يوم القيامة على هاتين اوبيعت الجمعة فزهر اميرة لاهلها يحفون بها كاهن ومن يهتدى الى كرمها تنضج عليهم عسرون في ضوءها الوانهم كالنخيل يبيضهم رباحهم تسطع كالسلك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان ما يطرفون تعب حتى يدخلوا الجنة لا يخجلهم أحد الا المؤمنون المحسنون \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام يوم الجمعة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وموالدي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خالق آدم وفيه النخعة وفيه الصعقة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال لم تطلع الشمس في يوم هو أعظم من يوم الجمعة انما اذا طلعت فرغ لها كل شيء الا الثقلان اللذان علمهما الحداب والعداب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال ان يوم الجمعة تفرغ له الخلائق الا الجن

والأشياء  
نضاعف  
نسيم  
القصص  
هذه الجمعة  
والنصارى  
لكم قسم  
عنه من البه  
ونحن ندعو  
القيامة  
عليها وينز  
فبالحق  
قد رويت  
يوم الجمعة  
درة بضاع  
ومأواها  
\* وأخرج  
عبد مسلم  
الله صلى  
هي أن تقام  
يوم عرف  
لصلاة الغدا  
وأن فيه  
عطاء عن  
الصلاة قال  
الساعة  
أبى شيبة  
أن يحرم  
الجمعة  
ترجي في  
التي ترجي  
شيبة عن  
فها خبر  
شيبة عن  
من دهنه  
ما بينه  
الذي ذكر

عبد الله أن جاءه الأعمى  
 ابن أم مكتوم (وما  
 يدريك يا محمد لعله)  
 أي الأعمى (زكي)  
 يصلح بالقرآن (أو  
 بذكر) يتعظ بالقرآن  
 (فتنفعه الذكر) أي  
 العظة بالقرآن ويقال  
 وما يدريك يا محمد لعله  
 زكي أن لا يصلح أو  
 يذكر أو لا يتعظ فتنفعه  
 الذكر أي ولا تنفعه  
 أي العظة (أما من  
 استغنى) عن الله في  
 نفسه وهم هؤلاء الثلاثة  
 (فانت له تصدى) تقبل  
 عليه بوجهك (وما عليك  
 ألا زكي) ألا بوحده  
 هؤلاء الثلاثة (وأما من  
 جاءك يسبي) يسرع  
 في الخبر (وهو يخشى)  
 من الله وهو مسلم  
 وكان قد أسلم قبل ذلك  
 ابن أم مكتوم (فانت  
 عنه) يا محمد (تلهمي)  
 تعرض مشتغلا بهم هؤلاء  
 الثلاثة (كان) لا تفعل  
 هكذا يقول لا تقبل على  
 الذي استغنى عن الله  
 في نفسه وتعرض عن  
 يخشى الله فكان النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 يكرم ابن أم مكتوم بعد  
 ذلك ويحسن إليه كما  
 حقا (انها) يعني هذه  
 السورة (تذكر) عظة  
 من الله للغي والثقة  
 (فن شاء ذكره) فن  
 شاء الله أن يتعظاته

والأنس وأنه يضاعف فيها الحسنة والسيئة وأنه اليوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال الحسنة تضاعف يوم الجمعة \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عمر قال نزل جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده شبرم آت فيها نكتة سوداء فقال يا جبريل ما هذه قال هذه الجمعة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل وفي يده كالمراة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقالت يا جبريل ما هذه قال هذه الجمعة وما الجمعة قال لكم فيها خير قلت وماذا فيها قال تكون عيدا لك ولأمك من بعدك وتكون اليهود والنصارى تبعالك قلت وما النافق قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا والآخرة هو لكم قسم إلا أعطاه أباه وأبليس له بقسم إلا أدخله عنده مأواه أو فضل منه أو يتعذبه من شربه وعليه مكتوب الا صرف عنه من البلا ما هو أعظم منه قالت له وما هذه النكتة فيها قال هي الساعة وهي تقوم يوم الجمعة وهو عند ناسب الأيام ونحن ندعو يوم القيامة يوم المزيد قالت ثم ذلك قال لأنك اتخذت في الجنة قواديا من مسك أبيض فاذا كان يوم القيامة هبط من عليين على كرسية ثم حلف الكرسى بمنار من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجي النبيون حتى يجلسوا عليها وينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على ذلك الكتيب ثم يجلي لهم ربهم تساركون وتعالى ثم يقول سلوني أعطكم فيسألونه الرضا فيقول رضاي أحل لكم داري وأنا لكم كريم حتى تسألوني أعطكم فيسألونه الرضا فيشهدهم اني قد رضيت عنهم فيفتح لهم ما لم ترعين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر وذلكهم مقادير انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي ديرة بيضاء ليس فيها وصم ولا قصم أو درة حمر أو زبرجدة خضراء فيها غرفها وأبوابها مطروقة وفيها أنهارها وغارها متدلية قال فيلجأوا إلى شيء أخرج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى ربهم ثم نظروا ويزدادوا منه كرامة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة ما دعا الله فيها عبده مسلم بشئ الاستجاب له \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجمعة ساعة من النهار لا يسأل العبد فيها شيئا إلا أعطى سؤله قبل أي ساعة هي قال هي ان تقام الصلاة إلى انصراف فيها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان يوم الجمعة مثل يوم عرفة تفتح فيه أبواب الرحمة وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا أعطاه قبل وأى ساعة قال اذا أذن المؤذن لصلاة الغداة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عاتكة رضي الله عنها قالت ان يوم الجمعة مثل يوم عرفة وان فيه ساعة تفتح أبواب الرحمة قبل أي ساعة قالت حين ينادى بالصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طريق عطاة عن ابن عباس وأبي هريرة قالوا الساعة التي تذكروا في الجمعة قال فقالت هي الساعة اختار الله لها أو في فيها الصلاة قال فمسح رأسي وركلي وأجبه ما فات \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي امامة قال اني لا رجوان تكون الساعة التي في الجمعة احدى هذه الساعات اذا أذن المؤذن أو جالس الامام على المنبر أو عند الافامة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي الله عنه قال هي عند زوال الشمس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال هي ما بين أن يحرم البيع إلى أن يعمل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي بردة قال ان الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة حين يقوم الامام في الصلاة حتى ينصرف منها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عوف بن حصيرة في الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الامام إلى ان تفضي الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس قال ان الساعة التي ترجى في الجمعة بعد العصر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال هي بعد العصر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن هلال بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه فقال رجل يا رسول الله ماذا أسأله قال سل الله العافية في الدنيا والآخرة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بماء استطاع من طهوره وادهن من دهنه أو مسح طيبا من بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه إلى الجمعة الاخرى \* وأخرج عبد بن حيد وابن المنذر وابن مردويه عن السائب بن يزيد قال كان النداء الذي ذكر الله في القرآن يوم الجمعة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعامة خلافة عثمان



(في حيف) يقول  
القرآن مكتوب في كتب  
من آدم (مكرمة)  
كرمة على الله (مرفوعة)  
مرتفعة في السماء  
(مطهرة) من الادناس  
والشرك (بأدى سفرة)  
كتبة (كرام) هم  
كرام على الله مسلمون  
(بررة) صدقتهم  
الحفظة أهل السماء  
الدينا (قتل الانسان)  
لعن الكافر عتبة بن أبي  
لهب (ما أكفروه)  
ما الذي أكفروه بالله  
ويحوم القرآن يعني  
وبالنجم اذا هوى  
ويقال ما شدد كفره  
(من أي شيء خلقه)  
يقول فليتفكر في  
نفسه من أي شيء خلقه  
نفسه ثم بين له فقال (من  
نعمته خلقه) نسبه  
(فقدروه) قدر خلقه  
باليدين والرجلين  
والعندين والاذنين  
وسائر الاعضاء (ثم  
السبيل يسره) طريق  
الخير والشر يسهله  
ويقال سبيل الرحمة  
يسره بالخروج (ثم  
أمانه) بعد ذلك  
(فأقبره) فأمر به فقبّر  
(ثم إذا شاء أنشره) بعثه  
من القبر (كلا) حقا  
يا محمد (لما لم يقض)  
والالف ههنا لم يؤد  
(ما أمره) الذي أمره  
الله من أن يوحى وبغيره

ان ينادى المنادى اذا جلس الامام على المنبر فلما تابعت المساكين وكثر الناس أحدث النداء الاول فلم يعب  
الناس ذلك عليه وقد عاينوا عليه حين أتم الصلاة يعني قال فكنا في زمان عمر نصلي فاذا خرج عمر وجلس على المنبر  
قطعت الصلاة وتحدثنا فرجأ قبل عمر على بعض من يليه فسألهم عن سوقهم وقد أمهم والمؤذن يؤذن فاذا سكث  
المؤذن قام عمر فساكنهم ولم يتكلم حتى يفرغ من خطبته \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد اذا نودي للصلاة من  
يوم الجمعة قال هو الوقت \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة قال النداء عند الذكر  
عزومة \* وأخرج أبو الشيخ في كتاب الاذان عن ابن عباس قال الاذان نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع فرض الصلاة يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن حنبل وابن المنذر عن ابن سيرين قال جمع أهل المدينة قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل أن  
تنزل الجمعة قالت الانصار لليهود يوم تجمعون فيه كل سبعة أيام والنصارى مثل ذلك فهم لم فلجعل يوم الجمعة فيه  
فندكر الله ونشكره فقالوا يوم السبت لليهود ويوم الاحد للنصارى فاجعلوه يوم العروبة وكانوا يسمون الجمعة  
يوم العروبة فاجتمعوا الى أسعد بن زرارة فقصي بهم يومئذ كعتين وذكرهم فعموه الجمعة حين اجتمعوا اليه فذبح  
لهم شاة فتغدوا وتعشوا منها وذلك لقلتهم فانزل الله في ذلك بعد يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة  
فاسعوا الى ذكر الله الآية \* وأخرج الدارقطني عن ابن عباس قال أذن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة قبل أن  
يهاجر ولم يستطع أن يجمع بمكة فتكتب الى مصعب بن عمير أما بعد فانظر اليوم الذي تجهر فيه اليهود بالزبور  
فاجعوا نساءكم وأبناءكم فاذا مال النهار عن شطره عند الزوال من يوم الجمعة فتعزوا الى الله بركعتين قال فهو أول  
من جمع حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجمع بعد الزوال من الظهر وأظهر ذلك \* وأخرج أبو داود  
وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان أباه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم على  
أسعد بن زرارة فقلت يا أبا ثناء أرايت أسعدا فقلت لا أسعد بن زرارة كلباء سمعت الاذان للجمعة ما هو قال انه أول  
من جمع بنا في نقيع يقال له نقيع الخضعات من حرة بني بياضة قلت كم كنتم يومئذ فقال أربعون رجلا  
\* وأخرج الطبراني عن أبي مسعود الانصاري قال أول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير وهو أول من  
جمع بها يوم الجمعة جمع بهم قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اثنا عشر رجلا \* وأخرج الزبير بن بكار  
في اخبار المدينة عن ابن شهاب قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة من قباء فرأى بني سالم فصلي فيهم  
الجمعة يعني سالم وهو المسجد الذي في بطن الوادي وكانت أول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
ابن ماجه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ان الله افترض عليكم الجمعة في هذا في يوم  
هذا في شهرى هذا في عامى هذا الى يوم القيامة فمن تركها استخف فافهم أو يحجوا الها فلا جمع الله شمله ولا بارئته  
في أمره الأول ولا صلة ولا زكاته ولا حجه ولا صومه ولا بركته حتى يتوب فناب ما ب الله عليه \* وأخرج ابن  
أبي شيبة عن ابن عمر وابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على اعداء المنبر لئن نسين  
الجمعة والجماعات أو طامس الله على قلوبهم ولا يكن من الغافلين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حمزة بن حنبل  
مرفوعا عن ترك الجمعة غير عذر طمس على قلبه \* وأخرج أحمد والحاكم عن أبي قتادة مرفوعا عن ترك الجمعة  
ثلاث مرات من غير ضرورة طمس الله على قلبه \* وأخرج النسائي وابن ماجه وابن خزيمة حديث جابر مثله  
\* وأخرج أحمد وابن حبان عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا من  
غير عذر فهو منافق \* وأخرج أبو يعلى والمروزي في الجمعة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سدا الأيام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والقطر وفيه خمس خصال  
خلق آدم فيه وفيه أهبط من الجنة الى الارض وتوفي فيه آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ربه الا أعطاه  
ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ميمون بن أبي شبيب قال أردت الجمعة  
في زمن الحاج فتهيات للذهاب ثم قلت أين أذهب أصلي خلف هذا فأتت مرة أذهب ومرة لا أذهب فاجع رأيي  
على الذهاب فتداني منادى من جانب البيت يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله

قوله

قوله  
المنذر  
من يوم  
فامضوا  
أعلننا  
منصور  
في سنة  
وابن  
يقرؤه  
وما يقر  
عبد  
طرق  
عبد الر  
عبد بن  
\* وأخ  
عباس  
المنذر  
ان ياتوا  
شعب  
فلما بلغ  
النداء  
ذكراته  
وليس  
عبد  
المسجد  
يوم الجمعة  
السبب  
عن ابن  
انصراف  
\* وأخ  
الى الش  
الصلاة  
ما كان  
فيه النبي  
الرزاق  
أبي شيبة  
\* وأخ

فأصبحوا الخذكراثة  
وذروا البيع ذلكم  
خبر لكم ان كنتم تعلمون  
(فليظنوا الانسان)  
فلينفكر الكافر عبثة  
ابن ابي لهب (الى  
طعامه) في رزقه الذي  
ياكله كيف يحول من  
حال الى حال حتى ياكله  
ثم بين له تحويله فقال  
(انا صيونا الماء صبا)  
يعنى المطر على الارض  
صبا (ثم شققنا) صدعنا  
(الارض شققا) صدعا  
بالنبات (فانبتنا فيها)  
الارض (حبا) الحبوب  
كلها (وعنبا) يعنى  
الكروم (وقضبا) قضا  
ويقال هـ والزرطبة  
(وزيتونا) شجرة  
الزيتون (ونخلا) يعنى  
النخيل (وحدائق)  
ما أحيط عليها من  
الشجر والنخل (غلبا)  
لاطلاطوالا (وفاكهة)  
وألوان الفاكهة (وأبا)  
يعنى الكلاو يقال هو  
التبن (مناعلكم)  
منفعة الحبوب وغيرها  
(ولانعامكم) الكلا  
فاذا جاءت الصائحة  
وهو قيام الساعة صاخ  
ونضع وانقادوا جاب  
بأكل شئ وتذل الخلائق  
ويعلمون انها كائنة ثم  
يسين منى تكون فقال  
(يوم يفراروه) المؤمن  
(من أخيه) الكافر

\* قوله تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) الآية \* أخرج أبو يعيد في فضائله وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف عن خروثة بن الحرقال رأى معي عمر بن الخطاب لوجاه مكتوباً فيه اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال من أملى عليك هذا قالت أبي بن كعب قال ان أبياً أقرؤنا للمنفوخ قرأها فامضوا الى ذكر الله \* وأخرج عبد بن جريد عن إبراهيم قال قيل لعمران أبي بكر فاسعوا الى ذكر الله قال عمر أبي أعلمنا بالمنسوخ وكان يقرأوها فامضوا الى ذكر الله \* وأخرج الشافعي في الامم وعبد الرزاق والطبراني وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في سنة عن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقرأها قط الا فاسعوا الى ذكر الله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن ابن عمر قال لقد توفى عمر وما يقول هذه الآية التي في سورة الجمعة الفاسعوا الى ذكر الله \* وأخرج عبد الرزاق والفريابي وأبو عبيد وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري والطبراني عن طريق عن ابن مسعود انه كان يقرأها فامضوا الى ذكر الله قال ولو كانت فاسعوا السبع حتى يسقط ردائي \* وأخرج عبد الرزاق والطبراني عن قتادة قال في حرف ابن مسعود فامضوا الى ذكر الله وهو قوله ان سعيكم لشتى \* وأخرج عبد بن جريد من طريق أبي العباس عن أبي بن كعب بان مسعوداً جاءه ما كانا يقرآن فامضوا الى ذكر الله \* وأخرج ابن المنذر عن عبدالله بن الزبير انه كان يقرأها فامضوا الى ذكر الله \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن عباس في قوله فاسعوا الى ذكر الله قال فامضوا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن انه سئل عن قوله فاسعوا الى ذكر الله قال ماهو بالسعي على الاقدام ولقد سئنا ان ياوتوا الصلاة اول عليهم السكنة ولو قاروا ولكن بالقلوب والنية والخشوع \* وأخرج عبد بن جريد والبيهقي في شعب الایمان عن قتادة في قوله فاسعوا الى ذكر الله قال السعي ان تسعى بقلبك وعمالك وهو المضى اليها قال الله فلما بلغ معه السعى قال للساعي مع أبيه \* وأخرج عبد بن جريد عن ثابت قال كنا مع أنس بن مالك يوم الجمعة فسمع النداء بالصلاة قال قم لنسعي اليها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر عن عطاف في قوله فاسعوا الى ذكر الله قال الذهاب والمشي \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في الآية قال انما السعي العمل وليس السعي على الاقدام \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن محمد بن كعب قال السعي العمل \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن عباس وعكرمة مائلة \* وأخرج البيهقي في سننه عن عبدالله بن الصامت قال خرجت الى المسجد يوم الجمعة فلقبت ابا ذر فبينما أنا مشى اذ سمعت النداء فرغيت في المشي لقول الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فاذنني جذبة فقال أو اسنانني سعي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب في قوله فاسعوا الى ذكر الله قال موعظة الامام \* قوله تعالى (وذروا البيع) \* أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم التجارة يوم الجمعة ما بين الاذان الاول الى الإقامة الى انصراف الامام لان الله يقول يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع \* وأخرج عبد بن جريد عن محمد بن كعب ان رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانا يختلفان في تجارتهم ما الى الشام فمر بما تقدم يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب فدهونه ويقومون فيما هم الابعاض حتى تمام الصلاة قالوا يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع قال غرم عليهم ما كان قبل ذلك \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن المنذر عن الزهري قال الاذان الذي يحرم فيه البيع هو الاذان الذي عند خروج الامام قال وارى ان يترك البيع الا ان عند الاذان الاول \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حرم الشرع والبيع \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد عن الضحاك قال اذا زالت الشمس من يوم الجمعة حرم البيع والتجارة حتى تقضى الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطلة والحسن انهما قال ذلك \* وأخرج عبد بن جريد عن ثوبان قال لاهل المدينة ساعة

بقول  
 المذنب  
 بك  
 فمن  
 ذكر  
 لم  
 رزاق  
 ل أن  
 مع فيه  
 الجمعة  
 فتذبح  
 الجمعة  
 بل أن  
 الزور  
 وأول  
 بوداو  
 تم على  
 أنه أول  
 ر جله  
 أول  
 بن بك  
 بل فيه  
 وآخر  
 اف يوز  
 دبارك  
 ح ج ا  
 عن ت  
 دن  
 الجمعة  
 يوم  
 فلانا  
 رارة  
 من خا  
 الأ  
 دت ا  
 جمع  
 ذكر  
 قوله



فإذا قضيت الصلاة

فانتشروا في الأرض  
وابتغوا من فضل الله  
واذكروا الله كثيراً  
لعلكم تفلحون وإذا  
رأوا تجارة أو آية  
انفضوا اليها وتركوا  
فانما قل ما عند الله خير  
من الله وهو من التجارة  
والله خير الراغبين

.....  
(رأته) و يقر من أمه  
(وأيته) و يقر من أبيه  
(وصاحبه) و يقر من  
زوجته (وبنته) و يقر  
من بناته و يقال يقر  
هناك من قابل و محمد  
عليه السلام من أمه  
آمنه و إبراهيم من أبيه  
ولوط من زوجته و علة  
و نوح من ابنته كنعان  
(الكل امرئ منهم  
يومئذ) يوم القيامة  
(شان يفتنيه) عمل  
يشغله عن غيره (وجوه)  
وجوه المسؤوبين  
المصددين في إعصائهم  
(يومئذ) يوم القيامة  
(مسفرة) مشرق بوضا  
الله عنها (ضاحكة)  
محببة بكرامة الله لها  
(مستبشرة) مسرورة  
بشوا الله (وجوه)  
وجوه المساقمين  
والكفار (يومئذ) يوم  
القيامة (عليها عزة)  
عزاز (ترفعها) تعالوها  
وتفتهاها (فتن) كآية  
وكسوف (أو تسلي)

يوم الجمعة ينادون حرم البيع وذلك عند خروج الامام \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن  
ميمون بن مهران قال كان بالمدينة إذا أذن المؤذن من يوم الجمعة ينادون في الأسواق حرم البيع حرم البيع  
\* وأخرج عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن القاسم أن القاسم دخل على أهله في يوم الجمعة عندهم عطار  
يباعونه فاشترى منهم وخرج القاسم إلى الجمعة فوجد الامام قد خرج فامرهم أن ينفضوه البيع \* وأخرج ابن  
أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد قال من باع شيئاً بعد الزوال يوم الجمعة فأن بيعه مردود لان الله تعالى نهى عن  
البيع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن جريج قال قلت لعطاء  
هل تعلم من شيء يحرم اذا أذن بالاولى سوى البيع قال عطاء اذا نودي بالاولى حرم اللهو والبيع والصناعات كلها  
هي بمنزلة البيع والزاد وان ياتي الرجل أهله وان يكتب كتاباً فان نودي بالاولى وجب الزوال حينئذ قال نعم  
قلت من أجل قوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة قال نعم فليدع حينئذ كل شيء وليس \* قوله تعالى (فإذا قضيت  
الصلاة) الآية \* أخرج أبو عبيد وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن عبد الله بن بسر الحراني قال رأيت  
عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الجمعة خرج فدار في السوق ساعة ثم رجع  
إلى المسجد فبلى ما شاء الله ان يصلي فقبل له لاي شيء تصنع هذا قال لا في رأيت سيد المرسلين هكذا يصنع وتلاهذه  
الآية فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله \* وأخرج ابن المنذر عن سعد بن جبير قال  
اذا انصرف يوم الجمعة فخرج إلى باب المسجد فساوم بالنسي وان لم يشتره \* وأخرج ابن المنذر عن الوليد بن رباح  
ان أباه مرة كان يصلي بالناس الجمعة فإذا سلم صاح فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله  
واذكروا الله فيئذ الناس الانساب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد وعطاء فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في  
الأرض قالان شاء فعل وان شاء لم يفعل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك في قوله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا  
في الأرض قال هو اذن من الله فإذا فرغ فان شاء خرج وان شاء قعد في المسجد \* وأخرج ابن جريج عن أنس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله قال ليس  
لطلب دنيا ولكن عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة أخ في الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله  
فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله قال لم يؤمروا بشيء من طلب الدنيا إنما هو عيادة  
مريض وحضور جنازة وزيارة أخ في الله \* وأخرج الطبراني عن أبي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى  
الجمعة قصاص يومه وعاد مريضاً وشهد جنازة وشهد نكاحاً وجبت له الجنة \* قوله تعالى (واذا رآوا تجارة أو آية  
\* أخرج سعد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن  
جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننهم طرق عن جابر بن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم  
يخطب يوم الجمعة قائماً اذ قدمت عليه امرأة يافث بن ربيعة فبانت رهاها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق منهم الا  
اثنا عشر رجلاً فأفهمهم وأبو بكر وعمر فأتوا الله واذنوا له وانفضوا اليها إلى آخر السورة \* وأخرج البراء  
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب يوم الجمعة فقدمت عليه من خلفه يدسح سلعة فأتى في  
المسجد أحد الانفر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم فأتوا الله واذنوا له وانفضوا اليها الآية \* وأخرج  
عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله واذنوا له وانفضوا اليها وانفضوا اليها وتركوا كوكاً قائماً قال قدم دحية الكلبي  
بجارية فخرجوا لينظروا لاسبعة نفر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله واذنوا له وانفضوا اليها  
انفضوا اليها وتركوا كوكاً قائماً قال جاءت عير عبد الرحمن بن عوف تحمل الطعام فخرجوا من الجمعة بعضهم يريد  
أن يشتري وبعضهم يريد أن ينظر إلى دحية وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على المنبر وبقى في  
المسجد اثنا عشر رجلاً وبيع نسوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجوا كلهم لاضطرم المسجد عليهم  
نارا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قدمت عير المدينة يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم  
على المنبر يخطب فانفضوا أكثر من كان في المسجد فأتوا الله فيهم هذه الآية واذنوا له وانفضوا اليها  
\* وأخرج أبو داود في مراسيله عن مقاتل بن حيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قبل

الخطبة

الخطبة  
دحية  
الخطبة  
الصلاة  
ويقر  
ينظر  
في المسجد  
فسمع  
عامته  
أحمد  
عدة  
لقد  
جرير  
فإذا  
بقضاء  
زوال  
الله  
قوله  
التجارة  
عبر  
الآية  
الوادي  
ودعا  
اثنا  
بقيت  
أخرج  
عن مجاهد  
عليه  
رسول  
مردو  
\* وأ  
الرجل  
\* وأ  
\* وأ  
الله  
والترمذ  
\* وأ

أهل هذه الصفة (هم)  
 (الكفرة) بالله (الفجرة)  
 الكذبة على الله  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها إذا الشمس  
 كورت وهي كلها مكينة  
 آياتها تسع وعشرون  
 وكلما منها مائة وأربع  
 وحروفها خمسة مائة  
 وثلاثة وثلاثون حرفاً) \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وباء منادى عن ابن  
 عباس في قوله تعالى  
 (إذا الشمس كورت)  
 يقول تكور كانه كور  
 العمامة ويرمى بها في  
 حجاب النور ويقال  
 دهورت ويقال ذهب  
 ضوءها (وإذا النجوم  
 انكدرت) تساقطت  
 على وجه الأرض (وإذا  
 الجبال سيرت) ذهبت  
 عن وجه الأرض (وإذا  
 العشار) النوف الحوامل  
 (عطلت) عطلها وأربابها  
 اشتغلا بآلتهم (وإذا  
 الوحوش حشرت) البهائم  
 انقصت ويقال حشرتها  
 مسوتها (وإذا البحار  
 سجرت) فطعت بعضها  
 في بعض المالح في العذب  
 فصارت بحراً واحداً  
 ويقال صيرت ناراً (وإذا  
 النفوس زوجت)  
 قرئت بالازواج ويقال  
 قرئت بقرينها المؤمن  
 بحور العبيد والكافر  
 بالسيطان والمالح  
 بالمالح والفاجر بالفاجر

الخطبة مثل العيد حتى كان يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان  
 دحية بن خليفة قد قدم بجارة وكان دحية اذا قدم تلقاه أهله بالدقاق انفرج الناس ولم يظنوا الا انه ليس في ترك  
 الخطبة شي فانزل الله واذار أو تجارة أولها وانفضوا اليها فقدم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة وأخر  
 الصلاة \* وأخرج البيهقي في شعب اليمان عن معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة  
 ويقوم قائماً وان دحية السكبي كان رجلاً تاجراً وكان قبل أن يسلم قدم بجارته الى المدينة فخرج الناس  
 ينظرون الى ما جاء به وبشرون منه فقدم ذات يوم ووافق الجمعة والناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في المسجد وهو قائم يخطب فاستقبل أهل دحية العير حين دخل المدينة بالعير واليهو وذلك الاله الذي ذكر الله  
 فسمع الناس في المسجد ان دحية قد نزل تجارة عند الجارزيت وهو مكان في سوق المدينة فسمعوا أصواتهم فخرج  
 عامة الناس الى دحية ينظرون الى تجارته والى اللهو وتركو رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ليس معه كبير  
 أحد فغضب الله وأعلم أنهم فعلوا ذلك ثلاث مرات وبلغنا ان العدة التي بقيت في المسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 عدة قليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك لولا هؤلاء يعني الذين بقوا في المسجد عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 لقد صدت إليهم الحجارة من السماء ونزل قل ما عند الله خبير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازيين \* وأخرج ابن  
 جرير وابن المنذر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الناس يوم الجمعة  
 فاذا كان نكاح لعب أهله وعزوا ومرؤا باللهو على المسجد واذنزل بالبطحاء جاب قال وكانت البطحاء بمجلس  
 بفناء المسجد الذي يلي بقيق الغرق وقد كانت الاعراب اذا جلبوا الخيل والابل والغنم وبضائع الاعراب  
 نزلوا البطحاء فاذا سمع ذلك من يقعد الخطبة قاموا للهو والتجارة وتركوه قائماً فغضب الله المؤمنين لئيبه صلى  
 الله عليه وسلم فقال واذار أو تجارة أولها وانفضوا اليها وتركوا كوكاً قائماً \* وأخرج عبد بن حمزة عن مجاهد في  
 قوله واذار أو تجارة أولها وانفضوا اليها قال رجال يقومون الى نواضحهم والى السفر يقدمون ينتقون  
 التجارة واللهو \* وأخرج عبد بن حمزة عن الحسن قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قدمت  
 عبر المدينة فانفضوا اليها وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق معه الا رهط منهم أبو بكر وعمر فنزلت هذه  
 الآية (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تبايعتم حتى لا يبق معي أحد منكم لسال بكم  
 الوادي نارا) \* وأخرج عبد بن حمزة عن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الجمعة فخطبهم  
 ووعظهم وذكرهم فقبل جاءت عير فجعلوا يقومون حتى بقيت عصابة منهم فقال كم أنتم فعدوا أنفسهم فاذا  
 اثنا عشر رجلاً وامرأة انهم قاموا الجمعة الثانية فخطبهم ووعظهم وذكرهم فقبل جاءت عير فجعلوا يقومون حتى  
 بقيت عصابة منهم فقال كم أنتم فعدوا أنفسهم فاذا اثنا عشر رجلاً وامرأة فقال والذي نفسي بحمد الله لو تبايع  
 آخركم أو لكم لانتب الوادي عليكم ناراً وانزل الله فيها واذار أو تجارة الآية \* وأخرج عبد بن حمزة عن المنذر  
 عن مجاهد في قوله أولها قال هو الضرب بالطليل \* وأخرج البيهقي في شعب اليمان قال بينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاة وشئ من سمع فجعل الناس يقومون اليه حتى لم يبق الا قليل فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تبايعتم لتناج الوادي نارا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه والطبراني وابن  
 مردويه عن ابن مسعود انه سئل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً أو قاعداً قال ما تقرأ أو تركوك قائماً  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد  
 الرحمن بن أم الحبحم يخطب فاعداً فقال انظروا الى هذا الحديث يخطب فاعداً وقد قال الله وتركوك قائماً  
 \* وأخرج أحمد وابن ماجه وابن مردويه عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً  
 \* وأخرج أحمد وابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن جابر بن سمرة قال كانت لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم  
 والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يبعث يقوم

ن  
 ح  
 طار  
 بن  
 عن  
 طاه  
 كلها  
 بنم  
 يت  
 يت  
 جع  
 هذه  
 رقال  
 باح  
 الله  
 واني  
 سرا  
 قال  
 ليس  
 بقوله  
 عبادة  
 صلى  
 لانية  
 وابن  
 مسلم  
 منهم  
 الابرار  
 ابني  
 في  
 لکلي  
 ولها  
 مريد  
 يبقی  
 في  
 عليهم  
 لم قائم  
 والابها  
 عة قبل  
 به



مدينة وهي إحدى  
عشرة آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
إذا جاءك المنافقون قالوا  
نشهد أنك لرسول الله  
والله يعلم أنك لرسوله  
والله يشهد أن المنافقين  
لكاذبون

~~~~~  
(وإذا الموءودة) الموقولة  
المدفونة (سألت) أي  
سألت أباها (بأي ذنب  
قتلت) بأي ذنب قتلتني  
ويقال لو أذا الوائد يعني  
القاتل سئل بأي ذنب  
قتلتها (وإذا الضعيف)  
دعوات الحسنات والسيئات  
(نشرت) للعساب ويقال  
تطارت لا كف (وإذا  
السماء كشطت) تزعجت  
من أماكنها وطويت  
(وإذا الجحيم سعرت)  
أو قدت للكافرين  
(وإذا الجنة أزلقت)  
قربت للمتقين (علمت  
نفس) علمت كل نفس  
برة أو فاجرة عند ذلك  
(ما أحضرت) ما قدمت  
من خير أو شر (فلا  
أقسم) يقول أقسم  
(بالجنس) وهي النجوم  
التي يخسفن بالنهار  
ويظلمون بالليل  
(الجوارى الكائنات)  
ويجربن بالليل إلى  
الجمرة يكتسن بالنهار ثم  
يرجعن إلى أماكنهن  
وبعضهن كنهن

فخطب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سيرين أنه سئل عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقرأ أو تركه  
فأجاب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حماد بن زيد عن أنس قال سألت أبا عبد الله عن خطبة يوم الجمعة فقرأ أو  
تركه فأجاب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى أبو بكر وعمر  
وعثمان وإن أول من جالس على المنبر معاوية بن أبي سفيان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس قال الجالس على  
المنبر يوم الجمعة بدعة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال إنما خطب معاوية فاعدا حين كثير ثم لم يزل  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس  
بوجهه الكريم فقال السلام عليكم ويحمد الله ويثني عليه ويقرأ سورة ثم يجلس ثم يقوم فخطب ثم ينزل وكان  
أبو بكر وعمر يفعلانه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن سمرة قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قصرا  
وصلاته قصرا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مكحول قال إنما قصرت صلاة الجمعة من أجل الخطبة \* وأخرج ابن أبي  
شيبة عن ابن سيرين أنه سئل عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقرأ أو تركه فأجاب \* وأخرج ابن أبي  
الدين في شعب الأيمان والديالي عن الحسن البصري قال طلبت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة فعبثني  
فلزمت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال كان يخطب فيقول في خطبته يوم الجمعة  
يا أيها الناس إن لكم علما فأتوا إلى علمكم وإن لكم نهبا فأتوها إلى نهبا ينكم فإن المؤمن بين مخافتين بين  
أجل قدمضي لا يدري كيف صنع الله فيه وبين أجل قد يقبى لا يدري كيف الله يصانع فيه فليتردد المؤمن من نفسه  
أنفسه ومن دنياه لا تخونه ومن الشهاب قبل الهرم ومن الصحة قبل السقم فأنكم خلقتهم للآخر والدين خاقت  
نفسهم والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعقب وما بعد الدنيا دار الآخرة والدار وأستغفر الله في ذلك  
\* وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول  
إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يجل الله لجهل أحد ولا يخجل لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس  
يريد الناس أمرا يرده الله أمرا وما شاء الله كان ولو كره الناس لا يبعد لما قرب الله ولا يقرب لما بعد الله  
ولا يكون شيء إلا بأذن الله

### \* (سورة المنافقين مدنية) \*

\* أخرج ابن الضريس والخماس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال نزلت سورة المنافقين  
بالمدينة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج سعد بن منصور والطبراني في الأوسط بسند حسن  
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة الجمعة فيعرض بها المؤمنون في الثانية سورة  
المنافقين فيقرأهم المنافقين \* وأخرج البراء والطبراني عن أبي عبيدة الخولاني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والوراء الذي يذكر فيها المنافقون والله سبحانه وتعالى أعلم \* قوله تعالى  
(إذا جاءك المذابغون) الآية \* أخرج ابن سعد وأحمد وعبد بن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي  
وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن زيد بن أرقم قال خرج جنائع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
سفر فاصاب الناس شدة فقال عبد الله بن أبي لهجة لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال  
المنرجعنا إلى المدينة أجزعن الأعز منها الاذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاذبحته بذلك فأسل إلى عبد الله بن  
أبي قسالة فاجتهد عني ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق في نفسي مما قالوا شدة حتى أتزل  
الله تصدقني في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلو واروهم وقوله خشب  
مسندة قال كانوا رجلا لا أجل شيء \* وأخرج ابن سعد وعبد بن حنبل والترمذي وصححه وابن المنذر والطبراني  
والحاكم ومحمد وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن زيد بن أرقم قال غز ونامع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكان معنا ناس من الأعراب فكما نبتدرا المساء كان الأعراب يسبقونا إليه فيسبق الأعرابي أصحابه فيملا  
الحوض ويجمع حوله حجارة ويجمع النطاع عليه حتى يجيء أصحابه فأتى رجل من الأنصار أعرابيا فارخو زمام  
نافته لتسرب فإني أن يدعه فانتزع حجر افغاض الماء فوقع الأعرابي خشبة فضر به جوار أس الانصاري فشبهه فأتى

اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا

عن سبيل الله انهم ساء  
ما كانوا يعملون ذلك  
بانهم آمنوا ثم كفروا  
فطامع على قلوبهم فهم  
لا يفتخرون واذرايتهم  
تعبك أجسامهم وان  
يقولوا سمع لقولهم -م  
كانهم خشب مسندة  
يحسبون كل صيحة عليهم  
هم العدو فاحذرهم  
فاتاهم الله أنى يؤفكون

غيبوبتهن وسقوطهن  
رجوعهن الى اماكنهن  
وهي هذه الانجم الخمسة  
زهرة زحل ومرئخ  
ومشتري وعطارد  
(والايل اذا عسعس)  
اذا اذرو ذهب (والصبح  
اذا تنفس) اذا قبل  
واستضاء أقدم الله  
بهذه الاشياء (انه) يعنى  
القرآن (لقول رسول  
كريم) يقول الله تزل به  
جبريل على رسول  
كريم على الله يعنى  
محمد ا عليه السلام  
(ذى قوة) على أعدائه  
يعنى جبريل (عند ذى  
العرش مكين) عند الله  
له القدر والمقالة (مطاع)  
يعنى جبريل مطاع  
(ثم) فى السماء بطيحه  
الملائكة (أمين) على  
الرسالة الى آيائهم (وما  
صاحبكم) نبيكم محمد  
بامعشر قريش (عجّونون)  
مخفف كقائولون (واقعد

هبد الله بن أبي راس المنافقين فآخبره وكان من أصحابه فغضب وقال لا تنفقوا علي من عند رسول الله حتى ينفذ من حوله يعني الأعراب وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام وقال عبد الله لأصحابه إذا انفصوا من عند محمد فأتوا محمد بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لأصحابه إذا رجعت إلى المدينة فليخرج الأعرض منها الأذل فالزيد وأمارد فعي فسمعت وكأخواله عبد الله فآخبرته عني فانطلق فآخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإلى قال البر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإخاف وجد فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فجاءه إلى عني فقال ما أردت إلى أن مقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبت وكذبت المسلمون فوقع علي من الهم ما لم يقع على أحد قط فبينما أنا أسير وقد خففت رأسي من الهم إذا أنا بفرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرك أذني وضعت في وجهي فما كان يسرني أن لي مع الخلد أو الدنيا ثم إن أبي بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال لي شيئا إلا أنه عرك أذني وضعت في وجهي فقال ابشر ثم عرف قلته مثل قول لي بكرة فلما أصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله حتى يبلغ لخرجن الأعرض منها الأذل \* وأخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي مائل لا تنفقوا علي من عند رسول الله حتى ينفصروا قال لئن رجعنا إلى المدينة ليجرحن الأعرض منها الأذل سمعته فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تذكر ذلك فلامني ناس من الأنصار وجاءهم بحلف ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فمت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله صدق وعذرك فأتت هذه الآية هم الذين يقولون لا تنفقوا علي من عند رسول الله إلا تبين \* وأخرج الطبراني عن زيد بن أرقم قال لما قال ابن أبي مائل أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فآخبرته بره فجاءه فمأ قال ففعل ناس يقولون جاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب حتى جلست في البيت مخافة أن أروني قالوا هذا الذي يكذب حتى أتزل الله هم الذين يقولون الآية \* وأخرج الطبراني عن زيد بن أرقم قال كنت جالسا مع عبد الله بن أبي فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فقال عبد الله بن أبي لئن رجعنا إلى المدينة ليجرحن الأعرض منها الأذل فأتيت سعد بن عباد فآخبرته فأتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فإرس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي خلفه عبد الله بن أبي بالله ماتكم به هذا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عباد فقال سعد يا رسول الله انما أخبرني به الغلام زيد بن أرقم فجاء سعد فآخذي يدي فانطلق بي فقال هذا حدثني فانهرتني عبد الله بن أبي فانهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكيت وقلت أي والذي أنزل النور عليك لقد قاله وانصرف عنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتزل الله إذا جاءك المنافقون إلى آخر السورة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال انما سماهم الله منافقين لانهم كتموا الشرك واظهروا الإيمان \* قوله تعالى (اتخذوا أيمانهم جنة) الآيات \* أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله اتخذوا أيمانهم جنة قال حلفهم بالله انهم لنسكن أجوا يايمانهم من القتل والحرب \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن قتادة في قوله اتخذوا أيمانهم جنة قال اتخذوا حلفهم جنة لبعضهم وأموالهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر كان مع كل رجل من أغنياء المؤمنين رجل من الفقراء يحمل له زاد وماء فكانوا إذا دنوا من الماء تقدم الفقراء فاستقوا لأصحابهم فسبقهم أصحاب عبد الله بن أبي فأتوا ان يجالوا عن المؤمنين فحصرهم المؤمنون فلما جاء عبد الله بن أبي نظر إلى أصحابه فقال والله لئن رجعنا إلى المدينة ليجرحن الأعرض منها الأذل وقال مسكوا عنهم البيع لا يبايعوهم فسمع زيد بن أرقم قول ابن أبي لئن رجعنا إلى المدينة وقوله لا تنفقوا علي من عند رسول الله فآخبره فآخبره النبي صلى الله عليه وسلم ففدأ النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي وأصحابه فب من صورته وجهه وهو عشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك قوله وإذا رايتم تعجل أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة فعرفه النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبره حلف ما قاله فذلك قوله اتخذوا أيمانهم جنة وقالوا نشهد أنك لرسول الله وذلك قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله وكل شيء أنزله في المنافقين فأنشأ أراد عبد الله بن أبي \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة في قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم قال أقروا

كوك  
عراو  
وعمر  
على  
موله  
لناس  
اوكان  
قصرا  
بن أبي  
بن أبي  
عيني  
الجمعة  
بين بنين  
نفسه  
خافت  
ولكم  
يقول  
الناصر  
بعد الله

فَقَسِينِ  
حَسَنِ  
بِسُورَةِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
تَعَالَى  
الْمَسَاقِي  
بِـ  
وَلَهُ وَقَالَ  
بِإِذْنِ  
وَنِي أَنزَلَ  
بِـ  
أَطْبَارِي  
صَلَّى اللَّهُ  
أَبِي قَبِيلَا  
بِحُزْمَا  
بِحَبَابَا  
بِـ



واذا قبل لهم تعالى  
يستغفر لكم رسول الله  
لو وارؤسهم ورؤسهم  
يصدون وهم مستكبرون  
سواء عليهم أستغفرت  
لهم أم لم تستغفر لهم  
لن يغفر الله لهم إن الله  
لا يهدي القوم الفاسقين  
هم الذين يقولون  
لا تنطقوا على من عند  
رسول الله حتى ينفضا  
ولله خزائن السموات  
والارض والكن  
المنافقين لا يفقهون  
يقولون لن نرجعنا إلى  
المدينة ليخرجن الاعز  
منها الاذل والله العزة  
ولرسوله وللمؤمنين  
ولكن المنافقين لا يعلمون  
~~~~~  
وآه رأى محمد عليه  
السلام جبريل بالادق  
المبين بمطلع الشمس  
المرتفع وما هو يعني  
محمد صلى الله عليه وسلم  
(على الغيب) على الوحي  
(بطنين) بمهمو ويقال  
بجبل ان قرأت بالضاد  
(وما هو) يعني القرآن  
(يقول شيطان رجيم)  
متردعين واسمه المرمي  
(فان تذهبون) من  
عذاب الله يامعشر  
الكذابر وأمره ونهيته  
ويقال فان تذهبون  
من أن تكذبون ويقال  
فان تبولون عن القرآن  
فلا تؤمنون به (ان هو)  
ما هو يعني القرآن

بلاؤه الا الله وان محمد رسول الله وقالوا بهم نأبي ذلك \* وأخرج ابن أبي ساتم عن ابن عباس في قوله كأنهم سمعوا  
مسندة قال نخل قيام \* قوله تعالى (واذا قبل لهم تعالى يستغفر لكم) الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم  
عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل منزلا في السفر لم يرتحل منه حتى يصلي فيه فلما كان غزوة  
تبوك نزل منزلا فقال عبد الله بن أبي لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فارتحل ولم يصل فذكر ذلك له فذكر قصة ابن أبي ونزل القرآن اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك  
لرسول الله والله يعلم انك لرسوله وجاء عبد الله بن أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل بعثرو ويحلف ما قال  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له تب فجعل يلوي رأسه فانزل الله عز وجل واذا قبل لهم تعالى يستغفر لكم  
رسول الله لو وارؤسهم الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد واذا قبل لهم تعالى يستغفر لكم  
رسول الله لو وارؤسهم قال عبد الله بن أبي ابن سلول قبل له تعالى يستغفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلوي  
رأسه وقال ماذا قلت \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله واذا قبل لهم تعالى يستغفر لكم رسول الله لو وارؤسهم  
رؤسهم قال حركوها استهزاء \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الآية قال نزلت في  
عبد الله بن أبي وذلك ان غلاما من قرابته انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ويتكذب شديد فدا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا هو يحلف ويبرأ من ذلك وأقبلت الانصار على ذلك الغلام فلاموه وعذلوه وقيل  
لعبد الله رضي الله عنه لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفرك فجعل يلوي رأسه ويقول لست فاعلا  
وكذب على فانزل الله ما تهكمون \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن طريق الحكم عن عكرمة ان عبد الله بن  
أبي ابن سلول كان له ابن يقال له حباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فقال يا رسول الله ان والدي  
يؤذي الله ورسوله فذري حتى أقتله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل أباك ثم جاءه أيضا فقال له  
يا رسول الله ان والدي يؤذي الله ورسوله فذري حتى أقتله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل أباك ثم  
جاءه أيضا فقال يا رسول الله ان والدي يؤذي الله ورسوله فذري حتى أقتله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل  
أباك فقال يا رسول الله فذري حتى أقتله من وضوئك اهل قلبه يابن فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه  
فذهب به إلى أبيه فقامه ثم قال له هل تدري ما سقتك قال له والله سقتني بول أمك فقال له ابنه لا والله ولكن  
سقتك وضو عرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عكرمة وكان عبد الله بن أبي عظيم الشأن وفيه أنزلت هذه الآية  
في المنافقين هم الذين يقولون لا تنفوا على من عند رسول الله حتى ينفوا وهو الذي قال ابن جرير عن المدينة  
ليخرجن الاعز منها الاذل قال الحكم ثم حدثني بشر بن مسلم انه قيل له يا أبا حبيب انه قد نزل فيك آي شداد  
فاذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك فلوي رأسه ثم قال امرتوني ان أؤمن فقد آمنت وأمرتوني  
ان أعطى زكاة مالي فقد أعطيت فسأني الان امجد لحمد \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن الزهري قال كان  
عبد الله بن أبي مقام يقوم كل جمعة لا يتركه ثم قاله في نفسه وفي قومه فكان اذا جاس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الجمعة يتحدث فقام فقال أيم الناس هذا رسول الله بين أظهركم أكرمكم الله به وأعزكم به فانصروه وعزروه  
واسمعو له وأطيعوا ثم يجلس فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد وصنع المنافق ما صنع في أحد فقام  
يفعل كما كان يفعل فاخذ المسلمون بشيابه من نواحيه وقالوا اجاس يا عدو الله لست لهذا المقام باهل قد صنعت  
ما صنعت فخرج يتخطى رقاب الناس وهو يقول والله اكافى قلت هجرا أن قت اسد امره فقال له رجل ويحك  
ارجع يستغفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المنافق والله لا أبغي ان يستغفر لي \* وأخرج ابن جرير عن  
ابن عباس قال لما نزلت آية براءة استغفر لهم أولا تستغفر لهم قال النبي صلى الله عليه وسلم مع ربي قد غفر لي  
فيهم فوالله لا استغفرت أكثر من سبعين مرة لعل الله ان يغفر لهم فغفرت لهم سبعين مرة فغفرت لهم  
لن يغفر الله لهم \* وأخرج ابن مردويه عن عروة قال لما نزلت استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين  
مرة فان يغفر الله لهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدين على السبعين فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم  
تستغفر لهم الآية \* قوله تعالى (هم الذين يقولون لا تنفوا) الآية \* وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن

(الاذكر) علق من  
 الله (للعالمين) الجن  
 والانس (من شاء منكم  
 أن يستقيم) على ما أمره  
 الله من التوحيد وغيره  
 (وما تشاؤون) من  
 الاستقامة والتوحيد  
 (الأن يشاء الله) لكم  
 ذلك (رب العالمين)  
 رب كل ذي روح دب  
 على وجهه الأرض من  
 أهل السماء والأرض  
 \* (ومن السماء التي  
 يد كرفها الانفطار  
 وهي كاهامكة آياها  
 تسع عشرة وكلما  
 غنانون كلمته حروفها  
 مائة وسبعة) \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وباسمك الله يا رب  
 عباس في قوله تعالى  
 (إذا السماء انطارت)  
 انشقت بتزول الرب  
 بلا كيف والمستلثة  
 وما يشه من أمره (وإذا  
 النواكب انتثرت)  
 تساقطت على وجه  
 الأرض (وإذا البحار  
 فجرت) ففتحت بعضها  
 في بعض عذبها في  
 ملجها وما لجها في عذبها  
 فصارت بحرا واحدا  
 (وإذا القبور بعثرت)  
 بعثت وأخرج ما فيها  
 من الأموات (علمت  
 نفس) كل نفس عند  
 ذلك (ما قدمت) من  
 خير أو شر (وأخرجت)  
 ما آتت من سنة صالحة

ابن عباس قال نزلت هذه الآية هم الذين يقولون لا تنفقهوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا في عسيف لعمر  
 ابن الخطاب \* وأخرج ابن مردويه عن زيد بن ارقم وعبد الله بن مسعود أنهما كانا يقرآن لا تنفقهوا على من عند  
 رسول الله حتى ينفضوا من حوله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة في قوله هم الذين يقولون لا تنفقهوا  
 على من عند رسول الله قال ابن عبد الله بن أبي قال لأصحابه لا تنفقهوا على من عند رسول الله فانكم لو لم تنفقهوا عليهم قد  
 انفضوا وفي قوله يقولون لنرجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل قال قد قالها منافق عظيم النفاق في  
 رجلين اقتتلا أحدهما غفاري والآخر جهني فظاهر الغفاري على الجهني وكان بين جهني وبين الانصار حاف  
 فقال رجل من المنافقين وهو عبد الله بن أبي يابني الاوس والخزرج عليكم صاحبكم وحليفكم ثم قال والله ما ملنا  
 ومثل محمد الا كما قال القائل من كالك يا كالك والله لنرجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل فسمي بها  
 بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب يا بني الله مر معاذا ان يضرب عنق هذا المنافق فقال لا يتحدث  
 النصارى ان محمد يقتل أصحابه وذكر لنا انه كثر على رجلين من المنافقين عنده فقال عمر هل يصلي قالوا نعم ولا يخبر في  
 صلاته قال غيبت عن المصليين غيبت عن المصليين عن المصليين \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله  
 هم الذين يقولون لا تنفقهوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا يقول لا تطعموا المحمد وأصحابه حتى تصيبهم مجاعة  
 فيتركوها عليهم وفي قوله لنرجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل قال ذلك عبد الله بن أبي رأس المنافقين  
 وأما من معه من المنافقين \* وأخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن مردويه  
 والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة قال سفيدان يرون انها غزوة  
 بني المصطلق فكسح رجل من المنافقين رجلا من الانصار فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى  
 الجاهلية قالوا رجل من المهاجرين كسح رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا فانهم امنتم فسمع  
 ذلك عبد الله بن أبي فقال أوقفوا فلوها والله لنرجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس  
 ان محمد يقتل أصحابه زاد الترمذي فقال له ابنه عبد الله والله لا تنقلب حتى تقرأ ذلك الدليل ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم العز يزفعل \* وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة بن مريض الله عنه قال كان بين غلام من الانصار وغلام من بني  
 غفار في الطريق كلام فقال عبد الله بن أبي هنيئلكم يا صبيها جعتم سواي الحج من من ينوجهه في قلبكم على  
 ثماركم ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل \* وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة بن مريض الله عنه  
 قال لما حضر عبد الله بن أبي الموت قال ابن عباس رضي الله عنهما فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فغرى بينهما كلام فقال له عبد الله بن أبي قد أمة ما تقول ولكن من على اليوم وكفني بقميصك هذا وصل على قال  
 ابن عباس رضي الله عنهما فكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقميصه صلى عليه ما الله أعلم أي صلاة كانت ثم أتته  
 محمد صلى الله عليه وسلم لم يحد عن انسا فاطمة غير انه قال يوم الحديبية كلمة حسنة فسل عكرمة رضي الله عنهما هذه  
 الكلمة قال قالت له قريش يا أبا حباب اننا قد منعنا هذا الطواف هذا البيت ولكننا نأذن لك فقال لا في رسول الله  
 اسوة حسنة قال فلما بلغوا المدينة أخذ ابنه السيف ثم قال والله أنتم تزعمون لنرجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز  
 منها الاذل والله لا نذهبها حتى ياذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الجدي في مسنده عن أبي هريرة  
 المدني قال قال عبد الله بن عبد الله بن أبي لايه والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الاعز وأما الاذل \* وأخرج الطبراني عن اسامة بن زيد رضي الله عنه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من بني المصطلق قام عبد الله بن عبد الله بن أبي فسل على أبيه السيف وقال لله على أن لا أعده حتى تقول محمد الاعز  
 وأما الاذل فقالوا ولا محمد الاعز وأما الاذل فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتبه وشكره \* وأخرج  
 ابن المنذر عن ابن جريج قال لما قدموا المدينة سل عبد الله بن عبد الله بن أبي على أبيه السيف وقال لا ضرر بئسك أو  
 تقول أنا الاذل ومحمد الاعز فلم يبرح حتى قال ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عروة بن الزبير رضي الله عنه ان  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق لما أتوا المنزل كان بين غلمان من المهاجرين وغلمان



أَوْ سَنَةً يَسْتَوِي وَيُقَالُ  
مَا قَدِمْتُ أَيِ أَثَرٍ مِنْ  
طَاعَةِ وَمَا أَخَّرْتُ أَيِ  
خَضِيعَتِ (يَأْتِيهِ الْإِنْسَانُ)  
بِعَنِ الْكَافِرِ كَلْدَةَ بْنِ  
أَسِيدٍ (مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ)  
حَسْبُكَ كَفَرْتُ بِرَبِّكَ  
(الْكُفْرُ بِرَبِّكَ) الْمَخْجَازُ  
(الَّذِي خَلَقَكَ) نَسْمَةٌ  
مِنْ نَطْلَةٍ (فَسَوِّكْ) فِي  
بَطْنِ أُمِّكَ (فَعْدَلْكَ)  
لِفَعْلِكَ مَعْتَدِلُ الْقَامَةِ  
(فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ  
رَبِّكَ) إِنْ شَاءَ شَبَّكَ  
فِي صُورَةِ الْأَعْمَامِ أَوْ  
صُورَةِ الْإِخْوَالِ وَإِنْ  
شَاءَ حَسْبُنَا وَإِنْ شَاءَ  
دَمِينَانِ وَإِنْ شَاءَ صُورُكَ  
فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ  
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ (كَلَامٌ)  
حَقٌّ (بَلْ تَكْذِبُونَ)  
يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ (بِالَّذِينَ)  
بِالْحِسَابِ وَالْقَضَاءِ  
(وَإِنْ عَلِمْتُمْ خَفَايَا)  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْضَرُونَكُمْ

من الانصار فقال غلمان من المهاجرين بالامهاجرين وقال غلمان من الانصار بالانصار فباع ذلك عبد الله بن أبي  
ابن جلول فقال أما والله لو أنهم لم ينفقوا عليهم انفضوا من حوله أما والله لنرجعنا إلى المدينة ليخرجوا من الاعز منها  
الاذ لم يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالرحيل فادرك ركباً من بني عبد الاشهل في السبيل فقال لهم ألم تعلموا  
ما قال المنافق عبد الله بن أبي قحافة ماذا قال يا رسول الله قال قال أما والله لو لم تنفقوا عليهم لانفضوا من حوله أما والله  
لنرجعنا إلى المدينة ليخرجوا من الاعز منها الاذ قالوا صدق يا رسول الله فانت والله الاعز بنزولك وهو الذليل  
\* وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن سيرين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معسكران ورجلاً  
من قريش كان يبيعهم ورجل من الانصار كلام حتى اشتد الامر بينهم ما يبلغ ذلك عبد الله بن أبي نجران فنادى  
غلبني على قومي من لا قوم له فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخذ سيفه ثم خرج عامداً ليضربه فذكر هذه  
الاية يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فجمع حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
مالك يا عمر قال العجب من ذلك المنافق يقول غلبني على قومي من لا قوم له والله لنرجعنا إلى المدينة ليخرجوا  
من الاعز منها الاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم قم فنادى في الناس برحمتكم فارتحلوا فافساروا حتى اذا كان بينهم  
وبين المدينة مسيرة ليلة فحمل عبد الله بن عبد الله بن أبي حتى اتاح بتجمع طرق المدينة ودخل الناس حتى جاء أبوه  
عبد الله بن أبي فقال وراعه فقال مالك ذلك قال والله لا ندخلها أبداً الا ان ياذن رسول الله ولبعان اليوم من  
الاعز من الاذل فجمع حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكل اليه ما صنع ابنه فارسل اليه النبي صلى الله عليه  
وسلم ان تدخل عنقه حتى يدخل ففعل فلم يابشوا الا أياماً قلائل حتى استسكى عبد الله فاشدو جمعه فقال لابنه عبد الله  
يا بني انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فانك اذا أتت طلبت ذلك اليه ففعل ففعل ابنه فأتى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال له يا رسول الله ان عبد الله بن أبي شديد الوجع وقد طلب الي أن آتيت فتابته فانه قد اشتاق إلى  
اقتائك فاخذ نعليه فقام وقام معه نفر من أصحابه حتى دخلوا عليه فقال لاهله حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم  
أجاسوني فاجلسوه فبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزأ يا عدو الله الآن فقال يا رسول الله اني لم أذكر  
أنؤنبي ولا كن دعوتك لترجني فافروقت عيثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجتك اذا أنا  
مث ان تشهد غسلي وتكفني في ثلاثة أثواب من ثيابك وتحمي مع جنازتي وتصلني على ففعل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فنزلت هذه الآية بعد ولا تصل على احد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره \* قوله تعالى (يا أيها الذين  
آمنوا لا تأكلوا أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله قالهم عباس بن عبد المطلب امي الصالحون منهم لا تأكلوا  
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله قالهم عباس بن عبد المطلب امي الصالحون منهم لا تأكلوا  
تجارة ولا يبيع عن ذكر الله وعن الصلاة المقرضة الحسن \* وأخرج عبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي ساتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من  
كان له مال يبلغه حج بيت ربه وأنجب عليه فيه الذي كان يفعل سال لرجعة عند الموت فقال له رجل يا ابن عباس اني  
الله فانما يسال الرجعة الكفار فقال سالوا عليه بذلك قرأنا يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم ولا أولادكم عن  
ذكر الله إلى آخر السورة \* وأخرج ابن جرير ومن وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا أيها الذين آمنوا  
لا تأكلوا أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله الآية قال هو الرجل المؤمن اذا نزل به الموت وله مال لم يزكه ولم يحج منه  
ولم يعط حق الله منه يسال الرجعة عند الموت ليتصدق من ماله ويترك قال الله ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الضحكي في قوله لا تأكلوا أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله قال عن الصلوات  
الحسن وفي قوله وانفقوا مما رزقناكم قال يعني الزكاة والنفقة في الحج \* وأخرج ابن المنذر والبيهقي في شعب  
الايمن عن عطاء في قوله لا تأكلوا أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله قال الصلاة المقرضة \* وأخرج ابن المنذر  
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فاصدق قال أركى واكون من الصالحين قال الحج \* وأخرج عبد بن حميد  
عن الحسن عن عاصم انه قرأ فاصدق واكون من الصالحين قال الحج \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن عن عاصم  
انه قرأ فاصدق واكون من الصالحين بالواو \* وأخرج ابن الأثير في الصحاف عن زيد بن ثابت قال القراءة

﴿سورة التغابن مكية وهي ثمان عشرة آية﴾ (بسم الله الرحمن الرحيم) يتبعه (٢٢٧) مافي السموات وما في الارض له المالك

وله الحدود وهو على كل  
شيء قدير هو الذي  
خلقكم فمنكم كافر  
ومنكم مؤمن والله بما  
تعملون بصير خلق  
السموات والارض  
بالحق وصوركم فاحسن  
صوركم واليه المصير يعلم  
مافي السموات والارض  
وبه لم تاتسرون وما  
تعلمون والله عليم بذات  
الصدور ألم ياتكم نبؤ  
الذين كفروا من قبل  
فذاقوا وبال امرهم  
واهتم عذاب ألم ذلك  
بانه كانت تاتهم رسلهم  
بالبينات فقالوا أبشر  
هم دوننا فكفروا ونولوا  
واستغنى الله والله غنى  
جيد زعم الذين كفروا  
أن لن يبعثوا قلوبلى  
وربى لتبعن ثم لتنبئن  
بمعامتهم وذلك على الله  
يسير فاتموا بالله  
ودروا والنور الذى  
أوتينا الله بما تعملون  
خير يوم يجمعكم ليوم  
الجمع ذلك يوم التغابن  
ومن يؤمن بالله ويعمل  
صالحا يكفر عنه سيئاته  
ويدخله جنات تجري  
من تحتها الأنهار خالدين  
فيها أبدا ذلك الفوز  
العظيم والذين كفروا  
وكذبوا بآياتنا أولئك  
أصحاب النار خالدين  
فيها وبئس المصير  
ما أصاب من مصيبة الا

سنتمن السنن فافروا القرآن كما فرتنمونه ان هذان لساحران فاصدقوا كن من الصالحين  
﴿سورة التغابن﴾

﴿أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال نزلت سورة  
التغابن بالمدينة﴾ وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير قال نزلت سورة التغابن بالمدينة﴾ وأخرج النحاس عن ابن  
عباس قال نزلت سورة التغابن بمكة الا آيات من آخرها نزلت بالمدينة في عوف بن مالك الاشجعي شكالى النبي صلى  
الله عليه وسلم جفاء أهله وولده فانزل الله يا أيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم  
الى آخر السورة ﴿ وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن عطاء بن يسار قال نزلت سورة التغابن كلها بمكة الا هؤلاء  
الآيات باليم الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم نزلت في عوف بن مالك الاشجعي كان ذا أهل وولد فكان اذا  
أراد الغزو بكوا إليهم ففقهوا فقالوا الى من نذعننا فيرق ويقم فنزلت هذه الآيات فيه بالمدينة قوله تعالى (يسج  
الله) الآيات ﴿ أخرج ابن جابر في الضعفاء والطبراني وابن مردويه وابن عساكر عن عبد الله بن عمرو عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا وانه مكتوب في كتابه ثلثا من شأنه من حسن أو قبح أو فقر أو غنى أو  
عبد بن حريز وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا مكثت المنى في الرحم أربعين ليلة أتاه ملك النفوس فخرج به الى الرب فيقول يا رب أذكرك أم أنثى فيعنى الله  
ما هو قاض فيقول اشقى أم سعيد فيكتب ما هو لاق وقرأ أبو ذر من فاتحة سورة التغابن خمس آيات الى قوله وصوركم  
فاحسن صوركم واليه المصير ﴿ وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد  
يولد مؤمنا أو يعيش مؤمنا ويموت مؤمنا والعبد يولد كافرا أو يعيش كافرا ويموت كافرا وان العبد يعمل برهمن  
الزمان بالشقاوة ثم يدر كمال الموت بما كتب له فيموت شقاوان العبد يعمل برهمن دهره بالشقاوة ثم يدر كمال  
ما كتب له فيموت سعيدا ﴿ قوله تعالى (زعم الذين كفروا) ﴿ أخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن ابن مسعود  
انه قيل له ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعته يقول من مطية الرجل ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة  
وابن المنذر عن عبد الله بن مسعود انه كره زعموا ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد انه  
كره زعموا والقول الله زعم الذين كفروا ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن هاني بن عروة انه قال لانه هبلى  
اثنتين زعموا وسوف لا يكونان في حديثك ﴿ وأخرج ابن جرير عن ابن عمر قال زعم كنية الكذب ﴿ وأخرج ابن  
سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن شرح قال زعم كنية الكذب ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة قال زعموا زعموا  
الكذب ﴿ قوله تعالى (يوم يجمعكم ليوم الجمع) ﴿ أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله يوم يجمعكم ليوم الجمع قال  
هو يوم القيامة وذلك يوم التغابن غيب أهل الجنة أهل النار ﴿ وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس يوم التغابن من أسماء يوم القيامة ﴿ وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله ذلك يوم  
التغابن قال غيب أهل الجنة أهل النار ﴿ وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد  
ذلك يوم التغابن قال غابن أهل الجنة أهل النار والله أعلم ﴿ قوله تعالى (ما أصاب من مصيبة الا باذن الله) ﴿ أخرج  
عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان عن علقمة في قوله ما أصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن  
بالله يد قلبه قال هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انهم عند الله فيسلم الامر لله ورضى بذلك ﴿ وأخرج  
سعيد بن منصور عن ابن مسعود رضى الله عنه في الآية قال هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم انهم عند الله  
فيسلم لها ورضى ﴿ وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ومن يؤمن بالله يهد  
قلبه يعنى يهد قلبه لا يقين فيعلم ان ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه ﴿ وأخرج ابن المنذر عن  
ابن جرير رضى الله عنه في قوله ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال من أصاب من الايمان ما يعرف به الله فهو مهتدى  
القلب ﴿ قوله تعالى (الله الا هو) الآية ﴿ أخرج ابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شعار المؤمن يوم يبعثون من قورهم لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون  
﴿ قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ان من أزواجكم) الآية ﴿ أخرج الفريابي وعبد بن حميد والنسائي وابن

ماذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطعوا الله وأطعوا الرسول فان قولهم فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا

أبي  
نهار  
لوا  
الله  
ل  
جلا  
بى  
اذه  
ال  
بن  
م  
بوه  
من  
بانه  
الله  
الله  
الى  
سلم  
عل  
فأنا  
الله  
لذين  
قوله  
م  
لمنذر  
بأنق  
م  
عن  
آمنوا  
ج منه  
جها  
لوان  
شعب  
المنذر  
ن حميد  
عاصم  
لقرائة



حرر وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم رحمهم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم في قوم من أهل مكة اسلموا  
 وأرادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاني أزوجهم وأولادهم أن يدعوههم فلما أنزل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فرأى الناس قد فقهوا في الدين هموا ان يعاقبوههم فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم  
 عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم \* وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ما في الآية قال كان الرجل يريد الهجرة فنجسه امرأته وولده فيقول أنا والله  
 ابن جع الله بيني وبينكم في دار الهجرة فلا فعل ولا فعلان فجمع الله بينهم في دار الهجرة فأنزل الله وان تعفوا  
 وتصفحوا وتغفروا \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم  
 فاحذروهم قال منهم من لا يامر بطاعة ولا ينهى عن معصية فلو كانوا يشبطون عن الجهاد والهجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تعال  
 بصاعة ولا ينهى عن معصية لو كانوا يشبطون عن الجهاد والهجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تعال  
 (انما أموالكم وأولادكم فتنة) \* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله انما أموالكم  
 وأولادكم فتنة قال بلاء والله عنده أخر عظيم قال الجنة وأخرج ابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 قال لا يقولن أحدكم اللهم اني أعوذ بك من الفتنة فإنه ليس أحد منكم الا وهو مشتمل على فتنة فان الله يقول انما  
 أموالكم وأولادكم فتنة ولكن من استعاض فليس يستعاض من مصلاتها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الصفي  
 قال قال رجل إوهو عند عمر اللهم اني أعوذ بك من الفتنة أو الفتنة فقال عمر اتعجب ان لا يرزق الله المال ولا  
 أيتكم استعاض من الفتنة فليس يستعاض من مصلاتها \* وأخرج ابن مردويه عن كعب بن عباس رضي الله عنه سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل أمة فتنة وان فتنة أمي المال \* وأخرج ابن مردويه عن عبادة بن  
 الصامت رضي الله عنه قال لكل أمة فتنة وفتنة أمي المال \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن أبي أوفى رضي  
 الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل أمة فتنة وفتنة أمي المال \* وأخرج وكيع في الغرر  
 عن محمد بن سيرين رضي الله عنه قال قال ابن عمر (جل) ان تحت الفتنة قال أنا قال نعم فلما رأى ابن عمر ما داخل  
 الرجل من ذلك قال تحت المال والولد \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
 والحاكم وابن مردويه عن يريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فاقبل الحسن والحسين  
 رضي الله عنهما عليهما فبصان أحران عشيان ويعثران لم أصبر ان قطعت كلامي ونزلت اليهما \* وأخرج ابن مردويه  
 واحد من ذلك الشق واحد من ذلك الشق ثم صعد المنبر فقال صدق الله قال انما أموالكم وأولادكم فتنة اني لما  
 نظرت الى هذين الغلامين عشيان ويعثران لم أصبر ان قطعت كلامي ونزلت اليهما \* وأخرج ابن مردويه  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب الناس على المنبر يخرج الحسين  
 ابن علي رضي الله عنه فوطئ في ثوب كان عليه فوقف فبكى فأنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فلما رأى  
 الناس اسرعوا الى الحسين رضي الله عنه فحاطوه به عطبه بعضهم بعضا حتى وقع في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال قاتل الله الشيطان ان الولد لفتنة والذي نفسي بيده ما دريت اني نزلت عن منبري \* وأخرج ابن المنذر عن  
 يحيى بن أبي كثير رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم بكاء حسن أو حسين فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم الولد فتنة لقد فتى اليوما عقل والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (فانقوا الله ما استطعتم) \* أخرج ابن  
 أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال لما نزلت اتقوا الله حق تقاته اشتد على القوم العمل فقاموا حتى  
 ورمت عراقيهم وتقرحت جباههم فأنزل الله تعظيما على المسلمين فاتقوا الله ما استطعتم ففسخت الآية الاولى  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن أنس فأنقوا الله ما استطعتم قال جهدكم \* وأخرج عبد بن حميد  
 وابن المنذر عن قتادة فأنقوا الله ما استطعتم قال هي رخصة من الله كان الله قد أنزل في سورة آل عمران اتقوا الله  
 حق تقاته وحق تقاته ان يطاع فلا يعصى ثم خفف عن عباده فأنزل الرخصة فأنقوا الله ما استطعتم واسمعوا  
 وأطيعوا قال واسمع والطاعة فخير استطاعت يا ابن آدم عليا يايع النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على السمع

والطاه  
صلى الله  
وانتهى  
قوله  
شع نفع  
عرفته  
حتى افا  
بسيرته  
الله ومن  
هريرة  
لا يدري  
عبد بن  
قال سمع  
  
\* أخي  
\* وأنت  
الجمعة  
عن أنس  
فما لقوه  
سبين  
يا أيها  
طلق  
يارسول  
جدة عند  
الله صلى  
ذلك فار  
يزيد لم  
لقد تهر  
مردويه  
عمر ذ  
طلعت  
وعبد الم  
جررو  
لرسول  
تظهر  
لها الله  
عبد

ومن يوف شع نفسه  
فاولئك هم المفلحون ان  
تقرضوا الله قرضاً  
حسننا يضاعف لكم  
ويغفر لكم والله شكور  
حليم عالم الغيب  
والشهادة العزيز  
الحكيم  
\* (سورة الطلاق مكية  
وهي ثلاث عشرة آية) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
يا أيها النبي اذا طلقتم  
النساء فطاهروهن  
لعلمتهن

(يوم لا تلك) لا تفسد  
(نفس) مؤمنة (نفس)  
كافرة (شيا) من النجاة  
والشفاعة (والامر)  
الحكم والقضاء بين  
العباد (يومئذ) بيد  
الله لا يعلم يومه ولا غيره  
ولا يمازعه أحد  
(ومن السورة التي  
يذكر فيها المطففين  
بين مكة والمدينة نزلت  
على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مهاجره  
إلى المدينة فاستتمت  
بالمدينة آياتها  
وآياتها مائة  
وتسعون وستون وحرفها  
سبع مائة وثلاثون حرفاً) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (ويل)  
شدة العذاب (للمطغفين)  
بالكيل والوزن وهم  
أهل المدينة كانوا مشركين

والطاعة فيها استطاعوا \* وأخرج ابن سعد وأحمد وأبو داود عن الحكم بن حزن الكوفي قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثنا أياما شاهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات طيبات خفية فأن مباركت ثم قال أيها الناس إنكم لن تطيعوا كل ما أمرتم به فسدوا وبشروا \* قوله تعالى (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) \* وأخرج عبد بن حديد عن عطاء رضى الله عنه ومن يوق شح نفسه قال في النفقة \* وأخرج عبد بن حديد عن حبيب بن شهاب العبدي أنه سمع أخاه يقول لقيت ابن عمر يوم عرفة فاردت أن أقدمي من سيرته وسمع من قوله فسمعت أكرما يقول اللهم إني أعوذ بك من الشح الفاحش حتى أقاض ثيابي بجمعه فسمعت أكرما يقول ذلك فلما أردت أن أقارقه قلت يا عبد الله إني أردت أن أقدمي بسيرتك فسمعت أكرما يقول أن تعوذ من الشح الفاحش قال وما أبني أفضل من أن أكون من الملهين قال اللهم من يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون \* قوله تعالى (ان تضر الله) الآية \* أخرج الحارثي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول الله استقرضت عبدى فإني أن يقرضني وشئني عبدى وهو لا يدرى يقول وادهره وادهره أو أناله دهر ثم تلا أنوه هريرة أن تقرضوا الله فراضا حسنا أيضا فعله \* وأخرج عبد بن حديد عن أبي حبان عن أبيه عن شجاع لهم أنه كان يقول لا تسع السائل يقول من يقرض الله فراضا حسنا قال سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر هذا هو الرض الحسن (سورة الطلاق مكية) \*

\* أخرجه ابن الصريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الطلاق بالمدينة  
\* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وسعيد بن منصور عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الجمعة بسورة  
الجمعة يا أيها النبي إذا طلقتم النساء \* قوله تعالى (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء) الآية \* أخرجه ابن أبي حاتم  
عن أنس قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حصة فكانت أهلها فأنزل الله يا أيها النبي إذا طلقتم النساء  
فطلقوهن لعدتهن قبله راجعها فأنتم أصواته فقامت من أنزلها في الجنة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن  
سبرين في قوله أهل الله يحدث بعد ذلك أمراً قال في حقه صفة من طلقها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة فنزلت  
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء إلى قوله يحدث بعد ذلك أمراً فأنزل الله \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال  
طلق عبد بن زيد أبو ركالة أم ركانة ثم تنكح أمراً من مريضة فأنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله ما يعني غنى الاما يعني هذه الشعرة لثمرة أخذت من رأسها فأنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جدة عند ذلك فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم ركانة راجعاً ثم قال لجلسائه أترون كذا من كذا قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لعبد زيد طلقها ففعل فقال لا بركانة راجعاً فتعال يا رسول الله أني طلقها قال قد علمت  
ذلك فارجعها ففازت يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال الذهبي اسنده واه والخبر خطأ فان عبد  
زيد لم يدرك الاسلام \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل قال بلغني في قوله يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن  
لعدتهن أنها نزلت في عبد الله بن عمر بن العاص وطفي بن الحارث وعمر بن سعيد بن العاصي \* وأخرج ابن  
مردويه من طريق أبي الزبير عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل  
عمر ذلك ذلك فقال مره فليراجعها ثم عسكها حتى تظهر ثم يطلقها النبي قاله فأنزل الله عند ذلك يا أيها النبي إذا  
طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال أبو الزبير هكذا حدثت ابن عمر وعمرها \* وأخرج مالك والشافعي  
وعبد الرزاق في المصنف وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن  
جرير وابن المنذر وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم عسكها حتى  
تظهر ثم يخص فظهر فان بدله أن يطلقها قال طلقها ما مهر فيها في أن عسكها قال العدة التي أمر الله أن يطلق  
لها النساء وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن \* وأخرج  
عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ



وأحصوا العدة واقفوا

الله بكم لا تختر جوهن  
من بيوتهن ولا يختر جن إلا  
أن يأتين بالحاكمة مبينة  
وذلك حدود الله ومن  
يتعد حدود الله فقد ظلم  
نفسه لا تدري لعل الله  
يحدث به ذلك أمرا  
فاذا بلغن أجلهن  
فامسكوهن بمعروف أو  
فارقوهن بمعروف  
والكيل والوزن قبل  
مجيئهم فترأت على النبي  
صلى الله عليه وسلم في  
مسيره بالهجرة إلى  
المدينة هذه السورة وويل  
شدة العذاب للمطهرين  
المسيئين بالكيل  
والوزن ثم بينهم فقال  
(الذين إذا اكلوا على  
الناس) إذا اشتروا من  
الناس وكالوا لأنفسهم  
أو زنوا لأنفسهم  
(بستوفون) يتفون  
الكيل والوزن جدا  
(وإذا كالوهم) كالوا  
لغيرهم (أو وزنهم)  
أو وزنوا لغيرهم  
(يخسرون) ينقصون  
في الكيل والوزن  
ويسبون جدا ويقال  
ويل شدة العذاب يومئذ  
للمعافين من الصلاة  
والزكاة والصيام وغير  
ذلك من العبادات (ألا  
يظن) ألا يعلم ويستيقن  
(أولئك) المطهرين

فطلقوهن في قبل عدتهن \* وأخرج ابن الأنباري عن ابن عمر أنه قرأ فطلقوهن اقبل عدتهن \* وأخرج عبد  
الرزاق وأبو عبيد في فضائله \* عبد بن منصور وعبد بن جندب وابن مردويه والبيهقي عن مجاهد أنه كان يقرأ  
فطلقوهن اقبل عدتهن \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فطلقوهن اقبل عدتهن قال  
طاهر من غير جراح \* وأخرج عبد بن جندب عن ابن عمر فطلقوهن اقبل عدتهن قال في الطهر في غير جراح \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جندب والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود فطلقوهن اقبل عدتهن قال طاهر من غير جراح \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جندب وابن المنذر والطبراني والبيهقي وابن مردويه عن ابن مسعود قال من أراد أن يطلق  
للسمعة كما أمره الله فليطأها طاهرا في غير جراح \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فطلقوهن لعدتهن قال طاهرا  
من غير جراح \* وأخرج عبد بن جندب وابن مردويه عن أبي موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم قال لا يقل أحدكم لاسرائة قد طأقت قدرا اجعلك ليس هذا بطلاق المسلمين طأقت المرأة في قبل طهرها  
\* وأخرج عبد بن جندب عن مجاهد رضي الله عنه فطلقوهن لعدتهن قال طهرهن وفي لفظ قال طاهرا في غير  
جراح \* وأخرج عبد بن جندب عن قتادة رضي الله عنه فطلقوهن اقبل عدتهن قال العدة ان يطأها طاهرا من غير  
جراح فاما الرجل ليجالط امرأته حتى إذا ألق منها طأقتها عند ذلك فلا يدرى أحملها أم غير حامل فان ذلك  
لا يصلح \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جندب والطبراني وابن مردويه عن مجاهد رضي الله عنه قال سأل ابن  
عباس يوما رجلا فقال يا أبا عباس اني طأقت امرأتى ثلاثا فقال ابن عباس عسيت ربك وحمت عليك امرأتك  
ولم تتق الله ليجعل لك شجر جاتل حتى إذا طأقت امرأتك يا أبا عباس قال الله يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في  
قبل عدتهن وهكذا كان ابن عباس يقرأ هذا الحرف \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله  
عنهما فطلقوهن لعدتهن قال لا يطأها وهي حائض ولا في طهر قد جاء بها فقهه ولكن يتر كها حتى إذا حاضت  
وطهرت طأقتها طأقت فان كانت تحيض فعدتها ثلاث حيض وان كانت لا تحيض فعدتها ثلاثة أشهر هـ وان  
كانت حاملا فعدتها ان تضع حملها وإذا أراد من راجعها قبل ان تنقضي عدتها أشهد على ذلك رجلين كما قال الله  
وأشهدوا ذوى عدل منكم عند الطلاق وعند المراجعة فان راجعها فهي عنده على طليقتين وان لم يراجعها  
فاذا انقضت عدتها فقد بان من واحدة وهي أملا بنفسها ثم تنزج من شاة هو أو غيره \* وأخرج عبد  
ابن جندب والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه يا أيها النبي إذا طأقت النساء فطلقوهن  
لعدتهن قال طلاق العدة ان يطلق الرجل امرأته وهي طاهرة ثم يدعها حتى تنقضي عدتها أو يراجعها  
ان شاء \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي وابن مردويه عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلى عن  
رجل طلق امرأته مائة قال عسيت ربك من يتق الله يجعل له مخرجا منها فلا بأس بالنسي إذا طلقتم النساء  
فطلقوهن في قبل عدتهن \* قوله تعالى (واحصوا العدة) \* أخرج عبد بن جندب عن ابن مسعود رضي الله عنه  
واحصوا العدة قال الطلاق طاهرا في غير جراح \* قوله تعالى (لا تختر جوهن من بيوتهن) \* أخرج عبد بن  
جندب عن الشعبي رضي الله عنه ان شريحا طلق امرأته واحدة ثم كتبت عنها حتى انقضت العدة ثم أتاهما فاستاذن  
ففرغت فدخل فقال اني أردت ان يطاع الله لا تختر جوهن من بيوتهن ولا يختر جن \* وأخرج عبد بن جندب عن  
محمد بن سيرين رضي الله عنه ان شريحا طلق امرأته واستأذن فقال للشاهدين اكتبنا عليه حتى  
انقضت العدة ثم أخبرها فنفقات متاعها فقال شريحا اني كرهت ان تأثم \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال المألعة والموت في عهدها ونحوها بخير جان بانها ولا يبيتان ليلة تامة عن بيوتهم ما  
\* وأخرج عبد بن جندب عن عامر رضي الله عنه قال حدثني فاطمة بنت قيس أن زوجها طأقتا ثلاثا فأتاها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها فاعتدت عندها عمر وبن أم مكتوم \* وأخرج عبد بن جندب عن سلمة بن عبد  
الرحمن بن عوف أن فاطمة بنت قيس أخبرته انها كانت تحت أبي عمر وبن حفص بن المغيرة فطأقتا ثلاثا  
فطلبها فزعمت انما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجها من بيتها فامرها ان تنقل إلى ابن أم مكتوم

الاعبي

الاعبي  
بنت قيس  
الشعبي  
كفامن  
حفظت  
\* وأخرج  
فارسي  
ربيعه  
أمرها  
ذلك في  
فاطمة  
يحدث  
تكن حاء  
حيض و  
ان تنقض  
راجعها  
لنفسها  
عنهما  
اشتمل إلى  
يطلقها  
في سنة  
من بيتها  
الانباء  
ابن جندب  
وابن المنذر  
تنزل إلى  
ان يأتين  
راهويه  
ان يأتين  
اخراج  
أخرج  
رضي الله  
يأتين به  
بفاحش  
بفاحش  
له ان ي  
عن ابن

بالكيل والوزن (أنهم  
مبعوثون) محبوبون  
(اليوم عظيم) شديد هوله  
وهو يوم القيامة (يوم  
يقوم الناس) من  
القبور (لرب العالمين)  
رب كل ذي روح دب  
على وجه الأرض ومن  
أهل السماء فلما قرأ  
عليهم النبي صلى الله  
عليه وسلم هذه السورة  
تلاوا ورجعوا إلى وفاء  
الكيل والوزن (كلا)  
حقا يا محمد (ان كتاب  
الفجر) أعمال الكفار  
(التي سجين وما أدراك)  
يا محمد (ما سجين) ما في  
السجين تغلبا لها  
(كتاب مرقوم) يقول  
أعمال بني آدم مكتوب  
في صحيفة خضراء تحت  
الأرض السابعة السفلى  
وهي سجين (ويل) شدة  
العذاب (يومئذ) يوم  
القيامة (للمكذبين)  
بالإيمان والبعث (الذين  
يكذبون بيوم الدين)  
يوم الحساب والقضاء  
فيه (وما يكذب به) يوم  
الدين (الا كل معتمد)  
عن الحق غشوم ظالم  
(أنهم) فاجرمثل الولد  
ابن المغيرة الخزومي (إذا  
تلى) تقرأ (عليه) على  
الوليد بن المغيرة (آياتنا)  
القرآن بالامر والنهي  
(قال أساطير الاولين)  
هذه أحاديث الاولين  
في دهرهم وكذبهم

الاعشى قاضي مروان ان يصدق فاطمة في خروج المطلقة من بيتها او قال عروة ان عائشة أنكرت ذلك على فاطمة بنت قيس \* وأخرج ابن مردويه عن أبي اسحق قال كنت جالسا مع الاسود بن يزيد في المسجد الأعظم ومعنا الشعبي فحدث بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة فاحذروا الاسود كفا من حصي لحصيه ثم قال ويلك تحدثت بهذا قال هذا قال عمر لا تترك كتاب الله - منة نبينا القول امرأه لا تدرى حفظت أم نسيت لها السكنى والنفقة قال الله لا تخز جوهن من يوتين ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة \* وأخرج عبد الرزاق عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أبا عمر بن حفص بن المغيرة خرج مع علي الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقت من طلاقها وأمر لها الحارث بن هشام وعديش بن أبي ربيعة بنفقة فاستقلت نفقة الا لها والله ما لك نفقة الا ان تسكني في حاملها فانت النبي صلى الله عليه وسلم قد كرت له أمرها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فاستاذنت في الانتقال فاذن لها فارسل اليها مروان بن الحارث فقال ذلك فحدثته فقال مروان لم أسمع بهذا الحديث الا من امرأته ساذنت بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فالت فاطمة بيني وبينكم كتاب الله قال الله عز وجل ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة حتى باع لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا قالت هذا الما كانت له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث فكيف يقولون لا نفقة لها الا الما تكن حاملا فعلا لم تحبس ونحوه ولكن يتركها حتى اذا حاضت وطهرت طلقتها تطليقة فان كانت تحبس فمدها ثلاث حيض وان كانت لا تحبس فمدها ثلاثة أشهر وان كانت حاملا فمدها ثمان توضع حياها وان أراد مراجعتها قبل ان تنقض عدتها أشهد على ذلك من جملين كما قال الله واشهدوا ذوي عدل منكم عند الطلاق وعند المراجعة فان راجعها فهي عنده على طلقين وان لم يراجعها فاذا انقضت عدتها نقضت عدتها منه بواحدة وهي أملاك لنفسها ثم تفرق من شاءت وأوغيره \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الطلاق على أربعة منازل منزلة حلال ومنزلة حرام فالأول حرام فان طلقها حين يجامعها ولا يدري اشتمل الرحم على شيء أو لا وان طلقها وهي حائض وأما الحلال فان طلقها لاقرأها طاهرا عن غير جماع وان طلقها ستيينا حلها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال خروجهما قبل انقضاء العدة من بيتها الفاحشة المبينة \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال الزنا \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن والشامي مثله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن مجاهد رضي الله عنه ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال الان وثبت \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن عطاء الخراساني رضي الله عنه في قوله ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال كان ذلك قبل ان تنزل الحدود وكانت المرأة اذا أتت بالفاحشة أخرجت \* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن المسيب ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال الان ان تصيب حدا فتخرج فيقام عليها \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن راهويه وعبد بن جريد وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال الفاحشة المبينة ان تبذوا المرأة على أهل الرجل فاذا بذت عليهم بلسانها فدخل لهم اخراجها \* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جابر رضي الله عنه الان ياتين بفاحشة مبينة قال لو كان الزنا كناية قولن أخرجت فرجت كان ابن عباس يقول الان يفحش قال وهو النشوز \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة رضي الله عنه قال الفاحشة المبينة السوء في الخلق \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه في قوله الان ياتين بفاحشة مبينة قال يفحش لوزن فرجت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه بفاحشة مبينة قال هو النشوز في حرف ابن مسعود الا ان يفحش \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه بفاحشة مبينة قال هو النشوز \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه ان يراجعها راجعها في بيتها أو بعد من قدر الاخلاق وأطوع الله ان تلزم بيتها \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابراهيم النخعي قال كانوا يستحبون ان يطاوعوا واحدة ثم يدعها حتى يحل أباها وكانوا يقولون لعل الله يحدث

الاعشى قاضي مروان ان يصدق فاطمة في خروج المطلقة من بيتها او قال عروة ان عائشة أنكرت ذلك على فاطمة بنت قيس \* وأخرج ابن مردويه عن أبي اسحق قال كنت جالسا مع الاسود بن يزيد في المسجد الأعظم ومعنا الشعبي فحدث بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة فاحذروا الاسود كفا من حصي لحصيه ثم قال ويلك تحدثت بهذا قال هذا قال عمر لا تترك كتاب الله - منة نبينا القول امرأه لا تدرى حفظت أم نسيت لها السكنى والنفقة قال الله لا تخز جوهن من يوتين ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة \* وأخرج عبد الرزاق عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أبا عمر بن حفص بن المغيرة خرج مع علي الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقت من طلاقها وأمر لها الحارث بن هشام وعديش بن أبي ربيعة بنفقة فاستقلت نفقة الا لها والله ما لك نفقة الا ان تسكني في حاملها فانت النبي صلى الله عليه وسلم قد كرت له أمرها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فاستاذنت في الانتقال فاذن لها فارسل اليها مروان بن الحارث فقال ذلك فحدثته فقال مروان لم أسمع بهذا الحديث الا من امرأته ساذنت بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فالت فاطمة بيني وبينكم كتاب الله قال الله عز وجل ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة حتى باع لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا قالت هذا الما كانت له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث فكيف يقولون لا نفقة لها الا الما تكن حاملا فعلا لم تحبس ونحوه ولكن يتركها حتى اذا حاضت وطهرت طلقتها تطليقة فان كانت تحبس فمدها ثلاث حيض وان كانت لا تحبس فمدها ثلاثة أشهر وان كانت حاملا فمدها ثمان توضع حياها وان أراد مراجعتها قبل ان تنقض عدتها أشهد على ذلك من جملين كما قال الله واشهدوا ذوي عدل منكم عند الطلاق وعند المراجعة فان راجعها فهي عنده على طلقين وان لم يراجعها فاذا انقضت عدتها نقضت عدتها منه بواحدة وهي أملاك لنفسها ثم تفرق من شاءت وأوغيره \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الطلاق على أربعة منازل منزلة حلال ومنزلة حرام فالأول حرام فان طلقها حين يجامعها ولا يدري اشتمل الرحم على شيء أو لا وان طلقها وهي حائض وأما الحلال فان طلقها لاقرأها طاهرا عن غير جماع وان طلقها ستيينا حلها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال خروجهما قبل انقضاء العدة من بيتها الفاحشة المبينة \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال الزنا \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن والشامي مثله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن مجاهد رضي الله عنه ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال الان وثبت \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن عطاء الخراساني رضي الله عنه في قوله ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال كان ذلك قبل ان تنزل الحدود وكانت المرأة اذا أتت بالفاحشة أخرجت \* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن المسيب ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال الان ان تصيب حدا فتخرج فيقام عليها \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن راهويه وعبد بن جريد وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا يخز جن الان ياتين بفاحشة مبينة قال الفاحشة المبينة ان تبذوا المرأة على أهل الرجل فاذا بذت عليهم بلسانها فدخل لهم اخراجها \* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جابر رضي الله عنه الان ياتين بفاحشة مبينة قال لو كان الزنا كناية قولن أخرجت فرجت كان ابن عباس يقول الان يفحش قال وهو النشوز \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة رضي الله عنه قال الفاحشة المبينة السوء في الخلق \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه في قوله الان ياتين بفاحشة مبينة قال يفحش لوزن فرجت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه بفاحشة مبينة قال هو النشوز في حرف ابن مسعود الا ان يفحش \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه بفاحشة مبينة قال هو النشوز \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه ان يراجعها راجعها في بيتها أو بعد من قدر الاخلاق وأطوع الله ان تلزم بيتها \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابراهيم النخعي قال كانوا يستحبون ان يطاوعوا واحدة ثم يدعها حتى يحل أباها وكانوا يقولون لعل الله يحدث



وأشهدوا ذوى عدل  
منكم وأقيموا الشهادة  
لله ذلكم يوم عظيم من  
كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر ومن يتق الله  
يعمل له خيرا جزا  
من حيث لا يحتسب  
~~~~~  
(كلا) - بما يحمى (بل  
ان) بل طبع الله (على  
لوع - م) على قلوب  
لكذبين بيوم الدين  
يقال الذئب على  
سبب حتى يسود القلب  
هو من القلب (ما كانوا  
لهم) بما كانوا  
يقولون ويعملون في  
شك (كلا) حقا  
ان (لهم) يعني  
للمؤمنين بيوم الدين  
(عن ربه) عن النظار  
الحريم (يومئذ) يوم  
الامة (لحجوبون)  
وعون والمؤمنون  
يحجبون عن النظر  
رهم (ثم انهم اصلوا  
نهم) لداخل النار (ثم  
ل) ية - ولهم  
بانه اذا دخلوا فيها  
سدا الذي كنتم به  
العذاب هو الذي  
كنتم به في الدنيا  
تكدون) انه لا يكون  
(كلا) - بما يحمى (ان  
تاب الاراد) أعمال  
لصادقين في اعانهم  
لحق عاين وما أدراك  
الحمد (ما عاين) ما في  
عالمين (كتاب مرقوم)

بعد ذلك أمر العله ان يرغب فيها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن فاطمة بنت قيس رضى الله عنها في قوله لعل الله يحدث  
بعد ذلك أمر العله ان يرغب فيها \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن المنذر عن ابراهيم النخعي قال كانوا يستحبون ان  
يطاعة واحدة ثم يدعها حتى تنقضي عدتها لانه لا يدري لعله يشكها قال وكانوا يتناولون هذه الآية لا يدري لعل  
الله يحدث بعد ذلك أمر العله ان يرغب فيها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن فاطمة بنت قيس في قوله لعل الله يحدث  
ذلك أمر العله ان يرغب فيها \* وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك والشعبي رضى الله عنهما \* قوله تعالى  
(واشهدوا ذوى عدل منكم) الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عطاء قال السكاح بالشهود  
والطلاق بالشهود والمرابطة بالشهود \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن سيرين رضى الله عنه ان رجلا سأل عمار  
ابن حصين عن رجل طلق ولم يشهد وراجع ولم يشهد قال بشما صنع طلق في بدعة وارتجع في غير سنة فليشهد  
على طلاقه وعلى راجعه رضى الله عنه \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حميد عن ابراهيم النخعي قال العدل  
في المسلمين من لم تظهر منه ريبة \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك وأقيموا الشهادة لله قال اذا شهدتم على شيء  
فاقيموه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الشهادة فقال لا تشهد الا على مثل الشمس أودع \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشهد على شهادة حتى تكون عندك أضوء من الشمس \* وأخرج ابن مردويه  
عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من كانت عنده شهادة لا يعلمها فتجملها قبل ان يسأله  
\* قوله تعالى (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) الآية \* أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود في قوله ومن يتق الله  
يجعل له مخرجا قال مخرجه ان يعلم انه قبل أمر الله وان الله هو الذي يعطيه وهو يخافه وهو يبينه وهو يعافيه  
وهو يدفع عنه وفي قوله ورزقه من حيث لا يحتسب قال يقول من حيث لا يدري \* وأخرج عبد بن منصور  
والبيهقي في شعب الایمان عن مسروق مثله \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي نعيم في الحلية عن قتادة ومن يتق الله  
يجعل له مخرجا قال من شهادت الدنيا والكرب عند الموت واخراج يوم القيامة فالتزموا تقوى الله فان منها الرزق  
من الله في الدنيا والثواب في الآخرة قال الله واذا نادى ربكم ان شكرتم لازيدنكم وان كفرتم ان عذابي لشديد  
وقال ههنا رزقه من حيث لا يحتسب قال من حيث لا يؤمل ولا يرجو \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا وفي قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال لا يخرج من كل  
كرب في الدنيا والآخرة \* وأخرج أبو يعلى وأبو نعيم والديلمي من طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال من شهادت الدنيا ومن غمرات الموت  
ومن شدة رداء يوم القيامة \* وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن عباد بن الصامت قال طلق بعض أبائي  
أمرأة الفأفأ فطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان أبانا طلق أمنا أفأفأ فهل له من  
مخرج فقال ان أبأكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجا بانيات منه بثلاث على غير السنن والباقى في حق  
\* وأخرج الحاكم وصححه ووضعه الذهبي من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابر قال نزلت هذه الآية ومن يتق  
الله يجعل له مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب في رجل من أشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اتق الله واصبر فم يأتك الا يسيرا حتى جاء ابن له يقال له أبو نعيم  
كان له سد وأصابوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عيره وأخبره خبره ففرزت ومن يتق الله الآية  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سالم بن أبي الجعد قال نزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له  
مخرجا فأتى رجل من أشجع أصابه جهد وبلا وكان العدو وأسرأ ابنه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتق الله  
واصبر فراجع ابن له كان أسيرا فذكره الله فأنهاهم وقد أصاب اعترافا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ففرزت  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم هي لك \* وأخرج الخطيب في تاريخه من طريق جويرية عن الضحاك عن ابن  
عباس في قوله ومن يتق الله يجعل له الآية قال نزلت هذه الآية في ابن اعوف بن مالك الأشجعي وكان المشركون  
أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب الى أبيه ان ات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة

فلما

فلما  
والتم  
بالمؤ  
الك  
فقال  
ومن  
الله  
عند  
عن  
أمر  
فأما  
مولي  
اليما  
القد  
أوله  
له  
مس  
فذه  
فلم  
عليه  
ابن  
رعه  
يجعل  
لكه  
النام  
حين  
لغير  
عباس  
مخر  
قاله  
الى  
ولم  
ابن  
المنذر  
ان  
أحد  
الله

فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتب اليه ما أخبره ومعه بالنقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومساءله - فجاءه كرم رسول من أنفككم عز يزعليه ما عنتم حرص علىكم بالؤمنين رؤف رحيم \* فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فلما ورد عليه الكتاب قرأه فاطلق الله رفاقه فقرأوا عليهم التي تروى في ما بلهم وغنمهم فاستاقها لها بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اغتلتهم بعدما طلق الله ورفائي فخلال هي أم حرام قال بل هي حلال اذا اشتناخنا فاقول الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ من الشدة والرخاء قدرا يعني أجلا وقال ابن عباس من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمة أو عند موج يخاف الغرق أو عند سبع لم يضره شئ من ذلك \* وأخرج ابن مردويه عن طريق السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال جاء عوف بن مالك الأشجعي فقال يا رسول الله ان ابني أسره العدو وخزعت أمه فما بامرني قال أمرتك وبأها أن تستكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فقالت المرأة نعم ما أمرتك فجعلوا يكثران منها فتغفل عنها العدو فاستاق غنمهم فجاءهم الى أبيه فتركت ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن اسحق مولى أبي قيس بن مخزومة قال جاء مالك الأشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أسرا ابن عوف فقل له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تستكثر من لا حول ولا قوة الا بالله وكانوا قد بددوه بالقدر فقاموا فذهبوا بابني وبكى فقال اسأل الله فراجع الى امرائه فقالت له ما رد عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابها فلم يلبث الرجل ان رد الله ابله وابنه أو فرما كان فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه فقام على المنبر فحمد الله واثنى عليه وأمرهم بمسئلة الله والرضا به وقراءتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عائشة في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال يكفيه غم الدنيا وجمعها \* وأخرج أحمد والحاكم ومعه وابن مردويه والبيهقي عن أبي ذر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلو هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فجعل يرددوها حتى نعت ثم قال يا أبا ذر لو ان الناس أخذوا بها لكفهمهم \* وأخرج العياشي وابن مردويه عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اتخذوا نية الله تعالى فيكم الرزق بلا بضاعه ولا تجارة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب \* وأخرج أحمد والنسائي وابن ماجه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يعمر الرزق بالذنوب يصيب ولا مرد القدر الا للضعاف ولا يذوق في العمر الا البر \* وأخرج أحمد وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكثر من الاستغفار جعل له الله من كل شئ فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب \* وأخرج ابن أبي حاتم والعياشي والطبراني والخطيب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كما جاء الله كل ونة ووزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكاف الله اليها \* وأخرج البخاري في تاريخه عن اسمعيل الجعفي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني انتهيت عند ما تومرون لنا كلن غير زارعين \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن خثيم رضي الله عنه - ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال من كل شئ ضائق على الناس \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال نجاه \* وأخرج أحمد عن أبي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أوصلك بنقوى الله في سر أمرك وعلايته واذا أمانات فاحسن ولا تسالن أحدا شيا ولا تقبض امانة ولا تقبض بين اثنين \* وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوصلك بنقوى الله فانه رأس كل شئ وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام وعليك بذكر

يقول أعمال الإبرار  
مكتوبة في لوح مسن  
زرجة خضراء فوق  
السماء السابعة تحت  
عرش الرحمن وهو  
عليون (يشهده المقربون)  
مقبور أهل كل سماء  
أعمال الإبرار (ان الإبرار)  
الصادقين في أعانهم  
وهم الذين لا يؤذون  
الذر (لني نعيم) في الجنة  
دائم نعيمها (على الأرائك)  
على السرور في الحبال  
(بنظرون) إلى أهل  
النار (تعرف) يا محمد  
(في جوهم) وجوه  
أهل الجنة (نصرة النعيم)  
حسن النعيم (يسقون)  
في الجنة (من رحيق)  
من خر (مخنوم) مزوج  
(نخامه) عافيته مسك  
وفي ذلك فبما ذكر  
في الجنة (ولينافس)  
المتنافسون) فليعمل  
العبادون وليحمد

[illegible]



الله وتلاوة القرآن فانه وحل في السماء وذكر في الارض \* وأخرج ابن سعد وأحمد عن ضمير عام بن طلبة بن حرملة العنبري عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أوصني قال اتق الله وإذا كنت في مجلس فقمته فسمعه سمعهم يقولون ما يحبون فأنتم فاذ سمعتمهم يقولون ما تكره فامركهم \* وأخرج أحمد في الزهد عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال وجدت في كتاب من كتب الله المتزلة أن الله عز وجل يقول اتقوا الله مع عبادي المؤمنين حسن يعاين أعطيه قبل أن يسألني واستجيب له قبل أن يدعوني وما ترددت في شيء تردى عن قبض عبادي المؤمنين انه يكره ذلك ويسره وأنا أكره أن أسأله وليس له منه بد وما عندي خبره ان عبادي إذا أطاعني واتبع أمري فلو أجلبت عليه السموات السبع ومن فطن والارضون السبع بمن فطن جعلت له من بين ذلك المخرج وأنه إذا عصاني ولم يتبع أمري قطعت يديه من أسباب السماء ونسفت به الارض من تحت قدميه وتركته في الاهوال لا ينتصر من شيء ان سلطان الارض موضع خلع عني كما وضع أحدكم سلاحه لا يقطع سيف الايد ولا يضرب سوط الايد لا يصل من ذلك إلى شيء الا باذني \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي الله عنه قال كتب زياد إلى الحكم بن عمرو الغفاري وهو على خراسان ان أمير المؤمنين كتب إلى ان يصافي له الصفر او البيضاء فلا يقسم بين الناس ذهب ولا فضة فكتب اليه الغفاري كتابك واني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وأنه والله لو ان السموات والارض كانتا رقة على عهده ثم اتق الله جعل الله مخرجا والسلام عليك ثم قال أجمع الناس اغدوا على مالكم فغدوا فقسمة بينهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عروة بن عاتشة رضي الله عنها كتبت إلى معاوية أوصيك بتقوى الله فانك ان اتقيت الله كفالك الناس وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا \* وأخرج ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في شعب الایمان والعسكري في الامال عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكون الصنعة التي ذي دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجه او التودد نصف الايمان وما عال امرؤ على اقتصاد واستزول الرزق بالصدقة فتقوا بي الله ان يجعل اوراق عباد المؤمنين الامن حيث لا يحسبون \* قوله تعالى (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) الآية \* أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال ليس المتوكل الذي يقول تقضي حاجتي وليس كل من توكل على الله كشأن ما هم مودع عنه مما يكره وقضى حاجته ولكن الله جعل فضل من توكل على من لم يتوكل ان يكفر عنه \* بآية وبه عظم له أجروني قوله قد جعل الله لكل شيء قدرا قال يعني اجلا ومنتهى ينتهي اليه \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في شعب الایمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق توكلنا زدكم كما يزيدكم الطير فدا وخامسا تروح بمانا \* وأخرج ابن مردويه عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي وقنع وتوكل كفي المالب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال من أحب ان يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن أحب ان يكون أغنى الناس فليكن بما في يده الله أو تقي منه بما في يده ومن أحب ان يكون أكرم الناس فليتيق الله \* وأخرج أبو داود والترمذي والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزات به فاقة فأتزها بالناس لم تسد فاقة ومن تزات به فاقة فأتزها بالله فوشك الله له برزق عاجل أو آجل \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع أو احتاج فكمته الناس وأفضى به إلى الله كأن حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال \* وأخرج أحمد في الزهد عن وهب رضي الله عنه قال يقول الله تبارك وتعالى اذا توكل على عبادي لو كادته السموات والارض جعلت له من بين ذلك المخرج \* وأخرج عبد الله بن زوات في الزهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أوحى الله إلى عيسى اجعلني من نفسك لهم ملك زاجعاني ذخرا المعاد لتوكل على أكفك ولا تول غيري فأنزل ذلك \* وأخرج أحمد في الزهد عن عمار بن ياسر قال كفي بالموت واعطاك كفي باليقين غني وكفي بالعبادة شغلا \* قوله تعالى (واللاني ينسن من المحيض) \* أخرج الشيخان في الراوية وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي بن كعب ان ناسا من أهل المدينة تملأ أنوفهم هذه الآية

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائق ينسن من المحيض من نساكم ان لرتبتم فعدتم ثلثة أشهر واللائق لم يحضن وأولات الاحمال أجاهن ان يرضن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا

المجتهدون واليسار المبادرون وليبازل المبادلون (ومزاجه) خطه (من تسنيم عينا) يصعب عليهم من جنسة عدن (يشرب بها) منها من عين التسنيم (المقربون) إلى جنسة عدن صرفا بلا خط (ان الذين أجروا)

التي في البقرة في عدة النساء قالوا القدي من عدة النساء عدة لم تذكر في القرآن الصغار والكبار اللاتي قد انقطع  
عنهن الحيض وذوات الحمل فآزل الله التي في سورة النساء القصرى واللاتي يشسن من الحيض الآية \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وابن مردويه من وجه آخر عن أبي بن كعب قال لما تزالت عدة المتوفى والمطلقة قلت يا رسول الله بقي  
نساء الصغيرة والكبيرة والحامل فزالت واللاتي يشسن من الحيض الآية \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر من  
طريق الثوري عن اسمعيل قال لما تزالت هذه الآية والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء سألوا النبي صلى الله  
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أ رأيت التي لم تحض والتي قد يشسن من الحيض فاختلغا وأخيهما فآزل الله أن ارتبتم  
يعنى أن شككنكم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن فزالتن وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن  
\* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة واللاتي يشسن من الحيض من نسائكم أن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر قال  
هن اللاتي قعدت عن الحيض واللاتي لم يحضن فهن الابكار الجوارى اللاتي لم يبلغن الحيض فعدتهن ثلاثة أشهر  
وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن فإذا نفضت الرحم ما فيها فقد انقضت عدتهن قال وفي كزلنا ان مبيعة بنت  
الحارث الاسلمية وضعت بعد وفاتها زوجها خمس عشرة ليلة فامر هاني بن أبي حمزة الله صلى الله عليه وسلم أن تزوج قال وكان عمر  
يقول لو وضعت ما في بطنها وهو موضوع على سريره من قبل أن يقبلها \* وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك  
واللاتي يشسن من الحيض من نسائكم أن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر قال الجوز والكبيرة التي قد يشسن من الحيض  
فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن \* وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن المنذر وابن  
جرير عن مجاهد أن ارتبتم قال أن لم تعاولا أن تحيض أم لا فالتى قعدت عن الحيض والتي لم تحض بعد فعدتهن ثلاثة  
أشهر \* وأخرج عبد بن جريد عن عامر الشعبي أن ارتبتم قال في الحيض أن تحيض أم لا \* وأخرج عبد بن جريد عن  
حماد بن زيد قال فسرأوب هذه الآية أن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر قال تعدد تسعة أشهر فان لم تحض فذلك  
الريبة قال اعتدت الآن بثلاثة أشهر \* وأخرج عبد بن جريد عن إبراهيم قال تعتد المرأة بالحيض وإن كان كل  
سنة مرة فان كانت لا تحيض اعتدت بالأشهر وان حاضت قبل أن توفى الأشهر اعتدت بالحيض من ذى قبل  
\* وأخرج عبد بن جريد عن الشعبي قال تعتد بالحيض وإن لم تحض إلا في كل سنة مرة \* وأخرج عبد الرزاق عن  
عكرمة أنه سئل عن المرأة تحيض فكثر فمها حتى لا تدري كيف حاضتها قال تعتد بثلاثة أشهر قال وهي الريبة التي  
قال الله أن ارتبتم قضى بذلك ابن عباس وزيد بن ثابت \* وأخرج عبد بن جريد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد في  
المرأة الشابة تطلق فبرأفع حيضها فاندري ما رفعها قال تعتد بالحيض وقال طاووس تعتد بثلاثة أشهر \* وأخرج  
عبد بن جريد عن سعيد بن المسيب قال قضى عمر في المرأة التي يطلقها زوجها تعاليفه ثم تحيض حيضاً واحداً  
ثم ترفع حيضها لا تدري ما الذي رفعها انهم سألوا ربص بنفسها ما بيننا وبين تسعة أشهر فان استبان حمل فهي حامل  
وان مر تسعة أشهر ولا حمل بم اعتدت بثلاثة أشهر بعد ذلك ثم قد حات \* وأخرج عبد الله في زوائد السند وابن  
مردويه عن أبي بن كعب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن أي المطلقة  
ثلاثاً والمتوفى عنها زوجها قال هي المطلقة ثلاثاً والمتوفى عنها زوجها \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
مردويه والدارقطني من وجه آخر عن أبي بن كعب قال لما تزالت هذه الآية قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا رسول الله هذه الآية مشتركة أم مبهمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن يضعن حملهن المطلقة والمتوفى عنها زوجها قال نعم \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وأبو  
داود والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه من طرق عن ابن مسعود  
أنه بلغه أن علياً يقول تعدد آخر الاجلين فقال من شاء لا يعتنه الآية التي تزالت في سورة النساء القصرى تزالت  
بعد سورة البقرة وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن بكذا وكذا أشهر أو مطلقاً أو متوفى عنها زوجها  
فأجلها أن تضع حملها \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن جريد والطبراني وابن مردويه عن ابن  
مسعود قال من شاء طالعته ان سورة النساء القصرى تزالت بعد الاربعه أشهر وعشراً وأولات الاحمال أجلهن  
أن يضعن حملهن \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود قال من شاء لا يعتنه الآية التي في سورة النساء القصرى

أشركوا أبو جهل  
وأصحابه (كلوا من  
الذين آمنوا) على الذين  
آمنوا على وأصحابه  
(يفضكون) يهزؤون  
ويستخرون (واذا مرادوا  
بهم) بالكفار باتون  
الرسول الله صلى الله  
عليه وسلم (بتغاضون)  
يطعنون (واذا انقلبوا)  
واذا رجس الكفار  
(إلى أهلهم انقلبوا)  
رجعوا (فكهم بين)  
مجبين بشرهم  
واستزائمهم على المؤمنين  
(واذا رأوهم) رأوا  
أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم (قالوا) يعنى  
الكفار (ان هؤلاء)  
أصحاب النبي عليه السلام  
(لضالون) عن الهدى  
(وما أرسلوا عليهم)  
ماسألوا على المؤمنين  
(حافظين) لهم ولا عملهم  
(فاليوم) وهو يوم



القيامه (الذين آمنوا)  
 محمد عليه السلام  
 والقمرآن وهو صلى  
 وأمهاته (من الكفار)  
 على الكفار (يضحكون  
 على الأرائك) على السرور  
 في الجبال (ينفرون)  
 إلى أهل النار يسحبون  
 في النار (هل ثوب  
 الكفار) هل جوزي  
 الكفار في الآخرة  
 (ما كانوا يفعلون) إلا  
 بما كانوا يعملون  
 ويقولون في الدنيا  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها الأنثى قات  
 وهي كلها مكية آياتها  
 ثلاث وعشرون وكلما  
 مائة وتسع وحروفها  
 سبع مائة وثلاثون) \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبأسناده عن ابن  
 عباس في قوله تعالى  
 (إذا السماء انشقت)  
 يقول انشقت بالغمام

وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن نسخت ما في البقرة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نسخت سورة النساء القصص كل عدة وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن أجل كل حامل مطلقا أو متوفى عنها زوجها أن تضع حملها وأخرج ابن مسعود رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا \* وأخرج عبد بن جريد والبخاري والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتبعوا عليا التخليط ولا تتبعوا لها الرخصة أنزلت سورة النساء القصص بعد الطولي وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن اذا وضعت فقد انقضت العدة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال نزلت سورة النساء القصص بعد التي في البقرة بسبع سنين \* وأخرج عبد الرزاق عن أبي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني أسمع الله يذكر وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فالحامل المتوفى عنها زوجها أن تضع حملها فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم نعم \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن جريد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن أبي حنيفة بن عبد الرحمن قال كنت أنا وابن عباس وأبو هريرة جالس فجاء رجل فقال افتني في امرأة ولدت بعد زواجها باربعين ليلة أملت فقال ابن عباس رضي الله عنه ما تعتد آخر الاجلين قلت أنا وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فقال ابن عباس رضي الله عنه ما ذلك في الاطلاق قال أبو سلمة رأيت لوان امرأة أخرجهما سنة فاعدهم قال ابن عباس آخر الاجلين قال أبو هريرة رضي الله عنه أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فامرسل ابن عباس غلاما كريما إلى أم سلمة بسالها هل مضت في ذلك سنة فقالت قلت زوج سبعة الاسلاميه وهي حبل فوضعت بعد موته باربعين ليلة فطبت فانكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن مردويه عن أبي السنا بل بن بكك ان سبعة بنت الحارث وضعت بعد وفاتها زوجها ثلاثه وعشرين يوما فتشرفت للنكاح فانكر ذلك عليها أو عيب فقتل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان تغفل فقد خلا اجلها \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكثت امرأة ثلاثا وعشرين ليلة ثم وضعت فانت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال استغفري لأمك يقول تزوجني \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن سبعة الاسلاميه انها توفى زوجها فوضعت بعد وفاته بخمس وعشرين ليلة ففتيات فقال لها أبو السنا بل بن بكك قد أسرعت اعتدي آخر الاجلين اربعة أشهر وعشر اقات فانت النبي صلى الله عليه وسلم فاجابته فقال ان وجدت زواجها الحاقتر وجي \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن المسور بن مخرمة ان زوج سبعة الاسلاميه توفى وهي حامل فلم تمكث الا باليسيرة حتى نفست فلما املت من نفاسها ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها فسكرت \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن ان امرأة توفى عنها زوجها فولدت بعد أيام فاختنبت وتزيت فربها أبو السنا بل بن بكك فقال كذبت اغماها آخر الاجلين فانت النسبي صلى الله عليه وسلم فاجابته بذلك فقال كذب أبو السنا بل تزوجني \* وأخرج عبد بن جريد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه تمارى هو وابن عباس في المتوفى عنها زوجها وهي حبل فقال ابن عباس آخر الاجلين فقال أبو سلمة اذا ولدت فقد حلت فاء أبو هريرة فقال أنا مع ابن أخي لابي سلمة ثم أرسلوا إلى عائشة فسألوها فقالت ولدت سبعة بعد موت زوجها ابليلا فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم فسكرت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن عبيد الله بن عبد الله قال أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبعة بنت الحارث ابساها عما أفنتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابته انها كانت عند سعد بن خولة فتوفى عنها في حجة الوداع وكان بدر يا فوضعت حملها قبل ان تمضي أربعة أشهر وعشرين من وفاته فتلقاها أبو السنا بل بن بكك حين تلعت من نفاسها وقد كسخت وتزيت فقال املك تربدين النكاح انها أربعة أشهر وعشرين وفاتها فقلت فانت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وذكر له ما قال أبو السنا بل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعي بنفسك فقد حل أجلك اذا وضعت حملك \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي شيبة عن علي في الحامل اذا وضعت بعد وفاتها زوجها فالتعد أربعة أشهر وعشرين \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد عن ابن عباس انه كان يقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انتظر آخر الاجلين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب ان عمراة تشار على بن أبي طالب وزيد

ابن ثابت قال يز يدقد حلت وقال علي أربعة أشهر وعشر وقال يزيد أرباب أن كانت أسبا قال علي فأخرجوا جلبن  
قال عزز لو وضعت ذابطنها وزوجها علي نعش لم يدخل حفرة له كانت قد حلت \* وأخرج ابن المنذر عن مغيرة  
قال قلت للشعبى ما أصدق أن علي بن أبي طالب كان يقول عدة المتوفى عنها زوجها آخر الاجلبن قال بلى فصدق  
به كاشد ما صدقت بشئ كان علي يقول إنما قوله وأولات الاحمال أحلهن ان يضعن حملهن في المطلقة \* وأخرج  
مالك والشافعي وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عمر أنه سئل عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حامل  
فقال اذا وضعت حملها فقد حلت فأخبر رجل من الانصار عن عمر بن الخطاب قال لو ولدت وزوجها علي سر بره لم  
يدفن لحلت \* وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال اذا ألفت المرأة شيئا علم أنه من حمل فقد انقضت به العدة  
وأعتقت أم الولد \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن ومحمد قال اذا أسقطت المرأة فقد انقضت عدتها \* وأخرج  
عبد بن جريد عن الشعبي قال اذا انكس في الخلق الرابع وكان مخلقة اعتقت به الامه وانقضت به العدة \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن ابن عباس أنه سئل عن رجل اشترى جارية وهي حامل أياها قال لا وقر أو ولان الاحمال  
أجلهن ان يضعن حملهن \* قوله تعالى (أسكنوهن من حيث سكنتم) الآية \* أخرج عبد بن جريد عن قتادة  
أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم قال ان لم تجدن لها الا ناحية بيتك فاسكنها فيه \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
عباس في قوله من حيث سكنتم من وجدكم قال من سكنكم \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد في قوله  
من حيث سكنتم من وجدكم قال من سكنكم ولا تضاروهن لتضيوع اعلمهن قال في المسكن \* وأخرج عبد بن جريد  
عن عاصم أنه قرأ من وجدكم مرفوعة الواو \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وان كن أولات حمل  
فانقضوا عليهن حتى يضعن حملهن قال فهذا المرأة يطلقها زوجها وهي حامل فامر الله ان يسكنها وينفق عليها  
حتى تضع وان أرضعته حتى تظم فان أبان طلاقها وايسر بها حمل فلها السكنى حتى تنقضي عدتها ولا نفقة لها  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة فان أرضعن لهن الآية قال هي أحق بولدها ان تأخذ به بما كنت  
مسترضع به غيرها \* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جبير وان نعام رتم فسترضع له أخرى قال اذا قام الرضاع  
على ثمنين - يرت الام \* وأخرج عبد بن جريد عن ابراهيم والنخعي وقاتدة مثله \* قوله تعالى (لينفق ذو سعة من  
سعة ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله) الآية \* أخرج عبد بن جريد عن مجاهد في قوله لينفق ذو سعة من سعة قال علي  
المالقة اذا أرضعته \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله ومن قدر عليه رزقه قال قدر فلينفق مما آتاه الله قال  
أعطاه لا يكلف الله نفسا الا ما آتاه قال أعطاه \* وأخرج ابن جرير عن أبي سنان قال - قال عمر بن الخطاب  
عن أبي عبيدة فقيل له انه يلبس الغليظ من الثياب وياكل أششن الطعام فبعث اليه بالف دينار وقال للرسول  
انظر ما يصنع بها اذا هو أخذها فجاوبت أن ابس البن الثياب واكل اطيب الطعام فجاء الرسول فأخبره فقال رحمه  
الله تاول هذه الآية لينفق ذو سعة من سعة ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله \* وأخرج البيهقي في شعب  
الاعيان وضعفه عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن أخذ من الله أدبا حسنا اذا وسع عليه  
وسع على نفسه واذا أمسك عليه أمسك \* وأخرج ابن مردويه عن علي قال جاعر جل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
كان له ما ثمانية عشر اواق وجاءه رجل كان له ما ثمانية عشر دينار بعشر دنانير وجاءه رجل له عشرة دنانير يدينار فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم انتم في الاجر سواء كل واحد منكم جاء بعشر ماله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لينفق  
ذو سعة من سعة \* وأخرج الطبراني عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر  
كان لا حدهم عشرة دنانير فتصدق منها دينار وكان لا تحر عشر اواق فتصدق منها باوقية وكان لا تحرمائة اوقية  
فتصدق منها بعشرة اواق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الاجر سواء كل تصدق بعشر ماله قال الله لينفق  
ذو سعة من سعة \* وأخرج عبد الرزاق عن معمر قال سألت الزهري عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته يفرق  
بينهما قال يستأني له ولا يفرق بينهما - ما وتلا لا يكلف الله نفسا الا ما آتاهما سبحانه الله بعد عشر يسرا قال معمر  
وبلغني ان عمر بن عبد العزيز قال مثل قول الزهري \* قوله تعالى (وكأن من قرية) الآية \* أخرج ابن جرير  
عن ابن عباس في قوله فاسبغناها حاسبا شديدا يقول لم ترحم وعذبناها عذابا نكرا يقول عظيم منكر \* وأخرج

اُسكنوهن من حيث  
 سكنتم من وجدكم  
 ولا تضرهن لضيقوا  
 عليهن وان كن اولات  
 حمل فانهن عليهن  
 حتى يرضي عن حملهن  
 فان ارضي عن لكم  
 فاتوهن اجورهن  
 واتمروا بينكم معروف  
 وان تعاسرتم فسترضع  
 له اخرى لينفق ذو سعة  
 من سعته ومن قدر عايلة  
 رزقه فلينفق مما آتاه  
 الله لا يكلف الله نفسا  
 الا ما آتاناها - يجعل الله  
 بعد عسر يسرا وكاين  
 من قرية عنت عن امر  
 ربهم او رسله فاضاها  
 عذابا شديد او عذابا  
 عذابا نكرا فذاقت  
 وبال امرها او كان عاقبة  
 امرها عسرا أعد الله  
 لهم عذابا شديد فاتقوا  
 الله يا اولي الالباب الذين



آمنوا قد أنزل الله اليكم  
ذكر ارسولا يتلو عليكم  
آيات الله مبینات ليخرج  
الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات من الظلمات  
الى النور ومن يؤمن  
بالله ويعمل صالحا  
يدخله جنات تجري من  
تحتها الانهار خالدین فيها  
أبد اقد احسن الله له  
رزق الله الذي خلق  
سبع سموات ومن  
الارض مثلها ينزل  
الامريين لتعلموا ان  
الله على كل شئ قدير  
وان الله قد احاط بكل  
شئ علما

والغمام مثل السحاب  
الابيض لنزول الرب بالا  
كف والملائكة وما  
يشاه من امره (واذنت)  
سمعت واطاعت (لربها  
وحقت) حقت لها ان  
تفعل (واذا الارض

عبد بن جيسد عن عاصم انه قرأ هذا بانكر امثله \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد فذاقت وبال  
امرها قال جزاه امرها \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة فذاقت وبال امرها قال عقوبة امرها \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن عباس قد أنزل الله اليكم ذكر ارسولا قال محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حميد عن  
عاصم انه قرأ آيات مبینات بنصب اليها والله تعالى اعلم \* قوله تعالى (الله الذي خلق سبع سموات) الآية  
\* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن طريق ابي رزين قال سألت ابن عباس هل تحت الارض خلق قال نعم الم تر  
الى قوله خلق سبع سموات ومن الارض مثلها ينزل الامريين \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن طريق  
عبد بن جبير عن ابن عباس انه قال ر جل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلها ينزل الامريين الى آخر السورة  
فقال ابن عباس لارجل ما يؤمنك ان أخبرك بها فتكفر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن  
قتادة في قوله خلق سبع سموات ومن الارض مثلها قال في كل سماء وفي كل أرض خلق من خلقه وأمر من امره  
وقضاء من قضائه \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ينزل الامريين قال من السماء السابعة  
الى الارض السابعة \* وأخرج ابن المنذر عن عبد بن جبير في قوله ينزل الامريين قال السماء مكشوفة  
والارض مكشوفة \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في الآية قال بين كل سماء وأرض خلق وأمر \* وأخرج  
ابن المنذر عن ابن جريج في قوله خلق سبع سموات ومن الارض مثلها قال بلغني ان عرض كل أرض مسيرة  
خمس مائة سنة وان بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة وأخبرت ان الرج بين الارض الثانية والثالثة والارض  
السابعة فوق الثرى واسمها تخوم وان أرواح الكفار فيها اولها فيها اليوم حين فاذا كان يوم القيامة القتهم الى  
برهوت فاجتمع أنفوس المسلمين بالحليسة والثرى فوق الصخرة التي قال الله في صخرة والصخرة خضراء مكالة  
والصخرة على الثور والثور قرنان وله ثلاث قوائم يتلعب ماء الارض كلها يوم القيامة والثور على الحوت وذنب  
الحوت عند رأسه مستد يرتحت الارض السفلى وطرفاه عندان تحت العرش ويقال الارض السفلى على عدم من  
قرنى الثور ويقال بل على ظهره واسمهم موت باثرون ثم أنزل أهل الجنة فيسبحون من رآه كبر الحوت ورأس  
الثور وأخبرت ان عبد الله بن سلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن لأم الحوت قال على ماء سود وما أخذ منه  
الحوت الا كما أخذ حوت من حيتانكم من بحر من هذه البحار حدثت ان ابليس تغفل الى الحوت فغاطمه نفسه  
وقال ليس خاق باعظام منك غنى ولا أقوى فوج من الحوت في نفسه فقهر في نفسه فتكون الزلزلة اذا تحرك فبعث  
الله حوتا صغيرا فاكنته في اذنه فاذا ذهب يقهر لشرك الذي في اذنه فسكن \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
وابن الضريس عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله ومن الارض مثلها قال لو حدثتكم بنفسه لكانت كبر  
وكفركم تشكذيكم بها \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم ومصحف البیهقي في الشهاب وفي الاسماء  
والله ذات عن أبي الغضى عن ابن عباس في قوله ومن الارض مثلها قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنيكم  
وأدم كآدم فوح كروح وباراهيم كبراهيم وعيسى كعيسى قال البیهقي اسناده صحيح ولا كنه شاذ لا علم لابي  
الغضى عليه متابعا \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم ومصحف وتعبه الذهبي فقال منكر عن ابن عمر وقال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين بين كل أرض والتي تاهم مسيرة خمسمائة عام والعلامة اعلى ظهر حوت قد التقى  
طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثابتة مسج من الرج فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر  
خازن الرج أن يرسل عليهم ريحا فأتاهم ريح عاصف من الريح بقدر منخر الثور فقال له الجبار اذن  
تكفوا الارض ومن علموا سكن أرسل عليهم ريح درخام فهي التي قال الله في كتابه ما تذر من شئ أتت عليه الا  
جعلته كالريم والثالثة فيها بحارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله ألسا كبريت قال نعم والثالثة  
نفسى بيدها فيها لاودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الرواسي لماسحت والخامسة فيها احبات جهنم ان  
أفواهها كاللاودية تاسع الكافر السبعة فلا تبقى منه جماعى ومنهم والسادسة فيها عقارب جهنم أن أدنى عقربة  
منها كالغزال الموكلة تضرب الكافر ضربا يسا بهضرم بحر جهنم والسابعة فيها سفوف ابليس مسدود  
بالحديد امامه ويدخله فاذا أراد الله ان يطاعة لما شاء أطلقه \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي الدرداء

قال

قال قال  
أرضين  
السماء  
السبع  
الهوام  
الارض  
قال ان الا

\* أخرج  
ابن مردويه  
بأبيها  
والبحار  
ويشرب  
ريح مغارة  
أعود فترا  
حديث  
عباس  
أجد من  
فأقول ان  
هذه الا

وسلم  
وعبد بن  
الساوي  
وحفصة  
الثرى  
جرير  
تظاهرتا  
في بيت  
داري  
لعائشة  
الله صلى  
رضي الله  
سعد بن  
أبيها  
عائشة  
ودعات  
مسر البك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتف الارض مسيرة خمسمائة عام وكتف الثانية مثل ذلك وما بين كل أرضين مثل ذلك \* وأخرج عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سيد السموات السبع ما التي فيها العرش وسيد الارضين التي نحن عليها \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن كعب قال الارضون السبع على صخرة والصخرة في كف ملك والملك على جناح الحوت والحوت في الماء والماء على الريح والريح على الهواء عرج عقيب لا تلقح وان قروها معلقة بالعرش \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي مالك قال الصخرة التي تحت الارض منتهى الخلق على أرجائها أربعة أملاك وروسهم تحت العرش \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي مالك قال ان الارضين على حوت والسلسلة في اذن لحوت

**\* (سورة التحريم مدنية) \***

\* أخرجه ابن الصريسي والتمس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال تزلت سورة التحريم بالمدينة ولفظ  
 ابن مردويه سورة التحريم \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت بالمدينة سورة النساء  
 يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك \* قوله تعالى (يا أيها النبي لم تحرم) الآية \* أخرجه ابن سعد وعبد بن حبيب  
 والبخاري وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمتنع عند زينة بنت جحش  
 ويشرب عندها عسلا \* وأما حفصة أن أيتها دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت في أحد منكم  
 ربيع مغافير \* قلت مغافير فدخل على أحدهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينة بنت جحش ولن  
 أعود فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى أن تتوب إلى الله لعائشة وحفصة وأسر النبي إلى بعض أزواجه  
 حديد بالقوله بل شربت عسلا \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن ابن  
 عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من شراب عند سورة من العسل فدخل على عائشة فقالت اني  
 أجده منكم ريحا فدخل على حفصة فقالت اني أجده منكم ريحا فقال أراهم من شراب شربته عند سورة والله لا أثر به  
 فانزل الله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الآية \* وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن رافع قال سألت أم سلمة عن  
 هذه الآية يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك قالت كانت عندي عكة من عسل أبيض فكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم ياهق منها وكان يحبس فقالت له عائشة لتعلمنا نجوس عرفنا ما فرمها فنزلت هذه الآية \* وأخرج ابن سعد  
 وعبد بن حبيب عن عبد الله بن عيينة أنه سئل أي شيء حرم النبي صلى الله عليه وسلم قال عكة من عسل \* وأخرج  
 النسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له أمة يطؤها فلم يزل به عائشة  
 وحفصة حتى جعلها على نفسه حراما فانزل الله هذه الآية يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى آخر الآية وأخرج  
 الترمذي والطبراني بسند حسن صحيح عن ابن عباس قال تزلت يا أيها النبي لم تحرم الآية في سرية \* وأخرج ابن  
 جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه من المراتمان اللذان  
 تطاهرا فقال عائشة وحفصة وكان بدء الحديث في شأن ما ربه إبراهيم القبطية أصابها النبي صلى الله عليه وسلم  
 في بيت حفصة في يومها فوجدت حفصة فقالت يا بني الله لقد جئت إلى شيء ما جئته إلى أحد من أزواجك في يوم وفي  
 دارى وعلى فراشي فقال ألا تريين أن أحرمها فلا أقربها قالت بلى فحرمها وقال لا تدري ذلك لأحد فدكرته  
 لعائشة رضي الله عنها فاطهره الله عليه فأنزل الله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الآية كاه أباغنا أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كفر عن عينه وأصاب جاريته \* وأخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبغى مرضاة أزواجك قال حرم سريته \* وأخرج ابن  
 سعد وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عائشة وحفصة تحتابتين فذهبت حفصة إلى بيت  
 أبيها تحدث عنده فارسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى جاريته فظلت معه في بيت حفصة وكان اليوم الذي يأتي فيه  
 عائشة فوجدتهما في بيتها فجعلت تنتظر خروجها غارت غيرة شديدة فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم جاريته  
 ودخات حفصة فقالت قد رأيت من كان عندك والله أقدم وثني فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا رزيتك وإنى  
 مسر إليك سرا فاحفظه قالت ما هو قال اني أشهدك ان سريتي هذه على حرام رضا لك فاطلقت حفصة إلى عائشة

\*(سورة التحريم مدنية  
وهي اثناعشر آية)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

يا أيها النبي لم تحرم  
ما أحل الله لك تبغى  
مراضات أزواجك والله  
غفور رحيم قد فرض  
الله عليكم تحلة أيمانكم  
والله مولاكم وهو العليم  
الحكيم

**3333333333333333**

مدت) مدالایم العیاضی  
و بسطت ویقال نزع  
من أماکنها وسویت  
(والقت مافها) من  
الاموات والکنوز  
(وتخت) عن ذلك  
فصارت خالیعن ذلك  
(وأذنت) سمعت  
وأطاعت (لربها وحقت)  
و حق لها ذلك (بأیها  
الانسان) وهو الكافر  
أبو الاحودین كلابین  
أسید بن خلف (انك  
كاذب) یقول عامل عملا  
فی كفرک فترجم بذلك

1

1

[illegible]



فأمرنا إليها أن ابشري أن النبي صلى الله عليه وسلم قد حرم عليه ذنانه فلما أخبرته بسر النبي صلى الله عليه وسلم  
 أظهر الله النبي صلى الله عليه وسلم عليه فأنزل الله بأهم النبي لم تحرم ما أحل الله لك \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
 عباس قال ذكر عند عمر بن الخطاب يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبني مرضات أزواجك قال إنما كان ذلك  
 في حصة \* وأخرج ابن مردويه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أنزل أم إبراهيم منزل أبي أوب قال  
 عائشة رضي الله عنها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتها فوفاها فدخلوا فاصابهم الخملت إبراهيم قالت عائشة  
 فلما استبان حالها فرغت من ذلك فكش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ولدت فلم يكن لأمه لبن فاشترى له  
 ضائبة بغذي منها الصبي فصلى عليه جسمه وحسن له موصافا لونه فجاءه يوما يحمله على عنقه فقال يا عائشة  
 كيف ترى الشبهة فقلت أنا غسيري ما أدري شيئا فقال ولا بالجمع فقلت لغسيري لمن تغذي باللبان الضان  
 الحسن لجه قال فخرت عائشة رضي الله عنها وحصة من ذلك فعاتبته حصة فغرمها واسر إليها سرافشته إلى  
 عائشة رضي الله عنها فنزلت آية التحريم فاهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبة \* وأخرج ابن مردويه عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال وجدت حصة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم أم ولده مارية أم  
 إبراهيم فحرم أم ولده لحصة رضي الله عنها وأمرها أن تكتم ذلك فأسرته إلى عائشة رضي الله عنها فذلك قوله  
 تعالى وإذا سر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فامره الله بكفارة عيبه \* وأخرج عبد بن جابر عن قتادة رضي الله  
 عنه في قوله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الآية قال كان حرم فأنه القبطية أم إبراهيم عليه السلام في يوم  
 حصة وأسر ذلك إليها فاطمت عليه عائشة رضي الله عنها أو كانتا تظاهر تاعلى نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاحل الله ما حرم على نفسه وأمره أن يكفر عن عيبه فقال قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم \* وأخرج عبد  
 الرزاق وعبد بن جابر عن الشعبي وقتادة رضي الله عنهما ما أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك قال حرم جاريته قال  
 الشعبي وحلف عينا مع التحريم فعاتبته الله في التحريم وجعل له كفارة لعينه وقال قتادة حرمها فكانت عينا  
 \* وأخرج ابن سعد عن زيد بن أسلم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم أم إبراهيم فقال هي على حرام  
 فقال والله لا أقربها فنزلت قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم \* وأخرج ابن سعد عن مسروق والشعبي قال لا إلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمته موحوها فأنزل الله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وأتزل لم تحرم ما أحل الله لك  
 \* وأخرج الهيثم بن كليب في مسنده والضياء المقدسي في المختار من طريق نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لحصة لا تحدى أحدوا أن أم إبراهيم على حرام فقالت أتحرم ما أحل الله لك قال فوالله لا أقربها  
 فلم يقربها نفسه حتى أخبرته عائشة فأنزل الله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم \* وأخرج سعيد بن منصور  
 وعبد بن جابر عن مسروق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لحصة أن لا يقرب أمته وقال هي على حرام فنزلت  
 الكفارة لعينه وأمر أن لا يحرم ما أحل الله له \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الفضل بن حفصة زارت  
 أباها ذات يوم وكان يومها فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدها في المنزل فأسر إلى أمته مارية فاصاب منها  
 في بيت حفصة وجاءت حفصة على ثلاث الحلال فقالت يا رسول الله أنفعل هذا في بيتي وفي بوي قال فأنها على حرام  
 ولا تخسيري بذلك أحد فانطاعت حفصة إلى عائشة فأخبرتها بذلك فأنزل الله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى  
 قوله وصالح المؤمنين فامر أن يكفر عن عيبه وراجع أمته \* وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند  
 ضعيف عن أبي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية سرية بيت حفصة فوجدتها  
 مع مة فقالت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك قال فأنها على حرام إن أمسها أو أكتفى هذا على فخرجت حتى  
 أتت عائشة فقالت ألا أبشرك قالت بماذا قالت وجدت مارية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقلت  
 يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك فكان أول السر رأته أحرمها على نفسها ثم قال لي يا حفصة ألا أبشرك  
 فاعلمى عائشة أن أباك يلي الأمر من بعده وان أبي يليه بعد أبيك وقد استكنة في ذلك فأكتمه فأنزل الله يا أيها النبي  
 لم تحرم إلى قوله غفور رحيم أي لما كان منك إلى قوله وإذا أسرا النبي إلى بعض أزواجه يعني حفصة فتحدثا فلما  
 نبأت به يعني عائشة وأظهر الله عليه أي بالقرآن عرف بعضه عرف حفصة ما أظهر من أمر مارية وأعرض عن

(البرك كدحا) في  
 الآخرة يقال -اع  
 -عيا (فلاقيه) -ع لك  
 من غير أو شر (فأما من  
 أوني) أعطى (كتاب  
 كتاب حسنة) (بينه)  
 وهو أبو سلمة بن عبد  
 الأسد (فسوف يحاسب  
 حسابا سيرا) هينا وهو  
 العرض (وينقلب)  
 يرجع في الآخرة إلى  
 أهله) الذي أعد الله  
 في الجنة (مسرورا)  
 بهم (وأما من أوني  
 كتابه) أعطى كتاب  
 سيئاته (وراء ظهره)  
 خلف ظهره بشماله وهو  
 الأسود بن عبد الأسد  
 أخو أبي سلمة (فسوف  
 يدعوني ثورا) يقول  
 واد يسلامه واثبورا  
 (ويصلي سيرا) يدخل  
 نار أو قودا (انه كان في  
 أهله مسرورا) بهم  
 (انه ظن) حسب (أن

بعض عما أخبرني به من أمر أبي بكر وعمر فلم ينده فلما نبأها به إلى قوله الخبير ثم أجعل عليه ما به اتبهما فقال ان تنوبا  
 إلى الله إلى قوله نيات وأبكار فوجدته من النيات آسية بنت مزاحم وأخت نوح عليه السلام ومن الأبكار مريم  
 بنت عمران وأخت موسى \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية  
 يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك في المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم \* قوله تعالى (قد فرض الله  
 لكم) الآية \* أخرج عبد الرزاق والبخاري وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام  
 يكفر وقال لئن كان لكم في رسول الله أسوة حسنة \* وأخرج ابن المنذر والطبراني والحاكم وابن مردويه عن  
 ابن عباس أنه جاء رجل فقال لجهات امرأة أبي علي حراما فقال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا ما تحرم ما أحل الله  
 لك قال عليك أغلظ الكفار عن عقوبة \* وأخرج الحارث بن أبي أسامة عن عائشة قالت لما حلف أبو بكر أن  
 لا ينفق على مسطح فأنزل الله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم فاحل لي عني وأنفق عليه \* وأخرج ابن المنذر وابن  
 مردويه عن طريق علي عن ابن عباس قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم قال أمرا للنبي والمؤمنين إذا حروا وأتوا  
 بما أحل الله لهم أن يكفروا أيمانهم باطعام عشرة مساكين أو كسوتهم \* ثم أخرج برقة وابن مردويه عن علي في ذلك  
 الطلاق \* وأخرج عبد بن حميد عن معمر بن مهران رضي الله عنه في قوله تحلة أيمانكم قال يقول قد أحل لك  
 ما ملكك عنيك فلم تحرم ذلك وقد فرضت لك تحلة اليمين تكفروا بيمينك كل ذلك في هذا \* قوله تعالى (وإذا  
 أسرا النبي) الآية \* أخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وإذا أسرا النبي إلى بعض أزواجه  
 حديثا قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ مارية فقال لها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تخبري عائشة حتى أبشرك بشارة فإن أبشرك بالذي يلي الأمر بعد أبي بكر إذا أنا مت فذهبت حفصة فآخبرت عائشة  
 فقالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم من أنبأك هذا قال بناتي العليم الخبير فقالت عائشة لا أنظر إليك حتى تحرم  
 مارية فغرمها فأنزل الله يا أيها النبي لم تحرم \* وأخرج ابن عدي وابن عساكر عن عائشة في قوله وإذا أسرا النبي إلى  
 بعض أزواجه حديثا قال أسرا إلي أن أبأ بكر خليفة من بعدي \* وأخرج ابن عدي وأبو نعيم في فضائل العصابة  
 والعشائر في فضائل الصديق وابن مردويه وابن عساكر عن طريق علي وابن عباس فلا والله أن أماره أبي  
 بكر وعمراني الكتاب وإذا أسرا النبي إلى بعض أزواجه حديثا قال حفصة أبوك وأبو عائشة واليان الناس بعدي  
 فأبأك أن تخبري أحدا \* وأخرج ابن عساكر عن معمر بن مهران في قوله وإذا أسرا النبي إلى بعض أزواجه حديثا  
 قال أسرا إلي أن أبأ بكر خليفة من بعدي \* وأخرج ابن عساكر عن حبيب بن أبي ثابت وإذا أسرا النبي إلى بعض  
 أزواجه حديثا قال أخبر عائشة أن أباها الخليفة من بعده وأن أبا حفصة الخليفة من بعده أئبها \* وأخرج ابن  
 المنذر عن الفضال قال أني النبي صلى الله عليه وسلم جار به في يوم عاشوراء كانت حفصة وعائشة متحبتين فاطلعت  
 حفصة على ذلك فقال لها لا تخبري عائشة بما كان مني وقد حرمت علي فاشتت حفصة سر النبي صلى الله عليه  
 وسلم \* لم فأنزل الله تعالى يا أيها النبي لم تحرم الآيات \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وإذا أسرا النبي إلى بعض  
 أزواجه حديثا قال أسرا إلى عائشة في أمر الخلافة بعده لحدثت به حفصة \* وأخرج أبو نعيم في فضائل العصابة  
 عن الفضال وإذا أسرا النبي إلى بعض أزواجه حديثا قال أسرا إلى حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر ومن بعد  
 أبي بكر عمر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله عرف بعضهم أعرض عن بعض قال الذي عرف أمر مارية  
 وأعرض عن بعض قوله أن أبألو أباها يان الناس بعدي بخافة أن يشو \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
 مثله \* وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال رأيت يحيى كرمي فقلت لا والله تعالى يقول عرف بعضه  
 وأعرض عن بعض \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عطاء الخراساني قال سألت عيسى بن حليم فقلت ألم تسمع إلى  
 قوله عرف بعضه وأعرض عن بعض \* قوله تعالى (ان تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه) \* أخرج  
 ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فقد صغت قلوبكما قال مات وأتممت \* وأخرج ابن المنذر عن ابن  
 عباس صغت قال مات \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله صغت قلوبكما قال مات \* وأخرج عبد بن حميد عن  
 مجاهد قال كذا نرى أن صغت قلوبكما شيئين هين حتى سمعناه بقراءته صغت قلوبكما والله ان تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

وإذا أسرا النبي إلى  
 بعض أزواجه حديثا  
 فلما نبأها به وأظهره  
 الله عليه عرف بعضه  
 وأعرض عن بعض  
 فلما نبأها به قالت من  
 أنبأك هذا قال بناتي  
 العليم الخبير ان تنوبا  
 إلى الله فقد صغت  
 قلوبكما وان تظاهرا  
 عليه فان الله هو مولاه  
 وجبريل

لن يحور (يعني أن لن  
 يرجع إليه في الآخرة  
 وهو بلسان الحبشة يحور  
 يرجع) (يلي) ليحورن  
 إلى ربه في الآخرة (ان  
 ربه كان به) من يوم  
 خلقه (بصيرا) عالمات  
 يبعثه بعد الموت (فلا  
 أقسم) يقول أقسم  
 (بالشفق) وهو حرة  
 المغرب بعد غروب  
 الشمس (والليل وما



\* وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن حبان وابن المنذر  
 وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصاً أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأة من أزواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال الله تعالى أن تنوبوا إلى الله فقد صفت قلوبكم حتى حج عمر وجمعت معه فلما كان  
 ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالادوة فتبرز ثم أتى فصبيت على يديه فتوضعت فقلت يا أمير المؤمنين من  
 المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله أن تنوبوا إلى الله فقد صفت قلوبكم فقالوا يا ابن  
 عباس هما عائشة وحفصة ثم أنشأ يحدثني الحديث فقال كنا مع عمر فربش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا  
 قوماً تغلبهم نساؤهم فطافوا نساؤنا يتعلمن من نساؤهم فغضبت على امرأتين يوماً فاذا هي تراجعهن فأنكرت أن  
 تراجعني فقالت ما تنكر من ذلك فوالله أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يراجعهن منه وتهمجهن أحداهن اليوم  
 إلى الليل قلت قد خابت من فعلت ذلك فمنهن ونحسرت قال وكان منزلي بالعوالي وكان لي جار من الأنصار كان ثانياً نوب  
 النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوماً فيأتي بي بخبر الوحى وعشيرته وأتزل يوماً فأتيت به مثل ذلك قالو كنا  
 نحدث أن غسان تعمل الخليل لغز ونأخذه يوماً فغضب على الباب فخرجت إليه فقال حدثت أمر عظيم فقلت أجهات  
 غسان قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت في نفسي قد خابت حفصة ونحسرت قد  
 كنت أرى ذلك كأننا فلما صلينا الصبح شدت على ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت  
 أطلعك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا معتزل في المشربة فأنطلقت فأتيت غلاماً سود فقلت  
 اسأذن لعمر فدخل ثم خرج إلى فقال قد ذكر لك فلم يقل شيئاً فأنطلقت إلى المسجد فاذا حول المسجد نفر  
 يكون جلست إليهم ثم غلبني ما أجد فأنطلقت فأتيت الغلام فقلت اسأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكر لك  
 فلم يقل شيئاً فقلت منطلقاً فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد أذن لك فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم لم  
 منكئ على حصير قد رأيت أثره في جنبه فقلت يا رسول الله أطلعت نساءك قال لا قلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول  
 الله وكنا مع عمر فربش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم فطافوا نساؤنا يتعلمن من  
 نساؤهم فغضبت يوماً على امرأتين فاذا هي تراجعهن فأنكرت ذلك فقالت ما تنكر فوالله أن أزواج النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يراجعهن وتهمجهن أحداهن اليوم إلى الليل فقالت قد خابت من فعل ذلك فمنهن فدخلت على حفصة  
 فقلت أراجع أحدكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهمجهن اليوم إلى الليل قالت نعم فقالت قد خابت من فعلت  
 ذلك منك ونحسرت أنا من أحدكن أن يغضب الله عليها غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلك  
 فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لحفصة لا تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأله شيئاً وسألني  
 ما يدلك ولا يغرنك أن كانت جارتك أو سمع منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم أخرى فقلت  
 يا رسول الله استأنس قال نعم فرفعت رأسي فسميت في البيت الأربعة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يوسع علي  
 أمك فقد وسع علي فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالساً وقال أوفى شك أنت يا ابن الخطاب أو لا شك  
 قوم قد عملت لهم طيباً ثم في الحياة الدنيا وكان قد أقسم أن لا يدخل على نساءه شهر فافعا تباه الله في ذلك وجهه له  
 كفارة البين \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من نساؤه وحرم فجعل  
 الحرام حلالاً وجعل في البين كفارة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم من  
 نساؤه وحرم فاما الحرام فاحله الله وأما الإيلاء فامره بكفارة البين \* وأخرج عبد بن حميد عن عامر أنه قرأ  
 وان تقاهر عليه خطبة عسى ربه أن يهلكه خفيفة مرفوعة الياء سائحات خفيفة الألف  
 \* وأخرج عبد بن حميد ومسلم وابن مردويه عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما اعتزل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نساءه دخلت المسجد فإذا الناس ينكثون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم نساءه وذلك قبل أن يؤمر بالحباب فقالت لا علمي بذلك اليوم فدخلت على عائشة فقلت يا بنت أبي بكر  
 أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت مالي ولا يا ابن الخطاب فدخلت على حفصة فقلت  
 لها يا حفصة أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه

(وسق) وأقسم بالليل وما  
 وسق جمع ورجع إلى  
 وطنه إذا جئ الليل  
 (والقمر إذا اتسق)  
 وأقسم بالقمر إذا  
 اجتمع وتكامل ثلاث  
 ليال ليلة ثلاث عشرة  
 وليلة أربع عشرة وليلة  
 خمس عشرة (لتركن)  
 لئلا يحول جولة الخلق  
 (طبقة من طبق) حالا  
 بعد حال من حين خالفهم  
 إلى أن يموتوا ومن حين  
 موتهم إلى أن يدخلوا  
 الجنة أو النار يحولهم  
 الله من حال إلى حال  
 ويقال لتركب يا محمد  
 لنصعدن طبقة من طبق  
 يقول من سمع إلى  
 سمع ليلة المعراج أن  
 قرآن ينصب الباء ويقال  
 ليركن هذا المكذب  
 طبقة من طبق حال بعد  
 حال من حين يموت إلى  
 أن يدخل النار أن

وَسَلَّمَ لَا يَجِبُ وَلَوْلَا أَنَا لَمَا لَمْ يَرْسُلِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ لَهَا أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خَزَائِنِهِ فِي الْمَشْرِيقِ فَدَخَلْتُ فَادَّارَ بَاحُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَكْطَافِ الْمَشْرِيقِ مَدَابِجَ رَجُلٍ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذَعٌ بَرِّي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِخَدْرٍ فَنَادَيْتُ بِأَرْبَاحَ اسْتَأْذِنَ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرُّرُ بِأَرْبَاحَ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرُ إِلَى فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقُلْتُ بِأَرْبَاحَ اسْتَأْذِنَ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرُّرُ بِأَرْبَاحَ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرُ إِلَى فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ بِأَرْبَاحَ اسْتَأْذِنَ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُظِنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهُ لَأَنْ أَمْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَا عَمْرٍأَ عَنْهَا وَرَفَعْتُ صَوْتِي فَأَوْأَى إِلَى بَيْدِهِ أَنَّ رَفْعَهُ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ خَلَسْتُ فَادَّاعِيَهُ أَرَأَيْتَ عَلَيْهِ غَيْرَهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَتَرَفِي جَنْبَهُ وَنَظَرْتُ فِي خَزَائِنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّارَ أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرَتِ النَّوَاحِ وَمِثْلَهَا مِنْ قُرْطٍ فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ وَادَّارَ أَفْوَاقَ مَعْلَقٍ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ فَقَالَ مَا يَبْكِيكِ يَا ابْنَ الْخَطَابِ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَتَرَفِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خَزَائِنُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَاكَ كَسْرِي وَقِصْرِي فِي الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خَزَائِنُكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِلَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَأْسِكَ وَأَنْتَ دَخَلْتَ عَلَيَّ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَبْكِيكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ فَإِنْ كُنْتُ طَالِقَةً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعِي وَلَمْ يَلَا تُكْتَبُ لِي بِكَ وَبِكُلِّ مِثْلٍ وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقُلْتُ كَأَمْثَلِ وَأَجِدُ اللَّهَ بِكَلَامِ الْأَرْجُوتِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ بِصَدَقِ قَوْلِي أَقُولُهُ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَطْلُقَكَ إِنْ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ وَإِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَانْطَهَرَ اللَّهُ وَهُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَنَتْ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَا عَلَى أَنْ تُرْسَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلُقْتَنِ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُؤْمِنُونَ يَنْكَبُونَ إِلَى الْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَقُولُ فَخَبَّرَهُمْ أَنَّنَا لَمْ نَطْلُقْهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ ثُمَّ لَمْ أَرْزُلْ أَحَدَهُنَّ حَتَّى تَحْسَرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَثُرَ وَضَعُكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ تَغْرِافَتِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَتْ أَنْ تَشَبَّهَ بِالْجَذَعِ وَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَسَى يَبْدُو فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْغُرْفَةِ تِسْعًا وَعَشْرِينَ نَفْسًا إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ نَفْسًا فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لِيُطَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ إِذَا عَاوَاهُ وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ فَبَكَتْ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّخْيِيرِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) \* أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ مِنْ طَرِيقِ الدَّكَايِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَبِي يَقْرَأُ وَهَارُ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْيَدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا \* وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ عُمَرَ مَوْهَبُونَ مِنْ مَهْرَانَ مِثْلَهُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ مِقَاتِ بْنِ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ كَمَا قَالَ مَالِكٌ فِي قَوْلِهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْإِنْبَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْصَحْ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا \* وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَرْيَدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي فُضَائِلِ الْعِصْيَانَةِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ \* وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَابْنُ مَرْيَدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا تَزَلُ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ مَنصُورٍ وَابْنُ مَرْيَدٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ

وفصلح المؤمنين  
والملائكة بعد ذلك ظهروا  
فأتت بالياء ونصبت  
الثاء (فألهم) لكفار  
مكتوب يقال لبني عبد  
باليسل التقى وكانوا  
ثلاثة مسعود وحبيب  
وربيعة فأسلم منهم  
حبيب وربيعة بعد ذلك  
لأبومنون) بحمد عليه  
السلام والقرآن (وإذا  
قرئ عليهم) وإذا قرأ  
عليهم محمد عليه السلام  
القرآن) بالامر والنهي  
(لا يسجدون) لا يخضعون  
لله بالتوحيد (بل الذين  
كفروا) كفار مكفون  
لم يؤمن من بني عبد  
بال (يكذبون) بحمد  
صلى الله عليه وسلم  
والقرآن (والله أعلم بما  
يعملون) بما يقولون  
ويعملون ويقال بما  
يسمعون ويضمر في

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا



وابن أبي حاتم وابن عساكر عن سعيد بن جبير في قوله وصالح المؤمنين قال نزلت في عمر بن الخطاب خاصة وأخرج  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين أبو بكر وعمر \* وأخرج  
الطبراني في الاوسط ط وابن مردويه عن ابن عمر وابن عباس في قوله وصالح المؤمنين قال نزلت في أبي بكر وعمر  
\* وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن سعيد بن جبير في قوله وصالح  
المؤمنين قال نزلت في عمر خاصة \* وأخرج الحاكم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وصالح المؤمنين  
قال أبو بكر وعمر \* وأخرج ابن أبي حاتم بسند ضعيف عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وصالح  
المؤمنين قال هو علي بن أبي طالب \* وأخرج ابن مردويه عن أسماء بنت عيسى سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول وصالح المؤمنين قال علي بن أبي طالب \* وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس في قوله  
وصالح المؤمنين قال هو علي بن أبي طالب \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن المنذر عن العلاء بن زياد  
في قوله وصالح المؤمنين قال الانبياء عليهم السلام \* قوله تعالى (عسى ربه ان طافقن) الآية  
في قوله وصالح المؤمنين قال الانبياء عليهم الصلاة والسلام \* قوله تعالى (عسى ربه ان طافقن) الآية  
\* أخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن عكرمة بن ميثاق قال قال قتادة في قوله فانتان قال مطيعان في قوله سألتهما قالوا  
صالحات \* وأخرج عبد بن حديد عن الحسن أنه قرأ سجدات مثله بغير ألف \* وأخرج الطبراني وابن مردويه  
عن يزيد في قوله نبيات وأبكار يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقد وعد الله نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الآية أن يزرجه بالثيب آسية امرأة  
فرعون وبالبكر مريم ابنت عمران \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم) \* أخرج عبد الرزاق  
والفر يابى وسعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الدخول عن علي  
ابن أبي طالب في قوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا قال العلماء قوا أنفسكم وأهليكم الخير وأدبهم \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر عن ابن عباس في قوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا قالوا بما عدا الله واتقوا معاصي الله وأمروا أهليكم  
بالذكر ونهيكم الله من النار \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الفضل في قوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا  
قالوا أهليكم قلوبكم قوا أنفسكم \* وأخرج ابن مردويه عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه  
الآية قوا أنفسكم وأهليكم نارا فإذ قالوا يا رسول الله كيف نقى أهلنا نارا قال تأمروهم بما يحبه الله وتمنهم  
بما يكره الله \* وأخرج عبد بن حديد عن ابن عباس في قوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا قال أدبوا أهليكم \* وأخرج  
عبد بن حديد عن مجاهد في قوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا قال أوصوا أهليكم بتقوى الله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد  
ابن حديد عن قتادة في قوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا قال مردهم بطاعة الله وأمنهم \* وأخرج ابن  
المنذر عن عبد العزيز بن أبي رواد قال مر عيسى عليه السلام بحبل معاق بين السماء والارض فدخل فيه وبكى  
وتعجب منه ثم خرج منه الى من حوله فسأل ما قصة هذا الجبل فقالوا ما لنا به علم كذلك أدركنا آباءنا فقال يارب  
اأذن لهذا الجبل يخبرني ما قصته فاذن له فقال لما قال الله نارا أو قودها الناس والحجارة اضطربت خفت ان أكون  
من قودها فادع الله ان يؤمنني فدعا الله تعالى فأمته فقال الان ترتفع على الارض \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
وابن قدامة في كتاب البكاء والرفقة عن محمد بن هاشم قال لما نزلت هذه الآية وقودها الناس والحجارة قرأها النبي  
صلى الله عليه وسلم فسمعها شاب الى جنبه فصعق فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجره رجلة فكنت  
ما شاء الله ان يكثر ثم فزع عديله فاذا رأسه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني أنت وأمي مثل أى شئ  
الحجر فقال أما يكفينا ما أصابك على ان الحجر منها لوضع على جبال الدنيا الذاب منه وان مع كل انسان منهم حجرا  
أو شيئا ما والله أعلم \* قوله تعالى (عالمها لا تكة غلاظ شداد) الآية \* أخرج عبد الله بن أحمد في رواته  
الزهدي عن أبي عمران الجوني قال بلغنا ان خزنة النار تسعة عشر مابين منكب أحدهم مسير فماتت خريف ليس  
في قلوبهم رجعة فأتوا النار وبضرب الملائكة منهم الرجل من أهل النار الضربة فبتر كنه طعن من لدن قرنة  
الى قدمه \* وأخرج ابن جرير عن كعب قال مابين منكب الخازن من خزنة مائة مابين منكب من قعر كل واحد منهم  
عمود وشعبتان يدفع به دفعة يصدع في الناس سبع مائة ألف \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا قوا إلى الله توبة

عسى ربه ان طافقن  
أن يبدله أزواج خيرا  
منهن  
ومنات فانتان ثابتات  
عابدات ساجدات  
نبيات وأبكار يا أيها  
الذين آمنوا قوا أنفسكم  
وأهليكم نارا وقد وعد  
الله نبيه صلى الله عليه  
وسلم في هذه الآية أن  
يزرجه بالثيب آسية  
امرأة فرعون وبالبكر  
مريم ابنت عمران  
ملائكة غلاظ شداد  
لا يعصون الله ما أمروهم  
ولا يعلون ما يؤمرون  
يا أيها الذين كفروا  
لا تعبدوا الا الله  
تخزون ما كنتم تعملون  
يا أيها الذين آمنوا قوا  
الى الله توبة

قلوبهم (فبشرهم)  
يا محمد لمن لا يؤمن به  
(بعذاب أليم) وجيع  
يخلص وجعه الى قلوبهم  
يوم يندرون في الآخرة ثم  
استثنى في الذين آمنوا  
فقال (الا الذين آمنوا)

نصوحا) \* وأخرج عبد الرزاق والفرابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن منيع وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن التوبة النصوح قال ان يتوب الرجل من العمل السيئ ثم لا يعود اليه أبدا \* وأخرج أحمد وابن مردويه والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوبة من الذنب لا تعود اليه أبدا \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان بسند ضعيف عن أبي بن كعب قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بتدائلك عند الحافز ثم لا تعود اليه أبدا \* وأخرج ابن عباس رضي الله عنهما قال قال معاذ بن جبل يا رسول الله ما التوبة النصوح قال ان يندم العبد على الذنب الذي أصاب ليعتذر الى الله ثم لا يعود اليه أبدا لا يعود اللب الى الضرع \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله توبوا قال التوبة النصوح ان يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود اليه أبدا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله توبوا نصوحا قال يتوب ثم لا يعود \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد عن مجاهد رضي الله عنه في قوله توبوا نصوحا قال هو ان يتوب ثم لا يعود \* وأخرج عبد بن حماد عن الحسن رضي الله عنه في قوله توبوا نصوحا قال هو ان يتوب ثم لا يعود \* وأخرج عبد بن حماد عن الصادقة الناصحة \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال التوبة النصوح ان تكفر كل شيعة وهو في القرآن ثم قرأ بها الذين آمنوا تووا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم \* وأخرج عبد بن حماد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ توبة نصوحا برفع النون \* قوله تعالى (يوم لا يخزي الله النبي) الآية \* وأخرج الحاكم والبيهقي في البعث عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى قال ليس أحد من المؤمنين الا يعطى نور يوم القيامة فأما المنافق فيفقد نوره والمؤمن يشفق مما يرى من إغفائه نور المنافق فهو يقول ربنا أقم لنا نورنا \* وأخرج عبد بن حماد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ربنا أقم لنا نورنا قال قول المؤمنين حين طفي نور المنافقين \* قوله تعالى (ضرب الله مثلا) الآية \* أخرج عبد الرزاق والفرابي وسعيد بن منصور وعبد بن حماد وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن طرق عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله لخائنتها ما قال ما زلتا خائنتها امرأة فوح فكانت تقول للناس انه يجنون وأما خيانة امرأة لوط فكانت تدل على الضيف فتلجج خائنتها \* وأخرج ابن عساكر عن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بغت امرأة نبي قط \* وأخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن الفضال رضي الله عنه قال انما كانت خيانة امرأة فوح وامرأة لوط الخبيثة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله لخائنتها ما قال كنا كافرين بخالفين ولا ينبغي لامرأة تحت نبي ان تكفر \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال ما بغت امرأة نبي قط \* وأخرج عبد بن حماد وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه لخائنتها ما قال في الذين \* وأخرج عبد بن حماد عن الحسن رضي الله عنه قال امرأة النبي اذا زنت لم يغفر لها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ضرب الله مثلا الآية قال يقول ان يغني صلاح هذين عن هاتين شيئا وامرأة فرعون لم يضرها كفر فرعون والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (وضرب الله مثلا الذين آمنوا امرأة فرعون) الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن سلمان رضي الله عنه قال كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فاذا انصرفت عنها ظلها الملائكة باجحتها وكانت ترى بيتها في الجنة \* وأخرج أبو يعلى والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة ان فرعون وتلا امرأته أربعة أو ثمانية في يدنها اورجها فأكفوا اذا فرغوا عنها أطلتها الملائكة عليهم السلام فقالوا لربنا اني عندك بيتنا في الجنة فكشف لهم عن بيتها في الجنة \* وأخرج عبد بن حماد عن أبي هريرة رضي الله عنه ان فرعون وتلا امرأته أربعة أو ثمانية وأصعبها على صدرها وجعل على صدرها حصى واستقبل بها

نصوحا عسى ربكم أن  
يكفر عنكم سيئاتكم  
ويدخلكم جنات تجري  
من تحتها الأنهار يوم  
لا يخزي الله النبي  
والذين آمنوا معه نورهم  
يسعى بين أيديهم  
وبأيمانهم يقولون ربنا  
أقم لنا نورنا واغفر لنا  
انك على كل شيء قدير  
يا أيها النبي جاهد  
الكفار والمنافقين  
واغلظ عليهم وما هم  
بمسير  
ضرب الله مثلا الذين  
كفروا امرأت فوح  
وامرأت لوط كانتا تحت  
عبد من من عبادنا  
صالحين فخائنتاهما فلم  
يغني عنهما من الله شيئا  
وقبل ادخلا النار مع  
الداخلين وضرب الله  
مثلا الذين آمنوا امرأت  
فرعون اذا قالت رب



عن الشمس ورفعت رأسها إلى السماء فقالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ففرج الله عن بيتها في الجنة فرأته \* وأخرج أحد والعابريي الخاكم وصحبه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون مع ما قص الله عليهن من خير برهما في القرآن قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة \* وأخرج وكيع في الفرع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ونجني من فرعون وعمله قال من جاءه وكانت من القانتين قال من المطيعين \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ وصفت بكلمات بها بالالف وكلمة واحدة \* وأخرج الطبراني عن سعد بن جندة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران وامرأة فرعون وأخت موسى \* (سورة الملك مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والبخاري وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال نزلت بمكة تبارك الملك \* وأخرج ابن جرير في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أترأت تبارك الملك في أهل مكة إلا ثلاث آيات \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن الضريس والحاكم وصحبه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك \* وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في المختار عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة في القرآن خاضعت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة تبارك الذي بيده الملك \* وأخرج الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن نصر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - لم فتاة على قبر وهو لا يحب أن يفر فاذا هو بأحسن بقرا سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم - لم فاحبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة من عذاب القبر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر \* وأخرج ابن مردويه عن رافع بن خديج وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أترأت على سورة تبارك وهي ثلاثون آية جله واحدة وقال هي المانعة في القبور وإن قرأته قبل صلاة تعدل قراءة ثلاث القرآن وإن قرأته قبل بآية الكافرون في صلاة تعدل ربع القرآن وإن قرأته إذا زلزلت في صلاة تعدل نصف القرآن \* وأخرج عبد بن حميد في مسنده واللفظ له والطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس أنه قال لرجل ألا تخفك محدث تفرح به قال بلى قال اقرأ تبارك الذي بيده الملك وعلمها أهلها وجعل ذلك وصياني بينك وجسير انك فأنه المنجي والمجاهد يوم القيامة عند ربهم القارئون تطالبه أن تجيبهم عذاب النار ويخبر بها صاحبها من عذاب القبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ددت أني في قلب كل إنسان من أمي \* وأخرج ابن عساكر بسند ضعيف عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا ممن كان قبلكم مات وأيسر معه شيء من كتاب الله التبارك الذي بيده الملك فأسوضع في حفرة أنه أناه الملك فتارت السور وفي وجهه فقال لها إنك من كتاب الله وأنا أكره شقاؤك وإني لأملأ لك دلاله ولا نفسي ضرا ولا نفسي عا فان أردت هذابه فانطلي إلى الرب فاشفعي له فانطاعت إلى الرب فتقول يا رب إن فلانا عبد إلى من بين كتابك فتعلمني وتلافي أفعركه أنت بالنار وعذبه وأنا في جوفه فان كنت فعلا به ذلك فامحني من كتابك فيقول الأراك غضيت فتقول وحق لي أن أغضب فيقول أذهبي فقد دهبته لك وشغفك فيه فتعجب سورة الملك فيخرج كاسنف البال لم يحل منه شيء فتجعي عفتضع فاهها على فيه فتقول مرحبا بهذا الغم فر بما تلاتي وتقول مرحبا بهذا الصدر فر بما وعاني ومرحبا بهاتين القدمين فر بما فامتابي وتؤنس في قبره بخافة الوحشة عليه فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا حرا ولا عبدا إلا تعلموا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي أحصت فرجها فنفضنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين \* (سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية) \*

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (أهم أجور) ثواب الجنة (غير ممنون) غير منقوص ولا مكدر ويقال لا ينقص من حمدناهم بعد الهرم والموت

\* (ومن السورة التي يذكر فيها البروج وهي

الغيبية \* وأخرج ابن الضريس والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن مسعود قال يوثق الرجل في قبره فيوثق من قبل رجله فيقول بجلاله ليس لكم على ما قبلي سبيل قد كان يقوم عابدا بسورة الملائكة ثم يوثق من قبل صدره فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل قد كان وعاني سورة الملائكة ثم يوثق من قبل رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل قد كان يقرأ سورة الملائكة فهي المائدة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملائكة من قرأها في ليلة فقد أكرم وأطيب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المائدة وانها في كتاب الله سورة الملائكة من قرأها في ليلة فقد أكرم وأطيب \* وأخرج أبو يعيبه والبيهقي في الدلائل من طريق مرة عن ابن مسعود قال ان الميت اذا مات أوقدت حوله نيران فتأكل كل نارا ما يليها لم يكن له عمل يحول بينه وبينها وان رجلا مات ولم يكن يقرأ من القرآن الا سورة ثلاثين آية فأتته من قبل رأسه فقالت انه كان يقرأ في فاتته من قبل رجله فقالت انه كان يقوم في فاتته من قبل جوفه فقالت انه كان وعاني فانجته قال فنظرت انا ومسروق في المصنف فلم نجد سورة ثلاثين آية الا تبارك وأخرج الدارمي وابن الضريس عن مرة مرسل \* وأخرج سعيد بن منصور عن عمرو بن مرة قال كان يقال ان في القرآن سورة تجادل عن صاحبها في القبر تكون ثلاثين آية فنظرت واوجدوها تبارك \* وأخرج الديلمي عن أنس مرفوعا قال يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئا من المعاصي الا ركبها الا انه كان يؤحد الله ولم يكن يقرأ من القرآن الا سورة واحدة فيؤثر به الى النار فمار من جوفه شيء كالثهاب فقالت اللهم اني مما أتركت على نبيك صلى الله عليه وسلم وكان عبدك هذا يقرأ في فمنا زلت تشفع حتى أدخلته الجنة وهي المغيبة تبارك الذي بيده الملك \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلاة الصبح يوم الجمعة لم تغزبل وتبارك الذي بيده الملك \* وأخرج الديلمي بسند واه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاجد في كتاب الله سورة وهي ثلاثون آية من قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة وعفى عنه ثلاثون سيئة وتورفع له ثلاثون درجة وتبعث الله اليه مائة مائة من الملائكة يسقط عليه جناحه ويحفظه من كل شيء حتى يستيقظ وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملك \* وأخرج الديلمي بسند واه عن أنس رضي الله عنه رفعه اقد رأيت عجبا رأيت رجلا مات كان كثير الذنوب مسرفا على نفسه فكما توجه اليه العذاب في قبره من قبل رجله أو من قبل رأسه آيات السورة التي فيها العاشر تجادل عنه العذاب انه كان يحافظ على وقود عذني ربي انه من وأطاب على ان لا يذهب فأنصرف عنه العذاب هم او كان المهاجرون والانصار يتعلمونها ويقولون المغبون من لم يعلمها وهي سورة الملك \* وأخرج ابن الضريس عن مرة الهمداني قال أتني رجل من جوانب قبره فجعلت سورة من القرآن ثلاثون آية تجادل عنه حتى منعته من عذاب القبر فنظرت انا ومسروق فلم نجد الا تبارك \* وأخرج ابن مردويه من طريق أبي الصباح عن عبد العزيز عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة يشذاعة سورة من القرآن وما هي الا ثلاثون آية تنجي من عذاب القبر تبارك الذي بيده الملك \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ لم تغزبل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كل ليلة لا يدعه في حجر ولا حضره قوله تعالى (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير) الذي خلق الموت والحياة) الآية \* وأخرج ابن عساکر عن علي رضي الله عنه مرفوعا كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله الحليم الكريم ثلاث مرات الحمد لله رب العالمين ثلاث مرات تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الأيمان عن السدي في قوله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا قال أيكم أحسن للموت ذكر اوله استعدادونه خوفا وحذرا \* وأخرج عبد بن جبلة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله الذي خلق الموت والحياة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله أدل بني آدم بالموت وجعل الدنيا دار حياة ثم دار موت وجعل الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله الذي خلق الموت والحياة قال الحياة فرس جبريل عليه السلام والموت كبش ألمع \* وأخرج وأبو الشيخ في العفاة عن وهب بن منبه قال خلق الله الموت كبشا ألمع مستترا بسواد

(بسم الله الرحمن الرحيم)

تبارك الذي بيده الملك

وهو على كل شيء قدير

الذي خلق الموت

والحياة ليبلوكم أيكم

أحسن عملا وهو العزيز

الغفور

كلمة أمية ثمانية عشر

واثنان وكلتا مائة

وتسع كلتان وحرفها

أربع مائة وثمانية

(ولان)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمنا عن ابن

عباس في قوله تعالى

(والسماء ذات البروج)

يقول أقسم الله بالسماء

ذات البروج ويقال

ذات القصور اثنا عشر

قصرا بين السماء

والارض يعلم الله ذلك

(واليوم الموعود) وهو

يوم القيامة (وشاهد)

وهو يوم الجمعة (ومشهد)



الذي خلق سبحانه  
سموات طباقا ما ترى  
خلق الرحمن من تطاوت  
فارجع البصر هل ترى  
من فطور ثم ارجع البصر  
كرئين ينقلب السبل  
البصر خاسئا وهو حسير  
ولقد زيننا السماء الدنيا  
بمصابيح وجعلناها  
رجوما للشياطين  
وأعدنا لهم عذاب  
السعير ولذين كفروا  
بربهم عذاب جهنم  
وبئس المصير اذا ألقوا  
فيها سمعوا لها شقيقا  
وهي تفور تكاد تسيب  
من الغيظ كلما ألقى فيها  
فوج سألهم خزنتها ألم  
ياتكم نذير قالوا بلى قد  
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا  
ما نزل الله من شيء ان  
أنتم الا في ضلال كبير  
وقالوا لو كنا نسمع أو  
نعقل ما كنا في أصحاب  
السعير فاعترفوا بذنبهم  
فسحقا لأصحاب السعير  
ان الذين يخشون  
ربهم بالغيب هم  
مغفرون وأجر كبير وأسر  
قولكم أو أجهسوا به  
انه علم بذات الصدور  
ألا يعلم من خلق وهو  
اللطيف الخبير هو الذي  
جعل لكم الأرض ذلولا  
فامشوا في المناكبها واكلوا  
من رزقه واليه النشور

ويباخره أربعة أجنحة جناح تحت الغرش وجناح في الثرى وجناح في المشرق وجناح في المغرب قوله تعالى  
(الذي خلق سبع سموات طباقا) الآية \* أخرجه عبد بن جبر عن ابن عباس في قوله سبع سموات طباقا قال  
بعضه فوق بعض \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر عن ابن عباس في قوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال ما يفاوت بعضه بعضا متفاوتة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن  
المنذر عن قتادة في قوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال من اختلاف فارجع البصر هل ترى من فطور قال  
من خلل ثم ارجع البصر كرتين ينقلب السبل البصر خاسئا قال صاغرا وهو حسير قال يعني لا ترى في خلق الرحمن  
تفاوتا ولا خلا \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن مسعود أنه قرأ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت \* وأخرج عبد  
ابن منصور عن علقمة أنه كان يقرأ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
مردويه عن ابن عباس في قوله من تفاوت قال تشقق وفي قوله هل ترى من فطور قال شقوق وفي قوله خاسئا قال  
ذليلا وهو حسير قال كليل \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الفطور والوهي \* وأخرج ابن المنذر عن  
السدي في قوله من فطور قال من خلل \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله من فطور قال تشقق أو خلل وفي  
قوله ينقلب السبل البصر خاسئا قال يرجع السبل خاسئا قال صاغرا وهو حسير قال يعني ولا يرى شيئا \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس خاسئا قال ذليلا وهو حسير قال عرجع \* قوله تعالى (إذا ألقوا فيها سمعوا  
لها شهيقا) \* أخرجه ابن المنذر عن ابن جبر في قوله سمعوا لها شهيقا قال صباحا \* وأخرج عبد بن جبر عن يحيى  
قال ان الرجل يجير الى النار فتزوي وينقبض بعضها الى بعض فيقول لها الرحمن مالك قالت انه كان يستحي مني  
فيقول ارسوا عدي قال وان العبد يجير الى النار فيقول يا رب ما كان هذا قال قلت فما كان ذلك قال كان  
على ان نسعى رجلك فيقول ارسوا عدي قال وان الرجل يجير الى النار فتشقق اليه النار شهيق البغلة الى السعير  
ثم تفرز ذرة لا يبقى أحد الا خاف \* وأخرج هناد بن عبد بن جبر عن مجاهد في قوله وهي تفور قال تفور بهم كايه فور  
الحب القليل في الماء الكثير \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر في قوله تكاد تغير قال تتفرق \* وأخرج ابن جرير عن  
ابن عباس في قوله تكاد تغير قال يفرق بعضها بعضا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
في قوله تكاد تغير قال يفرق بعضها بعضا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تكاد تغير قال يفرق بعضها بعضا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حسان

ألا من مبلغ عنى أيا \* فقد ألقيت في سحق السعير

\* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد بن جبر في قوله فسحقا لأصحاب السعير قال سحق وادى جهنم  
قوله تعالى (ان الذين يخشون ربهم بالغيب) الآية \* أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان  
الذين يخشون ربهم بالغيب قال أبو بكر وعمر وعلي وأبو عبيدة بن الجراح \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر  
رضي الله عنه في قوله لهم مغفرة وأجر كبير قال الجنة \* قوله تعالى (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في  
مناكبها) \* أخرجه ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله مناكبها قال جبالها \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن عباس في قوله مناكبها قال أطرافها \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة ان بشير بن كعب قرأ هذه  
الآية فامشوا في مناكبها فقال لجارية من دريت ما مناكبها فانت حرة فلو جـه الله قالت فان مناكبها جبالها  
فقال أبا الهارم رضي الله عنه فقال دع ما يريك الى مالا يريك \* وأخرج الفر يابي وعبد بن جبر وابن جرير وابن  
المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله مناكبها قال أطرافها وجانها \* وأخرج الخطيب في تاريخه وابن النجار  
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اشتكى ضره فليضع أصبعه عليه وليقرأ هذه الآية قبل هو  
الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافتدة قليلا ما تشكرون \* وأخرج الدراة طاني في الافراد عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشتكى ضره فليضع أصبعه عليه وليقرأ هاتين الآيتين سبع  
مرات وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فاستقر الى قوله يلقهون هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع الى  
تشكرون فانه يربا بذن الله تعالى \* وأخرج العابراني وابن عدي والبيهقي في شعب الایمان والحكيم الترمذي

أَأْمَنْتُمْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَذَاهِيَ غُورًا أَمْ أَنْتُمْ فِي السَّمَاءِ (٢٤٩) أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَلْمِزُونَهُ

كيف تذبذبون وروايت كذب  
الذين من قبلهم فكيف  
كان تكبير أولم يروا إلى  
الطير فوقهم صافات  
ويقبضن ما يحسبون  
الارض من انه بكل شيء  
يصير من هذا الذي  
هو جندكم ينصركم  
من دون الرحمن ابن  
الكافرون الا في غرور  
أمن هذا الذي يرضيكم  
ان أمسكوا رزقه بل لجوا  
في غرور فورا فمن عشي  
مكبا على وجهه أهدي  
أمن عشي سوا على  
صراط مستقيم قل هو  
الذي أنشأكم وجعل  
لكم السمع والابصار  
والاقدار قل لا  
ما تشكرون قل هو الذي  
ذراكم في الارض واليه  
تخشرون وبقولون  
متى هذا الوعد ان كنتم  
صادقين قل انما العالم  
عند الله وانما أنا نذير  
مبين فلما رآوه زلقة  
سبوت وجسوه الذين  
كفروا وقبل هذا الذي  
كنتم به تدعون قل أرايتم  
ان أهلكتني الله ومن  
معى أو رجلا فمن يحسب  
الكافرين من عذاب  
أليم قل هو الرحمن آمنا  
به وعليه توكلنا فستعلمون  
من هو ضلال مبين  
قل أرايتم ان أصبح  
ماؤكم غورا فمن ياتيكم  
بماء من

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المؤمن المحترف \* وأخرج  
الحكيم الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المحترف  
\* وأخرج الحكيم الترمذي عن معاوية بن قرة قال سمعت ابن الخطاب رضي الله عنه يقول قال من أنتم قالوا  
المتوكلون فقال أنتم المتوكلون انما المتوكلون رجل أتى حبه في بطن الارض وتوكل على ربه \* قوله تعالى (أَأْمَنْتُمْ  
من في السماء) الآية \* أخرج الفريابي وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله  
أَأْمَنْتُمْ من في السماء قال الله تعالى وفي قوله فاذا هي غورا قال يور بعضها فوق بعض واستدارتها في قوله أولم  
يروا إلى الطير فوقهم صافات قال يسطرن أجنتهن ويقبضن قال يضررن باجنتهن \* وأخرج الطبري عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال نافع بن الأزرق سأل عن قوله الا في غرور قال باطل قال وهل تعرف العرب ذلك قال  
نعم أما سمعت قول حسان

فمنك الاماني من بعيد \* وقول الكفر يرجع في غرور

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله بل لجوا في غرور وفي قوله أذن عشي مكبا على  
ابن جبر وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله بل لجوا في غرور وفي قوله أذن عشي مكبا على  
وجهه قال في الضلالة أمن عشي سوا على صراط مستقيم قال على الحق المستقيم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
عباس رضي الله عنهما أن عشي مكبا قال في الضلال أمن من عشي سوا قال مهتديا \* وأخرج عبد بن جبر وعبد  
الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله أذن عشي مكبا على وجهه قال هو الكافر على بعضه الله يحشره  
الله يوم القيامة على وجهه أمن من عشي سوا على صراط مستقيم يعني المؤمن على بطاعة الله يحشره الله على طاعته  
وفي قوله فلما رآوه قال لسا راء ذاب الله زلقة سبوت وجسوه الذين كفروا قال سبوت عبارات من عذاب الله  
وهو انه \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد في قوله فلما رآوه زلقة قال قد اقرب \* وأخرج عبد بن جبر  
عن الحسن انه قرأ قبل هذا الذي كنتم به تدعون مخففة \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن بكر بن عباس عن عاصم  
انه قرأ تدعون زلقة قال أبو بكر تفرير تدعون تستجلون \* قوله تعالى (قل أرايتم ان أصبح ماؤكم غورا)  
الآية \* أخرج ابن المنذر والفاكهسي عن ابن الكلب رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية قل أرايتم ان أصبح  
ماؤكم غورا في بئر زمزم وبئر معيون بن الحضرو كانت جاهلية قال الفاكهسي وكانت آبار مكة تغور سريعا  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله ان أصبح ماؤكم غورا قال داخل في الارض فن  
ياتيكم بجمع من قال الجاري \* وأخرج ابن المنذر عن طريق ابن جبر عن ابن عباس رضي الله عنه ما ان  
أصبح ماؤكم غورا قال يرجع في الارض \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة رضي الله عنه في قوله غورا قال  
ذاهبا وفي قوله بجمع من قال الجاري \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنهما بجمع من قال ظاهر \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد وعكرمة رضي الله عنه مثله \* وأخرج عبد  
ابن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما بجمع من قال عذب

(سورة والقلم مكية)

\* أخرج ابن الضريس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة ثم يزيد الله  
فيها ما شاء وكان أول ما نزل من القرآن اقرا باسم ربك ثم المزل ثم المدثر \* وأخرج النحاس وابن مردويه  
والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة والقلم بمكة \* قوله تعالى (ن والقلم) الآيات \* أخرج  
عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم  
وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات والخطيب في تاريخه والاضياء في المختارة  
عن ابن عباس قال ان أول شيء خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا رب يوما كُتب قال اكتب القدر فجري من  
ذلك اليوم ما هو كان الى أن تقوم الساعة ثم طوى الكتاب وارتفع القلم وكان عرشه على الماء فارتفع بخار الماء  
ففتقت منه السموات ثم خلق النور فبسطت الارض عليه والارض على ظهر النور فاضطرب النور فبادت

(٣٢ - (الفرقان) - سادس) \* (سورة القلم مكية وهي اثنان وخسون آية) \* (بسم الله الرحمن الرحيم) ن والقلم وما يسطرون



الارض فانبثت بالجبال فان الجبال لتغفر على الارض الى يوم القيامة ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون  
 \* وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما خلق  
 الله القلم والحوت قال اكتب قال ما اكتب قال كل شيء كان الى يوم القيامة ثم قرأ ن والقلم وما يسطرون فالتون  
 الحوت والقلم \* وأخرج ابن أبي شيبة واحمد والترمذي وصححه وابن مردويه عن عبادة بن الصامت سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فحري بما هو كان الى لا بد \* وأخرج ابن  
 جرير عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ن والقلم وما يسطرون قال لوح من نور  
 وقلم من نور يجري بما هو كان الى يوم القيامة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال ان الله خلق  
 النون وهي الدواة وخلق القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال اكتب بما هو كان الى يوم القيامة \* وأخرج الرازي  
 في تاريخ قزوين من طريق جويري عن الفضالك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النون اللوح  
 المحفوظ والقلم من نور ساطع \* وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان أول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب قال وما اكتب قال ما كان وما هو كان  
 الى يوم القيامة من عجل أو أثر أو رزق فكتب ما يكون وما هو كان الى يوم القيامة وذلك قوله ن والقلم وما  
 يسطرون ثم ختم على القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيامة ثم خلق الله العقل فقل فقل وعزق لا تملك فيمن  
 أحبت ولا تفصل فيمن أبغضت \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنهما ن والقلم قال  
 ن الدواة والقلم القلم \* وأخرج عن ابن عباس قوله ن اشياء هذا قسم الله وهي من أسماء الله \* وأخرج عبد  
 الرزاق وابن المنذر عن قتادة والحسن في قوله ن فالادواة \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن ابن جريح  
 في قوله ن قال هو الحوت الذي عليه الارض \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن مجاهد قال الحوت الذي  
 تحت الارض السابعة والقلم الذي كتبه الذكر \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال أول  
 ما خلق الله القلم فآخذه بيده وكنا يديه بين يديه وخلق النون وهي الدواة وخلق اللوح فكتب فيه ثم خلق السموات  
 فكتب ما يكون من حيث ن في الدنيا الى أن تكون الساعة من خلق مخلوق أو عمل معمول بر أو جور وكل رزق  
 حلال أو حرام وطاب أو يابس \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة قال القلم نعمت من الله عظمى لولا القلم  
 ما قام دين ولم يصلح عيش والله أعلم \* وأخرج عبد بن حنبل عن ابن عباس في قوله ن والقلم وما  
 يسطرون قال خلق الله القلم فقال اجري بما هو كان الى يوم القيامة ثم خلق الحوت وهو النون فكتب عليها  
 الارض ثم قال ن والقلم وما يسطرون \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ن والقلم قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم النون السمكة التي عليها قرار الارضين والقلم الذي خط به ربنا عز وجل القدر خير من غيره ونفعه  
 وضربه وما يسطرون قال الكرام الكاتبون \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه من  
 طريق عن ابن عباس في قوله وما يسطرون قال وما يكتبون \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد وقتادة \* وأخرج  
 عبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وما يسطرون قال وما يعملون \* قوله تعالى (ما أنت  
 بنعمة ربك بمجنون) الآية \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم انه لجنون  
 به شيطان ففترت ما أنت بنعمة ربك بمجنون \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن مجاهد في قوله وان لك لاجرا غير  
 ممنون قال غير محسوب \* قوله تعالى (وانك لعلي خلق عظيم) \* وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل والواحدى  
 عن عائشة قالت ما كان أحد أحسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مادعا أحد من أصحابه ولا من أهل بيته  
 الا قال ابيك فلذلك أنزل الله تعالى وانك لعلي خلق عظيم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حنبل وموسى بن عيسى وابن المنذر  
 والحاكم وابن مردويه عن سعد بن هشام قال أنبت عائشة \* فقلت يا أم المؤمنين اخبريني بخلق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم \* قالت كان خلقه القرآن أما تقرأ القرآن انك لعلي خلق عظيم \* وأخرج ابن المنذر  
 وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي الدرداء قال سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم \* قالت  
 كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويخطئ لمخطئه \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال

ما أنت بنعمة ربك  
 بمجنون وان لك لاجرا  
 غير ممنون وانك لعلي  
 خلق عظيم

وهو يوم عرفة ويقال  
 يوم النحر ويقال شاهد  
 بنو آدم ومثله هو  
 يوم القيامة ويقال  
 شاهد محمد عليه السلام  
 ومشهود أمته أقسم  
 الله بؤلاه الاشياء ان  
 بعشر ربك عذاب  
 ربك لشدة بطن لا يؤمن  
 به (قتل أصحاب الاخدود  
 النار ذات الوقود) بالنفط  
 والزفت والحطب  
 ويقال اعنوا ويقال هم  
 قوم من المؤمنين قتلهم  
 الكفار بالذات ذات  
 الوقود بالنفط والزفت  
 والحطب (اذهم) يعني  
 الكفار (عليه) على  
 الخندق وقوله قال علي  
 الكراسي (فعود)

أُتيت عائشة فساألتها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان أحسن الناس خلقا كان خلقه القرآن  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وصححه وابن مردويه عن أبي عبد الله الجدل قال قلت لعائشة كيف كان خلق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لم يكن فاحشا ولا متفاحشا ولا ساجيا في الأسواق ولا يجزي بالسيدة السيئة  
 ولكن يعفو ويصفح \* وأخرج ابن مردويه عن زينب بنت يزيد بن سق قالت كنت عند عائشة إذا جاءها نساء  
 أهل الشام فقلن يا أم المؤمنين أخبرينا عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن أقرؤه  
 فقد كان خلقه القرآن وكان أشد الناس حساء من العواتق في خدرها \* وأخرج ابن المبارك وعبد بن جبر وابن  
 المنذر والبيهقي في الدلائل عن عطية العوفي في قوله وإنك لعلى خلق عظيم قال على أدب القرآن \* وأخرج ابن  
 المنذر عن ابن عباس وإنك لعلى خلق عظيم قال القرآن \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
 مردويه عن ابن عباس في قوله وإنك لعلى خلق عظيم قال الدين \* وأخرج عبد بن جبر عن أبي مالك وإنك لعلى  
 خالق عظيم قال الاسلام \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن أبي رزمة وسعيد بن جبيرة قال على دين عظيم \* وأخرج  
 الحرثي أنطلي في مكارم الاخلاق عن ثابت عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سنة  
 ما قال لي قط إلا نعت هـ هذا أول فعات هـ هذا قال ثابت فقلت يا أبا جبر فأنه كما قال الله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم  
 \* وأخرج الحرثي أنطلي عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين فسأله في شيء يوما  
 من الأيام فأن لا شيء لائم قال دعوه فإنه لو قضى شيء لكان \* وأخرج ابن سعد عن ميمونة قالت خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من عندي فاعلقت دونه الباب فجاء يستفتح الباب فابيت أن افعله فقال أفسحت  
 عليك الا فتحت لي فقلت له تذهب الى أزواجك في ليلتي قال ما فعات ولكن وجدت قهنا من بولي \* قوله تعالى  
 (فستبصرون يبصرون) الآيات \* أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله فستبصرون يبصرون قال تعلم  
 ويعلمون يوم القيامة بآيكم المفتون قال الشيطان كانوا يرون أنه شيطان أنه مجنون \* وأخرج ابن المنذر عن  
 مجاهد في قوله فستبصرون يبصرون بآيكم المفتون يقول تبين لكم المفتون \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
 في قوله فستبصرون يبصرون بآيكم المفتون يقول بآيكم المجنون \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن سعيد بن  
 جبيرة وابن أبي رزمة بآيكم المفتون بآيكم المجنون \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد بآيكم المفتون قال بآيكم المجنون  
 \* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن بآيكم المفتون قال المجنون \* وأخرج عبد بن جبر عن أبي الجوزاء بآيكم  
 المفتون قال الشيطان \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر عن قتادة بآيكم المفتون قال أياكم أولى بالشيطان  
 \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن فستبصرون يبصرون بآيكم المفتون قال أياكم أولى بالشيطان فكانوا أولى  
 بالشيطان منه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ودوالو يدهن فيدهن قال لو ترك  
 لهم فغير خصون \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد ودوالو يدهن فيدهن يقول لو ترك لهم فغير  
 ما أتت عليه من الحق فبما أولئك \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة ودوالو يدهن فيدهن قال ودوالو يدهن نبي  
 الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الأمر فيدهن راعنه \* وأخرج عبد بن جبر عن عكرمة ودوالو يدهن فيدهن قال  
 لو تكلموا فكفرون \* قوله تعالى (ولا تطع كل حلاف مهين) الآيات \* أخرج ابن مردويه عن أبي عثمان  
 النهدي قال قال مروان بن الحكم لما بايع الناس ليزيد سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر أنها ليست  
 بسنة أبي بكر وعمر ولكن سنة هرقل فقال مروان هذا الذي أنزلت فيه والذي قال لوالديه أف لكما قال فسمعت  
 ذلك عائشة فقالت انهم لم تنزل في عبد الرحمن ولكن نزلت في أبيك ولا تطع كل حلاف مهين هم أشر مني  
 \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ولا تطع كل حلاف الآية قال يعني الأسود بن عبد يغوث \* وأخرج  
 عبد بن جبر عن عامر الشعبي ولا تطع كل حلاف الآية قال هو رجل من ثقف يقال له الأخنس بن شريق  
 \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن في قوله ولا تطع كل حلاف مهين يقول مكثرا في الحلف مهين يقول  
 ضعيف \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد ولا تطع كل حلاف مهين قال ضعيف القلب عتل قال شديد  
 الاسر زعيم قال ملحق في النسب زعم ابن عباس \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة ولا تطع كل حلاف

فستبصرون يبصرون  
 بآيكم المفتون ان ربك  
 هو أعلم بمن ضل عن  
 سبيله وهو أعلم بالمهتدين  
 فلا تطع المكذبين ودوا  
 لودهن فيدهن ولا  
 تطع كل حلاف مهين  
 هم أشر مني  
 للغير معند أئيم عتل  
 بعد ذلك زعيم أن كان ذا  
 مال وبنين اذا تنلى عليه  
 آياتنا قال أساطير الاولين  
 نسهمه على الخراطيم

جلوس حين أحرقهم  
 الله بالنار (دهم على  
 ما يفعلون بالمؤمنين  
 نهود) حضور ويقال  
 كانوا يشهدون على  
 المؤمنين ان هؤلاء قوم  
 ضلال (وما نقموا  
 منهم) من المؤمنين ولا  
 طعنوا عليهم (الآن  
 يؤمنوا بالله) الا لقب  
 إيمانهم بالله (العزيز)

ون  
 تلق  
 ون  
 عت  
 ابن  
 نور  
 تلق  
 افعى  
 روح  
 وسلم  
 كان  
 وما  
 ففين  
 لم قال  
 عبد  
 حرج  
 الذى  
 ناول  
 عوات  
 برزق  
 لا القلم  
 قلم وما  
 عليها  
 ل الله  
 ونفعه  
 به من  
 اخرج  
 ما أتت  
 ليزون  
 راغب  
 حدى  
 ل يته  
 المنذر  
 ول الله  
 المنذر  
 نقالت  
 لي قال  
 ن



مهمين قال المهين المكشوف في الشعر هما قال يا كل لحوم الناس مناع للخير قال ولا يعطى خيرا معتد قال معتد في قوله  
معتد في عمله أثم بر به عتل هو الفاجر اللئيم الضريبتوذ كر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
حتى يظهر الفعش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الرحم \* وأخرج عبد بن حنبل عن أبي امامة في قوله عتل بعد  
ذلك زئيم قال هو الفاحش الأثيم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل عن الحسن وأبي العباس مثله \* وأخرج  
عبد بن حنبل وابن عساکر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله زئيم قال هو الذي أمان سمعت قول الشاعر  
زئيم تداعاه الرجال زيادة \* كما يزيد في عرض الادب أكارعه  
\* وأخرج ابن الأثير في الوقف والابتداء عن عكرمة مثله عن الزئيم قال هو ولد الزنا وتغل يقول الشاعر  
زئيم ليس يعرف من أبوه \* بنى الام ذو حسب لئيم

\* وأخرج عبد بن جید عن مجاهد قال العتل الزنيم رجل ضخم شديد كانت له زخمة رائدة في يده وكانت علامته  
 \* وأخرج عبد بن جید عن شهر بن حوشب قال العتل الصبح الاكول الشراب والزنيم الهاجر \* وأخرج عبد  
 ابن جید عن عكرمة في قوله عتل بعد ذلك زنيم قال يعرف الكافر من المؤمن مثل الشاة الزنما والزغما التي في  
 حلقها كالنعاقتين في حلق الشاة \* وأخرج عبد بن جید عن مجاهد قال الزنيم يعرف بهذا الوصف كما تعرف الشاة  
 الزنما من التي لا زغما لها \* وأخرج عبد بن جید عن سعيد بن المسيب في قوله عتل بعد ذلك زنيم قال هو الملقب في  
 القوم ليس منهم \* وأخرج عبد بن جید عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال سئل لا يدخلون الجنة أبدا العاق  
 والمدمن والجعشل والجواظ والعتات والعتل الزنيم فقلت يا ابن عباس أما اتنتان فقد علمت فاجاب بربى بالاربعة  
 قال أما الجعشل فالغظ البغيظ وأما الجواظ فمن يجمع المال ويمنع وأما العتات فمن يأكل لحوم الناس وأما العتل  
 الزنيم فمن يعيش بين الناس بالخمجة \* وأخرج أحمد وعبد بن جید وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن  
 شهر بن حوشب قال حدثني عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جواظ ولا  
 جعظري ولا عتل الزنيم فقال له رجل من المسلمين ما الجواظ والجعظري والعتل الزنيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم أما الجواظ فالذي جمع ومنع ندوة والزنيم نزعته للشوى وأما الجعظري فالغظ الغليظ قال الله فيما  
 رحمت الله أنت أهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وأما العتل الزنيم فشد يد الحلق رحيب الجوف  
 معصع شرب واجد للطعام والشراب طلول للناس \* وأخرج ابن سعد وعبد بن جید عن عامرانه سئل عن الزنيم  
 قال هو الرجل تكون له الزغمة الشر يعرف بها وهو رجل من ثقيف يقال له الاخنس بن شريق \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة وابن الانباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس قال الزنيم الذي الفاحش اللثم الملقب ثم أنشد قول  
 الشاعر  
 زنيم نداءه الرجل زيادة \* كزنيدي مرض اللثم الا كزعي

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ولا تطع كل حلاف مهين قال تزل في الانحياز بن شريق \* وأخرج عبد  
 الرزاق وابن المنذر عن الكلبي مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولا تطع كل حلاف مهين قال هو  
 الأسود بن عبد يغوث \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال تزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
 تطع كل حلاف مهين هما زمشاه بنهم فلم يعرف حتى تزل عليه به - وذلك أن زنبم ففر فناه له زغبة كزغبة الشاة \* وأخرج  
 البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن حارثة بن وهب سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عدل جواظ  
 جعظري متكبر \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تبكي السماء من عبداً أصح الله جسمه وأرحب جوفه وأعطاء من الدنيا يسكن للناس ظموا فذلك العتل  
 الزنبم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن القاسم مولى معاوية وموسى بن عقبة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن العتل الزنبم قال هو الهاشمي التميمي \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه والديلمي عن أبي الدرداء عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في قوله بعد ذلك زنبم قال العتل كل رحيب الجوف وثيق الخلق أكل شراب جوع  
 للمال منوعه \* وأخرج الحاكم وصحيفة وابن مردويه عن عبد الله بن عمر وأنه تلامع لأخيراً إلى زنبم فقال سمعت

بالنقمة ان لا يؤمن به  
(الجسد) ان آمن به  
(الذي له ملك السموات)  
خزائن السموات المطر  
(والارض) النبات  
(والله على كل شيء)  
أعمالهم (شهود ان  
الذين قتلوا) أحرقوا  
وعذبوا (المؤمنين) بالنار  
يعني المصدقين  
من الرجال بالايمان  
(والمؤمنات) المصدقات  
من النساء بالايمان (ثم  
لم ينوبوا) من كفرهم  
وشركهم (فلهم عذاب  
جهنم) في الآخرة  
(ولهم عذاب الحريق)  
الشديد في النار  
ويقال في الدنيا حيث  
أحرقهم الله بالنار وكانوا  
هؤلاء قوما من نجران  
ويقال من أهل الموصل  
أخذوا قوما من المؤمنين  
فذبوهم وقتلوهم  
بالنار إلى وجهه إلى

**رسول**

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهل النار كل جعظري جواط مستكبر مناع وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال العتل هو الذي هو الرقيم هو المريب  
 الذي يعرف بالشر \* وأخرج الفر يابي وعبد بن حميد وابن المنذر والخراطي في مساوي الأخلاق والحاكم  
 وصححه عن ابن عباس في قوله عتل بعد ذلك زيم قال هو الرجل يعرف بالشر كما تعرف الشاة برقمها \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن ابن عباس قال الرقيم هو الرجل يمر على القوم فيقولون رجل سوء \* وأخرج البخاري والنسائي وابن  
 أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم عن ابن عباس في قوله عتل بعد ذلك زيم قال الرجل من قريش كانت له رقعة زائدة  
 مثل رقعة الشاة يعرف بها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال نعت فلم يعرف حتى قيل زيم  
 وكانت له رقعة في عنقه يعرف بها \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الرقيم الملقب الذئب \* وأخرج ابن جرير  
 عن ابن عباس في قوله زيم قال ظلوم \* وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن  
 قوله زيم قال الولد الزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

زيم نداعته ال جال زيادة \* كجرا يدي عرض الأديم إلا كراع

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن علي بن أبي طالب قال الرقيم هو الهجين الكافر \* وأخرج ابن جرير وابن  
 أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله مهيمن قال الكذاب هو الذي يعنى الاغتصاب عتل قال الشاذلي القاتك  
 زيم المدعى وفي قوله ستمه على الخراطوم فقاتل يوم بدر فطام بالسيف في القتال \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
 حميد عن قتادة في قوله ستمه على الخراطوم قال سما على أنفه لا تفرقه \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله  
 ستمه على الخراطوم قال ستمه بسيفه أفرقه \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ أنه كان  
 ذاملا وبينهم مرتين يستفهم \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو داود وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمين عن  
 عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات همارا لما لم يقبل الناس كان علامته يوم القيامة أن  
 يسمه الله على الخراطوم من كلا الشدين \* قوله تعالى (انا بلوناهم) الآيات \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في  
 قوله انا بلوناهم كبلونا أصحاب الجنة قال هؤلاء ناس قص الله عليكم حديثهم وبيان لكم أمرهم \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن ابن جرير أن أبا جهل قال يوم بدر خذوه -م أخذوا فارتطبوا في الحبال ولا تقتلوا منهم -م أحد افترقا انا  
 بلوناهم كبلونا أصحاب الجنة يقول في قدرتهم عليهم كما اقتدر أصحاب الجنة على الجنة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس في قوله كبلونا أصحاب الجنة قال كانوا من أهل الكتاب \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في  
 قوله كبلونا أصحاب الجنة قال هم ناس من الحبشة كانت لا يهيم جنة وكان يطعم منها السائلين فبات أبوه -م فقال  
 بنوه ان كان أبونا لا حق يطعم المساكين فاقسموا له صر منها مصعبين وان لا يطعموا مسكينا \* وأخرج عبد الرزاق  
 وعبد بن حميد عن قتادة قال كانت الجنة لشجر من بني اسرائيل وكان يملك قوت منه وينصدق بالفضل وكان  
 بنوه يهيمونه عن الص -م دفقة فلما مات أبوهم غدوا عليها فقالوا لا يدخلنا اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادر بن  
 يقول على جدمن أمرهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن -م عبيد بن جبر -م في قوله كبلونا  
 أصحاب الجنة قال هي أرض باليمن يقال لها ضر وان يبينها وبين صنعاء ستة أميال \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
 المنذر عن أبي صالح في قوله ولا يستنون قال كان استنواهم -م بحان الله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في  
 قوله فطاف عليها طائف من ربك قال هو أمر من الله \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله فطاف عليها  
 طائف من ربك قال عذاب عنت من النار خرجت من وادي جهنم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة  
 في قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون قال أتاها أمر الله ليلا فاصبحت كالصريم قال كالليل المظلم  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن قطرب بن ميمون مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمعاصي ان العبد لا يذنب الذنب فينسى به الباب من العلم وان العبد لا يذنب  
 الذنب فيحرم به قيام الليل وان العبد لا يذنب الذنب فيحرم به زفافه كان هي له ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم قد حرموا خير جنتهم بذنوبهم \* وأخرج عبد الرزاق

انا بلوناهم كبلونا  
 أصحاب الجنة اذ أقسموا  
 ليصر منها مصعبين ولا  
 يستنون فطاف عليها  
 طائف من ربك وهم  
 نائمون فاصبحت كالصريم  
 فتنادوا مصعبين ان  
 اغدوا على حردكم ان  
 كنتم صارمين فانطلقوا  
 وهم يتخافتون ان  
 لا يدخلها اليوم عليكم  
 مسكين وغدوا على حرد  
 قادر بن فلما راوها قالوا  
 انا لضالون بل نحن  
 محرومون قال أو سطعهم  
 ألم أقل لكم لولا تسبحون  
 قالوا سبحان ربنا انا كنا  
 ظالمين فاقبل بعضهم  
 على بعض يتسلاوون  
 قالوا يا ويلنا انا كنا  
 طامعين عسى ربنا ان  
 يبدلنا خيرا منا انا الى  
 ربنا راغبون كذلك  
 العذاب والعذاب الاخرة

اللعاب واللعاب الاخرة



وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كالأصم قال مثل اليسل الأسود  
\* وأخرج الطائفي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله كالأصم قال ذهب قال وهو سل  
تعرف العرب ذلك قال نعم أسمع قول الشاعر

غدوت عليه غدوة فوجدته \* فعود الدية بالصريم عواذله

\* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أن اغدوا على حرسكم قال كان عنباء \* وأخرج  
ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وهم يتخافتون قال الأسرار والكلام الخفي \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة في  
قوله وهم يتخافتون قال يسرون بينهم أن لا يدخاها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادر بن قال غدا القوم  
وهم محددون إلى جنتهم قادر بن علي بن أبي أنفسهم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله على حرد  
قادر بن يقول ذو قدرة \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جريد عن مجاهد قال غدا على حرد قادر بن قال غدا  
على أمر قد قدر واعلي وأجوعوا عليه في أنفسهم أن لا يدخل عليهم مسكين \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن  
عكرمة في قوله وغدا على حرد قال غدا \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن في قوله وغدا على حرد يعني المساكين  
يحد \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قالوا أنا ضالون قال أضلنا مكان جنتنا \* وأخرج عبد  
الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة في قوله أنا ضالون قال أخطأنا الطريق ما هذه جنتنا وفي قوله بل نحن  
محر ومون قال بل حور فخرنا منها وفي قوله قال أوسطهم قال أعدل القوم وأحسن القوم فزعا وأحسنهم  
رجعة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله بل نحن محرمون قال المساكين وأمر فواما عالم جنتهم - م قالوا بل  
نحن محرمون ومحار فون \* وأخرج ابن المنذر عن معمر قال قلنا القنادة أمن أهل الجنة - م أم من أهل النار قال  
أعد كلفني تعباً \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد في قوله قال أوسطهم قال أعدلهم \* وأخرج عبد بن جريد عن  
عكرمة في قوله قال أوسطهم يعني أعداهم وكل شيء في كتاب الله أوسط فهو أعدل \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس في قوله قال أوسطهم قال أعداهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السري في قوله ألم أقل لكم لولا  
تسبحون قال كان استثنائهم في ذلك الزمان التسبيح \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله لولا تسبحون  
قال لولا تستثنون عند قولهم ليس صريح ولا يستثنون عند ذلك وكان التسبيح استثناءهم - م كانه قول نحن  
إن شاء الله \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة في قوله كذلك العذاب قال عقوبة الدنيا ولعذاب الآخرة  
قال عقوبة الآخرة وفي قوله سلمهم أيهم بذلك زعيم قال أيهم كقيل بهذا الأمر \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في  
قوله تدرسون قال تفرقون وفي قوله أيمان علينا بالغة قال عهد علينا \* قوله تعالى (يوم يكشف عن ساق) الآية  
\* أخرج البخاري وابن المنذر وابن مردويه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف عن ساق  
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبي من كان يسجد في الدنيا راياء وسمعة فيذهب بسجده فيعود ظهره  
طية واحدة \* وأخرج ابن منده في الرد على الجهمية عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
يكشف عن ساق قال يكشف الله عز وجل عن ساقه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر وابن منده  
عن ابن مسعود في قوله يوم يكشف عن ساق قال عن ساقه تبارك وتعالى قال ابن منده أعله في قراعه ابن مسعود  
يكشف بفتح الياء وكسر الشين \* وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الاسماء  
والصفات أضعفه وابن عساكر عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم يكشف عن ساق قال عن  
نور عظيم فيجرون له سجدا \* وأخرج القرطبي وسعيد بن منصور وابن منده والبيهقي في الاسماء والصفات من  
طريق إبراهيم الخفي في قوله يوم يكشف عن ساق قال قال ابن عباس يكشف عن أمر عظيم ثم قال قد قامت  
الحرب على ساق قال وقال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويعصو ظهر الكافر فيصير عظمه واحدا  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق  
عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن قوله يوم يكشف عن ساق قال إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتهروه في الشعر  
فانه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر

أكبر لو كانوا يعلمون أن  
للمنقبين عند ربهم  
جنات النعيم أفجعل  
المسلمين كالجرمين مالكم  
كيف تحكمون أم لكم  
كتاب فيه تدرسون أن  
لكم فيمساخ خبرون أم  
لكم إيمان علينا بالغة  
إلى يوم القيامة أن لكم  
لما تحكمون سلمهم  
أيهم بذلك زعيم أم لهم  
شركاء فليأثموا بشركائهم  
أن كانوا صادقين يوم  
يكشف عن ساق  
ويدعون إلى العجود  
فلا يستطيعون خاشعة  
أبصارهم توههم ذلة  
وقد كانوا يدعون إلى  
السجود وهم سالمون  
فذرني ومن يكذب بهذا  
الحديث سنستدرجه من  
من حيث لا يعلمون  
وأمل لهم أن كيدى  
متين أم تسلمهم أحرار

~~~~~

اصبر عناق انه شرباني \* قد سن لي قومك ضرب الاعناق \* وقامت الحرب بنا على ساق  
قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة \* وأخرج الطسقي في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله  
يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الآخرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر  
قد قامت الحرب بنا على ساق \* وأخرج ابن أبي ساتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس يوم يكشف  
عن ساق قال هو الامر الشديد المقطع من الهول يوم القيامة \* وأخرج ابن منبده عن ابن عباس في قوله يوم  
يكشف عن ساق قال عن شدة الآخرة وأخرج الفرمانى وعبد بن جريد وابن المنذر وابن منبده عن مجاهد في قوله  
يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الامر وجده قال وكان ابن عباس يقول هي أشد ساعة تكون يوم القيامة  
\* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس انه قرأ يوم يكشف عن ساق قال يريد القيامة والساعة  
لشدتها \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق قال حين يكشف الامر وبدل الاعمال  
وكشفه دخول الآخرة وكشف الامر عنه \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن منبده عن طريق عمرو  
ابن دينار قال كان ابن عباس يقرأ يوم يكشف عن ساق بفتح التاء قال أبو حاتم المجسني أي تكشف الآخرة  
عن ما فيها يستبين منها ما كان غائباً \* وأخرج عبد بن جريد عن عاصم انه قرأ يوم يكشف عن ساق بالياء ورفع الياء  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر والبيهقي في الاسماء والصفات عن عكرمة انه سئل عن قوله يوم يكشف عن  
ساق قال ان العرب كانوا اذا اشتد القتال فيهم والحرب عظم الاسرفهم قالوا الشدة ذلك قد كشفت الحرب عن  
ساق فذكر الله شدة ذلك اليوم بما يعرفون \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن سعيد بن جبير انه سئل عن  
قوله يوم يكشف عن ساق فغضب غضباً شديداً وقال ان أنوما نزعون ان الله يكشف عن ساقه وانما يكشف عن  
الامر الشديد \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال هم  
الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم آمنون فاليوم يدعون وهم خائفون ثم أخبر الله سبحانه انه حال بين أهل الشرك  
وبين طاعته في الدنيا والآخرة فلما في الدنيا فانه قال ما كانوا يستطيعون السمع وهي طاعة وما كانوا يبصرون  
وأما في الآخرة فانه قال لا يستطيعون شاة أبصارهم \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في الآية قال أخبرنا ان  
بين كل مؤمنين منافقاً يوم القيامة فسجد المؤمنان وتغشوا ظهور المنافقين فلا يستطيعون السجود وزادون  
السجود المؤمنون فوبخا وحسرة وندامة \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد يوم يكشف عن ساق قال عن بلاد عظيم  
\* وأخرج عبد بن جريد عن ابراهيم النخعي يوم يكشف عن ساق قال عن أمر عظيم الشدة \* وأخرج عبد بن جريد  
عن الربيع بن أنس يوم يكشف عن ساق قال عن الغطاء فيقع من كان آمن به في الدنيا فيسجد وله ويدي  
الآخرون الى السجود فلا يستطيعون لانهم لم يكونوا آمنوا به في الدنيا ولا يبصرون ولا يستطيعون السجود  
وهم سالمون في الدنيا \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه في قوله يوم يكشف عن ساق قال عن أمر  
عظيم جليل ويدعون الى السجود فلا يستطيعون قال ذلك يوم القيامة ذكرنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
كان يقول يؤذن للمؤمنين يوم القيامة في السجود فسجد المؤمنون وبين كل مؤمنين منافق فيعسر ظهور  
المنافق عن السجود ويجعل الله سجود المؤمنين عليهم ثم توبخا وصغارا وذللاً وندامة وحسرة وفي قوله وقد كانوا  
يدعون الى السجود وهم سالمون قال في الصلوات وأخرج ابن مردويه عن كعب الجبر قال والذي أنزل التوراة على  
موسى والإنجيل على عيسى والزبور على داود والفرقان على محمد أثرات هذه الآيات في الصلوات المكتوبات حيث  
ينادي بهم يوم يكشف عن ساق الى قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون الصلوات الخس اذا نودي بها  
\* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن سعيد بن جبير في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود قال الصلوات في  
الجماعات \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود قال الر جل يسمع الاذان فلا يجيب  
الصلاة \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله الخلائق يوم القيامة ثم  
ينادي مناد من كان يعبد شياً فليتبعه فيبزع كل قوم ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون وأهل الكتاب فيقال  
لليهود ما كنتم تعبدون فقولوا لله وموسى فيقال لهم لستم من موسى وليس موسى منكم فيصرف بهم ذات

دينهم وكان ملكهم  
يسمى يوسف ويقال ذا  
النواص ثم ذكر المؤمنين  
الذين لم يرجعوا عن  
الایمان لقبول عذابهم  
فقال (ان الذين آمنوا)  
بالله (وعملوا الصالحات)  
فيما بينهم وبين ربهم  
(لهم جنات) بساكنين  
(تجري من تحتها) من  
تحت شجرها وما كانوا  
(الانهار) أنهار الخمر  
والماء والعسل واللبن  
(ذللاً) والأكبر  
النجاة الواقعة فازوا  
بالجنة ونجوا من النار  
(ان يطش ربك) أخذ  
ربك لمن لا يؤمن به  
(الشديد انه هو يدي)  
الخلق من النطفة  
(ويعبد) بعد الموت  
خالقاً جديداً (وهو  
الغفور) المتجاوزان  
تاب من الكفر وآمن  
بالله (الودود) المتودد

سود  
لخرج  
دة فيالقوم  
لى حرداغدا  
زرعاكين  
ج عبدل نحن  
سهمقالوا بل  
انارقاليبدعن  
ابن أبيلهم لولا  
تبعوننول نحن  
الآخرةخرج في  
(الآية)نفر بنا  
مود ظهرهرسم يوم  
وابن منبهبن مسعود  
في الاسماءساق قال عن  
اصفات منال قد قامت  
ظلموا احدامن طريق  
وهي الشعر

اصبر



الشمال ثم يقال لانه صارى ما كنتم تعبـدون فيقولون الله وعيسى فيقال لهم اسلم من عيسى وابس عيسى منكم  
ثم يصرف بهم ذات الشمال ويبقى المسلمون فيقال لهم ما كنتم تعبـدون فيقولون الله فيقال لهم هل تعرفونه  
فيقولون ان عرفنا نفسه عرفناه فعند ذلك يؤذن لهم في السجود بين كل مؤمنين منافق فتقسم ظهورهم عن  
السجود ثم قرأ هذه الآية ويدعون الى السجود فلا يستطيعون واخرج اسحق بن راهويه في مسنده وعبد بن  
حميد وابن أبي الدنيا والطبراني والاحمد في الشريعة والدارقطني في الرواية والحاكم وصححه وابن مردويه  
والبيهقي في البعث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينزل الله  
في ظلال من الغمام فينادي مناديا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوّركم وورثكم ان يولى كل انسان  
منكم ما كان يعبد في الدنيا وتولى أيس ذلك من ربكم عدلا قالوا بلى قال فينطق كل انسان منكم الى ما كان يعبد  
في الدنيا ويتولى لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا فيتمثل لمن كان يعبد عيسى شيما من عيسى ويتمثل لمن كان يعبد  
عزير شيما من عزير حتى يثقل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى أهل الاسلام جثوما فيتمثل لهم الرب عز وجل  
فيقول لهم ما لكم تطلقوا كما تطلق الناس فيقولون ان لنا ربنا ما رأينا بهد فيقول فبم تعرفون ربكم ان رأيتموه  
قالوا بيننا وبينه علامة رأينا بهد عرفناه قال وما هي قال يكشف عن ساق فيكشف عند ذلك عن ساق فيخبر كل من  
كان يسجد طائعا حاجـدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون  
فيعزوا رؤسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم ففهم من يعطى نورهم مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره  
فوق ذلانه ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بينهم ومنهم من يعطى نوره دون ذلك بينهم حتى يكون آخر ذلك من  
يعطى نوره على ايام قدميه بضئ امرأة ويظلم مرة فاذا أضاء قدم قدمه واذا طفق قام فبصر وعبرون على الصراط  
والصراط كحد السيف وحض مرة فيقال لهم انجوا على قدر نوركم ففهم من يمر كانهضاض الكوكب ومنهم من  
يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشدة الرجل ويرمل ولا يمر على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره  
على ايام قدميه يمر يدا ويعلق يدا ويمر رجل ورجل يعاق رجل ورجل ورجل يعاق رجل ورجل يعاق رجل ورجل يعاق رجل  
الذي نحا نامنك بعد الذي أرانا لك لقد أعطانا الله مالهم ما أراد أحد ان يظلموا الى ضحك صاح عند باب الجنة فيقتلون  
فيعدو اليهم ربح أهل الجنة والوأنهم ويرون من خال باب الجنة وهو يصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون ربنا  
اعطنا ذلك المنزل فيقول لهم أناس الون الجنة وقد نجحتكم من النار فيقولون ربنا اعطنا حل بيننا وبين النار هذا  
الباب لانهم حاسبه فيقول لهم لعالمكم ان أعطيتهم وان تسالوا غيره فيقولون لا وعزتك لانسال غيره وأى  
منزل يكون أحسن منه قال فيدخلون الجنة ويرفع لهم منزل امام ذلك كان الذي رأوا قبل ذلك حلم عنده  
فيقولون ربنا اعطنا ذلك المنزل فيقول لهم لعالمكم ان أعطيتكم وه ان تسالوا غيره فيقولون لا وعزتك لانسال غيره  
وأى منزل أحسن منه فيعطونه ثم يرفع لهم امام ذلك منزل آخر كان الذي رأوا قبل ذلك حلم عنده الذي رأوا  
فيقولون ربنا اعطنا ذلك المنزل فيقول لهم لعالمكم ان أعطيتكم وه ان تسالوا غيره فيقولون لا وعزتك لانسال غيره  
وأى منزل أحسن منه ثم يسكنون فيقول لهم ما لكم لا تسالون فيقولون ربنا قد سالناك حتى احتجبت فيقال  
لهم ألم ترضوا ان أعطيكم مثل الدنيا منذ يوم خلقناها الى يوم أفقيتها وعشرة أشهر عافيتها فيقولون آتستعزى ربنا  
وأنت وب العالمين قال مسروق فيسابق عبد الله هذا المكان من الحديث الاضحك وقال مسروق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم يحدثه مرارا فبالغ هذا المكان من الحديث الاضحك حتى تبدل لهواته وبدوا يحضرس  
من اضراسه يقول الا حسنت ان قال فيقول لا ولكنى على ذلك قادر فلولى قالوا ربنا الخلقنا بالناس فيقال لهم الحقوا  
الناس فينطلقون برملون في الجنة حتى يبدول رجل من أهل الجنة فقصره تجوف فيخبر ساجدا فيقال له ارفع  
رأسك فيرفع رأسه فيقول رأيت ربي فيقال له انما ذلك منزل من منازل فينطلق ويستقبله رجل فيثني للسجود  
فيقال له مالك فيقول رأيت ملكا فيقال له انما ذلك قهرمان من قهار من عبيدك فيثني فيقول انما  
قهرمان من قهار من عبيدك على هذا العصر تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أتباعه فينطلق به عند ذلك حتى  
يفتح له القصر وهو درة مجوفة سقاها واغلاها وابوابها ومفاتيحها فيفتح له القصر فاستقبله جوهرة

لاولينه ويقال المحب  
لاهل طاعته ويقال  
المحبيب الى اهل طاعته  
(ذوالعرش) ذوالعسر  
(المجيد) الحسن الجيد  
ويقال الكريم ان  
قرأت بضم الدال فهو  
الله (فعال لما يريد) كما  
يريد يحيى وعيث (هل  
أتاك) يا محمد استفهم  
نبيه بذلك ولم يات به قبل  
ذلك فاتاه بعد ذلك  
(حديث الجنود) يقول  
خبر جوع (فرعون  
وغرد) والذين من  
قبلهم ومن بعدهم  
كيف فعلنا بهم عند  
التكذيب (بل الذين  
كفروا) كفار مكة (في  
تمكذيب) بمحمد عليه  
السلام والقرآن (الله  
من ورائهم محيط) يقول  
عالمهم وباعا لهم (بل  
هو) يعني القرآن الذي  
يقرأ عليكم محمد صلى

خبر

خضراء مبطنة بحمر سبعون ذراعاً فيها ستون باباً كل باب يفضى إلى جوهرة على غير لون ما أحبته في كل  
جوهرة سرور وأدراج ونصائف أو قال وصائف فيدخل فاذا هو بحور أعيناء عليها سبعون حلة يرى نغم ساقها  
من وراء حلالها كبدها سرآته وكبد سرآتها إذا أعرض عنها أراضة ازدادت في مائة سبعين ضعفاً كما كانت قبل  
ذلك وإذا أعرضت عنه أراضة ازدادت في مائة سبعين ضعفاً كما كانت قبل ذلك فنقول لقد ازدادت في عيني  
سبعين ضعفاً ويقول لها مثل ذلك قال فيشرف على الملك مدبر مسير مائة عام قال فقال عمر بن الخطاب عند  
ذلك لا تسمع يا كعب ما يحدثه ابن أم عبد عن أدنى أهل الجنة ماله فكيف بأعلاه قال يا أمير المؤمنين  
ملاعين رأيت ولا أذن سمعت أن الله كان فوق العرش والماء خفاق لنفسه داراً يسده فزيتاً ما جعل فيها  
ما شاء من الثمرات والشراب ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه منذ خلقها جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ  
كعب فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين الآية وخاق دون ذلك جنتين فزيتاً ما جعل فيه من الثمرات  
ما ذكر من الحرور والسندس واللاستبرق وأراه من شاء من خلقه من الملائكة فمن كان كتابه في عاين نزل تلك  
الدار فاذا ركب الرجل من أهل عاين في ملكه لم يبق خيبة من خيام الجنة إلا دخلها من ضوؤه وجهه حتى أنهم  
ليست تشقون ريحه ويقولون واهوا هذه الريح الطيبة ويقولون لقد أشرف علينا اليوم رجل من أهل عاين فقال  
عمر ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرجلت فاقبضها فقال كعب يا أمير المؤمنين إن الجنة زفرة مامن ملك  
ولاني لا يخجل من كذبه حتى يقول إبراهيم خليل الله بنفسه وحسبى لو كان لك عمل سبعين نبياً إلى عملك  
لظننت أن لن تجوز منها \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي  
في البعث والنشور عن ابن مسعود أنه ذكر عنده الدجال فقال يفتقر ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بارض  
آبائهم مناب السج وفرقة تأخذ شطا الفرات فيقاتلهم وبقا تلوته حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام فيبعثون  
إليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو أبلق فيقتلون لا يرجع إليهم شيء ثم إن المسيح ينزل فيقتله ثم يخرج  
يا جوج وما جوج فيموجون في الأرض فيفقدون فيها ثم قرأ عبد الله وهم من كل حذب ينسلون ثم يبعث  
الله عليهم دابة مثل هذه اللفظة فتدخل في أسماعهم ومناخرهم فيوتون منها فتنتن الأرض منهم فيجأ أهل  
الأرض إلى الله فيرسل الله ماء فيباهرهم ثم يبعث رجلاً فيأمرهم برأفة فلا تدع على وجه الأرض إلا كشفت  
بتلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك الصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فلا يبقى  
خلق في السموات والأرض إلا مات ثم يبعث الله من يشاء الله أن يكون النطق من ما شاء الله أن يكون فليس من ابن آدم  
خلق إلا في الأرض منه شيء ثم يرسل الله ماء من تحت العرش منيا كفى الرجال فتنتن جسمانهم ولحسانهم  
من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت  
فأحييناه الأرض بعدهم ثم كذلك النشور ثم يقوم ملك الصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فتنتن كل  
نفس إلى جسدها حتى تدخل فيه فيقومون فيحيون بحياة رجل واحد فيأمر الرب العالمين ثم يقول الله للخلق  
ويلقاهم فليس أحد من الخلق يبعث من دون الله شيئاً إلا هو متبع له يتبعه فباقي اليهود فيقول ما تعبدون فيقولون  
نعبد عزيراً فيقول هل يسركم الماء قالوا نعم فيهم جهنم كهينة السراب ثم قرأ عبد الله وعرضنا جهنم للكافرين  
عرضاً ثم يأتي النصارى فيقولون ما كنتم تعبدون قالوا المسيح فيقول هل يسركم الماء قالوا نعم فيهم جهنم كهينة  
السراب وكذلك كل من كان يعبد من دون الله شيئاً ثم قرأ عبد الله وقفة وهم أنهم مسؤولون حتى عرض المسلمون  
فيلقاهم فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله ولا نشرك به شيئاً فينهزمهم مرة أو مرتين من تعبدون فيقولون  
نعبد الله ولا نشرك به شيئاً فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون سبحان الله إذا تعرف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف  
عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خلع ساجداً ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد كأنما فيها السفايد فيقولون ربنا  
فيقول قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالون ثم يؤمر بالصراط فيضرب على جهنم فتسرا إلى أسرارهم عز  
أوائلهم كاهج البصر أو كبح البرق ثم كمر الطير ثم كسرع البهاثم ثم كذلك حتى يجي الرجل سبعياً  
حتى يجي الرجل مشياً حتى يجي آخرهم رجل يتكفأ على بطنه فيقول يا رب أباطب فيقول انما أباطب لك عملك

الله عاين وسلم (قرآن  
مجيد) كريم شريف  
(في لوح محفوظ) يقول  
مكتوب في لوح محفوظ  
من الشياطين  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الطارق  
وهي كلامية آياتها  
سبت عشر وكلماتها  
أحدى وستون  
وحروفها مائتان وتسع  
وثلاثون) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسمائه عن ابن  
عباس في قوله تعالى  
(والسماء والطارق)  
يقول أقسم الله بالسماء  
والطارق (وما أدراك)  
بالحمد (ما الطارق)  
يجبه بذلك ثم بين فقال  
(الحجم الثاقب) المضيء  
النافذ وهو زحل بطرق  
بالليل ويخس بالنهار  
(ان كل نفس) ولهذا  
كان القسم يقول كل



ثم ياذن الله في الشفاعة فيكون أول شافع جبريل ثم إبراهيم خليل الله ثم موسى أو قال عيسى ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم وابعال شفيع أحد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي وعده الله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا فليس من نفس الانتظار إلى بيت في الجنة في بيت النار وهو يوم الحسرة فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة فيقال لو علمتم وبرى أهل الجنة البيت الذي في النار فيقال لولا أن من الله عليكم ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله ثم يقول أنا أرحم الراحمين فيخرج من النار أكثر مما أخرج من جحيم الخلق ورحمته حتى ما يترك فيها أحد فيمنعهم ثم قرأ عبد الله بأبيها الكفار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المسلمين إلى قوله وكنا نكذب بيوم الدين قال ترون في هؤلاء أحد فيه خير لا وما يترك فيها أحد فيه خير فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحد غير وجوههم والوانهم فيخرجهم الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال له من عرف أحدًا فيخرج فيخرج الرجل فينظر فلا يعرف أحدًا فيقول الرجل للرجل يا فلان فيقول ما أعرفك فيقولون ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول أحدنا وأما هؤلاء تسلمون فإذا قال ذلك أطلعت عليهم فلم يخرج منهم بشر \* قوله تعالى (ولا تكن كصاحب الحوت) \* أخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ولا تكن كصاحب الحوت قال تغاضب كغاضب نونس \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد في الزهد وابن المنذر عن قتادة ولا تكن كصاحب الحوت قال لا تبيع كغاضب ولا تغاضب كغاضب \* وأخرج الحاكم عن وهب قال كان في خلق نونس ضيق فلما حلت عليه أنقال النبوة تفسخ منها تفسخ إلى سبع فقد ذهبا من يديه وهرب قال تعالى لنبيك ولا تكن كصاحب الحوت إذا نادى وهو مكظوم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وهو مكظوم قال مكظوم وفي قوله وهو مذكوم قال ملهم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله وهو مكظوم قال مكظوم \* قوله تعالى (وان يكاد الذين كفروا) الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ايزلقونك بأبصارهم قال ينفذونك بأبصارهم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ايزلقونك بأبصارهم لينفذونك بأبصارهم \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ايزلقونك بأبصارهم قال لينفذونك بأبصارهم معاداة الكتاب الله ولذكر الله \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن عطاء قال كان ابن عباس يقرأ وأن يكاد الذين كفروا ايزلقونك بأبصارهم قال يقول ينفذونك بأبصارهم من شدة النظر إليك قال ابن عباس فكيف يقولون ألقى السهم أو زهى السهم \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن جريج عن ابن مسعود أنه قرأ ايزلقونك بأبصارهم \* وأخرج البخاري عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العين حق \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين تدخل الرجل القبر والجل القدر \* وأخرج البراء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالعين \* (سورة الحاقة) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الحاقة بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج الطبراني عن أبي برزة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بالحاقة ونحوها \* وأخرج أحمد عن عمر بن الخطاب قال خرجت لتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أله فوجدته قد سبقني إلى المسجد فقمته خلفه فاستفتح سورة الحاقة فقلت أعجب من تأليف القرآن فقلت هذا والله شاعر كما قالت قریش فقرا أنه أقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قل لا ما تؤمنون قلت كاهن قال لولا يقول كاهن قل لا ما تؤمنون كرون تنزل إلى آخر السورة فوقع السلام في قلبي كل موقع \* قوله تعالى (الحاقة) ما الحاقة) الآيات \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الحاقة قال من أسماء يوم القيامة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم عن قتادة رضى الله عنه في قوله الحاقة يعني الساعة أحقت السجل عامل عمله وما أدرى ما الحاقة قال تعظيما ليوم القيامة كما سمعون وفي قوله كذبت غرود عابا بالقارة قال بالساعة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عنه في قوله الحاقة قال حقة لكل عامل عمله للمؤمن إيمانه وللمنافق نفاقه وفي قوله بالقارة قال يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جريج وابن المنذر عن مجاهد

فهم من مغرم مشقون  
أم عندهم الغيب فهم  
يكتبون فاصبر لحكم  
ربك ولا تكن كصاحب  
الحوت إذا نادى وهو  
مكظوم لولا أن تداركه  
نعمة من ربه لنبذ  
بالعراء وهو مذكوم  
فاجتباؤه به فجعله من  
الصالحين وان يكاد  
الذين كفروا ايزلقونك  
بأبصارهم لما سمعوا  
الذكر وقولون انه  
لجنون وما هو الا ذكر  
للعالمين

\* (سورة الحاقة مكية  
وهي خمسون آية) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
الحاقة ما الحاقة وما  
أدرى ما الحاقة كذبت  
غرود عابا بالقارة فاما  
غرودها لمكروا بالطاغية  
وأما عابا لمكروا برح  
صرصر عاتية سخرها

رضي الله عنه في قوله فاهلكوا بالطاغية قال بالذنوب وكان ابن عباس يقول الصبغة وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاهلكوا بالطاغية قال أرسل الله عليهم صبغة واحدة  
فاهدمتهم فاهلكوا وفي قوله يريج صرصر عاتية قال عنت عليهم حتى نعتت عن أفئدتهم \* وأخرج الفر يابي وعبد  
ابن جريد وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ما أرى - بل الله شيا من ريح الابدكال ولا فطرة من مطر الا  
بكمال الا يوم نوح ويوم عاد فاما يوم نوح فان الماء طغى على خزانه فلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرأنا لما طغى الماء واما  
يوم عاد فان الريح عنت على خزائهم فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ يريج صرصر عاتية \* وأخرج ابن  
جرير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لم تنزل فطرة من ماء الابدكال على يدى ملك الا يوم نوح فانه اذن  
للماء دون الخزان فطغى الماء على الخزان فخرج فذلك قوله انما لما طغى الماء ولم ينزل شئ من الريح الابدكال على  
يدى ملك الا يوم عاد فانه اذن لهادون الخزان فخرج فذلك قوله يريج صرصر عاتية عنت على الخزان \* وأخرج  
أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد  
بالبور قال ما أمر الخزان ان يرسلوا على عاد الا مثل موضع الخاتم من الريح فعتت على الخزان فخرجت من فواحي  
الابواب فذلك قوله يريج صرصر عاتية قال عتوها عنت على الخزان فبدأت باهل البادية منهم فمات منهم عواشهم  
وبينهم فاقبلت بهم إلى الحاضرة فلما رأوها قالوا هذاعراض ممطرنا فلما دانت الريح وأطلتهم استبق الناس  
والمواشي فيها فالقت البادية على أهل الحاضرة فتصفهم بها كواجعا \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة  
والدارقطني في الأفراد وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما أتزل الله من السماء كفاف من ماء الابدكال ولا كفاف من ريح الابدكال الا يوم نوح فان الماء طغى على الخزان  
فلم يكن لهم عليه سلطان قال الله تعالى انما لما طغى الماء جملا كهم في الجارية ويوم عاد فان الريح عنت على  
الخزان قال الله يريج صرصر عاتية قال العاتية \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة رضي الله عنه قال الصرصر  
الباردة عاتية قال حيث عنت على خزائهم \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن مجاهد رضي الله عنه في قوله عاتية قال  
شديدة وفي قوله حسوما قال متتابعة \* وأخرج ابن عساكر عن طريق ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب قال  
ما يخرج من الريح شئ الا عليها خزان يعلمون قدره وعددها وزنها وكماها حتى كانت الريح التي أرسلت على  
عاد فاندفع منها شئ لا يعلمون وزنه ولا قدره ولا كفه غضبه الله ولذلك سميت عاتية والماء كذلك حين كان أمر نوح  
فذلك - سمى طاغية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الريح بن أنس في قوله يريج صرصر عاتية سبع ليال وثمانية أيام  
قال كان أولها الجمعة \* وأخرج عبد الرزاق والفر يابي وسعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر  
والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود في قوله حسوما قال متتابعة \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن  
طريق عن ابن عباس في قوله حسوما قال تبعه اوفى لفظ متتابعة \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن  
الازرق قال له اخبرني عن قوله حسوما قال دائمة شديدة بمعنى حسومة بالبلاء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم  
أما حسومة أمية بن أبي الصلت وهو يقول

وكم كنا بهما من فرط عام \* وهذا الدهر مقبيل حسوم

\* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله يريج صرصر عاتية سبع ليال وثمانية أيام حسوما قال كانوا  
سبع ليال وثمانية أيام أحياء في عذاب الله من الريح فلما أمسوا اليوم الثامن ماتوا فاحتملهم الريح فالتفتهم في البحر  
فذلك قوله فهل ترى لهم من باقية قوله فاصبحوا لآثرى الامساكنهم قال وأخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
عذبهم بكرة وكشف عنهم في اليوم الثاني حتى كان الليل \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد وعكرمة رضي الله  
عنهما في قوله حسوما قال متتابعة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه في قوله حسوما قال  
دائمات وفي قوله كانهم أعجاز نخيل حاوية قال هي أصول النخل قد بقيت أصولها وذهبت أعاليها \* وأخرج ابن  
المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله كانهم أعجاز نخيل قال أصولها وفي قوله حاوية قال خربة \* وأخرج  
عبد بن جريد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ وجاء فرعون ومن قبله بنصب العاقاب \* وأخرج ابن المنذر عن ابن

نفس برة أو فاجرة (لما  
عليها) يعني لعليها لم  
والالف ههنا صلة  
ويقال ان كل نفس  
ما كل نفس لها عليها الا  
عليها ان قرأت الميم  
بالشد (حافظ) يحفظ  
قولها وعملها حتى يدفعها  
الى المقابر (فايظن  
الانسان) أبو طالب  
(مخلوق) نفسه ثم بين  
فقال (خلق) نفسه  
(من ما دافق) مدفوق  
ومهران في رحم المرأة  
(يخرج من بين الصلب)  
صاب الرجل  
(والنرائب) ترائب  
المرأة (انه) يعني الله  
(على رجعه) على رد  
ذلك الماء الى الاحليل  
(لقدار) ويقال على  
اعادته بعد الموت  
واحياؤه لقادر (يوم  
تبلى السرائر) تظهر  
السرائر وهو على كل



عليهم سبع ايام وثمانية  
ايام حسوما فترى  
القوم فيها صرعى كانهم  
أعجاز فخل خلوية فهل  
ترى لهم من باقية وجاء  
فصرعون ومن قبله  
والموت فكانت بالخطاطة  
فعصوا رسول ربهم  
فأخذهم أخذة رابية انا  
لما طغى الماء حملناكم  
في الجارية لنجعلها لكم  
تذكرة وتنبها اذن واعية  
فاذنفخ في الصور نفخة  
واحدة وحلت الارض  
والجبال فذكرنا ذكوة  
واحدة فيومئذ وقعت  
الواقعة وانشقت السماء  
فهى يومئذ واهية  
واللآل على أرجائها  
ويحمل عرش ربك  
فوقهم يومئذ ثمانية

\* وأخرج عبد الرزاق وابن المذر عن الزهري في قوله فدكتا دكة واحدة قال باغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعض الله الأرض ويطوى السماء بينهما ثم يقولان الملك أم لملك الأرض \* وأخرج ابن جرير وابن المذر عن ابن جريج في قوله وانشقت السماء قال ذلك قوله وفتحت السماء فكانت أبوابا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فهوى يومئذ رواهية قال مقفرة \* وأخرج عبد بن حيدوان المنذر عن مجاهد في قوله والملك على أرجائها قال الملك على أطرافها \* وأخرج عبد بن حيدوان المنذر عن الربيع بن أنس في قوله والملك على أرجائها قال الملك على شتاتها ينظرون إلى أهل الأرض وما أناتهم من الفرع \* وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير والضحك في قوله والملك على أرجائها قال على ما لم ينشق منها \* وأخرج عبد بن حيدوان الضحاك وقتادة وسعيد بن جبير في قوله والملك على أرجائها قال على حافات السماء \* وأخرج القريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والملك على أرجائها قال على حافاتهما على ما لم يه منها \* قوله تعالى (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) \* أخرج عبد بن حيدوان وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية

والله

وأبو يعلى وابن المنذر وابن خزيمة بن مردويه وأبو جهم والخطيب في تالي التلخيص عن العباس بن عبد  
المطلب في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية أملاك على صورة الأوعال \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عن ابن عباس في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية  
صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله \* وأخرج عبد بن حميد عن الفضالة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ  
ثمانية قال يقال ثمانية صفوف لا يعلم عدتهم إلا الله ويقال ثمانية أملاك رؤسهم عند العرش في السماء السابعة  
واقدامهم في الأرض السفلى ولهم قرون كقرون الوعلة ما بين أصل قرن أحدهم إلى منتهاه مسيرة خمسة مائة عام  
\* وأخرج عبد بن حميد عن الربيع ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية من الملائكة \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ثمانية \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن ابن زيد قال لم يسم من حلة العرش إلا سرافيل قال وميكائيل ليس من حلة العرش \* وأخرج ابن  
أبي حاتم وعصام الرازي في فوائد وابن عساكر عن أبي الزاهرية قال أثبت أن لبنان أحد حلة العرش الثمانية  
يوم القيامة \* وأخرج ابن عساكر عن كعب قال أمان أحد الثمانية تحمل العرش يوم القيامة \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن المنذر عن ميسرة في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال أرفعهم في النجوم  
ورؤسهم عند العرش لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد  
وابن المنذر عن وهب بن منبه قال أرفعهم أملاك يحملون العرش على أكتافهم لكل واحد منهم أربعة وجوه وجه  
نور ووجه أسود ووجه نسر ووجه إنسان لكل واحد منهم أربعة أجنحة أجنحة من فوق ووجه من ان ينظر  
إلى العرش فيصعق وأما جنانان فيصفق بهما في لفظ فيعبر بهما أقدامهم في الثرى والعرش على أكتافهم ليس  
لهم كلام لأن يقولوا قد سوا الله القوى ملأ عظمته السموات والأرض \* قوله تعالى (يومئذ تعرضون) الآية  
\* أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله يومئذ تعرضون قال تعرضون ثلاث عرضات فاما عرضتان  
ففيهما ما الخصومات والمعاذير وأما الثالثة فتطير الصف في الأيدي \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة يومئذ  
تعرضون لا تخفى منكم خافية قال ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول تعرض الناس ثلاث عرضات  
يوم القيامة فاما عرضتان ففيهما ما الخصومات والمعاذير وجدال وأما العرضة الثالثة فتطير الصف في الأيدي اللهم  
أجعلنا ممن تؤتبه كتابه بينه قال وكان بعض أهل العلم يقول اني وجدت أكبر الناس من قال هاؤم اقرؤا  
كتابه في طنت في ملاق حسابيه قال ظن ظنا يقينا فنفعه الله بظنه قال وذكر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول من استطاع أن يموت وهو يحسن الظن بالله فليعمل \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجه  
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعرض الناس يوم القيامة ثلاث  
عرضات فاما عرضتان فجدا لومعاذير وأما الثالثة فعند ذلك تطير الصف في الأيدي فتأخذ بينه وأخذ بشماله  
\* وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله يومئذ  
تعرضون لا تخفى منكم خافية قال عرضتان فيهما ما الخصومة والجدا لومعاذير والعرضة الثالثة تطير الصف في أيدي الرجال  
\* وأخرج ابن جرير والبيهقي في البعث عن ابن مسعود قال تعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما  
عرضتان فجدا لومعاذير وأما العرضة الثالثة فتطير الصف بالكتب بالإيمان والشهائد \* وأخرج ابن المبارك عن  
عرق قال حسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أسير حسبكم ورؤوا أنفسكم قبل أن توزنوا وتجهز والعرض الأكبر  
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية \* قوله تعالى (فاما من أوتي كتابه بينه) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن عبد  
الله بن حنظلة عن سبل الملائكة قال إن الله يعف عبده يوم القيامة فيبدي سبائنه في ظهره فيفقه في قوله أنت  
علمت هذا فيقول نعم أي رب في قوله اني لم أفصل به واني قد غفرت لاني فيقول عند ذلك هاؤم اقرؤا كتابه اني  
طنت أني ملاق حسابيه حين تجلس فضيعة يوم القيامة \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر  
والخطيب عن أبي عثمان النهدي قال إن المؤمن ليعطى كتابه في - ترمن الله فيقرأ سبائنه فيغير لونه ثم يقرأ  
حسناته فيرجع إليه لونه ثم ينظر فإذا سبائنه قد بدأت حسنات فعند ذلك يقول هاؤم اقرؤا كتابه \* وأخرج

يومئذ تعرضون لا تخفى  
منكم خافية فاما من  
أوتي كتابه بينه فيقول  
هاؤم اقرؤا كتابه اني  
طنت أني ملاق حسابيه  
فهو في عيشة راضية في  
جنة عالية فطوفها دانية  
كأواشر بواهينها بما  
أسلفتم في الأيام الخالية  
وأما من أوتي كتابه  
بشماله فيقول يا ليتني لم  
أوت كتابه ولم أدر  
ما حسابيه

من منعة بنفسه (ولا  
ناصر) لا مانع له من  
عذاب الله (والسماء  
ذات الرجح) وأقسم  
بالسماء ذات المطر  
بعد المظفر والصلب  
بعد الحساب عاما بعد  
عام (والأرض ذات  
المددع) بالنبات  
والزروع ويقال ذات  
الوتاد (الله) يعني



أحمد بن أبي الكرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أول من يؤذنه في الحضور يوم القيامة وأنا أول من  
يؤذنه أن يرفع رأسه فاظنرني بين يدي فاعرف أمي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن عيني مثل ذلك وعن  
شمالتي مثل ذلك فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف أمك من بين الامم فيما بين نوح الى امك قال هم غمر محجلون  
من اثر الوضوء ليس أحد كذلك غيرهم وأعر فهم انهم يؤتون كتبهم بما عملتهم وأعر فهم بسى نورهم بين أيديهم -  
ذريتهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله اني طلفت قال أيقنت \* وأخرج عبد بن منصور وابن  
أبي حاتم عن البراء بن عازب في قوله قطوفها دانية قال قرية \* وأخرج عبد بن جدد عن قتادة قطوفها دانية قال  
انت فلا يراد أيديهم عنها بعد ولا شوك \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن البراء في قوله قطوفها  
دانية قال يتناول الرجل منها من فواكهها وهو قائم \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله قطوفها قال عمرها  
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن سلمان الفارسي لا يدخل الجنة أحد الا بحمار باسم  
الله الرحمن الرحيم - هذا كتاب من الله لفلان بن فلان أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية \* وأخرج عبد بن جدد عن  
قتادة كما رواه بشر بن هاشم عن أبي سلمة في الايام الخالية قال أيامكم هذه أيام خالية فانتهت تؤدى الى أيام باقية فاعملوا في  
هذه الايام وقد مضوا اخيرا ان استطعتم ولا قوة الا بالله \* وأخرج ابن المنذر عن يوسف بن يعقوب الخنفي قال بلغني  
أنه اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى يا أوليائي طال ما نظرت اليكم في الدنيا وقد رقصت شفاهكم عن الاشربة  
وغارت أعينكم وجفت بطونكم كونوا اليوم في نعيمكم وكاواشر بواهنيها بما أسلفتم في الايام الخالية \* وأخرج  
ابن المنذر وابن عدى في السكاكل والبهيقي في شعب الایمان عن عبد الله بن رفيع في قوله بما أسلفتم في الايام  
الخالية قال الصوم \* وأخرج البهيقي عن نافع قال خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له ويضعوا  
سفرة لهم فرجهم راعى غنم نسلم فقال ابن عمر هل يراعى هل فاصب من هذه السفرة فقال له اني صائم فقال ابن عمر  
أتصوم في مثل هذا اليوم الحمار الشديد سمومه وأنت في هذه الجبال تروى هذه الغنم فقال له اني والله أبادر بأبالي  
الخالية فقال له ابن عمر وهو يريد ان يختبر ورعه فهل لك ان تبعنا ساعة من غنمك هذه فتعطيك غنما ونعطيك من  
الجهنم ففعل عليه فقال انها ليست لي بغنم انها غنم - يسدى فقال له ابن عمر فاعسى سيدك فاعلا اذا فقدوها قفلت  
أكاه الذئب فولى الراعي عنه وهو رافع أصبعه الى السماء وهو يقول فإن الله قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي  
وهو يقول قال الراعي فإن الله فإنا قدم المدينة بعث الى مولا فاشتري منه الغنم والراعي فاعتق الراعي ووهب منه  
الغنم \* قوله تعالى (يا ليتها كانت القاضية) \* أخرجه عبد بن جدد عن قتادة في قوله يا ليتها كانت القاضية قال غنوا  
الموت ولم يكن شيء في الدنيا أكره عندهم من الموت وفي قوله هلاك عني سلطانيه قال أما والله ما كل من دخل النار كان  
أمير قبريه وإن كان الله خلقهم على أبدانهم وأمرهم بطاعة ونهاهم عن معصيته \* وأخرج هناد عن  
الضحاك في قوله يا ليتها كانت القاضية قال يا ليتها كانت موتة لأحياة بعدها \* وأخرج عبد بن جدد عن مجاهد  
هلاك عني سلطانيه قال يحيى \* وأخرج عبد بن جدد عن بكرمة هالك عني سلطانيه قال يعني حجته \* وأخرج سعيد بن  
منصور عن محمد بن كعب في قوله يا ليتها كانت القاضية قال الموت وفي قوله هالك عني سلطانيه قال يحيى \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس في قوله هالك عني سلطانيه قال ضلت عني كل دينة فلم تغن عني شيئا \* قوله تعالى (خذوه فغلوه)  
الآية \* أخرجه ابن المنذر عن ابن جريج في قوله خذوه فغلوه قال أخبرني أنه أبو جهل \* وأخرج ابن المبارك وهناد  
في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر عن نوف السامي في قوله ثم في سلسلة ذراعها سبعون ذراعا قال الذراع سبعون  
بأعوالباع ما بينك وبين مكة فهو يومئذ بالكوفة \* وأخرج ابن المبارك وعبد بن جدد عن عبد بن جدد عن  
المنذر عن كعب قال ان حلقة من السلسلة التي ذكر الله في كتابه مثل جميع - يد الدنيا \* وأخرج ابن أبي حاتم  
والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله فاسلكوه قال تسلك في دربه حتى تخرج من مخزيه حتى لا يقوم  
علي رجليه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريج في قوله فاسلكوه قال قال ابن عباس السلسلة تدخل  
في آسنه ثم تخرج من فيه ثم ينظرون فيها الكاية نظام الجراد في العود ثم يشوي \* وأخرج ابن المنذر عن طريق ابن  
جريج عن مجاهد قال بلغني ان السلسلة تدخل من مقعدة حتى تخرج من فيه ثم توثق بها بعد اذن فيه حتى تخرج

ما لبثا كانت القاضية  
 ما أغنى عنى ما لبثت  
 عنى ما طاب به خذره  
 فقلوه ثم الخيم صلوه ثم  
 فى سلسلة ذرعهما سبعون  
 ذراعا فاستكروه انه كان  
 لا يؤمن بالله العظيم  
 ولا يحض على طعام  
 المسكين

القرآن وهذا كان  
القسم (القول فوصل)  
بيان حق و يقال حكم  
من الله (وما هو بالهزل)  
بالباطل (انهم) يعني  
أهل مكة (يكيدون  
كيدا) يصنعون صنعا  
في كثرهم وهو صدهم  
الناس عن محمد صلى الله  
عليه وسلم والقرآن  
و يقال يريدون قتلك  
وهلا كائ في دار الندوة  
يا محمد (وأ كيد كيدا)  
وأريد قتلهم يا محمد يوم  
بدر (فهو الكافرون)

من مئة مدته \* وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي الدرداء قال إن الله ساسله لم يقل تغلي فيها امرأجل النار منذ خلق الله جهنم إلى يوم القيامة تأتي في أعناق الناس وقد نجحنا الله من نصفها بإيماننا بالله العظيم فخصني على طعام المسكين بأثم الدرداء \* قوله تعالى (فليس له اليوم ههنا نجيم) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم وأبو القاسم الزباجي الفخوي في أماليه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال ما أدرى ما الغسلين ولكني أظنه الزقوم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الغسلين الدم والماء الذي يسيل من لحومهم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال الغسلين صديد أهل النار \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن دلو من غسيلين جهر أوق في الدنيا لانت باهل الدنيا \* وأخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس قال الغسلين اسم طعام من أطعمته النار \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك قال غسلين شجرة في النار \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن مصعب بن صوحان قال جاء أعرابي إلى علي بن أبي طالب فقال كيف هذا الحرف لا يا كاهل الاخطاؤون كل والله يجفون فبسم علي وقال يا أعرابي لا يا كاهل الاخطاؤون قال صدقت والله يا أمير المؤمنين ما كان الله يسلم عبده ثم التفت علي إلى أبي الاسود فقال ان الاعاجم قد دخلت في الدين كافة فضع لئلا شيا بسد تدلون به على صلاح ألسنتهم فبرسم لهم الرفع والنصب والخفض \* وأخرج عبد بن حميد والبخاري في تاريخه من طريق أبي الدهقان عن عبد الله أنه قرأ لا يا كاهل الاخطاؤون مهموزة \* وأخرج عبد بن منصور عن مجاهد أنه كان يقرأ لا يا كاهل الاخطاؤون لا يهزم \* وأخرج الحاكم وصححه من طريق أبي الاسود الدؤلي ويحيى بن يعمر عن ابن عباس قال ما لخطاؤون انما هو الخطاؤون ما الصاؤون انما هو الصاؤون \* قوله تعالى (فلا أقسم بماتت بصرى) \* أخرج ابن جريج عن ابن عباس في قوله فلا أقسم بماتت بصرى وما لا ترون يقول بماتت بصرى وما لا ترون \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله وما هو بقول شاعر قال طهر الله وعصمه ولا يقول كاهن قال طهره من الكهانة فقصه عنهم \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن يزيد بن عاصم السوائي أنهم سبواهم بطونون بالغاغية اذ سمعوا متكلموا هو ويقول ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاند ذنابنا باليمين ثم قطعنا منه الوتين ففزعنا لذلك وقتلنا ما هذا الكلام الذي لا نعرفه فنظرنا فإذا النبي صلى الله عليه وسلم منطلق \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله لاند ذنابنا باليمين قال بقدره \* وأخرج عبد بن حميد عن الحكم في قوله لاند ذنابنا باليمين قال بالحق \* وأخرج ابن جريج وابن المنذر عن ابن عباس قال الوتين عرق القلب \* وأخرج القرطبي وعبد بن منصور وعبد بن حميد وابن جريج وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله ثم قطعنا منه الوتين قال هو حبل القلب الذي في الظهر \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ثم قطعنا منه الوتين قال كنا نحدث انه حبل القلب \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال الوتين الحبل الذي في الظهر \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال الوتين زباط القلب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن حصين بن عبد الرحمن قال قال ابن عباس اذا حضر الانسان أتاها ملك الموت فغمز وتينها فاذا انقطع الوتين خرج روحه فهناك حين يشخص بصره وينبذ روحه \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال اذا انقطع الوتين لان جاع عرق ولان شبع عرق \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله وانه لند كره لانه لحسرة وانه لحق اليقين قال القرآن \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله وانه لند كره للمعقنين قال يعني هذا القرآن وفي قوله وانه لحسرة على الكافرين قال ذاك يوم القيامة

(سورة - ل سائل بكهنة) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة سائل بكهنة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* قوله تعالى (سائل سائل) الآية \* أخرج القرطبي وعبد بن حميد والنسائي وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله سائل سائل قال هو النضر بن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء في قوله بعد ذاب واقع قال كائن للكافرين ليس له

فليس له اليوم ههنا نجيم  
ولا طعام الا من غسلين  
لا يا كاهل الاخطاؤون  
فاجل الكافرين  
(أهلهم) أجلهم  
(رويدا) قليلا إلى يوم  
بدر

(ومن السورة التي  
يذكر فيها الاعلى وهي  
كها مكية آياتها تسع  
عشرة وكلماتها اثنتان  
وسبعون كلمة وحروفها  
مائتان وأربعة مئة  
ونفاون) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (سبح اسم  
ربك الاعلى) يقول  
صلى الله عليه وسلم يا محمد يا محمد  
الاعلى أعلى كل شئ  
ويقول اذكر يا محمد  
توحيد ربك ويقال  
قل يا محمد سبحان ربي  
الاعلى في السجود



دافع من الله ذي المعارج قال ذي الدرجات \* وأخرج ابن المنذر عن زيد بن أسلم مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
السدي في قوله سال سائل قال تراث بمكة في النضر من الحارث وقد قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك  
الآية وكان عذابه يوم بدر \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله بعذاب واقع قال يقع في الآخرة قواهم في  
الدنيا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك هو النضر من الحارث \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن قال سال سائل  
بعذاب واقع فقال الناس على من يقع العذاب قال الله على الكافر بن ليس له دافع \* وأخرج سعيد بن منصور  
وعبد بن حيد وابن المنذر عن مجاهد في قوله سال سائل قال دعادع وفي قوله بعذاب واقع قال يقع في الآخرة وهو  
قوله -م- اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم \* وأخرج عبد  
ابن حيد عن عطاء قال قال رجل من عبد المار يقال له الحارث بن علقمة اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك  
فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فقال الله وقالوا ربنا عجل لنا قسطا قبل يوم الحساب وقال  
الله واقعد جنتهم وافرادي وقال الله سال سائل بعذاب واقع هو الذي قال ان كان هذا هو الحق من عندك  
فامطر وهو الذي قال ربنا عجل لنا قسطا وهو الذي سال عذابه هو واقع به \* وأخرج عبد بن حيد وابن  
المنذر عن ابن عباس في قوله سال سائل قال سال وادى جهنم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس في قوله ذي المعارج قال ذي العلو والنوازل \* وأخرج عبد بن حيد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن العظيمة  
عن مجاهد في قوله ذي المعارج قال معارج السماء \* وأخرج عبد بن حيد عن قتادة في قوله ذي المعارج قال ذي  
الفضائل والنعم \* وأخرج أحمد وابن خزيمة عن غدير أبي وقاص انه سمع رجلا يقول لبيك ذي المعارج فقال  
انه لذي المعارج ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول ذلك \* قوله تعالى (تخرج الملائكة) الآية  
\* أخرج عبد بن حيد عن عاصم رضى الله عنه انه قرأ تخرج الملائكة بالياء \* وأخرج عبد بن حيد عن أبي  
اسحق رضى الله عنه قال كان عبد الله يقرأ تخرج الملائكة بالياء \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس رضى الله عنه ما في قوله في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال منتهى أمره من أسفل الأرضين الى منتهى  
أمره من فوق سبع سموات مقداره خمسين ألف سنة ويوم كان مقداره ألف سنة يعني بذلك قول الامر من السماء  
الى الأرض ومن الأرض الى السماء في يوم واحد فذلك مقداره ألف سنة لان ما بين السماء والأرض مسيرة  
خمسة مائة عام \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال علق كل أرض خمسمائة عام فذلك أربعة  
عشر ألف عام وبين السماء والسموات بين العرش مسيرة مائة وثلاثين ألف عام فذلك قوله في يوم كان مقداره  
خمسين ألف سنة \* وأخرج ابن المنذر والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله في  
يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون قال هذا في الدنيا تخرج الملائكة في يوم كان مقداره ألف سنة وفي قوله في  
يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافر من مقدار خمسين ألف سنة \* وأخرج  
ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال لو  
قدرتموه لكان خمسين ألف سنة من أيامكم قال يعني يوم القيامة \* وأخرج ابن مردويه عن عكرمة رضى الله عنه  
قال سال رجل ابن عباس رضى الله عنهما ما هو الاء الآيات في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ويبدو الامر من  
السماء الى الأرض ثم يرج اليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ويستعملونك بالعذاب ولن يخاف  
الله وعدوه وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال يوم القيامة حساب خمسين ألف سنة وخلق السموات  
والأرض في ستة أيام كل يوم ألف سنة ويبدو الامر من السماء الى الأرض ثم يرج اليه في يوم كان مقداره ألف سنة  
قال ذلك مقدار المسير \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد عن مجاهد وعكرمة رضى الله عنهما في قوله في يوم كان  
مقداره خمسين ألف سنة قال لا هي الدنيا أراها الى آخرها يوم مقداره خمسون ألف سنة يوم القيامة \* وأخرج عبد  
الرزاق وعبد بن حيد وابن أبي حاتم عن العظيمة عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال هو ما بين أسفل الأرض الى  
العرش \* وأخرج عبد بن حيد عن قتادة رضى الله عنه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال ذلك يوم القيامة  
\* وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن جرير وابن حبان والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال سئل

فلا أقسم بما تبصرون  
بما لا تبصرون انه  
قوله رسول كريم وما  
يسر به قول شاعر قليلا  
أتؤمنون ولا يقول  
تأمن قليلا ما نذكر  
نزيل من رب العالمين  
ويعقول علينا بعض  
القاويل لاخذنا منه  
لي بن ثم لقطنا منه  
وتن فسامنكم من  
حاشه حاجر من وانه  
نذكره للحنقين وانا  
نعلم أن منكم مكذبين  
وانه لحسرة على الكافرين  
وانه لحق اليقين فسمع  
ربك العظيم  
وردة المعارج مكبة  
هي أربع وأربعون

سم الله الرحمن الرحيم  
سئل سائل بعذاب  
وقع للكافر بن ليس له  
فمن الله ذي المعارج  
رج الملائكة والروح

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده أنه  
ليخفف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد  
عن إبراهيم التيمي رضي الله عنه قال قدر يوم القيامة على المؤمن قدر ما بين الظهر إلى العصر \* وأخرج عبد بن  
حيد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال يشتد كرب يوم القيامة حتى يلجم الكافر العرق قبل فأن المؤمنين  
يومئذ قال يوضع لهم كراسي من ذهب ويظلل عليهم الغمام ويصير ذلك اليوم عليهم ويهون حتى يكون كيوم  
من أيامكم هذه \* وأخرج عبد بن حيد عن الحسن رضي الله عنه قال يكون عليهم كصلاة المكتوبة \* وأخرج ابن  
أبي حاتم والحاكم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال ما قدر طول يوم القيامة على المؤمنين  
الا كقدر ما بين الظهر إلى العصر \* قوله تعالى (فاصبر صابرا جليلا) الآية \* أخرج الحاكم الترمذي في  
نواذر الأصول عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله صابرا جليلا قال لا تشكوا إلى أحد غيري \* وأخرج الحاكم  
الترمذي عن عبد الأعلى بن الحجاج في قوله فاصبر صابرا جليلا يكون صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو \* قوله  
تعالى (أنهم يرونه بعيدا) الآية \* أخرج عبد بن حيد عن الأعشى رضي الله عنه أنهم يرونه بعيدا قال الساعة  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله أنهم يرونه بعيدا قال يشكذبهم وزناه قريباً قال صدقا  
كانا \* وأخرج أحمد وعبد بن حيد وابن المنذر والخطيب في المنطق والمفروق والفضيلة في المختارة عن ابن عباس  
رضي الله عنه ما في قوله يوم تكون السماء كالمهل قال إنما الآسن خضراء وأنهم يحول يوم القيامة لونا آخر إلى  
الحجرة \* وأخرج العسقي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله يوم تكون السماء كالمهل  
قال كدردى الزيت وسواد العرق من خوف يوم القيامة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول  
الشاعر

تنادى به القسم السموم كأنها \* تبطن الأقارب من عرق مهلا

\* وأخرج عبد بن حيد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله يوم تكون السماء كالمهل قال عكر الزيت  
وتكون الجبال كالعنقال كالصوف وفي قوله يبصرونهم قال المؤمنون يبصرون الكافرين \* وأخرج عبد بن  
حيد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولا يسأل جيم جيم ما قال شغل كل إنسان بنفسه عن الناس  
يبصرونهم قال تعلم والله ليعرفن يوم القيامة قوم قوما والناس أمان يود الجحيم لو يفدى الآية قال يفتني يوم  
القيامة لو يفدى بالآب فالأحب والأقرب فالأقرب من أهله وعشيرته لتشد بذلك اليوم \* وأخرج ابن جريح  
عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله يبصرونهم قال يعرف بعضهم بعضا ثم يعترفون ثم يفرون بعضهم من  
بعض \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك رضي الله عنه وفيه ليلة قال عشرين \* وأخرج ابن المنذر عن محمد بن  
كعب رضي الله عنه وفيه ليلة التي تؤوبه قال قبلته التي ينسب إليها \* وأخرج عبد بن حيد وابن المنذر عن  
مجاهد رضي الله عنه في قوله وفيه ليلة قال قبلته في قوله نزع للشوى قال لجلود الرأس ونحو من أدبر وتولى قال  
عن الحق وجمع فاعوى قال جمع المال \* وأخرج ابن جريح عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله نزع للشوى  
قال نزع أم الرأس \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه نزع للشوى  
قال إلهامه ومكافهم وجهه ندعو من أدبر قال عن طاعة الله تعالى وتولى قال عن كتاب الله وعن حقه وجمع فاعوى  
قال كالجموع الخبيث \* وأخرج عبد بن حيد عن قرينة خال رضي الله عنه نزع للشوى قال نزع إلهام تحرق  
كل شيء منه ويبقى فؤاده نضجا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد رضي الله عنه نزع للشوى الذي الأطراف  
\* وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه نزع للشوى قال فؤاد الرأس \* وأخرج ابن المنذر عن  
نابت رضي الله عنه نزع للشوى قال لمكارم وجه ابن آدم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حيد وابن المنذر عن  
أبي صالح رضي الله عنه نزع للشوى قال للجم الساقين \* وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح رضي الله عنه نزع  
للشوى قال الأطراف \* وأخرج ابن سعد عن الحكم رضي الله عنه قال كان عبد الله بن حكيم لا يربط كعبه قال  
سمعت الله يقول جمع فاعوى \* قوله تعالى (إن الإنسان خلق هلوعا) الآية \* أخرج عبد بن حيد  
وابن جريح وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الهلوع

الذي في يوم كان مقداره  
خمسين ألف سنة فاصبر  
صابرا جليلا أنهم يرون  
بعيدا وزناه قريباً يوم  
تكون السماء كالمهل  
وتكون الجبال كالعن  
ولا يسأل جيم جيم  
يبصرونهم يود الجحيم  
لو يفدى من عذاب  
يومئذ يبينه وصا حيمته  
وأخيه وفصيلة التي  
تؤوبه ومن في الأرض  
جميعا ثم ينجي كلاً منها  
انظر نزعاً للشوى  
ندعو من أدبر وتولى  
وجمع فاعوى إن الإنسان  
خلق هلوعاً إذا مسه  
الشر جزوا وإذا مسه  
الخير منوعاً

(الذي خلق كل ذي  
روح) فسوى خلقه  
بالبالدين والرجلين  
والعينين والأذنين  
وسائر الأعضاء والذي



فقال هو كمال الله اذ امسه الشر كان خروعا واذا امسه الخير كان منوعا فهو الهالوع \* وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل ان الانسان خلق هالوعا قال ضجور اخروعا وتزلت في أبي جهل بن هشام قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت بشرا بن أبي حازم وهو يقول

لامانة الينيم بخلقه \* ولا مكبا بخلقه هله

\* وأخرج ابن المنذر عن الحسن انه سئل عن قوله ان الانسان خلق هالوعا قال اقرأ ما بعد -دها فقرأ اذ امسه الشر خروعا واذا امسه الخير منوعا قال هو هكذا خلق \* وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبيرة في قوله هالوعا قال شحج اخروعا \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة مريض الله عنه هالوعا قال الضجور \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه هالوعا قال خروعا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما هالوعا قال الشره \* وأخرج ابن المنذر عن حصين بن عبد الرحمن هالوعا قال الخريص \* وأخرج ابن المنذر عن الضحانة هالوعا قال الذي لا يشبع من جمع المال \* وأخرج الديلمي عن علي مرفوعا يكتب أنين المريض فان كان صابرا كان أنينه حسنا وان كان خروعا كتب هالوعا لأجله \* قوله تعالى (الامهالين) الآيات \* أخرجه عبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله الامهالين الذين هم على صلاتهم دائمون قال ذكر لنا ان دانيال نعت أمة محمد صلى الله عليه وسلم فقال يصلون صلاة نوح ما عرفوا أو عاد ما أوسلت عليهم -م الرج العقيم أو عود ما أخذتهم الصيحة قال قتادة فعليكم بالصلاة فانهم اخلقوا من خلق المؤمنين حسن \* وأخرج عبد بن جبر عن ابراهيم التيمي رضي الله عنه في قوله الذين هم على صلاتهم دائمون قال الصلاة المكتوبة \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن مسعود رضي الله عنه الذين هم على صلاتهم دائمون قال على مواقيتها \* وأخرج عبد بن جبر عن مسروق رضي الله عنه مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن المنذر عن عمران بن حصين رضي الله عنه الذين هم على صلاتهم دائمون قال الذي لا يلتفت في صلاته \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه في قوله الذين هم على صلاتهم دائمون قال هم الذين اذا صلوا لم يلتفتوا \* وأخرج ابن المنذر عن أبي الخير ان عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لهم من الذين هم على صلاتهم دائمون قال قلنا الذين لا يزالون يصلون فقال لا ولكن الذين اذا صلوا لم يلتفتوا عن عين ولا شمال \* وأخرج ابن حبان عن أبي سلمة رضي الله عنه قال -حدثني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا عمل -حتى غلوا قالت وكان أحب الاعمال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة دام عليه اقال أبو سلمة رضي الله عنه قال الله والذين هم على صلاتهم دائمون \* وأخرج عبد بن جبر عن ابراهيم رضي الله عنه في قوله والذين هم على صلاتهم دائمون قالوا اذا خرجت الاعطية اعطوا منها \* قوله تعالى (الذين كفروا) الآيات \* أخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فيال الذين كفروا قبلك مطعون قال ينظرون عن اليمين وعن الشمال عزين قال الغضب من الناس عن عيين وشمال مع -رضين يستهزؤن به \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة رضي الله عنه فيال الذين كفروا قبلك مطعون قال عامدين عن اليمين وعن الشمال عزين قال فرحول نبي الله لا يرغبون في كتاب الله ولا ذكره \* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن رضي الله عنه فيال الذين كفروا قبلك مطعون قاله منطلقين عن اليمين وعن الشمال عزين قال متفرقين ياخذون عينا وشمالا يقولون ما يقول هذا الرجل \* وأخرج الطستي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل عن اليمين وعن الشمال عزين قال الخلق الرفاق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبيد بن الاحوص وهو يقول

فأوامر عيين اليه حتى \* يكونوا حول منبره عزين

\* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد في قوله عن عيين وشمال قال عن عيين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله عزين قال مجالس محبتين نفر قليل قليل \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله عزين قال الخلق الجالس \* وأخرج عبد بن جبر عن عباد بن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد

الامهالين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب رجيم -م مشفقون ان عذابهم غير ما هم والذين هم المفلوجون حافظون الاعلى أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لامانائهم وعهدهم راعون والذين هم بشهادتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون فيال الذين كفروا قبلك مطعون عن اليمين وعن الشمال عزين كل امرئ منهم أن

~~~~~

فقال ما  
والنساء  
متفرقوا  
وأصحابه  
منهم أن  
\* وأخر  
خلقهم  
خافقته  
قال قرار  
يعلمون  
وقد خلقه  
بألف  
وابن أبي  
تغريب  
المشارق  
الى نصب  
قال بسب  
بوفضون  
يخرجون  
قال ذلك  
عبد بن  
الاشهب

\* أخر  
ابن مرد  
الحديث  
نوحا  
والا  
ادعوا  
تعلون  
دعاني  
فيقول  
بسم الله  
لهو الق  
المجرموا  
أن يعبد  
يفر

فقال مالي أراكم عزيزين حلقا حلقا الجاهلية فعدو رجل خلف أخيه وأخرج عبد بن حميد ومسلم وأبو داود  
والنسائي وابن مردويه عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ونحن حلق  
متفرقون فقال مالي أراكم عزيزين وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه جلوس حلقا حلقا فقال مالي أراكم عزيزين وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ أبطع كل امرئ  
منهم أن يبدل جنة برفع الياء \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي معمر أنه قرأ أن يدخل ينسب الياء ورفع الحاء  
\* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله أبطع كل امرئ منهم أن يدخل جنة تعميم قال كلا لست فاعلا ثم ذكر  
خلقه فقال أنا خلقناهم مما يعلمون يعني الذنابة التي خلق منها البشر \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة كلا أنا  
خلقناهم مما يعلمون قال إنما خلقت من قدر يا ابن آدم فأتى الله \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن بشير  
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فما للذين كفروا قبلك مهطعين إلى قوله كلا أنا خلقناهم مما  
يعلمون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على كفه ووضع عليها \* بعده وقال يقول الله ابن آدم أتى تعجزني  
وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا توكلت وعدت لك مشيت بين يدي والارض منك وبها جمعت ومنعت حتى إذا  
بلغت التراقي قالت أتصدقني وأني أؤان الصدقة \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قول فلا أقسم برب المشارق والمغارب قال للشمس كل يوم مطاع طالع فيه ومغرب  
تقرب فيه غير مطلعها بالامس وغير مغرب بالامس \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله برب  
المشارق والمغرب قال المنازل التي تجري في الشمس والقمر \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كأنهم  
إلى نصب يوفضون قال إلى علم يسمون \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد إلى نصب قال غابة يوفضون  
قال يستقون \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي العباس مثله \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن كأنهم إلى نصب  
يوفضون قال يندرون نصيبهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة يوم  
يخرجون من الاجداث قال القبور كأنهم إلى نصب يوفضون قال إلى علم يسمون ذلك اليوم الذي كانوا يعدون  
قال ذلك يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي العباس أنه قرأ إلى نصب يوفضون على معنى الواحد \* وأخرج  
عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ إلى نصب خفيفة منصوبة النون على معنى واحدة \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي  
الاشهب عن الحسن أنه كان يقرؤها خاشعة أبصارهم قال وكان أنور جاء يقرؤها خاشعة أبصارهم والله أعلم  
\* (سورة نوح عليه السلام) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة نوح بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال نزلت سورة نوح بمكة \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يدعو نوحا وقومه يوم القيامة أول الناس فيقول ماذا أحببتم نوحا فيقولون مادعانا وما بابنا وما مصنا ولا أمرنا ولا نهانا فيقول نوح دعوتهم يارب دعاء فاشهدوا لي بالاولين والآخرين أمة بعد أمة حتى انتهى إلى خاتم النبيين أحمد فأنشده وقرأه وآمن به وصدقه فيقول للملائكة ادعوا أحمد وأمته فيأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمته يسعى نورهم بين أيديهم فيقول نوح الحمد وأمته هل تعلمون أنى بلغت قومي الرسالة واجتهدت بهم بالصحة وجهه - حدث أن استغذهم من النار سرا وجهرا فلم يزداهم دعا على الاقرارا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمته فاما شاهد بعائش تذابك في جميع ما قلت من الصادقين فيقول قوم نوح وأنى علمت هذا أنت وأمتك ونحن أول الامم وأنتم آخر الامم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم انا أنزلنا نوحا إلى قومه حتى ختم السورة فاذا اختتمها قالت أمته نشهد أن هذا لهو القصص الحق وامن بالله والاله الا الله وان الله اهو العزيز الحكيم فيقول الله عند ذلك وامتناز واليوم أمها المحرمون \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله أن اعبدوا الله واتقوا وأطيعوا قال بها أرسل الله المرسلين أن يعبد الله وحده وان تتقوا محارمه وان يطاع أمره \* وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر عن ابن جريج في قوله يغفر لكم من ذنوبكم قال الشرك ويؤخركم إلى أجل سمي قال بغير عقوبة ان أجل الله اذ جاء لا يؤخر قال الموت

يدخل جنتهم كلما انا  
 خلقناهم مما يعلمون  
 فلا أقسم برب المشارق  
 والمغرب انا الغادرون  
 على أن تبدل خبرا منهم  
 وما نحن بمسبوقين  
 فذرهم يخوضوا ويلعبوا  
 حتى يلاقوا يومهم  
 الذي يعدون يوم  
 يخرجون من الاجداث  
 سراعا كانهم الى نصب  
 يوفضون خاشعة  
 أبصارهم تركهم ذلة  
 ذلك اليوم الذي كانوا  
 يعدون  
 \* ( -- ورفوح مكينة  
 وهي ثمان وعشرون  
 آية ) \*

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)  
 إِنَّا زُلْزَلْنَاهُ إِلَى قَوْمَةٍ  
 أَنْ أَنْذَرْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ  
 قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ  
 مُبِينٌ أَنْ أَعْمَدُوا اللَّهَ



وأخرج عبد بن جديوان المذرع عن مجاهد في قوله ويؤخركم إلى أجل مسمى قال ما قد خط من أجل فاذا جاء  
أجل الله لم يؤخرهم وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان المذرع عن قتادة في قوله فلم يزدكم دعائى إلا فرارا قال بلغنى  
أنه كان يذهب الرجل بابنه إلى نوح فيقول لابنه احذر هذه الأيغر نك فان أبى قد ذهب بي وأنا ما لك فحذر في كما  
حذرتك وأخرج ابن المذرع عن ابن عباس في قوله جعلوا أصابعهم في آذانهم قال لا يسمعون ما يقول واستغشوا  
ثيابهم قال لان ينسكروا فلا يعرفهم واستكبروا واستكبارا قال تركوا التوبة وأخرج سعيد بن منصور وابن  
المذرع عن ابن عباس في قوله واستغشوا ثيابهم قال غشوا وجوههم لكي لا يروا فاحاولوا يسمعون كلامهم وأخرج  
عبد بن جديوان عن سعيد بن جبيرة في قوله واستغشوا ثيابهم قال تسجروا بهم وأخرج عبد بن جديوان المذرع عن  
مجاهد في قوله ثم انى دعوتهم جهارا قال الكلام المعلن به وفي قوله ثم انى اعلنت لهم قال صحت وأسررت لهم اسرارا  
قال النجاء نجاء الرجل في قوله تعالى (فقلت استغفروا ربكم) الآية أخرجه ابن مردويه عن سلمان قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأمن الاستغفار فان الله لم يعلمكم الاستغفار الا وهو يريد ان يغفر لكم وأخرج عبد  
ابن جديوان المذرع عن قتادة في قوله ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا قال رأى نوح عليه السلام قوما يتجزعت  
أعناقهم حرصا على الدنيا فقال لهم إلى طاعة الله فان فيها أدرك الدنيا والآخرة وأخرج سعيد بن منصور وعبد  
ابن جديوان البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تعلمون الله عظمته  
وأخرج ابن جرير وابن أبي عمير وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ما لكم  
لا ترجون لله وقارا قال لا تعرفون الله حق عظمته وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس  
في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تخافون الله عظمته وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ما لكم  
لا ترجون لله وقارا قال لا تخشون له عقابا ولا ترجون له نوبا وأخرج الطبراني في مسنده عن ابن عباس ان  
نافع بن الأزرق سأل عن قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تخشون الله عظمته قال وهل تعرف العرب ذلك  
قال نعم أما سمعت قول أبي ذؤيب

إذا سعت النحل لم يرج أصبعها \* وخالفها في بيت نوب عوامل

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن علي بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ناسا يغتربون عراة ليس  
عليهم أزرفوف فتنادى بأعلى صوته ما لكم لا ترجون لله وقارا وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جديوان  
المذرع والبيهقي عن الحسن في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تعرفون الله حق عظمته ولا تشكرون له نعمته  
وأخرج ابن المذرع عن مجاهد في قوله وقد خلقكم أطوارا قال نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظاما أطوارا بعد طور  
وخلقها بعد خلقه وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان عن قتادة مثله وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جديوان  
والبيهقي عن مجاهد في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تبالون الله عظمته وقد خلقكم أطوارا قال من تراب ثم  
من نطفة ثم من علقه ثم ما ذكر حتى يتم خلقه وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن يحيى بن رافع في قوله خلقكم  
أطوارا قال نطفة ثم علقه ثم مضغه \* قوله تعالى (المر وا كيف خالق الله سبع سموات طباقا) الآية  
أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن الحسن في قوله خالق سبع سموات طباقا قال بعضهن فوق بعض بين  
كل أرض وسماء خالق وأمر في قوله وجعل القمر فبين نور وجعل الشمس سراجا قال وجوههم في السماء  
وظهورهم اليكم وأخرج ابن المذرع عن عكرمة في قوله وجعل القمر فبين نور قال انه يضئ نور القمر فبين  
كاهن كالأول كان سبع زجرات أسفل منها شهاب أضاعت كاهن فكذلك نور القمر في السموات كاهن أضاعت  
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان المذرع وأبو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو قال ان الشمس  
والقمر وجوههما قبل السماء واقفيتهما قبل الأرض وأنا أنظر بذلك عليكم آية من كتاب الله وجعل القمر فبين  
نورا وجعل الشمس سراجا وأخرج عبد بن جديوان المذرع وأبو الشيخ في العظمة عن عطاء في قوله وجعل القمر  
فبين نور قال يضئ لاهل السموات كما يضئ لاهل الأرض وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله وجعل

واقفوا وأطعمون يغفر  
لكم من ذنوبكم  
ويؤخركم إلى أجل مسمى  
ان أجل الله اذا جاء  
لا يؤخر لو كنتم تعلمون  
قال رب انى دعوت قومي  
للا يؤمنوا فلم يزدكم  
دعائى إلا فرارا وانى كلما  
دعوتهم لتغفراهم  
جعلوا أصابعهم في  
آذانهم واستغشوا  
ثيابهم وأصروا واستكبروا  
استكبارا ثم انى دعوتهم  
جهارا ثم انى اعلنت لهم  
وأسررت لهم اسرارا  
فقلت استغفروا ربكم  
انه كان غفارا يرسل  
السماء عليكم مدرارا  
وبعدكم بالوبئسين  
ويجعل لكم جنات  
ويجعل لكم أنهارا  
ما لكم لا ترجون لله  
وقارا وقد خلقكم أطوارا  
ألم تروا كيف خلق الله  
سبع سموات طباقا

القمر فيهن نوراً قال وجهه يضيء السموات وتظهر يضيء الأرض \* وأخرج عبد بن حميد عن شهر بن حوشب قال  
اجتمع عبد الله بن عمرو بن العاصي وكعب الأحبار وكان بينهما بعض العتب فتعابفا ذهاب ذلك فقال عبد الله بن  
عمرو وكعب - لني عما شئت ولا تسألني عن شيء إلا أخبرتك بتسديد قولتي من القرآن فقال له أ رأيت ضوء  
الشمس والقمر أهو في السموات السبع كما هو في الأرض قال نعم ألم تروا إلى قول الله خلق سبع سموات طباقاً  
وجعل القمر فيهن نورا \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه عن ابن عباس وجعل  
القمر فيهن نوراً قال وجهه في السماء إلى العرش وقفاه إلى الأرض \* وأخرج عبد بن حميد عن طريق السكبي  
عن أبي صالح عن ابن عباس وجعل القمر فيهن نوراً قال خاق فيهن حين خلقهن ضياء كاهل الأرض وليس في  
السماء من ضوءه شيء \* قوله تعالى ( والله أنبتكم من الأرض نباتاً ) الآية \* أخرج ابن المنذر عن ابن جريج في  
قوله ( والله أنبتكم من الأرض نباتاً ) قال خاق آدم من أديم الأرض كلها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس  
في قوله - بلاخجا قال طرقت خلفه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله - بلاخجا قال طرقت  
مخلفه وأعلاماً \* قوله تعالى ( قال نوح رب ) الآية \* أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس عن أبيه قال كان يقرأ آية  
وولده \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن وأبي رباح أنهما كانا يقرأ آية ماله وولده \* وأخرج عبد بن حميد عن  
الاعمش أنه كان يقرأ في نوح والزخرف وما بهد السجدة من مريم ولد وقال الولد له كبير الولد الواحد \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ومكر ومكراً كباراً قال عظيم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن  
ابن عباس ولا تذرني دوا ولا سوا ولا يغوث ويعوق ونسر قال هذه أصنام كانت تعبدي من نوح \* وأخرج البخاري  
وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال صارت الأصنام والأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد ما وده  
فكانت لسكب بدو الجندل واما سواع فكانت لهم - ذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم ابني غطفان عند سبأ واما  
يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لخير لال ذي الكلاع وكانوا أسماهم جال صالحين من قوم نوح فلما  
هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم ان انصبوا إلى مجالهم التي كانوا يعبدون انصاباً وسموها باسمائهم ففعلوا  
فلم تعبد حتى اذهلك أولئك ونسخ العلم عبادت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة قال اشتكى آدم عليه السلام وعنده  
بنوه ودو يغوث ويعوق ونسر وكانوا كبرهم وابرهم \* \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه  
عن أبي عثمان قال رأيت يغوث صنمان رصاص يحمل على جبل أحرقا فاذابرك قالوا قد رضو ربكم هذا المنزل  
\* وأخرج القاسمي عن عبيد الله بن عبد بن حميد قال أول ما حدثت الأصنام على عهد نوح وكانت الأبناء تبر  
الآباء فاستر جلي منهم فخرع عليه فجعل لا يبصر عنه فالتخذه مثلاً على صورته فكانما الشاق إلى نظره ثم مات ففعل  
به كما فعل ثم تنابوا على ذلك فسات الأبناء ما اتخذوا آباءاً لأنهم كانت آلهتهم فعبدها \* وأخرج  
عبد بن حميد عن محمد بن كعب رضي الله عنه في قوله ولا يغوث ويعوق ونسر وقد أضلوا كثيراً قال كانوا قوماً  
صالحين بين آدم ونوح فتنشق قومهم - دهم باخذون كاخذهم في العبادة فقال لهم اياي لوصورهم فكنتم  
تظنون انهم قصوروا ثم ما توافقت قومهم ففعل لهم ايليس ان الذين كانوا من قبلكم كانوا يعبدونها فعبدها  
\* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن محمد بن كعب القرظي قال كان لا دم خمسة بنين ودو سواع ويغوث ويعوق ونسر  
فكانوا عباداً لساتر جل منهم فخرنوا عابدهم فخرنا ديدانهم الشيطان فقال خزنتم على صاحبكم هذا قالوا نعم قال  
هل لكم ان أصور لكم مثله في قبائلكم اذا نظرتم اليه ذكرتموه قالوا لا نذكره ان تجعل لنا في قبائلكم مثلاً صلى اليه قال  
فاجعله في مؤخر المسجد قالوا نعم فصوروه لهم حتى مات خمسة منهم فصورهم في مؤخر المسجد \* وأخرج الألباني عن  
توكوا عباد الله وعبدوا هؤلاء فبعث الله نوحاً فقالوا لا تذرنا ودالي آخراً الآية \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي  
مهاجر قال ذكر وعبد أبي جعفر يزيد بن المهلب فقال امانه قتل في أول أرض عبد فيها غير الله ثم ذكر ود قال  
وكان ودر جلاسلماو كان محبباً في قومه فلما مات عسكر واحول قبره في أرض بابل وجزعوا عليه فلما رأى ايليس  
جزعه - م عليه تشبه في صورة انسان ثم قال أرى جزعكم على هذا فهل لكم ان أمرواكم مثله فيكون في ناديتكم  
فتذكرونه به قالوا نعم فصورهم مثله فوضعوه في ناديتهم وجعلوا يذكرونه فلما رأى ايليس ما بهم من ذكره قال هل لكم

وجعل القمر فيهن نوراً  
وجعل الشمس سراجاً  
والله أنبتكم من الأرض  
نباتاً ثم يعبدكم فيها  
ويخرجكم انخراجا والله  
جعل لكم الأرض - طاً  
لتسلكوا منها - سبلاً  
لخجا قال نوح رب انهم  
عصوني واتبعوا من لم  
يزده ماله وولده لا خساراً  
ومكر ومكراً كجراً  
وقالوا لا تذرنا آلهتكم  
ولا تذرنا دوا ولا سواعاً  
ولا يغوث ويعوق  
ونسر وقد أضلوا كثيراً  
ولا تود الظالمين الا  
ضلالاً مما خطبناهم  
أغرقوا فادخلوا ناراً  
يحدوا لهم من دون الله  
أنصاراً وقال نوح رب  
لا تدعني على الأرض من  
الكافرين دياراً انك  
ان تذرهم يضلوا عبادك  
ولا يلدوا الا فجاراً كافرين



أن أجعل لكم في منزل كل رجل منكم مثلاً لئلا يكون في بيته قذرة فلو أنكم فصول كل أهل بيت مثلاً  
 مثله فاقبلوا فخلعوا يده كرونه به قال وادرك أبنائهم فخلعوا يده وبنوا ما يصنعون به وتناسلوا ودرس أمر ذكروهم  
 آياه حتى اتخذوه الها يعبدونه من دون الله قال وكان أول ما عبد من غير الله في الأرض ودالصم الذي سموه بود  
 \* وأخرج عبد بن جبر عن السدي سمع مرة يقول في قول الله ولا يغوث ولا يعقوب ويقولونسر قال أسما على ألهتهم  
 \* وأخرج عبد بن جبر عن عامر بن عامر أنه قرأ والله نصب الواد ولا تذر دابنصب الواد ولا سوا عارفع السبين  
 \* وأخرج ابن عباس عن أبي أمامة قال لم يخسر أحد من الخلائق كسر آدم ونوح فاما حسرة آدم فحين أخرج  
 من الجنة واما حسرة نوح فحين دعا على قومه فلم يبق شيء الاغرق الا ما كان معه في السفينة فلما رأى الله حسرة أوحى  
 اليه بانوح لا تخسر فان دعوتك وافقت قدرى \* وأخرج ابن المنذر عن الفضال في قوله رب لا تدعني على الأرض من  
 الكافرين دياراً قال واحدا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة في قوله رب لا تدعني على الأرض  
 من الكافرين دياراً قال اما والله ما دعا عليهم -م نوح حتى أوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فعند  
 ذلك دعا عليهم -م ثم دعا دعوة عامة فقال رب اغفر لي ولوالدي وان دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد  
 الظالمين الا تباراً \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبر في قوله رب اغفر لي ولوالدي قال يعني آياه وجده  
 \* وأخرج ابن المنذر عن الفضال في قوله ولبيد بن جبر في قوله رب اغفر لي ولوالدي قال يعني آياه وجده  
 عن مجاهد في قوله ولا تزد الظالمين الا تباراً قال خساراً

### (سورة الجن مكية)

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الجن بمكة \* وأخرج ابن  
 مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت نزلت سورة قل أوحى بمكة قوله تعالى (قل  
 أوحى الى) الآيات \* أخرج أحمد وعبد بن جبر والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر والحاكم  
 والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في  
 طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب  
 فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم فقالوا احبل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقالوا  
 ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا اما الذي حال بينكم  
 وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين ذهبوا نحوكم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدين الى سوق  
 عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر  
 السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا اناس هنا قرأنا بحجابهم الى الرشد فآمنوا به وان نشرك بربنا  
 أحدهم فقالوا لله على نبيه قل أوحى الى انه استمع نقر من الجن وانما أوحى اليه قول الجن \* وأخرج ابن المنذر عن  
 عبد الملك قال لم تعرس الجن في الفترة بين عيسى ومحمد فلما بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم حرمت السماء الدنيا  
 ورميت الجن بالشهب فاجتهدت الى ابليس فقال له قد حدث في الأرض حدث فتعز فوافاه خبر واما هذا الحدث  
 فبعث هو ولا عذر الى شهامة والى جانب الجن وهم أشرف الجن وسادتهم فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي  
 صلاة الغداة بخلة فسمعوه يتلوا القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فما قضى يعني بذلك انه فرغ من صلاة الصبح ولوا  
 الى قومهم منذرين، ومن لم يشعر بهم حتى نزل قل أوحى الى انه استمع نقر من الجن يقال سبعة من أهل نصيبين  
 \* وأخرج ابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة بسنده عن سهل بن عبد الله قال كنت في ناحية ديار عدا اذا رأيت  
 مدينة من حجر منقور وفي وسطها قصر من حجارة تناوبه الجن فدخلت فاذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة وعليه  
 جبة صوف فيها طراوة فلم أتعب من عظم خالقه كنتعبي من طراوة جبهته فسلمت عليه فرد علي السلام وقال  
 يا سهل ان الابدان لا تخلق الثياب وانما يخلقها روائح الذنوب ومطاعم السحت وان هذه الجبة على منذر عمانية  
 سنة اقيمت بها عيسى ومحمد عليهما السلام فآمنت بهما فقلت ومن أنت قال أنا من الذين تزات فيهم قل أوحى  
 الى انه استمع نقر من الجن قال كانوا من جن نصيبين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى جدر بنا

رب اغفر لي ولوالدي  
 ولين دخل بيتي مؤمناً  
 وللمؤمنين والمؤمنات  
 ولا تزد الظالمين الا تباراً  
 \* (سورة الجن مكية)  
 وهي ثمان وعشرون  
 آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 قل أوحى الى انه  
 استمع نقر من الجن  
 فقالوا اناس هنا قرأنا  
 بحجابهم الى الرشد  
 فآمنوا به وان نشرك  
 بربنا أحداً وأنه تعالى  
 جبر بنا ما اتخذ صاحبة  
 ولا ولداً وأنه كان يقول  
 سقينا على الله شططا  
 وأنما نننا أن ان تقول  
 الانس والجن على الله  
 كذبا وأنه كان رجال  
 من الانس يعوذون  
 رجال من الجن  
 فرادوهم رهقا وأنهم  
 ظنوا كما ظننتم أن لن

تطعنوا فيهم

قال الأؤده عظمتة \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى وأنه تعالى جدر بنا قال أمره  
ودبرته \* وأخرج الطسفي في مسأته عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأل عن قوله تعالى جدر بنا قال عظمتة  
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت الشاعر وهو يقول  
لن الجدر والنعماء والملائر بنا \* ولا شيء أعلى منك جدرنا وأجدرنا

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حبيب عن ابن عباس قال لو علمت الجن أية يكون في الانس ما قالوا تعالى جدر بنا  
\* وأخرج عبد بن حبيب عن الحسن في قوله تعالى جدر بنا قال غنى ر بنا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حبيب عن  
قتادة في قوله تعالى جدر بنا قال تعالت عظمتة \* وأخرج عبد بن حبيب عن عكرمة في قوله تعالى جدر بنا قال  
جلال ر بنا \* وأخرج عبد بن حبيب وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى وأنه تعالى جدر بنا قال  
ذكره وفي قوله وأنه كان يقول سفيها قال هو ابليس \* وأخرج ابن مردويه والديلمي بسند واه عن أبي موسى  
الاشعري مرفوعا أنه كان يقول سفيها قال ابليس \* وأخرج عبد بن حبيب عن عثمان بن حذاف عن حذاف بن حذاف عن  
عبد بن حبيب عن قتادة وأنه كان يقول سفيها قال الله شططا قال عطاء سفيها الجن كما عطاء سفيها الانس  
\* وأخرج عبد بن حبيب عن علقمة أنه كان يقرأ في الجن والتي في النجم وان وأنه بالنصب \* وأخرج ابن  
المنذر وابن أبي حاتم والعقيلي في الضعفاء والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن كرم بن أبي  
السائب الانصاري رضى الله عنه قال خرجت مع أبي الى المدينة في حاجة وذلك أول ما ذكر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمكة فأرانا المبيت الى راعي غنم فلما انتصف الليل جاءه ذئب فاخذ جلامن الغنم فوثب الراعي فقال يا عاصم  
الوادى أنا جار دارك فتنادى مناد لا تروا يا سرحان ارسله فأتى الجمل يشد رحتي دخل في الغنم وأقول الله على رسوله  
بمكة وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن الآية \* وأخرج ابن سعد عن أبي رباح العطاردي  
من بني تميم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وقد بعثت على أهلي وكفيتهم منتهم فلما بعث النبي صلى الله  
عليه وسلم لم خرجنا ربابا فأتينا على فلاة من الارض وكنا إذا لمسيما نأبى لها قال شيخنا أنا نعوذ بعز هذا الوادى من  
الجن الدلية فقلنا ذلك فقبل لنا على سبيل هذا الرجل شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فن أقرهم آمن على  
دمهم ماله فرجعنا فدخلنا في الاسلام قال أبو رباح انى لارى هذه الآية فأتيت في وفي أصحابي وأنه كان رجال من  
الانس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقا \* وأخرج أبو نصر السجزي في الابانة من طريق مجاهد عن ابن  
عباس ان رجلا من بني تميم كان حريشا على الليل والرجال وأنه سار ليلة فزل في أرض مجنة فأتته وحش فعقل  
راحته ثم نودى راعيا وقال أعوذ بسيد هذا الوادى من شر أهله فاجاره شيخ منهم وكان منهم شاب وكان سيدا في  
الجن فغضب الشاب لما جاره الشيخ فاخذ مذكر به قد سقاها السم ليخترقها الرجل بهم فقتلها الشيخ دون الذاقة  
فقال

\* ٧ يا مالك بن مهلهل \* مهلا فذل بحجري وازارى

عن ناقة الانسان لا تعرض لها \* وانحدر اذا ورد منها أنوارى

انى ضمنت له سلامة رحله \* فاكف عيذك را شدا عن جارى

ولقد أتيت الى مالم احذب \* الارعبت قرايىنى وجوارى

تسعى اليه بحرية مسمومة \* أف اقتربك يا أبا اليقطينارى

لولا الحيا عوان أهلك جيرة \* لتفرقتك بقوة أطفارى

أعربدان تعلقو تخفض ذكرنا \* في غيبر مرزبة أبا العيزارى

متحلا أمر الغيبرك فضله \* فارحل فان المجد للعزارى

من كان منكم جيدا فبما مضى \* ان الخيلارهم بنسو الاخبارى

فاقد لقصك بامعكر انما \* كان المجبره لهل بن وبارى

فقال الشيخ صدقت كان أبو بكر سيدنا وأفضانا هذا الرجل لا تأنزك بعده أخذافتركة فأتى الرجل النبي صلى  
الله عليه وسلم لم قصص عليا القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا أصاب أحدكم منكم وحشة أو قول بأرض

فقال له الهنى

قدر) جعل كل ذكر  
وأنتى (فهدى) فعرف  
والهم كيف يأتى الذكر  
الانثى ويقال قدر خلقه  
حسنا أو ذمما أو  
طويلا أو قصيرا  
ويقال قدر السعادة  
والشقاوة فخلقته فهدى  
فبين الكفر والايمان  
والخير والشر (والذى  
أخرج) أنبت بالمطر  
(المرى) الصكلا  
الانحضر (فعله) بعد  
خضرته (غشاء) بابسا  
(أحوى) أسودا إذا حال  
عليه الخول (منقرنك)  
سنة لك يا محمد اقرآن  
ويقال سيقرا عليك  
جبريل القرآن (فلا  
تنسى الا ماشاء الله)  
وقد شاء الله أن لا تنسى  
فلم ينس النبي صلى الله  
عليه وسلم بعد ذلك شيئا  
من القرآن (انه يعلم  
الجهر) العلانية من



محنة فليقل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يليج في الأرض وما يخرج منها ما ينزل من السماء وما يعرج فيها من فتن الليل ومن طوارق النهار لا طارقا يطر في فجئ بر فارتل الله في ذلك وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال أبو نصر غريب جدد الم نكتبه الامن هذا الوجه \* وأخرج الخرائطي في كتاب الهوائف عن سعد بن جبيرة رضي الله عنه عن رجل من بني عتبة يقال له رافع بن عير حدث عن يده - سلامه قال اني لا - بر برمل عالج ذات ليلة اذ غلبني النوم فترت عن راحتي وأنتهزتها وفت قد تعوذت قبل نومي فقلت أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن فرأيت رجلا في منامي يده حربة يريد ان يضعها في نحرنا فتى فانتبهت فزعا فظنرت عينا وسما لا فلم أر شيئا فقلت هذا حلم ثم عدت فغفوت فرأيت مثل ذلك فانتبهت فدرت حول ناقتي فلم أر شيئا فاذ ناقتي قد عدت فغفوت فرأيت مثل ذلك فانتبهت فرأيت ناقتي تضرب بوالنفت فاذا أنا برجل شاب كالذي رأيته في المنام يده حربة ورجل شيخ مسك يده يده عنهما فيبينهما هما يتنازعا اذ طلعت ثلاثة أنوار من الوحش فقال الشيخ للفتى قم فغذاها شئت فدعا لنا فاجري الانسي فقام الفتى فاحسنها ثورا عظيما وانصرف ثم التفت الى الشيخ وقال يا ه - ذا اذا نزلت واديا من الاودية سقطت هوله فقل أعوذ بالله رب محمد من هول هذا الوادي ولا تعذب احدا من الجن فقد بطل أمرها فقلت له ومن محمد هذا قال نبي عربي لاشرق ولا غربي بعث يوم الاثنين قلت فابن مسكنه قال يثر ب ذات النخل فركبت راحتي حين يرق الصبح وجددت السير حتى أتيت المدينة فرأيت في رسول الله صلى الله عليه وسلم خدثني بخديتي قبل ان اذكر له منه شيئا وادعاني الى الاسلام فاسلمت قال - عبيد بن جبيرة رضي الله عنه - مكره ان يرى انه هو الذي أنزل الله فيه وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قال كان رجال من الانس يبيت أحدهم في الجاهلية بالوادي فيقول أعوذ بعز هذا الوادي فزادوهم رهقا قال انما \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قال كان أحدهم أنزل الوادي يقول أعوذ بعز هذا الوادي من شر سفهاء قومه فبأمن في نفسه فليته أو يومه \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قال كانوا في وادي لو نوا اذا هبطوا واديا نعوذ بعظيم هذا الوادي فزادوهم رهقا قال زادوا الكفار طغيانا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قال كانوا في الجاهلية اذا نزلوا نزلوا نالوا نعوذ بعز هذا المكان فزادوهم رهقا يقول خطبوا ثمنا \* وأخرج عبد ابن حميد عن ابراهيم وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال كان القوم اذا نزلوا واديا قالوا نعوذ بسيد أهل هذا الوادي فقالوا نحن لانك لنا ولا لكم ضرر ولا نفعا وهو لا يخافونا فاحتوا وعليهم \* وأخرج عبد بن حميد عن الربيع بن أنس وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال كانوا يقولون فلان رب هذا الوادي من الجن فكان أحدهم اذا دخل ذلك الوادي يعوذ برجال من الانس فزادوهم رهقا قال فزيد به بذلك رهقا أي خوفا \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال ان ناسا من الجاهلية كانوا اذا نزلوا واديا للجن نادى ما دى الانس الى خدار الجن أن اسبوا عنا سفهاءكم فممنهم ما وعظوا به فزادوهم رهقا \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كان القوم في الجاهلية اذا نزلوا بالوادي قالوا نعوذ بسيد هذا الوادي من شر ما فيه فلا يكونون بشيئا أشد واعلمهم بهم فذلك قوله فزادوهم رهقا \* وأخرج ابن مردويه عن طريق معاوية بن قرة عن أبيه قال ذهبت لاسلم حين بعث الله محمد امير رجلا من اولاد بني الاثني في الاسلام فأتيت المصباح حيث يجتمع الناس فاذا الناس راى القسري الذي روى لهم اغنامهم فقال لا ارى لكم اغنامكم قالوا لم يجرى الذئب كل ليلة ياخذ شاة وصنمكم هذا راقد لا يضر ولا ينفع ولا يقر ولا ينكر فذهبوا وانا أرجو أن يسلموا فلما أصبحنا جاء الراى يشتد يقول البشري البشري قد جى عبالذئب وهو مموط بين يدي الصنم يفرط فذهبوا وذهبت معهم فقتلوه ومجدوا له وقالوا كذا فاصنع فدخلت على محمد صلى الله عليه وسلم فحدثته هذا الحديث فقال لعبيهم الشيطان \* قوله تعالى (وانا لمنسنا السماء) الآيات \* أخرج عبد بن حميد في قوله وانا لمنسنا السماء فوجدنا هاهنا حوسا

يبعث الله أحدا وانا لمنسنا السماء فوجدنا هاهنا حوسا مائت حوسا شديدا وشهابا وانا كنا نعتقد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الا أن يحسده شهابا ردا وانا لا ندرى أشعر أريد من في الارض أم أراد بهم ربهم رشدا

القول والفعل (وما يخفى) ما تخفى بالسر مما لم تحدث به نفسك بعد (ونيسرك ليسرى) سنهون عليك تبليغ الرسالة وسائر الطاعات (فذكر) عطا بالقرآن وبالله (ان نفعك الذكرى) يقول لا تنفع العظة بالقرآن وبالله الامن يخشى من الله وهو المؤمن (سيدك) سيتعظ بالقرآن وبالله (من يخشى) الله وهو المسلم

شديد ذلك من سخطوا ابن حبه عن ابن فاما الك فذكر فبعث ج الذي ح يستعور بالكوا وقال ابلي اليه فبرا عباسه فلما بعث اريد من تغرفوا وهم أمهم عليه وسما يقول لم عمر وقال \* وأخر وسلم روى الكهنة السماء قذف السماء فوجدنا الان في الارض قال من ا فبر شد ومنادون ذلك يقو ان نافع أما سمعنا

واقعات و زید حاسر • نوم و ات خیل زید قددا

( ٣٥ - (الدرا المنثور) - ماس )

وَأَتَانَا الصَّالِحُونَ وَمَنَا  
دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَائِفًا  
قَدَدًا وَأَتَانَا أَنْ لَنْ  
نَجْزِيَهُمُ الْإِلَهَ الْأَرْضَ وَلَنْ  
نَجْزِيَهُمُ إِلَّا بِأَتَانَا  
سَمِعْنَا اللَّهَ - دَى أَمْنَاهِ  
فَنَ يَوْمَ نَرْبِيهِ فَلَإِ  
يَخَافُ بَحْثًا وَلَا رَهْقًا  
وَأَتَانَا الْمُسْلِمُونَ وَمَنَا  
الْقَاسِطُونَ فَنَ أَسْلَمَ  
فَالْوَلَدُ تَحْرُجُوا وَشَدَا  
وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا  
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَنْ لَوْ  
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّارِيقَةِ  
لَأَسْقَيْنَهُمُ مَاءً غَدَقًا  
لَنَشْتَبِيَهُمْ فِي مَوْجِ الْعَرْشِ  
عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُ  
عِذَا مَاصِدَا

(ويتجنبها) يتباعد  
ويتزجرع عن العظة  
بالقرآن وبالله (الاستغنى)  
الستى في علم الله (الذى  
يصلى النار) يدخل  
النار في الآخرة





شباحي أتيتكم قال لا بهولنا شيء تراء فتقدم شيئا ثم جلس فاذا رجا ل سود كأنهم رجا ل الزط وكانوا كما قال الله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وأنه لما قام عبد الله كادوا يكونون عليه لبدا قال لا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن كادوا يكونون من الحرص لما سمعوه يتلو القرآن ودنوا منه فلم يعلمهم حتى أتاهم الرسول فجعل يقرئهم قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الزبير بن العوام مثله \* وأخرج عبد بن حميد والترمذي والحاكم وصحاحه وابن جرير وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس في قوله وأنه لما قام عبد الله يدعو كادوا يكونون عليه لبدا قال لما أتى الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وهو يصلي بأصحابه يركعون يركعوه ويسجدون يسجدون فحيبوا من طوا عتبة أصحابه فقالوا له فوالله لو أنهم لما قام عبد الله يدعو كادوا يكونون عليه لبدا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وأنه لما قام عبد الله يدعو أي يدعو إليه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله وأنه لما قام عبد الله يدعو كادوا يكونون عليه لبدا قال لما قام النبي صلى الله عليه وسلم لم تلبث إلا نس والجن على هذا الأمر لما طوفوا في الله إلا أن ينصرفوا يظهر على من ناداه \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن وأنه لما قام عبد الله يدعو قل لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول لا إله إلا الله يدعو الناس إلى ربهم كادت العرب تلبده عليه \* جميعا \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كادوا يكونون عليه لبدا قال أعوانا \* وأخرج عبد بن حميد عن طريق أبي بكر عن أبي عاصم أنه قرأ يكونون عليه لبدا بكسر اللام ونصب الباء وفي لاقسمهم هذا اللام لا بد أن يرفع اللام ونصب الباء وفسرها أبو بكر فقال لبدا كثيرا ولبدا بعضها على بعض \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ قل إنما أدعوربيد \* يرألف \* وأخرج ابن جرير عن حمزة قال ذكر لنا أن جنبا من الجن من أشرا نهم ذابح قال انما يريد محمد أن يجسره وأنا أجيره فأنزل الله قل إن لي بحيري من الله أحدا لآية \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود قال انطأقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حتى أتى الجنون فخط على خطائم تقدم اليهم فآزدها عليه فقال سيدهم يقال له وردان الأثر جلهم عنك يا رسول الله قال أتى لي بحيري من الله أحد \* وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك في قوله وإن أحد من دونه ملتحدا قال ملجأ \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله وإن أحد من دونه ملتحدا قال ملجأ ولا نصير إلا البلاغ من الله وسالاته قال هذا الذي علمت بلان من الله ورسالاته في قوله علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد إلا من ارتضى من رسول الله فإنه إذا ارتضى الرسول أصطفاه وأطاعه على ما شاء من غيبه وانخبه \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فلا يظهر على غيبه أحد إلا من ارتضى من رسول الله قال علم الله الرسل من الغيب الوحي وأظهرهم عليه فيما أوحى إليهم من غيبه وما يحكم الله فانه لا يعلم ذلك غيره \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله إلا من ارتضى من رسول الله يعلمه يسلمكم من بين يديه ومن خلفه وصدا قل الله مع عباده من الملائكة يحفظونه من الشيطان حتى يبين الذي أودى إليهم به وذلك حين يقول أهل الشرك قد أبغوا رسالنا منهم \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله إلا من ارتضى من رسول الله قال جبريل \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ما أنزل الله على نبي من القرآن إلا و معها آية من الملائكة يحفظونها حتى يؤدونها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد إلا من ارتضى من رسول الله فإنه يسلم من بين يديه ومن خلفه وصدا قل الله مع عباده من الملائكة لا رغبة ليعلم أن قد أبغوا رسالاتهم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله إلا من ارتضى من رسول الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم قبل أن يأتي الشيطان في أميته يدعون منه فلما أتى الشيطان في أميته أمرهم أن يتخوأنه قليلا ليعلم أن الوحي إذا نزل نزل من عند الله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن سعيد بن جبير في قوله فإنه يسلم من بين يديه ومن خلفه وصدا قال أن بعثت حفظة من الملائكة مع جبريل ليعلم محمد أن قد أبغوا رسالاتهم قال وما جاء جبريل إلا معه أربعة من الملائكة حفظة \* وأخرج ابن المنذر عن إبراهيم النخعي في قوله فإنه يسلم من بين يديه ومن خلفه وصدا

(الكبرى) العظمى  
وليس شيء من العذاب  
أكبر من النار (ثم  
لا يوت فيها) في النار  
فيسترج (ولا يجي)  
حيلة تنفعه (فلا أفعل)  
قد فاز نجا (من تركي)  
من اتعاب القرآن ووجد  
الله (وذكر اسم) أمر  
(ربه) بالصلاة الخمس  
وغبرها (فصلى)  
الصلاة الخمس في  
الجمعة وأوجه آخر  
قد أفعل فاز ونجلمن  
ترك من تصدق بصدقة  
الفار قبل خروجه إلى  
المصلى وذكر اسم ربه  
هله وكبره في الحساب  
والجبي فصلى صلاة  
العيد مع الإمام (بل  
تؤثر من الحيرة الدنيا)  
تختار من العمل للدنيا  
وثواب الدنيا على ثواب  
الآخرة (والآخرة)  
عمل الآخرة وثواب



قال الملا ثكة يحفظونه من الجن \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك بن مزاحم في قوله الامن ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه صد اقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه الملك بالوحي بعث معه نفر من الملا ثكة يحرسونه من بين يديه ومن خلفه ان ينشبه الشيطان على صورة الملك \* وأخرج عبد الله بن رافع وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله الامن ارتضى من رسول قال يظهره من الغيب على ما شاء اذا ارتضاء وفي قوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه صد اقال من الملا ثكة وفي قوله ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم قال ليعلم لم يني الله ان الرسل قد ابغت عن الله وان الله حفظها ودفع عنها \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله ليعلم قال ليعلم ذلك من كذب الرسل ان قد ابغوا رسالات ربهم

(سورة المزمل عليه السلام) \*

\* أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت يا أيها المزمل بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج النخاس عن ابن عباس قال نزلت سورة المزمل بمكة لا آيتين ان ربك يعلم انك تقوم أدنى \* وأخرج أبو داود والبيهقي في السنن عن ابن عباس قال بعثت عند خالتي ميمونة فتقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلي ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر فخرت قيامه في كل ركعة بحدس يد ربابها المزمل والله أعلم \* قوله تعالى (يا أيها المزمل) الآيات \* أخرج البراء والطبراني في الاوسط وابن عديم في الدلائل عن جابر قال اجتمعت فريش في دار الندوة فقالوا له ما هذا الرجل اسماء تصد الناس عنه فقالوا كان قالوا ليس بكاهن قالوا لا يجنون قالوا ليس بمجنون قالوا اسحق قالوا ليس بساحر قالوا لا يفرق بين الحبيب وحبيبه ففرق المشركون على ذلك فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرق في نبيه وتروفا فاما جبريل فقال يا أيها المزمل يا أيها المذكر \* وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والبيهقي في سننه عن سعد بن هشام قال قلت لعائشة أنبيئي عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أليس تقرأ هذه السورة يا أيها المزمل قلت بلى قالت فان الله قد انقض قيام الليل في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمهم في السماء اثني عشر شهرا ثم أنزل الله الخفيف في آخر هذه السورة فصارت بام الليل تطوقهم بعد فريضة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عائشة قالت نزل القرآن يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا حتى كان الرجل يربط الحبل ويتعلق فكثروا بذلك ثمانية أشهر فرأى الله ما ينتعون من رضوانه فرجهم وردهم الى الفريضة وتروك قيام الليل \* وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة والحاكم وصححه عن جابر بن نفي قال سألت عائشة عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت أليس تقرأ يا أيها المزمل قلت بلى قالت هو قيامه \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قما ينام من الليل ما قال الله له قم الليل الا قليلا \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم ومحمد بن نصر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال لما نزلت أول المزمل كانوا قومون نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين أولها وآخرها نحو من سنة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن نصر عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما نزلت يا أيها المزمل قاموا حولا حتى ورمت أقدامهم وسوقهم حتى نزلت فافر وأما تيسر منه فاستراح الناس \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سعد بن جابر قال لما نزلت يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا مكث النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الحال عشرين نياما يقوم الليل كما أمره الله وكانت طائفتان يصحبه يقومون معه فاتزل الله بعد عشرين نياما ان ربك يعلم انك تقوم الى قوله فاقم الصلاة تخفف الله عنهم بعد عشرين نياما \* وأخرج أبو داود في نسخة ومحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقي في السنن من طريق عكرمة عن ابن عباس قال في المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الآية التي فيها علم ان ان تصوم فتاب عليكم فافر وأما تيسر منه وناشئة الليل أوله كانت صلاتهم أول الليل يقول هو أجدر ان تصوم اما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدرك بسبقه فاقوله أقوم قبلا يقول هو أجدر ان تنقه قراءة القرآن وقوله ان لك في النهار سجا طويلا يقول فرائط طويلا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابراهيم النخعي في قوله يا أيها

أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا (سورة المزمل مكية وهي عشرون آية) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم) يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

الأنقرة (خير) أفضل من ثواب الدنيا وعمل الدنيا (وأبني) آدم (ان هذا) من قوله قد أفلح الى ههنا (اني) الصف الاول في كتب الاولين (صحف ابراهيم وموسى) كتاب موسى التوراة وكتاب ابراهيم يعلم الله ذلك

(ومن السورة التي يذكر فيها الغاشية وهي كلها مكية آياتها ست وعشرون وكلها ثمان اثنان

المزمل قال تزلزلت وهو في قطيفة \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله يا أيها المزمل قال زلزلت هذا الأمر  
فقم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر عن عكرمة في قوله يا أيها المزمل قال زلزلت هذا الأمر فقم به وفي قوله يا أيها  
المزمل قال تزلزلت هذا الأمر فقم به \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله يا أيها المزمل قال النبي صلى الله عليه  
وسلم يندثر بالنياب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد وابن جرير وابن نصر عن قتادة في قوله يا أيها المزمل قال  
هو الذي تزلزل بنيانه \* وأخرج عبد بن حميد عن سعد بن جبير في قوله يا أيها المزمل قال النبي صلى الله عليه وسلم  
\* وأخرج الفريرابي عن ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال يقرأ آيتين ثلاثين ثم يقطع لاهنهم \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن منيع في مسنده ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
ورتل القرآن ترتيلا قال بينه وبيننا \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي  
في سننهم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال صاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وأرتل ورتل  
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها \* وأخرج الدليلي بسند واه عن ابن عباس مرفوعا إذا  
قرأت القرآن فرتله ترتيلا وبينه وبيننا لا تنزه نثر الدقل ولا تنزه هذا الشعر فقرأ عند عجائبه وحركابه القلوب ولا  
يكون هم أحدكم آخر السورة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر والبيهقي في سننه عن إبراهيم قال قرأ علقمة على  
عبد الله فقال رتله فانه زين القرآن \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال  
ترسل فيه ترسيلا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن نصر وابن المنذر عن قتادة في قوله ورتل القرآن ترتيلا  
قال بلغنا ان عامة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت المدا \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ورتل  
القرآن ترتيلا قال بينه وبيننا \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال أقرأه عبيدة  
\* وأخرج الفريرابي وعبد بن حميد وابن نصر والبيهقي في شعب الاعمان عن مجاهد في قوله ورتل القرآن ترتيلا  
قال بعضه على أثر بعض \* وأخرج عبد بن حميد عن سعد بن جبير في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال فسرته نفسه  
\* وأخرج العسكري في المواعظ على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عن قول الله ورتل القرآن ترتيلا  
قال بينه وبيننا لا تنزه نثر الدقل ولا تنزه هذا الشعر فقرأ عند عجائبه وحركابه القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر  
السورة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن أبي مليكة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انها سئلت عن قراءة  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انكم لا تستطيعون ان تقرأوا فقل لها أخبري بنا من أقرأت فقرأت فيها \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن طاوس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن قراءة قال الذي اذا سمعته يقرأ  
رأيت انه يحسني الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل  
يقرأ آية ويبكي ورددها فقال ألم تسمعوا الى قول الله ورتل القرآن ترتيلا هذا الترتيل \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وابن الضريس عن أبي هريرة وأبي سعيد قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وأرتل فان منزلتك عند آخر  
آية تقرؤها \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس عن مجاهد قال القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة يقول  
يا رب جعلتني في جوده فاسهرت ليله ومنعته من كثير من شهواته ولكل عامل من عماله عمالة فيقال له اسطبدك  
فيملا من رضوان فلا يسخط عليه بعده ثم يقال له اقرأ وارقه فرفع بكل آية قدر جته وزاد بكل آية حسنة \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن الضحاك بن قيس قال يا أيها الناس علموا اولادكم وأهل بيوتكم القرآن فانه من كتب له من مسلم  
يدخله الله الجنة انما ما كان فاستغفاه فقال له اقرأ وأرتل في درج الجنة حتى ينزل به حيث انتهى علمه من القرآن  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس عن بريدة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان القرآن ياتي صاحبه  
يوم القيامة من ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما أعرفك فيقول أنا صاحبك  
القرآن الذي أعطيتك في الهواجر وأسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة  
قال فيعطى الملك بينه والخلد يشمله و يوضع على رأسه تاج الوفاء ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا  
فيقولان بم كسيناه هذا فيقال لهما يا هذا ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد درج الجنة وعرفها فاذ في صعود  
مادام يقرأ هذا كن أو ترتيلا \* قوله تعالى (انا سئقي عليك قولا ثقيلا) \* أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن

انا سئقي عليك قولا

ثقيلا

وتسعون وحرورها

ثلثمائة واحد وعشرون

حرفا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمائه عن ابن

عباس في قوله تعالى

(هل أتاك) يقول

ما أتاك يا محمد ثم أتاك

ويقول قد أتاك (حديث

الغاشية) خبر قيام

الساعة ويقال الغاشية

هي غاشية النار على

أهلها (وجوه) وجوه

المنافقين والكفار

(يومئذ) يوم القيامة

(خاشعة) ذليلة بالعذاب

(عاملة) تجر في النار

(ناصبة) في تعب وعناء

ويقال عاملة في الدنيا

ناصبة في الآخرة وهم

الرهبان وأصحاب الصوامع

ويقال هم أطوارج

من راق ضاه قال قوله

وبه يوم

وسلم أعلم

من

نون

الك

سد

يئني

مند

سم

لمن

منى

الى

لت

بامه

اليه

محمد

عوا

ابن

بهم

بند

يوم

وفي

في

اب

ب

ب



المنذر وابن نصر عن قتادة في قوله أنا سألني عليك قولاً ثقيلًا قال ينقل من الله فرائض موحدة \* وأخرج عبد بن  
 حميد وابن المنذر وابن نصر عن الحسن في قوله قولاً ثقيلًا قال العمل به \* وأخرج ابن نصر وابن المنذر عن الحسن  
 في قوله قولاً ثقيلًا قال ثقيل في الميزان يوم القيامة \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر والحاكم  
 ومحمد بن عيسى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوحى إليه وهو على ناقته وضعت جرائها فبانت عليه أن  
 تقول حتى يبري عن موتات أنا سألني عليك قولاً ثقيلًا \* وأخرج أحمد عن عبد الله بن عمر وقال سألت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل تحس بالوحى فقال أسمع صلاصلاً ثم أسكت عند ذلك فسلم مرة فوحى إلى ألا  
 ظننت أن نفسي تقبض \* وأخرج الحاكم ومحمد بن عيسى عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوحى  
 إليه لم يستطع أحد منا رفع إليه طرفه حتى ينقضي الوحي \* قوله تعالى (إن ناشئة الليل هي أشد وطأً) الآيات  
 \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله  
 إن ناشئة الليل قال قيام الليل بلسان الحبشة إذا قام الرجل فلو أنشأ \* وأخرج الفرغابى وابن جرير وابن أبي حاتم  
 والبيهقي في سننه عن ابن أبي مليكة قال سألت ابن عباس وابن الزبير عن ناشئة الليل قال أقسام الليل \* وأخرج  
 البيهقي عن ابن عباس قال ناشئة الليل أوله \* وأخرج ابن المنذر وابن الضريس عن ابن عباس قال الليل كله ناشئة  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والحاكم ومحمد بن عيسى عن ابن مسعود في قوله إن ناشئة الليل قال هي بالحبشية  
 قيام الليل \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي مالك أن ناشئة الليل قال قيام الليل بلسان الحبشة \* وأخرج عبد بن  
 حميد وابن نصر عن أبي مسرة قال هو بالحبشة نشأ قام \* وأخرج عبد بن حميد وابن نصر عن ابن أبي مليكة  
 قال سئل ابن عباس عن قوله ناشئة الليل قال أي الليل وقت فقد أنشأت \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة  
 أن ناشئة الليل قال كل شيء بعد العشاء الآخرة ناشئة \* وأخرج عبد بن حميد وابن نصر والبيهقي في سننه عن  
 الحسن قال كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهو ناشئة الليل \* وأخرج عبد بن حميد وابن نصر عن أبي  
 مجلز أن ناشئة الليل قال ما كان بعد العشاء الآخرة إلى الصبح فهو ناشئة \* وأخرج الفرغابى وعبد بن حميد  
 وابن نصر عن مجاهد أن ناشئة الليل قال أي ساعة ثم حدث فيها فتسجد من الليل \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 في المصنف وابن نصر والبيهقي في سننه عن أنس بن مالك في قوله إن ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة أنه \* وأخرج ابن نصر والبيهقي عن علي بن حسين قال ناشئة الليل قيام  
 ما بين المغرب والعشاء \* وأخرج ابن المنذر عن حسين بن علي أنه روى بصلى فيما بين المغرب والعشاء فقبل في ذلك  
 فقال إنما إن الناشئة \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ ناشئة الليل مهموزة الآية هي أشد وطأً بذهب الواد  
 وحزم الطاء بمعنى الموطاة \* وأخرج أبو يعلى وابن جرير ومحمد بن نصر وابن الأثير في المصنف عن أنس بن  
 مالك أنه قرأ هذه الآية أن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأصوب \* ولا يقال له رجل أنا نقرؤها وأقوم قتيلاً فقال إن  
 أصوب وأقوم وأهيا وأشبه هذا وأد \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر عن مجاهد في  
 أشد وطأً قال أشد موطاة لك في القول وأقوم قتيلاً قال أفرغ لقلبك \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن  
 مجاهد أشد وطأً قال أن توطئ بهمك وبسررك وقبلك بعضه بعضاً وأقوم قتيلاً قال أثبت للقرعة \* وأخرج عبد  
 الرزاق وعبد بن حميد وابن نصر عن قتادة أشد وطأً قال أثبت في الخير وأقوم قتيلاً قال أحرق على القرعة \* وأخرج  
 ابن جرير عن ابن عباس في قوله وأقوم قتيلاً قال أدنى من أن يفقه القرآن وفي قوله إن لك في النهار سجا طويلاً قال  
 فراغاً وفي قوله تنزل إليه تنبلاً قال أخلص لله إخلاصاً \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 والحاكم في السكتي عن ابن عباس في قوله إن لك في النهار سجا طويلاً قال السبع الفراغ لله اجتوا النجوم \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن نصر عن مجاهد في قوله سجا طويلاً قال فراغاً \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي مالك  
 والريبيع مثله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن نصر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة سجا طويلاً قال  
 فراغاً طويلاً وتنبلاً إليه تنبلاً قال أخلص له الدعوة والعبادة \* وأخرج الفرغابى وعبد بن حميد وابن جرير  
 وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن مجاهد وتنبلاً إليه تنبلاً قال أخلص له  
 المسألة والعبادة إخلاصاً \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن وتنبلاً إليه تنبلاً قال أخلص له إخلاصاً \* وأخرج

إن ناشئة الليل هي  
 أشد وطأً وأقوم قتيلاً  
 إن لك في النهار سجا  
 طويلاً وإذا كرا سم  
 ربك وتنبلاً إليه تنبلاً  
 وبب المشرق والمغرب  
 لا إله الا هو فاتخذوا كلاً  
 واصبر على ما يقولون  
 واهجرهم هجرًا جليلاً  
 (تصل) تدخل (نارا)  
 حامية) حارة قد انتهى  
 حوها (تسقى) في النار  
 (من عينة) نية حارة  
 (ليس لهم) في تلك  
 الدرك (طعام الامس  
 ضريع) وهو الشريق  
 نبت يكون بطريق مكة  
 اذا كان وطباً ناكلاً  
 منه ابل واذا ليس صار  
 كاطفار الهرة (لا يسمن)  
 من أكله (ولا يغني من  
 جوع) من أكله (وجوه)  
 وجوه المؤمنين الخاضعين  
 (يومئذ) يوم القيامة

عبد بن حديد عن عاصم انه قرأ رب المشرق والمغرب يخفض رب \* وأخرج عبد بن حديد عن بكر بن مزيار عن المشرق والمغرب قال وجهه مالا - ل ووجه النهار \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله وأهجرهم هجر ارجلا قال اصطح وقيل - سلام قال هذا قبل السيف والله أعلم \* قوله تعالى (وذري والمكذبين) الايات \* أخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل من عائشة قالت لما نزلت وذري والمكذبين أولى النعمة ومهلهم - لم قليلا لم يكن الا ذليل حتى كانت وقعة بدر \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله وذري والمكذبين أولى النعمة قال بلغنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان فقراء المؤمنين يندخلون الجنة قبل أغنيائهم باربعين عاما ويحشر أغنيائهم بخاتمة على ركبهم ويقال لهم انكم كنتم ملوك أهل الدنيا وحكامهم - لم فكيف علمتم فيما أعطيتكم وفي قوله ومهلهم - لم قليلا قال الى السيف \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن قتادة في قوله وذري والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلا قال ان الله فنيهم طلبه وحاكمه وفي قوله ان لدينا أنكالا قال قيودا \* وأخرج عبد بن حديد عن ابن مسعود ان لدينا أنكالا قال قيودا \* وأخرج أحمد في الزهد وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ان لدينا أنكالا قال قيودا \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حديد عن عكرمة مثله \* وأخرج عبد بن حديد عن حماد وطاوس مثله \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في البعث عن الحسن قال الانكالا قيود من النار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد عن سليمان التيمي ان لدينا أنكالا قال قيودا والله تعالى لا تفلح أديانكم \* وأخرج عبد بن حديد عن أبي عمران الجوني قال قيودا والله لا تفعل عنهم - لم \* وأخرج عبد بن حديد وابن أبي الدنيا في صفة النار وعبد الله في زوائد الزهد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله وطعنا ما ذاغصة قاله شوك \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله وطعنا ما ذاغصة قال شجرة الزقوم \* وأخرج عبد بن حديد عن مجاهد مثله \* وأخرج أحمد في الزهد وهذا وعبد بن حديد ومحمد بن نصر عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ أن لدينا أنكالا وجميعا وطعنا ما ذاغصة وعذا بالي فلما بلغ ألباسه \* وأخرج أبو يعلى في فضائله وأحمد في الزهد وابن أبي الدنيا في نعت الخلفاء وابن جرير وابن أبي داود في الشريعة وابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب الامان من طريق جرير ابن أعين عن أبي حرب بن أبي الاسود ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ أن لدينا أنكالا وجميعا فاصهق \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله كتيبا مهيل قال المهيل الذي اذا أخذت منه شيئا تبعل آخره \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كتيبا مهيل قال الرمل السائل وفي قوله أخذوا بيلا قال شديدا \* وأخرج الطائفي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال اخبرني عن قوله أخذوا بيلا قال أخذوا شديدا ليس له مجافا وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

حزى الحياة وشزى الممات \* وكلا أرواه طعنا ما ويلا

\* قوله تعالى (فكيف تنقون) الايات \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة فكيف تنقون ان كنتم يومئذ يجمع الولدان شيئا قال تنقون ذلك اليوم ان كنتم قال والله ما تنق ذلك اليوم قوم كفروا بالله وعصوا رسوله \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن الحسن فكيف تنقون ان كنتم يومئذ يجمع الولدان شيئا قال تنقون باي صلاة تنقون باي صيام تنقون \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن خبيثة في قوله يومئذ يجمع الولدان شيئا قال ينادى مناد يوم القيامة يخرج بعث الارمن كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون فن ذلك يشيب الولدان \* وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود في قوله يومئذ يجمع الولدان شيئا قال اذا كان يوم القيامة فان ربنا يدعو آدم فيقول يا آدم اخرج بعث النار فيقول الى الاما علمني فيقول الله اخرج بعث الارمن كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين يساقون الى النار وقام قرين زرقا كالخيل فاذا خرج بعث الله رشاب كل وليد \* وأخرج والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يومئذ يجمع الولدان شيئا قال ذلك يوم القيامة قال يقول الله لا آدم قم فابعث من ذريتك بعث الى النار قال من كم يا رب قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وينجو واحد فاشهد بذلك على المسلمين فقال حين أبصر ذلك في وجوههم ان بني آدم كثير وان باجوح وما جوح من

وذري والمكذبين أولى  
النعمة ومهلهم قليلا  
لدينا أنكالا وجميعا  
وطعنا ما ذاغصة وعذا  
بالي فلما بلغ ألباسه  
أخذوا بيلا فكم كيف  
تنقون ان كنتم يومئذ  
يجمع الولدان شيئا  
السماء منقطر به كان  
وعده مفعولا ان هذه  
تذكره فن شاء اتخذ الى  
ربه سبيلا ان ربك يعلم  
أنك تقوم أدنى من ثلثي  
الليل ونصفه وثلاثة  
وطا نغم من الذين معك  
والله يقدر الليل والنهار  
علم أن ان تحصى وقباب  
عليكم فاقروا ما تيسر

~~~~~

عبد بن  
سن  
كم  
م أن  
صلى  
الى  
وحي  
يات  
قوله  
حاتم  
رج  
اشته  
سنة  
عبد بن  
ملك  
قتادة  
عن  
أبي  
عبد  
شعبة  
هشام  
قيام  
ذلك  
الواد  
س بن  
ل ان  
لهي  
بدن  
ج عبد  
خرج  
بلا قال  
بحاتم  
أخرج  
مالك  
بلا قال  
نجرير  
اص له  
أخرج

بد





فلم أرسيا فترى رأسي فاذا الملك الذي جاءني بغيره جالس على كرسي بين السماء والأرض فخشيت منه ورعبا فترجعت  
فقلت دثروني فثروني فثرت يا أيها المذترق فأنذرتني قوله والرجز فاهجره وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند  
ضعيف عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة صنع لغيره شطرا طعنا فلبسوا كلوا قال ما تقولون في هذا الرجل فقال  
بعضهم ساحر وقال بعضهم ليس ساحر وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم ليس بكاهن وقال بعضهم ساحر وقال  
بعضهم ليس بساحر وقال بعضهم ساحر يؤثر فاجتمع رأيهم على أنه ساحر يؤثر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
فخرج وقنع رأسه ونذر فأنزل الله يا أيها المذترق في قوله ولربك فاهجره وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي  
الله عنهما يا أيها المذترق قال دثرت هذا الأمر فقم به وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن المنذر عن إبراهيم  
التخفي رضي الله عنه يا أيها المذترق قال كان منذ ثراني قتيب يعنى شملة من غيرة الخيل وثيابك فطهر قال من الأثم  
والرجز فاهجر قال الأثم ولا تمن تستكثر قال لا تعط شيئا لتعطى أكثر ممنعول بك فاهجر قال إذا أعطيت عطية  
فأعطها لربك وأما ما يروى حتى يكون هو الذي يشيكه وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن  
قتادة رضي الله عنه يا أيها المذترق قال المذترق في ثيابه فقم فأنذر قال أنذر عذاب ربك وقائمه في الأثم وشدة عقوبته إذا  
انتقم وثيابك فطهر يقول طهرها من المعاصي وهي كلمة عربية كانت العرب إذا نسكت الرجل ولم يوف به عهد  
قالوا انت فلا تالذس الثياب وإذا وفي وأصل قالوا انت فلا تالذس الثياب والرجز فاهجر قال هـ ما صمنا كانا عند  
البيت أساف ونائلة يسبح وجوههم ما من ثني عليهم ما من المشر كين فامر الله نبيه محمد أن يهجرهما ويحاربهما  
ولا تمن تستكثر قال لا تعط شيئا لئلا يذنبوا ولا تجارة الناس وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن أبي مالك رضي  
الله عنه سور بك فذكر قال عظم وثيابك فطهر قال عني نفسه والرجز فاهجر قال الشيطان والأوثان وأخرج ابن  
مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنبأ رسول الله كيف يقول إذا دخل في الصلاة فأنزل الله وبك فذكر  
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفتتح الصلاة بالتكبير \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما يا أيها المذترق قال النائم وثيابك فطهر قال لا تكن ثيابك التي تلبس  
من مكسب باطل والرجز فاهجر قال الأصنام ولا تمن تستكثر قال لا تعط عطية تلتس بها أفضل منها \* وأخرج  
الفر يابى وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنه ما  
وثيابك فطهر قال من الأثم قال وهو في كلام العرب نقي الثياب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي  
الله عنهما في قوله وثيابك فطهر قال من الغدر لا تكن غدارا \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في الوقف والابتداء وابن مردويه عن عكرمة ابن عباس - مثل عن قوله  
وثيابك فطهر قال لا تلبسها على غدر ولا لخرة ثم قال ألا تسمعون قول غيلان بن سلمة  
أني بحمد الله لا ثوب فاجر \* أبست ولا من غدره أتقنع

\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كان الرجل في الجاهلية إذا كان غدارا  
قالوا فلان دنس الثياب \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حديد وابن المنذر عن أبي رزين وثيابك فطهر قال علك  
أصلحه كان أهل الجاهلية إذا كان الرجل حسن العمل قالوا فلان طاهر الثياب \* وأخرج سعيد بن منصور  
وعبد بن حديد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وثيابك فطهر قال وعلك فاصح \* وأخرج ابن مردويه  
عن ابن عباس رضي الله عنه ما وثيابك فطهر قال است بكاهن ولا ساحر فاعرض عنا والرجز فاهجر قال الأوثان  
ولا تمن تستكثر قال لا تعط ما نعتز جاء أفضل منه من الثواب ولربك فاصبر قال على ما أوديت \* وأخرج عبد  
ابن حديد عن أبي مالك رضي الله عنه وثيابك فطهر قال عني نفسه \* وأخرج عبد بن حديد عن مجاهد رضي الله عنه  
وثيابك فطهر قال ليس نيساب الذي يلبس \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله وثيابك فطهر قال  
خلقك فحسن \* وأخرج ابن المنذر عن يزيد بن مرثد في قوله وثيابك فطهر أنه أتى على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - صلاة \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قرأ على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والرجز فاهجر بالكسر \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه

( ناعمة ) حس - تنجيلة  
( اسعيا ارضية ) يقول  
لثواب عملها ارضية ( في  
جنة عالية ) في درجة  
مرتفعة ( لا تسمع فيها )  
في الجنة ( لا غيبة ) خلفا  
باطلا ولا غيب باطل  
( فيها ) في الجنة ( عين  
جارية ) تجري عليهم  
بالخير والبركة والرحمة  
( فيها ) في الجنة ( سرور  
مرفوعة ) في الهوا عا لم  
يجسني اليها أهلها  
ويقال مرتفعة لاهلها  
( وأكواب ) كبريتان  
بلا آذان ولا عسرا ولا  
خراطيم مدورة الرؤس  
( موضوعة ) في منازلهم  
( وغارقي ) وسائد  
( مصفوفة ) قد صف  
بعضها الى بعض ويقال  
قد ضد بعضها الى بعض  
( وزراني ) وهي شبه  
الطنافس ( مبسوطة )  
مبسوطة لاهلها فلما

جيد  
ربه  
فطر  
قله  
خرج  
يامة

يا ابن  
شبه  
دين  
قال  
سال  
رض  
اتمها  
قلها  
اللسا  
امهم  
يلمن  
رمت  
عباس  
سناه  
ع فلما  
يد قال  
رواين  
أباين  
خرون  
ممان  
رسول

تخرج  
سلم  
سلمة بن  
نوسمة  
وسلم  
مخافي



قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والرجز فاجر يرفع الراء وقال هي الاوتان وخرج ابن المنذر عن  
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأت في صحيف أبي ولا تخن ان تستكبر وخرج عبد بن جابر عن ابن المنذر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله عنه ولا تخن تستكبر يقول لا تعط شيئا تعطى أكثر منه وانما قول هذا في النبي صلى الله عليه وسلم وخرج  
 عبد بن جابر عن الفضال بن رضى الله عنه ولا تخن تستكبر قال لا تعط شيئا تعطى أكثر منه وهى للنبي صلى الله عليه  
 وسلم خاصة والناس موصوع عليهم \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تخن تستكبر قال لا تعط  
 الرجل عطايا جاء أن به طيب أكثر منه \* وأخرج عبد بن جابر عن ابن المنذر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تخن  
 تستكبر قال لا تعطهم علك في عينك ان تستكبر من الخير \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 ولا تخن تستكبر قال لا تغلق قدودهم سم فلم يقبل منى عدا فادعهم ولربك فاصبر على ذلك قوله تعالى (فاذا نقر  
 في الناقور) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما ما في قوله فاذا  
 نقر في الناقور قال الصور يوم عسير قال شديد \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر عن قتادة رضى الله عنه  
 فاذا نقر في الناقور قال فاذا نقر في الصور \* وأخرج عبد بن جابر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 مثله \* وأخرج عبد بن جابر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعط شيئا تعطى أكثر منه ولا تخن  
 والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت فاذا نقر في الناقور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كيف أنتم وصاحب الصور قد التزم القرن وحشي جبهته يستمع مني يؤمر قالوا كيف نقول يا رسول الله قال قولوا  
 حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا \* وأخرج ابن سعد والحاكم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدثر فلما بلغ فاذا نقر في الناقور وخيمت فكنفت فبين حله \* وأخرج عبد بن جابر عن قتادة قال يومئذ يوم عسير  
 قال ثم بين على من مشقة وعسرة فقال على الكافرين غير يسير \* قوله تعالى (ذرى ومن خلقت) الآيات  
 \* أخرج عبد بن جابر عن قتادة ذرى ومن خلقت وحدا قال هو الوليد بن المغيرة أخرجه الله من بطن أمه وحيدا  
 لا مال له ولا ولد فرزقه الله المال والولد والثروة والثناء كذا أنه كان لا ياتنا عنده قال كفور بآيات الله بحجودهم الله  
 ففكر وقد قال ذكر لنا أنه قال لقد نظرت فيما قال هذا الرجل فاذا هو ليس بشعر وان له الخلاوة وان عليه لطلاوة  
 وأنه ليعلم وما يعلى وما أشك أنه شعر فارتل الله فيه فقتل كيف قدر الى قوله وبسر قال كلع \* وأخرج ابن مردويه  
 عن ابن عباس ذرى ومن خلقت وحيدا قال الوليد بن المغيرة \* وأخرج عبد بن جابر عن ابن جرير وابن المنذر وابن  
 أبي حاتم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدا قال خلقته وحيدا لا مال له ولا ولد  
 وجعلته مالا ممدودا قال ألف دينار وبنين قال كانوا عشرة شهودا قال لا يغيبون ومهدت له تمهيدا قال بسطت  
 له من المال والولد ثم يطعم أن أزيد كذا قال فما زال يرى النقصان في ماله وولده حتى هلك أنه كان لا ياتنا عنده  
 قال معاندا عنها بجانبها ساره صعدا قال مشقة من العذاب \* وأخرج عبد بن جابر عن ابن المنذر عن أبي مالك  
 ذرى ومن خلقت وحيدا قال الوليد بن المغيرة وبنين شهودا قال كانوا ثلاثة عشر ثم يطعم أن أزيد كذا قال فلم  
 يولد له بعد يومئذ ولم يزد له من المال الا ما كان أنه كان لا ياتنا عنده قال مشاقا \* وأخرج عبد بن جابر عن ابن  
 المنذر وابن أبي حاتم عن عبد بن جابر ذرى ومن خلقت وحيدا الآيات قال هو الوليد بن المغيرة بن هشام الخزرجي  
 وكان له ثلاثة عشر ولدا كلهم رب بيت فلما نزلت أنه كان لا ياتنا عنده الم قول في ادبار من الدنيا في نفسه وماله وولده  
 حتى أخرجه من الدنيا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس وجعلته مالا ممدودا قال ألف دينار \* وأخرج  
 عبد بن جابر عن سفيان وجعلته مالا ممدودا قال ألف ألف \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 والدينوري في المجالسة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه سئل عن قوله وجعلته مالا ممدودا قال غلة شهر  
 بشهر \* وأخرج ابن مردويه عن النعمان بن سالم في قوله وجعلته مالا ممدودا قال الارض \* وأخرج هناد  
 عن أبي سعيد الخدري في قوله ساره صعدا قال هو جبل في النار يكفون أن يصعدوا فيه فكما وضعوا  
 أيديهم عليه ذابت فاذا رفعوها عادت كما كانت \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل من طريق عكرمة عن  
 ابن عباس أن الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانه رقى له فبلغ ذلك أبا جهل

فاذا نقر في الناقور وذلك  
 يومئذ يوم عسير على  
 الكافرين غير يسير  
 ذرى ومن خلقت وحيدا  
 وجعلته مالا ممدودا  
 وبنين شهودا ومهدت  
 له تمهيدا ثم يطعم أن  
 أزيد كذا أنه كان لا ياتنا  
 عنده صاره صعدا  
 أنه فكر وقد رقت  
 كيف قد رقت قتل كيف  
 قد رقت نظر ثم عبس  
 وبسر ثم أدبر واستكبر  
 فقال ان هذا الاصح  
 يؤثر ان هذا الاقول  
 البشر صاصبه سقر وما  
 أدرك ما سقر لا تبقى  
 ولا تنزلوا حة البشر عليها  
 تسعة عشر وما جعنا  
 أصحاب النار الا ملائكة  
 وما جعلنا عدتهم الا  
 فتنة للذين كفروا  
 ليس يتيقن الذين أدركوا  
 الكتاب ويزداد الذين

فأما فقال يا قوم ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا ليعطوه لك فانك ان ثبت محمد الترض لما قبله قال قد علمت  
 قريش اني من أكثرهم مالا قال فقل فيهم مقولا يبلغ قومك انك منكر أو انك كاره له قال وماذا أقول فوالله ما فيكم  
 رجل أعلم بالشعر مني ولا برجز ولا بقصيدة مني ولا بشاعر الجن والله ما يشبه الذي يقول شيامن هذاه والله ان  
 لقوله الذي يقول - ملاوة وان عليه لطلاوة وانه لثمر أعلام - قد أسفله وانه ليعلو وما يعلى وانه ليعظم ما تحته قال  
 لا برضى عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى أفكر ففكر فلما فكر قال هذا - حري يؤثر يا ثور عن غيره  
 فتزلت ذنوبي ومن خلقت وحيدا وأخرج ابن جرير وأبو نعيم في الحلية وعبد الرزاق وابن المنذر عن عكرمة - ملا  
 \* وأخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق مجاهد عن ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جمع الوليد بن  
 المغيرة قريشاً فقال ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم هو شاعر وقال بعضهم هو كاهن فقال الوليد سمعت  
 قول الشاعر وسمعت قول الكهنة فاهو مثله قالوا فاستقر أن قال فظروا - ع - ثم فكر وقد وقتل كيف  
 قتل إلى قوله - حري يؤثر \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال دخل الوليد بن المغيرة على أبي بكر  
 فسأله عن القرآن فلما أخبره خرج على قريش فقال يا عجباً لما يقول ابن أبي كبشة فوالله ما هو بشعر ولا بسحر  
 ولا به - ذي من الجنون وان قوله لمن كلام الله فلما سمع النفر من قريش انتمروا وقالوا والله لئن سبنا الوليد  
 لتصوبن قريش فلما سمع بذلك أبو جهل قال والله أنا أكرمكم شأنه فأتاه حتى دخل عليه بيته فقال للوليد ألم  
 ترقومك قد جمعوا لك الصدقة فقال ألتست أكثرهم مالا ولا ذاقه أبو جهل يتحدنون أنك انما تدخل على ابن  
 أبي قحافة انصيب من طعامه فقال الوليد تحدثت بهذا عشرتي في والله لا أقر باب ابن أبي قحافة ولا عمر ولا ابن أبي  
 كبشة وما قوله الا - حري يؤثر فأنزل الله ذنوبي ومن خلقت وحيدا إلى قوله لا تبق ولا تذر \* وأخرج ابن جرير وهناد  
 ابن السري في الزهد وعبد بن جريد عن ابن عباس عبيدا قال عهودا \* وأخرج أحمد وابن المنذر والترمذي وابن  
 أبي الدنيا في صفه النار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن أبي سعيد  
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم قال الصعود جبل في النار - صدقيه الكافر - بعين خرب غاشم يهوى وهو  
 كذلك فيه أبدا \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفرغاني وعبد بن جريد وابن أبي الدنيا وابن المنذر  
 والطبراني وابن مردويه والبيهقي من وجه آخر عن أبي سعيد قال ان صعودا صخرة في جهنم اذا وضعوا أيديهم  
 عليها ذابت فاذا رفعوها عادت واقفاها فكل رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس قال صعود صخرة في جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه \* وأخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن  
 عباس في قوله سار هقه صعودا قال جبل في النار \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن في قوله صعودا قال جبل في  
 جهنم \* وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك سار هقه صعودا قال صخرة لمسا على جهنم يكافون الصعود عليها  
 \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد سار هقه صعودا قال مشقة من العذاب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد  
 وابن المنذر عن قتادة في قوله عيس وسر قال قبض ما بين عينيه وكلم \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن أبي  
 رزبن ان هذا الاسعر يؤثر قال يا ثور عن غيره \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال سقر أسفل الجحيم نار فيها  
 شجرة الزقوم \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد في قوله لا تبق ولا تذر قال لا تحي ولا تميت \* وأخرج  
 ابن المنذر عن ابن عباس لا تبق اذا أخذت فيهم لم تبق منهم شيئا واذا بدوا جلد اجد يدالم تذر ان تبادرهم سبيل  
 العذاب الاول \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك لا تبق ولا تذر تأكله كلها فاذا تبدى خلعهم تذر حتى تقوم عليه  
 \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريد لا تبق ولا تذر قال تأكل اللحم والعظم والعرق والمخ ولا تذر على ذلك \* وأخرج  
 عبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد في قوله لواحة للبشر قال حراقه لجلد \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن عباس  
 لواحة للبشر قال تلوح الجلود فحرقه فغير لونه فيصير أسودا من الليل \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن أبي رزبن  
 لواحة للبشر قال تلوح جلده حتى تدعه أسودا من الليل \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن  
 ابن عباس لواحة محرقة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن البراء ان رجلا من اليهود  
 سألوا رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن خربة جهنم فقال اللهو رسول الله أعلم فجاءه خبر النبي صلى الله

أخبرهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم بذلك قال  
 كفار مكة اتنا بآية بان  
 الله أرسلك اليها رسولاً  
 فقال الله تعالى (أفلا  
 ينظرون) كفار مكة  
 (إلى الأبل كيف خلقت)  
 بقوتها وشدها تقوم  
 بحملها ولا تقوم غيرها  
 (والى السماء كيف  
 رفعت) فوق الخلق  
 لا ينالها شيء (والى  
 الجبال كيف نصبت)  
 على الأرض لا يجرها  
 شيء (والى الأرض كيف  
 سطحت) سطحت على  
 الماء كل هذا آية لهم  
 (فذكر) عطا (انما  
 أنت مذكر) مخوفه  
 بالقرآن ويقال واعظا  
 متعظا بالقرآن وبالله  
 (است عليهم) يا محمد  
 (عسى طر) بمساطر  
 تخبرهم على الامنان ثم  
 أمره بعد ذلك بالقتال

عن  
 ضي  
 راج  
 عليه  
 تعظ  
 اتنا  
 بآية  
 بان  
 انظر  
 فاذا  
 معنه  
 عامر  
 شية  
 سلم  
 قولوا  
 فقرأ  
 عسير  
 بيان  
 بسا  
 مائه  
 ملاوة  
 دويه  
 وابن  
 يلاوة  
 سات  
 يسا  
 مالك  
 قال فلم  
 روابن  
 زوى  
 دوله  
 اخرج  
 دويه  
 شهر  
 ج هناد  
 وضعوا  
 متعن  
 باجهل  
 اه



عليه وسلم فترى عليه سعة عشر \* وأخرج الترمذي وابن مردوديه عن جابر قال قال ناس من اليهود والناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنتهم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال لما نزلت عليه تسعة عشر قال رجل من قريش يدعى أبا الأشدين يا معشر قريش لا يملأونكم التسعة عشر أنا أدفع عنكم بحسبي إلا من عشرة وعشرين الأيسر التسعة فأنزل الله وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال لما سمع أبو جهل عليه تسعة عشر قال قريش مكانكم أمهاتكم أسمع ابن أبي كبشة يخبركم أن خزنة النار تسعة عشر وأنتم الدهم أفبجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل من خزنة جهنم فأوحى الله إلى نبيه أن يأتي أبا جهل فيأخذ بيده فيبطع أمكة فيقول له أولي لك فأولى ثم أولي لك فأولى \* وأخرج عبد بن جرير وابن جرير عن قتادة في قوله عليه تسعة عشر قال ذكر لنا أن أبا جهل حين أنزلت هذه الآية قال يا معشر قريش ما يستطيع كل عشرة منكم أن يغلبوا واحدًا من خزنة النار وأنتم الدهم \* وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث من طريق الأزرق بن قيس عن رجل من بني عيم قال كنا عند أبي العوام فقرا هذه الآية عليها تسعة عشر فقال ما تقولون أسمة عشر ملكا وتسعة عشر ألقاقت لابل تسعة عشر لمكافأ ومن أين علمت ذلك فلنا أن الله يقول وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا وقال صدقت هم تسعة عشر ملكا بيد كل ملك منهم رزية من حديد لها سبعين فيضرب بها الضربة يهوى بها في جهنم سبعين ألفا بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله عليها تسعة عشر قال جعلوا فتنة قال قال أبو الأشدين لا يبلغون رتوني حتى أجهنهم عن جهنم \* وأخرج ابن مردوديه عن ابن عباس وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال قال أبو الأشدين خلوا بيني وبين خزنة جهنم أنا أكتفيكم مؤنتهم قال وحدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم وصف خزان جهنم فقال كان أعينهم البرق وكان أفواههم الصياح يجررون أشفارهم لهم مثل قوة الثقلين يقول أحدهم بالامة من الناس يسوقهم على رقبته جبل حتى يرميهم في النار فيرمي بالجبل عليه \* \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج ليسبقن الذين أتوا السكاكبتهم يحدون عدتهم في كتابهم تسعة عشر ويزداد الذين آمنوا أيمانًا فيؤمنوا بما في كتابهم من عدتهم فيزدادوا بذلك إيمانًا \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله ليسبقن الذين أتوا السكاكبتهم قال يسبقن أهل الكتاب حين وافق عدد خزنة النار ما في كتابهم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد يسبقن الذين أتوا السكاكبتهم قال يسبقونه مكتوبًا بعدهم عدة خزنة النار \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة ليسبقن الذين أتوا السكاكبتهم ويزداد الذين آمنوا إيمانًا قال صدق القرآن الكتب التي خلت قبله التوراة والإنجيل أن خزنة جهنم تسعة عشر وأقول الذين في قلوبهم مرض قال الذين في قلوبهم النفاق والله أعلم \* قوله تعالى (وما يعلم جنود ربك) الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله وما يعلم جنود ربك إلا هو قال من كثرتهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج مثله \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات من طريق ابن جريج عن رجل عن عروة بن الزبير أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاصي أي الخلق أعظم قال الملائكة قال من رآها خلقت قال من نور الذراعين والصدور قال فبسط الذراعين فقال كونا ألقى ألفين قبل ابن جريج ما ألقى ألفين قال ما لا يحصى كثرة \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة الإسراء قال فصعدت أنا وجبريل إلى السماء الدنيا فإذا أنا بملك يقول له اسمعيل وهو صاحب سمع الدنيا وبين يديه سبعون ألف ملك مع كل ملك منهم جنده مائة ألف وتلاهذه الآية وما يعلم جنود ربك إلا هو \* قوله تعالى (وما هي الا ذكري للبشر) \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد وما هي الا ذكري للبشر قال النار \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة مثله \* وأخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة عن ابن عباس أنه قرأ الليل إذا دبر فجعل الالف مع اذا \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن ابن الزبير أنه كان يقرأ والليل إذا دبر \* وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن سعيد بن جبير أنه قرأ هاد من مثل قراءة ابن عباس \* وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن أنه قرأها أذيع ألف أدبر بالف \* وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن هرون قال أنها

آمنوا إيمانًا ولا يرتاب الذين أتوا السكاكبت والمؤمنون ولية الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهم - ذمهم - لا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري للبشر كلا والقمر والليل اذ أدبر والصبح اذا أفرغ انها لا حدى الكبر نذير للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر

فقال (الاسم تولى وكفر) ويقال الأمن تولى بنصب الالف عن الاعيان وكفر بالله (فذهبه الله) في الآخرة (العذاب الاكبر) يعنى عذاب النار (ان النينا اياهم) مرجعه - م في

في حرف أبي وابن مسعود إذا أذبر به - حتى باليقين - وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس والبراء إذا أذبر قال دبره  
 ظلامه \* وأخرج مسدد في مسنده وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال سألت ابن عباس عن  
 قوله والليل إذا أدبر فسكت عنى حتى إذا كان من آخر الليل وسمع الاذان الاول ناداني يا مجاهد هذا حين دبر الليل  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة قال إذا أسفر قال إذا أضاء انهم الاحدى الكبر قال  
 النار \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد انهم الاحدى الكبر قال النار \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد  
 وابن المنذر عن أبي رزين انهم الاحدى الكبر بنزول البشر قال هي جهنم \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الامل عن  
 حذيفة قال سامن صباح ولا مساء الا ومناذير ينادي يا أيها الناس الرحيل الرحيل وان تصديق ذلك في كتاب الله  
 انهم الاحدى الكبر بنزول البشر لمن شاء منكم ان يتقدم قال الموت أو يتأخر قال الموت \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
 عباس ان شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر قال من شاء اتبع طاعة الله ومن شاء تأخر عنها \* وأخرج عبد بن حميد  
 عن قتادة عن شاة منكم أن يتقدم قال في طاعة الله أو يتأخر قال في عصية الله \* قوله تعالى (كل نفس بما كسبت  
 رهينة الا أصحاب اليمين) \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كل نفس بما كسبت رهينة قال ما خذوة بعلمها  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة كل نفس بما كسبت رهينة الا أصحاب اليمين قال علق الناس كلهم الا أصحاب  
 اليمين \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله كل نفس  
 بما كسبت رهينة الا أصحاب اليمين قال لا يحاسبون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله الا أصحاب اليمين  
 قال هم المسلمون \* وأخرج عبد الرزاق والفر يابى وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب في قوله الا أصحاب اليمين قال هم أطفال المسلمين  
 \* وأخرج عبد بن حميد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عمر في قوله الا أصحاب اليمين قال هم أطفال المسلمين  
 \* قوله تعالى (في جنات يتساءلون) الآيات \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في رواية  
 الزهري وابن أبي داود وابن الانباري معاني المصاحف وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عمر بن دينار قال سمعت  
 عبد الله بن الزبير يقرأ في جنات يتساءلون عن المجرمين يا فلان ما سألكم في - سقر قال عمر - وأخبرني لقيط قال  
 سمعت ابن الزبير قال سمعت عمر بن الخطاب يقرأها كذلك \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن المنذر عن ابن  
 مسعود انه قرأ يا أيها الكفار ما سألكم في - سقر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله  
 وكذا تخوض مع الخائضين قال يقولون كما غوى غاوغو فينا معه وفي قوله فاستنفعهم شفاعتنا قال تعلوا  
 ان الله يشفع المؤمنين يوم القيامة بعضهم في بعض قال وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان في أمي  
 رجلا ليدخان الله الجنة بشفاعته أكثر من بنى نعيم وقال الحسن أكثر من ربه وضر قال وكنا نحدث ان  
 الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس حتى أنايا اليقين قال الموت \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في شفاعتنا قال لا تنالهم شفاعتنا من يشفع \* وأخرج ابن  
 مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعز جن بشفاعتي من أهل الايمان من النار حتى  
 لا يبقى فيها أحد الا أهل هذه الآية ما سألكم في - سقر الى قوله شفاعتنا الشافعين \* وأخرج ابن مردويه عن عبد  
 الرحمن بن ميمون ان كعبا دخل يوما على عمر بن الخطاب فقال له عمر حدثني الى ما تنتهي شفاعتنا محمد يوم القيامة  
 فقال كعب قد أخبرك الله في القرآن ان الله يقول ما سألكم في - سقر الى قوله اليقين قال كعب في شفع يومئذ  
 حتى يبلغ من لم يصل صلاة قط ويطعم مسكينا قط ومن لم يؤمن ببعث قط فاذا بلغت هؤلاء لم يبق أحد في منبر  
 \* وأخرج ابن مردويه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بأهل النار منزلة يوم القيامة فيقول الله  
 له تفندي على الارض ذهبوا فضة فيقول نعم ان قدرت عليه فيقول كذبت ذكركت أسألتك ما هو أسر عليك من  
 أن تسألني فأعطيك وتسألني فأعفرك وتدعوني فاستجب لك فلم تخفني ساعة قط من ليل ونهار ولم ترجع ما عندي  
 قط ولم تخش عقابي ساعة قط وليس وراءه أحد الا وهو شر منه فيقال له ما سألكم في - سقر قالوا لم نكن المصلين الى  
 قوله حتى أنايا اليقين يقول الله فاستنفعهم شفاعتنا الشافعين \* وأخرج ابن مردويه عن صهيب الفهري قال كنا

كل نفس بما كسبت  
 رهينة الا أصحاب اليمين  
 في جنات يتساءلون عن  
 المجرمين ما سألكم  
 في سقر قالوا لم نكن  
 المصلين ولم نكن  
 المسكين وكنا نخوض  
 مع الخائضين وسكننا  
 نكذب بيوم الدين  
 حتى أنايا اليقين فاستنفعهم  
 شفاعتنا الشافعين  
 الآخرة (ثم ان عليا  
 حسابه) تبليهم في  
 الدنيا وثوابهم وعقابهم  
 في الآخرة  
 \* (ون في سورة النور)  
 يذكر فيها المجروهي  
 كلها مكية آياتها تسع  
 وعشرون وكلما ثمانمائة  
 وتسع وثلاثون وحروفها  
 خمسمائة وسبعة  
 وتسعون \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وباسمناؤه عن ابن

من  
 مرة  
 يش  
 يسر  
 ع أبو  
 عشر  
 سل  
 فتادة  
 ع كل  
 جيد  
 هذه  
 فقال  
 كأيدي  
 كل  
 جعلوا  
 ن ابن  
 زنتهم  
 أصي  
 ناهم  
 بدون  
 ايمان  
 حين  
 دونه  
 يزاد  
 يقول  
 خرج  
 ن ابن  
 سأل  
 در قال  
 راني في  
 من أنا  
 للممع  
 بشر  
 فتادة  
 ليل اذا  
 ذا دبر  
 عبد بن  
 ال انها  
 في



بمكة ومي طلق بن حبيب وكذا ترى أي الخوارج فبلغنا ابن جابر بن عبد الله يقول في الشفاعة قائداً فقلنا له بلغنا  
هناك في الشفاعة قول الله مخالف لك فيها في كتابه فظهر في وجوهنا فقال من أهل العراق أنتم قلنا نعم قيسم وقال  
وأن تجدون في كتاب الله قلت حيث يقولوننا انك من تدخل النار قد أخريته ويريدون أن يخرجوا من  
النار وما هم بخارجين منها وكلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وأشباه هذا من القرآن فقال أنتم أعلم بكتاب  
الله أم أنا قلنا بل أنت أعلم به منا قال فوالله لقد شهدت تنزيل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفاعة  
الشافعين ولقد سمعت تاريله من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الشفاعة لنيية في كتاب الله قال في السورة التي  
تذكر فيها المدثر ما سلككم في سقر قالوا لنكس المصلين الآية الأثر وإنها حلت إن مات لم يشرك بالله شيئاً  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خالق شقة ولم يستعن على ذلك ولم يشأ رقيه أحد فادخل من  
شاء الجنة برحمة وأدخل من شاء النار ثم إن الله تخن على الموحدين فبعث الملك من قبله بماء وفور فدخل النار  
فنضج فلم يصب إلا من شاء ولم يصب إلا من خرج من الدنيا لم يشرك بالله شيئاً فخرجهم حتى جعلهم بماء الجنة ثم  
رجع إلى ربه فأمده بماء وفور ثم دخل فنضج فلم يصب إلا من شاء الله ثم لم يصب إلا من خرج من الدنيا لم يشرك  
بالله شيئاً فخرجهم حتى جعلهم بماء الجنة ثم أذن الله للشفعاء فشفعوا لهم فدخلهم الله الجنة برحمة وشفاعة  
الشافعين \* وأخرج البيهقي في البعث عن ابن مسعود قال يعذب الله قوماً من أهل الإيمان ثم يخرجهم بشفاعة  
محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يبقى إلا من ذكر الله ما سلككم في سقر إلى قوله شفاعة الشافعين \* قوله تعالى  
(فأهلهم عن التذكرة معرضين) \* أخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة فأهلهم عن التذكرة معرضين قال  
عن القرآن \* وأخرج عبد بن حنبل عن عامر أنه قرأ كأنهم جرح مثله مستقرة بخفض الفاء \* وأخرج أبو  
عبدان المنذر عن الحسن وأبي رباح أنه قرأ مستقرة يعني بنصب الفاء \* وأخرج سعيد بن منصور ورو عبد بن  
حيد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن أبي موسى الأشعري في قوله فرت من قسورة قال هم الرماة قال  
القنص \* وأخرج عبد بن حيد وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال القسورة الرماة قال القنص \* وأخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن حيد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي جرة قال قلت لابن عباس قال القسورة  
الأسد فقال ما أعلمه بأحد من العرب إلا سدهم عصابة الرجال \* وأخرج عبد بن حيد عن عكرمة كأنهم جرح  
مستقرة فرت من قسورة قال وحشية فرت من رماة \* وأخرج عبد بن حيد عن سعيد بن جبير فرت من  
قسورة قال القنص \* وأخرج عبد بن حيد عن مجاهد فرت من قسورة قال القنص الرماة \* وأخرج عبد بن  
حيد عن أبي مالك قال القسورة الرماة \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن عطاء بن أبي رباح أنه \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن حيد عن قتادة قال القسورة النبل \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس من قسورة قال من  
حبال الصيادين \* وأخرج سليمان بن عيينة في تفسيره وعبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس من قسورة  
قال هو ركز الناس يعني أصواتهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله من قسورة قال هو بلسان العرب  
الأسد وبلسان الحبشة قسورة \* وأخرج عبد بن حيد وابن جبر وابن المنذر عن أبي هريرة في قوله فرت من  
قسورة قال الأسد \* قوله تعالى (بل يريد) الآيات \* أخرج عبد بن حيد وابن جبر وابن المنذر عن السدي عن  
أبي صالح قال قالوا إن كان محمد صادقا فليصم تحت رأس كل رجل منا صيغة فيها إياه وأمنتم من النار فنزلت  
بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صفحة من صفحته \* وأخرج عبد بن حيد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه بل يريد  
كل امرئ منهم أن يؤتى صفحة من صفحته قال إلى فلان بن فلان من رب العالمين يصم عن رأس كل رجل صفحة  
موضوعة برؤسها \* وأخرج عبد بن حيد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله بل يريد كل امرئ منهم  
أن يؤتى صفحة من صفحته قال قد قال قائلون من الناس لمحمد صلى الله عليه وسلم إن سرنا أن نتابعك فالتناكب كتاب خاصة  
بأمرنا باتباعه لنؤتي قوله كلاب لا يخافون الآخرة قال ذلك الذي أضل بالقوم وأفسدهم أنهم كانوا لا يخافون  
الآخرة ولا يصدقون بهما وفي قوله كلاب كلاب قال هذا القرآن وفي قوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة قال  
إن بنا محقوق أن نتقي محارمه وهو أهل أن يغفر الذنوب الكثيرة لعباده \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي

فأهلهم عن التذكرة  
معرضين كأنهم جرح  
مستقرة فرت من  
قسورة بل يريد كل  
امرئ منهم أن يؤتى  
صفحة من صفحته كلاب  
لا يخافون الآخرة كلاب  
أنه تذكرة فن شاء ذكره  
وما يذكر أن  
يشاء الله هو أهل التقوى  
وأهل المغفرة

عباس في قوله تعالى  
(والنجم) يقول أقسم  
الله بالنجم وهو صبح  
النهار ويلة هو النهار  
كله ويقال فجر فجر  
السنة (وليل عشر)  
من أول ذي الحجة  
(والشفع) يوم عرفة  
ويوم النحر (والوتر)  
ثلاثة أيام بعد يوم النحر  
ويقال الشفع كل صلاة  
تصلي ركعتين أو أربعة  
من صلاة الغداة والظهر

اتفق عليه الجليل لا يخافون الاخرة قال هذا الذي فقههم \* وأخرج أحمد والبارقي والترمذي والنسائي وابن  
 ماجه والبخاري وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي والحاكم ومصحفهم وابن مردويه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فرأه أمة الآية هو أهل التقوى وأهل المغفرة فقال قد قال ربكم أنا أهل ان اتقى فمن لم يجعل  
 معي لها فانا أهل ان أغفره \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن دينار قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه  
 وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقولون - مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله وأهل التقوى  
 وأهل المغفرة قال يقول الله أنا أهل ان اتقى فلا يجعل معي شرك فاذن اتقيت ولم يجعل معي شرك فانا أهل ان  
 أغفر ما سوى ذلك \* وأخرج الحسكبي الترمذي في نوادر الاصول عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال الله أنا أكرم وأعظم عفا من ان استر على عبدني في الدنيا ثم افضحه بعد ان سترته ولا أزال أغفر  
 لعبدي ما استغفرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اني لأجدي استحي من عبدني يرفع يديه  
 الى ثم أردهما قالت الملائكة الهنا ليس لذلك باهل قال الله لكفى أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم اني قد غفرت  
 له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول الله اني لاستحي من عبدني وأمتي بشي بان في الاسلام ثم أعذب ما بعد  
 ذلك في النار \* (سورة القیامة مكية) \*

\*) سورة القیامۃ

وہی اربعون آیہ)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## لا أقسم بيوم القيامة

بِأَقْسَمِ بِالنَّفْسِ الْوَامَةِ

أَكْثَرُ الْإِنْسَانِ أَنْ

لن نحميهم عننا، يلي

قادر بن علی آن نسوی

نشانہ دل بردالہ انسان

ليفخر أمامه سال أمان

يوم القيامة فاذا رزق

البصر ونخسف القمر

وجمع الشمس والقمر

يقول الانسان يومئذ - ذ

أن المفرك لا يؤزر الى

ربك يومئذ المستقر

يَذُوقُ الْإِنْسَانَ لِمُشَدِّدٍ

بِعَاقِدَمِ وَأَخْرَجَ

## والعصر والعشاء والوتر

روہی کل صلا: نصالی

ثلاثون مائة المغرب

والوزر ويقال الشفع

السماء والارض والدين

والأشجرة والجنف والنار

act : jabir.abbas@yahoo

\* وأخرج ابن الصيرفي والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس قال تراث سورة القامة  
 وفي لفظ تراث لا أقسم بيوم القيامة بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال تراث سورة لا أقسم بمكة  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة قال حدثنا أن عمر بن الخطاب قال من سأل عن يوم القيامة فليقرأ  
 هذه السورة والله أعلم \* قوله تعالى (لا أقسم بيوم القيامة) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن  
 جبير في قوله لا أقسم بيوم القيامة يقول أقسم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن سعيد بن  
 جبير قال سألت ابن عباس عن قوله لا أقسم بيوم القيامة قال يقسم بذلك بما شاء من خلقه قالت ولا أقسم بالنفس  
 المواتة قال من النفس المواتة قلت أي حسب الإنسان أن لن نجتمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال لو شاء  
 لجمعله خفا أو حافرا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة لا أقسم بيوم القيامة قال يقسم الله بما شاء من  
 خلقه ولا أقسم بالنفس المواتة الفاجرة قال يقسم بها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 في قوله بالنفس المواتة قال المذمة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بالنفس المواتة قال التي  
 تلوم على الخير والشر قول لو فعلت كذا أو كذا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس بالنفس المواتة قال تندم على  
 ما فات وتلوم عليه \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد بالنفس المواتة قال تندم على ما فات وتلوم عليه  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس عن الحسن ولا أقسم بالنفس المواتة قال إن المؤمن لا تراه  
 إلا بولم نفسه ما أردت بكلمتي ما أردت بكلمتي ما أردت بكلمتي ما أردت بكلمتي ما أردت بكلمتي ما أردت بكلمتي  
 يغتاب نفسه \* وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال نفعها كفا ليس فيه  
 أصابع \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال لو  
 شاء لجمع له تكف البعير أو كذا من الحمار وإكن جعله الله خلاقا سويا حسانا جلا تقبض به وتبسط به يا ابن آدم  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد على أن نسوي بنانه قال يجعل رجليه تكف البعير فلا يعمل  
 بها شيئا \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة على أن نسوي بنانه قال إن شاعره مثل خف البعير حتى لا ينفع  
 \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الفضالة على أن نسوي بنانه قال يجعل رجليه تكف البعير فلا يعمل بها  
 شيئا \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة على أن نسوي بنانه قال إن شاعره مثل خف البعير حتى لا ينفع به  
 \* وأخرج ابن المنذر عن الفضالة على أن نسوي بنانه قال على أن نسوي بنانه بلى قادرين على أن نسوي بنانه فقال إن  
 عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه أنه قرأ هذه الآية بلى قادرين على أن نسوي بنانه فقال إن  
 الله أعف ما علم ابن آدم ولم يجعل له خفا ولا حافرا فهو يأكل يسديه فينتقي بها وسائر الدواب إنما تبقى الأرض بالهم  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله بلى ربذا الإنسان ليفجر أمامه قال عصى قداما \* وأخرج

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



والعرش والكرسي  
والشمس والقمر كل  
هذا شفع والوتر ما يكون  
فردا ويقال الشفع  
الذكر والانثى والكافر  
وال مؤمن والمخلص والمناقق  
والصالح والطالح والوتر  
هو الله (والليل اذا برى)  
يذهب وهي ليلة  
المزدلفين يقال يذهب  
ويجى فيه الناس  
أقسم الله بهؤلاء الاشياء  
ان ربك يا محمد بالمرصاد  
يقول على الطريق  
والطريق عليه (هل  
في ذلك) يقول فيها  
ذكرت (قسم لذي حجر)  
لذي عقل (الم تر) ألم  
تخبر يا محمد في القرآن  
(كيف فعل ربك)  
صنع ربك (بعاد) قوم  
هو وكيف أهلكهم  
الله تعالى عند التكذيب  
(ارم) ابن ارم وارم هو  
سام بن نوح وكان ابن

لعمر ك ما ن له صخرة \* لعمر ك ما ن له من وذر  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي الدنيا في الاحوال وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله لا وزر قال لا حصن  
\* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جبيرة وعاطية وأبي قلابة مثله \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن في قوله كالا  
لا وزر قال كانت العرب اذا نزل بهم الامراء الشديدة قالوا الوزر الوزر فلما أتوا جاء الله بالاسلام قال كالا لا وزر قال لا جبل  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن قال كان الرجل يكون في ما شئت فقل أتية الجبل بغتة فيقول له صاحبه  
الوزر الوزر يراي اقصه الجبل فتحصن به \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد في قوله لا وزر قال لا جبل  
\* وأخرج عبد بن جريد عن أبي قلابة لا وزر قال لا عار لا ملجأ \* وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك لا وزر قال لا جبل  
محزنة \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله لا وزر قال لا وزر يعني الجبل بغتة جبيرة \* وأخرج عبد بن جريد وابن  
جرير عن مطرف لا وزر قال لا جبل \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة قال لا وزر قال لا جبل ولا حرز  
ولا ملجأ ولا منجأ الى ربك يومئذ المسد تنقر قال المنهسى ينبا الانسان يومئذ بما قدم قال من طاعة الله وأخر قال وما  
ضيع من حق الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد وابو هيثم ينبا الانسان يومئذ بما قدم  
وأخر قال بادل عمله وأخره \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة في الآية قال بما قدم من الذنوب والشر والخطايا  
وما أخر من الخير \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود في قوله ينبا الانسان  
يومئذ بما قدم وأخر بما قدم من عمله وما أخر من سنة عمل به من بعده من خير أو شر \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس ينبا الانسان يومئذ بما قدم وأخر قال بما عمل قبل وانه وما يسر فعمل به بعده وانه \* وأخرج  
ابن المنذر عن أبي صالح في قوله ينبا الانسان يومئذ بما قدم وأخر قال قدم من حسنة أو أخر من سنة حسنة عمل بها

بعده علما لم يصدقوا أمرها \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله بنينا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر يقول بما قدم من المعصية وأخرون الطاعة بنينا بذلك \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين عن الحسن في قوله بنينا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر قال ينزل ملك الموت عليه مع حفلة فيعرض عليه الخير والشر فإذا رأى حسنة هش وأشرق وأذلى رأى سيئة غص وقطب \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن مجاهد قال بلغنا أن نفس المؤمن لا تخرج حتى يعرض عليه عمله خيره وشره \* قوله تعالى (بل الإنسان على نفسه بصيرة) الآية \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن طرق عن ابن عباس في قوله بل الإنسان على نفسه بصيرة قال الإنسان شهيد على نفسه وموحده ولوا ألقى معاذيرة قالوا لو اعتذر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة مثله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة في قوله بل الإنسان على نفسه بصيرة قال شاهد علمه بعمله ما ولوا ألقى معاذيرة قالوا لو اعتذر يومئذ بما لم يقبل الله ذلك منه يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد على نفسه بصيرة ولوا ألقى معاذيرة قالوا لو جادلهم أهوا بصيرتهم \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك ولوا ألقى معاذيرة قال مجاهد \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن عمران بن جبيرة قال قلت لعكرمة بل الإنسان على نفسه بصيرة ولوا ألقى معاذيرة فكانت وكان يستاك فقلت ان الحسن قال يا ابن آدم عملك أحق بك قال صدقت \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة بل الإنسان على نفسه بصيرة قال إذا شئت رأيته بصيرا يعيون الناس غافلا عن عيبه قال وكان يقال في الانجيل مكتوب يا ابن آدم أتبصر القداة في عين أخيك ولا تبصر الحذل المعترض في عينك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بل الإنسان على نفسه بصيرة قال هو بصير ويده ورجليه وخوارجه ولوا ألقى معاذيرة قالوا لو تجرد من ثيابه \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك ولوا ألقى معاذيرة قال ستوره بأهله أهل اليمن \* قوله تعالى (لا تحرك به لسانك) الآية \* أخرج الطيالسي وأحمد وعبد بن حنبل وأبو يعقوب والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك به لسانه وشفتيه مخافة أن يتفلس منه يريد أن يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك أن تجعل به أن عليا نجعه وقرآنه قال يقول ان عليا ان نجحه في صدره ثم تفرقه فاذا قرأناه يقول إذا أنزلناه عليك فاتبع قرآنه فاستمع له وأنت ثم ان عليا يباينه بيته بلسانك وفي لفظ عليا ان نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أنام جبريل أطرق وفي لفظ استمع فاذا ذهب قرأ كما وعد الله عز وجل \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه القرآن تجل بقراءته ليحفظه فنزلت هذه الآية لا تحرك به لسانك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم ختم سورة حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرغ من القرآن مخافة أن ينساه فقال الله لا تحرك به لسانك ان عليا نجعه ان نجحه معك وقرأ أنه ان تقرأه فلا تنسى فاذا قرأناه عليك فاتبع قرآنه يقول اذا ابتلي عليك فاتبع ما فيه ثم ان عليا يباينه يقول حلاله وحرامه فذلك بيانه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس فاذا قرأناه قال يباينه فاتبع قرآنه يقول اعلم به \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله لا تحرك به لسانك قال كان يستذكر القرآن مخافة النسيان فقبل له كما بناه بالحمد \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة لا تحرك به لسانك أن تجعل به قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحرك لسانه بالقرآن مخافة النسيان فانزل الله ما سمع ان عليا نجعه وقرآنه يقول ان عليا يحفظه وبالله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه يقول اتبع حلاله واجتنب حرامه ثم ان عليا يباينه قال بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته \* قوله تعالى (كلا بل تحبون العاجلة) الآية \* أخرج سعيد بن منصور عن مجاهد انه كان يقرأ كلاب بل يحبون العاجلة ويذرون الآخرة \* وأخرج عبد بن حنبل عن عاصم انه قرأ كلاب بل يحبون العاجلة بالتاء وتذرون الآخرة بالياء \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة في قوله كلاب بل يحبون العاجلة ويذرون الآخرة قال اختاروا كلاب بل يحبون العاجلة

بل الانسان على نفسه  
بصيرة ولو ألقى معاذيره  
لا تحرك به لسانك لتجمل  
به ان عليا نجعه وقرآنه  
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه  
ثم ان عليا يباينه كلاب بل  
تحبون العاجلة وتذرون  
الآخرة

سالم شيم وابن شيم هام  
وابن هام عاد (ذات  
العماد) عماد السارية  
ويقال ذات القوة (التي  
لم يخلق مثلها في البلاد)  
بانقوت والغالول ويقال  
ارم هو اسم المدينة التي  
بناها شديد وشداد  
ذات العماد عماد الذهب  
والفضة التي لم يخلق  
مثلها في البلاد بالحسن  
والجمال (ومرد) يقول  
كيف انه لك غوث قوم  
صالح (الذين سلبوا  
المضر بالواد) نقبوا  
المضر بخيادي القرى



قال عجلت لهم الدنيا سناها وخبرها وغيت عنهم الآخرة \* قوله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) \*  
 \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال ناضرة \* وأخرج ابن المنذر والآنجرى في  
 الشريعة واللا لكائي في السنة والبيهقي في الرواية عن ابن عباس في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال يعني حسنها إلى  
 ربها ناظرة قال نظرت إلى الخالق \* وأخرج ابن المنذر والآنجرى عن محمد بن كعب القرظي في قوله وجوه يومئذ  
 ناضرة قال نضر الله تلك الوجوه وحسنها النظر إليه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم واللا لكائي  
 عن مجاهد وجوه يومئذ ناضرة قال مسرورة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح وجوه يومئذ ناضرة  
 قال يومئذ ناضرة فيمن النعمة \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك وجوه يومئذ ناضرة قال النضرة لبياض  
 والصفاء إلى ربها ناظرة قال ناظرة إلى وجه الله \* وأخرج ابن المنذر والآنجرى واللا لكائي والبيهقي عن عكرمة  
 وجوه يومئذ ناضرة قال ناضرة من النعيم إلى ربها ناظرة قال تنظر إلى الله تبارك \* وأخرج الدارقطني والآنجرى  
 واللا لكائي والبيهقي عن الحسن في الآية قال النضرة الحسن نظرت إلى ربها اقضرت بنوره \* وأخرج ابن  
 جرير عن الحسن وجوه يومئذ ناضرة يقول حسنة إلى ربها ناظرة قال تنظر إلى الخالق \* وأخرج عبد بن حميد عن  
 عكرمة في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال مسرورة إلى ربها ناظرة قال انظر ماذا أعطى الله عبده من النور في عباده  
 ان لو جعل نور أعين جميع خلق الله من الانس والجن والدواب وكل شيء خلق الله لجعل نور أعينهم في عيني عبد  
 من عباده ثم كشف عن الشمس سترا واحدا ودونهم سبعون سترا ما قدر على ان ينظر إلى الشمس والشمس جزء  
 من سبعين جزء من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزء من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزء من نور  
 السترة قال عكرمة انظر واماذ أعطى الله عبده من النور في عيني ان ينظر إلى وجه الرب الكريم عيانا \* وأخرج  
 ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال تنظر إلى وجهها \* وأخرج ابن  
 مردويه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة  
 قال ينظرون إلى ربهم بلا كيفية ولا حدود ولا صفة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي  
 وابن جرير وابن المنذر والآنجرى في الشريعة والدارقطني في الرواية والحاكم وابن مردويه واللا لكائي في  
 السنة والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدنى أهل الجنة منزلا ان ينظر إلى جنانته  
 وأزواجه ونعيمه وخدمه وسروره مسيرة ألف سنة فأنزلهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة قال البياض والصفاء إلى ربها ناظرة قال تنظر كل يوم في وجه الله  
 \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي والدارقطني في الرواية والبيهقي في الاسماء  
 والصفات عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس  
 دونكم سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجب مع الله الناس في قول من كان بعد شيئا  
 فليبعه فليبع من كان بعد الشمس الشمس ويتبع من كان بعد القمر القمر ويتبع من كان بعد القمر القمر  
 الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فبأيتهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنار  
 فيقولون انور ذاك الله منك \* ذاك مكاننا حتى يأتينا بنا فاذا أنارنا عرفنا ربنا فبأيتهم الله في الصورة التي يعرفون  
 فيقول أنار فيقولون أنت ربنا فبأيتهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنار فيقولون انور ذاك الله منك  
 من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفيه كلاب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله  
 فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموقر الذي لم يعمل به ومنهم المذل الذي لم يفرغ الله من القضاء بين عباده وأراد  
 أن يخرج من النار من أراد أن يخرج من النار كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة أن يخرجوه فخرجوه فخرجهم  
 بأشبار السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبون نبات الجنة في جبل السيل  
 ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قسيتني رب يحبها وأحقني ذكازها فاعرف وجهي عن النار  
 فلا يزال يدهو الله فيقول له ان أعطيتك ذلك آتاني غير فيقول لا وعزتك لألا أك غير فيصرف وجهه عن  
 النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قسيتني في باب الجنة فيقول أنيس قد زعمت لا تسألني غيره ويالك يا ابن آدم ما أعدرك

وجوه يومئذ ناضرة إلى  
 ربها ناظرة  
 (وفرعون) وكيف أهلك  
 فرعون (ذو الاوتار)  
 وانما سمى ذي الاوتار  
 لانه جعل أربعة أوتار  
 فاذا غضب على أحد  
 مد به بين الاوتار فيعذبه  
 حتى يموت كما ذهب امرأته  
 آسية بنت خراجه  
 (الذين طغوا في البلاد)  
 عصوا وكفروا في أرض  
 مصر ويقال طغيا بينهم  
 جلهم على ذلك (فاكثروا  
 فيها) في أرض مصر  
 (المساد) بالقتل وعبادة  
 الاوتار (فصب) فانزل  
 عليهم من ذلك سوط  
 عذاب عذابا شديدا  
 (ان ربك) بالبحر  
 (لجلمر صا) يقول عليه  
 ممرهم وممر سائر الخلق  
 ويقال ان ملائكة تربك  
 على الصراط فيحبسون

العباد في سبع مواطن  
و يسألونهم عن سبع  
نحوال (فاما الانسان)  
وهو الكافر - ر أبي بن  
خاف ويقال أمية بن  
خاف (اذا ما ابتلاه) اذ  
اختبره (ربه) بالمال  
والغنى والعيش (فاكرمه)  
كثر ماله (ونعمه) وسع  
عليه معيشته (فيقول  
ربي أكرمن) بالمال  
والمعيشة (وأما اذا  
ما ابتلاه) اختبره بالفقر  
(فقد ر عليه) فقدر عليه  
(رزقه) معيشته (فيقول  
ربي أهانن) بالفقر  
وضيق المعيشة (كلا)  
وهو رد عليه ليس اكرامى  
بالمال والغنى واهانتى  
بالفقر وقلة المال ولكن  
اكرامى بالمعرفة والتوفيق  
واهانتى بالانكسار  
والخذلان (بل لا تكرمون  
اليتيم) لا تعرفون حق  
اليتيم كان في حجره يتيم لم

(٥) في  
الى  
بتذ  
تاني  
نرة  
ض  
رمة  
وي  
ابن  
عن  
ينيه  
عبد  
جزء  
نور  
خرج  
ح ابن  
انطرة  
مذى  
اقي في  
جنانه  
ثم قرأ  
به الله  
سماء  
ليس  
شيئا  
عبدا  
فاربكم  
برفون  
ن أول  
الا لله  
هو أراد  
رفونهم  
ال سبل  
بن النار  
هم من  
أعدرك



عز وجل ان يصعد بين خلقه لئلا يسلك كل قوم ما كانوا يعبدون فيعبدونهم حتى يصعدوهم النار ثم ياتيوا بنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم فيقولون نحن المسلمون فيقول ما تظنون فيقولون نتظرون ربنا عز وجل فيقول هو ليعرفونه ان رايتهم فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه فيقولون نعرفه ما به لانه فيجلى لنا صياحه فيقول ابشروا يا معشر المسلمين فانه ليس منكم احد الا جعلت له مكانه في النار يهوديا او نصرانيا \* واخرج ابن عساكر عن أبي موسى - بمحض رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول اذا كان يوم القيامة مثل كل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا يبق اهل التوحيد فيقال لهم ما تظنون وقد ذهب الناس فيقولون ان النار باكة انعبد في الدنيا لم نره قالوا تعرفونه اذا رايتهم فيقولون نعم فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه قالوا لانه لا شبيه له قال فيكتب - فله - ثم الحجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيخرون له سجدا ويبقى أنوام في ظهورهم مثل صياح البقر يريدون السجود فلا يستطيعون فذلك قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ويقول الله عز وجل عبادي ارفعوا رؤسكم فقد جعلت بدل وفي لفظ فداء كل رجل منكم رجلا من اليهود او النصارى في النار \* واخرج الدارقطني عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد لاويحلو الله به كما يحلو أحدكم بالقرية له البدر \* واخرج الدارقطني عن عبد الله بن عمر وقال ليحلو الله عز وجل بكم يوم القيامة واحد واحد في المسئلة حتى تكونوا في القرية منه اقرب من هذا وأشار الى شئ قريب \* واخرج الدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين الى الله عز وجل \* واخرج أحمد ومسلم والدارقطني عن طريق أبي لزيبرانه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نحن يوم القيامة - لي كرم فوق الناس فتسدى الامم باوانهم او ما كانت تعبد الاول فالاول ثم ياتي نار ينابيع ذلك فيقول ما تظنون فيقولون نتظرون ربنا فيقول امار بكم فيقولون حتى نتظر اليك فيجلى لهم فيضلك فينطلق بهم ويصعدون ويصعدون يعطى كل انسان منهم نورا \* واخرج الدارقطني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجلى النار بنا عز وجل ينظرون الى وجهه فيخرون له سجدا فيقول ارفعوا رؤسكم فليس هذا يوم عبادة \* واخرج الدارقطني عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليحلى للناس عامة ويجلى لابي بكر الصديق خاصة \* واخرج الدارقطني والحطاب عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم افرأه هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة الى ربهم ناظرة قال والله ما سمعتها منذ اترأها يزورون ربهم تبارك وتعالى فيأمعون ويسعون ويتطهرون ويحلون ويرفع الحجاب بينهم وبينهم فينظرون اليه فينظرون اليه عز وجل وذلك قوله عز وجل لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا \* واخرج الدارقطني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قرأى المؤمنون ربهم عز وجل فاحدثهم عهدا بالنظر اليه في كل جمعة يراه المؤمنون يوم الغفار ويوم النحر \* واخرج الدارقطني عن أنس قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال انا في جبريل وفي يده كالمراة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء قلت يا جبريل ما هذا قال هذا يوم الجمعة يعرض عليك بل يكون لان عيدا ولا ملك من بعدك قلت يا جبريل فما هذه النكتة السوداء قال هذه الساعة وهي تقوم في يوم الجمعة وهو سيد ايام الدنيا ونحن ندعوه في الجنة يوم المزيديت يا جبريل ولم تدعونه يوم المزيديت لان الله عز وجل اخذ في الجنة واديا افع من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة ينزل برنا على كرمي الى ذلك الوادي وقد حفر العرش بمنار من ذهب مكلا بالجوهر وقد حفر تلك المنابر بكراسي من نور ثم باذن لاهل الغرفات فيقبلون يخوضون كئيب المسلك الى الركب عليهم سورة الذهب والفضة وثياب السندس والحرير حتى ينثروا الى ذلك الوادي فاذا اطعموا فاقبوا جلاوا بعبث الله عز وجل عليهم ثم يحيا يقال لها الميثرة فثارت يابيع المسلك الابيض في وجوههم - ونياهم وهم يومئذ مردمة مكملون ابناء ثلاث وثلاثين يضرب جسامهم الى سرهم - على صورة آدم يوم خلقه الله عز وجل فتاده رب العزة تبارك وتعالى رضوان وهو حازن الجنة فيقول يا رضوان ارفع الحجب بيني وبين عبادي وزواي فاذا رفع الحجب بينهم وبينهم فرأوا جاههم ونوره هو الله - هودا فيناديهم عز وجل بصوت لرفعوا رؤسكم فانما كانت العبادة في الدنيا او اتم اليوم في دار الجزاء - لوني ما شئتم فانار بكم الذي صددتكم وعدي

يعرف حقه ولم يحسن اليه (ولا تخاضون) ولا تخشون أنفسكم وغيرها (على طعام المسكين) على صدقة المساكين (وناكسون التراث) الميراث (أكلنا) شديدا (وتحبون المال حبا) كبريا (كلا) وهو رد عليه اذ اذكت الارض دكا كما يقول اذ ازلت الارض زلزلة بعد زلزلة (وجاء ربك) ويحيى ربك بلا كيف (والملك) ويحيى الملك (صفا) كصف اهل الدنيا في الصلاة (وجيء يومئذ بجهنم) مع سبعين ألف زمام مسح كل زمام سبعون ألف ملك بقودنها الى المحشر ويكشف عنها (يومئذ) يوم القيامة (يتذكر الانسان) يتعظ الكافر أبي بن خلف وأمية بن

خلف (وأني له الذكري)

من أنه العظا- تقول  
فأنته العظا- (يقول  
بالبنى) يننى (أقمت  
لحياتي) الباقية من  
حياتي الماضية يقول  
بالبنى علمت في حياتي  
الماضية لحياتي الباقية  
(فيومئذ) يوم القيمة  
(لا بعد عذاب- ذاب)  
كعذاب (أحد ولا وثق  
وناقه أحد) كونا فمعه  
وجه- آخر إن قرأت  
بكسر الذال والهمزة يقول  
لا بعد عذاب كعذاب  
الله- أحد ولا وثق وناقه  
كونا فإن الله أحد أى  
لا يبلغ أحد في العذاب  
كما يبلغ الله في عذاب  
الخلق (يا أيها النفس  
المطمئنة) الآمنة من  
عذاب الله الصادقة  
بتوحيد الله الشاكرة  
بعماد الله الصابرة بإسلام  
الله الراضة بقضاء الله

[illegible]



• وأخرج البيهقي عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم دعاء وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال حين تصبح ليلى اللهم ليلىك وسعديك والخير في يديك ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول أو حدثت من حلف أو نذرت من نذر فتدبّر في يدي ذلك ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت امت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلماً وألحقه في صالحين أما لا اللهم الرضا بعد القضاء برد العيش بعد الموت فائدة النظر الى وجهك وشوق الى لقاءك من غير ضرر مضرة ولا قنينة ضلة أعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعشى أو يعشى علي أو أكسب خطيئة أو ذنباً لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني أعهد اليك في هذه الحياة الدنيا بأشهادك وكفى بك شهيداً اني أشهد أن لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك لا لك الملائكة والحدوات على كل شيء قدير وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولعالمك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانت تبعث من في القبور وأشهد أنك ان تكفى الى نفسك تكفى الى وهن وعورة وذنب وخطيئة وانى لا أتق الا برحمتك فاعف عني ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا أنت وتب علي انك أنت التواب الرحيم • وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن أبي صالح رضى الله عنه في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال حسنة الى ربه ما ناظرة قال تنظر الثواب من ربه • وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه في قوله الى ربه ما ناظرة قال تنظر منه الثواب • قوله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة) • أخرجه الطبري عن ابن عباس رضى الله عنه - ما ان نافع بن الأزرق قال له انسبني عن قوله وجوه يومئذ ناضرة قال كالحلة فاطمة قال وه - ل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبيد بن الأزرق وهو يقول

صبيحة اتعبدنا غداً انسا • رغباه مملومة باسرة

• وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه وجوه يومئذ ناضرة قال كالحلة تظن ان يفعل بها فاقرة قال ان يفعل بها فاقرة قال داهية • قوله تعالى (كلا اذا رضى الله عنه وجوه يومئذ باسرة قال كاشرة تظن ان يفعل بها فاقرة قال داهية • قوله تعالى (كلا اذا بلغت التراقي) الآية • أخرجه ابن المنذر عن ابن جرير رضى الله عنه في قوله اذا بلغت التراقي قال الحاقوم • وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه وقيل من راق قال من طيب شأن • وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي قتادة رضى الله عنه وقيل من راق قال التمسوا الاطباء فلم يغنوا عنه من قضاء الله شياً وظن انه الفراق قال استيقن انه الفراق والتفت الساق بالساق قال ماتت ساقاه فلم تفعلا وقد كان عليهما جوق الا • وأخرج - عبيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن الضمك رضى الله عنه وقيل من راق قال هو الطيب • وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس رضى الله عنهما وقيل من راق قال من راق يرقى • وأخرج ابن جرير عن عكرمة مثله • وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وقيل من راق قبل انتزع نفسه حتى اذا كانت في تراقيه وقيل من يرقى بروحه ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب والتفت الساق بالساق قال التفت عليه الدنيا والآخرة • وأخرج - عبيد بن منصور وابن المنذر عن أبي العباس في قوله وقيل من راق قال يحتصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب بهم يرقى به • وأخرج ابن جرير عن أبي الجوزاء رضى الله عنه في قوله وقيل من راق قال قالت الملائكة بعضهم لبعض من يصعبه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب • وأخرج - عبيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يقرأ أو يقرن انه الفراق • وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما والتفت الساق بالساق يقول آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة فتلقى الشدة بالشدة الامن رحم الله • وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد والتفت الساق بالساق قال التفت أمر الدنيا بأمر الآخرة عند الموت • وأخرج عبد بن حميد عن الحسن والتفت الساق بالساق قال لفت ساق الآخرة بساق الدنيا واذ كر قول الشاعر • وقامت الحرب بنا على ساق • وأخرج

وجوه يومئذ باسرة  
تظن أن يفعل بها فاقرة  
كلا اذا بلغت التراقي  
وقبل من راق وظن أنه  
الفراق والتفت الساق  
بالساق الى رقبك يومئذ  
الساقي

ويقال وأنت حل نازل  
بهذا البلد ويقال أنت  
في حل مما صنعت في  
هذا البلد (ووالله وما  
ولد) قالوا آدم وما ولد  
بنوه يقال الوالد الذي  
يلد من الرجال والنساء  
وما ولد الذي لا يلد من  
الرجال والنساء أقسم  
الله بهم ولا الاشياء (لقد  
خافنا الانسان) يعني  
كاد بن أسيد (في كبد)  
معتدل القامة ويقال  
يكابد أمر الدنيا والآخرة  
ويقال في كبد في قوة  
وشدة (أبحسب) أيظن  
الكافر في قوته وشدة

عبد بن جدد عن عكرمة الربيع وعاصم بن الضحاك مثله \* وأخرج عبد بن جدد عن مجاهد رضي الله عنه والتفت الساق بالساق قال بلاء \* وأخرج عبد بن جدد عن مجاهد رضي الله عنه والتفت الساق بالساق قال اجتمع فيه الحياة والموت \* وأخرج عبد بن جدد عن أبي مالك رضي الله عنه والتفت الساق بالساق قال تلف ساقيه عند الموت للفرع \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر والتفت الساق بالساق قال التفت ساقيه عند الموت \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه والتفت الساق بالساق قال أما رأيت إذا حضر ضرب برجله رجله الأخرى \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن الضحاك رضي الله عنه والتفت الساق بالساق قال الناس يجهزون بدنهم والملائكة يجهزون رءوسهم \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه أنه سئل عن قوله والتفت الساق بالساق قال هما ساقيه إذا التفتا في الأكتاف \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله إلى ربك يومئذ المساق قال في الآخرة قوله تعالى (فلا صدق ولا مصل) الآيات \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فلا صدق قال بكباب الله ولا مصل ولكن كذب بكباب الله وقولني عن طاعة الله ثم ذهب إلى أهله ينمل قال يتجتر وهو أبو جهل بن هشام كانت مشيته ذكرنا أن نبي الله أخذ بجمع ثوبه فقال أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى وعبد قال ما تسمع أنت ولا ربك لي شيئا وإن لا عز من مشي بين جبلتيما وذكرنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان لكل أمة فرعون وان فرعون هذه الأمة أبو جهل \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ثم ذهب إلى أهله ينمل قال يتجتر وهو أبو جهل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ينمل قال يتخال \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جدد والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عباس عن قول الله أولى لك فأولى أثنى قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي جهل من قبل نفسه أم أمر الله به قال بل قاله من قبل نفسه ثم أنزله الله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان يترك سدا قال هملا \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ان يترك سدا قال باطلا لا يؤمر ولا ينهى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد عن قتادة في قوله ان يترك سدا قال ان يهمل وفي قوله أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال ذكرنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قرأها سبحانه وبلى \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن أبي المصاحف عن صالح أبي الخليل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ هذه الآية أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدان ربي وبلى \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانه اللهم وبلى \* وأخرج البخاري في تاريخه عن أبي امامة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجة فكان يكثرون قراءة لا أقسم بيوم القيامة فاذا قال أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى سمعته يقول بلى وأنا على ذلك من الشاهدين \* وأخرج عبد بن جدد وأبو داود والبيهقي في سننه عن موسى بن أبي عائشة قال كان رجل يصلي فوقع بينه وبينه فكان اذا قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانه فبلى فسالوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم والنين والزيون فأنهسي إلى آخرها أليس الله باحكم الحاكمين فليقبل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا أقسم بيوم القيامة فأنهسي إلى أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقبل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ قبلي حديث بعدة يومون فليقبل آمنا بالله \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأت لا أقسم بيوم القيامة فبلغت أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقبل بلى \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس قال اذا قرأت سبح اسم ربك الأعلى فليقبل سبحان ربك الأعلى واذا قرأت أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقبل سبحان ربك الأعلى

(وردة الانسان مكبة) \*

فلا صدق ولا مصل  
واكن كذب وقول  
ثم ذهب إلى أهله ينمل  
ولك فأولى ثم أولى لك  
أولى يحسب الانسان  
أن يترك سدى أم يك  
لحقته من منى يحيى ثم كان  
لغة فخلق فسوى ففعل  
ثم الزود حين الذكر  
الاسنى أليس ذلك  
قادر على ان يحيي الموتى  
(وردة الدهر مدنية  
هو احدى وثلاثون  
نية) \*

أن ان يقدر عليه أحد  
على أخذ وعقبته  
يعني الله (يقول)  
منى كاذبة أسيد  
يقال الوليد بن المغيرة  
أهلك ما لا أبدا  
لذقت ما لا كثيرا في  
داود محمد عليه السلام  
بمعنى ذلك شيئا  
سب) أبطان الكافر



\* وأخرج النخاس عن ابن عباس قال ثلاث سورة الانسان بركة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير قال أنزلت  
 بركة سورة هل أتى على الانسان \* وأخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة  
 الانسان بالمدينة \* وأخرج الطبراني وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عمر قال جاء رجل من الحبشة الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل واستفهم فقال يا رسول الله فضلتهم علينا  
 بالالوان والصور والنبوة أفرأيت ان آمنت بما آمنت به وعملت بما عملت به اني لساكن معلق في الجنة قال نعم  
 والذي نفسي بيده انه ليرى يا ابا اسود في الجنة من مسيرة ألف عالم ثم قال من قال لا اله الا الله كان له عهد عند  
 الله ومن قال سبحان الله بحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعون ألف حسنة ونزلت عليه هذه السورة  
 هل أتى على الانسان حين من الدهر الى قوله ملكا كبيرا فقال الحبشي وان عيني لترى ما ترى عينك في الجنة قال  
 نعم فاستحي حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في حفرة بيده \* وأخرج  
 أحمد في الزهد عن محمد بن مطرف قال حدثني الثقات رجلا أسود كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسبيح  
 والتلليل فقال له عمر بن الخطاب ما أكثر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا عمر وأنت على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الانسان حين من الدهر حتى إذا أتى على ذكر الجنة فرأى الاسود فرجعت نفسه  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم مات ثوبا الى الجنة \* وأخرج ابن وهب عن ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قرأ هذه السورة هل أتى على الانسان حين من الدهر وقد أنزلت عليه رعد من جل أسود فلما بلغ صفة الجنة فرجعت  
 رفة فرجعت نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج نفس صاحبكم الشوق الى الجنة \* وأخرج الحاكم  
 وصححه عن أبي ذر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الانسان حين من الدهر حتى ختمها قال اني  
 أرى بالآترون واسمع ما لا تسمعون أظن السماء وحق لها أن تنطق ما فيها موضع أربع أصابع الاملاك واضع  
 جهنم ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وتلذذتم بالنساء على الفرس ونظر جثم الى  
 الصعداء تجارون \* قوله تعالى (هل أتى على الانسان حين من الدهر الآية) \* أخرج عبد بن حبيب وابن أبي  
 حاتم عن قتادة في قوله هل أتى على الانسان حين من الدهر قال الانسان أتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا  
 قال انما خالق الانسان ههنا حديثا ما بع لم من خلقه الله حقيقة كانت بعد الاهداء الانسان \* وأخرج ابن المبارك  
 وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حبيب وابن المنذر عن عمر بن الخطاب انه سمع رجلا يقول هل أتى على الانسان حين من  
 الدهر لم يكن شيئا من كورا فقال عمر ليتها تختم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن المنذر عن ابن مسعود انه  
 سمع رجلا يتلو هذه الآية هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا فقال ابن مسعود يا ليتها تختم  
 فعوتب في قوله هذا فاخذ عودا من الاوض فقال يا ليتني كنت مثل هذا \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة  
 في قوله هل أتى على الانسان حين من الدهر قال ان آدم آخر ما خلق من الخلق \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس  
 في قوله هل أتى على الانسان قال كل انسان \* وأخرج عبد بن حبيب عن عكرمة قال ان من الحين حين لا يدرك قال  
 الله هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا والله ما يدري كم أتى عليه حتى خلقه الله \* وأخرج  
 عبد بن حبيب وابن المنذر عن عمر بن الخطاب انه تلا هذه الآية هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا  
 من كورا قال اي وعز تلك يارب فعلمته سمعها بصيرا وجاوبينا \* قوله تعالى (انا خلقنا الانسان) الآية  
 \* أخرج عبد بن حبيب وابن المنذر عن عبد الله بن مسعود قال اذا جئناكم بحديث أتيناكم بتصديقكم من كتاب  
 الله ان النطفة تكون في الرحم أربعين ثم تكون علقة أربعين ثم تكون مضغة أربعين فاذا أراد الله أن يخلق  
 الخلق نزل الملائكة فيقول له اكتب فيقول ماذا اكتب فيقول اكتب شيئا أو لا اكتب شيئا أو لا اكتب شيئا أو لا اكتب شيئا  
 وأجله فيوحى الله بما يشاء ويكتب الملائكة ثم قرأ عبد الله انما خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه ثم قال عبد الله  
 أمشاجها عرقها \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله أمشاج قال العسرون  
 \* وأخرج عبد بن حبيب وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله من نطفة أمشاج قال من ماء الرجل وماء المرأة حين  
 يختلطان \* وأخرج عبد بن حبيب عن ابن عباس في قوله من نطفة أمشاج قال هو نزول لرجل والمرأة عشيجه بعضه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هل أتى على الانسان

حين من الدهر لم يكن

شيئا من كورا انما خلقنا

الانسان من نطفة

أمشاج نبتليه فجعلناه

مما يشاء بصيرا انما هديناه

السبيل اما شاكر او اما

كفور انما عندنا

للكافرين سلاسل

وأغلا لا وسعيرا

\*\*\*\*\*

(أن لم يره أحد لم يره)

الله صنيعة أنفق أم لا ثم

ذكر مرة عليه فقال

(ألم نجعل له عينين)

ينظر بهما (واسانا)

ينطق به (وشفتين)

يضمر ويرفع بهما

(وهديناه النجدين)

بيننا العارفين طريق

الحير والشر ويقال

طريق الشديين (فلا

اقتحم العقبة) يقول

هل جاوزت تلك العقبة

بعض \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله من نطفة أمشاج قال اختلاط ماء الرجل وجل وماء المرأة إذا وقع في الرحم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أبا ذؤيب وهو يقول  
كان الريش والفوقين منه \* خلال النصل خالطه مشيح

\* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال مشح ماء الرجل بماء المرأة فصارت خلقة \* وأخرج عبد بن حميد عن جديع بن الربيع قال إذا اجتمع ماء الرجل وماء المرأة فهو أمشاج \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة قال الأمشاج إذا اختلط الماء والدم ثم كان عاقبة ثم كان مضغة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في الآية قال خلق من نطفة مشح بدم وذلك الدم الحبيص إذا حلت ارتفع الحبيص \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله من نطفة أمشاج قال مختلفه الألوان \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد من نطفة أمشاج قال ألوان نطفة الرجل يبطأ وحرام ونطفة المرأة حاضرة وحرام \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الأمشاج الذي يخرج على أثر البول كقطع الأوتار ومنه يكون الولد \* وأخرج ابن المنذر عن زيد بن أسلم قال الأمشاج العروق التي في النطفة \* وأخرج الفرابي عن ابن عباس في قوله من نطفة أمشاج قال ألوان الخلق \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة ما خلقه الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه قال طورا نطفة وطورا عاقبة وطورا مضغة وطورا عظاما كسونا والعظام لما ولد ذلك أشد ما يكون إذا كسى اللحم ثم أنشأناه خلقا آخر

قال أنبت له الشعر فتناول الله أحسن الخلقين فأنشأه من عاقبة وأنشأه من نطفة ذلك ليتبين ذلك ليتبين ذلك ليتبين كيف شكره ومعرفة خلقه فين الله ما أحل له وما حرم عليه ثم قال أنا هديناه السبيل أما شكر الله وأما كفورها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال الأمشاج منه العظام والعصب والعروق من الرجل والنجم والدم والشعر من المرأة \* وأخرج أبو السج في العظام عن عكرمة في قوله أمشاج قال الظفر والعظم والعصب من الرجل واللحم والشعر من المرأة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أنا هديناه السبيل قال السبيل الهدى \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد أنا هديناه السبيل قال السبيل الهدى \* وأخرج ابن المنذر عن عطية العوفي أنا هديناه السبيل قال الخير والشر \* وأخرج أحمد وابن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كل مولود يولد على الفطرة حتى يعبر عنه لسانه فإذا عبر عنه لسانه إما شاكرا وإما كافرا والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (ان الأبرار يشر بون من كاس) \* الأيات \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد أن الأبرار يشر بون من كاس كان مزاجها كافورا قال غزج به عينا يشر بون بها عباد الله ينجرونهم تفسيرا قال يقولونهم تفسيرا \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة أن الأبرار يشر بون من كاس كان مزاجها كافورا قال قوم غزج بهم بالكافور ويختتم لهم بالمسك عينا يشر بون بها عباد الله ينجرونهم تفسيرا قال يقولونهم تفسيرا \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة كان مزاجها قال طعمهم ينجرونهم تفسيرا قال الأنهار ينجرونهم تفسيرا \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن إسحق قال في قراءة عبد الله كما صغرا كان مزاجها \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ابن شوذب في قوله ينجرونهم تفسيرا قال معهم قضبان ذهب ينجرونهم بمتابع قضبانهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة يوفون بالندوة قال كانوا يوفون بطاعة الله من الصلوة والزكاة والحج والعمر وما افترض عليهم فسماهم الله الأبرار لذلك قال يوفون بالندوة ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال استطير والله شر ذلك اليوم حتى ملا السمووات والأرض \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد يوفون بالندوة قال إذا نذر وإنى حق الله \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة يوفون بالندوة قال كل نذر في شكر \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف والطبراني عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أني نذرت أن أخرج نفسي ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الرجل فوجد يدي ينجرونهم تفسيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في أمي من يوفون بالندوة ويخافون يوما كان شره مستطيرا \* أنا هديناه ناقة \* وأخرج ابن عساکر عن مجاهد قال لاصدر النبي صلى الله عليه وسلم بالأسارى عن بدر أنفق سبع مئة من المهاجرين على أسارى مشركي بدر منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير

ان الأبرار يشر بون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشر بون بها عباد الله ينجرونهم تفسيرا يوفون بالندوة ويخافون يوما كان شره مستطيرا

الذي يدعى القوة وهي الصراط (وما أدراك) يا محمد (ما العقب) هي عقبه من لسانه بين الجنة والنار يسمى بذلك (ذلك رقة) يقول أفتحها فل رقة رقة لا يتجاوز تلك العقبه الأمن فذلك رقة أعتق نفسه إذا قرأت بصب الكاف والناء (أو اطعم في يوم ذي عقة) ذي عقة وشدة (يتها إذا مقربة) ذا مقربة (أو مسكينا إذا متربة) لاصق بالتراب من الجهد والمسكين الذي لا شيء له (ثم كان)



وعبد الرحمن وسعدو أبو عبيدة بن الجراح فقالت الأنصار قتلناهم في الله وفي رسوله وتوفونهم بالذقة فأنزل الله فيهم تسع عشرة آية أن الأوراشريون من كاس كان مزاجها كافورا إلى قوله عينا فيها تسمى سلبيلاً \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كان شره مستطيراً قال غاشياً \* قوله تعالى (ويطعمون الطعام) الآيات \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جيد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد في قوله ويطعمون الطعام على حبه قالوهم يشتهونه وأسيرا قال هو المسجون غمماً يطعمكم لوجه الله الآية قال لم يقل القوم ذلك حين أطعموهم ولكن علم الله من قلوبهم فأنى عليهم به ليرغب فيه راغب \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه عن الحسن قال كان الأسارى مشركين يوم نزلت هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً \* وأخرج عبد بن جيد عن قتادة في الآية قال أقدم الله بالأسارى أن يحسن إليهم وأنهم يومئذ مشركون فوالله لا خولك المسلم أعظم عليك حرمة وحققاً \* وأخرج أبو عبيد في غريب الحديث والبيهقي في شعب الإيمان في قوله وأسيرا قال لم يكن الأسير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من المشركين \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في الآية قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بأسراً أهل الألام ولكنهم اتوا في أسارى أهل الشرك كأفرايسر ونهم في الفداء فنزلت فيهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم بأسراً بالاصلاح لهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وأسيرا قال هو المشرك \* وأخرج عبد بن جيد عن عكرمة في قوله وأسيرا قال ما أسرت العرب من الهند وغيرهم فإذا حبسوا فاعلمكم أن تطعموهم \* وأخرج ابن جرير عن أبي شيبة عن ابن أبي شيبة عن أبي رزين قال كنت مع شقيق بن سلمة فمر عليه أسارى من المشركين فامرني أن أتصدق عليهم \* ثم تلا هذه الآية فيقر يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن جبير وعطاء بن يعقوب وطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً قال من أهل القبلة وغيرهم \* وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله مسكيناً قال فقير أو يتيم قال لأبيه وأسيرا قال المملوك والمسجون \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ويطعمون الطعام على حبه الآية قال تزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن سعد عن أم الأوس وسمية بنت أبي ربيع قالت كان الربيع يهجمه السكران فأكله فإذا جاء السائل ناوله فقلت ما يصنع بالسكران خبز قال اني سمعت الله يقول ويطعمون الطعام على حبه \* قوله تعالى (انا نخاف من ربنا) الآيات \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يومئذ قال ضيقا فطر برا قال طوبى بلا \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يومئذ قال ضيقا فطر برا قال يقبض ما بين الابصار \* وأخرج عبد بن جيد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال القمطر بر الرجل المقبض ما بين عينيه وجهه \* وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله يومئذ قال ضيقا فطر برا قال الذي يقبض وجهه من شدة الوجع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر وهو يقول

ولا يوم الحسار وكان يوماً \* عبوساني الشدايد فطر برا

قال أنس - برني عن قوله ولا زهر برا قال كذلك أهل الجنة لا يسبهم حر الشمس فيؤذيهم ولا البرد قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم أما سمعت الأعشى وهو يقول

برهوه الخلق مثل العتيق \* لم تر شمسا ولا زهر برا

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جيد عن قتادة يومئذ قال ضيقا فطر برا قال يومئذ يقبض فيه الحياء من شدته \* وأخرج عبد بن جيد عن مجاهد يومئذ قال يوم القيامة عبوساً قال العباس الشفتين فطر برا قال يقبض الوجوه بالسوء وفي لفظ انقباض ما بين عينيه \* وجهه \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس ولقاهم نضر فوسر ورا قال نضر في وجوههم وسرور رافى صدورهم \* وأخرج عبد بن جيد وابن المنذر عن الحسن ولقاهم نضره قال في الوجوه سرور رافى الصدور والقلوب \* وأخرج عبد بن جيد عن قتادة ولقاهم نضره وسرور رافى الصدور في وجوههم

ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً أنما تطعمكم لوجه الله لا تزييكم من ربنا يوماً عبوساً قطر برا فوقهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضره وسرور رافى الصدور والقلوب \* وأخرج ابن جرير عن أبي شيبة عن أبي رزين قال كنت مع شقيق بن سلمة فمر عليه أسارى من المشركين فامرني أن أتصدق عليهم \* ثم تلا هذه الآية فيقر يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن جبير وعطاء بن يعقوب وطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً قال من أهل القبلة وغيرهم \* وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله مسكيناً قال فقير أو يتيم قال لأبيه وأسيرا قال المملوك والمسجون \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ويطعمون الطعام على حبه الآية قال تزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن سعد عن أم الأوس وسمية بنت أبي ربيع قالت كان الربيع يهجمه السكران فأكله فإذا جاء السائل ناوله فقلت ما يصنع بالسكران خبز قال اني سمعت الله يقول ويطعمون الطعام على حبه \* قوله تعالى (انا نخاف من ربنا) الآيات \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يومئذ قال ضيقا فطر برا قال طوبى بلا \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يومئذ قال ضيقا فطر برا قال يقبض ما بين الابصار \* وأخرج عبد بن جيد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال القمطر بر الرجل المقبض ما بين عينيه وجهه \* وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله يومئذ قال ضيقا فطر برا قال الذي يقبض وجهه من شدة الوجع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر وهو يقول

مع ذلك (من الذين آمنوا) فمباينهم وبين ربهم آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ونواصوا) تحاشوا (بالصبر) على أداء فرائض الله والمرادى (ونواصوا) تحاشوا (بالرحمة) بالترحم على الفقراء والمساكين (أو لئن) أهل هذه

وسروا في قلوبهم وجزاهم بما صبروا واجتوا حرا قال الصبر صبران - صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله  
متكئين فيها على الارائك قال كنا نحدث انها الخيال على السر لا يرون فيها شئ - اذ لازمهم را قال علم الله تبارك  
وتعالى ان شدة الحر تؤذي وان شدة البرد تؤذي فوفاهم الله عذابهما مجبعا قال وذكرنا ان نبي الله صلى الله عليه  
وسلم حدث ان جهنم اشتكت الى ربها فنفسها في كل عام نفسين فشدة الحر من حرها وشدة البرد من زمهر برها  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن الزهري في قوله لا يرون فيها شئ مسا ولا زمهر را قال حدثني أبو سلمة عن  
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فنفسي  
فجعل لها في كل عام نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فشدة البرد الذي تجدون من زمهر بر جهنم وشدة الحر  
الذي تجدون من حر جهنم \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي وابن مردويه من طرق عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين  
نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فشدة ما تجدون من البرد من زمهر برها وشدة ما تجدونه في الصيف من الحر  
من سمومها \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ولازمهم را قال بردا مقطعا \* وأخرج عبد  
ابن جبر - وابن المنذر عن عكرمة قال الزمهر بر هو البرد الشديد \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن  
مسعود قال الزمهر بر انما هو لون من العذاب ان الله تعالى قال لا يدقون فيها ابردا ولا شرابا \* وأخرج البيهقي  
في الاسماء والصفات عن أبي سعيد الخدري أن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم حار  
ألقى الله سمعه وبصره الى أهل السماء وأهل الأرض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أحرني من  
حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم ان عبد من عبدي استجار بي منك وانني أشهدك اني قد أحرته واذا كان يوم  
شديد البرد ألقى الله سمعه وبصره الى أهل السماء وأهل الأرض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما أشد برده هذا اليوم  
اللهم أحرني من زمهر بر جهنم قال الله لجهنم ان عبد من عبدي استجارني من زمهر برك وانني أشهدك اني قد  
أحرته فقالوا وما زمهر بر جهنم قال كعب بن مالك قال في الكافر فيمن من شدة بردها بعضه من بعض \* وأخرج ابن  
أبي شيبة عن ابن مسعود قال الجنة مسج لا فرق فيها اولاخر \* قوله تعالى (ودانية عليهم) الآيات \* أخرج الفريابي  
وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة ومناذير السري وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن البراء بن عازب في قوله ودانية  
عليهم ظلالها قال قرية وذلك قطوفها ان أهل الجنة ياكلون من ثمار الجنة قساما وقودا ومضطجعين  
وعلى أي حال شاذ وفي اللفظ قال ذلك لهم في الجنة اولون منها كيف شاذ \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة بن خالد  
قطوفها ان أهل الجنة انهم قد وادوا لها \* وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك وذلك قطوفها ان أهل الجنة  
يبنوا ولونها وهم متكئون \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد وذلك قطوفها ان أهل الجنة يبنون ولونها  
قام ارتفعت بقدره وان قعدت حتى ينالها وان اضطجع تذل حتى ينالها وذلك تذلها \* وأخرج ابن أبي  
شيبة عن عبد الله بن مسعود قال يقول علماء أهل الجنة من أين نطف لك من أين نسبك \* وأخرج ابن أبي  
شيبة وسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد قال أرض الجنة تورد وتراهم ماسك وأصول شجرها ذهب  
وورق وأفنانها اللؤلؤ والزبرجد والورق والثمار بين ذلك فمن أكل فاعلم يؤذيه ومن أكل مضطجعا لم يؤذيه ومن  
أكل جالسا لم يؤذيه وذلك قطوفها تذلها وفي لفظ ان قام ارتفعت بقدره وان قعدت حتى ينالها وان اضطجع  
تذل حتى ينالها وذلك تذلها \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ويطاف عليهم بآنية من فضة الا به قال صفاء  
القوارير في بيض الفضة قد روتها تقدر را قال قد روت على قدر رأي القوم \* وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي انه كان  
يقرا قلدرها برقع القاف \* وأخرج عن الحسن انه قرأها بنصب القاف \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في  
البعث من طريق العوفي عن ابن عباس قال آنية من فضة وصفواوها كصفاء القوارير قد روتها تقدر را قال قد روت  
للكف \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والبيهقي في البعث من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لو أخذت  
فضة من فضة لاني أفضر بها حتى جعلت لمل جناح الذباب لم ير الماسع وراها ولكن قوارير الجنة بيض الفضة

ودانية عليهم ظلالها  
وذلك قطوفها تذلها  
ويطاف عليهم بآنية  
من فضة وكواب  
كانت قسوار قوارير  
من فضة قد روتها تقدر  
ويستقون فيها كأسا  
كان مزاجها رحيبلا  
عينا فيها تسمى سلسيلا  
ويطوف عليهم ولدان  
مخلدون اذا رأيتهم  
حسبتهم لو لم انتورا  
واذا رأيت ثم رأيت  
نعميا وملكا كبيرا  
عليهم ثياب سندس  
خضر واسنبرق وحلوا  
أساور من فضة وصفاء  
رجم شرابا طهورا ان  
هذا كان اسم جزاء  
وكان معكم مشكورا  
انا نحن نزلنا عليك  
القرآن تنزيلا

الصفة (أصحاب الجنة)  
أهل الجنة الذين



في صفاء القوارير \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ليس في الجنة شيء إلا قد أعطيتم في الدنيا شيء به لا  
قوارير من فضة \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة قال لو اجتمع أهل الدنيا على أن يعدلوا الماء من فضة يرى ما فيه من  
خافه كما يرى في القوارير ما قدروا عليه \* وأخرج الفريابي عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله قدروها نقدرها  
قال أتوا بها على قدرهم لا يفضلون شيئا ولا يشتهون بعدها شيئا \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد عن عبد بن جريد عن  
مجاهد قال الآية لا قدح ولا كؤاب المكوكيات وقد رهاهم الله بالملأى التي تفيض ولا ناقصة بقدر  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن ابن عباس قدروها نقدرها قال قدرتم السقاة \* وأخرج عبد بن جريد عن  
الشعبي في قوله قوارير من فضة قال صفاءها صفاء القوارير وهي من فضة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد  
وابن المنذر عن قتادة كان من أجهز تجيلا قال يمزج لهم بالنجيبيل \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد كان  
من أجهز تجيلا قال ياتر لهم ما كانوا يشربون في الدنيا فيجيئ إليهم بذلك \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر  
الاصول عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عيون في الجنة عينان تجريان من تحت العرش  
أحدهما التي ذكر الله يفجر منها تفجيرا والآخرى الرنجبيل وعينان ناضختان من فوق أحدهما التي ذكر الله  
سلسيلا والآخرى التسنيم \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن جريد وابن المنذر والبيهقي  
عن مجاهد في قوله عيناها تسمى سلسيلا قال حديد الجربة \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك عيناها تسمى  
سلسيلا قال عين الجربة \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد تسمى سلسيلا قال تجري سلسيلا السيل  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة عيناها تسمى سلسيلا قال سلسيلا فيها بصر فونها حيت  
شاؤا وفي قوله حسبهم لو أنهم امتثروا قال من حسبهم \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن عباس قال بينا المؤمن على  
فراشه إذا بصر شيئا يسبحوه فجعل يقول أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ  
أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ  
وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا انتصوا وأنا مستشفعهم إذا جاسوا وأنا مبشرهم إذا أسوا والكرامة  
والمفاتيح بيدي ولواء الخديدي وآدم ومن دونه تحت لوائى ولا فخر بما وف عليهم ألف خادم كأنهم بيض مكنون  
أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ أولوفاذ  
أدنى أهل الجنة منزلة من يسعى عليهم ألف خادم كل واحد على عمل ليس عليه صاحبه \* وأخرج الحاكم والبيهقي  
في البعث عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه ذكر ركب أهل الجنة ثم تلا وإذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكا  
كبيرا \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير والبيهقي عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وإذا رأيت ثم رأيت نعيمًا  
وملكا كبيرا قال هو استئذان الملائكة لا تدخل عليهم إلا بأذن \* وأخرج ابن جرير عن سفيان في قوله ملكا  
كبيرا قال بلغنا أنه استئذان الملائكة عليهم \* وأخرج ابن وهب عن الحسن البصري أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي يركب في ألف ألف من خدمته من الولدان المخلصين على خيل  
من ياقوت أجزلها أجنحة من ذهب إذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكا كبيرا \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن  
عكرمة قال دخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقد على حصير من جريد  
قد أثر في جنبه فبكى عمر فقال ما يبكيك فقال ذكركت كسرى وملكه وقبصر وملكه وصاحب الحبشة وملكه  
وأنت رسول الله على حصير من جريد فقال أما رضى أن لهم الدنيا والآخرة فأتوا الله وإذا رأيت ثم رأيت  
نعيمًا وملكا كبيرا \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن أبي الجوزاء أنه كان يقرأ عليهم ثياب سدس خضر  
قال عات الخضر أكر ثياب أهلها الخضر \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد في قوله شرابا طهورا  
قال ما ذكر الله من الأثرية \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله  
شرابا طهورا قال ما ذكر الله من الأثرية \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن أبي قتادة رضى الله  
عنه وسقاهم رجم - شرابا طهورا قال إذا أكلوا أو شربوا ما شاء الله من الطعام والشراب دعوا الشراب الطهور  
فيشربون فيطهروهم فيكون ما أكلوا أو شربوا جوعا أو شربا فيمسك يفيض من جلودهم ويضمحلون بطلونهم

يعطون كتابهم بينهم  
(والذين كفروا بآياتنا)  
بمحمد صلى الله عليه وسلم  
والقرآن كذا وأصحابه  
(هم أصحاب المشامة)  
أهل النار الذين يعطون  
كتابهم بشمالهم (عليهم  
نار مؤبدة) مطبوعة  
بلغة طي

\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الشمس وهي  
كلها مكية آياتها خمس  
عشرة وكلماتها أربع  
ونخسون كلمة وحروفها  
مائتان وسبعة وأربعون)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسم الله - ابن  
عباس في قوله تعالى  
(والشمس وضحاها)  
أقسم الله بالشمس  
وضوحها (والقمر إذا  
تلاها) تبعها يقول  
تبع الشمس أول ليلة  
روى الهلال (والنهار  
إذا جلاها والليل إذا





طبعه ولم يبق بنا الظهور وقرأتموه فمنا بالمرسلات والنازعات برعم يساطون ونفقو هامن السور قوله تعالى  
 (والمرسلات عرفا) الآيات \* أخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه والمرسلات عرفا  
 قال هي الملائكة أرسلت بالهروف \* وأخرج ابن جرير عن طريق مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 والمرسلات عرفا قال الملائكة \* وأخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الرياح ثمان أربع منها عذاب وأربع منها رحمة فالعذاب منها العاصف والصرصر والعقيم  
 والعاصف والرحمة منها الناشرات والنبشرات والمرسلات والذاريات فيرسل الله المرسلات فتنبأ العاصف ثم يرسل  
 المباشرات فتلقى العاصف ثم يرسل الذاريات فتصل العاصف فتدرك المباشرة ثم يطر وهي الواقي ثم يرسل  
 الناشرات فتنبأ ما أراد \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق أبي القبيد  
 أنه سأل ابن مسعود والمرسلات عرفا قال الريح فالعاصفات عصفاف قال الريح والناشرات تنشر قال الريح فالناشرات  
 فرقا قال حسبك \* وأخرج ابن راهويه وابن المنذر وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب والحاكم وصححه عن خالد  
 ابن عرعرة رضي الله عنه قال قام رجل إلى علي فقال ما العاصفات عصفاف قال الرياح \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما والمرسلات عرفا قال الريح فالعاصفات عصفاف قال الريح فالناشرات فرقا قال الملائكة  
 فالملقيات ذكر قال الملائكة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما والمرسلات عرفا قال الملائكة  
 فالناشرات فرقا قال الملائكة فرقت بين الحق والباطل فالملقيات ذكر قال الملائكة بالأنزيل \* وأخرج ابن  
 جرير عن مجاهد رضي الله عنه والمرسلات عرفا قال الريح فالعاصفات عصفاف قال الريح والناشرات تنشر قال الريح  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة والمرسلات عرفا قال هي الريح فالعاصفات  
 عصفاف قال هي الريح فالناشرات فرقا قاله - في القرآن ما فرق الله بين الحق والباطل فالملقيات ذكر قال الملائكة  
 تأتي الذكر على الرسل وتلقيه الرسل على بني آدم عذرا ونذرا قاله عثمان بن عفان رضي الله عنه وأخرج عبد  
 ابن حميد عن مجاهد والمرسلات عرفا قاله عصفاف والناشرات تنشر قاله فرقا فالملقيات ذكر قال  
 الملائكة \* وأخرج ابن جرير عن مسروق والمرسلات عرفا قال الملائكة \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ  
 في العظمة وابن المنذر عن أبي صالح رضي الله عنه والمرسلات عرفا قال هي الرسل ترسل بالهروف فالعاصفات  
 عصفاف قال الريح والناشرات تنشر قال المطارق فالناشرات فرقا قال الرسل \* وأخرج عبد بن جرير وابن  
 المنذر عن وجه آخر عن أبي صالح والمرسلات عرفا قال الملائكة يجيئون بالاعراف فالعاصفات عصفاف قال  
 الريح العواصف والناشرات تنشر قال الملائكة يجيئون بالقرآن والكتاب عذرا ومن الله وأذرا منه إلى الناس وهم الرسل  
 والباطل فالملقيات ذكر قال الملائكة يجيئون بالقرآن والكتاب عذرا ومن الله وأذرا منه إلى الناس وهم الرسل  
 يهذرون ويذرون \* وأخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء والحاكم وصححه وعنه الذهبي عن زيد بن  
 ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن بالفتح فمحم قال عمار بن عبد الملك كنهتم عذرا ونذرا والصدفين  
 والآله الخلق والأمور وأشباه هذا في القرآن \* وأخرج ابن المنذر عن الفضال قال الجوز طمست قال طمس  
 فذهب نورها \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن إبراهيم الخفي في قوله وإذا الرسل أقتت  
 قال ومعدت \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد أقتت قال أجات \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق  
 العوفي عن ابن عباس أقتت قال جعت \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة يوم الفصل قال  
 يوم يفصل الله في بين الناس بأعمالهم إلى الجنة وإلى النار وما أذرا ما يوم الفصل قال يعظهم بذلك ويل يوشد  
 للمكذبين قال ويل لهم والله ويلوا طويلا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن مسعود قال ويل وادفي  
 جهنم يسيل فيه صديد أهل النار جعل للمكذبين والله أعلم \* قوله تعالى (الم تخلقكم من ماء مهين) \* أخرج ابن  
 جرير عن ابن عباس في قوله (الم تخلقكم من ماء مهين) يعني بالماء الضعيف \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر عن مجاهد في قوله (من ماء مهين) قال ضعيف في قراكمين \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله (من ماء مهين)  
 القادرون قال فلكنا فمنا السالكون \* وأخرج ابن جرير عن الفضال قال القادرون قال فمنا فمنا فمنا

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والمرسلات عرضاً  
فأله أصفان مصفا  
والناشرات نشرات  
فالقارقات فرقاً للمقيات  
ذكر أعسراً أو نذراً  
انما وعدون لواقع فإذا  
النجوم طمست وإذا  
السماء فسرحت وإذا  
الجبال نسفت وإذا  
الزلازل أقتت لآلئ يوم  
أجلت ليوم الفصل وما  
أدرالك ما يوم الفصل  
ويل يومئذ للمكذبين ألم  
نم لك الأولين ثم تتبعهم  
الآخرين كذلك نفعل  
بالمجرمين ويل يومئذ  
للمكذبين ألم نخلفكم  
من ماء مهين فجعلنا في  
قراومكين إلى قدر معلوم  
فقدروا فتم المقادير  
ويل يومئذ للمكذبين  
ألم نجعل الأرض كناتاً  
أحياء ومواتاً وجعلنا



المالكون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس كفا ما قال كناه \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد المنيح ل الأرض كفا ما قال تكفتم أمواتا وتكفوا ذاهم \* أم أحياء \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن مسعود أنه أخذ قلعة فدفعها في المسجد ثم قرأ ألم نجعل الأرض كفا ما أحياء وأمواتا \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد كفا ما قال تكفت الميت ولا يرى منه شيء وقوله أحياء الرجل في بيته لا يرى من عمله شيء \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس واسي جبلا شاخت مشرفات فارتاعذا بشرو كالقصر قال كالفصر العظم \* جبال صفر قال قطع النحاس \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ظل ذي ثلاث شعب دخان جهنم \* وأخرج عبد الرزاق عن السكبي في قوله ظل ذي ثلاث شعب قال هو كقوله ناراً حاط بهم سرادقها والسرادق الدخان النار فاحاط بهم سرادقها ثم تفرق فكان ثلاث شعب شعبة ههنا وشعبة ههنا وشعبة ههنا \* وأخرج ابن جرير عن قتادة مثله \* وأخرج عبد الرزاق والفرابي والبخاري وعبد ابن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحسن كهم طريق عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس يسأل عن قوله أنها ترى بشر كالفصر قال كذا ترفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فترفعه للستاء فتسميه القصر قال وسئل عن قوله تعالى جبال صفر قال جبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كالوسطاء الرجال \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قرأها كالفصر بفتح القاف والصاد قال قصر النخل يعني الاعتناق وكان يقرأ جبال بضم الجيم \* وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس كالفصر قال كبدور الشجر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كانت العرب تقول في الجاهلية قصرنا لنا الخطب فيقطع على قدر الذراع والذراعين \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط عن ابن مسعود في قوله ترى بشر كالفصر قال إنما ليست كالشجر والجبال ولكنهما مثل المداين والحصون \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله كالفصر قال هو القصر كأنه جبال صفر قال الأبل \* وأخرج ابن الأباري في كتاب الأصداد عن الحسن في قوله كأنه جبال صفر قال الصفر السود وفي قوله جبال صفر قال هو الجسر وفي الغالب \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله كالفصر قال مثل قصر النخلة \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في الآية قال القصر أصول الشجر العظام كأنها أجواز الأبل الصفر قال ابن جرير وسط كل شيء جورة \* وأخرج ابن جرير عن هارون قال قرأها الحسن القصر يحزم الصاد وقال هو الخبز من الخشب \* وأخرج ابن جرير عن الحسن كأنه جبال صفر قال كأنه نوق السود \* وأخرج ابن جرير عن طريق علي بن ابن عباس كأنه جبال صفر بقول قطع النحاس \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد في قوله كالفصر قال حزم الشجر وقام النخل كأنه جبال صفر قال الجسر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة كالفصر قال أصول الشجر وأصول النخل كأنه جبال صفر قال كأنه نوق سود \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة أنه كان يقرأ كالفصر قال كقاعة النخلة الجادة كأنه جبال صفر قال القلوص \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الصامت قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص رأيت قول الله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيه فذروا قال ان يوم القيامة يوم له حالات وتارات في حال لا ينطقون وفي حال ينطقون وفي حال يعذرون لا أحد نكح إلا ما حد نازع ول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة ينزل الجبار في ظلم من الغمام وكل أمة جاثية في ثلاث حجب مسيرة كل حجاب خمسون ألف سنة حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من ماء لا يرى لذلك فيما بذلك المسافة فيعود في تلك الظلمة ولا تسمع نفس ذلك القول إلا ذهبت فعند ذلك لا ينطقون \* وأخرج الحاكم وصححه عن طريق عكرمة قال سأل نافع بن الأزرق ابن عباس عن قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا تسمع إلا همسا أو قبل بعضهم على بعض يتساءلون وهاؤم أقرؤا كتابه فما هذا قال ويحك هل سألت عن هذا أحد قبلي قال لا قال انك لو كنت سألت هلكك أليس قال الله تعالى وان يؤمنوا منكم لئن لم تأتوا بآيات من ربكم ما كنتم مؤمنين \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة أنه سئل عن

الليل (والسماء وما بناها) والذي خلقها وهو الله أقسم بنفسه (والأرض وما طحاها) والذي بسطها على الماء (ونفس وما سواها) والذي سوى خلقها باليدن والرجلين والعينين والاذنين وسائر الأعضاء (فألهما) فجورها وتقيها (فعرها وبينها مائاتي) وما تقي أقسم الله بنفسه وبمؤلاه الأشياء (ند أفلح) قد فاز نفس (من ركاها) من أصلحها الله وعرفها ووفقها (وقد خاب) خسر نفس (من دساها) من أغواها الله وأضلها وخذلها (كذبت عمود) قوم صالح (بطغواها) يقول طغيانهم حبلهم على ذلك (إذا نبعت أشقاها) قام أشقى القوم قداني



فبهل راسي شاحلت  
وأستيناكم ما فرائدا  
ويل يومئذ للمكذبين  
انطلقوا الى ما كنتم به  
تكذبون انطلقوا الى  
ظل ذي ثلاث شعب  
لا طيل ولا بغى من  
الله انما ترى بشر  
كانتصر كانه جنة صفر  
ويل يومئذ للمكذبين  
هذا يوم لا ينطقون ولا  
يؤذن لهم فيعتذرون  
ويل يومئذ للمكذبين  
هذا يوم الفصل جعناكم  
والاؤذين فان كان لكم  
كيد فكيدون ويل  
يومئذ للمكذبين ان  
المتقين في ظلال وعيون  
وفواكه ما يشتهون  
كلوا واشربوا هنيئا بما  
كنتم تعملون انما كذلك  
نعزى اليهم من ويل  
يومئذ للمكذبين كلوا  
وتغفوا قايلا انكم  
مجرمون ويل يومئذ  
للمكذبين واذ قيل لهم  
اركعوا لا يركعون ويل  
يومئذ للمكذبين فبأي  
حديث بعده يؤمنون  
(سورة النجمكية  
وهي أربعون آية)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
عم يتساءلون عن النبا

قوله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال الأخبركم بأشد مما تسألون عنه قال ابن عباس وذكرا يسألان عن  
ذبح أنس ولاجان فور ذلك لتسألنهم أجمعين وهذا يوم لا ينطقون قال ابن عباس انما الأيام كثر في يوم واحد فيصنع  
الله فيها ما يشاء منها يوم لا ينطقون ومنها يوم عبوسا قطريا \* وأخرج عبد بن جبر عن أبي النضر أن نافع بن  
الازرق وعطية أم ابن عباس نقلا لابن عباس أخبرنا عن قول الله هذا يوم لا ينطقون وقوله ثم انكم يوم القيامة  
تعتذرون ثم تخضعون وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتون انهم سعد بن شاذان قال ابن عباس انما هذا يوم  
طويل وفيه مواقف تأتي عليهم ساعة لا ينطقون ثم يؤذن لهم فيخضعون ثم يكتون ما شاء الله يخلصون ويجهدون  
فاذا نزلوا ذلك ثم الله على أفواههم وبأسهم وزحهم فتشهد على أعمالهم بما صنعوا ثم تنطق ألسنتهم فيشهدون  
على أنفسهم بما صنعوا قال ذلك قوله ولا يكتون الله - يد شاذان وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر  
عن أبي عبد الله الجدي قال أتيت بيت المقدس فاذا أصابا قن الصامت ودا لله بن عمرو وكعب الأحبار يفتنون  
في بيت المقدس فقالوا إذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد فينفذهم البصر ويجمعهم الداعي  
ويقول الله هذا يوم لا ينطقون هذا يوم الفصل جعناكم والاؤذين فان كان لكم كيد فكيدون اليوم لا ينطقون  
جبار ولا شيطان مر يد فقال دا لله بن عمرو وانما نجد في الكتاب انه يخرج يومئذ من الارض خلق مع ثقا حتى  
اذا كان بين ظهراني الناس قال يا أيها الناس اني بعثت الى ثلاثه أنا وأرفهم من الوالد يومئذ ومن الاخ يا خبيثه  
لا يغنيهم مني وزر ولا تخفهم مني خافه الذي يجعل مع الله الها آخر وكل جبار عذوكل - طمان مر يد قال فينطوي  
عليهم فيدفنهم في النار قبل الحساب باربعين اما قال وما اما ما قالوا به ع قوم الى الجنة فتقول لهم الملائكة  
قفوا الحساب فيقولون والله ما كانت انا والموال وما كنا بعمال فيقول الله صدق عبادي أنا حق من أدنى بعده  
ادخلوا الجنة فيدخلون الجنة قبل الحساب باربعين اما قال وما اما ما قالوا به ع قوم الى الجنة فتقول لهم الملائكة  
عن عكرمة في قوله كلوا واشربوا هنيئا أي لا موت \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله كلوا وتغفوا قبل الا قال  
عني بذلك أهل الكفر \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله واذا  
قيل لهم اركعوا لا يركعون قال ترتل في تعذيب \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
مجاهد واذا قيل لهم اركعوا قال صلوا \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن جرير وابن المنذر عن قتادة واذا قيل لهم اركعوا  
قال عليكم باحسان الركوع فان الصلاة من الله يمكن قالوا ذكر لسان - ذنبه رأى جلا يصلي ولا يركع كأنه  
يعيرنا قال لو ان هذا امامات على شيء من سنة الا - لام قال واحد ثمان ابن مسعود رأى رجلا يصلي ولا يركع  
وأخر يجرا زاره فضحك قالوا ما يضحك يا ابن مسعود قال أضحك في ذلك ان أحدهما لا ينظر الله اليه والاخر  
لا يشبه الله سلانه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون يقول يدعون يوم القيامة  
الى العبود فلا يستطيعون العبود من أجل انهم لم يكونوا يعبدون الله في الدنيا والله اعلم

(سورة عم يتساءلون مكية)

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال ترتل سورة عم يتساءلون بمكة \* وأخرج  
ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أتت عم يتساءلون بمكة \* وأخرج البيهقي في سننه عن عبد العزيز بن  
قيس قال سألت أنساعن مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم فامر أحد بنيه ف صلى بنا الظهر والعصر فقرأنا  
الرسالات وعم يتساءلون قوله تعالى (عم يتساءلون) الآية \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وابن مردويه عن الحسن قال سأبعت النبي صلى الله عليه وسلم لم فامر أحد بنيه ف صلى بنا الظهر والعصر فقرأنا  
عن النبا العظيم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله يتساءلون عن النبا العظيم قال القرآن \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله عم يتساءلون عن النبا العظيم قال القرآن وفي  
قوله الذي هم فيه مختلفون قاله صدق به ومكذب \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن جرير وابن المنذر عن قتادة عم  
يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون قال هو البعث بعد الموت صارا للناس فيمرجلين مصدق ومكذب  
فاما الموت فاقروا به كلهم لمعايتهم اياه واختلافه وفي البعث بعد الموت \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن في قوله كلا

سيعلمون ثم كلا يعلمون قال وعبد بعد عبد \* وأخرج ابن جرير عن النضر بن كلاب سيعلمون الكفار ثم كلا  
سيعلمون المؤمنون وكذلك كان يقرؤها \* وأخرج عبد بن حميد عن جرير بن رويان المنذر بن قنادة في قوله ألم يجعل  
الارض مهادا قال فرشت لكم والجبال أو نادى قال أو نذرتهم الحكم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة  
في قوله ألم يجعل الارض مهادا الى قوله معاشا قال نعم من الله بعددها عليك يا ابن آدم لتعمل لاداء شكرها  
\* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما أراد الله أن يخلق الخلق أرسل لريح فنسفت الماء حتى أبدت  
عن حشفة وهي التي تحت الكعبة ثم مد الارض حتى بلغت ما شاء الله من الماول والعرض وكانت هكذا ثم قال  
بيده وهكذا وهكذا فجعل الله الجبال راسي أو نادى فكان أبو قبيس من أول جبل وضع في الارض \* وأخرج ابن  
المنذر عن الحسن قال ان الارض أول ما خلقت خلقت من عذبة المقدس وضعت طينة ثقيل لها ذهي هكذا  
وهكذا وهكذا وخلقت على حفرة والحفرة على حوت والحوت على الماء فاصبحت وهي تبيع فقات الملائكة  
يارب من يسكن هذه فاصبحت الجبال فيها أو نادى فقال الملائكة يارب أخلق خلقا هو أشد من هذه قال الحديد  
قالوا خلقت خلقا هو أشد من الحديد قال النار قالوا خلقت خلقا هو أشد من النار قال الماء قالوا خلقت خلقا هو  
أشد من الماء قال الريح قالوا خلقت خلقا هو أشد من الريح قال البناء قالوا خلقت خلقا هو أشد من البناء قال آدم  
\* وأخرج الفرابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وخلقناكم أزواجا قال اثنين اثنين  
وفي قوله وجعلنا النهر معاشا قال يتدفقون من فضة ل الله وفي قوله وجعلنا سراجا لها قال يتلألأ وتتزلزلان  
المعصرات قال الريح ما تحتاجا قال منصبا ينصب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر  
والحرثي في مكارم الاخلاق عن قتادة وجعلنا سراجا لها قال الوهاج المنير وأتزلزلان المعصرات قال من  
السماء وبعضهم يقول من الريح ماء شجاعا قال الشجاع المنصب \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس في قوله وجعلنا سراجا لها قال مضيئا وأتزلزلان المعصرات قال السحاب ماء شجاعا قال منصبا  
\* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن مجاهد في قوله سراجا لها قال يتلألأ \* وأخرج الطستي عن ابن عباس  
ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله وأتزلزلان المعصرات قال السحاب يعصر بعضها بعضا فيخرج الماء من  
بين السحابتين قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول النابغة

تجري بها الارواح من بين شمائل \* وبين صباها المعصرات اللوامس

قال اخبرني عن قوله شجاعا قال الشجاع الذي يذبت منه الزرع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما  
سمعت أبا ذؤيب يقول

حق أم عمر وكل آخريلة \* غمام - ودماءهن شجاع

\* وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والحرثي عن طريق عن ابن عباس وأتزلزلان  
المعصرات قال الريح ماء شجاعا قال منصبا \* وأخرج الشافعي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن  
مردويه والحرثي والبيهقي في سننه عن ابن مسعود في قوله وأتزلزلان المعصرات ماء شجاعا قال يبعث الله سحبا  
فتحمل الماء من السماء فتدبر كقنبر اللقمة والشجاع ينزل من السماء أمثال العزالي فتصرف الريح  
فيلزم متفرقا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة وأتزلزلان المعصرات قال السحاب ماء شجاعا قال  
منبأ أو قال كثيرا \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن أنس وأتزلزلان المعصرات قال من السماء  
ماء شجاعا قال منصبا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن قتادة في مصحف الفضل بن عباس وأتزلزلان  
المعصرات ماء شجاعا \* وأخرج ابن جرير وابن الأباري في المصاحف عن قتادة قال في قراءة ابن عباس وأتزلزلان  
المعصرات بالرياح \* وأخرج الحرثي في مكارم الاخلاق عن مجاهد وأتزلزلان المعصرات الريح ولذلك كان  
يقرؤها بالمعصرات ماء شجاعا منصبا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وجنات  
ألفا قال بجمعة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير عن مجاهد في قوله وجنات ألفا قال ملتفة  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة وجنات ألفا قال ملتفة بعضها الى بعض \* وأخرج

ابن سالف ومصدق  
ابن دهر وفقر والناقعة  
(فقال لهم رسول الله)  
صالح قبل أن يقرءوا  
الناقعة (فاتة الله) ذروا  
ناقته (وسقياها) أي  
وشربها (فكذبوه)  
صالحا بالرسالة (فقرءوها)  
فقرءوا والناقعة (فقدم  
عليهم رهم بذنوبهم)  
أهلكهم رهم بذنوبهم  
بقتلهم الناقعة وتكذيبهم  
صالحا (فسواها)  
فسواهم بالعذاب  
الصغير والكبير (ولا  
يخاف عقباها) نأثرها  
ويقال ففسقر وهاولا  
يخاف عقباها تبعثها  
مقدم ومؤخر

\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الليل وهي  
كاهامكية آياتها إحدى  
وعشرون وكلانها أحد  
و - بعون وحروفها  
ثلث مائة وعشرون  
حرفا) \*



عبد بن جبروان المذنب من عكرمة وجنت ألقاها قال الزرع إذا كان يعضه إلى غش جنته وأخرج ابن جرير  
عن ابن عباس وجنت ألقاها بقول جنت التفت بهضبا بعض \* قوله تعالى (ان يوم الفصل كان ميقاتا)  
الآيتين \* أخرج عبد بن جبروان جرير وابن المنذر عن قتادة ان يوم الفصل كان ميقاتا قاله يوم عظمته الله  
وهو يوم يفصل فيه بين الأول والأخرين \* وأخرج عبد بن جبروان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله يوم  
ينفخ في الصور فتأتون أفواجا قال زمره وأخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب ان معاذ بن جبل قال يا رسول  
الله ما قول الله يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا فقال يا معاذ ما أنت عن أمر عظيم ثم أرسل عبيده ثم قال عشرة أصناف  
قدم بهم الله من جماعة المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة لقرعة وبعضهم على صورة الجنان  
وبعضهم منكبين أرجلهم - م فوق وجوههم أس - فلي يحبون عليها وبعضهم على يترددون وبعضهم صم بكم  
لا يعقلون وبعضهم يعضون أسننتهم وهي مدلاة على صدورهم - سيل القيح من أفواههم لعابا يعضونهم أهل  
الجمع وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم أشد تشنما من الجف  
وبعضهم يلبسون حيايا مافات من فطران لازقة يحسودهم فاما الذين على صورة القرعة فالقنات من الناس  
وأما الذين على صورة الجنان مفاكة السمك والمنكوسون على وجوههم فأكلة الربا والعصى من يجور في  
الحكم والصم البكم المجنون بأعماله - م والذين يعضون أسننتهم فالعلاء والقضاة من الذين يخالف قواله - م  
أعمالهم والمقطعة أيديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران والمصلبون على جذوع من نار فالساعة بالناس إلى  
السلطان والذين هم أشد تشنما من الجف فالذين يفتنون بالشهوات والذات ويغنون حق الله وحق الفقراء  
من أموالهم - م والذين يلبسون الحيايا فاهل الذكبر والخيلاء والفخر \* قوله تعالى (وفتحت السماء)  
الآيات \* أخرج عبد بن جبروان عن عاصم انه قرأ وفتحت خفيفة \* وأخرج ابن المنذر عن أبي الجوزاء في قوله ان  
جهنم كانت مرصدا قال صارت \* وأخرج عبد بن جبروان ابن المنذر عن الحسن في قوله ان جهنم كانت  
مرصدا قال لا يدخل الجنة أحد حتى يجتاز النار \* وأخرج ابن جرير عن سليمان ان جهنم كانت مرصدا قال عليها  
ثلاث قنابر لا يدخل الجنة أحد حتى يجتاز النار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبروان جرير وابن المنذر عن  
قتادة ان جهنم كانت مرصدا قال تعلموا انه لا يدخل إلى الجنة حتى تقطع النار وقال في آية أخرى وان منكم الا  
واردها لما غيبت ما بال مالوا وما منزالا بشين فيها أحقابا قال الأحقاب لا تقطع له كلام حتى حجب به بعد  
حجب آخر قال وذكر لنا ان الحقب ثمانون سنة من - م في يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
لابشين فيها أحقابا قال سنين \* وأخرج عبد بن جبروان الحسن لابشين فيها أحقابا قال ليس لها أجل كلام حتى  
حجب دخلنا في الأخرى \* وأخرج عبد بن جبروان جرير عن الحسن قال الحقب الواحد سبعون سنة كل يوم منها  
ألف سنة \* وأخرج عبد بن جبروان جرير وأبو الشيخ عن الربيع لابشين فيها أحقابا قال لا يدري أحد ذلك  
الا حقا بالان الحقب الواحد ثمانون سنة السنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم الواحد مقدار ألف سنة والحقب  
الواحد ثمانية عشر ألف سنة \* وأخرج ابن جرير عن بشر بن كعب في قوله لابشين فيها أحقابا قال يا بني ان الحقب  
ثلاثمائة سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم ألف سنة \* وأخرج عبد الرزاق والفر يار وهناد وعبد بن  
جبروان جرير وابن المنذر عن سالم بن أبي الجعد قال قال علي بن أبي طالب هلا الهجرى ما تجدون الحقب في  
كتاب الله قال تجده ثمانين سنة كل سنة ثمانمائة وستون يوما كل شهر ثلاثون يوما كل يوم ألف سنة \* وأخرج سعيد  
بن منصور والحاكم ومحمد بن عيسى عن ابن مسعود في قوله لابشين فيها أحقابا قال الحقب ثمانون سنة \* وأخرج البزار  
عن أبي هريرة روى عنه لابشين فيها أحقابا قال الحقب ثمانون سنة \* وأخرج هذا وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن أبي هريرة روى عنه لابشين فيها أحقابا قال الحقب ثمانون سنة والسنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما  
تعبدون \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير مثله \* وأخرج عبد بن جبروان عن أبي هريرة روى عنه لابشين فيها أحقابا قال  
الحقب ثمانون عاما اليوم منها كسدر الدنيا \* وأخرج ابن عمار العدني في مسنده وابن أبي حاتم والطبراني وابن  
مردويه بسند ضعيف عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابشين فيها أحقابا قال الحقب ألف شهر والشهر

العظيم الذي هم فيه  
يختلفون كلا سيعلمون  
ثم كلا سيعلمون ألم  
نجد من الأرض مهادا  
والجبال أو نادا وخلقناكم  
أزواجا وجعلنا نواصيكم  
سبائنا وجعلنا الليل ليلنا  
وجعلنا النهار نهارنا  
وبينا فوقكم سبعا  
شدا وجعلنا سراجا  
وهاجا وأترلنا من  
المعصرات ماء فنجابا  
لتخرج به حيا ونبانا  
وجنت ألقاها فان يوم  
الفصل كان ميقاتا يوم  
ينفخ في الصور فتأتون  
أفواجا وفتحت السماء  
فكانت أبوابا وسيرت  
الجبال فكانت سرابا  
ان جهنم كانت مرصدا  
للطاغين ما بالابشين  
فيها أحقابا لا يدرون  
فيها بردا ولا شرابا الا  
حما وعسا فاجزاهم فاقا

ثلاثون يوما والسنة اثنا عشر شهرا والشهر ثلاثمائة وستون يوما كل يوم منها ألف سنة مما تعدون فالجحيم ثمانون ألف سنة \* وأخرج البزار وابن مردويه والبيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يخرج من النار أحد حتى يمكث فيها أحقابا والجحيم بضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم ألف سنة مما تعدون قال ابن عمر فلا يسكن أحد على أنه يخرج من النار \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الجحيم ثمانون سنة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عبد الله بن عمر في قوله لا يشين فيها أحقابا قال الجحيم الواحد ثمانون سنة \* وأخرج ابن مردويه عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحيم أربعون سنة \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ لابن في أحقابا بالالف \* وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن ميمون أنه قرأ لابن في أحقابا بغير الف \* وأخرج ابن جرير عن خالد بن معدان في قوله لا يشين فيها أحقابا وقوله إلا ما شاعرك أنكم ما في أهل الجنة والجنة من أهل القبلة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال زمهر يرجعهم يكون لهم من العذاب لأن الله يقول لا يذوقون فيها ردا ولا شربا إلا جعسا وغسقا \* وأخرج هناد بن عبد بن جرير عن أبي العالية يذوقون فيها ردا ولا شربا إلا جعسا وغسقا قال فاتني من الشرب الجعس ومن البرد الغسق وهو الزمهرير \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس الجعس ما غسقا قال الجعس الحار الذي يحرق والغسق الزمهرير بالبراد \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن مجاهد الجعس ما غسقا قال لا يستطعمونه من رده \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يذوقون فيها ردا ولا شربا إلا جعسا قال قد انتهى حره وغسقا قال قد انتهى برده وان الرجل إذا أدنى الأناغم في مسقط فر وجهه حتى يفي عظاماته وقع \* وأخرج ابن المنذر عن مرة لا يذوقون فيها ردا قال نوماها المنة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله جزاء وفا قال وافق أعمالهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة جزاء وفا قال جزاء وافق أعمال السوء \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله جزاء وفا قال وافق الجزاء العمل أنهم كانوا لا يرجون حسابا قال لا يخافونه وفي لفظ لا يبالون في صدقون بالبعث \* وأخرج ابن المنذر عن حميد بن جبير في قوله أنهم كانوا لا يرجون حسابا قال لا يرجون ثوابا ولا يتخافون عقابا \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد الله بن عمرو قال لما نزلت على أهل النصارى آية قط أشد منها فذوقوا فلان يزيدكم الأعداء بافهم في مزيد من عذاب الله أبدا \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة عن ابن مردويه عن الحسن بن دينار قال سألت أبا هريرة الأسدي عن أشد آية في كتاب الله على أهل النار فقال قول الله فذوقوا فلان يزيدكم الأعداء ذابا \* وأخرج ابن مردويه عن الحسن بن دينار قال سألت أبا هريرة الأسدي عن أشد آية في القرآن فقال قول الله فذوقوا فلان يزيدكم الأعداء ذابا قال فهو مقدار ساعة بساعة يوم ويوم وشهر بشهر وستة أشهر ستة أشهر حتى لو أن رجلا من أهل النار أخرج من المشرق لمات أهل المغرب ولو أخرج من المغرب لمات أهل المشرق من تدرجه قال أبو هريرة شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاه فقال هلك القوم بعاصم مريم وغضب عليهم فابي أذغضب عليهم - إلا أن ينتقم منهم \* قوله تعالى (اللمتقين مغزا) الآيات \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله أن للمتقين مغزا قال فاز وأبان نجوم النار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله أن للمتقين مغزا قال مغزا من النار إلى الجنة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله أن للمتقين مغزا قال مغزا وكواكب قال نواهد أربابا قال مستوبان وكأ سادها قال مثلثا \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله حدائق وأعنا قال الحدائق البساتين قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول

بلادها الله ما هو لها \* فغضب ودرم غرق وحدائق

قال أخبرني عن قوله كأ سادها قال السكاس الخمر والدهاق الملاآت قال هو - هل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

أنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلان تزيدكم الأعداء أن للمتقين مغزا حدائق وحدائق وأعنا وكواكب أربابا وكأ سادها قال لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والأرض وما بينهما ما الرحمن لا يملكون منه حجابا

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (والليل)  
يقول أقسم الله بالليل  
(إذا يغشى) ضوء النهار  
(والنهار إذا تجلى) ظلمة  
الليل (وما نحاق) والذي  
خلق (الذكر والانثى  
إن سعيكم) عملكم  
(لشئ) مختلف مكدب  
بهم مدعي باللام



### بما ناعا من بر جوفرا نانا فاعنه كاساهاقا

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله كواعب قال القذاري \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جرير عن مجاهد في قوله كواعب قال فواد \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله وكأ \* سادهاقا قال هي الممثلة المترعة المتتابعة تتور بما سمعت العباس يقول يا غلام اسقنا وادهق لنا \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وكأ \* سادهاقا قال ملائي \* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جبيرة وقنادة ومجاهد والضحاك والحسن بن ماله \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة وكأ \* سادهاقا قال يتبع بعضها بعضا \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد وكأ \* سادهاقا قال المتتابعة \* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جبيرة والضحاك مثله \* وأخرج هناد عن عطية في قوله وكأ \* سادهاقا قال ملائي متتابعة \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن أبي هريرة وكأ \* سادهاقا قال دما دم قال المؤلف فارسي بمعنى متتابعة \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله وكأ \* سادهاقا قال متتابعة صافية \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن عباس قال إذا كان فيها خرفه في كاس وإذا لم يكن فيها خرفه ليس بكاس \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله لا يسمعون فيها نواولا كذا ياقال باطلا ولا مانعا في قوله عطاء عسا باقال كثيرا وفي قوله لا يملكون من خطا باقال كلاما \* وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله جازع من ربك قال عطاء منسجبا قال للمعاول في قوله لا يملكون من خطا باقال كلاما \* قوله تعالى (يوم يقوم الروح والملائكة صفا) الآيات \* أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مردويه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروح جند من جنود الله لا يبعث الله لهم رؤس وأيد وأرجل ثم قرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هؤلاء جند هؤلاء جند \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الآسماء والصفات عن مجاهد قال الروح خلق على صورة بني آدم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد قال الروح يا يكون وله - م أيد وأرجل ورؤس وليسوا بملائكة \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الآسماء والصفات عن أبي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال خلق كائنات وأيد وأرجل \* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن الشعبي في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هو عظام طارئة الميز يوم القيامة صفا من الروح وسمماط من الملائكة \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عبد الله بن بريدة قال ما يبلغ الجن والانس والملائكة والشياطين عشر الروح واثني عشر الذي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن عكرمة في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح أعظم خلقا من الملائكة ولا ينزل له لك الأرواح \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الآسماء والصفات عن ابن عباس في قوله يوم يقوم الروح قال هو لأن من أعظم الملائكة خلقا \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال الروح في السماء السابعة وهو أعظم من السموات والجبال ومن الملائكة يسبح كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة يخلق الله من كل تسبيحة ملكا من الملائكة يحيى يوم القيامة صفا وحده \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن الضحاك قال الروح حاجب الله يوم يدي الله يوم القيامة وهو أعظم الملائكة خلقا فاه لوسع جميع الملائكة والخلق إليه ينظرون فمن يخافه لا يرفهون طرفه - م إلى من فوقه \* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مقاتل بن حبان قال الروح أشرف الملائكة أقرهم من الرب وهو صاحب الوحي \* وأخرج الخطيب في المتفق والمفروق عن وهب بن منبه قال الروح ثلثون الملائكة عشرة آلاف جناح ما بين كل جناحين منها ما بين المشرق والمغرب له ألف وجه أسكل وجهه ألف اسنان وشفقان وعينان يسبح الله تعالى \* وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي والبيهقي في الآسماء والصفات عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح \* وأخرج عبد بن جريد وأبو الشيخ عن الضحاك في قوله يوم يقوم الروح قال جبريل \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال إن جبريل يوم القيامة قائم بين يدي الجبار ترعد فرأته فقامن

يوم يقوم الروح  
والملائكة صفا

والقرآن ومصدق

بمحمد صلى الله عليه وسلم

والقرآن وعامل الجنة

وعامل النار ولهذا كان

القسم (فاه لمن أعطى)

فصدق بعلمه في سبيل

الله واشترى تسعة نفر

من المؤمنين كانوا في

أيدي الكافرين

بعد يومهم على دينهم

فاشتراهم منهم وأعتقهم

(واقى) الكفر والشرك

والفواحش (ومصدق

بالحسن) بعسدة الله

ويقال بالجنو يقال

بلا الله (فسيبسه

للسري) فسنبهون

عليه الطاعة ونستوفقه

بالطاعة مرة بعد مرة

ويقال الصدقة في سبيل

الله مرة بعد مرة وهو

أبو بكر الصديق (وأما

عذاب الله يقول سبحانه لا اله الا انت ما عبدناك في عبادتنا ان ما بين منكم وبين المشرق الى المغرب اما سمعت  
قول الله يوم يقوم الروح والملائكة صفا \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصقات عن ابن عباس في قوله يوم يقوم  
الروح قال يعني حين تقوم ارواح الناس مع الملائكة فيما بين النفخة قبل ان تود الارواح الى الاجساد \* قوله  
تعالى (لا تسكلمون الامن اذله الرحمن وقال صوابا) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الاسماء  
والصفات عن ابن عباس في قوله وقال صوابا قال شهادة أن لا اله الا الله \* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن  
عباس في قوله وقال صوابا قال شهادة أن لا اله الا الله \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة مثله \* وأخرج الفريابي  
وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله وقال صوابا قال حقا في الدنيا وعمل به \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان وصفه  
عن جابر بن عبد الله قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله ما الجبال قال صواب القول بالحق قال فما السكالم  
قال حسن الفعل بالصدق والله أعلم \* قوله تعالى (ذلك اليوم الحق) الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد  
وابن المنذر عن قتادة في قوله فمن شاء اتخذ الى ربه ما باقا لسيلا \* قوله تعالى (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه)  
\* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله يوم ينظر المرء قال المؤمن \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن أنه  
قرأ هذه الآية يوم ينظر المرء ما قدمت يداه قال هو المؤمن العامل بطاعة الله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور عن أبي هريرة قال بعثنا الخلائق كلهم يوم القيامة البهائم  
والدواب والطير وكل شيء فيبلغ من عسل الله ان ياتخذ للجماع من القرناء ثم يقول كوني ترابا ذلك حين يقول  
الكافر يا ليتني كنت ترابا \* وأخرج الديلمي في المجالسة عن يحيى بن جعدة قال ان أول خلق الله عباس يوم  
القيامة الدواب والهوام حتى يقضى بيننا حتى لا يذهب شيء من ظلامته ثم يجعلها ترابا ثم يبعث الثقلين الجن والانس  
فجاسهم فيومئذ ينادي الكافر يا ليتني كنت ترابا \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال تعاد المنقورة من النافرة  
والمركوسة من الراكضة والجماع من ذات القرون والناس ينظرون ثم يقول كوني ترابا الجنة ولا نار ذلك حين  
يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا \* وأخرج عبد بن حميد وابن شاهين في كتاب العجايب والغرائب عن أبي الزناد  
قال اذا قضى بين الناس وأمر باهل الجنة وأهل النار الى النار قيل اسائر الامم واومني الجن عودوا ترابا  
فيعودوا ترابا فعند ذلك يقول الكافر حين يراهم قد عادوا ترابا يا ليتني كنت ترابا \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة  
قال اذا حوسب البهائم ثم صيرها الله ترابا فعند ذلك قال الكافر يا ليتني كنت ترابا \* وأخرج عبد بن حميد عن ليث  
ابن أبي سالم قال الجن يعودون ترابا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ليث بن أبي سليم قال ثواب الجن ان يجاروا من  
النار ثم يقال لهم كونوا ترابا \* (سورة النازعات مكية) \*

لا تسكلمون الامن  
أذله الرحمن وقال  
صوابا ذلك اليوم الحق  
فمن شاء اتخذ الى ربه  
ما باقا لنزنا كعذابا  
قريباً يوم ينظر المرء  
ما قدمت يداه ويقول  
الكافر يا ليتني كنت  
ترابا

\* (سورة النازعات مكية)  
وهي ست وأربعون  
آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والنازعات غرقا  
والناشطات نشطا  
والساجحات ساجحا  
فالسابقات سابقا  
فالمقدورات أمرا

من يغفل) بماه عن  
سبيل الله وهو الوليد بن  
المغيرة ويقال وسهيات  
ابن حبيب فلم يكن مؤمنا  
حيث (واستغنى) في  
نفسه عن الله (وكذب

ما أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة النازعات بمكة \* وأخرج  
ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن علي في قوله والنازعات غرقا قال هي  
الملائكة تنزع ارواح الكفار والناشطات نشاطها الملائكة تنشط ارواح الكفار ما بين الاطفار والجلد  
حتى تخرجهم لواء الساجحات ساجحا الملائكة تسج بارواح المؤمنين بين السماء والارض والسابقات سابقا هي  
الملائكة يسبق بعضها بعضا بارواح المؤمنين الى الله فالمقدورات أمر اقال هي الملائكة تدبر أمر العباد من السنة الى  
السنة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله والنازعات غرقا قال هي أنفس  
الكفار تنزع ثم تنشط ثم تغرق في النار \* وأخرج الحاكم وصححه عن طريق مجاهد عن ابن عباس والنازعات  
غرقا والناشطات نشطا قال الموت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس والناشطات نشطا قال الموت \* وأخرج  
جويبر في تفسيره عن ابن عباس في قوله والنازعات غرقا قال هي ارواح الكفار لما عانت ملك الموت فعض بها  
بسخط الله غرقت فيسخطها انتشاطا من العصب والجمع والساجحات ساجحا ارواح المؤمنين لما عانت ملك الموت  
قال اخرجي أيتها النفس المطمئنة الى روح ورب يحان ورب غير غضبان سبحت سبحا الغائص في الماء فراح  
وشوقا الى الجنة قال السابقات \* بقاء قال غشى الى كرامة الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله  
والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال هاتان الآيتان للكفار عند نزاع النفس تنشط نشاطا غافلا فيفود في  
صوف فكان خروجه شديدا والساجحات ساجحا السابقات ساجحا قال هاتان للمؤمنين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن



السدي في قوله والنارعات غرقا قال النفس حين تغرق في الصدور والناشاطات نشطا قال الملايكة حين تنشأ الروح من الاصابع والعقدين والسباحات سبحا حين تسبح النفس في الجوف وتردد عند الموت \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله والنارعات غرقا قال الملايكة الذين يلون أنفسهم الكفار الى قوله والسباحات سبحا قال الملايكة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح والنارعات غرقا قال الملايكة يغزون نفس الانسان والناشاطات نشاطا قال الملايكة ينشأون نفس الانسان والسباحات سبحا قال الملايكة حين يغزلون من السماء الى الارض فالسباقيات سبقا قال الملايكة فالمدبرات أمرا قال الملايكة يدبرون ما أمروا به \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة عن مجاهد والنارعات غرقا والناشاطات نشاطا قال الموت \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد والنارعات غرقا والناشاطات نشاطا والسباحات سبحا فالسباقيات سبقا فالمدبرات أمرا قال الملايكة \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة والنارعات غرقا قال هو الكافر والناشاطات نشاطا قال هي النجوم والسباحات سبحا قال هي النجوم والسباقيات سبقا قال هي النجوم فالمدبرات أمرا قال هي الملايكة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء والنارعات غرقا قال القسي والناشاطات نشاطا قال الاوهان فالسباقيات سبقا قال الخليل \* وأخرج ابن مردويه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخزي الناس فتمزق كلاب النار قال الله والناشاطات نشاطا أتدرى ما هو قلت يا نبي الله ما هو قال كلاب في النار تنشط العظام واللحم \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن في قوله والسباحات سبحا قال هي النجوم كلها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب ان ابن السكوت سأله عن الدبرات أمرا قال الملايكة يدبرون ذكر الرحمن وأمره \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الاعمين عن عبد الرحمن بن مابط قال يدبر أمر الدنيا أربعة جبريل وميكائيل وملك الموت واسرافيل فلما جبريل فوق كل رياح والجنود وأم ميكائيل فوق كل بالغة قمار والنبات وأم ملك الموت فوق كل بقع الارواح وأم اسرافيل فهو ينزل عليهم بالملايكة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت طريق أبي المتوكل النابجعي عن ابن عباس في قوله فالمدبرات أمرا قال ملائكة يسكنون مع ملك الموت يحضرون الموتي عند قبض أرواحهم فمنهم من يعرج بالروح ومنهم من يؤمن على الدعاء ومنهم من يستغفر لاهل بيت حتى يصلي عليه ويذلي في حفرة \* قوله تعالى (يوم ترجف الراجفة) الآية \* أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي عن ابن عباس في قوله يوم ترجف الراجفة قال النفخة الاولى تتبعها الرادفة قال النفخة الثانية قلوب يومئذ واجنة قال خاتمة أثنا مردودون في الحافرة قال الحياة \* وأخرج عبد بن حميد والبيهقي في البعث عن مجاهد في قوله يوم ترجف الراجفة قال ترجف الارض والجبال وهي الزلزلة تتبعها الرادفة قال ذلك اذ كانت واحدة \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمين عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربيع الاول قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا والله اجنت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بجانيه \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف الراجفة فجاءوا ترزلا باهلها وهي التي يقول لله يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يقول مثل السفينة في البحر تكشأ باهلها مثل القنديل المعلق بار جائته \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي صالح يوم ترجف الراجفة قال النفخة الاولى تتبعها الرادفة قال النفخة الثانية \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال هما الصيحتان اما الاولى فقمت كل شيء باذن الله وأما الاخرى فتحي كل شيء باذن الله \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن انه سئل عن قول الله يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال هما النفختان أما الاولى فقمت الاحياء وأما الثانية فتحي الموتي ثم تلا هذه الآية وتنفخ في الصور فصعد من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله قلوب يومئذ واجفة قال وجه متحركة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة قال نفخة قال خاتمة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قلوب يومئذ واجنة قال وجه وفي قوله أثنا مردودون في الحافرة قال الارض ذهبت خاتما تحديدا أنذا كننا دائما نخضره قال مدقوقه \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة

يوم ترجف الراجفة تتبهما  
الرادفة قلوب يومئذ  
واجفة أبصارها الخاضعة  
يقولون أئنا المردودون  
في الخافرة أئنا كنا  
عظاما نخرة قالوا تلك  
إذا كرة خاسرة فأنها هي  
زجرة واحدة فاذا هم  
بالساهرة

بالحسنى) بعدة الله  
 ويقال بالجنة ويقال  
 بلاه الا الله فستسره  
 لا مسرى) فنهون عليه  
 المعصية مرة بعد مرة  
 والامساك عن الصدقة  
 في سبيل الله (وما يغنى  
 عنه ماله) الذى جمع  
 فى الدنيا (اذا تردى)  
 اذا مات ويقال اذا تردى  
 فى النار (ان علينا  
 للهـدى) للبيان بيان  
 الخير والشر (وان لىا  
 للآخره والاوى) ثواب  
 الدنيا والاخره ويقال

[illegible]

في قوله قلوب يومئذ واجفة قال وجفت مجاميعها يعني قلوبهم إذ أبصارها خاشعة قال ذليله يقولون أنتم المرءودون في الحافرة  
 أنتم ابعدون خافوا جديدا إذا متنا تكذيبا بالبعث أنذا كنا عظاما نخرة قال بالية \* وأخرج عبد بن جرير عن  
 ابن عباس أن المرءودون في الحافرة قال خافوا جديدا \* وأخرج عبد بن جرير عن أبي مالك أن المرءودون في الحافرة  
 قال الحية \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب في قوله أنتم المرءودون في الحافرة  
 أنذا كنا عظاما نخرة قال لما نزلت هذه الآية قال كفار قريش لئن جئنا بعد الموت لعشرن فترات تلك إذا كرة  
 خاسرة \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جرير عن عيسى بن أبي طاب أنه كان يقرأ أنذا كنا عظاما نخرة بالفاء  
 \* وأخرج عبد بن جرير عن ابن مسعود أنه كان يقرأ نخرة بالالف \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر أنه كان يقرأ هذا  
 الحرف أنذا كنا عظاما نخرة \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جرير عن مجاهد قال سمعت ابن الزبير يقرأها  
 عظاما نخرة فذكر ذلك لابن عباس فقال أو ليس كذلك \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جرير وابن المنذر عن  
 طارق عن ابن عباس أنه كان يقرأ التي في النزعات نخرة بالالف وقال بالية \* وأخرج عبد بن جرير عن محمد بن  
 كعب القرظي وعكرمة وإبراهيم النخعي أنهم كانوا يقرؤون نخرة بالالف \* وأخرج الفراء عن ابن الزبير أنه قال  
 على المنبر ما بال صبيان يقرؤون نخرة أنما هي نخرة \* وأخرج عبد بن جرير عن الضحاك عظاما نخرة قال بالية  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال النخرة العظام يملئ فتدخل الريح فيه \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج  
 في قوله قالوا تلك إذا كرة خاسرة قال إن خلقنا خلقا جديدا ترجع إلى الخسران وفي قوله فأنما هي زجرة واحدة  
 قال صحبة فاذا هم بالساهرة قال المكان المستوي من الأرض \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة في قوله قالوا تلك إذا  
 كرة خاسرة قال رجعة خاسرة قال فلما تبعه البعث في أنفس القوم قال الله أنما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة  
 قال فاذا هم على ظهر الأرض بعد أن كانوا في جوفها \* وأخرج عبد بن جرير عن الضحاك قال كانوا في بطن الأرض  
 ثم صاروا على ظهرها \* وأخرج عبد بن جرير عن الحسن والشعبي مثله \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن الأثير  
 في الوقف والابتداء وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة أنه سئل عن قوله فاذا هم بالساهرة قال  
 الأرض كلها ساهرة \* وقال ابن عباس قال أمية بن أبي الصلت وفيها لهم ساهر فوجهم \* وأخرج عبد بن جرير  
 وابن المنذر عن عكرمة فاذا هم بالساهرة قال الساهرة رجعة الأرض وفي لفظ قال الأرض كلها ساهرة ألا ترى  
 الشاعر يقول \* صيد بحر وصيد ساهرة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير عن الشعبي فاذا هم بالساهرة قال  
 إذا هم بالأرض ثم نزل بيت أمية بن أبي الصلت

وفيها لهم ساهر فوجهم \* وما فاهوا به أبدا مقيم

\* وأخرج عبد بن جرير عن سعيد بن جبيرة فاذا هم بالساهرة قال بالأرض \* وأخرج عبد بن جرير عن مجاهد  
 فاذا هم بالساهرة قال بالأرض كانوا بأسفارها فخرجوا إلى أهليها \* وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة في قوله  
 بالساهرة قال تسمى الأرض ساهرة بني فلان \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سهل بن سعد الساعدي  
 فاذا هم بالساهرة قال أرض بيضاء عفراء كالخبر من النقي \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن وهب بن منبه  
 قال الساهرة جبل إلى جنب بيت المقدس \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة فاذا هم بالساهرة قال في جهنم \* قوله  
 تعالى (هل أنالك حديث موسى) الآيات \* أخرج الفريابي وعبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد في  
 قوله أذهب إلى فرعون أنه طغى قال عصي في قوله فأراه الآية الكبرى قال عصاه وبيده وفي قوله ثم أذريسي قال  
 يعمل بالفساد وفي قوله فأخذ الله نكال الآخرة والاولى قال الاولى ما علمت اسم من الله غيبي ولا نخوة قوله أنا  
 ربكم الأعلى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة في قوله فأراه الآية الكبرى قال عصاه وبيده وفي قوله  
 فأخذ الله نكال الآخرة والاولى قال أصابته عقوبة الدنيا والآخرة \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن  
 الحسن مثله \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن صفير بن جويرية قال لما بعث الله موسى إلى فرعون قال أذهب  
 إلى فرعون أنه طغى إلى قوله وأهديك إلى ربك فتخشى ولن يفعله فقال له موسى يا رب كيف أذهب إليه وقد علمت  
 أنه لا يفعل فأوحى الله إليه ان امض ما أمرت به فإن في السماء اثني عشر ألف ملك يطاعون علم العذر فلم يبلغوه ولم

هل أنالك حديث موسى  
 إذ نادى ربه بالود  
 المقدس طوى أذهب  
 إلى فرعون أنه طغى  
 فتلى له لك إلى أن  
 تركناه - ديك إلى  
 ربك فتخشى فأراه الآية  
 الكبرى فكذب وعصى  
 ثم أذريسي في الخسر  
 فتأذى فقال نار بكم  
 الأعلى فأخذ الله نكال  
 الآخرة والاولى أن في  
 ذلك لعبرة لمن يخشى  
 لنا لا نخوة والاولى  
 الآخرة بالثواب  
 والكرامة والاولى  
 بالمعسرة والتوفيق  
 (فأنذرتمكم) خوفاً منكم  
 يا أيها من مكة بالقرآن  
 (ناراً تملطى) تفسيف  
 وتتلهب (بالصلاها)  
 لا يدخلها يعني النار  
 (الالاشقى) الالاشقى  
 في علم الله الذي كذب



يذكره \* وأخرج عبد بن جديوان المذزع عن عكرمة في قوله هل لك إلى أن تركي قال هل لك إلى أن تقول لاله  
الاله \* وأخرج البيهقي في الاسماء العرفاء من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله هل لك إلى أن تركي قال إلى  
أن تقول لاله الله \* وأخرج ابن المذزع عن ابن جريج في قوله هل لك إلى أن تركي قال إلى أن تخلص وفي قوله ثم  
أدبر يسى قال ليس بالشديد يعمل بالفساد والمعاصي \* وأخرج ابن المذزع عن الربيع في قوله ثم أدبر يسى قال  
أدبر عن الحق وسعى يجمع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال قال موسى يا زعرون هل لك إلى أن أعطيك نسيانك  
لا تهرم وملكتك لا يزع منك وترد السكفة المناكح والمشارب والركوب وإذا مت دخلت الجنة وتؤمن بي  
فوقعت في نفسك هذه الكاهن وهي القينات قال كانت حتى يأتيها من فلانها هامة أخرى فجزه هامة وقال  
نصير بعد إذ كنتر بالبعد فذلك حين خرج عليهم فقال لقومه وجمعهم أنار بكم الأعلى \* وأخرج ابن جري عن  
ابن عباس في قوله فانخذ الله نكال الآخرة والاولى قال بقوله أنار بكم الأعلى والاولى قوله ما علمت \* وأخرج  
عبد بن جدي عن عكرمة والضحاك مثله \* وأخرج عبد بن جدي عن الشعبي فانخذ الله نكال الآخرة والاولى قال  
هما كلناه الاول ما علمت لكم من اله غيري والاخرى أنار بكم الأعلى وكان بينهما أربعون سنة \* وأخرج عبد بن  
جديوان ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمر وقال بين كلمتيه أربعون سنة \* وأخرج عبد الرزاق وابن المذزع خيفة  
قال كان بين قول فرعون ما علمت لكم من اله غيري وقوله أنار بكم الأعلى أربعون سنة \* قوله تعالى (أأنتم أشد  
خلفاء) الآيات \* أخرج ابن المذزع وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله رفع سمعها قال بناها وأغش ليلها قال  
أظلم ليلها \* وأخرج عبد بن جديوان ابن جري وابن المذزع مجاهد رضى الله عنه في قوله رفع سمعها قال رفع  
بنيانها بغير عمد وأغش ليلها قال أظلم ليلها وأخرج ضحاها قال برزه والارض بعد ذلك مع ذلك دحاها قال بسطها  
\* وأخرج عبد بن جديوان المذزع عن قتادة رضى الله عنه في قوله رفع سمعها قال رفع بنيانها وأغش  
ليلها قال أظلم ليلها وأخرج ضحاها قال نورضوها والارض بعد ذلك دحاها قال بسطها والجبال أرساها قال  
أثبتها بان عيى دباها \* وأخرج عبد بن جديوان المذزع وابن أبي حاتم عن ابن عباس وأغش ليلها قال  
العشاء وأخرج ضحاها قال الشمس \* وأخرج عبد بن جديوان عبد بن جديوان جديوان \* وأغش ليلها قال أظلم ليلها  
وأخرج ضحاها قال أخرج نهارها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس والارض بعد ذلك دحاها قال مع ذلك  
\* وأخرج عبد بن جديوان ابن أبي حاتم عن ابن عباس ان رجلا قاله آياتان في كتاب الله يخالف احدهما الاخرى  
فقال انما اثبت من قبل رأيك اقرأ قل أنتم لتكفرون بالذي خلق الله الارض في يومين حتى بلغ ثم استوى الى  
السماء وهي ذاتان \* وقوله والارض بعد ذلك دحاها قال خلق الارض قبل أن يخلق السماء ثم خلق السماء ثم  
دحى الارض بعد ما خلق السماء وانما قوله دحاها بسطها \* وأخرج ابن المذزع عن ابراهيم الخفي والارض بعد  
ذلك دحاها قال دحيت من مكة \* وأخرج ابن المذزع عن ابن جريج في قوله أخرج منها ماءها قال فجر منها الانهار  
ومرعاها قال ما خلق الله من نبات أو شئ \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في دحاها قال دحيتها ان أخرج  
منها الماء والمرعى وشقق فيها الانهار وجعل فيها الجبال وازمال بالسبل والاذة كالم وما بينهما في يومين \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله متاع لكم قال منفعة \* وأخرج عبد بن جديوان عطاء قال بلغنى ان الارض  
دحيت دحا من تحت الكعبة \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن علي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلاة الصبح فلما قضى صلاته رفع رأسه فقل تبارك رافعها ومدبرها ثم يبيصرها الى الارض فقال تبارك داحها  
وناقها \* وأخرج ابن المذزع وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فاذا جاءت الطامة الكبرى قال الطامة من  
أسماء يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المذزع القاسم بن الوليد والهمدان في قوله فاذا جاءت الطامة  
الكبرى قال اذا سبق أهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المذزع عن عمر و  
ابن قيس الكندي فاذا جاءت الطامة الكبرى قال اذا قبل اذهبوا به الى النار \* وأخرج ابن المذزع عن ابن جريج  
في قوله وبرزت الجحيم لمن يرى قال لمن ينظر \* وأخرج عبد بن جديوان المذزع عن مجاهد رضى الله عنه  
في قوله فاذا جاءت الطامة قال اذا دفعوا الى مالك خازن النار وفي قوله فاما من طغى قال عصي وفي قوله يسألونك

أَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ  
 السَّمَاءُ بَنَاهَا رُفِعَ  
 سِتْرُهَا فَذَوَّاهَا وَأَعْلَشَ  
 لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا  
 وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 دَحَاهَا فَأَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا  
 وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالُ  
 أَرْسَاهَا مَتَاعًا لَكُمْ  
 وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ  
 الْعَاصِمَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ  
 يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى  
 وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ بَرَى  
 فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ  
 الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ  
 مَقَامَ رَبِّهِ وَهَسَى النَّفْسَ  
 عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ  
 هِيَ الْمَأْوَى يَسْتَلُونَكَ  
 عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرَسَاهَا  
 فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا  
 إِلَىٰ رَبِّكَ مِنْتَهَا أَنْتَا  
 أَنْتَ مَنْزِلُ مَنْ يَخْشَاهَا  
 كَأَنَّهُمْ يَوْمَ رُدُّهُمْ إِلَىٰ  
 رَبِّهِمْ أَلْعَشَىٰ وَأَوَّلَهَا

عن الساعة أبا نمرساها قال حينما فهم أنتم من ذكرها قال الساعة \* وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة - فترات فم أنتم من ذكرها \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال إن مشركي أهل مكة - ألو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا متى تقوم الساعة - ستهزأ منهم فترات يسألونك عن الساعة أبا نمرساها يعني متى يحجبها فهم أنتم من ذكرها ما أنتم من علمها يا محمد إلى ربك منتهاها يعني متى سي علمها إنما أنت منذر من يخشاها يعني من يخشى القيامة كأنهم يوم يرونها يعجبون ويرون القيامة لم يلبثوا في الدنيا ولم ينه - موايشي من نعيمها إلا عشيبة ما بين الظهور إلى غروب الشمس \* أوضعاها ما بين طلوع الشمس إلى نصف النهار \* وأخرج البزار وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى أنزل عليه - فهم أنتم من ذكرها إلى ربك منتهاها فلم يسأل عنها وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عروة مرسل \* وأخرج عبد بن خنيد والنسائي وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن طارق بن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة حتى نزلت فيه أنتم من ذكرها إلى ربك منتهاها فكشف عنها \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت كانت الأعراب إذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سألوهم عن الساعة فنظر إلى أحدت إنسان فيهم - فيقول إن يعيش هذا قرأنا فامت عليكم ساعتكم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يدخل الجنة من يرجوها وأنما يجنب النار من يخشاها وأنما يرحم الله من يرحم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله إلى ربك منتهاها قال علمها في قوله إلا عشيبة قال من الدنيا أوضعاها قال العشيبة \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة في قوله كأنهم يوم يرونها الآية قال تدق الدنيا في أنفس القوم حين عاينوا أمر الآخرة

(سورة عبس مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال نزلت سورة عبس بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج ابن الضريس عن أبي وائل أن وفد بني أسد أقوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا نحن بنو الزينة أحلاس الحبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنتم بنو رشدة فقال الحضرمي بن عاصم والله لا نكون كبنى المحوسلة وهم بنو عبد الله بن غطفان كان يقال لهم بنو عبد العزى ابن غطفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي هل تقرأ من القرآن شيئا قال نعم فقال اقرأه فقرأ من عبس وقول ما شاء الله أن يقرأ ثم قال وهو الذي من على الحبل فأخرج منها نسمة تسمى بين شر أسيف وحشا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزد فيها فأنهم كافيه \* وأخرج ابن النجار عن أنس قال استأذن العلاء بن زيد الحضرمي على النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له فحمد ما طوى يلائم قال له يا علاء تحسن من القرآن شيئا قال نعم ثم قرأ عليه عبس حتى ختمها فأنهسى إلى آخرها وزاد في آخرها من عنده وهو الذي أخرج من الحبل نسمة تسمى من بين شر أسيف وحشا فصاح به النبي صلى الله عليه وسلم يا علاء أنتهت السورة والله أعلم \* قوله تعالى (عبس وقول) \* أخرج الترمذي وحسنه وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت أنزلت سورة عبس وقول في ابن أم مكتوم الأعشى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر يقول أتري بما أقول بأسا فيقول لا في هذا أنزلت \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس في ناس من وجوه قريش منهم أبو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة فيقول لهم أليس حسنا إن حدثت بكذا وكذا فذوقوا ولون بلي والله لجأه ابن أم مكتوم وهو مشغل بهم فساءله فاعرض عنه فأنزل الله أمانا من استغنى فأنته تصدى وأمانا جاءك يسعي وهو يخشى فأنته تلهي يعني ابن أم مكتوم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وأبو يعلى عن أنس قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكلمه أبي بن خلف فاعرض عنه فأنزل الله عبس وقول أن جاءه الأعشى فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكرمه \* وأخرج ابن

(سورة عبس مكية)  
وهي اثنتان وأربعون  
آية) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
عبس وقول أن جاءه  
الأعشى وما يدريك لعله  
يزكى أو يذكر فتنهفه  
الذكرى أمانا من استغنى  
فأنته تصدى وما  
عالمك ألا يزكى وأمانا  
نجاه ليسعى وهو يخشى  
فأنته تلهي

بالتوحيد ويقال قصر

عن طاعة الله (وقول)  
عن الإيمان ويقال عن  
التوبة (وسج - منها)  
يساعد ويخرج  
عن النار (الآتي)  
التي (الذي يؤتي  
ماله) به على ماله في سبيل  
الله وهو أبو بكر الصديق  
(يتزكى) يريد بذلك  
وجه الله (وما لاحد  
عنده من نعمة تجزي)

جرير  
المطلب  
أم مكتوم  
علمي عما  
فلفاض  
أنزل الله  
\* وأخر  
مكتوم  
أبي حاتم  
\* وأخر  
\* وأخر  
وقول أن  
فباداه  
\* وأخر  
فقال يارب  
جد وبار  
عنته بن  
الله عليه  
أمر لا  
فاكرمه  
دخلت على  
هذا ابن  
فاقبل  
جيد عن  
ان يسأل  
القرشي  
انهم قد  
بأيدى  
جيد روا  
ابن حنبل  
عباس في  
حاتم وابن  
اللائكة  
ماهر به  
الآيات  
رب النجا  
قال ما كان



جروان مردويه عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي عبته بن زبينة والعباس بن عبد  
 المطلب وأباجهل بن هشام وكان يتصدى لهم كثيرا ويحرص أن يؤمنوا فاقبل البيه رجل أعجمي يقال له عبد الله بن  
 أم مكتوم عشى وهو يناجيهم فجعل عبد الله يستقرئ النبي صلى الله عليه وسلم آية من القرآن قال يا رسول الله  
 علمني مما علم الله فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبس في وجهه وتولى ذكره كلامه وأقبل على الآخرين  
 فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه وأخذ ينقلب إلى أهله أمسك الله ببعضه ثم خفي برأسه ثم  
 أنزل الله عيس وتولى أن جاءه الأعجمي فلما نزل فيه ما نزل أكرمته بنبي الله وكلمته يقول له ما حاجتك هل تريد من شيء  
 \* وأخرج سعيد بن منصور وعبدين جندوابن المنذر عن أبي مالك في قوله عيس وتولى قال جاءه عبد الله بن أم  
 مكتوم فعبس في وجهه وتولى وكان يتصدى لامية بن خلف فقال الله أمانا من استغنى فانت له تصدى \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن الحكم قال ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية متصدا بالغي ولا معرضا عن فقير  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي كتم هذا عن نفسه  
 \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي أمامة قال أقبل ابن أم مكتوم الأعجمي وهو الذي نزل فيه عيس  
 وتولى أن جاءه الأعجمي فقال يا رسول الله كما ترى قد كبرت سني وروق عظمي وذهب بصري ولي فائدة لا يلائمني  
 قيادته أياي فهل تجد لي من رخصة صلى الصلوات الخمس في بيتي قال هل تسمع المؤذن قال نعم قال ما أجده لك من رخصة  
 \* وأخرج ابن مردويه عن كعب بن عجرة أن الأعجمي الذي أنزل الله فيه عيس وتولى أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله اني أسمع النداء ولعلي لأجد فائدة فقال اذا سمعت النداء فاجب داعي الله \* وأخرج عبد بن  
 جندوابن المنذر عن مجاهد في قوله أن جاءه الأعجمي قال رجل من بني فهراء عبد الله بن أم مكتوم أمانا من استغنى  
 عبته بن زبينة وأمية بن خلف \* وأخرج ابن سعد وابن المنذر عن الفضال في قوله عيس وتولى قال هو رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أتى رجلا من أشرف قريش فدعاه إلى الإسلام فأتاه عبد الله بن أم مكتوم فجعل يسأله عن أشياء من  
 أمر الإسلام فعبس في وجهه فعاتبه الله في ذلك فلما نزلت هذه الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم  
 فأكرمه واستخلفه على المدينة مرتين \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه في شعب الأيمان عن مسروق قال  
 دخلت على عائشة وعندها رجل مكثوف تقطع له الأترج وتطعمه أياها بالعسل فقلت من هذا يا أم المؤمنين فقالت  
 هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه صلى الله عليه وسلم قالت أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبته وشيبة  
 فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ما فترت عيس وتولى أن جاءه الأعجمي ابن أم مكتوم \* وأخرج عبد بن  
 حميد عن مجاهد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخيا بصندي من صناديد قريش وهو يدعى والي الله وهو رجو  
 ان يسلم اذا أقبل عبد الله بن أم مكتوم الأعجمي فلما سأرا ما النبي صلى الله عليه وسلم كرمه بحبته وقال في نفسه يقول هذا  
 القرشي انما يتباعه العميان والسفلة والعبيد فعبس فنزل الوحي عيس وتولى إلى آخر الآية \* قوله تعالى ( كلا  
 انهم لا يسمعون شيئا ) الآيات \* وأخرج عبد بن جندوابن المنذر عن قتادة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال هي عند الله  
 بايدي سفره قال هي القرآن \* وأخرج عبد الرزاق وعبدين جند عن قتادة بايدي سفره قال كتبه \* وأخرج عبد بن  
 حميد وابن المنذر عن وهب بن منبه بايدي سفره كرام برورة قال هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد  
 ابن حميد عن مجاهد قال السفره الكتبة من الملائكة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق علي عن ابن  
 عباس في قوله بايدي سفره قال كتبه \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن عطاء بن أبي رباح مثله \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم وابن المنذر عن ابن عباس سفره قال بالنبطية القراء \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كرام برورة قال  
 الملائكة \* وأخرج أحمد والائمة الستة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو  
 ماهر به مع السفره الكرام البررة والذي يقرأه وهو عليه شاق له أجران والله أعلم \* قوله تعالى ( قتل الانسان )  
 الآيات \* أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله قتل الانسان ما أكفره قال نزلت في عبته بن أبي لهب حين قال كفر  
 رب النجم اذا هوى فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الاسد بطريق الشام \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد  
 قال ما كان في القرآن قتل الانسان انما عني به الكافر \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير ما أكفره قال ما أشد كفره

كلاً انهما تذكرة فن  
 شاء ذكره في مصف  
 مكرمة مرفوعة  
 مطهرة بأيدي سفره  
 كرام مودة قتل الانسان  
 ما اكفره من أي شيء  
 خاف من ناطقة خافه  
 فقدره ثم السبيل يسره  
 ثم أماته فاقبوه ثم اذا  
 شاء أنشره كلاً لما  
 يقض ما أمره

ولم يـعـلـمـ ذلـكـ بـجـزائـة  
لاحد (الابتعاوجه  
ربه الاعلى) الا طلب  
رضاء ربه الاعلى اعلى كل  
شي (ولسوف مرضى)  
يعطى من الثواب  
والكرامة حتى مرضى  
وهو ابو بكر الصديق  
واصحابه

\*) ومن السورة التي  
بذكر فيها الفضي وهي  
كلها أمكية آياتها إحدى  
عشرة وكلما تم أربعون

**ن** بن بسم ي عن ابن عباس عليه السلام  
لناج وله يوم

بمكة  
نجي  
شدة  
ابن  
قولي  
الى  
لني  
تتمها  
ماح  
مذي  
ابن  
عليه  
قري  
الى  
مسنا  
يامن  
رزاق  
طف  
ح ابن

وفي قوله فلقدرة قال نطفة ثم عاقه ثم مضى ثم كذا ثم كذا ثم انتهى خلقه وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر  
عن عكرمة في قوله خلقه فلقدرة قال قدره في رحم أمه كيف شاء وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس  
في قوله ثم السبيل يسره يعني بذلك خروجه من بطن أمه يسره وأخرج عبد بن جندب عن عكرمة ثم السبيل يسره  
قال خروجه من الرحم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جندب عن قتادة ثم السبيل يسره قال خروجه من بطن أمه  
\* وأخرج عبد بن جندب عن الضحاك مثله \* وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح ثم السبيل يسره قال خروجه من  
الرحم \* وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر عن مجاهد في قوله ثم السبيل يسره قال هو كونه أماناً له بناء السبيل  
أما شراؤها أو ما كفور الشقة هو السعادة \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن محمد بن كعب القرظي قال قرأت في  
التوراة أو قال في مصحف إبراهيم فوجدت فيها يقول الله يا ابن آدم ما أنصفتي خلقك ولم تكن شيأاً جعلتك بشراً  
سواً وخلقك من سلالة من طين ثم جعلتك نطفة في قرار مكين ثم خلقت النافذة علة خلقت العطفة ضعفت خلقت  
المضغة عظمت فمكسوت أعظم لجسامك أنشأنا لك خلقاً آخر يا ابن آدم هل يرفع على ذلك غيري ثم خففت ثقلك على  
أمتك حتى لا تنترض بك ولا تذاذي ثم أوحيت إلى الأمعاء أن تسبحي وإلى الجوارح أن تفرق فاتت بها الأمعاء من  
بعد ضيقه وتفرقت الجوارح من بعد تشييكها ثم أوحيت إلى الملك الموكل بالأرحام أن يخرجك من بطن أمك  
فأفصلتك على ريشة من جناحه فأطاعت عليك فإذا أنت خلق ضعيف ليس لك سن يقطع ولا ضرر يطمع  
فأفصلتك لك في صدر أمك عرقاً فليدركك ليل الباردا في الصيف طرا في الشتاء وأفصلته لك من لبن جلد ولحم ودم  
وعروق ثم قدفت لك في قلب والدتك الرحمة وفي قلب أبيك القين فهما يكدان ويجهدان وربيك ويغذيانك  
ولا ينامان حتى ينوماك ابن آدم أنا فقلت ذلك لك لأشئ استأهلته مني وألحاجت استغثت على قضائهم ابن آدم  
فلما قطع سنك وطعن ضرسك أضعفني فادعني فاني قريب مجيب وادعني فاني غفور رحيم \* وأخرج الفرابي وعبد  
ابن جندب وابن المنذر عن مجاهد في قوله لما يقض ما أمر قال لا يقضي أحد أبداً كل ما فرض عليه \* قوله تعالى  
(فليظفر الإنسان) الآية \* وأخرج ابن المنذر عن عبد الله بن الزبير في قوله فليظفر الإنسان إلى طعامه قال إلى  
مدخله ويخرجه \* وأخرج عبد بن جندب عن مجاهد مثله \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التواضع من  
طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فليظفر الإنسان إلى طعامه قال إلى خروجه \* وأخرج ابن أبي ساتم  
عن الحسن في قوله فليظفر الإنسان إلى طعامه قال ملك يثني دقة ابن آدم إذا جلس على الخلافة ليطر ما يخرج منه  
وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر عن أبي قلابه قال مكتوب في التوراة يا ابن آدم انظر إلى ما خلقت به إلى ما صار \* وأخرج  
ابن المنذر عن بشر بن كعب أنه كان يقول لأصحابه إذا فرغ من حديثه انطأوا حتى أرى بكم الدنيا فيجيء فيقف  
على ضربه فيقول انظروا إلى عسلهم وإلى سمنهم وإلى بطهم وإلى دجاجهم إلى ما صار \* وأخرج ابن المنذر عن ابن  
عباس أنا صبينا الماصب قال المطار ثم شقة الأرض شقاعن النبات \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن طريق عيسى عن ابن عباس وقصبا قال المصفاة يعني القنوح حداثق غابا قال طوال وفاكهة  
وأبا قال التمار الرطبة \* وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الحداثق كل ملتف  
والغلب ما غلظ والاب ما أثبت الأرض مما ياكله الناس \* وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر  
عن مجاهد وحداثق غابا قال ملتفة وفاكهة وهو ما أكل الناس وأبا ما كانت الانعام \* وأخرج عبد بن جندب وابن  
المنذر عن الحسن قال الغلب الكرام من النخل \* وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر عن عكرمة غلبا قال غلظا  
\* وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر عن ابن عباس وحداثق غلبا قال شجرة في الجنة يستظل به ليجعل منه شياً  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الالب الحشيش للبهائم \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن  
ابن عباس قال الالب الكلا والمرعى \* وأخرج الطوسي في مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن  
قوله وأبا قال الالب ما يختلف منه الدواب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر  
تري به الالب واليقطين مختلفا على الشريعة يجري تحتها العذب

فليظفر الإنسان إلى  
طعامه أنا صبينا الماصب  
صبا ثم شقنا الأرض  
شقاً فاني شقها جبا  
وعنا وقصه به أبو يتونا  
ونخل واحد رائق غلبا  
وفاكهة وأبا ما علكم  
ولا نعامكم

وحر وفهاماثة وانان) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبإسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (والغصبي)  
يقول أقسم الله بالبحر  
كله (والإلى إذا سحى)  
إذا أظلم وأسود (ما ودهك  
وبك) ما تركك ذلك  
منذ أوحى إليك (وما  
قل) ما أفضلك منذ  
أحبك ولهذا كان  
أقسم وهذا بعد  
ما حبس الله عنه الوحي  
خمس عشرة ليلة لتركه  
الاستغناء فقال المشركون  
ودهه ربه ونسله

\* وأخرج



فأخرج أبو بصير فضائله وعبد بن جند عن إبراهيم التيمي قال سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن قوله  
 وأبنا فقال أي سماء تطلني وأي أرض تغلني إذا قلت في كتاب الله ما أعلم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير  
 وابن سعد وعبد بن جند وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان والطبري والحاكم وصححه عن أنس  
 أن عمر قرأ على المنبر فابتغنا فيها حبا وعصا وقضبا إلى قوله وأبنا قال كل هذا قد عرفناه في الآب ثم رفض عصا كانت في  
 يده فقال هذا عمر الله \* والتكاف فاعلمك أن لا تدري ما الآب أتبعوا ما بين لكم هدا من الكتاب فاعملوا به وما لم  
 تعرفوه فكلوه إلى ربه \* وأخرج ابن المنذر عن السدي قال الخدائق البشائر والعنب ما غلظ من الحجر والآب  
 العنب متاع لكم ولا نعمكم قال الفاء كهة لكم والعنب لا نعمكم \* وأخرج عبد بن جند وقضبا قال الفاصم  
 وحداث غلبا الخيل الكرام وفا كهة لكم وأبنا نعمكم \* وأخرج عبد بن جند عن مجاهد أنه قرأ غلبا مشقة  
 \* وأخرج عبد بن جند عن الضحاك قال الفاء كهة التي يا كلها بنو آدم والآب المرعى \* وأخرج عبد بن جند  
 عن عكرمة قال الفاء كهة تاكل الناس وأبنا تاكل الدواب \* وأخرج عبد بن جند عن الحسن قال ما طاب داخل  
 فلكم والآب لا نعمكم \* وأخرج عبد بن جند عن سعيد بن جند وأبنا قال السكلا \* وأخرج عبد بن جند  
 عن أبي رزين وفا كهة بأقال النبان \* وأخرج عبد بن جند عن أبي مالك قال الآب السكلا \* وأخرج عبد بن جند  
 عن الضحاك قال الآب هو التبن \* وأخرج عبد بن جند عن عطاء قال كل شيء ينبت على الأرض فهو الآب  
 \* وأخرج عبد بن جند عن عبد الرحمن بن يزيد أن رجلا سأل عمر عن قوله وأبنا فأشار بهم يقولون أقبل عليهم  
 بالدر \* وأخرج عبد بن جند وابن الأنباري في المصاحف عن أنس قال قرأ عمر وفا كهة وأبنا فقال هذه الفاء كهة  
 قد عرفناها والآب ثم قال من نبت من التبن \* وأخرج ابن مردويه عن أبي رزائل أن عمر سئل عن قوله وأبنا  
 ما الآب ثم قال ما كافنا هذا أو ما أمرنا بهذا \* قوله تعالى (فإذا جاءت الصاخة) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر عن طريق علي بن عباس قال الصاخة من أسماء يوم القيامة \* وأخرج عبد بن جند والترمذي  
 والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون  
 حفاة عراة غر لا تغرل وجهه أ ينظر بعضنا إلى عور بعض فقال يا لئلا نسلك امرئ منهم يومئذ شأن  
 يغنيه \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن سودة بنت زمعة قالت قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم يبعث الناس حفاة عراة غر لا تغرل أجمعهم العرق وراغ شعوم الآذان قالت يا رسول الله واسوأناه بنظر بعضنا  
 إلى بعض قال شغل الناس عن ذلك وتلا يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنه لكل امرئ منهم يومئذ  
 شأن يغنيه \* وأخرج الطبراني عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة مشاة  
 حفاة غر لا قبل يا رسول الله ينظر الرجال إلى النساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه \* وأخرج الطبراني في  
 الأوسط بسند صحيح عن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة  
 فقلت يا رسول الله واسوأناه ينظر بعضنا إلى بعض فقال شغل الناس فلت ما شغلهم قال نشر الأصناف فبما قبل  
 الغر وما قبل الخردل \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غر لا قبل يا رسول الله فكيف بالعورات قال لكل امرئ منهم يومئذ  
 شأن يغنيه \* وأخرج ابن عساكر عن الحسن قال أن أول من يفر يوم القيامة من أبيه إبراهيم وأول من يفر من أمه  
 إبراهيم وأول من يفر من ابنه نوح وأول من يفر من أخيه هابيل وأول من يفر من صاحبه نوح ولوط وتلاه هذه  
 الآية يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنه فيرون أن هذه الآية نزلت فيهم \* وأخرج أبو بصير وابن  
 المنذر عن قتادة قال أبى شيء أشد على الإنسان يوم القيامة من أن يرى من يعرفه مخافة أن يكون يطالبه بمخالعة ثم  
 قرأ يوم يفر المرء من أخيه الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق علي بن عباس في قوله مسفرة  
 قاله مشرق وفي قوله ترهقها فترة قال تغشاها شدة وذلة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عطاء الخراساني عن ابن  
 عباس فترة قال سودا لوجه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يلجم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على وجوههم فهو قوله وجوه يومئذ عليها غبرة  
 \* (سورة النكو برمكية)

فإذا جاءت الصاخة يوم  
 يفر المرء من أخيه وأمه  
 وأبيه وصاحبته وبنه  
 لكل امرئ منهم يومئذ  
 شأن يغنيه وجوه يومئذ  
 مسفرة ضاهية  
 مستبشرة ووجوه  
 يومئذ عليها غبرة ترهقها  
 فترة وأولئك هم الكفرة  
 الفجرة  
 \* (سورة النكو برمكية  
 وهي تسع وعشرون  
 آية)

واللا آخر خبر ذلك من  
 الأولى) يقول ثواب  
 الآخرة نفسيرا من  
 ثواب الدنيا (ولسوف  
 يعطونك) في الآخرة  
 من الشفاعة (ترضى)  
 حتى ترضى ثم ذكر  
 منه عليه فقال (ألم  
 يجعلك) يا محمد (يتيما)  
 بلا أب ولا أم (فأوى)  
 فأوالك إلى عمك أبي

لنذر  
 اس  
 بسره  
 ن أمه  
 بمن  
 سبيل  
 أن في  
 بشر  
 فقلت  
 له على  
 ما من  
 ن أمك  
 ما يطعن  
 لم ودم  
 فذيانك  
 ابن آدم  
 رقت أني  
 بي وعبد  
 له تعالى  
 قال إلى  
 اضع من  
 أبي حاتم  
 خرج منه  
 وأخرج  
 في وقف  
 زعن ابن  
 لذر وابن  
 لوفاهة  
 كل ملف  
 وابن المنذر  
 جند وابن  
 قال غلاظا  
 منه شيئا  
 العوفي عن  
 قـ سـ له عن

وأخرج

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاث سور إذا  
 الشمس كبرت بكرة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير وعن عائشة مثله \* وأخرج أحمد والترمذي وابن المنذر  
 والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من سره أن ينظر إلى يوم القيامة  
 كأنه رأى عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت \* وأخرج ابن أبي شيبة في  
 المصنف ومسلم وابن ماجه والبيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ في الغدير والليل  
 إذا عسعس \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق علي عن ابن عباس في  
 قوله إذا الشمس كورت قال أظلمت وإذا النجوم انكدرت قال تغيرت وإذا الموءودة سالت \* وأخرج  
 ابن المنذر من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا الشمس كورت قال أغورت \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله إذا الشمس كورت قال أغورت وإذا النجوم انكدرت قال تناثرت  
 وإذا الجبال سيرت قال ذهبت وإذا العشار عطلت قال عطلت لاراعيها وإذا البحار سجرت قال أوقدت وإذا  
 النفوس زوجت قال الأمثال للناس جمع بينهم وإذا السماء كسحت قال اجتذبت \* وأخرج عبد بن حميد عن  
 سعيد بن جبيرة إذا الشمس كورت قال هي بالفارسية كور \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله  
 عنه في قوله كورت قال غورت قال يعقوب وهو بالفارسية كور يهود \* وأخرج ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي  
 مريم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله إذا الشمس كورت قال كورت في جهنم وإذا النجوم انكدرت  
 قال انكدرت في جهنم وكل من عب ربه دون الله فهو في جهنم إلا ما كان من عيسى بن مريم وأممه ولو رضيا أن  
 يعبد إلا خلاها \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الأهل والأولاد أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما في قوله إذا الشمس كورت قال يكون الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيامة في البحر ويبعث الله ريحا  
 دويرا فتفجعه حتى يرجع نارا \* وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الشمس والقمر وكوران يوم القيامة زاد البراري في مسند في النار \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي  
 العالية رضي الله عنه قال ست آيات من هذه السورة في الدنيا والناس ينظرون اليه ويستفيئون في الآخرة إذا الشمس  
 كورت إلى وإذا البحار سجرت هذه في الدنيا والناس ينظرون اليه وإذا النفوس زوجت وإذا الجنة أزلت هذه في  
 الآخرة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الأهل والأولاد ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب قال ست آيات قبل يوم  
 القيامة يبينها الناس في أسواقهم إذا ذهب ضوء الشمس فبيناهم كذلك أذوقت الجبال على وجه الأرض فتحركت  
 واضطربت واختلطت ففرغت الجن إلى الأنس وإلى الجن واختلطت الدواب والطير والوحش فاسجوا  
 بعضهم في بعض وإذا الوحوش حشرت قال اختلطت وإذا العشار عطلت أهلها أهلها وإذا البحار سجرت قال  
 الجن والأنس نحن ناتيكم بالخبر فانطلقوا إلى البحر فاطاعوا إلى البحر فاطاعوا كذلك إذا نادت الأرض صاعدة  
 واحدة إلى الأرض السابعة وإلى السماء السابعة فبيناهم كذلك إذا جاءتهم ريح فاماتتهم \* وأخرج عبد بن  
 حميد عن أبي صالح رضي الله عنه إذا الشمس كورت قال انكسرت \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه إذا  
 الشمس كورت قال اضجعت \* وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك رضي الله عنه إذا الشمس كورت قال ذهب  
 ضوءها وإذا النجوم انكدرت قال تساقطت وإذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها وإذا البحار سجرت قال  
 ذهب ماؤها غار ماؤها قال سجت وبغرت سواها وإذا النفوس زوجت قال زوجت الأرواح الأجساد \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه إذا الشمس كورت قال ذهب ضوءها فلا ضوء لها وإذا النجوم  
 انكدرت قال تساقطت ونهافت وإذا العشار عطلت قال سبها أهلاؤها ما شاءهم منها فلم ينصر ولم تحلب ولم  
 يكن في الدنيا مال أعجب إليهم منها وإذا الوحوش حشرت قال إن هذه الخلائق موافقة يوم القيامة فيقضئ الله فيها  
 ما يشاء وإذا البحار سجرت قال ذهب ماؤها ولم يبق منها قطرة وإذا النفوس زوجت قال الحق كل إنسان بشيعته  
 اليهودي باليهودي والنصراني بالنصراني وإذا الموءودة سالت قال هي في بعض القراءات سألت باي ذنب قتلت قال  
 لا يذنب وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته ويغذو كلبه فعاب الله ذلك عليهم وإذا الصحف نشرت قال صحفتك

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 إذا الشمس كورت وإذا  
 النجوم انكدرت وإذا  
 الجبال سيرت وإذا  
 العشار عطلت وإذا  
 الوحوش حشرت وإذا  
 البحار سجرت وإذا  
 النفوس زوجت وإذا  
 الموءودة سالت باي ذنب  
 قتلت وإذا الصحف نشرت  
 وإذا السماء كسحت  
 وإذا الجحيم سعرت وإذا  
 الجنة أزلت علمت  
 نفس ما أحضرت فلا  
 أقسم بالخنس الجوار  
 الكنس والليل إذا  
 عسعس والصبح إذا  
 تنفس أنه لقول رسول  
 كريم ذي قوة عند ذي  
 العرش مكين مطاع ثم  
 أمين وما صاحبكم بمجنون  
 ولقوا آباء ذنق المبين  
 وما هو على الغيب  
 بضنين وما هو بقول

يا ابن  
 وإذا  
 \* د  
 حشر  
 قال  
 قمت  
 رضي  
 عن  
 قال  
 البحار  
 من أذا  
 وفر  
 وصححه  
 وحشر  
 عباه  
 عباه  
 تعرف  
 \* وأ  
 من ط  
 عبد بن  
 عبد بن  
 \* وأذا  
 أبي حاتم  
 الخطا  
 ويقر  
 عن ع  
 القيامة  
 سمعت  
 الجنة  
 بولف  
 الله عنه  
 كل خا  
 قول  
 أبي ال  
 الشعير  
 وابن



يا ابن آدم على ما فيها ثم تعاوى ثم تنشر عليك يوم القيامة فينظر الرجل ما على في صحيفته وإذا الجحيم صمرت قال أوددت  
 وإذا الجنة أزلقت قال قربت علمت نفس ما أحضرت من عمل قال قال عيسى الله عننا في ههنا آخر الحديث  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وإذا العشار عطات قال هي الأبل وإذا الوحوش حشرت قال  
 حشرها موتها وإذا النفوس زوجت قال ترجع الارواح إلى أجسادها وإذا المردة مسلت قال أطفال المشركين  
 قال ابن عباس المردة هي المدفونة كانت المرأة في الجاهلية إذا هي حات فكان أن ولادها حشرت حرة  
 فتوضعت على رأس تلك الحفرة فان ولدت جارية ومث بها في تلك الحفرة وان ولدت غلاما حبسته قال ابن عباس  
 رضى الله عنهم ما في زعم انهم في النار فقد كذب بل هم في الجنة \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر  
 عن الربيع بن خيثم في قوله إذا الشمس كورت قال يوم إذا النجوم انكدرت قال تناثرت وإذا الجبال سيرت  
 قال سارت وإذا العشار عطلت لم تحلب ولم تصر وتحلب منها أهله وإذا الوحوش حشرت قال أي عليها مرا الله وإذا  
 البحار جبرت قال فاضت وإذا النفوس زوجت قال كل رجل مع صاحب عمله وإذا المردة مسلت قال كانت العرب  
 من أفعال الناس لذلك وإذا الجحيم صمرت أوددت وإذا الجنة أزلقت قربت إلى ههنا انتهى الحديث فريق في الجنة  
 وفريق في السعير \* وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والحاكم  
 وصححه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله وإذا الوحوش حشرت قال حشر البهائم وموتها  
 وحشر كل شيء الموت غيب الجن والانس فانهم ما يوقفان يوم القيامة \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس رضى الله عنهم وإذا الوحوش حشرت قال يحشر كل شيء حتى ان الذباب يحشر \* وأخرج الطبراني عن ابن  
 عباس رضى الله عنهم ما نافع بن الأزرق سأله عن قوله وإذا البحار سجرت قال انحطاط ماؤها بما في الارض قال وهل  
 تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت زهير بن أبي سلمى يقول

أعدنا زعمنا حسبا فدينا \* وقد سجت بحارهم بحاري

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه وإذا البحار سجرت قال فتحت وسيرت \* وأخرج البيهقي في البعث  
 من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم ما في قوله وإذا البحار سجرت قال تسجرت حتى تصير نارا \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن والضمالي رضى الله عنه وإذا البحار سجرت قال غار ماؤها فذهب \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن المنذر عن شمر بن عطية رضى الله عنه في قوله وإذا البحار سجرت قال تسجرت كما تسجرت النور  
 \* وأخرج عبد الرزاق وإسحاق بن شيمون وسعيد بن منصور والفريابي وسعيد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن  
 أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وأبو نعيم في الحلية عن النعمان بن بشير عن عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه أنه سئل عن قوله وإذا النفوس زوجت قال يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة  
 ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار فذلك تزويج الانفس \* وأخرج ابن مردويه عن النعمان بن بشير  
 عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قوله وإذا النفوس زوجت قال هو الرجل يزوج نظيره من أهل النار يوم  
 القيامة ثم قرأ الحشر والذين ظلموا وادأوا زواجهم \* وأخرج ابن مردويه عن النعمان بن بشير رضى الله عنه  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وإذا النفوس زوجت قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان  
 الجنة والنار \* وأخرج ابن منيع عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وإذا النفوس زوجت قال تزويجهما ان  
 يؤلف كل قوم إلى شهيمهم وقال الحشر والذين ظلموا وادأوا زواجهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما قال يسئل وادمن أصل العرش من ماء فمابين الصبيتين ومقدار ما بينهما ما أربعون عام فثبت منه  
 كل خلق بلى من الانسان أو طير أو دابة ولو مر عليهم ما رقدوا عرفهم قبل ذلك لعرفهم على وجه الارض قد ثبتوا ثم  
 قيل الارواح فتزوج الاجساد فذلك قول الله وإذا النفوس زوجت \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن  
 أبي العباس رضى الله عنه في قوله وإذا النفوس زوجت قال تزويج الروح للبدن \* وأخرج ابن المنذر عن  
 الشعبي وإذا النفوس زوجت قال تزويج الروح من الجسد وأبدت الارواح في الاجساد \* وأخرج عبد بن حميد  
 وابن المنذر عن السكبي قال زوج المؤمنون الحور العين والكفار الشياطين \* وأخرج الفراء عن عكرمة في

طالب وكفى مؤنسك  
 فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم نعم يا جبريل فقال  
 جبريل أيضا (ووجدك)  
 يا محمد (ضالا) بين قوم  
 ضلال (فهدى) فهداك  
 بالنبوة فقال صلى الله  
 عليه وسلم نعم يا جبريل  
 فقال أيضا (ووجدك)  
 يا محمد (عائلا) فقيرا  
 (فأغنى) فأغناك بمال  
 شديد حتى يقال أرضاك  
 بما أعطاك فقال النبي  
 عليه السلام نعم  
 يا جبريل فقال أيضا  
 (فأما اليتيم فلا تقهر)  
 فلا تقله ولا تحقره  
 (وأما السائل فلا تنهر)  
 فلا ترده خائبا ولا تزجره  
 (وأما بنعمة ربك) بالنبوة والا سلام  
 (فحدث) الناس بذلك  
 وأخبرهم وأعلمهم  
 بذلك  
 \* (ومن السورة التي

قوله واذا النفوس زوجت قال يقرن الرجل في الجنة بقرينه الصالح في الدنيا ويقرن الى رجل الذي كان يعمل  
السوء في الدنيا بقرينه الذي كان يعمل في النار \* وأخرج أحمد والنسائي وابن المنذر وابن مردويه عن سلمة  
ابن زياد الجعفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تبدوا الموءودة في النار الا ان تدرك الاسلام فيعفو الله عنها  
\* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي الفتح مسلم بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
واذا الموءودة سألت قال طابت فآلها يديها \* وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
والطبراني وابن مردويه عن خدامة بنت وهب قالت - مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم عن العزل قال ذلك  
الوإذا لحق وهو الموءودة - مثل \* وأخرج الطبراني عن سمعة بن ناجية الجعفي وهو جده الفرزدق قال قلت  
يا رسول الله اني عاتت أعمالي في الجاهلية فهل لي فيها من أجر قال وما عاتت قال أحيت ثلثمائة سنة من موءودة  
اشترى كل واحدة منهمين ثمانين عشر ابن وجعل لي في ذلك من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لك أجر  
اذمن الله عليك بالاسلام \* وأخرج البراء والحاكم في الكنى والبيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب في قوله  
واذا الموءودة - مثل قال جافقيس بن عامر التميمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فقال اني وأدت ثمان بنات  
لي في الجاهلية فقالت له النبي صلى الله عليه وسلم اعترق عن كل واحدة رقبة قال اني صاحب ابل قال فاهد عن كل  
واحدة بدنة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج واذا الصف نشرت قال اذا مات الانسان طويبت صحيفته  
ثم تنشر يوم القيامة فيحاسب بها فيها \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
من طريق يزيد بن أسلم عن أبيه قال لما تولدت اذا الشمس كوزت قال عمر لما بلغ علمت نفسي ما أحضرت قال  
لهذا أجر الحديث \* وأخرج سعيد بن منصور والفرابي وعبد بن حنبل وابن أبي حاتم والحاكم  
وصححه من طريق عن علي في قوله فلا أقسم بالخمس قال خمس بالليل وخمس بالنهار فلا ترى  
\* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الاصبغ بن نباتة عن علي في قوله فلا أقسم بالخمس قال خمسة أنجم زحل  
وعطارد والمشتري والزهرة ايس في الكواكب شي قطع الجرة غيرها \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
في العظمة من طريق عن عمر بن عباس قال الخمس نجوم تجرى يقطعن الجرة كباية طمع الفرس \* وأخرج  
ابن مردويه والخطيب في كتاب النجوم من طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله فلا أقسم بالخمس  
الجواري الككنس قال هي النجوم السبعة زحل وهرام وعطارد والمشتري والزهرة والشمس والنقمر خوسها  
رجوعها وكنوسها نعيمها بالنهار \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفرابي وابن سعد وعبد بن حنبل  
وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه من طريق عن ابن مسعود في قوله بالخمس  
الجواري الككنس قال هي بقر الوحش \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس الجواري  
الككنس قال البقر تككنس الى الظل \* وأخرج ابن المنذر من طريق خفيف عن ابن عباس الجواري الككنس قال  
هي الوحش تككنس لانفسها في أصول الشجر تتوارى فيه \* وأخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس  
في قوله الخمس قال الظباء \* وأخرج عبد بن حنبل وابن مردويه والبيهقي في البعث عن علي الجواري الككنس قال  
هي الكواكب \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة فلا أقسم بالخمس الجواري الككنس قال هي النجوم تبدو بالليل  
وتخفي بالنهار تككنس \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد في قوله بالخمس الجواري الككنس قال النجوم تخنس  
بالنهار \* وأخرج عبد بن حنبل عن المغيرة قال سألت ابراهيم بن مجاهد عن قول الله فلا أقسم بالخمس الجواري  
الككنس قال لا أدري قال ابراهيم ولم لا تدري قال انكم تقولون عن علي انهم النجوم فقال كذبوا فقال مجاهد هي بقر  
الوحش والخمس الجواري تجرهم انقال ابراهيم هو كما قلت \* وأخرج عبد بن حنبل عن بكر بن عبد الله المزني قال  
الخمس الجواري الككنس هي النجوم الدراري التي تجرى تستقبل المشرق \* وأخرج عبد بن حنبل عن أبي يسيرة  
قال الجواري الككنس بقر الوحش \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد الجواري الككنس قال هي الظباء اذا  
كنست كروانها \* وأخرج عبد بن حنبل عن جابر بن زيد الجواري الككنس قال هي الظباء ألم ترها اذا كانت في  
الظل كبت تككنس باعنائها ودفن ظارها \* وأخرج عبد بن حنبل عن الحسن الجواري الككنس قال البقر

يذكر فيها ألم نشرح  
وهي كلها مكية آياتها  
ثمان وكلماتها سبع  
وعشرون وحروفها مائة  
وثلاثة \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى ( ألم  
نشرح لك صدرك )  
وهذا معطوف على قوله  
ووجه ذلك عائلنا فغنى  
فقال ألم نشرح لك يا محمد  
صدرك قلبك للاسلام  
يقول ألم نلين قلبك يوم  
الميثاق بالمعرفة والنهم  
والنصرة والعقل واليقين  
وغ - يرد ذلك ويقال ألم  
فوسع قلبك بالنبوة فقال  
النبي عليه السلام نعم  
فقال أيضا ( ووضعتنا  
عنه لنوزل ) - طماننا  
عنه انك ( الذي أنقض  
ظهورك ) أنقل ظهورك  
به نعي الامم ويقال  
أنقل ظهورك بالنبوة

وأخرج

\* وأخرج  
ما الجواب  
ابن انا  
طريق  
\* وأخرج  
\* رأ  
عنه  
اذا  
\* وأخرج  
نعم -  
رسول  
جبريل  
حيث  
ما أحسن  
فاني بعد  
الارض  
بشيء  
اكثر  
عليه  
يدخلها  
الافق  
الدلائل  
وعبد  
قدس  
في صوا  
الله صلى  
رأه بالاد  
مردو  
\* وأخرج  
بطنين  
بطنين  
جيد  
وعبد  
وقال  
عبد  
المنذر



❖ وأخرج الحاكم أبو أحمد في المستدرج عن العبد بن عباس قال كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما الجوارى السكينة فطعن عمر فخصمه معه في عمامة الرجل قال فهاهنا رأسه فقال عمر أحروري والذي ننس عمر ابن الخطاب بيده فهو جدك مخلوق لا تحب القمل عن رأسك ❖ وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عن ابن عباس في قوله والليل إذا سعس قال إذا أدير والصبح إذا تنفس قال إذا بدا النهار حين طلوع الفجر ❖ وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة والليل إذا سعس قال إذا أدير والصبح إذا تنفس قال إذا أضاءوا قبل ❖ وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد والليل إذا سعس قال إذا أظلم ❖ وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد والليل إذا سعس قال أقباله ويقال أدباره ❖ وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله والليل إذا سعس قال أقبال سواده قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول النابغة

كأنما خدما قالوا وما وعدوا ❖ ال تضمنه من ٧٧ عس

❖ وأخرج الطحاوي والطبراني في الأوسط والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن علي أنه خرج حين طلع الفجر فقال نعم - اعتلوا ترهذه ثم تلا والليل إذا سعس والصبح إذا تنفس ❖ وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله أنه يقول رسول كريم قال جبريل ❖ وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة أنه يقول رسول كريم قال هو جبريل وفي قوله ولقد رآه بالأفق المبين قال كنت بالحدث أنه الأفق الذي يجيئ منه النهار وفي لفظه الأفق من حيث تطلع الشمس ❖ وأخرج ابن عساکر عن معاذ بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجبريل ما أحسن ما أتى علي من ذبيقة عند ذي العرش مكين ثم أمين فما كانت قوتك وما كانت أمانتك قال فما قوتني فأتني بعثت المني لوط وبنى أربع مدن في كل مدينة أربع مائة ألف مقاتل سوى الذراري فملاهم من الأرض السطلي حتى سمع أهل السماء أصوات السجاج ونباح السكالب ثم هو يتهمهم فقتلهم وأما ما أتني فلم أدر بشيء فعدوته إلى غيره ❖ وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يجبريل ليلة الأسراء اكتشف عن الأذن فكتشف عنها فظفر بها فذلك قوله مطاع ثم أمين على الوحى وما صاحبكم بمجنون محمد صلى الله عليه وسلم ❖ وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن أبي صالح في قوله مطاع ثم أمين قال أمين على سبعين حجابا يدخلها بغير إذن وما صاحبكم بمجنون قال محمد صلى الله عليه وسلم وفي قوله ولقد رآه بالأفق المبين قال كنا نحدث أنه الأفق الذي يجيئ منه النهار وفي لفظه الأفق من حيث تطلع الشمس ❖ وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن مسعود ولقد رآه بالأفق المبين قال جبريل في ردف أخضر قد سد الأفق ❖ وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود ولقد رآه بالأفق المبين قال رأى جبريل له ستمائة جناح قد سد الأفق ❖ وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ولقد رآه بالأفق المبين قال انما عني جبريل ان محمد رآه في صورته عند سدرة المنتهى ❖ وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة ولقد رآه بالأفق المبين قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو رأى جبريل بالأفق والأفق الصبح ❖ وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ولقد رآه بالأفق المبين قال السمعاء العابد ❖ وأخرج الدارقطني في الاقداد والخطيب في تاريخه والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قرضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقرؤها وما هو على الغيب بظانين بالظاه ❖ وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقرؤها وما هو على الغيب بظانين وفي لفظه بظانين بالضاد ❖ وأخرج عبد بن حميد عن هشام بن عروة قال كان أبي يقرؤها وما هو على الغيب بظانين فقبل له في ذلك فقال قالت عائشة ان الكتاب يخافون في المصاحف ❖ وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن طريق عن عبد الله بن الزبير انه كان يقرأ بظنن ❖ وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عن ابن عباس انه كان يقرأ بظنن وقال بخيل ❖ وأخرج عبد بن حميد عن عطاء قال زعموا ان المصاحف في مصحف عثمان بظنن ❖ وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن مجاهد وهرون قال في خوف أبي بن كعب بظنن يعني بالضاد ❖ وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد وما هو على الغيب بظنن يقول ما كان بظنن عابكم عابكم ❖ وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة

فقال النبي عليه السلام  
نعم فقال أيضا (ورفعنا  
للكذرك) مسوتك  
بالاذان والدعاء والشهادة  
ان تذكري أذكرك  
فقال عليه السلام نعم  
فقال الله تعالى تعزبه  
لنبيه بالفقر والشدة  
(فان مع العسر يسرا)  
مع الشدة الرخاء (ان  
مع العسر يسرا) مع  
الشدة الرخاء فذكر  
عسرا بين يسرين  
(فاذا فرغت) من الغزو  
والجهاد والقتال  
(فانصب) في العبادة  
ويقول اذا فرغت من  
الصلاة المكتوبة فانصب  
في الدعاء (والى ربك  
فارغب) وحواجلك الى  
ربك فارفع  
❖ (ومن السورة التي  
يذكر فيها اللين وهي  
كاهما مكية آياتها ثمان  
وكلماها أربع وثلاثون

وما هو على الغيب بضيق قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يضمن بما آتاه الله عليه \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة  
وما هو على الغيب بضيق قال كان هذا القرآن غيباً أعماه الله تعالى محمداً فبذله وعلمه ودعا اليه وماض به \* وأخرج  
ابن المنذر عن الزهري وما هو على الغيب بضيق قال لا يضمن بما أوحى اليه \* وأخرج - عبد بن منصور وعبد بن  
حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس وما هو على الغيب بضيق قال ما هو على القرآن عنهم  
\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وما هو على الغيب بضيق قال ليس عنهم على ما جاء به وايس بضيق على ما أوتي  
به \* وأخرج - عبد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابراهيم النخعي قال الظن المتهم والضيق الخيل  
\* وأخرج عبد بن حميد عن زر قال الغيب القرآن في قراءتنا بضيق منهم وفي قراءتنا بضيق بخيل \* وأخرج  
عبد بن حميد عن زر قال الغيب القرآن في قراءتنا بضيق منهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بن  
شام عنك أن يس - سقيم قال ان يبيع الحق \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال لما نزلت لن  
شام عنك أن يس - سقيم قالوا الامر بيننا ان شئنا وان شئنا لم نسقم فها جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال كذبوا يا محمد وما تشاؤون الا أن يشاء الله رب العالمين ففرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن  
سعدو البهقي في الاسماء والصفات عن وهب بن منبه قال قرأت اثني عشر وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء  
وجدت في كلها ان من أضاف الى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم  
عن سليمان بن موسى قال لما نزلت لن شام عنك أن يس - سقيم قال أبو جهل جعل الامر بيننا ان شئنا استعصنا وان  
شئنا لم نسقم فأنزل الله وما تشاؤون الا أن يشاء الله رب العالمين \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن القاسم بن  
محجرة قال لما نزلت لن شام عنك أن يس - سقيم قال أبو جهل أرى الامر بيننا ان شئنا انزلت وما تشاؤون الا أن يشاء الله رب  
العالمين

### \* (سورة الانعام مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت اذا السماء انفطرت بمكة  
\* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج النسائي عن جابر قال قام معاذ فبصلى العشاء فطول فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم - لم اذنان أنت يامع اذ أن أنت عن سج اسم ربك الاعلى والضحى واذا السماء انفطرت \* قوله  
تعالى (اذا السماء انفطرت) الايات \* أخرج ابن المنذر عن السدي اذا السماء انفطرت قال انشقت \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق عكرمة عن ابن عباس واذا البحار فجرت قال  
بعضها في بعض واذا القبور بعثت قال بحث \* وأخرج عبد بن حميد عن الربيع بن خثيم واذا البحار فجرت قال  
فجر بعضها في بعض فذهب ماؤها \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج واذا القبور بعثت أخرج ما فيها من الموتى  
\* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن مردويه في قوله علمت نفس ما قدمت وأخوت  
قال ما قدمت من خير وأخوت من سنة صالحة يعمل بها بعدة فان له مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص من  
أجورهم شيئاً أو سنة سيئة يعمل بها بعدة فان عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيئاً \* وأخرج  
عبد بن حميد عن ابن عباس في الآية قال ما قدمت من عمل خير أو شر وما أخوت من سنة يعمل بها من بعد - ده  
\* وأخرج الحاکم وصححه عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم من استن خير فاستن به فله أجور مثل  
أجور من اتبعه غير منقص من أجورهم ومن استن شر فاستن به فعليه موزره ومثل أوزار من اتبعه غير منقص  
من أوزارهم وتلا حذيفة علمت نفس ما قدمت وأخوت \* وأخرج - عبد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن  
عكرمة في قوله علمت نفس ما قدمت وأخوت قال ما أدت الى الله مما أمرها به وما ضيعت \* وأخرج عبد بن حميد  
عن قتادة ما قدمت من خير وما أخوت من حق الله تعالى لم يعمل به \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير  
ما قدمت من خير وما أخوت ما حدث به نفسه لم يعمل به \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ما قدمت من خير وما  
أخوت ما أمرت أن تعمل فترك \* وأخرج عبد بن حميد عن عطاء ما قدمت بين أيديها وما أخوت وراءها من  
سنة يعمل بها من بعدها \* قوله تعالى (يا أيها الانسان ما غرك) الايات \* أخرج عبد بن منصور وابن أبي حاتم

شيطان رجيم فان  
تذهبون ان هو الا ذكر  
للعالمين ان شاء منكم  
أن يستقيم وما تشاؤون  
الا أن يشاء الله رب  
العالمين

\* (سورة الانعام مكية  
وهي تسع عشرة آية) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
اذا السماء انفطرت  
واذا الكواكب انتثرت  
واذا البحار فجرت واذا  
القبور بعثت علمت  
نفس ما قدمت وأخوت  
يا أيها الانسان ما غرك  
ربك الكريم الذي  
خلقك فسواك فعدلك  
في أي صورة ما شاء ركبك

~~~~~  
وحر وفها مائة وخمسون) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباء ناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (والذين  
والذين) يقول  
أقسم الله بالذين تبسّم



وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه قرأ هذه الآية يا أيها الناس ما غرلكم بربك الكريم فقال غره والله جهله  
 \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة بن مكرم يا أيها الناس ما غرلك قال أبي بن خلف \* وأخرج عبد بن حميد عن صالح بن  
 سمير قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية يا أيها الناس ما غرلك بربك الكريم ثم قال جهله  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ربيع بن خثيم ما غرلك قال الجهول \* وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه عن طريق  
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ أفسواك فعد للشفقة ل \* وأخرج البخاري  
 في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن شاهين وابن قانع والطبراني وابن مردويه عن طريق موسى بن علي بن  
 رباح عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ولد لك قال يا رسول الله ما عسى أن يولد لي ما غلام وما  
 جلوبة قال فن يشبهه قال يا رسول الله ما عسى أن يشبهه أباه وما أمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم علم عندهما لا تقوان  
 هذا أن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم فربك خلقه في صورة من تلك الصور  
 أما قرأت هذه الآية في كتاب الله في أي صورة ما شاء ربك لمن نسلك ما بينك وبين آدم \* وأخرج الحكييم  
 الترمذي والطبراني وابن مردويه بن خزيمة والبيهقي في الاسماء والصفات عن مالك بن الحويرث قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله أن يخلق النسمة فليسمع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها فإذا كان  
 اليوم السابع أحضر الله كل عرق بينه وبين آدم ثم قرأ في أي صورة ما شاء ربك \* وأخرج الحكييم الترمذي عن  
 عبد الله بن يزيد عن رجل من الأنصار ولدته امرأة غلاماً أسود فآخذ بيد امرأته فأتى بها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق لقد تزوجني بكر أو ما أقعدت مقعداً \* إذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صدقت أن لك نسمة ونسب من عرقه مثل ذلك فإذا كان حسين الولد اضطربت العروق كلها ليس منها عرق إلا  
 يسأل الله أن يجعل النسمة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في أي صورة ما شاء ربك قال أما قبجرا  
 وأما دسنا وشبهه أب أو أم أو خال أو عم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والزمخشري في الأمثال عن أبي صالح  
 في أي صورة ما شاء ربك قال أن شاء حجار أو أن شاء خنزير أو أن شاء فرسا أو أن شاء غنماً \* وأخرج عبد بن  
 حميد عن عكرمة بن قولة في أي صورة ما شاء ربك قال أن شاء فرسا أو أن شاء صورة من غير ذلك \* قوله  
 تعالى (كلابل تكذبون بالدين) \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله كلابل تكذبون بالدين قال بالحساب  
 وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال جعل الله على ابن آدم حافظين في الليل  
 وحافظين في النهار يحفظان عمله ويكتبان أثره \* وأخرج البراء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين هم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا  
 عند أحد منكم ثلاث حاجات الغائط والحاجة والغسل \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عند الظهيرة فرأى رجلاً يغتسل بغلابة من الأرض فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاتقوا  
 الله وأكرموا الكرام الكاتبين الذين هم كرامكم الله فيستتر أحدكم عند ذلك بحجر حائط أو بغيره فانهم لا ينظرون  
 إليه \* وأخرج البراء عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا في يوم  
 فبري في أول الصبغة وأخوها استغفار الا قال الله قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصبغة \* قوله تعالى (وما أدراك  
 ما يوم الدين) الآية \* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله وما أدراك ما يوم الدين قال تعظيم يوم  
 القيامة يوم يبدان الناس فيه بأعمالهم وفي قوله والامر يومئذ لله قال ليس ثم أحد يعضى شياً ولا يصنع شياً غير رب  
 العالمين (سورة المطففين) \*

كلابل تكذبون بالدين  
 وإن عليكم لحافظين  
 كراما كاتبين يعلمون  
 ما تفعلون إن الأمراني  
 نعيم وإن العجراتاني  
 عظيم يصلونها يوم الدين  
 وما هم عنها بغائبين وما  
 أدراك ما يوم الدين ثم  
 ما أدراك ما يوم الدين يوم  
 لا تملك نفس لنفس شيئا  
 والامر يومئذ لله

\* (سورة المطففين مكتوبة  
 وهي ست وثلاثون  
 آية) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 ويل للمطففين الذين  
 إذا ائكلوا على الناس  
 يستوفون وإذا كالوهم  
 أووزوهم يبخسون  
 ألا ينظرون أولئك أنهم  
 مبعوثون يوم عظيم

هذا الموضع من القرآن  
 هذا ويقللهما  
 مسجدان بالشام ويقال

\* أخرج النحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة المطففين بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
 الزبير عنه \* وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال آخراً نزل بمكة سورة المطففين \* وأخرج ابن مردويه  
 والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال أول ما نزل بالمدينة قوله ويل للمطففين \* وأخرج النسائي وابن ماجه وابن  
 جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان بن خزيمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة كانوا من أحبب الناس كيلا تقول الله ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك \* وأخرج ابن سعد والبرار والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل سبعين من عرفته على المدينة لما خرج إلى خيبر فقرأ ويل للمطففين فقلت هلك فلان له صاع يعطى به وصاع يأخذ به \* وأخرج الحاكم عن ابن عمر أنه قرأ ويل للمطففين فبكى وقال هو الرجل يستاجر لرجل أو الكال وهو به - لم أنه يحيف في كيله فوزره عليه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد الا ساط الله عليهم عدوهم ولا طففوا الكيل الا منعوا النبات وأخذوا بالسنين \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن سلمان قال انما الصلوات مكمل فمن أوفى وأوفى له ومن طفف فقد سمعتم ما قال الله في المطففين \* وأخرج عبد بن حنبل والبيهقي في شعب الایمان عن وهب بن منبه قال تركت المسكافاة تطفيف قال الله ويل للمطففين \* قوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) \* أخرج مالك وهذا وعبد بن حنبل البخاري ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحته إلى أنصاف أذنيه \* وأخرج الطبراني وأبو الشيخ وأبو بكر ابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عمر قال تبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوم يقوم الناس لرب العالمين قال كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكانة فحسين ألف سنة لا ينظر اليكم \* وأخرج عن ابن مسعود عود اذا حشر الناس قاموا أربعين عاما \* وأخرج أحمد في الزهد عن القاسم بن أبي رقة قال حدثني من سمع ابن عمر قرأ ويل للمطففين حتى بلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين بعد انصف يوم من خمسين ألف سنة فيهن ذلك اليوم على المؤمن كندى الشمس من الغروب حتى تغرب \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر أنه قال يا رسول الله كم قيام الناس بين يدي رب العالمين يوم القيامة قال ألف سنة لا يؤذن لهم \* وأخرج ابن المنذر عن كعب في الآية قال ية ومون ثلثمائة عام لا يؤذن لهم بالعودة فاما المؤمن فيهن عليه كاصلة المكتوبة \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة في الآية قال ية ومون مائة - دار ثلثمائة - منقر بخفف الله ذلك اليوم ويقصره على المؤمن كقدار نصف يوم أو صلاة مكتوبة \* وأخرج ابن مردويه عن حذيفة يوم يقوم الناس على أقدامهم يوم القيامة ثلثمائة سنة وهمون ذلك اليوم على المؤمن كقدار الصلاة المكتوبة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبشر الغفار كيف أنت صانع في يوم يقوم الناس لرب العالمين مائة - دار ثلثمائة - سنن أبام الدنيا لا ياتهم خبر من السماء ولا يؤمر فيهم بأمر قال بشير المسموعان بالله يا رسول الله قال اذا أويت إلى فراشك فتعوذ بالله من شر يوم القيامة ومن شر الحساب \* وأخرج ابن الجار في تاريخه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان له من رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعد يقال له بسير فقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فراه صاحبا فقال ما غلب لولك يا بشير قال اثريت بعير افسرد على فكنت في طلبه ولم أشرط فيه شرطا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان البعير الشمرود يرد منه انما غير لولك غير هذا قال لا قال فكيف يوم يكون مائة - داره خمسين ألف - سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين \* قوله تعالى (كلان كتاب المجاراني سبعين) الآية \* أخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حنبل وابن المنذر عن طريق شمر بن عطية ان ابن عباس رضي الله عنهما سأل كعب الاحبار عن قوله كلان كتاب المجاراني سبعين قال ان روح الفاجر يصعد بها إلى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فتهبط بها إلى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فدخل بها تحت سبع أرضين حتى ينتهي بها إلى السجين وهو خد ابليس فيخرج لها من تحت خد ابليس كتابا فيحتم ويوضع تحت خد ابليس له - لاسه للحساب فذلك قوله تعالى وما أدراك ما هي بين كتاب مرقوم وقوله ان كتاب الابرار في علي - بن قال ان روح المؤمن اذا خرج بها إلى السماء فتفتح لها أبواب السماء وتلقاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهي بها إلى العرش وتخرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش ورق فيرقم ويحتم ويوضع تحت العرش لمعرفة النجاة للحساب يوم القيامة ويشهد الملائكة المقر بون ذلك قوله وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن محمد بن كعب رضي الله عنه في الآية قال قدرتم الله على الفجار ما هم عاملون في سبعين فهو أسفل

يوم يقوم الناس لرب العالمين كلان كتاب الفجاراني سبعين وما أدراك ما هي بين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون يوم الدين وما يكذب به الا كل معتد أثم اذا تنلى عليه ما ياتنا قال أساطير الاولين

هنا جبلان بالشام ويقال لثين هو الجبل الذي عليه بيت المقدس والزيتون هو الجبل الذي عليه دمشق (وطور سينين) وأقسم بجبل ثب - يروى هو جبل جدين الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وكل جبل هو الطور بلسان النبط وسينين هو الجبل الحسن التبر (وهذا البلاد الامين) وأقسم به - هذا



والهजार منتهون الى ما قدر لهم ورقم على الارواحهم عاملون في عليين وهم فوق فهم منتهون الى ما قدر لهم  
الله عليهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجين أسفل الارضين \* وأخرج ابن جرير  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المارق جب في جهنم مغلي وأما سجين ففتوح  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله كلاً ان كتاب الفجار في سجين قال علمهم في  
الارض السابعة لا يصعد \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه في قوله كلاً ان كتاب الفجار في  
سجين قال تحت الارض السفلى فيها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال السوء \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة  
والهامل في أمالي عن مجاهد رضي الله عنه قال سجين صخرة تحت الارض السابعة في جهنم تغلب فيجعل كتاب  
الفجار تحتها \* وأخرج عبد بن حميد عن فرقد كلاً ان كتاب الفجار في سجين قال تحت الارض السابعة \* وأخرج  
عبد بن حميد وعبد الرزاق عن قتادة كلاً ان كتاب الفجار في سجين قال هو أسفل الارض السابعة كتاب  
مرقوم قاله مكي بن مكرم في كتابه في ذكرنا ان عبد الله بن عمر وكان يقول الارض السفلى فيها أرواح الكفار  
وأعمالهم السوء \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سجين الارض السابعة  
السطى \* وأخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن عمر وقال الارض السفلى فيها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال  
السوء \* وأخرج ابن المبارك عن ابن جريح قال بلغني ان سجين الارض السفلى وفي قوله مرقوم قال مكي بن  
\* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة كتاب مرقوم قال رقم لهم بشر \* وأخرج ابن المنذر عن بكرمة لقي سجين  
قال في خصار \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك يرفع  
العمل للعبد يرى ان في يده منه مردود حتى ينتهي الى الميقات الذي وصفه الله فيضع العمل فيه فيأديه الجبار  
من فوقه ارم بما عمل في سجين وسجين الارض السابعة يقول الملك ما رفعت اليك الا حافية ولما صدقت ارم بما  
عمل في سجين \* وأخرج عبد بن حميد وابن ماجه والطبراني والبيهقي في البعث عن عبد الله بن كعب بن مالك قال  
لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم بشر بنت البراء فقالت ان لقيت ابني فاقريه مني السلام فقال لها اغفري له لك يا أم  
بشر نحن أسفل من ذلك فقالت أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نسمة المؤمن تسرح في الجنة  
حيث شاءت وان نسمة الكافر في سجين قال بلى فهو ذلك \* وأخرج ابن المبارك عن سعيد بن المسيب قال التقى  
سلمان وعبد الله بن سلام فقال احدهما صاحبه ان مات قبلي فالقني فاذكرني بما منع ربك وان آتيت قبلك  
لقيتك فان خبرتك فقال عبد الله كيف يكون هذا قال نعم ان أرواح المؤمنين تكون في برزخ من الارض تذهب  
حيث شاءت ونفس الكافر في سجين والله أعلم \* قوله تعالى (كلاً بل ران على قلوبهم) الآية \* أخرج  
أحمد وعبد بن حميد والحاكم والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن حبان وابن المنذر وابن  
مردويه والبيهقي في شعب اليمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا أذنب  
ذنبا نكتت في قلبه نكتة سوداء فان تاب وفرغ واسغفر عصى قلبه وان عاد رادت حتى تعلو قلبه \* فهذا الران  
الذي ذكر الله في القرآن كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن بعض الصحابة  
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل مؤمناً أو مسلماً أو مدنياً من قومه أو قتل اثنين أو ثلاثاً قلبه وان قتل  
ثلاثين أو على قلبه فلم يبال ما قتل فذلك قوله بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج القرطبي والبيهقي  
عن حذيفة رضي الله عنه قال القلب هكذا مثل الكف فيذهب الذنب فينقبض منه ثم يذهب الذنب فينقبض منه  
حتى يختم قلبه فيسمع الخير فلا يجده مساعياً يجمع فإذا جمع طبع عليه فإذا سمع خيراً أدخل في أذنيه حتى ياتي  
القلب فلا يجده مدخلاً فذلك قوله بل ران على قلوبهم الآية \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه قال  
كلوا يرون ان القلب مثل الكف وذكر مثله \* وأخرج ابن المنذر عن إبراهيم التيمي رضي الله عنه في قوله  
كلاً بل ران على قلوبهم قال اذا عمل الرجل الذنب نكتت في قلبه نكتة سوداء ثم يعمل الذنب بعد ذلك فينكت  
في قلبه نكتة سوداء ثم كذلك حتى يسود عليه فإذا لار تاح العبد قال ليس له عمل صالح فيذهب من السواد بعضه  
ثم يسره عمل صالح فيذهب من السواد بعضه ثم يسره أيضاً عمل صالح فيذهب من السواد بعضه ثم

كلاً بل ران على قلوبهم  
ما كانوا يكسبون

البلد للمكة الامين

من أن يهاج فيه على

من دخل فيه (لقد

خلقنا الانسان) هو

الكافر الوليد بن المغيرة

ويقال كلد بن أسيد

(في أحسن تقويم)

يقول في أعدل الخلق

ولهذا كان القسم (ثم

وددناه) في الآخرة

(أسفل ساذلين) يعني

النازوية قال لقد خلقنا

الانسان يعني ولد آدم

في أحسن تقويم في

أحسن صورة اذا تكامل

شبابه ثم رددناه أسفل

ساذلين الى أدل العمر

فلا يكتب له بعد ذلك

حسنة الا ما قد عمل في

شبابه وقوته (الا الذين

آمنوا) بمحمد عليه

السلام والقرآن وعملوا

كذلك حتى يذهب السوء كله \* وأخرج نعيم بن حجاج في الفتن والحاكم وصحبه وعلقمة بن وهب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول لن تذهبوا ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم وأيسر وفهم السنون والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكن من يسر عليكم منهم قال يقولون طالمنا جعنا وشبعنا وطالمنا شبعنا وشبعنا فواسونا اليوم ولتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم وأنتم بكم الأرض مسيلة بمالك منكم من هلك ويبقى من بقي حتى تغتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون ثم تغتبل بكم الأرض ميلة أخرى فبهلك فيها من هلك ويبقى من بقي يقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله كذبهم كذبتم أنا أعتق قال وليد بن أكرات هذه الآية بالرجف فان يا أبا ناس الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم الرجف والقف والخذف والخذف والصواعق فاذقوا لهلك الناس هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا وان يعذب الله أمة حتى تعسروا قالوا وما عذرها قال يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من برها وخورها كما تطمئن الشجرة بما فيها من لا يستطيع بحسن بزاد احسانا ولا يستطيع مسي عاصتها قال الله كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال أعمال السوء ذنب على ذنب حتى مات قلبه واسود \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد رضي الله عنه كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال قال أثبت على قلبه الخطايا حتى غيره \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ران قال طبع \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد رضي الله عنه قال الران الطابع \* وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد رضي الله عنه في الآية كانوا ران ان الران هو الطبع \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه كانوا ران ان القلب مثل الكف فيذهب الذنب فينقبض منه ثم يذهب الذنب فينقبض حتى يفتح عليه ويسمع الخير فلا يجده مساعا \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن مجاهد رضي الله عنه قال الران يسر من الطبع والطبع يسر من الاقبال والاقبال أشد ذلك كله \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد رضي الله عنه كلاب ران على قلوبهم قال يعمل الذنب فيجرب بالقلب فكما عمل ارتفعت حتى يغشى القلب \* وأخرج عبد بن حنبل عن الحسن رضي الله عنه كلاب ران على قلوبهم قال الذنب على الذنب ثم الذنب على الذنب حتى يغمر القلب فيموت \* وأخرج عبد بن حنبل عن طريق خليف بن الحكم عن أبي الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خصال تفسد القلب مجاراة الا حق فان جاريته كنت مثله وان سكنت عنه سلمت منه وكثرة الذنوب مفسدة القلوب وقد قال بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون والخلق بالتساع والاسمناع منهم والهـ جل برأين ومجاسة الموت قبل وما الموت قال كل غنى قد أبطره غناه \* قوله تعالى (كلانهم عن رهم يومئذ) الآية \* وأخرج عبد بن حنبل عن أبي مليكة الزبدي رضي الله عنه في قوله كلا انهم عن رهم يومئذ لمحبوبون قال المنان والمختال والذي يقطع عنه بالكذب لبا كل أموال الناس والله أعلم \* قوله تعالى (كلان كتاب الاراراني عليين) الآيات \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه كلان كتاب الاراراني عليين قال عليون فوق السماء السابعة عند قاعة العرش النبي كتاب مرقوم قال رهم بخير يشهد المقررون قال المقررون من ملائكة الله \* وأخرج عبد بن حنبل عن كعب رضي الله عنه قال هي قاعة العرش النبي \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد رضي الله عنه قال عليون السماء السابعة \* وأخرج عبد بن حنبل عن طريق الاجل عن الفضل رضي الله عنه قال اذا قبض روح العبد المؤمن يرج به الى السماء الدنيا فينطق به المقررون الى السماء الثانية قال الاجل قلت وما المقررون قال أقربهم الى السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة حتى ينتهي به الى سدة المنتهى فقال الاجل قلت لأضالك ولم تسمى سدة المنتهى قال لانه ينتهي اليها كل شيء من أمر الله لا بعدوها فية ولون رب هلك فلان وهو أعلم به منهم فبعث الله اليهم صلح يخبرهم بآمنه من العذاب وذلك قوله كلا ان كتاب الاراراني عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهد المقررون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله اني عليين قال الجنوني قوله يشهد المقررون قال كل أهل سماء \* وأخرج

كلانهم عن رهم يومئذ لمحبوبون ثم انهم أصالوا عليهم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلان كتاب الاراراني عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهد المقررون  
الصلوات الطاعات  
فيما بينهم وبين رهم  
(فاهم أحر غير ممنون)  
غير منقوص ولا مكدر  
تجزي اهم الحسنات بعد  
الهرم والموت (فما يكذبك) يا وليد بن المغيرة ويقال يا كاذب ابن أسيدو يقال فن ذا الذي يكذبك يا محمد (بعد) بعد هذا الذي ذكرت لك من تحويل الخلق يعني الشباب والهرم والبعث والموت ويقال لمن ذا الذي يحل على التكذيب



ابن المنكدر عن ابن جريج في قوله بشهده المقررون قال هم مقررو أهل كل سماء إذا مر بهم على المؤمنين شيعته  
مقررو كل أهل سماء حتى ينتهي العمل إلى السماء السابعة فيثبت في السماء السابعة وأخرج  
ابن مردويه عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب من قوم في  
عليين وأخرج عبد بن حميد عن طريق خالد بن عرعرة وأبي عجيل أن ابن عباس سأل كعباً عن قوله تعالى كذا  
كتاب الأبرار في عليين الآية قال إن المؤمن بحضرة الموت وبحضرة رسول ربه فلا هم يستطيعون أن يؤخروه ساعة  
ولا يجأهوه حتى تجيء ساعته فإذا جاءت ساعته قبضوا أنفسهم فدفعوه إلى ملائكة الرحمة فأرسلوا ما شاء الله أن يرسلوه من  
الخير ثم عرجوا بروحه إلى السماء فيسبعهم من كل سماء مقرروها حتى يذهبوا به إلى السماء السابعة فيضعونه  
بين أيديهم ولا ينتظرون به صلاتكم عليه فيقولون اللهم هذا عبدك فلان قبضنا نفسه فبدعونا له بما شاء الله أن  
يدعونا فحقن نحب أن يشهدنا اليوم كتابه فينثر كتابه من تحت العرش فيثبتون اسمه فيه وهم شهود ذلك قوله  
كتاب من قوم يشهده المقررون وسأله عن قوله الكتاب الغبار في حجب الآية قال إن العبد الكافر بحضرة الموت  
وبحضرته رسول الله فإذا جاءت ساعته قبضوا أنفسهم فدفعوه إلى ملائكة العذاب فأرسلوا ما شاء الله أن يرسلوه من الشر ثم  
هبطوا به إلى الأرض السفلى وهي سجين وهي آخر سلطان إبليس فأنثروا كتابه فيها وسأله عن سدرة المنتهى فقال  
هي سدرة ثابتة في السماء السابعة ثم علت على الخلائق إلى مادونها وعند هاجنة المأوى قال جنة الشهداء  
وأخرج عبد بن حميد عن عطاء بن يسار قال لقبت رجلاً من جبركانه علامة بقرأ الكتب فقلت له الأرض التي  
نحن عليها ما كنا نساها قال هي على صخرة فحضرنا تلك الصخرة على كفة ذلك الملك قائم على ظهر حوت منظر  
بالسموات والأرض من تحت العرش قال الأرض الثانية من ساكنها قال ساكنها لرجل العقيم لما أراد الله أن  
يهلك عاداً وأوحى إلى خزنتها أن افقوا علمهم منها باباً قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال اذنت تكفها الأرض ومن عليها  
فضيق ذلك حتى جعل مثل حلقة الخاتم فبانت ما حدث الله فقلت الأرض الثالثة من ساكنها قال فيها جارة جهنم  
قلت الأرض الرابعة من ساكنها قال فيها كبريت جهنم قلت الأرض الخامسة من ساكنها قال فيها عقارب جهنم  
قلت الأرض السادسة من ساكنها قال فيها حيات جهنم قلت الأرض السابعة من ساكنها قال تلك سجين فيها  
إبليس موثق يداً وأما ويد خلفه ورجل خلفه مورجل أمامه كان يؤذي الملائكة فاستعدت عليه فسجن هناك وله  
زمان يرسل فيه فإذا أرسل لم تكن فتنة الناس بأعيانهم من شيء وأخرج ابن المبارك عن حمزة بن حبيب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويؤكفونه حتى يبلغوا به  
حيث يشاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظة على عبيدي وأنارقيب على ما في نفسي أن عبيدي هذا  
يخلص لي عـ له فأجعلوه في سجين ويصعدون بعمل العبد يستكثرونه ويؤكفونه حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله  
من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظة على عبيدي وأنارقيب على ما في نفسي أن عبيدي هذا يخلص لي عـ له  
فأجعله في عابدين \* وأخرج ابن الضريس عن أم الدرداء قالت إن درج الجنة على عدد آي القرآن وأنه يقال  
أصاحب القرآن اقرأه فإن كان قد قرأ آيات القرآن كان على الثالث من درج الجنة وإن كان قد قرأ نصف  
القرآن كان على النصف من درج الجنة وإن كان قد قرأ القرآن كان في أعلى عليين ولم يكن فوقه أحد من  
الصدقين والشهداء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو قال إن لاهل عليين كوي يشرفون منها فإذا  
أشرف أحدهم أشرفت الجنة فيقول أهل الجنة قد أشرف رجل من أهل عليين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد  
ابن كعب قال يروى في الجنة كهنة البرق فيقال ما هذا قبل رجل من أهل عليين يقول من غرفة إلى غرفة \* قوله  
تعالى (إن الأبرار) الآيات \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله يسقون من رحيق مختوم  
ختامه مسك قال عاذبتم مسك قوم عجز لهم بالكافور ويختتم لهم بالمسك ومزاجهم تسنيم قال شراب من أشرف  
الشراب عينا في الجنة يشرب به المقررون صرافاً بمنزلة أهل الجنة وأخرج عبد بن حميد عن ابن جريج وابن  
المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن مجاهد في قوله يسقون من رحيق مختوم قال الخمر ختامه مسك قال طيغ  
مسك ومزاجهم تسنيم قال تسنيم عليهم من فوق دورهم وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن الحسن يسقون

إن الأبرار إلى نعيم على  
الأبرار ينظرون  
تعرف في وجوههم  
نصرة لنعيم بسقون  
من رحيق مختوم ختامه  
مسك وفي ذلك فليتنافس  
المتنافسون ومزاجه  
من تسنيم عينا يشرب  
به المقررون

يا كلاً بن أسيد  
ويا زليد بن المغيرة  
(بالدين) بحساب يوم  
القيامة (أبليس الله  
باحكم الحاكمين) بأعدل  
العدلين وبأفضل  
الفاضلين أن يحبسك  
بعد الموت يا وليد  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها العالم ق وهي  
كلها مكية آياتها تسع  
عشرة وكتابتها اثنتان  
وسبعون وحروفها مائة  
واثنتان وعشرون) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)





والنساء وابن ماجه وابن مردويه عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء  
انثقت واقرا باسم ربك \* وأخرج البغوي في معجمه والطبراني عن صفوان بن عسال عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سجد في إذا السماء انثقت \* وأخرج ابن خزيمة والرويات في مسنده والضياء المقدسي في المختارة عن بريرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر إذا السماء انثقت ونحوها \* قوله تعالى (إذا السماء انثقت)  
الآيات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي قال تنشق السماء من الجرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
وأذنت قال أطاعت وحقت قال حقت بالطاعة \* وأخرج ابن المنذر عن السدي وأذنت لربها وحقت قال  
أطاعت وحقت لها أن تطيع \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس وأذنت لربها قال سمعت حيث كلها \* وأخرج  
الحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله وأذنت لربها وحقت قال سمعت وأطاعت وإذا الأرض مدت قال يوم القيامة  
وأقلت ما فيها أخرجه ما فيها من المني وتخلت عنهم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد مثله \* وأخرج ابن المنذر  
عن ابن عباس وأقلت ما فيها قال سوارى الذهب \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد والحاكم وصححه  
والبيهقي في الدلائل عن عبد الله بن عمر وقال كان البيت قبل الأرض بالنبي - فذلك قول الله وإذا الأرض مدت  
قال مدت من تحتها \* وأخرج الحاكم عن ابن عمر وقال إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وحشر الله  
الحية لائق الأنس والجن والدواب ولو حوش فإذا كان ذلك اليوم جمع - ل الله القصاص بين الدواب حتى يقتص  
للسنة الجاه من القرناء بنطحتهم فإذا فرغ الله من القصاص بين الدواب قال لها كوني ترابا فيراها الكافرون  
باليثني كنت ترابا \* وأخرج الحاكم بسند جيد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعد الأرض يوم القيامة  
مد الأديم ثم لا يكون لابن آدم منها الا موضع قدميه \* وأخرج أبو القاسم الخليلي في الديباج عن ابن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في قوله إذا السماء انثقت الآية قال أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة فاجلس جالسا  
في قبري وإن الأرض تحركت بي فقلت لها ما لك قالت ان ربي أمرني ان ألقى ما في جوفتي وان أثنى - لي فأكون كما  
كنت إذا لثني في ذلك قوله وأقلت ما فيها وتخلت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله وأذنت  
لربها وحقت قال سمعت وأطاعت وفي قوله وأقلت ما فيها وتخلت قال أخرجه أقوالها وما فيها من الكبرياء  
والناس وفي قوله يا أيها الإنسان انك كادح الى ربك كدحا قال عامل له \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك  
في قوله يا أيها الإنسان انك كادح الى ربك كدحا قال عامل الى ربك \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في  
قوله انك كادح الى ربك كدحا قال عامل كدحا قال عامل \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري  
ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب  
الاهلك فقلت أليس الله يقول فاما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا \* وأخرج ابن أبي شيبة  
عن عائشة قالت من حوسب يوم القيامة أدخل الجنة وقالت فاما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب  
حسابا يسيرا ثم ثلاث يعرف المجرمون بسماهم فيؤخذون بالزواصي والأقدام \* وأخرج البزار والطبراني  
والحاكم عن أبي هريرة مرفوعة ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وأدخله الجنة برحمة تعطى من حرم  
وتعفو عن ظلمه وتصل من قطعك \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد وينقلب الى أهله مسرورا قال الى أهل له في  
الجنة وفي قوله وأما من أوتي كتابه وراه ظهيرة قال تخلع يده فتجعل من وراه ظهيرة \* وأخرج ابن المنذر عن حماد بن  
هلال قال ذكر لنا ان الرجل يدعى الى الحساب يوم القيامة فيقول يا فلان هلم الى الحساب قال حتى يقول اما براد  
عبري عما يحضر به من الحساب \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس يدعو ثورا قال الوليد \* وأخرج ابن  
المنذر عن الضحاك انه كان في أهله مسرورا قال في الدنيا \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
إذا السماء انثقت  
وأذنت لربها وحقت  
وإذا الأرض مدت  
وما فيها وتخلت  
وأذنت لربها وحقت  
يا أيها الإنسان انك كادح الى  
ربك كدحا فلاقه فلما  
من أوتي كتابه بيمينه  
فسوف يحاسب حسابا  
يسيرا وينقلب الى أهله  
مسرورا وأما من أوتي  
كتابته وراه ظهيرة فسوف  
يدعو ثورا ويصلي  
سعيبر الله كان في أهله  
مسرورا انه ظن أن ان  
يحور الى ان ربه كان به  
بصيرا فلا أقسم بالشفق  
والليل وما وسق والقمر  
إذا اتسق اني كذب  
عن طبعي فما لهم  
لا يؤمنون وإذا قرئ  
عليهم القرآن  
لا يسجدون بل الذين

في البعث عن مجاهد في قوله وأما من أوتي كتابه وراء ظهره قال يجعل ثيابه وراء ظهره فبأخذهم ما كتابه وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله انه ظن ان لن يحور قال لن يبعث \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الضحاك عن ابن عباس ان لن يحور قال ان لن يرجع \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ان لن يحور ان لن يرجع البناء \* وأخرج الطبراني في مسنده والطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله ان لن يحور قال ان لن يرجع بلغة الحبشة يقول ان لن يرجع الى الله في الآخرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوءه \* يحور رماد بعد اذهاب ساطع

\* وأخرج عبد بن حميد عن حكيم بن مهران ان لن يحور قال ألم تسمع الحبشي اذا قيل له حالي أهالك أي اذهب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن العوام بن حوشب قال قلت لمجاهد الشقي قال ان الشقي من الشمس \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد وابن مردويه عن ابن عمر قال الشقي الحر \* وأخرج عبد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن عباس والليل ما وسق قال وما دخل فيه \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله والليل وما وسق قال وما جمع \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن حكيم بن مهران والليل وما وسق يقول لما أوى فيه وما جمع من حياته وعقار به ودوابه \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة وما وسق قال ما علم فيه \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس والقمر اذا اتسق قال اذا استوى \* وأخرج الطبراني في مسنده والطبراني في المعجم في الوفاء لابن عباس ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله والقمر اذا اتسق قال اتساقه اجتماعه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول ابن مبرمة

ان لنا قلائصا نقانقا \* مستوسقات لم يجدن سائقا

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة والقمر اذا اتسق قال اذا استدار \* وأخرج عبد بن حميد عن حكيم بن مهران \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عن قوله والليل وما وسق قال وما جمع أما سمعت قوله

ان لنا قلائصا نقانقا \* مستوسقات لم يجدن سائقا

\* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس والقمر اذا اتسق قال ايله ثلاث عشرة \* وأخرج عبد بن حميد عن عمر بن الخطاب في قوله لتر كبن طبقات طبق قال حاله \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله لتر كبن طبقات عن طبق قال أمر بعد أمر \* وأخرج البخاري عن ابن عباس لتر كبن طبقات طبق حاله قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم \* وأخرج أبو عبيد في القراءات وسعيد بن منصور وابن منبج وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس أنه كان يقرأ لتر كبن طبقات طبق يعني بفتح الباء قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم \* وأخرج أبو عبيد في القراءات وسعيد بن منصور وابن منبج وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس أنه كان يقرأ لتر كبن طبقات طبق يعني بفتح الباء قال يعني نبيكم حاله \* وأخرج الطبراني في مسنده والطبراني عن ابن عباس لتر كبن طبقات طبق قال يا محمد السماء طبقات طبق \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والحاكم في الكنى وابن منبج في غرائب شعبة وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود أنه قرأ لتر كبن طبقات طبق قال لتر كبن بالنصب يا محمد سماء بعد سماء \* وأخرج البراء عن ابن مسعود لتر كبن طبقات طبق يا محمد حاله \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الشعبي لتر كبن طبقات طبق يا محمد حاله \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفرابي وابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والبيهقي في البعث عن ابن مسعود في قوله لتر كبن طبقات طبق قال يعني السماء تنفطر ثم تنشق ثم تحمر \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود في الآية قال السماء تكون ألوانا كالأهل وتكون وردة كالأدهان وتكون واهية وتشقق فتكون

(من علق) من دم عبيط  
فقال النبي عليه السلام  
ما قرأ يا جبريل فقرأ  
عليه جبريل أربع  
آيات من أول هذه  
السورة فقال له (اقرأ)  
القرآن يا محمد (وربك  
الأكرم) المتجاوز  
الحليم عن جهل العباد  
(الذي علم بالقلم) الخطأ  
بالقلم (علم الانسان)  
يعني الخطأ بالقلم (مالم  
يعلم) قبل ذلك ويقال  
علم الانسان يعني آدم  
أسماء كل شيء مالم يعلمه  
قبل ذلك (كلا) حقا  
يا محمد (ان الانسان)  
يعني المكافر (يعطى)  
ليطير فيرفع من منزلة  
الى منزلة في المطعم  
والمشرب والملبس  
والمركب (أن رأى)  
استغنى (إذا رأى نفسه)  
مستغنيا عن الله بالمال  
(ان الى ربك) يا محمد



سألبعد حال \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن مكحول في قوله لتركن طبقة عن طبق قال في كل عشرين عاما  
تسقطون أمرا لم تكونوا عليه \* وأخرج ابن المنذر عن سعد بن جبيل لتركن طبقة عن طبق قال قوم كانوا  
في الدنيا يتخسبوا أمرهم فارتفعوا في الآخرة فقوم كانوا في الدنيا أثرافا فاضعوا في الآخرة \* وأخرج عبد بن  
جيد عن قتادة في الآية قال سألبعد حال بينما صاحب الدنيا في رخاء أذ صار في بلاء بينما هو في بلاء أذ صار في رخاء  
\* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن مكحول في قوله لتركن طبقة عن طبق قال تسكونون في كل عشرين سنة على  
حال لم تكونوا على مثلها \* وأخرج عبد بن جيد عن أبي العلاء أنه قرأ لتركن طبقة بالانصب \* وأخرج  
عبد بن جيد عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد أنه قرأ لتركن طبقة بالانصب \* وأخرج عبد بن جيد عن عامر  
أنه قرأ لتركن بالياء ورفع الباء على الجماع \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله والله أعلم  
بما يوعدون قال يسرون \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة بمأيعون قال يكتمون وفي قوله لهم أجر غير ممنون قال غير  
محسوب \* وأخرج الطستى في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله لهم أجر غير ممنون قال  
غير منقوص قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول زهير

فضل الجواد على الخيل البطاء فلا \* يعطى بذلك محمد وناولارفا

\*(سورة البروج مكية)\*

\* وأخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت والسماء ذات البروج بمكة  
\* وأخرج أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يقرأ في العشاء الأخيرة بالسماء ذات البروج  
والسماء والطارق \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يقرأ في العشاء  
في العشاء \* وأخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر  
وإن حبان والطبراني والبيهقي في سننه عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر  
بالسماء والطارق والسماء ذات البروج \* وأخرج سعد بن منصور عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أعاذوا فيهم في العشاء بسج اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى والسماء ذات البروج \* قوله تعالى (والسماء  
ذات البروج) الآيات \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال البروج قصور في السموات \* وأخرج ابن المنذر عن  
الاعشى قال كان أصحاب عبد الله يقولون في قوله والسماء ذات البروج ذات القصور \* وأخرج عبد بن حديد وابن  
المنذر عن أبي صالح في قوله ذات البروج قال النجوم العظام \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله أن النبي  
صلى الله عليه وسلم سئل عن السماء ذات البروج فقال الكواكب وسئل عن الذي جعل في السماء بروجاً فقال  
الكواكب قيل فبروج مثـ بدة فقال قصور \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جيد عن قتادة في قوله والسماء ذات  
البروج قال بروجها والنجوم واليوم الموعود قال يوم القيامة وشاهد ومشهد وقال يومان عظيمان عظمهما الله من  
أيام الدنيا كأنهما حدثان الشاهد يوم القيامة والمشهد يوم عرفة \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن الحسن  
في قوله والسماء ذات البروج قال حكيت بالخلق الحسن ثم حكيت بالنجوم واليوم الموعود قال يوم القيامة وشاهد  
ومشهد قال الشاهد يوم الجمعة والمشهد يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد  
والسماء ذات البروج قال ذات النجوم وشاهد ومشهد قال الشاهد ابن آدم والمشهد يوم القيامة \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن عباس في قول الله واليوم الموعود وشاهد ومشهد قال اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم  
الجمعة والمشهد يوم عرفة وهو الحج الأكبر يوم الجمعة جعله الله عيداً للحمد وأتمم فضائلهم بها على الخلق أجمعين  
وهو سيد الأيام عند الله وأحب الأعمال فيه إلى الله وفيه ساعة لا يوافقها عبد قائم يصلي يسأل الله فيها خير إلا أعطاه  
أيامه \* وأخرج عبد بن جيد والترمذي وابن أبي الدنيا في الأصول وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
مردويه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم  
المشهد يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد  
ومن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعذب بشئ إلا أعاده الله منه \* وأخرج الحاكم ومحمد بن حنبل وابن مردويه

كفر ولا يكذبون والله  
أعلم بما يوعدون فبشرهم  
بـ ذئاب أليم الالذين  
آمنوا وعملوا الصالحات  
لهم أجر غير ممنون  
\*(سورة البروج مكية)  
وهي اثنتان وعشرون  
آية)\*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والسماء ذات البروج  
واليوم الموعود وشاهد  
ومشهد

الرجـي) مرجع  
الخلافت في الآخرة ثم  
نزل في شأن أبي جهل بن  
هشام حيث أراد أن  
بطأ عنق النبي عليه  
السلام في الصلاة فقال  
(أرأيت) يا محمد الذي  
ينهى عبداً يعني محمداً  
عليه السلام (إذا صلى)  
لله (أرأيت) أن كان  
على الهدى وهو على  
الهدى يعني النبي

ذلك فن تابعه على كفره خلى عنوم من أبي القاه في النار فجعل باقي حتى أتى على امرأة ومعها ابني لها صغير فكانها  
أنفت النار فكلها الصبي فقال يا أمه قعي في النار ولا تقاعسي فالقيت في النار والله ما كانت الانقطة من نار حتى  
أفضوا إلى رحمة الله تعالى قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذ كرت أصحاب الاخذ ودوا لا تعودت  
بالله من جهد البلاء وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن يحيى قال سمعت علياً وأباه أسقف نجران فسأله عن  
أصحاب الاخذ ودفع قص عليه القصة فقال علي أنا أعلم بهم منك بعثت نبي من الحبشة إلى قومه ثم قرأ علي وأقدار سلنا  
رسلاً من قبلنا منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فدعاهم فتابه الناس فقال لهم فقتل أصحابه واخذ  
فأوثق فأنفلت فأنس إليه رجال يقول اجتمع إليهم رجال فقتلوا واخذوا فوثقوا فودوا واخذوا ودوا في الأرض  
وجعلوا فيه النيران فجعلوا يعرضون الناس فمن تبسع النيران فيهم فيها ومن تابعهم ترك وجاءت امرأة في آخر من  
جامعها صبي لها فخرعت فقال الصبي يا أمه اطعري ولا تأمريني فوقعت وأخرج عبد بن جندب عن سلمة بن كهيل  
قال ذكروا أصحاب الاخذ ودعوه على فقال أمان فيكم مثلهم فلا تكونن أعجز من قومهم وأخرج عبد بن جندب  
عن علي بن أبي طالب قال كان الجوس أهل كتاب وكانوا مستسكين بكاهنهم وكانت الخمر قد أحلت لهم فتناول منها  
ملكاً من ملوكهم فقلبتهم على عقلة فتناولوا أخته وأبنته فوقع علياً فلبسها ذهب عنه السكر ندم وقال لها لو يحل ما  
هذا الذي آتيت وما المخرج منه قالت المخرج منه أن تخطب الناس فتقول أيها الناس إن الله قد أحل لكم نكاح  
الاخوات والبنات فإذا ذهب ذاني الناس وتناشوا وخطبهم فخرمتهم فثم خطبها فقال يا أيها الناس إن الله أحل  
لكم نكاح الاخوات والبنات فقال الناس جاعلهم معاذ الله أن تؤمن بهم هذا أو تقر به أو جاءه نبي أو نزل  
علينا في كتاب فرجع إلى صاحبته فقال لو يحل أن الناس قد أبوا على ذلك قالت إذا أبوا عليك ذلك فابسط فيهم  
السوط فبسط فيهم السوط فأبوا أن يقر وأفرج جمع إليهم فقال قد بسطت فيهم السوط فأبوا أن يقر وقالت فخذ  
فيهم السيف فخذ فيهم السيف فأبوا أن يقر وقالت قد بسطت فيهم السوط فأبوا أن يقر وقالت فخذ فيهم  
تخذ لهم الخدود أو أود فيه النيران وعرض أهل مملكتهم على ذلك فن أبى فدفع في النار ومن لم يأت بباب خلى عنه فأقول  
الله فيهم قتل أصحاب الاخذ ودعوه إلى قوله والله عذاب الخريق وأخرج ابن أبي شيبة عن عوف قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحاب الاخذ وتعدوا بالله من جهد البلاء وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد  
ابن جندب ومسلم والنسائي والترمذي عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العصر همس فقبل  
له أنك يا رسول الله إذا صليت العصر همست فقال إن نبياً من الانبياء كان أعجب بآمنته فقال من يقوم لهؤلاء فأوحى  
الله إليه أن خيرهم بين أن ينتقم منهم وبين أن يساط عليهم عليهم فاختاروا النعمة فسلط عليهم الموت فمات  
منهم في يوم سبعون ألفاً قال وكان إذا حادته ذنباً من ذلك من الملوك وكان لذلك الملك  
كاهن يكن له فقال له ذلك الكاهن انظر إلى غلام فها هو أقال فظننا القنافة على هذا فاني أخاف أن أموت  
فنيقطع هذا العلم منك ولا يكون فيكم من يعلمه قال فظنر والاه على ما صنف فاروده أن يحضر ذلك الكاهن وإن  
يختلف إليه ففعل الغلام يخالف إليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعته فجعل الغلام يسأل الراهب كلما  
مر به فلم يزل به حتى أخبره فقال انما أعبد الله فجعل الغلام يحكى عن الراهب ويبطئ على الكاهن فأرسل  
الكاهن إلى أهل الغلام أنه لا يكاد يحضرني فأخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب إذا قال لك أن كنت فقل  
عند أهلي وإذا قال لك أهلك أن كنت فقل عند الكاهن فبينما الغلام على ذلك أذمر جماعة من الناس كثيرة  
قد حبستهم دابة يقال كانت أهدا فاختد الغلام حجراً فقال اللهم إن كان ما يقول الراهب حقاً فاسألك أن أقتل هذه  
الدابة وإن كان ما يقوله الكاهن حقاً فاسألك أن لا أقتلها ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من قتلها فوالو الغلام  
ففرغ الناس وقالوا قد علم هذا الغلام علماً لم يعلمه أحد فسمع أعشى فجاءه فقال له إن أنت رددت بصري فلك كذا وكذا  
فقال الغلام لا أريد منك هذا ولكن أريد أن رجوع عليك بصرك أتؤمن بالذي رده عليك قال نعم فدعا الله فرد  
عليه بصره فأتى الأمير الملك أمرهم فبعث إليهم فأتى بهم فقال لا تقتلن كل واحد منكم قتله لا أقتل بها  
صاحبه فأمر بالراهب والرجل الذي كان أعشى فوضع المنشارة على مفراق أحدهما فقتله وقاتل الآخر بقتله أخرى

الله يرى) صنيعة بالنبي  
صلى الله عليه وسلم  
(كلا) - بما يحمده (الن)  
لم ينته) لم يبق أبو جهل  
عن أذى النبي صلى الله  
عليه وسلم - لم (الشفعة  
بالناسية) لناخذن  
ناصيته وهو مقدم رأسه  
(ناصية كاذبة) على  
الله (خاطئة) مشركة  
بالله (فليس دع ناديه)  
قومه وأهل مجلته  
(سدر الزبانية) يعني  
زبانية النار (كلا) حقاً  
يا محمد (لا تطعه) يعني أبا  
جهل فيما أمرك أن  
لا تفعل لربك (واسجد)  
لربك (واقرب) إليه  
بالسجود  
\*(ومن الس) - وذا التي  
يذكر فيها القدر وهي  
كلها مكية آياتها خمس  
وكلها ثلاثون وحرودها  
مائة واحد وعشرون)\*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)





قال هذا قسم على ان يعطى رطل من الذهب الى آخرها \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ان يعطى رطل من الذهب  
قال ههنا القسم انه هو يدعى ويعبد قال يدعى الخلق ثم يعبد وهو الغفور والودود قال يودع على طاعة من أطاعه  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس انه هو يدعى ويعبد قال يدعى العذاب ويعبد \* وأخرج أبو الشيخ عن  
الحسين بن واقد في قوله وهو الغفور والودود قال الغفور له ومن الغفور له والودود لا يائمه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله الودود قال الحبيب في قوله ذوالعرش المجيد قال الكريم  
\* وأخرج ابن جرير عن أنس قال ان اللوح المحفوظ الذي ذكره الله في القرآن في قوله بل هو قرآن مجيد في لوح  
محفوظ في جبهة أسرافيل \* وأخرج عبد بن جابر وابن المنذر عن مجاهد في لوح محفوظ قال في أم الكتاب  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله في لوح محفوظ قال أخبرني أن لوط الذي ذكر لوط واحد في الذكر وان  
ذلك اللوح من نور وانه مسير ثلاثمائة سنة \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله محفوظ قال في صدور المؤمنين  
محفوظ عند الله \* وأخرج عبد بن جابر وابن المنذر عن قتادة في قوله في لوح محفوظ قال في صدور المؤمنين  
\* وأخرج ابن المنذر عن عبد الله بن بريدة في لوح محفوظ قال لوط عند الله وهو أم الكتاب \* وأخرج أبو الشيخ  
في العظمة بسند جيد عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ كسيرة مائة عام فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق  
اكتب على في خلقي فخرى عما هو كان في يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الاخلاق والبيهقي في  
الشعب وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مردويه عن طريق جلال القسلي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان لله لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش وكتب فيه اني انا الله لا اله الا أنا خلقت ثلاثمائة بضعة  
عشر خلقا من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة \* وأخرج عبد بن جابر في مسنده وأبو يعلى  
بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم ان بين يدي الرحمن تبارك وتعالى  
للو حافية ثلاثمائة وخمس عشرة شربة يقول الرحمن وعز وجل لا يجيئني عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا فيه  
واحدة منكن الا أدخلته الجنة \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم ان  
لله لوحا أحسن وجهه بأقوى الوجه الثاني زبرجدة خضراء عظمته النور فيه عظمته ورفه برزق وفيه يحيى وفيه يميت  
وفيه يعز وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم وليلة \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحا من زبرجدة خضراء كتابه من نور يلحظ اليه في كل يوم  
ثلاثمائة وستين لحظة يحيى ويميت ويحرق ويرزق ويعز ويذل ويفعل ما يشاء

(سورة الطارق مكية)

\* وأخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت والسماء والطارق بمكة \* وأخرج أحمد  
والبخاري في التاريخ وابن مردويه والطبراني عن خالد الدواني أنه أبهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق  
ثقيب وهو قائم على قوم أو أصحابين أنهم يبتغي النصر عندهم فسمعه يقرأ والسماء والطارق حتى ختمها قال  
فوعينها في الجاهلية ثم قرأنها في الآلام \* وأخرج النسائي عن جابر قال صلى معاذ المغرب فقرأ البقرة والنساء فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أفتان أنت بما عذا ما يكفيك أن تقرأ والسماء والطارق والشمس وضحاها ونحوه هذا قوله  
تعالى (والسماء والطارق) الآيات \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله والسماء والطارق قال أقسم ربك  
بالطارق وكل شيء طرقت بالليل فهو طارق \* وأخرج عبد بن جابر عن عبد بن جابر قال قلت لابن عباس والسماء  
والطارق فقال وما أدراك لهما الطارق قلت فلا أقسم بالخنس فقال الجوازي الكنس فقلت والمحضات من النساء  
فقال الاملكت أعانكم فقلت ما هذا فقال ما أعلم منها الا ما سمع \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما في قوله والسماء والطارق قال وما يطرق فيها ان كل نفس لها عليها حافظ قال كل نفس عليها حفظة من  
الملائكة \* وأخرج عبد بن جابر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في  
قوله النجم الثاقب قال النجم المضيء ان كل نفس لها عليها حافظ قال الاعاها حافظ \* وأخرج ابن المنذر عن ابن  
جرير والسماء والطارق قال النجم يخفى بالنهار ويبدو بالليل ان كل نفس لها عليها حافظ قال حفظ كل نفس عمله

\* (سورة الطارق مكية)

وهي سبع عشرة آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والسماء والطارق وما

أدراك ما الطارق النجم

الثاقب ان كل نفس

لها عليها حافظ

لها (ماله القدر)

ما فضل ليله القدر ثم بين

فضائله قال (ليلة القدر

خبر من ألف شهر)

يقول العمل فيها خير

من العمل في ألف شهر

ليس فيها ليله القدر

(نزل الملائكة والروح)

جبريل معهم (فيها في

أول ليله القدر) باذن

رحمهم) باصرهم من

كل أمر سلام) يقول

يسلمون على أهل الصوم

والصلاة من أمة محمد

صلى الله عليه وسلم تلك

الليلة ويقال من كل

أمر سلام يقول من كل



وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة والسما والطارق قال هو ظهور النجم بالليل يقول بطرقك بالليل النجم الثاقب قال المضيء أن كل نفس لها عليها حافظ قال ما كل نفس الا عليها حافظ قال هوهم حفظة يحفظون ذلك ورزقك وأجلك فاذا توفيت يا ابن آدم قبضت الى ربك \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد النجم الثاقب قال الذي يتوهج \* وأخرج ابن جريد عن ابن زيد قال النجم الثاقب الترياق \* وأخرج ابن المنذر عن خصيف النجم الثاقب قال هو ثقب من يسترق السمع \* وأخرج عبد بن جريد عن عاصم أنه قرأ أن كل نفس لها عليها حافظ مثله منصور بالله \* قوله تعالى (فلينظر الانسان) اذيات أخرجه ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله فلينظر الانسان ثم خلق قال هو أبو الاشدين كان يقوم على الاديم فيقول يا معشر قريش من أزالني عنه فله كذا وكذا ويقول ان محمد بن آدم ان خربة جهنم تسعة عشر فانا كفيناكم وحدي عشرة واكفوني انتم تسعة \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال صلب الرجل والترائب من وترائب المرأة لا يكون الولد الا منهما \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال صلب الرجل والترائب من المرأة \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن ابن عباس يخرج من بين الصلب والترائب قال ما بين الجيد والنحر \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد قال الترائب أسفل من التراقي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والترائب قال تربية المرأة وهو موضع القلادة \* وأخرج الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل يخرج من بين الصلب والترائب قال الترائب موضع القلادة من المرأة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

والزعران على ترائبها \* شرفاه اللبان والنحر

\* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة أنه سئل عن قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال صلب الرجل وترائب المرأة أما سمعت قول الشاعر

نظام اللواتي على ترائبها \* شرفاه اللبان والنحر

\* وأخرج ابن جريد وابن المنذر عن ابن عباس قال الترائب الصدر \* وأخرج عبد بن جريد عن عكرمة وعطية وأبي عياض مثله \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال الترائب أربعة أضلاع من كل جانب من أسفل الاضلاع \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الاعمش قال يخلق العظام والعصب من ماء الرجل ويخلق اللحم والدم من ماء المرأة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال يخرج من بين صلب ونحره انه على رجعه لقادر قال ان الله على بعثه واعادته لقادر يوم تبلى السرائر قال ان هذه السرائر مختبرة فاسر واخبر او اعلنوه فانه من قوة يمنعها ولا ناصر ينصره من الله \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله انه على رجعه لقادر قال على ان يجعل الشيخ شابا والشاب شيخا \* وأخرج عبد بن جريد وابن جريد عن ابن المنذر عن مجاهد انه على رجعه لقادر قال على رجوع النطفة في الاحليل \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن عكرمة انه على رجعه لقادر قال على أن يرجعه في صلبه \* وأخرج عبد بن جريد عن ابن أبي حاتم عن ابن المنذر عن الحسن انه على رجعه لقادر قال على احيائه \* وأخرج عبد بن جريد عن الربيع بن خثيم يوم تبلى السرائر قال السرائر التي تخفين من الناس وهن لله بواد داووهن بدوائهن قبل ومادواهن قال ان تتوب ثم لاتعود \* وأخرج ابن المنذر عن عطية في قوله تبلى السرائر قال الصوم والصلاة وغسل الجنابة \* وأخرج ابن المنذر عن يحيى بن أبي كثير مثله \* وأخرج البيهقي في شعب الاعمى عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن الله خلقه أربعة الصلوة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة وهن السرائر التي قال الله يوم تبلى السرائر \* قوله تعالى (والسماء ذات الرج) الايات \* أخرجه عبد الرزاق والفر يابي وعبد بن جريد والبخاري في تاريخهم وابن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله والسماء ذات الرج قال الماطر والارض ذات الصدع قال صدعها عن النبات \* وأخرج عبد بن جريد عن جابر وعكرمة وأبي مالك وابن أبي نجيح والربيع بن أنس مثله \* وأخرج

فلينظر الانسان ثم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فانه من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرج والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكذبون كيدوا أكيد كيدا فهل الكافرين أمهلهم رويدا

آفة - لامة ثلاث اللبلة (هي) يقول فضلهما ويركتها (حسنى معالج الفجر) يعني الى الصبح \* (ومن السورة التي يذكر فيها البينة وهي كواكب آياتها تسع وكلها اثنا خمس وثلاثون وحررها ثمانون تسعة وأربعون) \*

عبد بن جندب عن مجاهد والسماذات الرجوع قال السحاب تملأ ثم ترجع بالمطر والارض ذات الصدع قال المزمع  
غدير الاودية والجروف \* وأخرج عبد بن جندب عن عطاء السماذات الرجوع قال ترجع بالمطر كل عام  
والارض ذات الصدع قال الصدع بالنبات كل عام \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس والارض ذات الصدع قال  
صدع الاودية \* وأخرج ابن منزه والديلمي عن معاذ بن أنس فروا والارض ذات الصدع قال الصدع باذن الله  
عن الاموال والنبات \* وأخرج عبد بن جندب عن قتادة والسماذات الرجوع قال ترجع الى العباد برزقهم كل  
عام لولا ذلك لهلكوا واهلكوا شيعهم والارض ذات الصدع قال الصدع عن النبات والثمار كما رأيت انه يقول فصل  
قال قول حكم وما هو بالهزل قال ما هو باللعب فهل الكافر من أمهاتهم وبذا قال الرويد القليل \* وأخرج العسقي  
عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل وما هو بالهزل قال القرآن ليس بالباطل واللعب  
قال هو هل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قيس بن رفاعته ويقول

وما أدري وسوف أخال أدري \* أهزل ذاكم أم قول جد

\* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة وما هو بالهزل قال وما هو باللعب \* وأخرج ابن مردويه عن علي قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أتاني جبريل فقال يا محمد ان مثل مختلفا بعدك قلت فابن الخرج  
يا جبريل فقال كتاب الله به يقسم كل جبار من اعتصم به نجوا من تركه هلك قال فصل ليس بالهزل \* وأخرج ابن  
جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله انه لقول فصل قال حق وما هو بالهزل قال بالباطل وفي قوله أمهاتهم وبذا  
قال قريبا \* وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله فهل الكافر من أمهاتهم وبذا قال أمهاتهم حتى أمر بالقتال  
وأخرج ابن أبي شيبة والدارمي والترمذي ومحمد بن نصر وابن الانباري في المصاحف عن الحارث الاعور قال دخلت  
المسجد فاذا الناس قد وقعوا في الاحاديث فأتيت عليا فآخبرته فقال او قد فعلوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انما هم شركوز فتنه قلت فما الخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه ناس قبلكم وخبر من بعدهم وحكم  
ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جمل الله  
المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاله ولا تعجز عنه العلماء ولا تلنثس منه  
الالسن ولا يحاق من الرد ولا تنقضي عجايبه وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته مدحى قالوا اناس معذرة انما نجيبهم دى الى  
الرشد من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أحر من دعا الى الهدى الى صراط مستقيم \* وأخرج محمد  
ابن نصر والطبراني عن معاذ بن جبل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فغظها وشدها فقال  
علي بن أبي طالب يا رسول الله فما الخرج منها قال كتاب الله فيه الخرج فيه حديث ما قبلكم وما بعدكم وفصل  
ما بينكم من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جمل الله المتين والذكر الحكيم  
والصراط المستقيم هو الذي لما سمعته الجن لم تنته ان قالوا اناس معذرة انما نجيبهم دى الى الرشدهم والذى لا تختلف  
به الالسن ولا تخلقه كثرة الرد

\* (سورة سجدة مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة سجدة مكية \* وأخرج  
ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت سورة سجدة مكية \* وأخرج ابن مردويه عن  
عائشة قالت نزلت سورة سجدة مكية \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة والبخاري عن البراء بن عازب قال أول  
من قدم عتبة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلوا يقرئنا القرآن ثم جاء عمار  
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأرايت أهل المدينة فراحوا يشي  
فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قد جاءنا جاء حتى قرأت سج  
اسم ربك الاعلى في سورتها \* وأخرج أحمد والبراز وابن مردويه عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يحب هذه السورة سجدة مكية \* وأخرج أبو عبيد عن نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اني نسيبت أفضل المسجحات فقال أبي بن كعب فلعلمها سجدة مكية \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد

\* (سورة الاعلى مكية)  
وهي تسع عشرة آية \*  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وبإسناد عن ابن عباس  
في قوله تعالى (لم يكن  
الذين كفروا من أهل  
الكتاب) يعني اليهود  
والنصارى (والمشركين)  
مشركي العرب  
(منفكين) معجبين على  
الحدود معصية الى الله  
عليه وسلم والقرآن  
والاسلام (حتى تأتيهم  
البينة) بيان ما في كتابهم



ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ في  
العبد يوم الجمعة بسج اسم ربك الاعلى وهل أمالك - حديث الغاشية وان وافق يوم الجمعة قرأها جميعا  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه عن أبي عتبة الخولاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسج اسم  
ربك الاعلى وهل أمالك - حديث الغاشية \* وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في العبد بسج اسم ربك الاعلى وهل أمالك - حديث الغاشية \* وأخرج أحمد وابن ماجه والطبراني عن حمزة بن  
جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العبد بسج اسم ربك الاعلى وهل أمالك - حديث الغاشية  
\* وأخرج البراء عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بسج اسم ربك الاعلى وهل  
أمالك - حديث الغاشية \* وأخرج ابن أبي شيبة - لم عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ في  
الظهر بسج اسم ربك الاعلى \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم والبيهقي في سننه عن عمران بن حصين ان النبي صلى  
الله عليه وسلم صلى الظهر فقام على قائل هل قرأ أحدكم - كم سج اسم ربك الاعلى فقال رجل - أمأ قال فدخلت ان  
بعضكم خالفنيها \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والحاكم والبيهقي عن أبي ابن  
كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوتر بسج اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون \* وأخرج  
أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم ومعهما البيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسج وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد والعمودين  
\* وأخرج البراء عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ في الوتر بسج اسم ربك الاعلى وقل يا أيها  
الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج محمد بن نصر عن أنس - له \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله  
قال أمم معاذ فوما في - لاذ المغرب فرب غلام من الانصار وهو يعمل على بعيره فاطال به - معاذ فظن رأى ذلك  
الغلام فوك الصلاة وانطلق في طلب بعيره فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أذنان أنت يا معاذ ألا يقرأ  
أحد - د في المغرب بسج اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها \* وأخرج ابن ماجه عن جابر ان معاذ بن جبل صلى  
باصحابه العشاء فطاول عليه - فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ بالشمس وضحاها وسج اسم ربك الاعلى والليل  
اذ يغشى واقربا - اسم ربك الاعلى \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله كيف تقول في  
سجودنا فقال بسج اسم ربك الاعلى فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول في سجودنا سبحان ربى  
الاعلى \* وأخرج ابن - عن سعد عن السكبي قال رددت حضري بن عامر على النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم لم أتقرأ - بأمن القرآن فقرأ سج اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر  
فهذه والذى امتن على الحبلى فأخرج منها اسم تسعي بين شفاف وحشا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تزيدون فيها فانها شافية كافية \* قوله تعالى (سج اسم ربك الاعلى) \* أخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه  
وابن المذر وابن مردويه عن عتبة بن عامر الجهني قال لما أتت فسج باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجعلوها فركبكم فاستأثرت سج اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم \* وأخرج أحمد وأبو  
داود وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سج اسم ربك  
الاعلى قال سبحان ربى الاعلى \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن جبلة عن ابن عباس قال اذا قرأت سج اسم  
ربك الاعلى فقل سبحان ربى الاعلى \* وأخرج الفريراني وابن أبي شيبة وعبد بن جبلة عن ابن عباس قال اذا قرأت سج اسم  
ربك الاعلى فقل سبحان ربى الاعلى \* وأخرج عبد بن جبلة عن ابن عباس قال اذا قرأت سج اسم ربك الاعلى فقل سبحان ربى الاعلى  
قال لا تأمرا ناشئ فقلته \* وأخرج الفريراني وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جبلة عن ابن عباس قال اذا قرأت سج اسم ربك الاعلى فقل سبحان ربى الاعلى وهو في الصلاة فقل له أتزيد في القرآن  
موسى الاشعري انه قرأت في الجمعة سج اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن  
جيد وابن جرير وابن المنذر والحاكم ومعه عن - عبد بن جبلة قال سمعت ابن عمر يقرأ سبحان اسم ربك  
الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى قال كذلك هي قرأه أبي بن كعب \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبلة عن عبد

(اسم الله الرحمن الرحيم)  
سج اسم ربك الاعلى -  
الذى خلق فسوى

في كتاب اليهود والنصارى  
(رسول من الله) يعني  
محمد عليه السلام ولها  
وجه آخر يقول لم يكن  
الذين كفروا من أهل  
الكتاب قبل مجيئ محمد  
عليه السلام مثل عبد  
الله بن سلام واصحابه  
والمشركين بالله قبل  
مجيئ محمد صلى الله عليه  
وسلم مثل أبي بكر

الله بن الزبير انه قرأ سجد بك الاعلى فقال سبحان رب الاعلى وهو في الصلاة \* وأخرج عبد بن جبر عن الفضال  
انه كان يقرأها كذلك ويقول من قرأها فقل سبحان رب الاعلى \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة قال ذكر ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأها قال سبحان رب الاعلى \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمران بن وهبان عن  
اسم بن حارث قال قال سبحان رب الاعلى \* قوله تعالى (والذي قدر نهدي) الآية \* أخرجه الفريابي وعبد بن  
جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله والذي قدره هدي قال هدي الانسان للشقوة  
والسعادة وهدي الانعام لمراتهها \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن ابراهيم والذي أخرجه المروعي قال  
النبات \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فجعله غثاء أحوى قال غثاء أحوى قال منغير \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة في قوله فجعله غثاء أحوى قال الغشاء الشيء البالي واحوى قال أصفر  
وأخضر وأبيض ثم يبيس حتى يكون يابساً بعد خضرة \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن مجاهد فجعله  
غثاء أحوى قال غثاء اسيل واحوى قال أسود \* قوله تعالى (سنقرئك فلا تنسى) الآية \* أخرجه الفريابي  
وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله سنقرئك فلا تنسى قال كان يتذكر القرآن في نفسه  
مخافاً ان ينسى \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه  
جبريل بالوحي لم يفرغ جبريل من الوحي حتى ينزل من نزل الوحي حتى يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بأوله مخافة  
ان يفشى عليه فينسى فقال له جبريل لم تفعل ذلك قال مخافة ان أنسى فآمر الله - سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله  
فان الذي صلى الله عليه وسلم نسي آيات من القرآن ليس بحلال ولا حرام ثم قال له جبريل انه لم ينزل على نبي قبلك الا  
نسى والارفع بعضه وذلك ان موسى أهبط الله عليه ثلاثة عشر - فقرأها في الألواح انكسرت وكانت من زمرد  
فذهب اربعة - فآمره النبي صلى الله عليه وسلم يستذكر  
القرآن مخافة ان ينساه فقبله كفيه ذلك ونزل - سنقرئك فلا تنسى \* وأخرج الحاكم عن سعد بن أبي وقاص  
نحوه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قول الامام ثبت انافانسيك  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا ينسى شيئاً الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى قال الوصية \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن  
أبي حاتم عن عبد بن جبر انه يعلم الجهر وما يخفى قال ما أخفيت في نفسك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
في قوله ونيسرك للبصري قال للغبر \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله  
- سيدك من يخشى ويتجنبها الا نبي قال والله ما يخشى الله عبداً الا ذكره ولا يتنكب عبداً الا ذكره هذا الذي ذكره زهنايه  
وبغضاله ولا اله الا نبي بين الاشقياء \* قوله تعالى (قد أفلح من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك  
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله قد أفلح من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك  
وشهد اني رسول الله وذكر اسم ربه فعلى قال هي الصلوات الخمس والمحافظة عليها والاهتمام بموافقتها \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله قد أفلح من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك  
اسم ربه قال وحده الله فلي قال الصلوات الخمس \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
وأبو نعيم في الحلية عن عكرمة رضي الله عنه في قوله قد أفلح من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك  
الاسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله قد أفلح من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك  
الله \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن عطاء رضي الله عنه في قوله قد أفلح من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك  
ابن أبي حاتم عن عطاء رضي الله عنه قال قد أفلح من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك  
ابن جبر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله قد أفلح من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك قال من ترك  
المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وابن مردويه والبيهقي في سننه بسند ضعيف عن كثير بن عبد الله بن  
عمر بن عوف عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بركاة الفطر قبل ان يصلي صلاة العبد  
ويتلو هذه الآية قد أفلح من ترك ذكر اسم ربه فصلى وفي الغطاء قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

والذي قدر نهدي  
والذي أخرجه المروعي  
فجعله غثاء أحوى  
سنقرئك فلا تنسى الا  
ما شاء الله انه يعلم الجهر  
وما يخفى ونيسرك  
البصري فذكر ان نعت  
الذي كرى - سيدك من  
يخشى ويتجنبها الا نبي  
الذي يصلي النار الكبرى  
ثم لا يموت فيها ولا يحيى  
قد أفلح من ترك ذكر  
اسم ربه فصلى  
وأحبابه منفكين



زكاة الفطر قال قد أفلح من تركي فقال هي زكاة الفطر \* وأخرج ابن مردويه عن أبي جعفر الخدرى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد أفلح من تركي وكذا كرامه به فصلي ثم يقسم الفطرة قبل أن يغدو إلى المصلى يوم الفطر \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن أبي جعفر الخدرى رضى الله عنه قد أفلح من تركي قال أعطى صدقة الفطر قبل أن يخرج إلى العيد وكذا كرامه به فصلي قال خرج إلى العيد فصلي \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن المنذر عن أبي جعفر الخدرى رضى الله عنه في قوله قد أفلح من تركي قال زكاة الفطر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه أن عبد الله بن عمر كان يقدم صدقة الفطر حين يغدو ثم يغدو وهو يتلو قد أفلح من تركي وكذا كرامه به فصلي \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن قتادة عن ابن عمر رضى الله عنه قال إنما أتيت هذه الآية في إخراج صدقة الفطر قبل صلاة العيد قد أفلح من تركي وكذا كرامه به فصلي \* وأخرج العاصم عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله قد أفلح من تركي الآية قال القاء الفم قبل الصلاة يوم الفطر في المصلى \* وأخرج عبد بن حنبل والبيهقي عن أبي العاصم رضى الله عنه في قوله قد أفلح من تركي وكذا كرامه به فصلي قال نزلت في صدقة الفطر تركي ثم صلى \* وأخرج ابن جرير عن أبي خازم رضى الله عنه قال دخلت على أبي العاصم فقال لي ذاغدوت غدا إلى العيد فربى قال فرت به فقال هل طعمت شيئا قلت نعم قال فاحبرني ما فعلت تركي كنت قلت قد وجعها قال إنما أردت لك أنه إذا لم تقرأ قد أفلح من تركي وكذا كرامه به فصلي وقال ابن أهل المدينة لا يرون صدقة أفضل منها ومن سقاية المساء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء رضى الله عنه قد أفلح من تركي قال أدى زكاة الفطر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن سيرين رضى الله عنه في قوله قد أفلح من تركي قال أدى صدقة الفطر ثم خرج فصلي بعدما أدى \* وأخرج عبد بن حنبل عن إبراهيم النخعي رضى الله عنه قال قدم الزكاة ما استطعت يوم الفطر ثم قرأ قد أفلح من تركي وكذا كرامه به فصلي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء رضى الله عنه قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما رأيت قوله قد أفلح من تركي للفطر قال لم أسمع بذلك ولكن زكاة كلها ثم عاودته فيها فقال لي الصدقات كلها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضى الله عنه قد أفلح من تركي يعني من ماله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه قد أفلح من تركي قال من أرمى خالقه من ماله \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة رضى الله عنه قد أفلح من تركي قال تركي رجل من ماله وترك رجل من خلقه \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حنبل وابن جرير عن أبي الأحوص رضى الله عنه قال ربحم الله امرأ تصدق ثم صلى ثم قرأ قد أفلح من تركي الآية ولفظ ابن أبي شيبة من استطاع أن يقدم بين يدي صلاته صدقة فليفعل فإن الله يقول وكذا كرامه به فصلي \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي الأحوص رضى الله عنه قال لو أن الذي يتصدق بالصدقة صلى ركعتين ثم قرأ قد أفلح من تركي الآية \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود رضى الله عنه قال إذا خرج أحدكم يريد الصلاة فلا عليه أن يتصدق بشيء لأن الله يقول قد أفلح من تركي وكذا كرامه به فصلي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص رضى الله عنه قد أفلح من تركي قال من رضى قوله تعالى (بل تؤثرون الحياة الدنيا) الآية \* وأخرج عبد بن حنبل عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه كان يقرأ بل تؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن عروة الثقفي قال استقرأت ابن مسعود سمع اسم ربك الأعلى فاستأجبل تؤثرون الحياة الدنيا ترك القراءات وقبل على أصحابه فقال آثمنا الدنيا على الآخرة سمعت القوم فقال آثمنا الدنيا لأننا رأينا ناراً ينتها ونساءها وطعنا بها وشربها وزويت عنها الآخرة فآثمنا هذا العاجل وتركنا الآجل وقال بل يؤثرون بالآخرة \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة بل يؤثرون الحياة الدنيا قال اختار الناس العاجل الآمن عصم الله والآخرة خير وأبقى في البقاء \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة بل تؤثرون الحياة الدنيا قال يعني هذه الآخرة تؤثرون الحياة الدنيا \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله تعالى يؤثر وأصغرة

بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى  
متبين عن الشكر حتى تأتيهم  
البينتة يعني جاءهم  
البيئات رسول من الله  
يعني محمد عليه السلام  
(يتلوا صفحا) يقرأ عليكم  
كتبا (مطهرة) من  
الشرك (فيما) في كتب  
محمد عليه السلام  
(كتب قيمة) دين  
وطريق مستقيمة  
عاده لا عوج فيها (وما

دنياهم على دينهم فاذا آثروا صفقة دنياهم ثم قالوا لا اله الا الله ردت عليهم وقال انه كذبتم واخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يليق الله احد بشهادته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا دخل الجنة مالم يخطأ معها غير هاردها ثلاثا قال قائل من قاصبة الناس باي أنت وأني يا رسول الله وما يخطأ معها غيرها قال حب الدنيا واثرة لها ورجعها لها ورضايها ووعيل الجبارين \* وأخرج أحمد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أعسر بها آخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبق على ما يفي \* وأخرج أحمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولا يجمع من لا عقل له \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن موسى بن يسار رضي الله عنه انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال ان الله جل ثناؤه لم يخلق خائفاً أبغض اليه من الدنيا وانه من خدعة هالم ينظر اليها \* وأخرج البيهقي عن الحسن بن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة \* قوله تعالى (ان هذا في الصحف الاولى) \* أخرج البرز وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما ترات ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي كلها في صحف ابراهيم وموسى \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان هذا في الصحف الاولى قال سمعت هذ السورة من صحف ابراهيم وموسى وافظ سعيد هذه السورة في صحف ابراهيم وموسى وافظ ابن مردويه وهذه السورة وقوله و ابراهيم الذي وفى الى آخر السورة من صحف ابراهيم وموسى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي ان هذه السورة في صحف ابراهيم وموسى مثل ما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العباس رضي الله عنهما ان هذا في الصحف الاولى يقول فسمعت هذه السورة في الصحف الاولى \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه ان هذا في الصحف الاولى قال تتابع كتب الله كما تسمعون ان الاخرة خير وأبقى \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه ان هذا في الصحف الاولى الآية قال في الصحف الاولى ان الاخرة خير من الدنيا \* وأخرج الثوري وعبد بن حنبل وابن جرير عن عكرمة رضي الله عنه ان هذا في الصحف الاولى قال هو الآيات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه ان هذا في الصحف الاولى قال في كتب الله كلها \* وأخرج عبد بن حنبل وابن مردويه وابن عساكر عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب قال مائة كتاب وأربع كتب أنزل على شيت حسين صحيفة وعلى ادريس ثلاث صحيف فتوى ابراهيم عشر صحائف وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال أمثالها كلها أيها الملك المنسط المبتلى المغرور ولم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لتردعني دعوى الدجالين فاني لأردوها ولو كانت من كافر وعلى العاقل مالم يكن مغلوباً على عقله ان يكون له ثلاث ساعات ساعة ينأجى فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه ويتفكر فيما صنع وساعة يخلو فيها بالحاجة من الحلال فان في هذه الساعة عونا لتلك الساعات واستجماعاً للقلوب وتفرغاً لها وعلى العاقل ان يكون بصيراً بزمانه قبلاً على شأنه حافظاً لسانه فان من حسب كلامه من هـ له أقل الكلام الاقبياء عليه وعلى العاقل ان يكون طاباً للثلاث مرقة لعاش أو تزوداً لعاد أو ناذقاً غـ يرمحرم قات يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبراً كلها يحب لمن أيقن بالموت كـ يفرح ولن أيقن بالموت ثم يضحك ولن يرى الدنيا وتغابها باهلها ثم يظلم من اليهـ ولن أيقن بالقدوم ينصب ولن أيقن بالحساب ثم لا يعمل قلت يا رسول الله هل أنزل عليك شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا أبا ذر نعم قد أفلح من ترك ذكراً سمى به فـ الى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وأبقى ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى \* وأخرج البغوي في مهـ عن عبد الرحمن بن أبي سبرة رضي الله عنه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه فسأله عن أشـ يا رسول الله كم نزلت في ثلاث ركعات تقرأ فيها اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج الطبراني عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب قال صلاة الاهارس رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا المغرب فقرأ في الركعة الاولى

ان هذا في الصحف  
الاولى صحف ابراهيم  
وموسى

تفريق الذين أدقوا  
الكتاب ما اختار  
الذين أعطوا والكتاب  
التوراة يعني كتب  
الاشراف وأصحابه في  
محمد صلى الله عليه وسلم  
والقرآن والاسلام (الا  
من بعد ما جاءهم البينة)  
بيان ما في كتبهم من  
صفحة تحمده عليه السلام  
ونعته (وما أمروا في)



سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون

\*(سورة الغاشية مكية)\*

\*أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزلت سورة الغاشية  
بكرة \*وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \*وأخرج مالك ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن النعمان  
ابن بشير أنه سئل بم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة منع سورة الجمعة قال هل أتاك حديث الغاشية  
\*قوله تعالى (هل أتاك حديث الغاشية) \*أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال  
الغاشية القيامة \*وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في هل أتاك حديث الغاشية قال الساعة وجوه يومئذ خاضعة  
عاملة ناصبة قال تعمل وتنصب في النار تسقي من عين آنية قال هي التي قد طال أنيابها ليس لهم طعام إلا من ضريع  
قال الشيرازي \*وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة هل أتاك حديث  
الغاشية قال حديث الساعة وجوه يومئذ خاضعة عاملة ناصبة قال تكبرن في الدنيا عن طاعة الله  
فأعملها وأنصهالن في النار تسقي من عين آنية قال أناة طنجها من خلق الله السموات والأرض ليس لهم طعام إلا من  
ضريع قال الشيرازي شر الطعام وابشه وأخذه \*وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة وجوه يومئذ قال يعنى  
في الآخرة \*وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وجوه يومئذ خاضعة عاملة ناصبة قال يعنى اليهود والنصارى تخشع  
ولا ينفعهم عملها تسقي من عين آنية قال تدانى غلبانه \*وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والحاكم عن أبي عمران  
الجوني قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه برأب فوقه ونودي الراهب فقيل له هذا أمير المؤمنين فاطلع فإذا  
انساب به من الضر والاحتداد وترك الدنيا فإساراً عمر بنى فقيل له أنه نصراني فقال قد علمت وإن كنت رجعت كرت  
قول الله عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية فزجت نصيبه واجتهاده وهو في النار \*وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة  
رضي الله عنه في قوله عاملة ناصبة بة قال عاملة في الدنيا بالاعاصي تنصب في النار يوم القيامة إلا من ضريع قال  
الشيرازي \*وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تصلى ناراً حامية قال حارة تسقي من  
عين آنية قال انتهى حرها ليس لهم طعام إلا من ضريع يقول من شجر من نار \*وأخرج عبد الرزاق وعبد  
ابن حنبل عن الحسن رضي الله عنه من عين آنية قال قد أتى طنجها من خلق الله السموات والأرض \*وأخرج  
أحمد بن أبي حنبل وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله من عين آنية قال قد  
بلغت أناه وأوحان شربهم أوفى قوله إلا من ضريع قال الشيرازي الباس \*وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي من عين  
آنية قال انتهى حرها فليس فوقه حر \*وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله آنية قال حاضرة  
\*وأخرج عبد بن جرير عن ابن عباس ليس لهم طعام إلا من ضريع قال الشيرازي الباس \*وأخرج ابن أبي حاتم  
عن قتادة رضي الله عنه قال الضريع بلغة ترمى في الربيع الشيرازي وفي الصيف الضريع \*وأخرج عبد بن  
حبش وابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه قال الضريع الشيرازي شجرة ذات شوك لا طعم لها بالأرض  
\*وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء قال الضريع السلم وهو الشوك  
وكيف يسم من كان طعامه الشوك \*وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة إلا من  
ضريع قال من بحارة \*وأخرج عبد بن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة إلا من ضريع قال الزقوم  
\*وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع حتى يعذب  
ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام في غاثون بطعام من ضريع لا يسم ولا يغنى من جوع \*وأخرج ابن  
مردويه بسند واحد عن ابن عباس ليس لهم طعام إلا من ضريع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء  
يكون في النار شبه الشوك أمر من الصبر وأنتم من الجيفة فأشد حرام النار سماء الله الضريع إذا طعمه  
صاحب لا يدخل البطن ولا يرتفع إلى الغم فيبقى بين ذلك ولا يغنى من جوع \* قوله تعالى (وجوه يومئذ ناعسة)  
الآيات \*أخرج عبد بن جرير عن سعيد بن جبيرة أنه قرأ في سورة الغاشية من كتب فيها ناعسة فيها \*وأخرج ابن  
أبي حاتم عن صفوان في قوله اسمعوا راضية قال رضىت عملها \*وأخرج عبد بن جرير عن عاصم أنه قرأ لا تسمع فيها

\*(سورة الغاشية مكية  
وهي ست وعشرون  
آية)\*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
هل أتاك حديث  
الغاشية وجوه يومئذ  
خاضعة عاملة ناصبة  
تصلى ناراً حامية تسقي  
من عين آنية ليس لهم  
طعام إلا من ضريع  
لا يسم ولا يغنى من  
جوع وجوه يومئذ  
ناعسة اسمعوا راضية في  
جنة عالية لا تسمع فيها

بالتاء ونصب التاء لاغية منصوبة منونة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله لا يسمع فيها لاغية يقول  
لا يسمع أذى ولا باطلا في قوله فيها سر رمفوعة قال بعض هانوق بعض ونمارق قال مجالس \* وأخرج الغرياني  
وعبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد لا يسمع فيها لاغية قال شامة \* وأخرج عبد بن حيد عن الأعمش  
لا يسمع فيها لاغية قاله وذية \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله  
عنه لا يسمع فيها لاغية قال لا يسمع فيها باطلا ولا مائحا في قوله ونمارق قال الوسائد في قوله مبثوثة قال مبسوطة  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير فيها سر رمفوعة قال شامة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنه في قوله ونمارق قال الوسائد وزراري قال البسط \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنه في قوله ونمارق قال المرافق \* وأخرج عبد بن حيد عن الحسن رضي الله عنه وزراري قال البسط  
\* وأخرج عبد بن حيد وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه وزراري مبثوثة قال بعضا على بعض \* وأخرج  
ابن الأبار في المصاحف عن عمار بن محمد قال سألت خلف منصور بن المعتمر فقرا أهل أباك حديث الغاشية  
فقرأ فيها وزراري مبثوثة منسكين فيها ناعين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن أبي الهذيل أن موسى أو غيره  
من الأنبياء قال يارب كيف يكون هذا منك أولئك في الأرض خائفون يقتلون ويطابون فلا يعطون وأعداؤك  
يا كلون ماشاؤا وبشرون ماشاؤا ونحو هذا فقال انطلقوا بعدي إلى الجنة فينظرون إلى ربهم ثم يلقونهم  
موضوعا ونمارق مصفوفة وزراري مبثوثة في الجنة والى الحور العين والى الثمار والى الخدم كأنهم لم أولئك يكون فقال  
ما ضر أوليائي ما أصابهم في الدنيا إذا كان معي بهم إلى هذا ثم قال انطلقوا بعدي هذا فانطلق به إلى النار فخرج  
منها حتى فصق العبد ثم أفاق فقال ما نفع أعدائي ما أعطيتهم في الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا قال لا شيء  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال نبي من الأنبياء اللهم العبد من عبديك عبدك  
ويطيعك ويحجب سطوك تروى عنه الدنيا وتعرض له البلاء والعبد بعد غيرك ويعمل بمصالحك وتعرض له  
الدنيا وتروى عنه البلاء قال فوحي الله إليه ان العباد والبلاد كل يسبح بحمدي فاما عبدي المؤمن فتكون له  
ساعات فائما أعرض له البلاء وأزوى عنه الدين افتككون كفارة لميائته وأجزيه إذا أقيني وأما عبدي الكافر  
فتكون له الحسنات فازوى عنه البلاء وأعرض له الدنيا فيكون جزاء عيسائه وأجزيه بسبائته حين يلقى  
والله أعلم \* قوله تعالى (أفلا ينظرون) الآيات \* أخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة قال  
لما نهى الله عاقب الجنة عجب من ذلك أهل الضلالة فأنزل الله أفلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت وكانت الأبل  
عيشان عيش العرب وخولان خولهم وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت قال تصعد إلى الجبل  
الضخمة عامة توملن فإذا أفضت إلى أعلاه أفضت إلى عيون منغبرة وأعمار منمذلة لم تغرسه الأيدي ولم تعملها الناس  
نعمت من الله إلى أجل وإلى الأرض كيف سطعت أي بسطت يقول ان الذي خلق هذا قادر على أن يخلق في  
الجنة ما أراد \* وأخرج عبد بن حيد عن شريح أنه كان يقول لا محابة أخرجوا إلى السوق فنظروا إلى الأبل  
كيف خلقت \* قوله تعالى (فذكرنا أنتم ذكر) الآيات \* أخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حيد  
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم  
وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ فذكرنا أنتم ذكرنا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
وصححه عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عليهم بمسيطر بالصاد \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لست عليهم بمسيطر يقول بجبار فاعف عنهم وأصلحهم \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن حيد عن قتادة لست عليهم بمسيطر قال بقاءهم \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير عن قتادة  
لست عليهم بمسيطر قال كل عبادي إلى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحالك بمسيطر قال بسلط \* وأخرج عبد بن  
حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد لست عليهم بمسيطر قال جبار الامن قولي وكفر قال حاسبه على الله  
\* وأخرج أبو داود في ناهجه عن ابن عباس لست عليهم بمسيطر نسخ ذلك فقال اقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم

لا يسمع فيها لاغية  
فيها سر رمفوعة  
وأكواب موضوعة  
ونمارق مصفوفة وزراري  
مبثوثة أفلا ينظرون  
إلى الأبل كيف خلقت  
والى السماء كيف  
رفعت وإلى الجبال  
كيف نصبت وإلى الأرض  
كيف سطعت فذكر  
انما أنتم ذكر لست  
عليهم بمسيطر الامن قولي  
وكفر فبعضه الله  
العذاب الا كبرنا اليها



\* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ان البناء باهم قال مرجعهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن  
 \* وأخرج العسقي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قاله أن عيسى عن قوله عز وجل ان البناء باهم قال الاياب  
 المرجع قال روى عن العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبيد بن الأبرص يقول  
 وكل ذي غيبة يؤوب \* وغائب الون لا يؤوب  
 وقال الآخر قال عاصها راسه في النوى \* كما قرعنا بالاياب المسافر  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي ان البناء باهم قال منقلبهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة ان  
 اليابايمهم ثم ان علينا حسابهم قال الى الله الاياب وعلى الله الحساب  
 \* (سورة الفجر مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس في ناخه وابن مردويه والبيهقي من طريق عن ابن عباس قال نزلت والفجر  
 بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت والفجر بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة  
 قالت أنزلت سورة والفجر بمكة \* وأخرج النسائي عن جابر قال أنزلت يا معاذ أين أنت من سبع اسم ربك الأعلى  
 والشمس وضحاها والفجر واللبل اذ انشأ \* قوله تعالى (الفجر) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
 عبد الله بن الزبير في قوله والفجر قال قسم أقسم الله به \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ميمون بن مهران قال ان الله  
 تعالى يقسم بحاشائه من خلقه بمؤيس لاحد ان يقسم الابائه \* وأخرج القرطبي وابن جرير وابن أبي حاتم  
 والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس في قوله والفجر قال بحر النهار \* وأخرج ابن جرير وابن  
 أبي حاتم عن عكرمة في قوله والفجر قال هو الصبح \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله والفجر قال  
 طلوع الفجر غداة جمع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله والفجر قال فجر يوم النحر وليس كل فجر  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي مثله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس والفجر قال يعني  
 صلاة الفجر \* وأخرج عبد بن منصور والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابن عباس في قوله والفجر قال هو  
 الحرم أزل فجر السنة \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد  
 الفريضة صلاة الليل \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن النعمان قال أتى عابار رجل فقال يا أمير المؤمنين  
 أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان قال أقدمت عن شيء ما سمعت أحدا يسأل عنه بعد رجل سأله عنه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان كنت صائما شهرا بعد رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله وفيه يوم نأب فيه قوم ونأب  
 فيه على آخرين \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه  
 وسلم المدينة يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه  
 موسى وأغرق فيه آل فرعون فصامه موسى شكر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين أحق بموسى منكم  
 فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه \* وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن الربيع بن أنس عن بنت معوذ بن  
 هفراء قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة فحين كان أصبح  
 صائما فليست صومته ومن كان أصبح مفطرا فلا يصم بقية يومه قالت فكنا بعد ذلك نسوم ونصوم صبيانا الصغار  
 ونذهب بمسلم إلى المسجد ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه إياه حتى يكون عند  
 الإفطار \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يفطر صيام يوم ينتهي فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وشهر رمضان \* وأخرج ابن أبي  
 الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أبس اليوم على يوم فضل في الصيام الا شهر  
 رمضان ويوم عاشوراء \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الأسود بن يزيد قال ما رأيت أحدا ممن كان بالكوفة  
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أمر بصوم يوم عاشوراء ممن على وأبي موسى \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول

ايامهم ثم ان عابا  
 حسابهم  
 \* (سورة الفجر مكية  
 وهي ثلاثون آية)  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 والفجر

جدة الكتب (الا  
 ليعبدوا الله) ليوحدا  
 الله (مخلصينه الدين)  
 بالتوحيد (حنفاء)  
 مسلمين (ويقيموا  
 الصلاة) يقيموا الصلوات  
 الخمس بعد التوحيد  
 (ويؤتوا الزكاة) يطهروا

الله انه قد  
 العلم الله  
 صلى الله  
 عباس ار  
 البيهقي  
 ابن شهيد  
 عدمن أ  
 وتغذوه  
 الله صا  
 رسول الله  
 مسعود  
 أبي الدنيا  
 وسع الله  
 وأهله لو  
 بعض أ  
 عاشوراء  
 الله صلى  
 والنسائي  
 صلى الله  
 النحر و  
 والبيهقي  
 الاول من  
 عشر قال  
 حاتم وال  
 عبد الرزاق  
 حيد بن  
 مزاحم في  
 مسروق و  
 طلحة بن  
 سلمة البصري  
 \* وأخرج  
 قال يقول  
 وسلم قال  
 عباس قال  
 حيد الله  
 البيهقي عن  
 أيام العشر

الله انه تعظمه اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا يوم التاسع فلم يأت  
العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا فيه - له يوما بعده يوما - وأخرج البيهقي عن ابن  
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت لا آمرن بصيام يوم قبله أو بعده - يوم عاشوراء - وأخرج  
البيهقي عن ابن عباس قال خالفوا اليهود صوموا التاسع والعاشر \* وأخرج البيهقي عن أبي جيلة قال كنت مع  
ابن شهاب في سفر فصام يوم عاشوراء فقبل له تصوم يوم عاشوراء في السفر وأنت تغطر في رمضان قال ان رخصته  
عدة من أيام أخر وان عاشوراء يفوت \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال يوم عاشوراء يوم تعظمه اليهود  
وتتخذ عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه أنتم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - لم يوم عاشوراء يوم كانت تصومه الأنبياء فصوموه أنتم \* وأخرج البيهقي عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته \* وأخرج البيهقي عن ابن  
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه في سائر سنته \* وأخرج ابن  
أبي الدنيا والبيهقي عن أبي عبد الله الحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء  
وسع الله عليه سائر سنته \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله  
وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال البيهقي أسأله - وان كانت ضعيفة نهى إذا ضم به ضحالي  
بعض أحد - كنت قوة \* وأخرج البيهقي عن إبراهيم بن محمد بن المنشدر قال كان يقول من وسع على أهله يوم  
عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم \* وأخرج البيهقي وضعفه عن عروبة عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل بالأنديوم عاشوراء لم يمدأ به قوله تعالى (وليل عشرين) \* وأخرج أحمد  
والنسائي والبرزاري وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه، والبيهقي في الشعب عن جابر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال والفجر وليال عشر والشفع والزقاق العشر الاصحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم  
النحر \* وأخرج الفريابي وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه  
والبيهقي في الشعب عن طريق عن ابن عباس في قوله وليال عشر قال الاصحى وفي لفظ قال هي ليل العشر  
الاول من ذي الحجة \* وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الزبير في قوله وليال  
عشر قال اول ذي الحجة الى يوم النحر \* وأخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم والبيهقي في الشعب عن مسروق في قوله وليال عشر قال هي عشر الاصحى هي أفضل أيام السنة \* وأخرج  
عبد الرزاق والفريابي وعبد بن جبر عن مجاهد وليال عشر قال عشر ذي الحجة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
جبر عن قتادة مثله \* وأخرج عبد بن جبر عن عكرمة مثله \* وأخرج الفريابي وعبد بن جبر - عن الضحاك بن  
مزاحم في قوله وليال عشر قال الاصحى أقسم بهن أفضلهن على سائر الأيام \* وأخرج عبد بن جبر - عن  
مسروق وليال عشر قال الاصحى وهي التي وعد الله موسى قوله وأقمناها بعشر \* وأخرج عبد بن جبر عن  
طلحة بن عبيد الله انه دخل على ابن عمر هو وأبو سلمة بن عبد الرحمن فدعاهم ابن عمر الى الف - دعاه يوم عرفة فقال أبو  
سلمة أليس هذه الليالي العشر التي ذكر الله في القرآن فقال ابن عمر ويا أبا سلمة ما أشك قال بلى فاشكك  
\* وأخرج ابن مردويه عن عطية في قوله والفجر قال هذا الذي تعرفون وليال عشر قال الاصحى والشفع  
قال يقول الله وخلقناكم أزواجاً والوتر قال الله في - هل تروى هذا عن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال نعم عن أبي - عبد الله الحدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم - \* وأخرج البخاري والبيهقي في الشعب عن ابن  
عباس قال ما من أيام فبين العمل أحب الى الله عز وجل أفضل من أيام العشر قبل بأمر رسول الله ولا الجهاد في  
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل جاهد في سبيل الله بماله ونفسه - فلم يرجع من ذلك بشئ \* وأخرج  
البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما من أيام أفضل عند الله ولا أحب اليه العمل فبين من  
أيام العشر فأكثر وافيهن من التهليل والتكبير والتحميد \* وأخرج البيهقي عن الاوزاعي قال بلغني ان العمل في

وليل عشرين

\*\*\*\*\*

زكاة أموالهم بعد ذلك

ثم ذكر التوحيد أيضاً

فقال (وذلك) يعني

التوحيد (دين القيمة)

دين الحق المستقيم

لا عوج فيه والمهادههنا

قافية السورة ويقال

ذلك يعني التوحيد دين

القيمة دين الملائكة

ويقال دين الخليفة

ويقال له إبراهيم (ان

الذين كفروا من أهل

الكتاب) محمد عليه



اليوم من أيام العشر كقسط وغزوة في سبيل الله بصام نهاره لم يحسن ليها الآن يختص امرؤ بشهادة قال  
الأوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج البيهقي من طريق  
عبد بن خالد عن امرأة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسع  
ذي الحجة يوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر وخمسين. وأخرج البيهقي عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله من أن يتعبده فيها من أيام  
العشر يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنتي قيام كل ليلة بقيام ليلة القدر. وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام العشر  
فاكثر وافهم من التهليل والتكبير فأنهم أيام التهليل والتكبير وذكر الله تواتر صيام يوم منها يعدل بصيام سنة  
والعمل فيها ينصف بضعها ثلثه. وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وليلة عشر قال  
هي العشر الأواخر من رمضان. وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أبي عثمان قال كانوا يعظمون ثلاث  
عشرات العشر الأول من المحرم والعشر الأول من ذي الحجة والعشر الأخير من رمضان. قوله تعالى (والشفع  
والوتر) \* أخرج أحمد وعبد بن حنبل والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن  
عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن جرير عن عمران بن حصين والشفع والوتر قال الصلاة المكتوبة منها  
شفع ومنها وتر \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة والشفع والوتر قال إن من الصلاة شفعان ومنها وتر قال قال  
الحسن هو العدد منه شفع ومنه وتر \* وأخرج عبد بن حنبل وابن أبي حاتم عن أبي العالقة والشفع والوتر قال ذلك  
صلاة المغرب الشفع الركعتان والوتر الركعة الثالثة. وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس مثله \* وأخرج  
عبد بن حنبل عن الحسن والشفع والوتر قال أنس بن مالك قال سألت أبا عبد الله عن الشفع والوتر \* وأخرج  
وعبد بن حنبل وابن المنذر عن إبراهيم النخعي قال الشفع الزوج والوتر الفرد \* وأخرج عبد بن حنبل عن ابن عباس  
والشفع والوتر قال كل شيء شفع فهو اثنان والوتر واحد \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد والشفع والوتر قال  
الخلق كله شفع ووتر فاقسم بالحق \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس والشفع والوتر قال الله الوتر وأنتم الشفع  
\* وأخرج الفريابي وسعيد بن جبيرة وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والشفع  
والوتر قال كل خلق الله شفع الصماء والأرض والبحر والأنس والجن والشمس والقمر ونحو هذا شفع والوتر  
الله وحده \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والشفع والوتر قال الله الوتر  
ونحوه الشفع الذكر والأنثى \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد قال الشفع آدم وحواء والوتر الله \* وأخرج  
عبد بن حنبل عن طريق اسمعيل عن أبي صالح والشفع والوتر قال خلق الله من كل زوجين اثنين والله وتر واحد \* وأخرج  
قال اسمعيل فذكر ذلك للشيعة فقال كان مسروق يقول ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال من قال  
في دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه الله أكبر الله أكبر عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التمام الطيبات المباركات  
ثلاثا ولا اله الا الله مثل ذلك كن له في قبره نورا وعلى الجسر نوراً وعلى الصراط نوراً حتى يدخل الجنة \* وأخرج  
الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الشفع والوتر فقال  
يومان وليله يوم عرفته يوم النحر والوتر ليلة النحر ليلة تجمعه \* وأخرج عبد بن حنبل وابن أبي حاتم عن عطاء  
والشفع والوتر قال هي أيام نسلت عرفة والاضحية هما الشفع وإيلة الاضحية هي الوتر \* وأخرج ابن جرير عن جابر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفع اليومان والوتر اليوم الثالث \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور  
وابن سعد وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الزبير أنه سئل عن الشفع والوتر  
فقال الشفع قول الله فمن يعمل في يومين فلا ثم عليه والوتر اليوم الثالث وفي لفظ الشفع أوسط أيام التشريق والوتر  
آخر أيام التشريق \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب  
الإيمان من طريق ابن عباس والشفع والوتر قال الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة \* وأخرج عبد الرزاق

## والشفع والوتر

السلام والقرآن  
(والشركين) بالله يعني  
مشركي أهل مكة (في  
تأرجعهم خالدين فيها)  
يقيمون في النار لا يموتون  
ولا يخسر جون منها  
(أولئك) أهل هذه  
الصفة (هم شر البرية)  
شر الخليقة (ان الذين  
آمنوا) بمحمد صلى الله  
عليه وسلم والقرآن مثل  
عبد الله بن سلام وأصحابه  
وأبي بكر وأصحابه

وعبد بن حديد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال عرفه وتروى يوم القدر شفع غرة يوم التاسع والخميس يوم العاشر  
 \* وأخرج عبد بن حديد عن الضحاك قال المشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة أقسم الله به سماه فضله ما على العشر  
 \* قوله تعالى (والليل اذا يسر) \* أخرجه ابن جرير عن ابن عباس في قوله والليل اذا يسر قال اذا ذهب \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الزبير والليل اذا يسر قال اذا سار \* وأخرج الفريابي وعبد بن حديد وابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد والليل اذا يسر قال اذا سار \* وأخرج الفريابي وعبد بن حديد وابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن عكرمة قال الليل اذا يسر قال ليله جمع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي انه قيل له ما الليل  
 اذا يسر قال هذه الاضافة اسرى ولا تبتن الا بجمع \* قوله تعالى (هل في ذلك قسم لذي حجر) \* أخرجه ابن  
 المنذر عن ابن مسعود انه قرأ وألجج الى قوله اذا يسر قال هـ - ذاقسم على انك ليل المرصاد \* وأخرج الفريابي  
 وابن أبي شبة وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الاعمالي من طرق عن ابن  
 عباس في قوله قسم لذي حجر قال لذي حجر اوعقل ونهسي \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حديد  
 عن عكرمة قال الضحاك مثله \* وأخرج عبد بن حديد وابن أبي حاتم عن الحسن بن لذي حجر قال لذي حجر \* وأخرج  
 عبد بن حديد وابن أبي حاتم عن أبي مالك لذي حجر قال ستر من النار \* وأخرج ابن الانباري في الوقف والابتداء  
 عن السدي في قوله لذي حجر قال لذي لب قال الحارث بن ثعلبة

وكيف رجائي ان اتوب وانما \* برجي من الغيبان من كان ذا حجر

\* قوله تعالى (لم تركب) الآيات \* أخرجه ابن جرير عن ابن عباس في قوله لم تركب فعل ربك بعد ارم قال  
 يعني بالارم الهالك الا ترى انك تقول ارم بنوفلان ذات العماد يعني طولهم مثل العماد \* وأخرج الفريابي وعبد  
 ابن حديد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله بعد ارم قال القديمة ذات العماد قال أهـ لعود لا يقيمون  
 \* وأخرج الفريابي وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ارم قال امه ذات العماد  
 قال كان لها جسم في السماء \* وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله بعد ارم قال عاذ بن ارم نسبهم الى ابيهم  
 الاكبر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال كنا نحدث ان  
 ارم قبيلة من عاد كان يقال لهم ذات العماد كانوا اهل عموذ التي لم يخلق مثلها في البلاد قال ذكرنا انهم - م كانوا اثني  
 عشر ذراعاً ما ولا في السماء \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه ذكر ارم ذات العماد فقال كان الرجل منهم ياتي الى الصخرة فيصعها على كاهله فيلقها على أي  
 حي أراد قبلهم \* وأخرج عبد بن حديد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال ارم هي دمشق \* وأخرج ابن جرير وعبد  
 ابن حديد وابن عباس عن سعيد القبري مثله \* وأخرج ابن عباس عن سعيد بن المسيب مثله \* وأخرج عبد بن  
 حديد عن خاله الربيع مثله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي قال ارم هي الاسكندرية  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال الارم هي الهالك الا ترى انه يقال ارم بنوفلان أي هلكوا قال ابن جرير  
 هذا التفسير على قراءة شاذة ارم بفتحين وتشديد الراء على انه فعل ماض وذات بفتح التاء فـ هـ أي أهلك الله  
 ذات العماد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب ارم قال رمهم وما بلغهم رمسا \* وأخرج ابن جرير وابن  
 أبي حاتم عن الضحاك ذات العماد ذات الشدة والقوة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس  
 في قوله جابوا الصخر بالواد قال كانوا ينجون من الجبال بيوتاً وفرعون ذى الاوتاد قال الاوتاد الجنود الذين  
 بث دون له أمره \* وأخرج الطستقي في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله جابوا الصخر قال  
 ذهبوا الى الجبال فاتخذوها بيوتاً قال رهل تعرف ذلك العرب قال نعم أما سمعت قول أمية

وشق أبصارنا كسما نعيش بها \* وجاب للسمع اصمما خاوا ذانا

\* وأخرج الفريابي وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد جابوا الصخر قال خروا الجبال  
 فجعلوها بيوتاً وفرعون ذى الاوتاد قال كان يتد الناس بالواد فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الماء ذبوا به  
 \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود في قوله ذى الاوتاد قال وندفعون لاسرائيل اربعة اوتاد ثم جعله - ل على

والليل اذا يسر هل في  
 ذلك قسم لذي حجر ألم  
 تركب فعل ربك بعد  
 ارم ذات العماد التي لم  
 يخلق مثلها في البلاد  
 وشود الذين جابوا الصخر  
 بالواد وفرعون ذى  
 الاوتاد الذين طغوا في  
 البلاد فآخروا فيها  
 الفساد فصب عليهم  
 ربك سوط عذاب  
 (ومعوا الصالحات)  
 الطاعات بما بينهم وبين  
 ربهم (اولئك) أهل

قال  
 بق  
 سع  
 ر  
 بام  
 قال  
 شر  
 سنة  
 قال  
 دث  
 شفع  
 عن  
 وتر  
 منها  
 قال  
 ذلك  
 خرج  
 صور  
 اس  
 رقال  
 شفع  
 شفع  
 الوتر  
 الوتر  
 خرج  
 سمع  
 قال  
 كان  
 خرج  
 قال  
 طاء  
 جابر  
 سوط  
 الوتر  
 الوتر  
 عيب  
 زان





• وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد بن نفعر عليه رقة قال: **شـ** يقه عليه • وأخرج ابن مردويه والحاكم ومسلم عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بل لا يكرمون النبي ولا يحضون بالباء • وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن بن علي بن فضال قال: **أ** كلاً لما قال أنصبي ما أصيب ما حبه • وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله **أ** كلاً لما قال سفاوق في قوله **ح** بابجا قال: **شـ** ديدا • وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله **أ** كلاً لما قال **أ** كلاً **شـ** ديدا • وأخرج الطبراني في مسنده عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله **ح** بابجا قال: كبير قال: وهل تعرف العرب ذلك قال: نعم إنما هي قول أمية بن خلف

ان تغفر اللهم تغفر جانا \* وأى عبدك لا ألما

\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة بن عبد الله المزني في قوله **وَيَا كَلُونَ التَّرَاثُ أَكَلًا** لما قال الله **الاعْتِدَاءُ**  
**فِي الْمِيرَاثِ** يأكل ميراثه وميراث غيره \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة **قِيلَ** **وَيَا كَلُونَ التَّرَاثُ** قال  
 الميراث **أَكَلًا** لما قال شديد أو يحبون المال حباً جافاً **قَالَ شَدِيدًا** \* وأخرج الفرغاني وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله **أَكَلًا** لما قال الله **الْفَوْ فِي قَوْلِهِ** **حَبَابًا جَافًا** **الْجَمُ السَّكْبَرُ** \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن الحسن في قوله **أَكَلًا** لما قال من طيب أو خبيث وفي قوله **حَبَابًا جَافًا** **فَاحْشَا** \* وأخرج عبد بن حميد  
 عن محمد بن كعب رضي الله عنه في قوله **وَيَا كَلُونَ التَّرَاثُ** الآية قال يأكل نصيبه ونصيبك \* وأخرج ابن  
 جرير عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله **وَيَا كَلُونَ التَّرَاثُ** الآية قال **كَانُوا** **الْأَوْرَثُونَ** **النِّسَاءُ** **وَلَا تَوْرَثُونَ** **الصِّغَارُ**  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في الآية قال **الْأَكَلُ** **الْمُ** **الَّذِي يَلُمُ كُلَّ شَيْءٍ يَجِدُهُ** **لَا يَسْأَلُ عَنْهُ**  
**يَأْكُلُ الَّذِي لَهُ** **وَالَّذِي لَصَاحِبِهِ** **لَا يَدْرِي أَحَدًا** **لَا أُمَّ** **حَرَامًا** \* وأخرج ابن أبي حاتم عن صفيان رضي الله عنه أنه قال

في قوله ويجزون المال جبا جبال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا وما له وارثه أحب اليه من  
ماله قالوا يا رسول الله ما لنا أحد والاوماله أحب اليه من مال وارثه قال ايس لك من مالك الاما قلت فاذنبت  
أولست بقلبت أو أعطيت فامضيت \* وأخرج عبد بن حنبل عن عاصم رضى الله عنه أنه قرأ كلاب لا تكرمون  
اليتيم بالتاء وفتح التاء ولا تحاضون ممدودة منصوبة التاء بالالف غيرهم موزونة ما يكون الترات بالتاء كلاب  
لما مثله \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ كلاب لا تكرمون  
اليتيم لا يكرمون لا يحضون على طعام المسكين ويا كلاب لا تكون الترات كلابا ولا يحضون على طعام الاربعة بالياء  
\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ كلاب لا يكرمون اليتيم  
ولا يحضون على طعام المسكين الى قوله ويجزون المال بالياء \* قوله تعالى (كلا اذا ذكك الارض) الآيات  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله اذا ذكك الارض ذكا ذكا قال غمر يكها  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس رضى الله عنه قال تحمّل الارض والجبال فيدك بعضها على بعض  
\* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه جاء بك والملك صفا صفا قال صفوف الملكة  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن العطاء في قوله والملك صفا صفا قال جاء أهل السموات كل سماء صفا \* وأخرج  
ابن مردويه عن علي بن أبي حمزة قال لما نزلت هذه الآية تغير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه حتى  
استند على أصحابه مارأوا من حاله فسأله على فقال جاء جبريل فقرأ في هذه الآية كلا اذا ذكك الارض ذكا ذكا  
وجاء بك والملك صفا صفا وحي يومئذ يجهم فقيل وكيف يجاهم قال يحيى منهم سبعون ألف ملك يقودونها  
سبعين ألف زمام فتشرد شرده لوتركت لاحت أهل الجمع \* وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما تفسير هذه الآية كلا اذا ذكك الارض ذكا ذكا وجاء  
بك والملك صفا صفا وحي يومئذ يجهم قال اذا كان يوم القيامة تقاد بهم سبعين ألف زمام بيد سبعين ألف  
ملك فتشرد شرده لولان الله حبسه لاحت السموات والارض \* وأخرج ابن وهب في كتاب الاحوال عن زيد  
بن أرم رضى الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاهم قام النبي صلى الله عليه وسلم منكسر  
الطرف فسأله على فقال أتاني جبريل فقال لي كلا اذا ذكك الارض ذكا ذكا وجاء بك والملك صفا صفا وحي

كلا اذا دكت الارض  
وكلا كاد جاع بل والمالك  
فما سمعوا بهي يومئذ  
يحيى ثم يومئذ يذكري  
لانى انى له الذكري  
يقول باليتى قدمت  
طوي

(جَزَاءٌ - عِنْهُمْ -)  
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ  
(جَنَاتُ عَدْنٍ) مَقْصُودَةٌ  
الرَّحْمَنُ مَعْدِنُ النَّبِيِّينَ  
وَالْمُقَرَّبِينَ (تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا) مَنْ تَحْتَ شَجَرِهَا  
وَمَا أَكَلَهَا وَغَسَرَهَا

هنا  
حاتم  
نأبي  
أزاد  
فقد  
ابناء  
ع ابن  
ذاب  
ساد  
بك  
ربك  
عود  
لرحم  
ل اذا  
رلى لا  
احمد  
نفاطرة  
اتخرج  
هذا  
بان  
عليون  
نيهاك  
لشمن  
ويخو  
يقول  
لقضاء  
ين الله  
يؤخذ  
سبع  
ن شهر  
لرة عن  
لالم من  
سان  
ماجيعة  
اتم عن  
أهان



يومئذ يجهنم وحي بها نقاد بسبعين ألف زمام كل زمام يقوده سبعون ألف ملك فيبغضهم كذا لا تذمردت  
عليهم شرده انقلبتم من أيديهم فلولا أنهم أدركوها لحرقتم من في الجمع فآخذوها \* وأخرج مسلم والترمذي  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يومئذ يجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجبرونها \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وعبد بن جسد والترمذي وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله  
وحي يومئذ يجهنم قال جى بها نقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يقودونها \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن الفضل رضي الله عنه في قوله يذكروا الإنسان قال يريد النوبة في قوله يا ليتني قدمت لحيايتي يقول  
عملت في الدنيا لحيايتي في الآخرة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي الله عنه يومئذ يذكروا الإنسان إلى قوله  
لحيايتي قال علم والله أنه صادق هناك حياة طويلة لا موت فيها أحسن ماله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن مجاهد رضي الله عنه في قوله يا ليتني قدمت لحيايتي قال الآخرة \* وأخرج أحمد والبخاري في التاريخ والطبراني  
عن محمد بن أبي عمير رضي الله عنه عن مولى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لوان عبد أجعل وجهه من يوم ولد  
إلى أن يموت مرقا طاعة الله إلى يوم القيامة لودأته ردائي الدنيا كسبا يزداد من الأجر والثواب \* قوله تعالى  
(فبومئذ) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فبومئذ لا يعذب عذابه أحد  
ولا يوثق وثاقه أحد قال لا يعذب بعباد الله أحد ولا يوثق وثاقه أحد \* وأخرج أبو نعيم في الحليين طريق  
خارجة بن زيد بن ثابت عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فبومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق  
وثاقه أحد \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جسد وابن مردويه وابن جرير والبغوي والحاكم وصححه وأبو نعيم  
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه في رواية مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأه وفي  
لفظ أنس أياه فبومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد منسوبة لآل ذوالنساء وقوله تعالى (يا أيها  
النفس) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والضيعة في المختار عن طريق عبد بن جسر عن ابن عباس  
في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال المؤمنة أرجى إلى ربك يقول إلى جسدك قال ثارت هذه الآية وأبو بكر جالس  
فقال يا رسول الله ما أحسن هذا قال أمانه سيقال لك هذا \* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
مردويه وأبو نعيم في الحلية عن سعيد بن جسد عن فرث عند النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النفس المطمئنة  
أرجى إلى ربك بل راضية مرضية ففقال أبو بكر أن هذا الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان الملك  
سنة ولهالك عند الموت \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن طريق ثابت بن عجلان عن سليمان بن أبي  
عامر رضي الله عنه قال سمعت أبا بكر الصديق يقول فرث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا أيها  
النفس المطمئنة أرجى إلى ربك بل راضية مرضية ففقلت ما أحسن هذا ما رواه رسول الله فقال يا أيها الملك  
سنة ولهالك عند الموت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق جوير عن الضحالة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشتري بئر من مائة نسمة مذهبهم اغفر الله له فاشترها عثمان فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم هل لك أن تجعلها سقاية للناس قال نعم فأنزل الله في عثمان يا أيها النفس المطمئنة الآية \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال تزك في عثمان بن عفان رضي الله  
عنه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال هو النبي صلى الله عليه  
وسلم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن بريرة رضي الله عنه في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال يعني نفس  
حرة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها النفس المطمئنة قال المهددة  
\* وأخرج سعيد بن منصور والفرابي وعبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال التي أيقنت بأن الله ربه \* وأخرج ابن جرير  
عن أبي الشيخ الهنائي رضي الله عنه قال في قراءة أبي يا أيها النفس الآمنة المطمئنة فادخل في عبدي  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأها فادخل في عبدي على التوحيد \* وأخرج ابن

فبومئذ لا يعذب عذابه  
أحد ولا يوثق وثاقه  
أحد يا أيها النفس  
المطمئنة أرجى إلى  
ربك راضية مرضية  
فادخل في عبدي  
وادخل جنتي

~~~~~  
(الانهار) أنهار الخمر  
والماء والعسل واللبن  
(خالدين فيها) مقيمين  
في الجنة لا يموتون ولا  
يخرجون منها (أبدا  
رضي الله عنهم) بإيمانهم  
وبأعمالهم (ورضوا

سورة البقرة مكية وهي  
عشرون آية ﴿

عنہ) بالثواب والكرامة  
(ذلك) الجنان والرضوان

\* (سورة البادكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة لا أقسم  
 بهذا البلد بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وقوله تعالى (لا أقسم بهذا البلد) \* أخرج ابن جرير  
 وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد قال مكة واثبت حل هذا البلد يعني بهذا النبي صلى الله  
 عليه وسلم ألم أحل الله يوم دخل مكة أن يقتل من شاء ويستحي من شاء وقتل أبو سفيان بن خلف صبراً وهو أخذ  
 باستار الكعبة فلم يحل لأحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل فيها أحراً مباحرة ما لله فاحل الله  
 ما صنع بابل مكة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس لا أقسم بهذا البلد قال مكة واثبت  
 حل هذا البلد قال أنت يا محمد يحل لك أن تقتل به وأما غيرك فلا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة الأسلمي رضي  
 الله عنه قال في نزل هذه الآية لا أقسم بهذا البلد واثبت حل هذا البلد خرجت فوجدت عبد الله بن خطل متعلفاً  
 باستار الكعبة فضربت عنقه بين الركن والمقام \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال لما  
 فتح النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة أخذ أبو هريرة الأسلمي وهو سعيد بن حرب عبد الله بن خطل وهو الذي كانت  
 قریش تسميه ذا القلبين فأثرل الله ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه فقدمه أبو هريرة فضرب عنقه وهو متعلق  
 باستار الكعبة فأثرل الله فيه لا أقسم بهذا البلد واثبت حل هذا البلد وإنما كان ذلك لأنه قال لقریش أنا أعلم لكم  
 علم محمد فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أحب ان تستكنبني قال فاكتب فكان اذا أُملي  
 عليه من القرآن وكان الله عليه حكماً كتب وكان الله حكماً عليهما واذا أُملي عليه وكان الله علماً وارحمهما كتب



وكان الله رحيمًا غفورًا ثم يقول يا رسول الله اقرأ علي ما كتبت فيقول نعم فاذا قرأ عليه وكان الله عليه ما حكى ما  
أودح جميعًا غفورًا قاله النبي صلى الله عليه وسلم ما هكذا أمليت عليك وان الله لك ذلك انه لغفور رحيم وانه لرحيم  
غفور وفرجع الى قريش فقال ليس أمره بشئ كنتأ خذ به فينصرف ثم ومنه فكان أحد الاربعاء الذين لم  
يؤمنهم النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله لا أقسم قال لا رد عليهم أقسم  
بهذا البلد وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد لا أقسم بهذا البلد يعني مكتوث أنت حل بهذا البلد يعني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنت في حل مما صنعت فيه وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن  
المنذر عن مجاهد أنت حل بهذا البلد يقول لا تؤاخذ بما عملت فيه وليس عليك فيه معالي الناس وأخرج عبد  
ابن جريد عن منصور قال سألت جمل مجاهد عن هذه الآية لا أقسم بهذا البلد أنت حل بهذا البلد قال لا أدري ثم  
فسر هالي فقال لا أقسم بهذا البلد الحرام وأنت حل بهذا البلد الحرام أحل الله ساعة من النهار قبل له ما صنعت  
فيمن شئ فأت في حل وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير لا أقسم بهذا البلد قال مكة  
وأخرج عبد بن جريد عن أبي صالح لا أقسم بهذا البلد قال مكتوث أنت حل بهذا البلد قال أحلت ساعة من نهار  
وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك مثله وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن قتادة لا أقسم بهذا البلد قال مكتوث أنت حل بهذا البلد قال أنت به غير حرج ولا ثم وأخرج عبد بن جريد  
عن عطاء لا أقسم بهذا البلد أنت حل بهذا البلد قال أحلت مكة للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار ثم  
حرمت الى يوم القيامة وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن وأنت حل بهذا البلد قال أحلها الله لمحمد صلى الله عليه  
وسلم ساعة من نهار يوم الفتح وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك وأنت حل بهذا البلد يعني بمكة صلى الله عليه وسلم  
يقول أنت حل بالحرم فاقتل ان شئت أودع وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عطاء لا أقسم  
بهذا البلد أنت حل بهذا البلد قال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى أن تقوم الساعة  
لم تحل لبشر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار ولا يختل خلاها ولا يعضد عضاها ولا ينفر صيدها  
ولا تحل اقطانها المعروف وأخرج ابن جرير عن ابن زيد وأنت حل بهذا البلد قال لم يكن بها أحد خلا غير النبي  
صلى الله عليه وسلم كل من كان بها حرام لم يحل له ثم ان يقاتلوا فيها ولا يستحلوا حرمه وأخرج سعيد بن منصور  
وابن المنذر عن شرحبيل بن سعد وأنت حل بهذا البلد قال يجرمون ان يقتلوا بها الصيدين ويضدوا بها شجرة  
ويستحلون اخراجك وقتلك وأخرج الحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس لا أقسم بهذا البلد أنت  
حل بهذا البلد قال أحل له ان يصنع فيه ما شامو والدموم ولد يعني بالولد آدم وما ولد له وأخرج الفريابي  
وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس والدموم ولد قال الولد الذي  
يادوم ولد العاقرا الذي لا يلد من الرجال والنساء وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي عمير الجوفى وولد  
وما ولد قال براهم وما ولد وأخرج ابن جرير والطبراني عن ابن عباس في قوله لا أقسم بهذا البلد قال مكتوث أنت  
حل بهذا البلد قال مكة والدموم ولد قال آدم لقد خفنا الانسان في كبد قال في اعتدال وانصاب وأخرج عبد  
الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة في قوله والدموم ولد قال آدم وما ولد لقد دخلنا الانسان قال وقع ههنا  
القسم في كبد قال في مشقة يكابد أمر الدنيا وأمر الآخرة يقول أهلكت ما لا بد اقال كثيرا وأخرج الفريابي  
وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد ودوم ولد قال الولد آدم وما ولد له لقد خفنا  
الانسان في كبد قال في مشقة يكابد أمر الدنيا وأمر الآخرة يقول أهلكت ما لا بد اقال كثيرا وأخرج الفريابي  
وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جريد عن سعيد بن جبير والدموم ولد قال آدم وما ولد لقد خفنا الانسان في  
كبد في نصب وأخرج ابن جرير عن ابن عباس لقد خفنا الانسان في كبد قال في مشقة وأخرج الفريابي وعبد بن  
جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه من طريق عطاء عن ابن عباس لقد دخلنا الانسان  
في كبد قال في مشقة خلق في ولادته ونبت اسنانه وسوره عيشنوخ تانه وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن مقسم عن ابن عباس لقد خلقنا الانسان في كبد قال خلق الله الانسان من نسيب ما وخلق

(من خشي دبه) لمن  
وحد به مثل أبي بكر  
الصديق وأصحابه وعبد  
الله بن سلام وأصحابه  
(ومن السورة التي  
يذكر فيها الزلزلة وهي  
كلها مكية آياتها تسع  
وكلماتها خمس وثلاثون كلمة  
وحروفها مائة حرف) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبإسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (إذا زلزلت  
الارض ذلزالها) يقول  
زلزلت الارض زلزلة  
واحدة طربت الارض

كل  
\* وانه  
وكل  
عباس  
العر  
\* وا  
في ك  
خلقنا  
انه قر  
عبد  
الا  
حامد  
عامر  
ان لم  
الا  
مالا  
الله  
أهل  
حاتم  
مك  
عدها  
الى ما  
بما  
فأصب  
استقا  
حر  
قال  
الخب  
عنهما  
\* وانه  
والشم  
سان  
اليكم  
الله  
نجد  
هذه

كل شيء يمشي على أربع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه خلقنا الإنسان في كبد قال منتصب في بطن أمه \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في قوله لقد خلقنا الإنسان في كبد قال منتصب في بطن أمه أنه قد وكل به ملك إذا نامت الأم أو اضطجعت رفع رأسه لولا ذلك لفرق في الدم \* وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق ماله عن قوله لقد خلقنا الإنسان في كبد قال في اعتدال واستقامة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

باعين هلا بكيت أربدا \* فتأوا قام الخوصم في كبد

\* وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم رضي الله عنه أحسبه عن عبد الله في كبد قال منتصبا \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن جبر وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه أنه قد خلقنا الإنسان في كبد قال لا أعلم خلقه بكبد من الأمر ما يكابد هذا الإنسان \* وأخرج

عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه أنه قد خلقنا الإنسان في كبد قال يكابد أمور الدنيا وأمور الآخرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في كبد قال شدة وطول \* وأخرج ابن جرير وابن أبي

حاتم رضي الله عنه في كبد قال في السماء خلق آدم \* وأخرج أبو يعلى والبيهقي وابن مردويه عن رجل من بني عامر رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقرأ أبحسب أن لن يقدر عليه أحد أبحسب

أن لم يره أحد يعني يفتح السنين من يحسب \* وأخرج ابن المنذر عن السدي رضي الله عنه أبحسب أن لن يقدر الآية قال الكافر يحسب أن لن يقدر الله عليه ولم يره \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله

مالا لبد قال كثيرا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله أهلك ما لبدك قال أنفقت مالا في الصدع سبيل الله أبحسب أن لم يره أحد قال لا أحد الله عز وجل \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جرير في قوله يقول

أهلك ما لبدك قال أعين علينا فاضناه أفضل ألم نجعل له عينين وكذا وكذا \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن قتادة لم نجعل له عينين قال نعم من الله منظاره يقر رجاها كجها تشكر \* وأخرج ابن عساكر عن

مكحول رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول الله يا ابن آدم قد أنعمت عليك نعماء ما لا تحصى عدها ولا تطيق شكرها وإن مما أنعمت عليك أن جعلت لك عيينتين تنظر بهما ما غطاهما فتنظر بهما

إلى ما أحلت لك فإن رأيت ما حرمت عليك لم تظلم فاقبض عليه ما غطاهما وجعلت لك لسانا وجعلت له غلافا فاقبض بما أمرتك وأحلت لك فإن عرض لك ما حرمت عليك فاطلق عليه لسانك وجعلت لك فرجا وجعلت لك سورا

فأصب بفرجك ما أحلت لك فإن عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليه لسانك إن آدم أنك لا تحمل بخطي ولا تستطيع انتقامي \* قوله تعالى (وهديناه النجدين) \* أخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن جبر وابن

جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله وهديناه النجدين قال سبيل الخير والشر \* وأخرج الفريابي وعبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وهديناه

النجدين قال عرفناه سبيل الخير والشر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما وهديناه النجدين قال الهدى والضلالة \* وأخرج سعيد بن منصور عن مجاهد كعب رضي الله عنه مثله

\* وأخرج الفريابي وعبد بن جبر عن علي رضي الله عنه أنه قيل له أناسا يقولون إن النجدين الذين قال الخير والشر \* وأخرج عبد بن جبر عن عكرمة والضحاك رضي الله عنهما مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق

سنان بن سعيد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما نجدان فاجعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير وابن مردويه عن الحسن رضي

الله عنه في قوله وهديناه النجدين قال ذكرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقول أيهم الناس انما هما نجدان نجد الخير ونجد الشر فاجعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير \* وأخرج الطبراني عن أبي امامة رضي الله

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال يا أيها الناس انما هما نجدان نجد خير ونجد شر فاجعل نجد الشر أحب

وهديناه النجدين

اضطرابه فانكسر

ما علم من الشجر

والجبال والنبات

(وأخرجت الأرض

أثقالها) أموالها

وكنوزها (وقال الإنسان)

يعني الكافر (مالها)

تجلبها مما يرى من

الهمول (يومئذ يوم

ترزات الأرض) تحدث

أخبارها) تخبر الأرض

بما عمل عليها من الخير

والشر (بأن ربك



فلا اقتصر العقبة وما أدرالك  
 ما العقبة فك رقبه أو  
 اطعام في يوم ذي مسغبة  
 يتجأ ذامقربة أو مسكينا  
 ذامتربة ثم كان من  
 الذين آمنوا فوواصوا  
 بالصبر وواصوا بالمرح  
 أولئك أصحاب الجنة  
 والذين كفروا بآياتنا  
 هم أصحاب المشأمة  
 عليهم نار مؤصدة

أوحى لها) أذن لها في  
 الكلام (يومئذ) يوم  
 تسكاه الارض (مصدر

بجاهد رضى الله عنه في يوم ذي مسغبة قال جوع \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن إبراهيم رضى الله عنه في يوم ذي مسغبة قال يوم فيه الطعام عزيز \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن وأبي رجا عن أنس رضى الله عنه أنهم ما قرأوا طم في يوم ذي مسغبة \* وأخرج الحاكم ومحمد والبيهقي عن جابر رضى الله عنه أنه مر فوجد من موجبات المغفرة طعام المسلم السغبان \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ذا مقربة أى ذا قرابة وفي قوله ذا مقربة أى غير يباين وطنه \* وأخرج الثوري وابن أبي عمير عن منصور وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله أو مسكيناً ذا مقربة قال هو المأزج الذى ليس له بيت وفي لفظ الحاكم هو التراب الذى لا يقبى من التراب شئ وفي لفظه هو اللزق بالتراب من شدة الفقر \* وأخرج الثوري وابن أبي عمير عن جريد عن جاهد رضى الله عنه مثله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما أو مسكيناً ذا مقربة يقول شديداً الحاجة \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس رضى الله عنه ما أو مسكيناً ذا مقربة يقول مسكين ذو بنين \* وقال ابن سيرين قال ذا مقربة قال ذا مقربة قال هو الذى يعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر  
ترت يدك ثم قل نوالها \* وترفت عنك السماء سمحها

\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مسكيناً ذا مقربة قال الذى ماواه المزابل \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضى الله عنه ذا مقربة قال كنا نحدث أن المتربذ والعمال الذى لا شئ له \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك رضى الله عنه ما عمل الناس بعد الفريضة أحب إلى الله من إطعام مسكين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن هشام بن حسان رضى الله عنه فى قوله وتواصوا بالصبر قال على ما فترض الله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما أو تواصوا بالصبر أى بذلك رحمة الناس كاهم \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس فى قوله مؤسدة قال مغلفة الأبواب \* وأخرج الثوري وابن أبي عمير عن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة مؤسدة قال مطبقة \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جريد وابن جرير عن ابن عباس مثله \* وأخرج عبد بن جريد عن جاهد وعكرمة وعاطية والضحاك وعبد بن جبير والحسن وقتادة مثله \* وأخرج الطستى فى مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله مؤسدة قال مطبقة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر  
تحن إلى أجبال مكة ناقتي \* ومن دوننا أبواب صنم مؤسدة

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن جاهد مؤسدة قال هى بلغة قريش أو صد الباب أغاقه  
(سورة الشمس وضحاها مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والحساس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الشمس وضحاها بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه والنسائي عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها من السور \* وأخرج الطبرانى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقرأ فى صلاة الصبح بالليل إذا يقضى والشمس وضحاها \* وأخرج البيهقي فى شعب الأيمان عن عتبة بن عامر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلى ركعتى الضحى بسورتها بالشمس وضحاها والضحى \* وأخرج الطبرانى عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العبدى سبع اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها \* قوله تعالى (والشمس وضحاها) \* أخرج الحاكم ومحمد بن طريق جاهد عن ابن عباس فى قوله والشمس وضحاها قال ضوعها والقمر اذا اتلاها قال تبعها والنهار اذا جلاها قال أضاعها والسماء وما بناها قال الله بنى السماء وما طعها قال دحها قال همها فجورها وتقواها قال عرفها شقامها وعادتها وقد خاب من دساها قال أغواها \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس والقمر اذا اتلاها قال يتلوا النهار والارض وما طعها يقول ما خلق الله فيها قال همها فجورها وتقواها قال علمها الطاعة والمعصية \* وأخرج

(سورة الشمس مكية  
وهى ست عشرة آية) \*

يرجع (الناس أشتاتا)  
فـ رقاير قافسرى الى  
الجنة وهـم المؤمنون  
وفريق الى النار وهم  
الكافرون (لبروا)  
لـى روا (اعمالهم)  
ما عملوا عليهم الخير  
والشر ثم قول فى يوم  
كانوا يرون أنهم  
لا يؤخرون على قتل  
من الخير ولا يأمون على  
قليل من الشر فختم



(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والشمس وضحاها والاقمر  
إذا تباركا وتناها وإذا  
جللها والليل إذا يغشىها  
والسما ع وما بينها والأرض  
وما طبعها ونفس وما  
سوىها فالهمها غورها  
وتعويها قد أفلق من  
زكيا وقدر خاب من  
دسها كذبت ثمود  
بعاثا وبها لاذ انبعث  
أشقيها فقال لهم رسول  
الله ناقة الله وسقياها  
فكذبوه فمقررها

١٤

عبد بن جندب عن الكلبى قد أفلع من زكاهها الآية قال أفلع من زكاهها والله من دسها الله وأخرج عبد بن جندب عن الحسن في الآية قد أفلع من زكاهها وأصلها دخل من أكلها وأصلها دخل من أكلها وأخرج عبد بن جندب عن الربيع في الآية يقول أفلع من زكاهها بالعمل الصالح وخلف من دسها الله بالعمل السيئ وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة بن دسها قال من خسرها \* وأخرج حسين في الاستقامت وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قد أفلع من زكاهها يقول قد خاب من دسها الله يقول قد خاب من دسها الله نفسه فاضله ولا يخاف عقباها قال لا يخاف من أحد نابعته وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وقد خاب من دسها الله يعني مكرهم \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردود به والديلمي من طريق جويري عن الفضال عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد أفلع من زكاهها الآية أفلحت نفس زكاهها الله وخابت نفس خبيها الله من كل خبير \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كذبت ثمود بطغواها قال اسم العذاب الذي جاءها الطغوى فقال كذبت ثمود بعدائها \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن جندب والبزار ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردود به عن عبد الله بن زعنة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال إذا تبعث أشتاها قال انبعث لها رجل عارم هز بر منيع في ردها مثل أبي زعنة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردود به والبغوي وأبو نعيم في اللائل عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدلك باشي الناس قال بلى قال رجلان أحمر غمرد الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا يعني ترقونه حتى تقبل منه هذه يعني لحيتته \* وأخرج الطبراني وابن مردود به وأبو نعيم مثله من حديث صهيب وجابر بن سمرة \* وأخرج عبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن ولا يخاف عقباها قال ذلك \* ولا يخاف منهم تبعه بما صنعهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي ولا يخاف عقباها قال لم يخف الذي عقرها عاقبة بما صنع \* وأخرج ابن جرير عن الفضال ولا يخاف عقباها قال لم يخف الذي عقرها عاقبها

**\*( سورة الليل إذا يغشى مكية )\***

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردود به والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الليل إذا يغشى بمكة \* وأخرج ابن مردود به عن ابن الزبير مثله \* وأخرج البيهقي في سننه عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالليل إذا يغشى ونحوها \* وأخرج ابن أبي حاتم بسند ضعيف عن ابن عباس أن رجلا كانت له نخلة فرعها في دار رجل فقير ذي عيال فكان الرجل إذا جاءه دخل الدار فصبه إلى النخلة ليأخذ منها الثمرة فرمما تقع غرة فبأخذها صبيان الفقير فينزل من نخلته فبأخذ الغرة من أيديهم وان وجسدها في فم أحدهم أدخل أصبعه حتى يخرج الغرة من فيه فشكا ذلك الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب ونبي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة فقال له أعطني نخلتك المائلة التي فرعها في دار فلان ولك بها نخلة في الجنة فقال له الرجل لقد أعطيت وإن لي لخلا كثيرا وما به نخل أعجب إلى ثمرتها ثم ذهب الرجل واتى رجلا كان يسمع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب النخلة فأتى رسول الله فقال أعطني ما أعطيت الرجل أن أأخذتها قال نعم فذهب الرجل فأتى صاحب النخلة وأكلها ما نخل فقال له صاحب النخلة أشعرت أن أعطاني بنخلتي المائلة إلى دار فلان نخلة في الجنة فقلت لقد أعطيت ولكن يعجبني ثمرها ولي نخل كثير ما فيه نخلة أعجب إلى ثمرتها فقال له إلا أن أعطيهم إماما أو بدولا لمن أعطى قال فكم تؤمل فيها قال أربعين نخلة فقال له الرجل لقد جئت بامر عظيم تطلب بنخلتك المائلة أربعين نخلة ثم سكنت عنه فقال أنا أعطيتك أربعين نخلة فقال له أشهد أن كنت صادقا فاشهده بأربعين نخلة بنخلتك المائلة فسكت ساعة ثم قال ليس بيني وبينك بيع لم ينزق فقال له الرجل واستباح حين أعطيتك أربعين نخلة بنخلتك المائلة فقال له أعطيتك على أن تعطيني كما أريد تعطينها على ساق فسكت عنه ثم قال هي لك على ساق قال ثم ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله إن النخلة قد صارت لي فهي لك فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب الدار فقال النخلة لك وإياها لك فأقر الله الليل إذا يغشى إلى آخر السورة \* وأخرج ابن مردود به عن ابن عباس قال

قدمهم عليهم ربه  
بذنبهم فسويها ولا يخاف  
عقبها

\*( سورة الليل مكية )  
وهي إحدى وعشرون  
آية \*

( بسم الله الرحمن الرحيم )  
والليل إذا يغشى والنهار  
إذا تجلى وما خلق الذكر  
والأنثى إن سعيكم لشتى  
فأما من أعطى واتقى  
وصدق بالحسنى  
فسنيسره للإسرى وأما  
من بخل واستغنى وكذب

الذي عقرها عاقبها

بذي  
خرج  
قال  
واها  
لله  
يلون  
ة من  
براني  
وما  
خرج  
الله  
أحد  
ومن  
م  
ذ  
ناني  
إذا  
رها  
أها  
أبي  
نخل  
ساق  
عند  
وما  
قال  
رها  
سلم  
م  
ها  
أبي  
ح  
ال  
ذر  
نبي  
في  
ج





بجل واستغنى وكذب بالحسنى قال أبو طه بن حرب \* وأخرج أحمد وعبد بن جرير والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه وابن جرير عن علي بن أبي طالب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعه من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أمان كان من أهل السعادة فيسير لعمل أهل السعادة وأمان كان من أهل الشقاء فيسير لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتقى الى قوله للعسرى \* وأخرج ابن جرير عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما نزلت هذه الآية انا كل شيء خلقناه بقدر قال رجل يا رسول الله ففيم العمل أتى شيء نستأنفه أم في شيء قد فرغ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر ويسر وليسسر ولا يسر \* وأخرج الطبرستي في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله اذا قرئ قال اذا تردى ودخل في النار نزلت في أبي جهل قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد خطفته مية فتردى \* وهو في الملائك يا مل التعمير

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة اذا تردى قال في النار \* وأخرج ابن أبي شيبة وما يفي عنه سأل اذا تردى قال في النار \* وأخرج الفرير يابى وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله اذا تردى قال اذا ملئت في قوله ناراً اطلقى قال توهج \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جرير عن قتادة في قوله ان علينا لله سدى يقول على الله البيان بيان حاله وحرامه وما عنده من معصيته \* وأخرج سعيد بن منصور والفرع والباقون في سننه بسند صحيح عن عبيد بن عمير انه قرأ فاذنوا لكم ناراً تطلق بالنار \* وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة قال لتدخلن الجنة الا من يابى قالوا ومن يابى ان يدخل الجنة فظن الذي كذب وتولى \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن أبي امامة قال لا يبق أحد من هذه الامة الا أدخله الله الجنة الا من شرد على الله كما يشرد البعير السوء على أهله فمن لم يصدقني فان الله تعالى يقول لا يصلاها الا الاشقي الذي كذب وتولى يقول لا يصلاها الا الاشقي الذي كذب عا حابه محمد صلى الله عليه وسلم وتولى عنه \* وأخرج أحمد والحاكم عن أبي امامة الباهلي انه سئل عن الذين كذبوا بهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل من يكذب يدخل الجنة الا من شرد على الله شردا البعير على أهله \* وأخرج أحمد والبخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمي تدخل الجنة يوم القيامة الا من يابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى \* وأخرج أحمد وابن مردويه عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قبل ومن الشقي قال الذي لا يعمل لله بطاعة ولا يترك لله معصية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عروبة ان أبانكر الصديق أعتق سبعة كلهم يعذب في الله بلال وعاصم بن فهيرة والنهدية وابنته وزبير قوام عيسى وأمة بنى المؤمل وفيه نزلت وسيجنبها الا نقي الى آخر السورة \* وأخرج أحمد ومسلم وابن حبان والطبراني وابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان سراقه بن مالك قال يا رسول الله أتى شيء نعمل أم في شيء ثبتت فيه المقادير وجرت فيه الاقلام أم في شيء نستقبل فيه العمل قال بل في شيء ثبتت فيه المقادير وجرت فيه الاقلام قال سراقه ففيم العمل اذن يا رسول الله قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فاما من أعطى واتقى الى قوله فيسير له يسره للعسرى \* وأخرج ابن قانع وابن شاهين وعبدان كلهم في الصحابة عن بشير بن كعب الاسلمي ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم العمل قال فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير فاعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسر له اليسرى \* وأخرج الحاكم وصححه عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قال أبو قحافة لابي بكر أراك ذميت رقاباً ما ذفعت ما ذفعت أعتقت رءسا لاجل انك لا تعلمون يقولون يا رسول الله فقال يا أبا بكر انما أريد وجه الله فتركت هذه الآيات فيه فاما من أعطى واتقى الى قوله وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا بتغاه وجهه الا على واسوف يرضى \* وأخرج البراز وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن عدى وابن مردويه وابن عساكر من وجه آخر عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال نزلت هذه الآية وما لاحد عنده من نعمة تجزي

\*(ومن السورة التي يذكر فيها العاديات وهي كلها مكية آياتها احدى عشرة وكلماتها أربعون وحروفها مائة وثلاثة وستون) (بسم الله الرحمن الرحيم) وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والعاديات ضبحا) وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى بني كنانة فابطأ عليه خبرهم فاعتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاحبر الله



الله

الله عنهما اذا سجي قال اذا قبل \* وأخرج عبد بن جبر - وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه واليسيل اذا سجي قال اذا قبل فغطى كل شيء \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا سجي قال اذا ذهب ما رد عليك ما تركك وما قل قال ما أبغضك \* وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده والطبراني وابن مردويه عن أم حفص عن أمها وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حروا ودخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فبكى النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ليلة لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل لا ياتيني فقلت يا بني الله ما أتى علينا يوم خير منا اليوم فاحذروا فلبسه وخرج فقلت في نفسي لو هيأت البيت وكنته فاهويت بالمكنسة تحت السرير فاذا بشي ثقل فلم أزل حتى بدا لي الجبر وميتا فاخذته بيدي فالتفت خلف الدار فإني سميت النبي صلى الله عليه وسلم فرددت عليه وكان اذا نزل عليه أخذته الرعدة فقال يا خولة ذكري بي فأنزل الله عليه والصحي واليسيل اذا سجي الى قوله فترضى \* وأخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم عرض على ما هو مفتوح لامي بعدى فسرني فأنزل الله وللاخرة - برأت من الاولى \* وأخرج ابن أبي حاتم وعبد بن جبر - وابن جرير والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابن مردويه وأبو نعيم كلاهما في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرافسر بذلك فأنزل الله ولأسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه في الجنة ألف فصر من أول تراه المسلم في كل قصر ما ينبغي له من الزواج والخدم \* وأخرج ابن جرير عن طريق السدي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولأسوف يعطيك ربك فترضى قال من رضى محمداً لا يدخل أحد من أهل بيته النار \* وأخرج البيهقي في شعب اليمان عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولأسوف يعطيك ربك فترضى قال رضاه أن تدخل أمته الجنة كلها \* وأخرج الخطيب في تخيص المتشابه من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولأسوف يعطيك ربك فترضى قال لا رضى محمداً واحد من أمته في النار \* وأخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - لم يأت في ابراهيم فن تعني فانه مني وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك الآية فرفع يديه وقال اللهم آمين آمين وبكى فقال انه يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا عرضك في أمك ولا تسوءك \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن طريق حرب بن شريح رضي الله عنه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين أرايت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحق هي قال اي والله حدثني عبي محمد بن الحنفية عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشفع لامي حتى ينادي ربي أرضيت يا محمد فاقول نعم بأرب رضيت ثم أقبل علي فقال انكم تقولون يا معشر أهل العراق ان أرجى آية في كتاب الله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا قلت اننا نقول ذلك قال فكنا أهل البيت نقول ان أرجى آية في كتاب الله ولأسوف يعطيك ربك فترضى وهي الشفاعة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه انه سئل عن قوله ولأسوف يعطيك ربك فترضى قال هي الشفاعة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم أنا أهل بيت اختار الله لنا لاخرة على الدنيا ولأسوف يعطيك ربك فترضى \* وأخرج العسكري في المواعظ وابن مردويه وابن لال وابن النجار عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وهي تطعن بالرخي وعابها كساء من حلة الابل فلما نظرا اليها قال يا فاطمة تعجلي فنجري مرارة الله بالنعيم الاخرة غدا فأنزل الله ولأسوف يعطيك ربك فترضى \* وأخرج ابن مردويه عن عكرمة رضي الله عنه قال لما نزلت وللاخرة خير لك من الاولى قال العباس بن عبد المطلب لا يدع الله نبيه فيكم الا قبلنا لما هو خير \* وأخرج عبد بن جبر - وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولأسوف يعطيك ربك فترضى قال ذلك يوم القيامة - معي الجنة \* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه رضي الله عنه قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمر وابن العاصي فتمتل مسألة بيت من شعر أبي طالب فقال لوان أبا

نبيه عن ذلك على وجه القسم فقال والله ادبأت ضحا يقول أقسم الله بخول الفسرة ضجت أنفاسهن من العدو (فالوزيات فسدا) بورن النار جوافرهن قدما كالفادح لا ينفع بنارها كالا ينفع بنار أبي حباب وكان أبو حباب رجلا من العرب أبغض الناس ممن يكون في العساكر لا يؤخذ نار أبدا لمخبرولا لغيره حتى ينال كل ذي



طالب رأي ما نحن فيه اليوم من نعمته الله وكرامته له ان ابن أخيه سيد قد جاء بخير كثير فقال عبد الله و يومئذ قد كان سيدا كرم عا قد جاء بخير كثير فقال مسلمة ألم يقل الله ألم يجعلك يتيمافا وى و وجدك ضالا فهدى و وجدك عائلا فاعنى فقال عبد الله أما اليتيم فقد كان يتيم من أبويه وأما العبد فكل ما كان بأيدي العرب الى القلة \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن شهاب رضى الله عنه قال بعث عبد المطلب ابنه عبد الله بمثاله ثم امن يثرب فتوفي فحبس الله وولدت آن نرسول الله صلى الله عليه وسلم فمكنا في حجر جده عبد المطلب \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وأبو يعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل وابن مردويه وابن عساكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي مسئلة ووددت اني لم أكن سألته فقلت قد كانت قبلي الانبياء منهم من سخرته الرب وبعثهم من كان يحيى الموتى فقال تعالى يا محمد ألم أجعلك يتيمافا و يتك ألم أجعلك ضالا فهدى بك ألم أجعلك عائلا فاعنى بك ألم أشرح لك صدرك ألم أضع عنك وزرك ألم أرفع لك ذكرك قلت بلى يا رب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي شيئا ووددت اني لم أكن سألته قلت يا رب كل الانبياء فذكر سليمان بالرئح وذكروا موسى فأنزل الله ألم يجعلك يتيمافا وى \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت والضحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عن علي ربي وأهل أن عن ربي والله أعلم \* قوله تعالى (و وجدك ضالا فهدى) الآية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله و وجدك ضالا فهدى قال وجدك بين ضالين فأنشغلك من ضلالهم \* قوله تعالى (و وجدك عائلا فاعنى) \* وأخرج ابن جرير عن سفيان و وجدك عائلا قال فقبر اود كرامته في مصحف ابن مسعود و وجدك عديا فاقوى \* وأخرج ابن الأنباري في المصاحف عن الاعشى قال قراءة ابن مسعود و وجدك عديا فاعنى \* قوله تعالى (فاما اليتيم) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد فاما اليتيم فلا تقهر قال لا تقهره و ذكر أن في مصحف عبد الله فلا تقهر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد فلا تقهر قال لا تقهره \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة فاما اليتيم فلا تقهر يقول لا تقهره \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة فاما اليتيم فلا تقهر قال كن لليتيم كاتب رحيم وأما السائل فلا تنهر قال الدلائل برجة وابن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان وأما السائل فلا تنهر قال من جاء يسأل عن أمر دينه فلا تنهره والله أعلم \* قوله تعالى (وأما بنعمت ربك فحدث) \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد وأما بنعمت ربك فحدث قال بالنبوة التي أعطاك ربك \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وأما بنعمت ربك فحدث قال بالقرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن معمر قال اقيمت الحسن بن علي بن أبي طالب فصاحته فقال النقيب مضافه المؤمن قلت أخبرني عن قوله وأما بنعمت ربك فحدث قال الرجل المؤمن يعمل عملا لا يقضيه أهل بيته قلت أي الاجالين قضى موسى الاول أو الآخر قال الآخر \* وأخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن الحسن بن علي في قوله وأما بنعمت ربك فحدث قال اذا أصبت خيرا فحدث اخوانك \* وأخرج ابن جرير عن أبي خضرة قال كان المسلمون يرون ان من شكر النعمة أن يحدث بها \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند والبيهقي في شعب الایمان بسند ضعيف عن أنس بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة متروكة \* وأخرج أبو داود عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أبلى بلاء فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره ومن تحلى بعمال يعطاه فانه كلابس ثوب زور \* وأخرج أحمد وأبو داود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من أعطى عملا فوجد فليخبر به فان لم يجد فليدفعه فممن به فمن أنفى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره \* وأخرج أحمد والطبراني في الاوسط والبيهقي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من أولى معرف وفافليكافي به فان لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من أولى معرف وفافليكافي به فان لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره \* وأخرج سعيد بن

سبحي ما ودهل ربك وما  
تلى ولا آخره خبرك  
من الاول ولستوف  
يعطيك ربك فترضى  
ألم يجعلك يتيمافا وى  
و وجدك ضالا فهدى  
و وجدك عائلا فاعنى  
فاما اليتيم فلا تقهر وأما  
السائل فلا تنهر وأما  
بنعمة ربك فحدث  
عن ثم يوفدها إذا يقط  
أحمد أظهاها لى  
لا ينتفع بها (فالمغبرات  
صحا) فاعن عنده

منصور بن مهران بن عبد العزيز قال ان ذكر النعمة شكر \* وأخرج البيهقي عن الحسن قال أكثر وأذكر هذه النعمة فان ذكرها شكر \* وأخرج البيهقي عن الجري قال كان يقال ان تعدد النعم من الشكر \* وأخرج البيهقي عن يحيى بن سعيد قال كان يقال تعدد النعم من الشكر \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن قتادة قال من شكر النعمة أشاؤها \* وأخرج البيهقي عن فضيل بن عياض قال كان يقال من شكر النعمة ان يحدث بها \* وأخرج البيهقي عن ابن أبي الحواري قال جالس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة الى الصباح فذاكرنا انعم الله علينا في كذا أنعم الله علينا في كذا \* وأخرج الطبراني عن أبي الاسود الدؤلي وزاذان الكندي قال قلنا لعل حدثنا عن أصحابك فذكر مناقبهم قلنا في حدثنا عن نفسك قال مهلا نسي الله عن الزكية فقال له رجل فان الله يقول وأما بنعمة ربك فحدث قال فاني أحدث ببنعمة ربك كنت والله اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتدئت

\*(سورة ألم نشرح مكية)\*

\* أخرج ابن الضريس وانحاص وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة ألم نشرح بمكة فزاد بعضهم بعد الضمى \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت ألم نشرح بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت نزلت سورة ألم نشرح بمكة \* قوله تعالى (ألم نشرح لك صدرك) \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ألم نشرح لك صدرك قال شرح الله صدره للاسلام \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن الحسن ألم نشرح لك صدرك قال ملئ حيا وعلماء ووضعتنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك قال الذي أنقض الجمل ورفعه لك ذكرك قال اذا ذكرت ذكرت معي \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابراهيم بن طهمان قال سألت سعدا عن قوله ألم نشرح لك صدرك فحدثني به عن قتادة عن أنس قال شق بطنه من عذصة مدته الى أسفل بطانة فخرج من قلبه فغسل في طست من ذهب ثم ملئ ايماناً وحكمة ثم أعيد مكانه \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي بن كعب ان أباه ربه قال يا رسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حاسا قال لقد سألت أباه ربه اني صحرأ ابن عشرين سنة وأشهر اذ ابكلام فوق رأسي واذا رجس لي يقول لي اهل أهو فوافقه قبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها في خاق قط وثياب لم أجدها على أحد قط فقبلت الى عيسى بن حتى أخذ كل واحد منهم حيا بعضدي لا أجدهما ما فقال أحدهما احببه اضجعه فاضجعي لا قصر ولا هصر فقال أحدهما افلق صدره فغوى أحدهما الى صدرى ففلقه فمأرى بلام ولا وجع فقال له أخرج الغل والحسد فخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحتها فقال له أدخل الرأفة والرحمة فادخل الذي أخرج شبه الغضة ثم هزأهم رجل اليمنى وقال اغدوا - لم فرجعت بهم أعدوهم ارفقه على الصغير ورحمة لكبير \* وأخرج أحمد عن عتبة بن عبد السلمي ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان أول شأنك يا رسول الله قال كانت حاضنتي بنت سهد بن بكر \* قوله تعالى (ووضعتنا عنك وزرك) \* أخرج الفريابي وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد ووضعتنا عنك وزرك قال ذنبك الذي أنقض ظهرك قال أنقل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال عن شرح بن عبيد الحضرمي ووضعتنا عنك وزرك قال وغفرنا لك ذنبك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال في قراءة عبد الله وحللتنا عنك وقررك \* قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك) \* أخرج الشافعي في الرسالة وعبد الرزاق والهرابي وسعيد بن منصور وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) قال لا أذكر الا ذكرتم معي أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن قتادة فرفعتنا لك ذكرك قال رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا منشد ولا صاحب صلاة الا ينادي أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله \* وأخرج سعيد بن منصور وابن عساكر وابن المنذر عن مجاهد بن كعب في الآية قال اذا ذكر الله ذكره أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله \* وأخرج عبد بن جبر عن الضحاك (ورفعنا لك ذكرك) قال اذا ذكرت ذكرت معي ولا تجوز خطبة ولا نسكاح الا بذكرك معي \* وأخرج ابن عساكر عن الحسن في قوله

\*(سورة الانشراح مكية  
وعلى ثمان آيات)\*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
ألم نشرح لك صدرك  
ووضعتنا عنك وزرك  
الذي أنقض ظهرك  
ورفعنا لك ذكرك

الصبح (فأثرت به)  
هجين بحم وافرهن  
ويقال بعدوه (نقعا)  
غبارا ترابا (فوسطن  
به) بعدوه (جعا)  
جمع العدو ولها وجه  
آخر والعاديات يقول



ورفعنا لك كرك قال ألا ترى أن الله لا يذكر في موضع إلا ذكر معه نبيه \* وأخرج البيهقي في سننه عن الحسن  
ورفعنا لك كرك قال إذا ذكر الله ذكر رسوله \* وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
حبان وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني  
جبريل فقال إن ربك يقول تدري كيف رفعت ذكرك قلت الله أعلم قال إذا ذكرت ذكرك سمعني \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن عدي بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سأله قلت  
أي رب اتخذ إبراهيم خليلًا وكنت موسى نبيًا ما قال يا محمد ألم أجعلك نبيًا ما ريت وصلا فهديت وعائلا  
فاغيت وشرحت لك صدرك وحططت عنك ذرك ورفعت لك ذكرك فلاذكر كرك فلاذكر كرك سمعني واتخذ ذكرك  
خليلًا \* وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت من أمر السموات  
والأرض قلت يا رب إن لم يكن نبي قبلي إلا وقد كرمته اتخذ إبراهيم خليلًا وموسى كليمًا وصخرت لداود الجبال  
ولسليمان الريح والشياطين وأحييت عيسى الموتي فاجعل لي قال أوليس قد أعطيتك أفضل من ذلك كله إن  
لاذكر كرك لاذكر كرك سمعني وجعلت صدور أممك تاجيل يقرؤون القرآن ظاهرا ولم أعطها أمة وأعطيتك كثر من  
كنوز عرشي لأحول ولا قوة إلا بالله \* وأخرج ابن عساکر بن طريق الكلابي عن أبي صالح عن ابن عباس  
ورفعنا لك كرك قال لا يذكر الله إلا ذكرته معه \* قوله تعالى (فان مع العسر يسرا) الآية \* أخرج عبد بن  
حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فان مع العسر يسرا قال اتبع العسر يسرا \* وأخرج عبد بن  
حيد وابن جرير عن قتادة في قوله فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بشر بهذه الآية أصحابه فقال لن يغلب عسر يسرين \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن مردويه  
عن الحسن قال سألت هذه الآية لا يقان مع العسر يسرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أبشر وأتاكم  
البسر لن يغلب عسر يسرين \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ونحن ثلثة أئمة يزيدون علينا أبو عبد الله بن الجراح ليس معناه من الحولة إلا ما نرى كذب فرودنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حرايين من غمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدون وقد علمتم ما معكم  
من الزاد فلو رجعتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسأتموه أن يزودكم ففرجعنا إليه فقال اني قد عرفت الذي  
جئتم له ولو كان عندى غير الذي زودتكم لزودتكموه فأصرقنا ورتل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا  
فارسل نبي الله إلى بعضنا فدعاه فقال أبشر وأفان الله قد أوحى إلى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وان  
يغلب عسر يسرين \* وأخرج البراء بن أبي حاتم والطبراني في الاوسط والحاكم وابن مردويه والبيهقي في  
الشعب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وحده جرح فقال لو جاء العسر قد دخل هذا  
الجرح لجاء اليسر حتى يدخل عليه فيخبره فانزل الله فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا \* وأخرج ابن الجراح بن طريق جريد بن  
حماد عن عائدة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا يبيع الفرو فترل إلى حائط فقال يا معشر من  
حضر والله لو كانت العسر جاءت تدخل الجرح لجاء اليسر حتى يخرجها فانزل الله فان مع العسر يسرا ان مع  
العسر يسرا \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بن سعد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لو كان العسر في حجر لدخل عليه اليسر حتى يخرجهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مع العسر يسرا  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن منصور وعبد بن جريد وابن أبي الدنيا في الصبر وابن المنذر والبيهقي في شعب  
الاعيان عن ابن مسعود قال لو كان العسر في حجر لنبه اليسر حتى يدخل عليه ليجرهم ولن يغلب عسر يسرين  
ان الله يقول فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير والحاكم والبيهقي عن  
الحسن قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فرحما سر وراوه ويضكون ويقول ان يغلب عسر يسرين ان مع  
العسر يسرا ان مع العسر يسرا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال كانوا يقولون لا يغلب عسر واحد  
يسرين اثنين \* قوله تعالى (فاذا فرغت فانصب) الآية \* أخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر وابن

فان مع العسر يسرا ان  
مع العسر يسرا فاذا  
فرغت فانصب والى  
ذلك فارغب

أقسم الله بخير الجاه  
وابلهم اذا رجعت من  
غرفة الى منزلة ضحا  
نصحت أنفا - هن  
فالوريات قدما يورين  
النار بالمزلة فنه  
المسوريات ويقال  
فالوريات قدما فالتحبات  
علا وهو الخ فالتحبات  
صحا اذا رجعت من

أبي حاتم وابن مردويه من طريق عن ابن عباس في قوله فاذا فرغت فانصب الآية قال اذا فرغت من الصلاة فانصب في الدعاء وسأل الله وارغب اليه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله فاذا فرغت فانصب الآية قال قال الله لرسوله اذا فرغت من صلاتك وتشهدت فانصب الى ربك واسأله حاجتك \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الذكر عن ابن مسعود فاذا فرغت فانصب الى الدعاء والى ربك فارغب في المسئلة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال كان ابن مسعود يقول أجمارجل أحدث في آخر صلاته فقد غتت مسألته وذلك قوله فاذا فرغت فانصب قال فرغت من الركوع والسجود والى ربك فارغب قال في المسئلة وأنت جالس \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من الفرائض فانصب في قيام الليل \* وأخرج الفرير بابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد فاذا فرغت فانصب قال اذا جلست فاجتهد في الدعاء والمسئلة \* وأخرج الفرير بابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن نصر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من أسباب نفسك فصل والى ربك فارغب قال اجعل رغبتك الى ربك \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن الضحاك فاذا فرغت قال من الصلاة المكتوبة والى ربك فارغب قال في المسئلة والدعاء \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال أسأله اذا فرغ من الصلاة ان يرغب في الدعاء الى ربه وقال الحسن أمرة اذا فرغ من غزوه أن يجتهد في العبادة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من الجهاد فتعبد

\*(سورة التين مكية)\*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال أنزلت سورة التين بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت سورة التين بمكة \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فوصل في العشاء فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فسمعته أحد الأحسن صوتاً فقرأه معه \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن جريد في مسنده والطبراني عن عبد الله بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالتين والزيتون \* وأخرج الخطيب عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقرأ بالتين والزيتون \* وأخرج ابن قانع وابن السكن والشيرازي في الألقاب عن زرعة بن خليفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لم من البسامة فعرض علينا السلام فسلمنا فأسلمنا الغداة قرأ بالتين والزيتون وأما أنزلنا في ليلة القدر قوله تعالى (والتين) الآية \* أخرج الخطيب وابن عساكر بسند فيه مجهول عن الزهري عن أنس قال لما أنزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرحهم فاشدوا حتى تبين لنا شدة فرحه فسالنا ابن عباس عن تفسيرها فقال التين بلاد الشام والزيتون بلاد فلسطين وطور سيناء الذي كلم الله موسى عليه وهذا البلد الأمين مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ردناه أسفل سافلين عبدة اللات والعزى إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فسا يكذبك بعد بالدين أليس الله باحكم الحاكمين اذ بعثناك نبياً وجعلناك على التقوى يا محمد \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله والتين قال مسجد نوح الذي بنى باعلى الجودي والزيتون قال بيت المقدس وطور سيناء قال مسجد الطور وهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم ردناه أسفل سافلين يقول برد الى أزدل العمر كبر حتى ذهب عقله هم نفر كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تسفوت عقولهم فأنزل الله عزهم ان لهم أجراً الذي عملوا قبل ان تذهب عقولهم فسا يكذبك بعد بالدين يقول بحكم الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله والتين والزيتون قال هما السجودان مسجد الحرام ومسجد الأقصى حيث أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وطور سيناء الجبل الذي صعدته موسى وهذا البلد الأمين مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال في انصباب لم يخلق منكبا على

\*(سورة التين مكية)  
وهي ثمان آيات \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والتين والزيتون وطور  
سيناء وهذا البلد الأمين  
لقد خلقنا الإنسان في  
أحسن تقويم ثم ردناه  
أسفل سافلين إلا الذين  
آمَنُوا وعملوا الصالحات  
فلهم أجر غير ممنون فسا  
يكذبك بعد بالدين  
أليس الله باحكم الحاكمين  
الزيتون إلى متى غدوة  
فهو المغبرات فآثر به



وجهه ثم رددناه أسفل سافلين قال أرذل العمر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
عساكر عن قتادة بن نوح والتين قال التين الجبل الذي عليه دمشق والزيثون الذي عليه بيت المقدس وطور سينين  
قال جيسل بالشام مباركة حسن ذو شجر وهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال وقع  
القسم ههنا ثم رددناه أسفل سافلين قال جهنم فما يكذبك بعد بالدين قولنا حقيق فقد جاعل من الله البيان وأخرج  
عبد بن حديد عن أبي عبد الله الفارسي قال التين مسجد دمشق والزيثون بيت المقدس وطور سينين جبل موسى  
وهذا البلد الأمين البلد الحرام \* وأخرج عبد بن حديد وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال التين مسجد أصحاب  
الكهف والزيثون مسجد ايليا وطور سينين مسجد الطور وهذا البلد الأمين مكة \* وأخرج عبد بن حديد عن  
الفضالة والتين والزيثون مسجدان بالشام وطور سينين قال الطور والجبل وسينين الحسن وأخرج ابن الضريس  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن كعب الأحبار في قوله والتين الآية قال التين دمشق  
والزيثون بيت المقدس وطور سينين الذي كان الله عليه موسى عليه السلام والبلد الأمين مكة \* وأخرج سعيد  
ابن منصور عن أبي حبيب الحارث بن محمد قال أرى بعة جبال مقدسة بين يدي الله تعالى طور زيننا وطور سيننا وطور  
تيننا وطور رتبنا وهو قول الله والتين والزيثون وطور سينين وهذا البلد الأمين فلما طور رزينا بقيت المقدس وأما  
طور سيننا فالطور وأما طور رتبنا فدمشق وأما طور رتبنا فمكة \* وأخرج ابن المنذر عن زيد بن مبسرة مثله وفيه  
وطور سيننا حيث كان الله موسى \* وأخرج ابن عساكر عن الحكم والتين دمشق والزيثون فلسطين وهذا البلد  
الأمين مكة \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصحبه عن ابن عباس والتين والزيثون قال الفاكهة التي يأكلها  
الناس وطور سينين قال الطور والجبل وسينين المباركة \* وأخرج الفرير يابى وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن مجاهد والتين والزيثون قال الفاكهة التي يأكل الناس وطور سينين قال الطور والجبل وسينين  
المباركة وهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين  
قال في النار الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الأمن آمن فلهم أجر غير ممنون قال غير محسوب \* وأخرج عبد بن  
حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة بن زهير وطور سينين قال هو الحسن \* وأخرج عبد بن حديد  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال سين هو الحسن بلسان الحبشة \* وأخرج عبد بن حديد عن الربيع  
في قوله والتين والزيثون وطور سينين قال الجبل الذي عليه التين والزيثون \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن  
عبد الله أن خزيمة بن ثابت بن أبي أنصاري سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن البلد الأمين فقال مكة \* وأخرج  
عبد بن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جابر بن عبد الله  
الركعة الأولى والتين والزيثون وطور سينين قال وهكذا هي في قراءة عبد الله وقرأ في الركعة الثانية ألم تركيف فعل  
ربك بأصحاب الأيمل والآلاف قرئ بش جمع بينهم ورفع صوته فقدرت أنرفع صوته تعظيماً للبيت \* وأخرج  
سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس لقد خلقنا  
الإنسان في أحسن تقويم قال في أحسن خلق ثم رددناه أسفل سافلين يقول إلى أرذل العمر الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات فلهم أجر غير ممنون غير ممنون يقول فاذا بلغ المؤمن أرذل العمر وكان يعمل في شئ به عمله الصالحات  
كتب الله له من الاجر مثل ما كان يعمل في صحته وشبابه ولم يضره ما عمل في كبره ولم يكتب عليه الخطايا التي يعمل  
بعدها يبلغ أرذل العمر \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال خلق كل  
شئ منكب على وجهه الا الإنسان ثم رددناه أسفل سافلين إلى أرذل العمر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية  
قال فاعملوا لكان يعمل عملاً صالحاً هو قوي شاب فمزعجهم له أجزاؤه العمل حتى يموت \* وأخرج  
عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة والتين قال هو هذا التين والزيثون قال هو هذا  
الزيثون وطور سينين قال الطور والجبل وسينين هو الحسن بالحبشة وهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان  
في أحسن تقويم قال شباب وشدة ثم رددناه أسفل سافلين قال إلى أرذل العمر الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
فلهم أجر غير ممنون قال يوفيه الله أجره وعمله فلا يؤخذ له أرذل العمر وفي لفظ قال من ردهم -م إلى أرذل

بالمكان نقعاً تراباً  
فوسطن به بعدوه  
جمعاً أقسم الله بهؤلاء  
الاشياء (ان الانسان)  
يعني الكافر وهو قرط  
ابن عبد الله بن عمرو  
ويقال أبو صاحب  
(لربه الكنود) يقول  
بنعمة ربه الكفور  
بلسان كندة ويقال  
بربه عاص بلسان  
حضر موت ويقال بجبل  
بلسان بني مالك بن كنانة  
ويقال الكنود الذي  
يمنع ردفه ويجمع عبده

العكر جرى له من الاجر مثل ما كان يعمل في مهنه وشبابه فذلك الاجر غير ممنون قال ولا يمن به عليهم \* وأخرج  
عبد بن جريد عن الحسن والتين والزيثون قال يتنكح هذا الذي تاكلون وزيتونكم هذا الذي تعصرون لعدو  
خالقنا الانسان في أحسن تقويم قال في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال في نار جهنم \* وأخرج عبد بن  
جيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله لقد خالقنا الانسان في أحسن تقويم يقول في  
أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال في النار في صورة \* وأخرج الثوري عن عبد بن جريد عن ابراهيم لقد  
خالقنا الانسان في أحسن تقويم قال في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال الى أروذل العمر فاذا بلغوا ذلك  
كتب لهم من العمل مثل ما كانوا يعملون في العهدة \* وأخرج الطوسي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له  
أخبرني عن قوله عز وجل ثم رددناه أسفل سافلين قال هذا الكافر من الشباب الى الكبر ومن الكبر الى النار قال  
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت علي بن أبي طالب وهو يقول

فأضحوا الذي دار الخيم بمزمل \* عن الشعب والعدوان في أسفل السفلى

\* وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك ثم رددناه أسفل سافلين قال الى أروذل العمر \* وأخرج الحاكم وصححه  
والبيهقي في شعب الامان عن ابن عباس قال من قرأ القرآن لم يرد الى رذل العمر وذلك قوله ثم رددناه أسفل  
سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الا الذين قرأوا القرآن \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن عكرمة  
قال كان يقال من قرأ القرآن لم يرد الى أروذل العمر ثم قرأ قوله خالقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل  
سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال لا يكون حتى لا يعلم من بعد علم شيئا \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي  
حاتم عن عكرمة ثم رددناه أسفل سافلين قال الهرم لم يجعل فيه قوة ما كان لسكر لا يعلم بعد علم شيئا قال ولا ينزل تلك  
المتزلة أحد قرأ القرآن وذلك قوله الا الذين آمنوا الآية قال هم أصحاب القرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
عباس ثم رددناه أسفل سافلين يقول الى الكبر وضعفه فاذا ضعف وكبر عن العمل كتب له مثل أجر ما كان يعمل في  
شبيته \* وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد على طريقة  
من الخير فرض أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل ثم قرأ لهم أخرج غير ممنون \* وأخرج البخاري عن أبي موسى  
قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الاجر مثل ما كان يعمل من صحبة صحبا  
\* وأخرج الحاكم الترمذي في نوادر الاصول عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فلهم أجر غير ممنون  
قال غير ممنون ما يكتب لهم صاحب البين فان عمل خيرا كتب له صاحب البين وان ضعف عن ذلك كتب له صاحب  
البين وامسك صاحب الشمال فلم يكتب شيئا ومن قرأ القرآن لم يرد الى أروذل العمر لا يعلم من بعد علم شيئا  
\* وأخرج ابن عساکر عن مكحول قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد قال لصاحب الشمال  
ارفع عنه القلم ويقال لصاحب البين اكتب له أحسن ما كان يعمل فاني أعلم به وانا قديته \* وأخرج الطبراني  
عن شاذان بن أوس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على  
ما ابتليت فانه يقوم من مضجعه كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب عز وجل اني أنا قديته وابتليت بما جرحه  
ما كنت تجرون له قبل ذلك وهو صحيح \* وأخرج الثوري عن عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن منصور قال  
قلت لجاهل فيا يكذب به بالدين وأرايت الذي يكذب بالدين عني به النبي صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله انما  
عني به الانسان \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة أن أبا عبد الله باحكم الحاكمين قال ذكر لنا نبي الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول بلى وأنا على ذلك من الشاهدين \* وأخرج عبد بن جريد عن صالح أبي الخليل قال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا أتى على هذه الآية أليس الله باحكم الحاكمين يقول سبحانه فيلي \* وأخرج الترمذي وابن  
مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ التين والزيتون فقرأ أليس الله باحكم الحاكمين فلي وأنا على ذلك  
من الشاهدين \* وأخرج ابن مردويه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأت التين والزيتون  
فقرأ أليس الله باحكم الحاكمين فلي \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس انه كان اذا قرأ أليس  
الله باحكم الحاكمين قال سبحانه اللهم فلي

وياكل وحده ولا يعطى  
الناتبة في قومه (وأنه  
على ذلك لشهيد) والله  
على صنعه لحافظ (وأنه)  
يعني قرط (حب الخير  
لشديد) يقول يحب  
المسال الكثير جدا شديدا  
(أفلا يعلم) قرط ويقال  
أبو حباب (إذا بعث  
ماني القبور أخرج ماني  
القبور) من الاموات  
(وحصل ماني الصدور)  
بين ماني القلوب من  
الخبر والشر والبخل  
والسخاوة (ان رجلا

ن  
بن  
يقع  
ج  
س  
اب  
من  
س  
نق  
بد  
ور  
أما  
فيه  
بلد  
بها  
نذر  
بنين  
نارين  
بن  
جيد  
سج  
بن  
رج  
رائ  
فعل  
لج  
لعا  
عملوا  
الحا  
معل  
نكل  
ية  
خرج  
سذا  
سان  
لحات  
أرذل



### \* (سورة اقرأ باسم ربك المكيه) \*

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أول ما نزل من القرآن ~~بسم~~ اقرأ باسم ربك الذي خلق  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس وابن الأنباري في المصاحف والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو  
 نعيم في الحلية عن أبي موسى الأشعري قال كانت اقرأ باسم ربك أول سورة أنزلت على محمد \* وأخرج البيهقي  
 في الدلائل عن ابن شهاب حدثني محمد بن عبد بن جعفر الخزرجي أنه سمع بعض علمائهم يقول كان أول ما أنزل الله  
 على نبيه اقرأ باسم ربك إلى ما لم يعلم فقالوا هذا صدرها الذي أنزل يوم حراء ثم أنزل الله آخرها بعد ذلك ما شاء الله  
 \* وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وصححه عن عائشة قالت أول ما نزل من  
 القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حنبل والبخاري ومسلم وابن جرير  
 وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه والبيهقي عن طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم  
 المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى  
 رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو العبد اللبالي ذوات العدد  
 قبل أن ينزع إلى أهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك  
 فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ قال  
 فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ  
 مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من العلق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم  
 الآية فرجع بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقالت لم لو في زماني  
 فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد حدثت علي نفسي فقالت خديجة كلا والله  
 ما يخزيك الله أبدا لئن كنت لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على فوائب الحق  
 فأنما لك به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية  
 وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب إن الانجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له  
 خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر  
 ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى بالنبى أكون فيها جذعا لى أكون فيها حيا إذا  
 يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرني هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي  
 وإن يدركني يومك أنصرك نصر أموزر ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن  
 عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثي ميمنا أنا ما شئى اذ سمعت  
 صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحرا عباس على كرسى بين السماء والأرض فرفعت  
 منصرفا رجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثباتك فطهر والرجز فاهجر  
 فغشى الوحي وتابيع \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال أول سورة نزلت على محمد اقرأ باسم ربك الذي  
 خلق \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال أول ما نزل من القرآن  
 اقرأ باسم ربك ثم ن والقلم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن أبي شيبة عن عبيد بن عمير قال أول ما نزل  
 خمس آيات اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله ما لم يعلم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبيد بن عمير قال أول ما نزل  
 من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم ن \* وأخرج ابن الأنباري في المصاحف عن عائشة قالت كان أول  
 ما نزل عليه بعد اقرأ باسم ربك ن والقلم ويا أيها المدثر والضحى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن  
 الزهري وعمر بن دينار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ إذا أتاه ملك بنظم من ديباج فيسب مكنون اقرأ باسم  
 ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم \* وأخرج الحاكم عن طريق عروة بن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ إذا أتاه  
 ملك بنظم من ديباج فيه مكنون اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وأبو نعيم  
 في الدلائل عن عبد الله بن شداد قال أتى جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا أحمد اقرأ قال وما اقرأ أفصحته ثم قال

\* (سورة العلق مكية  
 وهي تسع عشرة آية)  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 اقرأ باسم ربك الذي  
 خلق خلق الإنسان من  
 علق اقرأ وربك الأكرم  
 (هم) وباعمالهم (يومئذ)  
 يوم القيامة (الخبير)  
 أعالم  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها القارعة وهي  
 كلها مكية آياتها ثمان  
 وكلما تهاست وثلاثون  
 كلمة وحروفها مائة

يا محمد اقرأ ما أقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فجاءه إلى خديجة فقالت يا خديجة بما أراه إلا  
قد عرض لي قالت كلا والله ما كان ربك يفعل ذلك وما أتيت فأحسنة قط فأتت خديجة ورقة فأتته الخبر  
قال لئن كنت صادقة نزلت وجئت لنبي وليأتين من أمته شدة ولئن أدركته لأزمنه به قال ثم أتته عليه جبريل  
فقال خديجة بما أرى ربك لا قد قلنا فأتنازل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وأخرج ابن  
مردويه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف هو وخديجة شهر افوافق ذلك رمضان فخرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وسمع السلام عليكم قالت فظننت أنه فجاءه الجن فقال ابشر وأمان السلام خبرتم ما رأيتموما  
أخرج جبريل على الشمس له جناح بالشرق وجناح بالغرب قال فنهيت مني فأنطلق يريد أهله فاذا هو بجبريل  
بين يمين الباب قال فكما كنت حتى أتيت مني ثم وعدني موعدا فجلت أو عده واجتبت على جبريل فلما أراد أن  
يرجع إذا هو به وبكائيل فهبط جبريل إلى الأرض وميكائيل بين السماء والأرض فاخذني جبريل فصلى في  
الحلوة القفا وحق عن بطي فخرج من معاشاء الله ثم غسله في طست من ذهب ثم أعاد فنهى ثم كفأني بكافأ الأناة ثم  
ختم في نظري حتى وجدت من الخاتم ثم قال لي اقرأ باسم ربك الذي خلق ولم أقرأ كتابا قط فآخذت بحاقي حتى  
أجهشت بالبكاء ثم قال لي اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله ما لم يعلم قال فأنسيت شيئا بعده ثم وزني جبريل برجل  
فوزنته ثم وزني بأخر فوزنته ثم وزني بمائة فقال ميكائيل تبعته أمته ورؤس الكعبة قال ثم جئت إلى منزلي فلم  
ياقني حجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة فقالت السلام عليك يا رسول الله  
وأخرج الطبراني عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب وقد  
ضرب أخيه أول الليل وهي تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى ظن أنه قتلها ثم قام من المحرق فسمع صوتها تقرأ  
اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال والله ما هذا بشعر ولا همهمة فذهب حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد  
بلالا على الباب فدفع الباب فقال بلال من هذا فقال عمر بن الخطاب فقال حتى استأذن لك على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال بلال يا رسول الله عمر بالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان برد الله بعم خير أدخله في الدين  
فقال بلال افخ وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بضبعه ففزع فقال ما الذي تريد وما الذي شئت فقال له عمر  
اعرض على الذي تدعوا إليه قال تشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فأسلم عمر مكانه  
وقال اخرج \* قوله تعالى (الذي علم بالقلم) الآية \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في  
قوله الذي علم بالقلم قال القلم نعمة من الله عظيم تلو القلم لم يعم دين ولم يصلح عيش وفي قوله علم الانسان ما لم يعلم قال  
الخطيب قوله تعالى (كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) الآية \* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن ابن مسعود قال من هو مان لا يشبهه مان صاحب علم وصاحب دين ولا يستويان فاما صاحب العلم فبذر فادرسا الرحمن  
ثم قرأنا ما يحشوا الله من عباده الملعون فاما صاحب الدنيا فيبغى في الطغيان ثم قرأنا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى  
والله أعلم \* قوله تعالى (أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى) الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري  
وابن جرير وابن مردويه وابن المنذر وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس قال قال أبو جهل لئن رأيت  
محمد يصلي عند الكعبة لأطأن عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوفعل لاخذته الملائكة عيانا \* وأخرج ابن  
أبي شيبة وأحمد والنسائي وصححه وابن المنذر وابن جرير والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عباس  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاءه أبو جهل فقال ألم أتك عن هذا ألم أتك عن هذا فانصرف النبي صلى  
الله عليه وسلم فزوره فقال أبو جهل انك لتعلم ما بهارجل أكثر ناديا مني فأتنازل الله فليدع ناديه - ندع الزبانية قال  
ابن عباس والله لو دعانا به لأخذته زبانية الله \* وأخرج ابن جرير والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الدلائل عن  
ابن عباس قال قال أبو جهل لئن عاد محمد يصلي عند المقام لأقتلنه فأتنازل الله فقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ هذه  
الآية انسفعن بالناسية فاصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه - ندع الزبانية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقيل  
ما تعتكف قال قد أسود ما بي وبينه قال ابن عباس والله لو تحرك لأخذته الملائكة والناس ينظرون إليه \* وأخرج  
البراز والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن العباس بن عبد المطلب قال كنت يوم ما

الذي علم بالقلم علم  
الانسان ما لم يعلم كلالا ان  
الانسان ليطغى أن رآه  
استغنى ان الذي  
الرجي أرأيت الذي  
ينهى عبدا إذا صلى  
أرأيت ان كان على  
الهدى أو أمر بالتقوى  
أرأيت ان كذب وتولى  
ألم يعلم بان الله يرى كلالا  
ان لم ينته لتسفعا  
بالناسية فاصية كاذبة  
خاطئة فليدع ناديه  
- ندع الزبانية كلالا

\*\*\*\*\*



المسجد فاقبل أبو جهل فقال ان الله على ان رآيت محمدا ساجدا أن أطاع على رقبته فخرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت عليه فاجبرته بقول أبي جهل فخرج غضبا حتى جاء المسجد فجل أن يدخل الباب فاقصم الحائط فقلت هـ ذاك يوم شرفا تزوت ثم تبعته فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ أقرأ باسم ربك الذي خلق فلما بلغ شأن أبي جهل كلالا ان الانسان لماعنى قال انسان لا بي جهل يا أبا الحكم هذا محمد فقال أبو جهل ألا ترون ما أرى والله لقد سد أفق السماء على فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر السورة محمد \* وأخرج أحمد ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه إلا بين أظهركم قالوا نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته بصلى كذلك لأطأن على رقبته ولا عفرن وجهه في التراب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ على رقبته قال فما فعلتكم منه الا وهو ينكص على عقبيه حتى يديه فقبل له مالك قال ان بيني وبينه منذر فامن ناروه ولا أجهنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودنامني لأخطفن الملائكة عنوا عضوا قال وأقول الله كلالا ان الانسان ليطأ على آخر السورة يعني أبا جهل فليدع ناديه يعني قومه سندع الزبانية يعني الملائكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال أبو جهل بن هشام حيث جرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلا على ظهره وهو ساجد لله عز وجل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال تزلت في عدو الله أبي جهل وذلك انه قال انما رأيت محمدا يصلي لا طأ على عنقه فانزل الله أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى أريت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى قال محمد أريت ان كذب وتولى يعني بذلك أبا جهل فليدع ناديه قال قومه ومحبوه سندع الزبانية قال الزبانية في كلام العرب الشرط \* وأخرج الفرابي وعبد بن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال أبو جهل ينهى محمد اذا صلى فليدع ناديه قال عشرين سندع الزبانية قال الملائكة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله لنفسه من قال انما أخذن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة مثله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الحارث قال الزبانية رجلهم في الأرض ورؤسهم في السماء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال واسجد أنت يا محمد واقرب أنت يا أبا جهل بنوعده \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن منصور وابن المنذر عن مجاهد قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الا تسبمه ربه يقول اسجد واقرب \* وأخرج ابن سعد عن عثمان بن أبي العاصي قال آخر كلام كلني به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعاني على الطائف ان قال خفف الصلاة عن الناس حتى وثق أقرأ باسم ربك الذي خلق وأشهدها من القرآن

(سورة القدر مكية) \*

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال تزلت سورة انما أنزلناه في ليلة القدر وبكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وعائشة مثله \* \* وأخرج ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله انما أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل القرآن في ليلة القدر جلة واحدة من الذكر الذي عند رب العزة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ثم جعل جبريل ينزل على محمد بهراء بحواب كلام العباد وأعمالهم \* وأخرج عبد بن حديد عن الربيع بن أنس انما أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل الله القرآن جلة في ليلة القدر كله ليلة القدر خير من ألف شهر يقول خير من عمل ألف شهر \* وأخرج عبد الرزاق والفرابي وعبد بن حديد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الاعماس عن مجاهد انما أنزلناه في ليلة القدر قال ليلة الحكم \* وأخرج عبد بن حديد عن أنس قال العمل في ليلة القدر واحد رقة والصلاة والزكاة أفضل من ألف شهر \* وأخرج ابن جرير عن عمرو بن قيس الملائي في قوله ليلة القدر خير من ألف شهر قال عمل فيها خير من عمل ألف شهر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر عن قتادة في قوله ليلة القدر خير من ألف شهر قال خير من ألف شهر ليس فيها ليلة ألف شهر في قوله تنزل الملائكة تالوا روح فيها باذن ربهم من كل أمر قال يقضى فيها ما يكون في السنة الى مثلها سلام هي قال انما هي

لا تطلع واحمد واقرب  
\* (سورة القدر مكية  
وهي خمس آيات) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
انما أنزلناه في ليلة القدر  
وما أفهرك ماله القدر  
ليلة القدر خير من ألف  
شهر تنزل الملائكة والروح  
فيها باذن ربهم من كل  
أمر سلام هي حتى  
يطالع الفجر

وانت ان وخسون حرفا \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسم الله عن ابن عباس

بركة كلها وخبر حتى مطلع الفجر يقول الى مطلع الفجر \* وأخرج مالك في الموطأ والبيهقي في شعب الایمان عنه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أعمال الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكانت تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر فاعلم الله ليلة القدر خير من ألف شهر \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال كان في بني إسرائيل رجل يقوم ليلته حتى يصبح ثم يجاهد العزق بالهنا حتى يمسى ففعل ذلك ألف شهر فأنزل الله ليلة القدر خير من ألف شهر قيام تلك الليلة خير من عمل ذلك الرجل ألف شهر \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بني إسرائيل ليس السلاح في سبيل الله ألف شهر فحبب المسلمون من ذلك فأنزل الله انما أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر خير من ألف شهر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن عروة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً أو بعث من بني إسرائيل عبد الله غمانين عاملاً بمعهوه طرفة عين فذكر أنوبوزكريا وحزقيل بن المجوز ونوش بن نون فحبب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فأنما جبريل فقال يا محمد عجب أمتك من عبادة هؤلاء النفر غمانين سنة فقد أنزل الله خير من ذلك فقرأ عليه انما أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر خير من ألف شهر هذا أفضل مما عجبك أنت وأمتك ففسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل الناس معه \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أمية على منبره فساءه ذلك فادعى الله اليه أنما هو ملك يصيونه وموت أنما أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر خير من ألف شهر \* وأخرج الخطيب عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أر بيت بني أمية يصعدون منبري فشق ذلك علي فأنزل الله أنما أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر خير من ألف شهر \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن مجاهد في قوله انما أنزلناه في ليلة القدر قال ليلة الحكم وما أدراك ما ليلة القدر قال ليلة الحكم \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر ومحمد بن نصر وابن أبي حاتم عن مجاهد ليلة القدر خير من ألف شهر قال خير من ألف شهر عملوا وصيامها وقيامها وإيسر في تلك الشهر وليلة القدر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال ما أعلم يوم فضلا على يوم ولا ليلة إلا ليلة القدر فأنما خير من ألف شهر \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله تنزل الملائكة والروح فيها قال الروح جبريل من كل أمر سلام قال لا يحل لكوكب ان يرحم به فيها حتى يصبح \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الایمان عن مجاهد في قوله سلام هي قال سألته لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءاً أو يعمل فيها أذى \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس انه كان يقرأ من كل أمر سلام \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن منصور بن رزاذق قال تنزل الملائكة من حين تغيب الشمس الى ان يطالع الفجر يرون على كل مؤمن يقولون السلام عليكم يا مؤمن \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن في قوله سلام قال اذا كان ليلة القدر لم تنزل الملائكة تخفق باجحتها بالسلام من الله والرحمة من الله صلاة المغرب الى طلوع الفجر \* وأخرج محمد بن نصر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله سلام قال تلك الليلة تصعد مردة الجن والشياطين وعفاريت الجن وتفتح فيها أبواب السماء كلها ويقبل الله فيها التوبة لكل تائب فلذا قال سلام هي حتى مطلع الفجر قال وذلك من غروب الشمس الى ان يطالع الفجر \* وأخرج محمد بن نصر عن سعيد بن المسيب انه سئل عن ليلة القدر أرى شي كان فذهب أم هي في كل عام فقال بل هي لامة محمد ما بقي منهم اثنان \* وأخرج الديلمي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وهب لأمته ليلة القدر لم يعلمها من كان قبلهم \* وأخرج عبد بن حديد عن عبد الله بن مكناس مولى معاوية قال قلت لابي هريرة زعموا ان ليلة القدر قدر فقلت قال كذب من قال ذلك قلت هي في كل رمضان

في قوله تعالى (القارعة  
ما القارعة) يقول الساعة  
ما الساعة يعجزه بذلك  
وانما سميت القارعة  
لانها تفرغ القلوب  
(وما أدراك) يا محمد  
(ما القارعة) تعظيم ماها  
ثم بينها فقال (يوم يكون  
الناس) يحول الناس  
بعضهم في بعض  
(كالقراش المبثوث)  
المذبذب ويحول بعضه  
في بعض والقراش هو  
شيء يطير بين السماء  
والارض مثل الجراد

لله  
 اسم  
 الى  
 الا  
 ج  
 هل  
 له  
 هو  
 الى  
 رة  
 وله  
 ره  
 ث  
 زل  
 يلى  
 ج  
 سى  
 وله  
 ذر  
 اتم  
 ور  
 ج  
 ب  
 بن  
 به  
 دة  
 راه  
 لله  
 ان  
 لله  
 قة  
 من  
 سر  
 وله  
 هي



استقبله قال نعم قلت وعمران الساعة التي في الجمعة لا يدعونها مسلم الاستجيب له قدرفت قال كذبت من قال ذلك  
 قالت هي في كل جمعة استقبلها قال نعم وأخرج عبد بن جرير وابن مردويه عن ابن عمر أنه سئل عن ليلة  
 القدر أفي كل رمضان وانفط ابن مردويه أفي رمضان هي قال نعم ألم تنع ال قول لله تعالى أنا أنزلناه في ليلة القدر  
 وقوله شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وأخرج أبو داود والطبراني عن ابن عمر قال - مثل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير ومحمد  
 ابن نصر وابن مردويه اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر وأخرج ابن أبي شيبة عن الفلثان بن عاصم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت ليلة القدر ثم نسبتها فاطلبوها في العشر الاواخر وتروا وأخرج ابن جرير  
 من طريق أبي طيبان عن ابن عباس انهم كانوا يقولون في المجلس حين أقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سرى ما حتى فزعنا السر عته فلما انتهى الى اثم سلم قال - ثلث اليكم مسرعا لكتاب الله - بركم ليلة القدر فتنسبها فيما  
 بيني وبينكم ولكن التمسوها في العشر الاواخر \* وأخرج أحمد وابن جرير ومحمد بن نصر والبيهقي وابن  
 مردويه عن عباد بن الصامت انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم عن ليلة القدر فقال في رمضان في العشر  
 الاواخر فأنتم في ليلة وتر في احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع  
 وعشرين أو آخر ليلة من رمضان من قامها ايماناً واحداً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن أمارته انها ليلة بلجة  
 صافية ساكنة ساجدة لا حارة ولا باردة كان فيها ما قرأ أو سأل أو عمل من خير من ثلثين الف مرة حتى الى - باح ومن  
 أمارتها ان الشمس تطلع صبيحة الا شعاع لها من سترة كانها القمر ليلة البدر وحرم الله على الشيطان ان يخرج  
 معها يومئذ وأخرج ابن جرير في نهذية وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني كنت  
 أريت هذه الليلة وهي في العشر الاواخر في الوتر وهي ليلة طمسة بلجة لا حارة ولا باردة كان فيها ما يخرج شيطانها  
 حتى يضى فجرها وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم عن ليلة القدر  
 قال قد كنت علمتها ثم اختلست مني وانتم في رمضان فاطلبوها في تسع بقين أو سبع بقين أو ثلاث بقين وآية  
 ذلك ان الشمس تطلع ليس لها شعاع ومن قام السنة سقط عليها \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن رجب وابن نصر  
 عن أبي عقرب الاسدي قال أثنى ابن مسعود في داره فعمه عنه يقول صدق الله ورسوله فأنه فأنه - برمان ليلة  
 القدر في السبع من النصف الاخير وذلك ان الشمس تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها فظنرت الى السماء فاذا هي  
 كما حدثت فكبرت \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير من طريق الاسود عن عبد الله قال تحروا ليلة القدر  
 ليلة سبع تبقى تحروها التسع تبقى تحروها الاحدى عشرة تبقى صبيحة بدران الشمس تطلع كل يوم بين قرني  
 شيطان الا صبيحة ليلة القدر فأنتم تطلع يومئذ بيضاء ليس لها شعاع \* وأخرج ابن رجب وابن مردويه بسند  
 صحيح عن أبي هريرة قال ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و - لم كم بقي من الشهر فانا مضت اثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مضت  
 اثنتان وعشرون وبقيت سبع التمسوها ليلة الشهر تسع وعشرون \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن  
 مالك عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ليلة القدر في أول ليلة من رمضان وفي تسعة وفي احدى عشرة  
 وفي احدى وعشرين وفي آخر ليلة من رمضان \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة القدر انها آخر ليلة \* وأخرج محمد بن نصر عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة  
 القدر آخر ليلة من رمضان \* وأخرج محمد بن نصر عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله اخبرني عن ليلة القدر أي شيء  
 تكون في زمان الانبياء ينزل عليهم فيه الوحي فاذا قبضوا رفعت أمهم الى يوم القيامة قال بل هي اليوم القيامة  
 قلت يا رسول الله في أي رمضان هي قال التمسوها في العشر الاول وفي العشر الاواخر قال ثم حدث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وحدث فاهتبت غفلة فقلت يا رسول الله أفسدت عليك تخبرني أول ما أخبرني في أي العشر هي

(وتكون) نصير  
 (الجبال كالعهن  
 المنفوش) كالصوف  
 المنفوش الملقون (فاما  
 من نقلت موازينه)  
 حسنة في ميزانه وهو  
 المؤمن (فهو في عبادة  
 راضية) في جنة مرضية  
 قدر ضيق نفسه (وأما  
 من خفت موازينه) وهو  
 الكافر (فأما هوى)  
 جعل أمما واهم صيرة  
 الهوى به ويقال يهوى  
 في النار على هامته (وما  
 أدراك) يا محمد (ماهية)

فغضب على غضب ما غضب علي مثله لا قبله ولا بعده فقال ان الله لو شاء لا طاعكم عابها التمسوها في السبع الاواخر  
 لا تسألني عن شيء بعدها \* وأخرج البخاري وابن مردويه والبيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال  
 تخرجوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والطحاوي وأبو داود  
 والبخاري ومسلم وابن ماجه وابن جرير والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعتكف العشر الاوسط من شهر رمضان فاعتكف عامي اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي  
 يخرج من اعتكافه فقال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني  
 أسجد من صبحتها في ماء وط - بن قالتموها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وقت قال أبو سعيد ذطرت السماء  
 من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوق كوف المسجد قال أبو سعيد فاصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعلى جهنم وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين \* وأخرج مالك وابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد  
 ومسلم وابن رجبويه والطحاوي والبيهقي عن عبد الله بن أنيس انه سئل عن ليلة القدر فقال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول التمسوها ليلة وتلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين \* وأخرج مالك والبيهقي عن أبي النضر مولى  
 عمر بن عبد الله بن أنيس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يارسول الله اني رجل شاسع الدار فرني ليلة  
 أنزلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان \* وأخرج البيهقي عن الزهري  
 قال قلت لعمره بن عبد الله بن أنيس ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا ليلة القدر قال كان أبي صاحب بادية  
 قال فقلت يارسول الله مرني ليلة أنزل فيها قال أنزل ليلة ثلاث وعشرين قال فاسأولي قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اطلبوها في العشر الاواخر \* وأخرج مالك والبخاري ومسلم والبيهقي عن ابن عمر ان رجلا من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم أُرِى ليلة القدر في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أرى رؤياكم  
 قد توأمت في السبع الاواخر في كان متخريا فليخترها في السبع الاواخر \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد  
 ابن جبر والبخاري والبيهقي عن عباد بن الصامت قال خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يخبرنا  
 ليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال خرجت لاذبحكم ليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فلان وقال  
 فرغت وعسى أن يكون خيرا لكم قالتموها في الناسعة والسابعة والخامسة \* وأخرج الطحاوي والبيهقي عن  
 عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يريد ان يخبر أصحابه ليلة القدر فتلاحى رجلان  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت وأنا أريد أن أخبركم ليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلجت مني  
 فاطابوها في العشر الاواخر في ناسعة تبقى أو سابعة تبقى أو خامسة تبقى \* وأخرج البخاري وأبو داود وابن جرير  
 والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في ناسعة تبقى وفي  
 سابعة تبقى وفي خامسة تبقى \* وأخرج أحمد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في  
 ناسعة وسابعة وخامسة \* وأخرج الطحاوي وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه والنسائي وابن  
 جرير والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الرحمن بن جوشن قال ذكرت ليلة القدر عند أبي بكر فقال أما أنا فقلت  
 بثلثيها الا في العشر الاواخر بعد حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في العشر الاواخر  
 لثلاثة تبقى أو سابعة تبقى أو ثمانية تبقى أو آخر ليلة فكان أبو بكر رضي الله عنه يصلي في عشرين من رمضان كما  
 كان يصلي في سائر السنة فاذا دخل العشر اهتد \* وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والبيهقي عن طريق أبي نضرة  
 عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان  
 قالتموها في الناسعة والسابعة والخامسة قلت يا أبا سعيد انكم أعلم بالعدد منا قال أجل فقلت ما الناسعة  
 والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى ثلثها الناسعة واذا مضى الثلاث والعشرون فالتى ثلثها  
 السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتى ثلثها الخامسة \* وأخرج الطحاوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر أربع وعشرون \* وأخرج أحمد والطحاوي وعبد بن حميد وابن  
 جرير والطبراني وأبو داود وابن مردويه عن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر

تغلب مالها ثم بينها فقال

(نار حامية) حلو قد

انتهى حرها

\*(ومن السورة التي

يدكر فيها التكاثر وهي

كلها مكية آياتها ثمان

وكلها ثمان وعشرون

وحروفها ثمان وعشرون \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس

في قوله تعالى (الهاكم

التكاثر) يقول شغلكم

النفاخر بالحسب

والنسب (حتى ذرتم

المقابر) وذلك ان بني



ليلة أربع وعشرين \* وأخرج ابن سعد ومحمد بن نصر وابن جرير عن عبد الرحمن بن عسلة الصنابحي رضي الله عنه قال لما فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم الأربعين ليلة نوفي وأنا بالحفرة فقدمت على أصحابه متوافرين فسالت بلال رضي الله عنه عن ليلة القدر فقال ليلة ثلاث وعشرين \* وأخرج محمد بن نصر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ليلة القدر في أربع وعشرين \* وأخرج الطيالسي وابن زنجويه وابن حبان والبيهقي عن أبي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق بنا شيئا من الشهر حتى إذا كانت ليلة أربع وعشرين السابعة مما يقبضي صلى بنا حتى كاد أن يذهب ثلث الليل فلما كانت ليلة خمس وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ست وعشرين السابعة مما يقبضي صلى بنا حتى كاد أن يتأطر الليل فقلت يا رسول الله لو فلاننا بقيت بنا فلما قال لان الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فلما كانت ليلة سبع وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان وعشرين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد أن يغرقنا الفلاح ثم لم يصل بنا شيئا من الشهر والفلاح المحصور \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن زنجويه وعبد بن حنبل ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والبيهقي عن زكريا بن حبش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر قلت إن أهلك عبد الله بن مسعود يقول من يتم الحول يصب ليلة القدر لحاف لا يستثنى أن ليلة سبع وعشرين قالت ثم تقول ذلك أبا المنذر قال بالآية والعلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنما تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع ولقظ ابن حبان بيضاء لا شعاع لها كأنها طست \* وأخرج محمد بن نصر وابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي من طريق عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله عنه يدعوني منع أصحابي صلى الله عليه وسلم ويقول لا تتكلم حتى تتكلموا فندعاهم فساأهم فقال رأيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر وتراي ليلة ترونها فقال بعضهم ليلة احدى وعشرين وقال بعضهم ليلة ثلاث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم ليلة سبع فقالوا أو أمانا كنت فقال مالك لا تتكلم فقلت انك أمرتني ان لا أتكلم حتى تتكلموا فقال ما أرسلت اليك الا لتكلم فقال اني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الارض مثلهن وخلق الانسان من سبع ونبت الارض سبع فقال عمر رضي الله عنه هذا أخبرني بما أعلم رأيته ما لا أعلم فذلك ان نبت الارض سبع قلت قال الله عز وجل شققنا الارض شقة فانبثنا فيها احبا وعباد فضا وزيتونا ونخل وحملا وحداثى غلبا وفاكهة وأبا قال فالحداثى غلبا الحيطان من النخل والشجر وفاكهة وأبا قال ما أنبت الارض مما تانا كله الدواب والانعام ولانا كله الناس فقال عمر رضي الله عنه لا سمعته أبجرت من أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤن رأسه والله اني لارى القول كما قلت وقد أمرت ان لا تتكلم معهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن راهويه ومحمد بن نصر والطبراني والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا عمر رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ليلة القدر فاجمعوا انما في العشر الاواخر فقلت لعمر اني لا أعلم واني لا ظن أي ليلة هي قال وأي ليلة هي قال سابعة تبقى من العشر الاواخر قال عمر رضي الله عنه ومن أين علمت ذلك قلت خلق الله سبع سموات وسبع أرضين وسبع أيام وان الدهر يدور في سبع وخلق الانسان من سبع ويأكل من سبع ويسجد على سبع من أعضائه والطواف بالبيت سبع والجار سبع لأشياء ذكرها فقال عمر رضي الله عنه لقد فطنت لأمر ما فطنته وكان قتادة يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ويأكل من سبع قال هو قول الله تعالى فانبثنا فيها احبا وعبادا وفضبا الآية \* وأخرج ابن سعد وعبد بن حنبل عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس رضي الله عنهما لو كانا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم فكاكهم وجدوا في انفسهم فقال لا ريتكم اليوم، منه شيئا أنعم فون فضله فسألهم عن هذه السورة اذا جاء نصر الله فقالوا امرؤ نبينا صلى الله عليه وسلم إذا رأى مسارعة الناس في الامام لا يدخلونهم فيمات يحمد الله ويستغفره فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ابن عباس مالك لا تتكلم فقال أعلمه متى يموت قال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخولون في دين الله أفواجا فاني آيت لك من الموت

فقال

هم وبني عبد مناف  
تفانروا أيهم أكثر  
عددا فكثرهم بنو عبد  
مناف فقالت بنوهم  
أهلكنا البقي في الجاهلية  
فعدوا أحياءنا وأحياءكم  
وأموالنا وأموالكم  
ففعلوا فكثرهم بنوهم  
فنزلت فيهم آياتهم  
التكاثر شغلهم التفاضر  
في الحسب والنسب حتى  
ذموا القابر حتى ذكروا  
الآيات في العدد وقال  
شغلهم التكاثر بالمال  
والولد حتى تموتوا وتدفنوا

فقال  
فاكثر  
ليلة  
مالك  
رضي  
قال  
الانصار  
وفاكم  
يقين  
عنهما  
فذكر  
مالك  
ان الله  
وخلق  
كلمه  
الصفا  
أعلم  
صلى الله  
عبد بن  
وعشرين  
من أمهم  
تهذيبه  
والطبراني  
ان الليلة  
رسول الله  
الشيا  
نصرنا  
ثلاث  
حتى  
سبع  
وسلم  
تاريخ  
عباس  
الطبراني  
ليلة  
من طر

فقال عمر رضي الله عنه - صدقوا الذي نفس عمر بيده ما أعلم من الاماء علمت قالوا وسالهم عن ليلة القدر  
فاكثر وافها فقالوا كثيرا ترى انهم في العشر الاو - ط ثم بلغنا انها في العشر الاواخر فاكثر وافها فقال بعضهم  
ليلة احدى وعشرين وقال بعضهم ثلاث وعشرين وقال بعضهم سبع وعشرين فقال له عمر رضي الله عنه  
مالك يا ابن عباس لا تتكلم قال الله أعلم قال قد نعلم ان الله أعلم - لم ولكني انما سألتك عن علمك فقال ابن عباس  
رضي الله عنه - ما ان الله وتر يحب الوتر خلق سبع سموات وجعل عدد الايام سبع وجعل الطواف بالبيت  
سبع والسعي بين الصفا والمروة سبع وادعى الجبار سبع وجعل خلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع  
قال كيف خلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع فقد فهمت من هذا شيألم أفهمه قال قول الله لقد خلقنا  
الانسان من سلاله من طين الى قوله فتبارك الله أحسن الخالقين ثم ذكر رزقه فقال ناصينا الماء - بما الى قوله  
وفاكهة وأبأ فالاب ما أثبت الارض للانعام والسبعة رزقي لبي آدم قال لا اراها والله أعلم بالاثلاث مضمين وسبع  
يبقين \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن طريق محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله  
عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالس في رط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم من المهاجرين  
فذكر الليلة القدر فتكلم منهم - من سمع فيها بشي مما سمع فتراجع القوم فيها الكلام فقال عمر رضي الله عنه  
مالك يا ابن عباس صامت لا تتكلم تكلم ولا تمنع الحدان قال ابن عباس رضي الله عنه ما قلت يا أمير المؤمنين  
ان الله تعالى وتر يحب الوتر فجعل ايام الدنيا تدور على سبع وخلق الانسان من سبع وجعل فوقه سموات سبع  
وخلق تحتها ارضين سبع وادعى من الملائكة سبع وخلق عن نكاح الاقربين عن سبع وتسمم الميراث في  
كتابه على سبع ووقع في السجود من أجسادنا على سبع وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة سبع وادعى بين  
الصفا والمروة سبع وادعى الجبار سبع لا فائدة ذكر الله في كتابه فاراها في السبع الاواخر من شهر رمضان والله  
أعلم قال فتبع عمر رضي الله عنه وقال وما وافقتي فيها أحد الا هذا الغلام الذي لم يسر شؤن رأسه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال النمسو في العشر الاخر ثم قال يا هؤلاء من يؤدي في هذا كاداء ابن عباس \* وأخرج  
عبد بن حميد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم الله - واليلة القدر ليلة سبع  
وعشرين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن زر رضي الله عنه انه سئل عن ليلة القدر فقال كان عمر وحذيفة قناس  
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكون انهم ليلة سبع وعشرين \* وأخرج ابن نصر وابن جرير في  
تهذيبه عن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النمسو واليلة القدر في آخر ليلة \* وأخرج ابن أبي شيبة  
والما براني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آتيت وأنا نائم في رمضان فقبل لي  
ان الليلة ليلة القدر فقامت وأنا نائم فتعلقت به بعض أطباء فسطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم فأتيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم وهو يصلي فنظرت في الليلة فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين قال فقال ابن عباس ان  
الشيطان يطامع مع الشمس كل يوم الا ليلة القدر وذلك انهم اطعم يومئذ بيضاء لعل شعاعها \* وأخرج محمد بن  
نصر والحاكم وصححه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ليلة  
ثلاث وعشرين الى ثالث الايل ثم قام ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قام ليلة سبع وعشرين  
حتى ظننت ان لا تدرك الفلاح وأنتم تسمون السحور وأنتم تقولون ليلة سابعة ثلاث عشر ونحن نقول ليلة سابعة  
سبع وعشرين أفنحن أصوب أم أنتم \* وأخرج محمد بن نصر عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم النمسو ليلة القدر في العشر الباقيات من شهر رمضان في الخامسة والسابعة والتاسعة \* وأخرج البخاري في  
تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنه سأل عمر رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال ابن  
عباس رضي الله عنه ان ربي يحب السبع ولقد آتيناك سبعاً من الملائكة في البخاري في اسناده نفا \* وأخرج  
الطحا السبي وأحمد وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم قال في ليلة القدر انما  
ليلة سابعة أو ثمانية وعشرين وان الملائكة في تلك الليلة في الارض أكثر من عدد الحصى \* وأخرج محمد بن نصر  
من طريق أبي مبيون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال انهم السابعة وتناست الملائكة معها أكثر من عدد نجوم

في القبور (كلا) وهو  
رد عليهم ووعيد لهم  
(سوف تعلمون) ماذا  
يفعل بكم في القبور  
(ثم كلا سوف تعلمون)  
ماذا يفعل بكم عند  
الموت (كلا لو تعلمون)  
ماذا يفعل بكم يوم القيامة  
(علم اليقين) علمنا يقينا  
ما تفعلون في الدنيا  
(لنرون الجحيم) يوم  
القيامة (ثم اترونا عين  
اليقين) علمنا يقينا  
لستم منها بغائبين يوم  
القيامة (ثم لا تثنان

الله  
رين  
ضى  
سى  
م بنا  
ل  
كاد  
رف  
لى  
عور  
وابن  
له بن  
لنشر  
نعا  
ن من  
عليه  
ليلة  
ثلاث  
ى ان  
اوان  
علم  
فضبا  
فالا  
لوا ك  
خرج  
ما قال  
فقلت  
عنه  
وخلق  
سواء  
في قوله  
يد عن  
نناس  
نفضله  
سلام  
م فقال  
الموت  
ال



السماء وزعم انها في قول أبي هريرة رضي الله عنه ليلة أربع وعشرين \* وأخرج محمد بن نصر وابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شئخ كبير يشق علي القيام فرفني بليلة لعل الله ان يوفقني فيه ليلة القدر قال عليك بالسابعة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن منيع والبخاري في تاريخه والطبراني وأبو الشيخ والبيهقي عن حوثة العبدى قال سئل زيد بن أرقم رضي الله عنه عن ليلة القدر فرفق له ليلة سبع عشرة ما تشك ولا تستثنى وقال ليلة نزل القرآن ويوم الفرقان يوم التقي الجمعان \* وأخرج الحرث بن أبي أسامة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال هي الآية التي لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في يومها أهل بدر يقول الله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقي الجمعان قال جعفر رضي الله عنه بل في انها ليلة ست عشرة أو سبع عشرة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة ومحمد بن نصر والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال التمسوا ليلة القدر لسبع عشرة خلت من رمضان فانها صاحبة يوم بدر التي قال الله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقي الجمعان في إحدى وعشرين من ثلث وعشرين فانما لا تكون الا في وقت \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين من ليلة ثلاث وعشرين ثم سكنت \* وأخرج الطحاوي عن عبد الله بن أبي نعيم رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال تعروها في النصف الاخير ثم عايناه فقال اني ثلاث وعشرين \* وأخرج أحمد ومحمد بن نصر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الاواخر أو في الثالثة أو في الخامسة \* وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر في تسع يمين وسبع يمين وثلاث يمين \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن أبي قلابة رضي الله عنه قال ليلة القدر تنقل في العشر الاواخر في كل وقت \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال ليلة القدر ليلة سبع عشرة ليلة جمعة \* وأخرج أبو الشيخ عن عرو بن - وبرت قال انما أرى ان ليلة القدر ليلة سبع عشرة ليلة الفرقان \* وأخرج محمد بن نصر والطبراني عن خلوة بن زيد رضي الله عنه ان ثابت عن أبيه انه كان يحكي ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وليلة سبع وعشرين ولا كاحياء ليلة سبع عشرة فقل له كيف تحكي ليلة سبع عشرة قال ان فيها نزل القرآن وفي صبحتها فرق بين الحق والباطل \* وأخرج محمد بن نصر عن ابن مسعود رضي الله عنه في ليلة القدر تعروها لحدى عشرة يمين صبحتها يوم بدر لتسع يمين ولست سبع يمين فان الشمس تطلع كل يوم بين قرني الشيطان الا صبحتها ليلة القدر فانه انما ليس لها شعاع \* وأخرج الطيالسي ومحمد بن نصر والبيهقي وضعفه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ليلة سمعة طالع لا حارة ولا باردة تصبغ شمس صبحتها ضعيفة جراءة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة بلجة سمعة طالع شمسها ليس لها شعاع \* وأخرج ابن جرير في نهضة عن أبي قلابة رضي الله عنه قال ليلة القدر تجول في ليل إلى العشر كلها \* وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر بما ناولها من غفرله ما تقدم من ذنبه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الشهر أيقظ أهله ورفع منوره \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر اجتهاداً لا يجتهد في غيره \* وأخرج البيهقي عن علي بن أبي طالب قال أنا والله حوضت عمر على القيام في شهر رمضان قبل وكيف ذلك يا أمير المؤمنين قال أخبرته ان في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس فيها ملائكة يقال لهم الروح وفيها الملائكة الروحانيون فاذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول الى الدنيا فإذن لهم فلا يرون على مسجد يصلي فيه ولا يستقبلون أحداً في طريق الادعاء فاصابه منها هم حركة فقال له عمر يا أبا الحسن فعرض الناس على الملائكة حتى تصيبهم البركة فامر الناس بالقيام \* وأخرج البيهقي عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يومئذ يوم القيامة  
(عن النعيم) عن شكر  
النعيم ما ناكول وما  
أشربون وما تلبسون  
وغير ذلك

(ومن السورة التي  
يذكر فيها العصر وهي  
كلها مكية آياتها ثلاث  
وكانت أربع عشرة  
وحروفها ثمانية وستون  
حرفاً)

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبإسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (والعصر)  
أنهم الله بنواجـذ

من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينتفضي شهر رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظ وافر \* وأخرج ابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من صلى العشاء الأخيرة في جماعة في رمضان فقد أدرك ليلة القدر \* وأخرج ابن زنجويه عن ابن عمر قال من صلى العشاء أصاب ليلة القدر \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة وابن زنجويه والبيهقي عن سعد بن المديب قال من شهد العشاء ليلة القدر في جماعة فقد أخذ بحظه منها \* وأخرج البيهقي عن علي قال من صلى العشاء كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عامر قال يومها كليلتها وأبلمتها كيومها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن الحسن بن الحر قال بلغني أن العمل في يوم القدر كالعمل في ليلة \* وأخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر والبيهقي عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فإني أقول قال قولي اللهم اكتب لي عفوًا وعاف عني \* وأخرج ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر والبيهقي عن عائشة قالت لو عرفت أي ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت لو علمت أي ليلة القدر كان أكثر دعائي فيها أسأل الله العفو والعافية \* وأخرج البيهقي في الشرح عن أبي يحيى بن أبي مرة قال طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان ذريت الملائكة تطوف في السماوات إلى البيت \* وأخرج البيهقي من طريق الأوزاعي عن عبدة بن أبي ليابة قال ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فاذا هو عذب \* وأخرج البيهقي عن أيوب بن خالد قال كنت في البحر فاجتبت ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فاغتسلت من ماء البحر فوجدته عذبًا فزأنا \* وأخرج ابن زنجويه ومحمد بن نصر عن كعب الأحبار قال تجد هذه الليلة في الكتب ما وطأ خط الذنوب بريد ليلة القدر \* وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم إذا كان ليلة القدر نزل جبريل في كعبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم أو قاع يدرك الله تعالى فإذا كان يوم عيدهم بأهليهم الملائكة فقال باملائكتي ما جزاء أجبر وفي عمله فالوار بنا جزاءه أن يؤتى أجره قال باملائكتي عبيدي وأما في قضاؤهم بضيق عليهم ثم خرجوا يعرجون إلى بالدعاء عزتي وجلالي وكرمي وعلمي وارتفاع عكاف لا جبينهم فيقول أرجعه وافقه وغفرت لكم وبدأت سيئاتكم حسنة فبرحهمون فغفروا لهم \* وأخرج الرازي في أماليه عن علي بن أبي طالب قال إذا أتى أحدكم الحاجة فليكر في طلبها يوم الخميس فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمي في بكورها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وأما أنزلنا في ليلة القدر وأمر الكتاب فان فيه من فضائنا ما لا ينال \* وأخرج أحمد والترمذي ومحمد بن نصر والطبراني عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوتر بتسعة سور في ثلاث ركعات الهاكم النكاح وأما أنزلنا في ليلة القدر وإذا زلزلت الأرض في ركعتي الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله وأمانا أعطيناكم ما كنتم في الكافرون وتبت يداه أي أحب دول هو الله أحد \* وأخرج محمد بن نصر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أنا أنزلنا في ليلة القدر عدت بربع القرآن ومن قرأ إذا زلزلت عدت بنصف القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل بربع القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

(سورة لم يكن الذين كفروا)

\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة لم يكن بالمدنية \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت نزلت سورة لم يكن بمكة \* وأخرج أبو نعيم في المعرفة عن اسمعيل بن أبي حكيم المزني أحد بني فضيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله ليسمع قراءته لم يكن فيقول أشعر عبيدي وعزتي وجلالي لا يمكن لك في الجنة حتى ترضى وأخرج أبو موسى المديني في المعرفة عن اسمعيل بن أبي حكيم عن مطر المزني أو المديني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليسمع قراءته لم يكن الذين كفروا فيقول أشعر عبيدي وعزتي وجلالي لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة ولا يمكن لك في الجنة حتى ترضى \* وأخرج أحمد وابن قانع في معجم الصحابة والطبراني وابن مردويه عن أبي حبة البدرى قال سألت لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب إلى آخرها قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن ربك يارك أن تقرهم أيأفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يان جبريل أمرني أن أقرئك هذه

\* (سورة البينة مدنية)

وهي ثمان آيات

~~~~~

الدهر يعني شدائده

ويقال بصلاة العصر

(ان الانسان) يعني

الكافر (اني خسر)

لاني غبت وفي عقوبة عن

ذهاب أهله ومنزله في

الجنة ويقال في نقصان

عمله بعد الهرم والموت

(الا الذين آمنوا) بمحمد

صلى الله عليه وسلم

والله رآن (وعملوا





ناتيهم - ثم البينة قال محمد وفي قوله وذلك دين القيمة قال القيم \* وأخرج ابن المذر عن عكرمة في قوله من بعد ما جاءهم البينة قال محمد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير قال قلت للزهري تزعمون ان الصلاة والزكاة ليس من الاعيان فقرأوا أمروا الا يعبدوا الله ويخلصوا له الدين - فنفاهو بقبولهم الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك ان القيمة ترى هذا من الاعيان أم لا \* وأخرج ابن المذر عن عطاء بن أبي رباح انه قيل له ان قومًا قالوا ان الصلاة والزكاة ليسا من الدين فقال ليس يقول الله وما أمروا الا يعبدوا الله ويخلصوا له الدين - فنفاهو بقبولهم الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك ان القيمة فאלصلاة والزكاة من الدين \* وأخرج عبد بن حميد عن المغيرة قال كان أبو وائل اذا سئل عن شيء من الاعيان فرأى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب الى قوله وما أمروا الا يعبدوا الله ويخلصوا له الدين \* قوله تعالى (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات) \* أخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال أتت جبريتون من منزلة الملائكة من الله والذي نفسي بيده انزلة العبد المؤمن عند الله يوم القيامة أعفاهم من منزلة ملك واقروا ان شئتم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أو ائلكم - ثم خير البرية \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله من أكرم الخلق على الله قال يا عائشة أما تقرين ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أو ائلكم خير البرية \* وأخرج ابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل على فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان هذا خير منكم الغائرون يوم القيامة وتزلزل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أو ائلكم خير البرية فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا أقبل على قالوا جاء خير البرية \* وأخرج ابن عدي وابن عباس قال لما نزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أو ائلكم خير البرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي هو أنت وسبعتك يوم القيامة راضين مرضيين \* وأخرج ابن مردويه عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تسمع قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أو ائلكم خير البرية أنت وسبعتك وموعدي ووعدكم الخوض اذا حدث الامم للسباب تدعون غر المحجلين

(سورة الزلزلة مدنية) \*

\* أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس قال ثلث - ورة اذا زلزلت بالمدينة سنة \* وأخرج ابن مردويه عن قتادة قال ثلث بالمدينة اذا زلزلت \* وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن عمر وقال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ ثلث ما من ذوات من ذوات الرأفة فقال له الرجل كبريتي واشتد قلبي وغاظ لساني قال اقرأ ثلثا من ذوات حم فقال مثل مقالته الأولى فقال اقرأ ثلثا من المسبحات فقال مثل مقالته واحدة لكن اقرأني يا رسول الله - ورة جامعة فاقراء اذا زلزلت الارض زلزالها حتى فرغ منها قال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليك يا عمر أذير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرويحل أفلح الرويحل \* وأخرج الترمذي وابن مردويه والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له ثلث القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون عدلت له بربع القرآن \* وأخرج الترمذي وابن الضريس ومحمد بن نصر والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن قرأ في ليلة اذا زلزلت كان له عدل نصف القرآن \* وأخرج أبو داود والبيهقي في سننه عن رجل من بني جهم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كانتهما ما فلا أدرى أنسى أم قرأ ذلك عمدا \* وأخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالعبادة الحجر فقرأ بهم في الركعة الأولى اذا زلزلت الارض ثم أعادها في الثانية \* وأخرج أحمد ومحمد بن نصر والطبراني والبيهقي في سننه عن أبي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون \* وأخرج البيهقي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين

الذين كفروا  
من أهل الكتاب  
والشركين في نار جهنم  
خالدين فيها أولئك هم  
البرية الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات أولئك  
هم خير البرية جزاؤهم  
عند ربهم جنات عدن  
تجري من تحتها الأنهار  
خالدين فيها أبدا رضي  
الله عنهم ورضوا عنه  
ذلأنن خشى ربه  
\* (سورة الزلزال المدنية  
وهي ثمان آيات) \*

ودبه  
 وقال  
 أنا قرأ  
 ن الله  
 من مال  
 بوان  
 تدعن  
 من رروامن  
 أنا تفرق  
 صمرة  
 ولا عيلا  
 ن الله صلى  
 شركين  
 ن أقوم  
 جاءتهم  
 الناس  
 بعدون  
 بهم أبدا  
 غفل عمر  
 قال ابن  
 وحبوب  
 بي هكذا  
 اس قال  
 سكين  
 اب الله لم  
 ديانا لما  
 يا شاك  
 من الذين  
 أرسفي  
 الآية  
 من أهل  
 لولا صفا  
 له الدين  
 صلاة  
 نزعن  
 حاتم عن  
 نوله حتى





أُتْرِلَتْ أَذْوَرَاتُ الْأَرْضِ زَلَّاهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدَ فَبَكَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَكِيدُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ تَبْكِيَنِي هَذِهِ السُّورَةُ فَقَالَ لَوْلَا أَنْتُمْ تَخْطَاوْنَ وَتَذْنُبُونَ فِيهِ - فَرَلَكُمْ خَلْقُ اللَّهِ أَمَّةٌ يَخْطَاوْنَ وَيَذْنُبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ مَرْدُودٍ عَنْ أَبِي أَيْوُبٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَذْوَرَاتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَيَّةُ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَوْهُ مِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَوْهُ فَاسْتَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُوهُ عَنِ الطَّعَامِ ثُمَّ قَالَ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ خَيْرًا فَخِرَازُهُ فِي الْأَخِرَةِ وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ شَرًّا يَرَاهُ فِي الدِّنْيَا مَصِيبَاتٍ وَأَمْرًا ضَامِنًا يَكُنْ فِيهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ مَرْدُودٍ عَنْ أَبِي أَدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْكُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْوَرَاتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَيَّةُ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَوْهُ مِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَوْهُ فَاسْتَنْزَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدُهُ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لِرَاؤُنَّ مَا عَمَلْنَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَرَأَيْتَ مَا رَأَيْتَ مِمَّا تَكْفُرُهُ فَهُوَ مِنْ مِثْقَالِ الشَّرِّ وَدَخَلَ لَمْ يَنْقُلْ الْحَبْرُ حَتَّى قَوَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا أُتْرِلَتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَوْهُ مِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَوْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ عَلَى قَالَ نَعَمْ قُلْتُ تِلْكَ الْكِبَارُ الْكِبَارُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ الصَّغَارُ الصَّغَارُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَائْتِكُلْ أَيْ قَالَ ابْشِرْ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَانْ الْحَسَنَةُ بِعَسْرَ امْثَالِهَا يَعْنِي إِلَى سَبْعِمِائَةِ مِثْقَلٍ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِي بِشَاعُوا السُّبْحَةَ بِمِثْقَالِهَا وَيَعْفُو اللَّهُ وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قُلْتُ وَلَئِنْ يَأْتِيَنِي اللَّهُ قَالَ وَلَا أَمَّا إِنْ يَنْعَمُ عَلَيَّ اللَّهُ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَوْهُ الْأَيَّةُ قَالَ اسْتَزَاتُ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَبِّهِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَرَوْنَ أَنْهُمْ لَا يُؤْخَرُونَ عَلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ إِذَا عَظِمَتْ فِيهِ السَّائِلُ إِلَى أَنْوَاعِهِمْ فَيَسْتَقْلُونَ أَنْ يَعْطَوْهُمُ الْقَمْرَةَ وَالْكَسْرَةَ فَيَرُدُّونَهُ وَيَقُولُونَ مَا هَذَا شَيْءٌ الْخَالِيقُ جَرَى عَلَى مَا نَعْطَى وَنَحْنُ نَجْعِدُهُ وَكَانَ آخِرُونَ يَرَوْنَ أَنْهُمْ لَا يَلْبَسُونَ عَلَى الذَّنْبِ الْبَسِيرَ كَالْكَذِبَةِ وَالظُّفَرَةِ وَالْغَيْصَةِ وَذَلِكَ وَيَقُولُونَ انْصَبُوا عَدَدَ اللَّهِ النَّارَ عَلَى الْكِبَرِ أَثَرُ غَيْرِهِمْ فِي الْخَيْرِ الْقَلِيلِ إِنْ يَعْملُوا فَانْهُ يَوْشِكُ أَنْ يَكْبُرَ وَحَذَرُهُمُ الْبَسِيرَ مِنَ الشَّرِّ فَانْهُ يَوْشِكُ أَنْ يَكْبُرَ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ نَعْمَى وَزَيْنَ أَصْغَرَ الْفَخْلِ خَيْرًا يَرَوْهُ نَعْمَى فِي كِتَابِهِ وَبِسَرِّ ذَلِكَ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْبَعْثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْأَيَّةُ قَالَ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ عَمِلَ خَيْرًا وَلَا شَرًّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَرَاهُ اللَّهُ أَيَّامًا فَمَا لِلْمُؤْمِنِ خَيْرٌ بِهِ اللَّهُ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ فَيَغْفِرُ لَهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَيُثَبِّتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَرَوْهُ بِحَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ فَيَرُدُّ حَسَنَاتِهِ وَيُعَذِّبُهُ بِسَيِّئَاتِهِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْأَيَّةِ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ كَافِرٍ يَرَى نَوَاحِي فِي الدُّنْيَا فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَدِهِ حَتَّى يُخْرِجَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَنْدهُ خَيْرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا مِنْ مُؤْمِنٍ يَرَى عَقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَدِهِ حَتَّى يُخْرِجَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُبَارَكِ فِي الزَّهْدِ وَأَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ مَعْصُومِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَمِ الْفَرَزْدَقِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَوْهُ مِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَوْهُ فَقَالَ حَسْبِيَ لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ غَيْرَهَا \* وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي مَجْلِسٍ وَمَعَهُمْ أَعْرَابِي جَالِسٌ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَوْهُ مِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَوْهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ جَالِسٌ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاسْأَلْهُ ثُمَّ قَامَ وَهُوَ يَقُولُ إِذَا قَالَ الرَّسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ دَخَلَ قَلْبُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعْمَانُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي مَجْلِسٍ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَوْهُ الْأَيَّةُ فَقَامَ رَجُلٌ لِيَفْعَلَ بِدَعْوَةِ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاسْأَلْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ آمَنَ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا إِلَّا أَرَاهُ وَلَمْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا إِلَّا أَرَاهُ قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاسْأَلْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ الرَّجُلُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ

(وتواصوا بالحق) تحاشوا  
بالنفس وحسد ويقال  
بالقرآن (وتواصوا  
بالصبر) تحاشوا بالصبر  
على أداء فرائض الله  
واجتناب معاصيه  
والصبر على المراءى  
والصعوبات فانهم ليسوا  
كذلك

\* (ومن السـودة التي يذكر فيها الهمزة وهي كاهام مكتبة آياتها تسـع وثلثاها أربع وثمانون حرفا وهما مائة

ببقي  
 لكان  
 قوله  
 يدويه  
 نسان  
 او منذ  
 بن أبي  
 اعلموا  
 اهل اقال  
 اقلاد  
 في هذا  
 عبد بن  
 لاء ان  
 با قالوا  
 وم كذا  
 لله عليه  
 لارض  
 اقامة  
 لله عليه  
 ج عبد  
 لي هذا  
 يؤمن  
 نحر بر  
 اة ابن  
 دى  
 مؤمن  
 افاذة  
 طبراني  
 أبو بكر  
 بعمل  
 ر فقال  
 اقامة  
 رضى  
 بعمل  
 ون مما  
 كاه ابن  
 قال



فلا نة والله ما كان معنا يوم بدر فارس الا المقداد وكان على فرس ألقى قال وكان على يقول هي الابل فقال ابن عباس  
 ألا ترى أنها تثير نفعاً فثاني تثيره الابل وأخرجه بن حديد والحاكم ومجمع من طريق مجاهد عن ابن  
 عباس والعاذيات ضجعا قال الخليل فالمروريات قد حاقا قال الرجل إذا أوردني زنده فالمغبرات ضجعا قال الخليل تسبح العدو  
 فآثرن به نفعاً قال التراب فوسطن به جمعاً قال العدوان الانسان لربه لكونه قد قال الكفور \* وأخرج عبد بن حديد  
 عن مجاهد والعاذيات ضجعا قال قال ابن عباس في القتال وقال ابن مسعود في الحج \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن  
 منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عمر بن دينار عن عطاء عن ابن عباس والعاذيات  
 ضجعا قال ليس شئ من الدواب يضع الا كلب أو فرس فالمروريات قد حاقا قال هو مكر الرجل قد سدح فأوردني  
 فالمغبرات ضجعا قال غارت الخيل ضجعا فآثرن به نفعاً قال غبار وقع سبابك الخيل فوسطن به جمعاً قال جمع العدو  
 قال عمرو وكان عبد بن حديد غير يقول هي الابل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس والعاذيات ضجعا قال  
 الخيل ضجعا زجرها ألم تر أن الفرس إذا دعا أحاً فذاك ضجعا \* وأخرج ابن جرير عن علي قال الضج من  
 الخيل الحجج مع قوم الابل النفس \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير عن قتادة والعاذيات ضجعا قال  
 هي الخيل تعدو حتى تضع فالمروريات قد حاقا قال قد حدث النار بمخاها فالمغبرات ضجعا غارت حين أصبحت فآثرن  
 به نفعاً قال غبار فوسطن به جمعاً قال جمع القوم ان الانسان لربه لكونه قد قال الكفور \* وأخرج الفر يابى وعبد  
 ابن حديد عن مجاهد والعاذيات ضجعا قال الخيل ألم تر أن الفرس إذا أجرى كيف يضع وما يضع بعير قط فالمروريات  
 قد حاقا قال لمكر تقول العرب إذا أراد الرجل أن يكر بصاحبه ما والله لا قدحن لأن ثم لا ورين فالمغبرات ضجعا قال  
 الخيل فآثرن به نفعاً قال التراب من وقع الخيل فوسطن به جمعاً قال جمع العدو ان الانسان لربه لكونه قد قال الكفور  
 \* وأخرج عبد بن حديد عن عطية والعاذيات ضجعا قال الخيل ألم ترها إذا عدت تزحزح يقول تخرف فالمروريات قد حاقا قال  
 الكفور فالمغبرات ضجعا قال الخيل فآثرن به نفعاً قال الغبار فوسطن به جمعاً قال جمع المشركين ان الانسان لربه  
 لكونه قد قال الكفور \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس فالمروريات قد حاقا قال كان مكر المشركين إذا مكر وا  
 قدحوا النار حتى يروا أنهم كبر \* وأخرج الطائفي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخذت خبري عن قوله  
 عز وجل فآثرن به نفعاً قال النقع ما بسط من حوافر الخيل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أماء سمعت حسان  
 ابن ثابت وهو يقول

عندنا خيلنا ان لم تروها \* تثير النقع موعدها كداء

قال فأخبرني عن قوله ان الانسان لربه لكونه قد قال الكفور ولا أمة وهو الذي يا كل وحده ويجمع ردفه  
 ويجمع عبده قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أماء سمعت الشاعر وهو يقول  
 شكرته يوم العكاظ فواله \* ولم أكن للمعرفة ثم كنودا

\* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود والعاذيات ضجعا قال هي الابل في الحج فالمروريات قد حاقا إذا سقطت الحصى  
 بمناهما ضربا الحصى بعضه بعضاً فيخرج منه الذر فالمغبرات ضجعا حين يفيضون من جمع فآثرن به نفعاً قال إذا  
 صرنا نثر التراب \* وأخرج عبد بن حديد عن عطاء والعاذيات ضجعا قال الابل فالمروريات قد حاقا قال الخيل  
 فوسطن به جمعاً قال القوم ان الانسان لربه لكونه قد قال الكفور \* وأخرج عبد بن حديد عن محمد بن كعب القرطبي  
 والعاذيات ضجعا قال الدفعة من عرف فالمروريات قد حاقا قال الزبران تجمع فالمغبرات ضجعا قال الدفعة من جمع فآثرن  
 به نفعاً قال بطن الوادي فوسطن به جمعاً قال جمع منى \* وأخرج عبد بن حديد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عن ابن عباس قال الكنود بلساننا أهل البلاد الكفور \* وأخرج  
 ابن عساکر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم في قوله ان الانسان لربه لكونه قد قال الكفور \* وأخرج  
 عبد بن حديد والبخاري في الادب والحكيم الترمذي وابن مردويه عن أبي أمامة قال الكنود الذي يمنع ردفه  
 ويترك وحده ويضرب عبده \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي وابن عساکر  
 بسند ضعيف عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنذر من ما الكنود قالوا والله ورسوله أعلم قال هو

بالكفور

الجزوى وكان يفتاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 من خلفه وباعن في  
 وجهه (الذي جمع  
 مالا) في الدنيا (وعنده)  
 تدمه له ويقال عدد  
 بجهله (بحسب) بطن  
 الكافر (أن ماله  
 أشاده) يخلده في الدنيا  
 (كلا) وهو رده عليه  
 لا يخلده (لينبذن)  
 ليطرحن (في الحطمة  
 وما أدراك) يا محمد  
 (ما الحطمة) تعظيما لها

الكفور الذي يضرب عبده ويمنع رذده يا كل وحده وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن قتادة والحسن في قوله إن الإنسان لربه لكونه الكفور للنعمة الجليل بما أعطى الذي يمنع رذده ويبيع عبده يا كل وحده ولا يعطى النابذة تكون في قوم ولا يكون كذا حتى تكون هذه الخصال فيه وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن إن الإنسان لربه لكونه الكفور بعدد المصائب وينسى نعم ربه عز وجل وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه ما رواه على ذلك لشهد قال الإنسان وأنه يحب الله بجمال وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وأنه على ذلك لشهد قال الله عز وجل وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة وأنه على ذلك لشهد قال هذه من مقادير الكلام يقول وإن الله على ذلك لشهد وإن الإنسان يحب الخير لشهد وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة وأنه يحب الخير قال هو المال وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب أنه على ذلك لشهد قال الإنسان شاهد على نفسه أولاً بعلم إذا بعث ما في القبر وقال حين يبعثون وحصل ما في الصدور قال أخرج ما في الصدور وأخرج ابن عساكر من طريق البخاري عن عبد بن أبي حمزة قال قال رجل يا رسول الله ما العاديات ضحافا عرض عنه ثم رجس السمن الغد فقال ما الموريات قد ضحافا عرض عنه ثم رجس اليمالة الثالثة قال ما المغربات صحافا رفع العمامة والقنطرة عن رأسه بمخضنه فوجدته مقرا رأسه فقال لو وجدته كذلك قالوا أسكن لوضعت الذي فيه غمناك ففرغ الملائكة من قوله فقالوا يا نبي الله ولم قال الله سبحانه أناس من أممي يضربون القرآن ببعضه يبعض ليطأوه ويتبعون ما تشابه ويرعون أن لهم في أمرهم سبيلا ولكل دين مجوس وهم مجوس أممي وكلاب النار فكانه يقول هم القدرية قال الذهبي في الميزان البخاري ضعفه أبو حاتم وأعله غيره وقال أبو نعيم روى عن أبيه موضوعات

\*(سورة القارعة)\*

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال نزلت سورة القارعة بمكة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال القارعة من أسماء يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله يوم يكون الناس كالفرش المبثوث قال هذا هو الفرش الذي رأيتموه افت في النار وفي قوله وتكون الجبال كالعفن المنفوش قال كاصوف وفي قوله فلأمان ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية قال هي الجنة وأمان ثقلت موازينه فاهه هاوية قال هي النار ما زاهم وأهمهم ومسيرهم ومولاهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاهه هاوية قال مصيره إلى النار وهي الهاوية \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس فاهه هاوية كقولان هو بيت أمه \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة قال هي كلمة قريبة إذا وقع رجل في أمر شديد قالوا هو بيت أمه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي خالد الوائلي فاهه هاوية قال أم رأسه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال أم رأسه هاوية في جهنم \* وأخرج ابن جرير عن أبي صالح قال هم وون في النار على رؤسهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال الهاوية النار هي أمه وما واه التي يرجع إليها يادى إليها \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن الأشعث بن عبد الله الأعمى قال إذا مات المؤمن ذهب بروحه المروح المؤمن فتنقل روحه والانبس كانه كان في غم الدنيا ويسألونه ما فعل فلان ما فعل فلان فيقول ما فعل فلان فيقول مات أما جاءكم فيقولون لا ذهب إلى أمه الهاوية \* وأخرج الحاكم عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات المؤمن تلقى روحه أرواح المؤمنين فيقولون له ما فعل فلان فاذا قال مات قالوا ذهب به إلى أمه الهاوية فبست الام وبست المربية \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات المؤمن تلقته أرواح المؤمنين يسألونه ما فعل فلان ما فعل فلان فأن كان مات ولم يأتهم قالوا واف به إلى أمه الهاوية فبست الام وبست المربية حتى يقولوا ما فعل فلان هل تزوج ما فعل فلان هل تزوجت فيقولون دعوه فيستريح فقد خرج من كرب الدنيا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقته أهل الرحمة من عباد الله كما يلقيون البشير من أهل الدنيا فيقولون

\*(سورة القارعة بمكة وهي إحدى عشرة آية) (بسم الله الرحمن الرحيم) القارعة ما القارعة توما أدريك ما القارعة يوم يوت الناس كالفرش المبثوث وتكون الجبال كالعفن المنفوش فاهه هاوية من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأمان ثقلت موازينه فاهه هاوية توما أدريك ما هي نار حامية

\*\*\*\*\*





يقول يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مال الا ما كنت فاقبت اوليست فاقبت اوتصدقت فاقبت واخرج  
 الطبراني عن مطرف عن ابيه قال لما ازلت الهاكم التكاثر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ابن آدم  
 مالي مالي وهل لك من مال الا ما كنت فاقبت اوليست فاقبت اوتصدقت فاقبت او اعطيت فامضيت واخرج  
 عبد بن حديد ومسلم وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول  
 العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاثا كل فاقني اوليست فاقني اوتصدقت فاقني وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه  
 للناس واخرج عبد بن حديد عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ابن آدم مالي  
 مالي وماله من ماله الا ما كل فاقني اوليست فاقني او اعطيت فامضيت واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول  
 والبيهقي في شعب الایمان وشيخه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني فارقى عليكم سورة الهاكم التكاثر فمن بكى فقد دخل الجنة فقرها فقام من بكى ومن لم يبك فقال الذين لم  
 يبكون اقد جاهدنا يا رسول الله ان نبكي فلم ندر عليه فقال اني فارقها عليكم الثانية فمن بكى فله الجنة ومن لم يبقه دران  
 يبكي فليتب اليه واخرج عبد بن حديد عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو يصلي وهو يقول الهاكم التكاثر حتى ختمها واخرج البخاري وابن جرير عن ابي بن كعب رضي الله  
 عنه قال كنت اري هذا من القرآن لوان لابن آدم واديين من مال لثمني واديانا لا اولا ولا اخرا فوجف ابن آدم الا التراب ثم  
 ينوب الله على من تاب حتى تزل سورة الهاكم التكاثر الى آخرها واخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه الهاكم التكاثر قال قالوا نحن اكثر من بني فلان  
 وبني فلان اكثر من بني فلان قالوا هم ذلك حتى ما تواضلا واخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه  
 في قوله الهاكم التكاثر قال تزل في اليهود واخرج الترمذي وحديث بن اصرم في الاسئلة وقامه وابن جرير  
 وابن المنذر وابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال تزل الهاكم التكاثر في عذاب القبر واخرج ابن المنذر وابن  
 أبي حاتم عن عمر بن عبد العزيز انه قرأ الهاكم التكاثر حتى زرع المقابر ثم قال ما اري المقابر الا زراعا لما لا يربى  
 ان يرجع الى منزله واخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الهاكم التكاثر قال في الاموال والاولاد  
 واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى  
 عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطا ولكن أخشى عليكم التعمد واخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن زيد  
 ابن أسلم عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاكم التكاثر قال يعنى عن الطاعة حتى زرع المقابر قال  
 يقول حتى ياتيكم الموت كلا سوف تعلمون يعني لو قد دخلتم قبوركم ثم كلا سوف تعلمون يقول لو قد خرجتم من  
 قبوركم الى محشركم كلا لو تعلمون علم اليقين قال لو قد وقعتم على اعمالكم بين يدي ربكم لترون الجحيم وذلك ان  
 الصراط يوضع وسطا جهنم فجاج مسلم ومخدوش مسلم ومكدوش في نار جهنم ثم انزل يومئذ عن النعيم يعني سبع  
 البطون وبارد الشراب وظلال المساكين واعتدال الخلق ولذة النوم واخرج ابن مردويه عن عباس بن غنم  
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله الهاكم التكاثر حتى زرع المقابر كلا سوف تعلمون يقول لو قد دخلتم  
 القبور ثم كلا سوف تعلمون لو قد خرجتم من قبوركم كلا لو تعلمون علم اليقين في يوم محشركم الى ربكم لترون الجحيم  
 أي في الآخرة حق اليقين كراى العين ثم ترونها عين اليقين يوم القيامة ثم لتسئلان يومئذ عن النعيم بين يدي  
 ربكم عن بارد الشراب وظلال المساكين وسبع البطون واعتدال الخلق ولذة النوم حتى خفاة أحدكم المرأة  
 مع خطاب سواد فز وجهها ومنعها عنه واخرج ابن جرير عن الضحاك كلا سوف تعلمون الكفر ثم كلا سوف  
 تعلمون المؤمنين وكذلك كانوا يفرقونها واخرج الفرماي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة كلا  
 لو تعلمون علم اليقين قال كنا نحدث أن علم اليقين أن يعلم أن الله باعته بعد الموت واخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لو تعلمون علم اليقين قال كنا نحدث انه الموت وفي قوله ثم  
 لتسئلان يومئذ عن النعيم قال ان الله سائل كل ذي نعمة فيما أنعم عليه واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
 مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس في قوله ثم لتسئلان يومئذ عن النعيم قال صحة الايدان والاسماع

الافئدة) ناكل كل شيء  
 حتى تبلغ الى القلب  
 (انها) يعني النار  
 (عليهم) على الكفار  
 (مؤيدة) مطابقة (في)  
 محمد مددة) يقول طبائعا  
 محمد مددة الى العمل  
 ويقال فعرها بعد  
 (وسن السورة التي  
 يذكر فيها الفيل وهي  
 كاهامكية آياتها خمس  
 وكلمات ثلاث وعشرون  
 وحررها ستة وسبعون  
 حرفا) \*

كم  
 ان  
 كم  
 عليه  
 ذي  
 قال  
 وهو



والانسان يسأل الله العباد قديم استعملوا هادوا علم بذلك منهم وهو قوله ان السبع والبصر والمواد كل اولئك كان  
 منه مسئولا واخرج الطبراني وعبد بن جبر وروان المنذر عن جهماد بن قولة ثم تسئل يومئذ عن النعيم  
 قال كل شئ من لذة الدنيا واخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لم في قوله ثم تسئل يومئذ عن النعيم قال الامن والعصاة واخرج هناد وعبد بن جبر  
 وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمان عن ابن مسعود في الآية قال النعيم الامن والعصاة  
 واخرج البيهقي في شعب الاعمان عن علي بن أبي طالب ثم تسئل يومئذ عن النعيم قال النعيم العافية واخرج  
 عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن علي بن أبي طالب انه سئل عن قوله ثم تسئل يومئذ عن  
 النعيم قال عن كل خير البر وشرب ماء الفرات مبرد او كان له منزل يسكنه فذلك من النعيم الذي يسأل عنه  
 واخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تسئل يومئذ عن النعيم قال ناس من  
 أمي يهتدون السبيل والهمس بالنبي فيأكلونه واخرج عبد بن جبر عن جرير بن ابيان عن رجل من أهل  
 الكتاب قال ما لله مع عبد فوق ثلاث الا سائله عن يوم الامت قدر ما يقبضه صاحب من الخبز وما يكنه من الظل  
 وما يورى به عورته من الناس واخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن عكرمة قال لما تزلزلت هذه الآية تسئل  
 يومئذ عن النعيم قال العصابة وفي أي نعيم نحن بارسل الله وانما أنا كل في أنصاف بطوننا خير البعير فاحي الله الى  
 نبيه أن قل لهم أليس تحتون النعال وتشررون الماء البارد فها من النعيم واخرج ابن أبي شيبة وهناد وأحمد  
 وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمان عن محمود بن ايوب قال لما أتت الهاكم النكافر فقرأ حتى راع  
 ثم تسئل يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وانما هما الاسودان الماء والتمر وسوقنا على  
 رقابنا والعدو حاضر فمن أي نعيم نسأل قال أمان ذلك سيكون واخرج عبد بن جبر والترمذي وابن مردويه عن  
 أبي هريرة قال لما تزلزلت هذه الآية ثم تسئل يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وانما هما  
 الاسودان والعدو حاضر وسوقنا على رقابنا قال أمان ذلك سيكون واخرج أحمد والترمذي وابن مردويه عن  
 ماجه وابن المنذر وابن مردويه عن الزبير بن العوام قال لما تزلزلت يومئذ عن النعيم قال يا رسول الله  
 وأي نعيم نسأل عنمو انما هما الاسودان والتمر والماء قال ان ذلك سيكون واخرج الطبراني وابن مردويه وأبو  
 نعيم في الحلية عن ابن الزبير قال لما تزلزلت يومئذ عن النعيم قال الزبير بن العوام يا رسول الله أي نعيم  
 نسأل عنمو انما هما الاسودان والماء والتمر وسوقنا على رقابنا قال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون واخرج أبو  
 نعيم الحسن قال لما تزلزلت هذه الآية تسأل يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله أي نعيم نسأل عنمو وسوقنا  
 على رقابنا واقتناؤا كرام الحديث واخرج أحمد في زوائد الزهد وعبد بن جبر وابن جرير وابن حبان وابن  
 مردويه والبيهقي في شعب الاعمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما يسأل الله عنه  
 يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونفوسك من الماء البارد واخرج هناد وعبد بن جبر والبخاري  
 وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغفون فيهما كثير من الناس العصاة  
 والفرار واخرج ابن جرير عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النعيم المسؤول عنه يوم القيامة كسرة  
 تفرقه وماء يرويه ونوب يوريه واخرج أحمد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب  
 الاعمان عن جابر بن عبد الله قال جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر فاطعمناهم وطباؤناهم ما  
 فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون عنه واخرج عبد بن جبر وابن مردويه والبيهقي  
 عن جابر بن عبد الله قال كان اليهودي على أي غر فقتل أي يوم أحد وترك حديثين وعمر اليهودي يستنزه سما في  
 الحديث فتنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان تأخذ العام بعضه وتؤخر بعضه الى قابل فابى اليهودي فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر الجذاذة فاذني فاذنته فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهم جثتنا

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبإسناده عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (المر)  
 يعني ألم تخبر في القرآن  
 يا محمد (كيف فعل  
 ربك) كيف عذبتك  
 وأهلكك ربك (يا صاحب  
 الغيل) قوم الخجاشي  
 الذين أرادوا خراب بيت  
 الله (ألم يجعل كيدهم  
 صنيعهم في تضليل)  
 في أباطيل وتخسير  
 (وأرسل عليهم) سلة  
 عليهم (طيرا أبابيل)

نجدو يكال له من أسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدعوا بالبركة حتى وفيه جميع حقه من أصغر  
الحديثين ثم أتيتهم برطب ودعاهوا فكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه \* وأخرج مسلم وأبو داود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالوا الجوع يا رسول الله قال والذي نفسي  
بيده لا أخرجني الذي أخرجكما فقوموا فقاما معه فأتوا رجلا من الأنصار فاذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت  
مرحبا وأهلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت انطلق يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى  
النبي صلى الله عليه وسلم وصاح به فقال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم اضيا فأتني فانا طاق فجاء به ذق فيه بسر وعمر  
فقال كلا من هذا وأخذ المذبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحب فذبح اهما فاكوا من الشاة  
ومن ذلك العذق وشربوا فلبسوا واوروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر وعمر والذي نفسي بيده  
انتم لن عن هذا النعيم يوم القيامة \* وأخرج البراز وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في اللآل  
عن ابن عباس انه سمع عمر بن الخطاب يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما عند الظهيرة فوجد ابيا بكر  
في المسجد جالسا فقال ما أخرجك هذه الساعة قال أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله ثم سار عمر جاء فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ما أخرجك هذه الساعة قال أخرجني الذي أخرجك فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هل يكمن قوتك فطلقا الى هذا النخل فتصيان من طعام وشرب فقاما ثم بارسول الله فانا طاقنا حتى  
انتمنا من ذلك من التيهان أبي الهيثم الانصاري \* وأخرج ابن جبان وابن مردويه عن ابن عباس قال خرج أبو  
بكر في الهاجرة الى المسجد فسمع عمر بن الخطاب يقول لا يبي بكر ما أخرجك هذه الساعة قال أخرجني ما أجد في نفسي من  
حاق الجوع قال عمر والذي نفسي بيده ما أخرجني الا الجوع فبينما هما كذلك اذ خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال لهما أخرجكما هذه الساعة فالا والله ما أخرجكما الا ما تجد في بطوننا من حاق الجوع فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما أخرجني غيره فقاموا فانطلقوا الى منزل أبي أيوب الانصاري فلما انتهوا الى داره  
قالت امرأته مرحبا بنبي الله وعين معه قال النبي صلى الله عليه وسلم أين أبو أيوب فقالت امرأته يا نبي الله  
الساعة جاء أبو أيوب فقطع عذقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أردت ان تقطع لنا هذه الا اجذبت الثمرة قال  
أجذبت يا رسول الله ان تاكوا من بسره وعمره ورطبه ثم ذبح جد يا ذوى نصفه وطبخ نصفه فلما وضع بين يدي  
النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من الجدي فذله في رغيه وقال يا أيوب أبلغهم ذاق طعمه فانهم لم تصب مثل هذا  
منذ أيام فذهب به أبو أيوب الى فاطمة فلما أكلوا وشربوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لم خبزوا لحم وعمر وبسر  
ورطب ودمعت عيناه والذي نفسي بيده ان هذا هو النعيم الذي تسألون عنه قال الله ثم لتسألن يومئذ عن النعيم  
فهذا النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على أصحابه فقال لي اذا أصبتم هذا فضررتم بآبائكم فلو را  
بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل فان هذا كفاف لها \* وأخرج أحمد وابن  
جرير وابن عدي والبيهقي في معجمه وابن مندة في المعرفة وابن عساكر وابن مردويه والبيهقي في شعب الاءان  
عن أبي عريب مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فري فدعا في غرجت أبيه ثم  
مر بابي بكر فدعا فخرج اليه ثم مر بعمر فدعا فخرج اليه فانا طاق حتى دخل حائط البعض الانصار فقال لصاحب  
الحائط اطعمنا فاجاب بعدق فوضعه فاكل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم دعاهم باراد فشربو قال لتسألن عن  
هذا النعيم يوم القيامة فاخذ عمر العذق فضر به الارض حتى تناثر البسر ثم قال يا رسول الله انال وتلون عن هذا  
يوم القيامة قال نعم الا من ثلاث كسرة يسد بها الرجل جوعته أو نوب يسد به عورته أو حجر يدخل فيه من الحر  
والبرد \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على جدول فأتى برطب وماء بارد فاكل  
من الرطب وشرب من الماء ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه \* وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن أبي بكر  
الصديق قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا عمر الى رجل يقال له الواقى فذبح لنا شاة فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم اياك وذات الدركا كننا نريدوا ولما شربنا ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون

متابعة (نرميم) نرى  
عليهم (بجعبارة من  
جبل) من سجد وحل  
مطبخ مثل الآخر  
ويقال جبل من سماء  
الدينا (فعلهم كعصف  
ما كوكول) كورن  
الزروع المدود اذا كوك  
الدود

\* (ومن السورة التي  
يد كرفها في شوي  
كلها مكية آياتها أربع  
وكلها ثمانية عشر  
وحر وفها اثنا عشر موعون  
حرفا) \*



عنه وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها ثم خرج أبو بكر  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرجك يا أبا بكر قال أخرجني الجوع قال وأخرجني الذي أخرجت ثم خرج  
عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرجك يا عمر قال أخرجني والذي بعثك بالحق الجوع ثم جاء أناس من  
أصحابه فقالوا انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم فقالت لهم امرأته أنذري من عندك قال لا قالت له عندك رسول الله  
لهم باب البستان فدخلوا فجلسوا وأبو الهيثم فقالت له امرأته أنذري من عندك قال لا قالت له عندك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فدخل عليهم فغلقوا الباب فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا فأتوا  
به فذهب بين أيديهم فكلوا منه وبرد لهم ذلك المسافر بواضع فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم  
الذي سألون عنه \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي الهيثم بن التيهان أن أبا بكر الصديق خرج فذا هو  
بعمرجة في المسجد فعمد نحوه فوقف فسلم فرد عمر فقال له أبو بكر ما أخرجك هذه الساعة فقال له عمر بل  
أنت ما أخرجك هذه الساعة قال أبو بكر إني سألتك قبل أن تسألني فقال عمر أخرجني الجوع فقال أبو بكر وأنا  
أخرجني الذي أخرجتك فلبثنا نعدنان وطاع النبي صلى الله عليه وسلم فعمد نحوه وها نحن وقد علمنا فسلم فردا  
السلام فقال ما أخرجك هذه الساعة فظن كل واحد منهم إلى صاحبه ليس منهم واحد الا وهو يريد أن يتخبر به  
صاحبه فقال أبو بكر يا رسول الله خرج قبلي وخرجت بعده فقلت ما أخرجك هذه الساعة فقال بل أنت  
ما أخرجك هذه الساعة فقلت إني سألتك قبل أن تسألني فقال بل أخرجني الجوع فقلت له أخرجني الذي  
أخرجك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وأنا فخرجني الذي أخرجتك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعلمان  
من أحد فضيفة قال نعم أبو الهيثم بن التيهان له أعذوق وجددي إن جئتني فجد عندك ففضل عمر فخرج النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يصاحبه حتى دخلوا الخلاء فسلم النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت أم الهيثم تسلمه ففدت بالاب  
والأم وأخرجت مسالهما من شعر فغاسوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أبو الهيثم فقالت ذاك ذهب  
ليس به ذهب لئامن الماء وطلع أبو الهيثم بالقرية على رقبته فلما ان رأى وضع النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهراني  
الخلل أسندها إلى جذع وأقبل يفدي بالاب والام فلما رأهم عرف الذي بهم فقال لام الهيثم هل أطعمت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه شيئا فقالت انما جاس النبي صلى الله عليه وسلم الساعة قال فاعندك قالت عذري  
حبات من شعير قال كر كر بها وانجي واخبرني اذ لم يكونوا يعرفون الخبر قالوا أخذ الشفرة ففراه النبي صلى الله عليه  
وسلم مولد فقال يا أبا ذؤانب فإني رسول الله انما أريد عنقاني الغنم فذبح ونصب فلم يلبث اذا جاء ذلك إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فاكل النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فشبهوا بالاحمد لم يملكها فامكت النبي صلى الله  
عليه وسلم الا يسيرا حتى أتى بأسير من اليمن فباعته فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تشكوا له العمل وتريه  
يديها وتسأله اياه قال لا ولكن أعطيه أبا الهيثم فقد رأيت وما لقي هو امرأته يوم ضفناهم فارسل اليه وأعطاه اياه  
فقال خذ هذا الغلام بعينك على حائكك واسمك به خيرا فمكت عند أبي الهيثم ما شاء الله أن يمكت فقال لا قد  
كنت مستقلا وأنا صاحبي بها فلما ذهب فلارب لك الا الله فخرج ذلك الغلام إلى الشام ورزق فيها \* وأخرج  
الطبراني عن ابن مسعود أن أبا بكر خرج لم يخرج جهه الا الجوع وخرج عمر لم يخرج جهه الا الجوع وان النبي صلى الله  
عليه وسلم خرج عليهم ما أخبراه انه لم يخرج جهه الا الجوع فقالوا انطلقوا بنا إلى منزل رجل من الانصار يقال  
له أبو الهيثم بن التيهان فاذا هو ليس في المنزل ذهب يستقي فخرجت المرأة برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وإصاحبه وبسات لهم شيئا فغاسوا عليه فغاسوا له النبي صلى الله عليه وسلم فإني أبو الهيثم قالت ذهب  
بستعذب لنا فلم يلبث ان جاء بقرية فيها ماء فعلقها وأراد ان يذبح لهم ثاة فكان النبي صلى الله عليه وسلم لم كره  
ذلك فذبح لهم عنقا ثم انطلق فجاء بكناس من الخلل فاكلوا من ذلك اللحم والبسر والوطب واشربوا من الماء  
فقال أحدهما أما أبو بكر وأما عمر هذان النعيم الذي سألت عنهما يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
المؤمن لا يرغب عليه شيء أصابه في الدنيا انما يرغب على الكافر \* وأخرج ابن مردويه عن السكبي انه سئل  
عن تفسير هذه الآية ثم انشدان يومئذ من النعيم قال انما هي للكفار وأذهبتم طيباتكم في حياتكم

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
و باسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (لا يلاف  
- ريش) يقول مر  
فريشا ليا ألفوا على  
التوحيد ويقال اذكر  
فسمي على فريش  
ليا ألفوا على التوحيد  
(ايلافهم) كايلافهم  
(رحلة الشتاء والصيف)  
على رحلة الشتاء إلى  
الين والصيف إلى  
الشام ويقال لا يشق  
التوحيد على فريش

الدنيا انما هي للكفار قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم وأبو بكر وعمر كلهم - يقولون أخرجني الجوع فانطلق به ما النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل من الانصار يقال له أبو الهيثم فلم يره في منزله ورجعت المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبصاحبه وأخرجت بساطا فجلسوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين انطلق أبو الهيثم فقالت انطلق يستعذب لنا فلم يلبثوا ان جاء بقر به من ماء فعلقها وكانه أراد ان يذبح لهم شاة فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ولم ذلك فذبح عنا قائم انطلق فحاه بكبا منس من نخل فاكوا من اللحم ومن البسر والطيبوشر بوا من الماء فقال أحدهما ما أبو بكر وأما عمر هذا من الزعم الذي نسأل عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يسأل الكفار وان المؤمن لا يثرب عليه شيء أصابه في الدنيا وانما يثرب على الكافر قيل له من حدثك قال الشعبي عن الحارث عن ابن مسعود وأخرج أحمد في الزهد عن عامر قال أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر لحما وعذيرا وعبر ورطبوا ماء باردا فقال هذا وربكم من النعيم \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية ثم لست من يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله أي نعيم نسأل عنه سيوفنا على عواتقنا والارض كلها لنا حرب يصح أحدنا بغير عداة ويسعى بغير عشاء قال عني بذلك قوم يكونون من بعدكم أنتم خير منكم بعدى عليهم يحفون وراح عليهم يحفون ويغدو في حلة ويروح في حلة ويترون بيوتهم كأنهم الكعبة ويغشى فيهم السمن \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك قال لما نزلت ثم اتى أن يومئذ عن النعيم قام رجل محتاج فقال يا رسول الله هل علي من النعمة شيء قال نعم الظل والنعيم والماء البارد \* وأخرج الخطيب وابن عساکر عن ابن عباس في قوله لست من يومئذ عن النعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخصاص والماء البارد والفرق الكسر قال العباس الخصاص نصف النعيلين \* وأخرج البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما فوق الأزار وظل الحائط ونعير بحاسب به العبد يوم القيامة ويسأل عنه \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ثلاث لا يحاسب بهن العبد نخل خص يستظل به وكسرة تشد بهما صلبه وثوب يوارى به عورته \* وأخرج أيضا عن سلمان قال بلغني ان في التوراة كتب ابن آدم كسيرة تكفيل وخزقة توارى به عورته \* وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الله بن عمر وان رجلا أتته اثنتان من فقراء المهاجرين فقال ألك امرأة تآوى اليك وتآوى اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فاستمن فقراء المهاجرين \* وأخرج أحمد في الزهد عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يوارى عورته والماء فما فضل عن هذا فليس لابن آدم فيه حق \* وأخرج أحمد وابن ماجه والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن مردويه عن معاذ بن عبد الله الجهني عن أبيه عن عمه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا انه ألم باهله فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس فقال أجل والحمد لله ثم ذكر الغنى فقال لا بأس بالغنى ان اتقى الله والصحمتن اتقى خيبر من الغنى وطيب النفس من النعيم \* وأخرج عبد ابن حنبل عن عكرمة قال مر عمر بن الخطاب بوجع مبتلى أجذم أعمى أصم أبكم فقال لمن معه هل ترون في هذا من نعم الله شيء قالوا لا قال بلى ألا ترونه يقول فلا يعتمر ولا يلتوي يخرج بوله - هلا فهذه نعمة من الله \* وأخرج عبد ابن حنبل عن الحسن قال يا الهامن نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا فداك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غامانه ياتي الحش في مكان ثم يحرق قائما فيقول يا ليتني مثلك ما يشرب حتى يقطع عنقه - العطش فاذا شرب كان له في تلك الشر بموت يا الهامن نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال يعرض الناس يوم القيامة على ثلاث دواوين دواوين في الحسنات ودواوين في النعيم ودواوين في السيئات فيقابل بدواوين الحسنات دواوين النعيم فيسترغ النعيم الحسنات وتبقى السيئات مشبهة الى الله عز وجل ان شاء عذب وان شاء غفر \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد عن بكير بن عتيق قال سمعت سعيد بن جبيرة يشر به من غسل في قدح فشر بها ثم قال والله لا يسألن عن هذا فقلت له قال شر بتموا أنا سئلته

(سورة العصر مكية) \*

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة العصر بمكة \* وأخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في

\* (سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

كلا يشق علمهم وحلة الشتاء والصيف (فليعبدا) فليوحدا قريش (رب هذا البيت) رب هذه





واليدوا لهم باللسان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله جمع ما لا وعدده قال أحصاه \* وأخرج ابن  
حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والخطيب في تاريخه عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ  
يحب أن ماله أخذه بكسر السين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة بن عبد الله بن أبي حاتم عن أبي حاتم عن الحسن بن الحسين بن علي  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي كلاً لينبذ قال ليلقين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسين بن علي  
الخطبة باب من أبواب جهنم \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي حاتم عن محمد بن كعب في قوله التي تطلع على  
الافئدة قال تاكل كل شيء منه حتى تنتهي إلى فؤاده فإذا بلغت فؤاده ابتدئ خلقه \* وأخرج ابن عساكر عن  
محمد بن المنكدر في قوله التي تطلع على الافئدة قال تاكل ما تار حتى تبلغ فؤاده وهو حي \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله أنها عليهم مؤسدة قاله مطبعة في عدم مدة قال عدم من نار \* وأخرج  
عبد بن حميد عن علي بن أبي طالب أنه قرأ في عدم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود أنه قرأ بعدم مدة قال  
وهي الأدهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في عدم قال الأبواب \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في  
عدم مدة قال أدخلهم في عدم فدفنهم في أعناقهم السلاسل فدفن بها الأبواب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطية  
في عدم قال عدم من حديد في النار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في عدم قال  
كنا نحدث أنها عديده في النار \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في عدم مدة قال القيود  
الطوال \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال من قرأها في عدم فهو عدم من نار ومن قرأها في عدم فهو حبل ممدود  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعد بن جبير قال في النار رجل في شعب من شعابها ينادي مقدار ألف عام  
يا حنان يا منان فيقول رب العزة لجبريل أخرج عدي من النار فيفجدها مطبعة فيرجع فيقول يا رب أنها  
عليهم مؤسدة فيقول يا جبريل فكها وأخرج عدي من النار فيفجدها مطبعة فيرجع فيقول يا رب أنها  
الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودماء \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إنما الشفاععة يوم القيامة لمن عمل السكائر من أمتي ثم ماتوا عليها فهم في الباب الأول من جهنم  
لا تسود وجوههم ولا تزرق أعينهم ولا يغسلون بالأغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضر بون بالمقامع ولا  
يطرحون في الآراك منهم من يمكث فيها ساعة ومنهم من يمكث يوماً ومنهم من يمكث شهراً ثم يخرج ومنهم  
من يمكث فيها سنة ثم يخرج وأطولهم مكثاً في مثل الدنيا منذ يوم خلقت إلى يوم أقيمت وذلك سبعة آلاف سنة ثم إن  
الله عز وجل إذا أراد أن يخرج الموحدين منها قذف في قلوب أهل الأديان فقالوا لهم كنا نحن وأنتم جميعاً في الدنيا  
فأنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا وأقرتم وجدنا أنفسنا في ذلك عنكم نحن وأنتم في الجحيم وأنتم تلعنونا كما تلعن  
وتخذون كما تخذ الله عند ذلك غضباً يغضبهم من شيء فيمضون ولا يغضب من شيء فيمضون فيخرج أهل  
التوحيد منها إلى عين بين الجنة والأصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حبل  
السبل ما إلى الظل منها أنخضر وما إلى الشمس منها أصفر ثم يدخلون الجنة فيكتب في جباههم عتقاء الله من النار  
الارجل واحد فانه يمكث فيها بعدهم ألف سنة ثم ينادي يا حنان يا منان فيبعث الله إليه ملكاً ليخبره فيخوض  
في النار في طلبه سبعين عاماً لا يقدر عليه فيقول الله عز وجل انطلق فهو في وادي كذا وكذا تحت مخرة فآخذه  
فيذهب فيخرجهم منها فيدخل الجنة ثم إن الجهنميين يطلبون إلى الله أن يجمع ذلك الاسم عنهم فيبعث الله إليهم  
ملكاً فيمحو عن جباههم ثم إنه يقال لأهل الجنة ومن دخلها من الجهنميين أطاعوا إلى أهل النار فيطاعون إليهم  
فيرى الرجل أباه يرى أخاه يرى جاره يرى صديقه يرى العبد مولاه ثم إن الله عز وجل يبعث إليهم ملائكة  
بأطيان من نار ومسلمين من نار وعبد من نار وطابق علمهم تلك الأطيان وتسم تلك المسامير وتكتب تلك العمد  
ولا يبقى فيها خال يدخل فيه روح ولا يخرج منه غم وينسأهم الجبار على عرشه ويتشغل أهل الجنة بتعظيمهم ولا  
يستغيثون بعدها أبداً وينقطع الكلام فيكون كلامهم زفيراً وشهيقاً لذلك قوله إنما أعياهم مؤسدة في عدم مدة  
يقول مطبعة والله أعلم

الكعبة (الذي أطمعهم  
من جوع) أشجعهم  
من جوع سبع سنين  
ويقال دفع عنهم مؤنة  
الجوع ومؤنة الرحلتين  
الشام والصيف وكانوا  
يرتحلون في كل سنة  
رحلتين رحلة إلى اليمن  
بالشام ورحلة إلى  
الشام بالصيف فدفع  
عنهم مؤنة ذلك (وآمنهم  
من خوف) من خوف  
العدو بأن يدخل



## \* (سورة الفيل)

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أنزل ألم تركيف فعل ربك بمكة \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو ذر في الدلائل عن عثمان بن المغيرة بن الأخنس قال كان من حديث أصحاب الفيل أن أبرهنا لاشرم الحبشي كان ملك اليمن وابن ابنته أكسوم بن الصباح الحميري خرج ساجدا فلما انصرف من مكة نزل في كنية بنجران ففدا عليها ناس من أهل مكة فاحذوا ما فيها من الحلي وأخذوا مناع أكسوم فانصرف إلى جده مفضيا فبعث رجلا من أصحابه يقال له شهر بن معقود على عشرين ألفا من الشام نحو لاد والاشعر بين فسادوا حتى نزلوا بأرض خثعم فتحت خثعم عن طريقهم فلما دنوا من الطائف خرج إليهم ناس من بني خثعم ونصر وتقيف ففداوا ما حاجتكم إلى طائفنا وأنما هي قرية صغيرة ولكننا نملك على بيت بمكة بعدد حوز من الجاهل بمن ملكته ثم له ملك العرب فعمل به ودعنا منك فأتاه حتى إذا بلغ المقوس وجد ابلا لعبد المطلب مائة ناقمة قلده فأنهم أبين أصحابه فلما بلغ ذلك عبد المطلب جاءه وكان جبلا وكان له صديق من أهل اليمن يقال له ذؤير وفدا أنه أن برد عليه إله فقال أني لا أطيق ذلك ولكن ان شئت أدخلت عليك الملك فقال عبد المطلب أقبل فادخله عليه فقال له ان لي الملك حاجة قال قضيت كل حاجة تطلمها قال أنا في بلد حرام وفي سيل بين أرض العرب وأرض الجهم وكانت مائة ناقمة في قلده فترعى بهم ذؤير والوادي بين مكة ومنهم مائة علياها ببر أهلها وتخرج إلى تجار تناولهم من عدونا فادعاهم فاجبت لك فاحذوها وليس مثلك يطلم من جاوره فالتفت إلى ذي عمرو ثم ضرب بأحدى يديه على الأخرى فبأفقال لو أني كل شيء أحوزة أعطيتك إياه أما بالك فقد ردونا إليك ومثاها بها فاعلم ان تسكن في بيتكم هذه بلدكم هذه فقال له عبد المطلب أما بنيتنا هذه وبلدنا هذه فانهم ملوا بالان شاء أن ينعهم ما منهمه أو لكني انما أكل في مالي فامر عند ذلك بالرجل وقال لنهد من الكعبة واتنهن من مكة فانصرف عبد المطلب وهو يقول

لا هم ان المرء يمنع رحله فامنع ذلك \* لا يظن صليهم ومحالهم عدوا محالك  
فاذا فعات فسر بما تحصى فامر بما يدالك \* فاذا فعلت فانه امر تستم به فعالك  
وقدوا غدا يجتمعهم والفيل كى بسوا عيالك \* فاذا تركتهم وكعبنا فواحر اذهالك

فلما توجه شهر وأصحاب الفيل وقد أجمعوا ما أجمعوا طفق كل واحد منهم وأناخ ورك فذا هم فروه عنها من حيث أتى أسرع السير فلم يزل كذلك حتى غشيهم الليل ونحرت عليهم طير من البصرها خرا طيرهم كأنهم الباس شبيهة بالطوطاء حرو وورد فلما رأوها أشفقوا منها وسقطوا في أيديهم فزمتهم بنجران فمدرجة كالبنادق تقع على رأس الرجل فتخرج من جوفه فلما أصبحوا من الغدا أصبح عبد المطلب ومن معه على جبالهم فلم يروا أحدا غشيتهم فبعث ابنه على فرسه سريع ينظر ماله واذا بهم مشدخين جبهة انهم يرفعون رأسه كاشفا عن غفده فلما رأى ذلك أبوه قال ان ابني أفرس العرب يوما كشف عن غفده البشير أو نذر فاعلم انهم نادى بهم فلو اماروا له قال له كواجبه فخرج عبد المطلب وأصحابه فاحذوا أموالهم وقال عبد المطلب شعرا في المعنى

أنت منعت الجيش والأذلال \* وقد عروا بمكة الأفيال  
وقد خشينا منهم القنالا \* وكل أمر منهم معضالا  
\* شكر اوجدا لك ذا الجلالا \*

فانصرف شهر هاربا وحده فاول منزل نزلته سقطت يده اليمنى ثم نزل منزلا آخر سقطت رجلاه اليمنى فأتى منزله وقومه وهو جسد لا أعضاه فاحبرهم الخبر ثم فاضت نفسه وهم ينظرون \* وأخرج عبد بن حيدوان المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس قال جاء أصحاب الفيل حتى نزلوا الصفا فأتاهم عبد المطلب فقال أن هذا بيت الله لم يسلط عليه أحد قالوا لا يرجع حتى نهدموا كانوا لا يقدمون فيلهم \* إلا تأخر فدعا الله الأمير الأبايل فاعطاها حجارة سودا عليها هم الطين فلما حاذقهم ومنهم فابقي منهم أحد إلا أخذته الحكة فكان لا يحل أنس من جملهم إلا تساقط لحمه \* وأخرج ابن المنذر والحاكم ومعه وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عباس قال أتت أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال للملكهم ما جاء بك اليكنا ألا بعثت فأتاك بكل شيء أردت فقال أنحسرت بهم ذؤير البيت الذي لا يدخله أحد إلا أن نجث أخيف أهله

\* (سورة الفيل) مكتبة  
وهي خمس آيات \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
ألم تركيف فعل ربك  
بأصحاب الفيل ألم يجعل  
صكبيهم في أضليل  
وأرسل عليهم طيرا  
أبابيل ترهبهم بجمرة  
من عجيل فجعلهم  
كعصف مأكول

عليهم ويقال من خوف  
القبائل وأصحابه

فقال

فقال انا انيك بكل شئ تريد فارجع فاني ان يرجع الا ان يدخله وانطلق يسير نحو وعظف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا أشهد هؤلاء هذا البيت وأهله ثم قال اللهم ان لكل اله حلالا فامنع حلالا لا يغلبن محالهم أبدا محال الله فان فعلت فاصرم ما بالك فانبئت مثل السحابة من نحو البحر حتى أظلمت بهم طيرا أباييل التي قال الله قومهم بحجارة من سجيل فجعل الفيل يعرج عما فعلهم كعصف ما كول \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ألم تركيف فعل ربك بأصحاب الفيل قال أقبل ابرهة الا شرم بالحيشة ومن تبعه من غواة أهل اليمن الى بيت الله ليهدموه من أجل بيعة لهم أصابها العرب بارض اليمن فاقبلوا بشيائهم حتى اذا كانوا بالصفا فكافوا اذا وجهوه الى بيت الله ألقي بحجرانه الى الارض فاذا وجهوه قبل بلادهم انطلق وله هرولة حتى اذا كانوا بجبل اليمامة بعث الله عليهم طيرا أباييل بيضا وهي الكبيرة فجعلت ترميهم بها حتى جعلهم انه كعصف ما كول فتجأ أبو يكسوم فجعل كلما نزل أرضا نساط بعض لحصى اذا أتى قومه فأنخروهم الخبر ثم هلك \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ألم تركيف فعل ربك بأصحاب الفيل قال أبو يكسوم جبار من الجبابرة جاءه الفيل بسوقه معه الحبش ليهدم زعم بيت الله من أجل بيعة كانت هدمت باليمن فلما دنا الفيل من الحرم ضرب بحجرانه فاذا أرادوا به الرجعة عن الحرم أسرع الهرولة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة قال أقبل أبو يكسوم صاحب الحبشة قومه الفيل فلما انتهى الى الحرم ترك الفيل فاني أن يدخل الحرم فاذا وجهه واجعا أمرع واجعا اذا أردت على الحرم أبي فارس الله عليهم طيرا أصغارا بيضا في أنفها حجارة أمثال الحص لا تقع على أحد الا هلك \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال جاء أصحاب الفيل حتى نزلوا الصفا فأنهم عبد المطلب فقال ان هذا بيت لم يسأط عليه أحد قالوا لا نرجع حتى نهدموا كانوا لا يقدمون فليهم الا تخرفد الله العاير الأباييل فاعطاها حجارة سودا عليها الطين فلما حاذبهم صفت عليهم ثم منهم فساقي منهم أحد الأصابع الحسكة وكانوا يهلك انسان منهم جلده الا تساقط جلده \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال لما أرسل الله الحجارة على أصحاب الفيل جعل لا يقع منها حجر الا سقط \* وذلك أول ما كان الجدري ثم أرسل الله سيلافذهبهم فالتقاهم في البحر قبل لما الأباييل قال الفرق \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود طيرا أباييل كالهى الفرق \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد عن ابن عباس طيرا أباييل قال فوجا بعد فوج كانت تخرج عليهم من البحر \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله طيرا أباييل قال خضر لها خراطين تكرر طين الأبل وأنف كان الكلاب \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس طيرا أباييل قال لها أكت كاكف الرجل وأنياب كانياب السباع \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل عن عبيد بن عمير الليثي قال لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث الله عليهم طيرا نشأت من البحر كأنها الخطاطيف بكف كل طير منها ثلاثة أحجار مجزعة في منقارها حجر وحجران في رجليه ثم جاءت حتى صفت على رؤسهم ثم صاحت وألقت في أرجلها وناقيرها فاسمن حجر وقع منها على رجل الاخرج من الجانب الاخران وقع على رأسه خرج من دبره وان وقع على شئ من بدنه خرج من الجانب الاخر وبعث الله ريحا شديدة فاضربت أرجلها فزادها شدة فاهلكوا جميعا \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عكرمة طيرا أباييل قال طير بيض وفي لفظ خضر جاءت من قبل البحر كأن وجوهها وجوه السباع لم تقبل ذلك ولا بعده فأنزلت في جلودهم مثل الجدري فانه أول ما روى الجدري \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ألم تركيف فعل ربك بأصحاب الفيل لما أقبل أصحاب الفيل يريدون مكة ورأسهم أبو يكسوم الحبشي حتى أتوا المناسم أنهم طير في منقار كل طير حجر وفي رجليه حجران فرمتهم بما فذللك قوله وأرسل عليهم طيرا أباييل يقول يتبع بعض ما بعضا ترميهم بحجارة من سجيل يقول من طين قال وكانت من خزع أطفار مثل بعر الغنم فرمتهم بها فجعلهم كعصف ما كول وهو ورق الزرع البالي الماء كويل يقول خرقتم الحجارة كما تخرق ورق الزرع البالي الماء كويل قال وكان اقبال هؤلاء الى مكة قبل ان يولد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وعشرين

الذين أرادوا خراب  
البيت وهذه معطوفة  
على السورة الاولى  
\* (ومن السورة السنى  
يذكر فيها الماعون  
وهي كلها مكية آياتها  
سبع وثمانها خمس  
وعشرون وحروفها  
مائة واحد عشر حرفا) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
و باسمنا ده عن ابن  
عباس في قوله تعالى  
(أرايت الذي يكذب





وسلم قال فضل الله قريشاً بسبع خصال لم يعطها أحد قبليهم ولا يعطيها أحد بعدهم أني فهم وفي لفظ النبوة فهم  
والخلافة فيهم والحجبة فيهم والسقاية فيهم ونصروا على الفيل وعبدوا الله سبع سنين وفي لفظ عشر سنين لم يعبدوا  
أحد غيرهم وتزلت فيهم سورة من القرآن لم يذكروا فيها أحد غيرهم لا يلاف قريش \* وأخرج الطبراني في الأوسط  
وابن مردويه وابن عساكر عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الله قريشاً بسبع  
خصال فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوا إلا قريش وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون وفضلهم  
بأنه تزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين غيرهم وهي لثلاف قريش وفضلهم بأن فهم النبوة  
والخلافة والحجبة والسقاية \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن عبيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إن الله فضل قريشاً بسبع خصال أنا منهم وإن الله أنزل فيهم سورة كاملة من كتابه لم يذكروا فيها أحد غيرهم  
وأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوا أحد غيرهم وإن الله نصرهم يوم الفيل وإن الخلافة والسقاية والسدانة فيهم  
\* وأخرج عبيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر عن إبراهيم قال صلى عمر بن الخطاب بالناس بمكة عند البيت  
فقرأ ليلاف قريش قال فليعبدوا رب هذا البيت وجعل يوحى بأصبعه إلى الكعبة وهو في الصلاة \* وأخرج الطبراني  
وابن جرير والطبراني والحاكم وابن مردويه عن أسماء بنت زيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ويل أمكم يا قريش لا يلاف قريش إلا لافهم رحلة الشتاء والصيف \* وأخرج أحمد وابن أبي حاتم عن أسماء  
بنت زيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلاف قريش إلا لافهم رحلة الشتاء والصيف وبحكم  
يا قريش أعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة أنه كان  
يقول لا يلاف قريش إلا لافهم رحلة الشتاء والصيف \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة أنه كان يقول لا يلاف قريش  
ويقول إنما هي لتألف قريش وكانوا يرحلون في الشتاء والصيف إلى الروم والشام فأمرهم الله أن بالغوا عبادة  
رب هذا البيت \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الخلاصة عن ابن عباس في قوله لا يلاف  
قريش قال نعمتني على قريش إلا لافهم رحلة الشتاء والصيف قال كانوا يشترون بمكة ويصيفون بالطائف فليعبدوا  
رب هذا البيت قال الكعبة لذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف قال الجذام \* وأخرج الطبراني وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد لا يلاف قريش قال نعمتني على قريش إلا لافهم رحلة الشتاء والصيف قال  
إلا لافهم ذلك فلا يشق عليهم رحلة شتاء ولا صيف وآمنهم من خوف قال من كل عدو في حرمهم \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لا يلاف قريش إلا لافهم يقولون هم الذي  
أطعمهم من جوع يعني قريشاً أهل مكة بدعوة إبراهيم حيث قال وأرسلهم من الثمرات وآمنهم من خوف حيث  
قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قوله لا يلاف قريش فقرأ أم تر  
كيف فعل ربك بأصحاب الفيل إلى آخر السورة قال هذا لا يلاف قريش صنعت هذا بهم لا لاف قريش لا لأفوق  
الفهم وجاعتهم إنما جاء صاحب الفيل يستبد حرمهم فصنع الله ذلك بهم \* وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات  
عن عمر بن عبد العزيز قال كانت قريش في الجاهلية تتخفف وكان احتفادها أن أهل البيت منهم كانوا إذا سافروا  
يعني هلك أموالهم خرجوا إلى براز من الأرض فضرروا على أنفسهم الاخبية ثم تناوبوا فيها حتى يموتوا من قبل  
أن يعلم بخلتهم حتى نشأ هاشم بن عبد مناف فلما نبل وعظم قدره في قومه قال يا معشر قريش إن العزم الكثير  
وقد أصبحت أكثر العرب أموالاً وأعزهم نفراً وإن هذا الاحتفاد قد أتى على كثير منكم وقد رأيت رؤيا قالوا  
رأيت رأيداً فرمنا ناعراً رأيت أن أخطأ فقراءكم يا غنياءكم فاعمدوا إلى رجل غني فاضم إليه فقراءه بعدد  
عباله فيكون نوازده في الرحلة من رحلة الصيف إلى الشام ورحلة الشتاء إلى اليمن فما كان في مال الغني من  
فضل عاش الفقير وعياله في ظله وكان ذلك قطعاً للاحتفاد قالوا نعم ما رأيت فالف بين الناس فلما كان من أمر  
الفيل وأصحابه ما كان وأنزل الله ما أنزل وكان ذلك مفتاح النبوة وأول عز قريش حتى أهلبهم الناس كلهم  
وقالوا هل الله والله معهم وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العام فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم  
كان فيما أنزل الله عليه يعرف قومه وما صنع إليهم وما نصرهم من الفيل وأهله ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب  
الفيل إلى آخر السورة ثم قال ولم فعلت ذلك يا محمد بقومك وهم يومئذ أهل عبادة أوثان فقال لهم لا يلاف

يدع اليتيم) يقول يدفع  
اليتيم عن حقه ويقال  
يمنع حقه (ولاحض)  
لا بحث ولا يحافظ (على)  
طعام المسكين) على  
صدقة المساكين  
(فويل) شدة عذاب في  
النار (للمصـمين)  
للمنافقين ثم بينهم فقال  
(الذين هم عن صلاتهم  
ساهون) لاهون ناركون  
لها (الذين هم براون)  
بصلاتهم أذاراً والناس



قريش إلى آخر السورة أي لترحهم وتواصاهم وكان الذي آمنهم منهم من الخوف خوف الغيل وأصحابه وأطعمهم إياهم من الجوع من جوع الاعداء وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لا يلاف قريش الآية قال نعم اهزم عن الرحلة وأمرهم أن يعبدوا رب هذا البيت وكفاهم المؤنة وكانت رحلتهم في الشتاء الصيف ولم يكن لهم راحة في شتاء ولا صيف فاطعمهم الله بعد ذلك من جوع وآمنهم من خوف فالهوا الرحلة وكان ذلك من نعمته الله عليهم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس لا يلاف قريش إياهم رحلة الشتاء والصيف قال ألفوا ذلك فلا يشق عليهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لا يلاف قريش قال عادة قريش رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف وفي قوله وآمنهم من خوف قال كانوا يقولون نحن من حرم الله فلا يعرض لهم أحد في الجاهلية يأمون بذلك وكان غيرهم من قبائل العرب إذا خرج أغبر عليهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله لا يلاف قريش قال كان أهل مكة يتعابرون البيت شتاء وصيفاً يتجار آمنين لا يخافون شيئاً لهم وكان العرب لا يقدر على ذلك ولا يستطيعونه من الخوف فذكروهم الله ما كانوا فيهم من الأمن حتى إن كان الرجل منهم ليصلب في الحى من أحياء العرب فيقال حرى قال ذكرنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من أذل قريشاً أذل الله وقال ابن جرير وشافان ينصرفي الله عليهم فالتسبى لهم تسبى فلما فتحت مكة أخرج الناس في الإسلام فبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تسبى أقرش في الخير والشرك فآرهم تسبى لكفارهم ومؤمنهم تسبى لمؤمنهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله لا يلاف قريش الآية قال أمر وأن بالغوا عبادتة رب هذا البيت كالفهم - رحلة الشتاء والصيف \* وأخرج الفرزباني وابن جرير وابن المنذر عن أبي صالح قال علم الله حب قريش الشام فأمر وأن بالغوا عبادتة بهذا البيت كالفهم رحلة الشتاء والصيف \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن أبي مالك في قوله لا يلاف قريش قال كانوا يتجرون في الشتاء والصيف فآرهم تسبى ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال كانت قريش تجتر - تاء وصيفاً تأخذ في الشتاء على طريق البحر وإيلة إلى فلسطين يلتمسون الدفاعاً أما الصيف فيأخذون قبيل بصرى وأذرعان يلتمسون البرد وذلك قوله لا يلافهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد قال كانت إياهم رحلتان الصيف إلى الشام والشتاء إلى اليمن في التجارة \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وآمنهم من خوف قال لا يخطفون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الأعشى وآمنهم من خوف قال خوف الحبشة \* وأخرج الفرزباني وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الخليل وآمنهم من خوف قال من الجذام \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي ذر عن عائشة العامري أن معاوية قال لابن عباس لم سميت قريش قريشاً قال بداية تكون في البحر أعظم دوابه يقال لها القرش لا تمر بشيء من الغث والسمين إلا أكلته قال فأنشدني في ذلك شيئاً فأنشده شعر الجهمي اذ يقول

صلوا إذا لم يروا لم يصلوا  
(ويعنون الماعون)  
المعروفية إلى الزكاة  
ويقول العواري بين  
الناس مثل القدر  
والأواني مما ينفع به  
الناس وغير ذلك  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الكوثر  
وهي كلها مكية آياتها  
ثلاث وكلها عشر  
وحروفها اثنتان  
وأربعون) \*

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريشاً  
تاكل الغث والسمين ولا تتحرك منها الذي الجناحين وريشاً  
هكذا في البلاد حتى قريش \* يا كلون البلاداً كلا كمشا  
ولهم - آخر الزمان نبي \* يكثر القتل فيهم والجوشا

\* وأخرج ابن سعد عن سعيد بن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم أن عبد الملك بن مروان سأل محمد بن جبير عن سميت قريش قريشاً قال سميت إلى الحرم من تفرقتها ذلك التجمع القرش وقال عبد الملك ما سمعت هذا ولكن سمعت ابن قيساً كان يقال له القرشي ولم تسم قريش قبله \* وأخرج ابن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف قال لما نزل نهي الحرم وغلب عليه ففعل أفعاله فجعل له القرشي فهو أول من سمى به \* وأخرج أحمد عن قتادة بن النعمان أنه وقع بقريش فكانه نالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فتادة لا تسب قريشاً فإنه لما كان ترى منهم جالاتر ذرى ذلك مع أعمالهم وفعلت مع أفعالهم وتغبطهم إذا رأيتهم لولان تعافى قريش لا - جرحهم بالذي لهم عند الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول الناس تبع لقرش في هذا الامر خبارهم في الجاهلية خبارهم في الاسلام اذا فقهوا والله لولا ان تطار  
قرش لان خبرتهم بما خبارها عند الله قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسوة ركن الابل صالح  
نسائه قرش ارماء على زوج في ذات يده وأخناه على ولدني صغره \* وأخرج أحمد وابن أبي شيبة والنسائي عن  
أنس قال كنا في بيت رجل من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف فأخذ بفضة الباب فقال  
الآنتم قرش ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما ان استحكموا وعدلوا وان استرجعوا رجوا واذا عاهدوا  
أوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن جابر  
ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرشي مثلي قوة الرجل من غيرة قرش قبل للزهرى ما عني  
بذلك قال نبل الرأي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سهل بن أبي حنمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالوا  
من قرش ولا تعلموا هؤلاء وافر يشاولا توخر وهافان لاقرشي قوة الرجلين من غيرة قرش \* وأخرج ابن  
أبي شيبة عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا قرشاً فتنضوا ولا تأخر واعنه افضلوا خبار  
قرش خبار الناس وشرار قرش شرار الناس والذي نفس محمد بيده لولا ان تطار قرش لان خبرتهم بما خبارها عند  
الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقرش في الخير والشر الى  
يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن اسمعيل بن عبد الله بن رفاع عن أبيه عن جده قال جبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قرشاً فقال هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ابن أختنا ولا نأول حليفتنا فقال ابن أختكم منكم  
ومولاكم منكم ان قرشاً أهل صدق وأمانة فمن بقي لهم القوام أكتب الله على وجهه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقرش في هذا الامر خبارهم تبع خبارهم  
وشرارهم تبع شرارهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب ذبه  
نفر من قرش فقال ان هذا الامر في قرش \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اقرش ان هذا الامر فيكم وأنتم ولانته \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قرش ما بقي من الناس اذ ان وحرك أصبعيه \* وأخرج ابن أبي  
شيبة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة في قرش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبيد بن عمير قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقرش فقال اللهم كما أذقت  
أولهم عذاباً فأذق آخرهم نوالاً \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن أبي وقاص ان رجلاً قتل لاني صلى الله  
عليه وسلم فقال أبعده الله انه كان يبغض قرشاً \* وأخرج الترمذي وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اللهم أذقت أول قرش نكالاً فأذق آخرهم نوالاً

\*(سورة الماعون مكية)\*

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أنزلت أرايت الذي يكذب بكثرة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن  
الزبير مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن أرايت الذي يكذب بالدين قال الكافر \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر عن ابن جريج أرايت الذي يكذب بالدين قال بالحساب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
أرايت الذي يكذب بالدين قال يكذب بحكم الله ذلك الذي يدع اليتم قال يدفعه عن حقه \* وأخرج الطاسقي عن ابن  
عباس أن نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل ذلك الذي يدع اليتم قال يدفعه عن حقه قال وهل  
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أبا طالب يقول

يقسم حقا لليتم ولم يكن \* يدع الذي يسارهم الاصاغر

\* وأخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب يدع اليتم قال يدفعه \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن قتادة يدع اليتم قال يظلمه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب  
الايمان عن ابن عباس فويل للمصابين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم المنافقون وراؤن الناس بصلاتهم  
اذا حضروا ويتركونها اذا غابوا ويغفونهم العارية بغض الله لهم وهي الماعون \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه

\*(سورة الماعون مكية)

وهي سبع آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أرايت الذي يكذب

بالدين فذلك الذي يدع

اليتم ولا يحض على

طعام المسكين فويل

للمصابين الذين هم عن

صلواتهم ساهون الذين

هم راؤن ويغفون

الماعون

~~~~~



عن ابن عباس الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم المنافقون يتركون الصلاة في السر ويصلون في العلانية  
 \* وأخرج الفرغاني وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم المنافقون \* وأخرج  
 الفرغاني وسعيد بن منصور وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن مصعب بن سعد  
 قال قلت لأبي أرايت قول الله الذين هم عن صلاتهم ساهون أي نال به هو أي نال بحدث نفسه قال أنه ليس ذلك أنه  
 اضاعة الوقت \* وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه  
 والبيهقي في سننه عن سعد بن أبي وقاص قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون  
 قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها قال لا كما كره البيهقي الموقوف أصح \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه  
 بسند ضعيف عن أبي هريرة الأسدي قال لما تركت هذه الآية الذين هم عن صلاتهم ساهون قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الله أكبر هذه الآية تخبركم أن يعلى كل رجل منكم جميع الدنيا هو الذي إن صلى لم يرج خير  
 صلاته وإن تركها لم يخسر به \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال الذين  
 يؤخرونها عن وقتها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مسروق عن صلاتهم ساهون قال تضيق ميعاتها \* وأخرج عبد  
 الرزاق وابن المنذر عن مالك بن دينار قال سألت رجلاً أبا العالبة عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون ما هو فقال  
 أبو العالبة هو الذي لا يدري عن كم انصرف عن شفع أو عن وتر فقال الحسن موهو الذي يسهون ميعاتها حتى  
 تفوت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله عن صلاتهم ساهون قال لاهون  
 \* وأخرج ابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في سننه والطبراني في التلخيص عن ابن مسعود أنه قرأ الذين هم  
 عن صلاتهم لاهون \* وأخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال ألقى الله الذي قال هم عن صلاتهم ساهون ولم يقل  
 في صلاتهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالبة عن صلاتهم ساهون قال هو الذي يصلي ويقول هكذا وهكذا  
 يعني يكف عن عيته وعن يساره \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم عن صلاتهم ساهون قال  
 يصلون رباه وليس الصلاة من شأنهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة عن صلاتهم ساهون قال لا يبالي  
 عنها أصلي أم لم يصل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب الذين هم براؤن قال  
 براؤن بصلاتهم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي والبخاري وابن جرير وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في سننه عن طرق عن ابن مسعود قال كنا نعد الماعون  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عار به الدلو والقدر والفأس والمبران وما تنماطون بينهم \* وأخرج  
 الطبراني عن ابن مسعود قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نحدث أن الماعون الدلو والقدر والفأس ولا  
 يستغنى عنهم \* وأخرج الفرغاني والبيهقي عن ابن مسعود في قوله الماعون قال الفأس والقدر والدلو ونحوها  
 \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال كان المسلمون يستعيرون من المنافقين الدلو والقدر والفأس وشبهه  
 فبمعونتهم قاتل الله ويمنعون الماعون \* وأخرج أبو نعيم والديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في قوله ويمنعون الماعون قال ما تعاون الناس بينهم الفأس والقدر والدلو وأشبهه \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم وابن مردويه عن قرينة بن دعجوص النخعي أنهم وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله  
 ما تعهدنا قال لا تعهدوا الماعون قالوا وما الماعون قال في الجحرف في الحديد قال فأي الحديد قال قدوركم  
 الفأس وحديد الناس الذي يمتنون به قالوا ما الجحرف قال قدوركم الجحرة \* وأخرج الباقون عن الحرب بن شرح  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يبيع الماعون قالوا يا رسول الله ما الماعون قال في الجحرف  
 الماعون في الحديد قالوا أي الحديد قال قدر الفأس وحديد الفأس الذي يمتنون به قالوا فما هذا الجحرف قال الذي  
 من الجحرة \* وأخرج ابن قانع عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم أخو المسلم إذا  
 أعماه حديد بالسلام ورد عليه ما هو خبير منه لا يبيع الماعون قلت يا رسول الله ما الماعون قال الجحرف والحديد والماء  
 وأشبه ذلك \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن حفصة بنت سيرين قالت لنا أم عطية أمرا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يبيع الماعون قالت وما الماعون قالت هو ما يباعه الناس بينهم \* وأخرج ابن

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبأسناده حسن ابن  
 عباس في قوله تعالى  
 (انا اعطيناك الكوثر)  
 يقول اعطيناك بالجمد  
 الخير الكثير والقرآن  
 منه يقال الكوثر ثم  
 في الجنة اعطاء الله  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 (فصل لربك شكرا  
 لذلك) واتحرر استقبل  
 بنصرته الى القبلة  
 وبشالضع عينك على

أبي شيبة وابن جرير عن - سعيد بن عباس عن أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم الماعون الفاس والقدر والدلو  
 \* وأخرج آدم وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي والضياع  
 في المختار من طرق عن ابن عباس في قوله \* يمنعون الماعون قال عارية متاع البيت \* وأخرج الفرغاني عن سعيد  
 ابن جبير قال الماعون العارية \* وأخرج الفرغاني وابن المنذر والبيهقي عن عكرمة أنه - مثل عن الماعون فقال  
 هي العارية فقبيل فن يمنع متاع بيته فله الويل قال لا ولكن إذا جمعن ثلاثهن فله الويل إذا سهما عن الصلاة وإياها  
 ومنع الماعون \* وأخرج الفرغاني وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم  
 والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب قال الماعون الزكاة المفروضة وأذن بصلاتهم ومنعون زكاتهم \* وأخرج  
 ابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله \* يمنعون الماعون قال أو تلك المنافع تظهر الصلاة فصلوها  
 وخفيت الزكاة فنعوها \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس ومنعون الماعون قال الزكاة \* وأخرج عبد الرزاق  
 والفرغاني وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن أبي المغيرة قال قال ابن عمر المال الذي لا يهمل عليه حقته قلت  
 له إن ابن مسعود قال هو ما يتعاطاه الناس بينهم - من الخير قال ذلك ما أقول لك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 عكرمة قال الرأس الماعون زكاة المال وأدناه المختل والدلو والابرة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن - سعيد  
 ابن المسيب قال الماعون بلسان قريب المال \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس عن أنس عن أبي حاتم عن - سعيد  
 الماعون الزكاة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال الماعون المعروف \* وأخرج ابن  
 مردويه عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله \* يمنعون الماعون قال اختلاف الناس في ذلك فمنهم من قال  
 منعون الزكاة ومنهم من قال منعون الطاعة ومنهم من قال منعون العارية \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن ابن عباس ومنعون الماعون قال ما حلقه ولا بعد  
 \* (سورة الكوثر)

\* (سورة الكوثر مكية  
 وهي ثلاث آيات)  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 أنا أم طينك الكوثر  
 فصل للبر والنجار  
 شاتلك هو الابتر

شمالك في الصلاة ويقال  
 استوف الركوع  
 والعبادة حتى يسد  
 نحره ويقال في سبل  
 لربك صلاة يوم النحر  
 وانحدر البدر (ان)

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة أنا أعطيتك الكوثر بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن  
 ابن الزبير وعائشة مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمرو بن عبد الله تقدم عبد  
 الرحمن بن عوف فقرأ بآية صورتين في القرآن أنا أعطيتك الكوثر وإذا جاء نصر الله والفتح \* وأخرج البيهقي  
 في سننه عن ابن شبرمة قال ليس في القرآن سورة أقل من ثلاث آيات \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع  
 ابن الأزرق قال له أخبرني عن قوله تعالى أنا أعطيتك الكوثر قال نعم في بطنان الجنة حافظا ثواب البر والبر والبر فيه  
 أزواجه وخدمه قال وبأي شيء ذكر ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل من باب الصفاء وأخرج من باب  
 المروة فاستقبله العاص بن وائل السهمي فرجع العاص إلى قريش فقالت له قريش من استقبلك بأبنا عمرو  
 آتينا قال ذلك الابتر يريد به النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتوا الله هذه السورة أنا أعطيتك الكوثر فصل للبر  
 والنحران شاتلك هو الابتر يعني عدوك العاص بن وائل هو الابتر من الخبر لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي بالبحر  
 فمن ذكرني ولم يذكرني ليس له في الجنة نصيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت حسان بن ثابت يقول  
 وحباه الله بالكوثر الاك \* برفقه النعيم والخيرات

\* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وسلم وأبو داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه  
 عن أنس بن مالك قال أغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أغناة فرفع رأسه متبسما فقال أنه نزلت على آنفا سورة  
 فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أنا أعطيتك الكوثر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله أعلم قال  
 هو نهر أعطانا به في الجنة عليه خير كثير ترده أمي يوم القيامة آتته عدد الكواكب يخرج العبد منه - ثم فاقول  
 بأرب أنه من أمي فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك \* وأخرج مسلم والبيهقي من وجه آخر بالفاظهم رفع رأسه  
 فقرأ إلى آخر السورة قال البيهقي والمشهور فيما بين أهل التفاسير والغازي أن هذه السورة مكية وهذا اللفظ  
 لا يخالفه في شبهة أن يكون أولى \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن أم سلمة أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قرأ هذه الآية أنا أعطيتك الكوثر \* وأخرج أحمد وابن المنذر وابن مردويه عن أنس أنه قرأ هذه



الايمان اعطيتك الكون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الكون فاذا هو نهر في الجنة  
يجري ولم يشق شقاً واذا احاطته قباب اللؤلؤ فصر يبيد الى ترته فاذا هو مسكة ذفرة واذا احصاه اللؤلؤ  
\* وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا أنا بنهر حافته خيام اللؤلؤ فصر يبيد الى ما يجري فيه الماء فاذا  
مك أذفر قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكون الذي أعطاك الله هو وأخرج أحمد والترمذي وابن جرير وابن  
المنذوري والحاكم وابن مردويه عن أنس أن رجلاً قال يا رسول الله ما الكون قال نهر في الجنة أعطانيه في ليلته هو أشد  
بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور أعنتها كلعتاق الجزر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه النعمة قال آكلها أنتم  
منها يا عمر \* وأخرج ابن مردويه عن أنس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أعطيت الكون  
قلت يا رسول الله ما الكون قال نهر في الجنة عرض موطوءه ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه أحد قطماً ولا ينوش  
منه أحد قطعة من أبل لا يشرب منه من أخضر فمني ولا من قتل أهل بيتي \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي  
وصحبه وابن ماجه وابن جرير وابن المنذوري وابن مردويه عن عطاب بن السائب قال قال لي محارب بن دثار ما قال جعد  
ابن جبيرة في الكون قلت حدثنا عن ابن عباس أنه أخبرنا الكثير فقال صدقت والله أنه الخير الكثير ولكن حدثنا  
ابن عمر قال قلت أنا أعطيتك الكون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكون نهر في الجنة حافته من ذهب  
يجري على البر والياقوت ترته أطيب من المسك وماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل \* وأخرج ابن أبي  
شيبة والبخاري وابن جرير وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت عن قوله تعالى أنا أعطيتك الكون  
قلت هو نهر أعطيتك نبيك صلى الله عليه وسلم في بطنان الجنة شاطئاه عليه دجج وفيه من الآنية والياباقوت  
عدد النجوم \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن طريق ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله أنا أعطيتك الكون  
قال الخبير الكثير وقال أنس بن مالك نهر في الجنة قالت عائشة هو نهر في الجنة ليس أحد يدخل أصبعه في أذنيه إلا  
سمع خر بذلك النهر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتيت الكون  
آنيته عدد النجوم \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \* وأخرج ابن مردويه  
عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله أنا أعطيتك الكون قال نهر أعطاه الله محمد في الجنة \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال الكون نهر في الجنة حافته من ذهب وفضة يجري على الياقوت  
والدرماة الأبيض من النبل وأحلى من العسل \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله  
أنا أعطيتك الكون قال نهر في الجنة عمه سبعون ألف فرسخ ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل  
شاطئاه الدر والياقوت والزبرجد خص الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون الأنبياء \* وأخرج البخاري  
وابن جرير والحاكم عن طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال الكون الخبير  
الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فأنما يزعمون أنه نهر في الجنة قال النهر الذي في الجنة  
من الخير الذي أعطاه الله إياه \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن حذيفة في قوله أنا أعطيتك الكون قال  
نهر في الجنة أجوف فيه آنية من الذهب والفضة لا يعلمها إلا الله \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن  
إسماعيل بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت حزة من عبد المطالب يوماً فلم يجد فساءل امرأته عنه فقالت  
خرج أنا أولاً فدخل رسول الله فدخل فقامت له حساً فاكل فقلت هذا لك يا رسول الله ومريثاً القديحت  
وأنا أريد أن آتيك فاهنك وأمر بك أخسبر في يوم عمارة قال أعطيت نهر في الجنة يسمى الكون فقال أجل  
وأرضه ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ \* وأخرج ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن  
رجلاً قال يا رسول الله ما الكون قال نهر من أنهار الجنة أعطانيه الله عرض ما بين يله وعدن قال يا رسول الله  
طين أو حال قال نعم المسك الأبيض قال له رضاض حمى قال نعم رضاضه الجواهر وحصى اللؤلؤ قال له نهر  
قال نعم حافته قضبان ذهب رطبة شارة عليه قال ألك القضبان ثمار قال نعم تنبت أم تناف الياقوت الأحمر  
والزبرجد الأخضر فيه أكواب وآنية وأقداح نسي الى من أراد أن يشرب منها من شرب في وسطه ككأنها

شأنك) يقول بفضلك  
(هو الابتر) أبتر عن  
أهله وولده وما له وعن  
كل خير لا يذكر بعد  
موته بخبر وهو العاص  
ابن وائل السهمي  
وأنت تذكر بكل خير  
كلما أذكر وذلك  
أنهم قالوا إن محمد صلى  
الله عليه وسلم هو الابتر  
بعد ما مات ابنه عبدالله  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الكافرون

الكوكب الدرى \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك رضى الله عنه فى قوله انا أعطيتك الكونى فقال نهر فى الجنة حافظه قباب الدر فيه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج هناد بن جري عن عائشة رضى الله عنها قالت من أحب أن يسمع خر الكونى فليجعل أصبعه فى أذنيه \* وأخرج ابن جرير وابن عساكر عن مجاهد رضى الله عنه قال الكونى خير الدنيا والآخرة \* وأخرج هناد بن جري وابن أبي حاتم وابن عساكر عن عكرمة رضى الله عنه قال الكونى ما أعطاه الله من النبوة والخير والقرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال الكونى القرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم بن مردويه والبيهقى فى سننه عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم انا أعطيتك الكونى فقال النبي صلى الله عليه وسلم الجبريل ما هذه الغيرة التى أمرنى بها ربى قال انها ليست بنجيرة ولكن بامر لك اذا تحرفت للصلاة أن ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت وأسلت من الركوع فانها صلاة تلو صلاة الملائكة الذين هم فى السموات السبع وان لكل شئ زينة وزينة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم رفع اليدين من الاستسكان التى قال الله فيها استكانوا اليهم وما يتضرعون \* وأخرج ابن جرير عن أبي جعفر فى قوله فصل لربك قال الصلاة وانحر قال يرفع يديه أول ما يكبر فى الافتتاح \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ما فى قوله فصل لربك وانحر قال ان الله أوحى الى البراءة ان ارفع يديك هذا تحرك اذا كبرت للصلاة فذلك النحر \* وأخرج ابن أبي شيبة فى المصنف والبخارى فى تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطنى فى الافراد وابو الشيخ والحاكم بن مردويه والبيهقى فى سننه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه فى قوله فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط ساعده اليسرى ثم وضعهما على صدره فى الصلاة \* وأخرج أبو الشيخ والبيهقى فى سننه عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يركب الصلاة المكتوبة واسأل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك رضى الله عنه فصل لربك وانحر قال فصل لربك الصلاة المكتوبة واسأل \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه فصل لربك قال اشكر لربك \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن سعيد بن جبير قال كانت هذه الآية يوم الحديبية أنما جبريل فقال انحر وارجع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب خطبة الاضحى ثم ركع ركعتين ثم انصرف الى البدن فحرقها فذلك حين يقول فصل لربك وانحر \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وعطاء وعكرمة فصل لربك وانحر قالوا صلاة الصبح بجمع ونحر البدن معنى \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وانحر قال الصلاة المكتوبة والذبح يوم الاضحى \* وأخرج ابن جرير عن قتادة فصل لربك وانحر قال صلاة الاضحى والنحر نحر البدن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء فصل لربك قال صلاة العيسر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وانحر قال البدن \* وأخرج ابن جرير عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينحر قبل ان يصلى فامر ان يصلى ثم ينحر \* وأخرج البيهقى فى سننه عن ابن عباس فى قوله وانحر قال يقول فادع يوم النحر \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال لما أوحى الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت قریش بن محمد ما فنزلت ان شئت لك هو الا بتر \* وأخرج البراء بن جري وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال قدم كعب بن الاشرف مكة فعاتبه قریش أنت خير من أهل المدينة وسيرهم الا ترى الى هذا الصابى المنبئ من قومه بزعم انه خير من اهل الجحيم وأهل السماية وأهل السدانة قال أنت خير منة فنزلت ان شئت لك هو الا بتر والذين آمنوا نصابهم الكتاب الى قوله فلن تجد له نصيرا \* وأخرج الطبرانى وابن مردويه عن أبي أيوب قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مشى المنكرون بعضهم الى بعض فقالوا ان هذا الصابى قد نبأ البيلة فانزل الله انا أعطيتك الكونى قالوا الى آخر السورة \* وأخرج ابن عساكر عن طريق الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس

وهى كلها مكتبة آياتها  
سنت وكلما تهاست  
وعشرون وحرونها  
أربعة وسبعون حرفا \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباستناده عن ابن  
عباس فى قوله تعالى  
(قل يا أيها الكافرون)  
وذلك ان المستترين  
هم العاص بن وائل  
السهمى والوليد بن  
المغيرة وأصحابهما قالوا  
استسلم لاهتنا يا محمد



قال كان أكبر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم القاسم ثم زينب ثم عبد الله ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية فمات  
القاسم وهو أول ميت من ولده بمكة ثم مات عبد الله فقال العاصي بن وائل السهمي قد انقطع نسله فهو أبتري فأتى  
الله أن شاتك هو الأبتري \* وأخرج ابن عساكر من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولدت خديجة  
من النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ثم أبطا عليه الولد من بعده فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكمل رجلا  
والعاصي بن وائل ينظر إليه إذ قال له رجل من هذا قال هذا الأبتري يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم فكانت قرينش  
إذا ولد لرجل ثم أبطا عليه الولد من بعده قالوا هذا الأبتري فأتى الله أن شاتك هو الأبتري مبعضك هو الأبتري الذي  
بتر من كل خير \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن محمد بن علي قال كان القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
بلغ أن يركب على الدابة ويدير على الخبيبة فلما قبضه الله قال عمرو بن العاصي لقد أصبح محمد أبتري من ابنه فأتى  
الله أنا أعطيتك الكون عوضا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم فمات لربك وانحران شاتك هو الأبتري قال البيهقي  
هكذا روي هذا الاسناد وهو ضعيف والمشهور أنما أتت في العاصي بن وائل \* وأخرج الزبير بن بكار وابن  
عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه قال توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ففر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولم وهو أن من جنازته على العاصي بن وائل وابنه عمر دفن في حيز رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن لا تشوه فقال العاصي بن وائل لاجرم لقد أصبح أبتري فأتى الله أن شاتك هو الأبتري \* وأخرج ابن جرير وابن  
مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن شاتك هو الأبتري قال هو العاصي بن وائل \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن السدي رضي الله عنه قال كانت قرينش تقول إذ ماتت ذكورا إلى رجل بتر فلان فلما مات ولد النبي صلى الله  
عليه وسلم لم قال العاصي بن وائل بتر والأبتري الفرد \* وأخرج ابن المنذر وابن جرير وعبد الرزاق وابن أبي حاتم  
وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن شاتك يقول عدوك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن شاتك  
قال أبوجهل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شهر بن عطاء عن إبراهيم قال كان عقبة بن أبي  
معيط يقول انه لا يبقى للنبي صلى الله عليه وسلم ولد وهو أبتري فأتى الله فيه أن شاتك هو الأبتري

\*(سورة الكافرون)\*

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتت سورة قل يا أيها الكافرون بمكة \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن الزبير رضي الله عنه قال أتت بالمدينة قل يا أيها الكافرون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن قرينش عت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم إلى أن يعطوه مالا  
فيكون أغنى رجل بمكة فزوجه ما أراد من النساء فقالوا له هذا لك يا محمد وكف عن شتم آلهتنا ولا تذكر آلهتنا  
بسوء فإن لم تفعل فانا نعرض عليك حصصا واحدة ولك فيها صلاح قال ما هي قالو تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك  
سنة قال حتى انظر ما يأتيني من ربي فجاء الوحي من عند الله قل يا أيها الكافرون لا تعبدوا تعبدون الآية وأمر  
الله قل أفغير الله ما يعبدهم يا أيها الجاهلون إلى قوله الشاكرين \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن وهب  
قال قالت قرينش للنبي صلى الله عليه وسلم لم أن سرك أن تعبدك عامدا ترجع إلى ديننا عامدا فأتى الله قل يا أيها  
الكافرون إلى آخر السورة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن صفوان بن يحيى  
مولى أبي الجحتر قال أتى الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن المطالب وأمية بن خلف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالوا يا محمد هل فلن عبد ما نعبد ونعبد ما نعبد ونشرك نحن وأنت في أمرنا كله فإن كان الذي  
نحن عليه أصح من الذي أنت عليه كنت قد أخذت منه حظا وإن كان الذي أنت عليه أصح من الذي نحن عليه  
كنا قد أخذنا من حظا فأتى الله قل يا أيها الكافرون لا تعبدوا تعبدون حتى انقضت السورة \* وأخرج  
عبد بن حديد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن قرينش قالت واستلمت آلهتنا لعبدنا  
الهك فأتى الله قل يا أيها الكافرون السورة كلها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زرارة بن أوفى قال كانت هذه  
السورة تسمى المقشقة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي رافع قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ثم جاء  
مقام إبراهيم فقرأوا تحذرا ومن مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم فقرأ فاتحة الكتاب وقيل هو الله أحد الله الصمد فقال

\*(سورة الكافرون)  
مكية وهي ست آيات)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
قل يا أيها الكافرون  
لا أعبد ما تعبدون ولا  
أنتم عابدون ما أعبد ولا  
أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم  
عابدون ما أعبد والكم  
دينكم ولى دين

حتى نعبد الهك الذي  
نعبد فقال الله قل  
يا محمد أهؤلاء المستهزئين

كذلك

كذلك الله لم يلد ولم يولد قال ذلك الله ولم يكن له كفوا أحد قال كذلك الله ثم رجع وسجد ثم قرأ فاتحة الكتاب  
وقل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد قال لا أعبد إلا الله ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم  
عابدون ما أعبد فقال لا أعبد إلا الله لكم دينكم ولي ثم رجع وسجد \* وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج ابن ماجه عن ابن  
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد  
\* وأخرج البيهقي في سننه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت ثم صلى ركعتين قرأ  
فيهما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوتر سبع وقل الذين كفروا والله الواحد الصمد \* وأخرج مسلم والبيهقي في سننه عن أبي هريرة أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
خمساً وعشرين مرة وفي لفظ شهراف كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا أيها  
الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج ابن الضريس والحاكم في السنن عن ابن مردويه عن ابن عمر قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً في غزوة تبوك فسمعه يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو  
الله أحد ويقول نعم السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى بثلاث القرآن \* وأخرج البيهقي في شعب  
الاعيان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل صلاة الفجر بقل  
يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن \* وأخرج الطبراني في الصغير والبيهقي في شعب  
الاعيان عن سعيد بن أبي العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ  
ربيع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن \* وأخرج مسدد عن رجل من الصحابة قال  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة وعشرين مرة يقول نعم السورتان يقرأ بهما في الركعتين الاحد  
الصمد وقل يا أيها الكافرون \* وأخرج أحمد وابن الضريس والبعثي وابن مردويه عن أبي هريرة عن شيخ  
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر رجل يقرأ قل يا أيها الكافرون  
فقال أما هذا فقد برئ من الشرك وإذا آخر يقرأ قل هو الله أحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو أو جئت له الجنة  
وفي رواية أما هذا فقد غفر له \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن المنبر في  
المصنف والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعيان عن فروة بن نوفل بن معاوية الأشجعي عن  
أبيه أنه قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أوتيت إلى فراشي قال اقرأ يا أيها الكافرون ثم نعم على خاتمتها فأنها براعة  
من الشرك \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن مردويه عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه  
قال قلت يا رسول الله اني خديت عهد بشرك ففرني بآية تبرئني من الشرك فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون قال  
فما أنا بها أي من يوب ولا يله حتم فارق الدنيا \* وأخرج ابن مردويه عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اني وفد بن معاوية الأشجعي إذا أتيت منجماً للنوم فاقرأ قل يا أيها الكافرون فانك اذا قرأتها فقد برئت من  
الشرك \* وأخرج أحمد والطبراني في الاوسط عن الحارث بن جبلة وقال الطبراني عن جبلة بن حارثة وهو أخو  
زيد بن حارثة قال قلت يا رسول الله علمني شيئاً أقوله عند منامى قال إذا أخذت منجماً من الليل فاقرأ قل يا أيها  
الكافرون حتى تمر بآخرها فأنها براعة من الشرك \* وأخرج البيهقي في شعب الاعيان عن أنس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لعاذر أقرأ قل يا أيها الكافرون عند منامك فأنها براعة من الشرك \* وأخرج الديلمي عن عبد  
الله بن حراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق لا يصلح الضحى ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون \* وأخرج  
أبو يعلى والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من كفاة تنجيكم من الاشرار بالله  
تقرؤن قل يا أيها الكافرون عند منامكم \* وأخرج البراء والطبراني وابن مردويه عن خباب أن النبي صلى الله عليه

يا أيها الكافرون  
المسلمون - تترؤن بالله  
وبالقرآن (لا أعبد  
ما تعبدون) من دون  
الله من الاوثان (ولا  
أنتم عابدون) تعبدون  
(ما أعبد) وهذا في  
المستقبل (ولا أنا عابد  
ما عبدتم) من دون الله  
(ولا أنتم عابدون  
ما أعبد) وهذا في  
الماضي ويقال لا أعبد  
لا أؤحد ما تعبدون



وسلم قال اذا اخذت مضجعا فاقرا قل يا أيها الكافرون وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت فراشه قط الا قرا قل يا أيها الكافرون حتى يحتم \* وأخرج ابن مردويه عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بسورتين فلا حساب عليه قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج أبو عبيد - دفي فضائله وابن الضريس عن أبي مسعود الانصاري قال من قرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون في ليلة فقد أكرموا طلب \* وأخرج الطبراني في الصغير عن علي قال مدغث النبي صلى الله عليه وسلم عقر بهو هو صلى فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مضجعا ولا غيره ثم دعا بجامع وطلع وجهه - ل يمسح عليه ما يقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس \* وأخرج أبو يعلى عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن يجرأ إذا خرجت - سفر أن تكون أمثل أصحابك هبة وأكرمهم زاد قلت نعم يا بني أنت وأخي قال فاقرا هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس واقف على كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختمت فراءتكم بسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنيا كبر المال فكنت أخرج في سفر فاكون من أئدهم هبة وأكرمهم زاد فإنا زلت منذ علمت بهن - ول الله صلى الله عليه وسلم - لم وقرأت بهن أكون من أحسنهم هبة وأكرمهم زاد حتى أجمع من سفرى \* وأخرج ابن الضريس عن عمرو بن مالك قال كان أبو الجوزاء يقول أكرموا من قراءة قل يا أيها الكافرون وابروا منهم

(سورة النصر)

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أتول بالمدينة اذا جاء نصر الله والفتح \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير قال أتول اذا جاء نصر الله بالمدينة \* وأخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال نزلت اذا جاء نصر الله والفتح كلها بالمدينة بعد دفع مكة ودخول الناس في الدين يعني اليه نفسه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال هذه السورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم أوسط أيام التشريق يعني وهو في حجة الوداع اذا جاء نصر الله والفتح حتى ختمها فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اوداع \* وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس انه قرأ اذا جاء نصر الله والفتح \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال اعلم انك ستقول عند ذلك \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله أفواجا قال الزمر من الناس \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال كانت هذه السورة آية لموت النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال ذكر لنا ان ابن عباس قال هذه السورة علم وحده الله لنيه يعني نفسه ثم قال ان تعيش بعدها الا قليلا قال قتادة والله ما عاش بعدها الا قليلا سنتين ثم توفي \* وأخرج أحمد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الى نفسي اني مقبوض في تلك السنة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الى نفسي وقرب أجلي \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح علم انه نعت اليه نفسه \* وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ثم قال أنا وأصحابي خير والناس خير لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية \* وأخرج النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح نعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه حين آتت فاحمدني أحد ما يكون اجتهدا في أمر الآخرة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أم حبيسة قالت لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا الا عمر في أمته شطر ما عمر النبي الماضي قبله وان عيسى بن مريم كان أربعين سنة في بني اسرائيل وهذه لي عشرون سنة وأنا مبيت في هذه السنة فبكيت فاطمة فقال

النبي

(سورة النصر مدنية وهي ثلاث آيات)

(بسم الله الرحمن الرحيم) اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

ما توحيد من دون الله ولا أنتم عابدون موحدين ما أعبد ما أوحد ولا أنا عابد

النبي صلى الله عليه وسلم أنت أول أهل بيتي لحوقاً في قبسيت \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين أنزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بن أبي طالب يا فاطمة بنت محمد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدعون في دين الله أفواجا فسبحان ربي وبحمده واستغفروه أنه كان توأماً \* وأخرج الخطيب وابن عساكر عن علي قال نبي الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم نفسه حين أنزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح فكان الفتح ستمائة بعد مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طعن في ستمائة من مهاجرة تابع عليه القبائل تسمى فلم يدر متى الاجل لئلا يؤخر الله تعالى قدر ذلك فوسع السنن وشد الفرائض وأظهر الرخص ونسخ كثير من الأحاديث وغزاهما فبذل ففعل فعله وودع \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين أنزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر القصة سبحان ربي وبحمده واستغفروه أنه كان توأماً يا علي أنه يكون بعدى في المؤمنين الجهاد قال علام تجاهد المؤمنون الذين يقولون آمنا قال على الأحداث في الدين إذا عملوا بالأي ولا رأى في الدين أغا الدين من الرب أمره ونهيه قال على يا رسول الله رأيت أن عرض علينا أن نمرل ينزل فيه قرآن ولم يقض فيه ستمائة قال تجعلونه شوري بن العابد من المؤمنين ولا تقضونه برأى خاصة فلو كنت مستخلفاً أحد الم يكن أحد حق منك لقربك في الإسلام وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهرك وعدك سبعة نساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب إياي وازل القرآن وأنا حيص على أن رعى له في ولده \* وأخرج أحمد والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال لما نزل إذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال أنه قد نعت إلى نفسي \* وأخرج عبيد بن منصور وابن سعد والبخاري وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي وأبو نعيم معاني الدلائل عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب وأشيخ بدر فقال له عبد الرحمن عوف لم تدخل هذا الشئ معناه لما أنبأ عنه فقال أنه ممن قد علمت قد علمت ذات يوم ودعاني معهم وما رأيت دعاني يومئذ إلا يريدون مني فقال ما تقولون في قوله إذا جاء نصر الله والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا الله أن نحمله ونستغفروه إذا جاء نصر الله وفتح علينا وذلك بعضهم لا ندري وبعضهم لم يقل يا أبا علي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فإنا نقول قلت هو أجل رسول الله أعلم الله إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون والفتح ففتح مكة فذلك علامة أجلك فسبح بحمده ربك واستغفروه أنه كان توأماً قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء نصر الله والفتح فاقضوا الدين والقصور قال فأتى بابن عباس ما تقول قال قلت له ضرب محمد نعت له نفسه \* وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب في نالي التلخيص عن ابن عباس قال لما نزل إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس إلى علي فقال انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان هذا الأمر لنا من بعده لم تشا حنا فيه قرش وإن كان لغبرنا سألناه الوصاة لنا قال لا قال العباس حيث قد كرت ذلك فقال ان الله جعل لي أباً بكر خليفتي على دين الله ووحده وهو مستوص فاعملوا له وأطعوا أمره وتطهروا وانتدوا به ترشدوا قال ابن عباس فساو فاق أباً بكر على رأيه ولا وارزه على أمره ولا اعانه على شأنه إذا خلفه أصحابه في ارتداد أو عسر إلا العباس قال فوالله ما عدل وأيم ما وخرمهم ما رأى أهل الأرض أجمعين \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس في قوله إذا جاء نصر الله والفتح قال ذلك حين نبي لهم نفسه يقول إذا رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا يعني إسلام الناس يقول فذلك حين حضر أجلك فسبح بحمده ربك واستغفروه أنه كان توأماً \* وأخرج ابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة في قوله إذا جاء نصر الله والفتح قال علم وحده الله عليه وسلم ونبي الله عليه وسلم نعت له نفسه أن لا يتبع بعد فتح مكة إلا قليلاً \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن ابن عباس قال آخر سورة نزلت من القرآن جميعاً إذا جاء نصر الله والفتح \* وأخرج البخاري عن ابن سعد الساعدي عن أبي بكر أن سورة إذا جاء نصر الله والفتح حين أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفسه نعت له \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال غزا رسول الله

موحداً عبادتم ما وجدتم  
 من دونه الله ولا أنستم  
 عابدين موحداً دون  
 ما عبادتم أوحداً (لكم  
 دينكم) عليكم دينكم  
 الكفر والشرك بالله  
 (ولي دين) الإسلام  
 والاعيان بالله ثم نسختها  
 آية القتال وقائله -م  
 بعد ذلك

\* (ومن السـورة التي  
يذكر فيها النصر وهي  
كلها مكية آياتها ثلاث





ما جربنا عليك كذا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبأ لك انما ابغضنا لهذا ثم فترأت  
 هذه السورة فثبت يدا أبي لهب وتب \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عمر في قوله ثبت يدا أبي لهب  
 قال خسرت \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في ثبت يدا أبي لهب قال خسرت وتب قال خسرت  
 \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ثبت يدا أبي لهب وتب قال خسرت يدا أبي لهب وخسرت  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال انما معي أبا لهب من حسنة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عائشة  
 قالت ان أطيع ما أكل الرجل من كسبه وان ابنه من كسبه ثم قرأت ما أغنى عن معاليه وما كسب قالت وما  
 كسب ولده \* وأخرج عبد الرزاق عن عطاء قال كان يقال ما أغنى عن معاليه وما كسب ولده كسبه وبجاهد  
 وعائشة قتلاه \* وأخرج الطبراني عن قتادة قال كانت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن أبي لهب  
 فلما أنزل الله ثبت يدا أبي لهب سأل النبي صلى الله عليه وسلم طلاق رقية فطلقها فزوجها عثمان \* وأخرج  
 الطبراني عن قتادة قال تزوج أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة بن أبي لهب وكانت رقية عند  
 أخيه عتبة بن أبي لهب فلما أنزل الله ثبت يدا أبي لهب قال أبو لهب لابن عتبة وعتبة رأسي من رأسك حرام ان لم  
 تطأ ابنى محمد وقالت أمهم ما بنت حرب بن أمية وهي حالة الخطب طلقاهما فانهم ساءا قد صبتا فطلقاهما  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد ان امرأة أبي لهب كانت تأتي في طريق النبي صلى الله عليه وسلم الشوك فترلت  
 ثبت يدا أبي لهب وامرأته حالة الخطب فلما نزلت بلغ امرأة أبي لهب ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاعلمت  
 رأيتني في كمال محمد احل خطباني جدي جبل من مسد فكتكت ثم أتته فقالت ان ذلك قلاك وودعك فانزل الله  
 والضحي الى وما قل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد وامرأته حالة الخطب قال كانت تأتي باغصان  
 الشوك تطرحها بالليل في طريق رسول الله \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير ابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن مجاهد وامرأته حالة الخطب قال كانت تمشي بالنميمة في جدها جبل من مسد من نار \* وأخرج ابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن قتادة وامرأته حالة الخطب قال كانت تنقل الاحاديث من بعض الناس الى بعض  
 في جدها جبل قال عنقها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن حالة الخطب قال كانت تحمل النجاسة فتأتي  
 بهما بطون قريش \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف عن عروة بن الزبير في جدها  
 جبل من مسد قال سائلة من حديث من نازعها ساء بهون ذراعا \* وأخرج ابن الانباري عن قتادة رضي الله عنه  
 في جدها جبل من مسد قال من الودع \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله وامرأته حالة الخطب قال كانت تحمل الشوك فتطرحه على طريق النبي صلى الله عليه  
 وسلم ليعقره وأصحابه ويقال حالة الخطب نقالة الحديث جبل من مسد قال هي حبال تكون بكثرة يقال المسد  
 العصا التي تكون في البكرة ويقال المسد قلادة لها من ودع \* وأخرج ابن عساكر بسند فيه السكدي عن أبي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت لي اربع عومة فاما العباس فيكنى بابي  
 الفضل ولولده الفضل الى يوم القيامة وأما حرة فيكنى بابي فاعلى الله قدره في الدنيا والآخرة وأما عبد العزيز  
 فيكنى بابي لهب فادله الله النار والهبة عليه وأما عبد مناف فيكنى بابي طالب فله ولولده المطاولة والرفعة الى  
 يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه رضي الله عنه قال مرت درة ابنة  
 أبي لهب برجل فقال هذه ابنة عدو الله أبي لهب فاقبلت عليه فقالت ذكرك الله أبي لسانه وشرفه وترك  
 أبالك لجهنم ثم ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا يؤذن مسلم بكافر \* وأخرج ابن مردويه  
 عن ابن عمر وأبي هريرة وعمار بن ياسر رضي الله عنهم قالوا قدمت درة بنت أبي لهب مهاجرة فقال لها نسوة أنت  
 درة بنت أبي لهب الذي يقول الله ثبت يدا أبي لهب فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فخطب فقال يا أيها الناس  
 مالي وأذي في أهلي فوالله ان شاعني لنال بقرابتي حتى ان حكوا حواء وصداوس لها اتنا اليوم القيامة بقرابتي  
 \* (سورة الاندلس)

\* أخرج أحمد والبخاري في تاريخه والترمذي وابن جرير وابن خزيمة وابن أبي حاتم في السنن والبغوي في معجمه

\* (سورة التوحيد

مكية وهي أربع آيات)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قل هو الله أحد الله

الصمد لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كهوا أحد

\*\*\*\*\*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم ناده عن ابن

عباس في قوله تعالى

(اذ جاء نصر الله) يقول

اذ جاء نصر الله على

أعدائهم قريش وغيرهم



وابن المنذر في العظمة والخالكم وصحبه واليه في الاسماء والصفات عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انسب لنار بك فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس يولد شيء الا سموت وليس شيء يموت الا سموت وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا أحد ليس له شبيه ولا عدل وليس كمثل شيء \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة رضي الله عنه ان المشركين قالوا يا رسول الله ان خبرنا عن ربك صف لنار بك ما هو ومن أي شيء هو فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد \* وأخرج ابن الضريس وابن جرير عن أبي العالية رضي الله عنه قال قالوا انسب لنار بك فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله أحد الله الصمد \* وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر والطبراني في الاوسط وأبو نعيم في الحلية والبيهقي بسند حسن عن جابر رضي الله عنه قال جاءه عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسب لنار بك فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد \* وأخرج الطبراني في الاوسط والشيخ في العظمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قالت قريش يا رسول الله انسب لنار بك فانزل الله قل هو الله أحد \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي بكر السمرقندي في فضائل قل هو الله أحد عن أنس رضي الله عنه قال جاءت بهود خبيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم خلق الله الملائكة من نور والحجاب وأدم من حمأة سنون واديس من اهب النار والسماء من دخان والارض من زبد الماء فانخبرنا عن ربك فلم يجبهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله أحد ليس له عروق تشعب الله الصمد ليس بالاجوف لا باكل ولا يشرب لم يلد ولم يولد له والد ولا ولد ينسب اليه ولم يكن له كفوا أحد ليس من خلقه شيء يعدل مكانه بمسك السموات ان رآه الناس هذه السورة ليس فيها ذكر الجنة ولا نار ولا ذنبا ولا حلال ولا حرام انسب الله اليها فهي له خالصة من قرأها ثلاث مرات عدل بقراءة الوحي كله ومن قرأها ثلاثين مرة لم يفضله أحد من أهل الدنيا ومثلا لا من زاد على ما قال ومن قرأها مائتي مرة أسكن من الفردوس كمنابر من قراها حين يدخل منزله ثلاث مرات نفث عنه الفقر ونفث الجار وكان رجل قرأها في كل صلاة فكان هم وزاؤه وعابوا ذلك عليه فقالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما حملك على ذلك قال يا رسول الله اني أحبها قال حبها أدرك الجنة قال وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويردها حتى أصبح \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن حزمة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال لأخبار اليهودي أردت أن أحدث بمسجد أبينا إبراهيم عهدا فأنطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فأتاه فبني والباس حوله فقام مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عبد الله بن سلام قال نعم قال أدن ذنبا منه فقال أنشدك بالله أمانا تجدني في التوراة رسول الله فقال له انعت لنار بك فقام جبريل فقال قل هو الله أحد الى آخر السورة فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن سلام أشهد ان لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله ثم انصرف الى المدينة فماتوا بسلامه \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن عدي والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فماتوا بسلامه \* كعب بن الأشرف وحكي بن أعصاب فقالوا يا محمد صف لنار بك الذي بعثك فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد \* وأخرج الطبراني في السنة عن الضمالي قال قالت اليهود يا محمد صف لنار بك فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد فقالوا أما لا احد فقد عرفناه فما الصمد قال الذي لا جوف له \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبيرة قال أتوهما من اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا محمد هذا الذي خلق في خاتمه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفع لونه ثم ساورهم غضبا لم يره جبريل فسكنه وقال اخفض عليك جناحك وجاءه من الله جواب ما سأله عنه قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلما تلاها عليهم قالوا صف لنار بك كيف خاتمه وكيف عضده وكيف ذراعه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم أشد من غضبه الاول وساورهم غضبا فأتاه جبريل فقال له مثل ما قاله مؤتاه جواب ما سأله عنه وما قدر والله حق قدره والارض جميعا تبضه يوم القيامة والسموات معا وبات بينه سبحانه وتعالى عابا يشركون \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن

(والفتح) ففتح مكة  
(ورأيت الناس) أهل  
العين وغيرهم (يدخلون  
في دين الله) الاسلام  
(أفـواجا) جماعات  
القبيلة (بأسرها فاعلم  
أنك نسبت) فسبح محمد  
ربك) فصل بأسر ربك  
شكر ذلك (واعتفـره)  
من الذنوب (انه كان  
قوابا) متجاوزا رحيمافني  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في هذه السورة بالموت

قتادة رضي الله عنه قال جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أنسب لنسارك وفي لفظ صف لنا ربك فلم يدر ما يريد عليهم ففرقت قل هو الله أحد حتى ختم السورة \* وأخرج أبو غنيد وأحمد في فضائله والنسائي في اليوم والليلة وابن منيع ومحمد بن نصر وابن مردويه والضياء في المختارة عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد فمكافئ ثلث القرآن \* وأخرج ابن الضريس والبرزالي وسهويه في فوائده والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة \* وأخرج أحمد والترمذي وابن الضريس والبيهقي في سننه عن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في هذه السورة قل هو الله أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حبلك يا هذا أدخلك الجنة \* وأخرج ابن الضريس وأبو يعلى وابن المنذر في المصاحف عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يستطبع أحدكم أن يقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات في ليلة فانه ساعدل ثلث القرآن \* وأخرج أبو يعلى ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة \* وأخرج الترمذي وأبو يعلى ومحمد بن نصر وابن عدي والبيهقي في الشعب واللفظ له عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة ومحا عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين \* وأخرج الترمذي وابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينام على فراشه من الليل نام على عينه فقرأ قل هو الله أحد مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدى أدخل على عيني الجنة \* وأخرج ابن سعد وابن الضريس وأبو يعلى والبيهقي في الدلائل عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالشام فهبط عليه جبريل فقال يا محمد ان معاوية بن معاوية المزيه هلك أقتب أن تصلى عليه قال نعم فضرب بجذاه الأرض فتضع له كل شئ ولزق بالأرض ورفع له سريره فصلى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أي شئ أتى معاوية هذا الفضل صلى عليه صفان من الملائكة في كل صف ستمائة ألف ملك قال قراءة قل هو الله أحد كان يقرأها قائماً وقاعداً وجالساً وذاهباً ونائماً \* وأخرج ابن سعد وابن الضريس والبيهقي في الدلائل والشعب من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزل فطلعت الشمس ذات يوم بضياء وشعاع ونور لم نرها قبل ذلك فيما مضى فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيم من ضيائها ونورها إذا ما جبريل فسأل جبريل ما الشمس طلعت لها نور وضياء وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى قال ذلك ان معاوية بن معاوية المزيه مات بالمدينة اليوم فبعث الله اليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال ثم ذاك يا جبريل قال كان يكثر قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وما شياً وناماً الليل والنهار استكثر منها فأنتم تسبقونكم ومن قرأها خمسين مرة رفع الله له خمسين ألف درجة وحط عنه خمسين ألف سيئة وكتب له خمسين ألف حسنة ومن زاد زاد الله له قال جبريل فهل لك أن اقتبس الأرض فتصلى عليه قال نعم فصلى عليه \* وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب أربع خصال الدماء والاموال والفرج والاشربة \* وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهارة الصلاة يبدأ بها فتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنة ومحا عنه عشر سيئة ورفع له عشر درجات وبني له مائة قصر في الجنة وكأما قرأ القرآن ثلاثاً وثلاثين مرة وهى راحة من الشرك ومحضرة للملائكة كتمنظرة للشياطين وله ادوى حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله اليه وإذا نظر اليه لم يعذبه أبداً \* وأخرج أبو يعلى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاءهن مع الإيمان دخلن من أي أبواب الجنة شاءن وزوج من الحور العين حيث شاءن عفا عن قاتله وأدى ديناً خفياً وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله أحد فقال أبو بكر أو أحدهن يا رسول الله قال أو أحدهن \* وأخرج الطبراني في الأوسط بسند فيه مجهول عن

• (ومن السورة التي يذكر فيها أبو لهب وهي كلها مكية آياتها خمس وكانها ثلاث وعشرون وحرفها سبع وسبعون حرفاً) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم) وبأسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (تبت يد أبي لهب) وذلك انه لما قال الله انبيء عليه السلام وأنزل عشرينك الاقربين



جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيامة من قبره قم ماذح الله فادخل الجنة \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ \* وأخرج الطبراني عن جرير الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفث الزهر من أهل ذلك المنزل والجيران \* وأخرج البرز والطبراني في الصغير عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن \* وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وما من من فتنة القبر وحاشا للملائكة يوم القيامة بأ كفها حتى تجسده الصراط إلى الجنة \* وأخرج أبو يعيد في فضائله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله أحد ثلث القرآن \* وأخرج ابن الضريس والطبراني في الأوسط وابن مردويه عن ابن عمر قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذات يوم في سفرة فقرأ في الركعة الأولى قل هو الله أحد وفي الثانية قل يا أيها الكافرون فلما سلم قال قرأت بكم ثلث القرآن وربعه \* وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وهو يقول فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة فوضع جناحه اليمن على الجبال فوضعت جناحه اليسرى على الأرضين فتواضعت حتى انظر إلى مكة والمدينة فصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة فلما فرغ قال يا جبريل ما بلغ معاوية بن معاوية المزني هذه المنزلة قال بقراءته قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً ومائتاً \* وأخرج ابن الضريس عن سعد بن الربيع قال كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له معاوية بن معاوية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو مريض ثقيل فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أيام ثم لقي جبريل فقال ان معاوية بن معاوية توفي فخرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيسرك أن أريك قبره قال نعم فضرب بجناحه الأرض فلم يبق جبل إلا انخفض حتى أبدى الله قبره فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبريل عن يمنة وصفوف الملائكة سبعين ألفاً حتى إذا فرغ من صلاته قال يا جبريل بل يزل معاوية بن معاوية من الله هم هذه المنزلة قال بقل هو الله أحد كان يقرأها قائماً وقاعداً ومائتاً وأما ما كنت أخاف على أمك حتى زلت هذه السورة فيها \* وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي وقل هو الله أحد في كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت \* وأخرج ابن النجار في تاريخ بغداد عن طريق مجاشع بن عمرو أحد الكذابين عن يزيد الرقاشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكاً مستبشراً فقال يا محمد ألقى الأعلى يقول السلام ويقول ان لكل شئ تسبباً ونسباً قل هو الله أحد فن أناني من أمك فارثاً بقل هو الله أحد ألف مرة من دهره لم يمداري وواقامة عرشى وشفاعة في سبعين من وجبت عقوبته ولولا أني آلت على نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه \* وأخرج ابن النجار في تاريخ بغداد عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أراد سفر فأخذ بعضاً من منزله فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد كان الله له حارساً حتى يرجع \* وأخرج ابن النجار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى بالحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما يخرج الحية من سحنها \* وأخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات أعاد الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى \* وأخرج الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل قل هو الله أحد عن أبي بصير عن عبد الله بن أبي فرقة قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها عشر مرات بنى الله قعره في الجنة فقال أبو بكر إذا نسيك أنكر يا رسول الله فقال الله أكثر وأطيب رددتها مرتين \* وأخرج

فقال لهم بعد ما دعاهم  
تولوا إليه الا الله فقل الله  
عنه أخوابه من أمه  
واسمه عبد العزى كنيته  
أبولهب تبالك يا محمد  
ألهذا دعوتنا فآزر الله  
فيه ثبت بدا أبي لهب  
يقول خسرت بدا أبي  
لهب من كل خير  
(وتب) نصر نفسه عن  
التوحيد (ما أغنى عنه)  
في الآخرة (ماله) كثرة  
ماله في الدنيا (وما كسب)

أبضاع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو أحد فكتماقرأ ثلث القرآن ومن قرأ قل هو  
الله أحد - مرتين فكتماقرأ ثلثي القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد - ثلاث مرات فكتماقرأ جميع ما أنزل الله  
\* وأخرج أبضاع أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه ومن قرأها  
مرتين بورك عليه وعلى أهل بيته ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهل بيته وجيرانه ومن قرأها اثنتي  
عشرة مرة بنى الله له في الجنة اثني عشر قصرًا ومن قرأها عشرين مرة كان مع النبيين هكذا وضم الوسطى والتي تليها  
الاهم ومن قرأها مائة مرة غفر الله له ذنوب خمس وعشرين سنة إلا الدين والدم ومن قرأها مائتي مرة غفرت له  
ذنوب خمسين سنو ومن قرأها أربع مائة مرة كان له أجر أربع مائة شهيد كل عقرب جواد موأهر بقدمه ومن قرأها  
ألف مرة لم يموت حتى يرى مقعد من الجنة أو يراه \* وأخرج أبضاع النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد مرة فكتماقرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكتماقرأ ثلثي القرآن  
ومن قرأها ثلاثا فكتماقرأ القرآن أجمع \* وأخرج أبضاع أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ  
قل هو الله أحد ألف مرة كانت أحب إلى الله من ألف ملحمة مسرحة في سبيل الله \* وأخرج أبضاع كعب  
الأخبار قال ثلاثة يغزولون من الجنة حيث شاؤوا الشهيد ورجل قرأ في كل يوم قل هو الله أحد مائتي مرة \* وأخرج  
أبضاع كعب الأخبار قال من وطئ على قراءة قل هو الله أحد وآية الكرسي عشر مرات في ليل أو نهار  
استوجب رضوان الله الأكبر وكان مع أنبيائه وعصمه من الشيطان \* وأخرج أبضاع طريق ديني عن أنس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله وهو من خاصة  
الله \* وأخرج أبضاع طريق ديني عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد ثلاثين مرة  
كتب الله له برقه النار وأمان من العذاب والأمان يوم الفرع الأكبر وأخرج أبضاع أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من أتى منزله فقرأ الحمد لله وحده قل هو الله أحد ففي الله عنه الفقر وكفر خير بيته حتى يقبض  
على جبرانه \* وأخرج الطبراني أبضاع طريق ديني بكر البردي حدثنا أبو زرعة وأبو حاتم قالا حدثنا عيسى بن  
أبي فاطمة رآني فقال سمعت أنس بن مالك يقول إذا قرأت فاتور واستغضب الرحمن فنزل الملائكة  
فيأخذون بأقمار الأرض فلا يزالون يقرؤون قل هو الله أحد حتى يسكن غضبه \* وأخرج إبراهيم بن محمد البخاري  
في فوائد عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة فقد اشترى نفسه من  
الله \* وأخرج ابن الجار في تاريخه عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة أو يوم  
قل هو الله أحد ثلاث مرات كان مقداره القرآن \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة بنى الله له قصرًا في الجنة فقال عمر والله يا رسول الله اذن تستكثر من  
القصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله آمن وأفضل أوقال أمن وأوسع \* وأخرج البخاري ومسلم  
والنسائي والبهيقي في الاسماء والصفات عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ  
لا اله الا الله في صلواتهم فتحتم به قل هو الله أحد فلما رجعا ذكر ذلك للرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لا  
شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانهم اصله الرحمن فانا احب أن أقرأها قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال  
أخبروه ان الله تعالى يحب \* وأخرج ابن الضريس عن الربيع بن خيثم قال سورة من كتاب الله يراها الناس قصيرة  
وأراها عظيمة طويلا يجب الله معها الدس لها خلط فأبكم قرأها فلا يحجم بها شيئا استتلاها فانها تنجزه  
\* وأخرج ابن الضريس عن أنس قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي أخا قد حبس اليه قراءة قل هو  
الله أحد فقال بشر أحاك بالجنة \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبه وابن ماجه وابن الضريس عن يزيد قال  
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبدي في يده فإذا رجل يصلي ويقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله  
لا اله الا أنت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد  
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به أعطى واذا دعى به أجاب \* وأخرج ابن الضريس عن الحسن قال من قرأ قل  
هو الله أحد مائتي مرة كان له من الاجر عبادة خمسة مائة سنة \* وأخرج الدارقطني في الافراد والطبيب في تاريخه

يعني كثرة الاولاد  
(سبيل) سيدخل في  
لا تحزن (نارا ذات لهب)  
شعل وتغيظ (وامرأته)  
معها أم جيلة بنت حوث  
بن أمية (حالة الحطب)  
نقالة النجمة كانت  
تخشي بالنجمة بين  
المسلمين والكافرين  
يقال كانت تأتي بالسولة  
فتطرحه في طريق  
النبي صلى الله عليه وسلم  
الى المسجد وطريق



عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شئت قرأ على نفسه بقل هو الله أحد \* وأخرج ابن الجارقي في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد بركل صلاة مكتوبة عشر مرات أوجب الله له رضوانه ومغفرته وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي غالب مولى خالد بن عبد الله قال قال عمر ذات ليلة قبيل الصبح يا أبا غالب ألا تقوم فتنصلي ولو تقرأ ثلث القرآن فقلت قد دنا الصبح فكيف أقرأ ثلث القرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سورة الاخلاص قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن \* وأخرج العقيلي عن رجاء الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرار فمكأنه قرأ القرآن أجمع \* وأخرج ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة ثم لم ينكح حتى يقرأ قل هو الله أحد عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب واجبر من الشيطان \* وأخرج الديلمي بسند واه عن البراء بن عازب مرفوعاً من قرأ قل هو الله أحد مائة بعد صلاة الغداة قبل أن يكلم أحد ارفع له ذلك اليوم عمل خمسين صدقة \* وأخرج ابن عساكر عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج فاطمة دعا جماعاً فمعه ثم أدخله معه فقرأ في جيبه وبين كتفيه وعوده بقل هو الله أحد والمعوذتين \* وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال من صلى ركعتين فقرأ فيهما قل هو الله أحد ثلاثين مرة بنى الله له ألف قصر من ذهب في الجنة ومن قرأها في غير صلاة بنى الله له مائة قصر في الجنة ومن قرأها في صلاة كان افضل من ذلك ومن قرأها اذا دخل الى اهله أصاب اهله وجبراته منها خير \* وأخرج أحمد عن عبد الله بن عمرو أن أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول ألا يستطبع أحدكم ان يقوم بثلاث القرآن كل ليلة قالوا وهل يستطبع ذلك أحد قال فان قل هو الله أحد ثلث القرآن فغاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع أبا أيوب فقال صدق أبو أيوب \* وأخرج ابن الضريس والبراء ومحمد بن نصر والطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن قالوا ومن يطيق ذلك قال بلى قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن \* وأخرج أحمد والطبراني وابن السني بسند ضعيف عن معاذ بن أنس الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد حتى يحتملها عشر مرات بنى الله له قصر في الجنة فقال له عمر اذا نسكت كبريأه ولله قال الله أكثر وأطيب \* وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن معاذ بن جبل قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما كان ببعض المنازل على بناصية الفجر فقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ودون الثانية بقل أعوذ برب الفلق فلما سلم قال ما قرأ رجل في صلاة يسورتين أبغ منه ما ولا افضل \* وأخرج محمد بن نصر والطبراني بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن \* وأخرج أبو عبيد وأحمد والبخاري في التاريخ والترمذي وحسنه والنسائي وابن الضريس والبيهقي في الشعب عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال أيعجز أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فإما رأى انه قد شق عليه لم قال من قرأ قل هو الله أحد والله الصمد في ليلة فقد قرأ آية ثلث القرآن \* وأخرج أحمد والطبراني عن أبي امامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقرأ قل هو الله أحد فقال أوجب له هذا الجنة \* وأخرج أبو عبيد وأحمد ومسلم والنسائي عن أبي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يقرأ كل يوم ثلث القرآن قالوا نحن أضعف من ذلك وأعجز قال فان الله عز القرآن ثلاثة أجزاء فقال قل هو الله أحد ثلث القرآن \* وأخرج مالك وأحمد والبخاري ووداد والنسائي وابن الضريس والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن \* وأخرج أحمد والبخاري وابن الضريس عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابة أيعجز أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فتش ذلك عليهم وقالوا لا يا نبي الله الواحد له عدل ثلث القرآن \* وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري قال بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله ينقل هو الله أحد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انها لتعدل نصف القرآن أو ثلثه \* وأخرج البيهقي في سننه من طريق أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان ان رجلاً قام في زمن النبي صلى

المسلمين (في جديها) في  
هتقها في النار (جبل  
من مسد) سلة من  
حديد يقال في صفة  
رسن من ليف الذي  
اختنقته وماتت  
(ومن السورة التي  
يذكر فيها الاخلاص  
وهي كلها مكتوبة آياتها  
أربع وكلها من خمس  
عشرة كلمة وحروفها  
سبعة وأربعون حرفاً)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسناده عن ابن

صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد السورة كلها بردها لا يزبد عليها قال أصبنا أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنها تعدل ثلث القرآن \* وأخرج أحدوا أبو عبيد والنسائي وابن ماجه وابن الضريس عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن \* وأخرج الطبراني في الصغير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد بعد صلاة الصبح اثني عشر مرة فكأنما قرأ القرآن أربع مرات وكان أفضل أهل الأرض يومئذ اذ اتقى \* وأخرج أحمد وابن الضريس والنسائي والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قل هو الله أحد قال ثلث القرآن أو تعدله \* وأخرج سعيد بن منصور عن محمد بن المنكدر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ قل هو الله أحد ويرتل فقال له سل تعط \* وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن علي قال من قرأ قل هو الله أحد عشر مرار بعد المغرب وفي لفظ في دبر الغداة لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان \* وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس قال من صلى ركعتين بعد العشاء فقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد بنى الله قصرين في الجنة يترآهما أهل الجنة \* وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين بعد عشاء الا آخره يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد بنى الله قصرين في الجنة يترآهما أهل الجنة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة في أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر الله له ذنوب مائة سنة خمسين مستقبلة وخمسين مستأخرة \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيها قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ به على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات \* وأخرج ابن سعد وعبد بن جبر وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وعبد الله بن أحمد في الزهد والطبراني عن عبد الله بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قاله أقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمشي ثلاثا يكفيل من كل شيء \* وأخرج أحمد عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عقبة بن عامر ألا أعلم خير ثلاث سور أنزلت في القرآن وأرواف الانجيل والزبور والفرقان العظيم قلت بلى جعلني الله فداك قال فقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم قال يا عقبة لا تنساها ولا تنسها ولا تنسها حتى تقرأهن \* وأخرج النسائي وابن مردويه وابن جرير وصححه عن عبد الله بن أبي نيس الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدره ثم قال قل قل فقرأ قل هو الله أحد ثم قال قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغت منها ثم قال قل أعوذ برب الناس حتى فرغت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا تقولون وتذبحون بها من فط \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الشعب عن علي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض لدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغله فغلتها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدعهم ليلوا ولا غيره أو نيبا أو غيره ثم دعا بلع وما فجعله في اناء ثم جعل يصبه على أصبعه حيث لدغته ويصيح يارب يعوذها بالمعوذتين وفي اللفظ فجعل يمسح عليها يقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس \* وأخرج ابن النضر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق علي عن ابن عباس قال الصمد السديد الذي قد كمل في سوده والشريف الذي قد كمل في شرفه العظيم الذي قد كمل في عظمته والحليم الذي قد كمل في حلمه والغني الذي قد كمل في غناه والجبار الذي قد كمل في جبروته والعالم الذي قد كمل في علمه والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو الذي قد كمل في أنواع الشرف والسودد وهو الله سبحانه هذه صفته لا تنبغي الا له ليس له كفو وليس كماله شيء \* وأخرج ابن الضريس وأبو الشيخ في العظمة وابن جرير عن كعب قال ان الله تعالى ذكره أسس السموات السبع والأرضين السبع على هذه السورة قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد والله

عباس في قوله تعالى  
(قل هو الله أحد)  
وذلك أن قسريشاً قالوا  
يا محمد صف لنا ربك من  
أمر شيء هو من ذهب  
أم من فضة فأمر الله  
في بيان صفته ونعتيه  
فقال قل يا محمد لقريش  
هو الله أحد لا شريك  
له ولا ولد له (الله الحميد)  
السيد الذي قد انتهى  
سودده واحتاج إليه  
الخلق وقال الحميد



## \* (سورة الفلق) \*

لم يكافئه أحد من خلقه

\* أخرج أحمد والبخاري والطبراني وابن مردويه من طرق صحيحة عن ابن عباس وابن مسعود أنه كان يحل المعوذتين من المصحف ويقول لا تخلوا القرآن عما ليس منه انهما ليستامان كتاب الله انما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما وكان ابن مسعود لا يقرأ بهما قال البخاري يتابع ابن مسعود أحد من الصحابة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في الصلاة وأثبتت في المصحف \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم مثل عن هاتين السورتين فقال قيل لي فقلت فقولوا كما قلت \* وأخرج أحمد والبخاري والنسائي وابن الضريس وابن الأنباري وابن حبان وابن مردويه عن زور بن حبيش قال أتيت المدينة فاعتقت أبي بن كعب فقلت يا أبا المنذر اني رأيت ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه فقال أما والذي بعث محمد بالحق قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما وما عالجني عنهما أحد من منسأله غيرك قال قيل لي قل فقلت فقولوا فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج مسدد وابن مردويه عن حنظلة السدوسي قال قلت لعكرمة اني أصلي بقوم فاقرأ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقال اقرأ بهما فانهم مامن القرآن \* وأخرج أحمد وابن الضريس بسند صحيح عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال قل رجل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر والناس يعقبون وفي الظهر قلت يا أبا العلاء نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزلي فقلت في فصر بمنكبي فقال قل أعوذ برب الفلق فقلت أعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأناهم معه ثم قال قل أعوذ برب الناس فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأناهم معه قال إذا أنت صليت فاقرأ بهما \* وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد أنزل علي آيات لم ينزل علي مثلهن المعوذتين \* وأخرج مسدد والترمذي والنسائي وابن الضريس وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت علي الليلة آيات لم أر من ملهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس \* وأخرج ابن الضريس وابن الأنباري والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن عقبة بن عامر قال بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا بين الخفة والابواب إذ غشي نار مج وطلعت شديدة فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فأتعوذ بمنعوتهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة \* وأخرج ابن مسعود والنسائي والبيهقي والبيهقي عن أبي حابس الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا حابس ألا تحب أن يكون لك فضل ما تعوذ به المعوذتان قال بلى يا رسول الله قال تسأل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان \* وأخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ومن عين الناس فلما نزلت سورة المعوذتين أخذ بهما وتوكل ما سوى ذلك \* وأخرج أبو داود والنسائي والحاكم وصححه عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلق وتغيير الشيب وجرا الأزار والتختم بالذهب وعقد التمام والرقى بالألمعوذات والضرب بالكعب والتبرج بالزينة وغير بعلمه وعزل المساء وغير حله وفيه ما لا يصح غيره \* وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الرقى بالمعوذات \* وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا بالمعوذات في دبر كل صلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مال سائل ولا استهذ مسستعذ بمثلهما ما يعني المعوذتين \* وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا اقرأوا بالمعوذات في دبر كل صلاة \* وأخرج ابن مردويه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب السور إلى الله قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس \* وأخرج ابن مردويه عن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى الغداة فقرأ بها بالمعوذتين ثم قال يا معاذ هذه هي سمعت قلت نعم قال فقرأها الناس يا أيها الذين آمنوا \* وأخرج النسائي وابن الضريس

\* (سورة الفلق مكية

وهي خمس آيات)

~~~~~

الذي لا ياكل ولا يشرب

ويقال الحمد الذي

ليس باجوف ويقال

الحمد الصافي بلا عيب

ويقال الحمد الدائم

ويقال الحمد الباقي

ويقال الحمد الكافي

ويقال الحمد الذي

ليس له مدخل ولا

مخرج ويقال الحمد

وابن الانباري وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال أخذته مكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال اقرأ قلت ما قرأ أبى أنت رأى قال قل أعوذ برب الفلق ثم قال اقرأ قلت أبى أنت وأى ما قرأ قال قل أعوذ برب الناس ولن تقرأ بغيرهما \* وأخرج ابن سعد عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ان ثابت بن قيس اخذته مكى فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فرأاه بالمعوذات ونفث عليه وقال اللهم رب الناس اكشف الباس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ ترابا من واديه - ثم ذلك يعني بطحان قاله في ماء فمساه \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس عن عقبة بن عامر الجهني قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما طلع الفجر أذن وأقام ثم أقامني عن يمينه ثم قرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال كيف رأيته قلت قد رأيته يا رسول الله قال فقرأ بهما كلمات وكلمات \* وأخرج ابن الانباري عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقبه بن عامر انقرأ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فانهم أحب القرآن الى الله \* وأخرج الحاكم عن عقبة بن عامر قال كنت أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في السفر فقال يا عقبة ألا أعلم خير سورتين قرئت قلت بلى قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلما نزل صلى الله عليه وسلم الا الغداة ثم قاله كيف ترى يا عقبة \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب بغلة فغادته به غبسه أو امر رجلا ان يقرأ عليه قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق فسكتت ومضت \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال أهدى النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة شهية فكان فيها صعوبة فقال للزبير اركبها واذ لها فكان الزبير اتى فقال له اركبها وقرأ القرآن قال ما قرأ قال اقرأ قل أعوذ برب الفلق فوالذي نفسي بيده ما كنت تصلى بثلثها \* وأخرج ابن الانباري عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان اذا اعتكى قرأ على نفسه المعوذتين وتفل أو نفث \* وأخرج ابن الانباري عن ابن عمر قال اذا قرأت قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الفلق واذا قرأت بقل أعوذ برب الناس فقل أعوذ برب الناس \* وأخرج محمد بن نصر عن أبي حمزة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الثانية التي يوتر بها بقل هو الله أحد والمعوذتين \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود انه رأى في عنق امرأته من أهله سيرا فيه غمامة فقلعه وقال ان آل عبد الله أغشياء عن الشر ثم قال النولة والنساءم والرقم من الشر فقلته امرأتان احدانا فقلته فقلعه وقال ان آل عبد الله أغشياء عن الشر ثم قد نفعها فقال عبد الله ان الشيطان ياتي أحدكم فيخس في رأسها فاذا استقرت حبس فاذا لم تستقر فخر فلوان احدا كن تدعو بماء فتضعه على رأسها ووجهها ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فبها ذلك ان شاء الله \* وأخرج عبد بن حنبل في مسنده عن زيد بن أسلم قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود فاشتهى فاتاه جبريل فنزل عليه بالمعوذتين وقال ان رجلا من اليهود سحر بك والسحرة في بئر فلان فارسل عليا فباعه فامرته ان يحمل العقدة ويقرأ آية فجعل يقرأ ويحمل حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم كأنه شيط من عقاب \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يهودي يخدمه يقال له لبيد بن أعصم فلم يزل به يهود حتى سحر النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذوب ولا يدري ما وجعه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذات ليلة نائم اذا نامة اسكان فجلس احدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه للذي عند رجليه ما وجعه قاله طوبى قال من طوبى قال لبيد بن أعصم قال لم طوبى قال بيشط ومشاطة وجف طاعة ذكر بذي ازان وهي تحت راعوفة البئر فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غداومه افعاله الى البئر فنزل رجل فاستخرج جف طاعة من تحت الراعوفة فاذا هم لما سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ومن مشاطة رأسه واذا هم من شمع فتمثال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هم ابرمغور وزر اذا وترفه احدى عشرة عقدة فاتاه جبريل بالمعوذتين فقال يا محمد قل أعوذ برب الفلق وحل عقدة من شر ما خلق وحل عقدة حتى فرغ منها وحل العقد كلها وجعل لا ينزع ابرة الا يجرد لها المسامع بعد ذلك راحة فقيل يا رسول الله لو قتلت اليهودي فقال قد عافاني الله وما وراءه من عذاب الله أشد فأنخرجه \* وأخرج ابن مردويه عن طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان لبيد بن الأعصم

الذي (لم يلد ولم يولد)  
يقول لم يولد ولم يولد  
ويقال لم يلد ليس له ولد  
في يث ملكه ولم يولد  
وليس له والد فسورت  
عنه الملك (ولم يكن له)  
كفوا أحد) يقول لم  
يكن له كفوا أحد ليس له  
مضد ولا ند ولا شبه ولا  
عدل ولا أحد يشاكه  
ويقال لم يكن له كفوا



اليهودى سحر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل فيه ثمانا لفيه احدى عشرة عقدة فاصابه من ذلك وجع شديد فأتاه  
 جبريل وميكائيل يعودانه فقال ميكائيل يا جبريل ان صاحبك شاك قال أجل قال أصابه ابليس بن الاعصم  
 اليهودى وهو في بئرهمون في كدبه تحت صخرة الماء قال فساو راء ذلك قال تنزع البثر ثم تغلب الصخرة فتأخذ  
 الكدبة فيها تمثال فيه احدى عشرة عقدة فتعرق فانه يبرأ بأذن الله فارسل الى رهط فيه م عمار بن ياسر فنزع الماء  
 فوجدوه قد صار كانه ماء الحناء ثم قلبت الصخرة فاذا كدبه فيها صخرة فيها تمثال فيها احدى عشرة عقدة فانزل  
 الله ما محمد قل أعوذ برب الفلق الصبح فأنحلت عقدة من شر ما خلق من الجن والانس فأنحلت عقدة ومن شر غاسق  
 اذا وقب الليل وما يجي به الليل ومن شر النفاثات في اعد السحرات المؤذيات فأنحلت ومن شر حاسد اذا حسد  
 \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صنعت اليهود بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا فاصابه منه  
 وجع شديد فدخل عليه أصحابه ففرجوا من عنده وهم يرون انه ألم به فاتاه جبريل بالمد واذن ففعل بهم ما ثم  
 قال بسم الله أرتب من كل شيء يؤذيك ومن كل عين ونفس حاسدة الله يشفيك باسم الله أرتب \* قوله تعالى (قل  
 أعوذ برب الفلق) \* أخرج ابن مردويه عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقرأ قل أعوذ برب الفلق فقال يا ابن عبسة أتدري ما الفلق قلت الله ورسوله أعلم قال ثم في جهنم اذا سمعت جهنم  
 منه تسهر وانهم التناذى به كياتا ذى بنو آدم من جهنم \* وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر رضى الله عنه  
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل أعوذ برب الفلق هسل ندرى ما الفلق باب في النار اذا فزع سمعت  
 جهنم \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن قول الله قل أعوذ برب الفلق قال هو جهنم يحبس فيه الجبارون والمنكبرون وان جهنم  
 لتعذب الله منه \* وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفلق جب في  
 جهنم مقطي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن علي عن أبيه قال الفلق جب في قعر جهنم عليه غطاء فاذا كشف  
 عنه خرجت منه نار تصبغ منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه ما  
 قال الفلق الصبح \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن  
 قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق قال أعوذ برب الفلق عن ظلمة الليل قال وهل تعرف العرب ذلك قال  
 نعم أما سمعت زهير بن أبي سلمى يقول

الفارج الهم مسد ولا عسا كره \* كلفرج غم الظلمة الفلق

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال الفلق انطلق \* قوله تعالى  
 (ومن شر غاسق اذا وقب) \* أخرج أحمد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والحاكم  
 وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى القمر لما طلع فقال يا عائشة  
 استمذي بالله من شربه فان هـ ذا الفلق اذا وقب \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال النجم هو الغاسق وهو الثريا \* وأخرج ابن  
 جرير وأبو الشيخ عن ابن زبدي قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال كانت العرب تقول الغاسق سقوط الثريا  
 وكانت الاسقام والطواعين تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتفعت النجوم رفعت العاهة عن كل بلد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطية ومن  
 شر غاسق اذا وقب قال الليل اذا ذهب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب رضى الله عنه قال الغاسق سقوط  
 الثريا والغاسق اذا وقب الشمس اذا غربت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما ومن  
 شر غاسق اذا وقب قال الليل اذا قبل \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله  
 عز وجل ومن شر غاسق اذا وقب قال الغاسق الظلمة والوقب شدة سواده اذا دخل في كل شيء قال وهل تعرف  
 العرب ذلك قال نعم أما سمعت زهير يقول

ظلمت نجوم يداها وهي لاهية \* حتى اذا جنى الاظلام والفسق

وقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 قل أعوذ برب الفلق من  
 شر ما خلق ومن شر  
 غاسق اذا وقب  
 \* \* \* \* \*  
 أفسد في عازي الملائكة  
 واسلطان  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها الفلق وهي  
 كلها مكية وقبل مدنية  
 لأنها خمس وكلها مكية  
 ثلاث وعشرون حرفا)

وقال في الوقت وقب العذاب عليهم فكانهم \* لحقهم نار السموات فاندوا

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه قال إذا دخل \* قوله تعالى (ومن شر النفثات في العقد) \* أخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن شر النفثات قال السحرة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما النفثات في العقد قال ما خالط السحر من الرقي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك رضي الله عنه النفثات قال السواحر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه النفثات في العقد قال الرقي في عقد الخيط \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك \* وأخرج الحاكم وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بهوده فقال ألا أرقبك برقة مرقاني بها جبريل قلت بلى يا بني أنت وأمي قال بسم الله أرقبك والله يشفئك من كل داء فيك من شر النفثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد فرفق بها ثلاث مرات \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد وجهي رأسه فبطأ على أصحابه ثم خرج إليهم فقال له عمر ما الذي بطأ بك عننا فقال رجعت في رأسي فبطأ علي جبريل فوضع يده على رأسي ثم قال بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك أو يصيبك فمن شرك ذي شرمعان أو مسروم من شر الجن ولا تس ومن شر النفثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد قال فيمات \* قوله تعالى (ومن شر حاسد إذا حسد) \* أخرج ابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن في قوله ومن شر حاسد إذا حسد قال هو أول ذنب كان في السموات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه ومن شر حاسد إذا حسد يعني اليهود هم حسد الأسلام \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن شر حاسد إذا حسد قال نفس ابن آدم وعينه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه ومن شر حاسد قال من شر عينه ونفسه \* وأخرج ابن مردويه عن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل أتاه وهو يولع نعل بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك من حاسد أو وكل عين اسم الله بشفئك \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم اشتكى فأتاه جبريل فقال بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك من كل كاهن وحاسد والله يشفئك \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنة ككأنما ككل النار الحطب \* وأخرج ابن مردويه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يحل للمرجات العلى اللعان ولا ممان ولا بخيل ولا باغ ولا حسود \* وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال طلع عليكم الآن من هذا الفجر رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنظف لحية من وضوءه فعد علي فلعب في يده اشبه بالفسلم فلما كان من الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع الرجل مثل مرته الأولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع رجل على مثل حاله الأول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمر وابن العاص رضي الله عنه فقال اني لا أحب أبي فاقسمت ان لا أدخلك عليه ثلاثا فان رأيت ان تؤوبني إليك حتى تمضي الثلاث فقلت نعم قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم الا صلاة الفجر وإذا قلب علي فراشه ذكر الله وكبره ولا يقول الا خيرا فلما مضى الثلاث ليال ذكرت احتفر عظمي قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فطلعت انت الثلاث مرات فاردت ان أرى إليك فانظر ما عملك فلم أرك تعمل كثير عمل فلما رأيت دعائي فقال ما هو الا ما رأيت غير اني لا أجد في نفسي غشاعا لي أحد من المسلمين ولا أحسده على شيء من أفعاله الله أياه قال عبد الله فهذه التي بلغت بك وهي التي لا نطاق \* وأخرج البيهقي عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة نور والصيام جنة والصدقة تطفيئ الخطيئة كما يطفى الماء النار والحسد ياكل الحسنة ككأنما ككل النار الحطب \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول

ومن شر النفثات في  
العقد ومن شر حاسد إذا  
حسد

تسعة وستون حرفا \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (قل  
أعوذ برب الفلق) يقول  
قل يا محمد استمع ويقال  
استمع برب الملق  
رب الخلق ويقال



**\* (سورة الناس) \***

﴿سورة الناس مكية  
وهي ست آيات﴾  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
قل أعوذ برب الناس  
ملك الناس الله الناس  
من شر الواسوس الخناس  
الذي يوسوس في صدور  
الناس من الجنة والناس  
الفاق هو الصبح ويقال  
جب في النار ويقال  
هو واد في النار (من)

**\* (ذکر ماورد فی سورة الخلع و سورة الحقد) \***

قال ابن الضريس في فضائله أخـبرنا موسى بن اسمعيل أن أبا جاد قال قرأنا في مصحف أبي بن كعب اللهم ما نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الحمد ببر ولا نكفر بك ونخضع ونترك من يعصرك قال جاده هذه الآية سورة واحسبه قال اللهم اياك نعبد وياك نستعبد ونسجد واليك لنسعى ونخضع ونخشى عذابك ونجو رحمتك ان عذابك بالكفار ملحق \* وأخرج ابن الضريس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه قال سألت خاف عمر بن الخطاب

<http://fb.com/ranajabirabbas>

فلما فرغ من السورة الثانية قال اللهم اناس تعينك وتستغفرك وتثني عليك الخ - بر كما هو لا تكفرك وتخلع وتترك  
 من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك  
 بالكفار ملحق وفي مصحف ابن عباس قراءة أبي وأبي موسى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اناس تعينك وتستغفرك  
 وتثني عليك الخير ولا تكفرك وتخلع وتترك من يفجرك وفي مصحف جبر الله اناس تعينك وفي مصحف ابن عباس  
 قراءة أبي وأبي موسى اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان  
 عذابك بالكفار ملحق \* وأخرج أبو الحسن بن القطان في المطاوعة عن أبيان بن أبي عياش قال سألت أنس بن  
 مالك عن الكلام في القنوت فقال اللهم اناس تعينك وتستغفرك وتثني عليك الخير ولا تكفرك وتؤمن بك وتترك  
 من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك  
 بالكفار ملحق قال أنس والله ان أتيت الامن السماء \* وأخرج محمد بن نصر والطحاوي عن ابن عباس ان عمر بن  
 الخطاب كان يفتت بالسورتين اللهم اياك نعبد والحمد لله اناس تعينك \* وأخرج محمد بن نصر عن عبد الرحمن بن  
 أنس قال كنت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالسورتين \* وأخرج محمد بن نصر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عمر بن الخطاب  
 السورتين اللهم اناس تعينك والحمد لله اياك نعبد \* وأخرج البيهقي عن خالد بن أبي عمران قال سئل عن قول الله صلى  
 الله عليه وسلم يدعوني مضر اذ جاءه جبريل فاقول الله ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعث سبأ ولا اعماسا  
 وانما بعث رحمة للعالمين ولم يبعث عذابا لئلا يكون الامر شئ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون ثم علم  
 هذا القنوت اللهم اناس تعينك وتستغفرك وتؤمن بك وتخلع وتترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك  
 نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة في المصنف ومحمد بن نصر والبيهقي في سننه عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب قال بعد الركوع فقال بسم  
 الله الرحمن الرحيم اللهم اناس تعينك وتستغفرك وتثني عليك ولا تكفرك وتخلع وتترك من يفجرك بسم الله الرحمن  
 الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق  
 وزعم عبيد أنه بلغه انه ما سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الملك بن  
 سويد الكاهلي ان عليا قال في المصنف السورتين اللهم اناس تعينك وتستغفرك وتثني عليك ولا تكفرك  
 وتخلع وتترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان  
 عذابك بالكفار ملحق \* وأخرج ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر عن مهران قال في قراءة أبي بن كعب اللهم  
 اناس تعينك وتستغفرك وتثني عليك ولا تكفرك وتخلع وتترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد  
 واليك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق \* وأخرج محمد بن نصر عن ابن  
 اسحق قال قرأت في مصحف أبي بن كعب بالكتاب الاول العنق بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى آخرها  
 بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق الى آخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس الى آخرها بسم  
 الله الرحمن الرحيم اللهم اناس تعينك وتستغفرك وتثني عليك الخير ولا تكفرك وتخلع وتترك من يفجرك بسم الله  
 الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك  
 بالكفار ملحق بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تنزع ما تعطي ولا ترفع ما تمنع هذا الحمد منك الحمد سبحانه وتعالى  
 وحنايك اله الحق \* وأخرج محمد بن نصر عن يزيد بن أبي حبيب قال بعث عبد العزيز بن مروان الى عبد الله بن  
 رزين الغافقي فقال له والله اني لاراك جافيا ما أراك تقرأ القرآن قال بلى والله اني لاقرا القرآن وأقرأ منملا  
 تقرأه فقال له عبد العزيز وما الذي لا أقرأه من القرآن قال القنوت حدثني علي بن أبي طالب انه من القرآن  
 \* وأخرج محمد بن نصر عن عمار بن السائب قال كان أبو عبد الرحمن يقرأ اللهم اناس تعينك وتستغفرك وتثني  
 عليك الخير ولا تكفرك وتؤمن بك وتخلع وتترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى  
 ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق وزعم أبو عبد الرحمن ان ابن مسعود كان  
 يقرأهم اياها رزقهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأهم اياها \* وأخرج محمد بن نصر عن الشعبي قال

شر ما خلق (من شر كل  
 ذي شر خلق) ومن شر  
 غاسق اذا وقب (من شر  
 الليل اذا دخل وأدبر  
 (ومن شر النفاثات  
 المهيجات الاخذات  
 الساحرات النافحات  
 في العدة ومن شر  
 حاد اذا حاد) ليبد  
 ابن الاعصم اليهودي  
 اذ حسد النبي صلى الله  
 عليه وسلم فسجره



قرأت أودع دثنى من قرأ في بعض مصاحف أبي بن كعب هاتين السورتين اللهم اناس تعينك والاخرى يتبينهما  
بسم الله الرحمن الرحيم قل هما سورتان من المصاحف وبعدهما سور من المصاحف \* وأخرج محمد بن نصر عن سفيان  
قال كانوا يستحبون أن يجعلوا في قنوت الوتر هاتين السورتين اللهم اناس تعينك واللهم اياك نعبد \* وأخرج محمد  
ابن نصر عن ابراهيم قال يقرأ في الوتر السورتين اللهم اياك نعبد اللهم اناس تعينك ونستغفرك \* وأخرج محمد بن  
نصر عن خصيف قال سألت عطاء بن أبي رباح أي شيء يقول في القنوت قال هاتين السورتين اللهم اناس تعينك في فرائد أبي  
اللهم اناس تعينك واللهم اياك نعبد \* وأخرج محمد بن نصر عن الحسن قال يندأ في القنوت بالسورتين ثم يدعو على  
الكفار ثم يدعو للمؤمنين والمؤمنات \* وأخرج البخاري في تاريخه عن الحارث بن معاوية عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في صلوات بسم الله الرحمن الرحيم غفر الله له ما أسلم وأسلم ما أسلم الله له من جهنم وشئ من  
مريضته وعصية عصت الله ورسوله ورعل وذكوان ما أتاه الله الله قاله قال الحارث فالتصم ناس من أسلم وغفار  
فقال الاسميون بدأ باسم وقالت غفار بدأ بغفار قال الحارث فسألت أبا هريرة فقال بدأ بغفار \* وأخرج ابن أبي  
شيمية ومسلم عن خطاف بن ابي عبد بن رخصة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلما رفع رأسه  
من الركعة الأخيرة قال امن الله لحينا واورعنا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله أسلم ما أسلم الله غفر الله غفر الله لها  
ثم خر ساجدا فلما قضى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال أيها الناس اني استقلت هذا أولكن الله قاله  
\* (ذكر دعاء ختم القرآن) \*

\* أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ختم القرآن دعا قائما \* وأخرج البيهقي  
في شعب اليمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحدا لب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
واستغفر ربه فقد طلع الخير مكانه \* وأخرج البيهقي في شعب اليمان عن أبي جعفر قال كان علي بن حسين يذكر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا ختم القرآن حمد الله بحمده وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله  
الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بهم يعدلون لاله الا الله وكذب العادلون  
بالله وضلوا ضلالا بعيدا لاله الا الله وكذب المشركون بالله من العرب والنجر واليهود والنصارى والصابئين ومن  
دعا الله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيه أو مثلا أو سميا أو عدلا فانشر بنا أعظم من أن نتخذ شريكا فبما خلقت والحمد لله  
الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا من الدين والكره ان الله أكبر  
كبير او الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيل والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب الى قوله الا كذبا بالحمد لله  
الذي له ما في السموات وما في الارض لا يتبين الحمد لله فاطر السموات والارض لا يتبين الحمد لله وسلام على عباده  
الذين اصطفى الله خير اما بشركون بل الله خير ابروا باني وأحكم وأكرم وأعظم مما يشركون فالحمد لله بل أكبرهم  
لا يعاون صدق الله وبأخبره له وأنا على ذلك من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة كتبت المرابن وارحم  
عبادك المؤمنين من اهل السموات والارضين وانتم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا  
بالآيات والذكريات الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم \* وأخرج ابن الضريس عن عبد الله بن مسعود  
قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة \* وأخرج ابن مردويه عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال جميع  
سور القرآن مائة وثلاث عشرة سورة المكينة خمس وخمسون سورة والمدنية ثمان مائة وعشرون سورة وجميع آي  
القرآن مائة ألف آية ومائة آية وست عشرة آية وجميع حروف القرآن ثلثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون  
ألف حرف وستة آلاف حرف واحد وسبعون حرفا \* وأخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم القرآن ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صار محسنا بآله بكل حرف ووجه من  
الحروف والعين قال بعض العلماء هذا العدد باعتبار ما كان قرأنا ونسج زينة والا فالموجود الا أن لا يبلغ هذه العدد  
قال الحافظ ابن حجر رضي الله عنه في أول كتابه أبواب التزول وسماء العجايب في بيان الاسباب التي اعتنوا  
بجمع التفسير المسند من طبقة الأئمة الستة أبو جعفر محمد بن جرير الطبري وياقوت بن ابراهيم  
ابن المنذر والنيسابوري وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن ادريس الرازي ومن طبقة شيوخهم عبد بن حيد بن

وأخذ عن عائشة  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الناس وهي  
كلها مدنية آياتها ست  
وكلها عشر  
وحروفها تسعة وسبعون) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبإسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (قل أعوذ)  
يقول قل يا محمد استمع  
ويقول استمع (رب  
الناس) بسيد الجن

نصر الكشي فهذه التفاسير الاربع على ان يشذ عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع  
من التابعين وقد اضاف الطبري الى النقل المستوهاب اشياء لم يشاركوه فيها كما عتد على القراءات والاعراب  
والكلام في اكثر الآيات على الماهي والتصدي لترجيح بعض الاقوال على بعض وكل من صنف بعده لم يجتمع  
له ما اجتمع فيه لانه في هذه الامور من بنية متعارفة بغلبة عليه فمن من الفنون فيه ازعموه بصر في غيره  
والذين اشهر عنهم القول في ذلك من التابعين اصحاب ابن عباس رضي الله عنهما وفيهم ثقات وضعوا في  
الثقات مجاهد وابن جبير وروى التفسير عنه من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد رضي الله عنه والطريق الى  
ابن ابي نجيح قوية ومنهم عكرمة وروى التفسير عنه من طريق الحسن بن واقد عن يزيد النخعي عنه ومن  
طريق محمد بن اسحق عن محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة هكذا بالشواهد  
يضر له كونه عن ثقة ومن طريق معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وعلى صدوق ولم يرق ابن  
عباس لكنه انما جعل عن ثقات اصحابه فاذل كان البخاري وأبو حاتم وغيرهما يعتمدون على هذه النسخة  
ومن طريق ابن جرير رضي الله عنه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس لكن فيما يتعلق بالبقرة وآل عمران  
وما عدا ذلك يكون عطاء رضي الله عنه هو الخراساني وهو لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما فكونه منقطعاً  
الآن صرح ابن جرير بانه عطاء بن ابي رباح ومن روايات الضعفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما التفسير  
المسروب لابي النصر محمد بن السائب الكشي فانه يرويه عن ابي صالح وهو مولى أم هانئ عن ابن عباس والكشي  
انهموه بالكذب وقد مر فيقال لاصحابه في مرضه كل شيء حدثتكم عن ابي صالح كذب ومع ضعف الكشي  
قد روى عنه نفسه بغير مثله أو أشد ضعفاً وهو محمد بن مروان السدي الصغير ورواه عن محمد بن مروان مثله  
أو أشد ضعفاً وهو صالح بن محمد الترمذي ومن روى التفسير عن الكشي من الثقات سفان الثوري ومحمد  
ابن فضيل بن غزوان ومن الضعفاء من قبل الحفظ حبان بكسر المهملة وتشديد اللام الموحدة وهو ابن علي العنزي  
بفتح المهملة والنون بعدها زاي منقوطة ومنهم جوير بن عبد الله وهو روى التفسير عن الضعفاء من مزاحم  
وهو صدوق عن ابن عباس رضي الله عنهما ولم يسمع منه شيء او يجوز روى التفسير عن الضعفاء علي بن الحارث  
وهو ثقة وعلي بن سليمان وهو صدوق وأبو روق عطية بن الحرث وهو لا بأس به ومنهم عثمان بن عطاء الخراساني  
رضي الله عنه يروى التفسير عن أبيه عن ابن عباس ولم يسمع أبوه من ابن عباس ومنهم اسمعيل بن عبد الرحمن  
السدي بضم المهملة وتشديد الدال وهو كوفي صدوق لكنه جمع التفسير من طريق مناه عن ابي صالح عن ابن  
عباس وعن مرة بن شراحيل عن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم وخاطر روايات  
الجميع فلم يتميز روايات الثقة من الضعيف ولم يلق السدي من الصحابة الا أنس بن مالك وروى التفسير بالسدي  
الصغير الذي تقدم ذكره ومنهم ابراهيم بن الحارث بن ابيان السدي وهو ضعيف يروى التفسير عن أبيه عن  
عكرمة وانما ضعفه لانه وصل كبراً من الاخبار يشذ كبراً عن ابن عباس وقد روى عنه تفسيره عبد بن حماد ومنهم  
اسمعيل بن ابي زياد الشامي وهو ضعيف جمع تفسيراً كثيراً في الصحيح والضعيف وهو في اتباع التابعين ومنهم  
عطاء بن دينار رضي الله عنه وفيه لين يروى التفسير عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير  
رواه عنه ابن لهيعة وهو ضعيف ومن تفاسير التابعين ما يروى عن قتادة رضي الله عنه وهو من طرق منهار واية  
عبد الرزاق عن معمر عن مور واية آدم بن ابي ايمن وغيره عن شيكان عن مور واية يزيد بن زريع عن سعيد  
ابن ابي عروة ومن تفاسيرهم تفسير الربيع بن أنس عن ابي العباس في تفسيره بالتفسير الصغير الى يحيى بالمشافة  
الختمية والحاء المهملة وبعضه لا يسمى الربيع فوقعه أحداه وهو يروى من طرق منهار واية ابي عبيد الله بن ابي  
جعفر الرازي عن أبيه عنه ومنها تفاسير بمقاتل بن حبان من طريق محمد بن مزاحم بن بكير بن معروف عنه  
ومقاتل هذا صدوق وهو غير مقاتل بن سليمان الا في ذكره ومن تفاسير ضعفاء التابعين من بعدهم تفسير  
زيد بن أسلم من رواية ابنه عبد الرحمن عنه وهو نسخة كبيرة يروى بها ابن وهب وغيره عن عبد الرحمن عن أبيه  
وعن غيره بآية موفيه اشياء كثيرة لا بد لها الاخرى في هذا الرحمن من الضعفاء وأبوه من الثقات ومنها تفسير مقاتل

والانس (ملك الناس)  
مالئ الجن والانس (اله  
الناس) خالق الجن  
والانس (من شر  
الو-واس) يعني  
الشیطان (الجناس الذي)  
اذا ذكر الله جنس نفسه  
وهو ترها واذا لم يذكر  
(هو-وس) في صدور  
الناس في صدور الخلق  
(من الجنة والناس)



ابن سليمان وقد نسبوه الى الكذب وقال الشافعي رضي الله عنه مقاتل قاتله الله تعالى وانما قال الشافعي رضي الله عنه في ذلك لانه اشتهر عنه القول بالتجسيم وروى تفسير مقاتل هذا عنه ابو عمارة نوح بن ابي مريم الجامع وقد نسبوه الى الكذب ورواه ايضا عن مقاتل الحكم بن هذيل وهو ضعيف لكنه اصلح حاله من ابي عمارة ومنها تفسير يحيى بن سلام المقرئ وهو كثير في نحو سنة ائصارا كثرة في النقل عن الثابتين وغيرهم وهو لين الحديث وفيما يرويه منا كثير كثيرة وشيوخه مثل سعيد بن ابي عروبة ومالك والثوري ويقر بضعفه تفسير سفيان بن عيينة زنون مصنف روايته الحسين بن داود وهو من طبقة شيخ الائمة الستة يروى عن حجاج بن محمد المصيصي كثير اوعى انظاره وفيه ابن وتفسيره نحو تفسير يحيى بن سلام وقد اكثر ابن جريح الخرج من من النفاير الواهية لوهاه روايتها التفسير الذي جمعه موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني وهو قد روى عنه بن سنده الى ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد نسب ابن حبان موسى هذا الى وضع الحديث ورواه عن موسى عبد الغني بن سعيد الثقفي وهو ضعيف وقد وجد كثير من اسباب الغزول في كتب المغازي لما كان منها من رواية معمر بن سلمة عن ابيه اذ من رواية اسحق بن ابراهيم بن عتبة عن محمد بن موسى بن عتبة فهو اصلح مما قبله من كتاب محمد بن اسحق وما كان من رواية ابن اسحق امثله مما قبله من رواية الواقدي انتهى قاله واقعه رضي الله عنه وتقبل الله منه من جملة من تدينه يوم عرفة الطرسة ثم ان تدينه وتماثنا ثناء الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله الى العظيم

(يقول راجي غفران المساوي مصححه محمد الزهري الغمراوي) \*

نحمدك اللهم حمد اوفى در فضلك المتطور ويكافئ فقد نعمتلك الذي لا ينهض عجز بزجوه الماثور ونسألك اللهم الاعانة على تأدية شكرك والاعتزاد من العبودية بالوقوف عند نعمتك وأمرك ونضرك اليك ان تديم واقر صلاتك وامل رقيق تسليما لك على نقطة دائرة الوجود والواسطة في التزلزل الرحانية لكل موجود رسولك سيدنا مولانا محمد خاتم النبيين المؤيد بكلامك الذي هو الزور المستضاء به والمرشد الامين وعلى آله خير آل وأصحابه من نالوا من هديه خير من نال اما بعد فقد تم بحمدك تعالى طبع كتاب الدر الثمور في تفسير القرآن بالماثور للامام الكبير والعلم الشهير من اسمه بغنى عن التنويه بشانه وفضله لا يدرك مداه وان بالغ الوصف بقلمه ولسانه الامام عبد الرحمن بن ابي بكر الانبى وطوى رحمه الله وأسلمه من فضله دار رضاه وهذا الكتاب لا غرو ان كان احسن مؤلف في هذا الفن وأعجب جمع من النفاير الماثور مما روى الغليل وأطرب ومن الاحاديث ما يستضاء بمشكاة ويمتد بنبراس في سور القرآن وآياته فاليه المرجع اذا تضاربت الافهام وعليه المعول في تبين اسباب الغزول والفضائل والاحكام وبالجملة فهو عز والمثال في باب كبير الشأن لا يستثنى الامن لسبيل عيابه فمطبعة الارواء نور القويم وتبينت به سبل الرشاد الكريم لاسيما وقد تمت طرره ووشيت غرره بتقريب المقباس تفسير الامام عبد الله بن عباس رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه مع القرآن الشريف والخطبة العالمة القدر المنيف وذلك بالمطبعة الممجنة بمصر المحروسة النجدة بجوار سيدي أحد القدرين قريبا من الجامع الازهر المنير ادارة المفتقر لعسفو وبه القدير أحد الباني الحاسبي ذي الجيز والتقصير وذلك في شهر ربيع

سنة ١٣١٤ هجرية

على صاحبها أزكى

الصلوة وأتم

القبضه

آمين

يقول موسى في صدور  
الجن كما يوسوس في  
صدور الناس فوات  
هاتان السورتان في  
شأن لبدين الاعصم  
اليهودي الذي حضر  
النبي فقرأ النبي صلى  
الله عليه وسلم على  
سهره ففرج الله عنه  
فكانما انشدها من  
عمال

[jabir.abbas@yahoo.com](mailto:jabir.abbas@yahoo.com)



(فهرست الجزء السادس من الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام الحافظ  
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى) \*

| صفحة                        | صفحة                     |
|-----------------------------|--------------------------|
| سورة المدثر ٢٨٠             | سورة شوري ٢              |
| سورة القيامة ٢٨٧            | سورة حم الزخرف ١٣        |
| سورة الانسان ٢٩٦            | سورة حم السجدة ٢٤        |
| سورة المرسلات ٣٠٢           | سورة الجاثية ٣٤          |
| سورة عم يسافلون ٣٠٥         | سورة الاحقاف ٣٧          |
| سورة النازعات ٣١٠           | سورة القتال ٤٦           |
| سورة عبس ٣١٤                | سورة الفتح ٦٧            |
| سورة التكويد ٣١٧            | سورة المجرا ٨٣           |
| سورة الانطار ٣٢٢            | سورة ق ١٠١               |
| سورة التطهيف ٣٢٣            | سورة الذاريات ١١١        |
| سورة الانشقاق ٣٢٨           | سورة العاود ١١٦          |
| سورة البروج ٣٣١             | سورة النجم ١٢١           |
| سورة الطارق ٣٣٥             | سورة القمر ١٢٢           |
| سورة الاعلى ٣٣٧             | سورة الرحمن ١٢٩          |
| سورة الغاشية ٣٤٢            | سورة الواقعة ١٥٣         |
| سورة الحجر ٣٤٤              | سورة الحديد ١٧٠          |
| سورة البلد ٣٥١              | سورة المائدة ١٧٩         |
| سورة الشمس ٣٥٥              | سورة الحشر ١٨٧           |
| سورة الليل ٣٥٧              | سورة الممتحنة ٢٠٢        |
| سورة الضحى ٣٦٠              | سورة الصف ٢١٢            |
| سورة الانشراح ٣٦٣           | سورة الجمعة ٢١٤          |
| سورة النين ٣٦٥              | سورة المنافقون ٢٢٢       |
| سورة اقرأ ٣٦٨               | سورة التغابن ٢٢٧         |
| سورة القدر ٣٧٠              | سورة الطلاق ٢٢٩          |
| سورة لم يكن الذين كفروا ٣٧٧ | سورة التحريم ٢٣٩         |
| سورة الزلزلة ٣٧٩            | سورة الملك ٢٤٦           |
| سورة العاديات ٣٨٣           | سورة ن والقلم ٢٤٩        |
| سورة القارعة ٣٨٥            | سورة الحاقة ٢٥٨          |
| سورة النكاثر ٣٨٦            | سورة سال سائل ٢٦٣        |
| سورة العصر ٣٩١              | سورة نوح عليه السلام ٢٦٧ |
| سورة الهمزة ٣٩٢             | سورة الجن ٢٧٠            |
| سورة الفيل ٣٩٤              | سورة المزمل ٢٧٦          |

| صفحة             | صفحة              |
|------------------|-------------------|
| ٤٠٨ سورة أبي لهب | ٣٩٦ سورة قريش     |
| ٤٠٩ سورة الاخلاص | ٣٩٩ سورة الماعون  |
| ٤١٦ سورة الفلق   | ٤٠١ سورة الكونر   |
| ٤٢٠ سورة الناس   | ٤٠٤ سورة الكافرون |
| * (غث) *         | ٤٠٦ سورة النصر    |

jabir.abbas@yahoo.com



\*(فهرست تنوير المقياس تفسير ابن عباس رضي الله عنه الموضوع بهامش  
الجزء السادس من الدر المنثور في التفسير بالمأثور)\*

| صفحة              | صفحة                     |
|-------------------|--------------------------|
| سورة الطارق ٢٥٧   | سورة المجادلة ٢          |
| سورة الاعلى ٢٦٣   | سورة الحشر ٢٧            |
| سورة الفاشية ٢٧٦  | سورة الممتحنة ٤٩         |
| سورة النجم ٢٨٥    | سورة الصف ٥٩             |
| سورة البلد ٢٩٤    | سورة الجمعة ٦٥           |
| سورة الشمس ٣٠١    | سورة المنافقون ٧٥        |
| سورة الليل ٣٠٦    | سورة التغابن ٨٠          |
| سورة النقص ٣١٥    | سورة الطلاق ٨٨           |
| سورة الانشراح ٣٢٠ | سورة التحریم ٩٦          |
| سورة التين ٣٢١    | سورة الملك ١٠٤           |
| سورة العلق ٣٢٧    | سورة ن والقلم ١١٣        |
| سورة الفجر ٣٣٣    | سورة الحاقة ١٢٦          |
| سورة البينة ٣٣٦   | سورة المعارج ١٣٧         |
| سورة الزلزلة ٣٥٢  | سورة فوح عليه السلام ١٤٥ |
| سورة الاحاديث ٣٥٩ | سورة الجن ١٥١            |
| سورة القارعة ٣٦٨  | سورة المزمل ١٦٠          |
| سورة الشكاير ٣٧٣  | سورة المدثر ١٦٦          |
| سورة العصر ٣٧٦    | سورة القيامة ١٧٥         |
| سورة البهراء ٣٨١  | سورة الانسان ١٨٤         |
| سورة الفيل ٣٨٧    | سورة المرسلات ١٩٢        |
| سورة الشناه ٣٨٩   | سورة النبأ ٢٠٠           |
| سورة الماعون ٣٩٥  | سورة الزاغات ٢٠٧         |
| سورة الكوثر ٣٩٨   | سورة عبس ٢١٥             |
| سورة الكافرون ٤٠٢ | سورة النكوير ٢٢١         |
| سورة النصر ٤٠٧    | سورة الانفطار ٢٢٥        |
| سورة المسد ٤١١    | سورة التطهيف ٢٢٩         |
| سورة التوحيد ٤١٤  | سورة الانشقاق ٢٣٦        |
| سورة الفلق ٤١٨    | سورة البروج ٢٤٧          |
| سورة الناس ٤٢٢    |                          |

\*(٤٢٢)\*

THANKS TO BROTHER  
NASIR UDDIN ARIF  
WHO PROVIDED THIS  
VALUEABLE BOOK  
FOR MAKING ELECTRONIC  
COPY

1-3.2.2010